

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من القانون فى حد الطب

تم

٥١٠

الملك لله دخل فى حفظ عبده

الحاجى بشير آغاء دار السعادة

الشريف لسنة ثمان

وخمسين ومائة

والف

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان

صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية

مصحح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر

الاكمل الا وهو آغا دار السعادة الحاج بشير وقفه لله المريد وانا الفقير الكثير

من هو على كل شئ قدير حرره الفقير الى الله سبحانه وتعالى

محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين

عفى له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على التتميم

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه والصلوة على نبيه محمد وآله واقربائه وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني
ومن يلزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى
ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامة الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري و
القسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم من بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدى
اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها
ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها
وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت
اولا في اكثرها ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلائله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت
الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعتها للامراض في كتاب الادوية المفردة
في الجداول والاصباغ التي ارى استعمالها فيه كما تقف عليها المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا منه وما كان من
الادوية المركبة انما الاحرى به ان يكون في الاقراباذين الذي ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه ومضاره وكيفية خلطه اليه وذا
افرغ من هذا الكتاب كتابا ايضا في الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التي لا تختص بعضو بعينه واورد هناك ايضا الكلام في الزينة
وان اسلك في هذا الكتاب ايضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تهيا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعده كتاب الاقراباذين
وهذا الكتاب لا يسع من يدعي علم هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله محفوظا عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزائد
عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله في الاجل وساعد في القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب
خمسة على هذا المثال **الكتاب الاول** في الامور الكلية من علم الطب **الكتاب الثاني** في الادوية المفردة **الكتاب الثالث**
في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها **الكتاب الرابع** في الامراض الجزئية

التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة **الكتاب الخامس** في تركيب الادوية وهو الاقراباذين **الكتاب الاول** وهو اربع فنون
الفن الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية **الفن الثاني** في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية
الفن الثالث في حفظ الصحة **الفن الرابع** في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية **الفن الاول** وهو ستة تعاليم
التعليم الاول في موضوعات الطب وحده **التعليم الثاني** في الاركان **التعليم الثالث** في المزاجات **التعليم الرابع** في الاخلاط
التعليم الخامس في الاعضاء **التعليم السادس** في الارواح والقوى والافعال **التعليم الاول** فصلان **الفصل الاول** في
تحديد الطب **الفصل الثاني** في موضوعات الطب **التعليم الثاني** فصل واحد وهو في الاركان **التعليم الثالث** ثلاثة فصول **الفصل
الاول** في المزاج **الفصل الثاني** في امزجة الاعضاء **الفصل الثالث** في امزجة الاسنان **التعليم الرابع** فصلان **الفصل
الاول** في ماهية الخلط واقسامه **الفصل الثاني** في كيفية تولد الاخلاط **التعليم الخامس** فصل وخمس جمل **الفصل** في ماهية
العضو واقسامه **الجملة الاولى** في العظام وهي ثلثون فصلا **الفصل الاول** قول كلي في العظام والمفاصل **الفصل الثاني** في تشريح
القحف **الفصل الثالث** في تشريح ما دون القحف **الفصل الرابع** في تشريح عظام الفكين والانف **الفصل الخامس** في تشريح
الاسنان **الفصل السادس** في منفعة الصلب **الفصل السابع** في الفقرات **الفصل الثامن** في منفعة العنق وتشريح عظامه
الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر ومنافعها **الفصل العاشر** في تشريح فقرات القطن **الفصل الحادي عشر** في تشريح
العجز **الفصل الثاني عشر** في تشريح العصعص **الفصل الثالث عشر** كلام كالخاتمة في منفعة الصلب **الفصل الرابع عشر**
في تشريح الاضلاع **الفصل الخامس عشر** في تشريح القص **الفصل السادس عشر** في تشريح الترقوة **الفصل السابع
عشر** في تشريح الكتف **الفصل الثامن عشر** في تشريح العضد **الفصل التاسع عشر** في تشريح الساعد **الفصل العشرون** في تشريح
المرفق **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح الرسغ **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح مشط الكف **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح
الاصابع **الفصل الرابع والعشرون** في منفعة الظفر **الفصل الخامس والعشرون** في تشريح عظم العانة **الفصل السادس والعشرون**
كلام مجمل في منفعة الرجل **الفصل السابع والعشرون** في تشريح عظم الفخذ **الفصل الثامن والعشرون** في تشريح عظم الساق
الفصل التاسع والعشرون في تشريح الركبة **الفصل الثلثون** في تشريح القدم **الجملة الثانية** في العضل وهي تسعة
وعشرون فصلا **الفصل الاول** في كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط **الفصل الثاني** في تشريح عضل الجبهة **الفصل
الثالث** في تشريح عضل المقلة **الفصل الرابع** في تشريح عضل الجفن **الفصل الخامس** في تشريح عضل الخد **الفصل السادس**
في تشريح عضل الشفة **الفصل السابع** في تشريح عضل المنخر **الفصل الثامن** في تشريح عضل الفك الاسفل **الفصل التاسع**
في تشريح عضل الراس **الفصل العاشر** في تشريح عضل الحنجرة **الفصل الحادي عشر** في تشريح عضل الحلقوم **الفصل الثاني
عشر** في تشريح عضل العظم اللامي **الفصل الثالث عشر** في تشريح عضل اللسان **الرابع عشر** في تشريح عضل العنق **الخامس عشر**
في تشريح عضل الصدر **السادس عشر** في تشريح عضل حركة العضد **السابع عشر** في تشريح عضل حركة الساعد **الثامن عشر**
في تشريح عضل حركة الرسغ **التاسع عشر** في تشريح عضل حركة الاصابع **العشرون** في تشريح عضل حركة الصلب **الحادي والعشرون**
في تشريح عضل البطن **الثاني والعشرون** في تشريح عضل الانثيين **الثالث والعشرون** في تشريح عضل المثانة **الرابع والعشرون** في
تشريح عضل القضيب **الخامس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة **السادس والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ **السابع والعشرون**
في تشريح عضل حركة الساق **الثامن والعشرون** في تشريح عضل مفصل القدم **التاسع والعشرون** في تشريح عضل اصابع الرجل
الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول **الاول** كلام كلي في العصب خاص **الثاني** في تشريح العصب الدماغي و
مسالكه **الثالث** في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه **الرابع** في تشريح عصب فقار الصدر **الخامس** في تشريح عصب القطن

السادس في تشريح عصب العجز والعصعص الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول الاول في صفة الشريان
الثاني في تشريح الشريان الوريدي الثالث في تشريح الشريان الصاعد الرابع في تشريح الشريان السباتيين الخامس في تشريح شريان
النازل الجملة الخامسة في الاوردة وفيه خمسة فصول الاول في صفة الاوردة الثاني في تشريح الوريد المسمى بباب الثالث
في تشريح الأجوف وما يصعد منه الرابع في تشريح اوردة اليدين الخامس في تشريح الأجوف النازل التعليم السادس
وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول الاول في اجناس القوى بقول كلي الثاني في القوى الطبيعية المخدومة
الثالث في القوى الطبيعية الخادمة الرابع في القوى الحيوانية الخامس في القوى النفسانية المدركة السادس في القوى
النفسانية المحركة الفصل الاخير في الافعال فذلك فصول الفن الاول من الكتاب الاول وهي احد وتسعون فصلا الفن
الثاني ثلاثة تعاليم الاول في الامراض الثاني في الاسباب الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول الاول
في تعليم السبب والمرض والعرض الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض الثالث في امراض التركيب الرابع
في امراض انحلال الاتصال الخامس في الامراض المركبة السادس في امور تعدمع لامراض السابع في اوقات لامراض الثامن في تمام
القول في الامراض التعليم الثاني وهو جملتان الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية
الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا الاول
قول كلي في الاسباب الثاني في الهواء المحيط بالابدان الثالث في طبايع الفصول الرابع في احكام الفصول وتغايرها الخامس في الهواء
الجيد السادس في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول الثامن في تاثير تغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة للمجرى
الطبيعي جدا التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي العاشر القول في طبايع الرياح الحادي عشر
القول في موجبات المساكن الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة الرابع عشر في
موجبات الحركات النفسانية الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب السادس عشر في احوال المياه السابع عشر في موجبات الاستفراغ
والاحتباس الثامن عشر كلام في اسباب تتفق للبدن غير ضرورية ولا مضادة التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضحي بالشمس
وغيره الجملة الثانية تسعة وعشرون فصلا الاول في المسخنات الثاني في المبردات الثالث في المرطبات الرابع في المجففات
الخامس في مفسدات الشكل السادس في اسباب السدة وضيق المجاري السابع في اسباب اتساع المجاري الثامن في اسباب الخشونة
التاسع في اسباب الملاسة العاشر في اسباب الخلع الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة الثاني عشر في اسباب
سوء المجاورة لمنع المباعدة الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد
الخامس عشر في اسباب النقصان السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال السابع عشر في اسباب القرحة الثامن
عشر في اسباب الورم التاسع عشر في اسباب الوجع المطلق على الاطلاق العشرون في اسباب وجع وجع الحادي و
العشرون في اسباب سكون الوجع الثاني والعشرون فيما يوجبه الوجع الثالث والعشرون في اسباب اللذة الرابع
والعشرون في كيفية ايلام الحركة الخامس والعشرون في كيفية ايلام اخلاط ردية السادس والعشرون في كيفية ايلام
الرياح السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء الثامن والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ التاسع والعشرون
في اسباب الضعف التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل الثاني في علامات
الفرق بين الامراض الخاصية والمشاركة الثالث في علامات الامزجة الرابع في علامات المعتدل المزاج الخامس في علامات
من خرج عن الاعتدال بافراط السادس في علامات الامتلاء المطلق السابع في علامات غلبة خلط خلط الثامن في العلامات
الدالة على السدد التاسع في العلامات الدالة على الرياح العاشر في العلامات الدالة على الاورام الحادي عشر في علامات

تفرق الاتصال الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا الاول كلام كلي في النبض الثاني في النبض المستوي و
المختلف الثالث في اصناف النبض المركب المخصوصة باسام على حدة الرابع في الطبيعي من اصناف النبض الخامس في اسباب انواع
النبض المذكور السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها السابع في نبض الاسنان والاجناس اعني الذكورة والاناث
الثامن في نبض الامزجة التاسع في نبض الفصول العاشر في نبض البلدان الحادي عشر في نبض الذي يوجبه المتناولات الثاني
عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض الثالث عشر في احكام نبض الرياضة الرابع عشر في احكام نبض المستحمين الخامس
عشر في نبض الحبالى السادس عشر في نبض الاوجاع السابع عشر في نبض الاورام الثامن عشر في احكام نبض
العوارض النفسانية التاسع عشر في تغير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض بقول كلي الجملة الثانية في البول والبراز
وهي ثلثة عشر فصلا الاول قول كلي في البول الثاني في دلائل الوان البول الثالث في قوام البول وكيفيته الرابع في دلائل
رائحة البول الخامس في الدلائل الماخوذة عن الزبد السادس في دلائل انواع الرسوب السابع في دلائل كثرة البول وقلته (وصفاء وكدورة)
الثامن في البول النضيج الصحي الفاضل التاسع في ابوال الاسنان العاشر في ابوال الرجال والنساء الحادي عشر في ابوال
الحيوانات الثاني عشر في اشياء سيالة تشبه الابوال الثالث عشر في دلائل البراز ففصول الفن الثاني ثمانية وسبعون
فصلا الفن الثالث فصل وخمس تعاليم الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت التعليم الاول في التربية
التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين التعليم الثالث في تدبير المشايخ التعليم الرابع في تدبير بدن بدن ممن مزاجه
غير فاضل التعليم الخامس في الانتقالات التعليم الاول في التربية وهو اربعة فصول الاول في تدبير المولود كما يولد
الى ان ينهض الثاني في تدبير الرضاع والنقل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها الرابع في تدبير الاطفال
اذا بلغوا الصبى التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا الاول جملة القول في الرياضة الثاني
في انواع الرياضة الثالث في وقت ابتداء الرياضة وتقديرها وتدبيرها الرابع في الدلك الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات
السادس في الاغتسال بالماء البارد السابع في تدبير الماكول الثامن في تدبير الماء والشراب التاسع في تدبير النوم واليقظة
العاشر في ذكر امور نؤخر بيانها (مما يجب ان نؤخر عن هذا الموضع صح) الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها الثاني عشر في اصناف
الاعياء الذي يتبع الرياضة الثالث عشر في التمطي والتثاؤب الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي الخامس عشر
في احوال تتبع الرياضة السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة
التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول الاول قول كلي في تدبير المشايخ الثاني في تغذية المشايخ الثالث
في شراب المشايخ الرابع في تفتيح سدد المشايخ الخامس في دلك المشايخ السادس في رياضة المشايخ التعليم
الرابع في تدبير بدن بدن ممن مزاجه غير فاضل وهو خمسة فصول الاول في استصلاح المزاج لازيد حرارة الثاني
في استصلاح المزاج الازيد برودة الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول للمرض الرابع في تسمين القضيف الخامس في
تقضيف السمين التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل واحد وجملة الفصل في تدبير الفصول الجملة في تدبير
المسافرين وهي ثمانية فصول الاول في تدارك ما ينذر بامراض الثاني قول كلي في تدبير المسافر الثالث في تدبير المسافر
في الحر الرابع في تدبير المسافر في البرد الخامس في تدبير حفظ الاطراف في البرد السادس في حفظ اللون في السفر عن
التشقق والتسفع السابع في تدبير اختلاف المياه الثامن في تدبير راكب البحر ففصول الفن الثالث ثلث واربعون فصلا
الفن الرابع احد وثلاثون فصلا الاول قول كلي في العلاج الثاني في معالجة امراض سوء المزاج الثالث في انه كيف
يجب ومتى يجب ان يستفرغ الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال والاشارة الى كيفية جذب المسهل الخامس الكلام في

في توقي الحر في السفر والتدبير فيه صح

الاسهال وقوانينه السادس في افراط المسهل ووقت قطعه السابع في تلافي حال من افرط به الاسهال الثامن فيمن شرب الدواء ولم
يسهله التاسع في احوال الادوية المسهلة العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتاب اخر الحادي عشر في القيء الثاني عشر
فيما يفعله من تقيا الثالث عشر في منافع القيء الرابع عشر في مضار القيء المفرط الخامس عشر في تدارك احوال يعرض للمتقيء
السادس عشر فيمن افرط عليه القيء السابع عشر في الحقنة الثامن عشر في الاطلية التاسع عشر في النطولات العشرون
في الفصد الحادي والعشرون في الحجامة الثاني والعشرون في العلق الثالث والعشرون في حبس الاستفراغات الرابع والعشرون
في معالجات السدد الخامس والعشرون في معالجات الاورام السادس والعشرون في البط السابع والعشرون في علاج
فساد العضو الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال التاسع والعشرون في الكي الثلاثون في تسكين الاوجاع
الحادي والثلاثون وصية في اي باي المعالجات نبتدئ ففصول الفن الرابع احد وثلاثون فصلا فجميع هذه
الفصول من هذا الكتاب مائتان واثنان وستون فصلا والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب

اقول ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة ولقائل ان يقول
ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وح نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي
ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا آخر لا نحتاج
الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو
ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان
تعلم ان المراد من ذلك شيء اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول والاخر علم كيفية المباشرة ثم يخص الاول
منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان
كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعمل منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات
البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا ذلك الراي يتعلق بكيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب
ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على
المرخيات المحللة الا في اورام عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين
القسمين فقد حصل لك علم علمي وعملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض
وانتم اقتصرتم على قسمين فان هذا القائل لعله اذا افكر لم يجد احد هذين الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه ان كان
هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حالة تصدر
عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيها شروطا ما بهم اليها حاجة
ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله فلا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقضهم الى فائدة في الطب واما معرفة
الحق في ذلك فمما يليق باصول صناعة اخرى

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من
جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب
الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض

فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم
باسبابه ومباديه ان كانت له فان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية و
فاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشياء الموضوعة التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او
روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هي الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة و
كل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما
هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة
لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان
والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها اليقظة والنوم والاستحالة في الاسنان والاختلاف
فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة
للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة
الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة
عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا اجزاء اخر
بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون و
العلاج بالدواء والعلاج باليد كل ذلك عند الاطباء بحسب ثلاثة اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم
كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في
الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال و
حالات البدن من الصحة والمرض والتوسط بينهما واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان
والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس و
الواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب والادوية واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات و
استعمال الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض بعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية
فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته
فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية مسلمة ويبرهن في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى يرتقي
مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين فاخذ يتكلم في اثبات العناصر
والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع له من العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط
من حيث يظن انه يبين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية
هو هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وكم هي والاخلاط انها هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم
هي واين هي والارواح انها هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب
ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض ويحفظ
الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم
الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول
ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه

من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والاوقع الدور **التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد** الاركان هي
اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة الصور ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من
الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان منها ثقيلان والخفيفان النار والهواء والثقيلان
الارض والماء والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك
ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده
في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا
للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه
سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل اي شكل كان
ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات ليسلس الهيئات التي يراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل
الترك للهيئات الشكلية فانه سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب
استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل
قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات ليخلخل ويلطف ويخف فيستقل به واما النار
فهي جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانها الطبيعي هو سطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده الكون والفساد وذلك
خفتها المطلقة وطبعها حار يابس ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمزج بالعناصر وتجري فيها لنفوذ الجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد
العنصرين الثقيلين الباردين فترجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح
وفي تحركها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه الاركان **الفصل الاول من التعليم الثالث في المزاج** المزاج كيفية
تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الآخر اذا تفاعلت بقواها بعضها
في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع الحرارة والبرودة والرطوبة و
اليبوسة فبين ان المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك اما بحسب ما توجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير
مضاف الى شيء فهو على وجهين احد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة
ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين
اما في احدى المتضادتين اللتين فيما بين الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة واما في كليهما لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال و
الخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا
عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس هو مشتقا من التعادل الذي
هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها و
كيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان
قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك
الاعتدال وليس له وللانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب
النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف
من النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو فيه واما ان

اجسام

وتمزج

يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما
يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن واما ان يكون بحسب
العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شيء له
عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما
الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه
النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه ايضا مما يعز وجوده وهذا الانسان
انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق ولكن يتكافأ في اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد
واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي المذكور واما باعتبار كل عضو في نفسه فليس بمعتدل الا عضو
واحد وهو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال
الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوة هو القلب والروح وهما حاران جدا مائلان الى الافراط والحيوة بالحرارة و
النشو بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتغتذي منها والاعضاء الرئيسة ثلاثة كما سنبين والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده
لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها والقريب من اليبوسة منها واحد وهو القلب ويبوسته لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ
والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى الآخرين يابس واما القسم الثالث فهو اضيق
عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء
من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل
بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج
الهندي فيكون اذن لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواء اقليمه وله عرض وله طرفا افراط وتفريط واما
القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول
والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان
تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه الآخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين
ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع
كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب
ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط هو دون العروض المذكورة
في الامزجة المتقدمة واما القسم الثامن فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي له
ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا
كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها
اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة
الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها ها هنا او لا كثر عرضا مما ها هنا وان لم تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا
يضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يتشابه مزاجهم دائما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الرأي مقالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف
سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم حينا بعد حين ابعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا يفجون
بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان آخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل

نوع واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء
من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين
الروح والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من اليبس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا
ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه لو كان يخالفه لانفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبائع
ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشيء عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه في الكيفية شبيهه فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل
جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانملة منها فلذلك
هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد تكون هي الحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا
حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على
الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل
عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية بدن الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة ولا عن الاعتدال
فلا يؤثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره
في غاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه
في بدن الانسان حرارة او برودة فوق التي له ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس
الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون ايضا دواء واحد حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو
ولهذا يؤمر المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير
المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء اخذتها بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها
مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا انما يكون خروجه في مضادة
واحدة واما ان يكون مركبا انما خروجه في المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك
على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن ليس ارطب مما ينبغي ولا ايبس مما ينبغي ويكون ابرد مما ينبغي وليس ايبس مما ينبغي ولا ارطب مما
ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون
ارطب مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي
والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط
فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله اخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال
والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربعة المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون
المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب و
ايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير
ان يكون البدن قد تكيف بها لنفوذ خلط فيه متكيف بها مغير للبدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود المثلوج واما ان
يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثية وستجد في الكتاب الثالث والرابع مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة
عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد تكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا في المادة مبتلا بها وقد تكون تارة
المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلها يحدث ورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم

الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس بيانه بنفسه **الفصل الثاني** في امزجة الاعضاء ان الخالق تعالى اعطى كل
حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب
واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه
فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاؤه ثم
الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة
وانما يقصر عن الدم لما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال
لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ثم طبقات العروق الضوارب لا بجواهرها العصبية بل بما يقبله من تسخين الدم والروح
اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم الجلد ثم جلد الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم
ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم
الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب
الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي
بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء تعلمنا هذا جالينوس بعينه
ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد
ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا
ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في اكثر الامر على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على
ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم بما يستوفي حظه من النضج يتحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم
المائي الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم ان الدم بلغم طبيعي بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة واما ايبس ما في البدن فالشعر
لانه من بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان
كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا
يغذو واشياء منها او عسى ان يغذو نادرا من جملتها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه وتستمرئه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من
العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثفل اقل فالعظم اذا ارطب من الشعر ويتلو
العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب
الحركة ابرد وايبس كثيرا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه
في البرد ثم الجلد **الفصل الثالث** في امزجة الاسنان والاجناس الاسنان اربعة في الجملة سن النمو وتسمى سن الحداثة وهو الى قريب
من ثلاثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة وسن الانحطاط مع بقاء من
القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ والى اخر العمر
لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبا وهو بعد
النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل
المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولة الى الحداثة مزاجهم
في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حرارتي الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد
ولذلك ينموا اكثر ويكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث

طبيعة

وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفراء
اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمراء وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست
تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هؤلاء اشد استمراء انه لا يصيبهم
الهوع والقيء والتخمة وما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفراء هو ان امراضهم حارة كلها كحمى
الغب وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقيء بلغم واما النمو في الصبيان
فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم يدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما
جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة
الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان هذا على ما نقوله فهو ان نتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا
في الكيف والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء وفشا اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ الحار المائي اكثر كمية و
الين كيفية والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المني الكثير الحرارة
وتلك الحرارة لم يعرض لها بعد من الاسباب ما يطفيها فان الصبي ممعن في التزيد ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب
فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كيفية وكمية معا
الى ان ياخذ في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة بعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة لكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون
اولا بقدر يفي بكلا الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة ويفضل للنمو ايضا ثم يصير باخرة بقدر لا يفي بكلا الامرين ولا باحد الامرين
بل بواحد منهما فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية
فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما يفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن هو سن
الشباب اما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو و
فيها والقوة الفاعلة
المادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة وههنا هي نفس وطبيعة باذن الله ولا يفعل الا باله هي الحرارة الغريزية
وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها
استمراء واغتذاء ولا استمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذاء
اكثر مما يتحلل حتى ينموا ولكنهم قد يعرض لهم سوء استمرائهم لشرههم وسوء ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشياء الرديئة والرطبة و
الكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك نفسهم اشد
تواترا واسرع وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل ببيانه جالينوس وعبرنا عنه
ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة
الحرارة الغريزية ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة
ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد تبرهن ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دائما فلو كانت هذه
المواد
القوة ايضا غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما
كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع و
اذا كان كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفأ الحرارة وخصوصا اذ يعين على انطفائها بسبب عوز المادة سبب اخر و
هو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذاء الهضم فتعين على انطفائها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة
الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته

في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو يختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وههنا اجال
اخترامية غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل اذا من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعتدال وابدان الكهول والمشايخ
باردة لكن ابدان الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو وتدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعضائهم والقياس وهو
من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس نعلم ذلك بالتجربة
من صلابة عظامهم وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم النارية متساوية في الصبيان
والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر منها فيهما وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل
المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب
رطوبة
والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد
سخف
امزجة من الذكور ولذلك قصرن عن الذكور في الخلقة وارطب فلبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن
وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه مما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تبرءا مما ينفذ فيه من العروق وليف العصب واهل البلاد
الشمالية ارطب واهل الصناعات المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث نذكر
العلامات كلية وجزئية

الفصل الاول

من التعليم الرابع في ماهية الخلط واقسامه الخلط جسم رطب سيال يستحيل
اليه اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي وحده او مع غيره ومتشابها به وحده او مع غيره وبالجملة
سادا بدل شيء مما تحلل منه ومنه فضل وخلط رديء وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه
قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها
والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول هي التي استحالت عن حالة الابتداء و
نفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها رطوبة المحصورة في
تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثاني الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية
بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او
غيرها والثالث الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبه ولم يستحل
بعد من طريق القوام التام والرابع الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من
النطفة ومبدأ النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو
افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر
اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا بشيء خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه
فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط رديء فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ
فيه وافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه صفراء وكثيفه سوداء
وبقيا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف
الصفراء والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه
فيصير مرا او مالحا او الى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه
دم غير تام النضج وهو ضرب من الحلو من البلغم وليس هو شديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم و
الصفراء بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره ان اتفق ان خالطه دم طبيعي

وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثل
ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم وتحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجرى مجرى الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة
هي لامرين احدهما ضرورة والآخر منفعة اما الضرورة فلشيئين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فمتى فقدت الاعضاء الغذاء
الوارد المهيا دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت قواها بحرارتها الغريزية عليه فانضجته
وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتهضمه وتصلحه دما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده وهذا
القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا يشاركان البلغم في ان الحار الغريزي يصلحه دما وان شاركاه في ان الحار العرضي يحيله عفنا
فاسدا ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط معلوم
مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهي ان تبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة ولا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي
ومنه مستوى القوام في الحس مختلف في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا الابيض المسمى بالجصي وهو الذي
قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهذا اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه
واجفه وسبب كل ملوحة تحدث ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة
باعتدال فانها ان كثرت مررت ومن هذا يتولد الاملاح ويملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ بالماء
ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك بنفسه حتى ينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا
خالطته مرة مرة ردية يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم
يملح لعفونته او لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه بما يحدث فيه من الاحراق والرمادية فيخالط رطوبته واما المائية التي تخالط
فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون بدل او القاسمة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن
من البلغم حامض وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب يخالطه كذلك الحامض ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما
بسبب مخالطة شيء غريب وهو السوداء الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او
ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان اولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال
فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى
العفوصة لجمود مائيته واستحالتها لليبس الى الارضية قليلا فلا يكون الحرارة الضعيفة اغلته فحمضته ولا القوية انضجته
ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون
الغليظ من المسيخ هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم الذي كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل
بقي محقونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذا ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة
قوامه اربعة مائي وزجاجي وجصي والخام في عداد المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها هو رغوة
الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان احمر فهو اشد حرارة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع
الدم وتصفى منه قسم الى المرارة والذاهب منه مع الدم يتعذى لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي
يستحق ان يكون في مزاجها جزء صالح من الصفراء وبحسب ما يستحقها من القسمة مثل الرية واما المنفعة فلان يلطف الدم وينفذه في
المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل
واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احدهما غسلها المعاء من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعها

احراق

واستحالة

المعاء ولذعها عضل المقعدة لتحس بالحاجة وتحوج الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجرى المنحدر من
المرارة الى المعاء واما الصفراء الغير الطبيعية فمنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب يخالطه ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه
بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر في الكبد
ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء والمعروف المشهور هو اما المرة الصفراء واما المرة المحية وذلك
لان البلغم الذي يخالطه ربما كان رقيقا فحدث منه الاولى وربما كان غليظا فحدث منه الثانية اي الصفراء الشبيهة بمح البيض واما
الذي هو اقل شهرة فهو الذي يسمى صفراء محترقة وحدوثها على وجهين احدهما ان تحترق الصفراء في نفسها فيحدث فيها رمادية فلا يتميز لطيفها من
رماديتها بل تحتبس الرمادية فيها وهذا شر اصناف هذا القسم ويسمى صفراء محترقة والثاني ان يكون السوداء وردت عليها من خارج فخالطتها
وهذا اسلم ولون هذا القسم من الصفراء احمر لكنها غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما
الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما يولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما يولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي يولد اكثر ما يتولد منه
في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق الذي كثيفه سوداء والذي يولد اكثر ما يتولد منه في المعدة هو على قسمين كراثي
وزنجاري ويشبه ان يكون الكراثي متولدا من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث فيه الاحتراق سوادا وخالط الصفرة فتولد فيما بين ذلك
الخضرة واما الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوباته واخذ يضرب الى البياض لتجففه فان الحرارة
تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جعلت تفني رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته تامل هذا في الحطب الرطب يتفحم
اولا ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذان الحكمان
مني في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفراء واردأها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء
فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين
فقسم ينفذ منه مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليخالط بالدم بالمقدار
الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في غذائها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فانه يشد الدم ويقويه
ويكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي
التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وهي تغذية الطحال واما المنفعة فانما يقع عند تحلبها من الطحال الى فم المعدة وتلك المنفعة على
وجهين احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان
الصفراء المتحلبة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما يستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال
هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكما ان تلك الصفراء الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك
هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله احسن الخالقين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب
والثفلية بل على سبيل الاحتراق والرمادية فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية يتميز الارضية منها على وجهين اما على جهة الرسوب
ومثل هذا للدم هو السوداء الطبيعية واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا للدم وللاخلاط هو السوداء
الفضلية وتسمى المرة السوداء وانما لم يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالدهن والصفراء للطافتها وقلة الارضية
فيها ولدوام حركتها ولعله مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن
تحلل لطيفه وبقي كثيفه سوداء حراقية لا رسوبية والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء وحراقتها وهو مر والفرق بينه وبين
الصفراء التي سميناها محترقة هو ان تلك صفراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد
البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كانت الى حموضة او عفوصة ومنها ما هو رماد

الدم وحرافته وهذا هو مالح الى حلاوة يسيرة ومنها ماهو رماد السوداء الطبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كان رمادها وحرافتها شديد
الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح تنفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كان اقل حموضة ومع شيء من العفوصة والمرارة فاصناف
السوداء الردية ثلاثة الصفراء اذا احترق وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء البلغمية فابطاها اضرارا
واقل رداءة واشدها غائلة واسرعها افسادا هي الصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة اردا
ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليانا على الارض وتشبثا بالاعضاء وابطى مدة في انتهائه الى الهلاك
ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال جالينوس لم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي
هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء لتشابهت في
الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم لان دمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ الين منه لان دمه دم مازجه
جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجده مخالطا لسائر الاخلاط وينفصل عنها عند اخراجه وتفريقه في الاناء بين يدي الحس الى جزء كالرغوة
هو الصفراء وجزء كالثفل والعكر هو السوداء وجزء كبياض البيض هو البلغم وجزء مائي هو المائية التي تندفع فضلتها في البول والمائية
ليست من الاخلاط لان المائية هي المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليه لترقيق الغذاء وتنفيذه واما الخلط فهو من المأكول و
المشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذاي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي بالقوة هو شبيه بدن
الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من ظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس
كذلك بل المعتبر حال ذوء البدن منه ومن الناس من ظن ان الاخلاط زادت ونقصت بعد ان يكون على النسبة التي تقتضيها بدن
الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم
محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي له بالقياس الى غيره وقد بقي في امر الاخلاط مباحث ليست يليق
بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها **الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط** ان الغذاء له انهضام ما اما بالمضغ وذلك
بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احالته احالة ما ويعينه على ذلك
الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا
يفعله المدقوق المبلول بالماء والمطبوخ فيه وقالوا الدليل على ان الممضوغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته
الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف به ايضا اما من ذات اليمين فالكبد
واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي
القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدية بها الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذاء اولا بذاته
في كثير من الحيوان بمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب
لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها
فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متصغرة متضائلة كالشعر ملاقية لفوهاتها
لفوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق الا فضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه
البدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد
واسرع وحينئذ يطبخ وفي كل انطباخ يتولد شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ
او شيء كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء ردية وكثيفه سوداء
ردية وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشيء المصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما

ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنه يتصفى ايضا
عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب عنه هي عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها من الدم ما يكون بكميته
وكيفيته صالحا لغذاء الكليتين فتغذو الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية وتدفع باقيها الى المثانة والاحليل واما
الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في
سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب
الدم الفاعل هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه
التمامي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعل اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة
مجاوزة للاعتدال وسببه المادي الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى في ذلك وسببها الصوري الثفل
المترسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لضعف
الطحال او لشدة برد مجمد او لدوام احتقان او لامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السوداء وقفت بين الكبد والمعدة
قل معها تولد الدم والاخلاط الجيدة فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة
المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء
بفرط الاجماد ولكن يجب ان تراعى القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به
ولا يولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة
لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نحيفا رخو المفاصل ازعر جبانا بارد الملمس ناعمه ضيق العروق ويشبه
بهذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد ويبس ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا
واذا توزع على الاعضاء فلنصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل
الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا
يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام
المنفجرة او بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذى بسعة مسامه ان كانت واسعة
تاديا في قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استحالة
للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في حركاتها فان الحركة والاشياء الحارة
تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء ويقويها الكن والدعة يقوى البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل
ان الدم يحرك النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف عن تبصر ما له بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما مخاصمة
المخالفين في صوابها فالى الحكماء دون الاطباء **التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل في ماهية العضو واقسامه** الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء
منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة فالمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم في اجزائه و
العظم في اجزائه والعصب في اجزائه وما اشبه ذلك ولذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان
لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية لانها هي آلات
النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات
ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف وهو اصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء

فالحرارة النارية المفرطة جدا وخصوصا في الكبد و
سببها المادي هو اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف
من الاغذية وسببها الصوري اما الطبيعي منها فالنضج
الفاضل واما غير الطبيعي فمجاوزة النضج الى الافراط وسببها
التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه
الفاعل حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب
اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج
وسببه التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والسوداء
سببها الفاعل اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما
المحترق منها صح

اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب متدرجا
مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الحنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا
يترض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعامة
وعمادا لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شئ ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم الاعصاب وهي
اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الحس والحركة
ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة و
اجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة فيه على مقدارها في
طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة
منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي تتلو ذكرها ذكر الاوتار وهي التي نسميها رباطات وهي ايضا عصبانية المرأى والملمس تاتي
من الاعضاء الى جهة العضل فينتظم هي والاعصاب ليفا فما ولي العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الى المفصل والعضو المحرك
اجتمع الى ذاته وانفتل وتسمى الرباطات التي ذكرناها وهي ايضا اجسام شبيهة بعضها بالعصب يسمى رباطا مطلقا وبعضها ايضا
يخص باسم العقب فما امتد الى العضل لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظم المفصل او بين اعضاء اخرى و
احكم شد شئ الى شئ فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشئ من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة
والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات
منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة
وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وهي ساكنة وخلقت لتوزيع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة
من ليف عصباني غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى وتحتوي عليها لمنافع منها لتحفظ جملتها على
شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي تشظى الى ليفها فانتسجت منه
كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم
الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكنما تحس بالامور
المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فبجهة الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه
واما الورم فبجهة مبدأ الغشاء ومعلقه بالعرض لرجحان العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء
في البدن وقوتها التي تتدعم بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي وذلك هو جذب الغذاء وامساكه و
تشبيهه والصاقه ودفع الفضل عنه ثم بعد ذلك تختلف هذه الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة اخرى تصير منه الى غيره وبعضها
ليس له ذلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل
المعطي فمما لا شك في وجوده فان الدماغ والكبد مجمع على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب
وكل واحد منهما ايضا مبدأ قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير
المعطي فلا شك في وجوده ايضا مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة وليس هو مبدأ لقوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الاخران
فاختلف في احدهما الاطباء مع الكثير من الفلاسفة فقال اكثر الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل الاول لكل قوة
وهو يعطي سائر الاعضاء كلها القوى التي بها يغتذي والتي بها يحيى والتي بها يدرك ويتحرك واما الاطباء وقوم من اوائل الفلاسفة فقد فرقوا
هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط غير قابل وقوله عند التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم

والاوتار

وتجري

الامور

ومن وجه اخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك صح

واما الكبد فمبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا م

اختلف في القسم الاخر الاطباء فيما بينهم والفلاسفة فيما بينهم فذهبت طائفة الى ان العظام واللحم الغير الحاس وما اشبهها
انما يبقى بقوى فيها تخصها لم ياتها من مباد اخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا هي تفيد شيئا اخر قوة فيها ولا
ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طائفة الى ان تلك القوى ليست تخصها لكنها فائضة اليها من الكبد والقلب في اول الكون ثم استقر
فيها فالطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره
في شئ من مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة
المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدأ للافاعيل النفسانية بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد
كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضاء ويجب ان نعلم ونعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول
القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقته بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن يجب ان نعتقد
ان تلك القوة ليست فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء معد بطل فعله كما للحس والحركة اذا انسد
العصب الجائي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فيتشرح له حال القسمة ونفرض له اعضاء رئيسية
واعضاء خادمة للرئيسة واعضاء مرؤوسة بلا خدمة واعضاء غير رئيسة ولا مرؤوسة والاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي
مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص والنوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة
والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا ورابع يخص
النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل
افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما
الاعضاء الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها يخدم خدمة مؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على الاطلاق
والخدمة المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتاخر عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ هو مثل الرئة والمؤدي مثل الشرايين
واما الدماغ فخادمه المهيئ هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدي هو مثل العصب واما الكبد فخادمها المهيئ
هو مثل المعدة والمؤدي هو مثل الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهيئ مثل الاعضاء المولدة للمني قبلهما واما المؤدي ففي الرجال
الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل وللنساء زيادة الرحم التي يتم فيها منفعة المني وقال
جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرئة و
الثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعني بالفعل ما يتم بالشئ وحده من الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب في
توليد الروح وان يعني بالمنفعة ما يهيئ لقبول فعل عضو اخر وحتى يصير الفعل تاما في افادة حيوة الشخص وبقاء النوع كاعداد
الرئة للهواء واما الكبد فانها تهضم اولا هضم الثاني وتعد للهضم الثالث والرابع فبما تهضم الهضم الاول تاما حتى تصلح ذلك الدم
لتغذيتها نفسها تكون قد فعلت فعلا وبما قد تفعل فعلا معينا لفعل منتظر تكون قد نفعت ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء
ما يتكون عن المني وهي متشابهة الاجزاء خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنيين مني
الذكر ومني الانثى الا انها على قول من يحقق من الحكماء يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن
اللبن وكما ان مبدأ العقد في الانفحة كذلك مبدأ عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدأ الانعقاد في اللبن فكذلك مبدأ انعقاد
الصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جملة جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد
من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما وهذا القول يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة
عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان نقول ان العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى واما تحقيق القول

فهذا نفي كتبنا في العلوم الأصلية ثم ان الدم الذي كان ينفصل عن المرأة في الأوقات يصير غذاء فمنه ما يستحيل الى مشابهة
جوهر المني والأعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا له ومنه ما لا يصير غذاء كذلك ولكن يصلح لأن ينعقد في حشو ويملا
الأمكنة بين الأعضاء الأولى فيكون لحما او شحما ومنه فضل لا يصلح لأحد الأمرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا او
اذا ولد الجنين فان الدم الذي يولد بعد ذلك يقوم مقام ذلك الدم وما يتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده
الحر واليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الأعضاء متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم
يلتئم بالاتصال الحقيقي الا بعينه في قليل من الأحوال وفي سن الصبى مثل العظام وشعب صغيرة من الأوردة دون الكبيرة ودون الشرايين
واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله
كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن
في سن الصبى واما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الأعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تارة
مبدا الحس والحركة لهما جميعا عصبة واحدة وقد يفترق ذلك تارة فيكون مبدا كل قوة عصبة ونقول ايضا ان جميع الأحشاء الملفوفة
في الغشاء منبت غشائها من احد غشاء الصدر والبطن المستبطنين اما ما في الصدر كالحجاب والأوردة والشرايين والرئة فمنبت
اغشيتها من الصفاق المستبطن للأضلاع واما ما في الجوف من الأعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل
البطن وايضا فان جميع الأعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف اما
الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص هيئته من وضع الطول
والعرض والتوريب فللجذب المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا العاصر وللامساك الليف المورب وما كان من الأعضاء ذا طبقة
واحدة مثل الأوردة والمثانة فان اصناف ليفه الثلاثة منتسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في
طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الامساك
معهما اولى بان يكونا معا الا في الأمعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الأعضاء العصبانية المحيطة
باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذا طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة
الى شدة الاحتياط في وثاقة جسمها لئلا ينشق بسبب قوة حركة ما فيها كالشرايين والثاني مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون
فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استشعار التحلل فبسبب سخافتها ان كانت ذات طبقة واحدة واما استشعار الخروج فبسبب حاجتها الى الانشقاق
لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين في الشرايين اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح
فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الجذب والدفع فيه بحركة قوية افرد
له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والأمعاء والرابع انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث
احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان
يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فاوفد لكل من الأمرين طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية
والخارجة لحمية لأن الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة واما الحاس فلا يجوز ان يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس واقول
ايضا ان الأعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم ولا يحتاج الدم في تعذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف
وبطون يحتبس فيها الغذاء الواصل مدة ثم يتعدى به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان
يستحيل اليها الى ان يستحيل اولا استحالات كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي
غذاء مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الأسفل وما كان من الأعضاء

هكذا فانه يحتاج ان يحتبس من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء والأعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها
الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين **الجملة الأولى** من التعليم الخامس **في العظام و**
هي ثلاثون فصلا **الفصل الأول** **قول كلي في المفاصل والعظام** فنقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس
الأساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كما تبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه
من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى
السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما
هو متعلق للأجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرها وجملة العظام دعامة وقوام للبدن
وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الأعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام
والخلل والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لأجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون
جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون اخف
وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحنا
قبل وليرطبه دائما فلا ينفت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر
اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لأمر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان ينفذ
فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة وكفضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين
شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملاها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية
خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الأسفل والمجاورات التي بين
العظام على اصناف فمنها ما يتجاور بتجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور بتجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور بتجاور مفصل موثق
مركوز او مدروز او ملزق والمفصل السلس هو الذي لأحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة من غير ان يتحرك معه العظم الآخر كمفصل الرسغ مع
الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة وقليل المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط
او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لأحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام
القص واما المركوز فهو ما يوجد لأحد العظمين زيادة وللثاني نقرة يرتكز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الأسنان في
منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازيز واسنان كما للمنشار وتكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازيز
ذلك العظم كما تركب الصفارون صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودرزا كمفاصل عظام القحف والملزق منه ما هو ملزق طولا
مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العليا بينها مفاصل غير
موثقة **الفصل الثاني** **في تشريح القحف ومنفعته** اما منفعة جملة عظم القحف فهي انه جنة للدماغ ساترة وواقية
له عن الآفات واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحد فتنقسم الى جملتين جملة معتبرة بالأمور التي بالقياس الى العظم
نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الأولى فتنقسم الى منفعتين احدهما انه ان اتفق ان يعرض للقحف آفة لم يعم جميع
منه من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف
اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرخو والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية
فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لما يتحلل من الأبخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم نفسه
منفذ طريق ووصلة الى الفارق فينقى الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تنبث في اعضاء

في اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين القطاع وبين شيئين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فيتشبث اجزاء منه بالشؤن فيستقل عن الدماغ فلا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو لاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنها ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول فكذلك يجب لئلا ينضغط وله نتوان الى قدام والى خلف لبقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبتين ولمثل هذا الشكل درز ثلاثة حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاولى درز مشترك مع الجهة قوسي هكذا ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل نقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكله هكذا واما الدرزان الكاذبان فهما اخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغائصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلاثة الاول الحقيقية صار شكله هكذا واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلاثة احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال الفاضل جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان تتساوى فيه قسمة الدروز ففي الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درزان وللعرض كذلك درز واحد ويكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول وقال هذا الفاضل ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او من شيء وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب وصوب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط

الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف

وللراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تحلل القحف في اليافوخ امس لامرين احدهما لينفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران مؤخرها لانه غائب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز يمتد من طرف الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا الى الطرف الثاني من الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتد ويصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل سائر العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين احديهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دائما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستران العصب المار في الصدغ ويوضعان على طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج

الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف

ما عظام الفك والصدغ فينبغي ان نعدد ها لمع تبيننا الدروز الفك الاعلى فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مارا تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر وهو منتهاه اعني انه يميل اميالا الى الانسي يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده

واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز آخر يبتدي من عنده مما بين الحاجبين الى ما بين الثنيتين ودرز يبتدي من عند مبتدا هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز آخر مثله في الشمال فيتحدد اذا بين هذه الدروز الثلاثة الوسطى والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلاثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدتا المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين ويفصل احد العظمين عن الاخر ما ينزل من الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخرين ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلاثة شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكلما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يماسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من الثلاثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني ثم الذي يفرزه الثالث واما الانف فمنافعه ظاهرة وهي ثلاثة احدها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يحصر فيه هواء اكثر ويعتدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جله الى الرية فان شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه الشم هواء صالحا في موضع واحد امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر واوفى فهذه ثلاثة منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع لئلا يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بمقدار فههنا منفعتان في واحدة ونظير ما يفعله الانف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يبعد له بالسد واما الثالثة فليكون للفضول المندفعة من الراس سترة ووقاية عن الابصار واعانة معينة على نفضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان يتماسان عند زاوية ويتفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين في دروز عظام الفك غضروفان ليتان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزءه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم يسد جميع طريق الاستنشاق المؤدي الى الدماغ هواء مروحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين امور ثلاثة اولها المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وقد عرفتها والثانية لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ لتعين في نفض البخار باهتزازهما عند النفخ واستفاضتهما وارتعادهما وخلق عظما الانف دقيقين خفيفين لان الحاجة ههنا الى الخفة اكثر منها الى الوثاقة وخصوصا لكونهما بريئين عن مواصلة اعضاء قابلة للافات وموضوعان بمرصد من الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وهو انه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينتشر عند اخر كل واحد منهما ناشز معقف يتركب مع زائدة مهندمة لها نابتة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة وقوعا على الاخر برباطات

الفصل الخامس في تشريح الاسنان

واما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سنا وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فكانت ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن في كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون اربعة ثنايا واربعة رباعيات واربعة انياب وثمانية ارحاء وثمانية اضراس واربعة نواجذ والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول هي نوس محددة يرتكز في ثقب

العظام الحاملة لها من الفكين وينبت على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن وتشد هناك روابط قوية
وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الروس
راسان وربما كان وخصوصا للنواجذ ثلاثة اروس واما المركوزة في الفك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منها من الروس ثلاثة اروس
وربما كان خصوصا للنواجذ اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيدت للعليا لانها معلقة والثقل يجعل
ميلها الى خلاف جهة روسها واما السفلى فثقلها لا يضاد ركزها وليس لشيء من العظام حس البتة فان جالينوس قال بل التجربة تشهد
انها حسا اعينت بقوة تاتيها من الدماغ لتميز ايضا بين الحار والبارد **الفصل السادس في منفعة الصلب**
الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح ولما
هنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن
حمله ولاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف فكانت متعرضة للآفات وللانقطاع وكان طولها يوهن
قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانعم الخالق باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع
منه قسمة العصب في جنباته واخرج بحسب موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان الصلب وقاية
جنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن مثل
الخشبة التي تهيأ في بحر السفينة اولا ثم تركب فيها وتربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان
استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات الست ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كثيرة المقدار
وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف **الفصل السابع في تشريح الفقرات**
الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد تكون لها اربع زوائد يمنة ويسرة ومن جانبي الثقب من فوق ومن اسفل و
ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومتكسرة وربما كانت الزوائد ستا اربع من
جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا ينقر بعضها
ورؤوس لعمه في بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاك ولان ينتسج عليها رباطات
وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى الخلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها
موضوعا يمنة ويسرة يسمى اجنحة وانما وقايتها للمواضع المداخلة منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة
وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها يخلق فيها نقر ترتبط بها رؤوس الاضلاع محدبة تهندم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل
ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات
غير الثقبة المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في جرم
الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل
معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدهما اكثر منه وفي الاخرى اصغر
وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية هناك لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم
تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا فكانت تضغطها ولم يمكن ان يكون
متقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها رباطات
وعقب ويجري عليها رطوبات تعلق وتسلس لئلا يؤدي الجم بالمماسة والزوائد المفصلية ايضا شانها هذا فانها يوثق بعضها ببعض
ايثاقا شديدا بالعقب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام اوثق ومن خلفها اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء نحو

القدام امس من الانعطاف والانعكاس الى خلف ولما سلست الرباطات الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وان قل
برطوبات لزجة ففقرات الصلب كما استوثق من تعقيبها من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما
اسلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة **الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه** العنق مخلوق لاجل قصبة
الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب
وجب ان تكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان يكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان
يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق
اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهن الامران المذكوران
فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيات الفقرة للانكسار
وللآفات عند مصادمة الاشياء القوية لسناسنها ولما صغرت سناسنها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت
حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك ايضا سلست مفاصل خرزها بالقياس
الى مفاصل ما تحتها ولان ما يفوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري حولها من العصب
والعضل والعروق فيغني ذلك عن تاكيد الوثاقة في المفاصل ولما قلت الحاجة الى شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه مما فصل
لم تخلق زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما للتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول وربطها
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي
نستثنيها منها ونبين حالها فنقول الان ان خرز العنق سبع بالعدد وقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها
الا الاولى جميع الزوائد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوائد مفصلية شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين
ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما ويجب ان نعلم اولا ان حركة الراس
يمنة ويسرة يلتئم بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقرة الاولى وحركته من قدام ومن خلف تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية
فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان يدخل فيهما زائدتان من
عظم الراس فاذا ارتفعت احديهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغائرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فجعل لها فقرة
اخرى على حدة وهي الثانية وانبتت من جانبها المقدم الذي يلي الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبة الاولى قدام النخاع
والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني الثقبة من الخلف الى قدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيها ما بين القدام والخلف
نافذين ياخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد واما تقدير العرض فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما هو النخاع وهذه الزائدة
تسمى السن وقد حجب النخاع عنها برباطات قوية ابنت لتقر ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا يضغطه
ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة في عظم الراس وتستدير عليها النقرة التي في عظم الراس وبها حركة الراس الى
قدام من خلف وهذا السن انما انبت الى قدام لمنفعتين احديهما ليكون احرز لها والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلا لا خارجا
وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يتعرض بسببها للآفات فان الزائدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة
للكسر والآفات الى ما هو اضعف وايضا لئلا يشدخ العضل والعصب الكبير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شوك واق قليلة وذلك
لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات نائية عن منال الآفات ولهذه المعاني عريت عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب و
العضل اكثرها موضوعا بجنبها وضعا ضيقا لقربها من المبدا فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة تخرج عنها لا عن
جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيها يليان جانبي اعلاها الى الخلف لانه لو كان مخرج العصب حيث يلتقم زائدتي الراس حيث

يكون حركاتهما القوية تضر بذلك ضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لزائدتيها اللتين يدخلان منها في نقرتي الثانية
بمفصل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف وقدام للعلل المذكورة في بيان امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقة
العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس بيسير والى الخلف من الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب
فوجب ضرورة ان تكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب
فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما للاولى ان ينشدخ وينرضض بحركة الفقرة الاولى عليها التنكيس
الراس الى قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك بشركة مع الاولى ولكان الثابت دقيقا ضرورة لا يتلاقى بقصير الاولى
ويكون الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون بشركة مع الاولى والقبح عذر الاولى في فساد الحال لو تثقبت من الجانبين فوجب
ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبتي الاولى ويحمل جرم الاولى المشارك فيهما والسن النابت من الثانية مشدود
مع الاولى برباط قوي ومفصل الراس مع الاولى ومفصل الراس والاولى معا مع الثانية اسلس من سائر مفاصل الفقار لشدة الحاجة
الى الحركات التي تكون بهما والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الآخر
كالمتوحد حتى ان تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير ارتياب صارت الاولى و
الثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر ومنافعها

فقار الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فتحوي اعضاء النفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وفقرة لا جناحان لها فذلك
اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال
الاضلاع بها والفقرات السبع العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ ليقي القلب وقاية بالغة فلما ذهبت جسومها في ذلك جعلت
زوائدها المفصلية قصارا اعراضا وما فوق العاشرة فان زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر الى قدام والشاخصة
الى اسفل تشخص منها الحدبات التي تهندم في النقر وسناسنها تنجذب الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبة مصمتة ولزوائدها
المفصلية من كلا الجانبين نقر بلا لقم فانها الملتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها
تنجذب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشرة اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد
دبر لها وجه آخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى وبيان ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لانها اقلالها ما فوقها
فاحتيج الى ان يجعل النقر واللقم في المفاصل اكثر عددا فضوعف زوائد مفاصلها واحتيج الى ان يجعل الجهة التي تليها من الثانية عشرة متشبهة
بها فضوعفت زوائدها المفصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه
ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الحلقة وهذه الثانية عشرة هي التي يتصل بها طرف الحجاب واما ما فوق هذه الخرزة
فكان صغرها اغنى عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوائد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك
ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشترك منقسما بين الخرزتين على الاستواء بل درج يسيرا يسيرا بان زيد في
العالية ونقص من السافلة حتى بقيت الثقبة بتمامها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما باقي خرز الظهر وخرز القطن فاحتمل
جرمها الان يتضمن الثقبة بتمامها وكان في خرز القطن ثقبة عينية وثقبة السرية لخروج العصبة

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن

وعلى فقرات القطن سناسن واجنحة عراض وزوائدها المفصلية السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الوافية وهي خمس
فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامته وحامل العظم العالية ومنبت اعصاب الرجل

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز

عظام العجز ثلاثة وهي اشد الفقرات تهندما وتاهبا سفل الحرزها باجنحة والعصب الخارج عن ثقبها الست على
حقيقة الجانبين لئلا يخرجها مفصل الورك بل زول عنه كثيرا او ادخل الى قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص

العصعص مؤلف من فقرات ثلاث غضروفية لا زوائد لها ينبت العصب منها عن ثقب مشترك
كالرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معددا فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بافضل الاشكال
وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول الآفات من المصادمات فلذلك تعقفت رؤس العالية الى اسفل والسافلة
الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم يتعقف هذه الى احدى الجهتين ليتهندم عليها المتعقفان معا والعاشرة واسطة
السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين وذلك يكفي بان تزول الواسطة
الى ضد الجهة ويميل ما تحتها وما فوقها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يميلان الى الالتقاء لم يخلق لها اللقم بل النقر جعلت اللقم السفلانية
والفوقانية متجهة اليها اما جهتها الفوقانية فنازلة واما السفلانية فصاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية ان
تنجذب الى اسفل والسفلانية ان تنجذب الى فوق

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع

الاضلاع وقاية لما يحيط
به من آلات النفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا تعم آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ازدادت الحاجة على ما
في الطبع او امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ فاحتيج الى مكان اوسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل الصدر المعينة في افعال النفس وما
يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرية والقلب وما معهما من الاعضاء وجب ان يحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تاثير الآفات العارضة
لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العلى مشتملة على ما فيها وهي تلتقي
عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي آلات الغذاء فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا تدركه حراسة البصر ولم يكمل
من قدام بل درجت يسيرا يسيرا الى الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع
الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا للمكان المعدة فلا تنضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع
السبع العلى تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتمال
من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل وكلا على احديدابها الى اسفل ثم تكر كالمتراجعة الى فوق وتتصل بالقص على ما نصفه بعد حتى
يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحد منها زائدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات فتحدث مفصل مضاعف وكذلك
السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق رؤسها متصلة بعضها ببعض لتامن
الانكسار عند المصادمات ولئلا تؤذي الاعضاء اللينة والحجاب بصلابتها بل لاقاها بجرم متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين

الفصل الخامس عشر في تشريح القص

القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرف في سائر المواضع
المنفعة وليكون اسلس في مساعدة ما يطيف به من اعضاء النفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بعضها ببعض في الحركة
الخفية التي لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه
الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهته للخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة فحسن اتصال الصلب باللين على
ما قلنا مرارا

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يحلي عند
النحر بتقعيره وتحديبه فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصبة النازلة منه ثم يميل الى الجانب الوحشي فيتصل براس الكتف
فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد

الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

الكتف خلق لمنفعتين احدهما لان
يعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق بل خلق بريا من
الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية جرمية للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات واجنحتها
حيث لا فقرات يقاوم المصادمات والاجواس تشعبها والكتف يبتدئ من الجانب الوحشي ويغلظ من الجانب الانسي فيحدث على طرفه الوحشي

نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدتان احدهما الى فوق وخلف وتسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها يرتبط
الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل تمنع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم لا يزال
يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوافي اكثر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى
الانسي حتى لا يختل تسطيح الظهر اذ لو كانت القاعدة لشالت الجلد والمت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة
للوقاية وتسمى عير الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعلة المذكورة في سائر
الغضاريف **الفصل الثامن عشر في تشريح العضد** عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الآفات وطرفه
الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة ان
حاجة واما انما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى
فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انهتاك اربطته وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد متحرك ولذلك وثقت
سائر مفاصلها اشد من ايثاق العضد ومفصل العضد تضمه اربطة اربعة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفاصل
ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزائدة المنقارية
في حز معد لهما وشكلهما الى العرض ما هو خصوصا عند مماسة العضد ومن شانهما ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل الممدودة على
باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابط ما يتابطه الانسان
وليجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان والتي تلي الباطن منهما اطول و
ادق ولا مفصل لها مع شيء بل هي وقاية لعصب وعروق واما التي تلي الظاهر فيتم بها مفصل المرفق بنقرة في الزند الاعلى وتلقمه فيها على الصفة التي
نذكرها وبينهما لا محالة حز وفي طرفي ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مستواة مملسة لا
حاجز عليها والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منهما النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه
زائدة الساعد الى الجانب الوحشي وصل اليه ووقف وستورد بيان الحاجة اليها عن قريب وبقراط يسمي هاتين النقرتين عتبتين **الفصل**
التاسع عشر في تشريح الساعد الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما
ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد
الى الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد منهما للاستغناء
بما يحف من العضل الغليظ عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما وكثرة ما يلحقهما من المصادمات والمصاكات
العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشية ملتويا
والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك الاصلح للانبساط والانقباض **الفصل العشرون**
في تشريح مفصل المرفق واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة
مهندمة فيها اللقمة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط فيها وبدورانها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زائدتان
بينهما حز شبيه بكتابة السين في اليونانية وهو هكذا وهذا الحز يحدب السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر
الآن شكل معوج شبيه بحد بكرة دائرة فمن تهندم الحز الذي بين زائدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى
خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الحز الجاري من النقرة الخلفية الحاجبة للجهة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فوقف العضد والساعد على
الاستقامة واذا تحرك احد الحزين على الآخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل
يجتمعان معا كشيء واحد ويحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفضل عن الاستواء بحيث يحدبا املس ليبعد عن نيل الآفات

وينبت خلف النقرة من الزند الاسفل زائدة الى الطول ماهية وسنتكلم في منفعتها كلها **الفصل الحادي والعشرون في تشريح**
الرسغ الرسغ مؤلف من عظام كثيرة لئلا تعمها آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد اما السبعة الاصلية فهي في صفين
صف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب ان
يكون اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فرؤوسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤوسها التي تلي الصف الآخر اعرض و
اقل تهندما واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تلي الكف والصف الثلاثي يحصل له طرف من اجتماع رؤوس
عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرنا في طرفي الزندين فيحصل من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المركوزة في الزند الاسفل
يدخل في نقرة في عظام الرسغ يليها فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح **الفصل الثاني والعشرون في تشريح**
مشط الكف ومشط الكف ايضا مؤلف من عظام كثيرة لئلا تعمه آفة ان وقعت وليمكن فيها تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على اجسام
والى ضبط السيالات بالكف وهذه العظام كلها موثقة المفاصل مشدود بعضها الى بعض لئلا يتشتت فيضعف ضبط الكف لما يحوي
ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة يبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الى بعض
شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ما لتيسير انقباض يؤدي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها يتصل باصابع اربعة وهي متقاربة
من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة وتتفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباينة و
قد قعرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ يدخلها لقم من عظام المشط قد البست غضاريف
الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالية
من العظام وان كان يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا يكون افعالها واهية واضعف
مما يكون للمرتعشين ولم تخلق من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للكزوزين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها
وافاد ذلك زيادة عدد حركاتها اورث تخالها وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من
ثلاثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة
امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤوسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادق
ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوقي الآفات وصلبة عادمة التجويف
والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما يقبض عليه ودلكها وغمزها
لما يدلكه ويغمزه ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير او تحديب ليحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن
لاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنبة التي لا يليها منها اصبع ليكون جملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي
تقي من الآفات وجعل باطنها لحميا ليدعمها ويطامن تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا يثقل ويكون الجمع سلاحا
ووفرت لحوم الانامل ليتهندم جيدا عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي
اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك ليتقعر الاصابع الاربع والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع
ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدم اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع في جانب الخنصر
لما كانت اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى فيما يجمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف لم يرتبط الابهام بالمشط
لئلا يضيق البعد بينهما وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر امكن ان يشتمل الكف على
شيء عظيم وللابهام من وجه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحصره والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها
بحروف ونقر متداخلة بينهما رطوبة لزجة ليدوم بها الاتصال ولا تجففها الحركة وتشتمل على مفاصلها اربطة قوية وتلاقي بأغشية عصبية

ويحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار يسمى سمسمانية **الفصل الرابع والعشرون في منفعة**
الظفر الظفر خلق لمنافع اربع احدها ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة
والثالثة ليتمكن بها من الحك والتنقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاول للنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى و
خلق الظفر مستدير الطرف لما عرف وخلق من عظام لينة لتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلقت دائمة النشو اذ كانت يعرض للانحكاك و
الانجراد **الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة** ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل
موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى
الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه النقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب
وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والشرج **الفصل السادس**
والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك لانتقال
مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال
من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال **الفصل السابع والعشرون**
في تشريح عظم الفخذ واول عظام الرجل الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهندم في حق
الورك وهو محدب الى الوحشي وقدام مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامة وموازاة للحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض
لمن خلقته تلك ولم يحسن وقاية للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شيء مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا
الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطة اليها وعنها الميل فلم تعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم
اولا على الساق ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق** الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما
اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر و
يسمى القصبة الصغرى والساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحدب اخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى
وهي الساق بالحقيقة وقد خلقت اصغر من الفخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة في الصغر
وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطي
الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة و
العجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخر مثل ستر
العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل القدم ليتاكد ويقوى مفصل الانبساط والانثناء **الفصل التاسع**
والعشرون في تشريح مفصل الركبة ويحدث مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين في راس عظم الساق
وقد وثقا برباط ملتف ورباط شاد في الغور ورباطين من الجانبين قويين ويدعم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة
ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقى عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل المتوثق البدن بحركته وجعل موضعه الى
قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف واما الجانبان فانعطافه شيء يسير وانعطافه
الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك **الفصل الثلاثون في تشريح عظام القدم** واما القدم
فقد خلق الة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له اخمص يلي الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند
الانتصاب خصوصا لدى المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة الاستقلال الرجل
المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء النابية متأتيا من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج

وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج
اليه فان القدم قد تمسك الموطوء كالكف تمسك المقبوض واذا كان المتمسك متهيئا ان يتحرك باجزائه الى هيئة يجود بها الامساك كان احسن
من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به
يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردي
كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعيبا
من كعوب سائر الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع
بين الطرفين الناتئين من القصبتين يحويان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في
نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط
بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط بالعظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي
متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شئت عددته عظما مفردا وان
شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاكات والافات مملس الاسفل ليحسن
استواء الوطي وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا
يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه
صف واحد وذلك صفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم اذ
اكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه بما يحصل له من لين واسترخاء
والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر في ذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل فقد علم ان الاحتواء مع الاشتمال بما هو اكثر
عددا او اصغر مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة ومنضدة في صف
واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات
واما الابهام فهو من سلاميين فقد قلنا اذا في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت تكون مائتين وثمانية واربعين عظما سوى
السمسمانيات وسوى العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين تم الكلام في العظام **الجملة الثانية من التعليم الخامس في**
العضل وهي تسعة وعشرون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط
لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكان العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة
اصول الاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة بلطف الخالق تعالى وانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب
يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشيء واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ
زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء على حجمه وغلظه في منبته مبلغا يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الراس و
مخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وخصوصا عندما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة
العضو الواحد دقيقا كثيرا من الاصل وعند ما يتباعد عن مبداه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق بحكمته ان فاده غلظا بتفشيش
الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملا خلله لحما وغشيه غشاء وتوسطه عمودا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا من العصب
والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ فيها
الى جانب العضو فيتشنج واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو **الفصل الثاني في تشريح عضل الجبهة** من المعلوم ان
عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخدان بشركة من

الفصل الثاني في تشريح عضل الجبهة

الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الأرنبتين والفك الأسفل اما الجبهة فتتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلدة الجبهة وتختلط به جدا حتى يكاد ان يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها ويلاقي العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وتحركه هذه العضلة يرتفع الحاجبان وقد يعين العين في التغميض باسترخائها

الفصل الثالث في تشريح عضل المقلة اما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب هما يحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم العصبة المجوفة التي نذكرها بعد لتثبتها وتمسكها فعلها وتمنعها الاسترخاء المحوط وتضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من التشعب ما شكك في امرها وهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فراسها راس واحد

الفصل الرابع في تشريح عضل الجفن واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتاتى ويتم بحركة الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديق وعناية الله تعالى مصروفة الى تقليل الالات ما امكن اذا لم يخل ذلك التكثير بآفات ما تعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب العصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح النظر والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب منحدرا الى اسفل ومرتفعا الى فوق فكان لا يخلو اما كانت واحدة من ان تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض في الجهة التي تلاقي الوتر ولا يضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن الملقوة فلم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتي وسط الجفن فتبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشائين فيتصل مستعرضة بجرم شبيه بالغضروف منفرش تحت منبت الهدب

الفصل الخامس في تشريح عضل الخد الخد له حركتان احداهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية تشركة الشفة والحركة التي له تشركة عضو آخر فبها عضلة هي له ولذلك العضو المشترك وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحد منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربع مواضع احدها منشاه من الترقوة ويتصل طرفا ياتيها بطرف الشفتين الى اسفل ويجذب الفم الى اسفل جذبا موربا والثاني منشاه من القص والترقوة من الجانبين واسم ليفها على التوراب فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال وينفذ فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الاسفل والناشي من الشمال بالضد واذا تشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الحربطة بالحربطة والثالث منشاه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل تلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع منشاه من سناسن الرقبة ويجاز بحذاء الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة يتبعها الشفة وربما لاقى جلا من معرة الاذن في بعض الناس واتصلت بحركة اذن

الفصل السادس في تشريح عضل الشفة اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق واذا تحركت اثنان من جهتين انبسطت الى جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها غير تلك فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة قد خالط جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لينا لحميا الاعظم فيه

الفصل السابع في تشريح عضل المنخر واما طرفا الارنبة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا يضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرف الارنبة وخلقتا قويتين استدراكا

بقوتهما ما يفوتهما بفوات العظم ومورده هما من ناحيتي الوجنتين ويخالطان ليف الوجنة اولا وانما وردتا من ناحيتي الوجنتين لان تحريكهما اليهما

الفصل الثامن في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاعلى من الاشتمال على اعضاء شريفة يسكن فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس محتاطا فيه بالايثاق ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك وتنزله والمطبقة تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فتبين ان حركة الاطباق يجب ان يكون بعضلة نازلة من علو تتشنج الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب فخلق للاطباق عضلتان يعرفان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المحرك بهما في الانسان صغير القدر متناسي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقلع اعنف وهاتان العضلتان لينتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في آفات ان عسى عرضت ولا وجاع ان اتفقت مما يفضي بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنهما الخالق سبحانه وتعالى عند منشاهما ومنبعهما من الدماغ في عظمي الزوج ونفذهما في كن شبيه بالازج ملتئم من عظمي الزوج ومن تعاريج ثقب المنفذ المار معهما الملبس حافاته عليهما مسافة صالحة الى مجاوزة الزوج ليصلب جوهرهما يسيرا يسيرا ويبعد عن منبتهما الاول قليلا قليلا وكل واحد من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشالاه وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم منحدرتين الى الفك الاسفل في مغارة اذ كان اصعاد الثقيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشو من وسطهما الامر فيهما للوثاقة واما عضل الفغر وانزال الفك فقد ينشا لهما من الزوائد الابرية التي خلف الاذنين فتتحد عضلة واحدة ثم تخلص وترا اليز داد وثاقة ثم ينفش كرة اخرى فيحتشي لحما وتصير عضلة وتسمى عضلة مكررة وقصر لئلا يعرض الامتداد لما لا آفات ثم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا انقلصت جذبت اللحي الى خلف فتستفل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفل كفي اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل راسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتد لها ساقان احدهما يمتد الى الفك الاسفل والآخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتنبث كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا يستوي حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا مختلفة يلتام فيما بينهما السحق والمضغ

الفصل التاسع في تشريح عضل الراس ان للراس حركات خاصية وحركات تشركه مع خمس من خرزات العنق يكون بها حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحدة من هاتين الحركتين اعني الخاصية والمشتركة اما ان يكون منكسة واما ان يكون منعطفة الى خلف واما ان يكون مائلة الى اليمين واما ان يكون مائلة الى اليسار وقد يتولد مما بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضل المنكسة للراس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما ينشآن بليفهما من خلف الاذنين فوق ومن عظام القص تحت ويرتقيان كالمتصلتين وربما ظن بهما انهما عضلة واحدة وربما ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضلات لان طرف احدهما يتشعب فيصير راسين فاذا تحرك احدهما نكس الراس مائلا الى شقها وان تحركا جميعا نكس الراس نكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج الجزء منه الذي يلي المري نكس الراس وحده وان تشنج الجزء الملتحم على الفقرتين نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس وحده الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي الى السناسن ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينبعث ليفه من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لتوريبه ومن ذلك زوج رابع يبتدي من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل ومع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع يقلب

الى خلف مع توسيط الظاهر والثالث والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل
المقلبة للراس مع العنق فثلاثة ازواج غائرة وزوج يجلل كل فرد منه مثلث قاعدته عظم مؤخر الدماغ ويبزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الازواج المنبسطة
تحته فزوج يحدر الى جانبي الفقار وزوج يميل جملا الى الاحنجر وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاحنجر واما العضل المميلة للراس الى الجانبين
فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الراس والفقارة الثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا
والزوج الثاني موضعه الخلف يجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاي هذه الاربع تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب
واي اثنين من جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير موارب وان تحركت القدامتيان اعانتا في التنكيس او الخلفيتان قلبتا الراس الى خلف
فاذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها يتدارك بجودة موضعها وانحرازها تحت العضل الاخرى الكبار
وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات
والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفاصل ولارخاء فجوز ارخاء المفصل مستندا الى الوثاقة التي تحصل بكثرة التفاف العضل
المحيطة به فصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين **الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة** الحنجرة عضو غضروفي خلق آلة للصوت
وهو مؤلف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر
يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم
له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين ينهندم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط
ويسمى المكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وبتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه
اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامي تشبيها بحرف اللام في كتابة اليونانيين اذ شكله هكذا
والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون متشبثا وسندا ينشأ منه ليف عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم
الطرجهالي ويطبقه وعضل يبعد الطرجهالي عن الاخرين فيفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي
يلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الطرجهالي الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نريد ان نعده في
المشتركات بينهما ومنشاهما من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبهما زوج اخر وزوجان احدهما عضلتاه ياتيان الطرجهالي من خلف و
يلحمان به اذا تشنجا رفعا الطرجهالي وجذباه الى خلف فبرئ من مضامة الدرقي وتوسعت الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه جانبي الطرجهالي فاذا تشنجا
فصلاه عن الدرقي ومداه عرضا فاعانا في انبساط الحنجرة واما العضل المضيق للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض
يلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفاه ويرورا الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل او باطن انهما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي
الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن وزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن وضعها
ان يكون داخل الحنجرة حتى اذا انقلصت جذبت الطرجهالي الى اسفل فاطبقته فخلق لذلك زوجا ينشأ من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي
واصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا انقلصت شدت المفصل واطبقت الحنجرة اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين
لئلا يضيقا داخل الحنجرة وقويتين ليتداركا بقوتهما في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس بشدة ما اوتيتا الصغر من التقصير وسلكهما هو على
الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف ينالي به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يعينان
الزوج المذكور **الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم والحلق** واما الحلقوم فله زوجان يجذبانه الى اسفل
احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج نابت ايضا من القص يرتقي فيتصل باللامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضله هي النغنغتان
وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد **الفصل الثاني عشر في تشريح عضل العظم
اللامي** واما العظم اللامي فله عضل يخصه وعضل يشاركه فيها عضو آخر فاما الذي يخص اللامي فهي ازواج ثلثة زوج منها ياتي من جانبي اللحي ويتصل

بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب
هذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشاؤه من الزوائد السهمية التي عند الاذنين ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم واما الذي
له شركة غيره فقد ذكر ونذكر **الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان** اما العضل المحركة للسان فهي عضل
تسع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانبيه واثنتان مطولتان منشاهما من اعالي العظم اللامي ويتصلان بوسط اللسان
واثنتان يحركان على الوراب منشاهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وينفذان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطحتان اللسان
قالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليفهما تحته عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة
تصل ما بين اللسان والعظم اللامي ويجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان تكون العضلة المحركة للسان طولا الى بادر يحركه كذلك لان لها ان يحرك
في نفسها بالامتداد كما لها ان يحرك في نفسها بالتقلص والتشنج **الفصل الرابع عشر في تشريح عضل العنق**
العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج يسرة فايهما اذا تشنج وحده انجذبت الرقبة الى جهته بالوراب واي اثنين من جهة
واحدة تشنجا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل للاربعة معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل
الخامس عشر في تشريح عضل الصدر** العضل المحركة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فمن ذلك عضل الحجاب الحاجز
بين اعضاء النفس واعضاء الغذاء الذي سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشاه من جزء ممتد الى راس الكتف نصفه بعد وهو متصل
بالضلع الاول يمنة ويسرة يجذبه وزوج كل فرد منه مضاعف له جزءان اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلها على الصدر ويخالط عضلة
سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقار الاول الى
الكتف ويصيران كعضلة واحدة ويتصل باضلاع الخلف وزوج رابع منشاؤه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية
من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب
اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق
القص ما بين الخنجري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعينان له واما العضل التي تقبض وتبسط معا فهي
العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التامل يوجب ان يكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات
وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتسجة من ليف موارب منه ما يستبطن ومنه ما يجلل والمجلل منه ما يلي الطرف الغضروفي
من طرفي الضلع ومنه ما يلي الطرف الاخر العظمي والمستبطن كله يخالف في الوضع للمجلل والذي على طرف الضلع الغضروفي يخالف كله في الوضع
للذي على الطرف الاخر واذا كانت هيات الليف اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط ومنها ما كان موضوعا تحت فهو قابض ويبلغ
لذلك جملة عضل الصدر ثمان وثمانين عضلة وقد تعين عضل الصدر عضلتان تاتيان من الترقوة الى راس الكتف فيتصل كل واحد بالضلع
الاول منه يمنة ويسرة ويشيله الى فوق فيعين على انبساط الصدر **الفصل السادس عشر في تشريح
عضل حركة العضد** عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلاث عضلات ياتيها من الصدر ويجذبها الى اسفل فمن ذلك
عضلة منشاها من تحت الثدي ويتصل بمقدم العضد عند مقدم زبر النقرة وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استنزال يستتبع الكتف و
عضلة منشاها من اعلى القص وتطبق انسي راس العضد فهي مقربة للعضد الى الصدر مع استرفاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشاها من
جميع القص متصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي يجذبه بجزءها الفوقاني اقبلت بالعضد الى الصدر شائلة به او بالجزء الاخر اقبلت
به اليه خافضة او بهما جميعا فيقبل به على الاستقامة وعضلتان ياتيان من ناحية الخاصرة يتصلان بداخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من
القص احدهما عظيمة ياتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تاتي من جلد
الخاصرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك ويتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة

الا انها تميل الى خلف قليلاً وخمس عضل منشاها من عظم الكتف عضلة منها منشاؤها من اعلى عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع
الاعلى للكتف وينفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مائلة يسيراً الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان من هذه الخمس منشاهما
الضلع الاعلى من الكتف احدهما عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل ويتصل براس العضد
من الجانب الوحشي جداً فيبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وينفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه لا يتعلق
الا باعلى الكتف تعلقاً كثيراً واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى الوحشي والرابعة عضلة يشغل الموضع المقعر من عظم الكتف و
يتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الضلع
الاسفل للكتف ووترها يتصل فوق اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى راس العضد الى فوق وللعضد عضلة اخرى
ذات راسين تفعل فعلين فعلاً خاصاً وفعلاً مشتركاً وهي تاتي من اسفل الترقوة ومن العنق ويلتقم راس العضد ويقارب موضع اتصال وتر العضلة
العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل وتميل الى داخل مع توريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند
اسفله وتميل الى الخارج بتوريب يسير واذا فعل بالجزئين اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدي واخرى
مدفونة في مفصل الكتف وربما جعل لعضل المرفق بهما شركة **الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة الساعد**
العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه ومنها ما يبطحه وليست على العضد فالباسطة
زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاؤه الداخلة
والفرد الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه ياتي من قفاء العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعاً على فعليهما بسطا على
الاستقامة لا محالة والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشاه من الزيق الاسفل من الكتف ومن
المعاد يحص كل منشا راس ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصباني بمقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاه
من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحميان احدهما من وراء العضد والاخر من قدامه ويستبطن في ممرها قليلاً الى ان يخلص الى
مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضاً الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعتا هاتان
العضلتان على فعليهما قبضا على الاستقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد ولا شبه ان يكون
جزءاً من العضلة القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين ويلاقي الزند الاعلى بلا وتر والاخر
دقيق متطاول منشاه من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلي ظاهره وجلها يمر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فياتي الجزء الباطن من طرف
الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدي من اعلى الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويبتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند
مفصل الرسغ **الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الرسغ** واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها
قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخرى كانهما عضلة واحدة الا ان هذه
منشاها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشاها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم
الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع بحذاء الابهام فاذا تحركتا هاتان معاً بسطتا الرسغ بسطاً مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها كبا
وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاها اسافل راس العضد ترسل
وتراً ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكي على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطاً مع كب واما
العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدي من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر
والاعلى منهما يبتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معها يبتدي من الاجزاء السفلية من العضد ويتوسط موضع المذكورتين ولها طرفان

يتقاطعان تقاطعاً صليبياً ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى فاذا تحركا معاً قبضا فهذه القوابض والبواسط وهي بعينها
يفعل الكب والبطح اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف فان اعانها
عضلة الابهام الذي نذكرها بعد تمم قلب الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلاً او مع الخنصرية التي نذكرها
بعد كبته كباً تاماً **الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة اصابع اليد** العضل المحركة للاصابع منها ما هي في
الكف ومنها ما هي في الساعد ولو جعلت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة
باغشية تاتيها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تستعرض الا ان توافي العضو فهناك تستعرض لجودة اشتمالها على العضو
المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة للاصابع موضوعة في وسط
ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف من راس العضد الاسفل ويرسل الى الاصابع الاربع اوتاراً يبسطها واما المميلة الى اسفل فثلث منها
متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ما بين زائدتيه وترسل وترين الى الخنصر والبنصر
وواحدة من جملة عضلتين متضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشاهما من اسفل زائدتي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل
وترين الى الوسطى والسبابة وثانيتهما وهي الثالثة منشاها من اعالي الزند الاعلى ويرسل وتراً الى الابهام وعند هذه العضل عضلة اخرى
هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منشاها من الموضع الوسط من الزند الاسفل ووترها يبعد الابهام عن السبابة و
اما القابضة فمنها ما هي على الساعد ومنها ما هي في باطن الكف والتي على الساعد فثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة
في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصلاً بعظم الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداؤها
من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع واما اللواتي ياتي
الاربع فان كل واحدة منها يقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برباطة ملتفة عليه واما الثالث فلان راسه ينتهي
اليه ويتصل به واما النافذ الى الابهام فانما يقبض مفصليه الثاني والثالث لانها انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها
ويبتدي من الراس الداخل من راسي العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلاً وينقسم على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح
الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافى ناحية الابهام مال لذلك داخل وارسلت اوتاراً الى المفاصل الوسطى من الاربع ليقبضها ولا ياتي الابهام
الا شعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع اخر ومنشا الاولى بعد الابتداء المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشا الثانية
من راس الزند الاسفل وقد جعل الابهام مقتصراً في الانقباض على عضلة واحدة والاربع ينقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض
واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الى باطن الكف ويفترش
عليه مستعرضة لتصحيح الحس ولتمنع نبات الشعر عليه ولتدعم الباطن من الكف وتقويه على معالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما
العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف سفل داخل وصف على خارج الى الجلد فالتي في
الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف
مورب ووراءها متعلق بمشط الكف حيث يحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام تميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر يبتدي من العظم الذي
يليها من المشط فميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض بل خمس للاشالة واثنتان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة
على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده وهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحدة
فوق اخرى ليقبض هذا المفصل واما السفلى منها فيقبضها مع حط وخفض واما العليا فيقبضها مع يسير رفع واشالة واذا اجتمعا فبالاستقامة
وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنتان للثاني كما عرفت فالبواسط الخمس خمس والخافضة لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة
واحدة وللابهام والخنصر اثنتان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة **الفصل العشرون في تشريح**

عضل حركة الصلب عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات والتي تثنيه الى
خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة منهما مؤلفة من ثلاث وعشرين عضلة لان كل واحدة منهما ياتيها
من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من كل فقرة ليف موربا الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فاذا افرطت في التمدد
ثنته الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مال الصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع فوق وهي من العضل المحركة
للراس والعنق النافذة عن جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها
الاعلى ياتي الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسميان المتنين وهما يبتديان من العاشرة والحادية عشر من الصدر ويتحدران الى اسفل
فيحنيان حنيا حافظا والوسط يكفيه في حركاته وجود هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين

الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل البطن

اما البطن فعضله ثمان ويشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء
من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخ لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها فمن هذه
الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ممتد الليف طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها منها وجوهر هذا الزوج
من اوله الى آخره لحمي وعضلتان يقاطعان هاتين عرضا موضعهما فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والقاطع الواقع بين
ليف هاتين وليف الاولين هو يقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما فهو من عضلتين متقاطعتين
تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجري فيلتقي طرفا فردين اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا اثنين آخرين عند
الخنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لا يزالان لحميين حتى تماسا العضل المستقيمة باوتار
عراض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيتين

الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل الانثيين

اما للرجال فعضل الخصى اربع جعلت لتحفظ الخصيتين وتشيلهما لئلا يسترخيا ويكون كل خصية يلزمها زوج واما
النساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كذلك خصى الرجال

الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل المثانة

وعلى فم المثانة عضلة واحدة يحيط بها مستعرضة الليف ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت
الارادة استرخت عن قبضها فضغط عضل البطن المثانة فازرق البول بمعونة من الدافعة

الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل القضيب

العضل المحركة للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام
المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصب الآلة مستقيمة وان اشتد
اماله الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل المقعدة

عضل
المقعدة اربع منها عضلة تزم فمها وتخالط لحمها مخالطة شديدة شبيهة بمخالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشده وتنفض العصر بقايا البراز عنه
وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ويظن انها ذات طرفين ويتصل طرفها باصل القضيب بالحقيقة وزوج موضوع
فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائها

الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ

اعظم عضل الفخذ هي التي تبسط ثم التي تقبض لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما
يتاتى بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة لمفصل الفخذ منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة
تجلل عظم العانة والورك وتلتف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة ولليفها مباد مختلفة ولذلك تتنوع افعالها ضروبا
مختلفة فلان بعض ليفها منشاه من اسفل عظم العانة فيبسط مائلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ
الى فوق فقط ولان منشا بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه من عظم الورك فهو
يبسط الفخذ بسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة على مفصل الورك كلها من خلف ولها ثلاثة اروس وطرفان وهذه الاروس

منشاها من الخاصرة والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد غشائي واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف
واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاها من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل باعلى الزائدة
الكبرى التي تسمى طروخانطر الاعظم وتمتد قليلا الى قدام وينبسط مع ميل الى الانسي واخرى مثلها ويتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى
ثم يتحدر ويفعل فعلها الا ان بسطها يسير واما لها كثيرة ومنشاها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك
مائلة الى خلف وينبسط مميلة يسيرا الى خلف ومميلة امالة صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل
يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة تتحدر من منشاين احدهما يتصل باخر المتن والآخر من عظم الخاصرة وهي يتصل بالزائدة الصغرى الانسية
وعضلة من عظم العانة ويتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على الوراب كانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من الشيء القائم
المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا
النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان احدهما تاتي من العظم العريض و
اما المديرتان فعضلتان احدهما مخرجها من وحشي عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه ويتوربان ملتفتين ويلتحمان عند الموضع الغائر
يقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وايهما جذبت وحده لوى الفخذ الى جهته مع قليل بسط

الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة

اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلاث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ
نفسها وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدي احدهما من الزائدة الكبرى والآخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما
لحمي يتصل بالرضفة قبل ان تصير وترا والآخر غشائي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الآخران فاحدهما هي التي ذكرناها في قوابض
الفخذ اعني النابتة من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبداها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث
منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بما تحتها ايثاقا محكما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وللبسط عضلة منشاها
ملتقى عظمي العانة ويتحدر مارة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم يلتحم بالجزء المعرق من اعلى عظم الساق وتبسط الساق مميلة الى الانسي و
عضلة اخرى في بعض كتب التشريح يقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك ويتورب في الجانب الوحشي حتى ياتي الموضع المعرق ولا عضلة
اشد توربا منها وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا انبسطتا كلتاهما كان بسطا مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشا
من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرف الركبة ثم تبرز
وتنتهي الى الموضع الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه انجذاب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الانسية وثلاث عضل
انسية ووحشية ووسطى والوحشية والوسطى تقبضان مع ميل الى الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي فالانسية منشاها من قاعدة
عظم الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى ان توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الى الخضرة ومنشا الآخرين ايضا من
قاعدة عظم الورك الا انهما يميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في عطف الركبة تفعل فعل
هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز رباط يقبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلهما وتر
ينبطح على الورك ويصله بما يليه

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم

واما العضل المحركة
لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها الجزء الاعلى
من راس القصبة الانسية فاذا اوترت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فيتصل بما يقارب اصل الابهام وتشيل القدم الى فوق واخرى تنبت
من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على
الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منهما منشاه من راس الفخذ ثم يتحدان فيملآن باطن مؤخر الساق لحما وينبت منهما وتر من اعظم الاوتار
وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينها عضلة تنشا من

ش طروخانطر الاعظم

ع الانسية والوحشية

راس الوحشية بادغانية اللون ويجد وحتى يتصل بغشيها من غير وتر ويتهال بل يبقى لحمية فيلتصق بموخر العقب فوق الاتصال التى قبلها واذا اصاب هاتين
العضلتين او وترهما افة زمنت القدم وعضلة يتشعب منها وتران واحد منها يقبض القدم والثانى يبسط الابهام وذلك ان هذه العضلة منشاها
من راس القصبة الانسية حيث يلاقى الوحشية ويجد بينهما فينشعب لها وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض
القدم والوتر الاخر يجذب من جزء من هذه العضلة يجاوز منشا الوتر الاول ويرسل وترا الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه بتوريب له الانسى
وقد ينشا من الراس الوحشى من الفخذ عضلة ويتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم ينفصل عنها اذا حاذت باطن الساق وينبت وترا فيستبطن
اسفل القدم ويفترش تحته كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها

الفصل التاسع والعشرون فى تشريح عضل اصابع الرجل

واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشاها من راس القصبة الوحشية و
يجد ممتدة عليها ويرسل وترا ينقسم الى وترين يقبضان الوسطى والبنصر واخرى صغرى من هذه ومنشاها هو من خلف الساق فاذا ارسلت
الوتر انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمنشعب من الاخر فيصير وترا واحدا يمتد
الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها منشاؤها من وحشى طرف القصبة الانسية ويجد بين القصبتين ويرسل جزءا منها الى قبض القدم وجزءا
الى الكعب الاول من الابهام فهذه هى العضل المحركة للاصابع التى وضعها على الساق ومن خلفه واما اللواتى وضعها فى كف الرجل فمنها عضل عشرة
قد فات المشرحين واول من عرفها جالينوس وهى يتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحركه الى القبض اما على الاستقامة ان
حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازة
جدا حتى اذا اصاب بعضها افة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقى فيما يخصها وفى ان ينوب عن هذه بعض النيابة فيما يخص هذه ولهذا السبب ما
يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان يميل الى الوحشى وخمس عضل
موضوعة تحتها تتصل كل واحدة منها اصبعا بالذى يليه من الشق الانسى فيميله بالحركة الى الجانب الانسى وهذه الخمس مع اللتين يخصان الابهام والخنصر و
هى على قياس السبع التى للراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعة وعشرين عضلة

الجملة الثالثة فى العصب وهى ستة فصول

الفصل الاول كلام فى العصب خاص

منفعة العصب منها ما هى بالذات ومنها ما هى بالعرض والتى بالذات
افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتى بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات
للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجرى عليها اللفائف عصبية وغشيت بغشاء عصبى فاذا
ورمت وتمددت بريح مادى يقبل الورم او تفرق الريح الى اللفائف والى اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح تمدد فاحس به وللاعصاب مبدا
على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو ظاهر الجلد فان الجلد يحاط بطريف دقيق منبث فيه من اعصاب الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدا
للعصب على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته ومبدا لبعضه بوساطة النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها
الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما سائر الاعضاء فانما يستفيدها من اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية
عظيمة يخص ما ينزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط فى وقايتها احتياطا لم يوجد فى سائر العصب وذلك لانها لما بعدت عن
المبدا وجب ان يرفد بفضل توثيق فغشاها بجوهر متوسط بين العصب والغضروف فى قوامه مشاكل لما يحدث فى جرم العصب عند الالتواء وذلك
من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثانى اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى
فما كان المقصد فيه افادة الحس ابتدا من منبعه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامة مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق
وهنالك يكون التاثير الفائض من المبدا اقوى واذ كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من الصليب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعر
ليبعد عن مشابهته فى اللين بالتدريج ما يراد فى اعصاب الحركة بل كلما كانت الين كانت لقوة الحس اشد مادة واما الحركية فقد وجهت الى
المقصد بعد تعاريج سلكها البعد عن المبدا وتدرج فى التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصلب والتلين جواهر

منه اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ وجل ما يفيد الحركة منبعثا من موخره والجزء الذى هو مقدم الدماغ الين قواما والجزء
الذى هو موخر الدماغ اخشن قواما

الفصل الثانى فى تشريح العصب الدماغى ومسالكه

قد ينبت من الدماغ ازواج
من العصب سبعة فالزوج الاول مبداه من غور البطنين المقدمين من بطون الدماغ عند جوار الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى
اللتين بهما الشم وهو كبير مجوف يتيامن النابت منهما يسارا ويتياسر النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبى ثم ينفذ النابت يمينا
الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهتاهما حتى يشتمل على الرطوبة التى تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما
ينفذان على التقاطع الصليبى من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح السائلة الى احدى الحدقتين غير
محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها افة ولذلك يصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى منه اصفامها لو لحظت
والاخرى لا تلحظ ولهذا ما تزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين مؤدى
واحدا يؤديان اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح فى الحد المشترك ولذلك يعرض للحول ان
يروا الشئ الواحد شيئين عند ما يزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك
حد لانكسار العصبة والثالثة لكى يستدعم كل عصبة بالاخرى ويستند اليها ويصير كانها تنبت من قرب الحدقة والزوج الثانى من ازواج العصب
الدماغى منشاه خلف منشا الزوج الاول مائلا عنه الى الوحشى ويخرج من الثقبة التى فى النقرة المشتملة على المقلة فينقسم فى عضل المقلة وهذا
الزوج غليظ جدا ليقاوم غلظه لينه الواجب لقربه من المبدا فيقوى على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير
وهو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضل بل يحتاج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره من
لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتى الذى نذكره بعد وياخذ
منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فيتوزع فى الاحشاء التى دون الحجاب والجزء الثانى يخرج من ثقب فى عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من
الزوج الخامس الذى سنذكر حاله وشعبة ثالثة تطلع فى الثقب الذى يخرج منه الزوج الثانى اذ كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم
يحسن ان ينفذ فى منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغطه ويطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يميل
الى ناحية الماق ويخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثانى ينفذ فى الثقب المخلوق عند الماق حتى يخلص الى باطن
الى باطن الانف فيتفرق فى الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يحدر فى التجويف الذى فى عظم الوجنة ويتفرع الى فرعين
فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع فى الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سائرها فكالخفى عن البصر ويتوزع ايضا فى اللثة العليا
والفرع الاخر ينبت فى ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة
الرابعة من الزوج الثالث فيخلص نافذا فى ثقبة الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق فى طبقته الظاهرة ويفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من
ذلك يتفرق فى عمور الاسنان السفلى ولثاتها وفى الشفة السفلى والجزء الذى ياتى اللسان ادق من عصب العين لان صلابة هذا ولين ذاك يعادل
غلظ ذاك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاه خلف الثالث وائل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيوتيه
الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتى الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه ينشق
بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبى الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ
فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبعثه بالحقيقة من الجزء الموخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثانى وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب
فى العظم الحجرى وهو الثقب الذى يسمى بالاعور والاعمى لسلوك التوائه وتعريج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد اخرها عن المبدا ليستفيد العصب قبل
خروجه منه بعدا من المبدا ليتبعه صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقى منهما
الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق فى العصبة الرابعة والسمع فى الخامسة لان الة السمع احتاجت الى ان يكون مكشوفة غير مسدودة اليها سبيل

والجزء الثالث شعبة تطلع

الهواء واله الذوق وجبان يكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ اوجب وانما اقتصر في عضل العين على عصبة
واحدة وكثر اعصاب الصدغين لان نقبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة المودية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم
يحمل العظم المتقر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة وايضا
المخ الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس وداعيه باغشية واربطة
كانهما عصبة واحدة ثم يفارقها ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء اولها يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه
ياخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها واما القسم الثاني فينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره
في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر
الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب واتت العضل الحنجرية التي رؤسها الى فوق
التي تشيل الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب ياتي العضل المنكسة التي رؤسها الى اسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي [illegible]
اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت مورية غير مستقيمة من مبدئها فلم
يتهيا الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلفت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل
الوجه والراس وما فيهما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزم تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم
شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد مائلا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه
الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس يجاور هذا
الشريان على صفة لا ولى بل يجاوره وقد عرضت له ذو الشعب ما يتشعب منه وفاته الاستقامة في الوضع اذ تورب مائلا الى الابط فلم يكن بد من نوع
بما يستند عليه اربطة تسند الشعب ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب
مثل هذا المتعلق وان يستفيد بالتباعد عن المبدا قوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي يتفرق في المطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب
معينة ثم سار هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب يتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي
هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاه
من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا في العضل المحرك للسان والعضل المشترك بين الدرقي والعظم اللامي وسائره قد ينفق
في عضل اخرى مجاورة لهذا العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان يكثر الثقب فيما يتقدم
ولا من تحت كان الاولى ان ياتي محرك اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسنه من موضع آخر

الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبي الفقرة الاولى ويتفرق
في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى
والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللمس بان يصعد موربا الى اعلى الفقار وينعطف الى قدام وينبث على الطبقة
الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي تليه بالتمام وباقي هذا الزوج ياتي
العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فوتها الحركة والزوج الثالث منشاه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين
فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذاها تشبث باصولها ثم ارتفع
الى رؤوسها وخالط اربطة غشائية تنبت من تلك السناسن ثم يتميلان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين محركا عضل
الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف به عروق وعضل بكتفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط
ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهائم واكثر تفرقها انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة

وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالط الخامس وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على
العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغوص في عمق العضل حتى
يخلص الى السناسن فيرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهائم
وقد قيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم
وهو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة
بين الاولى وبين الشعبة الثانية تاتي اعالي الكتف ويخالطها شيء من السادس والسابع والشعبة الثانية يخالطها شعب من الخامس والسادس والسابع و
الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولاء والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة بين اخر فقار الرقبة
واول فقار الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي المسطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي
للخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبا لشعب الخامس وياتي الحجاب اما الثامن
فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلد الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز
العضد واما الذي يجيء الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع
ليكون الوارد عليه منحدرا من مشرف فيحسن انقسامها فيه وخصوصا اذ كان اول مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يكن ان ياتيها عصب
النخاع على استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الا
من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط او كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك
لمجرى الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداؤه ولما وجب ان
ياتي الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب ان تحمى وتغشى وقاية فغشيت بوقاية حامية تحجبه من الغشاء المنصف للصدر ونزل متكئا عليه ولما كان
فعل هذا العضو فعلا ذكرناه جعل لعصبه مبادي كثيرة لئلا يبطل بآفة تلحق المبدا الاول

الفصل الرابع في تشريح عصب نخاع فقار الصدر

الاول من ازواجه مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع
وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع لاول مراقي ثامن عصب العنق فيمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف والزوج
الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيد الحس وباقيه مع سائر الازواج الباقية يجمع فيجيء نحو
عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تاتي الكتف منه ياتي
عضل الصلب والعضل فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فانما ياتي العضل التي فيما بين
الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة ويدخل في مخارجها الى النخاع

الفصل الخامس في تشريح عصب نخاع القطن

عصب القطن يشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن
الثلثة العلى يخالط العصب النازل من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعب من
الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا يجاوزان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك يجاورها الى الساقين
ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا يجتمع كلها فيميل غائرة الى الباطن اذ ليس هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال
الورك بالفخذ ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فهذه العصبة متوجهة الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن
ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن و
باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجل فانفذ في المجرى المنحدر الى الخصيتين حتى
يتوجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى عضل الركبة

الفصل السادس في تشريح عصب نخاع العجز والعصعص

الزوج الاول

من العجزى المخالط القطنية على ما قيل وياتى لأزواج والفرد الثابت من طرف العصعص يتفرق فى عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضل المثانة
والرحم وفى غشاء البطن وفى الأجزاء الأنسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز **الجملة الرابعة فى الشرايين**
وهى خمسة فصول **الفصل الأول** فى صفة الشرايين العروق الضوارب وهى الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين
واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانة جوهره واحرازه وتقويته وعاءه ومنبت الشرايين هو من
التجويف الأيسر من تجويفى القلب لأن الأيمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولاً بجذب الغذاء واستعماله **الفصل الثانى فى**
تشريح الشريان الوريدى واول ما ينبت من التجويف الأيسر شريانان احدهما ياتى الرئة وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذى
يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان ممر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث ينفذ فيه
الأوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين فلهذا يسمى الشريان الوريدى وانما خلق من طبقة واحدة ليكون الين واسلس واطوع
للانبساط والانقباض وليكون اطوع لرشح ما يترشح منه الى الرئة من الدم اللطيف البخارى الملائم لجوهر الرئة الذى قد قارب كمال النضج فى
القلب ليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجارى فى الوريد الأجوف الذى نذكره وخصوصاً اذ مكانه من القلب قريب فيتأدى اليه قوة الحرارة
المنضجة بسهولة وايضاً فان العضو الذى ينبض فيه عضو سخيف لا يخشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته فاستغنى لذلك
عن تحصين لجوهره ما لا يستغنى عنه فى كل ما يجاور من الشرايين سائر الأعضاء الصلبة واما الوريد الشريانى الذى نذكره فانه وان كان يجاور اللوبة
فانما يجاوره منه مؤخره مما يلى الصلب وهذا الشريان الوريدى فانما يتفرق فى مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذا قيس بين حاجتى
هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه للانبساط والانقباض ورشح ما يرشح منه وجدت الحاجة الى التسليس امس منها الى التوثيق
والتحصين واما الشريان الآخر وهو الأكبر ويسميه ارسطوطاليس اورطى فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق
فى التجويف الأيمن وما بقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم اصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار
زائداً فى مقداره على الآخر لانه يؤم اعضاء هى اكثر عدداً واعظم مقداراً وهى الأعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطى اغشية ثلاثة صلبة
هى من داخل الى خارج ولو كانت واحدة او اثنتين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقداره او مقدارهما فكانت الحركة يثقل بهما ولو
كانت اربعة لصغرت جداً وبطلت منفعتها او ان عظمت فى مقاديرها ضيقت المسالك واما الشريان الوريدى فله غشاءان موليان الى داخل وانما اقتصر
على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما هو سائل الحاجة هناك الى ابانة اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخانى والدم الصائر الى الرئة
الفصل الثالث **فى تشريح الشريان الصاعد** اما الجزء الصاعد من جزئى اورطى فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ صعداً نحو اللبة ثم
يتورب الى الجانب الأيمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثى الذى هناك انقسم ثلاثة اقسام اثنان منها هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان يمنة و
ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق فى القص وفى الأضلاع الأول
الخلص والفقرات الست العلى من الرقبة وفى نواحى الترقوة حتى يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه الى اعضاء اليدين واما القسم الأصغر من قسمى اورطى الصاعد فانه
ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الأكبر **الفصل الرابع** **فى تشريح الشريانين السباتيين** كل واحد من الشريانين
السباتيين ينقسم عند ما ينتهى الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وقسم مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل
الفك الأسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى ما يلى قدام الأذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد ان يخلف فيها شعباً كثيرة الى اعلى الراس ويلاقى اطراف اليمنى
مع اطراف اليسرى منها واما الجزء المؤخر فيجرى جزئين واما الأصغر منهما فيرتقى اكثره الى خلف ويتفرق فى العضل المحيط بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى
قاعدة مؤخر الدماغ داخلاً فى ثقب عظيم عند الدرز اللامى واما الأكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العظم الحجرى الى الشبكة بل ينسج
عنه الشبكة عروقاً فى عروق وطبقات على طبقات من غصون على غصون من غير ان يمكن اخذ واحد منها بانفراده الا ملتصقاً باخر مربوطاً به كالشبكة
ويتفرق قدام وخلف ويمنة ويسرة وينتشر فى الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان اولا ويتقبله الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق فيه وفى الغشاء

اللحم التوثى غدد كثيرة مفروشة فى الأجزاء العلى من عظام القص ٢٢

الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه وتلاقى فوهات شعبها التى قد صغرت بمرة فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت
هذه وانزلت تلك لأن تلك ساقية صابة للدم الذى احسن اوضاع اوعيته الساقية ان يكون منكسة الأطراف واما هذه فانها تفيد الروح والروح
لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تنكيس وغاية حتى ينصب بل ان فعل ذلك لتأدى الى افراط استفراغ الدم الذى يصحبه والى عسر حركة الروح فيه لأن حركته
الى فوق اسهل وبما فى الروح من الحركة واللطافة كفاية فى ان ينبث منه فى الدماغ ما يحتاج اليه وبسخنه ولهذا ما فرشت الشبكة تحت الدماغ فيردد
الدم الشريانى والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغى بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب
الفصل الخامس **فى تشريح الشريان النازل** اورطى اما القسم النازل فانه يمضى ولا على الاستقامة الى ان يتوكأ على الفقرة الخامسة
اذ وضعها بحذاء وضع راس القلب وهناك التوتر كالمسند والدعامة له يحول بينه وبين عظام الصلب والمرئ اذا بلغ ذلك الموضع نحى عنه يمنة و
لم يجاوره ثم استقل متعلقاً بالغشيه عند ممره فاتر الحجاب لئلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر الى اسفل ممتداً
على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذى الصدر ويمر يخلف شعباً منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق فى وعاء الرئة من الصدر وياتى اطراف قصبة
الرئة ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تصير الى ما بين الأضلاع والنخاع فاذا جاوز الصدر تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة
وبعد ذلك يخلف شرياناً يتفرق شعبة فى المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتى الجداول التى حول
الأمعاء الدقاق والقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلاث شرايين الأصغر منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق فى لفائفها وما يحيط بها من الأجسام وينفذها
الجوف والآخران يصيران الى الكليتين ليجذب الكلية منهما مائية الدم فانهما كثيراً ما يجذبان من المعدة والأمعاء دماً غير نقى ثم ينفصل شريانان ياتيان
الانثيين فالآتى الى اليسرى منهما يستصحب دائماً قطعة من الآتى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما ياتى الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والتى ياتى
اليمنى يكون منشاه دائماً من الشريان الأعظم وفى الندرة ربما استصحب شيئاً مما ياتى الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين يتفرق فى جداول
العروق التى حول المعاء المستقيم وشعب يتفرق فى النخاع وتدخل فى ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى تاتى الانثيين ومن جملتها زوج صغير
ينتهى الى القبل غير الذى نذكره بعد وذلك فى الرجال والنساء ويخالط الأوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذى يصحبه
كما نذكره قسمين على هيئة اللام فى حروف اليونانيين هكذا قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتطى عظم العجز آخذاً الى الفخذين وقبل موافاتهما
الفخذ يخلف كل واحد منهما عرقاً ياخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران فى الأجنة ظهوراً بيناً واما فى المستكملين فيكون قد جف اطرافهما
وبقى اصلاهما فيتفرع منهما فروع يتفرق فى العضل الموضوعة على عظم العجز والتى ياتى منها المثانة ينقسم فيها وياتى اطرافها القضيب وياتيها ما ياتى الرحم من النساء
وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان فى الفخذين بشعبتين عظيمتين وحشياً وانسياً والوحشى فيه ايضاً ميل الى الانسى ويخلف شعباً
فى العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر ويميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة ويستبطن باقيه وهو فى اكثر اجزاء الرجل يغد ممتدة تحت
الشعب الوريدية التى نذكرها بعد فهذه الضوارب مما لا يرافق الأوردة كالآتيين من الكبد الى السرة فى ابدان الأجنة وشعب الضارب الوريدى والضارب
النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمائل الى الابط والسباتيين حيث يتفرقان فى الشبكة والمشيمة والتى تاتى الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة
والتى تاتى المعدة والكبد والطحال والأمعاء والذى ينحدر من مراق البطن والعروق التى فى عظم العجز وحده واذا وافى الشريان الوريد على الصلب استطى
الشريان الوريد ليكون اخسهما حاملاً للأشرف واما فى الأعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر واكن له ويكون الوريد له كالجنة
وانما صحبت الشرايين الأوردة لشيئين احدهما ليربط الأوردة بالأغشية المجللة للشرايين فيستقى مما سهام من الأعضاء والآخر ليستقى كل واحد منهما
من الآخر **الجملة الخامسة من التعليم الخامس فى الأوردة** وهى خمسة فصول **الفصل الأول** فى صفة
الأوردة اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته فى جذب الغذاء الى
الكبد ويسمى الباب والآخر فى الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الأعضاء ويسمى الأجوف **الفصل الثانى** فى تشريح
الوريد المسمى بالباب ولنبدأ بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب ولا ينقسم طرفه الغائر فى تجويف الكبد خمسة اقسام يتشعب حتى ياتى

فيستغنيا بهما عنهما

اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة ياخذ الى غور منبتها واما الطرف الذي يلي تقعيرها فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم انقساما ثمانية قسمان منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين متصل بنفس المعاء المسمى بالاثنى عشري ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب يتفرق في الجرم المسمى بانقراس هناك والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل لياخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقي الغذاء الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقاة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى بانقراس من اصغى ما ينفذ فيه الى الطحال ومع اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة ينقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذا انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى يوافي حدبة المعدة ثم يجري جزوين جزو يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء ليحرك في الفضول وتدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يجزء ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليمص ما في الثفل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر يمين حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معاء قولون لياخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء

الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه

واما الاجوف فان اصله اول ما يتفرق في الكبد نفسه الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من حدبة الكبد الى جوفه واما شعب الباب فواردة من تقعير الكبد الى جوفه ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويوتيانه بالغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة يتفرع كالشعر ويغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من سائر العروق لان سائر العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذاء والغذاء اغلظ من النسيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاءه اعظم وهذا كما يدخل القلب يخلق له اغشية ثلاثة مسقفها من خارج الى داخل ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية وهذا الوريد يخلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة عرق يصير منه الى الرية بائنا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفا في التجويف الايمن الى الرية وقد خلق ذا غشائين كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة في ذلك ان يكون ما يرشح منه دما في غاية الرقة مشاكلا لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه بعد نضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم يبث منه في داخله ليغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايمن داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم يجوز نحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكا عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجسام واما الصاعد من الاجوف بعد الاجزاء الثلاثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصفة للصدر وفي اعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى توثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة موربتين كلما امعنتا تباعدتا ويصير كل شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب يحدر على طرف القص يمنة ويسرة حتى ينتهي الى الخنجري ويخلف في ممرها شعبا يتفرق في العضل التي بين الاضلاع ويلاقي افواهها افواه العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافت الخنجري برزت طائفة الى العضل المراكبة المحركة للكتف ويتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم ويتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم ويتفرق فيها منها شعب واواخرها يتصل باجزاء الصاعدة من الوريد الخنجري الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد منهما وهو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس

شعب يتفرق في الصدر ويغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغائرة في العنق لتغذوها و ينفذ في ثقب الفقرات الست العلى في الرقبة ويجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب ويتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وينقسم ثلاثة اجزاء جزء يتفرق في العضل التي في تقعير الكتف وجزء في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي تشعب احد فرعيه هذه الاقسام الكبيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن في ذلك ينقسم قسمين احدهما الى الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتسافل ثم يصعد ويعلو مستظهرا ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزءان احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهرا للعنق ولا يلاقي قرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية يفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جملته فروعا اوردة ثلاث محسوسة لها قدر وسائرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي وهو غير القيفال والثاني عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه الى العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى اخر اليد هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فينبسط جزء منه وتفرع شعبا صغارا يتفرق في الفك الاعلى وشعبا اعظم منها بكثير يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كلي صنفي الشعب يتفرق حول اللسان وفي الظ من اجزاء العضل الموضوعة هناك والجزء الاخر يستظهر فيتفرق في الموضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغائر فانه يلزم المري ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا يخالط الشعب الاتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعها في المري والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغائرة وتنفذ اخره الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك منه فروع يتفرق في الاعضاء التي بين الفقارة الاولى والثانية وتاخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع ياتي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى جمجمتي القحف ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشائي الدماغ ليغذوهما وليربط الغشاء الصلب بما حوله وما فوقه ثم يبرز فيغذو الحجاب المجلل للقحف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الضوارب وتشدها كما تنهما طي الصفاق الثخين ويؤديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى المعصرة واذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروقا كبارا يمتص من المعصرة ويجاذيها التي يتشعب منها ثم يمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين ويلاقي الضوارب الصاعدة هناك وينسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

الفصل الرابع في تشريح اوردة اليدين

اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد شعب يتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يفرع يفرع شعبا يتعمق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك وتفنى فيه لا شعبة منها يبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويجاذيها يسيرا ثم ينفصلان فينخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في اجزاء اليد الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا ايضا شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغور ويتعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يميل على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئيه الى طرف الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل

منه يصير الى طرف الزند الأسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة ففرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الأعلى ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الأسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر والخنصر وجميع هذه ينقسم في الأصابع

الفصل الخامس في تشريح الأجوف النازل

قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الأجوف وهو أصغر جزئيه وأما الجزء النازل فأول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل أن يتوكأ على الصلب هو شعب شعرية تصير الى اللفائف الكلية اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها من الأجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم يأتي الكلية اليسرى وفي الأجسام القريبة منها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية انما يجتذب منها غذاؤها وهو مائية الدم وقد يتشعب من أيسر الطالعين عرق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين لا تغادر في هذا وفي أنه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الأنثيين فالذي يأتي اليسرى يأخذ دائما شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلا منشأيه منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفق له أن يأخذ في الندرة شعبة من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر أحواله أن لا يخالطه وما يأتي الأنثيين من الكلية وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستداراتها وما يأتيها أيضا من الصلب وأكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى ما بيناه من أمر الضوارب وبعد نبات الطالعين وشعبهما يتوكأ الأجوف عن قريب على الصلب ويأخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوع عندها فيتفرع عروق يأتي الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم عروق يدخل في ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتنحى أحدهما عن الآخر يمنة ويسرة كل واحد منهما يأخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات عشر واحدة منهما يقصد المتنين والثانية دقيقة شعرية تقصد بعض سافل أجزاء الصفاق والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القضيب وللنساء قليل والسادسة تتوجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الاناث عروق يأتي الرحم والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشاركها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فتتفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل بأطراف عروق منحدرة لا سيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الأليتين وما بقي من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب أخر كثيرة تتفرق في عمق الفخذ ومما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يحاذي مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والأوسط يمتد في منبت الركبة منحدرا وينزل شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين يغيب أحدهما فيما دخل من أجزاء الساق والثاني يأتي الى ما بين القصبتين ممتدا الى مقدم الرجل ويختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى وينزل الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة أربعة اثنان وحشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان فالوحشيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في أعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الأجزاء السفلية فهذه هي عدة الأوردة وقد بقينا على تشريح الأعضاء المتشابهة الأجزاء وأما الآلية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشتملة على أحواله ومعالجاته ونحن الآن نبتدئ ونتكلم في أمر القوى

التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول

الفصل الأول من الجملة في أجناس القوى بقول كلي

ان القوى والأفعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعناهما في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الأفعال الصادرة عنها عند الأطباء ثلاثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة وعامة الأطباء وخصوصا جالينوس يرى أن لكل واحد من القوى عضوا رئيسا هو معدنها

وتتفرع ايضا لها فروع كالشعر متفرقة في لحم الكلية

وعنه تصدر أفعالها فيرون أن القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها الدماغ وأن القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في أمر الغذاء ليغذو البدن الى نهاية عمره ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل من أمشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الأنثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولهما اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يفشو فيه الحياة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب وأما عظيم الفلاسفة وهو أرسطاطاليس فيرى أن مبدأ جميع هذه القوى هو القلب كما أن لظهور أفعالها الأولية هذه المبادي المذكورة كما أن مبدأ الحس عند الأطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعلها ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الأمر على ما يراه أرسطاطاليس دونهم ووجدنا أقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الأمر لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب أن يتعرف الحق من هذين الأمرين بل ذلك على الفيلسوف وعلى الطبيعي والطبيب اذا سلم له أن هذه الأعضاء المذكورة مبادئ لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدأ قبلها أو لم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف

الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة

وأما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي ينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فأما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل وأما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة أنقص وتارة أزيد والنمو لا يكون الا بأن يكون الوارد أزيد من المتحلل الا أنه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الأقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان سمن كما أنه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على أن ذلك أبعد عن الواجب أخرج والغاذية يتم فعلها بأفعال جزئية ثلاثة أحدها تحصيل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد يخل به كما يقع في علة تسمى أطروفيا وهو عدم الغذاء والثاني الالصاق وهو أن يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام أي صار جزء عضو وقد يخل به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا من العضو شبيها به من كل وجه حتى في قوامه ولونه وقد يخل به كما في البرص والبهق فان البدل والالصاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس وبالمبدأ الأول وتختلف بالنوع في الأعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه مخالف لتشبيه القوة الأخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن وأما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر والأنثى ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللشريان مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه الأجزاء أو متشابه الامتزاج وهذه القوة تسميها الأطباء القوة المغيرة الأولى وأما المصورة الطابعة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الأعضاء وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الأفعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذاء لسبب حفظ النوع هي القوة الغاذية والنامية

الفصل الثالث في القوى الطبيعية الخادمة

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوى أربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فأما الجاذبة خلقت لتجذب النافع ويفعل ذلك بليف العضو الذي هو فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما يتصرف فيه القوة المغيرة له الممازة منه ويفعل ذلك بليف مورب وربما أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأمسكته الماسكة الى قوام مهيأ لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضما وأما فعلها في الفضول فان تحيلها ان أمكن له هيئة ويسمى أيضا هضما أو تسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ أو تغليظها ان كان المانع الرقة أو تقطيعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانها تدفع الفضل

الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء او يستغنى عنه ويفرغ من استعماله في الجهة المرادة ميل البول وهذه
القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة لها فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن
الاصلب الى الارخى فاذا كان جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها
الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمة بالعرض
لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان
الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها مع ما رق ولطف وهذه تحريكات تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى
هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح
فيكون غير داخل في فعل الماسكة بل مهيئة للالة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما تمنع من تحليل الريح المعينة في الدفع وبما تعين
تغليظه وبما تجمع الليف العرضي العاصر وهذا ايضا مهيئة للالة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها
لاضر ولا جمد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلهما في اليبس من فضل تمكين
على الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحامل لهذه القوى نحو فعلها باندفاع قوي يمنع عن سيلان الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح
او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى اليها
صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض للقبض لان مدة تحريكها وهي
المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم
هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها
الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزاء آلتها وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب
يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي تجذب بها الحديد واما باضطرار الخلاء كانجذاب الماء في الزراقات واما للحرارة كانجذاب السراج للزيت
وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما
الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتهما اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب بامساك
جزء من الالة ليليه يجذب الجزء الاخر وبالجملة لا حاجة بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع لا بمقدار ما يبقى به الالة
حافظة لهيئة شكل العصر او القبض كما في الماسكة زمانا طويلا او في الجاذبة زمانا يسيرا ريث يلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليل واحوج
كلها الى الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما تحتاج الى الرطوبة لتسييل الغذاء وتهيئته للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقائل
ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجزون عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون عن هضم ذلك والشبان يقدرون
عليه لهذا السبب بل بسبب آخر وهو المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليه قواهم ولم يقبلها
قوام الماسكة ودفعها بسرعة قوة الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى ثبات
هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات
يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى ذائبة وتمزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية

اما القوى الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة
وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل
هذه الجملة فنقول انه كما يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب
مزاج ما جوهر لطيف وهو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن للتولد الاول كذلك القلب معدن للتولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على

مزاج الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول القوة بتلك القوة بعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث
في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوى فهي حي الا ترى ان الخدر والعضو المفلوج
فاقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبولها او سدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض
له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حيوته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة و
كان مستعدا لقبولها بسبب حضور القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنعه عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية
باقية كان حيا واذا ابطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى
الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهي اول قوة تحدث
في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الفيلسوف ارسطوطاليس المبدا الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى
الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليدية
او الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا خاصا يصلح لان يصدر عنه افعال القوة الموجودة فيه بديا وكذلك في الكبد
وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر ما يستعد لقبول النفس التي هي مبدا الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامزاج
الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخرى ليست النفس واحدة تفيض عنها القوى وكان
مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا يكفي عندهم
لقبول الروح بها سائر القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحيوة فهي ايضا مبدا حركة الجوهر الروحي اللطيف الى
الاعضاء ومبدا قبضه وبسطه للتنسم والتنقي على ما قيل فكانها بالقياس الى الحيوة تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوة
تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لنفس افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا
ان الفلاسفة اذا قالوا نفس للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلي وارادوا به كل قوة يصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فيكون هذه
القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به
قوة هي مبدا ادراك وتحريك يصدر عن ادراك انما بارادة ما واريد بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم يكن هذه
القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوة التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما يتصرف في امر الغذاء واحالته سواء
كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبداهما الحس
والوهم والقوى الدراكة كانت منسوبة الى هذه القوة وتحقيق ان هذه القوة وانها واحدة او فوق واحدة هو العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوة النفسانية يشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى
قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لخمس قوى عند
قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر
المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع ويخصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحاس كالذوق واللمس في اللسان
والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها القوة التي تسمى الحس المشترك
والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي يتادى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ا
يجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا على الفيلسوف
وكيف كان فان مسكنهما او مبدا فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة التي يسميها الاطباء مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة
مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعدا وانبعثت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها

على ما ينتفع هو به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة وحافظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة
واما هذه فانها يتصرف في المستودعات في الخيال تصرفا بها من تركيب وتفصيل فيستحضر صورا على نحو ما تادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان يطير
وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضر الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة
الباطنة في الحيوان وهو الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي
والعداوة والمحبة غير محسوستين اذ ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذا انما يحكم بهما ويدركهما قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة
ادراك ما غير النطقي وللانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال
لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم وافعال
هذه يتبعها حكم ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس في معنى خارج من المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور
المحسوسات كذلك الوهم فيه حاكم على معاني تلك الصور التي تتادى الى الوهم ولا تتادى الى الحس ومن الناس من يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا ولهم ذلك
اذ لا مشاحة في الاسماء بل يجب ان نفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطبيب لمعرفتها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوة اخرى
قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها ضرر في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعل
قوة بسبب ضرر لحق فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف ان لحوق ذلك العضو (الضرر) بسبب
سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يتحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة اذا كان قد
عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما ذكره الاطباء وهي الخامسة والرابعة عند التحقيق هي القوة الحافظة والمتذكرة وهي خزانة لما يتادى الى
الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ
وههنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك
مما يلزم الطبيب ذكات الآفات التي تعرض لاثنتهما كانتا هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب
واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحناه من العلة فهو اسقط من هذه
القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلاث لا غير **الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة** اما القوى المحركة
فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل بسطها وثنيها ومنفذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع
مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعة اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع **الفصل الاخير من هذا التعليم وهو
في الافعال** نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية و
بقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحرك الليف المطاول متقاضية لما يجذبه وامتصاصها ما يمص من الرطوبات واما الحساسة فاحساسها
بهذا الانفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا
وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها
بالليف المطاول الذي في فم المعدة والمري والثانية يتم فعلها بليف عضل الازدراد واذا بطل احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم يكن بطلت الا انها لم ينبعث
بعد لفعلها عسر الازدراد الآخرى اترا اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا الابتلاع مما لا نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه فنفرت عنه القوة
الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعسر الغثيان يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج
الفضل من السبيلين وربما كان الفعل يتم باستيلاء قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان يتم بقوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة
الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجه والكيفية الباردة تمنع بشيئين بالذات اي بتغليظ جوهرها ما ينصب وبتضييق المسام وبشيء بالعرض هو مما
بالعرض وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطرار الخلاء انما يجذبان اولا ما الطف

ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق او الذي يخصها في طبيعتها جذبة وربما كان الاكثف هو الاوفق الاخص **الفن
الثاني تعاليم ثلاثة التعليم الثالث في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم
الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول الفصل الاول في تعليم السبب و
المرض والعرض** نقول ان السبب بحسب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من الحالات التي للبدن الانساني او ثباتها والمرض هيئة غير طبيعية
في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير
طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحمى مثال العرض العطش
والصداع وايضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض السدة في العنبية وهو مرض آلي تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال
السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة الوجنتين وتحدب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المعروض له و
يسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي او للفالج او للصرع بل قد
يصير العرض سببا لمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي او كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع
وقد يصير العرض نفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله
والى شيء بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث
عن الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له **الفصل الثاني في اقسام احوال
البدن واجناس الامراض** احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه
الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض وهو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة ثالثة ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية
كابدان الشيوخ والناقهين والاطفال او لاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين او في عضو واحد ولكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون
صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو وفي جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا في الكيفيتين المنفعلتين
ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي يكون نوعا
واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجتمع منها نوعان فصاعدا يحدث منهما مرض واحد فلنبدا
اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج
وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن اجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة
موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب
الواقع في اعضاء مؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء هي آلات للافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض
للآلية بما هي آلية من غير ان يتبع عروضها للآلية عروضها للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال
قد يعرض للمفصل من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض
ثلاثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا من هذه ويكون عنه نسب
اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر وقد ذكرناها **الفصل الثالث في امراض التركيب** وامراض التركيب تنحصر في
اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اربعة اجناس امراض الشكل وهو ان يتغير
الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث بتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسفط
الراس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم الفرطحة في الحدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلاثة اصناف لانها اما ان يتسع كانتشار
العين وكالسبل وكالدوالي او يضيق كضيق العين ومنافذ النفس والمري او ينسد كانسداد الثقبة العنبية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض

الأوعية والتجاويف وهي على اصناف اربعة فانها اما ان يكبر ويتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند
الصرع او ينسد ويمتلي كامتلاء بطون الدماغ عند السكتة او يستفرغ ويخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلك او شدة اللذة
المهلكة والرابع امراض صفايح الاعضاء اما بان يملس ما يجب ان يخشن كالمعدة والمعاء اذا املستا او يخشن ما يجب ان يملس كقصبة الرية اذا اخشنت
هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان يكون من جنس الزيادة كداء الفيل وعظم القضيب وهي علة تسمى فريافيسموس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس
ان عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة وكالذبول واما امراض العدد فاما ان يكون من
جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا في
الطبع كمن يولد وليس له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع ويقتضي
المشاركة وامراض الوضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن موضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الامعاء او حركته فيه لا على المجرى
الطبيعي او لا ارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض النقرس وامراض المشاركة فهي تشتمل على حالة كون
للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربته او مباعدته لا على المجرى الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه والثاني تعسرها بعد
ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحريكها الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع تحريكها عنها ومفارقتها اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او تعسر
تباعدها وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وفتح الجفن

الفصل الرابع في امراض الاتصال

واما امراض الاتصال فقد تقع في الجلد ويسمى خدشا وسحجا وقد تقع في اللحم والقريب العهد منه الذي لم يتقيح يسمى جراحة والذي تقيح يسمى قرحة ويحدث فيه القيح
لاندفاع الفضول اليه لضعفه ولعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير
اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين او اجزاء كبار واما مفتتا واما واقعا في طوله صادعا واما ان يقع في الغضاريف على الاقسام الثلاثة او يقع
في العصب فان وقع عرضا سمي بترا وان وقع طولا ولم يكن عدده كثيرا سمي شقا وان كان عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزاء العضل فان وقع على طرف
العضل سمي هتكا سواء كان في عصبه او وتره وان وقع في عرض العضلة سمي حزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي فدغا وان كثر اجزاؤه وفشا
وغار سمي رضا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والفدغ لكل ما يتفق في وسط العضلة كيف كان وان وقع في الشرايين او في الاوردة سمي انفجارا ثم اما
ان يعرض بها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا او يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فيسمى بثقا وان كان في الشريان ولم يلتحم وكان الدم
يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يملي ذلك الفضاء واذا عصر عاد الى العرق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني واعلم انه ليس كل
عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت وان يقع في الاغشية والحجب فيسمى فتقا واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل
احدهما عن الآخر من غير ان ينال العضو المتشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا او خلعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكا وقد يكون تفرق
الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتفرج ونحوه واذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بيسر وعسر
ان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينا ولا سيما في ابدان الذين بهم الاستسقاء وسوء القنية او الجذام واعلم ان القروح الصيفية
اذا تطاولت وعسر الاكل وانت ستجد في كتب التفصيل استقصاء الامر تفرق الاتصال مؤخرا اليه

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كليا نقول انا لسنا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت
حدث من جملتها شيء هو مرض واحد وهذا هو مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والورم يوجد
فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم
الا وهناك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهناك تفرق
الاتصال فانه لا شك انه قد تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الوارم وسكنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى يأخذ لانفسها
امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شيء شبيه بالورم في العظام تغلظ له حجمها وتزداد رطوبتها ولا يعرب ان يكون القابل للزيادة بالغذاء
تقبلها بالفضل اذا نفذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادئ سببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته فتسمى نزلة وربما كان
السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخرى غير مؤذية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجوه من
الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لجراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة مفردة
فيبادئ بها الطبع فيدفعها وربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام وبثور وللاورام قد تنفصل بفصول تختلف الآن اولى فصولها بالاعتبار هي
الفصول الكائنة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما ان يكون حارا واما ان لا يكون
حارا ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار هو الكائن عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرضت لها الحرارة بالعفونة وان كانت هذه الاجناس
ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان يسموا الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة و
المركب منهما باسم مركب منهما ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة ومرة حمرة فلغموني واذا اجتمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغا
والنغانغ وخلف الاذنين والاربية وكان من جنس فاسد وسنذكره في موضعه الجزئي يسمى طاعونا والاورام الحارة ابتداؤها فيه يندفع الخلط ويظهر الحجم ثم
يتزيد معه الحجم ويتمدد ثم يقف عند غاية الحجم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بتحلل او قيح ومال امره اما الى تحلل او جمع مدة واما استحالة الى الصلابة واما
الاورام الغير الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية والكائنة من مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلابة والسرطان و
اكثرها خريفية واجناس الغدد التي يكون منها الخنازير والسلع والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسين الآخرين ان اجناس الغدد تكون متبرية عما
يحويها مثل الغدد المحضة او متشبثة بظاهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فيكون مخالطة مداخلة لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين السرطان
والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هادئ مبطل للحس او ناقص فيه لا وجع معه والسرطان متحرك متزيد مؤذ له اصول ناشبة في الاعضاء ليس يجب ان يبطل
معه الحس الا ان تطول مدته فيميت العضو ويبطل حسه وليس يبعد ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام
الصلبة السوداوية تبتدي في اول كونها صلبة وقد ينتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احيانا ويفارق الغدد
السلع وما يشبهها من تعقد العصب بان التعقد لازم لموضعه وملمسه عصبي واذا ابتدأ بالغمز عاد واذا ابتدأ ابتداء قوي غير الغمز لم يعد واكثرها يحدث
عن التعب ويبطل بالمثقلات من الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة ويتفاصلان بان السلع
ممتنع في غلاف والورم الرخو مخالط غير متميز واكثر اورام الشتاء بلغمية حتى الحارة منها تكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ
البلغم ورخاوته ورقته حتى يشبه تارة السوداوية وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل
المخروط السفلي منها فما دونها واما الاورام المائية فهي كالاستسقاء والقيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبه ذلك و
اما الاورام الريحية فهي ايضا يتنوع الى نوعين احدهما التهيج والآخر النفخة والفرق بين التهيج وبين النفخة من وجهين احدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا
ان الريح في التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يسلسله الحس والنفخة يقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة
والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموي كالجدري ومنها صفراوي محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية ومختلطة كالحصبة والنملة والمسامير و
الجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وانت تجد في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور تليق بذلك
الموضع

الفصل السادس في امور تعدم الاعراض

وهنا امور خارجة عن الامراض وبعيدة فيها وهي الامور الداخلة في الزينة احدها
في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون واجناس امراض الشعر الشيب والمرط والقصر والقلة والشقاق والد
والغلظ وافراط الجعودة وافراط السبوطة والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بمادة
كاليرقان وبغير مادة كالحصية العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالته عن اسباب بادية كما
تسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود وانتقاطها فيها كالخيلان والنمش وجنس
الآثار العارضة من التيام تفرق اتصال عرض كآثار الجدري واندمال القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الابدان

والفات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط او السمن المفرط **الفصل السابع في اوقات الامراض** اعلم ان لاكثر الامراض اربعة
اوقات وقت الابتداء ووقت التزيد ووقت الانتهاء ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي اوقات الصحة ولسنا نعني بوقت الابتداء والانتهاء طرفان لا
يلبثان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محسوس تكون له حكم مخصوص فوقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله
لا يتبين فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يتبين فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في
جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلما امعن كان الانتقاص اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض
من اوله الى اخره في نوائبه وتسمى اوقاتا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة وتسمى اوقاتا جزئية **الفصل الثامن في تمام القول
في الامراض** ان الامراض قد يلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع واما من اسبابها
كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد والفيل واما منسوبا الى اول من ذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلافسية منسوبة
الى رجل يسمى طيلافس واما منسوبا الى بلدة يكثر حدوثه كقولهم القروح البلخية واما منسوبا الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجتها كالقرحة الخيرونية
واما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة يسهل الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرية
او عسر الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري المرة واما غير مدرك الا بالتخمين كالآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصية وقد تكون
بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه اما لانهما متواصلان بالطبع تصل بينهما الالات كالدماغ والمعدة بوصل العصب بينهما والرحم والثدي بوصل
الاوردة بينهما واما لان احدهما طريق للثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرقبة والدماغ فكل يشارك الاخر وخصوصا اذا كان
احدهما جارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدا واصل لفعل الثاني كالحجاب للرية في التنفس واما لان احدهما يخدم الثاني
كالعصب للدماغ واما لانهما يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت الشركة بالاصل
ان الدماغ اذا الم فشاركته المعدة فضعف هضمها فارسلت اليه ابخرة ردية وغذاء غير منهضم فزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل
في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان فيما بين الصحة والمرض ست بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي كما قيل ثم البدن
المستقام القابل للسقم سريعا ثم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن
معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يعرض به عائق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنه النزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن و
الفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يرجى ان تنحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا
ينتقل الى امراض اخرى ويقلع عنها ويكون فيها خير فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي
واوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد وزلق الامعاء من ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة ينفع من
كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال لذلك اشد رداءة مثل
انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال فرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنة
وخصوصا اذا ضاق المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متامل بعينه ومثل الضرس حتى ان يتخيل الحامض
يفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض يتوارث في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام ومن الامراض امراض
جنسية تخص بقبيلة او بسكان ناحية او بكثير فيهم واعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او لخلل البنية **التعليم الثاني من
الفن الثاني جملتان الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر
فصلا الفصل الاول قول كلي في الاسباب** اسباب احوال البدن وهي الثلاثة المذكورة اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما
ثلاث السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي امور
خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب ونحوه والجو والطعام الحار والبارد الواردين على البدن واما من جهة

النفس فان النفس شيء اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما اشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في انه قد يكون بينهما
وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد تشترك في انها قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب
السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا يليها الحالة بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة
تنفصل من البادية بانها بدنية وايضا فان الاسباب السابقة يكون بينها وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة
تنفصل من الاسباب البادية بانها بدنية وايضا فان الاسباب الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها ممكنان
فالاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا غير اولي اعني انها توجبها بواسطة والاسباب الواصلة اسباب
بدنية توجب احوالا بدنية ايجابا اوليا وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى وامتلاء اوعية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة
للحمى والرطوبة السائلة الى الثقبة العنبية للسدة والسدة للعمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحركة او الغم او السهر او تناول شيء مسخن كالثوم
كل ذلك للحمى او الضربة للانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف و
حقن الحرارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلاثة الى
قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتمكن من ملاقاة احدهما للاخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد يختلف احوال الاسباب عند
موجباتها وربما كان السبب واحدا واقتضى في ابدان شتى او في اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في القوي والضعيف وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن
الاسباب ما هو مخلف ومنها ما هو غير مخلف والمخلف هو الذي اذا فارق بقي اثره وغير المخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته ونقول ان الاسباب المغيرة
لاحوال الابدان والحافظة لها اما ضرورية لا بد للانسان التقصي عنها في حيوته واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل
ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس فلنقل اولا في جنس الهواء
الفصل الثاني في تاثير الهواء المحيط بالابدان الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى
ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما يسميه الفلاسفة النفس وهذا
التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر ونعني
بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرية ومن مسام منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بنا بارد
جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمة الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية
المؤدية الى سوء مزاج يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحيوة والى تحلل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهي
باستصحابه عند رد النفس ما سلمته اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن والتعديل هو بورود الهواء
على الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا
بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخن لطول مكثه بطلت فائدته فاستغني عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى
اخراجه لاخلاء المكان لمعاقبه وليندفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح فهو فاعل للصحة
وحافظ لها فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات
الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر **الفصل الثالث في طبايع الفصول** واعلم ان هذه الفصول
عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدية من النقطة الربيعية
واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دفاء يعتد به من البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار
وان يكون زمانه ما بين الاستواء الربيعي وقبله او بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في
بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما

[illegible]

عند الأطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل للصيف او اقل واكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار
وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه
حار رطب وتحقيق ذلك هو بكنهه هو الى الجزء الطبيعي من الفلسفة بل ليسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع
المنعكس عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما ناكصة على اعقابها في الخطوط التي نفذت فيها فكيف عندها الشعاع وسببه
ذلك في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه
ما هو بمنزلة البسيط والمحيط او المقارب للمحيط وان قوته عند سهم اذا النافذ متوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف
واقعون في السهم او بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف انور مع ان
المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في قربها وحيا ابعدها ما نسبة هذا القرب والبعد فيبين في الجزء النجومي من الجزء الرياضي من الفلسفة واما تحقيق اشكال
الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل جوهر الهواء و
مشاكلة للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم
يستحكم بعد فكانا قد حصلنا في الوسط من البعد بين السهم المذكور والمحيط فاذن هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة
وكيف والشمس قد جففت الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلل المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة
تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بهذه السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر
تكون بسهولة لان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا
يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال بقاء الربيع على رطوبة الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعدل
بالحر في زمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شبيها بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع
ليس هو الا افناء الجوهر الرطب وليس الترطيب افناء الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس ويذهب
فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل لا نتعرض لها في هذا الموضع او نتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطته ابخرة كثيرة مائية او
هواء استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اي هواء قد تفشش عنه ما يخالطه من البخارات المائية واستحال الى مشاكلة جوهر النار بالتحلل
او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في تجففها فالربيع ينقص عنه فضل الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس في ادنى
برد يحدث فيه يرطب جوه واذا شئت ان تعرف هذا فتامل هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد
في برده كالحار في حره تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا سببا آخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار جميعا
الا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهواء او في نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما
يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس هو كذلك في البلاد المعمورة قياسا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها يحلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب
فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو
وحرارة كامنة في الارض قوية يتادى منه شيء لطيف الى ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما تبين في العلوم الطبيعية
الاصلية وتكون حرارة الجو قليلة فتجمع اذن السببان في الترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثفا و
استحالة الى البخارية واما في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الكامنة الباطنة تنقص جدا وتظهر منها ما يميل الى باطن الارض دفعة شيء
هو اقوى من المبخر وما هو لطيف التبخر بحيث يصادف تحريك اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب
اخرى توجب شيئا غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة تمد ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو
معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان يكون اوائل الربيع الى الرطوبة ما هي الآن بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال

ثم ان الخريف انا لم نحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظهائره صيفية لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين
ولاستحالته الى مشاكلة النارية بتهيئة الصيف اياه لذلك ولياليه وغدواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الرؤوس ولشدة قبول اللطيف المتحلل التاثير
ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليله
كثيرا عن نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليالي الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهواء الشديد التخلخل
يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا اسخنت الماء وعرضته للاجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله
على ان الابدان لا تحس من برد الربيع كما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى
الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز
والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن و
يبرد في يوم واحد

الفصل السابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف
به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج عن الاعتدال جدا فيخالف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي
العرضي المضاد له واذا خرج فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط مثل ان يكون الشتاء كان جنوبيا فورد عليه ربيع
شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك حال الشتاء وكذلك ان كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل
يبس الشتاء وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد اقل جلبا للوباء من تغيره في
فصول كثيرة تغيرا جالبا للوباء ليس تغيرا متداركا لما يجلبه التغير الاول على ما وصفناه واولى امزجة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار
الرطب وكثيرا ما يعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة ويقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان يكون الفصول ترد
على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان اخرج ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستمرة الفصول
على كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم
يطول مددها فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك له الصرع والفالج والسكتة واللقوة
والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل
واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية وان استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل
واذا طال الفصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تاثيرا ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من
الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا
والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلدان وان جاء الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهواء الجيد

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب وهو مكشوف للسماء
غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغموم المحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف
افضل فهذا الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح وآجام وخنادق وارضين نزه ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير و
اشجار البقر واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط والتين والجوز ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية
او مستوية فليس ذلك الهواء هواء محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محفوفا في جدران حديثة العهد بالجص
ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا غاصيا على النفس كانه يقبض على الحلق وقد علمنا ان تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها
ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه فاعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد تكون بادوار وقد تكون غير حافظة
للادوار واصح احوال الفصول ان يكون على طبائعها فان تغيرت جلبت امراضا

الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية

ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صفره بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق و
يقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل
لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعاء المستقيم لشيتها فلا ينزل الثفل لفقدان مساعدة المجرى فيبقى كثيرا ويحلل ما ياتيه الى البول والهواء
الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يحل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء
الغليظ هو المتشابه في ثخونة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت
كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود ذلك الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن المجرى
الطبيعي ولكل فصل يرد على واجبه احكام خاصة ويشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه
فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سماسة ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه
يجذب الدم باعتدال وانه لم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب يهيج
فيه الماليخوليا باصحاب الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها
واذا طال الربيع واعتدل قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج الماليخوليا الذي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق
ويكون فيه الدبيلات وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء ويسوء احوال من به
هذه الامراض وخصوصا السل والحق يكثر في البلغميين مواد البلغم يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية
والنفسانية مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانهما يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع شي كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير
من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بمزجه وتقليله والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار
الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الحقيقية وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولايوائهم الى المدافي وهو اكثر الفصول
للمرة لبرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حشوا للمواد واشدها احواجا الى تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه
البلغم حتى ان اكثر القي فيه البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه امراض الزكام ويبتدي الزكام مع اختلاف الهواء الخريفي ثم
يتبعه ذات الجنب وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وافات العصب والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك
لاحتقان المواد البلغمية ويكثرها والمشايخ يتاذون بالشتاء وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس
الى الصيف ومقداره يكون ايضا اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم
ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويجد المشايخ ومن يشبههم قويا في الصيف ويصفر اللون
بما يحلل من الدم الذي يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معينا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة
زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فسقطت وماتت صاحبها والصيف الحار اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك
تؤول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقاء وزلق الامعاء وتلين الطبع وتعين في جميع ذلك كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا
من الراس واما الامراض القيظية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم
الريح الحمرة والبثور التي تناسبها واذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة وكثر فيه العرق وكان متوقعا من
البحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبية وامراض الجدري والحصبة
واما الصيف الشمالي فانه صحيح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا صب بها برودة
ظاهرة تعصرها وهذه الامراض كالنوازل وما معها واذا كان الصيف شماليا يابسا انتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمد يابس
وحميات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان عليه سوداء واما الخريف فان كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم

الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولانحلال القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف
وبقاء الكثيف وكلما ثار فيها خلط من تثوير الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على
توليده وقد يقدم تحليل الصيف للدم وتقليله ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك
يكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يبرد واول الخريف يوافق المشايخ موافقة ما واخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب
المنتشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء لما اوضحناه من علة ولذلك يعظم فيه الطحال
ويعرض فيه من تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه
زلق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الذبحة للاعتراض مرارية وفي الربيع
بلغمية لان مبدا كل منهما الخلط الذي يثيره الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرية واوجاع الظهر والفخذين
بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا
اذا سابقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرية الذين هم
اصحاب السل وهو يكشف المشكل من حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن اياته وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف
كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف رطبه والمطير منه واليابس منه ارداه **الفصل السابع في احكام كيفيات السنة**
اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الصبيان و
كثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطن اللواتي يتربصن وضعهن ربيعا بادنى سبب وان ولدن
اضعفن او امتن او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل اكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة
لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء جنوبي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف
الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء
يكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما يكون
بالنساء والصبيان ومن ينحو منهم الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها والى الاستسقاء بعد الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل
ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء ويسعل و
يبح حلوقها وتسل لانها تعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء السعال والبحوحة فان ورد على
صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء
الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء عن ان يكون
ممرضا لمصادفته موادا ردية محتقنة كثيرة وان كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم ويعرض لهم رمد يابس ونزلة
مزمنة وحميات حادة وماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير
قتالة منفجرة وغير منفجرة ويكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وحميقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس ونفث و
الشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد متعلقا بها من الماشية فيفسد اكلها من الناس **الفصل**
الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست مضادة للمجرى الطبيعي جدا ويجب لان نستكمل القول في سائر
التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فهذا وما اتى الكثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة
للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في حيز واحد وتجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته
من الروس او يقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الروس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة و

اما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة واما الكائن بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي بعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان تصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد هو مسامتة الشمس للرؤس وهذه المسامتة وحدها لا يوثر كثيرا بل انما يوثر ملازمة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واوائل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا ما يكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصاقبة لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الرؤس اياما قليلة يسيرة لان تزايد اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما يوثر عند المنقلبين حركة ايام ثلاثة او اربعة او اكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متقارب مدة مديدة فيمعن في الاسخان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها مقاربة للميل كله هي اسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين الى القطبين مقاربا لخمسة عشر درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط الذي توجبه المسامتة من قرب مدار راس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكائن بحسب وضع البلد في نفسه من الارض وغوره فان الموضوع في الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي نحوه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد هو ابرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الفلسفة واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكائن بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي بيناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي نريد ان نتكلم الآن فيه فنقول ان الجبل يوثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد الشعاع الشمس او ستره اياه دونه والآخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل فيما يلي الشمال من البلد فيشرق عليه الشمس في مدارها وتنعكس شعاعها الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب وانكشف المشرق واذا كانت من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت واشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فينقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد ويكشف اليه مهب الجنوب المسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا الوجه لريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهواء من شانه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يشتد به الانجذاب فلا يهدا وكذلك الماء وغيره وعلة معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بتحريك ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كان مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا للقيام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتردد مع تعاقب الشمس ولا تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسببت ولم تعارضها الجبال كان الهواء اسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تمكن من الهبوب كانت مستعدة للعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلقا وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها ما تجيئنا من الجهة المتسخنة بمقاربة الشمس واما الرطوبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتحرر عنها ابخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانه لا يصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه سائلة بحرية بل اما ان تجتاز في الاكثر على مياه جامدة وعلى البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها اجف من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب ونحو شماليونا

محالة والمغربية ارطب يسيرا لانها تجتاز على بخار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للآخر في حركته فلا يحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد يتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان يقربها جبال ثلجية جنوبية فيستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجازها ببراري محترقة واما السمائم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجو علامات هائلة شبيهة بالنار فانها اذا كانت ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال والتهاب فارقها اللطيف ونزل الثقيل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة انما تبتدي من فوق وان كان مبدا موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها وعواصفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الجزء الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا في هذا واما اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينية حرة وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حماي تربة وسبخي ومنها ما تغلب على تربته قوة معدنية تؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي

فاما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة في جوهر الهواء واما الاستحالة في كيفياته اما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداءة لالان كيفية منه افرطت في الاشتداد والنقص وهذا هو الوباء وهو يعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الآجن فانا انما نعني بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا وان كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الآخر بان يستحيل مثلا الماء هواء بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في موضع آخر واما الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك اما باستحالة معتدلة لمجانسة كمعمعة القيظ اذا افسدا واستحالة مضادة كزمهرير البرد في الصيف لعرض عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن وصفر اللون بتحليل الاخلاط الدموية المحمرة للون وتغليبه المرة على سائر الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة الباردة والكزاز البارد والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا لم يفرط او اطايق عليه الى الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرئة والرئة ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر ومضارة هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسد المسام وبعصر حشو خلل العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقي المسام مفتحة الا انه يهيئ للعفونة واليابس بالضد

الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغير الهواء ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب آخر فنبدا بالشمال

في الشمال

الشمال يقوي ويشد ويمنع السيلانات الظاهرة ويسد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدر البول ويصحح الهواء العفن الوبي واذا تقدم الجنوب الشمال تلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى الى انفتاق الى الخارج ولذلك يكثر سيلان المواد من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار

في الجنوب

الجنوب مرخ للقوة مفتح للمسام مثور للاخلاط محرك لها الى خارج مثقل للحواس

وهما مما يفسد الروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنية لكنها لا تخشن
الحلق **فى الرياح المشرقية** هذه الرياح ان جاءت فى اخر الليل واول النهار فهى تاتى من هواء وقد تعدل بالشمس لطف وقلت رطوبته
فهى ايبس واسخن والطف وان جاءت فى اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية **فى الرياح المغربية** هذه
الرياح تاتى ان جاءت فى اخر الليل واول النهار من هواء لم تعمل فيه الشمس فهى اكثف واغلظ وان جاءت فى اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف **الفصل
الحادى عشر فى موجبات طبايع المساكن** قد ذكرنا فى باب تغيرات الهواء احوالا للمساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما
مختصرا على ترتيب آخر ولا نبالى ان نكرر بعض ما سلف **احكام المساكن** قد علمت ان المساكن يختلف احوالها فى البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها
فى انفسها وبحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هى طينية او نزة او حماة او بها قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها
من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف امزجة الاهواء من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال الهاوية
من رياحها ونقول بالجملة ان كل هواء يسرع الى البرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض
الفواد ويضيق النفس ثم لنفصل الان حال مسكن مسكن **فى المساكن الحارة** المساكن الحارة مسودة مفلفلة للشعور مضعفة
للهضم واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم الى اهلها كما فى الحبشة فان اهلها يهرمون فى بلادهم فى ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل
الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا **فى المساكن الباردة** المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت فان
كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائرى العروق خافى المفاصل غضين بضين **فى المساكن الرطبة** المساكن الرطبة اهلها حسنوا
السحنات لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء فى رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاءهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال و
نزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير ويكثر النواصير ويكثر القروح ويكثر العفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع **فى المساكن اليابسة**
المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تيبس امزجتهم وتحل جلودهم وتشقق ويسبق الى ادمغتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاءهم باردا ابدا مما
او صحاه **فى المساكن العالية** سكان المساكن العالية اصحاء اقوياء اجلاد طويلوا الاعمار **فى المساكن الغائرة** سكان الاغوار يكونون
دائما فى ومد وكمد ومياه غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة او مياه بطيحية او سبخية على ان مياهها بسبب هوائها ردية **فى المساكن الحجرية
المكشوفة** هولاء يكون هواؤهم حارا شديدا فى الصيف باردا فى الشتاء ويكون ابدانهم صلبة مدمجة كثيرة الشعر قوية بنية المفاصل يغلب
عليهم اليبوسة ويسهرون وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نجدة فى الحروب وذكاء فى الصناعات وحدة **فى المساكن الجبلية
الثلجية** سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم ساير البلاد الباردة ويكون بلادهم بلاد ريحية وما دام الثلج باقيا تهب فيها رياح طيبة فاذا ذاب
وكان الجبال بحيث تمنع الرياح عادت وبية **فى المساكن البحرية** هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها على الانفعال و
قبول ما يعدد فيها واما فى الرطوبة واليبوسة فتميل الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فالضد
فى المساكن الشمالية هذه المساكن فى احكام البلاد والفصول الباردة التى يكثر فيها امراض الحصر والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة فى الباطن
ومن مقتضياتها جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل فينفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة فى باطنهم ووفور
حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا بسبب قوى ويسرع برء القروح فى ابدانهم لقوتهم وجودة دمائهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها
ويلينها ولشدة حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم ان لا يستنقين فضل استنقاء بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا
كافيا لقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخى فلذلك يكثر فيما قالوا عواقرهن لان الارحام فيهن غير النقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال فى بلاد الترك
بل اقول لان تشتد حرارتهن الغريزية تقاوم ما ينقص من فقد الاسباب المسيلة والمرخية من خارج قالوا وقل ما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل
صحيح على ان القوى فى سكان هذا الصقع قوية وبعسر ولادتهن منضمة منسدة واكثر ما يسقط للبرد وقل البانهن ويغلظ للبرد الحابس عن النفوذ
والسيلان وقد يعرض فى هذه البلاد وخصوصا لضعاف القوى مثل النساء كزاز وسل وخصوصا اللواتى يصعب فانه يعرض لهن السل والكزاز

كثيرا لشدة تزحرهن لعسر الولادة فتنصدع العروق التى فى نواحى الصدر واجزائه من عصب وليف فيعرض من الاول سل ومن الثانى كزاز ويكون مراق
البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان ادرة الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجوارى ماء البطن والارحام ويزول مع الكبر والرد
ويعرض لهم فى النادر واذا عرض كان شديدا **فى المساكن الجنوبية** المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة واكثر مياهها
يكون مالحة كبريتية ورؤوس سكانها ممتلية مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الانطلاق مما الابدان يسيل الى معدهم من رؤوسهم
ويكونوا مسترخين الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم الطعام والشراب ضعيفة ايضا ويعظم خمارهم من الشراب لضعف رؤوسهم
ومعدهم ويعسر برء قروحهم ويترهل ويكثر بها فى النساء نزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن فى الاكثر لكثرة امراضهن لا لسبب آخر ويصيب الرجال
اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء
الرؤوس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حميات يجتمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحادة لكثرة استطلاق
وتحلل اللطيف من اخلاطهم **فى المساكن المشرقية** المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة بخلافه صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس فى
اول النهار ويصفى هواؤهم ثم ينصرف عنهم وقد يصفى ويهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتتبعها بنفسها وينفق حركاتها **فى المساكن
المغربية** المدينة المكشوفة الى المغرب المستورة عن المشرق لا توافيها الشمس الى حين فكما توافيها ياخذ فى البعد عنها لا فى القرب اليها فلا يلطف
هواؤها ولا يجففه بل يتركه رطبا غليظا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا فيكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة
المعتدلة الحرارة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تنقص عن صحة هواء البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول
من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع مطلقا بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا ومن المغير المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهى مستولية على
تسخين الاقليم بعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة امزجة هوائهم يكون اصواتهم باحة وخصوصا فى الخريف لنوازلهم **فى اختيار
المساكن وتهيئتها** ينبغى لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها فى الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار ومائها وجوهر مائها
وحالها فى البروز والانكشاف وفى الخفاء والانخفاض وهل هى معرضة للرياح او غائرة فى الارض ويعرف رياحهم هل هى الصحيحة الباردة وما الذى
يجاورها من البحار والبطائح والجبال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد فى الصحة والامراض واى الامراض يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم
وجنس غذائهم ويتعرف حال مائها وهل هو واسع منفسح او ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى والابواب مشرقية شمالية ويكون العمدة على
تمكين الرياح الشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هى المصلح للهواء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة
النظيفة التى تبرد شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة امر جيد منتفع به فقد تكلمنا فى الهواء والمساكن كلاما مشروحا وحقيق بنا ان نتكلم فيما يتلوها
من الاسباب المعدودة معها **الفصل الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون** الحركة يختلف فعلها فى بدن الانسان
بما يشتد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسم براسه وبما يخالطها من المواد والحركة الشديدة والكثيرة و
القليلة والمخالطة للسكون يشترك فى تهييج الحرارة الا ان الشديدة والكثيرة والقليلة والمخالطة للسكون يشترك فى تهييج الحرارة الا ان الشديدة
الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن تسخينا كثيرا وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق
فوق ما تسخن واذا افرط كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار الغريزى وجففا ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت المادة يفعل ما يعين
فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فانها تعرض لها ان تفيد بردا او رطوبات وان كانت حركة صناعة
الحدادين عرض لها ان تفيد فضل تسخين وجفاف واما السكون فهو مبرد دائما لفقدان انتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الخانق ومرطب لفقدان
التحلل من الفضول **الفصل الثالث عشر فى موجبات النوم واليقظة** النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة
الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها بجمع الحرارة الغريزية ويرخى القوى النفسانية بترطيب
مسالك الروح النفسانى وارخائه اياها وتكديره جوهر الروح بمنع ما يحلل ولكنه يزيل اصناف الاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة

يزيد المستعدات للسيلان اشد الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اعان النوم على دفعه بحصر الحرارة داخلا وتوزيع الغذاء في البدن وانفاذ ما يقرب من الجلد بحصر ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظة وذلك لانه يعرق على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه على من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم والنضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا حادة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلطا باردا مما يحلل او خلطا عاصيا على القوة الهاضمة برد بما يعشر منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته وخلطت العقل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتململ بين سهر ونوم اردأ الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحر فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار للاعضاء كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وستجد من احكام النوم وما يعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات والسكونات النفسانية

جميع العوارض النفسانية يتبعها او تصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن و(وحر الظاهر) الظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت من شدة الانحصار فبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزية فيتبع دائما ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج في جزء جزء لا دفعة واعني بذبول الغريزية التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والرأي فينبسط المنقبض وينتشر الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيئات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير امورا طبيعية كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لمن يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه اشياء ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا اكثر تأمله ونظره في الاشياء الحمر ومن هذا الباب تضرس الاسنان لاكل غيره من الحموضة واصابة الالم في عضو ولم شك غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب

ما يؤكل ويشرب ينفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه ينفعل فيه فعلا بكيفيته فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شأنه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به واما بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبول صورته قد يتفق ان يبقى فيه في اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقية يبقى فيها كيفيته التي كانت له ما هو اشد في بابه من الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة توجها قوة في البدن قام بدل ما يتحلل اولا واذكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لها امتزج بسائط حدث منها شيء واحد واستعد لقبول نوع وصورة زائدة على ما للبسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج

الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا ممتزجة بل هي مثل لون او رائحة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها (الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها) فعلا في الغير اذا كانت هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان تفعل فعلا ملائما وقد يتفق ان تفعل فعلا غير ملائم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات الاربع بما هو مزاج عنها اما الملائم فمثل فعل الفاوانيا في ابطال الصرع واما المنافي فمثل قوة البيش المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الآن فنقول انا اذا قلنا للشيء المتناول او الملطوخ انه حار او بارد فانما نعني انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة بدننا فيها بان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا حدث فيها ذلك بالفعل وربما عنينا بهذه القوة شيئا آخر وهو ان يكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما اكتفينا بقولنا ان الشيء حار او بارد الى الاغلب في مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافعى او بادنى استحالة في كيفيته كالبيش وبين القوة الاولى وبين القوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث ان يبلغ ان يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ولا يغيره واما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن البدن آخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه به فهو الغذاء الدوائي وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن البتة انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعته هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد يكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اجماد الروح واتهانه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يغذو وقد يغير البدن آخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتعريف هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشيء ونوعه بعد باق والدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته فمنه ما يستحيل اولا الى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استتمت الاستحالة الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحال الى حرارة وخلعت برودته لكنه قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما وفي الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين وللادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان للاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منها يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية

الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وكميته اما بكيفيته فقد عرفت ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخم والسدد ثم العفونة
واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دائما اللهم الا ان يعرض منها عفونة فيسخن فان العفونة كما انها انما يحدث عن حرارة غريبة
كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف
هو الذي يتولد منه دم كثيف وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب و
ماء اللحم ومح البيض المسخن او النيمبرشت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذنجان
وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل الغذاء الجلاب
والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبهه وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون رديء الكيموس وقد يكون محمود
الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان
مثال اللطيف القليل الغذاء الرديء الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس الرية ولحم النواهض ومثال الكثيف
الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان مثال الكثيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الفرس مثال الكثيف
القليل الغذاء الرديء الكيموس القديد واشبه هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر الكلام في احوال المياه

ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء
لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبالقوة ابعد من ذلك جزء عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية ولا الى قبول صورة
عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسييل الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق ونافذا الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه في
تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون و
لكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او يكون حجرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة الارضية لكن التي من
طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب الجارية فضيلة
واما الراكدة فربما اكتسب بالكشف رداءة لا يكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء
ويأخذ منه الممتزجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا
الماء غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لا سيما اذا بعد
جدا من مبدائه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب رديء وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل
وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا في
الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع تهري ما يهرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة
في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان
تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته اخف هو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء
اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فائدة في الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب ان يعلم ان
الماء في جوهر مائيته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بمخالطة شديدة من اجزاء
الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليس بمقدار ما يقدر ان تشق اتصال الماء فترسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى ان
يحدث لها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد اولا ثم يخلخل اجزاء الماء خلخلة شديدة حتى تصير ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء
الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وتحبو فترسب فيه فتباينه بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخير مجانسا للباقي
غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة تكثيف البرد وتفريق

الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي
خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترفا من
اخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة وقوم يفرطون
في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجري فيه من المياه واما
غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب
عنها ما من شانه ان يرسب الا بايناه من غير ابطاء ومع ذلك فلا يصفى تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق
الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف فلذلك لتسهيله ثم الطبخ يفيد رقة الجوهر وبعد الطبخ المحض ومن المياه الفاضلة
مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا للبخار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي
يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي و
الهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم السبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات
مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر فهو اسرع قابل للانفعال واذا
بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونة والحموضات اذا شرب ولتمنع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة اما ضرره واما مياه الابار
والقني بالقياس الى مياه العيون فرديئة وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا يخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت
بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشوح واردأها ما جعل لها مسالك في
الرصاص فياخذ من قوته وتوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء النز اردأ من ماء البير لان البير يستجد نبوعه بالنزح فيدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في
المحقن ولا يريث في المنافذ ريثا طويلا واما ماء النز فما يطول تردده في منافذ الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن
قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا المكشوفة
الاجامية رديئة ثقيلة انما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها واختلاط
الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد في شاربها الطحال ويرق مراقهم وتجسو احشاؤهم وتقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب
عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في زلق الامعاء والطحال
وتضمر ارجلهم وايديهم ويضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرية والاورام الرخوة و
خصوصا في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة
وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقريح للاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم
المحرقة ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل على الراكد بان
بقاءه في موضع واحد غير طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن في الباطن ولا يوافق اصحاب
الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق في العلل المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه والمياه العلقية
فكلها رديئة لكن في بعضها منافع وفي الذي يغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها
وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او برد به الماء من خارج او القي في الماء فهو صالح وليس يختلف
احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه
رديئة او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته الماء والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء و
ان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب الاورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش

في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق وذبول البدن واما المسخن فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك فجرع على الريق وكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردى يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب وانحلال فرد في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل اخر الامر بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليقنا ول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطوء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات والنوشادر تطلق الطبيعة شربا منها او جلس فيها او احتقن بها والشبية تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها شديدة لاتاتيها للحمى في الابدان المستعدة لها والحديدي يذبل الطحال ويعين على الباءة والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع اما ان يكون لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فيتشبث به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعا لكيما تمل القوى الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم او لضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها ان كان قد تعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من شدة احتباس البول و احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد والاستسقاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحار الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او لشدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة من ردا اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد اعتياد الخواء مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب و اما من الامراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة او لضعف الماسكة او لايذاء المادة بالثقل لكثرتها او بالتمديد لريحيتها او باللذع لحدتها او حرافتها او لرقة المادة فتكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او من انشقاقها طولا وانقطاعها عرضا وانفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة التي يغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس اما بالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المجفف او لعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا يكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضاء وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الآلية السدة ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها او يتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان فان المضادين لوقت الحاجة اليهما وهما مما يحفظان الحال الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية فلناخذ في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب تتفق للبدن غير ضرورية ولا مضادة

لنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بجنسيها في الطبع ولا مضادة للطبع وهي هذه الاشياء الملاقية للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقاة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او بجذب الاعضاء اياها من مسامها او يتعاون من الامرين واما ان تفعل لا بنحو الطرا البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد او الكماد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي مما يهيج فيها قوة فعل ترويجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول كالبصل اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه اذا شرب غير تغيرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم يترك بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في الاكثر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلتصق التصاقا موثقا واما من داخل فانه يماس مماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم تلبث الفضول منه ان يندفع والجيدان يصير دما واما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يمعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا تنوول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا يتوثر الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان وفي ما شرب على الوجه

قال بعض المحدثين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فناؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وزاد اخو قدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية شربا ولقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وتغييراته تغييرات اخرى بعضها بالعرض بعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جواهر الاعضاء لتحليله الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة يقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه لم يتاد من رطوبته الى البدن شيء ولا اجاد تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيما ان كان حارا الى السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب بالحس اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا ذكر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما ان الماء بالطبع بارد فيبرد اخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي لما تشربه البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب خنق الحار الغريزي بكثرة الرطوبة فيطفيه فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فينهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد فيه قليلا فيرطب بانتشاف البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل على الريق والخلاء فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب ويحبس المائية النافذة في المسام ويجمعها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان ينقلوا من الحمام من غير عناء او مشقة يلزمهم بل على محفة يحملهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتان ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي بانحلال القلب وثوبيره او لا الغثي وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباءة وللحمام فضول من جهة المياه التي يكون فيه فانها ان كانت نطرونية وكبريتية وبحرية ورمادية وما لحة طبعا او بصنعة بان يطبخ فيها شيء من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل وتمنع انصباب المواد الى القروح وتنفع اصحاب العرق المديني والمياه النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل

والنقرس ولاسترخاء والربو وامراض الكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدماميل والقروح والنحاسية تنفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن و
الحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية والمالحة تنفع الرؤس القابلة للمواد والصدور الذي بتلك الحال وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ
واما المياه الشبية والزاجية فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب من التهيج وفرط الهيق
واما المياه الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة والاثار السمجة والكلف
والبهق والبرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخى المعدة وتسقط الشهوة واما المياه القفرية فان
الاستحمام فيها يملأ الرأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها رأسه فيها وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للتملى
من راد ان يستحم في الحمامات فيجب ان يستحم فيها بهدوء وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان تضيف النظر
فيه الى النظر فيما قيل وكذلك القول في استعمال الماء البارد ولنذكر في موجبات التضحي للشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان
ورش الماء على الوجه كلاما كليا التضحي للشمس الحارة وخصوصا متحركا ولا سيما متحركا حركة شديدة كالسعي والعدو مما يحلل الفضول بقوة ويعرق
ويفشي النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحل الصداع البارد المزمن ويقوى الدماغ الذي مزاجه بارد واذا
لم يتدثر من تحته بل كان يجلس بارزا نفع اوجاع الورك والكلى واوجاع الجذام واختناق الرحم ونقى الرحم فان تعرض للشمس كيف البدن وقشفه وجمعه
وصار كالكى على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من التنقل فيها وهو امنع للتحلل واقوى الرمال في
نشف الرطوبات من نواحي الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا فيحلل الاوجاع والامراض
المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعياء واصحاب الحميات الطويلة البارده
والذين بهم مع حمياتهم اوجاع عصب ومفاصل ولاصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب
اوضبع على ما نصفه فهو افضل علاج لاصحاب وجاع المفاصل والنقرس واما بل الوجه ورش الماء عليه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب ولهيب
الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ماء الورد والخل وربما صحح الشهوة واثارها ويضر اصحاب النوازل والصداع

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهى تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول من الجملة الثانية في المسخنات

المسخنات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان التي تكون مع شرط تبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هى الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوائه ومائه والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرطة كالاهوية والاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط واما اذا افرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غريزية وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق لان التسخين دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا تعفن وقد يحدث قبل العفن فان العفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي بحرارة خارجية تشتعل في المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوحها المزاج الجوهر الذي هى فيه من غير ردائها بعد الى مزاج اخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد تغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها المزاج الى مزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعفنا بل هضما واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس بتصعيد لذلك وترسيبا لهذا واما التسخين الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا ان تصير احر ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن فانه يسخن بحبس البخار والتحلل داخل البدن فانه يسخن بحبط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهى ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها الحار الغريزي والسكون المفرط لخنقه الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرطة ما كان كالتوشر وبا وقلته المفرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملاقاة ما يسخن بافراط من الاهوية والاضمدة ومن مياه الحمامات وشدة تحلل البدن فينفش عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيخنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت ولا فراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية ولا فراط في الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة وبما فيه من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة الاعضاء وادامتها فانها تبرد ايضا بسد طريق الحرارة والهم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والنهوة والفجاجة المقابلة للعفونة ومن عادة جالينوس ان يحصرها في ستة اجناس الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او يسخن جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملاقاة المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتواتر الحركات النفسانية وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجمد بما يحبس العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدد تمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة فيفرط في التحليل حتى انه من ذلك كثرة الاستحمام

الفصل الخامس في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة او المغيرة التي في المنى بسببها عن تتميم فعلها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم واسباب تقع عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب من السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح

الفصل السادس في اسباب السدة وضيق المجاري

ان السدة تحدث اما لوقوع شئ غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكبير او غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة واما اللزوجة واما الجمود كالعلقة الجامدة فهذه اقسام السداد لو قوعه في المجرى هذا ومن جملته ما هو لازم لمكانه في المجرى ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد يعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شئ زائد كنبات لحم ثؤلولي سام او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبيض برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد والشتاء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد

الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري

ان المجارى تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس وللادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد هذه وللسدد

الفصل الثامن في اسباب الخشونة

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او بتحليله كزبد البحر والفضول الحادة او بسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشياء العفصة او بارد فيخشن تكثيفا او لركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار

الفصل التاسع في اسباب الملاسة

سبب الملاسة اما مغر لزج واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو

الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الموضع

زوال العضو اما بسبب ممدد كمن يجذب عضو منه ويمدد حتى ينخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او بسبب مرخ مرطب كما يعرض في الفيلة او بسبب مفسد لجوهر الرباط بتاكله او تعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النساء

الفصل الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة بمنع المقاربة

سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل وتحجره واما ولادي

الفصل الثاني عشر في اسباب سوء المجاورة بمنع المباعدة

سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي

الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية

سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس مشنج كالفواق اليابس والتشنج اليابس او فضول مشنجة او فضول واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها الى العضو بالسدد او فضول موذية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشعريرة او لغوور من الحرارة الغريزية وقلتها فيستظهر العضل برد ويحدث ريح تطلب التحلل والتخلص

كالاختلاج ونقول ان هذه المادة المؤذية اما بخارية يسيرة وتحدث التمطي او اقوى منها فتحدث الاعياء التعبي ان كانت ساكنة وتحدث انواع الاعياء الاخر التي سنذكرها ان كانت متحركة وان كانت اقوى احدثت القشعريرة وان كانت اقوى احدثت النافض والمادة الريحية اذا احتبست في العضل احدثت الاختلاج **الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها او شدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين وكاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد **الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان** هي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الحاملة وضعفها واما افات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالتاكل والعفونة **الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال** هي اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او ميبس صادع او مثل امتلاء ريحي ممدد او ريحي غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط منفصلا او نافذا في البدن لحمية حركة قوية او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل شدة الحركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء ومما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم ممدد كالحبل وكالاثقال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل هذا ان وجد خلا تسدخ او امتلا صدع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش ويعض كالكلب الكلب والافعى والانسان **الفصل السابع عشر في اسباب القرحة** هي اما ورم يتفجر واما جراحة تتقيح واما بثور تتاكل **الفصل الثامن عشر في اسباب الورم** هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الستة المذكورة واما الكائنة من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضل اما بطبع جوهره وانه خلق لذلك كالجلد او لسخافة كاللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصغره فيضيق عما ياتيه من مادة الغذاء واما الضعف عن هضم غذائه لافة فيه واما الضربة تحقن فيه المادة واما الثقل انه تحلل ما يحلل عنه بالرياضة واما لحرارة مفرطة فيه فتجذب تلك الحرارة اما طبيعية كاللحم او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او شي من المسخنات والكسر يحدث الورم لشي من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتمديد الذي يحرو والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النمو من الغذا ويقبل الانحلال والعفونة فيقبل الورم **الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق** ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فيتالم فان الالم ان يحس المؤثر المنافي منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الصحي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشي لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تغير في حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم وصاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضا محفوظ عليها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل الفاتر عرض له منه اشمئزاز وتاذ لان كيفيته بعيدة عنه مضادة اياه ثم يالفه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة عن حاله البرد العارض فيه ثم اذا قعد ساعة في الحمام الداخل فربما اتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا غوفص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده كذا اعلم هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان قوامهما ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان يتاثر

جسم من جسم واما اليابس فانما يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبض ربما كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا احقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق اتصال وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان تنجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ما تنجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى وهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يودي عمل ذلك الشي يودي بتفريقها وجمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض يولم لشدة تفريقه والمر والمالح والحامض يولم في المذوقات بفرط تفريقه والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات القوية تولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا بذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا قد نشير الى طرف يسير منه فان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بمؤثر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بعينه والحد ينعكس فكل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث هو مفسد للمزاج وكان اصلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان تغير المزاج دفعة سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فيثير الوجع بعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع شي له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتحلل بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضر به **الفصل العشرون في اسباب وجع وجع** اصناف الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب المسلي الخدر الضرباني الثقيل الاعيائي اللاذع فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط خشن سبب الوجع الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يمتد عليه الغشاء ويلاصقه غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزاء في حركته كالحجاب لذلك الغشاء او لان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان افة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح تكتنفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما يتحلل بين العضل وغشائها فيمدد الغشاء وتفرق اتصال الغشاء بل العضل وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضل دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح يحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كمعا قولون ولا تزال تمدده وتنفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تمديدها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجاري الى العضو بعصبه او امتلاء اوعيته وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان يقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو باللفائف الحساسة المحيطة وبالعلائق التي منها منبت اللفائف فيحس اللفائف والعلائق بانجذابه الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطال الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها تراكيب كما نبينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعيا المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي ومن

قروحي والوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة **الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع** اسباب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبت وبزر الكتان اذا ضمد به موضع الألم واما ما يرطب وينوم فيفقد القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول **الفصل الثاني والعشرون فيما يوجبه الوجع** الوجع يحل القوة ويمنع الأعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عن التنفس او يشوش عليها فعلها او يجعله منقطعا او متواترا او بالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخيرا بما يحلل وبما يهزم من الروح والحيوة **الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة** هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي فهو لذة تقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس ولا يلذ واللذة حس بالملائم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملائم او بمناف كان لذة او الما بحسب ما يتأثر ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما يقبله من تاثير مناف او ملائم كان احساسه الملائم عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه المنافي اشد ايلاما من الذي يخص قوى اخرى **الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة** الحركة توجع لما يحدث معها من تمديد او رض او فسخ **الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الأخلاط الردية** الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كما تلدع او بكثرتها كما تمدد او باجتماع الامرين جميعا **الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح** الريح يوجع بالتمديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الأعضاء وبطونها كالتي في المعدة او في طبقات الأعضاء وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل وتحت الأغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم والجلد او مستبطنة لعضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انفشاشها او طول لبثها هو بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظ مادتها او رقتها واستحصاف العضو وتخلخله **الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ** قد يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليقرا من هنالك **الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء** هذه اما من خارج ومن التدابير فمثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا تهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فيحتبس الاخلاط ولا تندفع او ضيق المجاري **الفصل التاسع والعشرون في اسباب الضعف** اما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الاخلال لافساده مزاج الروح كما يعرض لمن اطال المقام في الحمام بل لمن غشي عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسده واما مرض من امراض التركيب ولا اخص منه فيما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالم هو سهل نسج ذلك العضو في ليفه عصبه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف وتأليفه والهضم ايضا مفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحلل باستفراغ يخصه او يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يخص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على سبيل صحبة سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب للاسباب الملاصقة فنجد منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والماكل ومنها ما يفزع الروح اولا مثل النتن واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا ما رق من الاخلاط وبذل مائية الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا او لاذعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح

وتبديل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو او جوهر عضو مثل ضعف البدن بأذى يصيب فم المعدة حتى يحلل ومن يكون قلبه ودماغه شديدي الانفعال عن المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر والانحلال من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الأعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون اسرع قبولا لما يدفعه القوى في الخلقة عن نفسه ولو لم يحصن الدماغ بارتفاع موضعه لكان يمنى من هذا الباب بما لا يطيق ولا يبقى معه قوة **التعليم الثالث** احد عشر فصلا وجملتان **الفصل الاول** منه كلام كلي في **الأعراض والدلائل** الأعراض والعلامات تدل على احدى الحالات الثلاث المذكورة احدى ثلاث دلالات اما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفع به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمة معرفته واما المريض فيوقف منه على واجب تدبيره العلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان يكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاحوال ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال على من الافعال الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فباحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال الوهم واما على القلب فالنبض والنفس واما على الكبد فالبراز والبول فان ضعفها يتبعه براز وبول يشبهان غسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها الدالة على نفس المرض كاختلاف النبض في الشيء في الحمى ومنها الدالة على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرئة ومنها الدالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلاء والاعراض منها ما هي مثبتة تبتدي وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري في ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة تتبع المرض وتارة لا تتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما ياتي اخر الامر فمن ذلك علامات البحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة العلامات منها ما يدل من ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة اما عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك منها على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيء ومقاديرها هل زادت او نقصت واعدادها وربما دل ذلك منها على احوال اعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل اليرقان هل هي اسود او اصفر بصري ومن القراقر على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحدب الظفر على السل والدق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امراض باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرئة وتحدب الظفر على قرحة ولاستدلال من الحركات والسكونات مما قد يقتضينا فضل بسط نبسطه فالاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والماخوذة من باب الحركة هي مثل القشعريرة والناخس والفواق والعطاس والتثاوب والتمطي والسعال والاختلاج والتشنج عند ما يبتدي يتشنج فمن ذلك فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وارادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسبق فيه الارادة الطبيعية مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الارادة اذا لم يبادر اليها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن طبيعة دون ارادة منها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس فانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بتحريك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال الرطب وان كان السعال اقوى واما باختلاف ما يستعين به الطبيعة فقد يستعين بالة ذاتية اصلية كما تستعين في اخراج الثقل بعضل البطن وقد يستعين بالة غريبة كما تستعين في السعال بالهواء واما باختلاف المبادي لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع و

فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض قال جالينوس و ينتفع به الطبيب وحده صح

اما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج مبداه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه علامات
تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد يستدل بها على امراض الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرية ومن العلامات علامات يستدل
بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل
هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه او في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل
يجوز ان يحتبس فيه شيء او لا يجوز اذ هو من الق لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شيء او يزلق منه شيء فما الشيء الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق
عنه وحتى يعرفه موضعه فيقضي بذلك على ما يحس من وجع او ورم هل هو عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من نفسه
او بالمشاركة وان المادة انبعثت منه نفسه او وردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه اهو من جوهره ام هو ممر ينفذ فيه المنفصل عن غيره وحتى يعرف
انه على ماذا يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله فهذا
كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضاء الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في
الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين ستة او لها من مضار الافعال وقد علمت الافعال كيفيتها وكميتها ودلالتها دلالة اولية دائمة والثاني مما يستفرغ
ودلالتها دائمة وليست باولية اما دائمة فلانها توقع التصديق دائما واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من
الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست اولية ولا دائمة ولنفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال
من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها آفة وآفة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال
على وجوه ثلاثة فان الافعال اما ان تنقص كالبصر يضعف رؤيته فيرى الشيء اقل اكتنافا ومن اقرب مسافة والمعدة تهضم اعسر وابطا واقل مقدارا او
اما ان تتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشيء رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة يفسد الطعام ويسيء هضمه واما ان تبطل اصلا كالعين لا ترى والمعدة
لا تهضم البتة واما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شانه ان يستفرغ كمن يحتبس
بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا لذلك والذي يكون من جوهر الاعضاء فيدل بوجوه ثلاثة
لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المنفوث فانها تدل على تاكل في قصبة الرية واما ان تدل بمقداره كالقشرة البارزة في السحج فانها ان كانت غليظة دلت
على ان القرحة في الامعاء الغلاظ او رقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان تدل بلونه كالرسوب القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية
كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبانية كالمثانة والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط
السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة
واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك بان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد
الخروج كالبراز والبول الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلائل
الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل
بنوعه على سببه على ما فصلناه في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقيلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والممدد يدل على مادة كثيرة و
اللذاع على مادة حادة واما دلائل الورم فمن ثلاثة اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من موضعه كالذي يكون في
اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان كان عند اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس
الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضلة التي فوقها واما دلائل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من الموضع فظ واما من المشاركة فكما
يستدل على الم في الاصبع من سبب سابق انه لآفة عارضة في الزوج السادس من ازواج عصب العنق **الفصل الثاني منه في**
علامات الفرق بين الامراض الخاصية والمشاركة فيها ولما كانت الامراض قد تعرض بدئيا في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الراس
المعدة في امراضها فواجب ان نحدد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتامل ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك و

يتامل ايهما يبقى مع فناء الثاني فهو الاصل والآخر مشارك وبالضد فان المشارك يحدس من امره انه هو الذي يعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه
قد يعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة في ابتدائها ثم يحس بها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض
بعدها فالغافل يظن بالمشارك والعارض انه الاصلي للمرض وربما لم يفطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز من هذا الغلط
ان يكون الطبيب عالما بتشارك الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فيتوقف
في المرض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عرض بتعا له فيسال المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الاعضاء المشاركة
للعضو العليل ويكون غير محسوسة ولا مولمة الماظاهرا ولا مثيرة عرضا قريبا منها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها
عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدي منه تامل المضار لافعال واداوحدها سابقة حكم بان المرض
مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه مشاركة
المعدة واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام فاما التي تخص منها عضوا عضوا فسيقال في
بابها واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان منها باطنا فان ما سوى الامتلاء والسدة والاورام وتفرق الاتصال يعسر
حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا فالاولى بجميع ذلك ان يؤخر الى الاقاويل الجزئية **الفصل**
الثالث في علامات الامزجة اجناس الدلائل التي تعرف منها احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل
هو مساو لملمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلان
فوق الطبيعي او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او استحمام بماء او غير ذلك مما يزيده لينا او خشونة فهو غير معتدل
المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اطفار اليدين في لينها وجسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك بسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة موقوف
على تقدم دلائل الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيوهم انه
لين بالطبع رطب وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيوهم يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما
السمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان الفجاجة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر
اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تكثر وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرد
ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لفقده الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضاء الى
التغذية دل على ان المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات كذلك دل على انه مزاج مكتسب عرضي وقلة السمين والشحم تدل على الحرارة فان السمين و
الشحم مادته دسومة الدم وفاعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للمادة لا للمزاج والصورة و
لعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جمودهما على البدن يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين و
الشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر مع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افرطا دل على ان الافراط في البرد والرطوبة وان البدن
بارد رطب واقصف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس الدلائل
الماخوذة من الشعر وانما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوءه وكثرته وقلته ودقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه احد
الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة نباته وبطوءه او عدم نباته فهو ان البطي النبات او فاقد النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن
عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل اخرى
مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة تدل على الحرارة والغلظ تدل على كثرة الدخانية
كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة و
على اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسبطان لا ولان يتغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما

جهة اللون فان السواد تدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرد والشقرة والحمرة تدلان على الاعتدال والبياض تدل اما على رطوبة وبرودة كما في
الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض
المجففة وسبب الشيب عند ارسطوطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان
باردا وكان بطيء الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض لون البلغم والعلة في ابيضاض
المتكرج وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان البلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال
مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر ليستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسبه وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين و
الصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي في الحال
واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل على عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر
والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري وقد تدل
الصفرة على عدم الدم وانه لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمدة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد
وتغير لون الجلد والادم دال على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع صرف السوداء والجصي يدل على صرح البرد والبلغمية والرصاصي
دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية ربما الابيض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او للمزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد
ما هو وقد خالط البلغم فخضرة والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى الصفرة والبياض وبسبب الطحال الى
صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدائم بل قد يخالف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الضاربة والساكنة
في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض ويسود
الوجه تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لسدة الحرارة من المرار واما الخامس فهو جنس الدلائل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار
يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها في قدودها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقرب المفاصل
لان جميع الافاعيل النشوية والهيئات التركيبية يتم بالحرارة والبرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشاء والتخليق
والمزاج اليابس يتبعه قشف وظهور المفاصل وظهور الغضاريف في الحنجرة والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل الماخوذة
من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا ممانعة فهو حار المزاج اذ الاستحالة في الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة
الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشيء انما ينفعل عن ضده لا
عن شبيهه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى والجواب من هذا ان الشبيه الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفية
ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالاحر بل السخنان واحدهما اسخن مختلفان فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى
الاسخن باردا فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل ايضا عن الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما ينمي كيفيته ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص
كيفيته فيكون استحالته الى ما ينمي كيفيته ويعين اقوى ما فيه اسهل على ان ههنا سببا اخر يخص بعض ما يشارك في الطبيعة وهو ناقص فيها مثل ان الحار
المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيما يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاوق لما يحوج المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا انتقاه
بطل الممانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك التعاون استعداد تام من الكيفيتين فاما اذا حاول الحار الخارجي ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد
الاشياء معاوقة له حتى ان السموم الحارة لا يقاومها ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع ضرر الحار
الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتحريكه بخار وتحليل واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما
تنازع وتعاوق الحار الوارد بالمضادة فقط ولا تنازع البارد الوارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان تستولي عليها الحرارات
الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فحركت الرطوبات

على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم تعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف
الآلة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفها الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة
فحدث العفونة فالحرارة الغريزية آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها لا ينفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى
البرودة من كدخدائية البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة
النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة لليبس والحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلائل الافعال فان الافعال اذا استمرت
على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحرارة
مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبلدت او ضعفت وتكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها و
تبلدها وفتورها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال
الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او نقص وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا يكون من جملة
الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس يحتاج اليه في الحيوة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب
او لما يحتاج اليه من الاكباب على هضم الغذاء لعجز عن الوفاء بالامرين فاذن النوم مما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان
ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلائله انما هو على المزاج المعتدل وذلك
بان يعتدل الافعال ويتم واما دلالته على الحر والبرد والرطوبة واليبس فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته
سرعة الكلام واتصاله وسرعة الغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص بعضو الفعل والجنس التاسع
دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاد الرائحة قويها قوي صبغ لما له صبغ
والنشو والانطباخ لما له انشواء وانطباخ فهو حار وما خالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوى النفس في احوالها وانفعالاتها مثل ان الحرد
القوي والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة
الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحرد والرضى والمتخيل والمحفوظ وغير ذلك تدل على اليبوسة وزوال الانفعالات
بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا ويشمس ومن غلب على مزاجه
برد فيرى كانه في ثلج او ينغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجة
الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها يدل عليه اشتعال في البدن ونوذ وتاذ بالحميات وسقوط قوة عند الحركات
الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتاذ بما يسخن ولذة من المسخنات وتشف
بالمبردات ورداءة حال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات بلغمية وتاذ
بالنزلات وبتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة ويكون مع
ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلائل اليبس الغير الطبيعي
فقشف وسهر ونحول عارض وتاذ بتناول ما فيه يبس وسوء حال في الخريف وتشف بما يرطب وانتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف
شدة قبولهما **الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج** علامات المجموعة الملتقطة مما قلناه هو اعتدال الملمس
في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة وميل الى السمن وعروقه بين
الغائرة وبين الراكبة على اللحم المبرزة عنه بارزا واعتدال الشعر في الزغب والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبي والى السواد
ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة وسواته من الاعضاء في حركاتها وسلاستها وقوة من التخيل والتفكر والتذكر وتوسط من
الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط في التهور والجبن والغضب والخمود والقساوة والرقة والطيش والوقار والتيه وسقوط النفس وتمام

في الافعال كلها وصحة وجودة النمو وسرعته وطول الوقوف ويكون احلامه لذيذة مونسة من الروائح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة فيكون صاحبه محببا طلق الوجه هشا معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمرآء في المعدة والكبد والعروق والتشبيه في جميع البدن معتدل الحال في انتقاص الفضول منه من المجاري المعتادة

الفصل الخامس في علامات من خرج عن الاعتدال بافراط

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضائه بل ربما تفاوتت اعضاؤه الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والآخر الى ضده فاذا كانت بنية غير متناسبة كان رديا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه العظيم الهامة او الصغير الهامة اللحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكانما وجهه نصف الدائرة فان كان فكاه كرتين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي عينيه بلادة حركة فهو ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبها يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء وسال الى المجاري فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى الفصد واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة برداءة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وعلامات الامتلاء جملة هو ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وتخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي يدل على الثقل مثل من يرى انه ليس يتحرك او ليس يستقل للنهوض ويحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة وبعضها معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو يشاركه فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير الثخن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيآء انما يهيج فيه بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه تنبه حكة ولذعا واحراقا وروائح منتنة ويدل ايضا على الخلط الغالب بدلائله التي سنذكرها وفي اكثر الامر فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله

الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط

اما الدم اذا غلب فعلاماته مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتمطي وتثاوب وغشيان نعاس له دائم وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعيآء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشيآء الحمر يراها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير عنه ومثل التخائض في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زائد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشآء الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة وبطء النبض الى البطوء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهار وثلوج وامطار وبرد رعدة واما علامات غلبة الصفرآء فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقيء الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشيآء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى الهبابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما علامات غلبة السودآء فنحل البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كمد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب فقل ما يتولد السودآء في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود والقروح الرديئة وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشيآء السود والمخاوف

الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بتمدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجاري لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فانما يصير من الغذآء الى الكبد اذا اعاقه السدد عن النفوذ اجتمع شيء كثير واحتبس واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويتميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بثقل واحس باحتباس نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من به سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما انفعلت من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء و يستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابعا للحس المنكسر لما يليه واما الاستدلال من حركات الاعضاء على الرياح فمثل الاستدلال من الاختلاجات على رياح تتكون وتتحرك الى الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح فيه واما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء الزقي والطبلي بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة بما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة سيالة تحرج حجا وخلط لزج فان الحس اللمسي يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة حركة الركود والازعاج

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة منها فالحارة منها يدل عليها الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس ومما يدل ايضا ويعين في الدلالة الامر الداخل في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع ويعسر الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام ممل والاولى ان يؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال هاهنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان معه دلائل غلبة السودآء فهو سوداوي خصوصا اذا لمس فكان صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط العقل واحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء يحدث فيه نحولا في المراق و اذا اجتمعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الجراحية اشتد الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما احس الصلابة والتركز وربما ظهر في البدن نخاس عاجل وفي العينين غور امغاص فاذا انفجر الحمى سكنت سورة والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شيء كالحكة وان كانت حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المولمة كلها وبلغ الثقل غايته فاذا انفجر عرض ولا يتاخر للذع المعدة ثم ظهرت حمى بسبب لذع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ في طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يتحلل الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة النفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو اخس الى عضو اشرف واقل صبرا على ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب والى ذات الرية ولانتقال الاورام الباطنة وميلان الجراحات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد والمائل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء ولينظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الباطنة

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة اوقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه

الوجع الثاقب والناخس والأكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كغسالة الدم وانصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان كان بعد
علامات الأورام ونضجها والذي يكون عقيب الأورام فربما كان دالا على انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح و
سكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الأعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان
لم ينخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها ربما انصبت الى فضاء يؤدي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي
كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الأحوال الجزئية
بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي على رطوبة فيسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه وليس يعتمد على عضو فيزول
بانخلاعه واعلم ان اصعب الأورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الأعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما
الغشي والتشنج فيلحقهما دائما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم اللاتي تكون على المفاصل فانها ابطؤ قبولها للعلاج
لكثرة حركة المفصل وللفضاء الذي يكون عند المفصل الفضاء المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لأحوال
البدن فلنتكلم فيهما

الجملة الأولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الأول قول كلي في النبض

حركة من أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا
في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الأمراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط
وانقباض ثم كان لا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخرى الا بعد ان يحصل لمسافتهما نهاية وطرف بالفعل و
هذا مما يتبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الأخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون
بينه وبين الانقباض وحركة الانقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الأطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان
الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقال جالينوس
اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الجس حتى فطنت بشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم فتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي
ادرك ادراكي فانه وان كان الأمر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الأحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد امور ثلثة
سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامته ووضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد العرض
وتنقص الاشراف وتنقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت خلو
فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون
الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الأجناس التي منها يتعرف الأطباء حال النبض على حسب ما يصفه الأطباء عشرة و
ان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للأصابع والجنس المأخوذ من زمان الحركة
والجنس المأخوذ من قوام الآلة والجنس المأخوذ من خلائه وامتلائه والجنس المأخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس المأخوذ من زمان السكون والجنس المأخوذ
من استواء النبض واختلافه والجنس المأخوذ من نظامه في الاختلاف وتركه للنظام والجنس المأخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقادير
اقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعة بسيطة ومركبات فالتسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض
والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحاوي من
الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية
واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص في ثلثها يسمى الصغير وبينهما
المعتدل والزائد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قرع العرق للأصابع فانواعه ثلثة
القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي

يتم الحركة في مدة قصيرة والبطيء ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخل عن
الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل بينهما والمأخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة الممتلئ وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة ما ليست بعديمة
لا وغاصة والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس المأخوذ من زمان السكون
فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له الدائم المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له الدائم المتراخي و
المتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان لم يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين
وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار نبضات
نبضات او اجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة
واللين حتى ان النبض الواحد يكون اجزاء انبساطه اسرع لشدة الحرارة او اضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف
في الأقسام المذكورة الثلاثة سائر الأقسام الأخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه
وان استوى في شيء ما وحده فهو مستو فيه وحده كانك قلت مستو في القوة او مستو في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو اما على
الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه
نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه اختلافا واحدا فقط واما منتظم بدور وهو ان يكون له دوران
اختلافيان فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر يخالفه الا انهما يعودان معا على ولائهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجد
هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي وينبغي ان يعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى
تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة للأزمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها في السرعة والتواتر
نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد تكون غير
متفقة كذلك الاختلافات في النبض قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون
غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية
المذكورة واما على نسبة الكل والخمسة وهو على نسبة ثلاثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي
بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالأربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الذي بالكل
مرتين وهو الزائد ربعا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم لا يحس وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم
من كان له قدرة على ان يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس
المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان نافعا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف وكانه نوع منه واما الجنس المأخوذ من
الوزن فهو مقايسة مقادير نسب الأزمنة الأربعة التي للحركتين والوقفتين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط
الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان
الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب
الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون رديء الوزن والرديء الوزن انواعه ثلاثة احدها المتغير الوزن ويجاور الوزن و
هو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض للشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ
والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

الفصل الثاني منه في النبض المستوي والمختلف

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة و
المختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزاء كثيرة اي في مواقع اصابع متباينة او في جزء واحد اي في موقع اصبع واحدة والمختلف في نبضات كثيرة

منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك النهج حتى يوافي غاية في النقصان او غاية
في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول ومتراجعا الى صغره تراجعا متشابها في الحالين جميعا للماخذ الاول ومخالفا بعد ان يكون
متوجها من ابتداء بهذه الصفة الى انتهائه بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها وربما جاوزها وحين ينقطع فربما ينقطع في وسطه بفترة
وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه حركة وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو
المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف
الذي في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة اجزاء العرق الى الجهات ولان الجهات ست فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما
في السرعة والابطاء واما في التاخر والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد وقتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما
جار على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد والتنقص وذلك اما في جزئين او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعليك التركيب والتاليف واما اختلاف
النبض في جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة خفيفة والجزء الواحد المفصول منه بالفترة
قد يختلف طرفاه بالسرعة والبطؤ والتشابه واما العائد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل
هو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلهما وهو على حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه
متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطؤ او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او من صغر او اعتدال فيهما
الى شيء مما ينتقل اليه وهذا قد يسمى على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا وفي بعضها اقل

الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسماء على حدة

فمنه الغزالي وهو من المختلف في جزء واحد اذا كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع
ومنه الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها او شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتاخر في ابتداء حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله
عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ ومنه الدودي وهو شبيه به الا
انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره سرعة وليس بسريع جدا والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتاخر
اشد ظهورا في الحس من اختلافهما بالعرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم و
التاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في صلابته والمنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب
الفار وهو الذي يتدرج في اختلافه اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء
كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطؤ والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى
حد في الزيادة ثم يتعاكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي فار يتصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فمنهم
من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط و
ليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع لانبساط العائد نبضتين وانما يجب ان نعد نبضتين اذا ابتدا وانبسط ثم عاد الى العمق
منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق فيه الثانية قبل انقضاء
الاولى واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه
خيط ملتوي وينفتل وهي من باب الاختلاف في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة الملتوي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في المتوتر اخفى
وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتوتر اخفى واما التمدد فهو في المتوتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امثال
المتوتر والملتوي والمائل الى جانب واحد انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهي لا اسامي لها

الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي يقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل
الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شيء من الاصناف الاخر انما زاد تابعا للزيادة في القوة فصار اعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوة واما الاجناس
التي لا تحتمل الا زيد والا نقص فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة بتغيرها احكام
النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها في
باب القوى الحيوانية والثاني الالة وهي العرق الضارب وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفية وهو المستدعي لمقدار معلوم من التطفية يتحدد
بازاء حد الحرارة في اشتعالها او طفوها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما يقترن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

انا كانت الالة مطاوعة ثم انها والقوة قوية والحاجة
شديدة الى التطفية كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرا
كان صغره والصلابة وقد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الضعف بانه يكون صلبا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف القوة
وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من هذه الثلاثة توجب الصغر مبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم
الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيا كثيرا اذ لا مانع لها عن البسط وانما تميل الى ترك زيادة على الاعتدال الكثيرة لا حاجة اليها
فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة
فلم يات لا تعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة كانت
عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله حمله فعل والا قسمه نصفين واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة
فحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة او بعجلة ثم لا يتريث بين كل نقلين وان كان بطيا فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيتريث وينقل بكد ويعود ببطؤ فان كانت
القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر و
الطول يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الالة مثلا المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانعة عن
الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يفعله اما خلاء العروق فميل الطبقة العالية على السافلة فيستعرض وشدة لين الالة والتواتر سببه
ضعف وكثرة حاجة لحرارة والتفاوت سببه قوة وقد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد فقلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف
النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاتها الاعضاء شديدة الحس او مجاورة للقلب
وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض يبس جرم العرق وشدة تمدده او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء لها
نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء او المرطبة المرضية كالاستسقاء وليثارغوس والتي ليست بطبيعية ولا مرضية
كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء
العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خانقا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب
من القلب ومن اسبابه التي توجبه في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والفكر في شيء واما اذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف وربما ادى الى
الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المنشاري اختلاف المصبوب في جرم العرق في عفنه ونضجه واختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وورم في
الاعضاء العصبانية وذو القرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا تطاوع لما تكلفها من القوة الانبساط دفعة واحدة كمن يريد ان
يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوع فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض الغزالي ان يكون القوة ضعيفة فياخذ عن اجتهاد
الى استراحة متدرجا ومن استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس
في الغاية واردأه الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب اشتداد القرعة اعياء القوة واستراحتها (واستراحاتها) او عارض معاوض فالبه النفس و الطبيعة
دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في القوة ورداءة في هوام الالة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن الة صلبة وحاجة شديدة ومن دون ذلك
لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان يبسط الاشيا بعد شيء ولين الالة قد يكون سببا له وان لم يكن القوة شديدة

الضعف لأن الآلة الرطبة اللينة لا يقبل الهز والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تهيئ للهز والارعاد والصلب يتحرك آخره من تحريك
أوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر لسوء قبوله للانثناء ولانفصال والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي
والنملي شدة الضعف حتى يجمع ابطاء وتواترا واختلافا في اجزاء النبض لأن القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وسبب النبض الردي الوزن
اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف وعدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلي والخالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان

نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيرا ولأن حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطأ من نبض النساء و
اشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض تثبت فيه القوة وتتوفر الحاجة ان يسرع لا محالة لأن السرعة قبل التواتر فلذلك كان نبض الرجال ابطأ فكذلك هو
اشد تفاوتا ونبض الصبيان لين للرطوبة واضعف في اشد تواترا لأن الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على
قياس مقادير اجسادهم عظيم لان آلتهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم ضعيفة لأن ابدانهم صغيرة
المقدار الآن نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة
هضمهم وتوانرهم فيهم ولذلك يكثر حاجتهم الى اخراجه والى ترويح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائدا في السرعة بل هو ناقص
فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في وسط الشباب اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة في
الصبيان والشبان قريبة من المشابهة فيكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك
الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فلا عبرة واما الآلة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك
اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعمرين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية

الفصل الثامن في نبض الامزجة

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس
سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظنن ان الحرارة الغريزية توجب تزيدها نقصانا في القوة بالغا ما بلغ بل توجب القوة في
جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهة النقصان
مثل الصغر خصوصا والبطؤ والتفاوت فان كانت الآلة لينة كان عرضها زائدا وكذلك بطوها وتفاوتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك في الضعف
الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لأن الحار اشد موافقة للغريزية واما المزاج الرطب فيتبعه الموجية والاستعراض و
اليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو القرعتين والمنشنج والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ منك للاصول
وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والآخر حارا فيعرض له ان يكون نبضه نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي
يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هنا يعلم ان النبض في انبساطه
وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شيء وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل
الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطأ وضعفا مع انه صغير لأن القوة يضعف وفي بعض الابدان يتفق ان
تحتقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا ينفعل عنه فلا يعمق البرد واما في الخريف فيكون النبض مختلفا
والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف
كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان رديا ولان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحيوة لأن الحر فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول
التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة
صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي يوجبه المتناولات

لأن المتناول يغير حال النبض بكيفيته وكميته اما بكيفيته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغيره
بمقتضى ذلك واما في كميته فان كان النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التأثير مدة (معتدلا صار) وان كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا
بلا انتظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم اركاغانس ان سرعته حينئذ يكون اشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لأن السبب ثابت
وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يثبت تغيره كثيرا لأن المادة قليلة
تنهضم سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من الاكثار والاقلال بهما كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم
ولا حالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان قويت الطبيعة على الهضم ولا حالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهي
ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدرا يقتضي ايجاب نظيره من الاغذية وذلك لتخلخل جوهره ولطافته ورقته
وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجبه الباردات من التصغير وايجاب التفاوت والبطو ايجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن
في البدن وشك ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزة وكان بعرض تحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في
النكاية ما لا يبلغه غيره من الباردات لأنها تتأخر الى ان تسخن فلا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر الى النفوذ قبل ان يستوي تسخينه وضرر ذلك
عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر تسخينه اذا نفذ سخينا فانه لا يبلغ تسخينه في اول الملاقات ان ينكي نكاية بالغة بل الطبيعة
تتلقاه بالتوزيع والتحليل والتفريق واما البارد فربما افقد الطبيعة واخمد قوتها قبل ان ينهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار
وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقوية فله احكام اخرى لأنه بذاته مقو للاصحاء ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة واما التبريد و
التسخين الكائن منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشياء الباردة قد تقوي الذين بهم سوء
مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوي المحرورين دائما وماء العسل يقوي المبرودين دائما فالشراب من طريق ما هو حار الطبع او بارد الطبع قد يقوي
طائفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الآن بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقو دائما فان اعانه احد هذين في بدن ازداد
تقوية وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره للنبض بحسب ذلك ان قوي زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة و
في اكثر الامر يقوي وفي اكثر الامر يزيد في القوة وليس في كل حال يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الماء فهو بما ينفذ الغذاء يقوي وقد يفعل شبيها بفعل
الخمر ولأنه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

اما النبض في النوم فيختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض في اول الهضم صغير ضعيف لأن الحرارة الغريزية
حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لأنها في ذلك الوقت متوجهة بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج
الفضول ويكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت الترويد
الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا واما التزايد بحسب سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدل لا اقل الهابا واقل اخراجا
للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المحتقن حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد
وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته وتقوت عن ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والقريبة منه (الرياضة) واذا انا ملتم نجد شيئا اشبه للحرارة من الحركة
وليست اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم توجب ذلك بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى الخارج وحركته اليه على اتصال من
تولده هذا فاذا استمرا الطعام في النوم عاد النبض يقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصراف ما كان انجذب الى الغور لتدبير الغذاء الى الخارج والى مبدائه ولكن
تعظم النبض حينئذ ايضا ولأن المزاج يزداد بالغذاء تسخينا كما قلنا ولأن الآلة ايضا تزداد بما ينفذ اليها من الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما
يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان (لاختناق) الحرارة الغريزية
وانضغاط القوة تحت الفضول التي من حقها ان يستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا
واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يقبل عليه فيهضم فانه يميل بالمزاج الى جهة البرد فيدوم الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال

يزداد وللیقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يختلف منه النبض كما يتحرك عن صدمة لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود لانبض عظيم سريع متواتر يختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان القوة تحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا ويحدث حركات مختلفة فيرتعش النبض ولكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فثباته قليل والشعور يبطله لانه سريع

الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

اما في ابتداء الرياضة ومادامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي وتقويه ايضا ويسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبها الحركة فان امتدت وطالت او كانت وان قصرت شديدة جدا ابطل ما يوجبه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة ينقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض نمليا للضعف ولشدة التواتر فان افرطت وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما يفعله الانحلالات فصيرت النبض الى الدودية ثم نميله الى التفاوت والبطوء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في اول يوجب احكام القوة والحاجة فاذا حلل بافراط اضعف النبض قال جالينوس فيكون ح صغيرا بطيئا متفاوتا فاقول اما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينا بحرارته العرضية فربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث وتشبث فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا واذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض ايضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكائن بالماء البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمات فالمجففات منها تزيد النبض صلابة وتنقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان يحلل القوة فيكون ما قد عرفت ذكره

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى

اما الحاجة فيهن فيشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانها تستنشق لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا تنقص كثير انتقاص الا بمقدار ما يوجبه يسير اعياء تحمل الثقل فلذلك تغلب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تواترا لان الوطر يقضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذ يتناكس ويتناكص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما اولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك

الفصل السابع عشر في نبض الاورام

الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فتغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي يخص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحمى فيغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غير من سائر البدن بالعرض اي لا بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية ويخلفها الى الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازمة له دائما وكما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغييره بحسب وقته فانه مادام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة للتمدد الزائد وفي الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد

نمليا فاذا انحط فتحلل او انفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع المتمدد واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض وفي منشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال والرية ولا يتبع هذا العظم الا ما يتبع القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغيير الورم النبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خانقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا غشيا

الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية

اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتارة يغلب ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل ومنازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهيجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس تبلغ مبلغ الغضب في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج يغير النبض تغيير الهم

الفصل التاسع عشر في كيفية تغير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض

تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرفت نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا انتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورما او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل

الجملة الثانية من التعليم الثالث من الفن الثاني في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا

الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

لا ينبغي ان يوثق بطرق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويبيت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول ومشروب كالزعفران والخيارشنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر فانه يغير البول الى لونه ولا لاقى بشرته صابغا كالحنا فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر الصفراء او البلغم ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء تدسيما شديدا ومثل القيء والاستفراغ فانهما ايضا يبيدان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وثفله يذوب ويتغير او يكثف اشد على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يهمل في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيبرده او يجمده حتى يميز الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما يبال يرسب ولا في تام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا ابوال الاطفال اللبنية لان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يميت دلائل النضج واكثر اخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قرب منك ازداد غلظا وكلما بعد منه ازداد صفاء وبهذا يفارق سائر الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان واذا اخذ البول في القارورة فيجب ان يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستر عن الشعاع ثم يحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم ان الدلائل الاولية للبول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى احوال العروق وتوسطها يدل على امراض اخرى واصح دلائله ما يدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدبتها والدلائل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفاء والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة وجنس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن اسقطناهما ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفا والكدورة حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام

صافيا مثل بياض البيض ومثل غرى السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ادق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة
تخالط اجزاء غريبة اللون ذكي وملونه بلون آخر غير محسوسة التميز لمنع الاشفاف ولا يحس هي بانفرادها ويفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس ويفارق
اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد تخالط منه

الفصل الثاني منها في دلائل الوان البول

من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شعره
وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع و
انقطاع مادة الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة الدم
وكلما ضرب الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضرب الى القتمة فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم
ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كان هناك رقة دل على حال من النضج وانه ابدا ولم يظهر في القوام واذا اشتد
الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد امعنت في الازدياد وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان وقد يبال في
الامراض الحادة الدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل
خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق وارداه ازرق على لونه وحاله وسنه واذا بيل عبيطا فربما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل
بحران واوفق الآن يرق في الاول ثم يغلظ قبل وقت البحران فيكون دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان البول اشد
حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا كان اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة واليرقان بحاله خيف
الاستسقاء والجوع ما يكثر صبغ البول ويجاوره طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلجي ثم الكراثي
واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري والزنجاري
بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول الخضرة وقد قيل
انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب رجي ان يعيش والاخيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه
اسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفراء واحتراقها بل على السوداء الحادثة من الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود
اخذ من الى القتمة ويدل على السوداء الدموي واسود آخذ من الخضرة والنيلجية ويدل على السوداء الصرفة والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق و
اما على شدة برد واما على موت من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون
هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاستواء ليس بذلك المجتمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب
الى الزعفرانية وصفرة او قتمة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على اليرقان ويستدل على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون
الثفل فيه قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على
الحرارة وان كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جملة لم يكن له رائحة ويستدل على الحادث لسقوط
الغريزية بما يصحبه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل على الكائن على سبيل التنقية والبحران كما يكون في اواخر الربع وانحلال علل الطحال واوجاع الظهر
والرحم والحميات السوداوية النهارية والليلية وللآفات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة
او الصناعة بالادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم تقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضج مائي ويصادف البدن عقيبه
خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم
من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردا وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض ان يبول بول اسود او احمر قاني بسبب شرب
شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا والبول الذي يبوله المريض رقيقا
وفيه تعلق في نواحي مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحميات

فانه شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل وان كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا لحبسها
في كلية قال روفس البول الاسود يستحب في علل الكلى والمثانة والعلل الهائجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون
البول الاسود رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فاما سائر العلامات البول الاسود في المشايخ ليس لصلاح لهم مما يعلم ولا هو
واقع الا لفساد عظيم وكذلك في النساء البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء الحميات قال وكذلك الذي في انتهائها اذا
لم يعقبه خفة لم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون
الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغد وهو لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان
الاشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وموئس عن النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون
الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه بياض
اهالي ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع او سيقع ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة وملاسة ويدل على قروح متقيحة في آلات البول وان لم يكن مع مدة فلغلظ
المادة الكثيرة الخامة المحتبسة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المني فربما كان بحرانا للاورام البلغمية ودهل في الاحشاء وامراض تعرض من البلغم
الزجاجي واما اذا كان البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران ولا الاورام البلغمية بل انما وقع ابتداء فينذر بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع
اوقات الحمى او شك ان تنتقل الى الربع والبول الرصاصي بلا رسوب ردي جدا واللبني ايضا في الامراض الحادة مهلك وبياض البول في الحميات الحادة كيف
كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مال الى عضو يتورم او الى اسهال واكثره يدل على انها مالت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان
البول رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالي والشبيه
بالرائب في الحميات الحادة ينذر بموت او بدق واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفراء اذا ما لت
عن مسلك البول ولم تختلط بالبول يجيء البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كان رطوبته مشرقة وثفله غزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ
(مع البياض مائل الى الكمودة)
فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثفل بالغزير ولا بالمصقول ولا البياض الى كمودة فاعلم انه لكمون الصفراء واذا كان
البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلائل السلامة لا يخاف معها البرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الآخر فالامعاء يعرض لها
الانسحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليل الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد و
اما سدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة والامعاء فليس ينصب المرار الى الامعاء الانصباب الطبيعي المعتاد بل تضطر الى مرافقة البول والخروج
معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصورها عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي امراض ضعف الكبد في
الاكثر ويكون البول شبيها بغسالة اللحم الطري واما للاحتقان الذي يوجبه السدد فيغير لون البلغم في العروق لعفونة ما تحتقن وعلامته ان يكون مائية
البول وثفله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبغا غير مشرق فان الصفراوي يكون صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ابيض ثم يسود
ويتن كما يعرض في اليرقان البول بعد الطعام ابيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض ويعين
عليه علل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي والابيض لقوامه ايضا خير من المائي
والاحمر الدموي اكثر امانا من الاحمر الصفراوي ولا الاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفراء ومخوف ان كان محترقا والبول الاحمر في امراض
الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الرأس ينذر بالاختلاط واذا ابتدأ البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خيف
منه الهلاك ويدل على ورم الكلى فان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الوان مركبة من ذلك
اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري ويشبه دما دبف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثره من ضعف الكبد من اي سوء
مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم وانحلال القوة فان كانت القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي تفي القوة المميزة بتمييزه
بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يخالطها سلقية ويشبه لون الزيت للزوجة فيه واشفاف مع بريق دسمي وقوام مع الشفا الى الغلظ ما

هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استفراغ مواد دسمة على سبيل البحران وهذا انما يكون اذا يعقبه راحة والمهلك منه ما كان مع دسومة منتنا وخصوصا المبول منه قليلا قليلا واذا خالطه شيء كغسالة اللحم الطري فهو ارداء وهذا اكثره في الاستسقاء والسل والقولنج الردي وربما تعقب الزيتي بولا اسود متقدما فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كمال السل واخره ومن ذلك الارجواني هو ردي قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجري فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفى وكان السواد اميل اليه اسرع دل على ذات الجنب

الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدورته

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال وعلى السدد في العروق او على ضعف الكلية ومجاري البول فلا تجذب الا الرقيق او تجذب ولا تدفع الا الرقيق المطيع للدفع او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البرد مع يبس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا يتصرف في الماء البتة بل يزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان ارداء عنه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان بلاهم للرطوبات اجذب لانها يحتاج الى فضل مادة بسبب الاستنماء فاذا رق بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الآن يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فانه يدل على خراج يحدث وخصوصا ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استعدادها الورم فان لم يحس بذلك الوجع والثقل بناحية بل عم دل على سوء وجدري او ورم يعم البدن ورقة البول عند البحران بلا تدريج ينذر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حميات خلطية او انفجار اورام واكثر دلالته في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر ادل فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يعدّ القوام فهما يدل على الهضم واستقلال من القوة بالدفع يرجى وبما يدل على فساد المادة وكثرتها وابتعادها عن النضج المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة او يعقبه من زيادة الضعف ولا سلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن الراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس والانكسار فهو منذر له بالحمى وربما كان ذلك به من فضل اندفاع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول وانما كان الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك لم تصغر اجزاءه الممتوجة بل حدثت فيها امواج كبار وكان تحركها بطيئا واذا ازبد كان زبده كثير النفاخات بطيء الانفقاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانهضام او صفراء محى ان كان له صبغ الى الصفرة وان لم يكن له صبغ دل على انحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج ولا لفعل النضج فيه القوام او لا لكثرة من اخلاط المرة به فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا ملهبا وان كان رقيقا فيما اشياء كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذا بقي ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول لارضية مع ريح يخالط المائية فاذا انما هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض ثم الصفاء يجب ان ينظر الى احوال ثلاثة لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة مورية نضج لكن المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي مشاورة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغليظ راسبا فيدل

على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحالة المتوسطة بين الاول والاخر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلغ منه الانضاج التام وان لم يكن القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامة بخيفة انذر بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخثورة ويسمى خيرا من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل على عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يبرى الفالج وما يجري مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل الذي دليل خير وذلك اذا انجر الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا فبيل دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما يحل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان متلاما لم يعرض بعد منه مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر البول الطبيعي اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة نفض لمواد كثيرة وصحة سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التلف لدلالته على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول الغليظ الجيد الذي هو بحران لامراض الطحال في الحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المنثور في الجملة يدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها البول الغليظ الذي لم يتفل بني يدل على حصاة البول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليها بما يخالطه وبما قد سبقه اما بما يخالطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفائح بيض وحمر او كالنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة في المثانة او الكلية او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبله بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من حدبة الكبد او براز كذلك فالورم في تقعيرها وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات جنب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة واعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا اسقطت القوة استولى البرد فكان كالبرد الخارج البول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي وماء الحمص يكون للحبالى واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه ابوال الحمير وابوال الدواب وكانه مخلخل لشدة سورة يدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام عملت فيه حرارة ما فثورت رياحا غليظة ولذلك قد يدل على الصداع الكائن والمطل وقد يدل اذا دام على البرص والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شبيه بغيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت الخام يفارق المدة بالنتن البول المختلف الاجزاء كلما كان الاجزاء الجامد فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انفذ والطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا البول الخاثر يدل على عمل حرارة في اخلاط كثيرة اما طبيعية طلبا للانضاج فيكون البول ذا صبغ او غير طبيعية مفسدة فيكون البول شبيها ببول الحمير والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلط بعضها ببعض يدل على انه سيل اثر الجماع

الفصل الرابع في دلائل رائحة البول

قالوا لم ير بول لمريض قط يوافق رائحة رائحة بول الاصحاء ونقول ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج وفجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزية فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه جربا او قروحا في آلات البول ويستدل عليه بعلاماته ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة وان كانت ذلك في الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الحلاوة يدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحاء دل على حميات تحدث من العفن او على انتقاص عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخف اثره وفي الامراض الحادة اذا فارق البول نتن كان يلزمه فيها او زال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى

الفصل الخامس في الدلائل الماخوذة عن الزبد

الزبد يحدث عن الرطوبة ومن الريح المتزرهة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول لعفونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماء كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد قد يدل بلونه كما يدل

بسواده وشقرته على اليرقان ويدل بصغره وكبره يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته يدل على لزوجة وريح كثيرة واما بانفقاعه بطيا وسريعا
فان تفقعه بطيا يدل على اللزوجة والقبب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض بدلالتها على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل
الكلى ردي ويدل على اخلاط رديئة وبرد

الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

نقول ولان اصطلاح الاطبا
في استعمال لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما
من المائية متميز عنها وان تعلق او طفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن
كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها
مستويها وحيا ان يكون مستدير الشكل املس مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة دلالة المدة
البيضاء الملسا المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذا لطيف والرسوب والثفل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء ولاستواء ادل
عند الاقدمين على النضج فان المستوي الذي ليس بذلك الابيض بل احمر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض
هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويبدي الشر من العدسي ولا تلتفت لما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستوا ليس الا للنضج ومن البياض
ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فنسبته خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي نعرفه عن قريب واما الرسوب
الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة تخالفه بالنتن والخام يخالفه باندماج اجزائه وهو يخالفهما باللطافة والخفة وهذا
الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في الصحة وذلك لان المريض لا يسلك واحباس مواد رديئة في بدنه وفي عروقه فاذا لم تنضج دلت على الفساد واما
الصحيح فليس يجب دائما ان يكون في عروقه خلط ينقص بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول تفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في
نضج اولم ينضج والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في
ابوال السمان المتدعين وكذلك الصبيان لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضى السمان فان ولذلك كثيرا ما يقلع امراضهم
ولم يرسبوا شيا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يستقل بل ربما كان منه شي يسير طاف او متعلق وليس كما يبال كل بول فانه يرسب ولا البول
النضيج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا هذا والرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي نخالي او كرسني او دشيشي او شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه
لحمي ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخمير المنقوع ومنه دموي علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي
القشوري منه صفايحي كبار الاجزاء ابيض واحمر يدل في اكثر الامر على انقشار لها من اعضاء قريبة من منفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل على
انه من المثانة لقروح فيها او جرب او تاكل والاحمر اللحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفايحي ما هو كمد اللون ادكن او شبيه بفلوس السمك وهذا ردي
جدا اردا من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفايح الاعضاء الاصلية واما الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضر ان البثر ربما نقيا
المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا سقي الذراريح فبال القشور ابيض كالعرق فكانت داخله في المائية اخلاط وصبغ صبغا احمر فبرئ وعاش ومن الخراطي
ما يكون اقل عرضا من المذكورين واثخن هو اما فان كان احمر يسمى كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد تتحرق وقد
يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكائن من الكلية اشد انصالا واحمى والاحمر اشبه بما ليس بلحمي واقبل للتفتيت وان كان شديد الضرب
الى الصفرة فهو عن الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يضرب الى الحمرة وقد يشارك في هذا احيانا الذي عن الكلية واما النخالي فقد يكون من جرب المثانة
وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانة وخصوصا اذا اسبقه بول مدة وخصوصا
اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فيكون العروق العالية صحيحة المزاج لا افة بها بل بالمثانة واما ان كان مع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان واما السويقي والدشيشي فاكثره من احتراق الدم وهو الى الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانجرادها ان
كان الى البياض وقد يكون ايضا من المثانة الجربة في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم
وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفايحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت

من هذه الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن وكان البول نضيجا
وان كان معها حمى ويكون البول غير نضيج فهو من ذوبان اعضاء البدن والبول النضيج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لا تمنع نضج البول لان ذلك
فوقها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا والبعض الشبيه بماء الذهب ويستدل على مبدائه من القلة والكثرة ومن المخالطة
المفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رايت في البول
قطعة بيضاء مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثفل محمود راسب
والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن واما مدفوع عن الات البول او بحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخف عقبه وربما
لطف ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا يغتر في الامراض الحادة بما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج ولا دليل حاضر وقد يدل
على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط
المائية جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتشتت بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في اخر
النقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر فيكون انعقاده
في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمير المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول
اللبن والجبن واما الرملي فيدل دائما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر
دلالته على بلغم او مدة عرض لها طول اللبث تغير اللون وتقطع الاجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الممازجة دل على
ضعف الكبد او دون ذلك فيدل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية
في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول فتحلل طحاله واعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة
قليلة واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته فيدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في صغره وكبره فكما ذكرناه في الرسوب
الخراطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام التي ذكرناها واسلمه ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسودا و
الاحمر يدل على الدموية وعلى الحمى والاصفر على شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم مخاطي ومدي او دغوي [غروي] مضاد
للنضج والاخضر ايضا طريق الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه فمن ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود
احمد وفي المذموم اردا والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما معلقا وهو الواقف في
الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وخير المعلق ما مال حمله وهدبه الى اسفل واما الراسب في الاسفل فهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم
فالخفه اصلح مثل الاسود وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على تلطيفه الا ان يكون
سبب الطفو الريح الكثيرة جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق وشر الراسب وسبب الطفو حرارة مصعدة او ريح والرسوب المتميز
يطفو في الغليظ وخصوصا اذا خف ويرسب في الرقيق وخصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج
لكن النحفاء قد ينقضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق لما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت وتراكم الزلابي
فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثفل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك التابل النضج ويتحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما
اذا تعقب رسوبات رديئة فالخوف الذي يقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج
واذا ابطا اولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا عند ذكر بول الدم والدسم

الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او استطلاق
بطن او استعداد للاستسقاء والكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذائبة في البدن ويدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة البول الردي
اللون الدال على الشر كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر كالاسود والغليظ البول المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال

قليلاً او تارة يحتبس هو دليل جهاد متعب من الغريزة وهو دليل ردي البول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو دليل دق وتشنج من التهاب و
كذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على آفة في الدماغ نادت الى العصب المعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك
دلائل السلامة انذر برعاف والا دل على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم
صلب بنواحي الكلية واذا غزر البول في علة القولنج فربما بشر باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج **الفصل الثامن**
في البول النضيج الصحي الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة
والملاسة والاستواء واستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا خامة ومثل هذا البول اذا رأى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على
انه قد يكون في اليوم الثاني **الفصل التاسع في ابوال الاسنان** الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة
مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان ابوالهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر ثفلا وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال
القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم يكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ
المذكور نادرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا معرضين لحدوث الحصاة فيهم **الفصل العاشر في بول النساء والرجال** بول
النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة مثانتهن وما يندفع عنهن ولما يتحلل الى
ابوالهن من ارحامهن بول الرجال اذا حرك تكدر وربما لم يكدره الى فوق وهو في الاكثر يكدر وبول النساء لا يكدره التحريك لقلة غيره ويكون في الاكثر على رأسه
زبد مستدير وان تكدر كان قليل الكدر بول الرجل على ارتجاع فيه خيوط منتسج بعضها في بعض ابوال الحبالى صافية عليها ضباب في رأسها وربما كان على لون
ماء الحمص وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وعلى رأسه ضباب وكيف كان فرئي في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت
الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بدلها حمرة فهو آخره وخصوصا ان كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد
والسخام **الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات** ومخالفتها لابوال الناس بما ينتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال
الحيوانات فيما يجرب براءة النقوان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب
يشبهه لكنه اصفى ويحيل ان تضعف قارورته الاعلى صافيا وصفرة الاسفل كدرا وبول الغنم ابيض في صفرة قليل من بول الناس ولكن ليس له قوام و
ثقل كالدهن او كثقل الدهن وكلما كان علفا اجود فهو اصفى بول الظبي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثقل له وهو اصفى من بول الغنم
الفصل الثاني عشر في اشياء سيالة تشبه الابوال والتفرقة بينها وبين الابوال السكنجبين وجميع السيالات من ماء
من ماء العسل وماء التبن وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلما قربت منه ازداد صفاء والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وماء التبن يرسب ثفله
عن جانبه في الوسط ولا بالهدم ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال الابوال وسيأتيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول **الفصل
الثالث عشر في دلائل البراز** البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط
كثيرة وقلته لعلها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون او اللفائف وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف الدافعة ويستدل من قوامه فيدل
الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا تمتص الرطوبة وقد يكون لنزلة من الرأس ولتناول شيء مرطب للبراز
واما اللزوجة من الرطب فقد تدل على الذوبان وذلك يكون مع نتن وقد تدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد لا تدل على اغذية
لزجة تنول غير قليل مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بها الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس
من البراز فيدل على تعب وتحلل او على كثرة درور بول او على حرارة نارية او يبس اغذية او طول لبث في المعاء على ما سنصفه في بابه واذا خالط اليابس الصلب
دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع معجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب
فيه اصابة فضل صديدي لاذع انصب في الكبد وما يليها ولم يمهل الدافعة ريثما تحلط وقد يستدل من لون البراز الطبيعي ولونه ناري خفيف النارية فان اشتد
دل على كثرة المرار وان نقص دل على البهق وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة من مجرى المرار فدل ذلك على يرقان وان كان مع البياض قحلا

لذع المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المدع التارك للرياضة صديديا ومديا فيكون ذلك استنقاء واستفراغا محمودا ان زوال بوعكة
الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة
الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول فانه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شرب شراب مستفرغ للسوداء و
الاول هو الردي والكائن عن السوداء الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو ردي برازا وقيا و
من خواصه انه لا يبرء قيا وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في اكثر الامر خروجه اي دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيرا ما نفع خروجه
وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الغريزة والكمد كذلك وقد يستدل
من هيئة البراز ايضا في الضمور والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل
ردي يدل على كثرة مرار او ضعف القوة الماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح تنخرق
الالوان المنكرة والمختلفة ردية وسنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء الشديد اختلاط المائية باليبوسة الذي يخرج كثخن
العسل وهو سهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد ولا عادمه غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والذي خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار يقارب
الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهما ربما كانا للنضج البالغ المتشابه في كل جزء وربما كانا للاحتراق وذوبان متشابه وهما
حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا و
الا فيجوز ان يكون انه فاعل لصديد يخالط مزع فلا بد ان يجمع هذا وقد تراعى علامات تظهر في العرق وفي اشياء اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام
الجزئي ولذلك نجد في الكلام الجزئي فصل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك **الفن الثالث في حفظ الصحة فصل
واحد تعليم الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت** ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزئين جزء
نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم الآراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم فيه امر الامزجة والاخلاط
والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انه كيف تحفظ صحة بدن
بحال كذا او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظنن ان الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف وكدنا في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما
علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف تحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج
ونحن نبدأ فنكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا شيئين احدهما المني من الرجل والاصح من امره
انه قائم مقام الفاعل والثاني مني المرأة ودم الطمث والاصح من امره انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان
اختلفا بعد ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومني المرأة اكثر والهوائية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا
وان كانت الارضية والنارية موجودتين فيهما لكون منهما وكانت الارضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونتا فصلبتا المنعقد
وعقدناه فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك الحد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منهما شيء او يتحلل شيء غير محسوس فيكون
في امن من الآفات العارضة بسبب التحلل دائما او طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب
من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد
الحيوة وهذا الوجه الاول وان كان يودي تاديته ذلك الى الجفاف بان يفسد ولا الرطوبة ويخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم آخر الامر يحلل عن التعفن فان العفن
اولا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتذر الشيء اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع
تفرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص ببحثنا هذا واحرى بان نعتبرهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة
ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا والحرارات

الغريبة المتولدة فينا عن اغذيتنا وغيرها المعفنة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا بل اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا عن افاعيلنا يكون

بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر مانكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان يكون حرارتنا

مستولية عليها والا اختنقت بها فهي تفصل فيها لا محالة دائما وتجففها دائما ويكون اول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت بدانا الى الحد المعتدل

من الجفاف والحرارة بحالها لا يكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي افعل فتودي لا محالة الى ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا

محالة الى ان تفنى الرطوبات فيصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء نفسها اذ صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي يطفا اذا افنيت مادته وكلما اخذ

التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فعرض دائما عجز مستمر الى الاضمحلال وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل منها دائما فيزداد التجفيف من وجهين

احدهما النقصان لحوق المادة والاخر النقصان الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة

الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفي بالاخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتختنق بالغريبة وازدياد الرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفيت الغريزة وكان الموت الطبيعي وانما

بقي البدن مدة بقائه لا لان رطوبته الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزيته وما يحدث من حركاته هذه المقاومة المديدة فانها

اضعف من ذلك لكن انما قامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيه القوة ويستعمله الى حد وصناعة حفظ

الصحة ليست صناعة تضمن لا مان عن الموت ولا تخليص البدن عن الافات الخارجية ولا ان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل انما تضمن

امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب

في استبدال البدن بدل ما يتحلل منه مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز

عن تولد العفونة بحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجا او داخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة

الاصلية بل الابدان تختلف في ذلك ولكل بدن حد في معاونة الجفاف الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن

قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي اخرى فكان

صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان الى هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الملائمات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان يخدمهما الطبيب احدهما

الطبيعية وهي الغاذية لتخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتخلف بدل ما يتحلل من الروح

الذي جوهره هوائي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمتغذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المتغذيات بالفعل بل الى كونها

غذاء بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك الات ومجاري للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب

العامية اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح

المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة وانت تعرف مما سلف بياننا انه لا للاعتدال

حد واحد ولا للصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة بل الامر بين الامرين فلنبدا اولا بتعليم تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية

التعليم الاول في التربية وهو اربعة فصول الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض

اما تدبير الحوامل واللواتي يخاض الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان

يبدا اول شي فيقطع سرته فوق اربع اصابع ويربطها بصوف نقي فتل فتلا لطيفا كيلا يولم ويوضع عليها خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة

ان يوخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء ويسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح القليل

الرقيق لتصلب بشرته وتقوى جلدته واصلح الاملاح ما خالطه شي من شادنج وقسط وسماق وحلبة وسعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في ايثارنا تصليب

بدنه انه في اول الولادة يتاذى من كل ملاق يستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شي عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر

عليه تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم نغسله بماء فاتر وينقى منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيا من الزيت ويدغدغ

دبره بالخنصر لينفتح ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فالاصوب ان يذر عليها رماد الصدف ورماد عرقوب العجل او الرصاص

المحرق مسحوقا ايهما كان بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدا القابلة وتمس اعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن

شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتولى في ذلك معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشي كالحرير وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يمد

يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه وتعممه او تقلنسه بقلنسوة مهندمة على راسه وينوم في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة

ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوي مرقده شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون

استحمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومة الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم

مرتين او ثلثا وان ينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتورة ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارقه الماء المعتدل الحرارة وانما يتمم مقدار ما يسخن

به بدنه ويحمره ثم يخرج ويصان صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد اليمنى على الذراع لا بل يجعل معتمدا على صدره

دون بطنه ويجتهد في وقت الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدماه راسه بلطف ورفق ثم ينشف بخرق ناعمة ويمسح بالرفق ويضجعه اولا على بطنه ثم على ظهره

ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد فيعصب في خرقه ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه ويطبقهما

الفصل الثاني منه في تدبير الرضاع والنقل

واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في

الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك والف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة ثدي امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان

يكتفى على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا ولا يبدا في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاج

امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلاث ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان اللبن عيب

والاولى باللبن الردي والحريف ان لا ترضعهما المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما

التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذينك يوقف على تهيئه للرياضة والموسيقى احدهما

ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرائط التي نصفها

بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها

من جنس مولودها واذا اصيبت بشرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندروس ولحوم الحملان والجداء والسمك الذي ليس بعفن اللحم

ولا صلبه والخس غذاء محمود واللوزاين والبندق وشر البقول لها الجرجير والخردل والبادروج فانه يفسد اللبن وفي النعناع قوة من ذلك واما شرائط

المرضعة فسنذكرها ونبدا بشرائط سنها فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب و

سن الصحة والكمال واما في شريطة سحنتها وتركيبها فيجب ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعته عضلانية صلبة اللحم متوسطة في

السمن والهزال لحمانية لا شحمانية واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن

وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها

ايضا مما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظمه بمسترخ ولا ينبغي

ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد و

لا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا حموضة فيها ولا عفوصة وطعمه الى الحلاوة ولا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه

متشابهة فلا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان

وقف على الاظفار ولم يزل عن الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود

هو المتعادل الجبنية والمائية وان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من علاج المرضعة اما وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كثير الرائحة

فالاصوب ان يسقى بعد حلبه وتعريضه للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة

اللبن سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوتنج والزوفا والحاشا والصعتر الجبلي ويطعم الطرخ ونحوه ويجعل في طعامها شيء من الخردل يسير ويؤمر
ان تتقيأ بسكنجبين وماء حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان برد لبنها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة (فهيت)
ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك حمى شرابا حلوا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها قليلا تؤمل السبب
فيه هل هو سوء مزاج حار في بدنها كله او في ثديها او يعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وبلمس الثدي فان دل الدليل على ان بها حرارة غذيت
بمثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سددا او ضعفا من القوة الجاذبة زيد في غذائها اللطيف المائل الى الحرارة و
علق عليها المحاجم تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر والجزر نفسه له منفعة شديدة وان كان السبب فيها استقلالها من الغذاء غذيت بالاحساء
المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسائها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل الضروع خاصة ضروع
الضان والماعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيها من المشاكلة والخاصية فيها وقد جرب ان يؤخذ وزن درهم من الارضة او الخراطين المجففة في ماء الشعير
اياما متوالية وقد وجد ذلك غاية وكذلك سلاقة روس السمك المالح في ماء الشبث ومما يغزر اللبن ان يؤخذ اوقية من سمن البقر فيصب على كاس من شراب صرف
وتشرب او يؤخذ طين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثديين بثفل الناردين مع زيت ولبن اتان او يؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوق و
يمرس في الشراب مرسا ويسقى او يغلى النخالة والعجل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزر الشبث ثلاث اواق وبزر الخندقوقى وبزر الكراث مكد اوقية وبزر الرطبة و
الحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرازيانج والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذي ويفسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص
بتقليل الغذاء او تناول ما يقل غذاؤه وبتضميد الصدر والثدي بكمون وخل او بطين حر وخل او بعدس مطبوخ بخل وتشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال
النعناع الكثير والاستكثار منه ذلك الذي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني ومناولة الاغذية الطيبة الروائح واما الذي
الماخوذ منه وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة لا ذلك القريب جدا بل ما بينها وبينه شهر ونصفا وشهران وان يكون ولادتها الذكر وان يكون
وضعها المدة طبيعية وان لا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب ان تؤمر المرضع برياضة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع
البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت فكان من ذلك ضرر (عظيم) على الولدين جميعا اما المرضع فلانصراف اللطيف
من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شيء
من اللبن ويسيل وان يعان بالغمز لئلا يضطر شدة المص الى ايلام آلات الحلق والمري فيجحف به وان العق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو
نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الصواب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة
ربما ولد تمددا او نفخة وكثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ولا يجوع شديدا ويستقل بتنويمه الى ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع في الايام
الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير امه على ما قد ذكرناه كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة مزاج رديء وعلة مولمة او اسهال
كثير او احتباس مودة فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت الى سقيها دواء له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع
لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد (لئلا) يخضخض اللبن في معدته والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان فاذا اشتهى الطفل غير
اللبن اعطي بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا اجعلت ثناياه تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ اول ذلك الخبز يمضغه
المرضع ثم خبزا بماء وعسل او بشراب او بلبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا يدعه يمتلي فان عرض له تخمة وانتفاخ بطن و
بياض بول منعه كل شيء واجود تغذيته ان يوخر الى ان يمرخ ويحمم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا
دفعة واحدة ويشغل بلاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المر والفرفيون مكد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي
ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكلة مزاجه لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان
الطبيعة متقاضاهم به ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبى فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي و
القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة

الارض وينحى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما ينخس او يقطع ويحمى عن التزلق من مكان عال واذا جعلت الانياب تنفطر منعوا كل صلب
المضغ لئلا يتحلل المادة التي منها يتخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ويمرخ عموره بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انفلق
عنها العمور مرخت رؤسهم واعناقهم بالزيت المغسول مضروبا بماء حار وقطر من الزيت في اذانهم واذا صارت بحيث يمكن ان يعض بها فانه يعزى بان
يعضها فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوسن الذي لم يجف بعد كثيرا او ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب
ان يدلك بمر وملح وعسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم نباتها ايضا اعطوا شيئا من رب السوس ومن اصله الذي ليس بشديد الجفاف يمسكونه في
الفم ويوافقهم تمريخ اعناقهم في وقت نبات الانياب بزيت عذب او دهن آخر عذب واذا اخذوا ينطقون تمهد وابادامرد لك اصول السنتهم واسنانهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدث (من)
ان بها امتلاء من دم فصدت او حجمت وامتلاء من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضاء النفس
او تبديل لسوء مزاج عولجت بالمناولات الموافقة لذلك واذا عولجت باسهال ووقع طبعا بافراط او عولجت بقيء او وقع طبعا وقوعا قويا فالاحرى ان يرضع
ذلك اليوم غيرها فلنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية اللحيين و
تشنج فيها واذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها الاصبع بالرفق ويمرخ بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا بدهن البابونج او العسل
مع علك البطم ويستعمل على الراس نطول بماء طبخ فيه البابونج والشبث ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان زعم
بعضهم لانهم يمصون فضلا ما حالفيحا من الدم مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع
الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل فان خيف من ذلك افراط تدورك بتكميد بطنه ببزر الورد والكمون والانيسون او بزر الكرفس
او يضمد بطنه بكمون وورد مبلولين بخل او جاورس مطبوخ مع قليل خل ان لم ينجع سقوا من انفحة الجدي وزن دانق بماء بارد ويجب ان يحتج من عجين اللبن في معدته
بان يغذى في ذلك اليوم بما ينوب عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخا في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة
فيشيفون بزبل الفار او شيافة من عسل معقود وحده او مع فودنج او اصل السوسن الاسمانجوني كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة
من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت تمريخا لطيفا او يلطخ سرته بمرارة البقر او بخور مريم وربما عرض لهم لذع فيكمد بدهن وشمع واللحم المالح العفص يقرب وربما
عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا من في بدنه فضل رطب فيعالج بدهن
ايرسا او دهن السوسن او دهن الحنا او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بماء طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثاء الحمار فان حدث ان التشنج
العارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات ولاسهال العنيف فلحلوته قليلا قليلا اعرقه مفاصله بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى وصب على
دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام فيدام في ذلك بماء حار كثير يصب على راس
من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع لينقيا بلغما كثيرا فيعافى او يوخذ صمغ اعرابي كثيرا وحب السفرجل ورب
السوس وفانيذ ويسقى منه كل يوم شيء بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت وبهذا كذلك يكبس لسانه
فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في افواههم وان يلعقوا شيئا من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشاء افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل
لينا فكيف حلاوة ماسة اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع واردا القلاع الفجي الاسود وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالجوا بما خف من
ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزوي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة
الحسو عنب الثعلب والفرفخ فان كان اقوى من ذلك فاصل السوسن المحكوك (المسحوق) وربما ينفع بورق شيئة وقلاع الحمر والعفص وقشور الكندر مسحوقا جيدا مخلوطة
بالعسل وربما كفاه زبل الوث وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل وماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرناه من المجففات
فان احتيج الى ما هو اقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب درهمان يدق و
ينخل ويذر وقد يعرض في آذانهم سيلان الرطوبة لان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة في عسل او خمر مخلوطا بشيء يسير

من شب او زعفران او شمع من نطرون ويجعل في آذانهم وربما كفى ان يغمس صوف في شراب عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران يجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح او رطوبة فيعالج بالحضض والصعتر والملح الطبرزد والعدس والمرو وحب الحنظل وربما يغلى ايهما كان في دهن ويقطر وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيجب ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ايهما كان دائما وقد يعرض للصبي ماء في راسه وقد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما انتفخ عيونهم فيطلى عليها حضض بلبن ثم تغسل بطبيخ البابونج وماء البادروج وربما احدث كثرة البكاء بياضا في احداقهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من البكاء وذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضعة ويسقى هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يغمس القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك للسن وورم في نواحي الدماغ فان كان لذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ البادروج المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في ماء الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والآس وورق شجر المصطكى والطرفا وادهان هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة يترك حتى ينضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا اكتفي احتيج الى ما هو اقوى فيغسل ح بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن ليحمله فان تنفطت بشرتهم احموا بماء طبيخ الآس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكى واولى هذا كله اصلاح غذاء المرضع وربما احدث كثرة البكاء فيهم نتوا في السرة او احدث سببا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق النانخواه ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلى بخرقة كتان رقيقة او تبل خرقة الرئس المربعة ويشد عليه واقوى منه العوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشنكال وهو الفنجوش وعلك البطم ويذوبان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ويدمدم دمدمة ويضطر ضرورة الى ارقاده فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يوخذ حب السمنة وجوز كندم وخشخاش ابيض وخشخاش اصفر وبزر الكتان والحب الجوري وبزر القرع وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون وكمون يقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها حب من بزر قطونا مقلو غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث حبة او اقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهندي مع السكر وقد يعرض للصبي قي مرج وربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد المعدة بشيء من جوارش القي الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بميسوسن بماء الورد وماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسكر او قيراط من السك في شيء يسير من الميبة وقد يعرض للصبي احلام يفزع في نومه واكثره من امتلائه لشرهه فاذا افسدت الطعام وحسنت المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحساسة الى القوة المصورة والمخيلة فمثلت احلاما هائلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الفم والمري وربما امتد ذلك الى العضل والى خرز القفاء فيجب ان يلين طبيعته بالشيافة ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خروج عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبي ح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيئا قد ينجع فيهم كثيرا وهو ان يوخذ من السعتر والجندبيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا ويسقى والشربة منه ثلاث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليماني وظلف المعز وجلنار وعفص اجزاء سواء تطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ حرف وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه بماء بارد وقد

يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد فيهم والطوال يعالج بما الشيح يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع ويسقى في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه آس مسحوق واصل السوس المسحوق والورد المسحوق والسعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي

يجب ان تكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشأ من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والبلادة ترخي القوى النفسانية ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ لصحة النفس والبدن معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبوا ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المودب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من استحمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبه لان المضرة التي تتفق من النبيذ وهو توليد المرار في شاربيه مما يسرع اليهم بالسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو دابهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف والتصلب فقد في تقليل الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين سن الصبي الى سن الترعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاصحاء وحفظ الصحة فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحاء البالغين ولنبدا بالرياضة

التعليم الثاني من الفن الثالث في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا

الفصل الاول جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم يدبر الغذاء ثم يدبر النوم وجب ان نبدا بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها غني عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انا كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملائم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم لطخة واثر فاذا تواتر ذلك وتكرر اجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها اورثت اعراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضو احدثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولا شك انها تنهك الغريزة وان لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينقي وينكي ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيوة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء ان ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء اذا اصيب في سائر التدبير معها مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير الحرارة اللطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار فيقوى على الافعال وتامن الانفعال وتعد الاعضاء لقبول الغذاء بما نقص منها من الفضل فيحرك القوة الجاذبة ويحل العقد عن الاعضاء فتلين الاعضاء وترق الرطوبات ويتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة لها الروح الغريزية التي هي الرحيق كل عضو

الفصل الثاني منه في انواع

الرياضة الرياضة منها ما هي رياضة يدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويجري
منها منافع الرياضة ولها فصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو
سريع ومنها ما هو بطي ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمصارعة
والمباشطة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والزوبين والقفز الى شي ليتعلق به والحجل على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف و
الرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة التي يفيد المعتدلة
ومن اصناف الرياضات اللطيفة اللينة الترجح في الاراجيح والمهود قائما وقاعدا او مضطجعا وركوب الزواريق والسماريات واقوى من ذلك ركوب الخيل و
الجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات القوية المتدانية هو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكص راجعا متقهقرا ولا يزال ينقص المسافة
كل كرة حتى يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والطفر والزج واللعب بالصولجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب
والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستقطانها والمباشطة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد
منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يلوي يديه على صاحبه ويدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى يساره ويوجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا
سيما وهو ينحني تارة وينبسط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواة الر
والشغربية وفحج رجلي صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة
ومواترة طفرات الى خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسلتين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يغرز عن جانبيه مسلتين
في الارض بينهما باع فيصل عليهما تارة المسايسة منهما الى المغرز الايسر والمياسرة الى المغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك اعجل ما يمكن والرياضات الشديدة و
السريعة تستعمل مخلوطة بفترات او برياضات فاترة ويجب ان يتفنن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة
اليدين والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر واعضاء النفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة ايضا
للفم واللهاة واللسان والعين ويحسن اللون وينقي الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة للبدن كله ويوسع مجاريه واعظام الصوت
زمانا طويلا يجلب مخاطرة وادامة تشديده يحوج الى جذب هواء كثير وفيه خطر وتطويله يحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب ان يبتدا بجهارة لينة ثم يرفع
بها الصوت على تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فانه ينفع نفعا عظيما فاذا اطيل زمانه كان فيه خطر للمعتدلين الصحيحين
ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اليسير مثل الترجح فهو موافق لمن اضعفتها الحميات واعجزته عن الحركة والقعود وللناقهين ولمن اضعفه
شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات ونبه الغريزة
واذا رجح على السرير كان اوفق لمن به مثل شطر الغب والحميات المركبة والبلغمية ولصاحب الحصى ولصاحب اوجاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجيح
يهيج المواد الى الانقلاع واللين لما هو الين والقوي لما هو اقوى واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا وقد يركب العجل والوجه
الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ونفخها
وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما ركوب السفن مع التلجج في البحر فذلك اقوى في قلع الامراض المذكورة لما
يختلف على النفس من فرح وحزن واعضاء الغذاء ورياضتها ما يعرف برياضة البدن والبصر يراض بتامل الاشياء الدقيقة والتدرج احيانا في النظر الى المشرقات
برفق والسمع يراض بتامل الاصوات الخفية وفي التدرج لسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصية ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو
وذلك اذا اشتغلنا بالكلام الجزئي وينبغي ان يحذر المرتاض وصول جميع الرياضة الى ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل التبع مثلا من يعتريه الدوالي
فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويجعل رياضته على اعالي بدنه من عنقه وراسه ويديه بحيث يصل تاثير
الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والبدن القوي رياضته قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كما للعين في تبصر
الدقيق والحلق في اجهار الصوت بعد ان يكون بتدريج وللسمع الاذن كذلك ولكل في بابه **الفصل الثالث في وقت ابتداء**

الرياضة وقطعها وقت الشروع في الرياضة هو ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة رديئة ينشرها الرياضة
في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك
اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد به وخلت الغريزة مدة عن التصرف في الغذاء واشتعلت النارية في البول وجاوزت حدا لصفرة الطبيعية
فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا قيل ان الحال اذا اوجب رياضة شديدة فالحري ان لا يكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذاء قليل اما
في الشتاء فغليظ واما في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض ممتليا خير من ان يرتاض خاويا وان يرتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض والبدن بارد او جاف
واصوب اوقاتها الاعتدال وربما اوقعت الرياضة حار المزاج يابسه في امراض فاذا تركها صح ويجب على من يرتاض ان يبدا فينفض الفضل من الامعاء ومن
المثانة ثم يشتغل بالرياضة ويبدا بالدلك اولا للاستعداد دلكا ينعش الغريزة ويوسع المسام وان يكون الدلك بشي خشن ثم يمرخ بدهن عذب ثم يبدا
التمريخ الى ان يضغط العضو به ضغطا غير شديد الوعول ويكون ذلك بايدي كثيرة ومختلفة اوضاع الملاقيات ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك
ثم ياخذ المدلوك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوفق اوقاتها قرب انتصاف نهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان
يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان تدفي في الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه
من انهضام الغذاء ونفض الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعي فيه ثلاثة اشياء احدها اللون فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني الحركات
فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء في انتفاخها فما دامت تزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اذا اخذت هذه الاحوال في
الانتقاص وصار العرق البخاري رشحا سائلا فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقفت في اليوم الاول
على حد رياضة وغدوته فعرفت المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا تغير في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حذوه في اليوم
الاول **الفصل الرابع في الدلك** الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي ومنه قليل فيسمن ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب
واذا ركب ذلك حدث منه وجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اي بخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا ومنه ما هو املس اي بالكف او بخرقة
لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة وتحليل الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد
وهو قبل الرياضة ويبتدا لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى دلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول
المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ بالرياضة لتنفش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يجمع
على جساوة وصلابة وخشونة يحسها الاعضاء ويمنع في الصبيان عن النشو وضرره في البالغين اقل ولان يقع في الدلك خطا مائل الى الصلابة فهو اسلم
من الخطا المائل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على ان الدلك الصلب والخشن اذا افرط في الصبيان
منعهم النشو وسنحد لك من بعد وقت الدلك وشرائطه لكنا نزيد في هذا الوقت لدلك الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء اخير من الرياضة و
فيه ان يبدا اولا بالدهن وبالقوة ثم يمال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنف والاحسن ان يجتمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوثق المدلوك اعضاءه المدلوكة
بعد الدلك لينفض عنها الفضول فيوخذ قماط ويمر على نواحي الاعضاء كلها وهي موترة ويحصر النفس ما امكن ولا سيما مع ارخاء عضل البطن و
توتير عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا ليسير المصيب الاحشاء بذلك استردادا وفيما بين ذلك يتمطى ويستلقي ويشابك برجليه
رجلي صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما ادخلوا دلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها
ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعياء يمرخ لينا بالدهن
على ما نصف وان وجد يبسا زاد في الدلك حتى يوافي به الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة
عن السيلان الى المفاصل **الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات** اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره
فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هؤلاء ان
لا يطيلوا اللبث فيه بل ان استعملوا الابزن استعملوه ريثما تحمر فيه بشرتهم وتربو ويفارقونه عندما يبتدي يتحلل ويجب ان يتندوا الهواء بصب الماء الغذ

حوالهم ويغتسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقيلت في غير
هذا الموضع والذي ينبغي ان نقوله ههنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الا مقدار ما لا يكرب ويرع
بتحليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حميات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام
الا من حدوث السدد فان راد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفودنجي والفلافلي واما
من راد التحليل والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد
ان كان يخاف ثوران مرار ان فعل هذا واستحم على الريق فليأخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناوله والحار المزاج صاحب المرار فلا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم
عليه دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان يتلهن به هو الخبز منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد وليتوق شرب شيء بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام
فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شيء شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان
تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث السل والدق وليتوق مفاجأة الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب
ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شتائيا وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام
يسخن ويرطب ويبس نافع وضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونته انما هو في تحليل ما يراد
ان يتحلل ونقص ما يراد ان ينقص في جهة الطبيعة وحبس الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان افرط فيه وايراث الغشي والغثيان
وتحريك المواد الساكنة وتهييجها للعفونة وامالتها الى الاضية والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها **الفصل**
السادس في الاغتسال بالماء البارد انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصى وكان سنه وهيئته وسحنته وفصله
مواتية ولم يكن به تخمة ولا قيء ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد
استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان
يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما تمريخ الدهن فيكون على العادة ويكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا ثم يسعى
بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب اعضاءه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا اخرج ذلك كما نذكره ويزيد
في غذائه وينقص من شرابه وينظر في مدة عود لونه اليه وحرارته ان كان سريعا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد
من الواجب فيقتدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما تأتى دخول الماء بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك لزم فليتدرج
فيه وليبدأ اول مرة من اسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليحذر ان لا يكون فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا والطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب
القيء والاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا لمن هو قوي جدا فيستعمل على النحو الذي قلناه واستعمال
الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يعود على الاستظهار والبروز اضعافا لما كان **الفصل**
السابع في تدبير الماكول يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان
الملطف محرق للدم والغليظ مبلغم له مثقل للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الجداء والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة
من الشوائب الماخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والشيء الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج و
التقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب النضيج الحلو جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها
فضل بادر الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا على شهوة ولا يدافع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكارى واولي التخم فان الصبر على
الجوع يملأ المعدة اخلاطا صديدية ردية ويجب ان يوكل في الشتاء الطعام الحار بالفعل وفي الصيف البارد والقليل السخونة ولا يبلغ الحر والبرد الى
ما لا يطاق واعلم انه لا شيء اردأ من شبع في الخصب يتبعه جوع في الجدب وبالعكس والعكس ارداء فقد راينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما
اتسع الطعام امتلأوا وماتوا على ان الامتلاء الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلأ بافراط فاختنق ومات واذا وقع

الخطا فتنوول شيء من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم
فان كان باردا مثل القثاء والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا من مثل القثاء وبقلة الحمقاء وان كان منفذا استعمل ما
يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا يتناول شيء هو وكل مستصلح البتة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العليا عن الغذاء الاول فاضر شيء
بالبدن ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا شر من التخمة وخصوصا ما كان تخمة عن اغذية ردية فان التخم اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل
والكلى وضيق النفس والربو والنقرس وجساوة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا عرضت من الاغذية اللطيفة فيعرض منها حميات
حادة خبيثة واورام حارة ردية وربما احتيج الى ادخال طعام ما او شيء يشبه الطعام على طعام يكون كالدواء له مثل الذين يتناولون اغذية حريفة ومالحة
فاذا اتبعوها بعد زمان يكون لم يتم فيه الهضم بالمرطبات من الاغذية التفهة صلح بذلك كيموس ما اعتدوا به وهو لا يعنيهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الى
الرياضة وبضد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان ما هو سريع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام تقربه في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم
عليه والاعراض النفسانية الفادحة والحركات البدنية الفادحة تمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يوكل
ما هو اغذى من الحبوب واشد اكتنازا وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلئ منه حتى لا مكان لفضلة بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة
فان تلك البقية من تقاضي الجوع تبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة
فان افرط يوما ما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد وان لم يتأت له النوم مشى مشيا كثيرا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة و
يشربون شرابا قليلا صرفا وقال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء فانه يهيئ لجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على الطعام على اليمين
اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع الاعضاء مائلا الى تحت ليس الى
فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في صحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم
يطف ولم يعرض غثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشاء بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو ازيد او قد يدل
على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب
فيعظم النبض الا اذا ضعفت القوة ومن عرض له على طعامه حرارة وسخونة فلا يأكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حالة كالنافض ثم يتبعه حرارة
كحمى قوية حين يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغذيته وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذاء مرطب كثيرا مسخن قليلا والصفراوي
الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محموما فيحتاج الى اغذية باردة قليلة ومن كان انما يتولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلة
الغذاء فيها سخونة وتلطيف وللاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ للصحة فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوي اصل
منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل له الى النفوذ الا على صفة سنذكرها فيعفن ويفسد فيفسد ما يخالطه وانه لا يجوز ان يتناول مثل هذا
الطعام المزلق ويتناول في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه يزلقه معه عند نفوذه الى الامعاء ولما يستوف حظه من الهضم ومثل السمك وما يجري
مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجود له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب
رخاوة المعدة الذي يستعجل نزول طعامه ولا ريب ريب الانهضام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته الغذاء
اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوي البطيء الهضم وهذا هو الانسان النارى المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان
خواص من الطبايع وللامزجة امور خارجة عن القياس فليحفظ ذلك وليغلب التجربة فيه على القياس فرب غذاء مالوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل
الغير المالوف ولكل سحنة ومزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغييرهما فانما يتأتى بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليهجره
ومن استمرأ الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه سيولد فيه على الايام اخلاطا ردية ممرضة وقال روفس كثيرا ما يرخص لمن في بدنه اخلاط ردية ان
يتوسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب ان يغتذي بالرطب السريع الانهضام على ان لا بدان
المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلفة وابعد من ان تضرها الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكرا

من اللحوم سمينها فليتعهد الفصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنات والاطريفلات ومما من شانه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول القريبة
منها وشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل فيلحق الغذاء الاخير وقد اخذ الاول في الانهضام فلا يتشابه اجزاء الغذاء في الانهضام
ويجب ان تعلم ان قوى الغذاء الذي لشدة اشتمال المعدة والقوة الفاضلة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسة كلها متشابهة في السلامة وهذا هو
الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالفت الاعضاء في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام اللذيذ
جدا انه يمكن الاستكثار منه وان افق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشيا ويجب ان يراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة
فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل كل مرة الاكل ومن اعتاد الوجبة فثنى عرض له ضعف و
كسل واسترخاء فان وقف على الغذاء ضعف في منه وان تعشى لم يستمرا وعرض جشاء حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم ولين بطن لا بارادة على
على المعدة ما لم يالفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه مما سنستقر من العوارض ومما يعرض له حس وجزع ووجع في فم المعدة ولذع ويظن ان امعاءه
واحشاءه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويبول بولا محرقا ويبرز برازا محرقا وربما عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة
وهذا في مراري الامزجة اكثر وفي مراري المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون كذلك ملاء الابدان التي يجتمع في معدها مرار كثيرة يحتاجون الى تناول مفرق
والى سرعة تغذ والى تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدم الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم
على الرياضة فلياكل من الخبز وحده قدرا ياخذه الهضم قبل شروعه في حركته وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان
لا تكون الا رقيقة لينة ولا اصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريف العائفة للحلو والدسم من القي مثل السكنجبين والفجل على السمك ويجب ان لا ياكل
السمين من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على الطعام وهو طاف وليحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة
على الطعام فيفسد قبل الهضم او ينزلق بلا هضم ويفسد مزاجه بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق بينه وبين جرم المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب
الى حين نزوله عن المعدة ويستدل عليه بخفة اعالي البطن فان احوج العطش فليمص شيئا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه اكثر
وهذا القدر يبسط المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلله مقدار ما ينقع فيه الطعام جاز والمصابرة على العطش والنوم
عليه نافع للمبرودين المرطوبين ضار للمحرورين الممرورين وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمحرورين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدتهم فاذا
تناولوا شيئا فسد طعامهم ويعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فيجب ان يشربوا ماء
يبرد ذلك ويلين الطبع مما هو خفيف غير معين مثل حاص او شيء يسير من الشيرخشت فاذا عاودت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان الرطوبة الطبيعية
مهيئون لسرعة التحلل ولا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوين من رطوبات غير التي هي في جوهر اعضائهم اذا كانت جيدة موافقة
قابلة لان يحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ الطعام ولما لم ينهضم فيولد
السدد والعفونة والحلاوات تسرع ايراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد توقع في امراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لا
سيما في الصيف مما يفسد الطعام ولا باس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار قد طبخ فيه عود ومصطكي ومن كان احشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما
غليظا فكثيرا ما يعرض ان يصير طعامه رياحا ممددة للمعدة ونواحيها والعلل المراقية من ذلك وخالي المعدة اذا تناول لطيفا اشتمل عليه معدته فان تناول
بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللطيف الا ان يتخلل بينهما مهلة والاولى في مثل هذه الحال ان يقدم الغليظ قليلا فان المعدة حر لا بعين عن
اللطيف واذا افرط الاكل في الامتلاء او حصحص ما في معدته حركة او تشوش فليبادر الى القي فان فات او تعذر القي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه
يحدر الامتلاء ويجلب النعاس فليلق نفسه وينام كم شاء فان لم يعرض له ذلك ولم يتيسر تامل فان كفت الطبيعة المؤنة بالدفع فيها ونعمت والا اعانها بما يطلق
بالرفق اما المحرور فمثل الاطريفل والهليلجين او مخلوطا بشيء من السقمونيا المربى واما المبرود فمثل الكموني والشهرياران والمري ولان يملى البدن من
الشراب خير من ان يملى من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام وقدر ثلاث حبات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك
الانباط ودانق بورق ومما هو خفيف حبتان او ثلاث من علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل من البورق ومما هو محمود جدا شيء من الافيتمون مع شراب

وان لم يحصل شيء من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خف استحم وكمد ولطف الغذاء فان لم يستمرئ مع ذلك كله وانثقل وتمدد واكسل فاعلم
انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قلما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نيا يمددها وربما صدعها ويورث
كسلا وتمطيا وتثاوبا فليعالج بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل اورث اعياء فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعياء بما سنذكره
ومن اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيصير غذاؤه فضولا فلا ياكل قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف
التدبير دخل من الهواء في المنافذ قدر ما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الا ان لطف التدبير فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاغذية الحارة
يتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والباردة يتبعها ماء العسل
وشرابه والكموني والغليظة يتبعها حار المزاج سكنجبينا قوي البزور ويتبعها بارد المزاج شيئا من الفلافلي والفوتنجي والاغذية اللطيفة احفظ للصحة واقل
معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكيموس رصد الجوع الشديد وتناول منها غير الكثير لينهضم و
اصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتحلل من
ابدانهم ان يستلب اكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم بعد فيهيئهم امراض قتالة في اخر العمر او في وله وخصوصا وهم مغترون بهضمهم الذي لهم من نومهم الذي
يبطل اذا عرض لهم سهر سنوات خصوصا اذا شيخوا والفواكه الرطبة انما يوافق المتعبين المرتاضين المحرورين في الصيف وان يوكل قبل الطعام وهي مثل
المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص وان تدبروا بغيرها فهو اوجب فانها كلها يملا الدم مائية ويغلي في البدن غليانا عصارات الفواكه من خارج وان كان
ربما نفع في الوقت فانه يهيئ للعفونة وكذلك كلما يملا الدم خلطا نيا وان كان ربما نفع كالقثاء والقند ولذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين
للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا لم يتحلل وبقي في العروق وهؤلاء اذا استعملوا الرياضات
قبل ان يجتمع هذه المائيات بل كما كانوا ابتداوا ولون من الفواكه يرتاضون ايضا تحللت تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي
منع من ان يلصق بالبدن فقل الغذاء وخليق لمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها المزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمرار
فانها تجلب الحميات لتعفين المائي منها الدم وتسديد اللزجة والغليظة منها للمجاري والممار وتسخين المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد منها والبقول
المرارية ربما كثر نفعها في الشتاء كما ان التفهة ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار الى ان ينال من الاغذية الردية فليقلل المرات ولا يواتر وليخلط بها ما
يضادها فان تاذى بالحلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل والسفرجلي ونحوه وتعهد الاستفراغ ومن تاذى بالحامض تناول عليه العسل
والشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وليتدارك اذى الدسم بالعفص مثل الشاهبلوط وحب الاس والخرنوب الشامي والنبق والزعرور ومثل الرا
وبالمر والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم والبصل وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط مع رقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي
بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس الغذاء الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلخل
احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة يسقط القوة ويفسد اللون ويخفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن
البارد يكسل ويفتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم الموافق اذا تنوول بعده غذاء ردي
افسده والغذاء اللزج ابطا انحدارا ولذلك الخيار بقشره اسرع انحدارا من الخيار المقشر وكذلك الخبز النخالي اسرع انحدارا من المحول والمتعب الى لطف
تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احد الدم واثاره واحتاج الى الفصد وان كان قريب العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان الغذاء الحلو يسره
الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة آنيتها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان
يوكل لبن مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع الفجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز
بلبن ولا يستعمل في المطعومات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل شواء شوي على جمر الخروع والاطعمة المختلفة يضر من جهتين احدهما الاختلا
في الهضم واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد ذهب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك
اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغداء وعلى الخبز في العشاء وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد وملافعة الجوع ربما ملا المعدة صديدا

ردية واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء وهو بطيء الانحدار باق في الامعاء والسفود باج غذاء جيد واذا كان بخل طرد الرياح وان لم يكن بخل هاج الرياح
ومن الناس من يحسب ان الغنم على الرؤوس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك النبيذ بل يجب ان يؤكل عليه مثل حب الرمان بلا ثفل واعلم ان
الطباهج باليبس يعقل والفروج بطبخ يطلق وخير الدجاج المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل فيحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط
اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي بارد الطبيب لسكون بخاره والحمل حار الطبيب لذوبان سهوكته والزيرباج للمحرور ويجب ان يكون بلا زعفران
وللمبرود يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفالوذج فانه ردي لتسديده وتعطيشه واعلم ان مضغ الخبز اذا لم ينهضم كثرة مضغ
اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك

الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب

اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد
او كان تدبيره بالجمد من خارج لاسيما ان كان الجمد رديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا فان المحلل منه يضر بالاعصاب واعضاء النفس ويحلله الا حشاء
ولا يحتمله الا الدموي جدا ومن لم يصبر في الحال الصبر على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماء البير والنهر ما لم يجد واحد ما
واما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمرج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلا
البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والمخمورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الري الكافي ضار جدا
بل يجب ان كان ولا بد ان يجتزئ بالهواء البارد والمضمضة بالماء البارد ثم ان لم يقنع بذلك فمن كوز ضيق الراس على ان المخمور ربما انتفع بذلك وربما
لم يضر ان يشرب على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار وليعلم ان المبتلى بالعطش الكاذب
ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة المنضجة بالشرب
طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمص منه مصا وشرب البارد جدا
ردي وان كان ولا بد منه فبعد طعام كاف والماء الفاتر يغثي والمسخن فوق ذلك اذا استكثر منه او من المعدة واذا اشرب في الاحيان غسل المعدة واطلق
الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق المائي وهي للمحرورين ولا يصدع بل ربما رطب فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والجبن
مقامه خصوصا اذا امزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعتيق الاحمر اوفق لصاحب
المزاج البارد والبلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما قرر غناء من اعطاء علة ذلك فلا يشرب الا بعد انهضامه وانحداره واما الطعام
الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله بعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ و
الابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قدحين او ثلاثة كان غير ضار للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرا
المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما ازادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم و
يحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويزلق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب وسنذكر اصنافه
في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الابخرة المراقية الردية ولم يصل اليه من الشراب الا الحرارة الملائمة فيصفو ذهنه ما
يصفو بمثله اذهان اخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان يصدع وهو يضيق في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شتاء ومن
اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلئ من الطعام وليجعل في طعامه ما يديره فان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقذف وليشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا
ثم يغسل فمه بخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن وحمى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ونحوها ونقله مثل الرمان وحماض
الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه قلل وشرب الممزوج المروق ويتنقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى منه في معدته بمرارتها فليتقيا وليتحسى المحص
وليمص شيئا من اقراص الكافور وما فيه قبض وحموضة وان كان تاذيه لبرودتها تنقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم
الدواء وليس الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومؤد الى القيام الكبدي لنفخه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتق والحداثة الصافي
الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمغسول هو ان يجد ثلاثة اجزاء من العصير وجزء من الماء ويغلى حتى
يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيئا يسيرا واعلم

ان الممزوج يسكن العطش اسرع لتنفيذ المائية وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق وقبل استيفاء الاعضاء من الماء في المرطوبين او عقيب حركة مفرطة
فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض وفصل حار والسكر المتواتر ردي يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف
العصب ويورث امراض العصب والسكتة والموت فجاة والشراب الكثير يستحيل صفراء ردية في بعض المعد وضررهما جميعا عظيم وقد راى بعضهم ان السكر اذا وقع
في الشهر مرة او مرتين نفع بما يخفف عن القوى النفسانية ويريح ويدر البول والعرق ويحلل الفضول وليعلم ان اغلب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف
الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن يمتلئ من الشراب ان يبادر الى القيء فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم استحم بعد القيء بالادهان ومرخ
بدهن كثير ونام والصبيان شربهم للشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلد البارد يحتمل الشراب والحار
لا يحتمله ومن اراد التملي من الشراب لم يتملا من الطعام ولم ياكل الحلو بل يتحسى من الاسفيدباج الدسم ويتناول ثريدة دسمة وكمادسما بجرعا واعتدل ولم يتعب و
يتنقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنبية وزيتون الماء ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون
والسذاب اليابس والفوتنج والملح النفطي والنانخواه والاغذية التي فيها الزوجة وتعرية وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها تمنع
السكر وان كانت لا تقبل شربا كثيرا بسببها انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب وتكون لقلة الغذاء
وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتقادمة من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا لا يسكر
بطيء بالسكر يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزء ومن الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى غليات ويشرب منه قبل الشراب وايضا يتخذ حب من الملح و
السذاب والكمون الاسود ويتنا ول حبة بعد حبة وايضا يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والافسنتين والملح النفطي والنانخواه والسذاب
اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بالماء البارد على الريق ومما يصحي السكران يسقى الماء والخل ثلاث مرات متواترة او ماء المصل و
الريباس الحامض ويشم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزويات ومن اراد ان يسكر بسرعة
من غير مضرة نقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه ماء الشيلم او ياخذ من الشابيزج
والافيون والبنج اجزاء سواء نصف درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقى منه في الشراب بقدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود
وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات
وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان موذيا وما يدل عليه كل منهما وغير ذلك فقد قيل منه شيء في موضعه وسيقال
في الطب الجزوي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد
بارخائه مانعا من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة ويتدارك به الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان
من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة
ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقيلة خس مطيبة فاما الخس فلينوم واما التطييب فليتدارك به تبريده قال فاني الان على النوم حريص اي انني
اليوم شيخ ينفعني ترطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن تعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول فاستكثار من صب الماء الحار على
الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكن منهم على اعتدال وفي وقته ولا
يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر باذهابه بقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق
وما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق
التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام والنوم على الخوى ردي مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع قلق كما يشتغل فيه الطبيعة عما يشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مع تحير
يتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة
ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسبابها فانه سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل التام مستغرقا على ان من يعتاد النوم

بالنهار لا يجب ان يهجم دفعة بغير تدريج واما افضل هيات النوم فان يبتدا على اليمين ثم ينقلب على اليسار واذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيدة
لما يحفظ به من الحار الغريزي ويحصره فيكثره واما الاستلقاء فهو نوم ردي مهيئ للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول
الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولا عصابهم
فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما ينامون فاغرين لضعف العضل التي بها يجمعون الفكين ولهذا
باب في الكتب الجزوية مستوفى **الفصل العاشر في ما يجب ان يوخر عن هذا الموضع** مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع
وتعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الى الطب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نوخر الكلام في بعضه
الى مقالتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد لاستفراغ المسهل والادرار والتعريق
والنفث ويتعاهد النسل بالطمث كما نوضحه ونعرفه في موضعه **الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة
وتسمينها وتعظيم حجمها** الاعضاء الضعيفة والصغيرة يقوى ويعظم اما في من هو بعد في سن النمو والنشو وفي المسنين فبالدلك المعتدل والرياضة
الدائمة التي تخصها ثم تطلى بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر ومثال ذلك من كان ضعيف الساقين فانا نامره
بالاحضار اليسير والدلك المعتدل ونطليه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني نحفظ الدلك بحاله ونزيد في الرياضة الى ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب
المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والاخر الاستسقائية التي تخصه كما يخاف ههنا الدوالي وداء الفيل فاذا ظهر شي من هذا الجنس نقصنا مما كنا نفعله من الرياضة صح
والدلك بل اسكنا واجممناه واشتغلنا بدلك العضو مثلا وضامر الساق برجليه وليكن عكس الدلك الاول اي ابتدا من طرفه الى الاصل وان اردنا دلك العضو
مقاربا لاعضاء النفس وليكن ملا الصدر فليقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم نامره ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد و
الصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سياتيك في الكتب الجزئية تفصيل هذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة واما في المسنين فانما نعرض في اكثر
الامر للبرد واليبس وتدبيرهم تدبير اصحاب الدق الهرمي وقد اشير الى ذلك في كتاب الزينة **الفصل الثاني عشر في الاعياء
التي تتبع الرياضات** اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه فاصناف الثلاثة القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد هو الاعياء
المسمى القشفي واليبسي والقشفي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح او في غور الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك في اللمس وقد يحس به
صاحبه عند حركته وربما احس كنخس بالشوك ويكرهون الحركات حتى التمطي ويمطون بضعف اذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زادهم اصابهم ناخس وحمى
وسببه كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان اللحم والشحم لشدة الحركة وبالجملة اخلاط ردية لو انحصرت في العروق كسر الدم الجيد فانها فلما انفضت الى نواحي الجلد
انقضت الصر الاذى واقل ما يوذي به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحرك قليلا احدث القشعريرة وان تحرك اكثر احدث الناخس وربما نقص
منها الاخلاط الحادة وبقي في العروق الخامة وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه قد رض ويحس بحرارة وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى
التمطي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا لذع فيها او من ريح ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيرا ما يعرض
من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهناك اخلاط اخر وهو شر الاصناف واشده ما وهو شطايا العضل على الاستقامة واما الاعياء الورمي فهو
ان يكون البدن اسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا ونادبا باللمس والحركة ويحس معه بتمدد دايم واما الاعياء القشفي فهو حالة يحس بها الانسان
من بدنه كانه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث ايضا من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال استرداد خشن بعده وقد يحدث من يبس الهواء و
الاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجه احداث الاعياء فذلك لان الاعياء اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه تخصه واما
ان يحدث عن ذاته وهو مقدمة مرض وطريق علاجه وجه تخصه وقد يتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت
تدبير المفردات نقلت الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان تصرف فضل العناية اولا الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه
ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد
من الاخر اقوى من اثنين من الاول مثال هذا ان الاعياء الورمي اقوى واشرف لكون جوهر القروحي لكنه بعيد جدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي فاو هو موجب لاعياء

الورمي بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعيدا جدا وقدم عليه الورمي **الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاوب**
التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صار قشعريرة ونافضا وان صار اكثر من ذلك احدث الحمى
والتثاوب ضرب من التمطي لعارض تمطي يعرض في عضل الفك والفم والشفتين وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب في غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما
كان عند الهضم الاخير ليكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاصر و الشراب
الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر مانع **الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء
الرياضي** فنقول ان العناية بعلاج الاعياء امان من امراض كثيرة منها الحميات اما الاعياء القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان
اختلط بكثرة اخلاط نقصنا ونحن قريبي العهد تدورك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي
اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انها ينقص من كميته وفي الثاني يغذى بالمرطبات فان كانت العروق
نقية والخام في لحم المعيي فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انفذت اليه قوة اغذية مسخنة ودهن الغرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو
ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصل الخطمي ودهن اصل قثاء الحمار والفاشرا ودهن الاشنة جيد وكل ما يقع من الادهان فيه
الاشنة واما الاعياء التمددي فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود
الابزن في اليوم مرتين او ثلثة جاز ويدهن بعد كل استحمام فان احتيج بسبب تكثيف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذى بغذاء رطب
قليل المقدار فانه الى تقليل الغذا احوج من القروحي وهذا الاعياء تحلله الرياضة ونفس الاعياء وان كان عارضا لفضول غليظة لم يكن بد من استفراغ
وان كان بسبب ريح ممددة حلله سقي الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلاثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ
الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما القشفي فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شي
الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة فان الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة نفوذ
برده في بدن قد نحف وربما كان سبب مخافة تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم
يومر ان ينزح في الماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويسقى بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكثف وهذان السببان يتعاونان على
دفع غائلة برده وخصوصا اذا انزح فيه وخرج في الحال فلم يمكث فان المكث لا امان معه ويغذى بغذاء مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية كرة اخرى
ويوخر العشاء ويجتهد ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه بتدلك بدهن عذب ولا يصيبه بطنه الا ان يكون احس باعياء في عضل بطنه فيدهنها برفق
ولين وليتوسع في غذائه وليزده فيه مع توق من ان يكون غليظا او شديد الحرارة وكل اعياء يكون بسبب الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضة
الاسترداد لتدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها واعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر مجاوز
للحد وخصوصا ان احدث حمى وحرارة فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيا من ذلك فهو منتفع به اذا كان معتدل الهواء واذا كان في عروق
المعيي اخلاط خامة فدبر اولا الاعياء بما يجب ثم تشتغل بما ينضج الخامة ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليهم بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهضم
وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الاصلاح فان ذلك لا يغني ويوذي ولا باس بادرار البول ولا تعطيه مسخنا شديدا فيتشوش
الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشقيل غار واجراها
ايضا والجوارشنات المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فليستعمل الشراب لتتم النضج وادر وليكن شرابا اللطيف الرقيق ولا
يستعمل القي **الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضة وغيرها من الاحوال وفي التكاثف
والتخلخل والترطيب المفرط واليبس المفرط** فنتكلم اولا في هذه الاحوال ثم ننتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقا نفسه فمن ذلك التخلخل يعرض للبدن
وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك التكاثف ويعرض من برد او شي
قابض او كثرة فضول وغلظها او لزوجتها يودي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة جذبتها الى العضو من غير ان يكون عن اسباب

سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غبارى او دلك قوى صلب اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند
الرياضة فهو لا يجب ان يستحموا بحمامات حارة ويتمرغوا على طوابيقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى يعرقوا ويدهنون بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون
في ذلك من الرياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وتوسخ الجلد وعلاجه النفض ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من
غبار او قوة دلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمريخ بالادهان وليتدلكوا بعد الدلك قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع
قلة الدلك ضعف من التحليل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد وبدلك يابس الى الصلابة مع دهن
قابض ويتناولوا اغذية رطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد او الى الحر ما هي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف او سهر او غم او عرض يبس من الغضب
فان عرض لهؤلاء سوء استمراء لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شيء من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب
الترفه ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزوي وان كان لمن
ما عدد ناه وربما اكسب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يحموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بلا دهن او مع شيء قليل من الدهن المسخن
واما اليبس المفرط الذي يحس صاحبه ببدنه فهو من جنس الاعياء القشفي وعلاجه علاجه **الفصل الثاني عشر في**
علاج الاعياء الحادث بنفسه اما القروحي فيجب ان يتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق وخارجها فيدل على كونه في العروق نتن البول
واحوال الاغذية السالفة وعادته وكثرة تولد الفضول في عروقه او قلتها وسرعة استفاضها عنه او احواجها اياه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان صافيا
او كدرا فان دلت هذه الدلائل فهي في العروق والآخر فهي بارزة فان كان الاعياء من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما او ردناه
من التدبير المقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الآخر فلا يتعرض له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن
واحمامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه وغذوه باقل ما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذاء في
هذا مثل الشعير والخندروس ومن لحوم الطير مما الطف لحمه ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة
فانه منضج مدر ويجب ان يبدأ اولا بما فيه حموضة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما
او بعد دم فصد ت والا اسهلت او جمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئا من هذا ان استضعفت القوة واستدل لك على جنس الخلط هو من
البول ومن العرق ومن حال النوم والسهر واذا اتسع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النية
هي الغالبة فارحه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل سقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلي وان احتجت ان تزيد الملطفات
قوة جعلت في الطعام او في ماء الشعير الذي تسقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني والى الفلافلي الجاحة الى الاخلاط سقيته كما ترى قبل الطعام وبعده
وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفودنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط النية ليست في العروق لكنها في الاعضاء الا صلية
دلكتهم خاصة بالعضويات بالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه والزمتهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتسقيهم
الفودنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الى مري فلا تسقه قويا منفردا مثل الفودنجي بل مثل الكموني والفلافلي
ولكن يعزل بينهما كان يسيرا او السفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه من السفرجلي اكثر مما تسقيه منهما بعد ان يتأمل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية و
ان تسقيه هذه او مقوى برتيابغ او الريتابغ مع اثناعشر ضعفا من الرب واذا اعرفت ان الاخلاط في العروق وخارجها معا فصدت الاعظم ولم تهمل
الاصغر فان استويا فصدت اولا قصد الحصر الفلافلي وان شئت زدت عليه قطراساليون بوزن لا نيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به
يسيرا من الفودنجي بعد ان تنقص من شربة الكموني او الفلافلي وتدرجت في ذلك حتى يبقى اخر الفودنجي الصرف عند ما يكون ما في العروق قد انهضم و
انتقض وبقي عليك العناية بما هو خارج العروق والفودنجي كما علمت نافع لهذا ضار للاول واما هؤلاء المجتمع فيهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد
جذبه الى خارج او الى داخل فلذلك لا يبادرون الى تغذيتهم واسهالهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا تروضهم ايضا فاذا سكن الاعياء وحسن
اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا وروضهم رياضة يسيرة وجرب فان عاودهم شيء من المرض فاتركه وان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عاداتهم متدرجا فيه

الى ان يبلغ الى واجبهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة وفي آخر الامر فوق في قوة ادهانهم فان عاود احدا من هؤلاء الاعياء مع حس قروح فعاود تدبيرك و
ان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترداد وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء قوي محسوس فاحدس واما الاعياء التمددي فسببه ههنا هو امتلاء بلا رداءة خلط
وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي نتكلم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم نعان من بعد بما يجب واما الورمي فعلاجه
المبادرة الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء او الذي يظهر فيه ورم الاعياء ومن الاكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتج ان
تفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر ولا توخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصده عشاء ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول
ماء الشعير او حسو الخندروس ساذجا ان لم يظهر حمى فان عرضت فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث
مثل الحسية والقرعية والملوكية والحماضية ومثل السمك الرضراضي اسفيدباجا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكنهم اذا عيل صبرهم في اليوم
الثالث لم يستمروا طعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا واياك ان تغذوهم اثر هذه الاستفراغات دفعة بتمام حاجتهم فيجذب الغذاء الغير
المنهضم الى العروق لوجوه ثلاثة احدها ان الغذاء اذا قل خلت المعدة ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا كثر لم تنجذب بل ربما اعانت جذب
الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذاء كثيرا فيعجز
العروق ايضا عن هضمه **الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة** هذه الابدان اما مخطية و
اما ممنوة في الخلقة والمخطية هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد يعرض لها اكتساب امزجة ردية في الوقت لخطاء التدبير المطاول حتى استقرت فيها والممنوة هي التي
امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطية فيتعرف جهة خطائها بالكيفية والكمية ليعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوة فهي
التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سنها **التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول الفصل**
الاول قول كلي في تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن
الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق الامعاء والمثانة وان يدام تليين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل
في الكمية والكيفية مع الدهن ثم المشي او الركوب ان كان يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويثنى ويجب ان يتعهدوا الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا
الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعملوا الركوب او المشي **الفصل الثاني منه في**
تغذية المشايخ يجب ان يفرق غذاء الشيخ قليلا قليلا ويغذى في كرتين او ثلاثة بحسب الهضم وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع
العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا زيد في غذائه قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ
يولد السوداء او البلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فيتداووا من الصنف الاول مثل
المالح والباذنجان والقديد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقثاء وفعلوا الخطاء الثاني فاكلوا الكوامخ والصحناء والبن عو جوا بتناول
الضد بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا نقوا غذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على ما سنقول
فيه واما اللبن فينتفع به من يستمرئه منهم ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد والبطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذوا ويرطب واوفقه لبن الماعز ولبن
الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويتحدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح او عسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا او شديد الملوحة
واما البقول والفواكه التي يتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث يتناولونها مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم للتعين
على تليين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة ولكن بقدر
ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن فيجب ان يكون اغذيتهم مرطبة انما تنفصل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا تنفصل الى التجفيف ومما يستعملونه
لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون
قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمري والزيت واصل البسبايج اذا جعل في شوربا جة من الدجاج او في مرقة السلق
او في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تستمر على لين يوما دون يوم فمن المسهل والمزلق غنى فان كانت تلين يوما وتحتبس يومين كفاهم مثل اللبلاب وما اكثر

ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جلوذة او جلوذتين من صمغ البطم واكثره ثلاث جلوذات فانها تلين طبايعهم بمجاسيه ويجلو الاحشاء بغير اذى و ينفعهم ايضا الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله تين يابس و الشربة منه كالجوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشاء وخصوصا الكرنب العذب ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم واما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم اياما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها فى اقراباذين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ فى الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم

الفصل الثالث فى شراب المشايخ وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر و ليسخن معا وليجتنبوا الحديث الابيض الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذاء و عطشوا فيسقوا حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء على انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلو المتمدد من الاشربة

الفصل السابع فى تفتيح سدد المشايخ فان عرضت لهم سدد واسهلها ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يعيجوا بالفودنج و الفلافلي و بنثر الفلفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اثاناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يرطبوا بعده بالاستحمام وبالتمريخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالجندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويومنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يراد عليه مع احساس سدة فى عضو او احساس استعداده لها ما يخصه كبزر الكرفس و اصل الاعضاء البول وان كانت السدة حصوية طبخ بما هو اقوى مثل فطراسالیون وان كانت السدة فى الرية فمثل الزوفا والبرسياوشان والسليخة وما يشبه ذلك

الفصل الخامس فى دلك المشايخ يجب ان يكون معتدلا فى الكيف والكم غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا والمثانة وان كان الدلك ذا مرات فليدلكوا فى المرات بخرق خشنة او ايد مجردة فان ذلك ينفعهم و يمنع نوائب علل اعضائهم

الفصل السادس فى رياضة المشايخ رياضة المشايخ تختلف بحسب اختلاف حال ابدانهم و بحسب ما يعتادهم من العلل و بحسب عاداتهم فى الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حاله جعلوا رياضته تابعة لسائر الاعضاء فى الرياضة مثلا ان كان راسه يعتريه الدوار او الصرع او انصباب مواد الى الرقبة و كان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس و الدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يطاطئ الراس و يدليه ولكن يجب ان يميلوا الى الارتياض بالمشى والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمشايلة و رفع الحجر و رمى الحجارة وان كانت الافة فى ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلتا الرياضتين الطرفيتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة فى ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية وان كانت فى الكلية والمثانة فلا يوافقها الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الى ان يدرجوا تلك الاعضاء فى الرياضة ليقووها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما فى سائر الاسنان و بخلاف المكتهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقووا الاعضاء الضعيفة بتدريجها فى النوع من الرياضة التى توافقها ويكون فيها واما لا اعضاء المريضة فربما اضرها و ربما لم يرخص لهم فى ذلك الا اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف ان تميل الى العفونة وليس بها نضج

التعليم الرابع فى تدبير بدن من مزاجه غير فاضل خمسة فصول الفصل الاول منه فى استصلاح المزاج الازيد حرارة نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او رطوبة و اذا اعتدل المنفعلان عرفنا ان زيادة الحرارة الحد وليست بمفرطة و الا لجففت واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فانه تغلب الرطوبة الحرارة فتطفيها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى فى الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا اغلظ اخذت الرطوبة الغريبة تزداد و الحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حارى المزاج منحصر فى غرضين احدهما ان يراد ردهم الى الاعتدال و الثانى ان يستحفظ صحتهم على ما هى عليه اما الاول فانما يتيسر لهوداعين المكتفين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثانى فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى يحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حارى المزاج معتدلا فى المنفعلين كانوا ادنى الى الصحة فى ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم و شعورهم و كانوا ذوى بيان و لسن و سرعة حتى فى المشى ثم اذا شبوا افرط عليهم الحر و زاد اليبس وحدث لهم مزاج للذاع وكثير منهم يتولد فيهم المرار كثيرا و تدبيرهم فى السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انتقلوا الى تدبير من مزاجه ادراد يولد واستفراغ مرار و من الجهة الى تميل اليها فصولهم من جهتى الاسهال و القى و اذا لم تعن الطبيعة بامالة الخلط الى الاستفراغ اعينت باشياء خفيفة اما

8

التى فى مثل شرب الماء الحار الكثير وحده او مع البنيذ واما الاسهال فيمثل بنفسج المربى و التمر الهندى و الشير خشت و الترنجبين ويجب ان يخفف رياضتهم وان يعتدوا بغذاء حسن الكيموس و ربما وجب ان يقللوا الاستحمام فى اليوم ويجب ان يجتنبوا كل سبب مسخن و ان لم يوذهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا او ثقلا فى ناحية البطن والكبد استعملوه على امن واما ان عرض شئ من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ودواء الصبر والانيسون واللوز المر بالسكنجبين وان تعففوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول وقبل اخذهم الطعام الثانى بل فى وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثانى فسحة مدة وذلك ما بين انتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغى ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واما اصحاب المزاج اليابس الحار فى اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم بعرض العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فليكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لئلا يسخن مع توقى من حركة تظهر فى الاخلاط ثورا واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنفض الفصول كلها و اذا دخلوا فى الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ

الفصل الثانى فى استصلاح المزاج الازيد برودة اصناف هولاء ايضا ثلاثة فمن كان منهم معتدل المنفعلتين فليقصد قصدا انهاض حرارته باغذية حارة متوسطة فى الرطوبة واليبس و بالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلى الرطوبة فى وقت فهم بعرض تولد الرطوبات منهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم بعينه تدبير المشايخ

الفصل الثالث فى تدبير الابدان السريعة القبول للمرض هولاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فليعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلاط ردية فيهم فليعدل كيفيتها و ليحترزوا من الاغذية ما يغذو غذاء وسطا بين القليل والكثير واما تعديل كمية الاخلاط فهو بتعديل مقدار الغذاء و زيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولم يحمل عليه تمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق فى الاحيان وان لم يكن تاخر غذاءه يصب مرارا فى معدته اخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان وجب انصباب المرار الى معدته ما قلنا من تقديم الطعام ثم ان احس بعلامات سدد فى الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملايمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا فى راسه تدارك بالمشى فان فسد طعام فى المعدة فاتخذ بنفسه فذلك غنيمة والا احدره بالكمونى والتين المعجون بالقرطم المذكور صفته

الفصل الرابع فى تسمين القضيف قوى علل الهزال كما نصف يبس المزاج والماساريقا و يبس الهواء فاذا يبس الماساريقا لم يقبل الغذاء فازداد اليبس فى الهزال فدلك قبل الحمام دلكا بين الخشونة واللين الى ان يحمر الجلد ثم تصلب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يرتاض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء و ينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان احتمل سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو ان يبتدئ الانتفاخ فى الذبول وهذا قريب مما قلناه فى تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد فى كتاب الزينة من الكتاب الرابع

الفصل الخامس فى تقضيف السمين تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته و امعائه لئلا يستوفى الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية و مواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المرى على الريق وما سنذكره فى مقالة الزينة

التعليم الخامس فى الانتقالات وهو فصل فى تدبير الفصول وجملة فى تدبير المسافرين فهى ثمانية فصول الفصل المفرد من التعليم الخامس فى تدبير الفصول اما الربيع فيبادر فى اوايله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا القى ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة لا فوق رياضة الصيف ولا يمتلأ من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفية ويهجر الحارة وكل مر وحريف ومالح واما فى الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدو والدعة والمطفيات والقى لمن امكنه ويلزم الظل والكن واما فى الخريف وخصوصا فى الخريف المختلف الهواء فليلزم اجود التدبير ويهجر المجففات كلها ويحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس و النوم فى الموضع البارد الذى يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوق حر الظهائر وبرد الغدوات ويوقى راسه ليلا فى البرد ويحذر فيه الفواكه الوقتية والاستكثار منها ولا يستحم الا بقدر و غذاءهم و اذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ لئلا يحتقن فى الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان الاولى لها فى الخريف ان لا يشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها اجدى عليها وقد منعوا عن القى فى الخريف

لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شره واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط الغذاء الا ان يكون جنوبيا فيجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان يكون حنطة خبز الشتاء اقوى واشد تلززا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحمان والمشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس لا القطف والبقلة اليمانية والحمقاء والهندبا واقل ما يعرض لشيء من الابدان الصحيحة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ اذا وجب فانه لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان نهار الاول الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما تسلم من التحلل وتجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية تفعل فعلها بجودة وبقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد ويكره القيء ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليتدبر واما الهواء اذا فسد او وبيء فيجب ان يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقربها وهو الاوجب في الوباء او يسخن ويفعل ضد موجب فساد الهواء والروائح الطيبة انفع شيء فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب ان يقلل الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب ان يجلس حينئذ على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا او محرفات الرياح وكثيرا ما يكون مبدا الفساد من الهواء نفسه لما اتصل اليه من فساد اهوية مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس كيفيته فيجب في مثل ان يلتجا الى الاسراب والى البيوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى المخادع واما البخورات المصلحة لعفونات الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل في الوبا امان من آفاته وسنذكر في الكتب الجزئية تتمة ما يجب ان يقال في هذا الجملة من

التعليم الخامس ثمنية فصول الفصل الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض

من حدث به خفقان دائم فليبادر كيلا يموت فجاة اذا كثر الكابوس والدوار فليبادر باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر اما باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليبادر باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليبادر بتنقية الدماغ كي لا يؤدي الى اللقوة واذا احمر العين والوجه كثيرا واخذ دموع تسيل وتنفر عن الضوء وكان صداع فليبادر بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في السرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في الماليخوليا واعلم ان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفصد كي لا يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاة اذا فشا التهبج في الوجه والاجفان والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الا[ستسقاء] اذا اشتد نتن البراز ربما اذا كثر العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا اراد اعياء وتكسيرا فاخذ حمى تكون واذا سقط شهوة الطعام او زادت دل على مرض بالجملة فان كل شيء اذا تغير عن عادته من شهوة او براز او بول او شهوة جماع او عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم ليذوق او عادة احلام فصار اقل واكثر او تغير بكيفية انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او طمث او قيء او رعاف او عادة شهوة شيء كان فاسد او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي جدا منها وبتدريج وقد يدل امور جزوية على امور جزوية فان دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين وتخيل العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ورسخ وجعل البصر ضعيفا انذر بنزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة بالكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البدن عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للصبغ فوق العادة ينذر بيرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب الاسهال المحرق للمعدة ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع القيء والنفخ والوجع في الاطراف ينذر بالقولنج الحكة في المقعدة ان لم يكن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بسل كثرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض

الفصل الثاني منها قول كلي في تدبير المسافر

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب ووصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كي لا تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعياء فيجب ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود هضمه ولا يجمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتليا الا بعد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتبقبقا ويكظ بل يجب ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما نقوله فيما بعد فان لم يجد بدا تناول قدرا قليلا لا على سبيل التلهي ويحتال كي لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعياء و

يجب ان لا يسافر ممتليا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان متخما جاع ونام وحلل التخمة ثم سافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج فيرتاض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى السهر يعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يحتمل انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذاء الذي يريد ان يغتذي به في سفره وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا لضرورة يعالج به كما نجده فيما وربما اضطر المسافر الى ان يتهيا له الصبر على الجوع والى ان يقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لوز وحبات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر واذا تناول منها واحد صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتهيا لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي ذكرناها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقاء يشرب منه ثلثة دراهم بالخل ويهجر الادوية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير

الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هؤلاء اذا لم يدبروا انفسهم تادى بهم الامر في الاخرة الى ان يضعفوا ويتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس سترا شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطليه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة بقلة الحمقاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم اذ لا يكون فيهم بدل فيجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى ينحدر عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملونهما ساعة بعد ساعة على هاماتهم وكثير ممن يصيبه آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب صدره وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المستقر فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مربى ومنقوعا فيه ليلة ياكل البصل ويحتسي الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء في الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنشق بدهن اللوز ودهن حب القرع وليتحس دهن حب القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا اضربه السموم سكب على اطرافه ماء باردا وغسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا اسكن مابه والشراب الممزوج ايضا ينفعه واللبن من اجود الغذاء له ان لم يكن به حمى وليست من الحميات العفنية بل اليومية استعمل فيه الدوغ الحامض واذا اعطش على السموم رحى بالمضمضة ولم يشرب ريه فانه حينئذ يموت على المكان بل يجب ان يتجزى بالمضمضة فان لم يجد بدا من ان يشرب شربه جرعة بعد جرعة فاذا اسكن مابه وسكن الهائج من عطشه شرب وان بدا او لا قبل شربه فشرب دهن ورد وماء ثم وجبن ثم شرب الماء كان اصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء البارد وان كان عطشان سقي الماء البارد قليلا قليلا ويغذى بشيء سريع الانهضام

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والجمد

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والآ[لات] فكيف مع ترك الاستظهار فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق بتشنج وكزاز او جمود او سكتة ويموت موت من شرب الافيون واليبروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل وفي الامراض الاخرى في مواضعه واولى الاشياء بهم ان يسدوا المسام ويحفظ الانف والفم من ان يدخلها هواء بارد بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدني نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا الى الدفاء ولا يجب ان يستعجل الى الصلاء بل الا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك واولى الاوقات به ان يتجنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الاعياء واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الحصر فلا بد من استعمال التدفئ والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياقية كدهن السوسن فاذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حارا اعرض له حرارة كالحمى عجيبة وللمسافرين اغذية تسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها المصل ليطيب الثوم والجوز والسمن ايضا جيد لهم وخصوصا اذا شربوا عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل ممتليا من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا اسقي في الشراب والشربة النافعة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب

وللمسافر في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشياء لمن نزل عن هواء بارد

الفصل الخامس في حفظ الأطراف عن ضرر البرد

يجب ان يدلكها المسافر اولاً حتى تسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصاً اذا اجعل فيه الفلفل والعاقرقرحاء او الفربيون او الحلتيت والجندبيدستر ومن الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قطران وثوماً فانه امان وكذا القطران ولا يجوز ان يكون الخف والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المختنق يصيبه البرد بشدة واذا غشى بكاغذ وبشعر ثم بوبر كان اوقى له واذا صار الرجل شللاً او اليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير انه يرتقي وقايته بيد بير جديد فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل عمله فليدبر مما نعلمه الآن واما اذا اعمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحصن ما كان يحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصاً الآكالة الخبيثة واما اذا اضربه البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ما طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبث وماء البابونج كل جيد والمرزنجوش لطوخ جيد وماء الشيح وماء النمام والتضميد بالثلج دواء جيد نافع له ويجب ان يجنب النار وقربها ويجب الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضه ويدلكه ثم يمرخه ويطليه ويطله بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يرض هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها او يتبخ عليها وتلين وتستوي ولوانها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوجين فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع باديا واخراً واذا جاوز الامر السواد والخضرة وادركه فهو متعفن فلا يشتغل بغير اسقاط ما تعفن بعجلة لئلا يعفن ما يليه الصحيح الذي في الجوار ولئلا تدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه

الفصل السادس في حفظ اللون في السفر

يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب الفرفخ ومثل الكثيرا المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميد المنقوع في الماء واما اذا اسفعته ريح او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة

الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة

اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعى ذلك ومن تدارك ذلك تصفية المياه ومن تدارك كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بينا العلة فيه قد يصفيه ويفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه واكثر من ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما فتلت فتيلة من صوف وجعل طرفها في احد الاناءين وهو المملوء منهما ماءاً ظرفاً وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فيقطر الماء الى الخالي وكان ذلك من جملة الترويق وخصوصاً اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكبة من الصوف ثم يؤخذ فيعصر عن ماء خير من الاول وكذلك المالح وقد جعل فيه طين حر الا كثيرة ترديه وخصوصاً المحرق في الصيف الشمس ثم تصفيته هو مما يكسر فساده وشرب الماء مع الشراب ايضاً مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وايضاً فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجاً بالخل وخصوصاً في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب بالخل او السكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الآس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضاً مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمزج بالجلاب وشرب ماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحمص والماء القائم الآجامي الذي يصحبه عفونة فيجب ان لا يطعم فيه الاغذية الحارة وان يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها الثوم ومما يصلحها الشبايانى ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصاً البصل بالخل والثوم ايضاً ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد الذي يفعل في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده فيمزج بالماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل الى المنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك اذا استصحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخضخضه فيه ثم يترك حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يجرع العلق والغلظ ولا يرد د المتشمم من الاخلاط الردية وفي استصحاب الربوب الحامضة ليمزج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

قد يعرض لراكب البحر ان يدور راسه ويدار به وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في اوائل الايام ثم يهدا ويسكن ويجب ان لا يلح على غثيانه وقيئه بالحبس حتى بل يتركه بقي فان افرط فيه حبس حينئذ واما الاستعداد لان لا يعرض له القيء فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج بهم وسكنه اذا هاج والافسنتين ايضاً كذلك ومما ينفعه ان يغتذوا بالحموضات المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل وبالحصرم وقليل فودنج او حاشا والخبز المثرود في شراب ريحاني او في ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب ان يمسح انفه بالاسفيداج داخل المنخر تم الفن الثالث من القانون وعدة فصوله اثنان واربعون فصلاً

الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية وهو احد وثلاثون فصلاً

الفصل الأول قول كلي في العلاج

نقول ان امر العلاج يتم من احد اشياء ثلاثة احدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب بشغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما يغذو ليراعى جنبة القوة وبما ينقص يراعى جنبة المادة لئلا يشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعي دائماً اهمها وهو القوة ان كانت ضعيفة جداً والمرض ان كان قوياً جداً والغذاء يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية وللثالث يجعل اجتماع الجهتين قسماً ثالثاً والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل الكيفية التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى تقليل الكيفية وتكثير الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة بملأ المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج او لامانها او لاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا الى تكثير الكيفية وتقليل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي المعدة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان تزاول هضم شيء كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل ايضاً ولكن تقليلاً اقل من تقليلنا مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد واذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب فنرجوا ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض منها اقرب من المبدأ والاعراض اسكن غذونا بمقوي المعدة وكلما اخذ المرض ياخذ في التزيد وتاخذ الاعراض ايضاً في التزيد قللنا التغذية تقديراً بما اسلفنا وتخفيفاً عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى نلطف التدبير جداً وكلما كان المرض احد وبحرانه اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان يعرض سبب يمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزوية والغذاء من جهة ما يغذى به فصلان آخران وهما سرعة النفوذ كحال الخمر وبطؤ النفوذ كحال الشواء والقلايا وايضاً تخن قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل اورقته وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وتنعشها ولم تكن المعدة او القوة تفي ريث هضم الغذاء البطيء الهضم ونحن نتوقى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطيء الهضم فيخاف ان يختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتوقى الغليظ عند اتقائنا حدوث السدد ولكنا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه للرياضات القوية ونؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن اردنا تسخيفه لمن يعرض له تكاثف المسام سريعاً واما المعالجة بالدواء فله ثلاثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حاراً او بارداً او رطباً او يابساً والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته او برودته او غير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على الاطلاق فانما يهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض ويجب ان يختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته من الجهتين جميعاً فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وملائمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن اموراً اربعة مزاج العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم تقدير تعده من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يرده اليه مثاله ان كان المزاج الصحي بارداً والمرض حاراً فقد

بعض مزاجه بعد اكثر فيحتاج الى تدبير كثير وان كان كلاهما حارين كفى الخطب فيه تبريد يسير واما من خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى تشتمل
فاسئل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع خال فيندفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما
ليس كذلك فيحتاج الى دواء اقوى وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاكثر
الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا فضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه
ملزز كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرئة واما من وضع العضو فالوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة ولا انتفاع
به من علم المشاركة خصوصا باختيار جهة جذب الدواء واماله اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغناها بالبول وان كانت في تقعير
الكبد استفرغناها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول وتقعيرها مشارك للامعاء واما الانتفاع به من جهة علم الموضع فمن وجوه
ثلاثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة تفسد قواها
قبل الوصول اليه فيحتاج ان تزاد في قواها والعضو القريب الذي يلاقيه الدواء بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون وهو ذا يحتاج الدواء
في ان ينفذ اليه الى قوة غائصة فيحتاج ان تكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة عرق النساء وغيره والوجه الثاني ان يعرف ما
ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان
يعرف جهة ايصال الدواء اليه مثلا اما اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او حدسنا انها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب
وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان نفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان نفعله والمادة بعد في الانصباب حتى
اذا كانت في الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها مخالفة الجهة كما تجذب من اليمين الى اليسار ومن الفوق الى
اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يفصد في علل الكبد الباسليق
الايمن وفي علل الطحال الباسليق الايسر والرابع مع مراعاة التبعيد وذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا من المجذوب منه فاما اذا كانت المادة
منصبة فينتفع بالامرين من جهة انا اما ان ناخذها من العضو نفسه او ننقلها الى العضو القريب المشارك له ونخرجها منه كما نفصد الصافن في علل
الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الى الخلاف فسكن اولا وجع العضو المجذوب عنه ويجب ان ننظر حتى لا
يكون المجاز على الرئيس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة احدها مراعاة الرياسة والمبدائية فانا لا نخاطر على الاعضاء الرئيسة
بالادوية القوية ما امكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما نحتاج ان نستفرغه منهما دفعة واحدة ولا نبردهما
تبريدا شديدا البتة واذا ضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واولى الاعضاء بهذه
المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحميات
مع ضعف المعدة ماء باردا شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسة وما يليها ضرر خطر جدا في القوة والطريق الثالث مراعاة ذكاء
الحس وكلاله فان الاعضاء الزكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الرديئة الكيفية واللذاعة والمؤذية كاليتوعات وغيرها و
الادوية التي نتحاشى عن استعمالها لا لاجل اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس
المحرق وما اشبهها وهذا هو تفصيل اختيار الدواء بسبب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته العرضية شديدة فيحتاج الى ان
نطفيها بدواء اشد تبريدا والذي برودته العرضية شديدة فيحتاج الى ان نسخنه بدواء اشد تسخينا واذا لم يكونا قويين اكتفينا بدواء اقل قوة واما
من وقت المرض فبان نعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم اي كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى استعملنا ما
يحلل وحده واما فيما بين ذينك فيخلط بهما جميعا وان كان المرض حادا وفي الابتداء لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف و
ان كان مزمنا لم نلطف في الابتداء ذلك التلطيف ولطفنا التلطيف معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات يحللها التدبير الملطف
واي ان كان المرض كثير المادة هائجها استفرغنا في الابتداء ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انضجناها ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشياء

التي تدل بملائمتها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جملتها اولى ما يجب ان يراعى امره وهل هو معين للدواء او للمرض ونقول ان الامراض التي يكون
فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تاخير الواجب والتخفيف فيها فالواجب ان نبدأ فيها بالعلاج القوي والا والتي لا خطر فيها نتدرج الى الاقوى ان لم يغن
الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تاثيره تاخر وان تقيم على الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد
بل على علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن
دواء دون دواء واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او سبب
وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابدأ بتسكين الوجع وان احتجت الى التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع تخديره مالوف ماكول واذا بليت بشدة
حس العضو فاغذ بما يغلظ الدم جدا كالهرايس وان لم تخف التبريد فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوي
القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء من يستأنس به وملازمة من يسر به وربما نفع ملازمة المحتشمين ومن يستحيى منه فيمنع المريض عن اشياء تضره
ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيأة الى هيأة وتكلف هيآت وحركات تستوي بها عضو او
يتغير مزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشزر الى شيء يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المرآة الصينية فان ذلك ادعى له الى تكلف
تسوية وجهه وعينه فربما عاد بالتكليف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظ من القوانين ان تترك المعالجات القوية في الفصول القوية ما استطعت من الاسهال القوي
والكي والبط والقيء في الصيف والشتاء ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا
وسببه تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا والسدة التي يكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان استحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما تستحق
مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ والمقابلة
بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج

الفصل الثاني منه في معالجات امراض سوء المزاج

اما ما كان
منه بلا مادة فانا نبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغها وربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لتمكنه السالف وربما لم
يكفنا ذلك بان يتخلف سوء المزاج بعده بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون
مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه
ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب ليطفيه ومثال
المداواة والتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مفردا استفراغ
المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالخربق ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واذا اشكل عليك شيء من الامراض انه حار او بارد فما اردت ان تجرب فلا تجرب بمفرط
وانظر كيلا يغرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب و
التيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما تحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب
التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمنعشات وهي نقض الفضل وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وبخنق الحرارة
وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوقى التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدة فيزيد في
سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترفق فيعالج اولا بما يجلو فان كفى الحال المبرد كماء الشعير وماء الهندبا فيها ونعمت وان لم يقنع ذلك فبما يكون معه لا فان لم يقنع
فبما فيه حرارة لطيفة ولا يبالي من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل النطفية بعد النضج وربما منع فرط النطفية من نضج الاخلاط الحادة
وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراي وليس يدري ان النطفية القوية تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض ان كان يصلح من المادة فضل
العلاج فانها قد تعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه اصعب اذا
كان قد استحكم وغايته في السهولة في الابتداء وبالجملة فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد السخين في الابتداء لكن تبريد السخين في الانتهاء و
ان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من الغريزة او مشاركة له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن

الترطيب وقد يخلو عنهما والتيبيس اشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثة وقد تعين في التيبيس جميع اسباب
الحرارة اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدعة ولا استحمام الدائم الخفيف والاترن وقد عرفنا
هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان الشيء اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك
الى مزاج البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوي ذلك
المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة لعضو ما حتى يغوص فيه قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية
المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه للطافته لا يلبث ريثما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيء يكثفه ويحبسه
وان كان موجبا الضد فعله مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج وان اعراض الملائمة
مثل ان يكون الطبيعة التي يريد استفراغها الما يعرض لها اسهال فان لا اسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال هواء البلد وعادة الا
والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة مقتضي الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلاء لا محالة يمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف اي
قوة كانت من الثلاث الا نادرا بما ان ضعف قوة ما على ضرورة ترك الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية او رجونا تدارك الامر الخطر ان وقع
وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب العديم الحرارة او ضعيفها يمنع عنه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيها اشد
واما السحنة فان الافراط في القضافة والتخلخل يمنع خوفا من تحلل القوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدم ان تدار يره
لا تستفرغه وتغذوه بما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغات ولذلك يجب ان
لا تقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا ويطمع اذا استفرغها فيحمى الحرارة او يعصر الفضول الى الاحشاء ولا اغراض
الرديئة ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القائظ والبارد جدا
يمنع منه والبلاد الجنوبي الحار جدا اما عموم ذلك فان اكثر المسهلات حادة واجتماع حادتين غير محتمل الا ان القوى تكون فيه ضعيفة مسترخية ولان الحر
الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء يجذب الى داخل فيقع مجاذبة تودي الى تقاوم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه و
الصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالة يمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور خمسة
استفراغ ما يجب استفراغه وتعقبه لا محالة الراحة الا ان يعقبه اعياء للاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض آخر مما يلزم كسحج الاسهال
للامعاء وتفريغ الادرار للمثانة فهذا وان نفع فلا يحسن بمنفعته بل ربما ادى في الحال الى ان يزول العارض والثاني بامل جهة ميله كالغثيان يسقي بالقيء والمغص
بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطى في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون
عضو المخرج اخس من المستفرغ عنه لئلا يميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيره
وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ لكنه به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج الى ان يمال الى غيره مما هو
اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من العين الى الحلق وربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا
فتستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يسقي معها اشكال مثل
ما يندفع عن الرأس الى المقعدة او الى القدم والساق فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس
يجزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غيره وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقي من الملطفات كماء الزوفا
والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفراغ المادة
اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة
للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا يحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم نامن

ثبات القوة الى وقت النضج استفرغناها بعد احتياط منها في معرفة رقتها وغلظها فان كانت نخية غليظة لم يجز لك ان تحركها الا بعد الترقيق ويستدل
على غلظها من تقديم تخم سالفة ووجع تحت الشراسيف ممدد او حدوث اورام في الاحشاء ومن اوجب ما تراعيه في مثل هذا الحال الحال المنافذ حتى لا يكون منسدة
وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدير ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تخلف بعد
بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض يتبع استفراغ بعض ما يراد استفراغه يقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذي يتبع استفراغ يستدرك كما يفعل في التشنج
الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر بالجذب الى الخلاف القريب واولى وقت ان
يكون في البدن امتلاء ولا من المواد توجه ولنفرض رجلا يسيل من انفه دم كثير او امراة يفرط سيلان بواسيرها فنحن لا نخلو اما ان نستفرغ بامالته الى
الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الانف بالرعيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا
الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعلا البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يتباعد في قطرين بل في
قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا يجذبها الى الاسافل من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب
واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال جانبي الرأس فانه اذا كانت المادة في يمين الرأس اميلت الى الاسافل لا الى
يسار الرأس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعيد فسكن وجع الموضع اولا ليقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث تجذبه فلا تعنف
فربما حرك الغثيان وقعد ولم يجذب فصار اسرع ميلا الى الموضع الوجع وربما كان ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو
ان لم يحجر فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على ميل بالشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المحمرة وبالجملة بما يولم
ايلاما ما واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها ولا بد ان يخرج في استفراغها معها
غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة ونية فيجذبها الطبيعة وهي غير منهضمة فان وجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء
حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن منهضما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد
في كيفيته فهو غير الفصد فكل استفراغ افرط فانه يحدث حمى في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معتادا له علة فمعاودة ذلك الاستفراغ تبريها في الاكثر
مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه سددا فان عودهما يذهب به واعلم ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء
في الاستفراغ والبلوغ به الى ان تخور القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي والمريض يحتمله فلا تخف من افراط وربما احتجت
ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته غير قوية ومادة اخلاطه الرديئة كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة اللزوجة وشديدة الاختلاط
بالدم ولا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال
يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذب بين المخالف والموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها ايضا من حيث هي
والقيء يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء
جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليلو الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال وكيفية جذب المسهل والمقيء

يستحب لمن اراد ان يستسهل ويتقيا ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يجري به في يوم مرارا وان يجعلها
الطعم مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة تعرض لها في مثل هذه الحال ان تشتاق الى دفع ما فيها الى فوق والى تحت فاما الطعام الغير المختلف الغير المدخول
به على طعام آخر فان المعدة تشتهيه وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما لين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك
اعلم ان الحاجة الى القيء والاسهال ونحوهما غير واقعة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم فيه الرياضة و
الدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثر امتلاء امتلاء من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجب الضرورة
فصدا واستفراغا مثل الخربق وبالادوية القوية فيجب ان يبدا بالفصد وهذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيديميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط
البلغمية مختلطة بالدم وكذلك اذا كانت الاخلاط لزجة باردة وربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدا بالاسهال وبالجملة ان كان الاخلاط

متساوية قدم الفصد فان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كان غير متساوية استفرغ اولاً الفضل حتى يتساوى ثم يفصد ومن قدم الدواء على
الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فليوخر الفصد اياما قلائل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدواء اوفق وكثيرا ما اوقع
شرب الدواء الواجب كارهين الفصد في حمى واضطراب فان لم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط
الامتلاء بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني تحسين التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي
الى الاستفراغ فيعارضه عائق ولا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل
ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي يخص
مرضه كان فصدا او اسهالا او ربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النافعة استفراغا مثل ما يفعل باصحاب الاستسقاء وقد يحوج الى استعمال
دواء مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استفراغ الصفراء فيحتاج ان تخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال او
لا يمنعه عن الاسهال كالهليلج ويتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء فيصعب اسهالهم وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل
لهم مثل اللبلاب والقرطم وماء البسفايج والخيارشنبر ونحو ذلك قال ابقراط من كان قضيفا سهل اجابة الطبيعة الى القيء فالاولى في تنقيته ان يستعمل
القيء وان يكون ذلك في صيف وربيع او خريف دون الشتاء ومن كان معتدل السحنة فالاسهال اولى به فان دعا الى استفراغه بالقيء فلينتظر به الصيف
ويتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقيء بتلطيف الخلط الذي يريد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك يؤمن البدن
من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما يراد من اسهال او قيء بسهولة قبل استعمال الدواء القوي من احدى التدابير المفلحة والاسهال والقيء مع
هزال المراق صعب متعب وخطر والدواء المقيء قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد
للقيء او كان الدواء ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل قد يصير مقيئا لضعف المعدة او لشدة يبوسة الثفل ولكون الدواء كريها او كون صاحبه ذا تخمة و
كل دواء مسهل اذا لم يسهل او اسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي على البدن فيستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك
الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القيء في اكثر الامر كالصفراء ومنها ما هو مستعص على القيء كالسوداء ومنها ما له حال وحال كالبلغم
والمحموم اسهاله اصوب من قيئه ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب ثقل الامعاء فقيئهم ... وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف
في زمان الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال او القيء وبدنه نقي لم يكن له بد
من دوار ومغص وكرب بلجهد ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا
اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقيء او اسهال الى خلط اخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه واذا
تغير الى خراطة وشيء اسود منتن فهو رديء والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش
اذا اشتد في الاسهال والقيء دل على مبالغته وبلوغ غايته وجودة تنقية واعلم ان الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه
وربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للدواء وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يجذب الارق اولاً ثم الارق وجالينوس مع رايه هذا يطلق
القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر او لد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث تحققه جالينوس انه يرى
ان بين الجاذب الدوائي والمجذوب الخلطي مشاكلة في الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلب
عليه والذهب يجذب الذهب اذا غلب بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والمقيء انما هو في الطرق
التي اندفع فيها حتى تحصل في الامعاء وهناك تحركها الطبيعة الى دفعها الى خارج وقل ما يتفق لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت تمايلت الى القيء وانما لا
تصعد الى المعدة لسببين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعجل به في دفعها عن ورده
ما سار بقا الى تحت لا الى فوق فانه للناوب واسهل ولان ما خلفها نخرجها اليه وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة
تلزم الخلط لكانت قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدواء المقيء بخلاف هذا فانه ان

كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء ويغلب بقوته مقاومة الطبيعة ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من
العروق الا ما كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وفي غير العروق مثل الاخلاط التي في الرئة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم
تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون المنتفع من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقاء

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سبق منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع
المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة لين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا في من هو شديد الاستعداد للذرب فان
هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما الذوق مقية لئلا يستعجل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل
فعله بل يتعدل فيه قوة الدوائين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقيء في عكس هذه الحالة واللثغ من المستعدين للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من
نوازل رؤسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي المعاء ثفل يابس بل يجب ان يخرج ولو بحقنة او بمرقة من لقمة واستعمال الحمام قبل دواء المسهل اياما يلطف
وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى الخارج وانما يصلح
لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فلا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة
فان هواء من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات ايضا والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك من المعدات ايضا
ومن لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف
ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه
القائمة والمطحولون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان
كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ الدواء يعمل فالاولى به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدواء كما
يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو بالطبع ولكن يجب ان يتشمم الروائح المانعة للغثيان مثل روائح النعنع والسذاب
والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ويجب ان يمضغ العائف للدواء شيئا من
الطرخون حتى يخدر قوة فمه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلتوون لهم الحب بالعسل وقد يحرون عليه عسلا مقوما
حتى يكسوه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالقير وطين ومما هو غاية جدا ان يملأ الفم ماء او اشياء اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او معمولا به بعض
الحيل فيبلع الجميع من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا او يشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يمسح معدة الشارب وقدمه فاذا اسكنت منه
النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة
الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان
يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق
واكثر من يسهل في القيظ يحم ويجب على شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته
ان لا ياكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد اطال الاحتماء والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال
وهذا مما ربما اعان الدواء ويجب ان لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان يسقى في طبيخ يجانسها فان الحب المسهل للصفراء يجب ان
يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتيج الى
استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل الاستفراغ في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر
اعني مثل الخربق فانه يشيخ البدن النقي ويحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خانقا ويجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه واليتوعات السمية كالمازريون و
الشبرم يقطع مضرتها اذا اوطئت الماست ويعقل وكثيرا ما يتخلف الدواء ورائحته في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعير لغسله فهو
من اوفق السفوفات واذا طالت المدة ولم ياخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب ان يجرع ماء

ماء العسل وشرابه او ماء قد ديف فيه نطرون او يحتمل فتيلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواء ضيق المجارى خلقة او لمزاج او لمجاورة علة فان اصحاب
الفالج والسكتة يضيق منهم مجارى الادوية الى موادها فيصعب اسهالهم فاما جمع مسهلين فى يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دواء خاص
بخلط فانه ان لم يجده شوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجده مغمورا فى اضداده وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذى يخص به ثم الذى يليه فى الكثرة والرقة
وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يؤخره وتضن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كربا وغثيانا يعرض له بعد شرب الدواء بثلثة ايام او يومين
برقة الفجل واكل الفجل ويجب ان يكثر الملح فى الطعام من يريد ان يستسهل وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغثيانا وغشيا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم
يسهل او عوق فكثيرا ما يحتاج الى قيئه وكثيرا ما يكفى الخطب فيه تناول القوابض وشرب ماء الشعير بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ما التزق
بالمعا ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله جرفا معسولا بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل بزر قطونا
بماء بارد ودهن بنفسج وشكر وطبرزد او جلاب وللمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارمنى بماء الرمان ويجب ان يكون استعمال
امثال ما ذكرناه بعد الاسهال والا قطعه وكل شارب دواء يستعقب حمى فاوفق الاشياء له ماء الشعير فاما السكنجبين فساحج ويجب ان يؤخر
الى يومين ثلثة حتى يعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل فى اليوم الثانى الحمام فان كانت قد بقى من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب
الحمام ويستلذه فذلك دليل على ان الحمام ينقيه من الباقى فدعه وان وجدته لا يستلذه ويتضجر فيه فاخرجه واعلم ان ضعيف المعاء ربما استفاد
من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال عليه الامر فاحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم ان
شرب النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا فى الكبد ويقلعه شرب الماء الحار واعلم ان وقت
طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ربيعا او خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا
يتناول فيه الا لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعتاد الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى التليين فيصير ذلك ديدنا ويوقع صاحبه فى شغل وخيم
العاقبة وكل من كان يابس المزاج نهكه الدواء القوى والدواء الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركة لئلا يتحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر
ومن احتاج الى مسهل فى الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفى الصيف قال بعضهم بالعكس ولم تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف ولم يعمل فلا يجوز التحريك
بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيحدث الحمى وربما كفاه الفصد

الفصل السادس فى افراط المسهل ووقت قطعه

من العلامات التى تعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطشا فلا يجب ان يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد
يعرض لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلتيهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لذاعا
وبسبب المادة فى نفسها اذا كانت حادة كالصفراء وفى مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجئ العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد
ان يجئ العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم يكن اسباب سرعة العطش وبداره
موجودة وفى سائر لا يجب ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا راى الاسهال قد انتهى الى
البلغم علم انه قد افرط فكيف اذا انتهى الى السوداء فاما الدم فهو اعظم خطرا واجل خطبا ومن اعقبه الدواء مغصا فليتامل ما قيل فى باب المغص

الفصل السابع فى تدارك حال من افرط به الاسهال

الاسهال يفرط اما لضعف العروق وسعة افواهها او للذع المسهل
لفوهاتها او لاكتساب البدن سوء المزاج منه ومما يجرى مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل باديا من الابط والاربية نازلا
منهما واسقه من الترياق قليلا او من الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام او بخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج راسه منها واذا كثر عرقهم حتى بض دلكوا واسقوا القوابض
واستعملوا اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان تدلك اعضاؤه الخارجة وتسخنها ولو بالمحاجم بالنار
توضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن
السفرجل ودهن المصطكى ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا انه يرخى قوتهم ويجب ان يعنوا بالمشمومات الطيبة و
يجرعوا القوابض والكعك فى الشراب الريحانى ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز بماء الرمان وكذلك الاسوق وقشور الخشخاش محموقة

ومما يجب ان يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقلى ثم يطبخ فى الدوغ حتى ينعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم و
نحوه ومما يعين على حبس اسهالهم تهييج القئ بماء حار ولتوضع الاطراف فى ماء ايضا ولا تبردهم وان غشى عليهم مثلا فامنعهم من الشراب ان لم ينجع جميع ذلك
استعملت فى آخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومة فى باب الاسهال وبالحرى ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضة
قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن وآلاتها

الفصل الثامن فى تدبير من شرب الدواء ولم يسهله

اذا لم يسهل
الدواء وامغص وشوش واسدر وصدع واحدث غثيانا وتثاوبا فيجب ان يفزع الى الحقنة والحمولات المعمولة وليشرب من المصطكى ثلاث كرمات فى ماء
فاتر وربما اعمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعصره لفم المعدة ومعاونته وتسكينه للغثيان ورده الدواء من حركته
الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم ينفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وجحوظ العينين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد و
اذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين او ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض
الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع فى احوال الادوية المسهلة

من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود
ومثل التربد اذا لم يكن ابيض جيدا بل كان من الجنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشياء
رديئة فاذا اتفق شرب شئ من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن بقئ او احدار وليعالج بالترياق وكثير منها ما
يدفع شره وافساده للنفس بسقى الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتغرية وتليين ودسومة فيها غروية
فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل فى اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل
منه مقدار كثير كعادتهم فى بلاد الترك وربما احتيج فى بعض البلدان والابدان الى ان يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط بالادوية المسهلة
الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة الموقع من ذلك لانها تقوى الروح الحيوانى فى كل عضو واكثرها معين بتلطيفه و
تسييله وقد يجتمع دواءان احدهما سريع الاسهال للخلط والاخر بطئ الاسهال فيفرغ الاول من فعله وقد يزاحم الثانى فى خلطه ايضا مزاحمة ما ويفعل فيه و
يكسر قوته واذا ابتدأ الثانى بعده كان ضعيف التحريك فاغرى بالمغص فيجب ان يركب معه ما يستعجله بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين وكذلك
ان يجود الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصولا بيناها فى قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا فى اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل
مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا ولا خاصية
واكثر الادوية القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصة والحموضة
كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحرافة تعينان على التحليل والعفوصة والحموضة على العصر والتقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا
يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تكافأ فيه قوتاهما بل يصلح فى مثله ان يتباطأ احدهما عن الاخر فيكون مثلا احد الدواءين مليّنا يفعل فعله قبل فعل العاصر
ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الباب فى كتب اخر

يجب ان يطلب من قرابادينا ادوية مسهلة وملينة مشروبة وملطوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان ويطلب فى الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة
وتدارك كيفية سقيه والحبوب يجب ان تتناول ولم تجف جفافا ولا تتناول وهى طرية لينة فتلحج وتتشبث بل كما تاخذ فى الجفاف ويكون له تطامن تحت
الاصبع

الفصل الحادى عشر فى القئ

ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردئ
النفس مهيأ لنفث الدم وجميع دقيقى الرقاب والمتهيئين لاورام تحدث فى حلوقهم والضعفاء المعدة والسمان جدا فان هؤلاء انما يليق بهم الاسهال والقضاف
احلق بالقئ لصفراويتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القئ ولم يعتده وهؤلاء اذا قيئوا بالمقيئات القوية لم تلبث عروقهم ان تنصدع فى اعضاء النفس
فيقعون فى السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جرب بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان ممن يجب ان لا يتقيأ و
لا بد من تقيئته فهيئه اولا وعوده ولين اغذيته ودسمها واخلطها وروحه عن الرياضات ثم استعمل وسقه الدسومات والادهان بشراب والاطعمة قبل القئ
اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القئ فانه ربما لم يتقيا ويحلل الطبيعة فان يحل بالجيد خير من ان يحل بالردئ فاذا اتقيا بعد طعام اكله للقئ فليدافع بالاكل الى

ان يشتد الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاوه الملائم فروج كردناج وثلثة اقداح بعد
من قدح حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حمى فيؤخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له في السوداء فليوضع على
معدته اسفنجة مسسة خلا حادا مسخنا والاجود ان يكون طعام القيء مختلفا فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة ضانة برده وبعد القي الرطب ينفع بالعصا
والنواهض بعد ان لا يوكل عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وادخله الحمام واما في حال شرب المقيء فيجب ان يحضروا او يرتاضوا ويتعبوا ثم يتقيئوا او ذلك
في انتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يعلى عينيه بوقاية ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشياء المهيئة للقيء هي الجرجير والفجل والط
والفودنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشعير يغلى مع العسل وحسو الباقلا بحلاوة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه البلكندس
الخبز الفطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزورهما او شي من اصولهما منقوعا في الماء مدقوقا مع حلاوة والسورباج الفجلي ومن شرب شرابا مسكرا للقي
فلا يتقيا على قليله بل ليشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا واسهل ومن راد ان يتقيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك القرب المضغ الشديد
فاذا سقي الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من الامعاء فان نفيا بالريشة و
الاحوال يسيرا والا ادخل الحمام والريشة التي يتقيا بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنا فان عرض تقطيع وكرب سقي ماء حارا وزيتا فاما ان يتقيا واما ان يسهل
ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدواء المقيء فاخفى العمل بسرعة فيجب ان يسكن المنقي وينشق الارايح الطيبة
وتغمز اطرافه ويسقى شيا من الخل ويتناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكى واعلم ان الحركة تجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل
فيه القي فان احتاج اليه من لا يوافق القي سحنته فالصيف اولى وقت يرخص له فيه في ذلك وابعد غاياته القي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى
دون الامعاء واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القي النافع من غير النافع مما يتبعه من
الخف والشهوة الجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى ويكون ابتداوه غثيانا واكثر ما يودي معه لذع شديد في المعدة وحرقة ان كان
الدواء قويا مثل الخربق ومما يحذر منه ويبتدي بسيلان لعابه ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه في شي سيال بصاق ويكثر اللذع والوجع ثم ان عرض ان
يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم يا خفى الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردي فان لا يجيب القي ويعظم الكرب
ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة وبشدة ديعة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتدارك صار الى الموت ويتدارك بالحقنة وسقي العسل
والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجهد حتى يتقيا فان لم يخنق وافزع ايضا الى حقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القي الامراض
المزمنة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والقي مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب ان يوصل به الفصد
بل يوخر ثلاثة ايام لا سيما اذا كان في فم المعدة وكثيرا ما عسر القي رقة الخلط فينبغي ان يحمض بتناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القي دليل على
اندفاع بحمره الى اسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقي صيفا بسبب وحج هو نصف النهار والقي نافع للحذر ردي للبصر
والحبلى لا تتقيا فان فصول حيضها لا تندفع بذلك القي والتعب يوقعها في اضطراب فيجب ان تسكن واما سائر من يعتريه القي فيجب ان يعان

الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيا

فاذا فرغ المنقي من قيه غسل فمه ووجهه بعد القي بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للراس و
يشرب شيا من المصطكي بماء التفاح ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج فان كان لا بد من
الطعام فشي لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم

الفصل الثالث عشر في منافع القيء

ان ابقراط يامر باستعمال القي في الشهر
مرتين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في الاول ويخرج ما تحلب الى المعدة وبقراط يضمن معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردي ومثل هذا القي يستفرغ
البلغم والمرة وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار الذي ينصب اليها وينقيها ويذهب الثقل ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع من
ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا اقدم القي ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها الحريف
والحامض والعفص وينفع من ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة اللون وللصرع المعدي ولليرقان و
لاعصاب النفس والرعشة والفالج وهو من المعالجات الجيدة لاصحاب القوباء ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان يحفظ دور

معلوم وعدد ايام معلومة واشد موافقة القي هو لمن مزاجه الاول مراري قضيف

الفصل الرابع عشر في مضار القي المفرط

القي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة
ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرية والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب ان يتملى بسرعة ثم
لا يحتمله فيفزع الى القي وهذا الصنيع مما يودي به الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمنع عن الامتلاء ويعدل الطعام والشراب

الفصل الخامس عشر في تدارك احوال العرض للمنقي

اما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينفع
فيهما التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار فاما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شرب المرق الدسمة السريعة الهضم وتمريخ الموضع
بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع فاما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيس وتجريع الماء الحار قليلا قليلا فاما في الدم فقد
قلنا في باب مضار القي فاما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعده فينفع منها شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة
بزيت قد طبخ فيه سذاب وقثاء الحمار ويسقى عسل وماء حار والمسبوت يستعمل له ذلك ويصوت في اذنه

الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه القيء

ينوم ويجلب له النوم بكل حيلة ولتربط اطرافه وربطها في حبس لا سهال ولتعالج معدته بالاضمدة القوية القابضة
فان افرط القي واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه بسقي اللبن ممزوجا [illegible] اربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء المقيء ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان
اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لئلا ينعقد فيه فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة
الحمقاء مع الطين الارمني واذا جرع من افرط عليه دواء فامه ويجب ان تطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة
من القرابادين ومن كتاب الادوية المفردة

الفصل السابع عشر في الحقنة

الحقنة هي معالجة فاضلة في نفض الفضول عن
الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها وفي امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد
وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفض البقايا التي يخليها الاستفراغات فاما صورة المحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل
اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو الابردان ليقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام
من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في
الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض اخر الى الحقنة وخاف ان لا يحتمل الحقنة فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها بجاورس مسخن

الفصل الثامن عشر في الاطلية

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة
اكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة للطافة فاذا استعمل ضمادا انفذت اللطيفة واحتبست الكثيفة فانتفع بالنافذة كما يفعل الكر
بالسويق في تضميد الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق واذا كانت
على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الخام واعطت قوى الادوية عطرية تستجها الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع عشر في النطولات

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج الى ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه
والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول مسخنا ثم يستعمل الماء البارد ليشتد فان كان
الامر بالخلاف بدئ بالبارد

الفصل العشرون في الفصد

الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط
على تساو منها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نفسين احدهما المتهيئ لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة
الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهيئ لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والنقرس الدموي والاوجاع المفاصل
الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق في رية رقيق الملتحم فكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع ورم و
للخوانيق ولاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنه دم بواسير كان يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن وهولاء لا تدل الوانهم على
وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هولاء الاصوب لهم ان يفتصدوا في الربيع و

ان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يخاف به ورم فيخاف انفجاره قبل
النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم يكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم توقع فيها فان باحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في
اوائلها الفصد اصلا فانه يرق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا
ظهر النضج وجاوز المرض حد الابتدا والانتهاء فان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا تفصدن ولا تستفرغن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ونوم
طلب النوم وثوران للعلة واذا كان المرض ذا بحرانات في مدة طولة ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يكن فليفصد
قليلا وليخلف في البدن علة دم لعضدات سحت ويحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالفصد تكسرا فليفصد
وليخلف دما للعدة والفصد يجذب الى خلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض في
اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد وتقديم القي ما يمنعه وكذلك القي وقت وهو عسر واعلم ان الفصد مثل الى ان يسكن والفصد والقولنج فلما يجتمعان
والحبلى والطامث لا تفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات
الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية فكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم تنضج وخيف ان يهلك العليل و
اما من غلب عليه السوداء فلا باس ان فصد ثم استفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان
فشو التمدد في البدن يفيد الحدس تقريبا بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب
ويخلف الردي ومن كان دمه رديا قليلا او كان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان يؤخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود
ثم يفصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الردية فيه مرارية احتيل في استفراغها اولا بالاسهال اللطيف
او القي وتسكينا واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
قبل الفصد وبعده قبل التنقية السكنجبين الملطف المطبوخ بالزوفا والحاشا واذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة لحمى او لاخلاط اخرى ردية فليفرق
الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف الكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في السقي
وابطا اندمالا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احتيج اليه
وليفصد المقصود وهو ممتلئ فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يغلب اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة
الالتهاب وجميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويقلل الفصد في الحميات التي يصحبها التشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة
لان التشنج اذا عرض اسهر واعرق عرقا كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقى لذلك علة دم وكذلك من فصد محموما ليس حماه عن عفن فيجب ان يقلل
ليبقى لتحليل الحمى علة فان لم يكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحمرة وكان
ايضا النبض عظيما والسحنة منتفخة وليس يبادر الحمى في خرطها فافصد على وقت خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا او كانت السحنة
نحيفة منذ ابتدا المرض فاياك والفصد وان كان هناك بغرات وسكنات للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك
والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في الجملة ان لا تجلب على المريض احد امرين تهييج الاخلاط المرارية
وتجميع الاخلاط الباردة واذا وجب ان تفصد في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا
راي جالينوس على ان التقديم والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك فاي وقت ادركته و وجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون
الفصد في الحميات وان لم يحتج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك يرخص فيه واما الحمى الدموية
فلا بد فيها من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد
والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعقب الاستحمام المحلل وبعقب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن
اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهولاء من المشايخ والاحداث يجترا على فصدهم والاحداث يدرجون

قليلا قليلا الفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن ويتوقى
في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك فافصد وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فشد في الحال
فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كيلا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان يتوقى ذلك في امتلاء
المعدة والمعاء من الثفل المدرك او المقارب بل يجتهد في استفراغه اما من المعدة وما يليها فبالقي واما من الامعاء السفلى فبما يمكن ولو بالحقنة ويتوقى فصد صاحب
التخمة بل يمهله الى ان تنهضم تخمته وفصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فيها او الممنو بتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا
على الريق اما صاحب ذكاء حس فم المعدة فتعرض له بادية من لدغ اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرض من ضعف شهوته واوجاع فم معدته وصاحب قبول
فم معدته للمرار او كثرة تولده فيه تعرف من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهولاء اذا افصدوا من غير تعهد يسبق الى فم معدتهم عرض من
ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف
من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر الافاويه او شراب النعناع المسك او الميبه الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يقيا بسقي ماء حار
كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما تحلل من الدم الجيد فان كان قويا فالكباب على ثقله فانه ان انهضم غذا غذاء كثيرا
جيدا ولكن يجب ان يكون اقل فان المعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات
بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم
بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان تكثير اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم يكن اليه حاجة فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان و
نحوه فليتدارك بماء الشعير والسكر ومن اراد التنقية فيجب ان يفصد العرق طولا ليمنع حركة المفصل عن التحامه وان يوسع فان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع
عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا كما
او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتنقية يسرع التحام البضع وتذكر ما قلناه من الاستفراغ في الشتاء بالدواء وانه يجب ان يتربص له يوم جنوبي
فكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين الذين يحتاجون الى الفصد في الليل وفي زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا
يحتاج الى التنقية واعلم ان التنقية توخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد من ارسال الدم الجذب يوما واحدا والفصد للمورب اوفق
لمن يريد التنقية في اليوم والمعرض لمن يريد التنقية في الوقت والمطول لمن لا يريد الاقتصار على تنقية واحدة بل من غرضه ان يسرح علة ايام كل يوم وكلما كان الفصد
اكثر وجعا كان ابطا التحاما والاستفراغ الكثير في التنقية يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المنى شيا والنوم بين الفصد والتنقية يمنع ان يندفع في الدم من الفضول
ما يجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع التنقية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغ الواجب وخير التنقية ما اخر يومين ثلاثة
والنوم بقرب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويليه ويهيئه للزلق الا ان يكون المفصد شديد
غلظ الدم والمفصد ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم
بعده استحماما محللا ومن افتصد وتورم عليه اليد فافصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلي حواليه بالمبردات القوية واذا افتصد
من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر فيجف
الحال في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات وكل صحيح افتصد يجب ان
يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين تفصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف
الدم واقل احواله ان يحدث ابورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصية تفصد هي لاجلها
واكثر نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا افصد الشريان المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم
المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق
واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلاثة ان يغمز فوق المابض لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا جيدا كما يزرق ويتوقى من افات العصب والشريان وكذلك

القيفال وفصدها الطويل ابطا لالتحامها لانها مفصلية وفي غير المفصلية الامر بالخلاف وعرق النسآء والاسيلم وعروق اخرى الاصوب فيها ان
يفصد طولاً ومع ذلك فينبغي ان يتنحى في القيفال عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضعاً فيرم واكثر من وقع عليه
الخطا في موضع فصد القيفال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكاية بتكرير الضربات وابطا فصد التحاماً هو الذي في الطول و
يوسع فصده ان اريد ان يثني واذا لم يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين
فيجب ان يتجنب القصد طولاً ويتعلق فصده وربما كان فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويتحاط من ان يصيبها الضربة
فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيها اشد نكاية وان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا تلحم الفصد وضع
عليه ما يمنع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا في الكتاب الرابع واياك ان يقرب منها مرداسنج امثال عصارة عنب الثعلب والصندل
بل مرخ نواحيها واليد كلها بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد مورباً الا ان يكون مراوغاً من الجانبين فيفصد طولاً والباسليق عظيم الخطر
لوقوع الشريان تحته ولوقوع عصبة وعضلة ايضا تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا بضع لم يرقا الدم او عسر رقوءه ومن الناس من يكتنف باسليقه
شريانان فاذا اعلم على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب ففي اكثر الامر يعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان و
تارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح النفخ مستجابراً فيه ثم يعاود العصب فان عاد عيد فان لم يغن فما عليك لو تركت الباسليق و
فصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسي الساعد الى اسفل وكثيرا ما يغلظ النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليه و
تشهقه فيظن وريداً فيفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه اشباه العدس والحمص فافعل بها ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما
انحطت في فصده الى الذراع كان اسلم وليكن مسلك المبضع في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته
عضلة وعصبة يقع الخطا بسببهما ايضا وقد خبرناك بها وعلامة الخطا في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثباً ويلين معه المجسة
ويتخفض فبادر حينئذ والقم فم البضع شيافاً من وبر الارنب مع شي من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمر مع شي من القلقطار والزاج ورش عليه الما
البارد ما امكن وشده من فوق العضد واربطه رباطاً بشد حابس فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلاثة ايام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن
وضمد الناحية ايضا بالقوابض وكثير من الناس عمر شريانهم وذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم
ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي اريد به منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من الاوردة
ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقي الشراسيف
ولا ينقي الاسافل نقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل
الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج
ان يوضع اليد من مفصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحدار كما هو في الاكثر من مفصودي الاسيلم وافضل فصد
الاسيلم ما كان طولاً والابطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع
من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرؤيا كان امر به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر اميل منه الى باطن
الكف مقارب المنفعة ومن احب فصد العرق من اليد فلا يامن في الكي والعصب الشديد وتكرير البضع بل ليتركه يوما او يومين فان
دعا الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والرباط الشديد يجلب الورم وتبريد الرفادة وترطيبها بماء الورد او بماء مبرد
صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس
الدم عنها والابدان السمينة فان الارخاء لا يكاد يظهر العروق فيها ما لم تشد وقد يتلطف بعض الفصادين في اخفاء الوجع فيخدر اليد بشدة الربط
وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف الوجع ويبطئ الالتحام واذا لم يظهر العروق المذكورة من اليد وظهرت
شعبها فليغمز اليد على الشعبة سحاً فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فيفصدت والا لم يفصد فاذا اريد الغسل جذب الجلد

ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه ووضع عليه مثل الرفادة وغيرها الكريه وعصبت واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحى بالرفق ولا يجوز ان يقطع و
هؤلاء لا يجب ان تطمع في تثنيتهم من غير بضع وسنستقصي هذا الباب في آخر الفصل فضل استقصاء وقد دخل هذا القدر هٰهنا بالعرض واعلم ان لحبس
الدم وشد البضع وقتاً محدوداً وان كان يختلف فمن الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة ستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن
يجب ان تراعي في ذلك النواحي الثلاثة احدها حفز الدم واستحالته والثاني لون الدم وربما غلط كثير بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقاً ابيض فان كان هناك
علامات كالامتلاء واوجبت الحال الفصد فلا تعتبر بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب
ان لا تفارقه فاذا حال الحفز او تغير لون الدم او تغير النبض وخصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب وتمطي وفواق وغثيان فان
اسرع تغير اللون بل الحفز فاعتمد فيه النبض واسرع الناس مبادرة الى الغشي هم الحار والمزاج النحاف المتخلخلو الابدان وابطاؤهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة
المكتنزة اللحم قالوا ويجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شعيرة وغير ذات شعيرة وذات الشعيرة اولى بالعروق الزوالة كالوداج وان يكون معه
كبة من خز وحرير ومقيا من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر ونافجة مسك ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا
عرض غشي وربما لم يفق صاحبه بادر فالقمه الكبة وقياه بالالة وشممه النافجة وجرعه من دواء المسك او اقراصه شيئا فينتعش قوته وان حدث سوء دم
بادر فحشاه بوبر الارنب ودقاق الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض اكثره بعد الحبس الا ان يفرط على انه لا يبالي من
مقارنة الغشي في الحميات المطبقة او مبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا يعمل بذلك الا اذا كانت القوة
قوية وقد اتفق لنا ان بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطاً في معاني اخرى ونسينا عروق الرجل وعروقا اخرى فيجب علينا ان نصل كلامنا
بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسآء ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب و
يلف بلفافة او عصابة قوية والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولاً وان خفي فصدت من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق
النسآء في وجع عرق النسآء عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وفي داء الفيل وتثنية عرق النسآء صعبة ومن ذلك الصافن وهو على جانب الانسي من
الكعب وهو اظهر من عرق النسآء ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث
بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرقا النسآء والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تاثير عرق النسآء في وجع عرق النسآء شيئا
كثيرا للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون مورباً الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث
وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض
التي تكون عن مواد مائلة الى الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي
الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد مورباً وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين
وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس و
عرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يغوص المبضع فيهما فربما صار ناصوراً وانما يسيل منهما
دم يسير ومنفعة فصدهما هي في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورهما والعشا وثلاثة عروق صغار و
موضعها وراء ما يلي طرف الاذن عند الالصاق بشعرة واحد هذه الثلاثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء وقروح الراس لبخارات المعدة وينفع ذلك
من قروح الاذن والقفا ومؤخر الراس ويذكر جالينوس ما يقال من ان عرقين في خلف الاذنين يفصدهما المتبتلون ليبطل النسل ومن هذه الاوردة
الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرئة والبهر الكائن من كثرة الدم
الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب على ما خبرنا عنه قبل ان يكون فصده بمبضع ذات شعيرة واما تقييده فيجب ان يميل فيه الراس الى ضد الجانب المفصود
ليستوي العرق ويتامل الجهة التي هي اشد زوالاً فيوخذ من ضد تلك الجهة ويجب ان يكون الكي عرضاً لا طولاً كما يفعل بالصافن وعرق النسآء ومع ذلك يجب
ان يقع فصده طولاً ومنها العرق الذي في الارنبة وموضع فصده المشقوق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين وهناك يوضع والدم السائل

منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الأنف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمنة تشبه
السعفة وتفشوا في الوجه فيكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي تكون تحت الحشا مما يلي النقرة نافع فصدها من السدر الكائن من
الدم اللطيف والأوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع من قروح الفم والقلاع واوجاع
اللثة واورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين
ومنها عرق تحت اللسان على اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه و
منها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة ويفصد في معالجات فم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ فقد يفصد وقد
يبتر وقد يسل وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذين خلف الاذنين و
يفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والعشاء والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر وسطوء معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان مجروحا
في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح فتدارك جالينوس بدواء الكندر والصبر ودم الاخوين والمر فاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان
به في ناحيته وركه ومن العروق التي يفصد في البدن عرقان على البطن احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد الأيمن في الاستسقا
والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت اضطرار فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر
اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت
المبضع فلا تدفعه باليد عمزا بل ادفعه بالاختلاس ليوصل طرف المبضع حشو العرق واذا اعنفت فكثيرا ما ينكسر راس المبضع انكسارا خفيا فيصير كالا فا
لا يجرح العرق فان المحجم يفصد له برودة شرا ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل الفصد به وعند معاودة ضربة ان ردتها و
اجتهد ان تملا العرق وتحقنه بالدم فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الدستبند فحله وشده مرارا او امسحه
وانزل في الضغط واصعد حتى يظهر وتظهره وتجرب ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي يعلم امتداد العرق فيها فتارة تحبس بهما وتارة
تحبس باحدهما وتسيل الدم بالاخرى حتى تحس بالموافقة مدة عند الاسالة وجزره عند التخلية ويجب ان يكون الراس المبضع مسافة تنفذ فيها غير
بعيدة فينفذها الى شريان او عصب واشد ما يجب ان يعلم حيث يكون العرق ادق واما اخذ المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة
للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا ياخذ فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط والضبط
من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سواء فاختلس فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه
وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون قريبا واذا اختفى التقييد العرق فاعلم عليه واحذر الا يزول عن محاذاة العلامة تحرك في
التقييد ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك ميل العرق واشتباه فتوقعه في الابدان القضيفة خاصة واستعمل الصنارة و
وقوع التقييد والشد عند المفصل يمنع امتلاء العرق واذا اردت ان تغسل فم الجلد باصبعك ليبعد عن محاذاة التقييد ثم اغسل وانشف ثم
ضع الوسادة ودع الجلد يرتد الى موضعه واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم المصدوع المدبر
في بابر بالفصد اسهال طبيعي فاستغنى عن الفصد

الفصل الحادي والعشرون في الحجامة

الحجامة تنقيتها النواحي

الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها للدم الرقيق اكثر من استخراجها الدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها
لا تبرز دماءها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بتكلف وتحدث في العضو المحجوم ضعفا ويؤمر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط
لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم
القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان يتوقى الحجامة بعد
الحمام الا فيمن دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يجم ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة
على النقرة خليفة الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وتنفع من وجع

المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الأعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين و
الحلق والعينين والأنف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال سيدنا ومولانا صاحب شريعتنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الحجامة والكاهلية تضعف فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة الراس فلتسفل النقرية قليلا ولتصعد الكاهلية قليلا
الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي تكون على الكاهل وبين الكتفين نافعة من امراض الصدر الدموية
والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد من الصافن وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كان من النساء بيضا
متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على القمحدوة وعلى وسط الهامة تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار
وتبطي فيما قالوا بالشيب وفيه نظر فانها انما تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها
تنفع من جربها وبثورها ومن المورسرج ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب الماء في العين اللهم
الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامة
على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة
بالنار بشرط او غير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة واستئصالها هاهنا وفي كل موضع
والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين
وعلى اسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من اخلاط حارة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من
احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثديين لتحبس نزف دم الحيض
وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل
رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في الفيلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن
واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك خصوصا لعرق النساء وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين والفخذ
والبواسير ولصاحب الفيلة والنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخف معها
البدن ونقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلاثا اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له والثالث
التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب ان يغمس الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع الالتصاق بالمحجمة فيعسر نزعها فليؤخذ خرق او
اسفنجة مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حواليها اولا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا المحاجم على نواحي الثدي لتمنع نزف الحيض والرعاف
ولذلك لا يجب ان تضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى علاقها ولا يداخل بل يستعمل في الشرط ويكون الوضعة الاولى
خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج الى ابطاء القلع والامهال وغذاء المحجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحجم في السنة الثانية وبعد ستين سنة لا
يحجم البتة وفي الحجامة على الاعالي امن عن انصباب المواد الى اسفل والمحجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا و
بالسكر والخس بالخل

الفصل الثاني والعشرون في العلق

قال الهنديان من العلق ما في طباعه سمية فليحذر منها جميع ما
كان عظيم الراس لونه كحلي اسود او لونه اخضر ذات الزغب والشبيه بالمارماهيج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بالمقلمون
ففي جميع هذه سمية تورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا رديئة وليجتنب المصيدة من المياه الرديئة الحمائية بل يجب ان
يصاد من المياه الطحلبية ومأوى الضفادع ولا تلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه ضفدعية رديئة وليكن ما شبيه الالوان يعلوها خضرة
ويمتد عليها خطان زرنيخيان والشقر المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدقاق
الصغار الرؤوس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغور من جذب الحجامة ويجب ان
تصاد قبل الاستعمال بيوم وتقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شيء يسير من الدم من حمل او غيره ليغتذي به قبل

بابى قلمون

الارسال ثم يوخذ وتنظف لزوجاتها وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها
فى ماء عذب فتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شئ من الملح او
الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة فتسقط والصواب بعد سقوطها ان يمص بالمحجمة فياخذ من دم الموضع شيئا يفارق معه
ضرر اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او خزف مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عنده
سفرة عند معلق العلق واستعمال العلق جيد فى الامراض المزمنة الجلدية من السعفة والقوبا وغير ذلك **الفصل الثالث**
والعشرون فى حبس الاستفراغات الاستفراغات تحبس اما باماله المادة من غير استفراغ آخر واما باستفراغ
المادة مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او قابضة او مغرية او كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغات بالجذب
من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدى ليمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذى يكون بجذب
مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القئ بالاسهال والاسهال بالقئ وكليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية
المعدة والمعاء عن الاخلاط اللزجة المدربة المزلقة بالايارج والاجتهاد فى تنقية فم المعدة بالقئ ليقطع مادة القئ الثابت واما بالادوية المبردة
فليجمد السائل وتاخذ الفوهات وتضيقها واما بالادوية القابضة فلتقبض المادة وتضم المجارى واما بالادوية المغرية لتحدث السدد فى فوهات
المجارى فان كانت حارة تجففه فى ابلغ واما بالكاوية فلتحدث خشكريشة تقوم على وجه المجرى فتسد وتربق ولهاضرر متوقع وذلك ان الخشكريشة
ربما انقلعت فزاد المجرى اتساعا ومن الكاوية ما له قبض كالزاج ومنها ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة وتراد الكاوية القابضة حيث تراد
خشكريشة ثابتة وتراد الاخرى حيث تراد ان تسقط الخشكريشة سريعا واما الذى بالشد فبعضه باطباق المجرى وقسره على الانضمام كشد ما
فوق المرفق عند خطا الفصاد فى الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه بحشو فم الجراحة بما يسد سبيل المستفرغ مثل القام الجراحة وبر الارنب
ونقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه العروق عولج بالقابضة لتضم افواهها وان كان من خرق فبالقابضة المغرية معا كالطين المختوم
وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم مخلوطا بما يجلو التاكل **الفصل الرابع والعشرون فى معالجات السدد** السدد
اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد و
الاسهال وان كانت غليظة احتيج الى المحللات الجالية وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ و
اللزج وهو كالفرق بين الطين والغرى المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ليرققه فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليغوص بينه و
بين ما التصق به فيفرقه عنه وليقطع اجزاءه صغارا صغارا اذ اللزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر فى تحليل الغليظ شيئان
متضادان احدهما التحليل الضعيف الذى يزيد فى تخلخل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوى
الذى يتحرر معه لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوى ارفد بالتليين اللطيف بمادة لا اغلظ فيها مع حرارة معتدلة ليعين ذلك على تحليل
كلية السدد وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان فى الاعضاء الرئيسة فاذا اجتمع فى المفتحات قبض
وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدرا عنها المتلطف عن العضو **الفصل الخامس والعشرون فى معالجات**
الاورام الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل الضربة والسقطة والنهشة والكائن من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلاء فى البدن او مع اعتدال من الاخلاط واما ان يتفق
مع امتلاء فى البدن من غير اعتدال فى الاخلاط واما ان يتفق مع غير امتلاء فى البدن مع اعتدال فى الاخلاط واما ان يتفق مع غير امتلاء فى
البدن مع غير اعتدال فى الاخلاط والكائن عن اسباب سابقة وعن بادية موافية لامتلاء البدن فلا يخلو اما ان يكون فى اعضاء مجاورة للرئيسة
هى كالمفرغات للرئيسة او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شئ البتة فى الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو
دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو دافع مفرد وان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض وربما جذب الى خلاف ذلك

العضو الموضوع فى الجانب المخالف برياضة او حمل عليه وكثيرا ما يجذب المادة عن اليد المتورمة اذا احمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما القابضات فيجب
فيها ان يتوخى ان يكون القابضات الرادعة فى الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفى الاورام الباردة مخلوطة بما له قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار
الطيب وكلما تزيد الصيقان نقص القبض وقرن به المحلل حتى يوافى الانتهاء فيخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر على المحلل والمرخى والباردة
الرخوة يجب ان يكون ما يحللها انشافا ميبسا اكثر مما يكون فى الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب ان يعالج فى اول
الامر بالارخاء والتحليل والاقتصار ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس مثل المواضع الغددية من العنق وحول الاذنين
للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البتة ان يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها
غير انا نوثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد فى الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا نبالى من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا لمصلحة العضو الرئيس وخوفا
منا انا اذا ردعنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس فكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فنحن نستاثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينتفع العضو
الرئيس حتى انا نجتهد فى جذب المادة الى العضو الخسيس وتوديته ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا
فى المواضع الخالية فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتيج الى الانضاج والبط معا والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغرية يحصر بهما
الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزى ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد نحى عنه المغريات والمبردات
واستعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التى فيها تحليل وتجفيف وستستقصى القول فيه فى الكتب الجزوية وكثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج
جذبه الى نحو الجلد ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابتداء فالقانون فيها ان يلين تارة بما يقبل اسخانه ويجفف لئلا يتحجر كثيفه
لشدة التحليل بل يستعد جميعه للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف عن تحلل ما تحلل تحجر ما بقى اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يفنى
كله فى مدة التليين والتحليل والاورام النفخية فيعالج بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح ويوسع المسام اذ السبب فى الاورام النفخية غلظ الريح و
انسداد المسام ويجب ايضا ان يعنى بحسم مادة ما يحدث البخار الريحى ومن الاورام اورام قروحية كالنملة فيجب ان يبرد كالفلغمونى ولكن لا ينبغى ان يرطب
وان كان الورم يقتضى الترطيب بل ينبغى ان يجفف لان الغرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التجفيف واضر
الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنفض المادة عنها بالفصد والاسهال ويجنب صاحبها الحمام والشراب والحركات البدنية والنفسانية
المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل فى بدو الامر ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان فى مثل المعدة والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب
ان يخلى عن ادوية قابضة طيبة الرائحة كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك من الرية ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التى تستعمل
فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخيار شنبر ولعنب الثعلب خاصية فى تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذى
اربابها الا لطيفا وفى غير وقت النوبة ان كانت وابتداءها الا لضعف شديد ومن بلى باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو فى طريق الموت لان
القوة لا تنتعش الا بالغذاء والغذاء اضر شئ فان تحللت فما احسن ما يكون وان انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم
يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقتصر على المجففات وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزوية علما مشروحا وقد يغلط فى الاورام
الباطنة والتى تحت البطن انها ربما لم تكن اورام بل كانت فتقا فيكون بطها فيه خطرا وربما كانت ورما باطنا وليس فى الصفاق بل فى المعاء نفسه فكان فى
بطه خطر **الفصل السادس والعشرون فى البط** من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التى فى ذلك
العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب اسرتها وغضونها انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفى الاعضاء التى تخالف
مذهب اسرتها مذهب ليف عضلها ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرايين لئلا يخطئ فيقطع شيئا منها و
يجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والالات التى تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل
وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض البيض والمكاوى كلها ليمنع نزف الدم ان جلبه خطا منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بط خراجا
فاخرج ما فيه لم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون ونحوه بل مثل مرهم القلقطار ويستعمل اذا احتاج

اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض

الفصل السابع والعشرون في علاج فساد العضو وقطعه

ان العضو اذا افسده المزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزوية فلابد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد طياش ربما اصاب العضل والعروق النابضة اصابة مجحفة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلابد من قطعه وكي قطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك التجارة غائلته وينقطع النزف وتنبت على القطعة لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شيء باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المجس فيه ويدور حول العظم بحيث يجد النصاب صحيحا وهنالك يشتد الوجع بادخال المجس فهو حد السلامة وحيث يحذر هلاكه وضعف النصاب فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة يثقب ما يحيط بالعظم الذي تريد قطعه حتى يحيط به المثاقب فينكسر وينقطع وتارة ينشر فاذا اريد ان يفعل بذلك تحيل بين المقطع والمثقب وبين اللحم لئلا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية نابتة ليس يتهندم ولا يرجى صلاحه ويخاف ان تفسد فتفسد معه ما يليه نحينا اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمد الى خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهتدي اليها المشاهدة وحلنا بينه وبين عضو شريف ان كان هناك بحجب من الخرق نتعمد بها عنه ثم قطعنا فان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرايين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب

الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوثي والضربة والسقطة وغير ذلك

تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالشد والرباط الملائم المقول في صناعة الجبر وسيأتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي يرجى ان يتولد منه غذاء غضروفي يشد شقي الكسر ويلاومهما كالكشير فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وسنتكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزوية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجه مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كانت حاوية مادة والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كفي من الثلاثة واحد صرفت العناية الى الباقيين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فجمع الشفا ان اجتمعت وبالتجفيف وتناول المغريات وينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها نقيا جفف فقط وما كان منها عفنا استعمل فيه الادوية الحادة الاكالة كالقلقطار والزاج والزرنيخ والنورة فان لم ينجع فلابد من النار والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن (هامش: سقي) بزنجاره ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان ونقول ان كل قرحة لا تخ اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتاكل من وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها وتعصب بعد توقي وقوع شيء فيما بينهما من دهن وغبار او غير ذلك فانها تلتحم وكذلك الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جزء منها على الاخر فاما الكبيرة التي لا يمكن ضم شفتيها لان فيها فضاء مملوا صديدا او قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجها التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهي اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعنى اولا بانبات اللحم وانما ينبت بما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل هاهنا شرائط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفى تجفيف يسير وفي الدرجة الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرد الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة وكان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اقل (هامش: اكثر) والى اليبوسة جفف تجفيفا اكثر (هامش: اقل) ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبتة وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثل منع المادة المنصبة الى العضو التي منها تهيئة انبات اللحم كما يطلب في مجففات لا يستعمل لانبات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا الختم او الالحام او الادمال وجميع الادوية التي تجفف

بلا لذع في داخله في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحمي فهي غير مجيبة بسرعة الى الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان بالادوية المجففة والقوابض المستعمل فيها ادوية منفردة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا (هامش: منها) الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان لبرء القرحة موانع منها رداءة مزاج العضو فيجب ان يعنى باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان يتدارك بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا لا دواء له الا الاصلاح ذلك العضو وحكه ان كان الحك ياتي على فساده او اخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجي القرحة مراهم جذابة لهشم العظام وسلاها لتخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتضيين خلاف فان القوة تضعف فتحتاج الى تقوية والمدة تكثر فتحتاج الى منع غذاء فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بغذاء حاد فيجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقاحت فلعله يرخص فيها وكل قرحة ينتكث بسرعة كلما اندملت فهي في طريق التنصر ويجب ان يتامل دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فمن البين ان ادويته يجب ان يكون اقوى من ادوية المكشوف ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التجفيف لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا اقتضى الوطر من المحلل فيجب ان يستعمل الملحم المجفف لئلا يرتبك في ما بين الاتصال وسخ يتحجر ثم يعفن بادنى سبب او ينقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اغور شرط الموضع ليكون الدواء اغوص واما الفسخ والرض الخفيف فربما كفي في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بادوية الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا كفي ان ترد امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون سميا ملتفا او يكون شديد الايجاع او يكون نال عصبا فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثي فيكفي فيه شد رقيق غير موجع وان يوضع عليه الادوية الوثئية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلهما الى فصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحوم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزوية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها الى ان نتكلم في الامور الجزئية

الفصل التاسع والعشرون في الكي

الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يريد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم وافضل ما يكوى به الذهب ولا يخ موقع الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف والفم او المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يطلى عليه الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جيدا بماء ورد او بعض العصارات فيدخل القالب في ذلك المنفذ حتى يلقم موقع الكي ثم يدس فيه المكوى ليصل موقعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكوى ادق من قصبة القالب وليتوق الكاوي ان يتادى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات واذا كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون للخشكريشة عمق وثخن فلا تسقط بسرعة فان سقوط خشكريشة من كي النزف يجلب افة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتيج ان تكوى مع اللحم العظم الذي تحته وتمكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف تلطف حتى لا تغلي الدماغ ولا تشنج الحجب وفي غيره لا تبال بالاستقصاء

الفصل الثلثون في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاد ثم تصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة واما مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد شيئين اما بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل بزر الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاول وخصوصا اذا كان هناك تغرية ما مثل صمغ الاجاص والنشا والا… والزعفران واللاذن والخطمي والحماما والكرنب والسلجم وطبيخها او الشحوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكر والمسهلات والمستفرغات كيف كانت

رات

من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ حتى ينقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام او يفجرها والمخدرات

اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة الثلج

والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضطجع او صرعة في السكر وغيره

فيطلب لها سبب في البدن فيغلط فلهذا يجب ان يعرف ذلك ويعرف هل هناك امتلاء او ليس ويعرف هل كانت هناك اسباب الامتلاءات

المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتمكن داخلا مثل من يشرب ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج

الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيئا حارا فيصدع صداعا عظيما ويكفيه شرب

ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى زوال الوجع اما بطيء التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج

المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير عضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيتحير المعالج

في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المدتين اطول امدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا اي الحالين اضر فيه الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير

فيؤثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته وبعظمه والتخدير ربما لم يقتل وان اضر من وجه اخر وربما امكن ان يتلافى مضرته ويعاود ويعالج

بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان ينظر في تركيب المخدر وكيفيته ليستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الى تخدير قوي

وربما كان بعض الاعضاء غير مبالى باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا سليما في مثله

مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان في ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكحل به وربما سهل تلافي ضرر شربها بالاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فيعظم الغائلة

لان المادة تزداد بردا وجمودا او استغلاقا والمخدرات قد تسكن الوجع بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه

في وجع مادي والمخدرات المركبة التي يكسر قواها ادوية كالترياق لها اسلم مثل الفلونيا ومثل اقراص المعروفة بالمثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها

اقوى تخديرا والعتيق لا يكاد يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها وكفاها صب

الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما فيظن انه ريح فان استعمل عليه وخصوصا في ابتدائه تنطيل بماء حار عظم الضرر

هذا مع ذلك ربما اضر بالريح وذلك اذا اضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله ما جف مثل الجاورس الا في

عضو لا يحمل مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكماد ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه

ان يطبخ النخالة كذلك والملح للذاع البخار والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لين لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمحاجم

بالنار من هذا القبيل وهو قوي على اسكان الوجع الريحي فاذا كر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرفيق

الطويل الزمان لما فيه من الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرناها والغناء الطيب وخصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح

مسكن قوي للوجع **الفصل الحادي والثلثون وصية كالخاتمة في اناباى المعالجات نبتدئ** اذا اجتمعت

امراض فان الواجب ان نبدأ فيها بما يخصه احدى الخواص الثلاث احدها بالذي لا يبرأ الثاني دون برءه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم

اولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان يبرأ معه القرحة ثم نعالج القرحة والثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت

سدة وحمى عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شيء من التسخين ونعالج السل بالمجففات ولا نبالي بالحمى لان الحمى يستحيل

ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التجفيف وهو يضر بالحمى والثالثة ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سونوخس والفالج فانا نعالج سونوخس

بالتطفية والفصد ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدأ بقلع المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض

كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او الاسهال المتقدم

او غثيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن فصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما انا في علة التشنج لا نحرى نفض الخلط كله بل نترك منه شيئا تحلله الحركة

التشنجية لئلا تخلو من الرطوبة الغريزية وليكن هذا القدر من كلامنا المحصل في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا

ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة تم الكتاب الاول والحمد لله رب العالمين والصلوة و

السلام على خير خلقه ومظهر لطفه

محمد وآله اجمعين وقد

وقع الفراغ من تحريره

في صفر سنة

٩٣٤

م م

م

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين في التتميم

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسله وانبيائه فان هذا الكتاب الثاني من الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب وقد فرغنا منه والثاني منه هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب منها مقالتين الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان يعرف من امر الطب والثاني منهما في قوى الادوية المفردة الجزئية اما المقالة الاولى فقسمناها الى ستة فصول **الفصل الاول** في تعريف امزجة الادوية المفردة **الفصل الثاني** في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة **الفصل الثالث** في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس **الفصل الرابع** في احوال قوى الادوية المفردة **الفصل الخامس** في احكام تعرض للادوية من خارج **الفصل السادس** في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فاني قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها واللوح الثاني للاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتفتيح والتخدير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كالرمز بصبغ حتى يسهل التقاطه واللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد نحو ازالة البهق والبرص والثواليل وفي الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده ومما يدخل في الزينة واعلمت كل شي يقع في الجلد او الشعر بعلامة صبغة ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى تلتقط جميع الادوية المفردة التي تقع فيه بيسر عسر واللوح السادس في افعالها في الاورام والبثور وعددت فيه كل صنف مذكور راقمه باصباغ تخص كل واحد واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والخراجات والكسور باصباغها واللوح الثامن لاورام المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين واللوح الحادي عشر لامراض اعضاء النفس مصبوغة باصباغها واللوح الثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة باصباغها واللوح الرابع عشر في الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر في ابدالها وربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والدلالة على قوى الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث

المقالة الاولى في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الطب

الفصل الاول في امزجة الادوية المفردة

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس و بينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات التي من شانها ان تكون لمستعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه حرارته الغريزية فعلها حدث فيه تبرد في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تجفيفا فوق الذي في الانسان لسنا نعني بان مزاجه مثل

مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاج يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائية وجبنية وزبدية وسمنية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغ تعجز النارية عن التفريق بينهما اذا استيلت النار المائية لتصعدها تشبثت بجميع اجزائها اجزاء الارضية فلم يقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما يقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والانك فاذا كان من المزاج ما استحكم اسره هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان يحيل صورته ويفسده معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا اسلس الى الانفصال فقد يجوز ان يفترق بسائطه عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا تلازمت واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت مثلا ذوات الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطه في عضو رافقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يؤدي اليه فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل احدهما وترفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسائطه امتزاجها واه بحيث يقبل التمييز بتاثير حرارتنا فالادوية المفردة التي نذكر ان لها قوى متضادة هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هي اقوى امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة فاذا طبخ في الضمادات لا تفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب لان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجلاء منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة و من هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتقطيعها اكثر بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شي يعتد به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان برد تبريدا شديدا واذا تضمد بها حلل مثلا كالكزبرة فانها اذا تنوولت اشتد تبريدها واذا ضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا بل نفذ وبقي الجوهر المبرد غاية في التبريد واما اذا ضمد بها

ان يكون الجوهر الارضى لا ينفذ فى المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف النارى ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيا من الجوهر البارد نفع فى
الردع وقهر الحرارة الغريبة وهذا قريب مما بيناه فى الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا او السلام عنه مطعوما ان جعلنا احدى العلل فيه
قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيها جوهران مختلفان فى الطبع من غير امتزاج البتة فمن
ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذى فيه قوى
التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم تكن صلابته جلده من ان ينفذ قوة
باطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابيته تبريدا وان دق فعسى ان الذى يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشيه ويشبه ان يكون
تجفيف المدقوق منه للجراحات وتفتيح الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف فى اعطائنا هذا الاصل

الفصل الثانى فى تعرف قوى امزجة الادوية المفردة بالتجربة

الادوية تعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر
طريق التجربة ولنقدم الكلام فى التجربة فنقول ان التجربة انما تهدى الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرايط احدها ان يكون الدواء خاليا
عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة فى جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان كان باردا
بالطبع فاذا اسخن سخن ما دام سخينا والاوفربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما دام باردا وان كان اللوز المعتدل لطيفا فاذا ارع سخن بقوة و
لحم السمك وان كان باردا فان ملح سخن بقوة والثانى ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين
فجرب عليهما الدواء فنفع لم يدر السبب فى ذلك بالحقيقة مثاله ان كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فى الحمام لم يجب ان نحكم ان الغاريقون
بارد لانه نفع من علة حارة وهى الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة يقع
بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة
حتى ان كان ينفع منهما جميعا لم نحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخرى بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على
مرض بارد لم نبعد ان ينفع ويسخن واذا اجريناه على مرض حار كحمى الغب لم نبعد ان ينفع باستفراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم يفدنا التجربة ثقة بحرارته
او برودته الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة فى الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة
فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها فى برودة اخف منها فعالة للتسخين فيجب ان
يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى نعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذى يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول
استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا متضادا لما يظهر اخيرا او كان فى اول الامر لا يظهر منه فعل ثم فى اخر الامر يظهر
منه فعل فهو فى موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر
وهذا الاشكال والاشتباه والتشكل فى قوة والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة
العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولا يستحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثرى مقنع وربما اتفق ان
يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد فعله الذى بالعرض وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء الحار فانه فى
الحال يسخن واما فى اليوم الثانى او الوقت الثانى الذى يزول فيه تاثير العرضى فانه يحدث فى البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المتشبثة منه
الى الحالة الطبيعية من البرد الذى له والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
لان الامور الطبيعية يصدر عن مباديها اما دائما واما على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز
ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا او بالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء
اسخن من بدن الانسان وابرد من بدن الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى
الانسان حار والثانى انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثانى مثل البيش فان له بالقياس الى

بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه القوانين التى يجب ان تراعى فى استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث فى تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس
فالقوانين فيها بعضها ماخوذة من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطوء استحالتها ومن سرعة جمودها وبطوء جمودها وبعضها ماخوذة
من الروائح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد توخذ من الالوان وقد توخذ من افعال وقوى معلومة يكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة اما
الطريق الاول فان الاشياء المتساوية فى قوام الجوهر اعنى فى التخلخل والتكاثف ايها اقبل للسخونة اسرع فهو اسخن وايها اقبل للبرودة اسرع فهو ابرد
ومن الاسباب فى ذلك ان الشئ قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه فى نفسه اسخن من الاخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار
من خارج وواطا القوة الحارة الطبيعية التى فيه ساوى الاخر فى السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التى فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذى
يبرد اسرع وبعد ذلك ففى تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم فى اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا
فان الذى هو اشد تخلخلا وان كان فى مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التى من شانها ان تجمد والاشياء التى من
شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان يقايس بعضها الى بعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام
الاخر فهو اسخن كمثل ما قلنا ولانا انما نقول للشئ انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحرارة الغريزية التى فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود و
اسرع الى الاشتعال قضينا انه فى التاثر عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغى فى العلم الطبيعى واما اذا اختلف
شيان فى التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل
ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد حرا فربما
كان التخلخل هو السبب فى سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا
فربما كان التخلخل هو السبب فى سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك
الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومنها ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا فى العلم الطبيعى و
اما الاشياء القابلة للخثورة اذا تساوت فى قوام الجوهر فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد بالحر والاشياء التى من شانها
ان تجمد بالحر كلها تحل بالبرد كما ان الاشيا التى تجمد بالبرد كلها تحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد يحل بالترطيب على راى جالينوس وراى الفيلسوف
الاول قد يخالفه فى شئ يسير واستقصاء ذلك فى علم اخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذى هو ابرد منه
لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال كقبول الذى هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا تدل على زيادة فى الحرارة ولا
زيادة فى البرودة فانه قد يخثر الاشياء الارضية التى فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا اكثر تحللا وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فيستحيل مائية
ويتلجلج المركب ويكون باردا وكثيرا ما يتلجلج المائية الباردة نارية يغلى فيها ويحيلها هوائية ويخثرها كما يعرض للبن من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار
النارى رق ولا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان تداخلها هوائية لا تقهر قوتها
فيكون القسم الثانى شديد البرودة او نارية تقهرها فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين الاخر فيجب ان يعلم الاطباء منها شيا واحدا انه لا يمكن ان يكون
الطعوم الحلوة والحريفة والمرة والمالحة الا بجوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الا بجوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا يكون الا بجوهر
حار وان البيض فى الاجسام المنعقدة التى فيها رطوبة لا يكون الا بجوهر بارد وفى الاجسام التى فيها يبوسة وانفراك لا يكون الا بجوهر حاد والاسود فى
الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولكن هاهنا سبب اخر لاجل ذلك قد يخالف
هذه الاستدلالات وخصوصا فى الرائحة واللون وخصوصا فى اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد يمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا
اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاحرى ان يسمى تركيبا لا مزاجا فيجوز فى هذا الامتزاج الثانى ان يكون احدى العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رائحة
او طعما وحصل له ذلك الذى استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما

وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الآخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رايحة او طعما
مضادين للاول ويجوز ان لا يستحق به مضاد اللاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب
من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رايحة او طعما وكانا متساويين
كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرايحة الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة اجزاء عادمة لاجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر كسر الشاف
المخالط للملون فكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل قوة اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان
الجرم المخالط العديم اللون كما انه مساو في الكمية مساويا في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من
المتلون كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا او هو حار بموجب هذا اذا كان
متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له او له لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثير الكيفية والقوة لم تؤثر البتة اثرا
في لون ذلك الآخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كانه ليس له قوة موجودة البتة ما مثل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقال من الافربيون
خلطا كثيرا واحد ليس كان المجتمع منهما مسخنا في الغاية والحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدم اللون لو كان عادما للون انما يرى بياضا
صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض لجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا وكذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو
محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر ويتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه
كما ان هذا هو ذا يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون الصورة هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون
ما يحاله من الضد يؤثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادرة محسوسة ولا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم
لاعلى انه واجب بل على انه اكثري وبعده الطعوم في الروايح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموثق به ومن الاسباب التي فاقت فيها الطعوم الروايح
في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهي اولى بان توصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروايح والالوان يؤثر بلا ملاقاة من اجرامها فيجوز ان
تصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا يتجزى ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون
المغلوب الخفي ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروايح تالية للطعوم فالطعوم اكثر
صحة دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط
الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدواء
له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى اثرا واظهر فعلا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار مبلغ قوته مبلغ
يكسر برد ما يقابله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذا كان الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى بان يحمل الطعوم والروايح ولهذا
السبب كانك لا تجد حامضا او عفصا الامزاج فيه في الحس ويكون حارا باغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثر اكثريه من الآخر وليس بواجب
فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي
وان كان لا بد ثمة طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة كالماء فانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما
وهو بالفعل او حكما وهو بالقوة لم يفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له بالحس والتفه في
الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل
في تحليل اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان الانسان لا يدرك من نفسهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان
التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصيير اجزائه صغارا لظهر له طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه
فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والعفوصة والحموضة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما

ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة واما ان يكون باردة واما ان يكون متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان
كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة
واللطافة ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف
اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او
بمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا ولذلك البورق والملح المر اسخن من الملح المأكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما
يكون الفواكه التي تحلو ايكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا اجرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت
الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقلت من العفوصة
الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان
في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعين العفص على تخشين الظاهر انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء
صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة ولهاتين الحالتين تفرق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن
على ذلك الاختلاف اجزاء العضو في مسامه ومصامه له والقابض الطف واوغل والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان و
الحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة تتولد منها فيه حيوان ولا
يفسد والصرف منه حيوانا وليبوسة المر ما يجرد مع تخشين ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل و
يعفن ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما دواه البرد وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم
يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلاء يصلح ويسيله
يلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع او تفرق اتصال او ملاقاة بعنف ولا تسخين يحوجه مؤذ بل لذيذ مثل لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الخصر
واما القول المفصل في هذا فعند من هو اعلى درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غذاء
عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى شرائط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما يفعل الحرارة المناسبة
يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماد تلطفه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان عماد تلطفه بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة
اشتدت مداخلتها للمائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد جردا خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه تأدي ملاقاته للعضو الى
جميع اجزائه بالتسوية للطافته ولكنه يؤدي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواقعه على ما قلناه والحريف والحامض يلدغان
اللسان لكن الحريف يلدغ لدغا شديدا مع تسخين والحامض يلدغ لدغا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من انحلال المر في التفه المائي فاذا انعقد
كماء الرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهر جملة الامر جوهر رطب
وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة
تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والحبس
وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة
وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة و
الملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع
المرارة والتفاهة في الهندباء وربما تعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الخل والحرافة الباقية في الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الخل
والحرافة يفتحان المنافذ فيعينان على التنفيذ وانه لم يبلغ في الخل ان يسخن تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما تعاون مقتضى طعمين منهما
مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان

مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي يقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضادة فمثل الكثافة التي يقارن المصل فيجعل تبريده اقصر مسافة
وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على طول الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت حموضته بكثرة ما يرسب
من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره ويحرفه الزمان زيادة تمرير وتحريف ومما
يسكر يقوى تمرره الزمان او يحدثه وعصير العنب يمرره الزمان ولامرارة ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط العفص والمر كان جلا
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع وجع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها
بضعيفة وجميع ما هو بهذه الصفة فهو نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان رافقهما القبض نفعت فانها
بمرارتها تجلو وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية
بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض فيه اقوى من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض جيد للاحشاء
ايضا لانه لذيذ ومقو وينفع وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او تفاهة او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت للحم فان كان
قبض مع حرافة او مرارة هو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية ويصلح جدا للادمال وقد يتركب قوى هذه بحسب تركب موادها
وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب
يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشمها وسعطها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية
في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول
هو الاكثري فجميع الروائح التي يحس منها لذع او تميل الى جهة الحلاوة فكلها حارة والتي تحس حامضة وكريهة ندوية فكلها باردة والطيب اكثره حار الا
ما يصحبه سدوية وتسكين من النفس والروح كالكافور والنيلوفر فان اجسامهما لا يخلو عن جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ فكل طيب حار وكذلك
جميع الافاويه فهو لذلك مصدع واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروائح لكنها تهدي في معنى واحد هداية
اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه فكان بعضه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في
النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد تختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلناه فلنقل
الآن في افعال الادوية المفردة

الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة

نقول ان للادوية افعالا كلية
وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والتقريح والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية
مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما
اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضاء مخصوصة وبآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها او ضررها
مع انه ينفعل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها اوائل ومنها ما هي
ثوان والاوائل هي الافعال الاربعة التي هي التسخين والتبريد والترطيب والتيبيس واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او
مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجماد والهوة فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها
ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والختم والجذب والازلاق والتفتيح والتغرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكليات
فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي
الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح وبعضها الالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة
والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف والخفة والثقل والدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي
فينا ان ينقسم في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع
يبلغ تجفيف الشيء القوي اللذع ونعني بالكثيف ما ليس في ذلك من شانه مثل القرع والخس ونعني باللزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة

التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي اذا الزم طرفاه جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحرك
معهما من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزى اجزاء صغارا بضغط يسير مع يبوسة او جمود مثل الصبر الجيد والجامد
هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث يتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه لسبب بارد جدا مثل
الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا القي على جرم صلب بل
يتحرك اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكن له سلوكها مثل المايعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في جسم مائي
تميزت منه اجزاء تخالط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل البزرقطونا والخطمي والبزور اللعابية ويسهل بالازلاق الا ان يشوى
فيصير لعابها مغرية فيحبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والنشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا
لاقاه الماء والرطوبات السيالة ان يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير مطفاة واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر
واما افعال الادوية فيجب ان نعيد المشهورات على الشرائط المذكورة منها عددا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها اما طبقة واحدة فيقال دواء مسخن
ملطف جال محلل مخشن مفتح مرخ منضج هاضم مقطع كاسر الريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح اكال محرق مفتت معفن كاو قاشر وطبقة اخرى مبرد
مقو رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال موسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مغري مدمل منبت
للحم خاتم وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق فادزهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه
فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج واما المحلل فهو الدواء الذي من شانه ان
يفرق الخلط بتحريه اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزءا بعد جزء حتى انه بدوام فعله يفني ما بقي منه لقوة حرارته مثل الجندبيدستر و
الجالي هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال
فانه بجلائه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال والمخشن هو الدواء الذي من شانه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض
اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع فيبطل الاستواء واما لجلائه عن سطح خشن في الاصل ليس
بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع للاجزاء رطوبة لزجة سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية
وبرزت وهذا الدواء مثل اكليل الملك واكثر ظهور فعله في التخشين انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلد والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان
يحرك المادة الواقفة في داخل تجويف المنافذ الى خارج ليبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او
لانه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد او لانه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال
مفتح اذا كان الى الحرافة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضاء المتكيفة المسام الين بحرارته ورطوبته
فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الدواء الذي من شانه ان يفيد الخلط
نضجا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة يحبس الخلط الى ان ينضج ولا يحلل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحتراق والهاضم هو الدواء الذي
من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيتحلل
وينقص عما يختنق فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبريه
عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج
المزلق كما ان المحلل بازاء الغليظ والملطف بازاء المكثف وبعد بالذي كل منها بالذي قرن به في الذكر وليس من شرط الدواء المقطع ان يفعل في قوام الخلط
شيئا بل في اتصاله وربما فرق اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه و
ذلك للطافة وحرارته مثل الجندبادستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق جدا العرق النسا واوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد
التنقية وبها ينزع الشوك والسلى من محابسها واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة جدا لطيفة يحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب

الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل والخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان
يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب اليه الدم جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربا
للكي والمحكك هو الدواء الذي من شانه بحدته وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة ولا يبلغ ان تقرح وربما اعانه سول رعبه صلابة الاجرام
غير محسوسة كالكبيكج والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر
والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء ويبقى رمادية مثل الاوفربيون والاكال هو الدواء الذي يبلغ من تحليله وتقريحه ان
ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدواء الذي من شانه اذا صادف خلطا متحجرا اصغر اجزاءه ورققه مثل مفتت الحصا من حجر اليهود وغيره و
المعفن هو الدواء الذي من شانه ان يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه
او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الزرنيخ والنافسيا والكاوي هو الدواء الذي يحرق
الجلد احراقا محففا يصلبه ويجعله كالحممة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا لمجرى خلط سائل لو قام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم
من الشرايين ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند
وكلما ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه و
الآفات اما بخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد و
الرادع وهو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل
اليه او يغلظه فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ وهو مضاد للملطف هو الدواء الذي من شانه
ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده او باخثاره واما بمخالطة المفجج وهو مضاد الهاضم والمنضج هو الدواء الذي يبطل لبرده فعل الحار الغريزي والقر
ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج والمخدر هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحس و
الحركة باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا يستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج و
المرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غليظة غريبة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع
ما فيه نفخ وهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخه فيها وفي الامعاء
منه ما يكون الرطوبة الفضلية التي هي مادة النفخ لا ينفعل في المعدة شيا الى ان يرد العروق او لا ينفعل بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما
انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق وريحه باقية فيه وبالجملة كل
دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه فعنه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فهو منعظ والغسال كل دواء من
شانه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة بعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف ان اجرى على
فوهات العروق الان برطوبته الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير وماء الفراخ والموسخ للقروح هو الدوا الرطب الذي يخالط رطوبات
القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلق هو الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يبرز عنه ويصير اجزاؤه اقبل
للسيلان لما يستفاد بمخالطته ثم يتحرك عن موقعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله والمملس هو الدواء اللزج الذي من شانه ان ينبسط
على سطح عضو خشن انبساطا يملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستور الخشونة او يسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط والمجفف هو
الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزاء الى الاجتماع ليتكاثف في موضعها ويسد المجاري
والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه للاجزاء الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو
الدواء الحابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته او للزوجته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمغري هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلزق
بها على الفوهات فيسدها فيحبس السائل وكل لزج سيال من لزق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف

الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية واللزوجة فيلصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء
الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير
خشكريشة عليه تكنه من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين مجفف بلا لذع والدواء القاتل هو الدواء الذي يحيل المزاج الى
افراط مفسد كالاوفربيون والافيون والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش واما الفادزهر والترياق فهما كل دواء من
شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه فكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة
ويشبه ان يكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما فرق كثير واما المسهل والمعرق و
المدر فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه لا اسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتحدث المادة والقوة
القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا ترجع اليها ولا يخلفها اخرى وكل دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل ينفع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية
والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر متمانعة فان المدر في اكثر
الامر يجفف الثفل وكل الادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحادة في تصعدها الى انتهائها لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل و
الادوية التي يجتمع فيها الترياقية مع البرد ينفع من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيها ترياقية مع الحرارة ينفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي
يقسم فتضع كل مزاج بازاء مستحقه حتى لا يضع القوة المحللة في جانب المادة التي ينصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة
الملهمة بتسخير الباري جل وعز

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج

الادوية قد يعرض لها احكام بسبب
الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير
احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد يتغير احكامها بما زجها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية
ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها بالطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة تركيبها
الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها او تصعدت في الطبخ مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ
المعتدل بل ادنى الطبخ فيها فان زيد على اغلاءة واحدة تحللت قوتها وفارقت الطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا اجيد طبخه تحللت قوته ومن الادوية ما
يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة
اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان
بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم يحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا
اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه شيئا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف
ذلك الحمل وقد اوحى بالة الخمسة مفردة فيقتدرون على نقلها بل يمكن ان يكون القابل للفعل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجملة والنصف منه غير
قابل عن نصفها ما يقبل في حال الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتحركه عنه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدواء وقلت قوته يجد منفعلا
في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فعلا البتة على انهم ما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وهم
في المركبات اقرب الى ان لا يشتد استنكاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع اخر من الفعل فان كان مثلا يقوى على استفراغ
خلط او ثفل يعجز عن ذلك فيصير مستفرغا للمائية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا كان كبيرا فيصدر
فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في سحق الادوية
اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان يقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل
ادوية الزينة اذا كانت معمولة من البسد واللؤلؤ والشادنج وما اشبه ذلك واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما
يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او معتدلتها فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن

فيها من الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها كانت حجر الاحرق ثم
فلما احرق استحالت حادة فالدواء يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفاد حدة واما ليلطف جوهره الكثيف واما لان يهيا للسحق
واما لان يبطل رداءة جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار مثال الثاني النورة مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال الرابع الابريسم
فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ المقرض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق
مثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله
فمنه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبريه عنها مثل النورة المغسولة فانها يبقى معتدلة
يزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل ليفارقه
قوة لا تراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى يفارقهما القوة المغثية واما الجمود فان كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه يبطل
ويزداد بردا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد يكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى يستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة
تصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الحلتيت والافربيون والجند بادستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة
التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان نعلم هذا من امر الادوية ويجب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض
واما احكام الممازجة فان الادوية تارة يقوى افعالها بالممازجة وتارة يبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان في بعض الادوية يكون
فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة
فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قورن به الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطا لزجا كثيرا لزجا جيدا واسرع اسهاله وكذلك
الافتيمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الراوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها
قوة مفتحة ينقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور
والبسد ليفدها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك كبزر الهندبا يخلط بالملطفات النافذة ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا نفذ في الكبد
بلطافتها استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الهندبا يحركها الى القوي فيبسط ما يحركها الى العروق بالمضادة واما الذي يبطل بالممازجة فمثل ان يكون دوا ان
يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر معا
مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والاهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا اوردا على المادة فعلاهما معا باطلا وان سبق الاهليلج
ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل
فان الصبر يسهل وينقي الامعاء الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل غرا الكثيرا ما جرده الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت
سلامته فهذه قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها

الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها

ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القليميا القبرسي
والزاج الكرماني ثم ان يكون نقية عن الخلط الغريب يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النبات
فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو الاوراق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذها من الحجم
الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وتنكسر فضلا عن ان يسقط وينتثر واما البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها ويسقس عنها
الفجاجة والمائية واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتح التام قبل الذبل والسقوط واما القضبان فيجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج
والاصول يجب ان يؤخذ قبل ان يسقط الاوراق واما الثمار فيجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ
على عصاصته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل ذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا واوزن
فهو اجود والعظم لا ينمي مع الذبول والانعصاف بل ان كان مع رزانة فهو فاضل والمجتنى في صفا الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء او قرب

او قرب العهد بالمطر والبرية اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية والتي نباتها مراوح ومشرقات الشمس اقوى من غيرها والذي اصاب وقت
حياته اقوى من الذي اخطاء زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه اسبغ وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشايش يضعف بعد ثلاث
سنين الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة
اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين خصوصا الافربيون ولكن الاقوى من كل طبيعة تطول مدة بقائه على جودته واذا اعون الطري القوي او شك ان يقوم الضعف
من العتيق الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانيات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع
منها ما ينزع بعد ذكاته وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض يحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان يكون عنده عند الطبيب
في امر الادوية المفردة والان فانا في المقالة الثانية نريد ان نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان نتمكن معرفتها واذا نتبع اثرها
ونفقد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نقف منها الا على الاسماء فقط ونرتبها الالواح المذكورة باصباغها بمشية الله تعالى وحسن
توفيقه تمت المقالة الاولى من الكتاب الثاني من كتاب القانون وهو الادوية المفردة ولواهب العقل الحمد والمنة دائما سرمدا رب يسر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية من الجزء الثاني من كتاب الادوية المفردة من القانون تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي الحسن ابن سينا رضي الله عنه

قد دللنا في المقالة الاولى على ترتيب الالواح التي ربتناها و
نحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ التي تخصها اما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها في التي يحتاج الى تفصيل
الابواب والاصباغ ولا تظنن انا قد تكلفنا استقصاء عدد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع
واحكاما يختص بها فاللوح الاول من هذه يدخلها الاصباغ **لوح الافعال والخواص** لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملزق
محلل جال مفري مخشن مملس مفتح يفتح افواه العروق مرخ مقطع كاسر الرياح جاذب لادع رادع منق مسكن الوجع محمر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة
معفن كاو معو منضج مفجج مخدر مشدد للرخو والمتخلخل منفخ غسال مزلق عاصر قابض ملطف مصف للدم معرق حابس للدم حابس للعرق محمود الكيموس
مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردي الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء يولد
السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبة يتدرق المسهلة ويعينها **لوح الزينة** ينقي اللون
يكدره يزيل السفوع ينفع البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا من الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدري
من شقاق الوجه والشعر يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشم من الثواليل من رائحة الابط والبدن نتن رائحة الابط والبدن يجذب السلى والشوك يجلو
الاسنان يقلع الاسنان من رائحة الانف من البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل ينفع من الداحس من اسنان الفار من الاظفار المعوجة من الاظفار
المتاكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدي والخصية يحسن اللون يطيب النكهة يطول يكثر يحمر يقوى يجعد يبسط يشقق يمنع الشقاق
من داء الثعلب والحية من الانتثار يمنع الصلع ينبت يصلع يحلق ينبت الشعر **لوح الاورام والبثور** من الاورام الحارة من الاورام الباردة
من الاورام الباطنة من الفلغموني من الورم الرخو من النفخ من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من السلع الشهدية من الدبيلات من الدبيلات
الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من النفاطات من النار الفارسي من الطاعون من الاورام الفرجية من الحصف من البثور اللبنية
يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان **لوح الجراح والقروح** من القروح الساعية من القروح الخبيثة
من القروح العفنة من القروح الوسخة يوسخ القروح من النواصير من الدسبيد يدمل ينبت اللحم يذهب اللحم الزائد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة
يمنع تعفن الاعضاء من النار الفارسي في العظام يلين الخشكريشات المسلي **لوح الات المفاصل** من وجع المفاصل من الفسخ والهتك ومن الوثي والرض
من الاعياء من وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل علل العصب البارد يبس العصب يقوى الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب
وجع الظهر السقطة والضربة التشنج والتمدد الفالج الرعشة الخلع العيل الصوق اوجاع الخلع اوجاع القدم **لوح اعضاء الراس** من
الصداع الحار من الصداع البارد الشقيقة البيضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوى الراس يزيد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد

الدماغ يثقل الراس يسبت وينوم يسدد يبطي بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من الماليخوليا

والفزع ينفع من الجنون من الفزع في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من ليثرغس ينفع من السرسام الحار من السبات السهري من الجمود يقوي الحفظ تورث

النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوي والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل

والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطس يذهب بالعطاس ينفع من بثور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي الاسنان ينفع من

الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع من اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح اللثة الدامية **لوح اعضاء**

العين الرمد الحار الرمد المزمن السبل القروح من العدسي من الظفرة الاثار الحضر من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ القرنية من الدمعة يجلب

الدموع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الماء الغرب الظفرة الرمص يحفظ صحة العين الجرب الحكة السلاق الشعر الموذي **لوح اعضاء النفس**

والصدر يقوي اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والذبحة من العلق من افات النفس من الربو

انتصاب النفس من خشونة الصدر يخشن الصدر من خشونة الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت من السعال السعال اليابس السعال المزمن

من ذات الجنب من ذات الرية من النفخ ونفث المدة من السل ينقي قروح الحجاب من نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرية والصدر يقوي القلب يذكي

الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدي يدر اللبن **لوح اعضاء الغذا** يقوي المعدة

المعدة يضعف الهضم يسيء الهضم يقوي الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردي للمعدة من الفواق من الغثيان يغثي يكرب من الجشاء يجشي يرخي

المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يلذع المعدة يعطش نفخ في المعدة يسكن العطش يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة يقوي الكبد

يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد تورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث

اليرقان من الاستسقاء الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي تورث الاستسقاء من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان

الاسود يحرر الطحال **لوح اعضا النفض** يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة يسهل السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم

يعقل ويقطع من الاسهال من الذرب يسحج من الهيضة تورث الهيضة من زلق الامعاء يبطي في الامعاء من السحج وقروح الامعاء من المغص يمغص من

الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء من ايلاوس من الديدان من اوجاع المعاء من نتن البراز ينتن البراز يدر البول يدر الطمث

يدرهما احتباس البول وعسر حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية يضر بالكلية ديابيطس حصاة الكلية حصاة المثانة

الحصاة اورام الكلية اورام المثانة وجع الكلية قروح الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوي المثانة يضر

المثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث ينقي من اورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق الرحم يسخن الرحم يضيق

الرحم ينفع من رياح الرحم من نتو الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويسقط يخرج المشيمة

يسهل الولادة ينقي النفسا يهيج الباءة يكثر المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينعظ ينفع من قريافيسموس من اورام القضيب من قروح القضيب من حكة

المقعدة يقوي المقعدة ينفع من اورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من اوجاع المقعدة من بواسير المقعدة من سيلان دم المقعدة

من استرخاء المقعدة وخروجها من نواصير المقعدة **لوح الحميات** من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة من الحميات المختلطة من

الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النائبة من الوباء من الدق من حميات يوم من الحمى العتيقة من شطر الغب من النافض **لوح السموم**

ترياق فادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل من البيش من قرون السنبل من مرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البيح من المرتك

من القطر من الذراريح من خانق النمر والذئب من الارنب البحري يقتل الفار من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجرارة من

قمل النسر عضة الكلب عضة الانسان الكلب الكلب البيش البحري ابن عرس موعالي من السهام المسمومة المائل الهلاهل تمت الالواح والحمد

لله على كل حال سمعت ان الهلاهل نوع من البيش وهو القتل بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الالف**

اكليل الملك **الماهية** هو زهر نبات نبي اللون هلالي الشكل فيه مع تحليل صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون

منه اصفر **الاختيار** اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورايحته اظهر قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون

وهو اذكى رايحة وان كان رايحته نوع ما في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلبة **الطبع** حار في الاولى يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته اغلب

من برودته قال بديغورس هو معتدل في الحرارة والبرودة **الافعال والخواص** فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال بديغورس هو

مذيب الفضول قالوا وعصارته مع الميبختج تسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء **الاورام والبثور** ينفع من الاورام الحارة والصلبة

خصوصا مع الميبختج وايضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان او غبار الرحا والهندبا او الخشخاش بحسب المواضع **الجراح و**

القروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالماء او مع شيء من المجففات يقرن به مثل العفص والطين الذي يوتى به من مدينة

حوس والعدس **اعضا الراس** ينفع من اورام الاذنين ووجعهما ضمادا بالميبختج وسائر ما قيل وقطورا فيهما من عصارته وينفع من الوجع

اعجل ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع **اعضاء العين** ينفع من اورام العينين ضمادا بالميبختج وبما قيل **اعضا الغذا** اذا استعمل نيا

او مطبوخا مع الشراب او مع بعض ما ذكرناه سكن وجع المعدة **اعضاء النفض** ينفع اورام المقعدة والانثيين والرحم ضمادا بالميبختج و

بما قيل معه مطبوخا بالشراب **انيسون** **الماهية** هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوة وهو احر من النبطي

الاختيار اجوده الحديث الكبير الحبة لا يتقشر عنه قشر شبيه بالنخالة الذكي الرايحة ولا نبطي اجود من المطري **الطبع** قال جالينوس في الثانية

يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة **الافعال والخواص** مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه جلاء يقارب

بها الادوية المحمرة **الاورام والبثور** ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف **اعضاء الراس** ان تجربه واستنشق بخاره سكن

الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا **اعضاء العين**

ينفع من السبل المزمن **اعضاء النفس والصدر** يسهل النفس ويدر اللبن **اعضا الغذاء** يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية

وينفع من سدد الكبد والطحال **اعضا النفض** مدر للبول والطمث الابيض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما اعقل البطن

بعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم **الحميات** ينفع من العتيقة **السموم** يدفع ضرر السموم والهوام **افسنتين** **الماهية**

حشيشة يشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل لكام وسوسي وطرسوسي و

قال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضي به يقبض وجوهر لطيف

به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلماء الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه وهو في القياس عصارة الافراسيون **الاختيار**

اجوده السوسي والطرسوسي زغبي اللون صبري الرايحة عند الفرك **الطبع** حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم يابس في

الثانية وهو الاصح **الافعال والخواص** مفتح قابض وقبضه اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة وكذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة

ولا ينفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغد عن القرض **الزينة**

يحسن اللون وينفع من داء الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره **الاورام والبثور** اذا عجن بالماء نفع من الشرى **الجراح**

والقروح ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا **اعضاء الراس** يجفف الراس وعصارته تصدع الطن ان ذلك لمضرته للمعدة

وبخار طبيخه ينفع وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به داخل الحنك مع النطرون نفع من الخناق الباطن من اورام خلف الاذنين وينفع

من وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل **اعضاء العين** ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا ضمد به

ما تحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان العين وورمها وينفع من الوجع فيها **امراض اعضاء النفس** شرابه ينفع من التمدد

تحت الشراسيف **اعضاء الغذا** يرد الشهوة وهو دواء عجيب له اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلاث قوانوسات وشرابه يقوي المعدة

ويفعل الافعال الاخرى وينفع من اليرقان وخصوصا ان شرب عصارته عشرة ايام كل يوم ثلاث اواق وينفع من الاستسقاء وكذلك ضماده مع التين

والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد الطحال به مع التين ودقيق السوس ونطرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز

وعصارته رديئة للمعدة وحشيشته ايضا ضار لفم المعدة خاصة للملوحة ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به الكبد والمعدة والخاصرة
وينفع من وجعهما اما للكبد والخاصرة فبدهن الحناء قيروطيا واما المعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتهما **اعضاء النفض** مدر
للبول والطمث قوي لا سيما حولا مع ماء العسل ويسهل الصفراء او لا ينقع به في البلغم ولا الواقف في المعاء والسحق منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة
وعالم الى درهمين وشرب شرابه ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف
وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي ويدره **الحميات** ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته
كعصارة الغافت **السموم** ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشه موعالي ومن الشوكران بالشرب ومن خنق الفطر اذا شرب بالخل ودرشع البق
واذا بل باثر المدادم تعرض الفار الكتاب **الابدال** بدله مثل جعدة او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه اهليلج **آس**
الماهية معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته وسكر اقوى ويقرص سكة بشراب عفص فيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير
وسكره هو شيء على ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي نذكرها **الاختيار** اقواه الذي يضرب الى السواد لا سيما الخسرواني المستدير
الورق لا سيما الجبلي من جميعه واجود زهره الابيض وعصارة ثمره اجود وعصارته اذا عتقت ضعفت وتكرجت ويجان نقرص **الطبع** فيه حرارة
لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية **الافعال والخواص** يحبس الاسهال
والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا اديم استعماله في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل
التوتيا في طيب رائحة البدن وينفع من كل نزف لطوخا وضمادا ومشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته قليل وليس في الاشربة ما
يعقل وينفع من اوجاع الرية والسعال غير شرابه **الزينة** دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطوله ويسوده خصوصا
حبه وطبيخه وطبيخ حبه في الزيت يمنع العرق ويصلح سحج العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاباط والمغابن ورماده بدل التوتيا وسحق الكلف ويجلو البهق **الاورام**
والبثور يسكن الاورام والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مضمدا به بعد تحميصه بزيت
وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه واذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخ ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرا
القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنع عن السقط وكذلك رماده بالقيروطي **آلات المفاصل** يوافق التضميد بثمرته مطبوخا بالشراب
من استرخاء المفاصل **اعضاء الراس** يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وقيحها اذا قطر من مائه وينفع شرابه من استرخاء
اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار **اعضاء العين** يسكن الرمد والجحوظ واذا
طبخ مع سويق الشعير ابرا اورامه ورماده يدخل في ادوية الظفرة **اعضاء النفس والصدر** يقوي القلب ويذهب بالخفقان وينفع ثمرته من السعال
لملاومته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم واما ربه كذلك **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة خصوصا ربه وحبه
يمنع سيلان الفضول الى المعدة **اعضاء النفض** عصارته وثمرته مدرة وهو نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور
الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري ولو طلاء والسوداوي ومع دهن الخل يعصر البلغم ويسهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم
وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم **السموم** ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شرب بالشراب
وكذلك من لسع العقرب **اقاقيا** **الماهية** هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض
وجوهر لطيف منه لذع ويبطل بالغسل ويوجد بعفوص ويبرد **الاختيار** اجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب **الطبع**
المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في حدود الثالثة **الافعال الخواص** قابض يمنع سيلان الدم **الزينة**
يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد **الاورام والبثور** ينفع من جميع ما ذكر للآس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق
النار والاورام الحارة **آلات المفاصل** يمنع استرخاء المفاصل **اعضاء الراس** ينفع من قروح الفم **اعضاء العين** يقوي البصر
ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا المبصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة **اعضاء النفض** يعقل الطبيعة مشروبا او حقنة

وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو المقعدة ونتو الرحم وينفع من استرخائهما **اسقيل** **الماهية** هو بصل
الفار سمي به لانه يقتل الفار وهو حريف قوي والطبخ والسحق يكسر قوته وصورته مشوبة صورة قديد الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قاتل
وظن بعضهم انه البلبوس لا دنى علاقته وحدها وقد اخطا **الاختيار** جيده قريب اللون ذو بريق في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة **الطبع** حار
في الثالثة يابس في حدود الثانية **الافعال والخواص** محلل جذاب للدم الى ظاهر وللفضول محرق مقرح ملطف جلاء للكيموسات الغليظة
مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة **الزينة** يقلع الثآليل طلاء ومع الزيت والراتينج ينبت الشعر في داء الثعلب
وداء الحية طلاء ودلوكا وشقاق العقب خصوصا وسط نيه وخله يحسن اللون **الجراح والقروح** يجفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشاء
ماكولا ويقرح دلكا **آلات المفاصل** يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل واللفاح وعرق النساء خاصة وكذلك
خله وشرابه **اعضاء الراس** ينفع من الصرع والماليخوليا ويشد اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر **اعضاء العين** اكله يحد
البصر **اعضاء النفس والصدر** ينفع من الربو ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويشفي منه ثلاث اولسات بعسل ويقوي الحلق خله و
يصلبه **اعضاء الغذاء** ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم ويمنع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته تشرب للطحال ان يعين يوما وقيل
انه ان علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال اذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان **اعضاء النفض** يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه
ينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه
يجمع مع ستة امثاله ملح والشربة ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه ويزنه ينعم دقه ويحمل منه يابسه او يخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع
من وجع المقعدة والرحم وينفع المغص **الحميات** ينفع خله من النافض المزمن **السموم** اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام
ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى **الابدال** بدله مثله وزنا وثلثه وج وثلثه حماما **اذخر وفقاحه** **الماهية** معروف منه اعرابي طيب
الرائحة ومنه اجامي وهو دقيق وهو اصلب وغليظ وهو رخو وهو لا رائحة له قال ديسقوريدس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والآخر ثمرته اسود **الاختيار**
اجوده اعرابيه الاحمر الاذكى رائحة وماء فقاحه الى الحمرة فاذا انشق صار فرفريا ويلدغ اللسان ويحذيه **الطبع** في الاجامي قوة مبردة وعند ابن ابي
جريج كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية **الافعال والخواص**
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين وفتح افواه العروق
ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح **الجراح والقروح** دهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم **الاورام والبثور** ينفع من
الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شربا وضمادا وطبيخا ومن الاورام الباردة في الاحشاء **آلات المفاصل** ينفع العضل وينفع التشنج اذا شرب
منه ربع مثقال بفلفل وحبه يذهب بالاعياء **اعضاء الراس** يثقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منهما يصدع والاغلظ ينوم بزره ويخدر
وجميعه يقوي العمور وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الراس **اعضاء النفس** ينفع من وجع الرئة وفقاحه نافع من نفث الدم **اعضاء
الغذاء** اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من ورم
المعدة واورام الكبد **اعضاء النفض** ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او يحتمل من مائه ويدرهما
ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار
مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام المقعدة **السموم** النوع الغليظ منه اذا ضمد بورق الغض الذي يلي اصله يكون
نافعا من لسع الهوام **اسارون** **الماهية** حشيشة ذات بزور كثيرة عقد لاصول معوجة يشبه النيل طيب الرائحة لذاع اللسان ولها
زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو اقوى **الاختيار** اجوده الذكي الرائحة
الطبع حار يابس في الثالثة وقيل يبسه اقل من حره **الافعال والخواص** يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره في
باب الاستسقاء ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو **آلات المفاصل** ينفع من عرق النساء ووجع الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه

الذي نذكره في باب الاستسقاء ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو اعضاء العين ينفع من غلظ القرنية اعضاء الغذا ينفع من
سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقاء نقيع بلبنه مثاقيل منه في اثنا عشر هو طولي عصير وقد يروق بعد شهرين وتنفعه للحمى اكثر
وينفع من صلابة الطحال جدا اعضاء النفض يدرهما ويقوي المثانة والكلية ويسهل كالخربق الابيض في تنقية البطن والشربة سبعة مثاقيل
بماء العسل ويزيد في المني انزروت المهية هو صمغ شجرة شائكة وفيه مرارة الاختيار جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان
الطبع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابو جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغري بلا لذع فلذلك يدمل ويلحم و
يستعمل في المراهم ففيه قوة لاحجرية مسددة واخرى مرة فلذلك فيها انضاج ايضا وتحليل الزينة يصلح شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ
الاورام والبثور يسكن الاورام كلها ضمادا الجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية وعرق الوثي ويستعمل محلولا ويحلل
اصله المجفف كذلك اعضاء الراس ان تحدث فيلز بعسل ولويت في الانزروت المسحوق وتدخل في الاذن ففيه ابرأ في ايام اعضاء العين
ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المربى بلبن الاتن ويخرج القذى من العين اعضاء النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ
وخصوصا من الورك ومن المفاصل ابهل المهية هو ثمرة العرعر يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحة طيبة وشجره
صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض ولا يطول والاخر ورقه كورق الطرفا وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واذا اخذ منه
ضعف الدارصيني قام مقامه الطبع قال بعضهم حار يابس في الثالثة الافعال والخواص شديد التحليل لا تجفيفه مع لذع وفيه قبض خفي
ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة واكثر ما يدخل في دهن العصير الجراح والقروح ينفع ذروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل
ويمنع سعي الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها ولا يدمل للدغر ولشدة حرارته ويبسه بل يجففها اعضاء الراس اذا غلي جوز الابهل في
دهن الخل في مغرفة حديد يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا اعضاء النفض اذا شرب ادر الدم واسقط الجنين واذا احتمل ويدخن به
فعل ذلك اشنة المهية قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض والاسود
ردي الطبع فيه برودة يسيرة الى العفوصة وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوز انها باردة شديدة اليبس الافعال
والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لا سيما الصنوبرية وقبضه معتدل والقطرانية يفتح السدد ويشد اللحوم المسترخية الاورام والبثور
يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو الات المفاصل يقع في الادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك
طبيخه اعضاء الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضاء العين يجلو البصر اعضاء النفس والصدر نافع من الخفقان
اعضاء الغذا يحبس القي ويقوي المعدة ويزيل غثيها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء النفض يفتح سدد الرحم و
اذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه ورد مانا اظفار الطيب المهية هي قطاع يشبه الاظفار طيبة
الرائحة فيه عطرية يستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس اطراف الصدف توجد في جزيرة الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود
صغير وكلاهما رائحة جيدة وظن ان القلزمي هي التي تسمى العرشية منها يقال انها يكون ملتزقا باللحم والجلد وربما وقع منها شيء الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من
جدة وهذه صالح فستق ويطيب الاختيار اجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون
خيره البحراني ثم المكي الجدي وربما وقع منه شيء الى عبادان الطبع حار يابس في الثانية وبعضها يكاد يقارب الثالثة الافعال والخواص
ملطف اعضاء الراس ينفع دخانها الصرع اعضاء النفض بخورها ينفع من به اختناق الرحم واذا شرب بالخل حل البطن اي نوع كان
منه انفحة المهية الانافح كثيرة فنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب الطبع
كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ويجمد كل ذائب وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان ونزف
من النساء وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك يجفف قال جالينوس لا استعمل الخادم الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض اعضاء الراس ينفع
كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحة الفرس اعضاء النفس يحلل الدم الجامد في الرية اعضاء الغذا يحلل اللبن المتجبن في

المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد
الطهر منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة القوفي وينفع قروح الامعاء وخصوصا انفحة المهر السموم كلها فادزهر من الشوكران وانفعها
لها انفحة الجدي والخشف والحوار والخروف ويشفى من السموم واللذوع كلها ثلاث ابولوسات والشربة منها وزن عشرة قراريط بالطلاء وانفحة الجدي فادزهر
الفربيون املج المهية معروف وهو نوع اضعف من الاهليلج المربى وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي شير املج الطبع عند اليهودي حار
وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص تطفئ حرارة الدم الزينة
يقوي اصل الشعر ويسود الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا اعضاء العين مقو للعين اعضاء النفس و
الصدر يقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام امراض
اعضاء النفض يقوي المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عنف وينفع من البواسير انجدان المهية
معروف منه ابيض ومنه اشقر والابيض قوي وهي قضبان دقيقة عليها زهر يحض لورق شبيه بزهر المر وحاد الرائحة والطعم الطبع حار في الثالثة
يابس في الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ويمنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه يجففه و
قد يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق ويحلل بلطفه الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من جميع الاورام
الباردة الجراح والقروح ينفع من البواسير وقشر الخشكريشات والقروح القيحية وينفع من جراحات العصب الات المفاصل
ينفع من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفة ووضع عليه اعضا الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء
النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما شرب الافيثمون اعضاء الغذا ردي لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يتحلب اليها
ويحلل الدم الجامد فيها اعضاء النفض يدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاح في الشراب
ويدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابسا بالسكنجبين كالافيثمون ويسهل سوداء وبلغما و
ينفع من اورام المقعدة الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الماء بعد ان يسق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال انجدان رومي
الطبع حار يابس في الثالثة الزينة ينفع من داء الثعلب سحوقا بالخل الات المفاصل ينفع رماده بالخل لعرق النسا اعضاء
النفض قال ديسقوريدوس ان الجبلي منه اذا استدخلته المراة واحتملته اسقطت من ساعتها السموم ينفع من السموم كلها وخصوصا من اللذوع
اصطرك المهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء الاختيار
اجوده ما كان احد رائحة الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل يحلل
باد وية الاعياء اعضاء الراس ينفع من الزكام والنوازل وفيه تصديع وله سبات وتثقيل للراس اعضاء النفس والصدر ينفع من
السعال وبحوحة الصوت اعضاء النفض دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم اذا ابتلع مع شيء من علك البطم لين الطبيعة اثمد
المهية هو جوهر الاسرب الميت وفي قوته شبيه بقوة الرصاص المحرق الاختيار جيده الصفاهي الذي لفتاته بريق ولا يخالطه شيء غريب ووسخ ويكون
سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السوري الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا
لذع ويقطع النزف الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحم الزائد ويدمل ويوضع بشحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط
بشمع واسفيداج اعضاء الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ اعضاء العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها
اعضاء النفض اذا احتمل نفع من نزف الدم الابدال بدله الانك المحرق افتيمون المهية بزور زهر وقضبان صغار متهشمة وهو
حار حريف الطعم احمر البزر قوته نباته كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة
وما هو اشد حمرة واحد رائحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الخواص
يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء الات المفاصل ينفع من التشنج اعضاء الراس ينفع من الماليخوليا و

الصرع اعضاء الغذاء يكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء النفض الشربة من الافتيمون اربعة دراهم
يشرب بعسل وملح فتسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى اربع درخميات ويجبان بلت مشروبه
بدهن اللوز ولا يجبان يستقصى في طبخه اسطوخودوس الماهية نبات له سفات دقيقة كسفاة الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان
عبر كما في الافتيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص يحلل ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة الات المفاصل
طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشرابه انفع شي من الامراض الباردة في العصب فيجبان بما اصيب عليه العصب ومرضه من البرد اعضاء
الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضاء الغذاء يكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء
النفض يقوي الات البول ويسهل البلغم ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوما مع شراب صاف او سكنجبين وشي من
ملح اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمي لذاق الذهب لان الكواغد والرق والكرابيس تذهب به الطبع حار في اخر الثانية
يابس في الاولى الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات
وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد به فينفع من الخنازير والصلابات والسلع الجراح والقروح نافع للجراحات
الغويرة ويأكل اللحم الخبيث وينبت الات المفاصل ينفع من وجع النساء والخاصرة والمفاصل سقيا وبماء الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت
حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا ينفع من الاعيا اعضاء العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع
رطوبات العين اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع
من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضاء الغذاء اذا شرب درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من
الاستسقا اعضاء الغذا يدر البول حتى يبول الدم ويقتل الدود وحب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل
على صلابة الانثيين فيلينهما الابدال بدله وسخ حلبه النحل انجدان الماهية معروف منه ابيض واسود وهو اقوى وهذا الاسود لا
يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترغاز وطبعه هو ليس الاشترغاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحلتيت و
هو صمغه فقد دلها با اخر وكان يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف واصله
منفخ واذا دلك البدن بانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزينة يغير ريح البدن وان تضمد به مع الزيت ابرا كمهة الدم تحت
العين الاورام والبثور ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط بموم واصله بالمرهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط به من
ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضاء الغذا اصله محشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها و
يشوق الشهوة اعضاء النفض اذا طبخ مع قشر الرمان ابرا البواسير المقعدية ويدر وينتن رايحة البراز والفسا وهو يضر بالمثانة السموم
فادزهر السموم اشترغاز الماهية معروف الاصوب استعمال الخل وهو قريب من الانجدان في طبعه واردى منه الطبع حار يابس
في اخر الثالثة اعضاء الغذاء جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويشوق الشهوة وجرمه بطي الهضم ويبطي لبثه في المعدة وهضمه فيها الحميات
خاصيته النفع من حميات الربع امبرباريس الماهية هو الزرشك ومنه مدور واحمر سهلي واسود مستطيل رملي او جبلي وهو اقوى
الطبع بارد يابس في اخر الثانية الخواص هو قامع للصفراء جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة
ضمادا اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا اعضاء النفض يعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل
اسفنج الماهية جسم بحري رخو متخلخل كالكبد قال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرحه الاختيار الطري منه اقوى واشد تجفيفا
القوة طبيعة الحجر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وحجارته قريبة منه واقل حرا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصة الحديث منه
اذا احرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع او بط ويشعل فيه النار على الموضع فيكون مع انه جوهر حابس يدملها ايضا ويقتل ويلحم افواه العروق

فيحبس النزف وحجارته الطف من غير اسخان ويجفف ويجلو الاورام والبثور يجفف الاورام البلغمية الجراح والقروح يغمس في
الخل ويوضع على الجراحات فيدمل القروح العميقة ولذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بماء او شراب ويجفف الرطبة العتيقة اعضاء النفس و
الصدر اذا احرق الاسفنج بالزفت كان صالحا لعلاج نفث الدم اعضاء النفض الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانة عند غير جالينوس
وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوته الى المثانة ولكن لحجارة الكلية الابار والانك الماهية هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير اجمده البرد
وفيه هوائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس من عدد وبره وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى الارض
وينفع وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد رطب في الثانية الاورام والبثور يتخذ منه فهر وصلاية ويسحق احدهما على الاخر ببعض
الادهان فما يحل منه ينفع الاورام الحارة والقيح حتى السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فتذوب الجراح و
القروح سحاقته المذكورة وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل الات المفاصل ينفع
سحاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على التواء المفاصل وغددها اذابها اعضاء العين المحرق منه نافع من قروحها خصوصا
اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس اعضاء النفس والصدر محرقه نافع من قروح الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان اعضاء النفض
سحاقته وحراقته المذكورتان ينفعان من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين
واورامهما اشنان الماهية معروف هو انواع الطفها الابيض ويسمى خرو العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلا
منق مفتح اعضاء النفض وزن درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا او ميتا ونصف درهم من الفارسي الدرهم يدر
الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائية الاستسقا السموم وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اصابع صفر
الماهية شكله كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض الطبع هو حار يابس في الثانية تقريبا
الافعال والخواص يحلل الفضول الغليظة جدا الات المفاصل له خاصية نفع للاعضاء العصبية من افاتها اعضاء الراس
نافع من الجنون خاصة الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزار جشان مع ثلثه سعد اومالي الماهية هو دهن
جاغين كالعسل واثخن منه يتحلب من ساق شجرة سدر حلوة ويتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن وهو شيمي اومالي ودهن العسل الاختيار اجوده
ما كان اصفى واثخن واقوم الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلاء الات المفاصل
ينفع من اوجاع المفاصل اعضاء الراس فيه اسبات وتكسيل اعضاء العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضاء
النفض يسهل بلا اذى اواق منه مع تسعة اواق من الماء مرة واخلاطا نيئة ويكسل ويرخي فلا تبالين منه ولا تروعن من يستسهل به فانه مما يظهر منه سليم
بل يجب ان لا ينام عليه البتة اغالوخن الماهية خشب هندي او اعرابي عطر موشى الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة اعضا
الراس المضمضة بطبيخه يطيب النكهة اعضاء النفس والصدر ينفع من وجع الجنب اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد
والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضاء النفض اذا شرب بالماء نفع من قروح المعاء والمغص الحار ام غيلان
الماهية هي شجرة من عضاه البادية معروفة الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان اعضاء
النفس يمنع نفث الدم اعضاء النفض يمنع سيلان الرحم اذاراقي الماهية هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقا بالحلفا
والقصب وهو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج البارد الردي
الى مزاج جيد ولا يحس عليه الاطلاء الزينة ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع
من الجرب المتقرح ومن القوابي الات المفاصل ينفع ضمادا من عرق النساء ازاددرخت الماهية شجرة معروفة لها ثمر يشبه
النبق ويسمونه بالري شجرة الاهليلج وبكار وبطبرستان طاجك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع فقاحه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الافعال
والخواص فقاحه مفتح للسدد الزينة ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عرق اذا استعمل مع الحنا اعضاء الراس

فقاحه ينفع سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمره ضار للصدر جدا قاله اعضاء الغذا ثمره رديه للمعدة
يكرب به الحميات قيل ان طبخ لحائه مع الشاهترج والاهليلج مرو كاينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل يقاوم السموم
كلها وثمره ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر ورق الشهدانج ايرسا الماهية هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو
من الحشايش ذات السوق وعليه زهر مختلف مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونيه وفرفيريه ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقد
وورقه دقاق واذا عتق تسوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف الملزز القصير الى الحمرة طيب الرايحة ليس يشم منه رايحة السوس ويكون
يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلا منق وعصيره يحلل بما
العسل ينقي البلغم الغليظ ويخرجه الزينة مع مثله خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق
منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير
ولو ذرورا ويكسو العظام لحما الات المفاصل دهنه يحلل الاعياء واذا شرب بخل او شراب نفع من التشنج وهتك العضل وحقنته
ينفع من عرق النساء اعضاء الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط بدهن الورد وخل فيمنع الصداع وجيد للعطوس والمضمضة
بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذان ويمنع الزكامات المزمنة ودهنه يذهب نتن المنخرين وطبيخه ايضا وينفع من الفزع
اعضاء العين يجلب الدموع اعضاء الصدر يسكن وجع الجنب وذات الجنب وينفع من السعال الاستسقاء عن رطوبة غليظة و
ذات الرية وعسر النفس والخانق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التفتيح ويشرب في علل الصدر مع الميبختج
والتمضمض بصيغه للهاة اعضاء الغذاء يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء
اعضا النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامتلا وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه
البارده واستعمال الفرزجة منه بعسل يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من عتيقه المفت والشربة منه صفا وقيل الى
سبع درخمات الحميات دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها انجرة الماهية
لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وابرق وليس في طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء الطبع الانجرة وبزره حاران في اول الثالثة
يابسان في الثانية والبزر اقل يبسا منه الافعال والخواص جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس اسخانه بقوي وفيه قوة منفخة
وفيه جلاء شديد وليس فيه تكديع للقروح واذا طبخ باللحم حال اللحم نتن الانجرة واصلها الاورام والبثور ضماده مع الخل يحلل الدبيلات وينفع
منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده الجراح والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض
الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات الات المفاصل ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب اعضاء الراس ورقه
المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين ومن
فوخلا اعضاء النفس والصدر اذا سقي بماء الشعير على الصدر او طبخ ورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة و
بزره اقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب اعضاء النفض يهيج الباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم
فيقبل وكذلك ان اكل بعسل وبيض واذا احتمل مع المر ادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه الطري يدعم الرحم المائلة ضمادا ويسهل
البلغم والخام بجلاء لا بقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا لانه من القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان اردت ان تكون اسهاله اكثر رقيقا احد
لبه وسحقه مع سويق وطرحه في شراب وشربه ويحتاج ان يشرب شاربه بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شيئا مع
عسل فيحمل ويسهل افيون الماهية هو عصارة الخشخاش المصري الاسود مشمسة ولا تراد شربة على دانقين وقد يتخذ من الخس البري ايضا
افيون وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديدة محماة فيحمر الاختيار المختار منه هو الرزين الحاد الرايحة الهش السهل الانحلال في الماء
لا ينعقد في الذوب ويحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرايحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش

بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرايحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال و
الخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة
الجراح والقروح فيه تجفيف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا باللبن
اعضاء الراس ينوم ولو احتمل الا بفتيلة او بغير فتيلة ويسكن اذا قطر مذوبا في دهن الورد في الاذن الالم مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن
فرع وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضاء العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته
بالبصر اعضاء النفس والصدر يسكن السعال المجفف وكثيرا ما سكن به المبرح منه اعضاء الغذاء المعدة ربما اندفعت
واجمعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند بادستر ابطل الهضم او نقصه جدا اعضاء
النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باجماد القوى وترياقه جند بادستر الابدال بدله ثلثه اضعافه
بزر البنج وضعفه بزر اللفاح اترج الماهية هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من قحاحه اضعف في كل باب الطبع
قشر الاترج حار في الاولى يابس في اخر الثانية ولحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم بل هو رطب بارد في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثة و
بزره حار في الاولى مجفف في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وقحاحه الطف في ذلك وحماضه قابض كاسر للصفراء وبزره
قشره محلل واذا جعل قشره مع الثياب يمنع السوس ورايحته تصلح فساد الهواء والوباء الزينة حماضه يجلو اللون ويذهب الكلف وحراقة قشره
طلاء جيد للبرص ويطيب النكهة ايضا امساكا في الفم الجراح والقروح حماضه نافع للقوبا طلاء الات المفاصل دهنه نافع
من استرخاء العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضاء الراس ينفع من اللقوة وطبيخ الاترج يطيب النكهة
اعضاء العين يكتحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضاء النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار والمربا جيد للحلق و
الرية لكن حماضه ردي للصدر وقلب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها اعضاء الغذاء لحمه ردي
للمعدة منفخ بطي الهضم يجب ان يوكل بالمري ولذلك المربى بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان يكثر لكن ورقه مقو للمعدة والاحشاء وبعده قحاحه وقشره اذا
جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي وربه وهو رب الحماض دابغ للمعدة وماء حماضه نافع من اليرقان
ويسكن القي الصفراوي ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط طعام قبله ولا بعده اعضاء النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس
البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة حماضه يسكن غلمة النساء السموم بزره وزن درهمين بالشراب
والطلاء والماء الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا
اسقنقور الماهية هو ورل مائي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا الاختيار
اجوده المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة الات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضا النفض
لحمه مهيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمها اجاص الاختيار البستاني اقوى من الاسود ولا صغير
اقوى من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل الاسهال والارمني احلا الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمينة الطبع بارد في اول الثانية رطب
في اخر الثانية الافعال والخواص صمغه ملطف قطاع مفرد وفي الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس دون جالينوس والذي لم ينضج
ففيه قبض وغذاؤه قليل وليوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ماء العسل والنبيذ الجراح والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل
يقطع القوبا وخاصة ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في الصبيان اعضاء الراس ورق الاجاص اذا تمضمض به منع النوازل
الى اللوزتين واللهاة اعضاء العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضاء النفس والصدر المز منه يسكن التهاب القلب
اعضاء الغذاء المز منه اشد قمعا للصفراء والحلو منه يرخي المعدة بترطيبه وبالجملة لا يلايمها اعضاء النفض الحلو منه
اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجة والدمشقي يعقل البطن عند بعضهم والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه

قبض اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدوس اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وماؤه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل
اسهالا اسفيداج المهية هو رماد الرصاص والآنك والاكثر اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا واستفاد فضل لطافة وقد يتخذ الاسرنج
جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح وهو مغر وخصوصا الاسرنج الاورام والبثور يلين الاورام الصلبة والباردة الجراح والقروح
يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت فيها اللحم وياكل وخصوصا الاسرنج اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضاء العين ينفع من
بثور العين اعضاء النفض هو من ادوية شقاق المقعدة السموم هو من السموم وذكره شرح في باب السموم ابنوس المهية
هو معروف الاختيار اجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع
على الجمر فاحت منه رايحة طيبة الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم الافعال والخواص يحل في
الماحكا ككثير من الاحجار وهو ملطف جلاء اعضاء العين يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته اشيافا ويتخذ منه المسن لادوية العين
لشدة موافقته واذا احرق نشارته على طابق ثم غسلت نفعت من القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين اعضاء النفض قالت
الخوز انه يفتت حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليل النفخ البطن اذان الفار المهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة
التي تجلى بها الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ماذكر جالينوس ويفوح منها رايحة الجارى ولا صلابة لها والاخرى ماذكر ديسقوريدوس
ان هذه الحشيشة يشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة يبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية ظلية بلا رايحة
ولا طعم لاثورديه الوهى يشبه بزر الكزبرة والخطاطيف ترعى منه وهي حادة وخصوصا ماليس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعته منفعة الافسنتين
وهو شي غير متوقع من النبتين معا الطبع المعروف منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحادة
الافعال والخواص الاولى لا قبض فيها والاخرى يجفف بمحرمة الجراح والقروح الذي ذكر ديسقوريدوس يخرج السُّلا و
السلي ويزلق الجراحات اعضاء الراس ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وينقي صعوطه للدماغ ارنب
برى المهية معروف انفحة هذا الارنب يفعل جميع ماذكر في باب الانفحة الطف واحسن وله زوايد افعال الزينة دمه ينقي الكلف و
رماد راسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا البحرى واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا على مقلى كان دواء منبتا للشعر على الراس
اذا سحق واستعمل بدهن الورد آلات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضاء الراس اذا
مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك لخاصية فيه وكذلك اذا احل بسمن او زبد او عسل واذا شرب انفحته يحل نفعت من
الصرع اعضاء النفض انفحته اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونفث الرطوبة السائلة من الرحم دم الارنب مقلوا ينفع من السحج
وورم الامعاء والاسهال المزمن السموم انفحة الارنب بالخل ترياق وفاد زهر السموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية انجوسا
المهية هو خس الحمار ويسمى ايضا سخار وسنفار وهو رعيانى شائك حسن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا
يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف اصغر الورق احمر اللون واصنافه اربعة انجوسا ابوحساء اعساورس وحالوس اكسوانى الاختيار اقوى الجميع
الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس ان ابوحسا هو حار يابس الافعال والخواص المسمى منه ابوحسا ملطف مع قبض ولذلك هو
عفص مر والقبض في البواقي اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينة اذا طلى بالخل نفع
من البهق وهو يقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور يمنع اصل ابوحسا منه مع دقيق الكشك الحمرة وكذلك اصل ابوحسا
وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشمع عليها الجراح والقروح يوضع مع الشمع على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضاء الغذا
اصل ابوحسا دابغ للمعدة وطبيخه بماليقراطون ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضاء النفض طبيخه بماليقراطون اما القرطم ينفع من وجع
الكلى والحصاة في الكلى واذا احتملت المراة اصلها اسقطت وورقه مغلى بشراب يعقل البطن اكل ابوحسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر الورق منه بالزوفا
والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السخار المطلق اصغره وغيره ولكن الاصفر اقوى في ذلك الحميات طبيخ اصل ابوحسا بماليقراطون نافع من

الحميات المزمنة السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعي شربا وطلاء وتعليقا في
تقريبا الماس المهية حجر معروف قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال
قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس بقوة الافعال والخواص شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس محرقه معفن الزينة يجلو الاسنان
جلا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما بخاصية فيه واما لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام
من يجازف مجازفة كثيرة ولا يعرف ان سم الافاعي اذا كان محوجا الى خارج هذا الفعل خصوصا وقد اتى عليه مدة اعضاء النفض قال قوم انه
اذا الصق منه حبة على طرف الزراقة ملصقا بالكعك الرومى وادخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده السموم هو سم قاتل ارهال
المهية خشبة يمانية عطرة يشبه القرفة الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة ضمادا الجراح
والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها يابسة لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضاء اعضا الراس يقوى الدماغ ويشد العمور
ويوافق امراض الفم اعضاء العين الاكل منها ينفع الرمد اعضاء الغذاء يقوى القلب والاحشاء كلها اعضاء
النفض يعقل الطبيعة كلها اللبخ المهية يقال انه السدر اول حتى لا يكون هذا هو النبق ويكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو
من كبار الشجر وقد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه اعضاء النفض يمنع النزف ولو وضعا على العضو انسان الزينة قيل ان
انه مني الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور عكر بول الانسان يسكن الحمرة
على ما يقال وكذلك زبله حارا او رماد شعره بعرا البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية الجراح والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة
ويمنع سعى الخبيثة والقوبا وخصوصا منيه نافع من القوباء الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولبنه
مع الافيون مع شمع وزيت اعضاء الراس حراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن لوجعه فيسكن فيما ادعى ولعاب الصائم يخرج الدود
من الاذن وعظم الانسان محرقا يشفي الصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة اعضا العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين
وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضاء النفس قيل ان بول الانسان اذا شرب نفع من عسر
النفس وانتصابه ونهش العلاج ولبن المراة نافع جدا في السل وهو علاج الارنب البحرى اعضاء الغذاء قالوا ان لبن النساء يسكن لذع المعدة وان
اسكوجة من بوله ينفع من اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله اعضاء النفض لبن النساء يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض يمنع
يمنع الحبل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وجراحاتها نطولا او حمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث الحميات
الزبل اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدائرة منع ادوارها السموم لبن المراة ترياق الارنب البحرى اسنان الانسان يسحق ويذر على
نهش الافاعي او يحرق ويذر وزبله يذر على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل الحيات والعقارب اكمكت المهية دواء هندي
يفعل فعل الفاوانيا اعضاء الراس يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع اسفاناخ الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال
والخواص ملين وغذاوه اجود من غذاء السرمق قول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وربما نفخت المعدة عن ورقه فيروق سرمقه ويوكل
الات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضاء النفس نافع من الصدر والرية الحارة اعضاء النفض ملين
البطن النقل المهية دواء عربي يشبه القت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الحندقوقى كثير الغضان وبزره كبزر الجزر الطبع حار
اعضا الغذاء ينفع من الطحال جدا اعضاء النفض يدر البول اسفالى المهية يظن انه رعى الابل اعضاء
النفض ينقي الكليتين السموم هو شديد النفع من عضة الكلب الكلب الوسون المهية هي حشيشة يشبه الترس فيسمى
بذلك برسيا الطبع حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويجلو الزينة ينفع من الكلف ويحلل كل ذلك
منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد اراه جماعة ولذلك يسمى باليونانية الوسون اطراطيقوس
المهية هو الدواء المعروف بالحالبي الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال والخواص فيه قوة محللة مع التبريد لا ورام

والبثور نافع من اورام الحالب ضماداً او تعليقاً ام غيلان الماهية هي شجرة من عضاه البادية معروفة الطبع باردة يابسة الخواص
يمنع بقبضها من سيلان الرطوبات اعضاء الغذاء جيد من نفث الدم اردهالى الماهية شجرة مثل الكبر حادة الرائحة حباً ثقيلها
له ثمر على علف الطبع قال الراهب انها اقوى في طبعها من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب
والشربة منه الى اوقيتين ويطلى على الاورام الحادة الخارجة فيكون عجيباً جداً حيث كان الورم السموم اذا طلي على لسع الزنابير ابرا في الوقت
اقفراسقون الماهية دواء فارسي يقال له الدعبه والحزم اعضاء الراس جيد للحفظ اقوطيولون الماهية
نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم الجراح والقروح يقال انه انفع للجراحات يضمها ويلحمها في الحال اسيوس
الماهية هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهر اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال و
الخواص قوته وقوة زهره مفتحة معفنة يسيراً يذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور يحلل الخراجات ضماداً بصمغ البطم والزفت
الجراح والقروح نافع من القروح العسرة والخبيثة والعتيقة والعظيمة والعميقة آلات المفاصل بدقيق الشعير على النقرس واذا
جعلوا الطراثيث في طبيخة نفعهم اعضاء النفس ان لعق بالعسل نفع قروح الرية اعضاء الغذاء ينفع اذا طلي بالخل والكلس
على الطحال اطيوط الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص له جلاء الزينة يجلو البهق ارنب بحري
الماهية هو حيوان صدفي حادي الى الحمرة ما هو بين اجزائه اشياء يشبه ورق الاشنان الزينة دمه حار ينقي الكلف والبهق ورماده محرقاً
ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصاً مع شحم الدب وفي داء الحية جداً واذا اتضمد به كما هو حلق الشعر اعضاء العين يجلو البصر ضماداً او كحلاً
السموم يعد في الادوية السمية يقتل بسحج الرية اقشون الماهية دواء كرماني وفارسي الطبع حار لطيف اباغليس الماهية
ضربان احدهما زهره اصفر والاخر اسمانجونيه الاورام والبثور يصلحان الخراجات ويمنعان تورمهما ويجذبان السلى ونحوه ويمنعان انتشار القروح
اعضاء الراس ان تغرغر بهما او استعط بماء احدهما بلغا كثيراً من الراس وخدر وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضاء النفض اذا شرب
بالشراب نفع وجع الكلية زعم قوم ان الازرق الى الغبرة يدعم المقعدة المائية والاحمر الزهر يزيدها السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش
ارق الماهية دواء فارسي اعضاء الراس جيد للحفظ والعقل او سسد الماهية ضرب من النيلوفر الهندي الطبع
قال ابن ماسرجويه حار يابس ارمدبد الماهية دواء كالبصل المشقوق اعضاء النفض ينفع من البواسير افيوس الماهية
اوافوس الحلزون شيء يشبه الحدقة الطبع قال جالينوس بارد في الثانية يجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الاولى يجففه في الثانية الافعال
والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة اعضاء الغذا ثمرته ينفع من اليرقان اندروفيلون الماهية هو اللاذ
المسمى فاسرفان لحلحان كالفاس الطبع هو حار الطبع وفيه مرارة وعفوصة الخواص يفتح سدد الاحشا آلات المفاصل ينفع من اوجاع
المفاصل اصابع صفر الماهية هو تفاح السورنجان وقوته قوة السورنجان اطماط الماهية دواء هندي قوة البوزيدان وعجيب انه
حتى لا يكون هو الطيوط الطبع حار رطب اعضاء النفض يزيد في الباه اطا الماهية شجرة الغرب مذكورة في باب العين الطبع
هو حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوماً قالوا انه احر من الحنطة ارز الطبع الارز بعيد وغلاضاً لكنا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز
غذا اكثر واجود وسقط تجفيفه وعقله وخصوصاً اذا انقع ليلة في ماء النخالة وهو مما يرد ببطوه فيه جلاد اعضاء النفض مطبوخه بالماء يعقل
الجد والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدبر بقلية وقشره ويجهد في ابطال ماسيه لينه وخصوصاً المنقع في ماء النخالة المطل بذلك يبوسته
اطريه الماهية هي كالسيور تحذ من الفطير ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم وتسمى في بلادنا رشته الطبع هي حارة ورطوبتها مفرطة
الخواص لا شك انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير جيد والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون
واذا اخلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلاً واذا انهضمت كثرت غذاؤها جداً اعضاء النفس ينفع من الرية ومن السعال
ونفث الدم وخصوصاً اذا طبخ بقلة الحمقا اعضاء النفض هي ملينة للطبع ابريسم معروف الطبع حار الافعال والخواص

اعضاء النفس مفرح خصوصاً الخام الزينة ولبسه فيما زعموا يمنع تولد القمل حرف
الباء بان الماهية حبه اكبر من الحمص الى البياض وله لب لين دهني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص منق خصوصاً لبه يقطع الاخلاط الغليظة وينفع مع الخل والماء سدد الاحشاء وفي تجربه مرارة اكثر وقبض وبسبب ذلك فيه
قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع الزينة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق وآثار القروح وكذلك
دهنه الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهم وينفع من الثآليل الجراح والقروح ينفع بالخل من
التقشير ومن الجرب والمتقرح منه والبثور اللبنية وينفع من السعفة آلات المفاصل يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب و
خصوصاً دهنه اعضاء الراس يقطع الرعاف لقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها وخصوصاً مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من
من وجع الاسنان مضمضة اعضاء الغذا ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج ووزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز
ودقيق الشيلم وما القراطن او دقيق الكرسنة او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد بعسل
قيا بقوة واسهل وكذلك ثمرته اعضاء النفض المثقال من حبه يسهل بلغماً خاماً اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيله
مغموسة فيه الابدال بدله وزنه فوه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه بابونج الماهية منه اصفر الزهر ومنه
ابيضه ومنه فرفيريه وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصاً واصله يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته
كحرارة الزيت ملائمة الطبع حار يابس في الاولى الخواص مفتح ملطف للكثافة منضج محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصية من
بين الادوية الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله ويلين الصلابات التي ليست بشديدة جداً وينفع الاورام الاحشاء المتكاثفة
آلات المفاصل يرخي التمدد ويقوي الاعضاء العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعياء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان
اعضاء الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح للقلاع اعضاء
العين يبري الغرب المنفجر ضماداً اعضاء النفض يسهل النفث اعضاء الغذا يذهب اليرقان اعضاء النفض
يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصاً الفرفيري الزهر منه والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويدر الطمث شرباً وجلوساً في مائه ويخرج الجنين
والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يمرخ بدهنه في الحميات الدائرة ويشرب للحميات العتيقة في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحرارة لا ورام حار
فيه للاحشاء ان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورد منه اذا لم يكن حاده وكانت نضجة الابدال بدله في تقوية الدماغ من الصداع برنجاسف و
هو القيصوم باداورد الماهية هي الشوكة البيضاء ويشبه الحسك الا انها اشد بياضاً واطول شوكاً ويشبه ورقه ورق الحماما الا انه
اشد بياضاً وارق وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما و
بزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاد الخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصاً في بزره وفيه قبض للنزوف وقبضه معتدل الاورام
والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به وباصله خاصة آلات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من
القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شرب في فساد في حركات العضل اعضاء الراس المضمضة بسلاقته تسكن وجع
الاسنان اعضاء النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصاً اصله اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعدة ويفتح
السدد فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصاً اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة
وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم وليشرب بزره فينفع من نهش
الهوام الابدال بدله في امر الحميات الشاهترج بلسان الماهية شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيه
الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجر الحضض دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديدة
بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنه ولا يجاوز في السنة ارطالاً الاختيار امتحان دهنه انعقاده باللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالماء وتجميره

لدوانفسا الدغز القطنية وذكاء رايحة وينعش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش بشمع مذاب في دهن الحا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له
الطبع عوده حار يابس في الثالثة وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال
والخواص يفتح السدد وينفع الاحشاء الغليظة الجراح والقروح ينقي القروح وخصوصا مع ابرشا ويخرج قشور العظام الات
المفاصل ينفع من عرق النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضاء الراس ينقي قروح الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضاء
العين يجلو الغشاوة ودهنه اعضاء النفس عوده وحبه ينفعان من وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس
وجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق اعضاء الغذا ينفع من ضعف
الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضاء النفض يدر وينفع من المغص وينفع من رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع
من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم ومر وطبه مع دهن الورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من
عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من شرب الشوكران اذا شرب باللبن
من الهوام وخاصة العقرب بنفسج المهية معروف فصل اصل قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في
الاولى فلا شك في برد ورقه الخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك
ورقه الجراح والقروح دهن البنفسج طلا جيد للجرب اعضاء الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلاء اعضاء العين ينفع من
الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخصوصا المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرية وهو افضل من الجلاب
في هذا الباب اعضاء الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول ويابسه يسهل الصفراء وشرابه
ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من سوء المعدة بهمن المهية قطع خشبية هي اصول لحفقة مسيحة منقصة وهي نوعان ابيض واحمر الطبع
حار يابس في الثانية الزينة سمن اعضاء النفس يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضاء النفض يزيد في المني
زيادة بينة الابدال بدله مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير بنجاسف المهية هو القيسوم نبات يشبه الافسنتين له
رطوبة دبقية وصنف منه اصغر اغصانا واعظم ورقا وله ورق صغار دقاق بيض وصفر وتظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع يسميان
بهذا الاسم الطبع ديسقوريدوس حار رطب في الاولى الخواص مفتح جلا يمنع ضماده تحلب الفضول الى العضو اعضاء الراس ينفع
ضماده من الصداع البارد ضمادا او نطولا وبخارا مسلوقا او ينفع من سدد الانف والزكام اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر الطمث حلوسيا (?)
في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا او يسقى الى خمسة دراهم بلادر المهية
ثمرة شبيهة بنوا التمر الهندي وله مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل اسفنجي في تخلخله عسل لزج ذو رايحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا
مع الجوز الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص عسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط الزينة يقطع الثاليل
ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي الاورام يهيج الاورام الحارة في الباطن الات المفاصل ينفع من برد العصب و
استرخائه ومن الفالج واللقوة اعضاء الراس ينفع من فساد الذكر اذا سوعل معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا اعضاء
النفس يدخن به البواسير فيجففها السموم هو من جملة السموم وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزانه بندق مع
ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه دهن ابيض بورق المهية معروف هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد يعرق على حرف
فوق جمر ملتهب حتى يستوي الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفايحي الهش الاسفنجي الابيض والوردي والفرفيري اللذاع وقياس الافريقي الى ساير
هو قياس البورق
البوارق الى الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته واجوده زبده الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس في
الثانية وبعضه ربما ضرب الى الثالثة الافعال والخواص يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
وفي البورقات قبض يسير مع جلا جيد الملح الاني الافريقي وليس في الافريقي قبض بل حرافة كثيرة وفي الملح قبض ليس فيه الا جلا يسير الزينة يرق

الشعر نثرا عليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال الكثير وربما اسود كثرة اكله اللون الجراح والقروح ينفع من الحكة
بتحليله الصديد خصوصا الافريقي وبالخل ينفع ايضا من الجرب الات المفاصل يتخذ منه قيروطي للفالج خصوصا المتاخر وخصوصا المنحط وينفع من
التواء العصب اعضاء الراس ينفع من الحزاز ورعونته مع العسل اذا اقطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم وبالخمر او شراب الزوفا ينفع من الدوي
اعضاء الغذاء ردي للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج القي ولولا تقيئه لكان اكثر تقطيعا للاخلاط المعدة من ساير البوارق ويتخذ منه مع التين
ضماد للاستسقاء فينفع اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السذاب الشبث سكن المغص وبذلك وامثاله
يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبذلك وامثاله يفوق الملح السموم ينفع
كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويجعل مع شحم الحمار والخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشراب
الذراريح والمسماة منها بوبرسطس ويشرب مع الانجذان لدفع مضرة دم الثور بصل المهية هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة
مرارة وقبض والماكول منه ما كان اطول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه مع قبض فيه جلاء وتفتيح قوي وفيه تفتح وفيه جذب الدم الى خارج فهو محمر للجلد لا يولد من
الغير المطبوخ منه غذا يعتد به والشراب جه بصل اقل تحما من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصية نفع من ضرر المياه ومما يبدل
برايحته اذا رمي ثغله الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك به حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثاليل الجراح والقروح
ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس اذا سعط بمائه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح
في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو يضر بالعقل لتوليده الخلط الردي وهو يكثر اللعاب اعضاء العين عصارة الماكول
ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفس ماء البصل بالعسل ينفع من الخناق اعضاء
الغذا البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ مرتين كثير الغذاء معطش وينفع من اليرقان
اعضاء النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل يهيج للباه وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب
الكلب اذا نطل عليها ماؤه بملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم بقلة سم (?)
المهية عند ديسقوريدوس انها الادوية فيها البة وهي ماسة كالقطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاوه يسير ونفوذه ليس بسريع لفقدانه البورقية اصلا الطبع قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام ضماد للاورام الحادة
الجراح والقروح ينفع باصلها الشهدية اعضاء الراس يخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس اعضاء الغذا ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو ولذلك يسكن العطش الحاد بلبوس
الماهية بصل ماكول صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القي وقال قوم انه الزير وقال
قوم لا بل هو من جنس الطلع بيازو ويشبه ان يكون انا علس هو فلينقل معناه الى ههنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى مع رطوبة
فضلية الافعال والخواص منفخ ويخشن اللسان الزينة يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لاثار القروح وهو يخشن
الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثولول ومع السكنجبين على القروح اللبنية الجراح والقروح اذا اشتوي مع رؤوس سمك
الصير وذر على قروح الدق قلعها الات المفاصل اذا اتخذ ضمادا مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل
ويضمد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق اعضاء الراس هو دواء للحزاز وقروح الراس يطلى
على الشجاج التي لم يهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى اعضاء العين يستعمل وحده ومع صفرة البيض للظفرة اذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا
للغرب واورام الماق اعضاء الغذاء الحلو الاحمر منه جيد للمعدة ويضمد به مع العسل لاوجاع المعدة والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه
وان لم يكن غذاء محمودا لاسيما نيه واذا لم يشتم امغص ونفخ اعضاء النفض يهيج الباه بزرقطونا المهية معروف هو

لونان شتوى وصيفى والشتوى من ايهما كان وزن درهمين **الاختيار** اجوده الكبير الممتلى الذى يرسب فى الماء **الطبع** بارد رطب فى الثانية **الافعال**
والخواص المقلو منه ملتوتا فى دهن ورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا بالخل **الاورام والبثور** يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة
والنملة والحمرة وخصوصا التى تحت الاذان وعلى البلغمية **آلات المفاصل** ينفع كالتواء العصب وتشنجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل
ودهن الورد **اعضاء الراس** يضمد به الراس فيسكن صداعه الحار **اعضاء الصدر** يلين الصدر **اعضاء الغذاء** لعابه
مع دهن الورد نافع للعطش الشديد الصفراوى **اعضاء النفض** المقلو منه وزن درهمين ملتوتا فى دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا
للصبيان والملعب منه ولعله نفسه مع دهن البنفسج يطلق **الحميات** يشرب فيسكن لهيب الحميات الحارة **بوپانس** **المهية** نبات كثير
ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة صمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ومرى ويسير شراب ويضرب حتى يغلظ وبمقدار اعتدال فى
الغلظ جودته **الطبع** حار يابس فى الثالثة **الخواص** محلل **الجراح والقروح** تنقش العظام الفاسدة بشدة تجفيفه وينقى
القروح **آلات المفاصل** موافق للعصب **اعضاء النفس** ينفع من الفضول الغليظة فى الصدر ويناسب الربو وقروحها مشروبا وبخارا
اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال **بسبس وبليلج** **المهية** معروفان **الطبع** باردان يابسان فى الثانية والبسر اقبض من
العسبا **الخواص** ينفع وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان محلا لا اول ما يحلو قر اكثر ويحدثان السدد فى الاحشاء وطبيخ البسر يسكن الحب
مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما يولد فى البدن اخلاطا غليظة **اعضاء الراس** البسر مصدع ويسكن كثيرة وهما جيدان للعمود و
اللثة **اعضاء الصدر** هما رديان للصدر والرية **اعضاء الغذاء** يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطئ و
الحش اقل هضما وغذاء وهما يسير والحيسوان اقل بطئا **اعضاء النفض** كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مرخ بخل او شراب عفص والبلح
يدر البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير **الحميات** استعمالها كثيرا يوقع فى المنافض والقشعريرة **بيلسان**
المهية هو شى يحمل من اليمن وقال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا بخر فيسا قط **الاختيار** اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة
والابيض الرزين ردى **الطبع** حار يابس فى الاولى وعند بعضهم بارد فى الاولى **الافعال والخواص** يقوى الاعضاء **الزينة**
ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة **اعضاء الغذاء** جيد للمعدة **بطيخ** **الطبع**
بارد فى اول الثانية رطب فى آخرها واذا جفف بزره لم يكن رطبا بل يجفف فى الاولى واصله يجفف **الافعال والخواص** النضيج منه لطيف والنى
كثيف والبطيخ الغير النضيج وطبع الفاقد فيه تفتيح كيف كان والمليون افضل خلطا من سائره وكمه منضج جالى وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه خاليان و
اقوى جلاء ويستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفراء فكيفما الى السوداء والمليون لا يستحيل سريعا **الزينة** ينقى
الجلد وخاصة بزره وجومه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف فى الشمس **اعضاء العين** يلصق
قشره بالجبهة فيمنع النوازل الى العين **اعضاء الغذاء** هو مقيئ وخاصة اصله فان درهمين منه يشرب بحرك القى بلا عنف والبطيخ اذا لم ينهضم احيانا
ولد الهيضة والمليون بطى الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وغذاوه اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع بشى آخر غثى وقيا ويشرب عليه
المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى وشرابا **اعضاء النفض** يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة فى الكلية والمثانة اذا كان
صغار الاسيما من حصاة الكلية والمليون اقل ادرارا واحلاء اسرع انحدارا لا سيما الرخو منه **السموم** البطيخ اذا افسد فى المعدة استحال الى طبيعة سمية
فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة **بيض** **الاختيار** افضله الطرى من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صنعته ان لا يعقد بالشى وبعد بيض
الدجاج بيض الطير الذى يجرى مجراه كالتدرج والدراج والطيهوج والقبج واما بيض البط ونحوه فهو ردى الخلط **الطبع** هو الى الاعتدال وبياضه الى
البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لاسيما البياض وابعدها بيض الاوز والنعام **الافعال والخواص** فيه قبض وخصوصا فى محه المشوى وبياضه
مسكن للاوجاع اللادعة لتغريته لا تنتشف ويبقى فلا يزول سريعا كاللبن والاعتدال بطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ **الزينة**
يطلى بياضه فيمنع سفوع الشمس اللون ويزيله واذا شوى الصفرة ثم سحقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب فيما يقال ويجرب وقد

صلوحه لذلك يخيط به فيه ويترك حتى يرى هل يسود وكذلك بيض اللقلق فيما يقال **الاورام والبثور** ينفع فى موانع الاورام وفى الحمى للقرح
والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت **الجراح والقروح** ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التنفط وكذلك حرق الماء
ايضا **آلات المفاصل** يلينان العصب وينفعان فى اوجاع المفاصل **اعضاء الراس** ينفع فى ادوية قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع
من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة فى الاذن ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع **اعضاء العين** بياضه يسكن
وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر لنوازل العين
اعضاء النفس ينفع من خشونة الحلق نيمبرشته ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة
اذا تحسيت صفرته مفترة وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان **اعضاء الغذاء** المطبوخ كما هو فى الخل يمنع من انصباب المواد الى
المعدة والامعاء وينفع خشونة المرى والمعدة ومشويه يقلب الى الدخانية **اعضاء النفض** مطبوخه كما هو فى الخل يمنع الاسهال والسحج و
صفرته ينفع قروح الكلية والمثانة ولاسيما اذا تحسى نيا والمشوى منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض وماء الحصرم
وينفع من خشونة المعاء والمثانة ويحقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحمل منه فتيلة مغموسة
فيه وفى دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحناء فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسى كما هو نيا نفع من نزف
الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا فى الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام **بل**
المهية قال الخوزى انه قثاء هندى وهو مثل قثاء الكرم وهو مر ويشبه الزنجبيل **الطبع** حار يابس فى الثانية وعند بعضهم فى الثالثة
الافعال والخواص قابض يقوى الاحشاء **آلات المفاصل** نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة
اعضاء الغذاء يوقد نارا فى المعدة وينفع من القى ويدخل فى الجوارشنات **اعضاء النفض** يعقل البطن ويمسك الرياح
بليلج **المهية** قريب الطبع من الاملج وله حلو قريب من البندق **الطبع** بارد فى الاولى يابس فى الثالثة **الافعال و**
الخواص فيه قوة ملطفة وقوة قابضة **اعضاء الغذا** يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شى ادبغ للمعدة
منه **اعضاء النفض** ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعاء المستقيم والمقعدة **بادرنجبويه**
الطبع حار يابس فى الثانية **الافعال والخواص** ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية **الزينة** يطيب النكهة **الجراح**
والقروح ينفع من الجرب السوداوى **اعضاء الراس** ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر **اعضاء النفس** مفرح للقلب يذهب
الخفقان **اعضاء الغذا** يعين على الهضم وينفع من الفواق **الابدال** بدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثى وزنه قشور الاترج **بادنجان**
المهية معروف العتيق منه ردى وطبعه وطعمه كالقلى والحديث اسلم **الطبع** عند ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة
فى الثانية لمرارته وحرافته **الافعال والخواص** يولد السوداء ويولد السدد **الزينة** يفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان
من البادنجان صغيرا فكله قشر وتورث الكلف **الاورام والبثور** يولد السرطانات والصلابات والجذام **اعضاء الراس** يولد
الصداع والسدد وبخر الفم **اعضاء الغذاء** يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ فى الخل فانه ربما فتح سدد الكبد **اعضاء النفض**
يولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففة فى الظل طلاء نافع للبواسير وليس للبادنجان نسبة الى عقل او اطلاق لكنه اذا طبخ فى الدهن اطلق وفى الخل حبس
بهمن **المهية** من الرياحين **الافعال والخواص** نطوله يحلل النفخ من كل موضع **اعضاء الراس** فقاحه
جيد للرياح الغليظة فى الراس واذا شم ورقه فكذلك **اعضاء النفض** يطلق البطن **بوزيدان** **المهية** دواء خشبى هندى فيه
مشابهة لقوة البهمن **الاختيار** جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الحسن واما الاملس الدقيق العود القليل البيض فردى ويعشونه **الطبع**
حار فى الثانية يابس فى الاولى **الخواص** ملطف **آلات المفاصل** نافع من وجع المفاصل والنقرس **اعضاء النفض** يزيد فى
الباه **السموم** نافع من السموم **تنبل كابلى** **المهية** حب سندى او هندى وهو نوعان صغار غير متفتت وكبار متفتت وافضلها

الصغار الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويقلع البلغم من المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم من الامعا
والديدان وحب القرع وهو قوى فى ذلك جدا بوقصيا الطبع بارد الخواص جال وفيه قبض وفى غلافه ثمر تر رطوبة
الزينة يجلو الوجه الجراح والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المتقرح ويلزق الجراحات بقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرته
رش وينطل بطبيخ اصله وورقه على العظام المكسورة اعضاء النفض قشره الغليظ يسهل البلغم اذا سقى مثقالا بماء بارد او شراب
بهار المهية هو الذى يسمى كاوچشم اى عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار فى الثانية
يابس فى الاولى اعضاء الراس ينفع سحقه من الرياح الغليظة فى الراس بوصيع الافعال والخواص يحلل لاسيما الذى
الزهر ويجلو باعتدال الزينة البرى منه يحمر زهره الدهنى الشعر الاورام طبيخ ورقه ينفع من الاورام الجراح والقروح
يضمد بالعسل على القروح والجراحات الات المفاصل طبيخه ينفع من شدخ العضل اعضاء الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان
اعضاء العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضاء الصدر طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضاء النفض الابيض
الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن بنج المهية نبت معروف وارداه واخبثه الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو
الذى يستعمل والاولان لا يستعملان والزهر الاسود ارجوانى والزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض اولى الصفرة وفى المستعمل رطوبة دهنية
الاختيار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع
الاسود بارد يابس فى اخر الثالثة والابيض فى اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانية الزينة
يدخل فى التسمين لعصره الدم واجماده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحمرة الات
المفاصل مسكن لوجع النقرس طلاء وشربا من ثلاث قراريط منه بماء العسل قيل وان شرب من ورقه ثلاثة او اربعة يطلا ابراء من اكلة العظام
اعضاء الراس عصارة اى جنس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مدقوقا
مطبوخا فى الخل ودهنه فى جميع ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شىء لم يقدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر فى الاذن فيسكن
وجعه اعضاء العين يطلى على العين بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل ربما او ورقا او بزره طلاء فيمنع النوازل
اليها اعضاء النفس والصدر اذا شرب من بزر البنج ابولوسين نفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه فى اورام الثدى وربما وقع
فى ادوية تسكن السعال ويطلى اورام الثديين التى بعد الحبل فيمنعها ويديمها اعضاء النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم
منه ويضمد بورقه على اورام الخصية السموم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا بسفسيه المهية شبيه الفوم بالعدس
واعسر منها انهضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء الات المفاصل جيد
لها يضمد به القبل والسوق للصبيان اعضاء النفض يعقل البطن بط الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال
بعضهم هو ليحن المبرود ويورث المحرور حمى الافعال والخواص شحمه عظيم فى تسكين الوجع وتسكين اللذع فى عمق البدن وهو افضل شحوم الطير
ولحمه يكسر الرياح وقابضه كثير الغذاء الزينة شحمه يصفى اللون ولحمه يسمن اعضاء النفس والصدر يصفى الصوت اعضاء
الغذاء لحمه بطىء فى المعدة ثقيل وخصوصا لحم الاوز واخفه ما فيها واجوده هى الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير
اعضاء النفض يزيد فى الباه ويكثر المنى برسيا وشان المهية حشيشة دقيقة منبتها حياط المياه والسطوط ولانها
وفى داخل الابار شبيه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها احمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعة الطبع قال جالينوس هو معتدل
واقول ربما مال الى الحرارة ويبوسة يسيرة جدا الافعال والخواص محلل ملطف وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمان قواها
على القتال الزينة رماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره الاورام والبثور
نافع من الدبيلات وسدد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الراس ينفع مع ماء

الرماد من الحزاز اعضاء العين ينفع من الغرب اعضاء النفس والصدر ينقى الرية جدا اعضاء الغذاء نافع مع الشراب
لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث و
يخرج المشيمة وينقى النفسا ويقطع النزف وعند ابن ماسويه يسهل السموم هو بالشراب ينفع من نهوش نهش الحيات والكلاب الكلبة والهوام لا
الابدال بدله فى الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس باذرنجبويه المهية هو الحوك وهو معروف ودهنه فى قوة دهن المرزنجوش
ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار فى الاولى الى الثانية يابس فى اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ رطبها الى الثانية لا فى الحر
اعضاء النفض فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الى التعفن و
يولد خلطا باردا سوداويا وبزره ينفع من يتولد فيه السوداء الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحارة اعضاء
الراس عصارته قطور نافع للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج
اعضاء العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا لتخليط رطوبته وتبخيرها وعصارته يقوى البصر كحلا اعضاء
النفس والصدر يقوى القلب جدا ويجفف الرية والصدر واسكرجة من مائه ينفع من نتوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء
الغذاء عسر الهضم سريع العفونة ردى للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا
اسهل ويدر ويضر بالمقعدة وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع العقارب والزنابير وتنين البحر برطانيقى
المهية قيل انه بستان افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الحماض البرى لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص وورقه
قابض الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شى للقروح العتيقة التى فى الفم والقلاع و
يجب ان يتخذ منها رب ينفع للقلاع بابلوس المهية هذا هو الفرفخ البرى وهو من اليتوعات وبزره نارى كاليتوعات اعضاء
النفض يسهل بقلة الحمقاء المهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد فى الثالثة رطب
فى اخر الثانية الخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير مذموم وهى قامعة للصفراء جدا الزينة يحك بها الثوا
فيقلعها بخاصية لا لكيفية الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التى يتخوف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس ينفع من البثور
فى الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس بتمليسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني اعضاء العين ينفع من الرمد ويدخل فى
الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء النفس عصارته يمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضاء الغذاء ينفع من التهاب
المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القى المرارى ويضعف الشهوة اعضاء النفض يحقن به لسحج الامعاء والاسهال المرارى
وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما ويقطع فى الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد فى الباه ويشبه ان يكون ذلك فى الامزجة الحارة اليابسة وهو
يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته يخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال الحميات
ينفع من الحميات الحارة بندق المهية معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطأ
انهضاما الطبع هو الى حرارة ما ويبوسة قليلة الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما فى الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح
فى البطن الاسفل الزينة يخضب حراقته الشعر اعضاء الراس مصدع يقلى ويوكل مع قليل فلفل فينضج الزكام قال ابقراط البندق
يزيد فى الدماغ اعضاء العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة اعضاء الصدر يوكل بماء العسل فينفع
من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذاء بطىء الهضم يهيج القى وهو ابطأ انهضاما من الجوز اعضاء النفض قشره
قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للذع العقارب بنجنكشت المهية نبات يكاد
لعظمه ان يكون شجرا وينبت فى المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل عيدانه فى الطبل زهره وورقه وثمره
وفى ثمره وسائر ما يستعمل منه لطافة وحرارة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة الافعال والخواص

يحلل ملطف مفش للرياح لا نفع فيه البته وفيه تفتيح مع قبض **الزينة** منق للون **الات المفاصل** ينفع مع ورقه لالتواء العصب ويذهب
الاعيا **اعضاء الراس** يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديعه **اعضاء النفس** هو مما
يكسر اللبن مع تقليله للمني والشربة الى درهم **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين
مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء **اعضاء النفض** يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها ويجفف المني شربا مع الفوتنج ويبخر او اذا رش
تحت الظهر شيء من قضبانه منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شدة شهوة الجماع وهو مجدر وينفع الاستسقاء بزره من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن
لصلابة الخصية **السموم** ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا او دخانا ودقه يطرد الهوام **بسفايج**
الماهية عود اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق وشعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة
في العاص وقيل ينبت على الاحجار **الاختيار** اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصفرة الكثير الطري الذي فيه مرارة خفية وعذوبة مع
عفوصة وفي طعمه علية **الطبع** حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف **الافعال والخواص** يحلل النفخ والرطوبات **الات**
المفاصل ضماده نافع لالتواء العصب **اعضاء النفض** يسهل السوداء بلا مغص ويسهل بلغما وكيموسا مائيا يطبخ في مرقة الديك او
مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان ذر اصله على ماء الغراطون وشرب يسهل مرة وبلغما الشربة منه ست كرمات والكرمة ستة قراريط الى درهمين ويجب
ان يسقى بشراب العسل الممزوج بالماء وقليل شيء من الطرح وفي المطبوخ الى اربعة **الابدال** بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي **بسد**
الماهية معروف ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض **الطبع** بارد في الاولى يابس الى الثالثة **الخواص** قابض يمنع نزف الدم وتجفيفه
اكثر من قبضه فان تجفيفه شديد **الجراح والقروح** يقلع اللحم الزائد **اعضاء العين** يقوي العين بالجلاء والنشف للرطوبات المستكنة
فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلو اثار القروح ويصلح الدمعة **اعضاء النفس** يحبس نزف الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان **اعضاء الغذاء** بالماء لورم الطحال نافع له **اعضاء النفض** ينفع
من قروح الامعاء **بيش الماهية** سم قاتل **الطبع** في الغاية من الحرارة واليبوسة **الزينة** يذهب البرص طلاء وشربا مع جوارشنه
المسمى بزرحلي وكذلك ينفع ذلك من الجذام **السموم** سم يفسح شاربه والشربة منه اكثرها نصف درهم وعندي ان اقل منها يقتل وترياقه فارة البيش وهي
فارة تغتذي به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المعجونات **بلوط الماهية** هو معروف وهو قابض والشاهبلوط اقل قبضا وحقه
وهو قشره الداخل **الطبع** بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وورق البلوط اشد قبضا واقل
الافعال والخواص في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوصا حقنه فكلها مقوية للاعضاء والشاهبلوط
بطيء الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه وقال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة
اغذى منه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاؤه للخنازير **الاورام والبثور** هو مع شحم الجدي والخنزير المملح ينفع الصلابات
وثمرة البلوط ينفع في الابتداء للاورام الحارة **الجراح والقروح** يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط
الجراحات اذا سحق وذر عليها **اعضاء الراس** يصدع لحقنه البخار عقلا للطبيعة **اعضاء النفس** ينفع من نفث الدم **اعضاء**
الغذاء ينفع من رطوبة المعدة **اعضاء النفض** يعقل البطن وينفع من السحج وقروح الامعاء ونفث الدم ويغزر البول **السموم**
ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم السهام الارمنية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **بسباسة الماهية** يشبه
اوراقا متراكمة متغضنة يابسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذي اللسان كالكبابة ابن ماسويه هو قشر جوزبوا مسيح هو شبيه القوة بناد
مشك والطف منه **الطبع** قولس معتدل غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حره وحسبه **الخواص** يحلل النفخ وفيه قبض **الزينة** يطيب
النكهة **الاورام والبثور** يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطي **اعضاء الراس** مع دهن البنفسج يسعط به من الصداع الكائن
من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة **اعضاء الغذاء** يقوي الكبد والمعدة **اعضاء النفض** يعقل المطبونين وينفع من

السحج وهي جيدة للرحم **بزركتان الماهية** معروف قوته قريبة من قوة الحلبة **الطبع** حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة قيل ان
طبيخ الكتان طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية **الخواص** منضج ويجلو وينفع لرطوبة الفضلية حتى مقليه مع قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه
مخلوط بتليين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج **الزينة** هو مع النطرون والتين ضماد للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها
وتقشيرها اذا خلط بمثله حرف وعجن بعسل **الاورام والبثور** يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام التي خلف الاذنين بماء الرماد
وللاورام الصلبة **الات المفاصل** ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل **اعضاء الراس** دخانه ينفع
من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه **اعضاء النفس والصدر** ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه **اعضاء الغذاء**
رديء للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء **اعضاء النفض** مقليه يعقل وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا شوي مع عسل
وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من لذع فيه واورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا احتقن به
مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعاء **بردي الماهية** معروف ومنه يتخذ القرطاس المصري وهو في قوة القرطاس والمحرق
منهما اشد تجفيفا **الطبع** بارد يابس **الخواص** ينفع من النزف ويمنعه رماده **الجراح والقروح** يذر على الجراحات الطرية فيدملها
وقد ينفع في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات الساعية **اعضاء الراس** رماده نافع من اكلة الفم
اعضاء النفس رماده يحبس نفث الدم **اعضاء النفض** يوخذ ويلف بكتان ويبل حتى يجف ثم يوضع على البواسير فيفتحها
باقلى الماهية منه المعروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري رطب واقل غذاء والرطب اكثر فضولا ولولا بطء
هضمه وكثرة نفخه ما قصر في التغذية من كشك الشعير بل دم المتولد منه اغلظ واقوى **الاختيار** اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس و
ارداه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان **الطبع** قريب الى الاعتدال و
ميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية وخصوصا الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى برده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلى في الدرجة
الثانية مفرطون **الافعال والخواص** يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد الكثير المكرر بالماء يزيل نفخه
والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشره كثير النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلو والمصري
اقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه واخلاط الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع
على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت منه وانه يري احلاما رديئة مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طريه **الزينة**
اذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا ذر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
والنمش ويحسن اللون **الاورام والبثور** يضمد بالشراب على ورم الخصية **الجراح والقروح** ينفع من قروح العضل **الات**
المفاصل ينفع تشنج العضل ويضمد بمطبوخه النقرس مع شحم الخنزير **اعضاء الراس** مصدع ضماد جميع من يعتريه الصداع والشيء الاخضر
الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها **اعضاء العين** هو مع الحلبة والعسل
ضماد الكمودة العين والظفرة ومع كندر ودبابس وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة التي للحدقة **اعضاء النفس والصدر** جيد
للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتجبن اللبن فيه **اعضاء**
الغذاء عسر الانهضام غير بطيء الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القيء **اعضاء النفض** المطبوخ منه بخل
وما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولاسيما النبطي منه وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وضماده نافع لورم
الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب **بابلس الماهية** هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي والزبدي وهو يفعل فعل اليتوع في اسهاله **الطبع**
حار جدا **اعضاء النفض** يسهل كاليتوعات **بول الاختيار** انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان
اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية واقواها المعتق وبول الخصي من كل شيء اضعف واجلى الابوال بول الانسان **الطبع** حار

يابس **الافعال والخواص** كله يجلو وبول الانسان مع رماد الكرم على موضع الرزف ينفف وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور **الزينة**
يجلو البهق **الجراح والقروح** بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق وينفع من التقشير والحكة والبرص
لاسيما ببورق واما الباقلى وثفل البول يجعل على الحمرة فينفع طلاء من الجرب والحكة والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يبال عليها ويترك حتى يبرا **الات**
المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد **اعضاء الراس**
بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك بول الغنم وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل
شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة **اعضاء العين** يعقد في اناء من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان
وكذلك مطبوخا مع الكراث **اعضاء النفس** قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس **اعضاء الغذاء** وقد راى
انسان مطحول انه امر في اليوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حصات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع من الاستسقاء وصلابة الطحال
لاسيما مع لبن اللقاح وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلي لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في صيانه مع شراب قوي **اعضاء**
النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرهما وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام
اذا جلس فيه خمسة ايام كل يوم مرة **السموم** بول الانسان ينفع من نهش الافعى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي المصرية ومع نطرون على
عضة الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع للسموم كلها ولا رنب البحري **بن اق** **الاختيار** القوي الفعل هو الذي يجيء على الريق وصحيح
من مزاجه حار **الافعال والخواص** نافع للقوباء **اعضاء العين** ينفع من الظفرة والبياض **السموم** يقتل الهوام كلها الحية و
العقرب **بعر الحيوان** **الزينة** بعر الضب ينفع من الكلف والبرش جلاء وبعر الجمال يمنع ان يبقى للجدري اثر ويبطل الثواليل **اعضاء**
الراس بعر الضب ينفع من الحزاز جلاء وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع **اعضاء العين** بعر الضب يجلو
بياض العين **الجراح والقروح** بعر الجمال يحلل السور والقروح وكذلك بعر الغنم على السهدية **الاورام والبثور** بعر الماعز يحلل
الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة **الات المفاصل** بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها **اعضاء النفض**
بعر الماعز يابسا بصوفه يمنع سيلان الرحم **السموم** يقوم بعر الماعز طبخا الاوقية منه في خمس سكرجات خمر اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة
الافعى المعطشة وبعر الغنم المحرق ولاسيما معجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب فينفع **بصل الزير** **المهية** يشبه بصل
الفار في قوته وطبعه ويستعمل بدله وهو اضعف منه **الافعال والخواص** يسكن اوجاع الرحم الباردة **السموم** ينفع من السموم
وللسع العقارب والحيات والرتيلا شربا وضمادا **ابنات وردان** **اعضاء النفض** ينفع من اوجاع الرحم والكلى بعد ان يكسر
تحليله بزيت وموم ومح البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير **الحميات** نافع للنفض **السموم**
ينفع من سموم الهوام **الابدال** بدله قيسورا **بن اشقان** **المهية** هو بدل كشت بركشت يتخذ الوج منها اسودة و
هي حشيشة **بقلة يهودية** **الطبع** حارته فوق الاعتدال **بيش موش بوكا** **المهية** اما بوكا فحشيشة ينبت مع
البيش في بيش جاوره لم يثمر ينجح وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل
البيش مثل الفارة **الزينة** ينفع من البرص وينفع من الجذام **السموم** هو ترياق لكل سم وللافاعي **بطباط** **المهية** هو عصا
الراعي وسنذكر خواص عصاء الراعي في باب العين **بوش دربندي** **المهية** شياف يحمل من ارمنية **الاورام والبثور** يستعمل
على الاورام الحارة والبثور الحارة **الات المفاصل** ينفع من النقرس الحاد **بطم** يذكر في باب حبة الخضراء **حرف الجيم**
جوز **المهية** معروف وهو حاد وترياقه للمحرورين السكنجبين ولضعيفي المعدة المري بالخل **الطبع** حار في الثالثة يابس في اول
الثانية ويبسه اقل من حره وفيه رطوبة غليظة يذهب اذا عتق **الافعال والخواص** في مقلوه قبض وورقه وقشره كله قابض للنزوف
وقشره المحرق مجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق قوي **الزينة** الرطب منه ضماد على اثار الضربة **الاورام**

والبثور لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع **الجراح والقروح** صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم
الات المفاصل مع عسل وسذاب لالتواء العصب **اعضاء الراس** مصدع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من
المدة في الاذن قالت الخوز انه يثقل اللسان وهو مبثر للفم **اعضاء العين** ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين **اعضاء**
الراس عصارة قشره وربه يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز قالت الخوز ايضا يضمد به الثدي
المتورم وخصوصا المملوكي الكبير **اعضاء الغذاء** هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربا والرطب اجود للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشرته
والجوز المربا بالعسل نافع للمعدة الباردة اولا ان الجوز انما الايلام المعدة الحارة فقط **اعضاء النفض** يسكن المغص ويحبس لاسيما مقلوا
وقشره يحبس نزف الطمث والمربا منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب وحمولا واذا اكل مع المري اطلق والاكثار منه
يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع لاعور **السموم** هو مع التين والسذاب دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب
وغيره **جوز بوا** **المهية** هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد **الطبع** مسيح حار يابس في اخر
الثانية الى الثالثة **الافعال والخواص** فيه قبض **الزينة** ينقي النمش ويطيب النكهة **اعضاء العين** ينفع من السبل ويقوي العين
اعضاء الغذاء يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فمها **اعضاء النفض** يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان
نفع من الاوجاع وكذلك الفرزجات ويمنع القيء **الابدال** بدله السنبل مثله ونصف مثل **جند بيدستر** **المهية** هو خصية
حيوان البحر ويوجد زوجا متعلقا من اصل كمرا في بغر محففين وله قشر رقيق يكسر باد في مسل **الاختيار** المختار منه ما يكون خصيتين ملترقتين ه
من زوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جند بادستر ويجفف في مثانة ومن تولى اخذ هذا العضو من
هذا الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة معا مما يحتبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويجففها معا **الطبع** هو الطف واقوى من كل ما
يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في اخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية **الافعال والخواص** يحلل النفخ واذا تمسح به سخن البدن والشيء الشمعي
الذي في داخله لاذع شديد التسخين **الاورام والبثور** ينفع من الاورام الحارة **الجراح والقروح** ينفع من القروح القتالة
الات المفاصل ينفع العصب ويسخن والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج **اعضاء الراس** ينفع من النسيان و
ليثرغس مع خل ودهن ورد وللسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل فنفع ولم يضر والشربة ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي
ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد ولا شيء انفع للريح في الاذن منه يوخذ عدسة من جند بيدستر ويذاف في دهن الناردين ويقطر في الاذن **اعضاء**
النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من اورام الرية واعلالها **اعضاء الغذاء** يسقى بالخل للفواق ويعطس
اعضاء النفض يذهب المغص سقيا بالخل ويحلل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي منه درهمان مع الفودنج بالعسل بعد فصد
الصافن فيدر دم بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية **السموم** نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاغبرار الى السواد منه
سم وربما قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في السرسام وفاذ زهره حماض الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن **الابدال** بدله مثله وج مع نصفه
فلفل **جاوشير** **المهية** ورق شجرة لا يبعد عن الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة مخمس يقطيع الاجزاء مستديره وساقه
كالقناطو لا عليه زغب غباري وورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبث وزهره اصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة ينبعث عن اصل
واحد غليظ القشر مر وفي رايحته ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق ولون الصمغ ابيض واذا شقت كان مشقها الى لون
الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ما قانس اسقليقوس وساقه ادق يصعد ذراعا ثم يتشعب عن مثل اوراق الرازيانج
وهو اضعف وايضا ماقانيش خيروسون الذي ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه ذهبي **الاختيار** اجود اصله الابيض الحادي للسان لا تشنج
فيه عطر الرايحة واجود ثمره ما كان على الساق والجذر الاوسط واجود صمغه المرجيا الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي لا ينحل في الماء ولاسود
اللين منه ردي مغشوش الاشق **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** محلل للرياح ملين جال **الاورام والبثور**

يلين الصلابات وعصارته مليين للبثور **الجراح والقروح** اصله صالح لمداواة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وعصارته

ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة **الات المفاصل** يشرب بما اليقراطون او بالشراب لوهن العضل من الضرب

قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسآء ويشرب له عصيره ايضا ويذهب الاعيآء وينفع من

اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا **اعضآء الراس** نافع لاكال الاسنان اذا حشي به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام

الصبيان **اعضآء العين** يحد البصر اكتحالا **اعضآء الصدر** ضمادا باوراقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين

والسعال اذا كانا باردين **اعضآء الغذآء** عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا او شربا مع الخل يطرح منه عشرة درهمات في جرة عصير ويصفى

بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقاء **اعضآء النفض** يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بذره منه بمآء حار لادرار

البول والحيض والرحم الباردة وثمرته ايضا يعرق الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله فانه يسقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق

الرحم ونفس بخوره وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة **الحميات** يسقى بما اليقراطون للنافض والحميات الدائرة **السموم** يتخذ

منه بالزفت مرهم ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للسوع شربا وكذلك عصيره **الابدال** بدله التين واظن ان الاشق قريب منه **جلوز**

المهية هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطأ انهضاما وهو مركب من جوهر ارضي ومائي والهوائية فيه قليل وينبغي ان يطلب تمام الكلام

فيه من باب الصنوبر **الطبع** هو معتدل وفيه حرارة يسيرة **اعضآء الغذآء** يغذو غذاء قويا غليظا غير ردي يصلح للرطوبات الفاسدة

في الامعاء وهو بطي الهضم ويصلح هضمه اما المبرودين فبالعسل واما للمحرورين فبالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذاء والمنقوع في المآء يذهب حدته وحرافته

لذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار التي لا غذائية فيها يصير بها الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان

الات المفاصل يبرئ اوجاع العصب والظهر وعرق النسآء وهو نافع للاسترخآء **اعضآء النفس والصدر** ينقي الرئة

جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ **اعضآء النفض** يهيج الباه وخصوصا المربى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة **السموم** مع

التين والتمر ينفع من لدغ العقارب **جنطيانا المهية** يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرف

وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماعه واصله مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال

وفي الظل والندى منها وقيل انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك ومنبته في قلل الجبال الشامخة ويتخذ منه عصارة بان ينقع اياما في الماء الى خمسة

ايام ثم يطبخ فيروق ثم يعقد ويجفف كالعسل **الاختيار** اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه

اصفر الى السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الراوند **الطبع** حار في الثالثة يابس في الثانية **الافعال والخواص** مفتح وفيه قبض و

اصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء **الزينة** اصله يجلو البهق لاسيما عصارته المذكورة **الجراح والقروح** يبرئ الجراحات والقروح

المتآكلة وخصوصا عصارته المذكورة **الات المفاصل** يشرب منه درهمين بشراب لالتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال

اعضآء العين يتخذ منه لطوخ للرمد **اعضآء الصدر** عصارته وزن درهمين جيد لذات الجنب **اعضآء الغذآء**

مفتح لسدد الكبد والطحال ولبردهما ولاورامهما ويصلح شرابا اصله المعدة المعتلة من برد **اعضآء النفض** يدر البول والطمث ويحمل اصله

كشيافا فيخرج الجنين ويسقطه **السموم** هو ابلغ دوآء للسع العقرب ووزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب و

من عض جميع السباع **الابدال** بدله مثله وضعفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر **جوز جندم الطبع** فوليس

له قوة مبردة مطفية مجففة قليلا **الافعال والخواص** يقطع الرعاف **الزينة** يسمن **اعضآء النفض** يهيج الباه

جوز السرو الجراح والقروح هو ضماد للفتق **جلاهنك المهية** قال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور

اصله هو التربد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه الوردي ويقرب فعله من فعل الخربق **الافعال والخواص** قد

كان بعضهم يسقى منه المفلوج الى وزن درهمين فيقيء وربما شفي **اعضآء الغذآء** هو مقيء وربما قتل بقوة القيء

يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر **السموم** فيه قوة سمية **جوز هندي المهية** هو النارجيل **الاختيار**

جيده الطري شديد البياض عذب بالماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يوخذ عنه قشره **الطبع** حار في اول الثانية يابس في

الاولى وفيه رطوبة فضلية معتدبها بل الرطب منه رطب في الاولى **اعضآء الغذآء** هو ثقيل غير ردي الغذا **الات المفاصل**

دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين **اعضآء الغذآء** ثقيل على المعدة مع قلة المضرة جيد الغذا وقشره لا ينهضم فليوخذ

عنه ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كموسا من السمن لا يلوح المعدة ولا يرخيها **اعضآء النفض** يزيد في

الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن المشمش شربا من كل واحد مثقال واذا اعتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا ن

جوز رومي ويسمى اكروس **الطبع** يسخن شديدا في الثالثة ويجفف في الاولى وصمغه بالغ في التسخين وزهره اشد تسخينا **اعضآء**

الراس ثمرته بالخل ينفع الصرع **جوز الطرفا المهية** هو الكزمازك **الطبع** في حرارته كالمعتدل او في اول الاولى وتجفيفه

في اخر الاولى وقوته وهو عند قوم بارد في الاولى **اعضآء الصدر** جيد لقطع النزف **اعضآء الراس** يتمضمض به بالخل لوجع الاسنان

اعضآء الغذآء طبيخه بالماء والخل لصلابة الطحال **جلنار المهية** هو زهر رمان بري فارسي او مصري وقد يكون احمر وقد

يكون ابيض وقد يكون مورد او عصارته في طبعها كعصارة لحية التيس فوليس قوته قوة شحم الرمان **الطبع** بارد في اخر الاولى يابس في اخر الثانية

الافعال والخواص حابس لكل سيلان ويولد السودآء **الزينة** جيد للثة الدامية **الجراح والقروح** يدمل الجراحات

والقروح العتيقة والعفونة والسحوج ذرورا **الات المفاصل** يتخذ منه لصوق للفتق **اعضآء الراس** يقوي الاسنان المتحركة

اعضآء الصدر يمنع نفث الدم **اعضآء النفض** يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه **الابدال** بدله جفت

البلوط واقماع الرمان **جفت افريد المهية** شيء صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح ○

اعضآء النفض يزيد في الباه جدا **جبسين المهية** هو حجر الجص صفائحي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة **الطبع**

بارد يابس **الافعال والخواص** مغر يوضع على مواضع النزوف فيقبض على ما يقال في بابها لانه فيه مع التغرية قوة لاصقة وفيه قبض مع

لزوجته واذا احرق لطف وزاد تجفيفه **اعضآء الراس** يطلى به على الجبهة او يعلف به الراس فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لاسيما مع

الطين الارمني والعدس وهو فاقسطيداس بمآء الاس وقليل خل **اعضآء العين** يخلط ببياض البيض ليلا يتجر ويوضع على الرمد الدموي

السموم هو من جملة السموم الخانقة **جعدة المهية** هو نوع من الشيح فيه حرارة وحدة يسيرة والصغار احد وامر وهي

قضبان وزهر رغبي ابيض الى الصفرة الى سنبر مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه

حرافة ما والجبلي هو الاصغر **الطبع** الصغيرة حارة في الثالثة يابس في الثانية **الخواص** هو مفتح ملطف وخصوصا الاصغر يفتح

جميع سدد الباطنة **الجراح والقروح** يدمل بطبعه الجراحات الطرية وخصوصا الكبيرة ويابسه القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الجافة

اعضآء الراس مصدع للراس **اعضآء الغذآء** هو بالخل طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود ○

خصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة **اعضآء النفض** يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب

القرع جدا **الحميات** ينفع من الحميات المزمنة **السموم** ينفع من لسع العقرب وطبيخ الاكبر من نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش ويطرد الهوام

الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وثلثي وزنه قشور عيدان السليخة **جمار**

الطبع بارد في الثانية يابس في الاولى **الافعال والخواص** قابض **اعضآء النفس** ينفع من خشونة الحلق

اعضآء النفض يقبض الاسهال والنزف **السموم** ينفع من لسع الزنبور ضمادا **جمسيس** يذكر في باب التين **جص**

المهية كالجبسين **جلد الاختيار** خيرها جلود الرضع لرطوبتها **الخواص** غذاؤه قليل لزج ويقارب في افعاله الاكارع و

عانه جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته **الزينة** جلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب **الاورام** قيل ان جلد فرس الماء

اذا وضع على النقرس بدده الجراح والقروح يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحادة اذا لم يكن مع ورم وهو دوا
لسحج الخف والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة توضع على الضربة في الحال فتمنع الاثر وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء
الغذاء الجلدة الداخل في قوانص الطير وحواصلها لاسيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا انفع من وجع المعدة السموم قيل
ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم جناح الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم و
الغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور يقال فيما يقال ان ريش الجناح الورشان
اذا خلط مع مثله نخا واحرق وسحق وجعل في الخبز كالملح حلل الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز اعضاء النفض قيل
ان الخبز المعمول مما ذكر يسهل حيلا جار النهس الماهية نبات زهره شبيه باللينوفر يكون غايصا في الماء يظهر منه يسير وهو قو
القوة من البطباط الطبع بارد قابض الجراح والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة جراد الاختيار
اجوده السمين الذي لا جناح له الزينة ارجلها يقلع الثاليل فيما يقال اعضاء الغذاء يوخذ من مستديراتها اثنا عشر و
تنزع روسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي اعضاء النفض نافع لتقطير البول واذا تبخر به نفع عسر
وخصوصا في النساء ويتبخر به للبواسير السموم السمان التي لا اجنحة لها تشوى ويوكل للسع العقرب جمسفرم الطبع
قوته شبيهة بقوة الشيح مع غب الثعلب الافعال والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضاء الغذاء يحلل
الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضاء النفض نافع لرياح الارحام جبن الماهية الجبن قد يتخذ من الحليب
وقد يتخذ من الرائب ويسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ما فيه البورقية المستفادة من اللبن الاول
والجزء الصفراوي ففيه حرارة ما الاختيار افضله المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة
المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات تزيل شر الانفحة ويبدد وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الماعز
الذي يرعى مثل السل والحلبان الافعال والخواص فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويوكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق يغذو واخلاطه مرادنا
والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محللة الزينة سقي ماء الجبن مع الادوية المنقية للسوداء
نافع من الكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر حب الرمان حتى يذهب ضعفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن العتيق المملوح مهزل الاورام والبثور
طريه الغير المملوح يمنع تورم الجراحات الجراح والقروح عتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري
اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحماض البري وشرب ماء الجرب آلات المفاصل يسحق العتيق منه بالوبيا وبماء اكارع البقر
المملحة ويضمد به تحجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا اعضاء العين غير المملوح منه ضماد للرمد والطرفة اعضاء
الصدر اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضاء الغذاء المملوح منه ردي للمعدة وكذلك غير المملوح لكن في الملح ادنى
دبغ وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في استمرائه منه في انحداره والاقط اقل ضررا بالمعدة
من الجبن المعروف اعضاء النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة وخاصة الرطب وخصوصا ما اكل مع الابازير المنفذة وغير الملح يلين الطبيعة
وماؤه يسهل الصفراء بعينه حلاوة البورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والذي المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع للقروح لاسيما
وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يحمي المشوي ويحتقن مع دهن الورد او الزيت فينفع من قيام الاعراس السموم يذكر انه مع الفودنج الجبلي طلاء
على السموم جدوار الماهية قطع يشبه الزراوند وادق منه في قوته وافضل نبت مع البيش ويضعف نبات البيش جواره ماسرجويه
انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان عنى ان الجدوار اضعف منه فهذا ما فيما اظن وان عنى ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان
ابن ماسرجويه عرف تجربة بهذا التمييز ليس لي في هذا رواية ما تؤدي الى صدر موثوق بقوله وقد عرفنا ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج
السموم ترياق السموم كلها من الافاعي وغيرها الابدال بدله في الترياق ثلثه اوزانه زرنباد جزر الماهية معروف

اقوى بزره بزر البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وقفاحه اصفر وله كمو معه الكزبرة
او الشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة والمنظر وينبت في الامكنة الصاحية المشمسة الحجرية والثاني يشبه الكرفس الرومي حريف حرق طيب الرائحة والثالث
ورقه كورق الكزبرة ابيض القفاح شبيه الصومعة والثمرة وله كاقماع الجوز يحسبه بزر الكمونيا في هيئته وحدته الطبع حار في اخر الثانية رطب في
الاولى الجراح والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتاكلة نفع منها اعضاء النفس والصدر ينفع
ذات الجنب والسعال المزمن اعضاء الغذاء عسر الهضم والمري باسهل هضما وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يسكن
المغص خصوصا ما دوقوا وبذر شقيلا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه يهيج الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نفخا وليس يفعل ذلك
بزر البري واما شقاقل والجزر البري ان عد في الجزر فهو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري منهما شربا وحمولا وينفع بزره واصله
لعسر الحبل جرجير الماهية معروف منه بري ومنه بستاني وبزر الجرجير الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الطبع حار
في الثانية يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى الافعال والخواص ملين منفخ الزينة اما الجرجير بمرارة البقر لاثار القروح بزره
او ماؤه تغسل للنمش اعضاء الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضاء
الصدر هو مدر للبن اعضاء الغذاء فيه هضم للغذاء اعضاء النفض البري منه مدر للبول محرك للباه وللانعاظ
وخصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعضة ابن عرس جاورس الماهية هي ثلاثة اجناس وشبيه
الارز في قوتها لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع احواله من الدخن الا انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس في اخر الثالثة ومنهم من يقول انه حار في
الاولى والاول اصح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد دما رديا ويغذو اقل من الحبوب
الاخرى التي تخبز وغذاؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او ماء نخالة السميد جاد غذاؤه لاسيما بسمن او دهن لوز اعضاء الغذاء
هو بطيء الهضم في المعدة جوهره وخبزه اعضاء النفض يكمد به المغص وهو مدر جوز ماثل الخواص هو سم يخدر شبيه
بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج الافعال والخواص مخدر اعضاء الراس مسبت ردي
للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم يوحي جاسوس الخواص هو قريب القوة والطبع من حب لاهند
والشربة منه نصف درهم حرف الدال دارصيني الماهية هو معروف منه صنف جيد الى السواد
ماهو جبلي ومنه غليظ قصير وصنف ابيض رخو منتفخ متفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رايحته كالسليخة الى الخضرة وقشره
كقشر ثمرها الحمرا وهو مما يبقى قليلا او تر زمانا خصوصا ان دق وقرص بشراب ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله رايحة ما وهو خشن وقوته
ضعيفة ويتخذ منه دهن الاختيار اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صوف غير مفرج قال ديسقوريدوس اجوده الاسود الى
الرمادية والحمرة املس متقارب الاعضاء دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رايحة سواه فلا تحس معه
والردي فيه اسيه او كندريرا او سليخة او رهومة والابيض المتفرك وايضا المنتفخ والاملس الحسن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والا فيضعف
بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يوخذ منه ما على اصل واحد فالقصاب الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد في الاخلاط فاسدة ودهنه حار جلا محلل مذيب الزينة على الكلف والنمش العدسي
وبالخل للبثور اللبنية الجراح والقروح صالح للقوبا والقروح آلات المفاصل دهن الدارصيني عجيب في الرعشة اعضاء
الراس ينفع من الزكام ودهنه ينقي الراس وهو ينقي الدماغ بجلب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادوية اعضاء
العين ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب الرطوبة الغليظة من العين اعضاء الصدر مفرح ينفع من السعال وينقي
ما في الصدر اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض
ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومخ البيض لئلا يفرط فيصلب وهو يدر البول والطمث وينفع مع قوة ما للبواسير

الحميات نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع الملح للسع العقرب الابدال بدله قشور
السليخ القابضة وضعفه كبابر او ضعفها بهل دزونج المهية قطع خشبية اصولية مقدار العقد واصغر ابيض الباطن اغبر
الخارج الى الصلابة والرزانة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص مفش للرياح اعضاء النفس
يقوى القلب وينفع من الخفقان جدا اعضاء النفض يفش رياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا
وضمادا بالتين الابدال بدله شلرزنباد وثلثاه قرنفل دارشيعان المهية شجرة غليظة ذات شوك كثيرة يعفص بها
العطارون ادهانهم هي مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرة حريف وزهرة حار وعوده عفص فيه برد ما فانه هو مركب القوة ايضا فيه حرافة وقبض فجوا فتر
يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من يزعم انه اصل السوسن الهندي وليس بثبت الاختيار جيده الرزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الفرفير طيب الرائحة
والطعم والابيض العديم الرائحة ردى الطبع حار في الاولى يابس وقيل في اخر الثانية الى الثالثة وقيل في الاولى وهو اقوى بستانه ذلك قال بعضهم
هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات والنزوف ويصلح العفونة الجراح والقروح
ينفع من القروح الساعية والمتعفنة الات المفاصل نافع خاصة من استرخاء العصب اعضاء الراس الا ان شيئا
جيد لنتن الانف يتخذ منه فتيل ويتمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان فينفع جدا اعضاء النفس ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر
اعضاء الغذاء ينفع من النفخ في المعدة اعضاء النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في الامعاء ومن عسر البول ويحمل
فيخرج الجنين ويذر على قروح العجان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعيتها الابدال بدله ثمرة الينبوت مثله ودونه وزرنب في منفعة العصب وزنه اسا
ونصف وزنه دوغ دبق المهية معروف وثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة متغضن يتكسر فيدق ومنه ما يدق ويعقد
البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة وهوائية كثيرة بين جلا الاختيار الجيد منه الطرى الاملس كراثي الظاهر المخضر الباطن يدق ويغسل
ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل كالتافسيا واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجملة حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص يحلل الرطوبات الغليظة من العمق بشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل الزينة يقلع الاظفار
الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام الباردة وخصوصا مقويا بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل
الجراح والقروح يلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة الات المفاصل يلين المفاصل مع مثله رصاص ومثله شمع
الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالرصاص والشمع اعضاء الغذاء يذوب الطحال
اذا وضع عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة دود المهية دود القرمز هي دودة الصباغين قوته كقوة الاسفيداج الا
انه الطف واغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من اشياء كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرمز الطرى يبرد وفيه يبس له
قدر الافعال والخواص دود القرمز وهو دود الصباغين يجفف بلا لذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل الات
المفاصل دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب والخل مع العسل والدود الكثير الارجل الجارى فيما قيل اذا شرب منه مثقال
ابرأ التشنج والكزاز الموذيين اعضاء الراس الدود الكثير الارجل الذى يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن
الورد وقطر في الاذن سكن وجعه اعضاء النفس الدود الاحمر الذى يكون تحت جرار الماء التى لها ارجل كثيرة ويستدير
اذا استاذ تحنك بها نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو وانتصاب النفس فيما يدعى اعضاء الغذاء الدود
الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضاء النفض الدود الكثير الارجل الذى تحت الحباب والجوارش به بالشراب
جيد لعسر البول السموم دود البقل المسحوق يمسح به نهش الهوام فينفعه دادى المهية هي حب مثل الشعير وهو
اطول وادق اذكره الطبع ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة واليبس يابس في الثانية الافعال والخواص قابض
يعقل بما فيه من القبض يحفظ جيد المرعز الحموضة الاورام والبثور فيه تليين جيد للصلابات اعضاء الراس مسدد

اعضاء النفض يعقل وهو نافع جدا الاوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا في طبيخه واذا اشتمه وزن درهمين بزيت واشف نفع
من البواسير السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثا وزنه كور ونصف وزنه ابهل الا في الحبالى فلا يستعمل
الابهل دجاج وديك المهية معروف مرقة الديوك العتيق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذى ذكره جالينوس في طبخها ان يذبح
بعد علفها وبعد اغنائها الى ان تنتن فيسقط فتذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملأ بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهي الى ثلاث قوطولات ويسقى
كله في موضع واحد ثم قد يراد في ذلك بما نذكره في كل موضع الاختيار قال روفس اجود الديكة ما لم يسقع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق
ردى الطبع شحم الفراريج احر من شحم الدجاج الكبير الافعال والخواص خصى الديوك محمودة الكيموس سريع الهضم الات
المفاصل مرقة الديك المذكورة يوافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالبسفايج والشبث والملح بعشرين قوطولى ماء حتى يبقى ثلاث او اربع
اعضاء الراس لحم الدجاج الفتى يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض من حجب الدماغ اعضاء الصدر
مرق الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث وقرطم ينفع من جميع ذلك واسفيدباج الفراريج يسكن التهاب المعدة
اعضاء الغذاء مرقة الديك لوجع المعدة من الريح اعضاء النفض مرقة الديك الهرم مع البسفايج والشبث نافع للقولنج جدا
لحم الدجاج الفتى يزيد في المنى والمرقة المذكورة مع البسفايج يسهل السوداء ومع القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات
مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قلبه او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فشو السم وفي السموم المشربة
ايضا يحتسى طبيخه بالشبث والملح ويسقيا دماغ الاختيار افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم
العجل الطبع بارد رطب الخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضاء الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحجابي ودماغ
البعير اذا جففت وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضاء الغذا هو مغث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد
ان يبقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطى الهضم لطاخ للمعدة اعضاء النفض يلين البطن ودماغ البط من ادوية اورام المقعدة السموم
الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت دلب الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الاولى وقشره و
بسره شديدي الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخافس يموت من ورقه ومن بسره وقشره شديد التجفيف وغباره وورقه ردى للحواس و
غيرها يجفف جدا الزينة وقشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه من الاورام البلغمية واورام
المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يحمل على التقشر وعلى الاورام الو يحتر فيبرا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات
المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضاء الراس قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان
وغباره ردى للسمع وللاذن اعضاء العين غباره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ ويضمد به حبس النوازل عن العين وينفع
من الهيجان والرمد اعضاء الصدر غباره ضار للرئة والصوت السموم ثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضمادا
للنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس والخنافس يموت من ورقه ومن قشره دفلى المهية منه برى ومنه نهرى والبرى ورقه كورق
الحمقاء بل ادق والنهري ينبت في شطوط الانهار وينبض اغصانه عن الورق وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه
اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر خشن جدا وعليه شيء يجمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوة شيئا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص محلل جدا يرش طبيخه البيت فيقتل البراغيث ولا دضر الاورام والبثور يحلل ورقه على الاورام الصلبة وهو
شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب والنقش وخصوصا عصيره وورقه الات المفاصل لوجع الظهر
العتيق والركبة ضمادا اعضاء الراس نفاحه معطس السموم هو سم قد يخلط بشراب وسذاب فيسقي فيخلص من سموم الهوام الى
ان هذا خطر وهو بنفسه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل دار فلفل
المهية اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المنتاثر لكنه اصغر وهو صلب متلزز وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمر الفلفل

عند الورق من شوك...

ولذلك صار ارطب ويتآكل ولا يلدغ فى اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس معمول ولا يحل فى الماء الفاتر ولو بقى فيه النهار كله ويشبه الفلفل فى
طعمه الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضاء العين مع ماء كبد الماعز المشوى
نافع للعشاء اعضاء الغذاء يهضم ويمرى ويقوى المعدة اعضاء النفض يزيد فى الباه ويحكى الزنجبيل دهمست
الماهية هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه والحب اقوى مما فيه ثم قشور الاصل نذكر من افعاله شيا ونتمم فى باب العين حين نذكر الغار
الطبع هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية آلات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة اعضاء الراس
سحوقه معطس الاورام والبثور ينفع من اورام الكبد والطحال دوسر الماهية حشيشة تشبه ورقها ورق
الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حجابان او ثلاثة وعليها شبه الشعر وقد يتخذ منه عصارة ويحفظ وهى افضل من حشيشه الطبع حار فى الاولى يابس
فى الثانية الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور يلين الاورام التى اخذت تصلب ويمنع صلابتها الى سنة
من خواصه ان يذهب بداء الثعلب اعضاء العين ينفع من الغرب دردار الماهية هو شجرة البق يخرج فيها اقماع منتفخة كالرمانة
فيها رطوبة تصير بقا فاذا انفقأت خرج البق وورقه يوكل غضا كالبقول الافعال والخواص فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة
رطوبة اقماعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشره كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها
وكذلك ورقه وقشره وقفاحه صالح للجراحات وكذلك السائل المتناثر من قشره والشىء الذى يتناثر منه كالدقيق ويمنع نمو الجبنة وخصوصا مع شىء من الانيسون
معجونا بالمطبوخ آلات المفاصل طبيخ اصله وورقه يطلى به العظام المكسورة اعضاء النفس قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال
بالمطبوخ او الماء البارد نفض البلغم ديودار الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندى ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد وفيه
حرافة يسيرة وسريره بودار وهو لبنه حار حريف معطش الطبع يسحق فى الثالثة اكثر من جزء الخواص لبنه فيه حرافة وعرق وفى جوهره قبض آلات
المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شىء افضل منه اعضاء الراس ينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة
والصرع اعضاء الغذاء لبنه معطش اعضاء النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة
معودا او طبيخه دردى الاختيار افضل الدردى واسلمه دردى الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردى الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه
ناعما مثل ما يحرق زبد البحر فى خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويتهيأ وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله
ثم فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان فى الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص دردى
الخل اقوى الدرديات وقوته جلاءه قابضة والمحرق محرق معفن بقوة احرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتنج فيصلحها
الاورام والبثور الدردى الغير المحرق جيد للتهيج وحده ومع الآس ايضا وبعض البثور التى ليس لها قرح اعضاء النفس والصدر الدردى
الغير المحرق يطلى به الثدى المختنق فيه الدم اعضاء الغذاء الدردى يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضاء النفض اذا ضمد
الرحم من خارج بالدردى غير المحرق منع نزف الطمث دخان الماهية ارضى لطيف ويختلف بجوهره واصنافه جميعها مجففة بجوهرها الارضى و
فيها يسير نارية الاختيار اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى
الجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضى لطيف منضج محلل اعضاء العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع فى
ادوية قروح العين ويمنع تناثر الشعر والسلاق والتآكل والرطوبات التى لا رمد معها وقروح الماقى دوقو الماهية هو بزر الجزر البرى
وذكر تفصيل امره فى باب الجزر البرى الطبع حار فى الثالثة يابس فى اولها الافعال والخواص مفتح جدا اعضاء النفض
يدر البول والطمث دم الاخوين الماهية هو عصارة حمراء معروفة الطبع ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه
ففى الثانية الافعال والخواص هو يحبس ويمنع النزف الجراح والقروح يلين القروح والجراحات الطرية اعضاء الغذاء
يقوى المعدة اعضاء النفض يعقل ويمنع من السحج ومن شقاق المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الحسن فى جميع احواله دبر

الماهية الصينى منه كالفستق والسجزى مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندى اصغر من الصينى واكبر من السجزى ولبه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته
ان لبه يصاغ مع الرمان حتى يغنى وهو فى بلاده ابقى الاختيار الصينى اجود واقوى ثم الهندى والسجزى ردى بطى العمل مكربه مغص ويجب ان يقشر الصينى ويدق
ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصبغها او يحدث كالبرص واذا قشر تخرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب
الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ بالديد مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر اعضاء النفض يسهل بالاوفاط والشربة منها
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم التى فى المفاصل ولا يسقى الا فى بلد بارد ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما تجاسر على سقى المصلح منه الى
دانقين ولكن لمن هو قوى المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشىء من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الا وهو فى
لا كل دواء بل يجب ان يخلط عسل التربد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم خسان دم دم الانسان ودم الخنزير متشابهة فى كل شى
واللحمان متقاربان فى كل شىء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفى ذلك الى ان وجد فيها اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيا على دم
الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المقولة فى الدم واكثرها غير معتمد الاختيار
الدم الذى يستعمل فى الادوية يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونة الافعال والخواص دم الخيل محرق معفن
وكله صعب الاستمراء ولا سيما الغليظ منه الزينة دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع ودم الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع
الخضر ودم الحلم امنع ودم الخفاش فيما قيل يحفظ الثدى على حاله ولم يحقق الاورام والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم
التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحيض فيما قيل يطلى على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا على اللبنية آلات المفاصل قيل
ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به اعضاء الراس دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على السحاج الهاشمة والامة ويمنع تولد الورم
الذى يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك لفتور كيفية لا لشىء اخر ولو بولت واستعمل دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك
ما قيل فى دم الدجاج واما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الحجابى ودم السلحفاة البرية يشفى الصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الحمل ينفع من الصرع وليس
ذلك بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوى واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه اعضاء
العين دم الورشان والجردون يقوى البصر دم الحربا يمنع نبات الشعر فى الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم يحققه دم الحمام والورشان
والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها قال جالينوس يعرض لذلك عنا
اعضاء النفس والصدر دم البوم نافع جدا من الربو وكذلك مرقتها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدى ناهدا وليس له اصل واما دم الجدى
العبيط قيل انه جيد اذا اخذت منه اوقية وخلط بالخل وشرب فى ثلاثة ايام سخنا فانه قوم ما شهدوا انه نافع ايضا اعضاء النفض احتمال دم الحائض
يمنع الحبل فيما زعموا ودم التيوس والماعز والايل مجففه مقلية يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من ذوسنطاريا ودم التيس مجففا يفتت حصاة
الكليتين السموم دم العراو الايل والارنب مقلو ينفع من مضرة السهام الارمنية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من
عضة الكلب الكلب فيما يرجون به وخصوصا ديسقوريدوس دنباروية الماهية هو الخراوروا ونذكر فى باب الراء دهن
الماهية معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابها القوة محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الفجل اسخن وهو شبيه بالزيت
العتيق الطبع حار يابس فى الثانية ودهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس فى الثالثة ودهن الاذخر ودهن القرطم حار فى الاولى رطب فى الثانية ودهن
النرجس حار فى الثانية رطب فى الاولى ودهن الحرى حار رطب فى الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقاربة
فى التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به اسخن منه ودهن النرجس قريب القوى ولا افعال من دهن الشبث
لكنه احد رائحة فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما ودهن السذاب محلل ونحن لا نذكرها هنا صنعة الادهان
ايضا بل نذكره فى الاقراباذين ولا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدارشيعان لا اتخاذها ولا منافعها الا فى الاقراباذين الافعال
والخواص دهن اللوز وخصوصا المر مفتح وفى دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل

للبخارات دهن السوسن ملين مقوى للاعضاء منضج مسكن للاوجاع دهن الآس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المحللة
دهن السذاب يحلل النفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحللان الرياح دهن القسط نافع في اختلاف احوال الوبا يطيب
رايحة القذر والهواء الزينة دهن الغار لداء الثعلب دهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز
خصوصا المر مع العسل واصل السوس والشمع المذاب ينفع من التقشر في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك وينفع اذا طلي بالمطبوخ على الحزاز والنخالة من
الخروع للبرش والكلف دهن الحلبة جيد للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الأورام والبثور دهن اللوز نافع لورم الوثى دهن السوسن
للصلابة العتيقة يحللها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة للسعفة ودهن الآس ينفع من القروح ودهن
القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة آلات المفاصل دهن اللوز نافع للوثى دهن البابونج نافع من الاعيا دهن السوسن ايضا ودهن الشبث ايضا
ولمن ضربه البرد اعضاء الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر
نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكائن فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الدماغ ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى
الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي تعد لها اكثر من الابدان
الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبة نافع للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكائنة فيه و
وجع الاذن اعضاء الغذاء دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضاء النفض دهن الابخرة ودهن القرطم يطلقان ودهن
الورد قد يطلق اذا وجد مادة يحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المرارى ودهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع ودهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصى البول
والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا و
لصلابة الرحم ودبيلاته وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومغص الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات المنطاولة خير
من دهن الورد دهن الشبث جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان من سياله وزنه دهن الدادي مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيت
عتيق وبدل دهن الغار الزيت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الابخرة دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش
وبدل دهن النيلوفر دهن الورد دهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن الجل او دهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان دراج المهية
معروف لحمه افضل من لحوم الفتح والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها اعضاء الراس لحم الدراج يزيد في
الدماغ والفهم اعضاء النفض لحم الدراج يزيد في المني دار كشيشة المهية قشر هندي قابض جدا الخواص
قابض اعضاء الصدر جيد لنفث الدم وذات الجنب ويصفي الصوت اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء درو وطاريس
المهية شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس اصغر منه واقل تسبطا وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة
معفنة الطبع حار هو ى الحراز يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وجذبه آلات المفاصل ينفع من اللقوة والفالج
حرف الهاء هيوفاريقون المهية قضبان وزهر منفركز اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق لا
انه ليس في حمرته الاختيار جالينوس قال يسقي من ثمرته ولا يعتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانية يابس في آخرها الخواص
ملطف مفتح مذيب يحلل الاورام والبثور الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة والصلبة العظيمة الجراح والقروح ينفع
ضماده ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الردية واذا دق وذر على القروح المترهلة والمعفنة نفع آلات المفاصل
ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بالشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبرى عرق النسا اعضا النفض يدر
البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرة السوداء الابدال بدله وزنه من الادخر ووزنه من اصول الكبر هليلج المهية
معروف منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضيج وهو اسمن منه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف الاختيار
اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل يرسب في الماء والى الحمرة واجود الصيني

ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
كلها يطفي المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفي اللون الاورام والبثور الهليلجات كلها نافعة من الجذام اعضاء الراس
الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضاء العين الاصفر ينفع للعين المسترخية ويدفع مواد تسيل الى
اعضاء النفس ينفع الخفقان والتوحش شربا اعضاء الغذاء نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذاء كلها خصوصا الاسود فانهما
يقويان المعدة وخصوصا المربيان ويهضم الطعام ويقوى خمل المعدة بالدبغ والسعه والنشف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف
الفعل فيما يعمل الكابلي وفي الكابلي تعفية والكابلي ينفع من الاستسقا اعضاء النفض الكابلي والهندي مقلوان بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء و
قليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من الكابلي للاسهال منقوعا
في من خمسة الى احد عشر درهما وغير المنقوع الى الدرهمين اقول والى اكثر والاصفر اقول قد يسقى الى عشرة واكثر منه قوقامد وفاق الماء الحميات ينفع الكل
من الحميات العتيقة هيل بوا وهال بوا المهية هو خيربوا وهو الطف من القاقلة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص
لطيف اعضاء الغذاء يقوى الكبد والمعدة الباردين ويهضم الطعام هزار جشان المهية ثمرتها يشبه العناقيد ويستعملها
الدباغون وماعند الصياد لهما قطاع خشبية تشبه الخوخ وهو في اول مضغه منشع ثم يظهر مرارة وسنقول فيه قولا مستقصى في باب فاسرا هندبا
المهية معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندي انه يفوق
في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفيه والتغذيه الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع الهندبا باردة في الاولى ويابسة يابس
في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة لا يوثر والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق
الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماوه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء
آلات المفاصل يضمد به النقرس اعضاء العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندباء البري يجلو بياض العين اعضا النفس
يضمد به مع دقيق الشعير للخفقان ويقوى القلب واذا حل الخيار شنبر في مائه وتغرغر به نفع اورام الحلق اعضاء الغذاء يسكن الغثي وهيجان الصفراء
ويقوى المعدة وهو من خيار الادوية للمعدة بها سوء مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فقد يد المواد
وليس يضر البارد ضررا يسار اصناف البقول الباردة اعضاء النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع و
الحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص وكذلك مع السويق هليون الطبع
معتدل عند جالينوس وقال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصحري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حره ويظهر عليه لين يوعى
للذاع جدا الافعال والخواص قوته جالية يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا الصحري آلات
المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضاء الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس
اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثيه اعضاء النفض زعم روفس انه يعقل وعيسى ذلك لا ادراه وغيره يقول
مسلو قرينين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع من الحبل وكذلك بزره
واذا احتمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى السموم اذا طبخ كبشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب هرطمان المهية
حبة قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبض من سويق الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة
الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض هوفاقسطيداس المهية عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته
باردة قابضة ونذكره في باب لحية التيس الطبع بارد الى اليبس هربوه المهية يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر يشبه العود يحمل من بلاد
السفالة الطبع معتدل اعضاء الغذاء يقوى المعدة والهضم هرفلوستس المهية هو حمص الحمار نذكره في باب الحا
الطبع بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين قليل الافعال والخواص فيه قبض هشت دهان المهية عود هندي

معروفا آلات المفاصل خاصيته النفع من النقرس حرف الواو ورس المهية هو ورق النيل
الطبع في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلاء الزينة يخضب الشعر ورد المهية
معروف مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائية انكسار حرارة بسبب الشي الذي لاجله حلاوة امر وغير لطافة يفسد
قبضه فكثيرا يحدث الزكام والقوة المرة فيه بعد مادام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد
المنتن حار واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى ابداننا ونقول يجب ان يكون باردا في الاولى او اول و يابس
يبسه في اول الثانية لاسيما الجاف الافعال والخواص يجفف اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلاء واقبض اليابس
ويسكن حركة الصفراء وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليابس
اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة المقلوم الاظفار اي البياض ويجفف في الظل دبا الزينة يصلح نتن
العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسولا على هذه الصفة بان يوخذ الورد الذي لم تصبه نداوة ويترك حتى يجف ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب
خمسة مثاقيل ومن المرسين مثاقيل يجعل اقراصا صغارا وربما زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النساء في المخانق علاجا لدفع العرق
قال قوم يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لاسيما السحجية بين الافخاذ وفي المغابن وينبت اللحم في القروح
العميقة وادعى قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا اعضاء الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ ماء يابسه ودهنه معطس بل شمه قال قوم تعطيسه
لحبسه البخار ولعل ذلك لتضاد قوته الحالية والمانعة في الادمغة الرقيقة الفصول وشمه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره يشد اللثة وكذلك سلاقته مطبوخ
وينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضاء العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته
وانما ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوائد البيض اعضاء النفس ماء الورد اذا تجرع ينفع من الغشي وعصارته وما اعصانه جيد لنفث الدم و
كذلك اقماعه اعضاء الغذاء الورد جيد للكبد وللمعدة ويقوي مرباه المعدة بالعسل وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من
بلة المعدة ودهن الورد يطفئ التهاب المعدة وكذلك الطلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخاء اعضاء النفض يسكن
وجع المقعدة طليا عليها برئيه ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعاء المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح الامعاء وكذلك يشرب لذلك
والنوم على المفروش منه يقطع الشهوة والطري ربما اسهل ووزن عشرة دراهم منه عشر مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن وج المهية
اصول نبات كالبردي حشائش في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رايحة كريهة وقليل طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول لا يستعمل
الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والايرسا الاختيار اجوده اكثفه واملاه واطيبه رايحة الطبع حار يابس في اول الثانية والى الوسط
الافعال والخواص يحلل النفخ والرياح ملطف يجلو بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان رايحته ليست غير طيبة وهي بحسب احساسنا غير طيبة
الزينة يصفي اللون وينفع من البرص والبهق آلات المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا اعضاء
الراس ينفع من وجع السن جيد لثقل اللسان اعضاء العين يرقق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا فيها اعصارته
اعضاء النفس طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويها وينفع المعدة وينفع من
صلابة الطحال جدا وينقي المعدة اعضاء النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول
ويزيد فيما يرى قوم في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعاء ويحميها من البرد السموم ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته
للكبد والطحال وزنه كمونا مع ثلث وزنه زرنباد ورس المهية شيء احمر قان يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن يقال انه يحت من اشجاره
الطبع حار يابس في الثانية الخواص قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب نفع من الوضح الاورام والبثور ينفع
من البثور الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوابي وسخ الطبع وسخ الكور مسخن في اخر الثانية واجوده لا
ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذي يجتمع على ابدانهم وقد

ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض الملعب الافعال والخواص كلاهما يحلل وينضج
باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلي والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق الشفة الاورام والبثور يحلل الجراحات
ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للسقطة الجراح والقروح وسخ حيطان الصراع لقروح المشايخ والسحوج ووسخ الكور يجلو
القوابي جدا آلات المفاصل وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النساء واذا وضع سخنا كالمرهم وينفع بحجر البراجم ورشان اعضاء
العين دم الورشان لجراحات العين اعضاء الغذاء لحمه عسر الهضم اعضاء النفض لحمه يعقل البطن ورل المهية
هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون او قلما يكون الا في البادية وراسه وذنبه وبدنه يخالف الورل
وربما قاربه في طبايعه الطبع حار اللحم جدا الزينة زبله ينفع من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء الافعال والخواص فيه
قوة جذب للسلي والشوك الزينة مسحوق زبله يقلع الثاليل اعضاء العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين ودع المهية هو
الصدف الخواص جاذب للسلي والشوك الزينة مسحوقه يقلع الثاليل المركوزة والمتعلقة حرف الزاي زنجبيل المهية
معروف وهو شبيه بالفلفل في طبعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التاكل لرطوبته الفضلية ولذلك سخانته ابقى من سخانة الفلفل وذلك لكا فرايض كما في الخردل
الخردل والنانخواه الطبع حار في اخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربى منه حار يابس لاكثر رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص حرارته
قوية لا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن سخانته مقوية ملين يحلل النفخ اذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية فجفف اكثر اعضاء الراس
يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق اعضاء العين يجلو ظلمة العين الرطوبة كحلا وشربا اعضاء الغذاء يهضم و
يوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضاء النفض يهيج الباه ويلين باعتدال مرباه البطن
تليينا خفيفا قال الجوزي بل يمسك اقول انه اذا كان عن سوء هضم وارد وخلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام زوفا رطب المهية هو وسخ
يجتمع على اصواف اليات الضان بارمينية ويرعى على حشائش بتوصيف فياخذ قواها ولعابها وربما كانت سيما الرفطي وقوته قبابا الطبع حار في الثانية رطب في
الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة الدسمة بادامدة اعضاء الغذاء ينفع من
برودة الكبد طلاء وسقيا اعضاء النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى زوفا يابس
المهية نبت جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالشعير الزينة شربه يحسن اللون والضماد به يجلو الاثار في
الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب اعضاء الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع
التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضاء العين يلطخ بطبيخه تمديدا الطرفة والدم الميت تحت العين اعضاء الصدر
ينفع الصدر والريه من الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب والغرغرة به نافع ايضا من الخناق الباطن
اعضاء الغذاء هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا اعضاء النفض يسهل البلغم وحب القرع والد ديدان
واذا خلط بقردمانا وايرسا قوى اسهاله زرنباد المهية خشبة تشبه السعد لكنه اعظم واقل حظا من عطرية اعضاء النفض
يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ الهوام جدا حتى العقارب الجرارة الابدال بدله في لدغ الهوام مثله ونصف درونج وثلثي وزنه طرخشقوق
بري ونصف وزنه حب الاترج زنجبيل الكلاب المهية بقلة معروفة وهو قليل الماء ورقه كورق الخلاف الا انها اشد صفرة منه وقضبانها
حمر لها طعم الزنجبيل بقل الكلاب الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الزينة طريه مدقوقا مع بزره يجلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام
والبثور طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به زيبق المهية الزيبق منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه
بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يختلط به تراب وحجر فهو في لون الشنجرف بل الشنجرف في لونه ولا لمعة ويظن جالينوس وغيره
انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه الزنجفر فيظن انه انما يعمل من الزنجفر في قدر مطينة
موقد عليها فيصعد وليس كذلك بل الشنجرف يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من الزنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد

رطب في الثانية الأفعال والخواص مصعده قابض الزينة المقتول منه للقمل والصيبان مع دهن الورد الجراح والقروح
المقتول منه للجرب مع دهن الورد او مع ادوية الجرب للقروح الرديئة آلات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة ويسلك الاعضا اعضاء
الراس دخانه يذهب السمع ودخانه يجرح الفم اذا اصيب اعضاء العين دخانه يذهب البصر اعضاء النفض ذكر
فولس ان من الناس من سقي مقتوله فلم يمت فلاوس السموم المصعد من الزيبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقي جالينوس ذكر انه لا
تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه ياكل ما يلاقيه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار وتهرب من دخانه الهوام والحيات زاج المهية
الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين العلقند والقلقديس والسوري والقلقطار ان الزاجات هي جواهر يقبل الحل بحالها لا حجارة لا يقبل
الحل وهذه نفس جواهر يقبل الحل قد كانت سيالة ثم انعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه
كلها يتحلل في الماء والطبع الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما
يشبهه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار اذ راى القلقطار سريع يشتمل عليه الزاج الاحمر فيتاثر منه وفي هذا نظر الاختيار
الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واحدها القلقطار واغلظها
السوري ولذلك لا يتحلل في الماء وقوة الزاج الذي فيه لميعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي النقي الغير العتيق وزاج
الحمر المسمى شحيرا اجوده الصلب الذي كان ذهبية يلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحمل من مصر ويتفتت عن سواد يكون ذا الحارس كريه الطعم المذاق
قابض وكذلك شمه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص كلها محرقة يحدث الخشكريشة قابضة والزاج الاحمر
اقوى الدغام من القلقطار وزاج الاساكفة اضعف الجميع والقلقطار معتدل الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمرة والاورام الساعية ٥
الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة والقلقطار وسائرها وقد يعمل منها فتائل في النواصير فيقلع اللحم الآلات
المفاصل السوري يحتقن به مع الخمر فينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينفخ في الانف للسعال وخاصة القلقطار وقد ينفع كلها
من الاكلة والاورام الرديئة واذا اديف بزيت وعسل وجعل في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها بمنفاخ ويمنع تاكل الاسنان
والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القيروطي المتخذ
منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحهما اعضاء العين القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع من صلابة الاجفان وخشونتها
اعضاء النفض عقصا او برحي ربما قتل السموم فيه قوة سمية لجفيفة الرئة زرنيخ المهية معروف منه ابيض ومنه اصفر و
منه احمر الاختيار اجوده الاحمر المشبع المعرض المسمى المتشابه برائحة الكبريت واجود الاصفر المسرح الارمني الذهبي الصفائحي الرقيق كانه طلق اصفر
الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من العلاقيون الزينة يحلق الشعر وهو مع الزيت لداء
الثعلب الجراح والقروح يوضع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور ينفع مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن
ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقمل وآثار الدم وبالورق للاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضاء الراس ينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا
من الاحمر الاكلة في الفم والانف وقروحهما اعضاء النفس والصدر يسقى للمسحجين مع ماء او ماء العسل ويبخر مع الرتينج للسعال المزمن وينفث
القيح وقد يدخل في حب الربو اعضاء النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد قاتل زبد البحر
المهية اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهم في رائحته رائحة مثل رائحة سمك سهك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل ليس طحلبي الرائحة وردي
وثيري وشبيه بالصوف الوسخ خفيف وخامس قطري الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص منه للاوساخ جلا يحرق والثالث الطف من غيره الزينة محرقه وخصوصا محرق الثالث لداء الثعلب والقطري يستعمل في حلق الشعر
وينفع من البهق والاسفنجي اذا يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور اللبنية والكلف والاثار في الوجه والباقي حلاق للشعر والاملس او في جلاء الاسنان
وهو بالجملة شديد الجلاء للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسمارية والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع من

الجرب المتقرح والقوابي وخصوصا الاسفنجيان آلات المفاصل الوردي للنقرس مع الشحم ودهن الورد اعضاء الغذاء الوردي نافع
للطحال والاستسقاء اعضاء النفض الوردي منه نافع لعسر البول ولتنقية رمل المثانة ووجع الكلى زنجفر المهية قال
قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال الاخرون ان قوته قوة الشادنج الطبع الاصح انه حار يابس وكانه في اخر الثانية وما قيل فيه من غير ذلك فمن غير معرفة
الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من حدته وعند الاخر حدته اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم
في القروح ويمنع حرق النار والحصف اعضاء الراس يمنع تاكل الاسنان زنجار الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزيبق الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس ينقي الاثر
براذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق منه اقوى اعضاء النفض المسحوق والمحرق
منه نافع جلا الحصاة الكلية والمثانة اذا اسقي بشراب زرنب المهية قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليل من رائحة عطرية اترجية وقوته قوة جوزبوا الكة الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني الطبع
حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضاء الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع البارد
اعضاء الغذاء نافع للكبد والمعدة الباردتين اعضاء النفض يعقل البطن زبد الطبع حار رطب في الاولى
ودرجته في رطوبته اعلى الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسهولة ودخانه يجفف
يقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء الزينة يطلى به البدن فيغذي ويسمن الجراح والقروح ينفع من جراحات
العصب ويملا القروح وينقيها اعضاء الراس يخلط ببراد وبيزر لجراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والاربيتين والفم وورم اللثة
والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضاء الصدر ينفع من السعال البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر
وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس
وينفع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا العق منه قدر اوقية ونصف بالعسل اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحقن به للاورام الحارة
والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات فم المثانة السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى زفت المهية
بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري منه سيال الرتيجي السوب وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم
قد يجفف بالطبخ واكثره من السوب وهو شجر قصير قريب ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ دهنه بان يقطر رطبه حين يطبخ لتنس او يعلق فوقه صوف ليتندى
من بخاره فاذا اندى عصر في اناء اخر على انه يمكن ان يقطر في القرع والانبيق يقطير اجود من ذلك واحفظ لما يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط
الغليظة جلاء مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع في المراهم الزينة يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها خاصة
اذا كرر الصاقه وقلعه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلح وينبت التضميد به الشعر في داء الثعلب الاورام والبثور
يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت او بقشر شجرة السوب من سعي النملة وينفع خراجات
الغدد كلها الجراح والقروح يذهب القوابي منبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل وينقي القروح الفاسدة والرطب
واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا آلات المفاصل ينفع اورام العضل اعضاء الراس اليابس والرطب جيدان لقروح
الراس اعضاء العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملا القروح في العين ويقوي البصر اعضاء
الصدر ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه
اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا
تحنك جيد للخوانيق اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين وينفع في ادوية
خراجات فم المثانة واذا لطخ الزفت على شقاق المقعدة نفع السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى زعفران الاختيار

جيد الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الصبغ غير متكرج ولا متفتت **الطبع** حار في الثانية يابس في الاولى
الأفعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض مفرد وحرارة معتدلة قال جالينوس حرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الجوزي انه لا يعين
خلطا البتة بل يحفظها على التسوية ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء **الزينة** يحسن اللون شربا **الاورام والبثور** يحلل الاورام ويطلى به
الحمرة **اعضاء الراس** مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا اسقي في الشراب اسكر حتى يرعن وينفع من الورم
الحار في الاذن **اعضاء العين** يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع الغشاوة ويكحل به للزرقة المكتسبة من الامراض **اعضاء
النفس** مقوي للقلب مفرح يسميه المبرسم وصاحب الشوصة للنوم وخصوصا دهنه ويسهل النفث ويقوي آلات النفس **اعضاء الغذاء** هو
مغث يسقط الشهوة بمضادته للحموضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من الحرارة وفيه الدبغ والقبض وقال قوم ان الزعفران
جيد للطحال **اعضاء النفض** يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه واذا استعمل بعوم اوج مع ضعف
زيت زعم بعضهم انه يسقاه للطلق المتطاول فتولدت في الوقت **السموم** قيل ان ثلاثة مثاقيل منه يقتل بالتفريح **الابدال** بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه
قشور السليخة **زنجار المهية** اصناف اتخاذ الزنجار بتكريج النحاس في دردي الخل ورش برادته بالخل ويدفنه في الثفل ويكب انية نحاسية
على انية فيها خل وتركها حتى تزنجر ثم يحك الزنجار منها او تلطيخه بالنشادر ودفنه في الثفل معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا ويؤخذ الخل المصعد ويجعل
في هاون من نحاس بمدق من نحاس ولا يزال يسحق في الشمس الصائفة حتى يتكرج وثم يجعل فيه شب وملح ولا يزال يسحق فاذا تعجن بالسحق جمع وجفف ورش عليه
الخل وبول الصبيان ويسحق ويترك في الثفل ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن **الاختيار**
اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والروسختج والخل اللين من النوشادري **الطبع** حار يابس الى الرابعة **الخواص** جلا اكال للحم الصلب واللين
جميعا حاد والفيروطي يعد لتحجيل مجففا بلا لذع **الجراح والقروح** يمنع القروح الساعية ويدمل مع الفيروطي وينقي القروح الوسخة وهو مع علك
الانباط والنطرون علاج للجرب المتقرح والبرص والبهق **اعضاء الراس** الزنجار المتخذ بالنوشادر والشبث والخل ونفخ في الانف ويلي الفم ما يثلا يصل
الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه وزنجار الحديد بالخل يسد اللثة وكذلك زنجار النحاس **اعضاء العين** ينفع من غلط الاجفان و
حساها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار
اعضاء النفض يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتائل ويحشى به البواسير **زهرة النحاس الافعال والخواص**
قابض اكال لذاع **الجراح والقروح** يأكل اللحم الزائد **الاورام والبثور** يقع في مجففات قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في
الاذن ذهب الصمم المزمن يحك به مع العسل لاورام النغانغ واللهاة **اعضاء النفض** اربع ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر
ويقع في مجففات البواسير وقروح المقعدة **زوفرا المهية** شجرة جبلية يشبه الاجنان يقال لها الجرا وهي يشبه السذاب ويقال لها دنارونه
الطبع حارة يابسة **الافعال والخواص** محلل النفخ **اعضاء النفض** اصله وبزره في تخفيف المني شبيه بقوة السذاب **السموم**
ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء **زرنبد رخت الات المفاصل** ينفع من عرق النساء **اعضاء النفض** ماء ورقه مع الميبختج
لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامد من المثانة **السموم** ينفع من لسع الهوام **زعرور المهية** الزعرور منه معروف ويسمى مثلث
العجم ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيين هميلون وساطيون وربما سموه التفاح البري وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه
عفص الطعم مر **الطبع** قابض اقبض من الغبيراء مع الصفرا ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة **الافعال والخواص** هميلون مصدع
اعضاء الغذاء ردي للمعدة **اعضاء النفض** عاقل ولا يحبس البول **زبل المهية** الازبال يختلف باختلاف
انواع الحيوان بل وقد يختلف باختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وسائر
الجوارح قل ما يستعمل لانها مفرطة جدا **الطبع** ليس شيء من الزبل ببارد ولا بمرطب زبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواجن ينقص عن الراعية
الافعال والخواص بعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير يحلل بعر الماعز المحرق

يصير الطف ولا يصير اسخن **الزينة** بعر الضان مع الخل على الثاليل النملية والمسامير والتوثية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف
للارز وكذلك زبل الجردون والورل يحسن اللون بعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفار اعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة للون
بعر الضب يجلو الكلف مجرب **الاورام والبثور** اخثاء البقر مع الخل على الخراجات الحارة تسكنها بعر الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار
بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان لخشكريشة النار الفارسي وحرق النار بعر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف
للارز **الجراح والقروح** زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع من القروح العتيقة **الات المفاصل** اخثاء البقر ضمادا على عرق النساء و
بعر الماعز خصوصا الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النساء خرو الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل ويقيروطي ويوضع على التواء العصب
على الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك
بدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب واحصا اوفق **اعضاء الراس** سرقين الحمار يشم للرعاف القوي ويقصر رطوبة في الانف فيحبس و
زبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضة اخثاء البقر للاورام التي خلف الاذن **اعضاء
العين** زبل الوزغ والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته **اعضاء الصدر** بعر الخنزير بماء وشراب
لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم طعاما يحك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما اغنى عن الفصد ويجب ان يطعم الصبي خبزا مع ترمس ليقل النتن
اخثاء البقر بحوارات الربيع في السل ونحوه **اعضاء الغذاء** بعر الماعز خصوصا الجبلي لليرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع من الاستسقاء
ضمادا وشربا وليكن التضميد به والتطلية في الشمس **اعضاء النفض** خرو الثور يجرب لنتو الرحم بعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه
فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال ويسحق يابسه ويحمل به لنزف الدم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو الذئب ايضا للقولنج
الذي ليس من ورم سقيا في ماء او مطبوخ او في سلاقة افاويه وخصوصا الذي يوخذ من الشوك او من نبات معلق من الارض بيض فيه عظام حتى انه اذا علق في
جلد الذئب او في فتيلة من صوف شاة انفلتت عن ذئب او من جلد ايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في وعاء فضة ويجب ان يعلق عند الخاصرة فينفع القولنج و
اذا شرب واستعمل وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا او درجة بالتخفيف معا زبل الرخم يسقط بالتبخير زبل الفار مع الكندر بالشراب
يفتت الحصاة ويحمل فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح
الامعاء حقنة او شربا في اللبن المطبوخ بحديد او حصاة احمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل **السموم** بعر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل
والشراب على نهش الهوام بل قد نفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرو الدجاج ترياق
الفطر الخانق مجرب وينفث خلطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز قوة جاذبة تجذب سم الزنابير اخثاء البقر خاصيته يطرد البق اذا بخر به **زيتون
المهية** الزيتون قد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر في الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله
متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل
والشونيز لكنها اسخن وقريبا الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يلطخ بعسل ولسحرة الصمغ **الاختيار** اجود الزيت للاصحاء
زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان فان لم يلذع فلا فائدة فيه **الطبع** زيت الانفاق بارد يابس في الاولى ويقول روفس فيه
رطوبة ونقت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبس واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضيج حار وزيته الى
الى رطوبة معتدلة والفج بارد وورقه وخشبه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو **الافعال والخواص** جميع
انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض وماء الزيتون المملح اقوى من ماء
الملح في التنقية واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما يغذو قليلا **الزينة** ورق الزيتون البري
جيد للداحس ويمنع العرق سحا زيت الزيتون البري وهو كدهن الورد وكثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم **الاورام
والبثور** البري للحمرة والنملة والشرى والاورام الحارة يحللها والرطوبة السائلة عن خطه عند الاستعمال للجرب والقوبا وعكر الزيت دواء للاورام

الحارة في الغدد خصوصاً مع ورقه الجراح والقروح زيت الزيتون البري للحرق والساعية والجيئة والوسخ والنملة والشرى واذا خلط عكر
الزيت بالحمام الاول اثر الجرب حتى جرب الدواب وخصوصاً في نقيع الترمس زيتون الماء المربا بالماء والملح اذا ضمد به حرق النار لم يتنفط وينقي القروح الوسخة
وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في مراهم الجراحات الات المفاصل ماء الزيتون المملح يحقن به لعرق النساء والزيت
المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النساء والزيت العتيق ينفع المنقرسين اذا طلوا به اعضاء الراس ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم
حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها وزيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يمنع عصارة البري ويقرص ويحفظ لعلاج
سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت
العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن تقطيرا وورق الزيتون جيد للقلاع اعضاء العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في ادوية
العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للجحوظ وللقروح القرنية وللنوازل والبستاني او
للعين من البري وصمغه ايضا يجلو العين ويسحج قروحها ويجلو الماء والبياض اعضاء النفس الزيتون الاسود مع نواه من جملة المجورات للريه
وامراض الريه اعضاء الغذاء عكر الزيت على بطن المستسقى والزيتون يجالد عسر الهضم والمملوح من غليظه يثير الشهوة ويقوي المعدة
ويولد كيموسا قابضا والمحلل اقل الجميع للهضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضاء النفض يوكل مع المري قبل الطعام فيلين ويوخذ
تسع اواق بماء حار او بماء الشعير فيسهل ويطبخ بالسلاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن به للقولنج الثقلي ويحمل عصارته لسيلان
الرحم ونزفه ويضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنة وكذلك
الرحم وصمغه يدر دمها ويخرج الجنين السموم الزيت يهوع به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم وصمغ الزيتون البري يعد من الادوية القتالة زراوند
الماهية هو الجدوار على ما اظن زراوند الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بسفس الكرم
وهو ايضا من الطويل والمدحرج يقال له الانثى والمدحرج هو الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة
الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة فليس الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر
وفي راس الغصن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع والزراوندي من الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب
وزهر مفرط الطول غليظ والعطر يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع جميع اصنافه حار الى الثانية يابس في الثالثة الافعال و
الخواص جلاء ملطف مفتح مرقق جذاب يجذب الشوك والسلى والطويل اولى بالابانات وبالقروح لانه احلى واسخن وفي سائر الاحوال المدحرج فانه اشد
تنقيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل عسى ان يفضل الاول في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث
اضعفها الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من اوساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح والقروح ينقي القروح
الوسخة الخبيثة والعفنة وينبت اللحم وخصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة العتيقة واذا كان مع الايرسا ملاها لحما الات المفاصل ينفع
من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المدحرج ويشرب اصحاب النقرس فينتفعون به اعضاء الراس ينقي وساخ الاذن ويقوي السمع
اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة التي تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضاء الصدر
جيد للربو خصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء الغذاء جيد للفواق وكذلك
للطحال بالسكنجبين ويدلك على الطحال بالخل فينفع جدا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء النفض اذا اخذ منه درهم ونحو ويشرب اسهل
اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة واذا شرب الطويل والمدحرج مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفساء وادر الطمث واخرج الجنين الحميات نافع من
الحميات النافضة السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب وضمد به كان نافعا من لسع
الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسه ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل
زهارة الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الخواص قيل انه يحلل النهج اعضاء النفض جربه جالينوس ان

مفتت للحصاة في الكلية وقال قوم انه ينفع من قروح الامعاء والمغص والام الرحم ويدر دمها وينفع من الفواق السموم ينفع شربه مثقال او مثقالين منه من سم
الارنب البحري والافيون وغير ذلك زبيب يذكر في باب العنب [illegible] الماهية نبات نوع منه عدسي الورق منتصب الاغصان شبرا
لين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض المالحة المشموسة وفي الاطعمة ملوحة والاخر مثل الكمافيطوس واحسن لونا وارجوانيه دون الجراح والقروح
مدمل اعضاء الراس يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين زوان اقول ان الزوان اسم توقعه الناس على
شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة يجده الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكنث وقوم يسمون برشيا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما
نحن فيه الاختيار اجوده الخفيف الوزن غير محرو ولا صفت بل لزج عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة حرف الحاء
حضض الماهية الاغلب في الظن ان الهندي عصارة الفلزهرج وبعض عشاء يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشك يطبخ الماء حتى يجمد
وقوته قريبة من جوهر النار لطيف وارضي باردة واما الملكي فهو شيء مصنوع الاختيار الهندي اقوى من الملكي في امر الشعر وتقويته والملكي في الاورام
اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل قبض وتحليله اكثر من قبضه وهو في
الثانية من التحليل وقبضه دون تجفيفه ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي ويبرئ الكلف وينفع كل حضض من الداحس
الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوة والنملة الجراح والقروح ينفع كلاهما القروح الخبيثة الات المفاصل يشد عند
الاعضاء اعضاء الراس ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويحنك به فيبرئ قروح اللثة وامراضها اعضاء العين
ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويبرئ من جرب العين اعضاء الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضاء الغذاء
يشرب الهندي فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك اطلاؤه وتجربته يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضاء النفض ينفع من شقاق
المقعدة ويشرب او يحمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذو سنطاريا ويدر الطمث وثمرة الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر
يمنع نزف النساء وينفع من البواسير السموم ثمرته ينفع من القتالات والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه فيلزهرج ووزنه
مجموع فوفل وصندل متساويين حنا الطبع الخا بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف
بلا اذى يحلل معشش لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة ملينة الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة البلغمية تجفيفه ولاورام
الجراح والقروح طبيخه لحرق النار نطولا وقيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده وبغيره وطلي الات المفاصل
نافعة لاوجاع العصب ويدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام اعضاء الراس يطلى مع
الخل على الجبهة للصداع وكذلك ايضا ينفع قروح الفم اعضاء الصدر موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق اعضاء النفض موافق
لاوجاع الرحم حماما الماهية ثمرة كعنقود من خشب مشبك وله زهر صغير يشبه الساذج الهندي في اللون واوراقه كاوراق
الفاشرا ولونه كالذهب ولون حبه كالياقوت طيب الرائحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبة ورائحته كالسذاب وصنف قرطي ليس بطويل
ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الادمي المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن
الندية اجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكتنز اللذاع حاد وعنه العساب ويختار من اغصانه من اصل واحد
لئلا يكون مغشوشا قال ديسقوريدوس اجوده الابيض والضارب الى الحمرة مملوء بزرا كالعناقيد ثقيل الرائحة من غير دود واحد اللون غير متخلخل اللذاع للسان
الذي لا تكرج فيه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الاورام و
البثور ينضج الاورام الحارة الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه كذلك اعضاء الراس يثقل الراس
ويصدع وينوم وقد قال بعضهم انه اذا اطلي به على الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضاء العين ينطل بطبيخه الرمد الحار
اعضاء الصدر ينفع من الشوصة الباردة اعضاء الغذاء ينفع سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما
من الوج اعضاء النفض يدر دما وينفع من اوجاع الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع الرحم

السموم ضمادا مع الباذروج للسع العقرب حرف المهية معروف قوته شبيه بالخردل وبزر الفجل مجمعان وقيل الخردل
وبزر الجرجير مجمعان وورقه ينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلته وكاد يلحقه الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال
والخواص محلل منضج مع تليين يشقق الجوف الزينة يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء الاورام والبثور جيد للاورام
البلغمية ومع الماء والملح ضماد للدماميل الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل للشهد ويقلع النار الفارسي
آلات المفاصل ينفع من عرق النساء شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النساء فينفع وخصوصا اذا اسهل شيئا يخالطه
دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب اعضاء الصدر ينقي الرئة وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو وفي الاحشاء المحتبرة للربو لما فيه
من التقطيع والتلطيف اعضاء الغذا يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه
ان يكون ايضا لشدة لذعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه اكسوباف قيأ المرة واسهلها ويفعل ذلك ثلاثة ارباع درهم اعضاء النفض
يزيد في الباه ويسهل الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فيبطل لزوجته بالسحق وينفع من القولنج وان شرب
منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة بماء حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح عن الامعاء وقال بعضهم انا لنبالي اذا شرب منه كسوباف اسهل المرة وقليها في
يفعل الى ثلاثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طردها حاشا المهية حشيشة
لها زهر ابيض الى الحمرة وقضب دقاق يشبه قضب الاذخر وزهر مستدير وورق صغار دقاق كثير وعلى طرفه رؤوس صغار فرفيرية قال ديسقوريدوس
هو شجرة شوكية صغيرة حواليها اوراق صغار دقاق واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثة قال روفس هو ايبس من الفودنج الافعال
والخواص محلل مقطع حتى للدم المنعقد يسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار الشتاء الزينة يحلل الثواليل الاورام والبثور يضمد به مع
الخل للاورام البلغمية الحديثة آلات المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النساء وشرابه ينفع من الاوجاع
التي تحت الشراسيف اعضاء العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه اعضاء الصدر ينقي الصدر والرئة ويعين على
النفث ويسكن وجع الشراسيف طبخا ولعقا بالعسل والجفيفه يمنع نفث الدم اعضاء الغذاء يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة
الشهوة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا
حسك المهية البري منه ارضية اكثر والبستاني مائية اكثر وبالجملة هو من جوهر رطب ليست برودته كثيرة ومن جوهر يابس
برودته ليست بيسيرة الطبع الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس وقال غيره هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو اشبه
بطبع حسك بلادنا الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث
الاورام الحارة وانصباب المواد لقبضه وفيه انضاج وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام
الحلق الجراح والقروح ينفع من القروح العتيقة في الفم بالعسل اعضاء الرأس جيد لقروح اللثة العتيقة اعضاء العين
ينفع عصارته في الاكحال اعضاء النفس ينفع من الاورام المطبقة بعضل الحلق اعضاء النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة
في الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمان من ثمرة البري لنهش الافعى ودرهمان منها بالشراب للسموم القتالة
ورش طبيخه المكان يقتل براغيثه حب لبان الافعال والخواص يقطع ملطفا آلات المفاصل جيد لوجع المفاصل و
قد يطلى اعضاء الرأس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضاء العين قال ديسقوريدوس ان سحق بالعسل والشراب
ومرارة الضبع او الدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضاء الغذا يقوي المعدة اعضاء النفض يدر البول والطمث بقوة شربا و
طلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء حلتيت المهية الحلتيت صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرائحة واسخنهما المنتن وهو اشد
حسه ادريه في جميعه واكثر هذا النوع مرواني وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الافعال والخواص
يكسر الرياح ويطردها لتحليله وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل

واذا استعمل في المأكول لا تحسن اللون ويقلع الثآليل المسمارية الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل
الحلتيت عليها نفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة الجراح والقروح ينفع من القوابي آلات المفاصل اذا
شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوخذ منه ابولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب
مع فلفل وسذاب اعضاء الرأس يحشى الاضراس المتأكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن ويفعل فعل الفاوانيا في الصرع واذا تغرغر به قلع
العلق من الحلق اعضاء العين جيد لابتداء الماء كحلا بعسل اعضاء الصدر اذا ديف في الماء وتجرع صفى الصوت على
المكان وينفع من خشونة الحلق المزمن وان تحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل السذاب في ورم اللهاة اعضاء
الغذا ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد اعضاء النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه
ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم فولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال
العتيق البارد الحميات ينفع من حمى الربع السموم يجعل على عضة الكلب الكلب خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء بالزيت
وينفع ضرر السهام المسمومة حنظل المهية معروف الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر ليفي والانثى رخو ابيض سلس الاختيار
المختار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان
فعل ذلك وان لا يجتنى ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار ردي قال ويجب ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة
واحدة فهي ردية قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة ربما
وتشبث بنواحي المعدة وتعاريج الامعاء وتورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيرا والى منه بالصمغ
لان الصمغ اقهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد يابس وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل
مقطع جاذب من بعيد وورق الغض يقطع نزف الدم الزينة يدلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور وورق الغض يحلل الاورام و
ينضجها آلات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد اعضاء الرأس ينقي الدماغ وطبيخ اصله
مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان او يبخر ويسعط به او يطبخ الخل فيه على رماد حار واذا طبخ بالزيت كان للثواليل قطورا نافعا من الدوي في الاذن و
يسهل قلع الاسنان اعضاء النفس ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا اعضاء الغذاء اصله نافع للاستسقاء الزقي
للمعدة اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما اسهل
الدم ويحمل فيقتل الجنين ولسرعة خروج جرمه عن الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه كرسان اي اثنا
عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوق وملي من رب العنب ومن شراب حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسحق ناعما
يسقى السموم المجتنى اخضر يسهل بافراط ويقيء بافراط ويكرب حتى ربما قتل والمفرد النابت على اصله واحدة ربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق
اصله نافع للدغ الافاعي وهو من انفع الادوية للدغ العقرب وقد حكى واحد انه سقى احدا من العرب لدغته العقرب في اربعة مواضع درهما منه فبرأ على
المكان وكذلك ينفع منه طلاء حمص المهية الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني ومن الاصناف بستاني وبري والبري احد و
امر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذاء البستاني اجود من غذاء البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوى
الافعال والخواص كلاهما منفخ ملين وفيه تقطيع ويغذو وغذاؤه اقوى من غذاء الباقلي واشد تلززا ولا سيما في اشكالها غذي منه للبرود طبه
اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينة يجلو النمش ويحسن اللون طلاء واكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر
الاورام وما كان منها في الغدد الجراح والقروح دهنه ينفع من القوباء ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة آلات المفاصل
ينفع من وجع الظهر اعضاء الرأس نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام
التي خلف الاذنين اعضاء الصدر يصفي الصوت ويغذو الرئة افضل من كل شيء ولذلك يتخذ منه حساء من دقيق الحمص اعضاء

الغذاء طبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتح خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص لا في اول الطعام ولا في اخره بل في
وسطه اعضاء النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة من المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد
في الباه جدا ولذلك تعلف فحول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ممغص بقوة اذا شرب على الريق وكثيرا يلين البطن ويفتح سدد الكلى خصوصا الاسود و
الكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال ابقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه في الطبخ احدهما
مالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ يهيج الباه حنطة المهية معروفة الاختيار اجودها المتوسطة في
الصلابة والتخلخل العظيمة السمينة الحديثة الملساء التي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء رديئة الغذاء الطبع حارة معتدلة في الرطوبة و
اليبس وسويقها الى اليبس اعضاء الغذاء الحنطة الكبيرة والحمراء اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرئ
كثير والحوارى قريب من النشا اكثر اسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطيء الانحدار كثير النفخ لا بد من حلاوة يجده
بسرعة وغسل بالماء حتى يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينة ينقي الوجه دقيقها والنشا خاصة
بالزعفران دواء للكلف اعضاء الغذاء سويق الحنطة والشعير يعقل اعضاء النفض الحنطة النية واية المطبوخة المسلوقة من
غير طحن ولا تهري كالهريسة والحريرة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود السموم الحنطة مدقوقة مدرورة على عضة الكلب الكلب نافعة حليب
المهية دواء هندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانية آلات المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل
اعضاء النفض يسهل البلغم الخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة حماض الطبع بقلة منه بستاني
ومنه بري والبري منه يقال المسلوق البري وليس في البري كله كما يقال حموضة بل لعله في بعضه حموضة والبري اقوى في كل شيء الطبع بارد يابس في
الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وفي البزر منه تحليل يسير والحامض اقبض والذي ليس بشديد الحموضة
اغذى وهذا هو الشبيه بالسلق وبالهندباء وكله يقمع الصفراء وخلطه محمود الزينة اصوله بالخل لنقش الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص
والقوبا الاورام والبثور ضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به الجراح والقروح اصوله
بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه اعضاء الراس يتمضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك
بطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة الطين
اعضاء النفض هو وبزره يعقل خصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في ورقه تليينا ما وفي بزره عقل مطلقا وقد قال بعضهم ان بزر الحماض
غير مقلو فيه ازلاق وتليين واصله يدر قويا السيلان الرحم ويفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب والطبخة التي فيه ينفع من السحج العارض من حبس الثفل
فانه مع منفعته من السحج يزلق السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر بزره حرشف
المهية هو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب وقال مسيح هو كالهليون في افعاله
حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال انه حار في اخر الثانية وعندي ان اجناسه كثيرة مختلفة الطباع
الافعال والخواص يغذو قليلا ويعفن وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد بعد الزينة ينفع طلاؤه من داء الثعلب و
ماؤه يغسل القمل غسلا للراس ويزيل نتن الابط بادراره للبول وبخاصية فيه الاورام والبثور يحلل الاورام والقروح ماؤه ينفع من
الحكة الصلبة اعضاء الراس ماؤه يذهب الكزاز اعضاء الغذاء يقوي خصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه هو الكنكر زد
ونقول فيه من بعد في باب الكاف اعضاء النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يطلق
البطن اذا شرب بالشراب حندقوقي المهية نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز الطبع
قال ابن جريج حار يابس في اخر الثانية ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى الخواص البستاني معتدل
الجلاء والتجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزينة البري للكلف وكذلك البستاني الجراح والقروح

عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح آلات المفاصل دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الريح وعند خوف الرماية وقد يبرئ به قوم
اعضاء الراس يصدع اذا سعط بعصارته وينفع لمن يصرع اعضاء العين عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة
وخصوصا مع العسل اعضاء النفس لوجع الاضلاع من البلغم وخصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويلافي ضرره الكرفس
والخس والهندبا اعضاء الغذاء نافع من وجع المعدة الباردة الريحية ودهنه وهو ببذره للاستسقاء اعضاء النفض يدر البول و
الطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضة ويسهل البطن وهو وبزره يهيج
الباه الحميات قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلاث ورقات او من بزره ثلاث شجات فيشوش على الحمى ادوارها وللربع اربع من ايهما شاء
السموم اذا رش ماؤه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب منه حلبة
الطبع حار في اخر الاولى يابس فيها ولا يخلو عن رطوبة غريبة الافعال والخواص قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة
فلزوجتها يمنع غلبة اذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزينة دهنه المتخذ مع الآس نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من
الشقاق البارد بلعابها خصوصا في دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف ويحسن اللون ويغير النكهة وينتن رائحة البدن والعرق الاورام والبثور يحلل
الاورام البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما ويلين الدبيلات وينضجها الجراح والقروح
ينفع مع دهن الورد للحرق اعضاء الراس ينقي الحزاز غسلا به الراس صدع خصوصا مع المري وان كان مع المري اقل مضرة للمعدة اعضاء
العين طبيخ الحلبة يشفي من الطرفة اعضاء الصدر يصفي الصوت ويفيد الربو بعض الغذاء ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا
اذا طبخ بعسل او بماء تين والاجود ان يطبخ مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويثخن على الجمر تثخينا معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة اعضاء
الغذاء نافع مع النطرون للطحال ضمادا او طبيخها بالخل لضعف المعدة وخصوصا طريه ولقروحها مغث والخل والمري يدفع ضرر اكله اعضاء النفض
يجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل لقروح المعاء وكذلك طريها مع الخل اذا اكل وطبيخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها جيد لاورام
المقعدة ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحرك الى دفع الثفل لحرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبيخها مع العسل
يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة تسهل ولاد الرحم العسر لو لاد الجفاف وهو جيد لاصحاب
البواسير ويطيب الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه حرذون المهية هو الضب طبعه قريب من طبع الورل بما يغتذي
به اعضاء العين زبله للبياض والحكة وهو يحد البصر بخاصيته حوز رومي المهية يسمى اكروسا الطبع يسخن
شديدا في الثالثة ويجفف في الاول وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضاء الراس ثمرته بالخل ينفع من الصرع جلنار
المهية هو من جملة الاصناف الافعال والخواص يطفي الدم اعضاء العين المحرق منه لقروح العين حب
قال بعضهم انه الجلنار الحوري آلات المفاصل يضر بالعصب ويحدث التشنج حشيشة الزجاج المهية هذه حشيشة
يجلى بها الزجاج الخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين الاورام والبثور مسكن للاورام ويسقى ورقه للحمرة وحرق النار والاورام البلغمية
وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وتغرغر به لورم اللوزتين آلات المفاصل بعينه وطي على النقرس اعضاء الراس
عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن ويتحنك بعصارته لورم اللوزتين اعضاء الصدر يحتسى عصارته للسعال المزمن اعضاء النفض
يزيل البواسير حسك المهية ويقال لها اينوبخطس ومثلث كالحسك ورقه مثلث شبيه بورق اسقولوفندريون الطبع البستاني
حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية الجراح والقروح يدمل طريه الجراحات اعضاء الغذاء قشره بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا
شرب ابرأ الطحال اعضاء النفض يدر خصوصا ورق المشبه ورقه بورق اسقولوفندريون حب البلسان المهية نبات يسمى جاليا
لانه خاصية يشفي اورام الحالب ضمادا او تعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص محلل وفيه قوة مبردة دافعة
الاورام والبثور يشفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به حرف المهية هو الرشاد وهو الدسارون

وقد قلنا فيه فيما مضى حشائش المهية هو دواء ارمني يقال ايضا انه فارسي قال الخوز هو اقوى من الافربيون واذا زادت شربته على درهم قتل
الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق سمج الطعم اعضاء الغذاء محرق للمعدة مقيئ حب البان وزهره وقد ذكرنا
افعاله في باب البا وذكرنا البان حب الغار المهية هو حب الدهمشت كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفلق عن فلقتين
صلبين الى الصفرة ماوهما فيه يسير عطرية وتذكر افعاله في باب الغا حب الزلم المهية حب طيب الطعم جدا وينبت بنهر زور الطبع
هو حار في الثالثة رطب الزينة يسمن اعضاء النفض يزيد في المني جدا حب المبيشم المهية حب في مقدار الفلفل
وفي لونه الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية اعضاء المعدة جيد للمعدة الباردة المسترخية
حب النيل المهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح
انه حار يابس الى الثالثة الزينة ينفع من البرص والبهق الابيض اعضاء الغذاء مكرب مغث اعضاء النفض يسهل الاخلاط
الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني
حب السمنة المهية شجرة تظهر على قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهين لين قال بعضهم هو بزر صا
لوما الزينة يسمن اعضاء الغذاء يبطئ في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه اعضاء النفض يزيد في المني ويهيج الباه حب
الصنوبر المهية حبة ادق من الفستق وقصر القشر هشة احمر ينفلق عن لب متطاول ابيض دهين لذيذ وهذه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسمى
بربس واما الصغار فانما هو حب مثلث اصله قشر واحد لبا وفيها حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدواء منها بالغذاء الطبع الكبار كالمعتدل
الى الحرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء يوم
تلبسه وتغسيره وان كان قبل ذلك موجودين فيه وجودا اما ما وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوائية الزينة يسمن الات المفاصل حب الصنوبر
الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن كلا ويجفف الرطوبة الفاسدة التي تكون فيها اعضاء النفس الصغير والكبير منه نافع لرطوبات
الرية العفنة والقيح ونفث الدم والسعال خصوصا بالمحمص الطري لمرارة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو كان لتنقية قيح الرية جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع
في العلوفات اعضاء الغذاء اذا اخذ مع الافسنتين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذاء قوي يلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فاكله
المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فيهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق وسخ وان المنقوع يكون
جيدا يصلح فساده ويكسر دماحره واذا شرب مع بقلة الحمقاء سكن لذعها فضلا عن انه لا يلذع اعضاء النفض يزيد في المني زيادة كثيرة واذا اكل مع
السمسم والطبرزد والعسل والفانيذ والاكثار منه ومن الصغير بربس وربما فرج الرمان المرعص بعده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويها على حبس البول
ويبري الوجعان القطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدر وينفع ضماده مع الافسنتين حب الفلفل المهية كالفلفل الابيض اكبر من
القرطم ليس بخالص الاستدارة يتكسر عن لب دهين طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذه القائل واصله المغاث الزينة يسمن اعضاء
الراس يصدع وخصوصا اذا انتقل به على الشراب الات المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال والخواص مقليه
اخف اعضاء الغذاء الاكثار منه يتخم ويهيض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود والمقلي منه اجود وليس خلطه بردي حديد
المهية معروف وهو ثلاثة اصناف شابورقان ونرماهن وفولاذ مصنوع فالشابورقان هو الفولاذ الطبيعي والفولاذ المصنوع هو المتخذ من النرماهن
وتوبال الشابورقان قريب من توبال النحاس ونحن نفرد الخبث بابا في حرف الخا الافعال والخواص زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو
اقوى كل خبث تجفيفا الزينة صداه على الداحس بالشراب الاورام والبثور صداه بالشراب على الحمرة والبثور الات المفاصل
صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضاء الراس اذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك الخل دواء للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضاء
العين صداه جيد لخشونة الجفون والظفرة اعضاء الغذاء الشراب والماء المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة و
ضعفها اعضاء النفض في توبال الرقة سهلة اضعف من التي في توبال النحاس وصداه قابض ويحمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير

والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن والذوسنطاريا وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه حمام
الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وبياضها حار جدا الخواص في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية اعضاء الراس
دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجب الدماغ اعضاء الغذاء النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجب ان ياكلها المحرورين بالحصرم
والكسفرة ولب الخيار وبيضه زهم حور هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهربا ونحن نفرد للكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس
يسيرا الخواص لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة الات المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الروم مع الخل
ضماد الوجع النقرس اعضاء الراس يعصر عصارة ورقه ويقطر في الاذن فيسكن وجعه وثمرته ينفع من الصرع اعضاء العين يكحل
بثمرته مع العسل فيقوي العين اعضاء النفض ثمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل يمنع الحبل وكذلك ورقه حبة الخضرا
المهية معروف وفي ثمرها قبض ومنفعتها شبيهة بمنفعة المصطكى وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكى والكبار منه هو الضرو وشجرته تسمى البطم
الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق ان تسخين الحبة الخضراء تسخين ليس بالدون واما تجفيفها فما دامت رطبة كان قليلا واذا
يبست كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الافعال والخواص مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكى لانه امر وفيه قليل
قبض وهو قوي الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكى ودخان البطم بعيد عن الذي كدخان الكندر ودهنه
مركب من قوة ملينة مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريدا ما الزينة يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه الاورام
والبثور صمغه ينضج الخراجات الصلبة الجراح والقروح يجلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات وتشفير المدمع
القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية الات المفاصل يقع دهنه في ادهان الاعياء ومراهمها
والفالج واللقوة اعضاء الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن اعضاء العين دخانه يدخل في الاكحال لحفظ الشعر
وعلاج تاكل الاجفان اعضاء النفس والصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا صمغه لقروح الرية وللسعال المزمن لعوقا وحده او
بحلاوة اعضاء الغذا نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه يذهب بشهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد اعضاء النفض يدر ويهيج
الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا اخذت منه بندقة او جوزة على الريق من غير اذى ويسقى للاحشاء ويجلو الكلى السموم يشرب صمغه وثمرته بالشراب
لنهش الرتيلا حرباء اعضاء العين قيل انه مرعى ينبت الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب
الرابع حية المهية الحية تستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبث وقد يزاد عليه الزيت ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل
سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمه لحم الانثى واجود سلخه سلخ الذكر الخواص التجفيف في لحمه قوي واما التسخين
فليس بشديد وسلخه شديد التجفيف وايضا خاصية لحمه انه ينفذ الفضول الى الجلد خاصة واذا كان الانسان غير نقي وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه
كثيرة فبطء فخرج كله قملا ولحمه اذا استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقمل ويقشر لدفعه الفضول الى الجلد وينفع
من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع تزيد الخنازير وكذلك
سلخها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع ذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا تحسيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب
كذلك ملحه اعضاء الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتمضمض بخل طبخ فيها السلخ لوجع السن واجود السلخ سلخ الذكر
زعم جالينوس انه اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب
اعضاء العين مرق الحية ولحمه المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعي يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك
لشق ويوضع على نهش الافعي الافعي نفسه فيسكن الوجع حمار الزينة رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام
والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير الجراح والقروح يبري الجذام الات المفاصل المكرز من الشوسة يجلس في
مرقه لحمه اعضاء الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم فلحمار بن اعضاء النفض قيل انه

نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال حجر اليهود المهية كالجوز الصغير والى الطول يسير يقطعها خطوط
تاتي من طرفيها وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فتتقاطع وسحق منها كالفاليس الصغار لامعة اعضاء الغذاء يضعف المعدة ولا يوافقها
ويسقط الشهوة اعضاء النفض ينفع من حصاة الكلية ويخرجها والشربة عشرة اثولوسات بماء حار وادعى انه ينفع من حصاة المثانة وليس
كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة حجر المثانة اعضاء النفض قيل انه يفتت حصاة الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا
شي حجر الاسفنج المهية هذا حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضاء النفض يفتت حصاة الكلى حجر اللبني
المهية هذا الحجر اذا حك بالماء خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسمى بالماء ويحفظ ما يحلل منه خفه رصاص الطبع
معتدل الاورام والبثور ينفع من ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهائها بما يبلغ به الابراء اعضاء العين
يكحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرحا الاورام والبثور بحاله الحل عنه يمنع
الورم ويمنع الاورام الحارة حجر المسن الزينة حكاكته على الثدي والخصية لئلا يعظم الاورام والبثور حكاكته جيده
لاورام الثدي الحارة حجر العاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع من ... الجراحات
والقروح حجر العسلي المهية حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة لكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله وله قوة الشاذنج الطبع فيه حرارة
ما حجر القمر المهية يقال له بزاق القمر ويوجد عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال والخواص
يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ يتخذ منه حجر سمطوس المهية
هذا الحجر في افعاله كالشادنة لكنها اضعف حجر الحبشي المهية حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يستحيل منه حكاكة لاذعة للسان
شبيهة باللبن اعضاء العين ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمد وينفع من اثار القروح فيها ويقلع الطفرة اللينة حجر
افروحي الخواص يجفف مع قبض وتحليل وتلذيع وتحليل حجر الحية اعضاء النفض يقال انه يفتت حصاة
المثانة وجالينوس ينكره السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية وقال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق حجر بطفي
بالزيت الخواص هذا الحجر يطفى بالزيت ويشتعل بالماء السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام حجر البسذ اعضاء
الغذاء هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة توازي المعدة وعلق بها نفع المرى والمعدة حجر الاساكفة
اعضاء الصدر ينفع من قروح الصدر واورام اللهاة جدا حجر ارمني المهية حجر فيه ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد
ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين الملمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغسوله
لا يغثي وغير المغسول يغثي وفي الاحوال ردي للمعدة اعضاء النفض يسهل السوداء اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه ومن
الخربق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء

حرف الطا

طباشير المهية هي اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال و
الخواص فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليل المرارة يسيرة فمن تحليله وقبضه ليشتد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد اعضا
الراس ينفع من القلاع اعضاء العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضاء النفس يقوي القلب وينفع من
الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والغم اعضاء الغذاء نافع من العطش والقي
والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب اعضاء النفض يمنع الخلفة الصفراوية الحميات ينفع من
الحميات الحارة طرخون المهية هو معروف قالوا انه عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثالثة
وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس الخواص وهو يجفف الرطوبات نشفها وفيه تبريد ما اعضاء الراس
نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء النفس يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع

شهوة الباه طلحشقوق المهية معروف من الهندبائات الطبع برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد
مفتح اعضاء العين لبنه يجلو البياض اعضاء الغذاء عصارته نافع من الاستسقاء جدا ويفتح سدد الكبد السموم يقاوم
السموم ويضمد به اللسوع خاصة للسع العقرب طرفا الخواص فيه قبض وجلاء وتنقية من غير تجفيف شديد وماء جاله يجفف جلاؤه اكثر من
تجفيفه ويجففه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاخضر وفي ساير الاشياء الاخر يستعمل بدل العفص الاخضر
الزينة طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضمادا على الاورام الرخوة الجراح والقروح دخانه يجفف القروح
الرطبة والجدري ويذر سحيقه ورماده على حرق النار وعلى القروح الرطبة وثمرته وضماده يجفف القروح العسرة وياكل اللحم الزائد اعضاء الراس
طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمنع من تاكلها خصوصا ثمرته اعضاء العين ثمرته يقوم مقام العفص والحضض في
امراض العين اعضاء الصدر يمنع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضاء الغذاء ينفع قضبانه مهراة في الخل للطحال ضمادا او يشرب للطحال
شرابا طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه مشارب للطحاليين اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحمل حبه له
ويشرب ثمرته ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا طراثيث المهية قطع خشب منقصة في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض
الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها آلات المفاصل يقوي المفاصل في
اعضاء الغذاء عاقل ينفع من استرخاء المعدة والكبد اعضاء النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز
المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا طلق المهية قال بعضهم ان
في سقيه خطر لما فيه من تشبثه بسطايا المعدة وحملها وبالحلق والمرى واذا احتيج الى حلبه حلت في خرقة يجعل فيها قطع جمد او حصا ويضرب حتى يتحلل وان كان
حصى لم يكن بد من غمسها في الماء وان اراد انسان فركه في الخرقة ثم نفضه في كوز واحد ما ينقص منه واستعمل بماء الصمغ وغيره كان جيدا العرضة الاختيار
المكلس منه اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كما زعم قوس
وغيره ليكون تجفيفها اكثر ولا يعرق النار الا بحيل الاورام والبثور ينفع من اورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وساير اللحم الرخو ابتداء
اعضاء النفس يحبس نفث الدم بماء لسان الحمل اعضاء النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه وطلاء وينفع
من ذوسنطاريا طحلب المهية معروف النهري مائي وارضي والبحري اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو حراز الصخر وقد ذكرناه الطبع
بارد الخواص حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحارة والحمرة والنملة وكذلك العدسي من الطحلب
مع السويق آلات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحادة واذا اغلي بالزيت العتيق ابرا العصب اعضاء النفض يضمد به
قيلة الامعاء فيضمرها طحلب الاختيار خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فانه ردي الكيموس الخواص فيه بعض القبض ويولد دما
سوداويا اعضاء الغذاء بطي الهضم لعفوصته طاليسفر المهية قشور صندلية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة وجوهر
ارضي اكثر ولطيف قليل الطبع ليس تبين له عند جالينوس حر او برد يعتد به قال بعضهم انه حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وتجفيف
شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر اعضاء النفض ينفع من الذرب وقروح المعاء ونزف الدم من الرحم والمقعدة
وينفع من البواسير طرهاز المهية نبات ينبت في الربيع بزرع ويشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافعى سكن
وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع طين مختوم المهية هذا الطين يجلب من تل احمر من
موضع يسمى بحيرة وانما سمي بحيرة لانها ارض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني بعضهم من راها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني
وذلك لانه لم يكن ياخذه الا امراة كاهنة اعني في سالف الزمان ويقال له المغرة الكاهنية لانه بالحقيقة مغرة ياخذه الكاهنة المسماة وكانت بارطميس في
المدينة ويجعل كالحسو في الماء وتدعه بعد التحريك القوي يهدا ويرسب ويصب عنه ذلك الماء وياخذ الشي الغليظ ويطرحه ويستعمل اللزج الدسم منه
ويعمل منه طينا كالشمع ويختمه وعند ديسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم التيوس وقد يغش حتى لا يعرف الاختيار اجوده

الذي لم زايد الشبث يحبس الدم اذا اسيل من الفم ويلصق باللسان ويتعلق منه الخواص قال فولس ليس دواء اقطع الدم منه وهو اقوى من طين شامس حتى
ان الاعضاء لا يحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة بل يحس منه خشونة ما وهو مبرد مغر الاورام والبثور ينفع من ابتداء الاورام
الحارة الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح ويسقى لقروح الات المفاصل يحفظ الاعضاء عند
السقطة ونحوه ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التآكل اعضاء الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة اعضاء
الصدر يحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع من السل وينفع ايضا نفث الدم بتجفيفه قرحة الرية اعضاء النفض ينفع من سحج الامعاء الخبيث
سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه بماء العسل المائل الى الصرور فرثم ماء الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص منه
اذا سقي لا يزال يغثي ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبل قال جالينوس دواء الفرعر المتخذ جربته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقذف في الحال
وقد جربته في عض الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعي بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق سقوردريون او قنطوريون طين مطلق
الطبع الطين كله مبرد الخواص مجفف جال والطين الحر من الارض الشمسة مجفف للابدان الرهلة من غير لذع لسخونة اذا لم يخالطه الا المحرق
كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا في الحر والبرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل اعضاء
الغذاء يطلى بطين الارض الشمسة المستسقون والمطحولون فينتفعون نفعا بينا ويبرى اللحمي كثيرا طين ارمني والاني المهية هو طين احمر الى
الغبرة معروف والاني قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلاء
ويمنع سعي عفونة الاعضاء الجراح والقروح عجيب في امر الجراحات اعضاء الراس يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضاء
النفس جيد لنفث الدم وينفع من السل بتجفيفه قرحة الرية وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضاء النفض جيد لقروح الامعاء و
الاسهال ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه في شراب دقيق وان سقي في حمى
الوباء فلا بد من شراب ليبدره الى القلب وليمزج ذلك الشراب مزاجا بماء الورد طين شاموس المهية قال جالينوس نحن نستعمل
من هذا ما يسمى كوكب شاموس لولا ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من امره المحصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس
الافعال والخواص طين شاموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم واشياء اخرى وهو اكثر هوائية من المختوم فلذلك هو اخف
وهو شديد الخضرة وهو املك والزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هذا املك لزج مغر لا يحتاج الى الغسل وتبريده يسير وتسكينه كثير الاورام
والبثور يمنع الاورام الحارة ابتداء اشد من سائر الاطيان وان نفث ولا يحس فيه خشونة مشيحه كما يحس من المختوم الجراح والقروح لشدة
علوقته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم اعضاء المفاصل ينفع في ابتداء النقرس طلاء اعضاء الراس والصدر نافع
لاورام الثديين وخلف الاذن اعضاء النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم طين ماكول اعضاء الغذاء
مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية عجيبة في منع القيء فاما ما يدعي من تطييبه
النفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه بما يحدث من فرح الظفر بالشهوة طين بلد المصطكي الخواص
جلاء غسال منبت للحم ملحم طين اقريطش الافعال والخواص كثير الهوائية وتشبه سائر الطين المذكور لكنه اضعف من
سائرها وجلوه بغير لذع ويضعف الحواس اعضاء العين ينفع من قروحها وكمنها اعضاء النفض يجفف الولاد فيما يقال ويحفظ
الحوامل معلقا عليهن طين قيموليا الخواص الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام
بالخل على اورام ساعت المعدة الجراح والقروح يمنع اول الحرق عن التقرح طين الكرم الخواص يجفف تجفيفا غير بعيد
عن اللذع وفيه ادنى تحليل طين المغرة الاختيار اجوده البغدادي النقي عن الشوب القاني الحمرة الخواص زعم فولس انه في افعال النفض
والتجفيف اجود من المختوم الجراح والقروح يدمل الجراحات اعضاء النفض يقتل الدود ويجشي على النيمرشت يحبس الطبيعة
وينفع جدا حرف اليا يبروح المهية هو اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح كثير شبهه بصورة الناس

فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سواء كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود فكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة
وصورة اليبروح الموجود خشب غبر الى النفث كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فهو
مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفي اللفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى
من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلاث اولوسات منه في الشراب فيسبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ بالعاج ست ساعات لينه وسلس مادة الزينة
يدلك به وضح البرص اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل
على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الات المفاصل اصله بالسويق ضماد لاوجاع
المفاصل اعضاء الراس يسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا او يحمل في المقعدة فيسبت ويشم فيسبت وهذا هو الابيض الورق
منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح ويشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من
قشور اصله ثلاثة امنا في مطريطوس شراب حلو ويسقى منه ثلاث اولوسات وقد يطبخ القشور ايضا في الشراب ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات
منه شي اكثر وللانام اقل وقوم من الاطباء يجلسون صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يفيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضاء العين
دمعته في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا اعضاء الغذاء يوخذ من دمعته اوقية مع ماء القراطن فيقي مرة وبلغما كالخربق
اعضاء النفض يحمل نصف اولوس من دمعته فيدر ويخرج الجنين وبزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار فاحتملته
المراة قطع نزف الرحم لبن اللفاح يسهل البلغم والمرة واذا تناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط وقع عليه قيء واسهال وربما هلك السموم بالعسل و
الزيت على اليبروح وقال انه وخصوصا الصنف الذي تشبه الابيض الورق الان ورقه صغير باذرهرعب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض
اختناق الرحم وحمرة وجنة وجحوظ وينفخ ايضا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والتنقية ينبوت المهية ناقسا اي صمغ السلاب الحلبي
ينبوت المهية هو الخرنوب النبطي وقد قيل فيه في باب الخاء الطبع برده وحره قليلان وهو يابس في الثانية الخواص
قوته مقبضة بلا لذع اعضاء النفض يمنع الخلفة الزينة طبخ الينبوت يقلع الرغيث ياسمين الطبع الابيض اسخن من
الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية الخواص والافعال يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينة يذهب
الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثرة شمه الاورام والبثور دهنه نافع للاورام الباردة في العصب وللشيوخ اعضاء الراس
رائحته مصدعة لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا اشتم والخالص من دهنه يرعف المحرور كما يشم يتوع المهية هو كل
نبات له لبن حاد مسهل مقطع والمشهور منه سبعة العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانه والمازريون وسطافلون وهو ذو الاوراق الخمسة
وكلها قتالة واكثر العرض فيها في لبنها وفي يوجد اصناف من اليتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والفرفح البري و
غير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون الذي يسمى الترياق الهراوي والوسمي قالوا ايضا ان اليتوع سبعة احدها جميع اليتوع الذي يقال
له الذكر واسمه خاراقيس وما بعده انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسينطس ثم الصخري الكائن بالصخور ثم اليتوع الشبيه بالبوصين ويعرف بالعريض
الورق ثم الذي يشبه الخيار ويسمى قوقار كسقا اي السروي ثم فارالوس الساحلي الذي يسمى البحري كانه ينبت في المواضع التي تلي البحر ثم النوع المسمى قوفسوس و
قال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر وحده اطول من ذراع الى الحمرة مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنها اطول وادق والاصل خشبي
ينبت في الوعورة الجبلية الخشنة واما الانثى وهو الذي يسمى الاسي ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة الفار اكبر واقوى ورؤوس الورق شوكية
يخرج من اصله اغصان في طول ويثمر سنة ولا يثمر سنة وهذا الثمر لاذع باللسان شبيه بالجوز وهو دون الاول في التنقية ومنبته كمنبت الذكر واما البحري
ويقال له الخيناسي فاغصانه طولها نحو امر شبر الى الحمرة خمسة او ستة وعليها ورق صغار دقاق طوال مر صفر شبيه بورق الكتان وثمرها كالكرسنة
ورؤسها مضاعفة مدورة وزهرها ابيض قال وههنا نوع اخر يقال له المثمس كبقلة الحمقاء ورقه ولكنه ارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر
مملوة لبنا عددها اربعة او خمسة وحجم اغصانه مثل حجم الشبث وفيها ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فله غصن قدر شبر

او اكثر ويشبه ورقه ورق السرو والصنوبر لكنه ارق وارطب واما البحري الذي يسمى البحري فورقه كورق الآس الصغير وكورق اليتوع الذكر وهو رطب الاعالي كثير
الحموضة ونوع اخر يشبه الخيار اصله وورقه ولبنه يسهل جميع المائية **الاختيار** اقوى ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق
فهو لبن اللاعية **الطبع** لبنه حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة **الخواص** مقرح قتال واذا وقع في البركة يطفو السمك
الزينة يقلع الثوث والثاليل والخيلان واللحوم الزائدة في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا الطخ به خاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون
ضعيفا واذا كرر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكسر من عاديته ويستعمل للحلق **الجراح والقروح** اصولها بالخل يحلل الصلابات التي تكون
حول النواصير ويقلع القوباء ويصلح القروح المتعفنة والمتآكلة اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والاكلة والغانغرايا **اعضاء
الراس** يقطر لبنه على السن المتآكل فيفتته ويسقطه وربما جعل مع القطران ليكون اكسر لقوته والاجود ان يوقى الموضع الصحيح بالشمع ثم يقطر بعد ذلك
فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان **اعضاء العين** يقلع لبنه الظفرة **اعضاء النفض** يقلع
البواسير ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرات ثلاث على التين وجفف وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب فـ
هو خالص فالاولى ان يؤخذ في القيروطي او في موم وعسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد يؤخذ اغصان اليتوع الرطب ويقلى على الجوف قليا قليلا ويسحق
ويعطى منه قدر كرسنة مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة ضعيفة جدا والصنف المسمى كرهون يؤخذ اغصانه ويجفف في الظل ويؤخذ
قشورها ويؤخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغير اذى **الابدال** بدله في استفراغ المائية والبلغمية
ثلاثة اوزانه ايرساء وثلثي وزنه سكبينجا **حرف الكاف** **كافور الماهية** الكافور اصناف
القيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرة كبيرة تظل خلقا وبالقرب السوره فلا يوصل اليها الا
في مدة معلومة من السنة وهي شجرة بحرية وهذا على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتبس في خلله شيء من ا
الكافور **الطبع** بارد يابس في الثالثة **الزينة** يسرع الشيب استعماله **الاورام والبثور** يمنع الاورام الحارة **اعضاء الغذا**
يمنع مع الخل الرعاف او مع عصير البسر او مع ماء الآس او مع ماء البادروج وينفع الصداع الحار في الحميات ويسهر ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من القلاع
شديدا **اعضاء العين** ينفع في ادوية الرمد الحار **اعضاء النفض** يقطع الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعقل الخلفة الصفراوية
كندر الماهية معروف ويغش بالصموغ والرسانج والكندر يلتهب والرسانج يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر
هندي الى الخضرة ومنه مدحرج مقطعا ربعا ثم يصير يوضع في جرار حتى يتدور ويتدحرج وهذا عتق احمر ومنه ابيض يلين بطيئا كالمصطكى وقد يستعمل من الكندر اللحاء
والدقاق والعسار والدخان ولحاء شجرة كلها وخصوصا الاوراق ويغش **الاختيار** اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي الباطن والدهين المكسر
الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في الاولى وقشره مجفف في الثالثة **الخواص** ليس له تجفيف قوي ولا
قبض الا ضعيفا التجفيف لقشاره فيه انضاج وليس في قشاره ولا جلاء في قشاره ولا لذع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا
قال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر **الزينة** يحمل بالعسل على الداحس فيذهب وقشوره جيد لآثار القروح وينفع
مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى شركا وهو وجع يعرض منه في البدن كالثواليل مع شيء كدبيب النمل **الاورام والبثور** مع قيموليا ودهن
الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء **الجراح والقروح** مدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية
ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى العوامل يسحق البط ويسحق الحنزير على القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق **اعضاء الراس**
ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يامر بادمانه شربا مع نقيعه على الريق والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فينقي الحزاز ويجفف
قروحه ويقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بزفت او زيت او بلبن نفع من شدخ محارة الاذن طلاء ويقطع نزف الدم الرعافي الحجابي وهو من الادوية النافعة
من وجع الاذن **اعضاء العين** يدمل قروح العين ويملاها وينضج الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين
ويدمل القروح الرديئة وينفع من السرطانات في العين **اعضاء النفس والصدر** اذا خلط بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي
في ثدي النفساء ويدخل في ادوية قصبة الرئة **اعضاء الغذاء** يحبس القيء وقشاره يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تسخينا للمعدة المسترخية
وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية **اعضاء النفض** يحبس الخلفة والذرب ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع
من ذوسنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة **الحميات** ينفع من الحميات البلغمية **السموم**
ان اكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل **كهربا الماهية** صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والاشفاف
وربما كان الى الحمرة ويجذب التبن والمسام الى نفسه فلهذا يسمى كاهربا اي سالب التبن بالفارسية مركب من مائية فاترة وارضية قد لطفت وهو
صمغ شجرة يقال له الجوز الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس **الطبع** حار قليل يابس في الثانية **الخواص** قابض
وخصوصا للدم من اي موضع كان وقوته شبيهة بقوة زهرة شجرة اي زهرة الجوز لكنه ابرد منها **الاورام والبثور** قال بعضهم
انه يعلق على الاورام الحارة فينفع **اعضاء الراس** يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الرئة **اعضاء النفس**
الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا **اعضاء الغذاء** يحبس القيء و
يمنع المواد الرديئة عن المعدة ومع المصطكى يقوي المعدة **اعضاء النفض** يحبس نزف الدم من الرحم والمقعدة والخلفة وينفع من
الزحير **كمافيطوس الماهية** قضبان وزهر جمر الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة
وورقه عسيبه يدب على الارض ويشبه ورق البهار الا انها ادق واوهن واكثر زغبا منه وبهاره اصفر **الطبع** حار في الثانية مجفف
في الثالثة **الخواص** مفتح جلاء وجلاؤه للاعضاء الباطنة اكثر من اسخانه وفيه قوة مسهلة **آلات المفاصل** يحمل على
الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النملة **الجراح والقروح** يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنة
نافع من عرق النساء وخصوصا اذا شرب مع ماء العسل قال بعضهم ان شرب في ادرومالي اربعين يوما ابرا عرق النساء ويحلل صلابة النقرس
اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع امراضها والطحال واليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متوالية **اعضاء
النفض** يفتح سدد الرحم ويدر البول والحيض ويزيل عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحمل بالعسل فينقي الرحم واذا اخذ من مثقالين منه اشياف
بتين او عسل احدر بلغما كافيا **السموم** ينفع من ضرر السم المسمى اوقسطوطون **الابدال** نصف وزنه سالوس وربع وزنه سليخة
كمادريوس الماهية قضبان وورق شبيه في غلظ الريحان واكثر الى الخضرة وعسه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له
ورقا صغارا شبيهة بورق البلوط مرة واصلها الى الارجوانية **الاختيار** يجب ان يلقط اذا برزت **الطبع** قال جالينوس هو حار في
الثانية يابس فيها واسخانه اقوى من تجفيفه **الخواص** مفتح مقطع ملطف **الجراح والقروح** ينقي بالعسل القروح المزمنة **آلات
المفاصل** الطري او طبيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما كان اعتق كان اجود **اعضاء العين** يحد
منه حبوب ويجفف ويستعمل في العين وكذلك طبيخه او سحيقه ينفع من الغرب **اعضاء النفس والصدر** ينفع من السعال المزمن
اعضاء الغذاء ينفع غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتداء
الاستسقا **اعضاء النفض** يدر البول والحيض ويحدر الجنين **السموم** ضماد لنهوش الهوام **الابدال** بدله عروق
الغافت او اسقولوفندريون **كمازريوس الماهية** هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه في باب الطرفا **كمون الماهية**
هذا اكثر ما يستعمل منه اصله وهو معروف **الطبع** حار يابس في الثالثة الى الرابعة **الافعال والخواص** هو جلاء منق
مقرح حريف لذاع مهيج للقيء يقطع البلغم والمرة السوداء **الزينة** يجلو البرص والبهق وخصوصا الاسود **الاورام والبثور** ينفع
من الجرب **اعضاء الراس** معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الخالية للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم
مفتح لسدد المصفاة بقوة **اعضاء الغذاء** مقيء بقوة ويذوب صلابة الطحال **اعضاء النفض** مسهل يدر البول
ويحمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة **الابدال** بدله في القيء جوز القيء وزنه مع ثلث وزنه فلفلا **كبر الماهية**

قوية شبيهة بالقوة الا انه الطف **الطبع** قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية **الخواص** مفتح لطيف
الى حد لا يبلغ ان يكون بدلا للدارصيني **الجراح والقروح** جيد للقروح العفنة في اعضاء الالة **اعضاء الراس**
جيد للقلاع العفن في الفم **اعضاء الصدر** اذا امسك في الفم صفى الصوت **اعضاء الغذاء** هو قوي في تفتيح
سدد الكبد **اعضاء النفض** ينقي مجاري البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة ودونها صغير باذن المنكوحة **كبريت**
الطبع حار يابس الى الرابعة **الافعال والخواص** ملطف جاذب **الزينة** مزاد ويه البرص خصوصا ما لم
يمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق **الجراح والقروح** يجعل على الجرب المتقرح و
يحلو القوباء وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة يغسل البدن **الات المفاصل** وهو طلاء على النقرس مع
النطرون والماء **اعضاء الراس** يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن **كسيلا** **المهية**
عدار كالقوة يعلوها سواد **الطبع** حار رطب في حدود الاولى **الخواص** مغري يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ **الزينة** يسمن
كثيرا **المهية** هو صمغ العاد **الطبع** بارد الى يبس **الخواص** قوية كقوة الصمغ وفيه تخفيف قريب كما
للصمغ **اعضاء العين** يقع في الاكحال كالصمغ **كمليون** **المهية** صنف من المازريون اسود قال وهو ايضا
المعروف بحامالاون وقد ذكرناه في بابه **كاكنج** **المهية** نبت قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه **الطبع**
بارد يابس الى الثانية **الجراح والقروح** يحفظ بعصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذان المزمنة **اعضاء**
النفس ينفع من الربو واللهيب وعسر النفس **اعضاء الغذاء** ينفع من اليرقان **اعضاء النفض** ينفع من قروح مجاري
البول **كنكر** **المهية** انواع اربعة قال ديسقوريدوس نوع منه يشبه ورقه ورق الكبر لكنه اعرض من ورقها الى بياض
وزهره اصفر وقد يكون نوع يرتفع الى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع
منه اكبر من ذلك واطول جدا واسبط الاوراق يسمى كرفس البر واخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني **الافعال و**
الخواص كلها حارة حادة مقرح جلاء واشر لداع للجلد محكك **الطبع** حار يابس في الثالثة **الزينة** ورقه وقضبانه
قبل ان تيبس يقلع البرص وبياض الاظفار وداء الثعلب بملاقاة قليلة **الاورام والبثور** يقلع الجرب وينثر الثآليل المسمارية والغدد
المتعلقة المتادية بالبرد **الجراح والقروح** يطبخ ويبطل السعفة بما بها الفار فينفع **اعضاء الراس** اصولها مجففة
من المعطسات القوية وينفع من ضربان الاسنان مسحوقة **كنكرزد** **المهية** هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه **الطبع**
حار يابس في الثانية **كشت بركشت** **المهية** هو شبيه خيوط يلتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمس ويلتف
على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كثير طعم قال بعضهم قوته قوة الدسكان وهذا اصح **الطبع** حار يابس في الثانية **الخواص**
ملطف **كيلداروي** **المهية** هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد في باب السين **كشوث** **المهية** شيء يلتف
على الشوك والشجر يشبه الليف المكي لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر **الطبع** حار قليلا في اول الاولى
يابس في اخر الثانية على انه ذو قوى متضادة **الافعال والخواص** منقي يخرج الفضول اللطيفة من العروق وتثقل في المعدة بسبب قبضه
وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول برفق ولطف **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة خصوصا المقلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق و
يفتح سدد المعدة والكبد ويقويها وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوية المعدة الضعيفة **اعضاء**
النفض وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته للعروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحمل فيقبض نزف الدم والمقلي منه يعقل و
ينقي سيلان الرحم **الحميات** ينفع جدا من الحميات العتيقة بزره وماؤه **كمون** **المهية** منه كرماني ومنه فارسي ومنه
شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني

كركوهن

والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن **الاختيار** الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره **الطبع** حار في
الثانية يابس في الثالثة **الافعال والخواص** يطرد الرياح ويحلل وفيه قبض وتجفيف **الزينة** اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك
نشين
اخذه واستعماله بعد فان ستكثر من تناوله صفر اللون **الاورام والبثور** يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق الباقلا على اورام الا
بل مع الزيت او مع زيت وعسل **الجراح والقروح** يدمل الجراحات خصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا سحق بزره الجراحات
اعضاء الراس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا دخلت منه فتيلة في الانف **اعضاء العين** قد
يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الطرفة وعلى كمونة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والطرفة منع اللصوق و
عصارة البري يجلو البصر ويجلب الدمعة ويسمى باليونانية قاسوس اي الدخان وهو يقع ايضا في كحل يانسف لشعر العين فلا ينبت **اعضاء النفس**
اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جاليوس ومن نفس الانتصاب وللخفقان البارد **اعضاء النفض** يستعمل بالزيت على اورام
الخصية وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويفتت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري
المسحوق بماء العسل يطلق الطبيعة قال روفس الكمون النبطي يطلق البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحدر مرارا في البول **السموم**
يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه السوسن **كرويا** **المهية** قريب الاحوال من الانيسون **الطبع** حار
يابس في الثانية **الخواص** يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون **اعضاء النفس** ينفع من الخفقان **اعضاء**
النفض جيد في الديدان يقتلها **كرسنة** **المهية** قال بعضهم حب اصغر من الماش في عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه
ما بين الغبرة والصفرة وطعمه بين طعم الماش وطعم العدس يعتلفه البقر وزعم الخوزي انه حب يشبه حب السفرجل وعندي انه الملك او البري منه خاصة و
انه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر كما قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة الورق وبزره في اقماع **الطبع** حار في الاولى الى الثانية يابس
في الثالثة **الخواص** جلاء مفتح وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس والمائل الى البياض منه اقل ردائة من الاحمر واذا طبخ مرتين بطل جلاؤها
وبقي ارضيتها فعقد وغذاء يابسا **الزينة** هو طلاء جيد على البهق والكلف والبرش والاثار ويحسن اللون ويتخذ منها سويق ويعطى المهازيل منه
كالجوز فيزيل الهزال وطبيخه على شقاق البرد وحكته وينفع من اللبنية **الاورام والبثور** يلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة **الجراح**
القروح ينقي القروح بالعسل وينفع من السعفة ويلين صلابات القروح المميتة اللحم والعضو وينفع من النار الفارسية والشهدية **اعضاء**
الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغليظة **اعضاء النفض** الاكثار منه يبول الدم لكثرة ادراره ويطلق الطبيعة واذا لت
بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمغص **السموم** يضمد بالشراب على نهش الافاعي وعض الكلب الكلب والانسان الصائم **كاسيس**
المهية هو في احوال الجاوشير لكن اقوى بكثير **الطبع** حار يابس في الثانية بقوة **الخواص** مذيب محلل **اعضاء النفض**
يدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية لا نظير له فيه ولا نظير له في اسهال المائية **كرمدانه** **المهية** حبة تمدحه الاطباء
اعضاء النفض يسخن القبل جدا ويسهل الماء والمرة **كوركندم** **المهية** شيء خفيف كالاشنة طيبي بالرومية يسمى [illegible]
خرو الحمام وببغداد يسمى نرجو زجندم **الاختيار** اجوده البربري والرقيق ضعيف **الطبع** حار رطب في الاولى وقال انه يبرد قليلا وليس بثبت
الخواص يجفف وفيه تطفية وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلاثون رطلا ماء وكلج منه وضرب ضربا جيدا و
غطي راس الاناء ادرك شرابا من ساعته **الزينة** يسمن **اعضاء النفض** يزيد في المني **كاو ازبان** **المهية** اسم
حشيشة اطنه كاوزوان اي لسان الثور بالفارسية **الافعال والخواص** خاصيته التفريح وازالة الغم **كلس** **المهية**
خشب هندي يكسر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندي **الات المفاصل** عظيم النفع في امر الكسر والوثي والخلع **كاشم**
الطبع بزره واصله مسخن وبزره مسخن ميبس في الثالثة **الخواص** يطرد الرياح ويفتح **اعضاء الغذاء** هو منضج هاضم ومحلل
للنفخ لا سيما في المعدة ويقويها **اعضاء النفض** وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة بزره **السموم** ينفع في كل سم

كمأة المهية هي من جوهر ارضي اكثر ومائي اقل وفيها هوائية ولطف يسير وهي عديمة الطعم الاختيار اجوده الرملي الابيض
ليست فيه رائحة ردية ويابسه اردى من رطبه والذي يسلق اولا وبعد تقشيره وتشقيقه بالسكين بماء وملح ثم يطبخ بالزيت والمري والتوابل والحلتيت
يكون اجود وارداء اجناسه الفطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي اراض ردية الخواص غليظ جدا بعيد وغذاء غليظا سوداويا والاكثار منه فيه
شيء وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان يسلق ثم يطبخ بها ويتولد منه غذا غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له الات المفاصل يخاف منه الفالج
اعضاء الراس يخاف منه السكتة اعضاء العين ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعترافا عن مسيح الطبيب وغيره
اعضاء الغذاء هو بطئ الهضم مولد مثقل للمعدة ردي الكيموس قال جالينوس في موضع وليس بردي الكيموس اعضاء النفض يورث
القولنج وعسر البول كبر المهية هو ثمرة ولها اصل ولها ثمرة اخرى كالقثاء الكبير وهي حريفة حارة يجعل في العصير فيحفظ من الغليان كالخردل
واصله من حريف ومنه نوع قلزمي مشهور للفم الى حد ان ينفط ويورم اللثة الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الكائن في البلاد الحارة الحر وجميعه في يبسه
في الثانية الخواص هو محلل منفخ واصله مقطع ملطف منق مفتح وقشوره مرارة وحرافة وقبض وغذاء ثمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطبه اغذى من يابسه
الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير والصلابات ويخلط بها ما يكسر قوتها وقد جرب ورقه لذلك الجراح والقروح قشور
اصله على الخبيثة والوسخة الات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النساء واوجاع الورك وقد يحتقن بعصيره فينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر
ويشد الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الحسك الحادث في رؤس العضل واوساطها اعضاء الراس قشور اصله يمضغ فيجلب الرطوبة
من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن لدبيلها وقد يعض على قشور اصله بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه وكذلك اذا
جعل طبيخ فيه او بشرابه او مرق بشرابه ومرة يجعل اعضاء النفس ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضاء الغذاء انفع
شي للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فعقبه العافية
اعضاء النفض يسهل خلطا خاما وغليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع من البواسير ويزيد في الباه والمملح منه قبل
الطعام مطلق كشنج المهية شي من جنس الكماة ملزز مجتمع في عظم الكلية الا انه يحدد جدا غاية التحديد ينبت في الرمال نبات الكماة
والفطر لذيذ جدا يكثر في بلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر احدا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة كان اضرب بيسير الى الحلاوة
الطبع هو بارد دون برد سائر الكماة والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره الخواص ملطف غليظ كرفس
المهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء فيسمى كرفس الماء اعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون اعظم
من البستاني اجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك صخري الاختيار اجوده الرومي والجبلي الطبع
هو في اول الحرارة وثانية اليبوسة قال روفس ان البستاني رطبا لا اصل فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص محلل للنفخ مفتح للسدد مدر معرق مسكن
للاوجاع البري مقرح يولم ويسربه اوفي المحرور الزينة البري لداء الثعلب ولتشقق الاظفار والثاليل وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام
والبثور على الاورام البلغمية في الابتداء والصلبة والحارة خصوصا المعروف بسمرنيون الجراح والقروح البري يخرج اذا ضمد به
وكذلك ينفع من الجرب والقوباء ومن الجراحات الى انه خصوصا سمرنيون الات المفاصل سمرنيون نافع في جميع اجزاء عرق النساء اعضاء
الراس ردي للصرع يهيج الصرع من المصروعين وقيل ان تعليق اصله في الرقبة ينفع وجع السن لكنه يضرها اعضاء العين الكرفس البستاني
يدخل في اضمدة اوجاع العين اعضاء الصدر ينفع من السعال خصوصا سمرنيون وكذلك الماء ومن ضيق النفس وعسره والكرفس من اضمدة اورام
الثدي الحارة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء لتحليله وليس بسريع الانهضام والانحدار وفي بزر الكرفس تغثية وتقيئة الا ان بعلا قال
بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد يجلب للمعدة رطوبات ردية حادة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس
انه مما يصلح ان يؤكل مع الخس ليعدل برد الخس وان يكون شاولا بعد طعام يوافق بزره من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها اعضاء النفض يدر
البول والطمث ردي للحبالى وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه بمطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر

البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون ويملأ الرحم رطوبة حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان يمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد
لبنها الهيجان شهوة الباه والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية السموم طبيخه مع العدس مقيا به بعد شرب السم وسمرنيون او فقرها واذا السعت العقرب
اكله اشتد به الامر كليه الاختيار احمدها غذاء كلية الجدي الطبع معتدل والى اليبس خلطها ردي واحمدها كلية الجدي اعضاء
الغذاء عسر الهضم زهم كرشب الخواص قليل الغذاء ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضما لكنها اكثر غذاء من
الرية لكن اذا انهضمت بطون الطير كانت افضل غذاء واكثره خصوصا الدجاج اعضاء الغذاء بطئ الانهضام كبد الخواص
الخلط المتولد عن الاكباد غليظ واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضاء الراس كبد الماعز وخصوصا التيس يكشف امر المصروع و
اذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغ على الاضراس المتاكلة فيسكن وجعه اعضاء العين ماء كبد الماعز للعشاء اكلا واكتحالا وانكبابا
على بخاره اعضاء الغذاء كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء الاعلاف فلم اجربها بزيادة نفع على الخالي منها
والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد البط المسمن السموم كبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك
قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى كرنب الطبع البيض ارطب من الورق والبري اسخن وايبس وجملته حار في الاولى يابس في الثانية
والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري امر واحر وابعد من ان يكون غذاء وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذاء
مغلظ للدم اذا لم يحلل سخ الى نواحي الصدر والجنب اوجع ولا يكون منقلا كالريح الافعال والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ و
صب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوي التجفيف وله خاصية يسكن الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب من غذاء العدس وهو ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليلا
الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج الفلغموني الجراح والقروح يدمل وينفع سعي الخبيثة ويجعل بياض البيض
على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس ويطلى جميعه على اوجاع المفاصل اعضاء الراس طبيخه
وبزره يبطي بالسكر وينفع من الخمار واذا استعط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تخفيف اللسان وهو منوم اعضاء العين يظلم البصر مع انه
ينفع في الاكحال اعضاء النفس والصدر يتغرغر بعصيره او طبيخه مع دهن الخل من الخوانيق واكله يصفي الصوت اعضاء الغذاء
ردي للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع من الطحال واليرقان وبيضه بطي الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان
وقفاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو وعصارته مع دقيق الشيلم او زهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يفتت الحصاة البحري من الكرنب
الى الملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا باللحم السمين وورقه كورق الزراوند ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للمنهوش
وهو نافع من عضة الكلب الكلب كراث المهية الكراث منه شامي ومنه نبطي ومنه الذي يقال له كراث بري وهو الذي بين الكراث والثوم وهو
اشبه بالدواء منه بالطعام الاختيار النبطي ادخل في المعالجات من الشامي الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احد وايبس
ولذلك هو ارداها الزينة الشامي مع السماق للثواليل ويذهب الشرى الجراح والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري
منه يقرح البدن اعضاء الراس يقطع الرعاف ويبخر بزره مع القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويسقطه واكله مصدع يخيل احلاما ردية
ورماده مع دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعة والطانة وهو مما يشد اللثة والاسنان ويقلها وخصوصا الشامي اعضاء العين يضر بالبصر
اعضاء النفس مع ماء الشعير للربو الكائن من مادة غليظة وخصوصا النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرئة وينضجها ويعطى من
بزره درهمين مع مثله حب الاس لنفث الدم اعضاء الغذاء البري ردي للمعدة اردا من البستاني لانه امر واحد والذع منه والكراث كله نفاخ
فيسلق بماءين ليخف نفخه واذا قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وهو بالجملة بطي الهضم ايضا اعضاء النفض يدر البول والطمث لاسيما
النبطي والبري ويضر المثانة والكلية القرحتين وينفع البواسير مسلوقا ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا وبزره يقلى مع حب الاس للزحير ودم المقعدة
ويجلس في طبيخ ورقه بماء وهو نافع من انضمام الرحم والصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيذباجا بدهن القرطم او بدهن اللوز او شيرج نافع للقولنج وعصارته بالسكنجبين
جملة ما يسهل الدم السموم عصارته مع ماء القراطن للمنهوش كزبرة المهية منها رطبة ومنها يابسة قال جالينوس وقوتها

مركبة والغالبة فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة عن قبض عندي وان المائية فيها باردة غير فاترة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار
يخالطها مخالطة يسرع مفارقته لها وقال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندا لديسقوريدوس في قوله وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس
وغيرهم **الطبع** بارد في اخر الاولى الى الثانية يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندي ان اليابسة الى التسخين يسير وعند جالينوس في جميعها
ميل الى التسخين فعسى ذلك لجوهرها اللطيف يتحلل ولا يبقى عند الشرب والاثم يجب ان يكون الاكثار من عصارتها قاتلا بالتبريد **الافعال والخواص** فيه
قبض وتخدير وعصارتها مع اللبن يسكن كل ضربان شديد **الاورام والبثور** ينفع من الاورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد
ومع العسل والزبيب للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلا او السويق او دقيق الحمص للخنازير اذا اخلط بها عصارتها قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف
تكون باردة وقد يمكن ان يقال انه بخاصيته او لان فيه جوهر لطيفا غواصا ينفذ ويعوص ولا يعوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى الفاعل البارد
وقال ولن تشفى الحمرة الا ما دبر او كانت مخالطة بخلط سوداوي او بلغمي **اعضاء الراس** ينفع من الدوار الكائن عن بخار مراري وبلغمي والصرع
الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصدوع من بخار المعدة والاكثار منه رطبه ويابسه يخلط الذهن ورطبه ينوم ويمنع الرعاف
وذرور يابسه والمضمضة بعصارة رطبه ينفع من القلاع **اعضاء العين** طلاء البصر وعصارتها قطورا يسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن
النساء واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين **اعضاء النفس والصدر** ينفع من الخفقان الحار يسقى منه وزن درهمين بماء الساء
الحمل فيحبس نفث الدم **اعضاء الغذاء** يطيب الهضم ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القي مقليها وقيل انه يسكن الجشاء الحامض بعد الطعام وان كان
كذلك فلمنعها البخار وحركته **اعضاء النفض** يعقل بزره مقليا وقيل ان بزره بالميبختج يسهل الحيات والكزبرة الرطب مع العسل والزبيب نافع
لاورام الانثيين الحارة ورطبها ويابسها يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني **السموم** عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواقي قتلت بان تورث سدادة
الغم والغشي ولا يجب بالجملة ان يستكثر منه **كمثرى المهية** معروف فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاهمرود كبير الحجم شديد الا
رقيق القشر حسن اللون كانه مشف وكانه ماسكر معقود جامد مكسر الجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط من شجرته على الارض اضمحل وهذا مما الا مضرة
فيه من اصناف الكمثرى **الطبع** الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية والشاه امرود معتدل رطب **الافعال والخواص**
جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يطلو يسيرا وخلطه اكثر واجود من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلاد
خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس جدا **الجراح والقروح** يدمل الجراحات خاصة البري المجفف **اعضاء الغذاء**
هو يدبغ المعدة والصيني خاصة يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء **اعضاء النفض** يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي
الكمثرى خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ماء العسل بالافاويه وربه نافع للخلفة الصفراوية **السموم** رماد النوع الشديد القبض منه
البطيء النضج علاج الفطر واذا طبخ هذا الفطر مع الكمثرى قل ضرره **كماع الافعال والخواص** يولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود
قليل الفضول **اعضاء النفس** ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير **اعضاء الغذاء** صالح الهضم جيد
الكيموس لزج غير غليظ والدليل على جودة هضمه سرعة ربوه وتهريه في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير **اعضاء النفض** يطلق بالزوجة التي فيها
كلب الزينة بول الكلب يستعمل على الثاليل والذي يدعي من جلوسه ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في
مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف **اعضاء النفض** جالينوس يكذب قول من زعم انه يخرج الجنين
السموم دم الكلب الكلب للهوشة ولسم السهام الارمنية **كرم المهية** قال ديسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له
قضبان طوال مثل ما على الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل اغلظ وزهره شعري وثمره كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج ويوكل فرع
اول ما ينبت **الخواص** رماد قضبانه يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه اطلاقه ودهن العصير مسكن مسخن مفتح
البري شديد القبض **الزينة** دمعته على الثاليل النملية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري ربما حلقت دمعته الشعر
مع الزيت وخاصة ما يوخذ من اغصانه الطرية عند الاشتعال ودهنه اقوى الادهان كلها **الجراح والقروح** دمعة الكرم جيدة

للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري يمنع ورم الجراحات **الات المفاصل** رماد محسوس مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ
العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع المفاصل والعضل والعصب والاعياء **اعضاء الراس**
ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة جلاء لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشر البري منه بالعسل
يبرئ اللثة الدامية **اعضاء العين** اوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على العين ليمنع النوازل اليها **اعضاء النفس** عصارة ورق
البستاني لنفث الدم وكذا للثمرة البري شربا **اعضاء الغذاء** ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعدة والتهابها وعصارة
ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع الشراب فينفع الاستسقاء ويسهل الماء وثمرة الكرم البري جيدة للمعدة والغثيان والكرب
وحموضة الطعام **اعضاء النفض** عصارة ورقه لذوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب فيفتت
الحصاة ورماده محرق بالخل على البواسير والتوث وثمرته جيدة للمقعدة يدر ويعقل **السموم** رماده محرق ترياق لنهش الافاعي **حرف
اللام لادن المهية** هو رطوبة يتعلق بشعر المعزة الراعية ولحاها اذا رعت نباتا يعرف بقيسوس يقع عليها طل ويتكم عليها ندا وه
ويخالط ذلك الطل شيء عن ورق ذلك النبات فاذا تودخ بها شعر المعزي وتعلقت به احد عنها وكان الاذن والنقي ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من
شعرها والردي ما تعلق باظلافها فوطيته مع الرمل والتراب **الاختيار** اجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه و
يتحلل كله في الدهن فلا يبقى ثفلا والاسود القاري غير جيد **الطبع** حار في اخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن قال الخوزي
انه بارد قابض وليس كذلك **الخواص** لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال غير قوة حادة مسخن مفتح لافواه
العروق ويدخل في تسكين اوجاع **الزينة** ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الاس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف
فيغوص فيحلل فينقي الفساد الاكال للحم وجلاب فيجذب المادة الصالحة للشعر ولكنه انما يقدر على النفع في الصلع المبتدي وفي المرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفي
داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واجلا من القبض من قوته **الجراح والقروح** في فاطاحانس ان
اللادن يدمل العسرة الاندمال **اعضاء الراس** يقطر في دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان **اعضاء
اعضاء الصدر** ينفع من السعال **اعضاء النفض** يحلل اورام الرحم محملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا
به فيقع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول **لفاح المهية** هو معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح **لبنى
المهية** لبنى هو الميعة ويقال السائلة عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول ان
كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجرة اخرى رومية **الاختيار** اجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه الشهدي الصمغي الطيب الرائحة الضارب الى
الصفرة ليس باسود بحالي وقد توجد منه سيال شبيها بالمر وقد يغش بادهان وعسل برانيها في الشمس ثم يعصير **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام ملين تلينا قويا ودخانه كد خان
الكندر **الاورام والبثور** ينفع في الصلابات في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان **الجراح والقروح**
يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه **الات المفاصل** يقوي الاعضاء وينفع تشبك المفاصل شربا وطلاء ويقع في ادهان الاعياء
اعضاء الراس يحبس رطبه ويابسه النزلة بخرا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسبتة لا سيما في دهنه **اعضاء النفس**
ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي صوت الابح مع تليين شديد **اعضاء الغذاء** يهضم **اعضاء النفض**
يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة يعقل البطن واذا شرب من الميعة او من الحمر السائلة مثقال مع
شل صمغ اللوز اسهل بلغما من غير اذى **الابدال** بدله جند بادستر ومثلاه دهن الياسمين **لازورد المهية** قوته كقوة لزا
الذهب اضعف منه يسيرا **الطبع** حار في الثانية يابس في الثالثة **الخواص** له قوة ولاذعة معفنة وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه حراقة
الزينة يسقط الثاليل وتغريع **اعضاء العين** يحسن الاشفار ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك بخاصية فيه وقيل الاستفراغ

الاخلاط الردية المانعة لنبات الشعر نباتا جيدا اعضاء الصدر ينفع من الربو اعضاء النفض يسهل السوداء وكل مخالط الاد
فيه غلظ وينفع من وجع الكلى والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالط للادوية لك المهية قال بعضهم وهو فولس هو صمغ حشيشة شبيهة
بالمرطيب الرايحة ويجب ان يستعمل عدره وغلط الاخرون وقالوا هذا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكن اللك في كثير من الخصال في قوة الكهربا الزينة
مهزل بقوة شديدة اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء الغذاء ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء
واوجاع الكبد لاغية المهية شجرة سقيه لها ورد طيب الرايحة قليلا كزعاه (?) النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي تسمى بعراوع التوسحر الترياق
على اني لست احقق ذلك وقوته مناسبة لقراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوع الطبع حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة الخواص
اذا القي من لبنه شي في غدير السمك طفاها اعضاء الغذا مقيء بقوة اعضاء النفض يسهل الماء لحية
التيس الطبع فيه قليل حرارة وبرده يجب بغير حرارته كانه ليس لشديد البرد بل برده في اخر الاولى ويبسه شديد الى الثالثة الخواص
قابض الجعد واصله اقوى قبضا ويقع في الترياق لسدد الاعضاء وعصارته في قبض بزر الورد الجراح والقروح وورقه اذا جفف يدمل
وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك اعضاء الراس اصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من
الصمم زهره وورقه واصله ايها كان اذا اسقي بماء الشعير لقروح الرية نفع وعصارته لنفث الدم اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويمنع انصباب
المواد اليها وخصوصا عصارته اعضاء النفض اقوى دواء لقروح الامعاء اذا اسقي زهره خاصة او عصارته بشراب ولنزف الدم من الرحم
ضمادا وشربا لوف المهية منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن والطير (?) الذي يقال له لوف الحية وفي السبط ارضية كثيرة ولذلك يقل جلا
عن جلاء الجعد وان كانا كلاهما حالبين قال ديسقوريدوس وورقه شبيه بورق دراقوطيون واصغر لا اختلاف نار فيه وحدة شبر واصله كاصل
الدواء المذكور شبيه دستج الهاون وثمرته اصفر والجعد اصغر كانه زيتونة الطبع السبط في اخر الاولى حار وتجفيفا والجعد في اخر الثانية في التسخين
واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله الخواص مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد في كل ذلك اقوى واقوى
ما فيهما خصوصا في السبط الارضية الزينة اصل الجعد يجلو الكلف والبرش والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ويلطخ بالشراب على شقاق البرد
الاورام والبثور ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء الجراح والقروح يخلط اصله وخصوصا اصل الجعد بالقاشرع (?)
ويقع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس الذي هو احد ما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ منه فتيلة مكان الفتيلة لمراهم القروح والنواصير و
يخرج من اصله بلا ليط للنواصير وورقه جيد للجراحات الردية الات المفاصل اصل اللوف جيد مع اخثاء البقر على النقرس وهن العضل اعضا
الراس عصير عنقود البستاني منه نافع من وجع الاذن واذا جعل في الانف مع دهن الورد نفع الاكلة والسرطان الكاين فيه واذا اخذ عصارة
عنقود لوف الحية الذي يكون على طرفه وعصيره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجالية لوسخ الاذن المجففة لقيحها النافع من الصمم
بزر اللوف يشفي البواسير التي تكون في الانف حتى السرطانية منها بل السرطان نفسه والراي ان يدس في المنخرين بصوفة اعضاء العين ينفع اصله وورقه
العين اعضاء النفس ينفث الربو وانتصاب النفس يلعق مرات حتى يعمل دوائيه ثم يطعم في انتصاب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه
في الجعد اقوى اعضاء الغذاء يتولد منه كل خلط غليظ اعضاء النفض الجعد يحرك الباه في الشراب وينقي الكلية وينفع البول
وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها ثلاثين عددا بالخل الممزوج او بشراب اسقط الجنين وربما حملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط اشمام هذا النبات عند
ذبول زهره وقد يدر البول السموم اذا دلك اصله على البدن لم تنهشه الافعى لعبة بن بربهة (?) المهية شي كالسورنجان
يجلب من نواحي افريقيا يغش به السورنجان الطبع حار في الثالثة اعضاء النفض يحرك الباه لسان العصافير
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص في ورقه قبض وتنقية والحام الجراح والقروح وورقه يدمل ويلحم القروح
الرطبة الات المفاصل قشوره بالخل على وهن العضل اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء النفض
يزيد في الباه الابدال بدله في تحريك الباه وزنه قشور مقشور ووزنه تودري احمر لسان الثور المهية حشيشة عريضة

الورق كالمرو خشبه املس وقضبانه سبه كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة الاختيار يجب ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي
اصول شوك لسانا وزغب صغير عليه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثره جنس من المرو ليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع
المعتدل في الحر والى حرارة يسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة واليابس اقل منه رطوبة وقالت الخوز انه بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد اعضاء الراس
قوة المحرق منه يزيل قلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف اعضاء النفس مفرح مقوي للقلب جيد للتوحش والخفقان في
الشراب والعلل السوداوية وقوم يسقونه بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين ينفع السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ بماء العسل والسكر
لسان الحمل المهية جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وهو
مركب من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض الاختيار انفعهما الاكبر والاصل والثمرة قريبة الطبع من الورق لكنها ايبس واقل بردا الطبع
اصله ايبس واقل رطوبة وبرده دون التخدير ويبسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جفف جالينوس بارد يابس في الثانية الخواص
ورقه قابض رادع مع مائية باردة فيه يمنع سيلان الدم ويبسه لذاع فلذلك هو نافع لادمال العتيقة والحديثة وليس شي افضل منه وفيه تفتيح بجلاء فيه ويعلق اصله
على عنق صاحب الخنازير الاورام والبثور جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والحمرة واورام اصول الاذن والخنازير الجراح
والقروح جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسي والساعية والقروح المزمنة والجراحات العتيقة وهو مقدم جملة في هذه الابواب وينفع بالقيموليا والاسفيذاج
اذا جعل على الحمرة الات المفاصل يضمد بهلباء الفيل فيمنع تربده وتضمه (?) اعضاء الراس نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله
مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون فيها لسان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع اذا قطرت عصارته وورقه في اوجاع الاذن سكن الوجع واذا امضغ اصله او مضمض
بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماؤه وورقه يبري القلاع اعضاء العين ينفع من الرمد وبداف اشيافات بعصارته فينفع اعضاء
النفس بزره من النفث الدموي وعدسه يلقى هو فيها بدل السلق ينفع من الربو اعضاء الغذا اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد
والكليتين يطبخ منه عدسه ويلقى بدل السلق فينفع من الاستسقا اعضاء النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المزمن شربا من بزره واحتقانا
بعصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانة والكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة اي الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلث
من اصولها في ربع اواق ونصف شرابا ممزوجا وللربع اربعة اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب لسان
المهية جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخلطه رطب لوقهر دليس (?) المهية حجر مصري يستعمله
القصارون في تبييض الثياب رخو يماع في الماء سريعا الخواص مغر يجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المواد الى العضو الجراح والقروح
هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة اعضاء العين ينفع من الغرب ويدخل في ادوية قروح العين اعضاء
النفس جيد لنفث الدم اعضاء النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحمل لقطع النزف لوبيا الطبع
الاحمر منها ابن ماسويه وابن حنيش (?) قالا انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن الافعال والخواص
هو اسرع انهضاما وخروجا من الماش وليس اقل منه غذاء وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن الباقلي انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي و
يري احلاما ردية اعضاء النفس والصدر جيد للصدر والرية اعضاء الغذاء يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره
وكذلك الخل بالملح والفلفل والصعتر وان يشرب عليه نبيذ صلب والمربا بالخل قليل الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر خصوصا
مع دهن الناردين لوز المهية معروف دهنيته اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة تشبها بزيت والجوز اسرع انهضاما واسرع
استحالة الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما والى الرطوبة قليلا والمر حار يابس في الثانية
الخواص صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وفي جميع اصناف اللوز جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض
منفخ ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب والمر ذو الاعضاء واما الحلو فيغذو غذاء جيدا قليلا ودهن اللوز اخف من
جرمه الزينة المر على الكلف والنمش والاثار والسفوع ويبسط تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن

الأورام والبثور المر بالشراب جيد للشرى **الجراح والقروح** يطلى بالعسل على الساعية والنملة وبالخل او بالشراب
على القوابى والمرابلع فى جميع ذلك **اعضاء الراس** جيد لوجع الاذن والدوى فيها وخصوصا المر دهنا وسحوقا بحاله واذا غسل الراس به
وبالشراب نقى الرطبة والحزاز ونوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين عددا وشجرة اللوز المر اذا دق ناعما وخلط بالخل ودهن الورد
وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه **اعضاء العين** يقوى البصر **اعضاء الصدر** اللوز
المر مع نشاستج الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم
اعضاء الغذاء يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة فى اطراف العروق واذا اكل الطرى بقشره نقى به المعدة
وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء واذا اكل بالسكر انحدر سريعا وسويقه يسهل نهج الصفراء الحلاوية **اعضاء النفض** المر يفتح سدد
الكلى ودهن المر منه ينقى الكلية والمثانة ويفتت الحصاة وخصوصا مع الايرسا شربا وربما نفع ضمادا معه ومع دهن الورد ينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة
ولصلابتها واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج لجلائه والمر انفع ودهنه اخف من جرمه **السموم** ينفع من
عضة الكلب الكلب **ليموسنون** **الخواص** ثمرة قابضة يابسة **اعضاء النفض** ينفع من انطلاق البطن و
الدم يسقى فى شراب وكذلك للنزف الحيض والشربة اكسوناف **لزاق الذهب** **الماهية** هذا الاسم يوقع على الاشق وقد تكلمنا
عليه وقد يوقع على شى يتخذ من بول الصبيان سحوقا فى هاون نحاس يحلى فى الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدنى يتولد فى المعدن من بخار يحلل من مياه حا
ثم انعقد وهذا هو الذى نذكره الان **الاختيار** اجوده صاف نقى وخصوصا النابت ومصنوعه اقوى والطف ثم معدنيه المحرق **الطبع** حار
حاد **الخواص** جال قابض مسخن معفن برفق لذاع يسيرا محلل مجفف بقوة وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذع كثير
والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لذعا للطفه الزائد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو بالغ فى هذه الابواب **الجراح والقروح**
يذوب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال **اعضاء الغذاء** مقئ قاتل **لبلاب** **الطبع** معتدل
الى الحرارة ما وحس لين وعند الجوز انه بارد **الخواص** محلل مفتح والمعروف منه محلل المساكين من ارضية قابضة ومائية ملينة وحرافة نارية والجفو
يبطل المائية منها وفيه تنقية **الزينة** لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل **الجراح والقروح** وورق حبل المساكين الطرى
صالح للجراحات الكبار ديدملها مطبوخا فى الشراب وينفع ضمادا على حرق النار خصوصا مع القيروطى فلذلك لا نظير له **اعضاء الراس**
يقطر عصيره فى الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته تنفع من المادة المتحلبة الى
الاذن اذا ازمنت وللقروح العتيقة فيها **اعضاء النفس** جيد للصدر والرئة وينقى الربو **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد
وورقه بالخل جيد للطحال **اعضاء النفض** ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف من اللبلاب ردى يسهل الدم **لعاب**
الخواص يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة **الزينة** يجلو الكلف والنمش والدم الميت **الجراح**
والقروح تدلك القوابى بلعاب الانسان الصائم والكافور **اعضاء الراس** لعاب الصائم اذا قطر فى الاذن المتاذية من الدود قتلها و
اخرجها من ساعته **السموم** يقاوم اللعاب السموم واذا تفل الصائم على العقرب مرارا مات **لبن** **الماهية** اللبن مركب من
جواهر ثلاثة من مائية وجبنية ودسومة ويكثر الدسومة فى البقرى ولبن اللقاح اقل دسما وجبنية وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز
معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن الرماك كلبن اللقاح رقيق مائى **الاختيار** افضل الالبان للانسان لبن النساء واجود
الالبان هو المشروب من الضرع او كما يحلب واجوده الشديد البياض المستوى القوام الذى يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون دعى حيوانه شابا فاضلا فلا
يكون فيه طعم غريب الى حموضة او مرارة او حرافة او رائحة غريبة او كريهة ويجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان حمله هو اطول حملا من
الانسان ردى لذلك فان المناسب هو المقارب كالبقرى **الطبع** المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى الحرارة واللبن الحامض بارد
يابس **الخواص** مائيته ملطفة غسالة مطلقة ولا لذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويغسل واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة

من الاخلاط الغليظة وغسلها **اعضاء الغذاء** جيد الكيموس مغذ زائد فى الدماغ خصوصا لبن النساء واللبن قريب الهضم وكيف وهو متولد
عن دم فى غاية الانهضام طرى عليه هضم ما احوان كان من عضو الى البرد فانه لم يغذ به حتى صار فى حال الاغذية التى يحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا
عليه حرارة فاضلة رديئة الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ما قال روفس فيه وان تعرض عليه وميله الى البرد ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى
الى الدموية كما ينبغى والبدن نستعمل قبل الاحالة لقربه منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن فى معدهم صفراء يحيلهم ثم للالبان مناسبات مع
الابدان لا يدرك اسبابها ومن شرب اللبن فيجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى ان يجد وهو اصلح
للمتناهين منه لاصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ ايضا بما يرطب ويزيل الحكة التى تعتريهم ولكن يجب ان يعاونوا على هضمه بالعسل
وكثيرا ما يبدا اللبن بالاطلاق واخراج ما فى نواحى المعاء من الفضول ثم يأخذ فى التغذية وينتشر فى البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الآن يغلى وهو مركب
من مطلق هو مائية وعاقل هو جبنية واللبا بطئ الانهضام غليظ الخلط بطئ الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذاء كثيرا والحامض خام الخلط والمطبوخ
منه خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد خصوصا فى الكبد الا لبن اللقاح ونحوها القليل جبنية وجلاء مائية وينفع من المواد التى تنصب الى
الاعضاء الباطنة وتوذيها بحدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماء بجلاء فى مائيته ليس فى الماء ويعدل كيفيتها وبان يحول بمناسبته للعضو
ثم يعبر عليه بين العضو وبين الخلط الردى فلا يلقاها الخلط عاريا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشاء ولبن الماعز اكثر ضررا للاحشاء من غيره
فان اكثر رعيه لما يقبض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود وفيه الهاب واللبن فى جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحموضة لا اضر بالبدن من لبن ردى ولبن الاتان
مائى ولبن الخنزير مائى غير نضيج واللبن الربيعى مائى بالقياس الى الصيفى وكذلك ما يرعى الريف والآجام لان نبات الربيع مائى بالقياس الى نبات الصيف وكلما امعن الصيف
الى الخريف امعن اللبن فى الغلظ واجوده ما كان فى وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك فى الربيع والبقرى كثير السمن والضانى كثير
الجبنية والسمنية والجبنية فى البان الابل قليلة ثم فى البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما يتجبن فى المعدة وفى لبن الابل ملوحة تجيها الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد
قيل انه شديد البطؤ فى المعدة وفى اعالى الجوف اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سحنته
هل هو لين اللحم او صلبه سمين او عجيف ابيض او لون آخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا **الزينة** الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم
ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة فى الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضح واذا سقى بالسكر حسن
اللون جدا وخصوصا النساء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هزلوا بسببه وانما يسمنهم بما يرطب وبما يخرج الخلط الردى فيصلح الغذاء واللبن
الرائب ما لحب يسمنها ولا بالسرعة وماء الجبن يذهب الكلف والاثار طلاء وقد ينفع منها شربا **الاورام والبثور** كثيرا ما يعرض له اورام
الردية والدماميل والماشرا والجرب والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن فى مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة **الجراح و**
القروح اللبن يصلح القروح الباطنة بما يغسل وبما ينقى وبما يغرى واذا لم يكن فى المزاج ما يفسده ويحيله صفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن
مع الجرب الاهليلج للجرب **الات المفاصل** الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البلغمية **اعضاء**
الراس لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطبخ افيها وينفع قروح الحلق واللبن علاج النسيان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر بالاسنان
وبو كلها ويحفرها ويفنيها وخصوصا اذا كانت السن باردة المزاج ويرخى اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب وبالسكنجبين لكن لبن الاتن فيما يقال اذا
تمضمض به شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع الحار والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر الضعيف الرؤس **اعضاء**
العين اللبن يحدث ظلمة البصر والغشاء لكنه اذا احلب فى العين نفع من الرمد وضربان المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا اخلط
ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع جلبه فيها من الطرفة **اعضاء الصدر** لبن الماعز والاتان جيد للسعال والسل ونفث
الدم على ما عدد فى موضعه ولبن النعاج انفع فى نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرئة والسل وينفع المضمضة والغرغرة من الخوانيق والذبح واورام اللهاة و
اللوزتين لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللقاح ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للرأس والمعدة **اعضاء**
الغذاء اللبن يورث السدد فى الكبد وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح فانهما نافعان من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال

لبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما مما يهيجان الفواق والجشاء الدخاني وخصوصا اللبن
ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الا لبن اللقاح فانه ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا
اذا شرب مع بول اللقاح العربية ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن المحض بطيء الاستمراء جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة طبعا او عرضا يهضمه وينفع
يحشي دخانيا الامزاج الرديء عند **اعضاء النفض** ماء الجبن يسهل الصفراء المحترق ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترق واللبن يحدث
الحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائيته يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح مدر للطمث مخيض البقر جيد للاسهال المراري ويحقن بالحليب من
اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة
وخصوصا اللبا واللبن يهيج الجماع حتى ان اللبن الحامض والماست في الابدان الحارة المزاج بما يوطب بما ينفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل والابل
والاتن ثم لبن البقر ثم لبن المعز وكلما قل مائيته فقد يطلق البطن للاستكثار منه ولا ينهضم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ماء الجبن وماء المطبوخ والمرضوف
وهو المسخن بحصاة محماة وصفايح حديد فانه يعقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللقاح
ينفع من البواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة وقروحها واورام العانة وقروحها نفع وسكن اللذع الحادث في هذه الاعضاء **الحميات** لبن
الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حميات الدق اذا اجيد نزع سمنه وكان بحيث يستمري واما الحليب من الالبان الغليظة
فكثيرا ما يلقي في الحميات ولا يجب ان يقربه صاحب حمى البتة **السموم** اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج
وخاصة من شرب الذراريح والارنب البحري والنافسيا والخربق وخانق الذئب والثمر وجميع الادوية الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقي البنج يدير عليه عقله

لحم **الاختيار** اللحم الفاضل هو لحوم الضان وهو مع حرافة لطيفة والفتي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف
غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو رديء ولحم الهرم من الغنم رديء وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف والذ
وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجزع اقل غذاء ويطفو في المعدة **الاختيار** افضل اللحم ما قرب من العظم
ايمن والايمن اخف وافضل من الايسر واوسط العضل يعني اللحم عن العصب واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لذ وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل
لحم الثدي او لتوليد اللعابية مثل لحم اصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه لاكثرة غذاء سائر اللحوم ومن لحم
العضل الا لحم الثدي ولحم خصي الديوك واقل جودة ما كان خلفه للماعز كما ينسج بين عروق الكبد وغيره ولحم القلب اصلب ومثل التوثر وغذاء الثدي جيد
وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصي افضل من لحم غيره وافضل لحوم الطائر الدراج والدجاج والطف منها وليس باغذا لحوم القبج والطياهيج والدراريج وكل
حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل لحم الجدي فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس رديء مطلقا ولحوم السباع
رديئة وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والحربان والحمامات الصلبة والقطا وما اكثر توليده للسوداء وهو يشبهها والعصافير
كلها رديئة واحمد الطيور الكبار الغليظة للرياضة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الضباع سيلان الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجري مجراهم بل خير لحوم
الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي هو قوي الغذاء كثيره سريع الانهضام ويولد اجود ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا
من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن **الطبع** لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس واعسر
هضما من لحم الضان ولحم الحور غليظ الغذاء شديد الاسخان لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير والاوز والحربان غليظة واما لحم البط والمائيات فشديدة
الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ رطب ولحم السمين والالية حارة رطبة **الخواص** اللحم غذاء مقو للبدن واقوى غذاء
استحالة الى الدم وغذاء مطجن وغذاء مشوي ايبس وغذاء مسلوق ارطب المطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوي قوة ابازيره والسمين والشحم رديء الغذاء قليلة
سطف للطعام انما يصلح منهما قدر يسير بعد ربما يلذذ واللحم المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا اكثر من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل واللحم السمين
يلين البطن مع قلة غذاء وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار ويهضم سريعا والالية ارديء من اللحم السمين رديء الهضم والغذاء وهو احر واغلظ من الشحم لحم
البقر كثير الغذاء غليظه اسود ويولد امراض السوداء وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر يجبر بقشور البطيخ وافضل وقت يوكل فيه الربيع واوائل الصيف قالت

النصارى ومن يجري مجراهم ليس له مع غلظه لين وجودة غذاء لحم الخنزير ولا متانته واما لحوم الحامض فقليلة الغذاء الشديدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير
الغذاء وليس في جودة غذاء الدجاج ونحوه وقوانصه لذيذة وكبده جيد لذيذ في الغذاء فاضل الخلط لحم الشفانين كاسر الرياح وابعد اللحمان من ان يعفن اقله شحما
ايبسه جوهرا **الزينة** لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحراقة لحم الحملان طلاء على البهق وحراقة لحم القنفذ
لداء الثعلب **الاورام والبثور** لحم البقر يولد السرطان وكذلك اللحوم الغليظة وكل الاورام الصلبة **الجراح والقروح** لحم
البقر يولد الجرب والقوابي الرديء وكذلك اللحوم الغليظة وحراقة لحوم الجمل طلاء على القوابي **آلات المفاصل** لحم البقر يولد الجذام وداء الفيل
والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضمادا جيد للعصب الخاسي مرق لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب وجاع المفاصل فيقارب فعل
فعل مرق الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر ومن الغليظة ولحم الافاعي للجذام على
ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد ايضا للجذام **اعضاء الرأس** لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة يحدث الوسواس كما يجفف ولحم ابن عرس مخلط
بالشراب ويشرب للصرع **اعضاء العين** رماد لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع وذوات المخاليب تنفع العين وتقويها **اعضاء
النفض** السرطان النهري نافع للمسلولين جدا ولحوم الفراخ تهيج الخوانيق لا خصوصا **اعضاء الغذاء** اللحوم الغليظة المذكورة تولد
غلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء وسدد
الطحال والكبد والاولى ان يتخذ في الاستسقاء مرقا لئلا يهيج العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام و
الانحدار وبطوءها الى حسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير الاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء الزجر غليظة ولحوم الابل مع غلظها
سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع من الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات
المخاليب تعاف بها المعدة **اعضاء النفض** اللحوم البقرية تمنع تحلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعاء ولحم القنفذ مجففا
بالسكنجبين جيد لوجع الكلى مرق الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح الغليظة ولحوم السباع
وذوات المخاليب جيدة للبواسير مرق لحم البقر سكباجا جيد للاسهال المراري يقطعه وكذلك قريص لحم ما بالكزبرة بالخل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة
وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية تعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا اسلقت و
صبت عليها المرق ولحم الايل مدر للبول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها **الحميات** لحم البقر والايايل والاوعال وكبار الطير يحدث حميات
الربع **السموم** لحم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب ينفع من السموم لحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب لعضة الكلب
الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام

حرف الميم مسك

الماهية المسك صرة دابة كالظبي بعينه له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين **الاختيار** اجوده بسبب معدنه التبتي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري ثم الهندي
البحري ومن جهة المرعى ما يرعى الهمهين والسنبل ثم المرو اجوده من جهة لونه ورائحته التفاحي الاصفر **الطبع** حار يابس في الثانية ويبسه عند
بعضهم ارجح **الخواص** لطيف مقو **الزينة** بخر اذا وقع في الطبخ **اعضاء الرأس** اذا استعط بالمسك مع زعفران و
قليل كافور نفع الصداع البارد وحده ايضا لما فيه من التحليل والقوة وهو مقو للدماغ المعتدل **اعضاء العين** يقوي العين وينشف
رطوبتها ويجلو البياض الرقيق **اعضاء النفس والصدر** يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش **السموم**
هو ترياق السموم وخصوصا البيش

مصطكى

الماهية منه رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد وشجرته كثيرة من ماسير قليلة
وارضي كثيرة وهو الطف وانفع من الكندر **الاختيار** اجوده الابيض الخلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجفف **الطبع**
حار يابس في الثانية هو اقل تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد ولسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجرته **الافعال والخواص**
قابض محلل وجميع اجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائي مفتر وجوهر ارضي وقشوره واصول قشوره تقوم مقام اقاقيا وهو قاقسطنداس وبدله
عصارة ورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض واما جاليوس فيشبه ان يرى ان في جميع اجزائها مع القبض تليين وكذلك الادهانه والقبطي الذي يضرب

الى السواد فقبضه اقل وتجفيفه اكثر فهو اوفق لما يحتاج الى تحليل قوي وكل ما فيه من قبض مع تليين وتجفيف فهو بلا اذى وهو لطيف جلا يذيب للطافته وتليينه
حرارته الدقيقة والبلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكافة من سائر الصموغ **الزينة** يقع في السنونات والغمر فيؤثر حسنا **الاورام والبثور**
ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشاء والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام النملية **الجراح والقروح**
ينفع عصارته وطبيخ ورقه الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب وصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام
المكسورة فيجبر **اعضاء الراس** مضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وكذلك المضمضة بشدة اللثة **اعضاء العين**
يلصق به الهدب المنقلب **اعضاء النفس والصدر** ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشره **اعضاء
الغذاء** يقوي المعدة والكبد ويشهي الشهوة ويطيب المعدة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم فيها وينفع اورام المعدة والكبد في وقته **اعضاء
النفض** يقوي الكلية والامعاء وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف وذوسنطاريا والسحج وكذلك نفس ورقه ومن نزف الدم
من الرحم وجميع اورام الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن نتوء الرحم والمقعدة وكذلك دهن شجرته ويدر **مو المهية** قطاع مختلفة
الشكل في لون غاريقون ولغبار يضرب الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد همدان وسا
الطبع حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نفاخة **الخواص** لطيف جلا مفتح شبيه بالسنبل في قوته ولكنه اسخن و
اقبض **آلات المفاصل** ينفع شربا وطلاء من اوجاع المفاصل **اعضاء الراس** يصدع الاكثار منه وذلك
لكثرة رطوبته فجرته **اعضاء الغذاء** ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها **اعضاء النفض** نافع من عسر البول شربا وضمادا
وكذا من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتى الجلوس في مائه وينفع من المغص والقراقر والنفخ
مازريون المهية نوع كبير وهو ضربان احدهما كبير الورق رقيقه والاخر صغير الورق ثخينه وهذا اردأهما وما كان اسود فهو قتال
الاختيار اجود المازريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون والطف واما صغير الورق وجعده فردي وقد تكسر غائلة المازريون بالتحليل
الطبع حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** هو حاد منق مقشر وحرافته شديدة **الزينة** جميع اصنافه يستعمل
على البهق والبرص والنمش طلاء من خارج وقد يخلط الكبريت في ذلك **الجراح والقروح** جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح الوسخة
بالعسل فيقطع الخشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال ولذلك يجفف الجرب **اعضاء الراس** يمضمض بطبيخه وخصوصا بطبيخ الاسود فيسكن
وجع السن وقد يلصق شيء منه مع الفلفل وقطعة موم على السن الوجعة **اعضاء الغذاء** المازريون يضر بالكبد جدا **اعضاء
النفض** يسهل الماء وخصوصا المأخوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه منقوعا ست درهميات يطبخ في رطل ونصف
ماء حتى يبقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكوناف منه في طبيخ الفودنج الجبلي وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما في جرة
من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولسقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء
والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط به مثله افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا بضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافات و
يجب ان اريد به اسهال الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى له فان اريد به اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السوداء **السموم**
المازريون سقيا بالشراب لنهش الهوام وهو وخصوصا الاسود سم قاتل واذا خلط بالسويق وعجن بماء وزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه
للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقيء والاسهال **مس و المهية** قالت الهند انه انواع طيب الرائحة وهو مر ماحوز وهو حار و
يابس ونوع اخر وهو اقل ريحا ويقال له رميسا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة لسان
الثور ونوع يسمى مروماحوش وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى ميشبهار وهو بارد فيما قال واصفه **الطبع** حار يابس في الثانية ثم يختلف
الافعال والخواص جميع اصنافه مفش لطيف يحلل النفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت **اعضاء الراس**
يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة وميشبهار نافع من الصداع الحار وسائر اصنافه المر وينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع خصوصا اذا

شم على الشراب **اعضاء الغذاء** يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها **اعضاء النفض** يقوي الامعاء
وبزره اذا قلي نفع من السحج ومن ذوسنطاريا وانه يقتل اسهل بلغما **مرماحوز المهية** معروف وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة
عطر **الطبع** قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثة يابس في الثانية **الافعال والخواص**
لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت **اعضاء الراس** يسكر سريعا اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه
يحلل شمه او الاكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه التشنج في ذلك **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة ويفتح سدد الاحشاء
وينشف رطوبة المعدة **اعضاء النفض** يقوي الامعاء **مقل اليهود ومقل مكي المهية**
مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من الدودم والصموغ واما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم **الاختيار** الاجود من الصمغين
هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة بالدخنة رائحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين الى التجفيف **الطبع**
المكي بارد يابس والاخر حار في اول الاولى ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الرمان **الافعال والخواص** محلل حتى للدم الجامد ملين
منضج كاسر للرياح والصقلي اشد تليينا والعربي ايبس منه الاطريه **الاورام والبثور** يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدقوقا بريق
الصائم وكذلك يحلل سائر البارد والعربي الذي ليس بثمر الدوم وهو مقل اليهود يديمل الخنازير ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة **الجراح و
القروح** يطلى بالخل على السعفة **آلات المفاصل** ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها **اعضاء
النفس** ينفع اوجاع قصبة الرئة واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة والحلق **اعضاء
النفض** ينفع من البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث وقد يظن
بالمكي ايضا انه يدر ولا شك في انه يعقل ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حط البلغم والمقلان جميعا
يحللان ادرة الماء ويفتحان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين ويقيان الرحم ويحللان اورام المقعدة والانثيين **السموم** نافع من لسع الهوام **ماء
الاختيار** المياه الفاضلة والمحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الرديئة هي الراكدة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة
غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التحجر والتي تطفو عليها غبار ردي ويحمل فوقها اشياء غريبا واعلم ان البورقية من المياه يتدارك ضررها اللبن
الشراب الغليظ والنشاستج والشبيه الشراب الرقيق الريحاني والعبيراء التي والقثا الفج والبقول المطلقة والمدرة والمياه الغليظة الكدرة يصلحها المطلقات
كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها يذهب غائلتها وخصوصا مخلوطا بها والماء الحسن هو اما الغليظ وهو اما الحاد الجلاء وقد يقال ما احسن
للذي يكون شديد التنقية لما يغسل به والماء المر يصلحه الحلاوات والمالح يصلحه الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردي بالجملة
يصلحه الخل **الطبع** ماء البحر حاد الماء البورقي مسخن مجفف الماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء **الخواص** الماء البارد يضر اصحاب
السدد لكنه ينفع اصحاب التحلل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن بهم بسببه امراض ويقوي القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة
والجاذبة والماسكة والدافعة **الزينة** ماء البحر ينفع من الشقاق العارض عن البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه
الكبريتية جيدة للبهق والاورام والبثور المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثواليل المتعلقة **الجراح والقروح** الما
القراح ردي للقروح بما يرطب وهو خلاف واجب تدبير القروح ماء البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والقوابي والمياه الكبريتية ايضا جيدة للجرب والقوابي
استحماما بها وكذلك من السعفة **آلات المفاصل** ماء البحر ونحوه ينفع امراض العصب وخصوصا اذا استحم به مثل الرعشة والفالج و
الخدر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة **اعضاء الصدر** المصروعين ينتفعون
بالماء الفاتر ويتضررون بالماء الحار بخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النحاس ينفع الفم والاذن **اعضاء العين** ماء القفر
ردي للعين **اعضاء النفس** الماء البارد جدا ردي للصدر على ان الماء ضار لقصبة الرئة للترطيب الذي فيه وهي تحتاج الى تجفيف الماء
الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ماء البحر يطل به لورم الثدي الماء البورقي ربما نفع الرئة ماء الشب نافع من نفث الدم **اعضاء الغذاء**

الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة والماء النحاسي قريب منه الماء البارد جداً خصوصاً ايضاً باصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة بخار ماء البحر ينفع من
الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما نفع لبورقيته المعدة الرطبة ماء الشب ينفع من القيء ونحوه وكذلك مياه الحمات القابضة والمياه الكبريتية نافعة
من اورام الطحال واوجاعه وكذلك الكبد اعضاء النفض ماء البحر يحقن به للمغص وقد يسقى فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن
لذعه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض المياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الماء البارد جداً ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه
الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات تعسر البول والحيض والولادة واكثرها يطلق ويخلف وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج ايضاً
والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والماء المطفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم الحميات
المياه الكبريتية والحمائية والراكدة المنتنة تحدث الحميات والغليظة تحدث الربع منها السموم من لسعه الافعى فجلس في ماء البحر انتفع به وكذلك
سائر الهوام القتالة مرهار الراسي الخواص قوة جلاءه الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة اعضاء
الغذاء ينفع من اوجاع الرحم والثقلية في الاحشاء اعضاء النفض ينفع من حصاة الكلية ونفثها طبيخه واصله نافع لقروح الامعاء
مغناث المهية قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما ذكر من ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوة الطبع حار
الى الثانية رطب في الثالثة الخواص هو مقو للاعضاء الزينة سمن الات المفاصل هو نافع اذا ضمد به الوثي و
الكسر ووهن العضل وينفع من التقرس والتشنج وهو جيد للاشتداد وصلابة المفاصل اعضاء النفس ملين لصلابات الحلق والرية
اعضاء النفض يحرك الباه وخصوصاً بزره مرداسنج المهية ان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك
وقد يبالغ في صلاحه اما بان يطبخ في خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يتشققا ويعزل عنه
الحنطة وذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء يفعل هذا مراراً ثم يسحق بالملح كما تعمل مراراً وقد يعمل غير ذلك الطبع جالينوس
هو الى التجفيف لكنه خفيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمغسول منه بارد لا محالة الخواص قابض مجفف يجلو قليلاً مع قبض وتغرية
وتلطف الغليظ وقبضه وجلاؤه ليس بالقوي وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراطها في التاكل والقبض ايضاً الزينة يطيب رائحة البدن والابط و
يمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت خصوصاً المغسول ويذهب اثار الجدري ويمنع العرق الجراح والقروح ينبت لحم
القروح بالعرض لكن جالينوس قال انه لا ينقي ولا يوسخ ولا ينبت ولا ينقص بل هو مادة للمراهم ينفع سحج المعابن والافخاذ اعضاء العين المغسول
الابيض منه يقع في الاكحال ويجلو العين اعضاء النفض ان شرب منع البول والنساء في بلادنا يسقونه للصبيان للخلفة وقروح الامعاء وقد
يلقونه وكران الماء ليقل صرعه السموم هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويثقل اللسان ويخنق ويضيق النفس مشكطرامشيع
المهية قضبان يشبه الشاهسفرم اليابس يوجد منه في اول الطعم كرطعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة وحدة واذا رعته الغنم احلبت ما وهو نوع
عن الفودنج بل هو اقوى منه بكثير وهو صنفان احدهما المشكطرامشيع الحق والاخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف وهو الانمه الطبع
هو حار يابس الى الثالثة اعضاء النفس والصدر هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرية اعضاء الغذاء هو نافع من
الكرب والغشي اعضاء النفض يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة شرباً وتبخيراً واحتمالاً وشرابه يحدر دم النفاس
مرارة الاختيار اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبع والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك
والدراج والقبج وسائر مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع واذا اسن الحيوان منها بالماشية والصيد والجوارح ما بالجوارح والمرارات القوية جداً الاسد
مرارات الجوارح وخصوصاً الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعياً واما الزنجاري والاسود ردي وكذلك الناصع الحمرة واضعف المرارات مرارة
الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهو اقوى من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرفا المرارة ويغلى في الماء قدر
ما يعد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل الاندى فيه ويحفظ الطبع حارة يابسة كلها في الرابعة الافعال و
الخواص كلها حارة جلاءة ويختلف بحسب الذكر والانثى ويختلف بحسب العطش والجوع وحال الارتواء وحال الذعر وحال الرياضة الزينة

مرارة الحمار الوحشي يقلع التوث وينفع طلية على اثار الاورام الاورام والبثور يقع في مراهم الحمرة فينفعها الجراح و
القروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والزنجار وطين قيموليا نفع من الجرب والمتقرح ومرارة البقر يقع في المراهم النافعة للجراحات غير الحمرة والاوجاع الشديدة
ومرارة التيس يقلع اللحم الزائد والقروح يختلف حاجاتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب اوقاتها وبحسب بقائها وتوسخها ومرارة الدجاجة للجراحات
العصبية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكراث المحرق في امثالها الات المفاصل مرارة التيس يحمل على داء الفيل والدوالي فينفع وكذلك
مرارة الحمار الوحشي خصوصاً ومرارة الذئب يمنع التشنج والكراث الذان ينفعان جراحات العصب خصوصاً البرد اعضاء الرأس مرارة
التيس والثور للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخمة في الزيت يقطر في الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكراث النبطي للطنين ولثقل السمع ومرارة
الثور بالنطرون والقيموليا للحزاز يغسل بها الرأس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعق نفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافع من القلاع الخبيث في افواه الصبيان
فيما يقال وينفع باستنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعة من الخشم مفتحة جداً للسدد المصفاة اعضاء العين المرارات كلها تنفع من ظلمة
البصر ومرارة الجوارح خصوصاً اليابسة ينفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وانفع المرارات للعين اما من مرارات
ذوات الاربع فمرارة الضبع واما من الطير فمرارة القبج واما من السموك فمرارة الشبوط ومرارة العنز تنفع من الغشاء وخصوصاً الجبلي اعضاء
النفس مرارة الثور يحنك بها مع العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاة اعضاء النفض مرارة الثور يفتح افواه البواسير
وكل مرارة فانها مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احتمل ومرارة الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين
ويحمل على اورام الصفن السموم مرارة التيوس الجبلية ترياق للنهوش وكذلك مرارة الثور موم المهية الموم الصافي
هو جدران بيوت النحل التي تعسل فيها وتفرخ ويخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوارة الطبع معتدل الخواص يملا
القروح ويمحو ويرطب بالعرض لانه سد وفيفسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها ولا اشكال ان فيه نضجاً يسيراً وقليل تحليل من كثير
تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب من العمق شديد يجذب النصل والشوك ولطافة ومنقية يسيرة ويلين بالغ الاورام
والبثور يلين صلابة الاورام الجراح والقروح يلين الخشكريشات ويملا القروح ويمحو الاسود يجذب النصل والشوك
الات المفاصل يلين الاعصاب اعضاء الرأس الموم الاسود يعطس بقوة رائحته اعضاء الصدر
ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقاً خصوصاً وقد يضرب بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد في ابتداء المرضعات لطنه يقول مشروباً وحبوباً كالجاورسات
عشرة عدداً اعضاء النفض يشرب منه عشر جاورسات في بعض الاحشاء الجاورسية او الارزية لقروح الامعاء السموم
قيل انه يجذب السموم ويحمل على جراحات الفضول المسمومة طلاء فلا يضر مغناطيس المهية هو الحجر الذي يجذب الحديد و
واذا احرق صار سادنه وقوته قوتها الاختيار اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه الخواص جالينوس
اعضاء النفض يسقى من شرب برادة الحديد او احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي
منه ثلاث ابولوسات بماء القراطن اسهل كيموساً غليظاً مرقشيثا المهية حجر هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي
وكل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي اي حجر النور لمنفعته البصر الطبع حار في الثانية
يابس في الثالثة الخواص فيه قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه ما لم يسحق دقاً لم تظهر منفعته الزينة
ينفع اذا طلي بالخل على البرص والبهق والنمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرق الشعر ويجعده الاورام والبثور اذا
خلط بالزنجار نفع الاورام الصلبة ويحللها ويقع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الجراح والقروح مع الزنجار
يأكل القروح ومع الزفت يقلع اللحم الزائد الات المفاصل يحلل ما يجتمع في اخلال العضل من المادة الشبيهة بالمدة اعضاء
الرأس قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم يفزع اعضاء العين يجلو العين ويقويها محرق وغير محرق
مغنيسيا المهية هو في احوال مارقشيثا واجود منه مداد المهية معروف الاختيار

اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان الهندي وفولس بعيد ونر في المبردات الخواص كله
مجفف الاورام والبثور زعم بعضهم ان الهندي يحل على الاورام فينفعها الجراح والقروح المتخذ
من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقل يجعل على حرق النار ويترك حتى يسقط مرزنجوش الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص لطيف محلل مفتح وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة يجعل ماؤه في المحجمة ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحجم فانه
يمنع الابيضاض الذي يحدث عنه عند المشراط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل على كمنة الدم واخضراره وخصوصا تحت العين الاورام
والبثور هو طلاء على الاورام البلغمية الات المفاصل ينفع في الفتق ويطلى على التواء العصب وينفع من وجع الظهر
والارسة كذلك ومع العسل على الاعيا ودهنه ايضا ضماد للفالج المميل العنق الى خلف ولغيره من الفالج اعضاء الراس يفتح
سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها
قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضاء الغذاء ينفع طبيخه من الاستسقاء اعضاء النفض
ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع انضمام الرحم المودي الى اختناقها السموم مع الخل ضماد للسع العقرب
ميويزج المهية هو الزبيب الجبلي وهو حب اسود منقبض كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص محرق اكال حاد حريف الزينة يقتل القمل طلاء وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داء الثعلب المزمن طلاء الجراح
والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب والقشر اعضاء الراس يمضغ لتحلب البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ
في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبرى مع العسل القلاع الردي اعضاء الغذاء يسقى منه خمس عشر
حبة بماء القراطن فيقيئ كيموسا لزجا اعضاء النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات وبقدر معتدل
نقاها موميايى المهية هي قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع المنفعة الطبع حار في
الثانية الخواص لطيف محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية الات المفاصل جيد لاوجاع
الخلع والكسر والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا ومروخا اعضاء الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع
والدوار ويسعط منه حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزنبق ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم بفتيلة و
لثقل اللسان قيراط بطبيخ الشعير الفارسي وللسعة والصداع العتيق حبة مع حبة جند بادستر بدهن البان سعوطا اعضاء النفس
ينفع نفث الدم من الرية والشربة ثلاث شعيرات منه في نبيذ جهوري وقد جرب وللخوانيق والخناق قيراط بسكنجبين ولوجع الحلق قيراط برب التوث
او طبيخ العدس وللسعال المزمن بماء العناب وماء الشعير وسبستان ثلاثة ايام متوالية على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والنانخواه
والكرويا وكذلك للهوع البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط بدانقين طين رومي ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب وخيار شنبر
وللفواق حبة بطبيخ الكرفس ولوجع الطحال قيراط بماء السكر اعضاء النفض جيد للقروح الاحليل والمثانة ويسقى منه قيراط
منه باللبن ان خلط شيء منه بدقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم جبان بطبيخ الحسك والانجدان وللعقارب
قيراط بخمر صرف وعلى لسعها قيراط بسمن البقر مر المهية صمغ منه خالص ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما
هو الى البياض والحمرة غير مخالط بخشب بحرية طيب الرائحة وقد يغش بعض الصوغات الغالية قصيرا الا وهذا المنوع يسمى بادسوس وهي شجرة قتالة
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولكنه
اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسته دخان الكندر ويقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه ويمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والبلى
ويجفف الفضول الحاصرة والمجلوب من الاخليط اشد تسخينا واقل الصاقا وتليينا الزينة اذا خلط بدهن الاس واللادن اعان على تقوية الشعر وتكثيره
ويجلو اثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا امسك فيها ويزيل البخر ويلطخ بالشراب والشب على الابط فيزيل صنانها ويلطخ بالعسل والسليخا على الثاليل

الاورام والبثور نافع من الاورام البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكبس العظام العارية ويستعمل بالخل على
القوابي ويبرى الجراحات المتعفنة الات المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف الملتوية كالاذن وغيرها اعضاء الراس
قال جالينوس رايت المر يصدع الاصحاء فضلا عن المصدوعين وهو من الادوية خصوصا مع الماميثا والافيون والجندبيدستر التي ينفع من وجع الاذن
وتدر وتنوم ويتمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويدر على قروح الراس فيجففها ويستعمل
مع جندبيدستر وماميثا وافيون لقروح الاذن الوجعة وللقيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقي الدماغ
اعضاء العين يجلو اثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع
وربما حلل الماء في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا واقواه في الاكحال المغشوش النوعي اعضاء النفس والصدر جيد للسعال المزمن الرطب
ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب ويصفي الصوت كل ذلك بالتحليل اللطيف من غير تخشين ويوخذ تحت اللسان ويبلع ماؤه لخشونة الحلق
اعضاء الغذاء ينفع المر الخالص استرخاء المعدة والماء الاصفر والنفخ في المعدة اعضاء النفض يدر الحيض خصوصا
حقنة بماء السذاب وماء الافسنتين وماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته ويلين انضمام فم الرحم ويشرب باقلاه لقروح الامعاء
والسحج والاسهال الحميات باقلاه منه بفلفل وماء لابتداء النافض عميقة السموم يسقى للسع العقارب بالشراب الابدال
بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال وليس بشيء [illegible] ثمرة شجرة توكل على شدة عفوصته المفرطة الخواص فيه قبض وتجفيف
الجراح والقروح حراقه ينثر بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد بلغ من شدة القبض انه يدمل الجراحات الغليظة السموم
عصارة المران بالشراب ان شربت او ضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقيل نشارة خشبه يقتل اذا شربت ماميران المهية هي امثال
بلاليط اصفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة بل كماء الغدران واصلها حشيشة تكون بمنبع ساطعة
الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص قابضة قبضا صالحا الاورام والبثور
نافع من الاورام الحادة الغليظة ويسقى الحمرة الغير القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف
اعضاء العين يقع في ادوية الرمد في ابتدائه ميعة المهية قالوا الرطب منها ما يحلب بنفسه صمغا
ومنها ما يستخرج بالطبخ والمحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه يستحلب بطبخ لحاء
الشجرة فما تحلب فهو الميعة الرطبة وما بقي كالثفل والبحر فهي اليابسة الطبع قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة فيها قبض وتجفيف
اعضاء الراس قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهو خلاف المعتقد فيها لانها مصدعة اعضاء
الغذاء اليابسة تنفع بلة المعدة اعضاء النفض الميعة تمسك الطبيعة محلب الاختيار اجوده
الابيض اللولوي الصافي الطبع حار في الاولى ليس بشديد اليبس الخواص جلاء لطيف محلل مسكن للاوجاع الات
المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر اعضاء النفس نافع للغشي شربا بماء العسل اعضاء النفض
نافع من القولنج والحصاة في الكلية والمثانة [illegible] الاختيار اجودها النقي والذي يربو ويزيد في الماء الطبع باردة
في الاولى يابسة في الثانية الخواص فيه تعزير وقبض اعضاء الغذاء ينفع من اوجاع الكبد اعضاء النفض
هو اقوى في حبس البطن من المختوم ويقتل الدود ماهودانه المهية هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته تسمى في بلادنا
السساب يشبه ورقه السمك الصغار في طول اصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الصغار وقد يكون اصغر وله في نور كل ثمرة ثلاث حبات سود
الطبع حار يابس في الثالثة الات المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضاء
الغذاء ينفع من الاستسقاء ويقيئ بقوة ولا يوافق المعدة اعضاء النفض يسهل كاليتوعات ويطبخ ورقه في مرقة الديك
الهرم فينفع من القولنج ويدر واذا اخذ منه سبع حبات او ست وجبا وشرب بلا تحبيب ثم شرب بعده ماء بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما يشتى

منه خمس عشرة حبة من حبه الكبار وعشرون حبة من الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ اجيد مضغه واذا اريد ان يكون اسهاله الين ابتلع بحاله
محروث المهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب ان ينقل الى المحروث
الخواص ملين منفخ اعضاء الغذاء فيه عسر انهضام وضرر للمعدة الا ان يكون باردة فيتقوى به مشمش المهية
حب يشبه البطم مثلثه القطيع الى الصفرة طيبة الرائحة شجرها بستاني ذو ثلاثة اوراق وبري ومصري يتخذ منه دهن ويشبه ان يكون هو الحز
الطبع البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي له ثلاثة اوراق قوته مجففة قليلا والبري
اقوى مسلوح المهية دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كالعقد مستطو هي الى السواد قليلا الالات
المفاصل درهمين بماء القراطن ينفع شدخ العضل مورد اسفرم المهية زهر وقضبان منفركه الى الغبرة والصفرة
وقوته كالبادا ورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى السواد وقد يكون منه ما هو اميل الى الصفرة قال ابن ماسه هو الاس البري وقال
اخرون انه عقار رومي ابن ماسويه انه كالبادا ورد وقال الجوزي هو في قوة الافسنتين الرومي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثالثة
اعضاء الرأس نافع من الصرع والرطوبات في الدماغ اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة
على الاحشاء اعضاء النفض يحمل الديدان الشرح مليسح المهية كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقل
الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة لزجة ينفع بها اعضاء الصدر درهمين بماء القراطن يدر اللبن اعضاء النفض
درهمين بماء القراطن يسكن المغص ماميران المهية خشب كعقد مائل الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من عروق الصباغين
الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص جلاء منق الزينة الزينة يجلو بياض الاظفار اعضاء الرأس عطاس
يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان اعضاء العين ينقي البياض في العين ويحد
البصر اذا اكتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضاء الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضاء النفض ينفع
من المغص ويفيد ادرار ماهي زهرة المهية هي شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها غبرة الى الصفرة وقد يعدها بعض
الناس من اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثة الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفاه الالات المفاصل
نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويسهل الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة اعضاء النفض يسهل
الاخلاط الغليظة ماش المهية معروف هو قريب الجوهر من الباقلي وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع
معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل وغير مقشره الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص ليس له نفخ الباقلي وان كان فيه نفخ
ما لم هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلي ولا فيه برد العدس واذا جعل معه قليل قرطم صلح به الالات المفاصل هو ضماد لوجع الاعضاء
خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران على الرض والفسخ اعضاء الغذاء كيموسه محمود وخصوصا المقشر و
ليس فيه بطء انحدار الباقلي واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضاء النفض اذا طبخ في ماء بعد مطبوخ فيه مصبوب عنه
عقل الطبيعة وخصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قاله بعضهم من المهية طل يقع على حجر او شجر
فيحلو فينعقد عسلا او يجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشيرخشك والعسل المجلوب من جبال قصران بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه و
يأخذ في طبيعته ما يسقط فيه وقوة فيضيفها الى ما يوجبه لينه وحلاوته مرماراد المهية قضبان حمض زغبية يشبه الجعدة
لكنها اكثر زغبية بل كانه كله زغب ورائحته كرائحة المرحادة الى قليل طيب ملح المهية معروف في الملح اندراني وقبطي والمر قريب
من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه دراني كالبلور ومنه نفطي سواده من جهة نفطية فيه واذا دخن حتى طار عنه النفطية صار كالدراني ومنه
هندي اسود وليس سواده لنفطية فيه بل في جوهره والجبلي يذوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البري الطبع حار يابس في الثانية وكلما
كان امر فهو احر الخواص جلاء محلل قابض يجفف لتحليله وقبضه اشد افعاله وهو يكسر من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع

عن العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وزهرة الطف منه ومن محروقه وغباره قريب منهما ويحللان اكثر من الملح ويقبضان اقل والمحترق اقل تحليلا واقل لطافة
الا ان يكون قوي الطعم كالكشي فانه قباض محلل والمحترق الى عسل مرات جفف بلا لذع والهش اجلا واذا خلط بالاطعمة الباردة احالها والاندراني يطرد الرياح
والامر اشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا واسخانا الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل كهبة الدم حيث
كانت طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون الاورام والبثور هو مع العسل والزبيب ضماد للدماميل ومع فوذنج وعسل على الاورام
البلغمية ويمنع النملة والنملة من الانتشار الجراح والقروح اكال للحوم الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقوابي فليخلط به مع الز
والخل بقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار ويمنع التنفط وخصوصا البورقي والاندراني والبورقي لا يلحق شيئا من الملح في
الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبته ثم جمعا وقبضا لما يبقى في اجزاء العضو الالات المفاصل مع الدقيق والعسل
على التواء العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت ويتمسح به للاعياء اعضاء الرأس يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراني يحد
الذهن والملح يشد اللثة المسترخية خصوصا الاندراني وبالخل لوجع الاذن ضمادا اعضاء العين ياكل اللحم الزائد في الاجفان والظفرة ور
خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع الزبيب والعسل يضمد على العين فيحلل كمونة الدم المنعقد فيه اعضاء النفس يحك بالنفطي
بعسل وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنغانغ والملح الاندراني والنفطي وسائر انواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر اعضاء الغذاء الملح
يعين على القيء وخصوصا الملح النفطي والاندراني خاصة ستة ويمنع من اوجاع المعدة الباردة اعضاء النفض الملح كله يسهل خروج الثفل
وانحدار الطعام النفطي يسهل بلغما عفنا وماء ومرة وسوداء ويقع في الحقن الاسود الشديد السواد الذي ليس بنفطي يسهل البلغم والسوداء والملح المر ايضا
يسهل السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملح نفسه غاية لذو سنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلعها السوداء والرطو
اللزجة من اجزاء الاعضاء وبالفوذنج الجبلي والسمن والخمير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالفوذنج والعسل وينفع قروح الذكر السموم يضمد به مع
بزر الكتان للسع العقرب ومع الفوذنج الجبلي والزوفا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخل والعسل لنهش ذي الاربعة والاربعين والزنابير وبالسكنجبين لمضرة
الافيون والفطر القتال ملوخيا المهية هو الخبازي وقد استقصي ذكره في باب الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب
في الثانية اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد مشمش الاختيار اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد و
الحموضة واذا تناول المشمش فيجب ان يوخذ من المصطكي والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين في خمر صرف او نبيذ زبيب او نبيذ عسل الطبع
بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية الخواص خلطه سريع العفونة اعضاء الغذاء نقيعه يسكن العطش
والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ والارمني لا يفسد في المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يدفع ضرره ان يوخذ بعده انيسون ومصطكي في نبيذ او نبيذ زبيب و
للمبرودين بالعسل الصرف اعضاء النفض دهن نواه ينفع من البواسير الحميات يولد الحميات لسرعة عفنه لكن نقيعه المجدد
المقدد ينفع من الحميات الحادة موز الخواص يغذو يسيرا وهو ملين والاكثار منه يولد السدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج
اعضاء النفس نافع لخرقة الحلق والصدر اعضاء الغذاء ثقيل على المعدة والاكثار منه ثقل على المعدة جدا ويجب
ان يتناول بعده المحرور سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضاء النفض يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول مخ الاختيار
اوفقه مخ العجل والثور ثم الايل ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التيوس المخولة والثيران خصوصا الفحولة ايبس ومخ الاطراف ادسم الافعال و
الخواص مسخن ملين جالية كثيرة الغذاء ان استمرئ الاورام والبثور جيد للصلابات والتحجر ما كان منه مثل مخ العجل والايل
ليس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسة لا خير فيها اعضاء الغذاء يلطخ المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالافاويه والابازير ٥
اعضاء النفض يحمل من المخاخ المحمودة فرزجة في الرحم فتنفع من صلابتها السموم قيل التلطخ بمخ الايل يطرد الهوام مري
الطبع حار في الثانية يابس فيها ابن ماسويه السمكي اقل حرارة ويبسا من الشعيري ولست اصدقه الافعال والخواص يجلو
الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبلغم الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح جيد للقروح العفنة و

المعمول من السمك واللحوم المالحة يمنع سعي الحية الات المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضاء العين يكحل به
العين في اوائل الجدري فيمنع البثور من العين اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء اعضاء
النفض يقع في حقن القولنج وحقن تنقية قروح الثنج خصوصا السموم ينفع من نهشة الكلب الكلب سيسنبر اعضاء
النفس يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بدياقودا لذلك اعضاء النفض نافع لوجع الكلى والمثانة
مصطكى الخواص ردي لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسيرا اعضاء الغذاء ضار للمعدة
اعضاء النفض ضار للمقعدة حرف النون نرجس الخواص اصله يجذب من
القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في احوال دهن الياسمين لكنه اضعف الخواص اصله يخرج الشوك والسلي وخصوصا مع دقيق الشيلم والعسل
والنرجس يجلو الكلف والبهق وخصوصا اصله بالخل وينفع اصله من داء الثعلب الاورام والبثور اصله يعجن مع العسل والكرسنة فيفجر
الدبيلات العسرة النضج ويضمد باصله من اورام العصب الجراح والقروح يجفف الجراحات ويلصقها الصاقا شديدا حتى قطع الوتر مسحوقا
مع العسل على حرق النار وجراحات العصب القروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقى اوساخ القروح الات المفاصل ينفع دهنه
العصب ويضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضاء الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب والسوداوي
وكذلك دهنه وهو اقوى ويصدع الرؤس الحارة الاورام والبثور دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر
اعضاء الغذاء اصله اذا اكل كما هو يهيج القي وكذلك سلاقته اعضاء النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب
منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه يفتح انضمام فم الرحم وينفع من اوجاعها ناردين ذكر في باب السنبل
فانه السنبل الرومي نيل المهية منه بستاني ومنه بري وفعل فعل البستاني الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لذع وفي البري حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق
الزينة يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب الاورام والبثور النيل يضمر اورام الترهل وينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة
وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها الجراح والقروح يدمل الجراحات الحارة في الابدان
الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمرة البستاني وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة مع العسل مسحوقا عجيب الفعل فيها والبستاني اجود في علاج القروح
لقلة حدته وينفع في القروح الخبيثة مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضاء
النفس نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيئهم وعصارته ايضا والقروح الرئة وعصارته ايضا ينفع من الشوصة السوداوية اعضاء
الغذاء ينفع الطحال وخصوصا البري نسرين المهية هو كالياسمين في القوة واضعف منه وكالنرجس ودهنه
قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص كل اصنافه منق ملطف وزهره اخص
بذلك الات المفاصل ينفع من برد العصب اعضاء الراس يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوي وينفع من
وجع الاسنان والبري يطلى به الجبهة فيسكن الصداع واصله يفتح سدد المنخرين اعضاء النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضاء
الغذاء اذا شرب منه اربع درخميات سكن القي وسكن الفواق وخصوصا البري منه نمام المهية هو السيسنبر الطبع
حار في الثالثة يابس فيها الافعال والخواص يقاوم العفونات الزينة يقتل القمل الاورام والبثور ينفع من
الاورام الباردة ومن الفلغموني الشديد الصلابة اعضاء الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا لطخ به الراس وكذلك
من اختلاط الذهن والليثرغس وقرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصدغ فينفع ويضمد بورق البري منه على الراس والجبهة للصداع فينفع
اعضاء الغذاء نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى وينفع من اورام الكبد الباردة اعضاء النفض ينفع من
الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرهما خصوصا الجبلي والبري منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص

بالشراب ايضا السموم ينفع من اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسع الهوام منه وزن درهمين نيلوفر المهية
النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الماء ويسمى حبه حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروح الاختيار
اقواها ابيض الاصل فانه اقوى من اسود الاصل وبزره اقوى من جه الطبع بارد رطب في الثانية وشرابه شديد اللطافة وطبع الهندي
طبع اليبروح الخواص شرابه ملطف جدا الزينة اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله مع الزفت على داء الثعلب وخصوصا
الاسود واصله الاورام والبثور اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال الجراح والقروح بزره واصله للقروح
اعضاء الراس منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه ضعيف اعضاء النفس شرابه جيد للسعال والشوصة
اعضاء الغذاء ينفع اصله اورام الطحال شربا وطلاء اعضاء النفض ينقص الاحلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه شرابا
الخشخاش ويعقد المني بخاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح الامعاء وينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه
يمنع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالشراب نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع
من الحميات الحادة شديد اللطافة نعناع الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة قابضة يمنع
وهو من الطف البقول الماكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتجبن واذا شرب عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن الافعال
والخواص مع السويق ضماد للدبيلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط موذ اعضاء
الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير يدلك به خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته بماء القراطن ويقطر في
الاذن الوجعة اعضاء الصدر يمنع قذف الدم ونزفه وتعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه اعضاء الغذاء يقوي
المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضاء النفض يعين على الباه النفخ
فيه لرطوبة والبستانية التي ليست في الفودنج ويشد اوعية المني ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات مع حب الرمان
سكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب نارمشك المهية هو تفاح وقشور واقماع يشبه البستانية بل اقل
حمرة الى الصفرة عطرة ولها قريب عفوصة تقارب الناردين في القوة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل اعضاء الغذاء
جيد للمعدة والكبد الباردين وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل نخالة
الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيها جلاء وتليين وتنقية كثيرة ولا سيما الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم الاورام والبثور
بالخل الثقيف على ابتداء الورم الحار وبل بالشراب فيضمد به اورام الثدي حارا ويفش اورام البلغم والريح الجراح والقروح بالخل الثقيف على
قروح الجرب يضمد به حارا اعضاء النفس والصدر يلين الصدر بجلائه خصوصا حسوا ماؤه بالسكر ودهن اللوز ويبل بشراب
فينفع من اورام الثدي اعضاء النفض يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوه اذا تحسى لين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب
والافاعي ضمادا نشارة الطبع طبعه بحسب شجرة الخواص نشارة المتاكل منق وله تحليل وتجفيف ان كان في شجرة الجراح و
القروح نشارة الخشب المتاكل يدمل وخاصة التي تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ثم يسحق
فانه اذا ذر على القروح النملية التي نفعها نشا الطبع بارد يابس في الاولى الافعال والخواص فيه تقوية وتليين
ويجب ان يطبخ النشا الواحد منه بثلاثة امثاله ماء الزينة بالزعفران على الكلف يذهبه الجراح والقروح يدمل القروح ويصلحها
اعضاء العين يمنع سيلان المواد الى العين اعضاء الصدر يلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر
اعضاء النفض النشاستج وحده وبالعدس يعقل الطبيعة ويمنع اختلاف المرار نقش المهية هذا دواء جاء
في جوهر حجر احمر قابض ومع الزيت يدر العرق اعضاء الراس ينفخ في المنخرين فيقطع الرعاف اعضاء الصدر لبه
الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الدم اعضاء النفض لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي منه بالشراب ينفع لنهش الافاعي

نانخواه المهية معروف فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص يفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين الزينة شربه والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل و
يضمد به كمنة الدم حيث كان اعضاء النفس والصدر ينفع في فتح السدد اعضاء الغذاء ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان
ويقلب النفس وهو جيد للمعدة والكبد الباردتين اعضاء النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقي الكلى
والمثانة وينفع من الرياح والمغص ويبخر به الرحم مع الرساغ فينقيها الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم طبيخه يصب على لدغ العقرب
فيسكن ويشرب لنهش الهوام نطرون المهية هو البورق الارمني وقد قيل فيه نورة المهية هي المتخذة من الاجسام الحجرية
والحورة الطبع اما التي لم يصبها الماء والتي اصابها الماء في الحال فمحرقتان واذا ابقيت المطفاة يومين ثلاثة فلا تحرق بل تسخن فقط والمغسولة معتدلة تلزق
الخواص يقطع نزف الدم والمغسولة مجففة بلا لذع والنورة اذا اغليت بالادهانات صارت منضجة القروح ياكل اللحم الزائد والمغسولة
تدمل وتنفع من حرق النار جدا نرشبان دارو اظن ان فيه تصحيفا للعرب وهو شبان دارو بالباء لا بالنون وهي عصاء الراعي
نخل المهية هو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزائه قابض والقول في التمر قد مضى نوشادر الاختيار اجوده السكاني
الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص والافعال ملطف مذيب اعضاء العين ينفع من بياض
العين اعضاء النفس تسيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق نحاس المهية من النحاس احمر الى الصفرة و
هو القبرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل
كان نعم الدواء اللحم في الاجساد اللينة وبغير غسل للصلبة الاختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص النحاس المحرق فيه قبض وحدة وادمال ومما يجفف به ان النشف بمنقاش من طاليقون يمنع النبات الزينة يسود الشعر
الجراح والقروح هو يدمل الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي ويأكل اللحم الزائد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه ان طلي بالعسل نصلح
للقروح المتصلبة المحرقة في الابدان الصلبة اعضاء العين يحد البصر وينفع من صلابة الاجفان اعضاء النفض يسهل الماء
الاصفر اذا شرب بادروماني وان تحنك به هيج القيء والشربة منه مثقال ونصف ويخرج المائية بغير اذى السموم يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او مرارة
او دسومة كالادهان والالبان او حموضة او حلاوة في انية نحاس والشرب فيها فانها ترسل لا محالة زنجارية والزنجار سم نفط المهية
الابيض معروف النوع والاسود هو صفوة القار البابلي وغيره الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب
مفتح للسدد اعضاء المفاصل ينفع من وجع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض اعضاء الراس النفط الازرق
ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضاء العين ينفع بياض العين والماء النازل واسوده اعضاء النفس والصدر
ينفع من الربو والسعال العتيق يشرب قليل منه بالماء الحار اعضاء النفض يسكن المغص والرياح واذا احتمل منه قتل الديدان وخصوصا
الاسود وكل يوم درهما ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من الملسوع طلاء نبق الخواص الرطب واليابس فيه تلطيف
وتجفيف وذلك في جميع اجزاء شجرته ودخان السدر شديد القبض اعضاء النفض قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط
الشعر ويطوله ويقويه ويلينه والسدر صمغ يذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر الاورام ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله اعضاء
الراس صمغ السدر يذهب الحزاز اغتسالا بالابرية اعضاء النفس ورقه للربو وامراض الرية اعضاء الغذاء
مقو للمعدة اعضاء النفض عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحيض والطمث وقروح الامعاء خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكائن
بسبب ضعف المعدة والسدر يخشن طبيخه ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم وثمرة الطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والكمثرى
والتفاح فان المعتدل منه يعقل والكثير منه يسهل لانه لا ينهضم ويلين الطبيعة ويهيج الهيضة نوى الخواص فيه قبض وتغرية القروح
ينفع محرقه من القروح الخبيثة اعضاء العين محرق ومطفأ مغسول مقوم في الاكحال بدل التوتيا يحسن الهدب وينبته مع الناردين وهو

جيد لقروح العين واساب الاشفار نجم الجراح يلصق الجراحات الدامية اعضاء النفض طبيخه يخرج الحصاة ويدر
ويعقل نطافيلون المهية هو نطافلن وهو اليتوع المسمى خمسة اوراق الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع
ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس الجراح و
القروح طبيخ اصله للقروح والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الحمرة والداحس والجرب آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل
وعرق النساء وينفع من القيلة شربا وضمادا اعضاء الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب
للصرع يشرب ثلثين يوما اعضاء النفس والصدر يغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية اعضاء
الغذاء عصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب بما مع الملح والعسل والشربة منه ثلث اوثوسات اعضاء النفض
ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات وورقه بادروماني وبالشراب للربع والنائبة
السموم عصارة اصله دواء للقتال نخام المهية بعض الاطباء يثني على نخام ثناء عظيما الطبع ذكر
بعض الاطباء ان نخام حار دسم يبسط الطعام ويقوي الجسم ويصلحه وخم غليظ لا ينهضم اعضاء النفض يزيد في الباه حرف
السنين سعد المهية هو اصل نبات يشبه الكراث والزرع الا انه ادق واطول في اكثر البلدان الا
ان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي مر ويحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين العسر الانرضاض العطر
الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة الافعال والخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع وينفع حتى لافواه العروق
مفش للرياح ويحرق الدم ويدخل في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر الجراح و
القروح يدمل العسرة الاندمال والليفة والمتآكلة آلات المفاصل مع دهن الحبة الخضراء لوجع الخاصرة ويشد
الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضاء الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ
اعضاء الغذاء يسخن المعدة والكبد اعضاء النفض يخرج الحصاة ويدرها وينفع من تقطير البول وضعف المثانة
جدا ومن بردها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير الحميات ينفع من الحميات العتيقة
سقندريوس الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وخاصيته حبس الدم ويستعمله المصارعون لتقووا و
يخففوا ولا يبهروا وفيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء سكنجبين الجراح والقروح يجفف النواصير
اذا دخن به اعضاء الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يعدله شيء فيها ويصلح اللثة
اعضاء النفس ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك تستعمله المصارعون لئلا
يبهروا اعضاء الغذاء يسقى منه المطحولون فينفع اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير
شرخس المهية هو المسمى كثير دارو قطع اصوله ملتمة من اجزاء عليها قشور ومنه ذكر وانثى والذكر اقوى
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض القروح يدمل اعضاء
النفض يقتل الديدان وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة منه اربعة مثاقيل منه وخصوصا بسقمونيا او بخربق ويجب ان يوكل
قبل شربه الثوم وكذلك يقتل الجنين ساذج المهية قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي اوراق وقضبان كالشاهسفرم
ولد زهر متفرق ينبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في ارض حماية فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من غير تعلق باصل وقد يشد
على المكان بخيط ويجفف وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاقحوان ودهن الزعفران بل هو اقوى
الاختيار اجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت ويكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا ماحا ولا مسترخيا
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص اذا نثر في الثياب حفظها من السوس الزينة يطيب

النكهة اذا اخذ تحت اللسان الاورام والبثور يطبخ في ماء الورد ويضمد به الورم الحار بعد النضج وهو دواء جيد للاورام غير الحارة اعضاء
الغذاء هو انفع للمعدة والكبد من الناردين اعضاء النفض هو اشد ادرارا للبول من الناردين الابدال بدله وزنه
طاليسفر او سنبل سولاس المهية دواء رومي الطبع حار يابس الى الرابعة الزينة يحرق الجلد اعضاء الراس
ينفع من اللقوة اذا سعط منه حبة بماء السلق اعضاء العين يغشي اورام الاجفان ويهيجها والاورام العارضة للعين سماق
المهية معروف في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارته وحدته بمقدار ما يقبض قوته ويوصل القبض
بلا لذع ويخالف سائر المسخنات بانه لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته
بمقدار ما يغوص بقبضه في الاعضاء الافعال والخواص ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه في كل شيء اقوى في ورقه
وفيه الصاق وقطع للدم حتى انه يذهب بالعض الزينة اذا طبخ بالخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب البهق الجراح
والقروح ورقه الطري وقضبانه وجوزه يدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة اذا كانت طرية وينفع النملة والحمرة خصوصا مع دقيق
الشعير آلات المفاصل جوزه وورقه جيدان للفتق اذا ضمد بهما وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضم
القيلة ضمادا ويقوي الاسترخاء ويشد اعضاء الراس اذا دق جوز السرو ونعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرا اللحم الزائد و
طبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضاء النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق
وكذا الطبيخ اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويقبضه اعضاء النفض يشرب ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان
الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء الابدال بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه انزروت احمر سقورديون
المهية هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض وقد استقصى امره في باب الثوم الطبع حار يابس الى
الرابعة الافعال والخواص لطيف مفتح جلاء الجراح والقروح يدمل الجراحات العظيمة الخبيثة سك المهية
السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج والآن لما عز ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الطبع السادج منه حار في الاولى يابس
في الثانية والمطيب حار يابس في الثانية الافعال والخواص مقو للاحشاء وفي المطيب تفتيح وتحليل آلات المفاصل جيد لاوجاع
العصب اعضاء النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في الباه ويعقل البطن وينفع من النزف سرطان بحري
اعضاء الغذاء هو عسر الهضم كثير الغذاء ويصلح الطبخ بالماش يجرح الارحة والسوك والبحري الطف الزينة رماده جيد لشقاق
الرجلين من البرد ومحرقه واقع في ادوية البهق والكلف الاورام والبثور السرطان النهري يحلل الاورام الحاسية اذا وضع عليها اعضاء
النفس لحمه ينفع من السل وخصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا اعضاء النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم
ينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ مع الجنطيانا دواء لعضة الكلب الكلب معروف و
نعلم ثم كيفية المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا وضع مع الباذروج الى العقرب ماتت العقرب سرطان بحري المهية اذا
قيل سرطان بحري فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها الخواص محرقه انفع من سائر المحرقات الزينة
محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش الجراح والقروح يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب اعضاء العين يمنع
الدم ويحك مع الملح به الظفرة ويتخذ منه اشياف يحك به الجرب من الجفن سرد المهية قد ذكرنا احوال الحيس ذكرنا احوال البق
سراج القطرب المهية هو نبت قريب من الزوفا الاختيار المستعمل منه بزره الطبع قالوا حار في الاولى
يابس في الثانية وهو في اخر الثانية منهما الافعال والخواص هو مفتح والاغلب عليه القبض يقطع النزف كيف كان الجراح
والقروح مدمل اعضاء الراس يضمد به فيقطع الرعاف اعضاء النفس يمنع نفث الدم اعضاء
النفض ينفع لقروح المعاء حقنة به سورنجان المهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويقع اول ما يقع الانوار

في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاط بالارض الاختيار اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود رديان الطبع
حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان الابيض حرارته لطيفة وفي غيره قوية والاثم يسهل وزعم اخرون انه لو كان حارا للذع القروح بشار
لا لذع فيه البتة وزعم اخرون انه حار جدا الافعال والخواص معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض الجراح والقروح
الابيض جيد للجراحات العتيقة آلات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم و
هو نافع ترياق لجميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضاء الغذاء ردي للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود
يحبسان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان آفة عظيمة اعضاء النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه وخصوصا مع الزنجبيل والفودنج
والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق سلخ
الحية قيل في باب الحية سمادريوس الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص يحبس الدم الزينة
يمنع انتثار الشعر بخاصية الابدال بدله فيلزهرج ووزنه وثلثه اصول القصب سوسن المهية اما ايرسا فقد قلنا
فيها وفي السوسن البستاني ارضية لطيفة اكتسبت مرارة وفيه مائية معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف بسوسن ازاد
حار يابس في الثانية وايرسا البرية اشد تسخينا وتجفيفا واصله جلاء يجفف باعتدال واصله احلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد
تحليلا وتليينا مطيبا كان او غير مطيب وايرسا اقوى في جميع ذلك وهو في بلاد الهند في مياه يستنقع وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع
العفونات الزينة ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقي الوجه غسلا به وصقله ويزيل تشنج الاورام والبثور اذا
دق الورق والبزر ناعما وعمل منه ضماد بالشراب على الحمرة نفع جدا وكذلك الاورام البلغمية الجراح والقروح اصله ينفع من
حرق الماء الحار لانه يجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الايرسا وغيره يطبخ
بالخل والعسل في اناء من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والجرب المتقرح والخشكريشات والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى والبستاني
افضل الادوية لحرق الماء الحار آلات المفاصل جيد لانقطاع العصب اعضاء الراس يجذب من طبخ اصله مضمضة لوجع
الاسنان وخصوصا من البري منه ويوافق دهنه قروح الراس والنخالة واذا اقطر في الاذن سكن الدوي اعضاء النفس ينفع
من نفس الانتصاب وخصوصا الايرسا اعضاء الغذاء ينفع الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصا دهنه الافعال والخواص
يحلل ويفتح لصلابة الرحم شربا وتمريخا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نطيل في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص
ان طبخ اصله وحده بالخل ومع بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا اشرب دهنه اسهل مقدار اوقية ونصف منه وصلح
لاصحاب ايلاوس الصفراوي دهن الايرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب
هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافع لجميع اللسوع ودهنه ترياق البنج والكزبرة والفطر سعد المهية في قوة الحاشا وشرابه كشراب
الحاشا الاختيار اقواه البري الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يحلل مفش ملطف آلات المفاصل ينفع من اوجاع
الوركين اعضاء الراس يمضغ فيسكن وجع السن اعضاء النفس دهنه ينفع الصدر والرئة اعضاء الغذاء
ينفع الكبد والمعدة اعضاء النفض يدرهما ويخرج الديدان وحب القرع سيساليوس المهية هو الانجدان الرومي
ويشبه الانجدان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس في الثانية الخواص يحلل ملطف منفش وكذلك اصله وبزره
مسكن لاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر نتاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع
الفلفل آلات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضاء الراس ينفع جدا من الصرع اعضاء النفس
نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال اعضاء الغذاء يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشاء ويهضم اصله خصوصا الطعام
وهو جيد للمعدة اعضاء النفض يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق

الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلاثة ابولوسات بمسبح عشرة ايام ابرا وجع الكلي وهو
نافع بالجملة للكلي **سوسن** **الطبع** اصله معتدل فان ضرب الى شيء ضرب الى حرارة ورطوبة **الاورام** عصارته على الداحس
وكذلك اصله **الجراح والقروح** عصارته للجراحات **اعضاء العين** اصله ينفع من الظفرة وعصارته اقوى **اعضاء
النفس والصدر** يلين قصبة الرية وينقيها وينفع الربو والحلق ويصفي الصوت **اعضاء الغذاء** يسكن العطش لرطوبته
وكذلك ينفع من الهباب المعرة **اعضاء النفض** ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلي والمثانة وجربها **الحميات**
ينفع من الحميات العتيقة **سبح** **المهية** قريب القوة من الساذج بل اقوى **الطبع** بارد يابس **الخواص** قابض
فيه من الاسفيذاج البرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزف **الجراح والقروح** يوضع بقيروطي على حرق النار **اعضاء النفض**
يمنع نزف الدم **سقمونيا** **المهية** عصارة لبلابية يبقى قوتها الى ثلاثين سنة **الاختيار** اجوده الجلال الازرق الى البياض
كانه كسر الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحل في الماء صير كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح او يخلط بما الكرفس
فيذهب غائلته والحرمعاني ردي وقد يصلح السقمونيا ان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط الانيسون والدوقو ويلت بدهن اللوز **الطبع**
حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من يبسه **الخواص** فيه جلاء وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد خاصية **الزينة** ينقي الكلف والبهق
والبرص **الاورام والبثور** اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها **الجراح والقروح** بالخل على الجرب المتقرح
آلات المفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والورك ضمادا **اعضاء الراس** اصله وعصارته اصله على الصداع المزمن
بالخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا خلط بهما وجعل على راس من به صداع مزمن شفاه **اعضاء النفس** هو مما يوذي القلب **اعضاء
الغذاء** يضر بالمعدة والكبد جدا ويكسر شره بالسويق وبزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش **اعضاء
النفض** يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطباء انه يشربه كثيرة الوزن وتضر بالمعاء ويحمل للاسقاط واصله
بحمرة اذا شرب درخمي اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المفرط وهو نصف درهم اسهل واذا ثم اكرب وغثى وعرق عرقا باردا
ثم ربما ابتدأ اسهاله بافراط وهو قاتل وقال بعضهم ان العتيق اذا تنوول منه مقدار قليل ادرطم يسهل وشربه مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترمس الملح والبزور
العطرة واذا احتمل في صوفة قتل الجنين **السموم** ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء **سكبينج** **المهية** السكبينج
صمغ شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان من القنة نوعا يستحيل فيصير سكبينجا **الاختيار** اجود نوعيه الاكثف الاصفى الذي يضرب
داخله الى حمرة وخارجه الى البياض ويحل سريعا في الماء لا كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضاء وخيره الاصفهاني **الطبع** حار في
الثالثة يابس في الثانية **الافعال والخواص** يحلل ملطف منفش مسخن جالي **آلات المفاصل** ينفع من الفالج ومن هتك العضل و
اوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الردية الباردة **اعضاء الراس** يحلل الصداع البارد والريحي
نافع من الصرع **اعضاء العين** ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان والاثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل في العين فان سحق بالكحل
وجعل على الشعيرة اذهبها **اعضاء الصدر** نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن يسقى بماء السذاب المعصور ثلاثة ارباع درهم
لسوء النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللزجة **اعضاء الغذاء** نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر **اعضاء النفض**
نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام واذا شرب بادرومالي ادر الطمث وقتل الجنين وتليينه
للبطن وهو برفق ويخرج الخلط الزجاجي والماء الاصفر **الحميات** نافع من الحميات العارضة **السموم** يسقى في الشراب للسع الهوام ومن جميع
السموم القتالة وفعله اقوى من فعل القنة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك **سقولوقندريون** **المهية** قيل انه نبات صخري ينبت في المكان
الكثير الفي وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الخواص** لطيف يحلل اليبس فيه كثير حرارة
اعضاء الغذاء ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تنوول السكنجبين اتخذ بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع الفواق واليرقان

اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل **سعتري** **المهية** هو من جوهر حار وجوهر مائي
الطبع حار حريف باعتدال **الاورام والبثور** ورقه يفجر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها في الطري منه ينضج الاورام العاصية
النضج **الجراح والقروح** الطري منه يقلع الجرب المتقرح **اعضاء العين** يقع في ادوية المحدة للبصر **اعضاء النفس**
قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الانتصاب حتى التجربة **سيسارون** **المهية** هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض **الطبع**
هو حار يابس في الثانية **الافعال والخواص** فيه تحليل وقبض يسير **اعضاء الغذاء** طبيخ اصله ينفع المعدة **اعضاء
النفض** طبيخ اصله يدر **سنون** **المهية** هو قرة العين يكون في المياه القائمة وفيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف
اعضاء النفض انه مطبوخا وغير مطبوخ لينفع من الحصاة ويدر وينفع من الذوسنطاريا **سقوطريون الصخري**
المهية قيل انه حجر العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري **الطبع** الغالب عليه البرد واليبس و
فيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به يقطع ولزوجة عضلية يحلل ومعي به يجمع ويقبض ولا ارى الجزله وله حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في
القدر شيئا واحدا **آلات المفاصل** طبيخه يفسخ الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ويلحم الطريات **اعضاء النفس**
يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم في ماء العسل ينقي الرية **اعضاء النفض** ينفع من قروح الامعاء ومن السحج والقيء المائي واوجاع
الكلية ويحبس نزف الحيض **سماق** **المهية** منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا
والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحضض **الطبع** بارد في الثانية يابس في الثالثة **الافعال والخواص**
قابض مقو ساد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء **الزينة** طبيخ سماق الدباغين
يسود الشعر **الاورام والبثور** يضمد به الضربة فيمنع الورم والحمرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام **الجراح والقروح**
يمنع من سعي الخبيثة **آلات المفاصل** يبطل بطبيخه الوثي والارم **اعضاء الراس** ينفع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في اكال
الاسنان سكن وجعها **اعضاء الغذاء** دباغ للمعدة مقو لها يسكن العطش ويشهي بحموضته ويسكن الغثيان الصفراوي **اعضاء
النفض** عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع من السحج ويحقن به لذوسنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير **سلق** **المهية** هو
صنفان اسود لشدة الخضرة والمعروف **الطبع** عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك
ان في اصله رطوبة **الافعال والخواص** السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتلطيف وتفتيح اشد من تفتيح السويق وتليين وفي الاسود منه
قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة والارضية مقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول **الزينة** ينفع
عصارته وطبيخ اصله من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ويقطع الثاليل وعصيره يقتل
القمل **الاورام والبثور** يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من التوث ضمادا يحلله **الجراح والقروح** وورقه جيد
مطبوخا لحرق النار وينفع من القوابي طلاء بالعسل **اعضاء الراس** يسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب اللقوة وينفع من قروح الانف و
ماؤه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمائه الراس فيذهب النخالة **اعضاء الغذاء** ردي للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقيته اللذاعة
وهو ردي الكيموس ويغسل بورقيته حتى انه يلدغ المعدة القوية الحس وغذاؤه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذ
الطحال ويجب ان يوكل بالمري والتوابل **اعضاء النفض** قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس وكان الاحمر يلين وخاصة مع العدس ولا
شك ان المسلوق المهراق ماؤه اذا طبخ عقل ويحض به لاخراج الثفل وجميعه يولد النفخ والقراقر ويعطش وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري **سذاب**
المهية السذاب البري اشد سوادا من الحرمل **الاختيار** اوفق السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين **الطبع** السذاب الكريه
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس البري حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** مقطع محلل منفش جدا منق
للقروح مقرح قابض **الزينة** مع النطرون على البهق الابيض وعلى الثاليل والتوث ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب

الاورام والبثور البرى اذا دق وضمد به مع الملح عضوا احدث عليه ورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصمغ اقوى في
جميع ذلك الجراح والقروح يجعل مع السمن والعسل على القوابي ومع الخل والاسفيداج على النملة والحمرة ويبرئ العتيقة الات
المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب رائحة الثوم والبصل
ويضمد به مع السويق للصداع المزمن ويضمد به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشور الرمان يقطر في الاذن فينقيها ويسكن الوجع
والطنين والدوي ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس اعضاء العين انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل
كحلا واكلا وقد يضمد به مع سويق على ضربان العين اعضاء النفس والصدر طبيخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر
وعسر النفس على ما شهد به روفس اعضاء الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمي ويسقى شرابا طبخ فيه السذاب ايضا واذا شرب من
بزره من درهم الى درهمين للفواق البلغمي سكنه وهو يمرى ويشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال اعضاء النفض يجفف المني ويقطعه
ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب
للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار ولذلك يعقلان ويضمد به وبورق الغار على الانثيين لاورامها الحميات نافع من
النافض اكلا والتمريخ بدهنه السموم يقاوم السموم ويشرب من عاد سقي السم او النهش من بزره وزن درهم مع ورق الشراب وخصوصا ان
شرب بالتين والجوز ومن توقى اكله مخلوطا والاكثار من اكل البرى قاتل سقنقور المهية هو ورل يصاد بمصر ويزعمون انه من نتاج
التمساح في البر الاختيار اجود ما فيه ناحيه كلاه اعضاء النفض قد ينهض الباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الحمص والعدس
سپستان الطبع كالمعتدل الخواص ملين اعضاء الصدر يلين الصدر والحلق اعضاء الغذاء
يسكن العطش وخصوصا بزره مع سكسوبر اعضاء النفض يلين البطن سرمق المهية هو القطف الطبع
بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل سام ابرص الزينة يضمد به على الشوك والنصل وعلى الثاليل يهد قوة فيجذب
وعلى الثاليل وعلى المسامير فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القروح الخواص بوله ودمه عجيب النفع من فتق
الصبيان واذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله او دمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق اعضاء الراس
قيل ان كبده يسكن وجع الراس الضرس السموم يشق ويوضع على لسع العقرب سلحفاة اعضاء الراس دم البري منه
وقد قيل انه ينفع من الصرع نشوقا ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخري المصروع اعضاء الصدر بيضه لسعال الصبيان ومرارته
للخناق السموم دم البحري منه مع الانفحة جيد من نهش الهوام ولمن سقي اليتوع سماني الات المفاصل اكل لحمه يخاف منه التمدد
والتشنج لا انه ياكل الخربق فيقتل بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج سكر قصب السكر في طبع السكر و
اشد تليينا منه الطبع ابرده الطبرزد وهو الطف وبالجملة هو حار في اخر الاولى رطب فيها والعتيق الى اليبس في الاولى وكلما عتق جف الخواص
ملين جلاء غسال والسليماني اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ بل عسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار الطف
اعضاء العين الماخوذ كالصمغ عن القصب يجلو العين اعضاء الصدر يلين الصدر ويزيل خشونته اعضاء
الغذاء جيد للمعدة الا التي يتولد فيها الصفراء فانه يصيرها لاستحالته الى الصفراء وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل خاصة
العتيق والعتيق يولد دما عكرا ويحلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة على القيء اعضاء النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه
كالملح السليماني والاحمر اشد تليينا وربما نفخ وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج سكر العشر المهية هو من نفع
على العشر وهو كقطع الملح فيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يماني ابيض ومنه حجازي الى السواد الخواص جلاء مع عفوصة فيه
اعضاء العين سكر العشر يجلو البصر اعضاء النفس هو نافع للرئة اعضاء الغذاء نافع من الاستسقاء
مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر انواع السكر لانه حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد اعضاء النفض ينفع الكلي والمثانة سمن

المهية معروف هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد في حرف الزاء ويضاف الى هذا الطبع
حار في الاولى رطب فيها الخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة الاورام والبثور ينضج الاورام و
خصوصا التي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة اعضاء الراس ينضج الاورام التي خلف الاذن
في الابدان الناعمة اعضاء النفس يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز المر اعضاء
النفض مع اللوز ربما عقل البطن لقبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق السموم المشروبة سنبل المهية السنبل
سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو سنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار
والغليظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة يقلع بطنها ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه يفرق بينهما ان ذلك النبات زهم الرائحة ومن الناردين جبلي
وورقه كورق العصفر وكذلك اغصانه لكنها اصغر ملس غير سبط له كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر الاختيار قال
ديسقوريدوس اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالسعد صغير السنبل يحذي اللسان هذا هو السوري والهندي اضعف واطول
واكثر سنبلا ملتف زهم الرائحة يتفرك سريعا بكلته ليفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يجفف ثم يباع ويدل عليه
بياضه وتحلله وضعف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خير من الاحمر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلي الذي لا
يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل بل حبسه اول ما يذاق وكون مسيحا ثم ينبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب درع
يمنع العرق الكثير وطين السنبل غسول اليد جيد طيب الاورام يحلل الاورام اعضاء الراس يمنع النوازل ويقوي الدماغ اعضاء
العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال وامر سحيقه بالميل على الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب اعضاء النفس و
الصدر ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد اليها اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما وينفع
جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال اعضاء النفض جميعه يدر و
الاقليطي اقوى لانه اسخن واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس النزف
المفرط من الرحم سليخة المهية هي اصناف فصنف منها احمر طيب الريح والطعم وصنف منه يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود
الى فرفيرية يشبه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كريه الرائحة وصنف دقيق الانبوب اجوف وقد ذكروا انه قد
يوجد شيء شبيه بالسليخة يستحيل الى الدارصيني ذكره بعضهم انه قد يوجد على شجرة دارصيني سليخة هذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه
والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني الاختيار اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب
الدقيق الثقب المكتنز الممتلي الذكي الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل لحاؤه لا خير في خشبه الطبع حارة يابسة في الثالثة
الخواص يحلل الرياح الغليظة وفيها قبض يقوي مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة وتقطيع للحرافة وهو بقبضه يعين القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو بما
فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الاعضاء الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء الجراح والقروح
يطلى بالعسل على اللبنية اعضاء العين يقع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل اعضاء النفس ينفع الصدر اعضاء
النفض شرابه للكبد او الشراب الذي يقع فيه السليخة وينفع المعدة اعضاء النفض يدرهما خصوصا ما كان السبب فيهما الاخلاط
الغليظة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة واذا جلس في طبيخه نفع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابه او الشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم
انه يسقط السموم يسقى لسم الافعى سويق المهية قد ذكرنا في باب الحنطة والشعير اعضاء الصدر ينفع الصدر
سمسم المهية هو اكثر البزور دهنية ولذلك يرخ بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لاصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم و
وارسيمون جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها الخواص مغ

ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا **الزينة** يحلل خضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع
للشقاق والخشونة السوداوية شربا وطلاء وهو مسمن خصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه ويلينه ويذهب الابرية
دهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه **الاورام** يحلل الاورام الحارة **الجراح والقروح** على حرق النار وشرب
دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة بنقيع الصبر وماء الزبيب **آلات المفاصل** يضمد به على غلظ الاعصاب **اعضاء
الراس** ينفع دهنه مع قوة الورد للصداع الاحتراقي وعصارة شجره تبرئ الابرية **اعضاء العين** على ضربان العين و
ورمها **اعضاء النفس** جيد لضيق النفس والربو **اعضاء الغذاء** ردي للمعدة مغث مسقط للشهوة مشبع بسرعة
واذا اكل بالعسل اذهب ضرره وبطئ هضمه ويرخي الاحشاء والمقلو منه اقل ضررا وغذاوه دهين جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره
واذا قشر ابطا نزوله **اعضاء النفض** نافع لقولون ونقيع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا قلي واكل مع
بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه **السموم** ينفع من عضة الحية المقرنة **سمك** **الاختيار** افضل
السمك في جثته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه لا دسومة فيه كانه يفتت والذي لا مخاطية ولا سهوكة فيه وطعمه لذيذ فان
اللذيذ مناسب وما هو دسم دسومة مفرطة ولا غليظة ولا شحمية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه النتن اذا فصل عن الماء ويختار من السمك
الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم الذي هو اكبر الى حد ما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالشبابيط افضلها ثم البني
والساج البحري لا باس به والدحو والشبوط غليظان واما الكنعت والمارماهيج فجيد والفرسول فجيد جدا واما في مائه فالذي ياوي الى الاماكن
الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية التي لا قذر فيها ولا حماة وليست بطحرة ولا بيرة ولا من البحرات الصغار التي يسقيها الانهار ولا فيها
عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون الا في البحر واللجة والذي ياوي ماء مكشوفا للتر فرق الرياح عليه اجود من الذي
بخلافه والذي ياوي ماء كثير الاضطراب والتموج اجود واشد حاجة الى الارتياض من الذي ياوي الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا سيما
اذا كان ماواه من الشطوط صخرا او رملا والذي من البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى انهار عذبة يعارض جرية الماء بالطبع ايضا لطيف كثير
الرياضة واما في غذائه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات واصول النبات
الردي وان كان في غاية الطيبة وافضل ما يؤكل السمك الاسفيداج ثم المشوي على الطابق واما المقلي فيصلح لاصحاب المعدة القوية مع الابازير والمشوي
اغلظ وابطا نزولا والمطبوخ بالصعد وافضل طبخه ان يطبخ الماء حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم ما كان قريب العهد بالتمليح واحمده الممقور
بالخل والتوابل والماء الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا الحري شديد النفعة ويقع في الحقن المجففة **الطبع** جميع السمك بارد رطب
لكن بعض السمك بالقياس الى مزاج السمك سخن مثل الكوسج والجري والمارماهيج والمالح حار يابس وكلما عتق ازداد منهما وماء السمك المالح شبيه بالمري
في احواله **الخواص** الطري مولد للبلغم المائي مرخ للاعصاب غير موافق الا المعدة الحارة جدا ودمه الى الرقة وجلد السمك المعروف بسقاس
في ناحية بيت المقدس ان ذر رماد جلده في عيون المواشي اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلى من المناسب وخصوصا الحري **الجراح
والقروح** راس سمارس محرقا يقلع اللحم الزائد في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثاليل والتوث وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة و
يغسلها والصحناء والسميكات جيدة في مداواة القروح المتعفنة **آلات المفاصل** اذا احتقن بسلاقة المالح مرارا نفع جدا من وجع
الورك والطري منه يرخي الاعصاب **اعضاء الراس** السمك الصغار التي يسميها اهل الشام ومصر الصير اذا تمضمض صاحب
القلاع الخبيث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والرعاد الحي اذا قرب من راس المصروع احدره عن الحس بالصداع **اعضاء العين** جلد
سقاوس يحك به الاجفان الجربة فينفع وجلد المحرق ايضا يدخل في ادوية العين ويذهب الاكتحال به مع الملح الظفرة واكل طريه بعلاج يورث غشاوة العين
بل جميع السمك **اعضاء النفس** الحري الطري ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح وروس السميكات المملوحة المجففة بالمعد للهاة
الوارمة وعرى السمك يلقي في الاحشاء فيمنع نفث الدم **اعضاء النفض** حوصلة سقاوس تلين البطن مع صعوبة انهضامها ولحم الحري

ملين للبطن وجميع مرق السمك ملين للبطن وروس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والسلك والمارماهيج
والفرسيون والجري كلها يزيد في الباه وكل سمك طري يوكل حارا **السموم** راس المالح من سماريس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسع العقرب
فينفع وكذلك كل سمك ومرقها ومرق كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمى او هو طاوس البتة فان شرب مرقته القي عليه مرارا
على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنة والكلب الكلب **سعد وليون** **الاورام والبثور** يجعل مع السذاب على النملة
اعضاء النفض يجعل مع السذاب على النواصير **اعضاء الراس** يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب
قرانيطوس وليثارغوس ويقطر عصارته رطبة في الاذن المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع **اعضاء النفس** ينفع من عسر النفس و
الربو **اعضاء الغذاء** ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع من اليرقان **اعضاء النفض** يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم
سفرجل **المهية** معروف فاذا غسل رماد اغصانه وورقه كان كالتوتيا وبه يسقى لصحة قبضه ورب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة
مائية باردة **الاختيار** المشوي اخف وانفع وتشويته بان يقور ويخرج حبه منه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع الرماد **الطبع**
بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية **الخواص** قابض مقو وزهره قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان
الفضول الى الاحشاء **الزينة** يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد **الاورام والبثور** ينفع دهنه من النملة **الجراح و
القروح** دهنه للقروح الجربة **آلات المفاصل** كثرة اكله يولد وجع العصب **اعضاء العين** مشويه يوضع على
اورام العين الحارة **اعضاء النفس** عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة
الرية **اعضاء الغذاء** ينفع من القي والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول وشرابه ونقيعه ومطبوخه ينقل به على الشراب
فيمنع الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة الساقطة جدا والميبه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي **اعضاء النفض** مدر وقد قيل ان ذلك
بالعرض وتابع لعقله والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق وهو يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الذوسنطاريا ويحبس الطمث وينفع من
حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلى والمثانة واذا تنوول على الطعام اطلق حتى انه اذا استكثر منه اخرج الطعام قبل الانهضام
ويحبس بطبيخه لينو المقعدة والرحم **سفيد اسفند** **الطبع** حار يابس في الثالثة **الخواص** حريف حاد **السموم**
ينفع من السموم كلها **سمرسون** **المهية** هو الكرفس البري وقد قيل فيه **حرف العين**
عرعر **المهية** هو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير **الطبع** هو الى حر ويبس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص سخن ملطف مفش وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس القبض في سائر اجزاء شجرته **آلات المفاصل** جيد لشدخ العضل
اعضاء النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال **اعضاء الغذاء** مقو ويفتح السدد دهنها وهو جيد للمعدة شربا و
للنفخ فيها **اعضاء النفض** يدر بها جيد لخناق الرحم واوجاعها **السموم** يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بايهما كان وبأي اجزائها
كان يطرد الهوام **عصا الراعي** **المهية** هو البطباط وهو ذكر وانثى وذكره اقوى **الخواص** فيه قبض لكن الجزء المائي
فيه كثير ولكنه ردع للمواد المنصبة يظن انه مجفف ولذلك يمنع النزوف **الاورام والبثور** هو ضماد الفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع
جدا للاورام والقروح **الجراح والقروح** يدمل الجراحات الطرية **اعضاء الراس** عصارته يقتل دود الاذن ويجفف
قروحها **اعضاء النفس** ماؤه ينفع من نفث الدم **اعضاء الغذاء** يضمد به لالتهاب المعدة مبردا **اعضاء النفض**
يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء وزعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصى **عنب الثعلب** **الخواص** محلل
اعضاء الراس نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويمنع زكام البرودة **اعضاء العين** ماؤه يحد البصر **علك**
المهية قد تكلمنا في علك الانباط والرحاع وغير ذلك في موضعه **الطبع** علك الانباط حار ثم علك السرو ثم الرحاع **الخواص**
محلل وليس الرحاع وعلك السرو اشد تحليلا من علك الانباط وان كان اسخن منه **عرطنيثا** **المهية** المستعمل اصله وهو بخور

مريم وقد قلنا فيه يقول ديسقوريدس ان له اقماعا كاقماع الحمص وورق كورق الكرنب واصل اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما
نعرفه في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي نذكرها هي هذا ويشبه ان يكون الغلط
من المترجم **الخواص** مقطع محلل **آلات المفاصل** جيد لاوجاع الوركين **اعضاء الراس** معطس شديد النفع للخشم وسدد
المصفاة **اعضاء الغذاء** يدفع الفواق **اعضاء النفض** يسقط الجنين **السموم** طبيخه على الملسوع وكذلك شربه
الابدال بدله في الاسقاط والمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج وفودنج **عصفص** **الطبع** حار
في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** فيه قبض معتدل مع انضاج **الزينة** ينقي الكلف والبهق **الجراح و**
القروح يجعل بالخل على القوبا **اعضاء الراس** العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل ينفع من قلاع الصبيان **عنصل**
الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص**
مقطع فيه لزوجة **الزينة** محرقه يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية **اعضاء النفس** خله يخشن الحلق ويصلب لحمه وهو جيد
للحسو والحشرجة والربو والسعال المزمن **عاقرقرحا** **الماهية** اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله **الاختيار** اجوده الحاد المحرق
للسان حجمه في قدر الاصبع **الطبع** زعم بعض من لا دربة له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** جلاء للبلغم
مضغا وفيه قوة محرقة **الزينة** اذا اخلط بزيت ويمسح به ادر العرق **آلات المفاصل** المدلك به بطبيخه وبدهنه ينفع من
استرخاء الاعصاب المزمنة وخدرها ويمنع تولد الكزاز ممن يتولد فيه الكزاز **اعضاء الراس** هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم
وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وخله يثبت الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم **الحميات** اذا دلك به البدن قبل نوب
النافض مع زيت نفع من النافض الكائن مع حمى بلا حمى **عنب الثعلب** **الماهية** الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة
وهو خمسة انواع **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثانية **الافعال والخواص** البستاني منه برده
مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل **الاورام** ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها
وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميدا وكذا اصله شديد التجفيف **اعضاء**
الراس ان شرب من المخدر منه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون فاذا تغرغر بمائه نفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال
بالشراب جلب النوم عنب الثعلب اذا انقع وتضمد به ابرأ الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطوره من وجع الاذن **اعضاء**
العين يبرئ الغرب المتفجر وعصارة اصنافه حتى المنوم منه اذا اكتحل بها قوى البصر **اعضاء النفض** بزر المخدر منه مدر للبول منق
للكلى والمثانة وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام **السموم** نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر
المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الا تضميدا **عنبر** **الماهية**
العنبر فيما نظن منبع من عيون في البحر والذي يقال انه من زبد البحر او روث دابة بعيد **الاختيار** اجوده الاشهب السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر
وارداه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمند وهو صنف الاسود الردي الذي كثيرا ما يوخذ من اجواف السمك التي تاكله وتموت
الطبع حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى **الخواص** ينفع المشايخ بلطف تسخينه **الزينة** من المند
صنف يخضب اليد ويصلح للتبع لسوء الخضاب **اعضاء الراس** يقوي الدماغ والحواس **اعضاء النفس** ينفع القلب
عود **الاختيار** اجود اصناف العود المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على
المندلي بانه لا يولد القمل وهو اعلق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل وافضل العود السمندوري وهو من سفالة الهند ثم
القماري وهو من سفالة الهند والصيفي وهو من صنف من السفالة ومن بعده القاقلي والبري والقطعي والصيني ويسمى القسموري وهو رطب حلو ودون
ذلك الجلائي والمانطاني واللوائي والريطاني والمندلي عامته جيدة ثم اجوده السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه

الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النقي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل
العود ارسبه في الماء والطافي عديم الروح والجاه ردي والعود عروق اشجار يقلع ويدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية والقشر ويبقى العود الخالص
الطبع حار يابس في الثانية كما اظن **الخواص** لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشا وجميع الاعضاء
الزينة مضغه يطيب النكهة **آلات المفاصل** يقوي الاعصاب ويزيد هاهنا ولو جعل لطيفه **اعضاء الراس**
العود ينفع الدماغ ويقوي الحواس **اعضاء النفس** يقوي القلب ويفرحه **اعضاء الغذاء** ان شرب من العود وزن
درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد **اعضاء النفض** فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من ذوسنطاريا وخصوصا
السوداوي **عروق الصباغين** **الطبع** حار يابس في الثانية **الخواص** فيه جلاء قوي **اعضاء الراس**
ينفع مضغها من وجع الاسنان **اعضاء العين** عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلائها قدام الحدقة من الماء والبياض **اعضاء**
الغذاء نافع من اليرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب بيض **عناب** **الاختيار** اجوده اعظمه
الطبع بارد في الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة **الخواص** ينفع حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه
اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويغسل ظن لست اميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ
الصحة وازالة المرض اثرا لكني وجدته عسر الهضم قليل الغذاء **اعضاء الصدر والرئة** ينفع الصدر والرئة **اعضاء الغذاء**
ردي للمعدة عسر الهضم **اعضاء النفض** يحكى قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة **عفص** **الاختيار** اجوده الفج والرزين
الصلب واما الاشقر الغض فقليل القوة ومحرق على الجمر **الطبع** هو بارد في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** قبضه شديد
ويمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد **الزينة** يسود الشعر ماؤه وماء غسله **الجراح والقروح** يطلى بالخل على القوابي
فيذهب بها وان ذر على اللحم الرخو الزائد سحيقه اضمره **اعضاء الراس** يمنع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة وينفع من
القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان **اعضاء النفض** يذر سحيقه على الماء ويشرب لقروح
المعاء والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا **عليق** **الماهية** قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة
كالزيتون صوفية الداخل **الاختيار** عصارته المعقدة بالتجفيف في الشمس اقوى **الطبع** هو بارد يابس وثمرته النضيجة فيها حرارة ما
الافعال والخواص قابض يجفف بجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك لمائية فيه **الزينة** طبيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر
الاورام والبثور يمنع ضماد ورقه عن سعي النملة وهو جيد على الحمرة ايضا وخلطه غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهره
وفي العليق لطافة مع قبضه فلذلك يفتت الحصاة **اعضاء الراس** ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات **اعضاء الرا(س)**
اذا امضغ اوراقه شدت اللثة وابرأت القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة ثمره وورقه يبرئ اوجاع الفم الحارة وورقه يبرئ قروح الراس والاكثار
من ثمرة العوسج يصدع **اعضاء العين** ينفع من نتو العين **اعضاء النفس** ينفع اجراؤه من نفث الدم **اعضاء الغذاء**
يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها **اعضاء النفض** يعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ غير ثمرة الصوف الذي فيها وطبخ
عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير النابتة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهره ينفع من قروح المعا
والاستطلاق ويفتت الحصاة للطفه فيه **السموم** يوافق نهشة الحيوان المعروف بقرطين **عوسج** **الماهية** هو العليق وفي خلاله
الاورام والبثور ورقه جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا **عنكبوت** **الخواص** نسجه يقطع نزف الرعاف اذا جعل على الجراحات
الجراح والقروح نسجه على القروح اذا وضع منعها ان ترم وعلى الجراحات **اعضاء الراس** اذا طبخ العنكبوت الذي هو غليظ
النسج ابيضه بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها **الحميات** قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين ابرأ
حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضد ابرأ حمى الغب **علس** **الماهية** من

العدس جنس ماكول وهو المشهور ومن العدس جنس برى ردى والعدس المر ظاهر الحرارة فيه يبس وقبض وتحليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفر جلية الورق اطول واضيق فيها خشونة ما وهى الى البياض **الاختيار** اجوده ما هو سريع
النضج وهو الابيض العريض واذا وقع فى الماء لم يسود ويجب ان ينضج جيدا فى الطبخ **الطبع** جالينوس انه اما معتدل فى الحر واليبس واما مايل يسيرا
الى الحرارة ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو فى المعدة ولا منحدر **الخواص** نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاء ويرى احلاما رديئة وقبض قشره
اكثر قابض وفى جملته نفخ كثيرة تغلظ الدم ولا يجرى فى العروق وهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية وبما كان كشك
الشعير مضاد له وكان ما يجمع من خلطهما غذاء جيدا جدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع
السلق ايضا جيد غذاؤه ولانهما ايضا متضادا الاحوال فيعتدلان ويجعل فيه صعتر وفودنج وشر ما يطبخ مع العدس النمك سود ويجب ان يلقى على مناء من
العدس سبعة امناء ماء وينضج جيدا **الاورام والبثور** اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة
والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبة المسماة سقيروس **الجراح والقروح** اذا طبخ بالخل ملا القروح العميقة وقلع خبث
القروح فيقل وسخها وان كانت عظيمة فبما هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره ومع ماء البحر للاكلة والنملة والحمرة والشقاق العارض من البرد **آلات
المفاصل** ردى للاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام **اعضاء العين** من اكثر
اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا اورام العين الحارة **اعضاء الصدر** يضمد به
مطبوخا فى ماء البحر على اورام الثدى الكائنة من احتقان الدم واللبن **اعضاء الغذاء** هو عسر الهضم ردى للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا
قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث سددا كثيرة فى الكبد ومما يتبرهن
امر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون لتجفيفه **اعضاء النفض** اذا طبخ بغير قشره عقل البطن او بقشره اذا طبخ بماوارق
عنه ماؤه الاول فذلك الماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرا والماء اعقل للبطن من المقشر لان فى قشره قوة قبض شديد ويشتد عقله
للبطن اذا طبخ مع الهندبا ولسان الحمل والحماض او مع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته او مع ورد او شى من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل
ذلك والاحراك البطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان عظيما فمع ما هو اقبض والعدس البرى وهو العدس
المر يسهل الدم والعدس يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا يقربه صاحب ادر فى البول من جهة تقصيره واما المر فيدرهما ويدرهما **عسل
المهية** العسل طل خفى يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار يصعد فينضج فى الجو فيستحيل ويغلظ فى الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل
كما هو بجبال الصبران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر واكثر الظاهر يلقطه الناس والخفى يلقطه النحل والظن ان تصرف النحل فيه تاثير او انما تلقطه
لتغتذى به ولتدخره ومن العسل جنس حريف سمى **الاختيار** اجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرايحة المايل الى الحرافة والى الحمرة المتين
الذى ليس برقيق اللزج الذى لا ينقطع واجوده الربيعى ثم الصيفى والشتائى ردى **الطبع** عسل النحل حار يابس فى الثانية عسل الطبرزد
والقصب حار فى الاولى ليس بيابس ويجوز ان يكون رطبا فى الاولى **الافعال والخواص** قوته جالية مفتحة لافواه العروق محللة للرطوبات
من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم **الزينة** اللطخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلها ومع القسط لطوخا للكلف خاصة المر من
العسل وبالملح لاثار الضربة البادنجانية **الجراح** ينقى القروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا طبخ به
مع الشبث يبرى القوابى **اعضاء الراس** يخلط به الملح الدرانى ويقطر فاترا فى الاذن فينقيها وقروحها ويجففها ويقوى السمع وشم
الحريف منه يذهب العقل فكيف اكله **اعضاء العين** يجلو ظلمة البصر **اعضاء النفس** التحنك به والتغرغر به يبرى الخوانيق
واللوزتين **اعضاء الغذاء** العسل يقوى المعدة ويشهى **اعضاء النفض** عسل القصب يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين
والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت قبل ذلك والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل المبلغمين ويغذو واكثر المطبوخ بالما
يدر البول اكثر ونقول ان العسل وماؤه ان تمكن من تنفيذ الغذاء عقل وان راى حركة وقلة استعداد من الغذاء للنفوذ اطلق **السموم**

ان شرب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع
للسموم والمنقى به يتخلص الحريف من العسل الذى يعطش شمه واكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب اقواما
والقئ به **عسل المهية** شجرة اعرابية يتوعية يمانية وهو احد اليتوعات وحكى ان من العسر ضربا يقتل الجلوس فى ظله
الطبع حار يابس الى الثالثة ويبسه فى الرابعة منها **الافعال والخواص** فيه قبض معتدل **الجراح والقروح** ينفع
من السعفة طلاء ومن القوباء **اعضاء الراس** يطلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان فيذهب **اعضاء النفض** يطلق
البطن ويضعف الامعاء **السموم** منه صنف ان قعد الانسان فى ظله ضرم وربما قتله فليحذر منه لبنه يقتل منه ثلاثة دراهم فى يومين نقتينا
للكبد والرية **اعضاء الراس** زيت العقرب نافع من اوجاع الاذن جدا **عظام** **الخواص** العظام المحرقة محللة **الرية**
قيل ان كعب البقر اذا طلى به على البرص نفع **اعضاء الراس** قيل ان عضام الناس يشفى من الصرع قال جالينوس كان انسان يسقى الناس
سرا فيزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان **آلات المفاصل** قيل ان عضام الناس ينفع سقيها من وجع المفاصل **اعضاء
الغذاء** قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذوب الطحال **اعضاء النفض** قيل ان كعب التيس يهيج الباه وسوق البقر المحرق يقطع
نزف الدم واستطلاق البطن **عنب** **الاختيار** الابيض احمد من الاسود اذا تساويا فى ساير الصفات من المتانة والرقة والحلاوة
وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين ثلاثة خير من المقطوفات فى يومه **الطبع** قشر العنب بارد يابس **الخواص** المقطوف فى الوقت
منفخ والمعلق حتى يضمر قشره جيد الغذاء مقو للبدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان فجا نيا وغذا
العنب بحاله اكثر من غذاء عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب القابض برحال يحله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق
الكبد والمعدة **اعضاء النفض** العنب والزبيب بعجمه جيد لاوجاع المعاء والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المقطوف فى الوقت يحرك البطن
وينفخ وكل عنب فانه يضر بالمثانة **عرق** **المهية** العرق مائية الدم خالطها صديد مرارى ويجب ان يستعمل منه ما لم يجف بعد
بل ما فيه رطوبة وهو انضج من البول فانه من فضل الدم ونوره رطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثانى **الخواص** هو انضج من البول و
يختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس باليسير **الاورام والبثور** عرق المصارعين ينفع ورم الادبية بل يحللها **اعضاء النفس
والصدر** اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدى فيحللها او مع دهن الورد لجمود اللبن فى الثدى **عرز الكبير
وعرز الصغير** هما القنطوريون الكبير والصغير **حرف** **الهند** **فضة** **الطبع**
مبرد مجفف **الافعال والخواص** جسها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة
الجراح والقروح جيد جدا للجرب والحكة **اعضاء الراس** سحالته نافعة من البخر اذا خلط باخلاط اخرى **اعضاء
النفس** سحالته مع الاخلاط نافع من الخفقان **فلنجمشك** **المهية** قال الفهلمان هو اعدل من المرزجوش والنمام و
اقل يبسا **اعضاء الراس** يفتح السدد العارضة فى الدماغ والمنخرين شما وطلاء واكلا **اعضاء النفس** ينفع من الخفقان
العارض من البلغم والسوداء فى القلب اكلا **اعضاء النفض** جيد للبواسير **فانيذ** **الطبع** حار رطب فى الاولى خصوصا
الابيض فهو ارطب **الافعال والخواص** اغلظ من السكر **اعضاء النفس** جيد للسعال **اعضاء النفض**
ملين للبطن **فوة** **المهية** ورقه كورق الكرفس العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم غلظ اعلاه قريب من غلظ
اصبع ارجوانى ذو عقد وله زهر كالنرجس او اكبر من النرجس وفى بياضه كالفرفيرة ويتشعب سفل اصله شعبا وفى اصله عطرية قوته شبيه بالسنبل
فى اشياء كثيرة **الطبع** قوة اصله مسخنة **اعضاء النفس** ينفع من وجع الجنب **اعضاء النفض** يدر البول و
ان شرب يابسا او طبيخا يدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندى والرومى وهو كالمحسوسة فى ذلك **فوفل** قوته قريبة من قوة
الصندل **الطبع** مبرد بقوة قابض **الاورام والبثور** جيد للاورام الحارة الغليظة **اعضاء العين** هو افق لمن

بالتهاب في عينه فوه الصباغين هو عفص الطعم الخواص يجلو باعتدال الزينة يجعل على القوابي بالخل فيبرئها ويلطخ
بالخل ايضا على البهق الابيض فيبرئه وينقي الجلد من كل اثر آلات المفاصل يسقى بماء القراطين فينفع من عرق النساء والفالج الذي معه اوفي
الحس ويسقى منه درهم مع درهمين من ريوند صيني والصبر والسقطرى بقدح نبيذ اعضاء الغذاء يسقى بماء السكنجبين لاورام الطحال
وينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما وهو خاصيته اعضاء النفض يدر البول شديدا حتى ربما ابال الدم ويجب للذي يشربه ان يستحم
في كل يوم واذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين السموم اعضائه مع ورقه ينفع من نهش الهوام فنجنكشت قيل في باب البا
فلفل المهية قيل دواء هندي معروف قوته كقوة اليبروح واللفاح اعضاء الرأس انضمد به نفع من الصداع
فلنجة المهية حب يشبه الحمص له حب كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشهدانج يحمل من السفالة الطبع حارة يابسة في
الثالثة الافعال والخواص فيها تحليل وقبض اعضاء الغذاء يدخل في ادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين ويدفع
الاستمراء البارد اعضاء النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فلفل المهية قال جالينوس اول ما يطلع ثمرة
يكون دار فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك الدار فلفل ارطب لذلك ما كان يؤكل ويلذع بعد قليل من اول ذوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد
حرافة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقطت قوة حدته وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع
حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص فيه جذب وتحليل وجلاء يمضغ مع الزبيب فيقلع البلغم وهو مستاصل البلغم اللزج وهو
من المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحاء الزينة بالنطرون جلاء البهق ويهزل بالنطرون الاورام والبثور بالزفت
يحلل الخنازير آلات المفاصل يسخن العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضاء الرأس ينفع بالخل الاسنان
اعضاء العين ينفع الابيض في الاكحال ويجلو اعضاء النفس اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر
وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وينقي الرئة اعضاء الغذاء هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري فينفع من المغص والنفخ وهو
بالخل شربا وطلاء جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية والدار فلفل يحدر الطعام بسهولة اعضاء النفض مدر للبول و
يحدر الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة وكرثم وقليله يطلق على خلاف السقمونيا وهو يجفف ويعقد المني واما الدار فلفل فيزيد في الباه لرطوبتها الفضلية
واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع من المغص الحميات يمسح مع الدهن فينفع من النافض السموم يقع الابيض في الترياقات وكذلك الدار فلفل
نافع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ايضا فلفلموية المهية قالوا هذا اصل الفلفل الافعال والخواص قال خاصيته
النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة آلات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء النفض له خاصية في القولنج
والرياح الباردة فسوس ربقوز الخواص هو اشد تجفيفا من الفلفطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الجراح والقروح يدمل
الجرب فلفل الماء المهية هو حشيشة بقلية تنبت في الماء ويقرب منه وفي مذاقة فلفلية وليست له حرارة الفلفل
الافعال والخواص يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل فاشرا المهية هو الهزارجشان وهو الكرمة البيضاء
الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص حار حاد حريف يجلو ويجفف ويسخن اسخانا معتدلا الزينة اصله
بالكرسنة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والآثار السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى تهرا
ويذهب كمنة الدم تحت العين الاورام والبثور اصله يقطع الثاليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداحس ويحلل الصلابة ويفجر
الدبيلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال وضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب
الجراح والقروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الردية ويقع في المراهم الاكالة للحم ثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح تلطخ به وللنمش
ويخرج العظام آلات المفاصل اصله ضمادا بالشراب ويشرب منه كل يوم درهمين للفالج ولشدخ العضل طلاء وشربا اعضاء
الرأس يشرب منه كل يوم درهمين سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث احيانا في العقل تخليطا اعضاء النفض وقد يتخذ

منه بالعسل لعوق للمختنقين ولفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة اغزر اللبن اعضاء الغذاء
قال جالينوس اكل اطرافه اول ما يطلع ينفع المعدة بقبضها وحرافها من قليل مرارة وحرافها من قليل مرارة وحرافة اعضاء النفض قد جعلنا
النبات اول ما يطلع يؤكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درهمين يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارته يسهل
البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال السموم من اصله درهمين ينفع نهش الافعى وكذلك من لسع جميع الهوام الابدال بدله وزنه دوقو
وثلثي وزنه بسباسة فاشرستين المهية هذا من جنس الفاشرا الورق كورق اللبلاب الكثير واصله اسود الخارج اصفر الداخل
الخواص مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا آلات المفاصل ينفع ايضا من الفالج اعضاء الرأس قلبه اول
ما يطلع يؤكل فينفع من الصرع اعضاء الصدر ينقي الصدر اعضاء النفض قلب الفاشرستين اول ما يطلع اذا اكل
ادر البول والحيض فربيون هو صمغة حادة تتغير قوته بعد ثلاث او اربع سنين والعتيق منه يضرب الى الشقرة والصفرة ولا يبدا في
الزيت الا بصعوبة والحديث خلاف ذلك قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل مع باقلا المقشر في وعاء الاختيار جيده الحديث الصافي
الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديد الحرافة وغير هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ الخواص جال وهو قوة لطيفة محرقة جلاءة
والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في اسخانه آلات المفاصل يخلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه فينفع
من عرق النساء ويطرح قشور العظام من يومه ويجب ان يوقى اللحم الذي حول العظام بعمر ولي مفر في الدهن ويمرخ به الفالج والخدر فينفع جدا
اعضاء العين اذا اكتحل بها كان جاليه ولكن يدوم لذعها النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وسائر الشيافات اعضاء النفض
ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة منه مع بعض البزور الطيبة الرائحة وماء العسل ثلاث ابولوسات قال الخوز انه ينقي
الرحم ضمادا شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين والظهر والامعاء فيما قالوا السموم
قال بعضهم ان من نهشه شيء من الهوام فشق جلد راسه وما يليه حتى يظهر القحف وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه ويقتل منه
ثلثه دراهم في ثلثه ايام تقرحا للمعدة والامعاء فطراساليون المهية ذكر في باب الكرفس فلخيه المهية ذكر في
باب الخا فيلزهرج المهية هو شجرة الحضض وله ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابي نوع اخر
وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحضض الذي يتخذ منه واضعف يسيرا الزينة يقوي الشعر طلاء اعضاء الغذاء يطبخ فروعه بالخل
فيشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك لليرقان اعضاء النفض طبيخ فروعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرته وزن [illegible] اسهل
خلطا بلغميا كثيرا فراسيون المهية حشيشة مرة الطعم الطبع ارساسوس ليس اسخانه وتجفيفه بقويين وقال
غيره انه حار في الثالثة يابس فيها الخواص مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع اعضاء الرأس عصارته لوجع الاذن المزمن و
ينقي ويفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه اعضاء العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضاء الغذاء مفتح
لسدد الكبد والطحال اعضاء النفض يحدر الطمث وينقي الرحم السموم مع الملح ضماد لعضة الكلب فودنج المهية
منه جبلي ومنه نهري شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه شبيهه ومنه نوع يسمى غاليحون وهو البري ونوع يسمى فودنج النمس وقوته كقوة غيره
حريف وقوة شرابه قوة شراب الحاشا وللفودنج جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الخواص والافعال يلطف تلطيفا قويا بحدته
ومرارته وخصوصا البري ولذلك هو مقرح محمر واذا شرب وحده ادر العرق ويسخن شديدا ويجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا
الزينة اذا طبخ وخصوصا طريه بشراب وضمد به اذهب الآثار السود من البدن والكمنة التي تعرض تحت العين الجراح والقروح
الجبلي ينفع السحوج والفتوق ويستعمل طبيخ الجبلي للحكة والجرب آلات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها
وقد يضمد به لعرق النساء فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ماء الجبن اياما متوالية نفع من داء الفيل و
الدوالي والمعروف بفلاغمون اذا شرب نفع من التشنج ويطلى به النقرس فينفع بتحميره وينفع شرب الفودنج من الجذام لا لتحليله فقط بل لتقطيعه و

وتلطيفه ايضا اعضاء الراس عصارته يقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المنخرين وحرم
علا لجون ليشد اللثة اعضاء النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا
اكل بالتين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك وعالجون يرش عليه الخل ويوخذ المتحلل منه القريب العهد بالتحليل فيشم المغشي عليه فيفيق
وفودنج التيس ينفع من الخفقان اعضاء الغذاء ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري من الفواق وينفع اصحاب اليرقان لجلائه
وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبيخ الجبلي لذلك فيعرق اليرقان وينفع من الاستسقاء اذا اكل بالتين وفي الجبلي تشهية
للطعام وسلاقته نافع للاستسقاء ايضا وعلا لجون يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقيروطي على الطحال فيضمره وكذلك فودنج التيس وهو شديد
المنفعة من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضاء النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضة واذا دق بحاله وطبخ او شرب
بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد يقيئ البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا
ونافع للرحم ويقتل الديدان لا سيما الصغيرة والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشربة ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفودنج البري
وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل وسحج يسيرا والصواب ان يسحق ويذر على الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب المعروف بعلا لجون يخرج الفضل السوداوي من طريق
البول وفودنج البري قد يفعل جميع ذلك الحميات يشرب طبيخه من النافض وكذلك عرضا بدعن طبخ وفيه السموم اذا شرب وضمد به نفع من
نهش الهوام ويقارب الطلاء به في ذلك فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افترش ايضا والبري جيد
للذع العقارب والجبلي اذا شرب سلاقته مع المطبوخ نفع من عض السباع فاطالمهية دواء تركي السموم جيد لشرب
الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك من جوز ماثل وجميع فاوانيا المهية هو عود الصليب منه ذكر وانثى والذكر
اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق واما الانثى فكثير شعب الاصل وعرعر الطبع حار ليس بشديد الافعال والخواص فيه
تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا امضغ ساعة ظهر بعد ها فيه حدة الى القبض الزينة يجلو الاثار السود في البشرة الات
المفاصل نافع من النقرس اعضاء الراس نافع من الصرع حتى تعليقا فقد جرب تعليقه فوجد نافعا للصرع بحيث كان اناسه
يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته ينفع المجانين والمصروعين ومن بهم وكذلك ان احد ثمرته فشربت مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا اولى
عسى ان يكون هذا ضربا من الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند ليس له اثر كثير في هذا الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء القراطن والشراب
وينفع من الكابوس اعضاء الغذاء يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصة ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوى المعدة ويسكن
اوجاعها ولذعها وينفع اصله من اليرقان ويفتح سدد الكبد اعضاء النفض اذا شرب بالشراب والمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول
ايضا واذا اخذ من بزره خمس عشرة حبة بشراب او بماء القراطن نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنى عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقي النفساء
من اصله قدر لوزة نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع المثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن ويدر فرفح
المهية هي بقلة الحمقاء الاختيار فطر اصلحه النوع المعروف بالقلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيضة والخنق منه
اقل رداءة الطبع بارد في اخر الثالثة رطب فيها الافعال والخواص يولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه ان يسلق ويجعل
معه الكمثرى الرطب واليابس والحمو الجبلي ويشرب عليه نبيذ شديد اعضاء الراس يورث الخدر والسكر اعضاء النفس
يعرض من الذي لا يقتل منه اختناق وكذلك من القاتل اعضاء الغذاء يعرض من الذي لا يقتل منه هيضة اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء
ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضاء النفض يورث عسر البول السموم منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد
صدي او اشياء عفنة او بقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي من خاصتها ان يضر ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون ومن علاماته
ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين والفودنج ورماد
في دقة فجل المهية معروف اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه

البرى في جميع الاصناف مشارك له لكنه اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع هذه حارة في الاولى
رطبة وبزره حار في الثالثة الافعال والخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا بزره والبري ملهب
ومسلوقه اغذى لمفارقته الدوائية وغذاؤه بلغم وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن بسبب ما فيه من المضاد ورقه الربيعي اذا سلق
واكل بالزيت والمري غذا اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الثعلب واذا ضمد بزره مع العسل قلع الاثار
العارضة تحت العين التي مع كمودة وينفع بزره من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندس طلاء
يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية يجلوها
الجراح والقروح اذا ضمد بزره مع العسل قلع القروح الخبيثة واللبنية وبزره مع الخل يقلع قرحة عاقلعا تاما وكذلك على القوباء
الات المفاصل بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضاء الراس ضار بالراس
الاسنان والحلق وعصارته ودهنه نافعان من الوجع في الاذن جدا اعضاء العين ضار بالعين الا انه يجلوها اذا قطر فيها ماؤه ويذهب
الاثار التي تحت المآق قال ابن ماسويه ورقه يحد البصر اعضاء الصدر المطبوخ منه صالح للسعال العتيق والكيموس الغليظ المولد
في الصدر والكيموس الغليظ المولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة
بالحلق وهو يزيد في اللبن اعضاء الغذاء ردي للمعدة مجشئ ويعد الطعام ملين البطن وينفذ الغذاء وقيل يطفي الطعام ولا يدعه يستمر
ولذلك يسهل القيء وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل يقي جدا ويحلل ورم الطحال وقال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام
هضم وخاصة ورقه وماؤه ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم وجرمه يطفو وبزره يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام
ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء السموم ينفع من نهش الافعى وبالشراب من نهش المقرنة ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام
وان وضع شدخه منه على العقرب مات وجرب ماؤه في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل فجلا لم تضره فستق الطبع
قيل انه اشد حرارة من الجوز وهو حار في اخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا الافعال والخواص يفتح سدد الكبد المراد
وعطريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضاء الغذاء جيد للمعدة خصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المرارة مع العفوصة
ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وسقيها خاصة ويفتح منافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم اجد له في
المعدة كثير منفعة ولا منفعة اولى بل يمنع الغثيان ويقلب المعدة ويقوى فمها اعضاء النفض لا يلين البطن ولا يعقله السموم
ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا مع الشراب الشديد فسافس المهية حيوان كالقراد معروف بالشام يكون
في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالاحل اعضاء النفس اذا شرب بالخل والشراب اخرج العلق من الحلق اعضاء
النفض اذا اشممت نفعت من اختناق الرحم والغشي واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل ابرات من عسر البول الحميات اذا اخذ
منها سبعة عددا وجعلت في باقلاة وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع نفعت السموم اذا ابتلعت بغير الباقلى نفعت من لسع الهوام فار الزينة
دمه يقلع الثاليل وزبل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا لطخا بالعسل وخصوصا المحرق اعضاء الراس اذا شوي وجفف واطعم
الصبي قطع سيلان اللعاب من فمه اعضاء النفض ان شرب زبل الفار بالكندر والوماليقي فتت الحصاة وان حمل اشيافا اطلق بطن الصبي واذا
طبخ في الماء وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لذع العقرب نفع فرسن الخواص
يفعل زبله فعل زبل الحمار الاورام والبثور جلده المهر اذا احرق وطلي بالماء على البثور بددها اعضاء الراس قيل ان
الزوائد التي في ركب الفرس اذا دق وشرب بالخل ابرات الصداع اعضاء النفض انفحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن من قروح
الامعاء والذرب فيلاسوس المهية قيل هو بخور مريم وهو جنس من القرطيثا الخواص قوته منقية بجلاء وتقطيع
مفتحة محللة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر السموم ان شرب منه ثلاثة مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلاء او بماء القراطن ممزوجا بالماء

ابر البرقان ويجب ان يضجع ويغطا بثياب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من
البرد وكذلك الزيت الذي يسخن فيه اصله مقورا على رماد حار **الاورام والبثور** اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات ويحلل
ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسا ويذهب بالحصف ايضا **الجراح والقروح** ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده
واستعمل ابرا الجراحات قبل ان يعتق واذا اصب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه **آلات المفاصل** ينفع من التواء العصب ومن النقرس
كل ذلك ضمادا **اعضاء الراس** اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بماءه لتنقية الراس واذا اصب طبيخه على الراس وافق القروح
التي فيه وسكن الصداع البارد **اعضاء العين** ماؤه مع العسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر وكذلك سعوطا
اعضاء النفس من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو **اعضاء الغذاء** يتضمد به للطحال مع الخل **اعضاء النفض**
اذا شرب بادروما لي اسهل بلغما وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان وطيه مسقط واذا شد في الرقبة او العضد منع الحبل ويحمل
بصوفه لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين فلا قويا وعصارته اقوى في ذلك
وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته يفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب
من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا كافيا قويا والشربة الى ربع درهميات **السموم** يشرب بشراب للادوية القاتلة والسموم وخاصة
الادب البحري **فقاع** **الاختيار** اصلحه المتخذ من خبز حواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير
الافعال والخواص نفاخ يولد اخلاطا ردية رديء الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه بحيث ان يقع فيه العاج فيلينه فيسهل عليه
العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق للمحرورين **آلات المفاصل** يضر العصب جدا **اعضاء الراس**
يضر جدا للدماغ **اعضاء الغذاء** المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة **اعضاء النفض** المتخذ بالشعير يدر البول ويضر
الكلى والمثانة **فسوريقون** **المهية** هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلقديس يسحقان بخل شديد الحموضة ويجعل في قدر حديد
مطينه وتدفن في السرقين اربعين يوما في القيظ **الخواص** هو اشد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف **الجراح والقروح**
يذهب الجرب **حرف الصاد** **صندل** **الاختيار** قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى **الطبع** بارد في اخر
الثالثة يابس في الثانية **الخواص** يمنع التحلب خصوصا الاحمر **الاورام والبثور** يحلل الاورام الحارة وخصوصا على الاحمر ويطلى
على الحمرة **اعضاء الراس** ينفع من الصداع **اعضاء النفس** ينفع من الخفقان العارض من الحميات طلاء وشربا **اعضاء
الغذاء** ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا **الحميات** ينفع من الحميات الحادة خصوصا الابيض **صدف** **الخواص**
لحم الصدف البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة ومحرق صدف الفرفير له قوة مفشية جالية وفيه قوة حرارة سطش وفي جميعها جذب للسلي
والعظام اذا استعملت بحالها **الزينة** جميع اغطية الاصداف وقشورها اذا احرق جلت البهق وكذلك الصدف بحاله يطهر السلي
العظيمة صدف الفرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه **الاورام والبثور** لزوجة الحلزون وسمي صديد مع الكندر
والصبر والمرحي يصير في لحم العسل يجفف الاورام الحادثة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غائرة فيها فانه يشفي ذلك **الجراح والقروح**
حراقة الصدف الفرفيري يجلو القروح وينقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا ويترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب
والصدف بلحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقا مع كندر ومر فيلزق وكذلك مع غبار الرحا وقد جرب جالينوس الحلزون كما هو
آلات المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس واورامه ويضمد به كما هو على جميع اورام المفاصل **اعضاء الراس** حراقة
الصدف الفرفيري يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يحل قطع الرعاف **اعضاء العين** اذا غسل
حراقة كل صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن والبياض والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط بقطران وسحق وقطر
على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البري منه تلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون الذي ذكر قبل اذا طلي بها الجبهة منع النوازل

المنصبة الى العين وتلزق الشعر ايضا **اعضاء الغذا** لحم الصدف المعروف بفرفوفس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية
تسكن اوجاع المعدة صدف الفرفير اذا شرب بخل اذبل الطحال اذا ضمد الاستسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحطه وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته
والصدف البري قوي في ذلك لشدة تجفيفه **اعضاء النفض** لحم الفرفير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طاليس اذا
كان طريا لين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدف وصدف الفرفير اذا بخر به دوا اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمة ويجود
العطر الرائحة والبابلي والقلزمي الذي على الساحل ايضا ينفع ايضا من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا جندبيدستر في رائحة والصدف يدر
الطمث احتمالا اقال والمعروف بقوحيلا اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء ما دام طريا
لم سعفص نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعة عفص جزآن فلفل جزء يذر على الطعام ويسقى في الشراب **السموم** ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب
صمغ **الاختيار** اجوده العربي الصافي القليل الخشب **الطبع** انواع الصموغ كلها حارة **الافعال والخواص** قابض مغري مع
تجفيف وتقوية وصمغ الاقاقيا اقوى جدا ولذلك ينفع في الترياق **اعضاء الصدر** يلين السعال الحار وينفع من قروح الرئة ويصفي
الصوت **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة **صابون** **الخواص** مفرح معفن **اعضاء النفض**
يحلل القولنج ويسهل الخام **صحناه** **الخواص** جلاء مجفف ردي الخلط **الجراح والقروح** يورث الجرب والحكة
آلات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي **اعضاء الراس** يزيل البخار الكائن من المعدة وفسادها **اعضاء
الغذا** يجلو رطوبة المعدة ويجففها **صنوبر** **المهية** حب الصنوبر فقد قلنا فيه في باب الحا وانما نريد ان نتكلم في سائر
اجزاء شجرة الصنوبر **الاختيار** قوة لحاء الكبار اقوى ولحا المسمى فوقي اضعف **الخواص** في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح
الجراح والقروح لحاؤه ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ ان يسقي التحج اذا وضع عليه ضمادا او ذرورا
لحاه نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورق الجراحات ذرورا ويصلح لحاه لمواقع الضربة فيدمل وورقه اصلح لذلك لانه ارطب **اعضاء الراس**
القرعة بطبيخ قشره يحلب بلغما كثيرا استلاقه وورقه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل وتغرغر به احدر بلغما كثيرا **اعضاء
العين** دخانه ينفع من انتثار الاشفار ولتاكل الماق **اعضاء الصدر** ينفع حبه من السعال العتيق **اعضاء الغذاء** قشوره
وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد **اعضاء النفض** حبه يحبس البطن وثمره مع بزر القثا بالطلاء يدر وينفع من قروح الكلى والمثانة
ولحاه يحبس البطن ايضا **السموم** الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح **صبر** **المهية** عصارة جامدة
بين حمرة وصفرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك **الاختيار** اجوده الاسقوطري وما لونه كالزعفران
ورائحته كالمر يصاص متفرك نقي من الحصا والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزنج منه واصلب والسمجاني رديء منتن الرائحة عديم قليل الصفرة لا
بصيص له واذا عتق الصبر اسود **الطبع** حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك **الافعال والخواص**
قوته قابضة مجففة محصفة للابدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات **الزينة**
بالعسل على اثار الضربة ويدمل الداخس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه **الاورام والبثور** ينفع اورام المذاكير والدبر
خاصة واورام العضل التي عن جنبي اللسان اذا كان بالشراب والعسل **الجراح والقروح** صالح للقروح العسرة الاندمال خصوصا
في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصير **آلات المفاصل** ينفع من اوجاع المفاصل **اعضاء الراس** ينقي الفضول
الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وابراه وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من
رض الاذن واورام العضل التي في جنبي اللسان طلاء بالشراب والعسل وفي الطب القديم ان الصبر يسهل الصفراء وينفع من الماليخوليا والصبر الفارسي
يذكي العقل ويحد الفؤاد **اعضاء العين** ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حكة الماق ويجفف رطوبتها **اعضاء
الغذاء** ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بماء فاتر او بارد ويرد الشهوة الباردة والفاسدة ويصلح المعدة

والالتهاب الكائنين في اللهاة من حرارة صفرآء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بمصطكى اثر فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع
من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضآء النفض درهم ونصف منه بماء
حار يسهل وثلاث درهميات ينقي تنقية كاملة والمعتدل درهميان بماء العسل يسهل بلغما وصفراء واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو اصلح
مسهل للمعدة والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل جدا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصبر في منه
لا ينفذ الى البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العربي اكرب وامغص واسهل وبقيت قوته في صفاقات المعدة الى يوم يومين وسقي الصبر في ايام
البرد خطر وربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الحلو على البواسير الناتية وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشفي اورام الدبر والذكر
طلاء بالشراب والعسل السموم اذا سقي ايام البرد خيف ان يسهل دما الابدال بدله مثلاه حضض صوف
الجراح والقروح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزائد صداء الحديد الخواص فيه تبريد وقبض
اعضاء النفض ينفع من نزف النساء صفراغوس المهية طائر اسمه هذا بالفرنجية الخواص يقال انه
اذا اشرب من جوفه قليلا فتت الحصاة صعصع وهو الجدجد اعضاء الراس اذا طبخ في الزيت ودهن فيه ثم طبخ وقطر في الاذن
اذهب وجعها وضربانها صفصاف المهية هو الخلاف وتذكر حرف القاف
قرنفل المهية كالياسمين لكنه اسود وذكره كنوى الزيتون واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة الهند وعلكه في قوة علك
البطم الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة الزينة يطيب النكهة اعضاء
العين يحد البصر وينفع من الغشاوة اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من القيء والغثيان قاقلة المهية
منه كبار كالحمص اسود يتفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطرة ايضا الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه اعضاء الغذاء ينفع من القيء و
الغثيان مع المصطكى وماء الرمانين قرفة الطيب المهية قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حلاوة
الدارصيني وان كان احلا من القرنفل وهو اضعف في افعاله من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثة قرفة الدارصيني المهية
يقال انها من الدارصيني ويقال بل هو جنس اخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف
من الدارصيني وقيل فيه في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية قردمانا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
هو من المحرمة وفيه قوة مذيبة وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة الجراح والقروح هو نافع من الجرب والقوباء طلاء بالخل الالات
المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك ومن البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضاء الراس ينفع من الصرع
شربا بالماء اعضاء الصدر وقردمانا منق للصدر مسكن للسعال اعضاء النفض ينفع من المغص ومن الديدان
وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درهم مع قشر اصل الغار للحصاة ودهنه يقتل الجنين السموم ينفع من لدغ العقرب
وسائر الهوش الابدال بدله حرمل واذخر قصب الطبع القصب شديد التبريد ورماده حار الافعال
والخواص في اصله جلاء يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا الزينة قشوره واصله نافع من داء الثعلب وقشوره واصله يجلو الاوساخ
اصله مع البصل البري يجذب النصل الاورام والبثور يحلل ورقه الرطب على الحمرة فينفع الالات المفاصل يسكن اوجاع
العصب اعضاء الراس الحرفع الذي هو زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم وبحح فلم يخرج اعضاء النفض يدر البول و
الطمث السموم ينفع من لدغ العقرب قصب الذريرة الاختيار اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد يتهشم الى شظايا
كثيرة وانبوبه مملوءة من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حارة يابسة الى الثانية الخواص
ملطف فيه قبض يسير مع حرافة وفيه جوهر ارضية وهوائية حسب التمازج الى الاعتدال وتجفيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاويه

الزينة ينفع من كمودة الدم الميت الاورام يحلل الاورام الالات المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضاء
العين يجلو البصر اعضاء الصدر يجرب في قمع في الحلق فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم اعضاء الغذاء
ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الجنين اعضاء النفض يدرهما وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى والتقطير
من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم قنطوريون المهية ضربان
صغير وكبير ينبتان في اخر الربيع والورق كالابل والغليظ منه قضبان بيض وصفر في رؤسها خضرة ونباتها كبار كالمكنسة والشربة منه للمحموم الى درهمين
وحشيش الصغير يشبه الفودنج الجبلي وهو فاريقون وورقه كورق السداب يتخذ منه عصارة تارة من رطبه وتارة من يابسه ويطبخ في الماء حتى ياخذ
الماء قوته ثم يقوم ذلك الماء الطبع حارة يابسة الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلاء وقبض وحرافة وقليل حلاوة
ويجفف هو بلا لذع ويقال ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه الجراح والقروح ينقي الجراحات الطرية ويختم القروح العتيقة ويابسه يقع
في المراهم فيدمل النواصير والقروح العتيقة والجراحات الردية وقد يملا الناصور قنطوريون ويشد فيصلحه الالات المفاصل
ينفع من الفسخ في العضل والقيح فيها والدقيق خاصة وقد ينفع الحقنة المتخذة منه من عرق النساء ومن اوجاع العصب ودهنها بل الدقيق انفع لجميع
ذلك فاذا اسهل شيا ثم نفعه وقد يحقنون بعصارته من الماء لذلك اعضاء النفس يمنع نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه
من عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من سدد الكبد وصلابة
الطحال اعضاء النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع
الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والخام صفرا لسماه واذا افرط اسهل الدم وخصوصا الدقيق قرطم
المهية منه بستاني ومنه بري الطبع البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس الى الثالثة الخواص
يقرب دهنه من دهن الابخرة الا انه اضعف وهو مما يجبن اللبن ويميز مائيته وقد زعم شيخ انه يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة
اعضاء الصدر ينقي الصدر ويصفي الصوت اعضاء الغذاء ردي للمعدة وهو يحبس اللبن في المعدة اعضاء
النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق واذا خلط بتين او عسل وينفع الباه ودهن البستاني منه يطلق الطبع وقد يستسهل به بان يجعل
لبه في المرق ويتخذ منه ومن اللوز المر والعسل حب والشربة منه اربع درهميات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلاث ابولسات
ومن الانيسون والنطرون من كل درهم بالتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة او جوزتان اسهل المائية وقد يتخذ منه باطفال لذلك وصفته ان يخلط
بلونه مقشر وانيسون وعسل مطبوخ باطفا فيؤخذ منه على التقارير قبل العشاء وقد يشرب من لبه الطري عشرون درهما مرضوضا في رطل من
ماء حار مع عشرة دراهم فانيذ ابيض مسحوقا فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري وثمرته او مجموعهما اذا اسقي بشراب للسع العقرب
وقد يدعي بعض الناس ان الملدوغ اذا امسك البري وثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاده الوجع قطران المهية
هو دهن شجرة تسمى الشربين فيه دخانية كدخان الزفت ويكون منه دهن يعمر بالصوف كما يعمر الزفت الطبع حار يابس في الرابعة الافعال
والخواص يحفظ جسد الميت ويعفن ويكوي الزينة ينفع من القمل والصئبان ويقتلهما حتى في المواشي الجراح والقروح
يقوي اللحم الرخو وينفع وخصوصا دهنه من الجرب حتى جرب الحيوان وذوات الاربع والكلاب والجمال الالات المفاصل ينفع من شدخ العضل
واجتماع الدم والقيح فيها وهو دواء لداء الفيل والدوالي لعقا ولطوخا اعضاء الراس هو اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلاء
للراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها مع الزوفا للدوي والطنين ويقطر في ماء الزوفا ايضا في السن الوجعة فيسكن وجعها
وينفع الاسنان المتاكلة اعضاء النفس يطلى على الحلق للوزتين ووجعهما وينفع لعق اوقية ونصف منه لقروح الرية وبرئها وينفع
من السعال العتيق اعضاء الغذاء ثمرة شجرته ردية للمعدة اعضاء النفض يقتل الدود في المعاء وخصوصا حقنة
به فيقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا خلط به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمرة شجرته التي تسمى الشربين ردية للمعدة

وينفع من قطير البول السموم يضمد به على نهشة الحية ذات القرون ويسقى بالطلا لسقى الافاعى البحرى ويذاب فى شحم الايل ويمسح به الاعضاء
فلا يقربها الهوام قسط المهية اصناف ثلاثة احدها عربى وهو ابيض خفيف عطر والثانى هندى اسود خفيف و
الثالث هو المرصنف ثقيل الرايحة شامى يسمى القرنفلى ومن هذه الاصناف الدون ما رايحته رايحة الصبر وهو الى السواد والشامى من هذه الاصناف
يشبه المسمار وله رايحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبة وذلك لا يحذى اللسان ولا له رايحة قوية الاختيار اجوده
الحديث الابيض الممتلى غير متاكل ولا زهم يلدغ ويحذى اللسان ثم الهندى الاسود الخفيف والاسود الشامى واجوده البحرى الرقيق القشر الطبع
حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص فيه كيفية مرة جلاحية وحرارة وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج
ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمق الزينة يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل الجراح والقروح فيه تقريح والمر منه
يجفف القروح الرطبة آلات المفاصل نافع من استرخاء العصب وشدخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا اعضاء الراس
ينفع من ليثرغس اعضاء الصدر ينفع من اوجاع الصدر اعضاء النفض يدر الطمث شربا وتجميرا فى قمع ويقتل الجنين
ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوى على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا فى طبيخه ويحل الطبيعة
اذا شرب بشراب وانما يقوى على الباه لرطوبة نافخة فيه الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهشة
الافعى وغيرها اذا شرب بشراب وافسنتين الابدال بدله من العاقرقرحا نصف وزنه قرقومعا المهية قيل انه ثفل دهن
الزعفران الاختيار اجوده قرقومعا الطيب الرايحة الوزين الاسود الذى لا عيدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ لا
صبغا شديدا باقيا الخواص سخن منضج اعضاء العين قوته جالية للعين مذهبة لظلمتها اعضاء النفض مدر للبول
قنة المهية هو صمغان صنف زبدى خفيف الوزن اشد بياضا والاخر اكثف واثقل الاختيار اجودهما الاكثف الطبع
حار فى الثانية يجفف فى الثالثة الخواص قوته محللة ينفش الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيه التسخين والهاب وجذب وتحليل الزينة
يقلع العدسيات الاورام والبثور ينفع من الخنازير الجراح والقروح يطلى على القروح اللبنية بالخل
آلات المفاصل ينفع من الاعياء ومن الكزاز ومن تشنج العضل اعضاء الراس ينفع من الصداع ومن الصرع
واذا شمه المصروع انعش وينفع من السدر وينفع من وجع الضرس والسن المتاكل فى الحال وينفع من الاوجاع الباردة فى الاذن ويحلل اورامها
واوجاعها بلا اذى وذلك اذا احل فى دهن السوسن وفتر وقطر اعضاء النفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضاء
النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق
السم الذى يسقاه المسموم اذا سقى بشراب وسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقربه المتمسح ويلطخ اذا لطخ به مع سعد ولين
وزيت قيل بانه يهرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج قنبيل المهية
بزور رملية يعلوها حمرة دون حمرة الورس الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص ابن ماسه فيه قبض شديد اعضاء
النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجهما قفر اليهود المهية قالوا ان القفر شىء ما ينبع من بعض الجبال
ومنه ما يطفو فى ينابيع بعض المياه والاسود ردى شبيه بالزفت وهى قطع سود خفيفة اذا مضغ خرج منها طعم القار لكنه متفرك الاختيار
الجيد منه فرفيرى بصاص قوى رزين واما الاسود الوسخ فردى الطبع حار فى الثالثة يابس فيها الخواص قوته قريبة من قوة
الزفت وهو يقوى الاعضاء ويذوب الدم الجامد فى البطن اذا شرب الزينة ينفع من بياض الاظفار لطوخا الاورام والبثور
ينضج الخنازير الجراح والقروح يطلى على القوباء وعلى ورم الجراحات فينفعها آلات المفاصل هو ضماد للنقرس والشرب
ويطلى لعرق النسا اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال ومن قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من
اورام اللوزتين ومن الخناق اعضاء النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هو او دخانه نفع من نتوء الرحم واوجاعه واذا احتقن

به مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا قليميا الذهب الاختيار الذهبى العقودى والرمادى اللون الطرى
والصفايحى اغلظ الطبع معتدل الى يبس فى الثالثة الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا الفضة وفيه تجفيف وجلاء الجراح
والقروح يملا الجراحات وينقى اوساخها وياكل لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة اعضاء العين ينفع من بياض
العين وابتداء الماء ويقوى العين قليمياء الفضة المهية قد يتخذ من الاقليمياء من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس
ومن المارقشيثا وهو ثقل يعلو السبك او دخان والذى يرسب صفايحى الطبع قريب من قليمياء الذهب وابرد الخواص فيه
تجفيف وجلاء باعتدال بلا لدع وخصوصا المغسول منه وهو اصلح فى المراهم وتجفيفه وجلاؤه فى الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم
الجراح والقروح ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة فى المراهم وذرورا قلقند الطبع حار
يابس الى الرابعة الخواص يجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق الجراح والقروح ينفع من نواصير الانف
اعضاء الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطرة محلولة فى الماء فى الانف نقى الراس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة
من اوجاعها الباردة ويقتل الديدان اعضاء النفض يسقى منه درهم بعسل للديدان وحب القرع السموم يدفع
مضرة الفطر قلقطار المهية قال جالينوس ان قلقديس قد يستحيل قلقطارا الطبع حار يابس فى
الثالثة الافعال والخواص فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل لدغا وفيه
مع القبض الكثير حرارة كثيرة الاورام والبثور ينفع من النملة والحمرة اذا طلى بماء الكزبرة ويذر على الخبيثة الساعية ويحرق
اللحم الزائد ويحدث الخشكريشة اعضاء الراس ينفع الرعاف وينفع اورام اللثة اعضاء النفس ينفع من
اورام النغانغ اعضاء العين يقع فى الاكحال للجلاء ولترقيق غلظ الاجفان اعضاء النفض يمنع نزف الرحم
قنابرى الطبع حار فى الاولى الافعال والخواص لطيف جلاء مقطع فولس يولد السوداء وخاصة
ما كبس منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع شىء للوضح اكلا وضمادا ويذهبه فى ايام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب
الجراح والقروح اذا ضمد بورقه نفع من القروح الخبيثة اعضاء الراس ماء اصله اذا استعط به نفع من الرطوبات
الغليظة فى الدماغ اعضاء النفس يفتح سدد الرية وينقيها اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال اعضاء
النفض ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة السموم القنابرى
ضماد للسعة الهوام كلها قيسوس المهية اصناف ثلاثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه
شىء يسمى اللادن والقيسوس فى الاصل هو اللادن او غيره فانهما متقاربا الاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة وربما كان فى بعض اجناسه
بارد واللادن فى نفسه حار فى اخر الثانية الخواص ضار بالعصب فيه قبض وخاصة فى ورقه وفى زهره عقل واما المعروف من جملته باللادن
فهو مسخن مفتح لافواه العروق ملين الزينة دمعته قاتلة للقمل حالقة للشعر واذا خلط اللادن بشراب او ماء وطلى على آثار القروح حسنها
واذا خلط بالشراب والمر ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع من داء الثعلب لان تحليله قليل الجراح والقروح طبيخه
بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سعى الخبيثة ويتخذ منه قيروطى لحرق النار آلات المفاصل ضار للعصب اعضاء
الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل الصداعات المزمنة واذا اخذت عصارة رؤس الاسود
منه وسحق فى قشر الرمان وقطر فى اذن [illegible] [illegible] للسن الوجعة نفع وماؤه سعوطا جيد لتنقية الراس ويبرى السيلان المزمن من الانف
ويجفف قروحه اعضاء الغذاء اذا ضمد الطحال بطبيخه بالخل نفع اعضاء النفض اذا سقى مقدار ما يحمله
ثلاث اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا يسقى فى النهار مرتين واذا ضمد بطبيخه ورؤسه فانه يدر الطمث واذا تحمل به مقدار
درهمين بعد الطهر منع الحبل والقضيب منه اذا احتمل من جهة راسه ادر الطمث واخرج الجنين واللادن يخرج به المشيمة فتسقط وزهره [illegible]

للطبيعة السموم اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا قيمن المهية صمغ كريه الطعم يجلب من بلد
المغرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بثبت وقد يدخن به مع المر والميعة الافعال والخواص فيه تغرية يسيرة الزينة
ينقي آثار القروح سريعا وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل يوم ثلاثة ارباع درهم بسكنجبين او بماء اعضاء الراس لا يعدله شي في ازالة
وجع الاسنان وليساقط اللثة وقد يستعمله المصارعون اعضاء العين يحد البصر اعضاء النفس ينفع من الربو بماء
العسل يستعمله المصارعون اعضاء الغذاء اذا شرب منه ثلاثة ايام بالسكنجبين اهزل الطحال جدا اعضاء النفض
يدر الطمث بماء العسل قطن المهية معروف الخواص حبه مسخن ملين اعضاء الصدر حبه جيد
للصدر جدا نافع من السعال اعضاء النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال الصبيان قنب بزره
يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاسخان والحرق ومقلوه اقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام
والبثور طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحارة اعضاء الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارة
ورقه الراس فينفع من الابرية وبزره مصدع لشدة اسخانه وتبخيره اعضاء الغذاء جيد عسر الانهضام ردي للمعدة اعضاء
النفض قشوره اذا استكثر منه قطع المني قاد المهية قيل في صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثيرا الطبع
بارد يابس قلي الخواص حاد محرق جلاء اكال اقوى من الملح الزينة ينفع البهق الجراح والقروح ينفع
من الجرب ويأكل اللحم الزائد قيموليا المهية صفائح كالرخام بيض براقة رطبة في طعمها كافورية ومنه ما لا بريق له كله سريع
التفرك الجراح والقروح ينفع حرق النار خاصة بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال ومحرقه يمنع الرعاف
قلقاش المهية هو نبات فيه مشابهة من الاسنان الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيه ملوحة مع قبض و
اجزاؤه غير متشابهة فيه نفخ يسير اعضاء النفض يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارته نباته ويحلل تحليلا لا يضعف و
يدر البول ويولد المني وهو مسهل للصفراء والمائية بالرفق والشربة من ثلث رطل الى ثلثي رطل قرطاس الطبع حار في الاولى
يابس في الثانية الافعال والخواص يمنع محرقه نزف الدم الجراح والقروح المحرق منه ينفع من السعفة اعضاء
الراس محرقه يمنع الرعاف قيسوم الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف مر فيه ارضية وتلطيف
قال جالينوس زهره ابلغ من الافسنتين وفيه تفتيح الزينة المحرق منه ينفع من داء الثعلب وخصوصا مع الخروع او دهن الفجل والقيسوم ينفع
في انبات اللحية البطية النبات اذا طبخ في بعض الادهان لتفتيحه ويقبض اللثة الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع
من الاورام العسرة التحلل الجراح والقروح لا يوافق الطرية من الجراح بل يلذعها الات المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العضل
وعرق النساء المزمن العسر اعضاء الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته اعضاء النفس طبيخه ينفع من عسر
النفس الانتصابي وافضله طبيخ فقاحه اعضاء الغذاء اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها اعضاء النفض يدر من
الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة والكلية ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مرخ بالدهن
السموم اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام قاتل الذئب الخواص قوته قوة خانق النمر
الا انه يختص بالذئاب قاتل الكلب اعضاء الراس يحدث الرعاف اعضاء النفس يحدث نفث الدم
السموم يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم قطف المهية هو السرمق الطبع
بارد في الثانية رطب فيها الافعال والخواص في بزره قوة ملينة لاصحاب الصفراء قرة العين المهية هو
جرجير الماء ويقال له ايضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة ونباته في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضاء النفض
يدر الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى كان نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعاء قنبع الطبع بارد رطب في الثانية

الخواص المسلوق منه يغذو غذاء يسيرا وهو سريع الانحدار وان لم ينفذ قبل الهضم لسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة بمخالطة
خلط ردي او ابطاء مقام كسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه تفه الا ان يغلب عليه شي مخالط وان خلط السفرجل كان خلطه محمودا للصفراويين وكذلك
ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره بالقولون يتضاعف ومن خاصيته انه يتولد منه غذاء مجانس لما يمتزج فان اكل بالخردل تولد منه خلط حريف وبالملح
تولد منه خلط مالح او مع القابض يتولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصفراويين والمربى منه لا يدخل في الادوية
ولا يؤثر شيئا من تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذة اعضاء الراس عصارته يسكن وجع الاذن الحار وخصوصا دهن
الورد وينفع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق اعضاء الصدر سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن
من حرارة اعضاء الغذاء طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويزلقها وكذلك شراب حب في تجويفه ثم استعمل ويسعط بعصارته لوجع الاسنان
وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش والني ضار بالمعدة جدا حتى لمعدة الشبان والفتيان ولا دواء لافته في المعدة الا القي ومضرته بالقولنج
عظيمة اعضاء النفض اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نطرون لين البطن وكذلك اذا دفن في الجمر وطبخ كما هو وشرب ماؤه
بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصة الحميات ينفع من الحميات الحادة قثا الاختيار بزره
خير من بزر الخيار وافضله والطف النضيج الطبع بارد رطب الى الثانية الافعال والخواص يسكن الحرارة والصفراء
ولكن كيموسه ردي مستعد للعفونة ومهيج لحميات صعبة والبطيخ اسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبزره خير من بزر الخيار والخيار ابعد استمراء منه
ويذهب في العروق نيا ويولد حميات من منه ويدفع مضرة الماليخوليا او شدة التهاب المعدة يوضع ورقه مع العسل على الشراب البلغمي فينفع منه
اعضاء النفس اذا شمه صاحب الغشي الحار انتفع به وانتعش اعضاء الغذاء يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قل
ما يستمرأ جيدا واذا شرب من اصله ابولوسان في ادرومالي قيا خلطا رقيقا اعضاء النفض فيه ادرار وتليين وينفع من اوجاع
المذاكير وهو موافق للمثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب قثاء الحمار يتخذ
عصارته بان يؤخذ ثمرته اخر الصيف بعد ان تصفر ويعلق في خرقة ليسيل ماؤه ويترك ويجفف في عصارة على رماد ويوضع على لوح في الظل
الاختيار جيده الاصفر المستقيم كالقثاء الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العضل وقد اتى عليه
سنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف محلل واصله وورقه وثمره محلول ويحلل وتجفيف قشره اكثر
وقوة عصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والذرور من يابسه يذهب اثار كلف ما الات السود وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور
اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي وهو ينفع الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته الجراح والقروح
اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي نفع فيها الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق النساء ويضمد به مع الخل
على النقرس اعضاء الراس عصارته يحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن افرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة
والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن اوجاعها اعضاء النفس الاسهال بعصارته
شديد الموافقة لمن به سوء في النفس ويلطخ الحلك بعصارته للخناق مع العسل والزيت العتيق اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء
باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقي من اصله ابولوس ونصفا واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلاثة ايام ثلاث
ابولوسات الى خمس واذا اخذ من اصله ابولوس ونصف ومن قشره ربع اكسوناف قيأ بلغما ومرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع نفعا بينا ويدره ما به لم
ومن غير اذى ولا ضرر بالمعدة وربما يجود الاستسهال به ان يخلط بعصارته ما يضعفها الحاشم عجب كالكرسنة ويجرع بالماء واما القي فيؤخذ منه شي مثل
في الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون اسرع واقوى فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افرط سقي الشارب شراب ابرنيا فانه
يهدأ في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالماء البارد والخل اعضاء النفض يسهل البلغم والدم وعصارته يدر البول والطمث
ويفسد الجنين حمولا قرن الزينة قرن الغزو الايل المحرقان يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجع اللثة الهائجة

وبجا ان يحرق حتى يبيض اعضاء العين قرن الايل المحرق مبيضا كالملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضاء النفس
قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم اعضاء الغذاء يضر الجنين ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان اعضاء النفض
قرن الايل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا قنبرص المهية هو الابخر قطاة الطبع
ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعال والخواص يولد السوداء اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء
اعضاء النفض ينفع من الاستطلاق قوانص الخواص قوانص الطير كثير الغذاء والتي للدجاج ايضا لانهم
يبرعن اعضاء الغذاء يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة تنفع فم المعدة ووجعها وخصوصا قوانص الديوك
قوقي المهية حيوان بحري قريب القوى من حيوان جند بيدستر اعضاء الراس ينفع لحمه من الصرع ومن
اختناق الرحم قنفذ المهية البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري واما البحري منه
فضرب من السمك ذي الصدف الافعال والخواص شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبحري
جلاء وتحليل وتجفيف الزينة الملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه وحراقه جلد
القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ البحري يقع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا
من الخنازير الجراح والقروح رماد جلده نافع من القروح الوسخة ويفني اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة
الات المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضاء النفس
ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضاء الغذاء ينفع لحم القنفذ البري من سوء المزاج ومملوحه مع السكنجبين جيد للاستسقا
وكذلك كبده مجففه في الشمس على خزف اعضاء النفض القنفذ البحري جيد للمعدة ويلين البطن ويدر ولحم القنفذ البري ينفع لمن
يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول الحميات ينفع لحم البري منه للحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه ينفع
من نهش الهوام قبج المهية معروف الطيهوج يشاركه في صفاته الخواص لحمها من الطف اللحمان الزينة لحمها
يسمن اعضاء النفس لحمها يجلو الفواد اعضاء الغذاء ينفع لحم القبج من الاستسقاء وينفع المعدة اعضاء
النفض لحمها خفيف يعقلان ويزيدان في الباه قنبر اعضاء الغذاء اذا استمري غذا كثيرا ولكنه بطيء الهضم
قصم قريش قيل في باب النون اعضاء النفض جيد لقروح الكلى والمثانة قلقل المهية هو الماش
الهندي وهو شبيه ببزر الكتان واكبر قليلا الى الغبرة الطبع بارد في الثانية رطب في الاولى اعضاء الغذاء يذهب بالفواق
اعضاء النفض يفتت حصاة الكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن قيشور المهية هو الفيك وذكر في باب
زبد البحر قت المهية هو الاسفست اي الرطبة وهو علف الدواب يجمع الات المفاصل دهن القت انفع شيء للرعشة
يذهب بها حرف الراء ريحان اعضاء النفض ينفع البواسير
ريحان سليمن المهية نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وتفاحه صغار يلتوي على الشجر
كاللبلاب على الشجر ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى النبت المسمى حسقر مروان العامة يحسبون انه هو سليمان
الخواص لطيف يجفف يحلل الاورام والبثور بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية الجراح يطلى
بالخل على القروح الساعية الات المفاصل يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته اعضاء الراس ينفع من اللقوة
اعضاء النفض يحمل بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ العقارب رعي الحمام المهية حشيش له
حب كحب الآس قريب منه لكنه اشد منه عرضا ويشبه في اللون والطعم العدس المقشر فيه ادنى حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية
الجراح والقروح يدمل الجراحات ويمنع سعي الخبيثة اذا ضمدت به مع الخل رعي الايل الطبع حار لطيف

يجفف في الثانية الخواص يقال ان الايل انما لا يضره سم الحيات والهوام لما يحصل له من هذا الرعي من الترياقية السموم بزره يسقى لنهش
الهوام اعضاء النفض طبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضة في القروح اذا اغتسل به الزينة
طبيخه يسود الشعر رتة المهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متخشخش وينفلق عن حب كالنارجيل الطبع
حار يابس الاورام والبثور يطلى على الخنازير بخل الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة الات المفاصل
يكسر الرياح المؤذية في الظهر اعضاء الراس يسعط به في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع في الشقيقة والصداع وهو سعوط نافع
من الصرع والسدر والجنون والماليخوليا وقد جرب سعوطه في اللقوة ثلاثة ايام فكان يسيل رطوبة من المنخرين وبلغما كثيرا ويزول العلة في اليوم الثالث
ويجب ان يلزم المقلو بيتا مظلما وينفع من ريح الخام اعضاء العين ينفع من الماء في العين كحلا وخصوصا عصارة صغيرة ومن ريح
السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش ويكحل به مع الاثمد للحول اعضاء النفس يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات
الجنب الباردة والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضاء الغذاء ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين
للمعدة الباردة اعضاء النفض يسقى لوجع الرحم والفرزجة المتخذة من محكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارته يسهل المرة السوداء
والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه نافع في البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة ثلاث كرمات والكرمة ستة
قراريط يسقى مع الشراب حلوا او سكنجبين ويعطى مع قطرساليون ودوقو والسقمونيا يحرك اسهاله الزاد اخلط به ويقويه ومقداره لكل درهم ثلاث ابولوسات
من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلو او سكنجبين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب والسكنجبين بالعدس او بالشعير
بلحم الدجاج ويحتسى مرقه ويخلط به من السقمونيا الحميات نافع من حميات الربع السموم ترياق للدغ العقرب والرتيلاء ويجتهد ان
يوخذ من قشره الاعلى كعدسة ويسعط في شق اللسعة ريوند الاختيار قد يغش بان يطبخ فيوخذ مائيته ويجفف عصارته ثم
يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص يكون اشد تخلخلا واقل قبضا زعفراني المضغ الخواص
جوهر شجره ممتزج من المائية والهوائية وفيه ارضية مرة لفعل النار فيه وكذلك رخاوته وقبضه من ارضيته وبلد سرانه في قبضه ارضية بل ينفع فيه
ويتم فعله بكيفية ارضيته والخالص منه اقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلود اذا طلي بالخل واستفراغه به الاورام
والبثور يضمد مع بعض الرطوبات للاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من القوباء طلاء بالخل الات المفاصل
نافع جدا من السقطة والضربة قال الجوزي الشربة درهمان في طلاء ممزوج وللفسوخ اذا طلي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن بدهنه لفسخ العضل و
اوجاعها والامتداد وينفع من الفتق اعضاء النفس نافع من الربو ونفث الدم اعضاء الغذاء هو نافع للكبد
والمعدة وضعفهما واوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة ومن الفواق ومن الفتق ويضمر الطحال اعضاء النفض ينفع من الذرب والمغص
والدوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذوات الادوار السموم
نافع من نهش الهوام ومقدار شربه كمقدار الشربة من غاريقون رازيانج المهية الذي يشبه بزره بزر الكرفس قريب القوة من
قوة البري لكنه اضعف واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واولى بالثالثة واما البستاني فيكون حارا في الثانية
الافعال والخواص يفتح السدد اعضاء العين يجلو البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء عند نزوله ويزعم
ديسقوريدس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحك باعينها عليه اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء استضاءة
للعين اعضاء الصدر رطبه يغزر اللبن وخصوصا البستاني اعضاء الغذاء ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان
والتهاب المعدة وهضمه بطيء وغذاؤه رديء اعضاء النفض يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة وفي البري والنهري
منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول وينقي النفساء واذا اكل اصله مع بزره عقل الحميات ينفع من الحميات
المزمنة ويسقى بالماء البارد فينفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام بالماء ويد

اصله ويجعل على عضة الكلب الكلب فينفع **رامك** **الطبع** بارد يابس **الافعال والخواص** قابض لطيف عاقل
يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة **اعضاء الغذاء** يقوى المعدة اذا سقى مع ماء الآس **اعضاء النفض** يعقل **راتيانج**
الطبع حار الى الثالثة يابس فى الاولى **الجراح والقروح** منبت للحم فى الابدان الخاسية ولكنه يهيج الالم فى الابدان الناعمة
وقد يبرى به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها **راسن** **الماهية** منه بستانى ومنه نوع كلى ورق منه من شبر الى ذراع منفرش
على الارض كالنمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله **الاختيار** قوة شرابه قوية فى افعاله وافضل المربا منه بالخل مكسور الحر **الطبع**
حار يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما يلقاه **الافعال والخواص** ينفع من جميع الالام والاوجاع الباردة
وهيجان الرياح والنفخ وفيه قوة محرمة وفيه جلاء بالغ **آلات المفاصل** ينفع من عرق النسآء ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا او ينفع
من الاوجاع الباردة ولشدخ العضل **اعضاء الراس** مصدع لكنه يحل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا **اعضاء
النفس** يعين على النفث لعوقا به سل وهو جيد الفعل اذا خلط فى اللعوقات المنقية للصدر ومما يفرح ويقوى القلب وقد يتخذ منه شراب بان
يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل فى ست قوانوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة اشهر فينقى الصدر والرية **اعضاء النفض** طبيخ
اصله يدر دمها وخصوصا شرابه ومن يعرد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة **السموم** ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصرى
رماد **الخواص** كله جلا مجفف وان اختلف والغسل يقلل جلاءه ويورثه تعرية والتجفيف بلا لدغ وماء الرماد داخل فى الادوية المعفنة
واقواها ماء رماد التين والشوع وجلاء سائر مياه الارمدة ويبسه اقل من هذين ورماد المازريون جلاء معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره
يحبس بها الدم **الجراح والقروح** رماد العضاية للجرب والقوابى يطلى عليها **اعضاء العين** رماد المازريون يحد
البصر **اعضاء النفس** رماد المازريون ينفع من الذبحة وخصوصا مع دو الخطاطيف **رجل الجراد** **الماهية**
يجرى مجرى البقلة اليمانية **اعضاء النفس** يغتذى به فينفع من السل **الحميات** ينفع طبيخه منقعه السرمق وغيره فى حميات
الربع والمطبقة والمنطوطاوس **رجل الغراب** **الماهية** اصل هذه الخشبة اذا طبخ نفع الاسهال المزمن وذكر فولس وغيره انه
ينفع من القولنج ايضا **رمان** **الطبع** الحلو منه بارد الى الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس فى الثانية **الافعال و
الخواص** الحامض يمنع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفى جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض **الاورام
والبثور** حب الرمان مع العسل طلاء للداحس **الجراح والقروح** حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة واقماعه
للجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بحرارتها والحلو ملين وجميعه قليل الغذاء جيده والمزمنه ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل لكن جيده ردى
واقمعه اجرائه الاقماع وجميعه قابض حب الحلو كان او غير الحلو **اعضاء الراس** ينفع حب الرمان بالعسل من وجع الاذن وهو طلاء
لباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كما هى وضمد به الاذن نفع من ورمها
منفعة جيدة وشراب الرمان وربه نافع من الخمار خصوصا الحامض **اعضاء العين** عصارة الحامض ينفع من الظفرة **اعضاء
النفس** الحامض يخشن الصدر والحلق والحلو منهما يقوى الصدر واذا سقى حب الرمان فى ماء المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان
ويجلو الفواد **اعضاء الغذاء** الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر بالمعدة ومع ذلك
فان حب الرمان ردى للمعدة محرق وسويقه مصلح للشهوة الجالى وكذلك ربه خصوصا الحامض ولا يعصر المحموم بعد غدائه فيمنع صعود البخار والامزان
يقدمه فيصرف المواد عن اسفل **اعضاء النفض** الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من
قروح المقعدة والحامض منه يضر المعدة والمعاء وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوى ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب
القرع سوول بحا البراز وسوول بطبيخه **الحميات** الرمان المز ينفع من الحميات والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما ضر اصحاب الحميات الحارة
ريباس **الماهية** لذوق حماض الاترج والحصرم **الطبع** بارد يابس فى الثانية **الخواص** مطفى قاطع

للدم يسكن الحرارة **الاورام والبثور** ينفع من الطاعون **اعضاء العين** يحد البصر اذا اكتحل بعصارته **اعضاء
النفض** ينفع من الاسهال الصفراوى **الحميات** ينفع من الحصبة والجدرى والطاعون والوبا **ريبا** **الخواص** غلاؤه
قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر **الجراح والقروح** ربه المحل يشفى السحج من الخف اذا جعلت عليه حارة **اعضاء الغذاء**
انهضامها سهل **اعضاء النفض** فيها عقل للبطن **رخمه** **اعضاء الراس** يقطر مرارته بدهن البنفسج
فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسعط بها الصبيان او يقطر فى اذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان **اعضاء
العين** يكحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد **اعضاء النفض** قيل ان زبله يسقط الجنين بخورا **السموم** قيل
ان مرارته تجفف فى اناء زجاج فى الظل ويكحل به فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية
والرتيلا فكان نافعا احسبه لطوخا **رصاص** قد قيل فى الاسرب وهذا هو القلعى واما اسفيداجه واصنافه اتخاذه فقد ذكر فى
قرابادين **الاختيار** لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى رايحته عند الاحراق **الطبع** بارد رطب
الخواص محرقه فيه تليين وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيداجه غير محرق قوته قوة التوتيا المحرق وخبث الرصاص هو فى
مثل قوة الرصاص المحرق **الاورام** اذا حك بشراب وغيره او بشئ من العصارات الباردة نفع الاورام **الجراح و
القروح** يمد القروح الخبيثة والساعية والاسفيداج يملا القروح ويفرها **السموم** اذا دلك اسفيداجه على
لسع العقرب البحرى والتنين البحرى نفع ويجب ان يتوقى رايحته عند الاحراق **رعاده** **اعضاء الراس** قيل ان الرعادة اذا
وضعت على راس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظنها انما تفعل ذلك وهى حية واما الميتة فقد جربتها فلم تفعل من ذلك شيا **ريباج
الماهية** حجر كالسرطان **الطبع** بارد رطب فى الثانية **الخواص** ينشف ويجلو قريب القوة من السرطان **اعضاء
العين** يحد البصر **روبيان** **الخواص** صالح الغذاء والمليح العتيق منه يولد السوداء **رطبة** **الماهية**
هو القت وقد ذكر **الطبع** ابن ماسويه هو اسخن من الروسان **اعضاء النفض** يهيج الباه **حسو
الشين** **شقايق** **الطبع** حار فى الثانية رطب **الافعال والخواص** جلاء محلل قال
جالينوس هو حار غسال جاذب مفتح **الزينة** يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هو او مطبوخا
حسن الشعر **الاورام والبثور** يطبخ فيطلى على الاورام التى ليست بصلبة وحيث تفرغ به بسبب الدماميل والبثور الحارة
الجراح والقروح ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشر وهو منق للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقرح **اعضاء
الراس** عصارته سعوط لتنقية الراس والدماغ واصله بمضغ لجذب الرطوبات من الراس **اعضاء العين** عصارته
نافعة لظلمة البصر وبياضها واثار قروحها واذا طبخ بالطلاء وتضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحى العين **اعضاء الصدر** ان طبخ
ورقه بقضبانه بحشيش الشعير واكل ادر اللبن **اعضاء النفض** يدر الطمث **شهدانج** **الماهية** هو بزر شجرة القنب و
قد تكلمنا فى القنب فيجب ان يجمع فى النظر بين البابين جميعا وس الشهدانج بستانى معروف ومنه برى قال حنين ان البرى شجرة تخرج فى القفار على قدر ذراع
ورقها يغلب عليه البياض وثمرها كالفلفل ويشبه حبه حب السمنة وهو حب يعصر عنه الدهن وقد تكلمنا فى حب السمنة **الطبع** حار
يابس فى الثالثة **الافعال والخواص** يحلل الرياح ويجفف بقوة وخلطه قليل ردى **الاورام والبثور** القنب البرى اذا
طبخ اصوله وضمد بها الاورام الحارة فى المواضع المتصلبة التى فيها كيموسات لاحجرية سكن الحارة ولين الصلبة **اعضاء الراس** يصدع
بحرارته وعصارته يقطر لوجع الاذن السددى ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه والدواء للحراز فى الراس **اعضاء العين** يظلم
البصر **اعضاء الغذاء** يضر المعدة **اعضاء النفض** يجفف المنى ولبن الشهدانج البرى يسهل برفق ونصف الرطل من عصيره
يحلل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطم **شاهترج** **الاختيار** جيده الاخضر الحديث **الطبع**

باردفي الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طبع القبض وحر لما فيه من طعم
المرارة وكان برده اقوى الجراح والقروح يشرب للحكة والجرب اعضاء الراس يشد اللثة اعضاء
الغذاء يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضاء النفض يلين الطبيعة ويدر البول والشربة منه من عشرة دراهم الى
نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر وزنبابسه مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا من ثلاثة الى تسعة الابدال بدله
في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنا مكي شيطرج المهية الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق
وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد ونبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا يثلج وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كثير الورق ويصغر
ويزداد صغرا حتى لا يكاد يرى وليست فيه رائحة وهو كالحرف طعمه ورائحته يشبه القردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في اخر الثانية
الخواص حاد مقرح يشبه طعمه ورائحته بالقردمانا وكذلك قوته الزينة ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص الجراح
والقروح يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقلعه آلات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع اعضاء الغذاء
يطلى على الطحال فيضمره اعضاء النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانة فيسكن فيما يقال الابدال بدله الفوع
شيلم الطبع جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاسخان الخواص لطيف جلاء محلل الزينة
يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويجففها مع خرء الحمام وبزر الكتان الجراح و
القروح يطلى النابت منه مع الحنطة على القروح ويذر عليها فينفع ويطلى على القوبا وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع
الات المفاصل يطبخ بماء القراطن ويضمد به عرق النسا اعضاء الراس يسكن ويسدر اعضاء
النفض اذا بخر به اعان على الحبل خصوصا مع الشعير شيح المهية الشيح جنسان احدهما اساكوري
الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخن والاخر طرفاوي الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى نرسون الارمني الاصفر ويسمى الافسنتين
البحري الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جميع
اصنافه مقطع يحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وسخنه اكثر من تسخينه ومرارته اكثر وفيه ملوحة الزينة رماده بزيت
او بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتباطية الاورام والبثور يسكن الاورام والدماميل الجراح
والقروح يمنع الاكلة اعضاء الراس يصدع اعضاء العين يكمد بماءه الرمد فيحلله اعضاء
النفض ينفع من عسر البول اعضاء الغذاء ضار بالمعدة وخصوصا الثالث اعضاء النفض يخرج
الديدان وحب القرع ويحلها ويدر الطمث والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد النافض
السموم ينفع من لسع العقرب والرتيلا ومن السموم شنجار المهية هو خس الحمار له ورق كورق
الخس محدد شاك الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدم بحيث يصبغ اليد الاختيار ورقه اضعف مافيه الطبع بارد في
الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص المسمى منه انوطا قابض فيه مرارة والمسمى منه فلوسى اشد قبضا والمسمى ابولوس اشد
منهما واحرف والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن وتمرخ به عرق الزينة طلاء نافع من البهق والبرقان
الاورام والبثور ه يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على التقشر مع دقيق الشعير على الحمرة وخصوصا النوع المسمى فالموس الجراح
والقروح يدمل القروح اذا استعمل في القيروطي اعضاء الراس انفع شيء لاوجاع الاذن اعضاء
الغذاء ينفع من اليرقان شربا خصوصا انوقليا وخصوصا من اوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة اعضاء النفض اذا
سقي منه وخصوصا من الذي لا اسم له مثقال ونصف مع قردمانا او زوفا او الحرف اخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى انوقليا نافع لوجع الكلى
السموم فالمفوس نافع من نهش الافعى جدا اذا استعمل ضمادا او شربا والذي لا اسم له قريب من ذلك شل المهية

دواء هندي يشبه الزنجبيل الطبع حار في الثانية الخواص هو مر قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة البل له تحليل عجيب وبلطيف
الات المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوكران المهية قال ديسقوريدوس ساق هذا النبات كساق الرازيانج
وورقه كورق القثاء وله زهر ابيض وبزره كالانيسون قال روفس ورقه كورق اليبروح واصغر واشد صفرة واصله دقيق لا ثمرة وبزره في لون
النانخواه اكبر بلا طعم ورائحة وله لعاب قال مسيح هو ضرب من البيش ولم يحسن فيما قاله فان حاقويون باليونانية فترجم بالشوكران وقد
ترجم بالبيش وقد نسب له فويون اعراض البيش فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة الى الرابعة الافعال و
الخواص يمنع الرعاف مجمد للدم مخدر الزينة اذا طلي على موضع النتف منع تربيه نبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا يعظم
الاورام والبثور عصارته يسكن الحمرة والنملة الات المفاصل طلاء على النقرس الحار اعضاء الراس
عصارته جيدة لرطوبات تعرض في الاذن اعضاء العين عصارته يستعمل في اوجاع العين اعضاء الصدر يضمد
به الثدي فلا يعظم ويمنع درور اللبن اعضاء النفض يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام وتضمد به الخصية فلا تعظم ويمرخ
به اعضاء المني فيمنع الاحتلام السموم هو سم قتال وعلاجه الشراب الصرف شقاقل الطبع حار في الثانية
الى رطوبة ما الخواص فيه تليين وقوة المربى منه قوة الجزر اعضاء النفض يهيج شهوة الباه الابدال بدله بوزيدان
شجرة مريم المهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلاثة انواع نوع بلا ثمرة ونوع بثمرة اعضاء الراس
ينفع من الزكام البارد اعضاء العين ينفع لنزول الماء في العين شهدانج الطبع حار يابس في الثانية
الخواص محلل لطيف جدا اذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم الات المفاصل ينفع من الفالج طلاء وسعوطا
وشربا بالشراب اعضاء الراس اذا اسعط بمائه نقى الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع وشربا بالشراب اعضاء الغذاء
ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤوسهم فيما زعموا اعضاء النفض ينفع من رياح الرحم
شب المهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلاثة المشقق والرطب والمدحرج و
المشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفرة قابض فيه حموضة وكانه نفاح الشب وقد يوجد صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل الشب
الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل دم ويمنع سيلان الفضول وانصبابها الزينة
مع ماء الزفت على الحزاز والقمل والصئبان مع دردي الخل يمنع السعفة والقروح المتاكلة ومع مثله ملحا للاكلة
وحرق النار اعضاء الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان شكاعى الخواص
قبضه اكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره واصله وكذلك هما اقوى في كل شيء منه اعضاء النفس الشكاعى ينفع هو و
اصله وثمرته من ورم اللهاة اعضاء الغذاء ينفع المعدة والكبد اعضاء النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء
وهو حمول وجلوس فيه لاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان شونيز الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص حريف مقطع للبلغم محلل حلاء ويحلل الرياح والنفخ وتنقيه بالعرق الزينة يقطع الثاليل المنكوسة و
الخيلان والبهق والبرص خصوصا الاورام والبثور يحل مع الخل على البثور اللبنية ويحلل الاورام البلغمية والصلبة
الجراح والقروح يطلى مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضاء الراس ينفع من الزكام وخصوصا
مقلوا مجعولا في صرة كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا انقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشق نفع من
الزكام وخصوصا مقلوا الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا للسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة
وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضاء العين اذا اسعط مسحوقا بدهن الايرسا منع ابتداء الماء اعضاء النفس
ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون اعضاء النفض يقتل الديدان وحب القرع ولو طلاء على السرة ويدر الطمث

اذا استعمل اياما ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة فى الكلية والمثانة **الحميات** يحل الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما

السموم دخانه يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا شرب منه درهمين **شبث** **المهية**

معروف **الطبع** اسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما الى الثانية **الخواص** منضج للاخلاط

الباردة مسكن للاوجاع مفش للرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ويطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا

الاورام والبثور منضج للاورام **الجراح والقروح** ينفع من القروح الرهلة **آلات المفاصل**

ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب ومايشبهها **اعضاء الراس** منوم خصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوى

ويبس رطوبات الاذن **اعضاء العين** ادمان اكله يضعف البصر **اعضاء الصدر** الشبث وبزره يدر اللبن خصوصا

فى الاحشاء المكثرة للبن **اعضاء الغذاء** ينفع من فواق الامتلاء الكائن من طفو الطعام قال جالينوس ضار بالمعدة وفى بزره تقيل **اعضاء**

النفض ينفع من المغص ويقطع المنى اذا احتقن به او جلس فيه وبزره يقطع البواسير النابتة ورماده جيد للقروح المقعدة والذكر

شمع قيل فيه فى باب الميم **اعضاء النفض** يزيد فى الباه ويدر **شبرم** **المهية** ينبت فى البساتين

له قضب دقيق مستو وزغب وورق كورق الطرخون مما ادر ولبن **الاختيار** اجوده الخفيف الذى الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق اللحا والذى

عصدين الخفيف اللحا والغليظ القليل الحمرة الصلب الحوطى ردى والفارسى ردى لا ينبغى ان يستعمل منه شئ **الطبع** حنين حار فى اول الثانية

يابس فى آخر الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما جميعا بل فى الرابعة **الخواص** فيه قبض وحدة وتجفيف لافواه العروق وذلك اذا تناوله وان اصلح لم ينقع

بما ذكر فى موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا للمزاج الحار **اعضاء الراس** لبنه معين فى قلع الاسنان **اعضاء الغذاء**

يضر بالمعدة والكبد ويسقى فى علاج الاستسقاء ويجب ان ينقع اولا فى عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب بلا انثرايام ثم يجفف ويقرص بشئ من

الملح الهندى والتربد والاهليلج والصبر فيكون قوى النفع **اعضاء النفض** يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان قديما يستعمل فى المسهلات

ثم ترك لضرورة بالباه والمنى وتجفيفه لعروق المقعدة واذا اصلح لم ينفع وذلك لان اصلاحه بان ينقع غير مدقوق فى اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك

مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل فعله للاخلاط الرديئة ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط بانيسون ورازيانج وكمون والشربة منه من دانق الى اربعة

دوانيق وهذا من حشيشه واما لبنه فلا خير فيه ولا يرى شربه واذا افرط اسهاله فربما يقطعه العقود فى الماء البارد واذا اسقى للقولنج سقى مع لاشق

والمقل والسكبينج وشئ من زبل الذئب الموصوف فى باب القولنج **الحميات** مهيج لتوليد الحميات **السموم** يقتل منه وزن درهمين

شبجم **المهية** هو اللفت وقد قيل فيه **شادنج** **المهية** معروف قد يوجد من المعدن وقد يتلطف

فى احراق المغناطيس فيخرج شادنجا فى افعاله **الاختيار** اجوده الشادنج السريع التفتت المستوى الصلب الذى لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق

الطبع غير المغسول حار فى الاولى يابس فى الثالثة والمغسول بارد الى الثانية بحسب الغسل يابس الى الثالثة **الافعال والخواص**

فيه قبض شديد ويظهر اذا حك بالماء حتى يحل فيه ويحنه وقوته ما نعة وفيه اسخان ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه فى قوة المارقشيثا

لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلاء **الجراح والقروح** يستعمل كالذرور على اللحم الزائد فيضمره **اعضاء العين**

يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وينفع وحده من خشونة الجفن فان كان هناك اورام حارة استعمل اولا بالماء ثم يحك باللبن

او يذر كالغبار على اللحم الزائد فيضمره وربما نفع قروح العين وحده **اعضاء النفض** يسقى بالشراب لعسر البول ولادرار سيلان

الطمث والشادنج يصلح لقذف الدم **شعر الغول** **المهية** نبات يقلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد عروقه واغصانه منبسطة سعفية

الطبع حار يابس **اعضاء النفس والصدر** ينفع الصدر والرية **شاهبلوط** **المهية** هو شبيه

القيسوم فى القوة **الطبع** حار يابس فى الثانية **اعضاء الراس** ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل وخصوصا من

افواه الصبيان **الابدال** بدله فى منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش **شربين** **المهية** هو شجرة القطران وقد قلنا

فى القطران فلنورد الافعال التى تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر وله ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر منه ولها شوك وهى نوعان طويل

وقصير **الافعال والخواص** فى قشر هذه الشجرة قبض **اعضاء الراس** من اكثر شربا ولثمرة هذه الشجرة صداع بالتسخين و

بشاركة المعدة فى اذعها لها فاذا تمضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان **اعضاء الصدر** ثمرته نافعة من السعال **اعضاء**

الغذاء ثمرته ردية للمعدة لدباغها لكنها تنفع الكبد **اعضاء النفض** ثمرته نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت

البول واذا بخر بقشره اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول **السموم** يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحرى وان خلطته

بشحم الايل ومسح به البدن لم يقربه الهوام **شعير** **المهية** معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله قريب من فعله **الطبع**

بارد يابس فى الاولى **الخواص** فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه وكلاهما يكسر ان حدة الاخلاط وماء شعير السلت

ارطب وجميع ماء الشعير نافع **الاورام والبثور** يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسو مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة و

وبكشكه على الاورام الحارة **الجراح والقروح** اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراه **آلات المفاصل**

يضمد به مع السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل **اعضاء الصدر** ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب

ببزر الرازيانج اغزر اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب **اعضاء الغذاء** ماؤه ردى للمعدة **اعضاء**

النفض سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطة اشد ادرارا **الحميات** ماؤه مبرد مرطب

للحميات اما الحادة فساذجا واما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء القراطن لحميات البلغمية **شحم**

الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الخصى وشحم المسن اخف **الخواص** شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط

وشحم الايل شديد التسخين وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب وشحم الذكر فى جميعه اقوى وشحم المسن احف وشحم العنز اقبض الجميع وشحم

التيس اشد تحليلا **الزينة** شحم الدب وشحم الاوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الاوز نافع من شقاق الوجه والشفة **الاورام**

والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام وشحم الاسد يحلل الاورام الصلبة **الجراح والقروح** شحم الحمير نافع لحرق النار **اعضاء**

الراس شحم الاوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان **اعضاء العين** شحم

السمك نافع لماء العين ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطرى نافع من الماء والغشاوة وللانتثار الشعر المتوف من الجفن **آلات المفاصل**

شحم الايل نافع من التشنج **اعضاء النفض** شحم الماعز نافع للذع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوى فى علاج قروح المعاء من شحم

الخنزير وذلك لسرعة جموده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذع سام الحمل بحور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع

الرحم والعتيق ردى لها وكذلك شحم الاوز وينفع الرحم **السموم** شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم العنز

ينفع من الذراريح **شعر** **الخواص** الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة **الزينة** المحرق يجلو الاسنان وماؤه ينبت الشعر

الزينة يجفف الشعر المحرق القروح الوسخة والرهلة بقوة **اعضاء الراس** الشعر المحرق يجلو الاسنان **السموم** شعر

الانسان بالخل ضمادا لعضة الكلب الكلب **سقوديس** **الطبع** قوته حارة **الافعال والخواص** يشرب عصارته للاوجاع

الزينة طريه بالشراب طلاء على البهق **الجراح والقروح** يلزق القروح المزمنة ويذر على اللحم الزائد **آلات المفاصل**

يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه فيروطى لوجع الصلب **اعضاء الصدر** يتخذ منه بالحلاوات لعوق للسعال **اعضاء**

النفض يسقى منه درهمان بادرومالى لذوسنطاريا وعسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث **شجرة البق** **الطبع**

باردة يابسة فى الاولى **الزينة** يطلى على النقش بالخل **الجراح والقروح** يدمل القروح الطرية ويطلى على النقش بالخل فيبرئه ويلف

لحاه على الجراحات فيدملها **شوكة البيضاء** **المهية** هى الباداورد **الطبع** باردة يابسة فى الاولى **آلات**

المفاصل ينفع طبيخها النقرس **اعضاء الغذاء** نافع لاسترخاء المعدة **شوكة يهودية** **الطبع**

حارة الخواص لطيفة محللة آلات المفاصل نافعة من الكزاز اعضاء الرأس يتمضمض بطبيخه لوجع الضرس اعضاء
النفس ينفع من نفث الدم شوكة مصرية الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الافعال والخواص
مجففة قاطعة للنوازل الجراح والقروح اصله وخاصة بزره شديد الادمال اعضاء النفس ينفع من ورم الحلق
اعضاء الغذاء ينفع من ورم المعدة حرف التاء تمر هندي الاختيار
اجود التمر الهندي الحديث الطري لم يذبل ولم يحسف وحموضته صادقة الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مسهل الطف من الاجاص
واقل رطوبة اعضاء الغذاء ينفع من القي والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي اعضاء النفض يسهل
الصفراء والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل الحميات ينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصاً مع الحاجة الى لين الطبيعة تودري
الماهية قال ديسقوريدوس عشبة شبيه الورق بورق الفراسيون مربع الجدر وجدره قدر نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود
وهذا هو المستعمل من التودري واما البري فبزره مدحرج الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص له
جلاء كجلاء الحرف وفيه تفريح الاورام والبثور ينفع من السرطانات التي ليست متقرحة طلاء بماء او عسل وينفع من جميع الاورام الصلبة
ويضمد على الهبج آلات المفاصل يضمد به صلابة النقرس اعضاء الرأس ينفع من اورام اصول الاذن اعضاء
العين اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح العين اعضاء النفس يعين اذا وقع في اللعوقات في نفث الاخلاط بعد ان ينقع ويغلى
في ماء ويجعل في خرق ويشوى اعضاء النفض ينفع الباه وخصوصاً في المطبوخ من الشراب توت الماهية شجرة معروفة
والتوت ضرب منها وقضم قريش بزر شجرة والرف البري يتخذ منه الطبع واما بزره وهو قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الاسخان الاورام
والبثور ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر الجراح والقروح
ينفع من القروح الطرية واذا خلط بشمع ودهن الآس في القروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والطرية وقشره موافق للجراحات ذرورا واذا استعمل ورقه
على الجراحات الطرية منع فسادها اعضاء الرأس يتمضمض به وبطبيخه خصوصاً بالخل لوجع الاسنان وقد يشقق خشبه فيطبخ في الخل
لذلك اعضاء العين دخانه ينفع في اكحال العين اعضاء الصدر بزره وهو قضم قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ
سوت عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضاء الغذاء ينفع منه وزن مثقال بماء العسل للكبد المأوفة اعضاء
النفض ان شرب عقل وامسك البول ترنجبين هو طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على
الحاج الاختيار اجوده الطري الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الافعال والخواص ملين صالح الجلاء اعضاء
النفس والصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضاء الغذاء يسكن العطش اعضاء النفض
يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص النحاس
من الحجارة التي فيها الطرد والارض التي فيها الطرد وبا صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا جيدا ورسوبه قليميا يسمى دسقودنون والتوتيا منه اصفر ومنه ابيض
ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجمع كالدردي تحت الماء الذي يغسل وذلك السقودنون والفرق بين السقودنون والتوتيا ان التوتيا
يصعد وذلك يبقى اسفل الاتاتين التي يسبك فيها النحاس وهذا كالقليميا للنحاس اذا صعد صعد منه التوتيا الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم
الفستقي الكرماني والطرا الجميع افضله الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص مجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات الزينة
نافع من الصنان الجراح والقروح ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية اعضاء العين نافع من وجع العين و
يمنع الفضول الخبيثة المحرقة في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصاً المغسول اعضاء النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها
تكاكر الماهية منه معدني ومنه مصنوع وقال انه كالذهب اعضاء الرأس ينفع من وجع الضرس واكال
الاسنان بخاصية تسميرج الطبع حار يابس الخواص قابض بقوة ترمس الماهية حب مفلطح الشكل مر

الطعم مقعر الوسط وهو الباقلا المصري الاختيار البري منه اقوى من جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في الاولى
يابس في الثانية الافعال والخواص الترمس الذي فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع فيه جالينوس الترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يبعد ان
يكون مغذيا ولا يبقى فيه حلاوة وبالجملة هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا والمطيب كثير الغذاء اذا احكم طبخه فانه ينهضم غير ردي الخلط و
فيه تنبيس ولو وجد وهو المنقوع لسلخ مرارته ثم يطبخ وبالجملة هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء الزينة يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والآثار
والكمنة والبثور ويجلو الوجه وخصوصاً اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرا وينفع استعمال نطل طبيخه من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور
في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات او بالخل او العسل او كما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب على الغنغرانا منع فساده الجراح
والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل المازريون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الردية والخبيثة و
دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسي آلات المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النساء فينفع اعضاء
الرأس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصاً اذا طبخ بالخل والعسل
وخصوصا مع العسل والسذاب والفلفل والذي لا مرارة له يسكن الغثيان ويفتق الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته ثقيل النفوذ اعضاء
النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء على السرة ولعقا بالعسل وشربا بالخل الممزوج وينفع من اوجاع النساء ويدر الطمث ويخرج
الاجنة مع السذاب والفلفل شربا او حمولا وقد يحتمل مع المر والعسل ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك البول وفيه عقل للبطن لكن المحلا
فيما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل تنين بحري قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فينفع ويوضع على ضربة التنين البحري
الحيوان المسمى طريغلا فينفع تمساح اعضاء العين زبله ينفع من بياض العين السموم شحمه ضمادا على عضته يسكن
وجعه في الساعة تنبول الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض مجفف اعضاء
الرأس يقوي العمور ويمضغه الهند لذلك دائما اعضاء الغذاء يقوي فم المعدة ولذلك يمضغه الهند دائما تافسيا
الماهية هو صمغ السذاب البري قد يقال بالتاء وقد يقال بالثاء الاختيار لا ينتفع الا بطريه واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينفع
بتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف فيه رطوبة فضلية غريبة بسببها لا يلذع في
الحال الافعال والخواص منفط مسهل منضج مفجر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب بجذب باشد بدا
عميقا عن عمق ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغير المزاج الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا وقل ما يوجد
له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص آلات
المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النساء اعضاء النفس ينفع من نفث القيح
وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء وضمادا واستفراغا به ويعين على نفث الفضول طلاء وتلطفا في استعماله
في اللعوقات اعضاء النفض في اصله وقشوره ودمعه اسهال الحميات يوخذ من قشره ثلاث درخميات ومن العصارات
ثلاث ابولوسات ومن الدمعة درخمي واذكر منه صرا الابدال بدله ثلثاه وزنه كثيرا امثله حرف تفاح الاختيار
اعدله الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع لا يفعل شيئا الا فعله الخاص به وكذلك الفج الطبع المسيح منه ابرد وارطب لما فيه من المائية
والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة و
بالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديد الحلاوة في الحر معتدل او يميل اليه الافعال والخواص فيه منع للفضول
وخصوصا ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس يحلو والعفص والقابض منه مائي ارضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى جهة رطوبة فضلية ولذلك
تغلي عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلطا ارضي والحامض والفج يولد العفونات والحميات لخامية خلطه و
فجاجته وقبوله العفونة وخلط الحامض الطف من خلط القابض وشراب التفاح وغيره عتيقة خير من طريه لتحليل البخارات الردية الاورام

والبثور ينفع ورقه وعصارته من ابتداء الاورام الحارة **الجراح والقروح** ورقه وطبيخه يدمل وكذلك عصارة
القابض منه **آلات المفاصل** ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي **اعضاء النفس**
يقوي القلب خصوصا العطر الشامي العطر الحلو والحامض وان كان هناك شيء من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه ايضا **اعضاء الغذاء**
يقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع ضعف المعدة اذا كان لحرارة او لرطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط
غليظ غير بارد جدا الغلظة والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوي المعدة ويمنع القيء **اعضاء الغذاء** الحلو
والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربما احدر في البراز وان كان خالية حبس والمشوي في العجين ينفع من الدود ومن ذوسنطاريا و
اوفقه لذوسنطاريا العفص وسويقه الهم الا ان يغلبه لين السكر **الحميات** قد يتولد عن خامه حميات كثيرة لحامية خلطه **السموم**
نافع من السموم وكذلك عصارته وورقه **تين بد الاختيار** اجوده الابيض مراى ومسحقا كا نانيا لقضيب الدقيق الانبوب
والاملس السريع النضج ليس بغليظ وقديما كل ضعيف والخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه بان يحك قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع
سحوقه بدهن اللوز **الخواص** يورث استعماله ريشا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل في دهن اللوز ن
آلات المفاصل ينفع من امراض العصب **اعضاء النفض** يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحترقة
قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس ما سر جوهر يسهل الغليظة اللزجة والعضهم يسهل الخام من الوركين ولا صح انه يسهل الرقيق
من البلغم وان قوي بالزنجبيل ومالح حلاوة قويا اسهل الغليظ والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادف مسرا في المعدة والامعاء والشربة منه
الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة **تين المهيئة** التين معروف في نفسه لم طبع ولا ورق ولبنه يوعية فاذا لم يوجد او رائحة
طبخ اغصان البري منه مكسورة مرضوضة واحد ماؤها واتخذ منه عصارة كما يتخذ من سائر الخشبيات وعقيد التين يشبه العسل في افعاله
الاختيار اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود وشديد النضج منه خير وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير
جيد ولذلك يعمل الا ان يكون مع الجوز محمود كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف الجميع الابيض **الطبع** الرطب منه حار قليلا رطبه كثير المائية قليل
الدوائية النضج منه حلا الى البرد ما هو الا انه اليابس منه حار في الاولى في اخرها لطيف **الخواص** اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلاء منضج
محلل واللحم اكثر انضاجا وفيه تعرية وتقطيع وتلطيف والبري احرف واشد في ذلك والتين اغذا من سائر الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نفخ
وربما حرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقريح وحتى ان اليابس ورماده اذا طبخ مع اصل الماذريون الاسود كان علاجا لجرب البهائم وعصارة ورقه قوي التسخين
والجلاء وفيه تليين بالغ يدفع العفونات الى الجلد ويعرق [illegible] ولذلك [illegible] واليابس يدفع الى خارج ويعرق ولبنه يجمد الذائب من الدماء
الالبان ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغذاء والنفوذ في المعدة وفي اللبن وغذاء التين وان لم يكن في اكثار غذاء اللحم والجوب فهو اشد اكثارا من غذاء
جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان تورق قريبه من قوة لبنه ويسقى ماء رماد خشبه المكرر بجمود اللبن في الباطن وماء رماد خشب البلوط
قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف ردي الخلط وقضبان التين من الطافه ما يهري اللحم اذا طبخ بها وفي الحمير قوة جاذبة من عمق وتحليل لما جذب **الزينة**
النيء منه يطلي ويضمد على الخيلان والثاليل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وماؤه لم يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج
الدماميل وخصوصا الابريسا والنطرون والنورة وبقشر الرمان على الداحس ولبن الحمير نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير والعضل وكذلك
طبيخ الحمير وينفع التوث وخصوصا الحمير وعصارة ورقه يقلع اثار الوشم ويغير وطلي على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو سمين سمنا سريع
التحلل وهو يقمل قيل بمرة لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى الخارج صالح الخلط الحيوانية **الاورام والبثور** يضمد به الاورام الصلبة
وبالحمير مطبوخا مع دقيق الشعير والنيء منه على البهق وينضج الدماميل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول
الاذنين غرغرة لذا المسمع قشور الرمان والداحس مع الفاسد وضمادا لليابس اورام الكبد والطحال الجلاء واما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا
ان يخلط بالملطفات المحللات ينفع جدا والحمير شديد التحليل للاورام العسرة القروح عصارة ورقه مقرح ويطلى طبيخه برغوة الخردل على الحكة ورقه

ينفع من القوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى الغليظة الرطوبات والماء المكرر فيه رماد خشبه اكال منق للقروح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور
الرمان بزر الداخس ومع القلقند لقروح الساقين الخبيثة ولبن الحمير يلزق للجراحات **آلات المفاصل** يجعل مع النيء منه والورق وورق الخشخاش
فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف **اعضاء الراس** ينفع
رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن المتاكلة
وينفع استعماله الدعل اورام ما تحت الاذن ضمادا والنيء يبرئ قروح الراس ذرورا **اعضاء العين** لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتداء الماء وغلظ الطبقات ويده للدبور قشور الاجفان وجربها **اعضاء النفس والصدر** ينفع الرطب واليابس منه
من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين بدل اللبن وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام القصبة
والرئة **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس برديء واذا اكل بالمري نقى فضول
المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش وينفع من الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وكذلك شرابه نافع للمعدة ويقطع
الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلائه واليابس يضر بالكبد والطحال الوارمين بجلائه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا ستعماله
على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا مع الجوز واللوز على ان غذاءه مع الجوز اكثر من غذائه مع اللوز فان اكل مع المغلظة صار حينئذ
ضررا عظيما والحميري ردي جدا للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع لحساء الطحال ضمادا بالاشق وبلبنه وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد
الى المعدة **اعضاء النفض** ينفع الكلى والمثانة رطبه ويصير على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصارة ورقه
يفتح افواه عروق المقعدة ورطبه يلين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تنوول منه بلوز مدقوق وكذلك للصلابة الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون و
القرطم واخذ قبل الطعام ويحمل لبنه بصفرة البيض فينقي الرحم ويدر الطمث ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة وفي حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا
لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك بعصيه يسيرا كان اقوى في اطلاق الطبيعة وينقي الكلية ويسقى من
ماء رماد خشبه المكرر لمن به اسهال وذوسنطاريا اوقية ونصف ويحقن به في الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وهو لجلائه سريع الانحدار
من البطن سريع النفوذ **السموم** لبنه ينفع من العقرب مروخا وكذلك الرتيلا ويجعل النيء منه او الورق الطري على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد
بها مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكرر نافع من لسع الرتيلا سقيا ومسحا والحمير نافع للنهوش شربا وطلاء **توث**
المهيئة التوث صنفان احدهما هو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج الا انه ارداء غذاء واقل وافسد دما واقل واردى للمعدة
وله سائر احوال التين ولكن دونه واما المر الذي يعرف بالتوث الشامي فليكن الا ان اكبر كلاما فيه والنيء منه اذا جفف قام مقام السماق **الطبع**
الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة **الافعال والخواص** فيه قبض وتبريد عصارة التوث قابضة خصوصا اذا
طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا النيء منه والنيء كالسماق **الزينة** اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين
الاسود بماء المطر يسود الشعر **الاورام والبثور** الحامض يحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع للذبح والخوانيق **الجراح و**
القروح الحامض منه ينفع القروح الخبيثة مجففة وعصارته **اعضاء الراس** رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله [illegible]
الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجعة **اعضاء الغذاء** التوث ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا
لم يفسد الفرصاد في المعدة لسرعة لم يضر ويجب ان يؤكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى الريق بعده لا افساد فيها واما الشامي فلا يضر معدة صفراوية و
ليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة ولا نعسه فيه وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرج بسرعة وبالجملة انحداره
من المعدة سريع لكن الامعاء بطيء **اعضاء النفض** الفج الملح من التوث يحبس البطن سريعا وينفع من ذوسنطاريا ومعه التوث
يسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله اكثر في التوث الحلو بسرعة انحداره اما الرطوبة واما الحامض فانه خالطه ادحاس قال هو بطيء الخروج مدر الحامض
ومعافيه من طبعه مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعاء وخصوصا مجففة وفي جميع اصناف التوث ادرار للبول والتوث الشامي وان اسرع

توبال

المعدة فهو يسطي في الامعاء السموم قشر شجرة التوث ترياق للشوكران واذا شرب من عصارة ورق اوقية ونصف نفع من لسع الرتيلا ولين الطبيعة للزوجة
ونفخ ترسي المهية الترسي هو السوسن وقد ذكر في باب الالف الاختيار اقواه توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط
من الطرق عليها وجميعها يجفف وقد قيل فيها حرف الثاء ثوم المهية الثوم منه
البستاني المعروف ومنه الثوم الكرماني والثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكرماني مركب القوة من الثوم والكراث الطبع
مسخن مجفف في الثالثة والى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين يحل النفخ جدا مقرح محرق للجلد ينفع من تغير المياه الزينة يشرب
بطبيخ الفودنج الجبلي فيقتل القمل والصيبان ويمرخ بمثلها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكهبة العين نفع وينفع من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة
الجراح والقروح يفتح الدبيلات الباطنة ورماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها
طريا اعضاء النفض اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا مرارية اعضاء الراس الثوم مصدع
وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط بالكندر اعضاء العين
يضعف البصر ويحل بثورا في العين اعضاء الصدر يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج
العلق من الحلق اعضاء الغذا نافع من الحبن وخصوصا الطبيخ يستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجوز اعضاء النفض
اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج الجنين المشيمة وكذلك اذا احتمل او شرب وكذلك الطعام النصراني المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا
دق منه مقدار درهمين مع ماء العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه لسرعة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالماء
حتى انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يحلل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية ربما
ولا يقدر على نفسها واذا انحلت في العروق ربما حلم بعد ان يعين شهوة الباه السموم نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا اسقي بشراب قد
جرب ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا ضمد بالثوم وبورق التين والكمون على عضة موعال نفع ثومون الطبع بزره قوي
الحرارة اعضاء النفض يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية والشربة الى نصف درهم ويخرج الديدان شكاعى المهية
قيل انه بسد كيا الطبع بارد يابس في الاولى خصوصا اصله الطري الافعال والخواص قوته قابضة وفيه لذع ويمنع عصارته تحلب
المواد الى الاحشا الجراح والقروح ينفع من الجراحات الطرية اذا جعل عليها وخصوصا اصله وفيه ادمال اعضاء الراس
يمنع النوازل كلها اعضاء العين عصارته مطبوخة في الشراب والعسل كل واحد مثله في الوزن نفع وهو دواء جيد للعين وتاليف ذلك الدواء
ان يوخذ العصارة ونصفها مر وثلثها فلفل وثلثها كندر ويخلط ويعود وهو دواء جيد يجب ان يخزن في حق من نحاس اعضاء الغذا يقطع بزره في
اصله القي ويمنع التحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضاء النفض بزره لعوق قاطع مفتت للحصاة لما فيه من يبس مع مرارة وكذلك
اصله وطبيخه ما ينفع من قروح المثانة ثفل الاختيار اجوده ثفل دهن الزعفران الزريني الطبع ثفل عصير الزيت في الاولى من الحرارة ح
الافعال والخواص قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان صبغا يبقى ساعات الجراح والقروح ثفل
عصير الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة ثلج الافعال والخواص ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط
الباردة اعضاء الراس ماء الثلج يسكن وجع الاسنان الحار آلات المفاصل الثلج ضار بالعصب يحقن البخارات الحارة الحادثة
فيها ويحبسها اياها عن التحلل اعضاء الغذا ضار للمعدة خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة الافعال
والخواص فيه تحليل ودواء اسخن العراوره ينفع به المرطوبون لتحليله آلات المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء ونطل المفاصل الوجعة
به نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي طبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب
بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك الناس لم يحلب الى المفاصل شيء فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب وربما
جذب شيئا اكثر مما حلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حل ما في المفاصل اعضاء الراس شحمه يسكن وجع

الاذن اذا قطر فيها اعضاء النفس رية الثعلب المجففة نافعة لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم ثافسيا قد
يذكر في الباء وقد ذكرناه في باب التا حرف الخاء خشخاش المهية الخشخاش اصناف بستاني
وبري وكذلك الاسود وصنف مقرن هو البحري وثمرته معقفة وصنف زبدي هرقلي الاختيار اجوده واسلمه الابيض يجب ان يدق رؤس
الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويخزن ثم يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة ح
الافعال والخواص اصناف الخشخاش مبرد وليس فيه تغذية يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي
ثمرته معقفة كقرن الثور جلاء مقطع شديد الجلاء وزهر البري منه ينقي آثار القروح اعين المواشي الاورام والبثور قد يطلى
اصناف سوى البحري على الحمرة الجراح والقروح ورق المقرن نافع من القروح الوسخة وياكل اللحم الزائد لجلائه ويقلع الخشكريشات
وكذلك بزره ولا يصلح للقروح الطاهرة لفرط جلائه والبري يتخذ منه ضماد للزيت على القروح فيقلعها آلات المفاصل يطلى البحري مع
اللبن على النقرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الماء ليذهب النصف وسقي نفع من عرق النسا اعضاء الراس منوم وخاصته
الاسود منه مخدر ويحمل في الفتيل فيرقد ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع وكذلك اذا اطلي بطبيخه والزبدي اذا اتقي به شرابا بقدر
اكسونافين في ماء القراطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا امسح به الراس على ان احساسه ما امكن اولى وقد يقطر طبيخه
في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها اعضاء العين يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديد وعند الضرورة وفيه خطر كما
قلنا في الافيون اعضاء النفس نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم ويتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخاصته اذا
خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما القشر فالاظهر من حاله انه يعين النفث وفي جميع بزره سعف
اعضاء الغذا نافع من رطوبات المعدة والبري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد ولمن في بطنه خلط
غليظ وبزر الزبدي منه يقي وقيل مثل هذا في البري ايضا اعضاء النفض الابيض والاسود اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص
قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيعته من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء وطبيخه القوي الطبخ اذا احتقن به نفع لدوسنطاريا واذا شرب بزره مع شراب
اطلق الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدر اكسونافين بماء القراطن قيا ويسهل بزر الزبدي البلغم والخام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقى في الناطف الاطريه
بزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني خطمي المهية اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع والطبع حار باعتدال الخواص
فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل وبزره واصله في قوته واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى
في ذلك الاورام والبثور يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدماميل وينضج الجراحات وينفع من الاورام النفخية ومن الخنازير ويحمل مع صمغ البطم
لصلابة الرحم ويحمل بالكبريت على الخنازير آلات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن
الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتمدد الاعصاب اعضاء الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي تكون في غدد الاذن اعضاء
العين يحلل التهيج والنفخ التي تكون في الاجفان اعضاء النفس بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم
بقوة قابضة وينفع ورقه من اورام الثدي وينفع في ضمادات الجنب والرية اعضاء الغذا صمغه يسكن العطش اعضاء النفض
طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعاء ايضا واورام المقعدة كذلك ورقه وكذلك من الاسهال الزردي ويحمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم
واضمامه وكذلك طبيخه وحده وينقي النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم اذا
طبخ بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلاء كما قدر خردل الطبع حار يابس الى الرابعة
الافعال والخواص يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه يولد خلطا باردا وفيه جلاء وتحليل
واليابس يابكلون ورقه واصول مطبوخة الزينة ينقي الوجه ويزيل الكهبة وآثار الدم الميت والبري ضماد جيد للربع ويخفف اللسان ويمنع من
داء الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة وكل ورم مزمن يوضع بالكبريت على الخنازير الجراح والقروح

ينفع من الجرب والقوابي الالات المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسآء اعضاء الراس ينقي رطوبات الاذن
ويضمد براس من به ليثرغس وماؤه قطورا لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه وخصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد
المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكى الفهم اعضاء العين يستعمل في اكحال الغشاوة والخشونة اعضاء
النفس ان دق وشرب بماء العسل اذهب خشونة المزمنة في قصبة الرية اعضاء الغذاء يحلل الطحال ويعطش اعضاء
النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه الحميات نافع من الحميات الدائرة والعتيقة خصى الثعلب
الماهية هو شيء حسن حلو الطبع حار في الاولى رطب فيها وفيه رطوبة فضلية الالات المفاصل ينفع من التشنج
والتمدد اللذين الى خلف ومن الفالج اعضاء النفض يشهي الباه ويعين عليه وخصوصا بالشراب ويقوم مقام الاسقنقور
خصى الكلب الماهية هو كخصى الثعلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج فوق وزوج تحت واحدهما رخو
والاخر ممتلئ ونوع اعظم الطبع في النوع العظيم رطوبة فضلية الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية الجراح
والقروح ينقي القروح ويمنع النملة ان تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة اعضاء الراس ينفع
من القلاع اعضاء النفض اذا تناول الاكبر منهما الرجل صار مذكارا واذا تناولت المراة اصغرهما صار مئناثا ويقال ان الرطب منه
يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصيه الماهية هي من جنس
اللحم الرخو الاختيار اجود خصى ما هو جيد الخصى خصى الفتيان وخصى الكبار مثل التيوس وما اشبهها من الكباش والثيران لا ينهضم و
ليس كخصى الديوك لا سيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص ليس لجودة غذاء الشيء الا خصى الديوك المسمنة وهي جيدة الغذاء كثيرة وجميع
اصناف الخصى اذا انهضم خاصة ما هو عسر انهضاما فانه يفيد غذاء كثيرا اعضاء الغذاء اكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا
ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم خس الحمار اسود الماهية الاسود قطاع منشطه وحراقة اشد من حراقة الابيض والذين يقطعونه
يحترزون من ضرره باكل الثوم والشراب وورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير الى الغبرة وشكل كشكل العنقود وفيه ثمر وله
عروق دقاق سود من اصل واحد كراس بصل والمستعمل منه هذه العروق وينبت في البوسات الاختيار اجوده المتوسط بين العتيق والحديث
والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير الخشن الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذي اللسان والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ
العيدان الصغار التي عند اصله وتبل بقليل ماء ويقشر ويوخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا منخولا والشربة ثلاث كرمات والاجود ان
يسقى بقطر اساليون ودوقوا وقد يسقى الى درهمين الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص هو محلل ملطف قوي الجلاء حتى
انه ياكل اللحم الميت واذا نقع عند فاصل كرمه صار قوة شرابها مسهلة ومن خواص الخربق انه يحيل البدن عن مزاجه ويفيده مزاجا جيدا سيما او كثيرا ممن تناول
الابيض للقيء لم يقيه ولم يسهله لكنه فعل فعل ما قيا واسهل وموافقته للرجال والمذكرات من النساء والاقوياء والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم
اكثر ولا يصلح للنحاف والرخو وموافقته في حسان ثم في الخريف الا انه يجب ان يتقدم قبله بثلاثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل الحسو
والتروروان تقذف بعد العشاء مرتين بلا اثم يتناول الزينة يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح وكذلك الابيض ويقلع الثاليل
وينفع الاستفراغ به من البرص وكذلك الابيض الاورام والبثور يطلى بلبن الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل والحشيش
طلاء واستفراغا الجراح والقروح والناصور الصلب يقلع صلابته ويتخذ منه كالفتايل ويدخل في الناصور ويترك يوما ما فانه اذا اخرج
منه قلع عرقه الالات المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل والاستفراغ دواله الحا كلها بالقوي اعضاء الراس
اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواه وينفع من الوسواس
السقيمة المزمنة وامراض الراس من الصرع والماليخوليا اعضاء العين يقوي البصر اذا وقع في الاكحال اعضاء النفض
ينفع من السوداء وعللها ويسهلها اسهالا لاهرجميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد

يجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط بقطر اساليون ودوقوا وقد يسقى بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب
بعدس او بالشعير او بالدجاجة ويحشى مرقته وقد يخلط بالدرهمين منه قدر ثلاث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد قيل في لوح الخواص من
تدبيره ما يجب ان يتامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في المعاء والمثانة ويدر الطمث والبول الابدال بدل الاسود نصف وزنه
مازريون وثلثي وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان بدله كندش خشبي ودار المهية ماسرجويه هو الخولنجان الطبع
حار يابس الافعال والخواص محلل مذيب اعضاء النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته
في وجع الكلى خربق ابيض الماهية الابيض نحو قشور صغار مسعه الشكل تشبه التي الحراريض لا رزانة فيه ويشبه ايضا
اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود ونباته كلسان الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مضمومة مجوفة وله
عروق كثيرة من اصل واحد كالبصلة وينبت في الاماكن الجبلية يجمع وقت الحصاد ويجفف الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال
الابيض السريع التفتت الكبير الحجم الرهص لا يلدغ اللسان في الحال لذعا شديدا ويحلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال المدبرات فيه مذكورة
في باب الخواص الخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكلته الفار مات ويعمد ذلك ويطعم الفار منه في سويق وعسل واذا طبخ
مع اللحم هراه اضعفه المنقوع منه خمس درهميات من المقطع في تسع اواق ماء المطر ثلاثة ايام نصفا ويغلى ويشرب ثم المطبوخ منه رطل منه قسطين ماء المطر
مقطعا بعد الانقاع ثلاثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقة كبيرة
كما هو او مع ماء حار وهذا سليم مامون منه ثم القشر المقطع ثم الحرس في مثل ماء الشعير لئلا يبقى شيء في الحلق والمعدة ثم السحيق منه معمودا مع ماء
العسل وهو الذي في الاكثر يضر لبقائه في المسالك ويجب ان يعد سادها اشياء تدرها ما سريكاد ينفع من التشنج مثل مرق الدجاج وشراب الزوفا
بالفوتنج والسداب والعدس والادهان العطرة كالمتخذ من السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار و
شراب ريحاني ودواء معطس وردسه وكرسي وسرور وفراش وطي ومحاجم محلقة فاذا استسهلوا به هولة حسوا ماء باردا واشموا وايجاطيبة ويعد
بما يجود كيموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف تجبر مبرود في شراب او ماء العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا مغموسا في ماء بارد فان عرض
لهم فواق في وسط العمل اعطوا ماء العسل مطبوخا فيه الفجل وان لم يتحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السداب وسقوا
ماء دهنا وتقيا بريشة مدهونة بدهن السعد والسوسن ويحموا في رحم حر فان عرض كالاختناق سقوا طبيخ الخربق مقدار ثلاث اواق فان ذلك
يعين الدواء ويزيل العارض فان لم يجع فالحقن الحادة ويسقى ثلاث ابولوسات منه لا ليقيء بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات فان لم يزل الفواق بالقيء
استعملنا المحاجم على الفقرة الكبرى التي بين الاكتاف وعلى سائر خرز الظهر فان المحجمة تسوي الالتواء العارض بعد الفواق ويدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شديد
الاسخان وبماء الحمام والابزن الجراح يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضاء الراس اذا شم سحيقه هيج العطاس اعضاء
العين يحد البصر ايضا اعضاء الغذاء الخربق الابيض يقيء بقوة وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقيء من يخاف عليه
الاختناق فيجب ان يسقى والمعدة خالية وهؤلاء هم الضعفاء السموم يقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدجاج
خيارشنبر الماهية معروف منه كابلي ومنه بصري الاختيار اجوده ما يوخذ عن القصب وما هو ابرق وادسم واجود قصبه
وايض البراق الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الافعال والخواص محلل ملين الاورام والبثور ينفع
من الاورام الحارة في الاحشاء خصوصا في الحلق اذا تغرغر بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فينفع الالات المفاصل يطلى على النقرس
والمفاصل الوجعة اعضاء النفس اذا مرست في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزرقطونا ثم تغرغر نفع من الخوانيق اعضاء الغذا
نيق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد اعضاء النفض ملين للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح
للحبالى ويسهلهن الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدل الزبيب رب السوس حمص
الماهية معروف البري منه في قوة الحشخاش الاسود الطبع جالينوس ليس بجودة البستاني منه بالغا مثل ماء العدان ورطوبته

اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازى وقيل انه في الترطيب والتجفيف بين الكرنب والقطف واليمانية اولى ومن قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه
ردي الغذا قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية الخواص لاجلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة والعفوصة وساير ذلك والدم
المتولد منه احمد من البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود والعسل وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشرب منع امراض السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والحمرة
طلاء اذا لم يكونا عظيمين شديدين آلات المفاصل هو ضماد على الوثي نافع اعضاء الراس ينوم ويزيل السهر
مسلوقا او نيا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس وهو دواء لسدة المنخرين الجراح والقروح لبن البرى منه يجلو قروح القرنية
ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البرى ينفع من الغرب وادامه اكله يضعف البصر اعضاء الصدر يزيد في اللبن
اعضاء الغذاء نافع للعطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان
اعضاء النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ونقله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا اسقى منه نصف درهم
بماء اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن البرى ونفس الخس لا يطلق ولا يعقل لانه لا مالح ولا عفص ولا جال الكثير منه مدر والبرى يدر لبنه
الطمث السموم لبن البرى يسقى للسعة العقرب والرتيلا خنثى المهية ورق كالكراث الشامي له ساق املس على راسه
زهر وله اصول اطوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعد الافعال والخواص
جلاء محلل وخصوصا اصله اذا سحق صار مسحا مجففا محللا واكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد الزينة وينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا
رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام والبثور اصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد
بدقيق الشعير نفع من ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة والوسخة نفعها آلات
المفاصل ينفع من وهن العضل والوثي اعضاء الراس اذا قطر عصارته وحدها او مع الكندر وعسل وشراب ومر
نفع من قيح الاذن واذا قطر في الاذن المخالف لوجع الضرس نفع من وجع الضرس اعضاء العين في عصارة اصله منفعة للعين اعضاء
النفس اذا سقي منه وزن درهمين بشراب نفع من وجع الجنبين والسعال واصله بدردي الشراب جيد لاورام الثدي اعضاء الغذاء
نافع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا واصله بدردي الشراب ضماد جيد لورم الخصاة
الحميات يسقى منه ثلاث درخميات لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين مع
انه يسهل خولنجان المهية قطاع ملتوية حمر وسود ماسرجويه مخصوص دار صينيه الطبع حار يابس في الثانية
الخواص لطيف محلل للرياح الزينة يطيب النكهة اعضاء الغذاء جيد للمعدة هاضم للطعام اعضاء
النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله وزنه القرنفل خس الحمار المهية
هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد ازغب واوراقه لاصقة بالاصل باسه بجنبه ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض
طيبة وهو من جوهر ارضي مائي وهو السيحر ارو قد قيل فيه الاختيار الاصفر اقوى والابيض مائي ضعيف الطبع حار يابس في اول
الثانية الخواص مفتح ملطف ويابسه وزهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس فولس فيه قوة جلاء
من عفوصة حتى انه يجذب بالسلى الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت الجراح والقروح اذا اتخذ منه
بالقيروطي ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطي آلات المفاصل هو بعره وقد ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا اعضاء الراس
عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع فينفع لطوخا اعضاء العين يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ
الطبقات اعضاء الغذاء منق للكبد والمكبوس بالخل منه نافع للطحال اكلا وضمادا اعضاء النفض يدر الطمث بقوة
ويقتل الجنين الحي ويخرج الجنين الميت وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه وهو ادر شي للطمث واصله والمبلغ مثقال شربا واحتمالا

ويستعمل بالقيروطي على شقاق المقعدة خرنوب الاختيار اصلحه الشامي المجفف الزينة النبطي اشد يبسا وبرودة الخواص
الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرة الاراز فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلدع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ثقيل ردي
الزينة اذا دلكت الثاليل بالخرنوب النبطي الفج دلكا شديدا اذهبها البتة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع
الاسنان اعضاء الغذاء الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس ابطا انهضاما ونزولا وقال جالينوس هذه الثمرة لم
تحل الى بلاد اخرى والسويق جيد لليرقان اعضاء النفض الجلوس في طبيخه يقوي المقعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربى بعصير العنب
والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة والنبطي نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا والسويق هو جيد للمغص والاسهال
خزف الخواص مجفف جلاء وخاصة خزف السور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري مجففا يجلو الكلف والنمش الجراح
والقروح المرهم المتخذ من الخزف قوي الادمال وينفع من القروح وهو يجلو الجرب وخصوصا خزف السرطان البحري آلات المفاصل
خزف السور يطلى على النقرس اعضاء العين ينفع من الملح المحمر للطفرة خفاش المهية يقال انه سيسرق
لبنه ويقال بوله الطبع سيسرق جلا شديد الحرارة الزينة دهن الخفاش يمنع اثداء الابكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل
وليس بصحيح اعضاء العين دماغه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والسيسرق نافع للطفرة والبياض خانق
الذيب الخواص يحرق الذباب والخنازير والكلاب معفن لا يستعمل داخلا ولا خارجا السموم هو قاتل الذيب وقد قيل
فيه في باب القاف خانق النمر الخواص يحرق النمورة والفهودة وغيرها لا يستعمل داخلا ولا خارجا قيل اذا قرب من
العقرب احدرها السموم هو قاتل النمر وقد قيل فيه في باب القاف خلاف المهية معروف وتخرج لورقه اذا شدخ صمغ
قوي الافعال والخواص ثمرته وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا ضمد به رطبا حبس نزف
الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف الزينة ورماده يقلع الثاليل طلاء بالخل الجراح والقروح
ضماده للجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا طليت بالخل اعضاء الراس فقاحه وماؤه مسكن
للصداع وعصير ورقه لا شي ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن اعضاء العين يوضع ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة
وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف اعضاء الغذاء ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضاء النفض ثمرته
نافعة لاصحاب اختلاف الدم خبازى المهية نوع من الملوخيا وقيل خبازى هو البري وملوخيا هو البستاني ومن الخبازى نوع
يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو احمر الاختيار البري الطف وايبس وشرة مائية البستاني
ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقايل هذا القول هو فولس ويشبه ان يكون ذهب الى البقلة اليهودية
فانها تسمى ملوخيا الافعال والخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق البري الطف وايبس وقيل ان البستاني
يسخن قليلا وينحدر سريعا لرطوبته ولزوجته وخاصة مع مري وزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلظ رطوبة من الخس قال فولس
وهو يقبض وينقش ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية الاورام هو نافع للنملة والحمرة وورق البري مع الزيتون نافع لحرق
النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الاورام الحارة وتزيدها الجراح والقروح اذا مضغ مع الملح نيا وجعل
على النواصير نفع وخصوصا الصغار في العين اعضاء الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا ويمضغ للقلاع
اعضاء العين اذا مضغ ورقه واستعمل مع ملح يسير نقى نواصير العين وانبت اللحم اعضاء النفس ورقه
وزهره كل ذلك ملين للصدر ومغزر للبن مسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضاء
الغذاء البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضاء النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وصبا
بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعاء وقضبان الخبازى البستاني نافع للامعاء والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤه او

يتخذ منه شراب وطبيخ نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازى البرى الذى يدور مع الشمس ما يسهل خاما ومرة
وربما افرط واسهل الدم **السموم** ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت والمسموم ليشرب بزره دائما ويتقيأ فينفع من لسع
الرتيلا **خمير الطبع** فيه حرارة ما واما يبوسته ورطوبته فبقدر ملحه وبورقه وقلتهما **الافعال
والخواص** فيه قوة جلاء للملح والبورقية والحنطية وفيه قوة مبردة للحموضة ويجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل **الات
المفاصل** يضمد بها الوجع الذى يكون فى اسفل القدم **خوخ الطبع** بارد فى اخر الثانية رطب فى الاولى دون
اخرها **الافعال والخواص** رطوبته سريع العفونة ملين وفيه قبض ما واقبضه المقدد وفيه منع للسيلان والنفخ خاص
ايضا **الزينة** يقطع ورقه اذا طلى به رائحة النورة **اعضاء الراس** يقطر ماء ورقه فى الاذن فيقتل الديدان و
ينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة **اعضاء الغذاء** النضيج منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام
ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسد بل يقدم على الطعام وقديده بطى الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان اكثر غذاء **اعضاء
النفض** يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شرب عصارته فقاحه ورقه النضيج منه يلين البطن والنفخ عاقل وقد قال
بعضهم انه يزيد فى الباه ويشبه ان يكون ذلك فى الابدان الحارة اليابسة **خطاف اعضاء الراس** قال
ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلا فى جلد عجل قبل ان
يصيبه تراب وربط على عضد المصروع او رقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وابرا الصرع **اعضاء العين** اكل الخطاف
يحد البصر وقد يجفف ويسقى والشربة مثقال وخصوصا احراق الام والولد فى الزجاجة واذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء
الماء وكذلك دماغ الخشاف **اعضاء النفس** يحك للخناق برماده فينفع وكذلك اذا املح وجفف وشرب منها وزن
درهم نفع الخناق **خل الطبع** مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذى فيه حرارة سخن وان لم يكن فهو بارد رطب الطبع
ينقص من برودته **الافعال والخواص** قوى التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزف
الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يجذب ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراوى ضار للسوداوى
يطلى بالعسل على اثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يضر **الاورام والبثور** يمنع من حدوث الاورام وسعى العنفرايا ويشفى الحمرة
الكلا ونطلا ويمنع من سعى كل ورم وينفع من الداحس وينفع من النملة والحمرة اذا طلى به ان يحدث الورم **الجراح والقروح**
اذا وضع على الجراحات صوف مبلول به منعها ان ترم ويمنع سعى القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شى ينفع
الات المفاصل هو ضار للعصب واذا نطل مع الكبريت على النقرس نفع **اعضاء الراس** اذا خلط الخل
بدهن زيت او دهن ورد وضرب ضربا وبل به صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار وليسد وكذلك النطل والتمضمض به خصوصا
مع السب ينفع من حركة الاسنان ودمويها وبخار الخل الحار ينفع من عسر السمع ودويه ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوى **اعضاء
العين** يلطخ بالعسل على الكمنة تحت العين وادمانه يضعف البصر **اعضاء النفس** ينفع اللهاة ويقطع النزف
به سيلان الخلط الى الحلق ويبرى اللهاة الساقطة ويحسى للعلق والسعال المزمن وللنفس الانتصاب مسخنا **اعضاء الغذاء**
صالح للمعدة الحارة الرطبة مشهى للشهوة ويعين على الهضم كذلك لا يعقر المعدة وبخار الخل يحلل الاستسقا والادمان منه ربما ادى الى الاستسقا
اعضاء النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعية بعد الحقن اللينة **السموم** يصب على الهوش
وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البرى يلطخ ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية القتالة
فينفع **خنافس اعضاء الراس** دسمه الذى يغلى فيه نافع من وجع الاذن اذا صب فيها وكذلك اجرامها مسحوقة
خبز الاختيار يجب ان يكون الخبز نقيا مملوحا مالك العجين محكما جيد النضج فى التنور عاما ما ساغير ماكول لما كما هو ي

الخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة وسلو التنورى الفرنى وسائره ردى والخبز السمين افضل من الرقيق وكلما كان انها فيجب ان يخمر ويترك حتى يدرك
اكثر ويملك عجينه اكثر ويملح اكثر وخبز الفرن ليس كخبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز الملة خام البطن والمغسول مبرد قليل الغذا الطف
على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز اليابس ويوخذ لبابه وينقع فى الماء الحار ثم يصب عنه الذى
يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير ويبلغ غاية انتفاخه **الاختيار** السميد اغذا من غيره واجود غذاء لكنه ابطا
نفوذا والحوارى يتبعه فى احواله والخشكار الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذاء والذى لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك القليل الخمير لكن
غذاوه لزج مسدد لا يصلح الا لكثير الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه قل ما ينضج جيدا والخبز المغسول قليل الغذاء وبعيد عن التسديد
خفيف النضج والوزن وخبز الحنطة السحيقة فى حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والعسل نفاخ بطى الهضم واجوده المخلوط
بدهن اللوز ويجب ان يكون تجفيفه فى الظل والخبز المعمول باللبن كثير الغذاء بطى الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح **الزينة**
الخبز الذى من الحنطة الحديثة يسمن تسمينا **الاورام والبثور** خبز الحنطة مع ماء القراطن والعصارات الموافقة جيدة للاورام
الحارة ملينها ويردها **الجراح والقروح** الخبز اذا خلط بماء وملح وبل به القوابى نفع **اعضاء الغذاء** الخبز الحار
يعطش بحرارته ويطفو فى المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحار اسرع انهضاما وابطأ انحدارا **اعضاء النفض** الخبز
الخشكار ملين للطبيعة والحوارى عاقل والمحمر ملين والفطير يعقل والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط بغيره وخبز القطايف
يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين **خبث الاختيار** اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد **الطبع**
خبث الحديد يابس فى الثالثة وخبث النحاس قريب منه وسائر الخبث اقل حرا **الافعال والخواص** كلها يجفف واقواها تجفيفا خبث
الحديد وكلها يجفف الرطوبات **الاورام والبثور** خبث الحديد يحلل الاورام الحارة **الجراح والقروح** خبث
الفضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف البواسير والنواصير **اعضاء العين** خبث الحديد نافع من خشونة
الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرداسنج **اعضاء الغذاء** خبث الحديد يقوى المعدة وينشف البلة ويذهب
باسترخائها اذا سقى فى نبيذ عتيق وشراب بالطلا **اعضاء النفض** خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا
اذا قعد فى نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك فى البول ويسد الدر طلا **السموم** خبث الحديد
بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى فوطس **خنا الدونيون الماهية** قال بعضهم هو العروق ويقال له ماميران
وقال اخرون صغيره الماميران وكبيره الزردجوبه **الافعال والخواص** منه جنس صغير حاد مقرح **الاورام
والبثور** يجعل مع الشراب على النملة فينفع **الجراح والقروح** الصغير منه يقلع الجرب **اعضاء الراس**
يمضغ اصله فيسكن وجع السن **اعضاء العين** اذا اغلى عصارته على جمر حتى يتصف احد البصر واذا اعمى فرخ الخطاطيف
حملت اليه الام هذا النبات فيرد بصره ولذلك يسمى الخطافى **خمسة اوراق الماهية** هو سطافيلون وقد قيل فيه
خندروس الماهية هو الحنطة الرومية **الطبع** غذاؤه ابرد من غذا الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كبير
قوى غليظ **خاما لاون الافعال والخواص** لا يشرب فى شى ولكن يستعمل من خارج وفى المليّنات المحللة من الاضمدة
الزينة يطلى على البهق **الجراح والقروح** يطلى على الجرب والقوابى ويضمد به القروح المتآكلة **اعضاء
الغذاء** يسقى من اصول الابيض كمونا فينتفع به صاحب الاستسقاء **اعضاء النفض** اصول الابيض منه
يقتل الديدان **السموم** فى الاسود منه شى قتال **خس الماهية** ذكر فى باب الربل **الافعال والخواص** كله
محلل مسخن يجفف **خر اطين الطبع** يجب فيها اقدر ان يكون حارة **الات المفاصل** يضمد بها لقوة فى جراحات
الاعصاب ولا يحل عنها ثلاثة ايام فيكون نافعا جدا **اعضاء الراس** طبيخه بشحم الاوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت فى

في الجانب المخالف للسن الوجعة اعضاء الغذاء يبرئ اذا شرب بالطلا اليرقان اعضاء النفض يدق ناعما ويسقى
بالطلا فيدر البول وينفع من الحصاة الكلاية خيربوا المهية خشب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص قوته قوة القرنفل يحلو ويلطف وهو الطف من القاقلة اعضاء الغذاء
جيد للمعدة والكبد الباردة وهو اجود للمعدة من القاقلة ويحبس القئ خمافيطوس المهية هو كمافيطوس وقد ذكر
حرف الذال ذهب الطبع معتدل لطيف الافعال والخواص
سحالته يدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكوى من ذهب الزينة امساكه في الفم يزيل البخر ويدخل سحالته في
ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروبا تتر اعضاء العين يقوي العين كحلا اعضاء النفس ينفع من اوجاع
القلب ومن الخفقان وحديث النفس ذريرة المهية قيل في باب قصب الذريرة الجراح والقروح
قيل انه لا شئ افضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورد وخل اعضاء الغذاء ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء
ذنب الخيل المهية نبات ينبت في الحفار والخنادق له قضبان مجوفة الى الحمرة خشبية صلبة منعقدة بعقد متداخلة
وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة تتشبث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاولى
يابس في الثانية الافعال والخواص قابض وخصوصا عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم الجراح
والقروح يدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان فيها عصب ادمل ايضا آلات المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد
من شدخ اوساط العضل ويضمر فتق المعاء اعضاء الغذاء ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء ذراريح
الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال الاخرون حارة يابسة في الثانية والاول اصح الافعال والخواص حاد حريف
معفن محرق الزينة يقلع الثاليل طلاء ويتخذ منه قيروطي فيطلى به بياض الاظفار فينقطع بها ويقلع الاظفار المستوحشة للقلع بسرعة اذا ضمدت
بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ الجراح والقروح طلاء على الجرب
والقوابي اعضاء العين لمن ماسة انه يقطع الطفرة جلا اعضاء النفض القليل منه يدر البول جدا حتى
ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض القليل منه يدر البول جدا وقليل ايضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة والطمث ويسقط
قال بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج نافع وسقي بلا اثر طساسيح منه تقرح المثانة قال جالينوس تقرح بجيد للمثانة
هو لا مالته المادة الحادة اليها التي لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها حرف الضاد ضرو المهية
الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغه يجلب الى مكة ويسمى بها الاسم الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الافعال
والخواص جلاء محلل جذاب من العمق وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كاللاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء اعضاء
الراس رب الضرو نافع جدا لسيلان اللثة وقروحها اعضاء النفض فيه قوة عاقلة للبطن ضميران المهية
شاهسفرم الحماحم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية كثير من الناس يقولون انه بارد اذا لم يتاذ بحرارته محرور وبل الحماحم بارد
في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه الافعال والخواص نافع للمحرورين خصوصا
اذا رش عليه ماء ورد الجراح والقروح يمنع الاحتراق اعضاء الراس نافع جدا من القلاع اعضاء
الغذاء الحماحم يفتح السدد اعضاء النفض يسقى بزره المقلو للاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد ضرع
الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه الافعال والخواص غذاء الضرع المستلي لبنا اذا استمرئ
قريب من غذاء اللحم واجوده ما يكون فيه لبن وبالافاويه فانها تعجل بانحداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط غليظ هوية ضفدع
الخواص رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه السموم هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر الجذام والهوام

قيل ان الضفادع النهرية اعضاء الراس مرقة نافعة لاورام الاوتار اذا صب عليها الاورام والبثور ماكولا
يتمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه ما فيه وحرم الضفدع وخصوصا شحمه مما يسهل قلع الاسنان واظن ان من السحري البستاني فان
هذا الصنف مما يشهد به الاطباء واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا نالته في العلف والرعي السموم من اكل دمه او
جرمه ورم بدنه وكمد لونه ويقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان بادزهر الجذام والهوام ضان الخواص
قوة مرارته كقوة مرارة البقر ضب المهية الضب غير الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوى منه
وكان الضب يقيل الا في بادية العرب الزينة يطلى بعره على الكلف والنمش فينفع اعضاء العين زبله نافع لبياض
العين وينفع من نزول الماء ضبع الات المفاصل قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع
المفاصل حرف الطاء طليم المهية هو ذكر النعام قيل فيه في باب النعام طحلب
الزينة اذا طلي داء الثعلب برماد ظلف الماعز بالخل نفع جدا حرف العين غبيرا
الطبع بارد في اول الاولى يابس في اخر الثانية الافعال والخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من
الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا انتقل به ابطا بالسكر اعضاء النفس ينفع السعال اعضاء الغذاء
يحبس القئ اعضاء النفض نافع من السحج الصفراوي ويحبس البطن والقئ وكذلك الزعرور وينفع من اكثار البول غاريقون
المهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغاريقون ما يشبه اصل الانجدان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتاكلة على سبيل العفن
وفي طعمه حرارة وحرافة وقبض وجوهره هوائي ارضي لطيف الاختيار جيده الاملس الابيض السريع التفتت الخفيف الخشيف جدا الاملس
الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمنفرك دوسطايا وهو الانثى والذكر لبنى جيد والصلب والاسود رديان جدا الطبع حار
في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة كاتفة
وفي اول الطعم كالحلاوة ثم المرارة الاورام والبثور نافع لجميع الاورام آلات المفاصل يسقى بالسكنجبين
لعرق النساء مما ينقي فضول العصب لخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والشربة من ذلك ثلاثة قراريط وان كان حمى فبماء القراطين و
الجلاب اعضاء الراس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ لخاصية فيه اعضاء النفس ينفع
من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء والشربة الى درهم واذا سقي ثلاث ابولوسات بالماء نفع من نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء
ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده وابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشاء الحامض ويسقى منه درهم لوجع الكبد
اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والحمرا من درهم الى درهمين وخصوصا بماء القراطين
وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درهم وينفع من اختناق الرحم
الحميات ينفع من النافض ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب قبل الدور فيقطع النافض الحميات ينفع به
للسع الهوام اذا سقي بشراب قبل الدور فيقطع النافض السموم ينفع به للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درهم فهو عظيم النفع جدا من ذلك
وينفع به للسع الهوام الباردة السموم غار المهية حبه على شكل البندق الصغار عليها قشور سود رقاق ينفرك بالغمز
فلقتين عن حبة سوداء الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية ومن بعض بثمرته ورد
الطبع حبه اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص في حبه
ارخاء وفي جميعه تسخين وحبه اسخن من ورقه وتسخين اجزائه وتجفيفه قوي والحب ابلغ واللحا اضعف واقل حرارة ودهنه اجود من دهن الجوز
الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام والبثور ينفع مع خبز وسويق للاورام الحارة الات المفاصل
ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعياء اعضاء الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك جميع الاوجاع

الاذن الباردة ويفيد السمع ويمنع النزلات **اعضاء النفس** نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل او طلاء وكذلك
لسيلان الفضول الى الرية ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرية ونفس الانتصاب وخصوصا حبه **اعضاء الغذاء** دهنه
نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة محرك للقي **اعضاء النفض** و
دهنه يغثي ويقيي وفيه ادرار للبول والحيض وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ماء
العسل او السكنجبين واذا شرب من قشره درهمين فتت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة تسعة قراريط وحبه يفتت اليض
الحميات ينفع دهنه من القشعريرة مروخا **السموم** يسقى للدغ العقرب بالشراب والطري ضماد جيد للزنابير والنحل
اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها **الابدال** بدله ورق النمام **غافت** **الماهية** هذا من
الحشايش الشاكوله ورق كورق الشهدانج او ورق القنطاسلون وزهره كالنيلوفر هو المستعمل او عصارته **الطبع** حار
في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة و
مرارة شديدة كمرارة الصبر **الزينة** جيد من ابتداء داء الثعلب وداء الحية **الجراح والقروح** يطلى بشحم عتيق
على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى **اعضا**
الغذاء نافع من اوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوء القنية
واعراض الاستسقاء **اعضاء النفض** يسقى بالشراب فينفع من قروح المعاء **الحميات** نافع من الحميات المزمنة والعتيقة
خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين **الابدال** بدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين **غاغاطي**
الماهية حجر خفيف لرائحة القفر **آلات المفاصل** ينفع من النقرس **اعضاء الراس** اذا ادخن به المصروع
نفعه **اعضاء النفض** ينفع من اختناق الرحم **السموم** يطرد دخانه الهوام **غراء** **الطبع** غراء الجلود
حار يابس في الاولى وغراء السمك اقل حرارة لكنه يابس **الافعال والخواص** لكل غراء قوة مغرية مجففة **الزينة** غراء السمك
ينفع في الغمر وينفع في ادوية البرص واذا احرق غراء الجلود وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصنان **الجراح والقروح** غراء الجلود طلاء
على السعفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء جلد البقر اذا طلي بالخل على القوباء والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد الغور نفع واذا طلي
بالخل والعسل على الجراحات نفع منها وينفع غراء السمك في مراهم الجرب المتقرح **اعضاء الراس** غراء السمك ينفع في مراهم قروح الراس
اعضاء النفس غراء السمك يسقى بالخل لنفث الدم **غاليون** **الماهية** دواء طيب الرائحة **الافعال**
والخواص يجفف يجمد اللبن وفيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم **الجراح والقروح** ينفع من حرق النار **عوسية**
الماهية جنس من الكماة او الفطر يجفف فيضم كغضروف شكله شكل كاس صغير متحجر يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات وله
لذة كلذة الغضاريف واكثر **الطبع** ليس في برد سائر الكماة **الافعال والخواص** ليس بردي الخلط كالكماة وكان في طبعه
تحجيرا ما وقلوية **عرب** **الماهية** يستعمل لحاوه ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالمشرط ويتولد عليه بورق جيد ومن اجود اصنافه
البوارق للاكل **الخواص** زهره وورقه وعصارتهما من المجففة بلا لدع وفيه عفوصة ولحاوه في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة يخلطونها
فيجفف بلا لدع **الزينة** رماد شجره بالخل يجفف الثاليل ويسقطها منكوسة كانت او غير منكوسة ولحاء اصله يدخل في خضاب الشعر
الجراح والقروح قشوره وورقه مسحوقة اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفع **آلات المفاصل** طبيخه نطول
جيد للنقرس **اعضاء الراس** اذا قطرت عصارته وورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن
وكذلك القشر الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه غسول للحزاز **اعضاء العين** يجلو صمغه وزهره ظلمة البصر **اعضاء**
النفس ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا **اعضاء الغذاء** عصارته يخرج العلق **غالية** **الماهية** هي

مركبة من الاشياء العطرة **الاورام والبثور** الغالية يلين الاورام الصلبة **اعضاء الراس** الغالية تذاب في دهن
البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر
اعضاء النفس شم الغالية يفرح القلب **اعضاء النفض**
الغالية نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا ومن اورامها الصلبة
والبلغمية ويدر الطمث ويستنزل الرحم
المختنقة والمائلة وينقيها ويهيئها
للحبل وقد تم الكتاب الثاني
من القانون في رجب
سنة ٩٣٤

الكتاب الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم

الفن الأول من الكتاب الثالث من القانون في تشريح الراس واحواله خمس مقالات

المقالة الأولى منه في كليات احكام امراض الراس والدماغ في منفعة الراس

اجزائه قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الذوق ولا الشم ولا اللمس فان هذه الاعضاء
والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي
الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لا حاجة الى
خلقة الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذي العين المحتاجة الى فضل حرز وثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق لها ازائدتان
مشرفتان من البدن وهندم عليها عيناه ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا على بدنه ثم لم يحتج في تصرفات عينيه الى خلقة راس لصلابة مقلته وانما
الحاجة الى الراس للحيوانات التي يحتاج اعينها الى كن ويحتاج الى ان يانيها اعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عصب واحد
متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم
الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاآن تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ فصل في تشريح
الدماغ فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوءة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة
عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه وبطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وانما كانت
الروحية في البطن المقدم من الطف للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده فلئلا تشعله كثرة ما يتادى اليه من قوة حركات الاعصاب و
افعال الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليعدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين
الصاعدين اليه وخلق رطبا لئلا يجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا
واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما نقوله واقول و
خلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد يغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد
الصلب ما يمده اللين وليكون ما ينبت عنه لدنا اذا كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب ولما كان
هذا النابت محتاجا الى ان يصلب على التدريج ويكون صلابته لدنا وجب ان يكون جوهر الدماغ دسما والدسم اللزج لين لا محالة وايضا ليكون
الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة معدلا برطوبته وايضا ليجف بتحلله فان الصلب في الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر
الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء الموخر اصلب وفرق ما بين الجزئين باندراج الحجاب

الصلب الذي نذكره فيه الى قدام وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم تنبت منه لان الحس طليعة البدن وسبيل
الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت من موخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت
منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليها عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاؤه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون
فصلا وقيل ليكون اللين مصانا عن مماسة الصلب ولين ما يغوص فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج
الى مستند والى شيء يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهو مصب الدماء الى فضاء ما كالبركة ومنها يتفرع
جداول تتفرق فيها الدم وتنشبه بجوهر الدماغ ثم تنشفها العروق من فوقها وتجمعها الى عرقين كما سنذكره في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في
ان يكون منبتا للرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الزائدتين الحلمتين اللتين بهما
يكون الشم وقد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم تلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والآخر صفيق يلي العظم وخلقا
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الآفات من العظم وانما يقع هذه المماسة في احوال تزيد
الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا
من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا لين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي يحسن ملاقاته للعظم
بلا واسطة هو بعينه الشيء الذي يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما
معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق
بانتساجها فيه ولذلك ما يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من زرده ويتادى الى بطونه وينتهي عند الموخر منقطعا لاستغنائه بصلابة
عنه والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما اتصل بينهما العروق النافذة في
الثخين الى الرقيق والثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية ينبت من الثخين ليشده على الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤن
الى ظاهر القحف فينبث هناك حتى ينتسج منها الغشاء المجلل للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلاثة
بطون وان كان لكل بطن في عرضه ذا جزئين فالجزء المقدم محسوس الانفصال الى جزئين يمنه ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض
الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس وعلى افعال القوة المصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه يملا
تجاويف عضو عظيم ولانه مبدا شيء عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد
من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا متدرجا الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة اما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء
الموخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مودٍ من عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح الموخر ويتادى ايضا الاشباح
المتذكرة ويتسقف مبدا هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك بعيدا ابعد وبريا من الآفات وقويا على
حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يتراءيان للموخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين
وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا يودي عن المصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه البطون مواضع
قوى يصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او يدخله آفة والغشاء الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون
الدماغ الى القحف التي عند الطاق واما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه واما التزويد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح
النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس كل وقت يكون البطون متسعة منفتحة او الروح قليلا بحيث تسع البطون فقط ولان الروح انما
يكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ انطباخا تاما يأخذ به من مزاجه وهو اول ما يتادى الى الدماغ يتادى الى جوهر
الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط ويزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطة وبما يجري
نفوذ من المطبوخ في اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكبر افرادا من زرد الموخر لان نسبة الزرد الى

الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود فى الزرد وبين هذا البطن والبطن الموخر ومن تحتهما مكان هو موقع
العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التى ينسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بجرم من
جنس الغدد يملا ما بينها ويدعمها كالحال فى سائر المتوزعات العرقية فان من شان الخلاء الذى يقع بينها ان يملا ايضا بلحم غددى وهذه الغدة
يتشكل بشكل التشعب المذكور وعلى هيئة التوزع الموصوف اى كان التشعب والتوزع المذكور يبتدى من ضيق ويتفرع الى سعة توجهها
الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها الى مبدا التوزع من فوق ويذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلى الشعب ويكون
هناك منتسج على مثال المنتسج فى المشيمة فيستقر فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزاوه التى من فوقه ودى الشكل
من ردمن زرد موضوع فى طوله مربوط بعضها الى بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطنه فوقه مغشى بالغشاء الذى يستبطن الدماغ
الى حد الموخر وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتى احاطة الطول كالفخذين يتقاربان الى التماس ويتباعدان الى الانفراج تركيبا باربطة تسمى
وترات للازول عنها ليكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هذين الزائدتين الى الاجتماع فينسد المجرى واذا انقلصت الى القصر
وازدادت عرضا تباعدتا الى الافتراق فانفتح المجرى ومايلى منه موخر الدماغ ادق والى التحديب ما هو ويتهندم فى موخر الدماغ كالوالج منه فى
مولج ومقدمه اوسع من موخره على الهيئة التى يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان الييين ولا تزيد فيهما البتة بل هما املسا وان ليكون
سدهما وانطباقهما اشد وليكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شئ آخر اشبه باجابة الشئ الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما فى البطن
المقدم وعند الحد المشترك بينه وبين الذى بعده والاخر فى البطن الاوسط وليس للبطن الموخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع فى الطرف وصغير ايضا
بالقياس الى المقدم ولا يحتمل ثقبا ويكفيه وللاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتحلل بعض فضوله ويندفع من جهته و
هذان المجريان اذا ابتديا من البطنين ونفذا فى الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبداه الحجاب الرقيق واخره وهو سفله
عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يبتدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا نفذ فى الغشاء
لاقى هناك مجرى فى عظم كانها كرة معمورة من جانبين متقابلين فوق واسفل وهى بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم يجد هناك المنافذ التى فى
مشاشية المصفى فى اعلا الحنك

فصل قول كلى فى امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان تعلم ان الامراض
المعدودة كلها تعرض للراس واكثر غرضنا ههنا فى قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا فى هذا الوقت فنقول انه يعرض
للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة اما بخارية واما ذات حجم ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فهو فى اول الخلقة
رطوبة فضلية يحتاج الى ان ينقى اما فى الرحم واما بعده فان لم ينق عظم منها الخطب وكلها اما فى جرم الدماغ واما فى عروقه واما فى حجبه ويعرض له
امراض التركيب اما فى المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او فى الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعى فيعرض من ذلك افة فى افعاله
او يكون فى مجاريه واوعيته سدد والسدد اما فى البطن المقدم واما فى البطن الموخر واما فى البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما فى الاوردة واما فى الشرايين
واما فى منابت الاعصاب واما ان يخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين جزئه ويعرض له امراض الاتصال لانحلال فرد فيه نفسه او فى شرايينه او اوردته
او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما فى جوهر الدماغ نفسه او فى غشائه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشاء الخارج وكلها عن مادة من احد الاخلاط
الحارة او الباردة اما الباردة العفنة فتلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة بفعل او واما هى التى ينبغى ان يسمى باردة وكذلك لا يحدث امراض
الدماغ سببا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب فى الامراض المشاركة فيه حتى
تصير امراضا خاصية قائمة فانه كثيرا ما يندفع اليه فى امراض ذات الجنب والخوانيق مواد حادة قتالة وكثيرا ما يصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى
فى عضو مشارك

فصل فى الدلائل التى منها يجب ان يتعرف احوال الدماغ

المبادى التى منها نصير الى معرفة
احوال الدماغ هى من الافعال الحسية والافعال السياسية اعنى التفكر والذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهى افعال القوة
المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول فى قوامه ولونه وطعمه من حرافة وملوحة ومرارة او تفهه ومن كميته

فى كثرته وقلته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة وانحاء التدبير اياه ومخالفتها او اضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة
شكله المذكور فى باب العظام ورداءته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال لمس الراس ومن حال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام فى جلدته
ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر فى كميته اعنى قلته وكثرته وغلظه و
رقته وكيفيته اعنى شكله فى جعودته وسبوطته ولونه فى سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطوءه وفى ثباته على حالته الصحيحة او زواله
عنها بتشقق او انتثار او تمرطه وسائر احواله ومن حال الرقبة فى غلظها ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الخنازير والاورام فيها وقلتها وكذلك حال
اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال فى الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهى مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال
على المشاركة يكون على وجهين احدهما على حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثانى من حال العضو الذى الم الدماغ
بمشاركته اياه اى عضو هو وما الذى به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال وعلى ما يكون
ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوجوم على الماليخوليا المطل او القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذى لا معنى له على صرع او ماليخوليا
حادثا وماليا ومن الضحك بلا سبب على جمود او على رطوبة

فصل فى كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ ونفصل
هذه الوجوه المعدودة حتى ننتهى الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان

فصل فى الاستدلال الكلى من افعال الدماغ

اما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت فى الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ماوفة دلت على افة فيه وافات
الافعال كما اوضحناه ثلاثة هى الضعف والتغير والتشويش ثم البطلان والقول الكلى فى الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ
الروح من الرطوبة ولسدة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشويش وما يناسب الحركة فقد يكون من الحر ويكون من اليبس

فصل فى الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية والحسية والسياسية والحركية والاحلام فى جملة كتبنا

هذه الافعال قد يدخلها الافة على ما عرف من بطلان او ضعف او تشويش مثال ذلك اما فى الحواس فلنبدا بالبصر فان البصر يدخله الافة اما بان يبطل واما
بان يضعف او يتشوش عليه ويتغير عن مجراه الطبيعى فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه لا افات
اذا لم يكن خاصية بالعين استدل منها على افة فى الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم الغا
وهو بارد وانتم تنسبون التشويش الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما فى السمع فمثل ان
يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول
او بكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك على مزاج يابس حاضر فى ناحية الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة
فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان اكثره للبرد والذى يسمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة واما فى الشم فبان
يعدم او يضعف او يتشوش فيحس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل على الاكثر على خلط محتبس فى مقدم الدماغ يفعله وان لم يكن
شيا خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجرى هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعى فى الاكثر يدل على فساد خاص فى الاتهما القريبة وفى الاقل
على مشاركة من الدماغ وخصوصا اذا كان عاما كخدر جميع البدن وقد يشترك الحواس فى نوع من الضعف والقوة يدل على حالة فى الدماغ دائمة وهى
الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشئ القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا
صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عادو عن ادراكها فاذن الكدورة والصفاء قد يكونان مع الضعف والصفاء
قد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دائما تدل على مادة والصفاء على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة وكان منها السدر وهو يدل على
مادة بخارية فى عروق الدماغ والشبكة والحكم فى الاستدلال عن هذه الافات ان ما يجرى مجرى التشويش فهو فى اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجرى
مجرى النقصان والضعف فهو فى الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة وربما كان مع ذلك من الحر ولكن الحر ملائم للقوى بالقياس
الى البرد فما لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد فى القوى نقصانا فيجب ان لا يعول على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل

مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تأكد اسباب النقصان كان بسبب دماغي ولم يكن بسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدد وبالجملة
زوال عن صلوحها للاداء او بسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فعل ان لا يكون الآفة فيهما
مشترك مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا يزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت بمحسوساتها دلت على آفة فيها
من حار او يبس لم يبلغا ان يسقط القوة والسمع ثم الشم ففي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على
قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دال على آفة فيه سوء مزاج الى ان يتبين اي الافاعيل الاخرى اختلت فمنها فساد قوة الخيال والصور وافهما فان هذه القوة اذا
كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما يكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش
والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة
واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه وبعض المسائل الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى المذاقات وغير
ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا
يبقى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي يكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما
ليس فدل ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والآخران سببان بالعرض لانهما
يجلبانه ودل تغيره وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر ومحل نحو ما قيل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى يكون
معرفتهم بالجميل والقبيح ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا او يتخيلون اصوات طالبين وغير ذلك كما حكى جالينوس
انه كان عرض لبردوس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكرة والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا وسببه اما برد مقدم ووسطه او
يبوسة او رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى يكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم
واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو الماليخوليا ويكون اختلاطه مع سوء
ظن ومع فكر بلا حاصل والمائل من ذلك الاختلاط الى الجبن ادل على البرد والمائل منها الى الاقدام والغضب ادل على الحر وبحسب العروق التي تليهما ونحن نوردها
بعد وربما كان هذا باشتراك عضو اخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحرك الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك
حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها آفة في قوة الذكر اما بان يضعف
او بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء من ناحية كان عرض لهم بعده ثلم عظيم وضعف كثير بقيت بعد سلامتهم بها شديدة فصار ذلك الوباء الى بلاد يونان
فعرض ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد او رطوبة
او يبس او بان يتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط
المزاج فيسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جزء من الدماغ فيكون بما يستولي على الايام وربما
جلبه المعرفة او في مجاوريه ويكون لبرد مع رطوبة وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او حرارة مجردة والاستدلال من
احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفر والحارة يدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة رؤية الاشياء يناسب مزاجا ما
ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المشوشة يدل على حرارة ويبوسة ولذلك ينذر بامراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا تذكر يدل
على رطوبة وبرد في الاكثر

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الاعصاب دقيقة كثيرة ويدل في اي عضو كان على آفة في
الدماغ الا ان الاخص به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اعقبا اعني البطلان والضعف من جهة الدماغ او
يبسه في نفسه او في شيء من الاعضاء النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا او على طول الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء
ونحو ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان
قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في الآلات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كائن
دفعة او بمشاركة عضو اخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ
او ضعف ويبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضاء ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها
حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه
بارد رطب واذا كان به مرض وكان حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدو ولم يكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب
الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بارد مجمد لحركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني
بفرط الحركة او لاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة فيندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فما لم يجر من النوم على
المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم يقع الاسباب المجمدة ولم تدل الدلائل على افراط برد مما نذكره فسببه الرطوبة
ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية
فانها تسهر باذاها للدماغ الا ان اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة

فصل في الدلائل المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما يحس فيها مما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح

واما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال
الطبيعية فيظهر من سيل الفضول بانتقاصها او باحتباسها وانتقاصها ما يكون من الحنك والانف والاذن وبما يظهر على الراس من القروح والبثور
والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطوءه وسائر ما قد عدد من احواله فلنذكر
طريق الاستدلال من انتقاصات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذي
يكثر له في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت وقلت ووجد مع ذلك اما ثقل واما وخز واما لذع و
اما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللذع الواخز المحرق القليل
الثقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضرباني الثقيل المحمر اللون في الوجه والعين والنافخ للعروق يدل على انها
دموية والمكسل المبلد المصير اللون فيهما الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان اكمد اللون في تلك الحال وفسد
الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بتلك المستولي ولم يكن سائر العلامات دل على انها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار
وانتقال دل على ان المادة يولد ريحا او بخارا او ان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق
وهذا الباب الذي اوردناه يختص بكمية الانتقاص والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والحرارة واللذع يدل على انها
صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحرارة يدل على انها دموية والمالح او الحلو مع عدم سائر العلامات او
البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم وهذه الاستدلالات من كيفية المنتقص في لونه وطعمه وملمسه وقوامه واما من الرائحة فعفن
الرائحة وحادها يدل على الحر وعادم الرائحة ربما دل على البرد ليس كدلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلدة الراس وما يليها
من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت فانتقصت ولا يدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون
في التزيد ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة السرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك
الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته ودقته وغلظه
وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوءه وستعلم سبب تشققه وتمرطه وانتثاره في ابواب مخصوصة فتعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر
ونحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكرير

فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها

واما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطوه فان
الموافقات والمخالفات لا يخلو اما ان يعتبر في حال لا يشكو صاحبها من صحته الى حسبه شيئا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة

فموافقه في حال صحته التي بحسبه هو الشبيه بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحال ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه
فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليس في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب
مرضا لبدن اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر بما يخالفه في الطرف الاخر ايضا مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له
من المزاج فان الافراطين معا مخالفان مؤذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط احدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم
البارد والاطلية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحماية والطحلبية وينتفع
وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد فينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات
والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتاذى بما يستفرغ منه وينقص عنه واما الاستدلالات من سرعة انفعاله مثل ان يسخن سريعا او يبرد سريعا
فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا فقد يكون لقلة رطوبته وقد يكون لوفور رطوبته
او لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكر في باب علامات مزاج الدماغ وهذا
الثاني انما يعرض له هذه اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في سائر
الاوقات دلائل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد
جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة
مفرطة وتعب في الدماغ يجذب الرطوبات اليه فلا تلبث ان يبقى المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا
وان استويا حدث في اكثر الامر العفونة والامراض العفنية والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا انسيابيا بل
انما يتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الرطب يكون بسرعة ويكون علامات
برودة مزاج الدماغ موجودة واما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة تفعل البرد ويفسد البرد القوة
الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الرطب بسرعة بعده دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري
عرض ان يحتبس الفضول ثم هذا يكون دائما ولازما اليس مما يكون نادرا او كائنا دفعة واما الكائن ليبوسة الدماغ فسببه التشنف الذي يقع دفعة اذا وقعت
يبوسة دفعة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه
الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس عجبا ان يكون يعتبر بسرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الرطب لان ضعف القوى
الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوجد من جهة الهيئات والحركات كما نرى صاحب
العلة المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر اوضاع ضجعته **فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الراس** واما التعرف الكائن بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة
النطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل فكان اقل رداءة من الذي يجمع الى الصغر الرداءة
رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من الدماغ وضعف من قواه وضيق لمجال القوى النفسانية
والطبيعية فيه ولذلك ما بت اصحاب الفراسة القضية بان هذا الانسان يكون لجوجا جبانا سريع الغضب متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر
الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس هو تام الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق
وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة
كان الراس على هذه الهيئة ومما يؤكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير
الصدر او ما اوفى ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس طبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وتعظمها
ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تعلو وكذلك يعرض للكبار ايضا من اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر اليافوخ و

يلطا الصدغ عند استعلاء الحمى على الدماغ فقد عرفت اذن دلائل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من بخرة الشراب وما
سنصفه معها وينفعل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه وتذكره **فصل في الاستدلال من شكل الراس**
واما دلائل شكله فقد عرفتك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي ما هو وان رداءة الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس
اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قال جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دائما والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب
فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر **فصل في الاستدلال مما يحسه الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه** واما
الدلائل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس يدل دائما على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا
اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في العروق اشد
والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسلا وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من
الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل حرارة ان دام فمزاجية وان خبث واذى فمرضية
وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج يحدث مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل
معرق والاوجاع الاكالة التي يخيل ان في راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة منها تدل على مادة حارة والضربانية على دم حار ويؤكد دلالتها لزوم الحمى
والثقيلة او الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية والانتقال يؤكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل
البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي يشارك المعدة يكون على وجه والذي يشارك الكبد على هيئة اخرى كما
ستذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس **فصل في الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب** اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها او كمودتها او رصاصيتها او حمرتها
وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب حال في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض
والتحديق واحوال الطرف ومن الجحوظ والغور والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص
والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدم
بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص
كنسج العنكبوت ثم يجمع فقد قرب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما يكون في قرانيطس واحيانا في ليثرغس والتي تغمض و
يعسر فتحها كما يكون في الاكثر ليثرغس ويكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف يدل على
حرارة وجنون واللازمة نظرها موضعا واحدا وهي المبرسمة يدل على وسواس وماليخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات
الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او اوعية الدماغ والصغر والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ
كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وانا اخلف هيئاتها في ذلك كما سنفصل في موضعه وذلك قد يدل على حمرة الدماغ وقوباء فيه واما
الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليثرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا
على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال
بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال العدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال
به واما الماخوذ من حال الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم و
هزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوي والتهيج يدل على غلبة الدم والمائية بعد ان يكون

هذه احوال عارضة ليست اصلية وبعد ان نعلم ان لا علة في البدن بغير السحنة الا في جانب الدماغ واما الماخوذ من حال الرقبة فانها ان كانت
قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفور وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا
فيها ولا اذا اخلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من
القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ باللحم الرخو والغددي الذي فيها وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين و
الاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان تشارك الدماغ و
النخاع كما اذا دامت الافات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي لها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ والاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي
ساكنها التي يخلق عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

فصل في الاستدلال من المشاركات الاعضاء التي يشاركها الدماغ ويقرب منه

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لا لاسباب
ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ماؤف وربما كانت تلك الافعال في الاعضاء الاخرى بمشاركة قوي من الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض
لبول وبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي السبات السهري ونحوه او ليقل الحركة عليه كما فيهما وفي قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والعصص
والسرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب امر في الدماغ متعد الى الحجاب واعضاء النفس وكما ان كبر النفس
وعظمه ادل على صبار او ضيقه على السبات السهري والليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو
المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب الداخلة وان لم
يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلائها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه في خلل ابواب اخرى

فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة
هو المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وينظر في كيفية
الاستدلال من هذه على المعدة حيث نتكلم في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية او ذات
نفخ تظهر في حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخواء
وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج سادا بين البخار الحار وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره
فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض الراس
بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكون مشاركة الدماغ للمراق وما
يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ
واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يقع بابخرة تصعد اليه وطريق صعودها اما ما يلي قدام والشراسيف فيحس اولا بتمددها الى فوق سوتر وضربانا
في العروق التي تليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفاء فيحس ابتداء الالم من خلف ويوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف و
يحس هناك بالضربان واذا رعيت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا
مشاركة الدماغ له فانك تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بشركة المعدة فلا تبعد ان تغلط فيكون العلة في الدماغ اولا ويكون خفية
وانما ظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية فيجب ان يرجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية
من امراض المشاركة

فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل
الحسية والسياسية والحركية المعتدل في اسعاض ما يعض منه واحتباسه القوي على مقاومة الموذيات الاعراض استقر شعر الطفولة نادرا يراحم شعر
المرعرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في الجودة والسبوطة وبنائه ومدة شبابه كل في وقته وشيبه غير متعجل ولا متا
خر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع

فصل في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجملة

يرى جالينوس ان
الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع البدوات وافتنان العزائم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة و
يلحق بهذا بطو الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر وليشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية
ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول وغير ذلك من دلائل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه
تفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان الدلائل على ان مزاجا
غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلائل سوء المزاج والدلائل على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول انه لم يكن سددا و
ضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن
وسواده في الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس وتقلبه من الاسباب الواقعة مثل الروائح
ونحوها وتاذيه بالروائح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاء ما وسرعة التقلب في الاراء والعزائم كحال الصبيان
ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفضة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيره واما دلائل المزاج البارد فزيادة نفض
الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعالات من الافات وكثرة النوازل وعروض
الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وكون صورته مثل صورة الناعس بطي حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال
المشايخ واما دلائل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لدخانية المزاج في السن الاول
وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلائل مزاج الرطب فسبوطة الشعر وبطو النبات منه وبطو الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول و
النوازل واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول
وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر
وسرعة الانفعال النفسية واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة و
الملمس حارا لينا وكون الفضول اكثر وانضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون السمن والترطب سريعين اليه واما ان كان بعيدا منه
فيكون مستقاما قبولا للنكايات من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتين ولا
يصبر عن النوم ويرى الاحلام المشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس بارد الملمس حائل اللون خفي العروق وفي العينين بطي نبات
الشعر اصهبه دقيقه بطي الصلع خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور ويكون الحواس صافية في
الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والنغص في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة ويكون صحته مضطربة فتارة
يكون خفيف الراس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف واما المزاج البارد الرطب فيكون فيه الانسان كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان
بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطو الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل

علامات امراض الراس مرضا مرضا

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس
ويجب ان يحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانما نعيدها ليكون
ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك ما يجب ان
توطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات

علامة سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليها التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخايل واسراع الى الغضب
وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتقدم مسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** برد وحس مع عدم ثقل وكسل وفتور
وتضرر بالمبردات
وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتقدم مبردات **علامة سوء المزاج
اليابس بلا مادة** خفة وتقدم استفراغات وجفاف الخياشيم وغلبة سهر **علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة** كسل وفتور

مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتدا له وافراط نسيان وغلبة نوم **علامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة** امتزاج علامتي المزاجين واستدل غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما ادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة النوم ليس شديد وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واصفا الى ما اوردناه سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد **واما علامة غلبة المواد** اما الصفراوية فصل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش سهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون ودرور العروق سبات وعلامات المواد الباردة برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون سهر اكثر ووساوس وفكر فاسدة وكمودة لون الوجه والعين **واما علامة الاورام الحارة** فحمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما جحظت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة وان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية **واما علامة الاورام البلغمية** فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي وترهل وتهيج **واما علامة الاورام السوداوية** فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة النبض وقد تركنا مما يجب ان نذكرها هنا دلائل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتامل من هنالك كانه مورد في هذا الموضع وليتقل منه الى سائر الابواب

فصل في قوانين العلاج

انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلائل على ان معها دما وافرا او ليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عروق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا وسيما لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفانا الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما تحلب منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض ودواؤه المسهل وكنا قد قدمنا الانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف امر الرئة ولم يكن النوازل المستولية بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض رديئة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء ردي الى الرئة او كان حال الراس اشد اهتماما له من حال الرئة واستعملنا ايضا السعوطات المنضجة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة بجنس الخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا نسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة ونسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين المنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحادة التي نضطر فيها لا محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان نتدارك الاسهال الكائن بها او الاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك نتداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا اولا كلا بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبناها الى الخلاف مثلا ان كان من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فبالايارج فيقرا وان كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرناه كلا بحسب تدبيره الذي يخصه وهذه قوانين كلية في امر المواد واي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء مزاج عالجنا بالضد ومما يشترك فيه المواد المحتقنة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكوى حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف وحيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من

الاذن الى الاذن ويحلق الراس ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال ثم ان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلاط الى الراس من حر خارجي او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا وكانت المادة فارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر فيه وحده فما كان واقعا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا يقرب الشؤون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا او كان لا يرجى انجذابه الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع مؤخرا او بعد اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة او يستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي يستعمل في انضاجهما هو ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبث في البسفايج والافتيمون وهما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا والفوتنج والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جدول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تحصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فانها ان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والاوفربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك اذا كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها واوجب تمددا مؤلما او ورما فهنالك يجب ان نبدا فنستفرغ منها شيئا ثم ناخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط النية الفجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين ونستعمل الهدوء والغضب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم نقتصر على هذه الادوية حتى لا تزيد في التجفيف ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل احراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم نعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قوامها المتقطع مع ذلك في يقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداول هامن الادوية المفردة مخلوطة بشيء من الخل المنقوص بها ويقدر قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش والى ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر ادنى شيء ثم يبقى عوضه بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المادة الحارة فلا اشار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في القراباذين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج المادة الباردة وان كانت المادة شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال والادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاوية القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والارجوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت طبخ فيه سذاب رطب او فوتنج رطب او شبث رطب او بابونج رطب وما اشبهه مما يذكر في الاقراباذين والنفط واما دهن البلسان فلطافته يحلل بسرعة ولا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ في بالجذب الى خلاف وبهما جميعا والجذب الى الخلاف وبهما جميعا هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلكهما بملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما يتحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او مستدليا من جدار متماسك عليه اعالي بدنه ولا يزال يحرك الرجل ويتعبها وهذا ابعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هنا القبل وخصوصا عند التغدية وقد ينقي الراس نفسه بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز حتى المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر ليس غش واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين واما المسهلات التي تستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط المحترقة التي العلة عليها

المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو منه اقوى وهو المكتوب
في انقراباذين او نقيع الايارج والقي بالسكنجبين مع بزر السرمق واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيارشنبر
وما اشبه هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة وامثال ذلك فهي موافقة للاخلاط
المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس الحب المتخذ بحجر اللازورد والحجر الارمني على ما نذكره فموافقة للاخلاط
الغليظة والسوداوية وكل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلحها القي بشراب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة
وما حددناه وذكرناه وسائر المركبات المفصلة في انقراباذين على ان لها طبقات الاولى ما كان بايارج وتربد وافتيمون وغاريقون وجندبيدستر
وما اشبه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حدر وتنقيه واللازورد والحجر الارمني للسوداء بلا حد
ولا تنقية ويجب ان يبتدأ من الاضعف ويتدرج ثم يعاد حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الراس فهي
الشبيارات التي يحذ منها حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر لقلة تكريره وينام عليه لئلا يبطل الحركة واليقظة فعله وكان
القانون والحمية فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحاد ان تولد منها في المعدة عن الراس فان اريد
الاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعملة بسبب تنقية الدماغ نفسه او المعدة ان
كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا التسحيج المفرط بفضل مكثها وتهييجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج الاخلاط
البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد الاخلاط السوداوية استعين بالخربق القليل او الافتيمون والبسفايج
وما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في انقراباذين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات
وكان المري يستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في سقيها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسبت فضل حدة من
الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفراء برفق ولطف واعتدال مزاج لا تؤثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كان شيء من ذلك نافعا فالسكنجبين البزوري
مع ماء الهندبا او وحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وماء الجلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا
وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالغرغرة تكون بالمري والصبر او الايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج وذلك
ان يقوى ذلك بسقمونيا وقليل تربد ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فدعها بشحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد
وايارج اركاغانيس وبوسطوس وربما احتيج ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تريد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلاط
شديدة القوة وكذلك ربما مضغ العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني
والسليخة والسعتر وقشور اصل الكبر والفوتنج وما جرى مجراها واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وسم
الفقاع الحامض الحاد وللبلغمية الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات
ويتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد بها التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التنقية واذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن او ما يجري مجراهما وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها
وفي المرة الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان سبب المادة والبخارات انما هو من المعدة فاستعمل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما يعلم في باب امراض
المعدة واستفرغه واما اذا كانت المادة الراسية بخارات وريحا محتقنة فيجب ان يحللها بما طبخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية المذكورة في
ابوابه وبقطرات دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة
وما يليها فيجب ان تطعمه الفواكه الحامضة وخصوصا الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجات السدد
فالطولات المغيرة دائما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل عرض سكبا من مكان عال ليغوص قويا اكثر والراس منتصب ليقع
على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمصوغات وحبوب الشبيار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة فغثيت

ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمربباء طبيخ الاصول والحلبة والقرطماثا وما اشبهه واعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجات الاورام الحارة فيجب
ان يبتدئ فيها اولا بما يدفع من المبردات المذكورة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحرقة فاجتنب الخل ويقع فيها استعمال دهن الورد مبردا
مقدارا صالحا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين
الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاكليل واجتنب
الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج وقد يكسر قوة المخدرات في الاطلية
والقي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجع دفعها القيء فان جالينوس يقيس حال الصداع في شدة الحاجة
الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء الفواكه المذكورة ثم
تشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحارة ثم تستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه طبخ فيه الكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده
او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما والنخالة والحلبة
والخطمي واكليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه حتى ينتهي فيحلل وايضا ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة
فيتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في اغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة واما الاورام الباردة فيبتدئ فيها اولا
كما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل منها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفيقرا ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول وهي تصير
من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها الملطفات كالحاشا والفوتنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا او غرغرة ان
امكن ذلك وربما سقوا من الجندبيدستر بلثي مثقال وخصوصا الاصحاب ليثرغس ثم تستعمل المنضجات التي فيها ارخاء وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد
ذلك وعند الانتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات الدائمة والمحللات القوية من المياه والضمادات
والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر وبالابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد
جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فبما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك
كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما
اصله زيت معتصر من زيتون الفجاحة غير مملح وقد اكثر ورق ما يربى فيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها
كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم
وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا والمخلوط بدهن الورد بالخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير
واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحمرة فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطونا بالخل وماء الكزبرة
واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما ينفع الدماغ من طريق الشأن الذي في اليافوخ
والشأن الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يشموا الروائح الباردة و
يسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والمج اعني الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه
ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون البيت باردا مفروشا فيه الاغصان المبردة ويدام فيها امران يكون فيها ماء الشاهسفرم
وفاغية الحنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة والجمد
او المياه العذبة فان لم تجد مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا
ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هؤلاء يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة وترديد الحدقة في الملامح ويجنبوا النظر في التزاويق والتزاويق
وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فليستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة
خاصة دهن السذاب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط بفربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوهما وان كان مع ذلك سوداويا وكان

سوداء طبيعيا او بلغميا فتسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف ويسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات و
الاضمدة والاغذية فان كان مع البرد يبس جمعت بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها
نشف مع الحرارة مما ذكر لك في الجداول ويجب ان تعلم ان السيالات تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل جلسا في محبس من عجين او صوف
مبلول يكلل به الراس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يترك نفسه في المحبس الاكليلي
مدة كثيرة بل يجدد فيه فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا غذوت اصحاب الراس المادية
فادلك الاطراف وخفف جانب الراس وقوه بالرادعات تمت المقالة الاولى في كليات احكام الراس والدماغ

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع

فصل كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه وتفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة فان كان الرطب هو غير
موثر الما الا ان يكون مع مادة يحركه ففرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام
والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق
وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المودي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو
نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضاء الراس واشجه العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو
يصل بينه وبين الدماغ واشجه من العروق الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاور مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيودي
اليه افاتها واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركته الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما
كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوائب بحسب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية وغيرها اليها ادوار
ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحمام ما دام صداعه
الحار ولم يرسخ رسوخ سببا ازيد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع اكل شيء حار نحو ثوم وغيره ومنه ما سببه سابق وقد وصل فهو لابث فلبثه هو لاجله
وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة انذر بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف وغيره ومن العلل التي
ينذر بها سبات وسكات وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس
وما كان من ذلك معتادا لازما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها
يسمى بيضة وخودة تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى
انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فرقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في ليثرغس ومن الضعيف ما هو لازم وما هو غير لازم وربما
كان الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ
منفعل بالصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما لضعفه وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما
لقوة حسه فيتاذى عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض يخص نواحي الراس مثل ان يحدث لشدة الوجع
ورما في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض يتعدى اعضاء اخرى مثل ان يتادى اذاه واضراره او ايرامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى
شيء من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء او ضعف
راس او ورم صلب مبتدى او حاد قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد يختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من
تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة ربما منعت من تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فعارض النزلة الصداع في وا
من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا لعلة به ومنه ما انما يعرض لذي اورام واوصاب ومن الابدان
ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤوس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع

وايضا فان من المتناولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران و
الدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعني اذا كان قد تقدم ما اذى بحرارة بخاره فعقبه ما يجي ببخار بارد او
بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع تعاقبهما بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتقان في الشتاء واذا كان
الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية الشريان البخارات الحيية الى الراس

تفصيل اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج

فلنات بكلام نفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل
الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس
ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس بمولم الا ان يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تمديدها واحداث ريح يفعل تفرق اتصال
والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار و
بارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار فاما ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة محدثة ملتهبة يفعل بكيفيتها التاثير
واما ان يكون سببه ريح او بخار حار واما ان يكون حركة مسخنة بدنية او نفسية على ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او حر
شمس او نار او غذاء او دواء مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عده واسباب اليابس اما
مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمائم والاضمدة الحارة او مجففات تمنع الغذاء من ان ينفذ الى الراس فيجفف اعضاؤه لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة
الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها او بان قوتها تجففه وان الغذاء الكائن منها يابس وقليل او مجاورة اعضاء قد يبست ومشاركتها في
الحركات النفسية والبدنية المفرطة تجففان بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها
في اعضاء غير اعضاء الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله والاستفراغات الجزئية من عضو دون عضو ومنها استفراغات
اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة
والذي يكون باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام

تفصيل اصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال

تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتنفتق وربما كان كما نعلم من حركة البخارات والرياح اشدا او لشدة وربما كان
لخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج والذي يكون عن داخل فربما لم يلحم ويتقي وجعه يودي الراس ويدوم التصديع والضربة والسقطة ربما
كانت خفيفة المؤونة فعولج وربما بلغت ان يتخلخل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودة ايتولد في نواحي
الراس فتؤذي بحركتها وبتقريضها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم
فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة

تفصيل اصناف الصداع الكائن عن الاورام

الورم الذي يحدث عنه
الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حارا ويسمى سرساما حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات
السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغموني او حمرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه كثيرا
ما يحل بان يخرج من الراس في الاذن وغيرها قيح او صديد او مادة مائية

فصل في كيفية عروض الصداع من المواد

نقول ان المواد يكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فبان يغير المزاج بالذات او يفرق الاتصال بالذات وانما يغير المزاج بالذات على
وجهين اما بالمجاورة واما بالتخليف اما الذي بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط مما خالطه فهي وتلا
ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد اودع الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع
بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها او بلذعها او تاكيلها واكثر ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها
حرارة طارية او اغذية ردية مخالطة لحرارة واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكائن عنها بالعرض فاذا احدثت سدة وردية او غير
ردية والسدد يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل

انفاد ميرة وقسمة غذاء فانما تحرك في منافذ طبيعية اذا انسدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال
والسدد فقد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث في شراينه وقد يحدث في ذيلك من حجبه والسدد يعرض عن الاخلاط اما
للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لاتصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسوداء
بالغلظ او الكثرة والصفراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل النفض
والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل الميرة واما حصول المادة الموذية في العضو فيجب
ان يتذكر من الاصول الكلية بعد ان يعلم انها اما ان يكون منقادة من الحصول والاحساس واما ان يكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد الكيموس
ردي في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه او سائر وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم
والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد
المصدعة وتصدع بالتمديد وذلك اذا اضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلبا ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من
من جملة ذلك ويفعل اما بكيفيته واما المراحمة الاخلاط في الامكنة فتحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق
من خارج او ياتي من جهات المشام ثم تحتقن في الدماغ فتصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات
البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ماسة اقل كما واردى كيفا والاخلاط الحارة لاتهيج رياحا بل البخرة والابخرة الدموية عذبة اقل
الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة

اصناف الصداع الكائن بالمشاركة

الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لايتادى الى ناحية الدماغ من
العضو المشارك شيء جسماني البتة الا نفس الاذى والمشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن
القسم الاول اصناف الصداع الكائن في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الاغرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النساء
القولنج وربما كان المتادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة رديئة لاتنتسب الى حر او برد مثل
الكيفيات السمية وربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادي من المواد مواد غير غريبة في طباعها وانما ادت باشتداد
كيفياتها او تزايد كميتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم او يكون لمن طال
عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في شيء من اطرافه وربما صادفت الكيفية الموذية المتادية سببا لحصول مادة موذية ايضا وذلك على
وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان تجعل الدماغ قابلا للمواد
الرديئة وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان تسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد
علمت في الاصول الكلية ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية في البدن كله و
الصداع البحراني من قبيله واما الكيفية فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان استعداده علامة
رديئة بل قاتلة اذا قارنه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على بحران برعاف او بما دل على بحران بقي والاعضاء المشاركة للراس واولاها
المعدة فانه قد يحصل في المعدة اخلاط تتولد فيها او تنصب اليها من ادوار او على غير ادوار او يكون خلقة المرارة بحيث ينصب المرار منه
الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او تصعد منها ابخرة فيكون منه صداع والحجب يصدع
اليد البرد ليتحلل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها والنخاع
الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطيف به من الغشاء المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند اشتغال المادة من اورام الاعضاء
الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق

قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه

اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاقاة اشياء حارة او باردة او سمائم مجففة

او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان رياح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال
بها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الافعال الدماغية و
الذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون
ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير ماؤفة واما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حارة
كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد تقل اذا كانت المادة غليظة ولا يكون يبس الخياشيم
في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرارة الشديدة والنخس ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره ومع يبس
الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب
الشهوة والكسل والمواد الرطبة كانت باردة او حارة فقد يدل عليه السبات والبلغمي والسوداوي كلاهما يوليمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل
ويكثر السهر والباردة يخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف
ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان منه فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة
الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو
الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكائن عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر التمدد وربما كان معها نخس وربما كان كالتاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد
يدل على الريحي والبخاري الدوي والطنين وربما دمعه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار
اشتد ضربان الشرايين وخيل تخيلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكائن عن مزاج ساذج فعلامته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل
ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لامس راسه حرارته والتهابه ويكون هناك حمرة عين وتنفع
بالبرد والمبردات واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم تخافر الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما
اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد مع تكرر شيء من هذه واما الكائنة
بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان
في سائر افعال الدماغ افة كظلمة في العين وسبات وثقل دائم مع صلاح سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي
الالم الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشاء الخارج او في موضع آخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع مس جلدة الراس والكائن بمشاركة المعدة فيدل عليه
وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على
الخواء وعلى النوم ريقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ
فيجب ان يتثبت في مثل هذا ويتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فيحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال
في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفراء هاج على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء اقل وسكن
الجوع وربما هيج الجوع منه بخارا فاذى لكنه مع ذلك لايسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الاحوال وربما سكنه في الندرة لكن الالتهاب والحرقة والحشاء
يفرق بينهما وانت ستعرف دلائل الحشاء في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي تذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج
بالقيء ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدهم مرار بادوار فاذا هاج الصداع
واكلوا شيئا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قذفوا مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة
الالم فان الذي بمشاركة المعدة اكثر يبتدي في الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان مائلا الى وسط اليافوخ ثم قد يميل والذي يكون من الكبد يكون مائلا
الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون
في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد عن دود فالساهر الهندي وعلامته

الصداع الكائن من الديدان يكون اكالا شديدا ونتن رايحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب
فيكون مائلا الى خلف جدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات
فيكون معها يسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها ابيضاض البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء
الملطفة سببا للصداع بما يفتح من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكنجبين وكذلك حال السقيفة والتدبير اللطيف لصاحب
صداع يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار وربما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجع يزيد فيه **العلامات**
المنذرة بالصداع في الامراض البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كان فاعلا او هو كائن او سيكون وكذلك ابيضاض البول ودقته
في الحميات والاوقات البحران يدل على اشتعال المواد الى الراس وذلك مما يصدع لا محالة **قوانين كلية في الصداع** اعلم ان الصداع اسوء يعنو
من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في اذى الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب
وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتودع وترك كل ما يحرك
من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان يقوى حتى يمكنها ان يستقرع
من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه
المصدوع ويدلك الرجل في ذلك الى ان يحل الصداع واذا اردت ان تستعمل الاطلية وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة
فيجب ان يحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بعجين واما بصوف ليحبس ما يصب عليه من
الاشياء الرقيقة عن السيلان فيسقي الدماغ منها الاكتساف ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فليغربوس ان فصد العرق من
الجبهة والزام الراس المحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا
لمن يؤثر ان يزول صداعه ولا يعاوده اولا وربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع وندلكها ذلك فيحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه ويرقى كلا
يحل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة
ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالم عارض مؤذ فاح ايضا في تدبيره نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة
في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان يبطله مثلا فيحتاج
فيما سلف به ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثل هذا الى ان تخدر
قليلا قليلا فيوم وكل صداع صحبه نزلة فلا تمل الى تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها
ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تحمل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي
وعند اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ
فان شد نفوذ الالم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا اضر
بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عنه غني والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب
حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا محاجم النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فامل الى ط
بفش واخلط معها ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان تخلط بدهن الورد سلاباونغا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان
الى ينتفخ دروزهم فقد جهد في علاجه العروق المسهرة فربما المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك ولكنا سنذكرها بوجوها
في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة
ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في مؤخر الراس فانه ان لم يكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او لا بعد القوة ثم الفصد

صداعا يثقل في راسه ويسكنه البرد فلعل الفصد لا بد منه او الحجامة لئلا ينجذب منه او من الوجع فضول الى الراس **علاج الصداع الحار**
الذي يكون بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية الغرض في علاج هذا الصداع التبريد
والمبتدى منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يشتغل
بمؤخر الدماغ وان لم يقنع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن
ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل
الممزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكائن من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده و
الاوي الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والقطورات
والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان يجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي من احتراق الشمس فانه اذا تلوفي في
ابتدائه سهل تغييره واذا اهمل وامهل فلا يبعد ان يتعذر علاجه ويتعسر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط
بل من حيث يثير الابخرة ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يستغني معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج فيما لم يثر الابخرة ولم يحرك اخلاطا
الى الاستفراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط
الغالب يوم من استفحال الامر واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار ونحن نجاوز الحد اخذ سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بماء عصا
الراعي وبرد وضمد به الراس واما الكائن عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكف
الفصد من عرق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها ورايت في الراس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تفصد
فصد العروق التي يستفرغ فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل
فصده كثيرا من الام الراس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان كان من جانب المؤخر فصد العرق الذي يلي جهة القدام وان كان في جانب اخر فصد
العرق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال اركاغانيس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم
على الكاهل ويمص منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواء حراحي وليس ذلك
في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد
الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شوبا من مادة صفراوية فلا باس باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزلق
المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة النيشوقية والاجاصية ومرقة العدس والمجاعى الماش
دون جرمها او ان يغذى المشتكي باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس والغلظ ما هو ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية
بالخل والطفشيل الا ان يتوقى يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه
القوابض بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يحلى مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية حسنة الكيموس وتقلل من مقدارها ولا يمتلى منها واذا
استعملت النطولات والمروخات استعملت منه ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ماء الرمان وعصارات الباردة
القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر القطونا بالخل وماء عصاء الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رايت معها ادنى
حركة الدم فالعلاج هو ان تستفرغ الدم قليلا والا جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حمى والا فبالمزلقة والتي ليس فيها خشونة و
عصر مثل الشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او
كانت منتشبة في طبقات المعدة لا تنقذف بالقي ولا تزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة او تزيدها
على المزلقات او تستفرغ بطبيخ الهليلج على ما تراه في اقراباذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس
ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية

لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسختها يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المر مثقالان
ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية
دقا ناعما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ذيف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد ويطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره
استعمال الاطلية العاطفة للابخرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق ماء الورد والخل **علاج الصداع البارد بغير**
مادة او بمادة بلغمية او سوداوية ينفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس
الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يحس منهم حركة الاخلاط ان يحسروا عن رؤوسهم في الشمس
مقيمين في شرقها الى ان يعافوا او يحل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاوه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسية
والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البرود للبرد وينفع جميع من به صداع من برد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات و
النشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل بزر الكرفس
وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون ودوقوا وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عندما يومن حصول اخلاط في المعدة للبثور وعند
ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان تشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل
طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز المر مروخا كل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة
بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الايارجات التي ليست مصدعة ويستعمل
المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتديا من الاقل فالاقل ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعه و
جميع ما يجب ان يستعمل في علاجي البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة
سوداوية فان الواجب فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا وفاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد
الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا رقيقا رطبا وقد مر في الكلام فيه ومما ينفع منه جدا
حب القوقايا وسنذكره ايضا ههنا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكاهل وقد اوردناه صفة اطلية نافعة للصداع البارد يبدا بحلق
الراس ثم يوخذ مثقالان من اوفربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل يدق ويعجن بماء
المرزنجوش ويطلى به الراس ومن الاطلية الجيدة فلفل مثقال ثفل دهن الزعفران مثقال وثلث فربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد
السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع الوجع وايضا طلاء من فربيون وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصبر وصمغ اعرابي وجندبيدستر
وزعفران وافيون وعنزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذاب ومن الاطلية الجيدة لكل مرض من الخوذة والشقيقة الباردين ان
يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض وزعفران من كل واحد درهمين فربيون درهم خرو الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل
ويطلى به الجبهة وايضا مر وصبر وفربيون وجندبيدستر وافيون وقسط وعاقرقرحا فلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي في
ايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مداد مثقال ونصف
الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة يستعمل مكسورة بالترفيق او بمزاج لبن او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة صفة
سعوطات نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموسياني مع جندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط
بسبع ورقات سعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا ومما جرب مسك وعنبر وميعة يوخذ عدسة منه ويسعط به كل
وقت ومما يسعط به لذلك فيسخن ويستفرغ دهن شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان
يوخذ عصارة ورق الحاج معتصرا بلا ماء ويسعط منه في المنخرين ثلاث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسفيدباجا كثير
الدسم ومما مدح لهذا الشان ان يوخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموسياني وزن درهم ومن المسك درهم ومن الكافور نصف درهم

ويسعط منه وايضا يوخذ ثافسيا مثقال ونصف اصل السوسن مثقال فربيون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق
ويسعط منه بحبة جاورس مقطرا من طرف الميل وايضا فربيون وثلثاه حضض هندي يعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف وايضا سعوط نافع بخور مريم
يابس ثمنية مثاقيل بورق وسماق منكدار بعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويرفع العليل راسه ويبيت تحشفه بقوة وايضا شونيز
اربعة مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحناء او بدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة
فاذا نزل من راسه شيء كثير فيغسل الانف بماء حار صفة ادهان يدهن بها راس من به صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة و
الادهان التي قد طبخ فيها الشبث والفوتنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرناه في القانون واما دهن البلسان فحاله
ما قد عرفته هناك وهذه ايضا قد يصلح سعوطات وقطورات في الاذن نفوخ نافع من الصداع المزمن يوخذ عصارة قثاء الحمار وبخور مريم ونطرون
يسحق وينفخ في الانف او شونيز وعصارة قثاء الحمار او شونيز وقليل ثافسيا **علاج الصداع اليابس** اما اليابس
الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية سوداوية فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية
المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطياهيج والاحساء الدسمة بالادهان
الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير
ذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصا بينا في جوهر الدماغ وهيا للاقلاع
ويجب هنالك ان يستعمل السعوط بالامخاخ المسقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل ولحوم الدجاج والطياهيج والدراريج والتدارج والزبد زبد
البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز والقرع
او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكليل من عجين يحبس ما يصب على الراس **فصل في علاج الصداع الورمي**
واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فيذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه **فصل في علاج**
صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما نعلم ثم الاستفراغ ثم استعمال الشبيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات
والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك
العلاج فيجب ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالمبردات التي معها ارخاء ولا قبض فيها ثم اذا اسكن عاودت
لا تزال تفعل ذلك حتى يفتح السدة وقد فصلنا كل هذا **فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وابخرة محتقنة**
في الراس ليس لها مخارج اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل
النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في
في هذا الباب وان كان مبدؤه من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ التي يجعل فيها دهن الخروع وبدل الزيت العتيق والماء
الكموني وما يجري مجراه مما نذكر في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللاذن ودهن السوسن وبعصارة السرو والابل والسعد
وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا دلك الاطراف ليجذب الى الخلاف واما الكائن عن الابخرة فان كان تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في
المعدة نفخا وقراقر او لا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة وقليلة البخار فعلاجه النطولات المفشية
المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والمشمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة
كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزر القطونا او الكزبرة اليابسة
مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزر القطونا واستعمل لعاب بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة ويقوي الراس بما عرفناه بعد ان يعالجه
فيسكنه بما يجب من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش وربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل
الجذب الى الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجده من علامات الحرارة اجتنبت المحللات الكثيرة التسخين

كالاوفرسون وغيره اجتنابا شديدا بل ابتداء او لا بالجذب الى الخلاف والسقية بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحمام **فصل**
في علاج الصداع الحادث عن ريح نفذت الى داخل الراس من خارج واما صداع الريح الداخل من خارج فيتامل هل
كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية ثم يتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن
الشبث مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء
مزاج حار عولج بالرفق وابتدى بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اي الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جندبيد ستر
او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة وبحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما يبرد ويلين الطبيعة
فصل في علاج الصداع الحادث عن ابخرة ردية اصابت الراس من خارج وكذلك علاج البخارات
الردية الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المنكرجة الحمامية واما في الاكثر فيكون حارة ويحلل بالنطولات المعتدلة ان احتبس
منها شي كثير ويحلل بسدرود وارونشم الروايح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احتيج حرارة شديدة فالكافور و
الصندل ويستعمل تحميد الراس في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت
الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان ويستنشق
منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يخلي لينصب ثم يعيد ويعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد والخلاف وماء القرع وليكب على ابخرة
هذه المياه انكبابا كثيرا فان تولد منها افة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع
لترطب احدهما وتبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويفرش الموضع كله باوراق الخلاف والرياحين المرطبة **فصل**
في علاج الصداع الحادث عن الروايح الطيبة واما الكاين عن الروايح الطيبة فان كانت حارة وضربت بحرارتها وحدها لا باليبوسة
عولج بالروايح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك و
الزعفران وان كانتا مما يضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط
بالادهان الرطبة مبردة فقد كفى والا فالكافور وحده وفافيها وكذلك بالعكس **فصل في علاج الصداع**
الحادث من الروايح المنتنة واما الكاين عن الروايح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج وان كان لتلك الروايح تجفيف احتيل ان
ان يكون الروايح التي يقابل به مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج الذكيين ولدهن الخلاف الذكي مزية على جميع الروايح لمقابلة الروايح الطيبة والمنتنة
الضارة بالحر **فصل في علاج الصداع الحادث عن الخمار** واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية
المعدة اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بسكنجبين بماء فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما نعمله في انقراباذين
وان لم يجب القي واتقى استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا لئلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت
بطبيخ الهليلج او شراب الفواكه المسهل وان كرهت النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمانين مع الشحم على ما نقوله في انقراباذين مقوى
بسقمونيا يسيرا ولا سيما ان حرارته فان كان عن الاستفراغات باي وجه كان حائل الزمتهم النوم الى ان ينهضم ما في معدهم من الشراب ويظهر
ذلك بسكون البول واتصباغه وبعد ذلك يلزمهم الرحل بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام ويغرقوا رؤسهم
بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب بخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال
جالينوس فان غذ وتر بفراخ الحمام لم تخط وشبه ان يكون السبب فيه قلة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان يعطيهم الفواكه القابضة
وليكن الشراب الماء لا غير الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاؤها فيمنعه الاستكثار من شرب الماء البارد ويسقيه ماء الرمان الحامض
والريباس خاصة وربه وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وبابونج نافع له
ثم ينومه ويسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويلطف وتلطفت له بمثل صفرة

البيض وصببت عليه ماء حارا اكثر التحليل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار
له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب ان يستعمل الان دهن البابونج مكانه غرقا للتحليل فان لم يزل
بذلك فدهن السوسن فانه غاية مجرب ثم اذا احل الخمار يحف ويحط مشيته يسيرا يسيرا او حجمه واغذهم حينئذ بالسمك الرضراضي وخصي الديوك و
الفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته
قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب ويتحرك حركة اخرى غير متعبة
وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطبغ بغيره الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب اخر
الامر ان تطلبه بالنطولات المعتدلة التحليل ويغذو بما يجف من اللحوم ٥ دواء للخمار جيد يوخذ بزر الهندبا وبزر الكرنب والامبرباريس المنقى من حبه
والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع قيراط كافور واوقية ماء الرمان او ماء الريباس
او ماء حماض الاترج او ربه **فصل في علاج الصداع الحادث عن الجماع** هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يولده
ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن تطرا عليه الحركة الجماعية
المركبة من البدنية والنفسية فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما
او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه القوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذي بما يسرع هضمه و
يجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخواء **فصل في علاج الصداع الكاين عن ضربة او**
سقطة وتدبير من يعرض له من زعزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون قصارى غاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة
او سقطة ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف لئلا يرم ويعالج الجراحة ان حدث ليندمل و
لا يمكن ان يندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في ادمالها مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافة حمى واختلط العقل فقد اخذ
بالورم واول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال والاكحل ليمنع الورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل
الا ان يكون به حمى فيعدل الحقن وان لم يجب له الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كانت حرارة دون الحمى لم يترك سقيه فلا
بد من الاستفراغ ليومن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت والا فلابد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد
الموضع بما يقوي مثل اضمدة مياهها مياه الاس والخلاف وادهانها ادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها بما فيه قبض لطيف وتحليل يسير
مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والطين الارمني والبابونج والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من
يستعملها مفترة وربما اوجع الوجع وخوف الورم ان يبرد يسيرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبخرات والمسخنات من الاغذية و
ان ابتدا الموضع يرم فلابد حينئذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد ويطلى الراس بمياهها و
يضمد بثفالها ثم بعد ذلك ينقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من زعزعة للراس فينبغي
ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا اخرج بسبب
الضربة دم عن الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا احللت الورم اخرت سقي الادمغة الى بعد
الثالث وبعد الفصد **فصل في علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس** علاجه تبديل سوء المزاج الذي به
وتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض وقمع للاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل
الضعف اجتماع اخلاط ردية حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذاء يجمع الى الحمد ما يتولد عنه قوة محللة وقبولا للانهضام
وان لم يوجد الخلتان الاخريان فاثر الاولى عليهما واجود وقت يغذي فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وان يحموا طعامهم بمثل القسب و
الزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم وبقراط يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا او رقيقا ريحانيا او جامعا

لئلا ينكسر وليتناول بالخبز **فصل في علاج الصداع الحادث من قوة حس الراس** علاجه ان يبلد الحس
بيسير مما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالرؤس المتخذة بالحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالخس والفرخ ولحم
السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلاء **فصل في علاج
الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة** من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه ما يبقى
بعد زوال المرض واقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ابيضاض البول
دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير وربما دل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب ان يرجع الى سائر الدلائل واما صواب علاجه
فان يغرق الراس في زيت الانفاق متخذا منه دهن الورد المعتاد ومخلوطا بالخل مفترا في الشتاء وفي لين الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع منه
النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج وينفع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والورد ان كانت الابخرة تؤذي بحدتها وان ادت بكثرتها
فلا يفعل شيئا من ذلك بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه نمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان يحلل
وحتى ان بعض القدماء راى ان يطلى بابونج وان اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتنقية وقد يمنع ارتفاع المواد
فيه بالسويق وبزر القطونا في الابتداء ويسقيانا ايضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحجم فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال الاطراف فيجب
ان يضعها عند الحل في ماء حار وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك مخصصة وذلك بعد حلق الراس
وربما احتيج الى الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع
دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حارا في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالملطفات اذا ظهر الانحطاط
البين **فصل في علاج الصداع البحراني** واما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غشيانا وتقلب نفس
واختلاجا في الشفة ودوارا وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القيء بالسكنجبين المسخن وبالمقيئات الباردة او هل يجد
قرارا او نفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص
المنقع في الجلاب بعد غرغرة ليعبو او شراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما يجري مجرى ذلك
او هل يجد ثقلا في نواحي الكلى وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طرق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقى عليه وزن
درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مسحوقة ونطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدر او هل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفرا او تطاولا
برعاف فيعطس بالخل وبخاره وينفخ في انفه ويحلل انفه ببعض الحشويات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصة ويتاملها ثم يتركوان
وجد نبضا موجيا ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشربا ونطلا على الراس ويجب ان يكون معتدلة وان وجد شبه لدغ ووجع اعياء
تحت اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة الحارة الجذابة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط
ليدفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتورم **فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون
بسبب الدود** يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية
التي يذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوث والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات
المنقية للدماغ **فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم والنعاس** يجب ان ينقى معه البدن
والراس بما قد علمت وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين [illegible] **لاصناف
الصداع الكائنة بالمشاركة كلام جامع فيها** يجب في جميع اصناف الصداع الكائن بمشاركة اعضاء ان يعتنى بتلك الاعضاء
وان يستفرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك يقوى الراس بالمقويات لئلا يقبل فان كان في الابتداء فالباردة كدهن الورد مع الخل واما
بعد ذلك فان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل بعينه دائما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس او دهن

كالهرائس

فيه صمغ الاس واوقية بورق السرو وعصارته او الاثل واذا فرغت العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع
راسخا في الراس ويعرف بالمادة والكيفية فيفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك
امتلاء ان يفصد الصافن او يحجم الساقين ويسقي بدنه بالاصطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر فيشد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بملح ودهن
خيري وان عرفنا الموضع الذي يبتدئ منه كواه واستعمل عليه دواء مقرحا ليقرح ويتقيح واما علاج الصنف الكائن بسبب ابخرة تصاعد من اعضاء البدن
فان كان السبب بخارات يصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة وان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى مما
يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي تجذب المادة واما علاج
الصنف الكائن بمشاركة المعدة وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل المواد ويفسد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوى فليلقم لقما
مغموسة في ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه ذلك او في ربوب الفواكه القابضة الطيبة الرائحة وليحس حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمصا
بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي فم معدته والى ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا تقيا ليقذف الصفراء المنصب ويستريح فان
كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشياء مبزرة بالافاوية الطيبة الرائحة الحارة او اتخذ له جلاب بالافاوية وليغمس اللقم فيما يتخذ له من
ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا يلائمها او يهيج من اذاها اقتصر على اللقم في الجلاب اما ساذجا واما بافاوية بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا
بان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما او يحسي حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيئا مما فيه قبض كلقم خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز
بقسب او بزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة المحمودة
الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم تجد حمدا وتوليد الدم الجيد مقارنا
للجنسين الاخرين اثر الحمد وتوليد الدم الجيد عليهما واحمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج
بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الاس وان كانت الاخلاط باردة بلغمية يهيج منها رياح شديدة فالمقيئات التي
هي اقوى والملطفات فان لم يزل فالايارجات الكبار بطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني الصدغين او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق
الراس ولكن يضيق على الشرايين وكثيرا ما يسيل الشريان ويقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع ابره على الجلد
والمكاوي مسلات محماة واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غذاؤه احشاء ولا يمضغ شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته
في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الانزروت والزعفران ونحن نصفها في قرابادين
وقد يوضع عليهما الاسرب ويشد بعصابة لئلا ينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور لهذا فلانه على وسط الراس واثنان على الصدغين
وواحدة فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الخمر على كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرناه في علاج الصداع الكائن
عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج
ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا او يمزج به ايضا ماؤه الذي يشربه لئلا ينكى في المعدة واما الكائن بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي
في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيه **فصل في علاج ثقل الراس** ينفع منه الاستفراغ واستعمال
الشبيار وان كان دمويا بعلاماته فالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عرق الخشاء والشريان الذي خلف
الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام **فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة** هذا النوع
من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل لابث ثابت مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة ولادنى حركة او شرب خمر
او تناول بخرة ويهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة
والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شيء من ذلك وبعضهم شيء اخر ويحس كل ساعة كان
راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العين وجاليموس يجعل الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة

حسه والسبب المولد لها خلطا رديا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي وصلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب
اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين
لان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد خرفه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد ولم يكن صاحبه وقوع اللمس
عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر الدماغ وحجبه الداخلة او الخارجة حتى صارت يتاذى بالحركات اليسيرة من حركات
البدن الغذائية والنخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع
يشتمل على الراس خارج القحف وداخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او سوادا او قلعموني في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل
وضربان او حمرة فيكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط البارد ويعالج كلا بحسبه
الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة علاجه ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول وسببه المحرك
هو الدم فصدت واما ان قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بما
فيها محللات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل فقاح الاذخر والبابونج والنعناع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق
به واستعمال حب الصبر بالمصطكى مما هو نافع فيه جدا ويتعهد كل ثلاث ليال ويستعمل الغوقايا في استفراغنا به ان احتيج اليها والى القوي منها ثم يسقى طبيخ
الخيارشنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تنقي الدماغ وحجبه بالاشياء التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات المسك
والعنبر والكافور وايضا يخلطه بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل والزم الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها واذا انحط فاستعمل الحمام
والاضمدة القوية واما ما دام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بما بين لك في قانون تدبير الدماغ ووارسقيه لب الخيارشنبر مع دهن اللوز ايا ما متوالية
وقد ينفعهم السعوط بموميائي ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة
لا يعلها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكوكب والشليثا ودواء المسك وما يجري مجراها بدنا في ذلك كان في لبن مرضعة
جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء
فما لا يحر كما علمت حتى العدس بدهن اللوز الحلو وكذلك مرق البقول ولا باس ان تغتذي المبرود منهم بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجب ان تمال
تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية الافيون ودم الاخوين والزعفران والصمغ يطلى به الصدغ الى الصدغ عند الضرورة
الموجبة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى انقراباذين والى لوح الادوية المفردة

فصل في الشقيقة

هو وجع في احدى جانبي الراس وحده جالينوس بانها السائرة المتوسطة وربما كان
سببه من داخل القحف وربما كان للغشاء المجلل للقحف واكثر ما يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد وارسله
الى موضعه امام الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات يندفع من البدن
كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من
الاخلاط فقد يكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات ويجد مع البارد سكونا بالتسخين وتمددا وقرسا ومع
الحار سخونة اللمس وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه بحرودة ذلك عند اشتداد الوجع

العلاج

علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والجذب لكل بحسبه على ما حد لك في القانون
ما ينفع الحار نقيع الصبر في الهندبا المذكور في الاقراباذين والشربة ما بين اوقية الى ستة اواق وينفع فيها فصد الجبهة وفصد عروق في الانف جدا
واذا كان دواء فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل
اللفاح والشبث والبنج والكافور وربما صب الموضع بما يدري مما ذكر في القانون وقد ينفعون بعماد الكاب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقة ومن
الطلية جباه اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ من سذاب ونعنع وخبز ودهن الورد وكذلك الطلاء باقراص بولس المذكور في انقرا

وكذلك استعمال الضماد لحب الغار وورق السذاب جزء اجزاء خردل نصف جزء ويجمع بالماء ويستعمل او يلطخ منه قيروطي متخذ من الذراريح حتى ينفط
الموضع او من ثافسيا فهو مفرج يحاكي منفعة الكي وان كانت المادة باردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما
المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في انقراباذين
ويستعمل ذلك فاذا استعملت الاطلية وكنت قد استفرغت البدن ونقيته فتقدم بمرخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك بمنديل خشن عند وقت
الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقد ينفع ان يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون مع العنزروت والقوابض
وان اشتد الالتهاب خشيه مهندمة عليه يمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين
علاجا للشقيقة المزمنة ومجربا نافعا ماخوذ من امراة وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار وافسنتين في ماء وزيت ليتهرا ثم ينطل الشق الالم بالماء و
الزيت الحارين ويضمد بالثفل وكان كلما استعمل ذلك ابرا الشقيقة كانت بحمى او بغير حمى وليس في الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت
بثافسيا وقشور اصول الكبر والعنصل والفربيون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع ومما ينتفعون به ان يديموا خلوا الحمام
يكثروا الانكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم النقط النسخ المكتوبة في انقراباذين والمفردات
المورثة في الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة في اورام الراس وتفرق اتصاله الكلام

في قرانيطس وهو السرسام الحار

يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق والغليظ دون جوهره وان كان جوهره قد يعرض له ورم
وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا
الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه
يتمدد ويزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم في قرانيطس فالسرسام اسم مخصوص بورم
حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض
الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل
اسم عرض هو النسيان الى مرض يوجبه ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا
ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخف منه وليس كذلك فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام
هو الورم والسرسام ايضا فارسي والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في الحميات والكائن لاخلاط في فم المعدة محترقة والذي ربما
كان لاورام في نواحي الراس خارجة او في الغشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يشارك فيه الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن
في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتباه الواقع في هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين كما يختلف الليثرغس الذي هو السرسام البارد المسمى بالنسيان
لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة واستقلالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان
جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او عم المواضع كلها
واكثر ما يكون انما يستقر عموده الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ومبداه دم او صفراء صحيحة او حمراء صحيحة او محترقة ضاربة الى السواد وهو رديء جدا و
كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفراء وكانه لا يستقصي الا بعرق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى
يكاد ينفتح الشؤون معه وما كان فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد اخرى فهو رديء وكذلك اذا كان اختلاطا من ذات الرئة لانه يدل على شدة
حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرقبة ثم عرض تشنج وقيء زنجاري مات العليل في ساعته وطول مهلته
يوم او يومان ان كان القوة قوية وارجى اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خف حماه واذا عرض لهم امور يدل على... كان دليلا محمودا
واذا شخص المسرسم فقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي فبعد يومين وما راى احد به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فتخلص
وكثيرا ما يحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل غير الحقيقي الى الحقيقي

وقلما يتخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى وكونه غير حمى دليل على خلوه من الورم
قال لكنه شديد القلق والوثب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به
وقد قال وهو قائل في نوبته في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولن ينجوا منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم والسنتهم بالاختناق ويكون اعينهم
جامدة وحالهم كحالة الملهوفين ثم تلين حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه بعد وانه تراه اثر ذلك قد سقط ومات اول الابعدان
يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر يجرى مجرى الخناق فيتادى الى الدماغ فيشوشه
ويفسده ويخلط العقل ويعطش بخفيف نواحى الراس والحلق والصدر **علاماته** اما علاماته المشتركة لاصناف الحقيقية فحمى لازمة يابسة
مشوشة يشتد في الظهار على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى وكراهة للكلام وكسل عنه ويختلط العقل واكثره بقرب الرابع وعبث الاطراف
واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاء قبله وبعده يتذبذب وربما كان معه نوم مضطرب
ينتبهون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هائلة وانتباه مشوش مع
صياح ويوثرون النوم على القفا ويبقون كثيرا ما اخرين مغمضى الاجفان من غير نوم وربما بقوا يسهرون مفتحى الاجفان وفي حالة شبيهة بحالة الجمود ويكون لحظهم
لحظ فزع مستوحش او مجنون او لحظ قذى العين وكثيرا ما يسمعون طنينا ودويا وشيئا مثل ضرب المطارق ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب في غير
المعهود وينفضون الشعاع ويعرضون عنه ويضطرب السنتهم اضطرابا شديدا ويحس ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون
الماء فيشربون منه قليلا لا يكثرون وليس ايضا شهوتهم له بكثيرة وكثيرا ما يبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه واما ابوالهم فيكون مائلة الى الرقة
واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صغيرا لصلابة العروق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي بعضهم قوة ما الا انه يقارب
الخطر لان اليبس يجمع ويشتد ويكون اخر الانقباض واول الانبساط اسرع ولا يخلو اختلاف انتشارية عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لبعضهم ان
يعظم مرارا للحاجة وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك مما ينذر بغشى اللهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاد يوجبه صلابة
العرق وقوة القوة ولا ينذر به ويعرض للنبض منهم ان يكون تشنجيا فينذر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقال الطبيعة فان ذلك
ينذر بسرسام وكانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانيطس نسيان للشىء القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل وامتلاء ويتقدم في
الاكثر صفار الوجه وسهر طويل او نوم مضطرب ويشتد هذه الاعراض ما دامت المواد متوجهة الى الدماغ ويبدو في عروقها وتتفرق واذا قربوا منه وتستر
الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع من خلف الراس عند القفاء وخصوصا في الصفراوى فاذا وقعوا فيها او ورم الدماغ بيسا ولا اعينهم بيسا شديدا
ثم احدث تدمع وخصوصا من احدى العينين وكثيرا ما يعرض ان يحمر عروقها حمرة شديدة وربما عقبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يكون اعينهم ومالوا الى
سكون وهدوء في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبث بهما ويلقط التبن والزئبر وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن
الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث به تقطير بول من غير معرفة منهم او بمعرفة وهو في الحميات من الدلالة القوية على السرسام الخاص
ويغفلون عن الالام ان كانت بهم في اعضائهم بل لو مس شىء من اعضائهم الالمة بعنف لم يشعروا به ويزيد فنقول اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخيل
فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان ويتخيلوا اشباحا لا وجود لها واذا كان الى الوسط فسد الفكر فخلط فيما يعمله ويلفظ
بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلى خلف نسى ما يراه ويفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشىء فيقدم اليه فينساه وان اشتمل الورم على الجهات كلها وان تورم
معه الدماغ احمر الوجه والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا او احمرتا ان كانت المادة المورمة دما او صفرتا وان كانت المادة المورمة صفراء صرفا واما الكائن
من الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه وجود عرض قبله وتابعا لسوء حال عضو اخر وتناسبا مع نوائب اشتداده ينقص بنقصان ذلك الحال في غيره ويزيد بزيادته
الكائن عن السرسام الدماغى يحدث قليلا قليلا او يلزم وعلامات السرسام الحقيقى يتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقى فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم
يظهر علاماته واما الكائن من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس
ونبض منشارى وسعال يابس او لا ثم رطب في الاكثر ونفث ويكون مع حمى لازمة واكثر حرارتها في نواحى الصدر وفي الحقيقى في نواحى الراس ويكثر حس بمدد

الشراسيف الى فوق ويحس بحس وجع فوق الجبهة غير شامل ولا عظيم الاعراض ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا
ينقطع مرة فيتواتر ويعظم اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس الحق فيكون النفس عظيما بل عظيما وليس له السرسام في
في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام التابع السرسام الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحمى ويخف مع خفة الحمى واما الكائن لخلط في فم المعدة فانه يجيء معه بلدغ
في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة فم والكائن بسبب اورام اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم يكن ظاهرة جلية لم تؤد الى اختلاط العقل و
السرسام البين ولنذكر الان علامات اصناف الحقيقى من السرسام فنقول اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة يعرض مع
الضحك ويعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه ويدمع عينه وترمص ولا يكون السهر الذى يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان منه الى الحمرة مائلة
الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا وربما كسل عن الكلام لثقل اللسان ويكون خيالاته التى يتشبح له حمرا ويكون عروق وجهه وعينه ممتلية ويعرض
له تواتر قيام وقعود من غير حاجة اليهما واما الكائن من صفراء صحيحة فانه يسهر كثيرا او يجف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر او لا ثم
يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشياء صفرا ويدخل في اخلاقهم سبعية وسوداء وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل
ويدق انافهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديد الى فوق دائما واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه يعرض
مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث ويكون اعينهم كدرة ويشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليثرغس وذلك اردى لهم رايت العين
والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطؤ ويلين واما علامة انتقاله الى شقاقلوس وهو الورم الدماغى ان يظهر علامات شقاقلوس وتغيب سواد العين و
ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين و
عدم الحمى وتحلل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج **العلاجات لاصنافه**
اما المشتركة لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا وبادر الى ذلك كما يبتدئ الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى
ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشى ويحال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم
الاوائل من حال الغشى ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلف بلا انتظام حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب
الغشى ويجب ان يحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لا يحل حركاته واضطراباته التى لا عقل له معها فربما حله وارسل بنفسه بخيال فاسد يشتد
اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية او وجبه الحال وقوة المريض واما ان لم يساعد القوة والاحوال على فصده الكلى ومن بدء او لم يمكن
من يده واحوجه ما تراه وعليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصده من الجبهة واجعل على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا او سائر ما عددناه من
العصارات المبردة وينفع الصفراوى تضميد راسه بورق الخلوق جدا واسكنه بيتا معتدلا في الهواء ساذجا لا تزاويق ولا تصاوير فيه فان خيالاته تولع به
بتاملها وذلك مما يؤذى دماغه ويجب دماغه ويجب ان تكثر في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتى عددناها
لك في القانون واصحبه اصدقاءه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحى منه فيكف بسببه عن تخليطه واضطرابه الضارين به واجتهد في
تنويمه ولو بتقريب شىء من الافيون من جبينه وانفه ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش و
ضمد راسه بالخس وسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان تدافع بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره خطر بفعل ذلك في الابتداء يومين ثلاثة
ثم اذا افصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم يقوى به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذاء ان اوجبه الوقت وبعد فصدك اياه من الصواب
ان تحقنه بحقنة لينة جدا مثل دهن ورد مع ماء الشعير او الماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل
من كل وجه من ذلك الرجلين وغمزهما وصب الماء الحار عليهما بل العصب والشد بل تعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان
لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة ان تلزم المحمة كاهله وعنقه او لا بعناية بلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكنجبين السكرى ثم بعد ذلك بيوم او بيومين فانقله
الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ ويراعى في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العلة اشتدت تحتاج في الابتداء بلطيف الغذاء اكثر الا ان تخاف
سقوط القوة فيغذو وجنبهم الماء الشديد البرد وخاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشاء وكما ترى العلة يخط فدرج في الغذاء وردمنه في

اجعل من القرع والبقول الباردة والماش والحبوب الباردة اما اسفيدباجا او محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا او جلاب مبردا بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه العروق التي تخرج من الراس مثل الحجاب فهناك يحتاج ان نبدأ بما فيه قليل ارخاء وتسكين وجع ثم القوابض ويلتجا الى الحقن الحادة شديدا ثم استعمل في الاكثر نطولات فيه برودة يسيرة بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن من الضرع والذي اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة اسال عليها ساعة فاعقبها غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوسن وبابونج مع سائر المبردات كما قد تقرأه في قراباذين فان طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات او كانت ثقيلة سباتية وجاوزت حد الابتداء وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزده في النطولات بعد السابع نماما وفودنج وسذاب وعصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وعرق البدن في دهن مسخن دائما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزته السابع فاما في قبل فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم القي فينتفعون ببرود بما سقى بعضهم ماء ممزوجا بدهن بارد رطب فتسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم يؤلوا لفقدان العقل وضعف الحس مرخت مثاناتهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطلها بماء حار او بماء قد طبخ فيه البابونج ثم غمزت عليها حتى يدر البول واعن بهذا منهم كل وقت واغمز مثاناتهم في كل حين يتوقع فيه بولهم فان لم يجب بذلك فاستعمل النطولات على ما ذكر ويجب ان يشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة اذا كنت قد فصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم بتدبير الناقهين والزمتهم الارجوحات وجنبتهم الاهوية والرياح الردية والحارة والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحمهم حممتهم في مياه عذبة تحميمات خفيفة لينومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفراء اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفراء منه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات ولك ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة تحتبس على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا متحرزا من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا تجعل ادوية باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان تكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا يصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والقطفية والمجية وما اشبه ذلك ويكون تحميضها بخل وسكر او بالنبق او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي محتاج الى الترطيب اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي ولا يجتنب الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان يعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال الادهان الحسن وما اشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صفراويا محترقا كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة فيهم والمرطبة ما امكن

فصل في الفلغموني العارض لنفس الدماغ اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤون وحلل الشبكة ويكاد الراس معه ان ينصدع وينشق وتشتد معه الوجع وتحمر العينان وتجحظان جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض قي وغثيان لمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو قتيل في الاكثر في الثالث فان نجا من ذلك رجي وعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف **وعلاجه** علاج السرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخرى

فصل في الحمرة والقوباء العارضين للدماغ ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوباء ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه برد لكمون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يحمر دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة واليبس ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا او كرة(?) قاتل في الثالث فان لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان ويصفر العين ويبس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة

بالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء

فصل في صبارا يقال صبارا الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مبرسم يهذي مجنونا مضطربا والقرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه ماليا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه ماليخوليا مركب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطس عن الحمراء الصرف والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده ورما كانت سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وجد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة واذا حصل صبارا ظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما مدستان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون هناك احساس تمدد عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيها سيلان الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في اخره يسكن حركات الجنون للضعف ويثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل منه في الاكثر على التقاط الوبر والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس بمحض صرف فيختلف حاله من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منتظما وتارة غير منتظم وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط الاطراف

فصل في ليثرغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان يقال ليثرغس للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثر ما يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقل ما يكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاقل منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثرغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء من يسمي بليثرغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولك ان تسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تخير ولذلك كثيرا ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخم الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه **علاماته** صداع خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها سبات ثقيل كما يفتح صاحبه العين ويغمض ويكون فيه نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وبراق وكثرة تثاوب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب مفتوحا للنسيان انه يجب ان يضم او لكسله عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط العقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم ارتعاش وعرق الاطراف وهو بخلاف اصحاب قرانيطس فانهم يتجردون في فرشهم واصحاب قرانيطس يتقعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا زلزليا متموجا شبيها بنبض ذات الرئة لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطا واشد تفاوتا واقل اختلافا لان تاذي القلب به اقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان المادة ههنا في الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة واما ان قيل للسوداوي انه ليثرغس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط القوة واذا اتسع النفس وجاد وانحطت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من عرا نانتر(?) يكون بها **علاجه** ان لم يعق عائق فصدت والا ثم استعملت الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وقيأته برشية لطيفها خردل او عسل واسكنه بيتا مضيئا ومنعه

الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانباه ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه يخلط به جندبيدستر ويجعل الخل خل العنصل
ولم يسقه الماء البارد الا قليلا لا في الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في اخره فمنعه ذلك منعا ثم يمرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الانجرة وبزر المازريون
وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ويستعمل النطولات القوية التحليل والسعوطات والعطوسات وغراغر ملطفة فيها حاشا وزوفا وفوتنج وصعتر وغراغر
بعسل عنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا سائر المحمرات على الراس لطوخ
الخردل وبذيم دللناظر اقر وغيرها حتى يحمر ويتألم فانه عظيم المنفعة واذا عرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم ونتفت بعضها ويضع ايضا على اقفائهم
عند النقرة محاجم كثيرة سادة من غير شرط وربما احتجت الى شرط عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احدا منهم غذوته بمثل ماء الترمس وماء
الحمص مع ماء الكشك واذا اغذوته فاقبل على غراغره ساعات لئلا ينجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به
ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان خفت افراطا في الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر وعلى تبديل
المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم
مليح ودانق مصطكي ان لم يكن الحمى شديد الحرارة وكن على ثقة من انه يسهل فان لم تسهل بذلك فحمل حمولا او شيافا ليتعاون السببان على ذلك ثم نبهه وكلفه
ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز نطلت العانتين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصل السوسن وعمر المثانة
ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيح والحمل ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين **فصل في الماء داخل القحف**
انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشاء
الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين بل لم يمكن ورطبت العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله **فصل في**
الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الراس وعطاس الصبيان قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام
حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الراس وقد يعرض ايضا للكبار وهذه العلة رطوبات يحتبس بين القحف وبين الجلد و
بين الحجابين الخارجين مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وبكاء وسهر واما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطات القابلة فغمزت
الراس ففرقه وفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مائي وقد يكون اخلاطا اخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متعاليا
متغيرا امتدادا فهو الماء في الراس وان كان اللون متغيرا او اللمس بحاله ثم قوة وامتناع على الدفع او بحس لذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان
وغيرهم اذا كان في رؤوسهم ماء واكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل اذا غمز فان كان كذلك فلا
يعالج وان كان قليلا او مستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما شقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلاثة شقوق متقاطعة ان
كان اكثر ويفرغ ما فيه ثم يشد ويربط ويجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة ايام ثم يحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيط والدرز ان كفى
ذلك ولم يحتج الى مراهم وفتل وان ابطا نبات اللحم فقد امروا ان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المائع بالاضمدة واما
الاورام الخارجة فانت تعرفها حارها وباردها باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه ويحس كلها بالم ضاغط للقحف فاذا المس احست الالم ويعالج باخف
من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه امن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقى المرضع ماء الشعير وماء
ان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي شيئا من الطباشير للقلو فان الاسهال في هذه العلة ردي ويجتنب المرضع التخم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد
فصل في السبات السهري وقد يسميه بعض الاطباء الشخوص وليس به بل الشخوص نوع من الجمود هذه علة سرسامية
مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولذة النهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد
يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراء سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضة واحدة بالعدد
ان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخر فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه
جواب متمهل متفكر وتارة يغلب فيه الصفراء فيفعل فيه الصفراء ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا يدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا

ينتبه منه اذا انبه وعند ما يغلب البلغم يثقل السبات ويغمض الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفراء ينتبه ويهذي ويقصد للحركة ويفتح العين بلا طرف ولا
تغميض بل ينجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة و
انه في اغلب حالاته ينجذب جفنه الى فوق ويغطى فاذا فتح عينيه فتح فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى
انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك يشرق بالاحشاء وهذا علامة رداءته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما ويعرض لهم ضيق نفس و
قد يشبه في كثير من احواله اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه وههنا يمكن ان يجبر فيه
العليل على الكلام نسيما وان يكلف التفهم والمختنقة رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دام الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس ايضا ولكن يفارقها بان
الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثرغس وايضا يعرض له سهر وتفتح عين غير طارف والحمى فيه احد ويشبه قرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه
اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاخلاط الحموية فيخالف نبض ليثرغس وعريض قصير بسبب البلغم وورم فيخالف
قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثارغوس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا
يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل يكون القوة ساقطة والنبض متواترا **العلاج** اما
العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن تزيد في لينها وفي حدتها بقدر ما تجد غلبة المادة بالعلامات المذكورة حين يعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع
الغذاء ايضا على ما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان السبب اكثار الطعام قيأت المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه
السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالج به اخر الخمار ويشترك اصنافه في النطولات والضمادات و
العطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحتقن مما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يؤمر به في قرانيطس من التبريد ولا في حد ما يؤمر
به في ليثرغس من السخونة بل يكون مركبا منهما او يغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلم
من مثل هذا ويجب ان يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والسعتر مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته
شراب الخشخاش ان لم يخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان
البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والفوتنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون
يمكنك التقاطها لما من اقراباذين واما في اخر المرض وبعد ان ينحط العلة فيجب النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حممه وتدبير الناقهين
فصل في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا موضحة
او هاشمة او منقلة او كائنة سمحاقا او من السمحاق الفطرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كفطرة ومنها الامة والدامغة وفيها خطر ويحدث
في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابلها واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى الحد الحجاب الرقيق كان اسلم
واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وقيء مرار وليس مما يفلح الا القليل واقرب الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم
والاذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الوسط اصعب من الذي في المؤخر وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا او يقع المبادرة
الى ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد حيث ذكرنا القروح
في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر القحف المتقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادئة
الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب الكساء
بالادوية الجلائية من المراهم وغيرها على الموضع من فوق من خارج لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتاخرين منها اكثر على ايدي الاولين
وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس **المقالة الرابعة في امراض الراس اكثر**
مضرتها في افعال الحس والسياسة في السبات والنوم يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا لكل مفرط
ثقيل ولكن لما كان ثقلا في المدة وفي الكيفية معا حتى يكون من جهة الطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه فان نبه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته

ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدا يتعطل معه الاتها عن الروح بالفعل فيها
الا ما لا بد منه في بقاء الحيوة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح
النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلاء وما كان ايضا للراحة وليجمع الروح الى نفسه ريثما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال
عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الابلال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على
خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له راد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان
الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد زيادة على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيعود كما يكون في حال التعب
والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا
والذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح الغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين طلب
بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون رجوع الروح
النفساني عن الالات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح النفساني اما من خارج واما من الادوية المبردة فيكتسب الالات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني
فيها على وجهه او مخدرا للنصيب الحاصل فيها من الروح يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود الباقي غارا من الضد ويتبلد عن
الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للالات مكدر لجوهر الروح يادلمسالكه مرخ لجواهر العصب والعضل ارخاء يتبعه
سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الالات قد فسدت بالرطوبة والاسترخاء جميعا وهذا نوم السكر
وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول لبث الطعام في المعدة وهولاء يزيد سباتهم بالقئ وهذان السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات
اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما ح يكون هو البرد وبعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة و
يكون السبب الحقيقي هو الحر وبعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوائب الحمى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت
المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما تسخنت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات تنفذ
الى مقدم الدماغ من المعدة او الرية في عللهما او سائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت
عظم القحف وصفيحة منه او قشره اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات
الصدغ او على مشاركة لاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون
لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي يتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الآفة في السبات في مقدم
الدماغ ويشاركه فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولو لم يكن نوم بل كان بطلان حركة
او لمس وحده ولكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا
ولا يبطل الحركة اصلا لانه يبقى في النفس سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة في السبات ليست بتامة ولا بكثيفة جدا والا لاضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق
بمزاج فهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منكسرة غير مؤذية
فيغلبه النعاس واذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فثورت وهاجت بخرة الى الدماغ فلم يعبثه النوم لا سيما في يابس المزاج واذا اكثر غشيان النوم انذر
بمرض وقيل ماء الرمان مما يبطئ في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيات المضطجع على الغذاء ونقول الان ان استعمال
الاستلقاء كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس يخوف منه على الراس وفي القمر يورث سحنة الدم لما يعرض له القمر من احلاط
والجرجرة سببها انطباق فم القصبة ولا يخرج النفس الا بصوت رطوبة

فصل في علامات اصناف السبات

اما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او البرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا
ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة واللون ممتدا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شئ مشروب من الادوية المخدرة وهو
الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي
نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير ريح ويكون النبض
ساقطا نمليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواترا تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت
فيعلم انه سقي شيئا من هذه او شربها فيعالج كما ذكرناه في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة و
ليس ذلك بالقول الشديد التحصيل بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن عن برد الدماغ في جوهره او لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في
الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم فاما الكائن من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء و
تخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجية مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في
الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك اما الكائن عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان
وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك يجمعهما اجتماع الاورام دلت علامات قرانيطس او ليثارغوس او السبات
السهري وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية او البخارات من المعدة علمت كلا بعلامته
فان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الرية والصدر تقدمه
الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد
وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاؤها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت
يمكن ان يفهم ويجيبه ويكون نحو كالمستلب من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب
ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة
لون الموتى وبرود الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف رفعة الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا
بادنى تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة و
يكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم سببا يقع
دفعة ويقضي سلطانه وسقطي او يقل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يصيب
دفعة او دواء يشرب فيعلم ذلك

فصل في علاج السبات والنوم الثقيل والكائن في الحميات

اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير ليتنقى ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد و
الخل الكثير لئلا ينوم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم المحللة ان كان احتبس في الدماغ شئ وقد
عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دائما وتشميم الخل وبخاره ونطول
الراس بدهن الورد والخل الكثير او ماء الحصرم والرمان والقوابض والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياق كما يقوله في
الكليات الرابع واما السبات الكائن من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الترياق والمثروديطوس ودواء المسك وينطل الراس بالمياه المطبوخ فيها السذاب
وجندبيدستر وعاقرقرحا وتمرخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد
المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك من الجندبيدستر جزان ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشم المسك دائما ويستعمل ما قيل في تسخين
مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة
المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ما حمض واما الكائن لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من الجندبيدستر
وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والاشق والفربيون والعاقرقرحا وتخفيف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا باحتياط فان الترطيب الذي
للادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قوية جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتحميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان

ان يستفرغ بالحقن القوية ويحتال لـ ليقيا واكثر ما يكون عن بلغم في المعدة فيجب ان ينقيه بما يقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات
المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغراغر وساير ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان
الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر محمود هو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المسهرة طلي المنخر بالقلقند ومسح الوجه بالخل و
شد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات **فصل في اليقظة والسهر** اما اليقظة فحال للحيوان عند انصباب
الروح النفساني الى الات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لاجل انه
الروح فيتحرك دايما الى الخارج والحر اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنة في الدماغ او الوجع او الفكر
الغامر ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلا
ومن السهر ما يكون بسبب ما يمنع ويشوش الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم مثل الباقلى ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة
لاذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحة اخلاطهم ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم
سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يذكر **العلامات**
اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا بخار فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما
ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع الالتهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط
فعلامته وجود لذع في المنخر ومص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من
استضاءة الموضع او من الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار
غامرة او حميات حادة فعلامته سببه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات
المعتدلة فان من لم يوافقه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط ردية يثيرها الحمام ويجب ان يهجر
الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تغريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المرطبة المذكورة و
استنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر لا سيما سعوطا ودلك اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فيزيد
بالزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمال مثل جرادة القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه واتباع ريقيل او هزج متشابه ولاجل ذلك ما صار خرير الماء وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره
تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقى صاحبه الدياقوذا الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل
الوجه والنطولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احشايه بزر الخشخاش الابيض وبما يعد من المخدرات التي نسختها في القراباذين
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا اديفت في عصارة الخشخاش او ماء ورد طبخ فيه الخشخاش او ماء خس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما
جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح
على الصدغين والاستحمام منه ايضا ومن اخذ من هولاء مقدار حبة كرسنة نام نوما معتدلا فان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل
الملك ومع بابونج ومسح ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان تربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحضور بالافاضة
في الحديث والكلام ثم تحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكاين من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول
كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة بشورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار وتديم تغريق الراس في الادهان العذبة
المفترة واذا عرض من هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي صاحبه ان يستعمل النطيل بما قد طبخ فيه الشعير والبابونج
والاقحوان الاخير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا وكذلك يفشو من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي صاحب
السهر المفرط الذي يخاف عليه الاذوبة مرطا وخوم من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب

قبل الطعام فانه ينام في الوقت **فصل في افات الذهن** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي اثنان ويتعرف من وجوه
ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشيا في اليقظة والنوم سليما ثم كان الاشياء والاحوال التي يراها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر
عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يثبت عنده فذلك الافة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذا افة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويجد
ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروى فيه من
الاشياء فالافة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان وعلم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان يتخيل
لا اشياء محسوسة فيلتقط الزئبر ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها وغير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فالافة
في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او ثلاثة فالافة في البطنين او الثلاثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه تقصير عسار كرافة في
الذكر سبقا ولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان يميل الى التشوش والاضطراب فهو
من الحر وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدنا في الدماغ نفسه واما من عضو
اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ويلتقط من الواح امراض اعضاء الراس و
في الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك فيستعملها عليه ويتامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه **فصل في اختلاط**
الذهن والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين بسبب الدماغ نفسه فهو اما مرة سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفراء و
اما مرة حمراء واما حر ساذج واما بخار حار وذلك مما يخف المؤنة في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية
مثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكاين بسبب عضو اخر او البدن فذلك العضو هو كالمعدة او فمها او المراق او الرحم او البدن كله كما في الحميات وكل ذلك
اما الكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما بخار حاد من مرة او من بلغم
قد عفن واجود واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون وارداه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان كل من
به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا فيكون مع غموم وظن سيء ومع علامات
الماليخوليا التي نذكرها في بابه فان كانت السودا صفراوية كان مع سبعية واقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العرق
واما الكاين من صفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار ودوشار وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد
جلد الجبهة وغوور العينين ووثوب الى المقاتلة والذي من الحمراء فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر
ما يكون في الوبائيات واما الكاين من حر ويبس ساذج فلا يكون منه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكاين من بلغم
قد عفن واحد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم من الاختلاط رزانة وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان ثقل روسهم ويشبهون لجوهر البرد كما
يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولا لا يفارقون ما يمسكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دواب وطيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض
عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال
ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة
في باب الصداع **العلاجات** اما علاج الماليخوليا فسنذكره في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر
به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفراء والحمراء فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما
الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل اضمدة بعد حلق الراس وان اشتد وقوي دبر بتدبير ما بينا ومما يصلح لاختلاط
الذهن الحار قيروطي مبرد من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة انعطاف البخارات
واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة وربما اورثه حقن بخاره فلا يسعط فيزيد في الجذب بل ليتبع حقنا لينة واما الكاين بسبب شركة عضو فليستعمل فيه
تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات او دام فيجب ان يلطف

صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكون راسه كيا صليبيا ان لم ينفع شي ومن الاشياء النافعة له ان يصب على
الراس منه طبيخ الاكارع والروس وكثيرا ما يعافيهم الفاشرا اذا سقوا منه اياما كما هو او في شي اخر من الثمار والحلاوى مما يحفظه وليس يرم فيه

فصل في الرعونة والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا في العقل وكان السبب
المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن افة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحمق افة بحسب
النقصان او البطلان وحال شبيهة بالخرفية والصوبة وقد عرفت اصناف افات الافعال الاثر واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع
يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويفه او عيبه وانما كان سبب هذا الضرر من البرودة و
لم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة ما من حركات الروح فحركته بها مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس
والحركة تثيرها الحرارة وتعينها والجمود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى
الذكر وقد عرفت التخيل والذكر في موضعه وهذه العلة يعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة وبتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية
الكبار والقي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصية مثل دواء المسك والمثرود يطوس
والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيئا
وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان
والتجرير حار الطيفا غير غال هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اعدى للذهن من الامتلاء عن غذيره ورطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان

ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا واخلاله مع ادنى حركة **فصل في فساد الذكر** هو نظير
الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع
يبوسة فلا ينطبع فيه الميل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية
والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولا لعله يحفظ الوقتية والحالية مدة اكثر من الماضية وان كان هناك برد ساذج كان
خدر وسدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او بطن منه او في وعاء وقد يكون لاختلاط
او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ وقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد
ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليثرغس

علامات اسبابه واصنافه ينبغي ان تعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة **علاجه** اما
المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن يبس مجرد فيجب فيه ان يغذا العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل
رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ما يجم ويقتضي الزيادة في
الغذاء والدعة والنوم والحمام ويبخر بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى
كيتين خلف القفاء ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ما كان من مادة ذات
برد ورطوبة فاستفرغ بعد الانضاج بما تدري وليسكن بيتا كثير الضوء ولينقى اولا بالاستفراغات التي هي اخف مثل اياريج وشحم الحنظل وجندبيدستر
ثم يتدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلادر فانه اقوى شي في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر
المسخنات من المحمرات والغراغر والشمومات التي تدري ولا تستعجل بحقيقة بل بتدرج واحذر ان يبلغ تجفيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج
وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر وبهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد
فلما يخدر ويضر الروح الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة والمخدرة المبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه
ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم

الكثير ضار لهم وخصوصا على الامتلاء الكثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملا الدماغ ابخرة وقد جرب لهم الوج المربى والدار فلفل
المربى فوجدا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر سعد فلفل ابيض زعفران من اجزاء سواء يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم وجرب هذا ايضا فلفل
كمون جزان سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقال فيه من الكندر ثلاثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة مثاقيل فلفل مثقال وج
مثقالين سعد مثقالين هليلج اسود مثقالين عسل البلادر مثقال عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها
في الواح علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثل ما قيل فيه الصور واما الكائن عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري

فصل في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود
لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا
وينساه وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة و
اقل عن اليبوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما يتخيله وتلك صلبة ليعسر تحليها عما انطبع فيها فالامور تقع فيها
بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات ونسبة تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى ويدل مما يدل
على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد
التخيل لا نقصانه فانه يمكنك ان تتعرف ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد بما قيل وعرف واما المعالجات فبحسب المعالجات في العلل الماضية الا
ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى دلوك او وضع محاجم فالى مقدم الدماغ **فصل في المانيا وداء**

الكلب تفسير المانيا هو الجنون السبعي فاما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا لان كليهما سوداويان الا ان الفاعل للجنون السبعي سوداء محترق
عن صفراء او عن سوداء وهو ارداء والفاعل للماليخوليا سوداء طبيعية كثيرة او احتراقية ولكن عن بلغم او عن دم عذب قليلا ما يكون عن بلغم محترق
جنون وان كان يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بحصولها
في مقدم الدماغ وجوهره لان وصولها الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون
ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكلها اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شي بنظر السباع ويفارق
صنفا من قرانيطس يشبه في جنون صاحبه فان هذه العلة لا يكون معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه
معاسرة شديدة ومصاعبة مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من اعتقاد الشر كل ما في المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة
في الخريف لرداءة الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يحللها البواسير و
الدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقاء حللها برطوبته خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما يحدث هذه العلة بسبب اكثار المعدة
فيشفيها القذف **العلامات** للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات فعلاماته جملة ان يتغير الافعال السياسية والحركية
المذكورة والعلامات المنذرة به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يعلى القدمان دما ويحمران ويتعقد الدم في ثدي المراة فيدل على حركات فاسدة
للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا خاصة غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من
الفساد يودي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في اخر المانيا فربما دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران
فان شهدت الدلائل الاخرى بشهادة جودة دل على بحران سكون جيد وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران مانيا نفسه **علامة** الكائن من سوداء
محترقة عن صفراء جنونه وسبعيته تكون مع فكر وسكون يمتد مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتداء تعاقل متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا
اسكانه ويكون تخافر البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردى وربما قاء شيئا حامضا يغلي منه الارض واما الذي عن السوداء فيكون
الانتقالات الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يبعد كون الشر والحقد ما ذكر في الاول ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره واضطرابه **علامة**

ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن وبسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الاهليلج ان كان سوداء صفراويا و
ان كان سوداء صرفا وربما احتيج ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين وحجر اللازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به
امتلاء دموي او سوداوي دموي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب ايارج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء
هليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة افتيمون بسفايج
من كل واحد خمسة دراهم الحجر الارمني درهم هليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة دراهم بليلج املج حاشا خربق اسود
ثلاثة دراهم تربد عشرين درهما يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين السقمونيا ولا يفرط في استعمال الحب الشبيار بل استعمله مدة وما دمت
تجد به خفة فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان يطلوا في اليوم خمس
مرات ويطلي رؤسهم بطبيخ الاكارع والرؤس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليه الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد ادوية شديدة
الترطيب الا باردة فاجعل معها بابونج وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دياقوذيا فاسقه مع ماء الرمان الحلو ليرطب ومع شراب الاجاص ليلين او مع ماء الشعير
ويطلى راسه بما طبخ فيه الخشخاش المنوم ولكن الاصوب ان تجعل فيه قليل بابونج وتحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات
والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان ينام بعدها على حال بما يوم من النطولات والادهان المسبتة خاصة ودهن الخس واسقه من لا شراب بما يرطب كما
الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت فاحقن لئلا ترتفع الى الراس بخارات مودية من
الثفل ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الراسن البري وبزره واصل الكرفس البيضاء وهو الفاشرا فهو نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يتيسر بوادس ذلك
في طعامهم ويجلس بين يدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشد لغذاءه وسادة دائما ليجذب البخار الى اسفل فان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا رباطا شديدا
وادخلوا في نفس وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل
النشاء وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب ان يتوقى وتحذر وهو علاج الماليخوليا
ونفكر في بابه واذا انحطوا فلا باس في ان يتسعوا لشرب ا بالكثير لمزاج فان ذلك تعمار طبهم وينومهم

فصل في الماليخوليا

يقال ماليخوليا
لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع
الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركب ماليخوليا مع ضجر وتوثب و
شرارة انتقل فسمي مانيا وانما يقال ماليخوليا لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب ماليخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في
الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة ثقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة
فاما ان يكون المادة في العروق قد صارت اليها من موضع اخر او استحيل فيها الى السواد باحتراق ما فيها او تعكره وهو الاكثر او يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او
يكون سوداوية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فينصب في البطون وكثيرا ما يكون اشتعالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ فيشارك شيئا اخر يرتفع منه اليه
خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز فلم يقدر
على جذب السوداء من الدم واما الاثر قد حدث به ورم او لم يحدث بل افة اخرى او لسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا اركمت
فيها فضول من الغذاء ومن بخار المعاء او احترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي واحدث ورما او لم يحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى
هذا المرض مراقية وماليخوليا مراقيا او هو كثيرا ما يرتفع عن ورم ابواب الكبد فيحرق ورم المراق وهو الذي جعله جالينوس السبب في الماليخوليا المراقي وروفس
يرى سببه شدة حرارة الكبد والمعاء وقوم اخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة في الماساريقا وان لم يكن معه ورم واستدل من جعل السبب في الماساريقا
بان غذاء هولاء ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك الشيء ورم بطول احتباس الطعام فيهم بناحية المراق في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا
لانه لا يكون هناك حمى ولا عطش وقي مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ وسببا او تولده هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات
الدماغ كما لو كان في الرحم او سائر الاعضاء المشاركة للراس والذي يكون عن برد ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة

يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد من اجل الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد
يكون لاسباب اخرى مبردة وميبسة لامر القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا مشاركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا
بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ واعلم ان دم القلب اذا كان صعلا رقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه ولا عجب ان يكون مبدا ذلك
في اكثر الامر من القلب فان كان انما يستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ او يكون الدماغ
فسد مزاجه فيتبعه القلب فيفسد مزاج الروح في القلب واستوحش فيفسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان الدماغ على الفساد وقد يعرض في اخر الامراض
المادية خصوصا الحادة ماليخوليا فيكون علامة موت وقد يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء يكثر فيتولد تارة بسبب
العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاول وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة السوداء وهو الطحال
اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينجذب اليه منه الى المدفع الذي له وقد تتولد السوداء في عضو اخر اما بسبب
شدة احراقه لغذائه او لسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب
في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء وقد راى بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعدما نقول
انه ان كان يقع بعد ان يقول انه ان كان يقع عن الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جنا او غير
جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم والخوف ويجب ان تعلم ان السوداء الفاعل للماليخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم
اذا استحال سوداء بتكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا قليلا او نادرا واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي
فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا فكل واحد من اصناف المرة السوداء اذا وقع في الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن
بعضه يفعل مانيا واسلم الماليخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما يحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي فقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان
ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولده فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثير ما يتولد
في قلبه ومن المستعدين له اللثغ الاحد الجفاف الالسنة والطرف الاشد احمرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم السود الشعور الغلاظها
الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الطامث بلغمين وهذه العلة تعرض
للرجال اكثر وللنساء افحش ويكثر في الكهولة والشيوخ ويقل في الشتاء ويكثر في الصيف ويهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط ويخالطها
بالدم وربما كان هيجانه بارد وارفيها يهيج السوداء ويؤدي المستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان دم
او سوداء وغير ذلك

علامات

اصنافه وعلاماته ايضا علامة ابتداء الماليخوليا ظن رديء وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج
ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكم فالفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وسبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون
او يكون واكثر خوفهم مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف
الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يخشى ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا
بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او الات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي
لانه يتخيل ما يلذه ويسر ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في
الفكر ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر و
تعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا يكون العلامات التي نذكرها للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا تظهر النفع اذا عولج
ذلك العضو بعينه وان لا يكون الاعراض عظيمة جدا واما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة وما
كان يستفرغ بالادرار من المقعدة او من الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني و
الامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة او المختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد

لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار او انتفاخ الطحال وذلك ربما لا يفارقهم وسبق شديد للتخمة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب
للدغ السوداء المعدة وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة زيادة العلة مع التخمة والامتلاء في وقت الهضم وكثيرا ما يهيج
بعد الاكل الى ان يستمرئ او جاع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر من به ماليخوليا فانه مطحول وعلامة المراق
ثقل في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجشاء حامض وبصاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا
بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمرئ بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس ويعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام
بل بعده بساعات فيكون براز بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما نفثه ورم في المراق وكان معه ويجد اختلاطا كثيرا في المراق في اوقات وتزداد
العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السوداء الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة
وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداء صرفا فان الفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقدا
لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب
ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بعرش الرياحين وغيره وبالجملة ينبغي ان يشم داما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية
الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويزيد في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام و
بقليل عطش فلا باس ان يسقى قليل ماء ويستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع و
العرق الشديد ويجتنب الباقلاء والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مالح ومالح وحريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم
والحلو واذا اريد تنويمهم فلتسعط وتسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يفيد من الصلاح ماء ورد الخشخاش
من المضرة فان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد برد ويبس فيكفي ان يشتغل بتسخين القلب بالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبه ذلك
ويعالج الراس بما مر ذكره في باب الرعونة والحمق والقوي منه يعرض عقيب مرض فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات واما ما كان من مادة سوداوية متمكنة
في الدماغ فلذلك علاجه بثلاثة اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن والقي لا من كانت معدته ضعيفة فلا يقيه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراقي
ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب اما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوسن لئلا
يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا تلين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كانت السوداء بعيدة من الحرارة فلك ان تزيد الشيح وورق الغار والفودنج مع الترطيب
ولا يبالي ويستعمل الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث
ان يستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات
الباردة الغير مفرطة البرد ويعرف ذلك من النبض وليسرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية كيف كان وان السوداء دموي
فافصد في الاكحل بل يجب على كل حال ان يبتدي بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا ويعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت
ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان توسع الفصد لئلا يبرز الرقيق من الدم ويحتبس الغليظ فيزيد شرا
وانظر اي الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتيج ان تفصد من الباسليق وقيل فصد عروق الجبهة نافع كثيرا اذا وجدت العلامة
عليه ثم اذا وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق وابتدئ بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر
بادوية خفيفة يقع فيها افتيمون وشحم الحنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتيج بعد ذلك
الى الاستفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية
المذكورة وماء الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط ويستعمل فيما بين
ذلك الاطريفل الافتيموني وقد جرب سقيهم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة يؤخذ من الاطريفل ثلاثة دراهم ومن الافتيمون درهم ومن الايارج نصف درهم
وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان تحد العلة وذلك ويستعمل ايضا القي خصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة

ولم يكن المعدة بشديدة الضعف ويجب ايضا ان يكون القي بمياه قد طبخ فيها فودنج وكنكرزد وبزر الفجل يتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق فترك اياما حتى جرب
فيه قوته مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين ثلاثة اساتير ومقدار عصارته استارا ويزيد ذلك وينقصه
بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة اجتنب الخربق واذا نقيت فافصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت
العلة استعملت القي بالخربق واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاوية والعود فان كانت المراق
الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاسطوخوذوس المعتدل وربما يستفرغ الصفراء المحترقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه
لابد بذلك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدماء هذا الموضع
ان تاخذ من الصبر كل يوم شيئا او يتجرع كل يوم ماء طبخ افسنتين ثلاثة اواق او عشرة قراريط من عصارة الافسنتين مدوفا في الماء وقد حمد ان يتجرع كل ليلة
خلا ثقيفا لا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غائلة الخل في هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفراء محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع
الاشياء له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخل ايضا فان كان المرض بمشاركة الطحال
والمادة فيه ويجب ان يطيب مشمه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غالب رائحته سوسن الكافور والمسك وسائر الروائح
الباردة الرطبة الطيبة خصوصا النيلوفر واما ان كان السبب للماليخوليا ورم في المعدة والاحشاء او مزاجا حارا فيها محرقا فتدارك ذلك وبرد المراق
ورطبه وقويه لئلا يقبل ما يتادى اليه وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر وان كان في المراق ورم حار عالجته وحللته بما يجب مما يقال في ابواب
الاورام وقوي الراس وعرقه في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذا الحال الكبد بل عليك ان تبردها
اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارتها وقو الطحال وضع على المراق المحاجم ودواء الخردل او نحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد
المزاج لمراق بالحز ولم يكن ثم ورم ولا لهيب وسقيته ماء طبيخ الافسنتين وعصارته على ما ذكر وبطل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضمدها بالك
الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مريم ومميسك الاصمغة عليها صح طويلة اذا نزعتها وضعت على الموضع
قطنا مغموسا في ماء حار او صوفا منفوشا او اسفنجا وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين وضمادات دروننيس ايضا المذكورة في اقرابادين
وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون و
الانيسون واشربة طبخ فيها هذه البزور والسذاب والشبث بل ربما احتيج الى استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحتاج المراقي المزمن الى القي
بالخربق الابيض ويجب كثيرا في الماليخوليا المراقي ايضا ان يصلح الكبد لئلا يتولد منه سوداء وكثيرا ما ينتفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشياء المبردة
من حيث يكون مرطبة مضادة ليبس السوداء ولانها يكون نافعا من تولد الريح والبخار الذين يوذيان بتصعيدهما الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس
انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء والحمية عادته ولم يحرك ايضا المادة الحاصلة ورجي ان يستولي عليها الطبيعة
فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير الملطف لما يفعل من الاحتراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم
يستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ
السوداء وقانون علاج ماليخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على
قذفه وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم فيجب ان يقيئهم لا محالة ثم ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة و
ليحذروا ادخال الطعام على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب الماليخوليا بشيء كيف كان او يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشرب المعتدل للشراب
الابيض الممزوج قليلا وليشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغمون بعوارض يقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون به عن الفكر
ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم اصيل فان كان السبب دودا احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فادره فان حدث سقوط شهوة
فالعلة ردية والجفاف مستول عليهم وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السوداء في بدنه منهم متحركا فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداه
كذلك والذي يكون فيه السوداء متحركا فهو الذي يظهر سوداوه في القي والبراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء

الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل على انه قابل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال او الاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعدوا في ماء فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب و يسقوا ماء ممزوجا ثم ينومون ويحمون بعده ثم يعدون كما يخرجون

فصل في القطرب هو نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان نفارا من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يعاقصه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا يندمل وسببها فساد مادة السوداء وكثرة حركة رجله فينزل المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصك كل رجله بشي ويعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقه فيكون فيها القروح ولبقائها على حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل المشية المختلفة فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لعله يحفظ وعود صواب دائرا ياخذ في جهة فيلقى شخصا اخر فيهرب من راس الجهة اخرى والقطرب دويبة على وجه الماء يتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة يغوص ويهرب ثم يظهر وقيل دويبة اخرى كثيرة الحركة لا تستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذئب الامعط والاشبه بموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة

العلاج علاجه علاج الماليخوليا اذا كان من صفراء وسوداء محترقتين ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركيغانس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجرى ذلك ومع ذلك يرطب جدا ويطلى بالمنومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان يسقى الافيون احيانا ليهدا طبيعته ويقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدواء والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يفيق فان عاد اعيد

فصل في العشق هذا مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن **وعلامته** غؤور العين ويبسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك والى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون مع غؤورها مقلها كثيرة الحركة في الجفن سمينة لسهره وبرقة المنخر الى راسه ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه هو اذا لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة يعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل معشوقه بعد مطل معاودة في اقصر مدة فقضينا منه العجب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية

العلاج يتامل هل به مادة حالة الى احتراق وخلط بالعلامات التي تعرفها فيستفرغ ثم يشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم على شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما ادنفهم او يحتال في تعشيقهم غيرهم مما تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتصغيره والتصوير لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في هذا الباب وايضا تسليط العجائز عليه ليبغض المعشوق عليه ويذكرون منه احوالا قذرة ويحكين له منه الجفاء الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري اخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هؤلاء العجائز صورة المعشوق بتشبيهات قبيحة ويمثلن اعضاءه وجهه بمحاكيات مبغضة ويدمن ذلك ويسهبن فيه فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لا تقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكنهم ان يجهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل المذكورة اشترا الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم العظيمة فكلها مسل وربما احتاج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انقلوا بشمائلهن وسحنه ابدانهن الى مضاهاة اولئك

المقالة الخامسة في امراض ما خية افعالها في افعال الحركة قوية

فصل في الدوار الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع و الدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكتا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه و تهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدار الفنجانة المشتملة على ماء مدة ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة فاذا دار الروح يخيل للانسان ان الاشياء يدور لانه سواء ان يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذ كان الاحساس بها وهي دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات وقد يكون هذا الدوار من النظر الى الاشياء التي تدور حتى يرسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسنة كلها متعلقة بالات جسدانية منفعلة اولها واولاها الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس يفعل في الالة الحاسة هيئة هي مثاله ثم يثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركة منهم لانهم لا يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد ليمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم اذى وانفعال عن ترعرع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات حائلة في العروق التي فيه وفي العصب واما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيحرك بادنى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما ينضج ويتقوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حار متقدم او مرض بارد فيكون رياحا فيحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا لحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا بحركة حرمانية بخار من بخار او غيره وكما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من النار والماء اذا اجتمعا وقد يكون محرك للروح من خارج مثل ضارب للراس وكاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيستدير تموجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولى لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمراد بوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرايين اما الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد يكون صفراء وقد يكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المعدة والمدبرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل

تاديه بكيفية تتصل بالدماغ فتورث السدر والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيشارك
الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ منذر بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقيب جذر لازم العضو وقد
يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض **علامات** اصنافه اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى
الاشياء الدائرة او من المستضية اذا لم يقعد فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ
او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة دائمة وغير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هائجة مع الامتلاء ساكنة مع الخواء ويكون قد تقدم اوجاع الراس
والدوي والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ماسه ويجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتفرقة ضربانا شديدا او
يصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغما كان ثقل وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة في القانون
وان كان صفراء كان سهر والتهاب يحس بالاكثر ثقل وخيالات صفر ذهبية وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين احمر حارا وكان
ثقل واعياء ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل بقدر وسهر وتخيل شعر وصفائح سود ودخان وفكر فاسد وسائر العلامات المذكورة فاما ان
كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او افراطها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الراس
ووسطه ولا يبعد ان يتادى الى مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخواء ويكون تخم قد سلفت ويجد ايضا وجع
في المعدة ونحو الاحايين ويكون بطريق مشاركة العصب وتجد قبل وعند اشتداده في اخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي
نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه احتناق الرحم واحتباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبدا من الاعضاء كلها او
ينبوع الغذاء وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفاء و
علامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رايت الشرايين الخارجة ممتدة عند القفا
وكان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الاعجمي او بالاسرب وطليت عليه القوابض المذكورة تحل علمت ان المسلك فيهما او الا ففي الاخر وكذلك التجربة في الاخر
فان لم تجد فهي في الغائرة واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بجفاف الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر مفاض من خارج او من
المتناولات المبردة والمسخنة دفعة فيتبعه الدوار وصاحب السدر لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة
باردة وعلامة البحران ظاهرة **علاجه** اما الكائن عن دوار الانسان على نفسه ونظره الى الدورات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون
والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا او يتناول القوابض الحامضة ويكسر لقيمات فيها ويتناولها واما الكائن عن دم واخلاط محتقنة في البدن فيعالج بالفصد
من القيفال ثم العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصة فيما كان سببه صعود البخار من البدن في اي
الطرق صعدت وينفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب
الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافيمون وحب الاصطمخيقون وان كانت مختلفة وبعد الاستفراغات يستعمل حقنة
بماء القنطوريون والحنظل ثم يحجم على الراس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبادستر وشونيز ومرزنجوش
واذا هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل واذا كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فليستعمل القي بماء طبخ فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل و
ملح وسائر المقيئات المعتدلة ثم استفرغ بالقوقاي ان كانت القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرية
ساذجة فطبيخ الهليلج مع الشاهترج ونعلم ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلا بما يجب وقويت الراس
في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن البابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس وحدها احجم على الراس والنقرة وفصد العرق
الذي خلف الاذن واستعمل الشيافات والغراغر والنطولات والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمته
في القانون فان رايت السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلاماته بما علم ويعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او
سقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شيء دائر كالعجلة ويجتنب الاشراف من

المغارات ومن القلل والاكام والسطوح العالية واما السدر والدوار الكائن بسبب خواء المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في رب الفواكه القابضة و
مياهها وخصوصا ماء الحصرم **فصل في اللوى وهو التمدد** قد يعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوها في العضل و
العروق حالة كالاعياء تمدد لها العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي التلوي والتمدد واذا كثر بالانسان
ذلك دل على امتلاء فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما يفشي الغليان وللوج خاصية
في ازالته اذا مضغ او استف وشرب ولعله بما يحلل الرياح المعلقة وكذلك الكزبرة بالسكر والحماميون يسقون صاحبه بشد اليد على العرق الباسليق
حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله مما يرجع من الروح المتصعدة الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على
العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك نفسه معه **فصل في الكابوس ويسمى الخانوق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان** الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد
يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحد العلل الثلاث اما للصرع واما للسكتة واما للمانيا وذلك اذا كان من مواد ولم
يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة
للبخار ويحيل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحيل
فيه تلك الخيالات بعينه ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارة او سوء مزاج بارد **العلاج** علاجه الفصد ولا سيما ان كان مع كل خلط
وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل يؤخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانقين انيسون ان كانت القوة
قوية والاحب اللازورد او حب الاصطمخيقون او الافيمولي او الايارجات الكبار ايارج قثاء الحمار او ايارج روفس خاصة ثم يقوى الراس بما تعلمه من القانون ومما ينفع
منه سقي حب الغار اياما على الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر منه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات
المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني **فصل في الصرع** الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال
الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثره لتشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذ قوة الحس و
الحركة فيها وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بيناه فاما عن
امتلاء واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ وكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ
لا يبلغ الامر في يبسه ان يتشنج كثيرا ويتعطل البدن قبله فبقي ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شيء موذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما
خلط يحدث سدة وتشنجا غير كامل في بطون الدماغ او اصول منابت الشعر والعصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجية يقع في الخلط ولغليان من حرارة
مفرطة فما يقع من السدة لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وربما لا يتم ينفذ منه شيء بمقدار ما فلا يعدم الاعضاء الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة
يحتبس في منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع
الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ
اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان يقع لاندفاع الخلط وتحلل الريح او لاندفاع الموذي واما التشنج الذي
الى الاعضاء الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة التي تغشي الدماغ او الاذى الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلاث ابداعها الجوهر
الدماغ وتاذيها بما يتاذى به واستلاؤها من الخلط المندفع اليها في مباديها ليزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى
الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض
والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به فربما حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل المالنخوليا
الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المالنخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه ليس خلطا او كيفية
تضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك ما لا وجه

له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها او لا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويزول
في الحال ويغلب فيفصل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة او كيفية يتادى اليه وينقطع وذلك من عضو آخر لا محالة والزبد
يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لاختناق وذلك لان الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولاستكراه النفس وكان الصرع
تشنج محض ولولا الدماغ والتشنج صرع محض ولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع ضعيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع
العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي جهة كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ
نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة يفعل ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة او يملأ البطنين المقدمين بعض الملأ وهذه المادة اما دم غالب وكثير
واما بلغم واما سوداء واما صفراء وهو قليل جدا وبعيد في العلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاجه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر
كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا شرح
عن دماغها وجد فيه رطوبة ردية منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخ اما ان يكون في جوهر الدماغ ومخه وهو اردا
ما يكون واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي لقوي اردا وان كان البلغمي اكثر فان السوداوي اسد للمنافذ الروح المخصوص عند
بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل نوائب الصرع قتل واما الصرع الذي سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح
موذية بالكمية حتى يجتمع فيها على سبيل التصديع ثم يتكاثف بعده مادة ذات قوام تفصل بقوامها واما ما يكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او
ريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي ما
يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا
في ساير الاعضاء واما الموذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن حتى اصبع الرجل واليد ويكون سببه للاحتباس دم او خلط في منفذ وتعرف
له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه فيعفن ويستحيل الى كيفية ردية ويبعث منه على الادوار او لا على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع
عليها بعض السموم كاثرة في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فيندفع سمية بوساطة العصب الى الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما
يصيب المعدة عندما تناوله لذع على الجوامن الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج او انقباض
فانه يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده لما يوذي فم
المعدة بالحرارة وقد شاهدنا وشاهد من ذلك لغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما يكون يحس المصروع بشيء يرتفع من ابهام رجله
كريح باردة وتاخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه رباطا قويا قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا
نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعض على اصبع آخر كان البخار من جهته فبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان
او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله تسمى اختناق الرحم وهي ان المراة اذا
عرض لها ان احتبس طمثها الا وقته فاحتقن او احتبس منها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان لها حركات وتبخيرات اما بادوار واما
بلا ادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى الدماغ والقلب فيصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية المني منه مني كثير ويتراكم ويبرد ويستحيل الى
كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك قد يتفق للمراة الحامل صرع في الحمل واذا وضعت واستفرغت المادة الردية الطمثية زال ذلك وقد حكي لنا
صرع يبتدي من الفقار وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم تورث سددا في العروق فلا يقبل
الغذاء المحمود ويفسد فيها الاخلاط ويبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا للسدد فيفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجيد المحمود
وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك التي الطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو من الدماغ والبطن المقدم
منه والبطون الاخرى معه لا اولا فانه يعدمها ما يقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضاء المتحركة
يشترك في الافة ولولا المشاركة في الافة لساير البطون لما بطل الفهم ولما تضرروا في النفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه الفشنج ثم يكون من بعده

الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط
المندفع في المنخر معاينة وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج وذلك لان المادة الفاعلة يكون رقيقة ويفعل بالامتلاء بالرداءة الشديدة والصرع يصيب
الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم
قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه بثور واورام ويكون سائل المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان
سعى فربما سفت في الرحم وربما سف بعد الولادة فانه لم يسو لم يكن من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ
اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازمة
ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيفه من عادية وابطاء نوائبه وقد قال بقراط ان مثل الصرع يبقى فيهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقل ما يصيبهم
الصرع السددي وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من
المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه والسهر والسكون وقلة الرياضة ومن اسباب
الرياضة على الامتلاء لما يحرك الهاضم الاخلاط الى تحلل غير تام ويملأ التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة وصيحة بغتة ومن
اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يوذي المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه
الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس مسلاخ عنز كما يسلخ وشرع في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما ينحل الصرع
بحميات يقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة السوداوية حتى تحلل والناهض القوي فان النفض يزعج ما لج في
الدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النفض ينفضه وكما ان السكتة تنحل الى فالج فكذلك كثيرا من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش
واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي
يكثر معه الاضطراب فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا او الاقل نفاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولا شي من القولين بمقطوع به قال روفس
اذا ظهر البرص بنواحي الراس من المصروع دل على انحلال فساد الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج وماليخوليا **المستعدين للصرع**
يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا الراس
رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقبل **علامات** اصنافه نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر
اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن من مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب وحدث
بنفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسيان او فزع وخوف وجبن وخبث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل
صنف منه يقبل العلاج والموذي منه هو الذي يتقدمه شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد بازدياد وضرر في النفس فيدل
على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل تجد دائما ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في
اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع الاختلاط في العقل او نسيانا دائما او بلادة او رعونة ولم يكن بعقل وينقص على الخلاء
وبما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا شيء من الاطراف والمفاصل
افة ولا احس العليل بشيء يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه
العقل بسرعة فيخجل كما يفيق وان يسرع اليه افاقة بالعطوسات وبالمشمومات وبما يحرك القي مما يدخل في الحلق قاء به او لم يقء وعلامة الصعب منه عسر النفس و
طول الاضطراب ثم طول الجمود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الجمود وبعد الاضطراب فعلاماته ما كان
سببه من ريح غليظ سوداوي فيه انه لا يجد صرعه وربما منه ثقلا بل يجد دوارا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان سببه البلغم فان يكون البول خاثرا
زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول شيء كالزجاج الذائب ويكثر فيه الحس والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القي ابيض ومن لون الزبد وايضا من لون
الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير ومما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمت في القانون

فاذا كان البلغم مع ذلك زجاجيا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخاء واضعافا وهذا النوع ردى جدا واما الكائن عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم فاما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مائلا الى الاختلاط وذهنه والى حال كالماليخوليا ولا يصفوا عقله عند الافاقة ويستدل على السوداء ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسوداء فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب فكر ساكنة هادية فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا او خفيف الزوال وربما كان من حمى ولا سيما اذا كان سوداء رقيقا وان كان عن سوداء دموي كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تعرف جوهر السوداء من القي هل هو شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل النبيذ فهو سوداء محترق او خشن فهو عفص يحسن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض يقوم مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له اما علامة ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات درور في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاول ان يكون المادي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات يكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون في العين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في المعدة لا سيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق [?] بول وامذاء وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القي واحوال تدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقائها وربما نقل هذا بتواتر الادوار ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخم ويخف عند الخواء وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم وان كان مع ذلك تخالط المادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية يكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيه برداءته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها واما ان كان من المراق فعلامته جشاء حامض ونفخ وقراقر موجعة بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام واذا عرض على الخلاء فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل بلين الطبيعة وخاصة ان كنت تجد تمددا في المراق الى فوق وربما يعرض لهولاء في الطعام المنهضم لما يناله من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا ويعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضجر والى العنت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من الماليخوليا وجبن وخبث نفس وخوف ظلمة ويعرض منه حب الموت او بغضه وخوف وسائر ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه وسلاه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد [?] وهزاله [?] وكثرة [?] بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة لون وموجية عرق وضحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانة والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بان العلة سوداوية وبحس الوجع في جانب الطحال ويكون من عظم الطحال او صلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية يطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شيء في هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له البصر فيسقطون لذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة واما شيء من الاحشاء كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان

اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع

فصل في الاسباب المحركة للصرع [margin: من الاسباب الحركة للصرع]

الانتقال الى هواء معين للصرع الا كان من الاسباب المرتبة له الانتقال الى هواء معين عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يثيره كثيرا الامطار وريحا الشمال والجنوب والبلاد الشمالية معا اما الشمال فلحقنه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط وميلها الدماغ وترقيقه اياها وتسييله لها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج في الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا له لانه لولا سبب قوي لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة وخطا لعله الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يصرع والذي لم يصف من الحديث ولم يترق والصرف الناكي في الدماغ والكرفس خاصة بخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا واللحم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلا ايضا والثوم لملئه الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره [?] ردية واللبن ايضا والحلاوات وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حاد حريف والهيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياه والتخمة وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلالة مثل صوت الجلاجل والصرارة ومثل صريف الباب الحاد وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملاحظة رياح قوية كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اردئها التحليل او لم يرد

فصل في الادوية الصالحة

قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدول امراض الراس بعلامة مثل التبخير بالقنة والمر وقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك اذا جعل المر في انفه

العلاج

اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل مائلا الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس ويجتنب المرضعة عن كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شيء فيه مفاجأة ذعر وازعاج مثل الاصوات العظيمة والخشنة كصوت الطبل والبوق والرعد وصوت الجلاجل وصياح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل الاستفراغ بالادوية المستفرغة للبلغم استفراغا رفيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيئوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر الملطفات فان التشميم بالمشمومات التي نذكرها بما كفي الخطب فيهم ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها طيب محمود غير مفرط ويحذروا الامتلاء وسوء الهضم وذلك بان يكفوا وما بلغوا تمام الشبع ومن لم يجر عادته بالوجبة قسم غذاءه الذي هو دون شبعه ثلاثة اقسام فيتناول الثلث غدوة والثلث عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من الخمر فانها شديدة الملء للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيئا فقليل عتيق مروق الى العفوصة و اضر الاشياء بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا البرد المفاجئ بل يجب ان يتوقى الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير لا الاهلية والجبلية والقنابر والشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الرطوبة كما يكره لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف واليمانية فضلا عن غيرها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمده لهم كثيرا وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي فاما السلق المسلوق في الماء ثم المصلح بالزيت والمري وما يجري مجراه ان قدم تناوله على الغذاء لتليين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد فم معدتهم ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية مجرى اللفت والبصل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا اكل كل حريف مبخر والخردل من جملة ما يوذيه بتبخيره وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه وتفرغ الدماغ بحرافته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يعقد ويحصر بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام فقذفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية الميبسة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما

الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه يبسط النفس ويقوى الروح ويذكيها ويغنى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ والقيئ
الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملأ الدماغ البخار واول
تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التى ذكرناها والسكون والهدو واولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين نذكرهما
فيجب ان يستعمل على الكمال رياضة لا يبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد فى ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويجب
ان يحرك الاسافل ويحركها لا الاعالى ومما يجذب المادة الى اسفل دلك البدن متدرجا من فوق الى اسفل يبتدئ من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة
حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس فى الحالات منتصبا بعد ذلك يكلف المشى ويجب ان يجعله فى موضع الرياضة
ليعود اليه نفسه وبهذا اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فان جذب المواد كلها الى اسفل جاز له ان يدلك الراس ويمشطه ليسخن بذلك
بغير اجره ومما ينفعهم المحاجم على الراس والكى عليه تسخينا للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة اياما لا باس ان يدخلوا الحمام وان تضع المحاجم على ما تحت
الشراسيف منهم ويسخن وسطهم بما علمت وقد يلزم فى وقت النوبة كرة بين اسنانه وخصوصا من الشعر ليبقى فمه مفتوحا ويجب ان يبدوا بالاستفراغ للمادة
ويحسبها ثم يقصد تنقية الراس بالغراغر الجاذبة ان كان يعين بذلك بادوار ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار وليخرج الخلط
الذى يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد افصد فان افصاده فى الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه و
على ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتمكنت من تعقيقه بريشة مدهونة بدهن السوسن تدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة فى ذلك مدخل ليقذفوا
رطوبة استفرغوا بها فى الحال وان كان استعمال القئ الكثير ضارا بالصرع الدماغى ومن الوجورات فى حال الصرع وغيره حلتيت وجندبادستر فى سكنجبين
عسل ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمرو
الفربيون والجندبادستر والاسطوخودوس بعاقرقرحا ومركبه والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات الفاوانيا ومن المشمومات السذاب فى
الصرع وفى وقت الراحة ومما اختاره جنين نافسيا الصحيح بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلى خاصة
يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر او السكنجبين الذى يتخذ منهما والسكنجبين العنصلى ايضا يسقى فى الشتاء بماء حار
وفى الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم ما قيل مخ ساق الجمل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والفقار والصدر واما تعليق الفاوانيا
فقد جرب الاوائل منفعه للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومى الرطب احض ومن الادوية التى يجب ان يسقى ابدا الغاريقون والسيساليوس وسقاريون
واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا يسقون منه فى كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم سعر من الساذريطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه
مما برأ به عالم واستحب له بعضهم نصف درهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجيدة بخاصية فى الجيدة والحمى ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل
بهذه الصفة يؤخذ الاسقيل ويجعل فى برنية قد كان فيها خل ويشد راسها بصمام قوى ثم تعلق على حائط ويترك فيها اربعين يوما اولها قبل طلوع
الشعرى بعشرين يوما وينصب البرنية فى الشمس معترضة للجنوب ويقلب كل حين قليل ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابه الوصول ثم يفتح البرنية فيجد
الاسقيل كالمطبوخ المهرى فيعصر ويأخذ عصارته ويخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل فى ماء وخل واتخذ منه
سكنجبين عسل ومن الادوية الجيدة لهم ان يؤخذ السيساليوس ثلاثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن الجندبيدستر واقراص الاسقيل من
كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال فى البلدان حتى يصادف هواء ملائما لطفا
يحفظا كالانتقال فى الاسنان من الصبى الى الشباب فى المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين النواء عضو وتشنج يسوى بالدلك والدهن والماء
الفاتر والغمز القوى واذا كان الصرع دماغيا فاولى الاستفراغ به الخربق وما يجرى مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد
اسهال فى السنة واذا اوجب الفصد من اى خلط كان فيجب ان لا يقتصر على القصد ولو من القيفال بل معه او يتبع بفصد العرق الذى تحت اللسان وقد يحجم على
القفا فى الاسبوع لجذب المادة عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتيج ان يكرر الفصد فاذا فعلت فالواجب ان
يريح اسبوعا ثم يسهل بشربات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم يريح ثم يحجم عند الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق

ثم يريح ثم يسهل ولا يزال يستمر على راحات ويعاود الى ان ينتقى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات ومما ينقى الراس ويحدره مما علمته واذا اسعطوا
بالمثلثا ثم بالشابابك وبماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يتلقى النوبة ببقاء المعدة وان امكن ان تتقيا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح
وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فيبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة والخردل وما يجرى مجراه مما عرفته واشمم السذاب ويجب ان لا يحمل
عليه المسخنات ويبدلات المزاج دفعة بل يتدرج فى ذلك فان عرض من ذلك ضرر فى افعاله فادح وما كان منه شبيه البلغم فافضل ما يستفرغون به
ايارج شحم الحنظل وايارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع
البلغم امتلاء كلى فالفصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوى
فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون والخربق والحجر اللازورد وحجر الارمنى والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج ومن المروخات مخ ساق الجمل بدهن الورد على
الفقار والاصداغ والصدر والصرع الصفراوى فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو فى حكم السوداوى وبين
الصفراوى والسوداوى والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوى عند بعضهم وكذلك يامر فى علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة
وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوى وان كان صبيا فانه يامر ان يسقى مرضعته ما يبرد لبنها ويامر ان يمسك موضعا باردا
ويشبه ان يكون هذا عنده صرع صارى او مائى وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققى الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع التواء
وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان يحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس و
يستعمل ذلك فى السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدها بالتقوية ولا يورد عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس ويوردها على ما نصف
فى موضعه ويجتهد فى تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع فليتدارك بما قيل فى باب الصداع وغيره
واما الذى يكون مع تصعد شئ من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذى فى العضو عند النوبة اما بالا
المعروفة ان كان قد يصل اليها قوة الاستفراغ او بالتفريح والتصديد فى وقت السكون بالادوية التى تقرح وتسيل القيح وباحراق المادة مثل طلاء ثافسيا
وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثانى وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح والكبيكج وخرو البازى و
البلادر وغير ذلك فاذا احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذى يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر فى فصد شريانى السبات او كان
يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح ويتبعه من السكتة لكان فيه برء تام للمصروع بمشاركة البدن كله
وبما يتصل الى الدماغ عنه ونقول اذا كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس فى قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم به النفع

فصل فى السكتة

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع فى بطون الدماغ وفى مجارى الروح الحساس والمحرك فان تعطل معه الات الحركة
والنفس وضعفت فلم تسهل النفس بل كان هناك زبد او كان ذا قرات كالاختناق او كالغطيط فهو اصعب يدل على عجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه
ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فانه تعظم الافة فى التنفس وينفذ فى حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان ارجى من الاخر فليس يخلو عن خطر
عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء ولا
هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه او يؤذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة لطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء
فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون غير مورم والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة تسد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمديد وهذا من انواع
السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذى يكون بغير ورم وهو الذى يكون فى الاكثر اما ان يكون فى نفس الدماغ وبقربه فى مجارى
الروح من الدماغ واما ان يكون فى مجارى الروح الى الدماغ والذى يكون فى مجارى الروح فى الدماغ فاما خلط دموى ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما
خلط بلغمى وهو الغالب الكثير واما الذى يكون فى مجارى الروح الى الدماغ فذلك عند ما ينسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون
للروح منفذ فلا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدنى
فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابه وربما قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضاء البدن سليمة وربما قالوا الاسترخاء

شق سكته ذلك الشق وقد جاء ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يبقى الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه نفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا
منه خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد لا شتياقا
الى الحاجة ونفض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المسكوت من الموتى الى ان يستبين حاله ولا اقل من اثنين و
سبعين ساعة والسكتة يحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعها الى اقبل الشقين للوصب و
اضعفهما ونفذ بها في خلل المجاري مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة في السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده
لما كانت يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان
يعرض به حمى فيرجى اي الحمى يرجى معها ان يحل الفضل واعلم ان اكثر من يعرض له السكتة يعرض لذوي الاسنان والابدان والدابية الرطبة وخصوصا
اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج ان يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج بعيدا منه
غير محتمل له وقل ما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدث سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا
واكثر سبب السكتة في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون الى الفصد كثيرا لسوداوية دمائهم فينتفعون بكثرة
الفصد يعسرون في العقبى فيقعون في السكتة ونحوها

فصل في الاستعداد للسكتة الدائرة

تناول الاغذية الحارة الحادة يحمل الاستعمال الاخلاط المواتية وقد ذكرنا اعداد الدوار بالسكتة فليقرا من هناك

العلامات

الفرق بين السكتة و
السبات ان المسكوت يغط ويدخل نفسه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له ذلك دفعة و
السكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وصرير الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما
يكون بوله زنجاريا او اسود وفيه رسوب نشاري ونخالي واما ما كان عن اذى من ضربة وسقطة ومشاركة عضو فيعرف من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان
من ورم فلا يخلو من حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين
جدا وتكون الاوداج وعروق الرقبة ممتدة وممتلية ويكون العهد بالفصد بعيدا او تناول ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون
العين وبلة الخياشيم وغير ذلك مما قيل اذا احدث بالشيخ دوار لازم او سكر فذلك ينذر بسكتة

العلاج

اما علاج الكائن من اذى
من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه كما مر لك في القانون ومر لك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم
فتدبيره الفصد في الوقت وان سال الدم كثيرا فهو يغني في الوقت وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لينزل المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقتصر به
على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الخبز ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت واما الكائن من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن
بحقن قوية وحمل شيافات قوية يقع فيها الصموغ ومرارة البقر ثم جرع بما يسهل ان تعديه ومن الحبوب المعتمدة في سقيهم حب الفربيون واكب بعد ذلك على
راسه واعصابه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج و
الحاشا والزوفا واكليل الملك والصعتر والقيصوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب وقد وقع فيه عاقرقرحا وجندبيدستر وجاوشير
وقنه وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من القرنفل والهال والبسباسة وجوزبوا والوج كان صوابا ويدلك رجله بالدهن الحار المسخن
والملح الحار والملح ويمرخ الخرز بالميعة والزيبق ويحمل على اصل النخاع الخردل والسكبينج والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قثاء
الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما ايقاعا بالرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يؤخذ من الزيت العتيق قسطا ومن الاسقيل
اوقيتان يطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واي دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يخثر بالشمع حتى يقف ولا يزلق وينبغي
ان يبتدى بالاضعف من المروخات فان نجح والا زيد وانتقل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيره من ان يعرب بالانفحة [?] وخصوصا الكندش و
السعوطات القوية والادهان القوية وان يحمى بالحديد ويحمى به روسهم وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن تقييه بريشة يدخل في حلقه
ملطخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا احدس ان في معدته امتلاء ويكون قد تقدم بحقنة تنفع [?] به نفعا شديدا وفي القيء فائدة اخرى فان التهوع و

تكلف

التي يسخن مزاج روس من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يسهل رياحهم بما يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى القامهم ما ذكر قبل لئلا يفسد اسنانهم
بعضها ببعض ويجب اذا انقيتوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويتدرج حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم و
ان امكن بعد الاستفراغ ان يوجر واقد بندقة من الترياق والمثروديطوس ومن الشلثا والانقرديا والسجزنيا وما اشبه ذلك ومن البسيط الجندبيدستر
مثقال بماء العسل والسكنجبين العسلي والسكبينج اذا شرب منه باقلاة وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاوية بحسب الحاجة واذا رايت خفا عرضت
وعطست ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط على حسب المادة وحجمهم في دحوحة [?] ثم يحجمهم بعد ثلاثة اسابيع وتمرخهم يوم الحمام
بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد التنقية الكلية طبيخ الحاشا والفوتنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا ما سلق وطبخ فيه
العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والميويزج والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن بميبختج
ويتخذ منه شيافات ثم يستعمل ممضوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكى ومما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفوتنج والميويزج
والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي بايه ويعمهم التدهين بالادهان
الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عفونة فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث
ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوم من الزوفا والصعتر والفوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب
السكتة الطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس حيلهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء
لهم واذا ارادوا ان يتعشوا فلا باس لو تقدموا قبل برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا ما واذا ناموا لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون
ريثما ينزل وينهضم انهضاما ما ولا يسهرون ايضا كثيرا فان ذلك يعني الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة لمنعه الهضم وقوم يستجيزون لهم الشعير بالعدس و
الزبيب واللوز والتين من الانقال الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وملئه بل اوفق الشراب
لهم ما بين بين اذا احتم المسكوت فتوقف في امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة فيه الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى لورم وعفونة
فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج يضيق المجاري اليهما فلا يكاد الادوية المستفرغة تستفرغ المادة الفاعلة لهما خاصة

الفن الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحدة

امراض العصب اما نفس العصب فقد عرفت منشاه وتوزعه وتشكله وطبعه
وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلاثة اعني المزاجية والالية وانحلال الفرد المشترك ويظهر الافة في افعاله الطبيعية والحاسة
والمحركة وللحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكل
ما فيه تمديد قوي او عصر وتقبيض وماخذ الاستدلال على احوالها من افعال الحس والحركة ومن الملمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار ومن
الاوجاع والمواد التي تخص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الى احوال معرفة الدماغ اكثرها من ضرر الافعال ومن الملمس واذا اشكل في مرض من
امراض العصب انه رطب او يابس تومل كيفية عروضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر اكتناف العضو الدهن فانه ان انشفه بسرعة
لم يشك انه يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن بحمى غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل المزاج ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدا بالاوفق و
يتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في بقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هو
البارد ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الابيض اذا قوي به والفربيون والاشق والسكبينج وسائر الصموغ القوية
والايارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا
ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض
العصب الباردة وملائما للصلابة ودهن القسط ودهن الجندبيدستر شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج
الى ان يكون اقوى جدا ولا يبالغ في التدبير في تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام مبالغة اشد في اصلاح مزاج العصب اكثر ما يحتاجون اليه من المدلكات
ما يسخن مثل ضماد الخردل والتافسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نصف في باب اوجاع المفاصل وكذا المطبوخ

فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد مؤخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب
الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد ينضر باشياء وينتفع باشيا قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله
وامراضه التي هي اخص به فالاشياء المقوية للاعصاب من المشروبات الوج المربى وجند بادستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب المشوي ولاسطوخودوس
خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم معجونا او شراب العسل واوفق المياه لهم ماء المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشيا الضارة
بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد المثلوج والكثير والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولا سيما الى الخلية
فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حامض ونافخ ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا او سدديا
واما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يعجز عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم
ان العاقرقرحا يقوي العصب مسخنا **فصل في الفالج والاسترخاء** الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال
قولا مخصوصا محققا فاما لفظ الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا
عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة
العرب يدل بالفالج على هذا المعنى فان الفلج قد يشير في لغتهم الى الشق والنصف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا
سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يخص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس والمحرك اما
محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا يتاثر منها لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون
الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا يبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج
الذي يمنع على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يجمده والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مهيا للبلادة
فان من اسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان
ولا بد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام
والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتلاء من خلط ساد واما على سبيل امر جامع للامرين وهو
الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام وامتلاء او ورما وانحلال فرد والانقباض من المسام قد
يعرض ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط
شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد الشقين يمنة او يسرة فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما
الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمديد لا ضغط لان التقا الفقرات في جانبي قدام وخلف ليست على مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت
من جهتي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التي تندفع بها العضو فيجري في
خلل الاعصاب كلها او يقع في مبادي الاعصاب وشعب الاعصاب ويسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فكذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وفي
شعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يبطل الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة عن الاعضاء التي كانت تسقى
من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك
وهو نابت ايضا عن قسمي الدماغ ولا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة او لانه الذي
عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة
باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو ادون من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى الاطراف لعلة بحران
على البدن او لحركة مفاجئة من خوف او جزع او غضب او لذة او غم واعلم انه اذا كانت المادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله
وشق الوجه معه وكذلك اذا كانت في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع

كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس لان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس ياتيها العصب الحاس من العنق كما بينا
وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق استرخى وفلج ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من
النخاع بل من العصب استرخى ما يخص ذلك العصب ان كان في كل العصب او نصفه وبعض منه استرخى ما يحركه بما ياتيه من ذلك الماوف بسبب مادة او
انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة يكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم
بعض السنين فيقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج من اصابه وكانت الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعاء وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان
ينفذ بالعرق فلحجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة ينقل به المادة
الى الاعصاب وذلك اذا لم يقو الطبيعة للسن او للضعف الى استفراغ تام فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فبقي بعد المنتهى صداع وثقل راس ثم
دفعته الطبيعة دفع ثقل لا دفع استفراغ تام واحدث فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء
وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل نوازل مندفعة من روسهم لكثرة ما يملا المزاج الجنوبية الراس ونبض المفلوج ضعيف
بطي متفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا انتظام والبول قد يكون فيه على الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن
تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار
والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد ساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما ادى الى ان يصغر العين من ذلك
الشق وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن وليس يصغر ولا يضمر فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع و
من اختناق الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب دقا شديدا
فقد يبرا فان افرط لم يرج ان يبرا والذي يرجى منه فيجب ان يتدارك بالفصد وقد ذكرنا كيف ينبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات**
اما ما كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير
واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس
وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة او التواء او ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال
لا يخلو عن وجع يسير وخدر وعن حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس
عند ارادة الحركة كان مانعا له في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكائن
عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض تكلفه العليل ان امكنه او يفعل غيره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضاء لينة كما في الفالج المطلق
وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المذكورة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل و
(دل عليه القولنج والحميات الحادة)
ان كان عقيب قولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس و
الاسباب المؤثرة في العضو وقيل اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الراس ولا يعجل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الرابع او السابع فان كانت
العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات
القوية واما تدبير غذائهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلاثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان
لم يحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الاسهال بلب حب الصنوبر الكبار
بخاصية فيه واعلم ان الماء خير لهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب وكثير منهم ربما حقن في ابدانهم فصار خللا والخل اضر الاشياء بالعصب
واما ما كان عن التواء او انضغاط فيعالج بما نذكره في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال
يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عضو عرض على موضع الضربة

وعلى المبدا الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فمما لا ينفع نفعا يعتد به وعليك بمنابت الاعصاب سواء
كان الدواء مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الانحلال محاجم بجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر
البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته بما ذكرناه ورسمناه وحددناه
في استفراغ للمواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الفربيون والحب السمارستاني وحب الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس
والتنقية بالخربق الابيض بحاله او بعصارة تحل فيه قوية وكذلك سائر المقيئات نافعة لهم وربما درج عليه في ذلك بسقي الترياق من دانق الى دانقين بالسيرا او
لا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكبينج بحاله والجاوشير بحاله بشراب العسل والشربة منه مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا و
يجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الشيافات القوية وتمال موادهم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان والضمادات المحمرة التي نكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا
بطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة للتحمير يحك حكا وحيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ وانما
ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الى شرط ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت
المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا مستغرقا وان كان غير كثير فيوضع مجتمعا ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر
ويستعمل عليها الضماد الحار المحمر مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما اضعف الى ان يحمر العضو والى ان
ينفط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم معوض عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا ما النطرون والكبريت والدلك
بالزفت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا وربما كان الضماد القوي ولم يحس به وتادى ذلك الى قرح وتقرح شديد
فيجب ان يحترز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا او نفخا لا يتعدى الجلد ويتفرق لغمز الاصبع غمزا لطيفا وبيض مكانه فالاثر لم يجاوز
الحد وان كان التحمير اثبت والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان يزيل الضماد كل وقت ويطالع الحال فان وجب الامساك امسك وان وجبت
الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في انوفهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب
القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج المربى مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقي الايارج
مخلوطا بمثله جندبادستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعدد درهم وكذلك سقي دهن الخروع بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج
الفالج بان سقى كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل فسقى ويجب اذا سقى شيئا من هذا ان لا يسقوا ماء ليطول بقاؤه في المعدة وربما مكث يوما اجمع ثم على وربما سقوهم
ليلا مثقالا احمر فلفل مع مثقال جندبيدستر ولا شيء لهم كالترياق والمثرودوطوس والشلثا والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء
وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والزيت عجيبة النفع فيها ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان يروضه بعد ذلك ويقبضه ويبسطه ليعود اليه تمام العافية
وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او الحمامات وفي اخر
الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا يكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع قبض وكذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون
والميعة والجندبيدستر والاذخر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين
وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثيرة التراكيب لكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وحب
دهن الجوز الرومي ودهن النرجس والمتخذ بصمغ البلاط فوجد جميعه نافعا بخاصية وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكانوا اذا عولجوا
بالحارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كانت تنبسط بها اكثر وكان اذا برد العضو يقوي العضو بالبرد وصغر حجم المادة وصار الى التلاشي ولا
يجب ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية معتدلة مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعنع والفوتنج ويخلط بها غيرها ايضا مما يراد في تبريد مثل
رب السوس وبرد الصندل او غيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له واما الكائن عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة
ومن كان سببه مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدواء
لهذا الوقت

فصل في التشنج

التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الى مباديها فيعصى في الانبساط فمنها ما يبقى على حالته
فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى انبساطه كالتثاؤب والفواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر او يبس ومادة التشنج في الاكثر
يكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تخللت المادة المورمة فرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله
وكل تشنج مادي فاما ان يكون المادة الفاعلة مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان يكون حاصلة في موضع واحد وتتبعها سائر
الاجزاء كما يكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن
ريح نافخة كثيفة فاري انه مما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب
وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان يتقبض طولا وعرضا ويتسوى فيجتمع الى نفسه كحال
السير المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تقصر في الشتاء للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا
ينسب الى مادة تقع بسبب شيء موذ يفر منه العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لاذع واما كيفية
سمية تتادى الى الدماغ والعصب كما يعرض من لسعة العقرب على عصبه واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من تبريد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه
فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون الرقبة وفي قدام و
خلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه على اجماده وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة
والحر فلا يعين على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا تزجى لغلظها ولانها غير متداخلة لجوهر الليف متداخلة سارية منفعا بها
ولكنها مزاحمة في الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع يتحلل بسرعة وقد يكون بادوار
وغير ذلك من فروق نعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمرضعات لمجاورة الثدي وترطيب اللبنية للاوتار وجمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض
للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة
وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنها لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان
اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك يعافون عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين
فيهم على انه يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ولا يكون معه العلامات التي يذكرها قل ما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا
صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط يعود دفعة ويستتبع العضل متحركا الى المبادي ثم يجمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع
بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو مقبض فينصب اليه مادة ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هيئة انقباضه وربما كان عن ضربة فعل ذلك او حمل حمل
ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا لخدر يصيب العضو لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن
ان يتحرك الى الانبساط واذا عاودت القوة ورقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثل وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء
المقبوضة لا تتمدد ايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا يلج في تكلف الانبساط المميل الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل
وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وخصوصا في حميات البرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية و
النفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك ليس بردي جدا وهو الذي يكون من تسييلها
المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها لمشاركة فم المعدة ويزيله القيء ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب
الردي واما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام التي تجفف العصب والعضل وتشوي الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العصب و
العضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية فتتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه سوء مزاج الدماغ للضعف فيتبعه
يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ اذى بسبب يجففها استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا اعينت الطبيعة
بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل
له والتشنج المودي هو الكائن عن اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من

شدة البرد وكما يقع لمن يشرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكائن بسبب الاذى كتشنج شارب الخربق فانه تشنج بعد الاسهال باليبوسة وتشنج ايضا
قبل المضادة وبسمية فيؤذي العصب اذى شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا زنكاريا فى فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس
فم المعدة اذا اندفع عليه مرار والتشنج الكائن لمشاركة الدماغ للرحم فى امراضها وللمثانة وغير ذلك والتشنج الكائن عن لسعة العقرب والرتيلا والحية على
على العصبة او قطع يصيب العصب والكائن لعلة فى فم المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن
التشنج الردى ما كان خاصا فى الشفة واللسان والجفن فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن فى تشنجه الى قدام فالتشنج فى العضلات المقدمة
او الى خلف فالتشنج فى عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان فى الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلوى العنق ويصك الاسنان
فكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالحق لان عضل التنفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات
الموت فى الاكثر **العلامات** نبض المتشنجين ممتد مختلف فى الوضع يصعد وينزل كسهام يعلو عن قوس رام ويختلف حركات
نقراته فى السرعة والبطو ويكون العرق حارا اسخن من سائر الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا لا كاجتماع العرق فى الناهض ولا كالمنضغط وكما يكون عند صلابة
العرق لطول المرض او الكائن مع وجع الاحشاء كاجتماع اجزاء مصران ممدد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع فى التشنج من بعد قليل واما التشنج الكائن عن امتلاء
فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا ما يحصل عليه من دهن الا ان يكون اصابه حرارة قريبة العهد واما الكائن عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب
امراض استفراغية اى جنس كان او استفراغ بادوية او هيضة واستفراغ من ذاته واما الكائن عن الاذى فيعرف بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون و
الخربق وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغشى وكرب وانحصار المعدة وربما كان يجد ذلك عند التشنج وربما
كان ذلك التشنج عقيب قى كراثى او زنجارى وكذلك الذى يكون لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها ولكن يتقدم اذى فى فم المعدة ولذع
وقد يقع مثل ذلك فى امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وافر واضح فى ذلك العضو يتقدم التشنج واما سائر التشنج فاما
ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلنا ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض
وتفاوته اولا ثم انتقاله الى ما قيل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر فى العينين حول وميلان وفى النفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة
ويجف البول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كمائية الدم ويكون ذا نفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت
مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى وينذر به فى الحميات عوج فى العين وحمرة فى
الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول ايضا ثم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق
الراس وربما جف به البطن او تشنج وقد قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته
واما التشنج الذى يحدث من الحمى فهو اليابس الذى قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع فى النوم وحؤول من اللون الى الحمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة
والبول الغيمى فى الحموم القشعريرة اذا صحبه عرق فى الراس وظلمة فى العين دل على تشنج سببه دبيلة فى الاحشاء وان كان التشنج مع الحمى ولم يكن فى قوة تلك الحمى
وطول مدتها ان يحرق الرطوبات او يعشها فذلك من الجنس الذى ليس يبرد ذلك اليابس كله ومن العلامات الردية فى التشنج الرطب ان يكثر الريح فى الاعضاء و
خصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان فى ابتدائه والبول الحاد فى التشنج وفى التمدد ردى على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان
فى الاحشاء واختلاج فقد دل دليل ردى فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم فى الاحشاء معظم للضربان او لحاجة فيها فيظهر النبض العظيم الذى للصادر
الكبير والحوايق اذا مالت موادها الى العصب منتقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج فى النبض وذات الجنب اذا مال بموادها الى الدماغ دل عليه شدة
ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا واذا انتقل مادة البرسام الى ذات الجنب انذر بكثرة الطرف وتصريف الاسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم غشا
التشنج **العلاجات** اما الكائن عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات المرخية المتخذة بطبيخ الشعير والبابونج والخطمى ودقيق الحلبة وما
اشبه ذلك وقد بينا فى القانون موضع استعماله واما الكائن عن الاذى فان كان لشرب شئ فيعالج بما عرف فى ابواب السموم وان كان لحمى فيعالج بالترطيب الشديد
للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه

وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله فى باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله فى باب علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه ترطيب واوفق علاجه
الابزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا تضر البتة وتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل و
الافضل مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار ويجلس فى الابزن كل من عصارة القرع او عصارة القثاء ويكون كل ذلك
من ماء الورد الذى طبخ فيه شئ من دهن او ماء البطيخ الهندى او ماء الخلاف وما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات
المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان يفرق تفريقا جدا بعد تفريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب بما
علمناكم فى ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندى والجلاب ان كان حمى او لم يكن فان
مزج بشئ من هذه قليل شراب ابيض رقيق لينفذ كان صالحا وكذلك يجعل ماؤه ممزوجا بشئ من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او
يلزم رياضة وان امكن ان يغمس كليه بدنه فى دهن مفتر فعل ولينسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب
ان يتنوا على برقطونا ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال فان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف
القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج ولم يكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه
الخبز بالعسل وماء الحمص بالشبث وبالخردل او بالمرى بالزيت وليجعل فيما يتناوله الفلفل واما غذاء اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين وجميع
الاحساء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفائق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر
اذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج بالشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقى
من الماء واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والمقيئات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن
الحادة فان انت رايت علامات غلبة الدم واصحر جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم
كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى يقتضى اخراجه بل ابق منه شيئا ليقاوم التشنج ويحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجه الانغماس فى مياه الحمات
والجلوس فى زيت الثعالب والضباع الذى نذكره فى باب وجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضباع ودهن السوسن ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ اجزاء
الكلاب والجلوس فى مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيصوم وورق الغار وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والطبوخ المتخذ من اصل الشوكة
اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام فى الابزن ربما كان وغيره مما يضعف
بسبب ارخاء القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه فى اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العام المسمى طاطانس والتمدد الكائنان عن مادة ان ينغط
دفعة فى الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزى فى الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما من
الخطر بل البدن القوى الشاب اللحيم الذى لا قروح به وفى الصيف وقد عوفى بهذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع التى تمتد اليها آخر الوتر بلا شرط ان كان
الامر خفيفا وان لم يكن كذلك فاحتجت الى شرط فانك ان لم تشرط ربما اضرت بجذب المادة ومواضع المحاجم فى الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية
من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغى ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة
معا وتراعى مواضع المحاجم فيحفظ ان لا يبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحارة فلذلك قال بقراط
لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينفع من ذلك لا لغزارة نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج
فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية ويترك عليه حتى ينتن ثم يبدل لها بغيرها والتشنج الذى يعم البدن
فقد ينفع فيه فصد الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف كبير رخو ويرش كل وقت دهنا حارا
والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محماة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالزنمسل (?) ومن اصلحهم الجيلة من يجذ من الميعة السائلة
والفرفيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت فى اقراباذين والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب
الحلبة ومن كان داءهم الجيد الملح المسخن فى مخارج العصب ومما يسقونه ما حلب الحمى جندبيدستر وحلتيث معجونين بعسل قدر جوزة فانه جلب وتحلل التشنج على

المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء يسقى من اصل القطر عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق فاترا بدرهمين دهن اللوز فذلك نافع وخصوصا التشنج الى خلف وقد يطبخ بدله اصل القطر حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاث اواق وكذلك الفوتنج البري ومما هو شديد النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا وليراع حال المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل و كذلك الاشق وقد يسقى ذلك بالسكر وطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبادستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن هذه صفته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحصى قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحاما والميعة والمصطكي مكد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الفربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن فيه ان يضمد مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوسن وانيسون على ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الانيسون ويكون من الزعفران شيء يسير ويلام وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبه وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب يحلل كما يحلل الحمى واما الكثير فهو اضر اشياء به ويجب ان يسقى العليل العتيق وعلى غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا الدماغ مع ذلك فان كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه ربما قاء مرة حارة او خلطا عفنا فيبرا في الوقت

فصل في الكزاز والتمدد

التمدد مرض الى منع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان ينقبض لافة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معاني مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتديا من عضلات الرقبة فيمدها الى قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا و ربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنقي خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او من تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعزاؤهما الى سبب واحد يمنع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضاء بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون لحار من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحقها الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح يمدده بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الكزاز اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فقد لا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالفه من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانبساط لانه يمدد الليف عرضا ويقبضه الى الاصل فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة الكائنة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة ولاء الليف من غير ان تختلف نسبها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت في الطول نقصانا لكنها تحفظ الطول بملاها الفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز التي على هذه الصفة نسبة نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينعطف وينقبض و

اما ان يكون المادة في الكزاز لم يقع في واسطة العضل او الوتر او العصبة ولكن في مبدا المنحرف العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض فاما ان يكون ورما واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاج الى ان يتضاغطها الليف ويتاذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع والموذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القيء العنيف والاستفراغ الكثير الاذي كان الاوتار والعصب يتاذى عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا الحان التصلب الحادث عن الجفاف على العصيان واما مثله من التشنج وقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشواء فلذلك كان التشنج اليابس اردا من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد وقد يقع للجراحة اذا عرضت فآذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب ومادة قوية كثيرة وقد يقع منه شيء عظيم قوي لسبب ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج بجدار امتلائي يسد مسالك الروح فيبقى الاعضاء الممددة لا تنقبض كما يبقى الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى ان يجد الروح سبيلا او منفذا وهذا اكثر ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن وكما قلنا في التشنج وقد قد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقة يعرض للعضل فيثقل قوتها او يصير وجهه غير محتمل للتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن مد حبلا او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فآذت الارض عضلاته ورضها او اصابته سقطة راضة للعضل او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او صائرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد اذا الحق اللسان والشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يبوسي يتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون وييبس الفم والشفة ويسود اللسان ويعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصح تجفيف العضل وغليان رطوبتها حتى تمددها طولا ثم تحفظ ذلك عليها بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر و على ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع و احتكاك اذا حكوه لم يلتذ وابره واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون لان هذه المدة يكثر فيها الآن يستنقي من اسفل بالتمام بل تصعد منه شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويوذيه ويكثر البدن واذا ابتدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه ويكثر الطرف ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدي في العضل بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضل بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغمية وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا

العلامات

اما علامة التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعفه للدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه يكون ممتددة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجدت الراس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعاء المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المعاء الدقاق ويشتركان في الاختناق والسهر والوجع ومائية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والورمي والكائن عن الاذى فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة

العلاج

علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل هاهنا من المحاجم على الاعضاء اكثر ما يستعمل في التشنج وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عصب العنق والفقارات والشراسيف ومما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك ان يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز مع ذلك قاتل وحيا

مما ذكرانه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة الشبث ويطرح فيه جرو ضبع او جرو كلب او جرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل فيه
مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والذئب والضبع مفردة او مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جند
بيدستر وقنطوريون وكل الحمولات اللذاعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بواطن المقعدة بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الالية
مفردة او مع شحم من المذكورة وانفع الاشياء للممدد البارد الرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد واذا عدى اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا
من الطعام الا لقما صغارا او ضعافا جدا وان يوجروا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم ويسطرون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا
ادوية يسقونها ويمسح بها اعضاؤهم ومقاعدهم في انقراباذين وكذلك المروحات نافعة لهم مثل دهن الحناء وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات
والعطوسات وخير العطوسات لهم ميعة الموميائي ببعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطبا **فصل**

في اللقوة هي علة الية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيئة الطبيعة ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق
وسببه اما استرخاء واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتهما وعرفت اسبابهما فاما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال الى شق جذبه معه
الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخا وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس
ومنهم فولس وهذا الكائن عن الاسترخا يكون لاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعدودة واما الكائن عن التشنج وهو الاكثر فلانه اذا تشنج جذب
الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حادة واستفراغات من اخلاف وفي ورعاف و
غير ذلك فانه ردي قتال وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه ان الجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير سديد
في اكثر الامر والتسرع وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا عاما ولان الحس بطل معه لمن بطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض
لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج عند الى اليدين لان العصب الذي يسمى منه عضل الرقبة للقوة المحركة
منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما ينذر بسكتة فتامل على
يحيها مقدمات الصرع والسكتة بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الهلاك الى اربعة ايام فان جاوزها وليشبه ان يكون ذلك بسبب
سكتة قوية كانت اللقوة ينذر بها **العلامات** هو ان يقع النفخ والبزق من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق و
كثيرا ما يلي معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق الماوف من الشفتين انه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله و
اما علامات اللقوة الاسترخائية فان يكون المحرك ضعيف والحواس بكدة ويحس في الجلد لين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل مسترخيا فربما نصف
الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يمر اللسان الى اسفل ويتامل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق
بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو يشاركه ويكون الجلد مما يلي نواحي الرقبة يتباعد عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي
فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد متمددة تمددا يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويقل الريق والبصاق في الاكثر ويكون ميل
الجلد الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنه اعسر واما علامات الرطب واليابس من التشنجي فمما يعرف من علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في
عظام وجهه وخدرا في جلدته وكثيرا من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى الرابع والسابع ويغذى ايضا بما يلطف تلطيف
ماء الحمص بزيت ولا يجف بتجفيف العسل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسة تحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كان نوافقا والمبادرة الى الغرغرة
في الابتداء ضار فربما جذبت الفضول الى العروق ولا يحلل الفج الغريب والتشنجي اولى ان يقوى ولا يستفرغ بضعف غير كاف الى ان ينضج مرة والاستعمال الى الدواء
الحاد يجفف المادة ويغلظها او ييبس العصب فيضعف تاثير الدواء فيه بل الصبر اولى ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او التشنج كما تعرف بحسب ما ثبت
وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج فيقرا شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا وحا معجونين بالعسل
وعشية وقد رجونه ويجب ان لا يقطع منهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يخص العضو الالم والراس بلحم الوحش
مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها مما لا تسمين لحمه و

يجب ان كان المريض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا ابدات بتليينه او لا ثم بتحليله وان وجدت علامة دم
فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة نابتة في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك
يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى القفا ايضا اذا كان الليف الكثير ياتي منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الوجه فليست من
تلك الجملة وتدبيرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحي ودلكها ودلك الراس ايضا وخصوصا على
جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان خلا سحق فيه خردل
عجيب وان يكب على طبيخ الشيح والقيصوم والحرمل والغار ونحوه ويوقد تحته بمثل الطرفا والاثل واذا لم ينفع الادوية كوي على العرق الذي خلف اذنه
ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها ويستعمل المضوغات خاصة الوج وجوز بوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك الممضوغ
في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويسعط بمرارة الكركي او باشق او ذئب وشبوط او عصارة الشهدانج والمرزنجوش والسلق او ماء السكبينج بدهن
السوسن او فربيون مقدار عشرة دراهم بلبن امراة ويعالج الراس بما ينقيه مما ذكرناه في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربة الزنجبيل
هو الفندق الهندي وخاصة قشره الاعلى واذان الفار وعصارة قثاء الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بما يسحق مع المعطس مثل الجندبيدستر والشونيز و
وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار واذا اسعط بوزن درهمين من ماميثا مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بل ابرا في خمسة ايام وقد يومرون بالنظر في
المرايا ليتكلفوا تسوية الوجه وافهما المراة المشوشة في ابرا الوجه وهي الصينية والصبيان اذا اصابتهم اللقوة في اخر الربيع سقاهم الاطريفل الاصغر
اياما الى سبعة والغذاء ماء حمص **فصل في الرعشة** وعلامات اصنافها وعلاجها هذه علة تحدث لعجز القوة المحركة
عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل بحركة لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ساارادي بحركات
غير ارادية وهي افة في القوة المحركة كما ان الخدر افة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او
لوصول شيء مفظع هائل كالنظر من موضع عال والمشي على الحائط او مخاطبة محتشم مهيب وغير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش لنظام حركات
القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع واما
الكائن عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب
الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام
النفوذ والمادة الساددة اما منقلعة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير منقلعة البتة وقد يكون من ان يجف الالة جفوفا فلا يطاوع العطف
مطاوعة مستمرة سلسة والمشترك فان يصيب الالة ضرر يتادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما
يحدث يعرض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة افة او يصيب القوة على حدتها افة التي تخصها او يصيب العضو على حدته افة تخصه وسواء في الضرر ان معا
والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الافة الى عضل دون عضل وقد يكون الرعشة في اليدين دون
الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع لكنه ينفصه الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان
الروح المحرك في اسافل البدن اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعال الاشد يدا وان تفعلت الالة قوي على
قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة التامة برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة بالة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة
للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحللها ولم يرضها جالينوس هذا الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان اصعب
الرعشة ما يبتدي من النساء والرعشة في المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات** هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة **العلاج**
يعمل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والانعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين
ان وقع لبرد مغافص او مشروب والغمز والدلك والنفض ان وجب على ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل ماء النطرون والزرنيخي او القفري
او الكبريتي وماء البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كمد بالنطرون والخردل او مرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واحتمل

دهن قثاء الحمار وما يجري مجراه وادم التمريخ بدهن القسط ولدهن الخروع خاصية عجيبة في ذلك وكذلك الثان ضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة
او غليظة او ريح الحل فليستعمل وضع المحاجم على الفقرة الاولى وليجلس في ابزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز و
اخر الامر جندبيدستر يسقى في شراب العسل والايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ بالسذاب وسقولوقندريون وينتفعون بدماغ الارنب كلوا جلا قليا
منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل بماء قد طبخ فيه حب الخطمي وورق داموبيون نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة الغافث مع الماء
ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع
ايارج فيقرا اما محببا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف درهمين كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما اسرع
هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الفصد
لفظة الخدر يستعملون في الكتب استعمالا مختلفا وربما جعل لفظة الخدر مرادفا للفظة الرعشة واما نحن وكثير من الناس فيستعمله على هذا الوجه الخدر علة
آلية تحدث في الحس اللمسي فيه اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركية
تمتنع كما اوضحنا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يضعف كما في
الحميات القوية والحالة المؤدية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الالة فان يفسد مزاجها ببرد شديد من شرب دواء
او لسع حيوان كالعقرب المائي ومس الرعادة المسمى بارقا او شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي الة للقوة او ضعفا او يفسد مزاجها بحر
شديد كما لسعة الحية او بقي في حمام شديد الحر او في الحميات المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ولذلك ما يجد في لمس الرجل
بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط ورم وجراح
شديد ورباط او ضغط وضع سيء
او ضغط بلوى العصب ويعصره شديدا او لاجل وضع ينصب الى العضو معه دم او خلط غير كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا ابطل
وضعه زال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردي وقد يعرض
السدد للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا
يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كانت ابتداؤها من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ازمن الخدر البارد وطال
ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او تشنج وكزاز وفالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه
ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان الخدر اذا دام في عضو لم يزل الاستفراغ ثم اعقب دواء فهو منذر
بسكتة **العلامات** العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك منها او زيادة الخدر بزيادته ونقصانه بنقصانه
والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلائله من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم
وحمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان تفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر ببعض
من الاعضاء بسبب سابق او بادث مثل برد او غير ذلك نال مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدأ العصب السالك
اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القرطم الواقع في الحقن مسخن للعصب **الاختلاج** الاختلاج حركة
عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة و
الاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة وتسكنها المسخنات والنفوذ واما الدليل على انها غليظة انها لا يتحلل الا بتحريك العضو والدليل على انها عضلانية لحمية
عصبية ان ما لا لحم له مثل الدماغ فان الريح لا يحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج
قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة
من الروح وقد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه
انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه **علاج الاختلاج المتواتر** الاختلاج المتواتر يعالج بالكمادات المسخنة

فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة وللجندبيدستر مع الزنبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجمد والخمر الكثير و
ما له نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات
الاتصال وغير ذلك فلنؤخر الى الكتاب الرابع

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها

اربع مقالات **المقالة الاولى في احوال العين في الرمد** **فصل في تشريح العين**

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية
التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منهما واتسلا وانبسط انبساطا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة الى اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد
والجليد مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم بالغ يتشبح ولذلك
فان موخرها يستدق قليلا ليحسن انطباقها في الاجسام الملتقمة لها المستعرضة عرضه المستوسعة ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى
الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى يأتيها من الدماغ ليغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب لون
الزجاج الذائب صفاء يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها يغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما يغتذي به تمام
الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها وسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف الموخر من الجليدية الى
اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم
ولسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذاء والسبب التمامي ان يتدرج حمل الضوء على الجليدية وتكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة
يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على الصيد فلذلك يسمى
شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف ينفذ معه خياطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية والبيضية
ليكون بين اللطيف والكثيف حاجز ما ولتأتيه غذاء من امامه نافذا اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا لما في وجه الجليدية
لم يبعد ان يعرض منه لاستحالته ان يحجب الضوء عن الجليدية من طرفي البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يمتد وينسج عروقا كالمشيمة لانه ينفذ الغذاء الى الحقيقة
وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مهياة للمنفعة الغذائية بل الجزء الموخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيثخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذا
لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوء فضل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة والى التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات
وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط لعدل ويغذو القرنية بما يتأدى اليه من المشيمية ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تأدي الاشباح
اليه بل يخلي قدامه فرجة وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع ثفروقه عنه وفي تلك الثقبة يقع التأدية واذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة
العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسته واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث ثقب
ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة ودو... يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق
جدا ليحسن الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالنحت الجيد
ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تعم الافة ومنها ما
يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى الستر والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويملي كلها كما ابيض دسما ليلين العين والجفن ويمنعها ان
تجف ويسمى جملته الملتحمة واما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر اليه من الراس ولتعديل
الضوء بسواده وجعل مغرسه غشاء يشبه الغضروف ليحسن انتصابها عليها فلا يضطجع لضعف المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم
عند تحريكه واجزاء الجفن جلد ثم احد طاقي الغشاء ثم شحم ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد من الاجزاء العضلة والموضع
الذي في شفره خطر هو ما يلي فوق عند مبدأ العضلة **فصل في تعرف احوال العين وامزجتها والقول الكلي في امراضها**
يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها

فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللمس حارة او باردة وصلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان يتامل هل حركتها خفيفة
فيدل على حرارة او على يبوسة يفصل ذلك ملمسها ام ثقيلة فيدل على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل
على حرارتها او دقيقة خفية فيدل على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك
من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها
في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر
الخفي من بعيد ومن قريب معا ولا يتاذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي صحيحة المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار على خلاف ذلك
ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق ويقصر في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل يدعي الاطباء انه لا يفي
للانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه حمله الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان ادني منها
الدقيق لم تبصر وان نحي عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة
المتباعدة فاذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت يضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان
كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت يتاذى من الحر ويتشفى بالبرد فبها سوء
مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها
جميع انواع امراض المادية والساذجة والتركيبية الالية والمشترك وللعين في احوالها التي يعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة
احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين قد يكون خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب الداخلة
والخارجة ثم المعدة وكل مرض للعين يشاركه الحجاب الخارج فهو اسلم **فصل في علامات احوال العين** علامات كون مرض
العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة يرى الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت المادة
حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقلما يكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب
الخارجة وكانت المادة يتوجه منها احسست بتمدد يبتدي في الجبهة والعروق الخارجة ويظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات
المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواء وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من حيث هو
في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق والغمص وحرارة الملمس وخصوصا
اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد بلا حمرة خفية مع رصاصية ما والتزاق ورمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي
فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى الصفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حار وقلة الالتصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع
الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الالية
والمشتركة ففي لكل واحد منها باب **قوانين كلية في معالجات العين** معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما
كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام
واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليل
منها والصرف عنها يكون اما من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين
مثل عرق الماق واما التحليل منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية
التي لها تجفيف غير كثير وبعيد من اللذع او الدماغ وانت تستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب
ان تستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل بخر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منبعثة من عضو قصد قصد ذلك
العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ الحار والعلق ليس بالباردة

والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب
واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقلها عنها الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا
النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات
عنب الثعلب وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران و
نحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والفيلزهرج والورد والزعفران ومنها ملينات مثل
اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والمينفج وخصوصا منقوع فيه الخبز ومنها محللات مثل
العنزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا يعالج قبل
ان يزيله واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا رديا او مادة خبيثة لحجة في الطبقات يفسد الغذاء النافذ اليها او
هناك ضعف من الدماغ وفي موضع ينقذف منه النوازل الى العين **فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها**
يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المنتجة والباردة والسمومية ولا
يديم التحديق الى الشي الواحد لا يعدوه ومما يجب ان يتقيه حتى لا يتفاكثرة البكاء ويجب ان يقل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه
على القفاء وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية
والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له حرافة مثل الكراث والخندقوقي وجميع ما يجفف بافراط ومن جملته الملح الكثير وجميع ما
يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر
شديد المضرة بالعين واوفقه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي ينفع استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا
مثل اصناف التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ
من الرمانين بشحمهما منضجين في التنور مع العسل وكما تستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله
اما الامور المضادة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير
وطول النظر الى المضيئات وقراءة الدقيق وراءه بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف
في البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكلما يعكر الدم من الاشياء المالحة الحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما
التي ينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام ويقي والاستحمام ضار والنوم المفرط
ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضار واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يوذي فم المعدة والكراث والبصل و
الثوم والبادروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان تناولها على ما يفسد هضمها او يكثر بخارها على ما بين في
موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث **فصل في الرمد والتكدر** الرمد منه شي حقيقي ومنه
شي يشبهه ويسمى التكدر والتحرر والتخثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة يثيرها ويحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم
الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والريح العاصفة بصفقها والضربة لتهييجها وكل ذلك اثارة خفيفة يحي السبب ولا تريث بعده ريثا يعتد به
لو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاركسيس فان عاونه سبب بدني او بادر معاضد للبادي الاول امكن ان يستحيل وينقل
ورما ظاهرا حقيقيا انتقال حميات اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدء ما ينتقل يسمى باليونانية افيكما ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين
ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما يبرا في علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحمة فمنه ما هو ورم
بسيط غير مجاوز لحد دور العرق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى
كيموسيس ويعرض عند ما بالورديج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية و

والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقة بل الملتحمة وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح فكذلك الرمد لا يخرج سببه
عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان نصائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الداخل وبالجملة من الدماغ
ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقرب بالعين ان يرمد الا ان يكون قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي ينصب اليها فضولها اذا كانت
الفضول يكثر فيها كانت الشرايين من الداخل او الخارج وربما لم يكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والراس بل يكون نصائرا اليها من الاعضاء الاخرى
وخصوصا اذا كانت العين قد تمكنها سوء مزاج فاضعفها وجعلها قابلة للآفات وهي التي ينصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما لرد ورد ونوائب بحسب
دور انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع ياكل الطبقات واما لخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في
ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تودي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما
كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما ياتيها من الغذاء الى الفساد ومن
كانت عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد وسوء لرطوبة عينيه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما
يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول
بسرعة واما حدوثه فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤه فيهم سريعا فلتحلل مسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم
برد صعب رمدهم لاتفاق طروء مانع قابض على حركة سيالة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه صعب اما قلته
فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانه اذا حصلت في عضو لم يتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فمددت تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر
منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا يملا البدن الاخلاط ثم تلاه
ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي يكثر الرمد وخصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وقس
الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان
اوشك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والسقية البالغة فالسبب فيه مادة ردية محتقنة في العين

العلامات

يفسد الغذاء او نوازل من الدماغ والراس على نحو ما بيناه فيما سلف اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها اللذاعة كالتي
ومنها ممددة والذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منتهى ما اسيله دمعا واحده لذعا و
ابطاه ايبسه والرمص دلالته على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض لا لثقل العين فهو يدل على غلظ المادة و
الذي يصحب النضج ويخف معه العين في الاول قليلا ويحل سريعا فهو المحمود والذي حبه صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل على بطوء النضج و
اذا اخذت الاجفان بالتصوق فقد جاز النضج كانه ما دام سيلان مائي فهو ابتدا بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف بخفة وسببه وفقدان
الورم المادي وما كان من الرمد بمشاركة الراس دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان النزلة من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب الخارج المجلد
للراس كانت الجبهة ممددة العروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر
ذلك وظهر عطاس وحكة في الحلق والانف وان كان بمشاركة المعدة وافضى في وتهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل
عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا بد مع كثير ايل رمص ولصوق عند النوم واما
الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة ربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا يلتزق
عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة بضرب العين وهي من جملة الحمرة الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها وحمرة دائمة ساعية ومن الرمد
الصفراوي جنس حكاك حاد مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل
شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون تهيج ويشارك الوجه في اللون وان كان
مبداه المعدة فيلحق صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان يحتوي فيه الملتحمة على السواد عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديدها ولا يكون معه دموع

بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وازمان وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه تمدد بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة

علاج التكدر

التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف ربما كفى فيه قطع السبب وان كان لسبب معين من امتلاء من دم او
غيره استفرغ وربما كفى تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة قطر في العين دم حار من ريش حمام او غيره او من
دم نفسه وربما كفى تكميد باسفنجة او صوفة مسوحة بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس وتقطير لبن النساء من الثدي حارا وان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة
والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا وورما ولم يكن الراس والبدن ممتليا وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب
اللطيف بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان
خفيفا فليحك الجرب ولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقاربة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية
حتى ينقاد ويحمل المقاربة بينه وبين تدبير الحك

فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد والانصباب النوازل الى العين

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادية تقليل الغذاء وتجفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل ما يبخر
واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال
فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء يلوح بعينيه
والاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يحلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر
يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من يجذب الرطوبات جدا الى علاها واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد ناشيا
فاشيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام يرقق المادة وشرب الشراب الصرف ليرعجها ويخرجها نافعان والحمام بعد
الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوساد والحذر من
طاطاة وبجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد
حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شيء كان بفصد وحقنة وغير ذلك
وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن ليقطع الطريق الذي منه ياتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين
الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم وابين واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما تسل وهي
الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحرم اولا ثم يقطع بعد ان يحار ما سلف ذكره من ان يكون ما يبتر او يقطع اعظم الصغار واسخنها
ويجب في البتران يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا او يترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا اعفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما
هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن ما عمل
فصد من الماق ومن عرق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشيافات التي يقع فيها نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكحال
بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية يفسد الغذاء الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالمليئات
مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ ليحتبس النزلة فانه ربما كان دوامه لدوام نزلة واذا كان المبدا
من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ
من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يبان وقد
يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت و
منها بياض البيض يجمع مع تليينه وتمليسه ان لا يلذع ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا
القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمر او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا
ليذهب الخشونة وما امكنك ان تجري بالمسحق العديمة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيها السعوطات السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض

وليس من الواجب في ان يجدد بل
ان تترك ساعات لم يغير ويجب
من اللبن وان كان اللبن احلى وبياض
البيض ٣٣٣

المادة وذلك عند ما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوف وربما
اعني استعمالها مرة او مرتين عناء كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ في
النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا
ومثل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب
الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحسك والتضميد لمجاري المواد
فله تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزيبق وبالكبريت والبورق وعنب
ان يدام تنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيه ويغسل او بياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان يقصد الى ان
الغشي فان ارسال الدم الكثير يبرئ في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات الى ثلاثة ايام وليقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات
وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعمل شيء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرئ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج آخر
واما اللبن الطبيعي فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب
مادة كثيرة تفتق طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا
اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتداء لا تغني في منع المادة وتضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحبس فيها المادة فان اتفق شيء من هذا تدورك بالتكميد
بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ماء اكليل الملك صواب فان لا اقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما اضر واما المحللة فاجتنبها في اول
الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطها المخدرات الى تقطير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث
من هذا هيجان للعلة بردته بما لا تكثيف فيه لئلا تركبه ويجب ان يعنى كما قلنا قبل هذه بتنقية الرمص برفق لا يوذي العين فان في تنقية الرمص تخفيفا للوجع
وجلاء للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس والخشخاش وشيء من السماق فلا تمنع بد
ما امكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وان امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بماء قد طبخ فيه الخشخاش فافعل
وربما وجب ان يجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل ايضا وتزيل اثر المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي
باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الافيون فيما حدث من الاوجاع عن
مادة اكالة ليست ممددة شفاء عاجل وعلاج الرمد التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج الرمد دارخاء العين والتحليل بما نذكره في مكانه ونقل المادة
واذا ازمنت العلة يقصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس
وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل دقة وهو ان
يكون ما يقمع ويردع او يلطف فيما يحلل ويجلو ليس بعنيف المس يولم اللحم محدث لخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيا
بل الاولى ان يكون في ذلك تخفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط به من مثل بياض البيض ولبن المراة محلولا على محك الشياف الذي يحك به
واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومي مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يبرا
العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي بقي تحليل لبقية المادة بمثل الشياف السنبلي وربما اوجب الوقت ان يسقيه من شياف
الاصطفطيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا او يزيد في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء واذا استعصت المادة في الرمد المتقادم على التحليل فربما
احتجنا الى مثل عصارة قثاء الحمار

فصل في علاج الرمد الحار الصفراوي والدموي والحمرة

التدبير المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحده يقع مع الفصد
الاستفراغ بطبيخ الاهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمنا ان المادة منتشرة في حجب الدماغ قويته بايارج فيقرا وربما اقتصر في مثله
على نقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدئ فيه بتضميد العين بالمبردات من

العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن او مفردا ثم الشيافات الابيض و
سائر الشيافات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا يكثف له الطبقات ويحقن المواد ويشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب
والروادع فيدرج الى المنضجات وليكن اولا مخلوطة بالروادع ثم يصرف وليكن اولا مرهمة مخلوطة بالروادع ثم يصرف وليكن اولا مرهمة مثل ماء الورد و
الالبان فيها قوة انضاج وفي لعاب البزرقطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو اول
ما يبتدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شيء من ذلك في اللعابات والى تبريد في العصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية الطاطا
وبالفارسية اشك في ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارات ويحفظ ثم يخلط امثال ذلك الى طبيخ الاكليل الملك
مدافا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء او الاتن واذا اخذ يخطر زدت في استعمال المحللات مما هو اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج
والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات شيئا من الشراب الصرف القوي العتيق القليل
المقدار فان استحم بعده بماء حار او كمد كان ذلك انفع ويستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في الاقراباذين لاخلاط الرمد واخره فان كانت
المادة دموية احتجت بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها لباب الخبز
ثم نقعت ذلك الخبز في المبحج وخلطته ببرود وربما وجب ان يخلط بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد مخرج
الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب البارد على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فنفع ويجب
ان يكون في الصفراوي اجراء على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة محلولة في العصارات واما الحمرة
من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ المسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومسحوقة ويمزج او عسل
ويدام تكميده باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنة والخطمي مطبوخا بشراب العسل او باصول السوسن المدقوق سعمة ويجب ان يدام غسل العين
باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات مما يبطئ ويبلد فاذا انحللت العلة ويبقى الجراحة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران
وعسل وسائر ما كتب في الاقراباذين للحمرة

فصل في علاج الرمد البارد

واما الرمد الكائن من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا و
لكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن في طبقات الحدقة اثر اكحلت
بما اغلي فيه الزعفران والقلقديس وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة في الابتداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس
بغسل الوجه بما اديف فيه قلقديس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك
ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبت وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة لان يلطخ الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب
بزر كتان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر مرهما والانزروت مدافا في عصارة
اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض

فصل في علاج الوردينج

وما كان من الرمد صار وردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتيج الى سل الشريان فان كان من رمد حار وقد
استفرغ من جميع الوجوه ومن عروق الراس واحتجت فيجب ان يستعمل مثل الشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات اللينة الباردة واما الا
من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شيء والاطلية
من ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الذئب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقة ويوضع على العين ولذلك الورد
ينفع في عقيد العسل يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة يقطر في العين ويجب
في الوردينج ان يستعمل العلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الوردينج للوجع المفرج
ان يكحل بالانزروت والزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغ بالايارجات ضرورة واستعملت

اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته وربما احتيج ان يمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتيج ان تمزجها بمر وزعفران **فصل**
في علاج الرمد الريحي واما الرمد الريحي فيعالج بالانطلة والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون
على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيج بعد ساعة تهيجا شديدا اشد مما كان لمنعه الريح عن التحلل **فصل**
كلام في ادوية الرمد المستعملة اما الشياف الابيض فانه مفرط مبرد مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد
اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتخدير والتجميد وما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وكبير
وصغير ويجدون في اقراباذيننا اقراصا وشيافات من هذا القبيل وتجد في جداول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض
والورد والاثمد الاصفهاني واقاقيا ومامیثا وصندل وعفص وطين مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك ومن المفردات التي تخص المواد الغليظة
مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحماما وقرنايل محرق واما التقدير والخلط بما هو
ابرد وبما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعي في التجربات واما سائر المخلطات المجربة فنذكرها في اقراباذين ومن الروادعات المجربة لشدة الوجع والمادة
الغليظة سواد الاساكفة بعسل خالص وماء الحلبة يجعل في المآقين عيل واما من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين وشياف
الشادنج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيد بالغ

المقالة الثانية في باقي امراض المقلة

واكثره في العلل التركيبية والاتصالية

فصل في النفاخات يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربع طبقات
فيحتقن هذه المائية ما بين قشرين من هذه الاربع ويختلف لاختلاف مواضعها واغورها ارداها وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف
من قبل لونها وقوامها وقد يختلف من قبل عددها وحدتها واكالها ومنها ما كان الى القشر الاولى رأي اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية
والغائر يمنع من ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه فيرى ابيض والكبير الحاد المائية ردي لانه يؤلم بتمديده وبأكله جميعا وكلما كان اغور كان
اكثر تمديدا واكثر امتدادا واكل وما يحاذي الثقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح **العلاج** علاجها ما دامت صغيرة بالادوية
المجففة ومثل دواء الطين شاموس مقلوا ثلاثا واقاقيا اوقية واحدة اقليميا مغسول وكحل مغسول مكنا وقيتين توبال النحاس المغسول في نسخة
اربعة اواق وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلاثا واقي صمغ اربعة اواقي يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات تستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فعالج
بالحديد

فصل في قروح العين وخروق القرنية قروح العين يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة
انواع اربعة في سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كثيرا
ويسمى الخفوو وربما سمي قتاما ثم صنف آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمي ايضا قتاما والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد
وربما اخذ من بياض الملتحم شيئا فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحم احمر والرابع يسمى الاحتراق ويسمى ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة
صغيرة عليه وثلاثة غائرة احدها يسمى بوثرون العميق والغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية تسمى لوما اي الحافر وهي اقل عمقا واوسع
اخذا والثالثة اعمقها اي الاحتراق ايضا وهي قرحة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لتاكل الاغشية ويفسد معه العين و
القروح تحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون سيلان القرحة من داخل فينفجر الى خارج وربما كان بالعكس
العلامات علامة القرحة في المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت في الملتحم ويكون معها وجع شديد وضربان
واذا كانت اللمعة التي تؤخذ بالرفادة بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوي واذا كانت صفراء او كدرة او رقيقة كانت اخف وان كانت حمراء فالوجع
اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى وفي اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة
نقل التدبير الى الاطراف والفراريج لئلا يضعف قوته فلا يندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمتلئ ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام
الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب ان يطيل المكث والعمدة تنقية الرأس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق
كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال الكل اربعة ايام بمخرج الفصل الحاد الرقيق من الاطرية والنقوعات فان كان هناك رمد عولج اولا

بالاستفراغ المذكور في بابه وبادويته يجمع بين تسكين الوجع وادمال القروح مثل الشياف النشاستجي والكوفي والاسفيداج وتقطير لبن النساء
في العين وان كان هناك سيلان تخلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت
الحرارة واستعملت شياف الشادنج اللين والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سماسون وفي نسخ وان كان
سيلان فشياف ديورس واما لون وان كان السيلان مع حدة فشياف سارنايون وان كان بلا حدة فالشياف التي يقع فيها مر وناردين وان
كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النساء وان كان تاكل شديد
اضطررت الى استعمال طرخماطيقون واذا انقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج
والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف الابار خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض ورماد الصدف الكبير
المغسول بمثله شادنج نسخة شياف لوباجيس وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقيه نشا افيون وكثيرا صمغ مثقالان
يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض آخر باسمه واقوى منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمنية ثمنية مرسنة كحل محرق مغسول
واحد نشا ستة رصاص محرق مغسول طلق مكد اربعة كثيرا ثمنية يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض **فصل في**
خروق القرنية قد يكون عن قرحة تقدمت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة فيظهر العنبية فان كان ما يظهر منها شيء
يسير سمي النملي والمورسرج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك حتى يظهر حبة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم يسمى التفاحي فان خرج العنبية
جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا ابيضت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يرو بياض ولكن يرى صدع كان
الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوجه صحيح اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتوء من جوهر العنبية وقد يكون
في بعض اجزاء القرنية وقد يكون الناتئ منها نفسها او يكون عند تاكل بعض قشورها ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات
والنفاطات يكون فيها في بياض العين حمرة معها دمعة وضربان وتكبس بحب الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون بسببه انخراق القرنية في جميع
قشورها او بروز العنبية كلها او بعضها فاصنافها اربعة الصغير الذبابي والنملي وقد يشبه اذا اصغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانها يكون على
لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون طبقة العنبية فهي نفاخة وقد يحقق الحدس في امرها ان يرى ظلها في اصلها ليس ابيض
كالطراز وانما ذلك للنفاخة فان خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرنا ونسميه العنبي والثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له
التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه ملتحم بما خرج منه من القرنية نادر عنه ويقال له الفلكي وهو شبيه بفلكة المغزل الملحم بالمقل
العلاج ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا
بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالمياه العذبة وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايتم
ان يكثر غمس رأسه في ماء الابزن حارا كان ام باردا او لا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ
ويجذبها اليبس فيه اليه وبعضه بتكثيف مسام التحلل فاذا لم يجد تحللا سال الى اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة
وسائر التدبير كذلك وما دام يتزايد النتوء وعولج علاج القروح فاذا انفجر استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الحالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين
بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ومح البيض والزعفران او رمان مر مطبوخ مع يسير من الخل وماء الحصرم مهرا ثم يتخذ ضمادا وان احتمل قطر في العين
نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما النملي فيعالج بالمائعات القابضة والتكميد بالخل والماء والخمر العفص او بما اغلي فيه ورد ويكحل بالشياف
القابضة ومن النوافع منها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والهيوفيا
والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال عفص جزان مع كحل عشرة اجزاء ومن الشيافات شياف حبون واغوديسون وباروطيون ودماميليا
والشياف العربي والماهو اقوى شياف برد نطولنعلس واذا قطر منه شياف عصب ونام مستلقيا قوي لذلك رماد المسلا الذي يخلص فيه
النحاس والزعفران والنشا والكثيرا يعجن ببياض البيض بيض دجاج باض من يومه وربما جعل فيه الحجر اليماني شياف جيد وهو شياف بارد

ينفع من جميع اوجاع البثر انواع يوخذ كحل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندى ستة عشر منها الاسنبل ثمان
مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون مثقالا جند بيدستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق بماء المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا
اخذت القرحة فى النتوء ان يلزم العين الرفادة والاستلقاء واما المسمارى فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتى من المودسرجات ولا صوب
ان لا يحرك وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى **البثور فى العين** ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحم يكون الى الحمرة
العلاج الفصد وتقطير الدم فى العين على ما ذكر فى باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة فى بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن
الورد وتقطير لبن تقع فيه بزر المرو شياف الابار وشياف صافيون **المدة تحت الصفاق** هو مدة محتبس تحت القرنية
اما فى العمق واما فى القرب فيشبه موضع القرنية الطفرة واذا كانت معه شطية سمى قلقطايا **العلاج** قال قولس يعالج بمثل شراب
العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر او يفتح باكليل الملك ولعاب بزر كتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وسقى بمثل شياف المرو الشا
وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشياف وصفته قلقديس زعفران مكد اوقية مر درهم ونصف عسل رطل وايضا دواء المقناطيس المتخذ للظفرة و
دواء طين شاموس المذكورين فى باب النفاخات **فصل فى السرطان فى العين** اكثره يعرض فى الصفاق القرنى فاعلم
ذلك **علاماته** وجع شديد وتمدد فى عروق العين ونخس قوى يتادى الى الاصداغ وخصوصا كلما تحرك صاحبه وحمرة فى صفاقات العين
وصداع وسقوط شهوة الطعام والتالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع فى برئه وان طمع فى تسكينه وليس يوجع السرطان فى عضو من الاعضاء كايجاعه
فى العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذى صاحبه ويثير وجعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع
ان سقى البدن وناحية الراس من الخلط العكر ويغتذى بالاغذية المحمودة الكيموس كالحنطية التى لا تسخن فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض
البيض مع اكليل الملك وشىء من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيداج والصمغ والافيون وجميع اللواتى يقع فيه سائر
المليّنات والمخدرات وشياف مامردسون وشياف ماميثا والقيروطى المتخذ من البيض ودهن الورد **فصل فى الغرب و**
ورم الموق انه قد يخرج فى موق العين خراج وربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عادته انه يرى نتوا فى الموق ويصاب
بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينفجر واذا انفجر فصل ناصورا فى اكثر الامر ويشتركان فى ان كل واحد منهما يتزعزع تحت المس
ويغيب بالغمز ويبدو بالترك وربما كان جوهر هذا البثر وسوء العفونة لا يظهر شىء من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابه اليد عند الغمز البالغ
والغرب ناصور يحدث فى موق العين الانسى واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمى اجيلوبس ولان
ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدى من باطنه الى الفضاء كالجوبة ويجدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك ونفذ وعسر التحامه لان الموضع
رطب ومع رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخل منه ويسرع وربما انفجاره الى الجانبين
جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يسلع خبث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يوكله ويفسد غضاريف الجفن وعملا
العين مدة يخرج بالغمز **علاجه** الغرب ورم يمكن واخف الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة نذكرها واما المزمن
فان علاجه الحقيقى هو الكى الذى نصفه او ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يبدا فيحك الناصور بحرفة ثم يحد فتيلة بديك برديك ويحشى وقد زعم
بعضهم انه اداتو واخذ عنه اللحم الميت وغمس قطنة فى ماء الخرنوب النبطى وجعلت فيه نفعت نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكى فافضله
ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض يقطر فيه فان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلاثة معصوبا حتى يجتمع شىء له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر
فيه شياف الغرب الذى ينسبه محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه فى ماء العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة
ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنة تغمس فى الادوية ويجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد
بعصابة ويلزم السكون ومن الشيافات المجربة ان يوخذ زنجار احمر وزراوند مدحرج وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع ويسحق ببول صبى ويستعمل
يابسا وقد ينفع فى ابتدائه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه الاشق وميويزج وكذلك الجوز الرطب وكلما هو قوى التحليل واذا صح ورق

السداب البستانى بماء الرماد وجعل على احلوبس قبل بلوغه العظم وبعد تدمله ويصلح اللحم لكنه يلدغ فى اول وضعه ثم لا يلدغ واذا صار غربا فاعلم ان
القانون فيه ان ينقى ولا ثم يعالج ومما ينفعه ان يوجد غرق فى القصب الموجود فى باطنه وخصوصا القريب من اصله الذى له غلظ ويغمس فى العسل ويلزم الغرب
فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس فى ماء العسل وربما اتبع ذلك ان يدا غرق فى القصب يابسا وحده بلا دواء احرم يجفف فيكفى ومن المجربات للغرب
شياف ماميثا وزعفران بماء الطلحشقوق ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون بجوفه ويخلط بمر وصبر ويستعمل وهو مما ينفع فى العلل وهى بعد بثرة
ولم يجمع وقد ينفع بيرقيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشقوق يابس بماء السماق المنقع ومن العجيب فيه ورق السداب بماء الرمان يحل
عليه ومن خصوصيته ان يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالى بالدغدغ ومما يفجر الخراج الخادج ضماد من خبز مع بزر مرو او كندر بلبن امراة او زعفران بما
الجرجير او مرسلته صمغ اعرابى يعجن بمرارة البقر ويلصق عليه ولا يحرك حتى يبرء ومن ادوية الغرب ان يتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكندر والاشق
زعمت الهند ان الماش الممضوغ يبرئه وزعم بعضهم ان المرو وحده يبرئه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن الناخواه
ثلثا جزء ويسحقان ذرورا ويذران فيه وايضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبرئ ومن الادوية النافعة ان يوخذ
زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزاء سواء ويجعل فى الماق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا ويتامل الادوية المذكورة فى
الانقراباذين وخصوصا الدواء الحاد الاخضر ويتامل ادوية الواح الادوية المفردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية المفردة فلا بد من شق وكشف
عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يسلخ العظم ثم يدبر بعد ذلك على بلاثره او جران كان العظم صحيحا حك سواد ان ظهر به وطلى دواء من الادوية المدملة
وشد وترك مدة فان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كى وربما احتيج الى ان يثقب اللحم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك ان يكون الكى اغور ما يكون
فى اسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل الملتحم بل الى جانب الانف فى الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا وثقوبا صغارا الى ان
نفذ وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكوى حينئذ كيه بالغرز مع تقية ان يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغائم ثم يكوى ويذر فيه الادوية وتعصب
وربما اغنى الكى عن الثقب وليقتصر عليه ما امكن والدواء الراسى من الادوية الجيدة فى ذلك الباب ويجب اذا كوى وذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين
اسفنج مبلول بماء مبرد او عجين دقيق مبرد بالثلج او عجين مبرد بالثلج كلما كاد ان يسخن بدليه **فصل فى زيادة لحم الموق**
ونقصانه قد يعظم هذه اللحمة حتى تمنع البصر وقد ينقص جدا حتى يخفى حتى لا يمنع الدمعة واكثره عند خطا الطبيب فى قطع الظفرة واما الزيادة فيعالج
بادوية الظفرة ولا يستاصل فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة
للحم التى فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر
على الموق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ما له قوة مقبضة **فصل فى البياض فى العين** اعلم ان البياض فى
العين منه رقيق حادث فى السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظة يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه والحادث فى الابدان
الناعمة فيجب ان يدام تكميده بالمياه الحادة والاستحمام بالماء الحار ثم الكحل يستعمل دائما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطوريون الدقيق ايضا عروق
جزء ناخواه ثلثا جزء يتخذ منه ذرور واقوى منه انزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطريماخون وكحل الاثار القوى
واصطفطيقان وطرخماطيقون واما المزمن الغليظ والكائن من ابدان غليظة فيجب ان يستعمل بلين البياض بالمحمرات والاستحمامات المذكورة
ويكون الشيافات المذكورة التى يكحل بها مدوفة فى ماء الوج او ماء الملح الاندرانى المحلول ويكحل بها فى الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمل الاكحال
بالقطران مع النحاس المحرق ويتخذ منها كالشياف وايضا شياف قرن ايل وايضا الاكحال ببعر الضب وحده او مع سكبينج او نحاس محرق او مع ملح اندرانى
مقلو واقوى من هذا خرء الخطاطيف بشهد او عسل او زبل سام ابرص يكحل بكرة وعشية ومما هو معتدل شبح محرق مع سرطان بحرى وقليميا الذهب
واذا كان البياض يسيرا استعمل ماميران واشق ومر وبعر الضب سواء ودواء مقناطيس المذكور فى باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ يصبغ
البياض منها ان يوخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ مكد اوقية اثمد وعفص مكد ثلاثة دراهم يداف بالماء وان
لم يوجد ورد الرمان فقشره واقماع او العشاء الشحمى الذى بين حبه وايضا عفص واقاقيا مكد درهمين قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ

يكحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل ثقال ابن رماد بيوت سبك النحاس مغسول كما ء المطر مثقالان توبال النحاس مغسول
نصف مثقال يستعمل منه كحل الخرجيد في الغاية وقلقطار وعفص اخضر من كل دار بعثر مثاقيل يعجن بالماء ويستعمل دفعات كثيرة اخر عفص اقاقيا
من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق بماء شقايق النعمن **فصل في السبل** السبل غشاوة يعرض للعين من انتفاخ
عروقها الظاهرة في سطح الملتحم والقرنية وانتساج شيء منها فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق
الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتاذى من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر
فيهما لانه مادة قلق فيوذيه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين المسبلة ان يصير اصغر ويضعف جرم الحدقة منها والسبل من الامراض التي يتوارث ويتعدى
العلامات علامة السبل الذي مبدأه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في
الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات الاخر ما يعرفه ما هو خلافه هذا مما قد بين لك في القانون **العلاج** يجب ان يهجر معه جميع ما
يهيج صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيد الآن وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ما ذكرناه وان يجتنب الادهان ولا ضمد
على الراس والسعوط فقد كره فيلبس وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا
كان نقيا لامادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقا بالسبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ
خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق ليشيل السبل ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقى منه شيء ثم يستعمل تدبير منع النصاق
المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تاثير اللقط يقطع عنها صفرة البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر فيحلل
بقايا السبل وينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامالة للفضول الى العين واما الادوية
النافعة من السبل وانما ينفع الحديث في الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط عن الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في كن و
يسحق ويكحل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارقشيثا ومما جرب كحل العين ببول ترك فيه برادة النحاس العبرسي يوما ومن
المركبة شياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقون وشياف روشنايا ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في القرا
وشياف الشب والجلنار واذا قادن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ وانزروت
ويكحل به فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **فصل في الظفرة** هي زيادة من الملتحم او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر
الامر من الموق ويجري دائما على الملتحم وربما غشيت القرنية وتمدت عليه حتى تغطي الثقبة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر
اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما يجاور من الملتحم مجاورة ملتصق وهو يكشط بعسر وبادنى تعليق ومنه ما يجاور من مجاورة الحاد
العلاج افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الالين منه واما الصلب فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر و
يجب ان يشال بالصنارات وان تعلق سهل قرضه وان امتنع سهل بشعرة او ابريسم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وذلك انما يحتاج اليه في
موضع او موضعين فان لم يعن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير ان تعرض للحم الموق فيعرض الدمعة واللون يفرق
بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم شيافي لاذع بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ
بالملح الصق الملتحم بالجفن ولذلك يجب ان تقلب المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليستاصل البقية
واما استعمال الادوية عليه فانه لا كثير غناء له فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة لحدتها فانها لا بد من ان يكون شديدة الجلا
مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرخماطيقون وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايا ودسارجون وهذه كلها مكتوبة في
القرابادين وقد جرب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة النسر اجزاء سواء ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح دراني
من كل جزء صمغ نصف جزء يشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة اليوس والبقر مع عسل او عسل وحده مع
مرارة الماعز او مغناطيس وزنجار ومعز ولشق من كل جزان وزعفران جزء للاوقية من ذلك قوطولي عسل واسم قلقند ونوشادر يتخذ منه كحل هو

عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط ان يوخذ من حرف العصافير ويحك عند التعصير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط به دهن حب
القرع ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلد ويوخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرققه ويذهب به ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية
على بخار ماء حار حتى تسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفرة الخفيفة ان يسحق الكندر وينقع في ماء حار حتى ياتي عليه ساعة ويصفى ويكحل
به **فصل في الطرفة** هي نقطة من دم طري احمر او عتيق ما ثبت كهبا او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين لضربة
مثلا او لسبب اخر مفجر للعروق من امتلاء او ورم حتى ينفتق فيه ومن جملته الصيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة
الضربية خرق رقيق في الحدقة والذي في الملتحم من الحرقاسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام والشفانين والفواخت والوراشين وخاصة
من تحت الريش فان كان في الابتداء خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيموليا والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين
المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والماء المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل
مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف ديارجون نافع منه جدا او دواء يتخذ من حجر الفلفل والانزروت اجزاء سواء زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط
بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد به من خارج نفلي محرق بالخمر او الخل وكذلك ذرق الحمام بالخل والخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او بخل
او بسايرما قيل وخصوصا اذا كان ورم وكذلك الخبز الحديث وقشر الفجل واكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران وعدس بدهن الورد
وصفرة البيض والاكباب على ما طبخ فيه زوفا وصعترا والتكميد به او خل طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ما عصر فيه او نقيع الزعفران او ماء طبخ
فيه بابونج واكليل الملك او عصارتهما او سلاقه ورق الكرنب والتضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوي المزمن خردل مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا
او زرنيخ محكوك بلبن او رماد مطبوخ في شراب يضمد به او نحواه او روفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة حرق في الملتحم مضغت كمون وملح وقطرت الريق فيه
وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **فصل في الدمعة** هذه العلة هي ان يكون العين دائما رطبة برطوبة مائية وربما سالت
دمعة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكة او الهاضمة
المنفجرة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع الظفرة ومبدا تلك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين في احد
الطريقين المتكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا او مع استيصال قطع الموق فلا يبرا او سيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا
علة فيكون لافات دماغية واورام دماغية وقد يعرض في الحميات السهرية من حميات اليوم واما في الحميات واما العتيقة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان
الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه **العلاج** القانون في علاجهما استعمال الادوية
المعتدلة القبض فاما الكائن عقيب الظفرة او تاكلها بدواء حاد فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبيض وان يكحل على
الاماق نفسها بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماميثا والزعفران وان كانت قد فنيت واستوصلت فلا يبرا البتة والكائن عن قطع الظفرة فالتوتيا و
الاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي المذكور في باب البياض وجميع الشياف اللزجة كالشيافات الابيض الازرق وشياف اصطفطيقان وساير ما
ذكر في الاقراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفته ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن
الحضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل مثقال ومن المسك دانقين ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول
الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعسر لا يقبل العين **فصل في الحول** قد يكون الحول
لاسترخاء بعض العضل المحرك للمقلة فتميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة
وقد يكون عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج العضل المحرك فان تشنجها هو الذي يحدث في العين
حولا واما تشنج العضلة الماسكة في الاصل فلا يظهر اثره بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وفرانيطس والسدر ونحوه
للاحتراق واليبس وللامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشيء شيئين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج**
اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حال الطفولة الرطبة جدا وربما رجي ان يبرا وخصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج في

الجهة المقابلة لجهة الحول المتكلف فاما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان تربط خيط احمر بشي يقابل ناحية الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ المقابل او
الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله ويبصره ادنى كلفة وربما نجع ذلك التكلف في تسوية العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم
ذلك بعد الكبر وللمشايخ فيكون سببه استرخاء او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها
ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحولان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عرضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا
النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى سعوط البان الاين مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين دم السفانين وان
تضمد وابياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يفعل ذلك اياما **فصل في الجحوظ** قد يكون اما لشدة انتفاخ
المقلة وثقلها وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة
انتفاخ المقلة وثقلها وامتلائها فاما ان يكون المادة في نفس العين ريحية او غلظية رطبة وربما كان الامتلاء خاصا بها وربما كان عن امتلاء الدماغ او
البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والتي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون
عند القي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد الزحير وربما كان مع ذلك مادة مال الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج
الاجنة وموتها او نقصها واما الكاين لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيط بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تقل المقلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون
من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون من انهتاكها فيبطل البصر وقد يحفظ الغشيان في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي اوائل الوبا
ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلاء العين واكثر ما يكون مع دسومة مري وتورم في القرنية **العلامات** ما
كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك اعظم ان كان عاصرة مادة وربما لم يكن عظم وفي
الحالين يحس بتمدد دائم من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم معها ولا يحس تمدد شديد من الباطن ويكون الحدقة
مع ذلك قلقة **العلاج** اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقلة حركة واكثار تغميض
فان احتيج الى معونة من الادوية فشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والراس بما يدري من المسهلات والفصد
والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء لاصحابه وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب ان يلازم التضميد في الابتدا
بصوف مغموس في خل وتبطيل الوجه بماء بارد او ماء ملح بارد وخصوصا بطبوخ فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل قشور الخشخاش والهندبا
وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع بالجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الاستفراغ ان تحلل المادة وان كان عن الاسترخاء
فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة واما التي عند الطلق فان كان عن
قلة سيلان دم النفاس وفساد الجنين فادرار الطمث او اخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة في النتو والجحوظ
دقيق الباقلا بالورد والكندر وبياض البيض يضمد به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ **فصل في**
غؤور العين وصغرها يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهرية وعقيب الاستفراغات والارق والغم والهم والارقية منها يكون العين فيها
نماسية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض
للعين التي في الشق البارد غؤور وصغر **فصل في الزرقة** ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات
والسبب في الرطوبات انها ان كانت الرطوبة الجليدية كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة كانت العين
زرقا فانها اذا لم يكن من الطبقة شي عن وان كانت الرطوبات كدرة والجليدية قليلة والبيضية كثيرة يظلم الظلام الماء العين او كانت الجليدية غائرة
كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سودا كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبية
يصير زرقا اما لعدم النضج مثل النبات فانها اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها مع النضج تخضر وبهذا السبب يكون عيون
الاطفال زرقا وشهلا وهذا يكون عن رطوبة بالغذاء واما لتحلل الرطوبة التي تتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عندما يتحلل رطوبته باخذ

بتبيض وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضى يشهل اعينهم والمشايخ بهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة ويتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك
لون وقع في الخلقة لييس لان العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاحد الامرين اذا عرضت في اول الخلقة
ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عرضية والشهلة يحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شي بين
الكحلة والزرقة وهو الشهلة ولو كانت الشهلة للنارية على ما ظنه اما دطس لكانت العين زرقا مضرورة لفقدانها المائية التي هي آلة البصر وبعض الكحل
يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرقة لافراط والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالسان مضادته للاشفاف
ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة ولذلك اذا كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت تبصر بالليل وفي الظلمة
منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبيين فان مثل هذه الحركة تعجز عن تبيين الاشيا كما يعجز عن تبيين ما في الظلمة بعد الضوء و
اما الكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة يكون اعصى من القليلة واما
الكحل بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد **العلاج** قد جرب الاكتحال بنبج مجفف يطبخ في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ اثمد اصفهاني
وزن ثلاثة دراهم لولو درهم مسك كافور مكد وزن دانق دخان سراج الزيت والزيبق وزن درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران
نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم دهن نوى الزيتون
المسود على النجم ودهن السمسم غير مقشر مكد وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق
وايضا يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك قشور الجلوز مسحوقا او يؤخذ اقاقيا جزء مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك
بماء شقايق النعمان وعصارة تمر ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان **المقالة الثالثة**
في احوال الجفن وما يليه **فصل في القمل في الاجفان** مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ما تحت
الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام
العلاج يبتدا بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغراغر متخذة من الخل والخردل ثم يستعمل غسل العين و
نطلها بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه الميويزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق مكد نصف جزء و
الاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له **فصل في السلاق** وهو باليونانية
اوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية يحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ويؤدي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين
وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج** اما الحديث فينفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد من بقلة
الحمقا والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يؤخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وورد يعجن ذلك بمخ ويستعمل
بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد عروق الجبهة ويلازم استعمال الحمام واما الادوية الموضعية
فمنها ان يؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران فلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين
عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء يشيف ويحك به الجفن **فصل**
في جسا الاجفان هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحه والى الانفتاح عن تغميضه مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا
ان لا يجيب الى الانفتاح عند الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تقاريق ورمص يابس ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يبس وخلط لزج مائل الى اليبوسة
جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كان حكة فلا مادة ينصب اليها فيحمى يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان
يستفرغ **العلاج** يجب ان يلازم تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويديم الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند
النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويلازم تغريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر وغيره
وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استفرغ بالبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة يحتاج ان يحلل حللت بلعا

الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن وان هذين اذا اجعلا على العين ازالا الحسا واستفرغا الخلط الردى ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا
وشمع ودهن الورد يجعل عليه دائما وفي الاحيان يستعمل ما يحلب الدمع مثل شياف ادسطراطس فانه وقد ينفع في المادي المزمن باستعمال الاكحال المدة معه
فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتحلب من الرطوبات الرقيقة ما يليها وتحللها بتحليلها **غلظ الاجفان** هو مرض يتبع الجرب و
ربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه الاكحال المتخذة من اللازورد وس الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن النادرين واستعمال الحمام دائما لو اجتنا
النبيذ وقد يحلل كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر وباهاج وحفيره **تهبج الاجفان** يقع لمواد رقيقة
وبخارات ولضعف الهضم وسوءه كما يكون في السهر وقد يكون في اول الاستسقاء وسوء القنية ولاورام رطبة مثل ذات الرية ومثل البرغش واذا حدث
بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من سائر الاعضاء ضمور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد **ثقل**
الاجفان قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في
ابتداء نوائب الحميات **التصاق الجفنين عند الموق وغيره** قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في
احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما وقد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حديثة واما خرق الكحال اذا قطع من المقلة سبلا او كشط ظفرة او حك من
الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرناه كتابا لعلاج يراع كل وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق **العلاج** هو تخمية بتر بير يزيد في المقلة
ان كان عند الموق فالاصوب ان يكى ثم يعالج بعلاج الغرب ويكحل بباسليقون وبالدواء السنبجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان
مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة **انقلاب الجفن وهو الشترة** اصناف ثلاثة احدها ان يتقلص الجفن و
لا يغطي البياض وذلك اما خلقية واما القطع اصاب الجفن ويسمى عين مثل العين الارنبية والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى
قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زائد من قرحة
كانت وابتداء او تشنج عرض للجفن لقرحة اندملت عليه لا يدع ايهما كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن
البردة هي رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن ويكون الى البياض يشبه البردة **العلاج** يستعمل عليه لطوخ من وسخ الكوائر وغيرها
وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم وانزروت او يطلى باشق مسحوق بخل او باردا او حلتيتا وطلاء او دساسوس المذكورة في باب الشعيرة **الشعيرة**
ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما
يدري ثم يوخذ شيء من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا او ينفعه الكماد بالشحم المذاب ودقيق الشعير او قية او خبز مسخن برد دعلى والكماد
بذنب الذباب والذباب المقطوع الراس وبما اغلى فيه الشعير او دم الحمار او دم الوراشين والشفانين او يوخذ بورق قليل وقدر كثير ويجمعان ويوضعا
على الشعيرة وطلاء او رساسيوس وهو ان يوخذ من الكندر والمر مكة جزء لادن ربع جزء شمع وشب وبورق ارمني من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر
دهن السوسن ويطلى به **الشرناق** زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخي ويكون ملتحما ليس
متحركا كحركة السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انه اذا كبست الانفتاح باصبعين ثم فرقتهما
نتأ وسطهما **العلاج** علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين ثم يقع الجفن وياخذ
المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فتجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسكا لراس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر الشق قطع الجلد
عنه قطعا شاقا وقيقا غير غائر فان الاحتياط في ذلك ولان تشرح تشريحا بعد تشريح احوط من ان يغوص دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريح الاول فيها والا
والا زاد في التشريح حتى يظهر فان وجده مبرا لف على يديه خرقة كتان واخذ الشرناق مخلصا اياه يمينه ويسرة وان بقيت بقية لا يحسن ذر عليه شيا من الملح
ليأكله وان كان في غلاف وشديد الالتصاق اخذ المبرى منه وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل الملح الذي يذر عليه ويضع خرقة مبلولة بخل
عليه واذا اصبح في اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملصقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما يعرض للجفن الذي لا براء فيه
بكشطه وسلخه تشعرات بعده بالصنانير فحده ويحل يمنة ويسرة حتى يبرأ ويفعل ذلك باسفل بشره ويحتاج ان يحاطي البط عنه حتى لا ياخذ في العود

ان مدد الجفن بشدة وامعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي ادارها حول
الجلدة الممددة فيحدث وجع شديد وورم حار ويبقى بقية صلبة معوجة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضل المشيلة للعين شيء صالح فيضعف الجفن
عن الانفتاح واما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما يشفى منه الادوية المحللة دون العمل **التوثة** هو لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل
منه دم احمر واسود واخضر وعلاجه التنقية بالمجففات الاكالة والشيافات الحادة واذا اكل التوثة استعملت الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم كما يقال
في قروح الاجفان وبالجملة علاجها علاج الحكة والجرب القويين **التحجر** ورم صغير يدمي ويتحجر وقد تخلص عنه علاج اليد ثم استعمال ادوية القروح
للاجفان **قروح الجفن واحتراقه وعلاجها** يستعمل ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا اسقط الخشكر
وبطل التاكل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها شياف الكندر وشياف الاباز مع شياف الاصطفطيقان والاحمر
اللين واما احتراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج احتراق الجلود المذكور في بابه **فصل في الجرب والحكة** سببه مادة
مالحة بورقية من دم حاد او خلط آخر حاد يحدث حكا ثم جربا واكثره عقيب قروح العين ويبتدي العلة اولا حكة شديدة ثم يصير خشونة فيحمر الجفن
ثم يصير بسامير حادة يحدث المحس الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتورم **العلاج** اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد
اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحكم والحال ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحا
وورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تحلب بالادوية الما شديدا فاما الثاني والثالث
من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تتخذ محاكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف بقيسورا وبورق التين ويتخذ محك
من شادنج وزعفران ومارقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة
الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة
وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام ولطوء المحرة وطول السجود وكلما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشياف
الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرخماطيقون وكحل ارسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج
بمرارة العنز ومرارة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي جيد ودواء ارسطراطس جيد
جدا ومن الادوية النافعة دواء بهذه الصفة يؤخذ جزء قشور النحاس جزءان يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزء نوشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل
وايضا يوخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقال ومن
الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يدق ويجمع كما ندري بماء المطر **فصل في الانتفاخ** الانتفاخ ورم بارد
مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضل مائي وقد يكون فضل سوداوي **العلامات** الريحي يعرض بغتة ويميل الى ناحية
الماق ويكون كقرصة ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى
اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة وعند ذبول الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه
كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدا فيستفرغ البدن وينقى الراس فما كان منه الى البلغم اميل
استعمل التضميد بالخطمي واقوى منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بالشبث والتكميد باسفنج مبلول بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وفلفل
وشياف ماميثا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب **فصل في الطرف** كثرة الطرف يكون من قذى في العين خفيف و
يكون من بثر وقد يكثر في اصحاب التمدد والمهيئين له ويندر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج **فصل في انتثار الشعر**
ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما ان يقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة الصعبة واما ان يفسد بسبب ما
يخالطها عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة او بورقية لا يظهر في الجفن اثر محسوس ولكنها تضر
بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك اثر ظاهر اما صلابة وغلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم واما اكل ويدل عليه

حمرة ولذع شديد **العلاج** ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الامر الذي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما
كان سببه عدم المادة فيعالج البدن بالانعاش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان وما نذكره مما هو مذكور في اقراباذين
وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة استعملت فيه تنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك
فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر بالاذن المذكور في الاقراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن الناردين درهمين
ويتخذ منهما كحلا ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بخرو الفار محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا للسلاق او يوخذ تراب
الارض التي ينبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الاقليطي اجزاء سواء ويستعمل منه كحلا ومما جرب لما كان من ذلك مع حكة وحمرة وتاكل ان يطبخ رمانة
بكليتها واجزائها في الخل الى ان يتهرا ويلصق على الموضع وجميع الاقماعات وايضا لذلك بعينه قليميا فلقطار اجزاء سواء يسحق ويستعمل ومما جرب ايضا ان يوخذ
خرو ارنب محرق وزن ثمانية دراهم وبعر التيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكتحل بذباب منزوعة الرؤوس مجففة او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز او شحم
الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن
الزعفران اربعة ومن الناردين ثلاثة ومن نوى التمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا **الشعر المنقلب** والزائد بالجملة فان علاج هذا الشعر
احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان يشال ويسوى بالمصطكي والراتينج والصمغ و
الدبق والاشق والغري الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلصق بالدهن
الصيني واجود منه غري الجبن وقد ذكرناه في اقراباذين واما علاج الابرة فان ينفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه بجنب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى
الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة طرفا شعر امراة واخرج طرف الابرة من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب
الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان يثقبه الغرز يوسع الثقبة فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبته
من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زائد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي
فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الراس يحمى راسها ويمد الجفن ويكوى بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود بعد ذلك
اليه البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادوية ونقول في باب الشعر الزائد
الشعر الزائد يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الحادة
المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كانت هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط
فان لم يغن عولج بالنتف ينتف ويطلى على منبته دم ضفدع ومرارته ومرارة خامالاون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت هذه المرارات والدماء
بجندبيدستر واتخذ منها شيافا كحلوس السمك ويستعمل عند الحاجة يحلول بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة
مرارة القنفذ ومرارة خامالاون وجندبيدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد وخصوصا قراد الكلب ودم الضفدع ولكن
البحري لم يحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة النسر بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا
اذا جعلا على مقلى فوق نار حتى يمتزجا وييبسا وان كان رماد صدف فهو افضل نحالة الحديد المصلا بريق الانسان غاية وان وجع ومما جرب لارضة
بالنوشادر وخصوصا مع حافر حمار وحشي محرق يحل بخل ثقيف وكذلك زبد البحر ماء الاسفيوش كانه اذا اخذ وبرد الموضع لم ينبت شعرا **التصاق**
الاشفار يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد ويجب ان يستعمل انزروت وسكر طبرزد اجزاء سواء زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها

في ضعف البصر

ضعف البصر وافة اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ذي
مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ
او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة تعرض فلا يبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات
المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة التي تسقط لها القوة وتجف المادة واما ان يكون لامر يخص الروح الباصر نفسه وما يليه من
الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يقل واما الكثرة فافضل شي وانفعه
واكثر ما يحدث الرقة يكون من يبوسة ويكون من شدة تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان
محلل فيكثف بها ولا تم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد لطيس حيث يودي الى اشتعال
مزاج يرق وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة والقلة قد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات ولضعف المقدم من
الدماغ جدا وصعوبة الامراض وبقرب الموت اذا تحللت الروح واما الضعف والافة التي تكون بسبب الطبقات فاكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة
فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي ولكثرة احتباس بخار فيها او فضل رطوبة
يخالطها او جفاف ويبس وتقشف وتحشف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية او فساد سطحها باثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة رمد كثير يذهب
اشفافها ولون غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافا ويمنع
الضوء من البصر ومن تفريقه للروح الباصر وربما احدث تحيفا وتسحيا لتمكن الهواء والضياء من الرطوبات ويرق منها بسبب ما كل عرض فلا يندرج الضوء في النفوذ
فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على الجليدية او لنبات غشاء عليها كما في الظفرة او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما
ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها
بابا بابا واما الكائن بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فان يتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد رقة فيصير متاذيا عن حمل الضوء
والالوان الباهرة عليه واما البيضية فبان يكثر جدا او يغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات واجزاء يخالطها وتغير اشفافها او تكدرها
والادخنة الغريبة الخارجة يوذيها فتكثف المداخل وجميع الحبوب النفاخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار من حيث يغير
بالجليدية فيحيل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليه من غذاء غير معتدل واما الافة التي تكون بسبب العصبة فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم
وانهتاك **علاماتهما** اما الذي بشركة من البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن و
الذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على افة في الدماغ مع ان يكون سائر الحواس ماوفة مع ذلك فان ذلك يفيد الظن
بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان
السمع بحاله ويبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى الشي من
القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصاء للقريب والبعيد لكن رقته اذا كانت مفرطة لم يحتمل
للشي المشرق جدا بل يبهره الضوء الساطع ويفرقه فان كان غليظا كثيرا لم يعجزه استقصاء تامل البعد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند
اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد يلطف غلظها ويعدل قوامها كما ان
مثل تلك الحركة يحلل الروح الرقيقة لا يكاد يعمل شيئا وعند القائلين بتادية المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان الجليدية يشتد حركتها عند تبصر ما
بعد وذلك مما يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف
ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغائرة فمما يصعب اذا لم يكن شيئا اخر غيرها ولكن نفزع الى حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها وحسمها او ذبولها
وحال صغر العين لصغرها وحال ما ترقرق عليها من رطوبة وتخيل من شبه قوس قزح او يرى فيها من يبوسة والكدورة التي تشاهد من خارج ويكاد لا
يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها وربما دلت على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالضباب فان رؤية الكدورة تحت الثقبة
فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرا دل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك
انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض البيضية جسو وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف فراى صاحبه كوة او كوى وربما
كان ذلك لاثار سود في القرنية خفية تخيل خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء واحوال العصبة فلنوخر الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون

عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد **المعالجات** ان
كان سبب الضعف يبوسة انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك
في الناقهين وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كان
عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما القي والرقيق منه مما ينفع وخصوصا المشايخ والعنيف يضر جدا والغراغر والمحوطات
والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا
عند النوم وينفع برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل دلكهما وان كان السبب في ذلك غلظا فيعالج بما يجلو من
الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحارة ان يستعمل ايضا معها الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك
التوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش وماء الرازيانج او ماء البادروج وعصارة فراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ
قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج بماء الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثله ذلك المرارات سواء
كانت مفردة مثل مرارة القبج ومرارة الرق والسبوط والرخمة والثور والدب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والذئب في
السنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة الحبارى خاصية عجيبة جدا او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس ودهن حب الغار
ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بماء البادروج نافع ومن الادوية الجيدة
المعتمدة ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة
الرمان المر ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في القيظ ويصفى ويجعل فيه
صبر ودار فلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر وينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع في ذلك
الوج مع ماميران اذا سحقا كالاكحال والاكتحال بماء البصل مع العسل نافع وشياف المرارات اقوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي و
النسر او يوخذ صلاية وفهر كل من النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول
الشلجم دائما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق
وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول ستة و
شراب مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يفوق يسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دواء ذكر
انه عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس يوخذ حجر باسقس وحجر مغناطيس وحجر اخاطيس وهو الشب الابيض والشادنج
والبابونج وعصارة الكندش من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعي من كل واحد جزء يتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا
للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهته والشروع في الماء الصافي الازرق والانغماط فيه وفتح العين قدر ما يمكن
ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو ابخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين
وسكنجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة **فصل في ذكر الامور الضارة بالبصر** واما الامور الضارة
بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى
المشرقات وقراءة الدقيق والخط الدقيق فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر
حتى ينهضم وكل امتلاء يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضر وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضر والسكر يضر واما القي
فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضر من حيث يحرك مواد الدماغ بدفعها اليه فان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم
المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخصوصا من القيفال والحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يودي فم المعدة
والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والبادروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس **فصل في العشاء**

العشاء هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا او يضعف في اخره وسببه رطوبة من رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح الباصرة وغلظه واكثر ما
يعرض للكحل دون الزرق ولصغار الحدق ولمن يكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر في خلقته وقد يكون هذه العلة
لمرض في العين نفسه وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة امتلا
فليفصد القيفال والماقين ويستعمل سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام
شراب زوفا او زوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيالة كبد الماعز المغروزة بالسكين
المكبة على النار فاذا سالت اخذ مما يسيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به ورباذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب على بخاره والاكل
من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شياف ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف الاسفل والاعلى من الكبد ويسوى
في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى عنه المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من الدار فلفل الذي على هذه النسخة دار فلفل
فلفل زنجبيل اجزاء سواء يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بقليل افيون
والاكتحال بالفلافل الثلاث مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصري والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج تغمض عليهما العين مدة طويلة بالغ جدا و
اقوى منه اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورا ببزر بقلة الحمقا
وشياف القلي وشياف الزنجار ينفع منه وخرء الورل والاسقنقور ويوخذ مرارة الحباري جزء وفلفل جزان واشج ثلاثة اجزاء يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه
فصد عروق الماقين **الجهر** وهو ان لا يرى نهارا وسبب الجهر رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان
سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا او يضعف في الضوء **العلاج** الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم **الخيالات**
الخيالات الوان يحس امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها وقوع شي غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشي اما ان يكون مما لا يدرك
مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى
العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تطير في الهواء وقرب البصر من الهباءات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها او لضوءها
لا يحصرها وكذلك اذا كان في الباطن من اثار الابخرة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يخفيان عن الابصار التي ليست في غاية الذكاء وانما
يتخيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات
فهو ان يكون على طبقة القرنية اثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد وبثور وغير ذلك فلا يظهر للعين من خارج وتظهر للعين من باطن من حيث لا تستشف
المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف اجزاء ترى كثيرة بمقدارها ولو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزء الصغير
قسط نسبها من الثقبة العنبية واما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون قد وردت على جوهر
الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان تعرض لجزء منها سوء مزاج تغير لونها وتزيل تشفيفها فلا يشف ذلك
القدر منها لبرد او رطوبة او لحرارة يفني ذلك القدر فيتغير فيه هوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان يجعلها كثيفة اللون ردية غير شافة او يبوسة
مكثفة جامعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيره فلا يخ اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله او من
المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتحلل وكما يكون في البحرانات وبعد القي وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويندر بالماء وقد تختلف هذه الخيالات
في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقيقة وقد تختلف في اوضاعها فتكون متحللة وقد يكون متكاثفة ضبابية وقد
تختلف في اشكالها فتكون نحسة وقد يكون بقية وذبابية وقد يكون خطية وشعيرية الى الطول **الفرق والعلامات** فعلامة ما يكون
من ذكاء الحس ان يكون خفيا ليس على نهج وشكل واحد ويحس الانسان مدة صحته بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليه اسبابه المذكورة
وان تثبت مدة لا يتزايد ولا تؤدي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية فان يكون مدة طويلة ولم يؤد الى ضرر عظيم ويكون اما عقيب رمد حار
واما عقيب سبب مبرد او مسخن وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها ثم كان شيئا ثابتا لا يزيد ولا يتادى الى ضرر

عظيم واما الذى يكون سببه بخارات معدية وبدنية فيعرف بسببا انها يهيج مع البخارات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا
يثبت على حال واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون فى العينين واذا كان معه الغثيان صحت دلالته واذا كان القىء والاستفراغ بالايارجات
وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيله او ينقصه وقد علمت فى باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية او غيرها واذا استمرت صحة العين والسلامة
بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر فى امن والذى هو من الخيالات مقدمة للماء فلا يزال يتدرج فى تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء
دفعة وقل ما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت الماسة يطول مدتها ولا يستمر فى
اضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية **العلاج** للخيالات ولابتداء الماء اولى الخيالات بان يقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما سائر
ذلك فما كان منه من يبوسة فمما ينفع منه المرطبات المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال واما المنذرة بالماء
فيجب ان يبدا فيتنقى البدن وخصوصا المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات واما العطوسات ففى جهة ما يرخى وتنقى ويرجى
منها التنقية ويتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقفا دون العصبة ويقربها واعلم ان ايارج الفيقرا جليل النفع فيه و
كذلك حب الذهب وما يقع فيه من الادوية القنطوريون والصبر وقد علمت فى ابواب علاج الراس وتنقية ما ينبغى ان يعتمده ويجب ان يكون التنقية بايارج
فيقرا وحب الذهب على سبيل الشبيار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية الملطفة والجلاءة الكحالة الا بعد التنقية وينفع فى ابتداء الماء فصد شريان خلف
الاذن وينبغى ان يبتدى بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع لمن خاف نزول الماء الى عينه وكذلك تنشق دهنه
وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين ينفع فى ابتدائه وقد مدح الاكتحال ببزر الكتم وذكر انه يزيل الماء ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من
السكبينج واشباهها من ذلك السكبينج ثلاثة الحلتيت والخربق الابيض مكيده عشرة عشرة العسل ثمانية قوطوليات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق بعسل
يكحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة فى باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المارستانى وايضا كحل اوميلاوس والكحل
المذكور فى القراباذين بمرارة السلحفاة او دواء اوريباسوس بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والساروس والموردحوسون ودهن البلسان نافع منه
ومما ينفع فى ابتداء الماء ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل فى اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران
المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان مكيده وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكحل به وايضا يوخذ من الخربق الابيض والفلفل
جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس وعشر جزء وهو ثلاثة اعشار جزء يتخذ شيافا ويكحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق
يتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان يجتنب السمك والمغلظات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ومواترة الفصد
والحجامة بل يوخذ ذلك ما امكن الا ان يشتد مساس الحاجة الى ذلك والضرر ان الدم حار وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان تصير الثقبة
العنبية اوسع مما هى فى الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او بسبب بادٍ من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب فى نفس الحدقة وذلك اما فى البيضية واما فى
العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية فلا يوجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها
يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا
اذا ورم من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جواهرها وتزيد فى ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان يتسع وقد يعرض ذلك لتمدد
تمدد عدة يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان يرى وقد يكون عارضا فيكون ذلك وربما
لا يرى شيا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات**
وقد ذكرناها فى باب ضعف البصر **العلاج** ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة
وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان فى البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين يستفرغ من الموضع وينفع منه وكذلك فصد عروق الصدغ وقطعها
والاستفراغات التى علمتها وصب الماء المالح على الراس وخصوصا من وجبا بالخل ولا ينبغى ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ
المطلوب بل ربما كان الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او بدرهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ما حمض يسيرا ويكحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا ينتشر

كالاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة فى باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فمما يتكلف فى
علاجه ان يفصد ثم يحجم الساق ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلا من غير قشر او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندباء او بصفرة مبلولة
مع البيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب وتقطير فى العين دم الشفانين والفراخ وفى اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التى هى اقوى وبالجملة فان
اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك يستعمل شياف يتخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الورد نصف جزء دواء نافع من
امور ناسفس وهو الاتساع مرارة الجدى ومرارة الكركى مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عددا ادار اسنوس خمسة مثاقيل وثلثى مثقال
اشج مثقالان عسل بقدر الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وللكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف و
يستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب والورل يابسا مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل مرارة الكركى مكيده مثقالان زعفران مثقال
اشج نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** الضيق هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد
فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردى اردى من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية محتشف بجمعه فيقبض
الثقبة ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيضيق الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا بلت واسترخت وتمددت فى الجهات
واما يبس شديد من البيضية فيقل ويتباعدها الطبقة الى الضمور والاجتماع المخالف للحال المحفوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة **العلامات**
قد ذكرناها فى باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها
كما يعلم والاغذية اللينة والدسمة وفى الاحوال لا بد من استعمال شىء فيه حرارة ما ليجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الراس والوجه والعين
دلكا متتابعا قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت الكحال الاجاد به نفعا ود المرطبات واما الرطب منه فالا
المعروفة المذكورة فى باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة زنجار اشق مكيده جزء زعفران جزء وثلث صبر خمسة اجزاء اسك نصف جزء يتخذ
منه شياف وايضا اشج مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشج مكيده جزءان
دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء يحل الاشج فى ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا **فصل**
فى الماء نزول الماء مرض سدى وهو رطوبة غريبة تقف فى الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرنى فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف
فى الكم ويختلف فى الكيف واختلافها فى الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة يسد جميع الثقبة فلا يرى العين شيا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة
ويخلى جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شىء نصفه او بعضه
ولم يدرك الباقى الاسفل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه شىء واذا حصل
بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد يقع الى فوق فوق او الى فوق واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك فى حاق واسطة الثقبة وما يطيف
بها مكشوف وح انما يرى من كل شىء جوانبه بل يرى فى وسطه كوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه فى الكيف فتارة فى القوام فان
بعضه رقيق صاف لا يمنع الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفى اللون فان بعضه هوائى اللون وبعضه ابيض جصى اللون وبعضه ابيض لولوى اللون
وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائى والابيض اللولوى والذى
الى الزرقة قليلا او الى الفيروزجية فاما الجصى الجصى والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا
جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذى اذا تاملته فى الضوء النير فضربت عليه اصبعك وجدته يتفرق ثم يعود
فيجتمع فهذا يرجى زواله بالقدح على ان مدا ومرهذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر القدح وربما جرب ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها
نفخ شديد ثم يحى وينظر بسرعة هل يرى فى الماء تحركا فان روى فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض
دماغى فيحدث بعده عسير **العلامات** العلامة المنذرة بالماء الخيالات المذكورة التى ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها فى باب
الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان فى احدى العينين وان يتخيل له الاشياء المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة

الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا
اصابت سدة من وراءه لم يبعد ان ينفذ وهذا في اكثر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم يكن سدة وفي الانتشار لا يكون شي من هذا

العلاج اني قد رايت رجلا اصر كان يرجع الى تحصيل وعمل وقد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذا
واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقيقة فانه
اذا تدورك الماء في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يحرص صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجه نصف النهار
ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القي فانه ان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون
علاجه الدوائي في باب الكحالات ولنذكر اشياء مجربة منها يوخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء والصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي
غير مراهق للماء ولضعف البصر بالماء الساذج ويستعمل افليوس الاصدى يعجن بمرارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اول ... وقد جرب اناس
يحصلون مرارة الافعى فلم يفعل السموم البتة وقد جرب اناس يحصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقض وجوب
الاختيار منها اخر مجرب جيد عصارة الحبة المنسوبة الى جزيرة قدس وكادريوس وبسد مكة مثقال يعجن بماء الرازيانج واما التدبير
بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعي ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث
في الطبقات ورم او يبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع والكلام
ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يسمى الاستكمال والفصد
ضار له وغداؤه ماء الحمص ليلزم الموضع الذي يحرك اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك تقدم يوخذ ذلك من المبدا واذا اردت ان تقدح
تقدم الى صاحب الماء بان يتغدى السمك الطري والاغذية المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو معين لمصير الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء
ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم العليل النظر الى الموق الانسي الى الانف ويحفظ على تلك الشكل ولا يكون
بحذاء الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بحيث يتقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويجدها كفضاء وجوبه
ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيه ذنب المهت وهو الاقليد الى موافاة الثقبة ليهيئ للطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر
ثم يدخل المهت الى الحد المحدود ويعلو به الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويكبس الماء خلف القرنية من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا
ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية حطه وامالته بل الى ناحية
اخرى دفعه الى النواحي التي يميل اليها وقر فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم
واذا سال الى الثقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن
بنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيح ايضا لئلا يتحرك فيساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفاء ثلاثة ايام في الظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة
لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي
وارخاءه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع ولا يحل الرباط الا في كل ثلاثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بماء
ورد او ماء خلاف او قرع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا
فيه خطر فان الماء اذا كان غليظا خرجت البيضية **بطلان البصر** ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا
افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك ما يكون تشاركا للدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هنالك ان بطلان البصر اما ان يكون
واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون اصابها افة مجحرة او مسلة وما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر
سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة على حال صحتها او لا يكون فان كانت الثقبة على
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مانعة او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما التي واقعة في انبوبها واما لانطباق عرض لحامس

جفاف او من استرخاء او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابعا الضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف وعرض لها انهتاك او
يكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون الة للابصار واكثر ما يعرض ذلك يعرض لرطوبة يغلب عليها
جدا او اليبوسة يغلب عليها فيجتمع الى ذاتها او يستحصف ويسمى هذه العلة علقوما ولا دواء لها ويصير لها العين منخسفة سهلا واما ان لم يكن الثقبة
سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامات الماء والاتساع والضيق و
غير ذلك فهو مما ذكر في بابه واما السبب فيما يكون للعصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء اما تفصيل الامر فيه
فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا واذا
كان الثقل شديدا والعين رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة اجحظت العين او لم تجحظ وتبعه غور
وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت **نغص العين المشتعلة** ذلك مما يدل على تبخر الروح واشتعاله وتوقده ويذكر ابقراطيس
الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلامته ما يعرف **القمور** قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب وقد يعرض اذا اديم النظر في
الثلج فلا يرى الاشيا او يراها من قرب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان يخيل ان عليها بياضا **العلاج** يومر بادامة النظر
في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجتمع مع افة الثلج بياضه ببرده قطر في العين ماء قد طبخ فيه تبن الحنطة فاتر
لا يوذي وقد يكحل عنه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا فقد يفتح العين على بخار نبيذ مطبوخ على حجر الرحى محمي او تكميد العين بنبيذ صلب او يكب على بخار ماء قد
طبخ فيه الحشائش المحللة الملطفة المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك

الفن الرابع في احوال الاذن

وهو مقالة واحدة **فصل في تشريح الاذن** الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج جمع ليجمع الصوت ويوجب طنينه وثقب
ياخذ في العظم الحجري ملولب معوج ليكون تعريجه مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة
وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يودي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي
مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصلب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته
واذا تادى الموج الصوتي ما هناك ادرك السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في حال الابصار وسائر اعضاء الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من
الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية ولتخدمها او تقيها او يعينها والسماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية او
غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتاذت وآذت في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لين انعطاف و
خلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر لما علمت فاشتغل بالعين وخلق تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر
اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة **حفظ صحة
الاذنين** يجب ان يعتنى بالاذن فوق الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان ينقى وسخها ثم يجب ان يدام
تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث
بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل وقطير شياف ماميثا في كل اسبوع مرة امانا من النوازل التي تنزل اليها ومما يضر الاذن
وسائر الحواس التخم والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء **آفات السمع** ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك
لان افة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع واما ان ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصي ولا
يسمع من بعيد واما ان يتغير فيكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان افة السمع
اما ان يكون سببه اصليا فيكون صمم وطرش او وقر ولا دي واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون السماخ قد خلق باطنه
اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعصبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر
فهو ان لا يبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للسمع ولان يكون هناك تجويف لكن العصبة ليست يودي قوة الحس و

الطرش كالنقصان من غير بطلان او ان يتواطا على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود
طبيعي لا علاج له واما سائر اصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث اذا طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الياس او
عسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة
الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة في السمع اما العصبة و
اما الثقبة اما الافة في عصب السمع وقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء منها والالية وانحلال الفرد واما الامراض المتشابهة الاجزاء
فيها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او
صفراوية او بلغمية من بلغم فج او ريحية وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقعت بالطبع
فحبست ومنعت في غير الوقت واما الالية في العصب فمثل سدة توجبها خلط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة من وسخ او
ترهل او نفخ وانحلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او من تاكل واما الكائن بسبب المجرى فاكثره عن سدة لسبب بدني او سبب من خارج والبدني
مثل ثؤلول او ورم او لحم زائد او دود او شحم كرقة وسخ او خلط غليظ او صملاخ او جمود مدة من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة
او نواة يدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض افة السمع على سبيل
البحران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الافة التي هي من هذا الباب
اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران
قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاورثها فيها ثقل السمع او ما يجري مجراه على سبيل المجاورة وكثيرا ما ينذر هذه العرضية بقيء او رعاف وكثيرا ما يبطله
الاسهال **العلامات** اما الكائن بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى
الحركات ايضا اياه وادل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية من جهة
وغيرها مما قيل في باب الصداع واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والنفس وسلامة منافذ السمع من قبل فان كان
السبب دبيلة او ورم حار في نفس العصب دل عليها حميات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر
الان سقيح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك
في جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب رياح دل عليها دوي وطنين غير مفارق للثقل وان كان قرحة وبثور فيدل عليه حكة
مع الوجع واما السدة فقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت افة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان
كانت السدة من دمل ونحوه دل عليها الضربان وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع في
العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تاذى بالمبردات واشتد في ابرد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك
مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان عن يبس فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه
الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا لا باردا
ولا حارا هذا قول كلي ثم تفصيل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه
الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقطر بالمبردات من الادهان وغيرها او بعصير
رمان ويعاد عصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما
الكائن عن البرد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والمفتحة فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر
وعصارة الافسنتين ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف
فيه المر وجعل قطورا او عصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرف من الاستفراغات العامة

والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمست وحب الرياضة شديد المنفعة
في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن والاصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينفع
من جميع ذلك عصارة السذاب مع العسل او جندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك
ان يؤخذ من الجندبيدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا في
نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلاثة دراهم وايضا يؤخذ من الكندش والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق
مثله اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميويزج وكان شديد
النفع او عصارة الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلا وسدة وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتين
وربما زيد فيه النطرون وتقطير ماء البحر فيه حار نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة خصوصا مرارة العير بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلي
الابهل في دهن الخل في مغرفة مقدار ما يسود الابهل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث والغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر
او رغوة الافسنتين او عصارة السذاب والكائن بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء
الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع والكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة
الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع
فيه بماء طبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل
والكائن عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جندبادستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب البرسام فيجب ان يبدا فيه
بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر في دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جندبيدستر
مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة او خلط او ريح ان يؤخذ من التربد عشرون درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت
درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شيار والشربة منه وزن درهم ونقول كالعائدين الى راس الكلام ان
جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة ويردفه الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر
في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل ولبن امراة او ادوية مشتركة ذكرت
في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوة وعشيا او خربق اسود وابيض ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن وماء الافسنتين او ماء قثور
الفجل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون وجندبيدستر بدهن او دهن البلسان او النفط او يؤخذ من علك الانباط اوقية ومن دهن الخيري
اوقيتان ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكرة وثلاث قطرات عشية وكذلك عسل اللبنى بدهن الخيري وكذلك
ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والهزارجشان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع فان عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا
بدهن الغار المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش او بضماد من مضغ الصعتر بالملح الدراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق
الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بلبلة ويحاذى بها الاذن
ليدخل منها بخاره والاستفراغ لاجل الطرشة الاولى فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليحفظ القوة ويوافي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج
الحار منها والبارد بما علمت **فصل في وجع الاذن** وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون لسبب ورم او بثر
او يكون بسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال
بماء حار دخل في الاذن او ماء من المياه التي يغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة
للاسباب المذكورة من هواء وريح باردين وخصوصا اذا انتقل اليهما عن حر فجاة او ماء بارد او ما يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او
خلطية لحجة واما الكائن بسبب ورم وبثور فاما ان يكون ورما حارا او باردا واما الكائن بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد او قروح او جراحات

ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح يتولد فيه او ماء يدخل فيه او حيوان يخلص الى سماخه او دود يتولد فيه وقد يكون عقيب
سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غائص وذلك يكون مع حمى لازمة وخصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما
ان كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل منه للشاب
للشيخ واسرع قتلا له فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت علامات محمودة
رجى الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات
فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **العلاج** يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد
اما ان كان السبب امتلاء في البدن من الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي
يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخلط خلطا رخا فبالحجامة او بالحبوب الشبيارات المعروفة والغراغر فان كان محجما مستكافي
في ناحية الاذن فيجب ان يشتغل ايضا من بعد الاسهال بالابخرة الملينة والقطورات الملينة ثم يقصد مرة اخرى ما يستفرغ من العضو وان كان
السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالملطفات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض
فان كان الوجع شديدا خلط به كافور ودربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع وبياض البيض ووحده فان لبياض البيض وحده خاصية
عجيبة او اللبن بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يغلي الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون
ودهن اللوز ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في الانار امثاله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا من شدة الضربان
وكذلك دهن القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرجير ... وكذلك
الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشاهبانج الرطب واذا اشتد الضربان
الوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المخدرات وليس كمثل البقر العتيق مسحنا وربما كفى الحطب منه ادخال انبوبة في الاذن تهندم على قمقمة فيها ماء
حار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان ايضا مخلوطا
بشيء مما يخدر واذا احتيج الى المخدر فاسلم شياف ماميثا مع شيء من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول الماء
فيه عولج بما ذكر في بابه فان كان السبب برودة مستحكمة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن
دهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك ومثل زيت يطبخ فيه ثوم وصبغي او زيت مع فلفل
وجندبيدستر وفربيون او غالية مقدار دانق في مثقال دهن بان او دهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا
قويا او نام وانتبه وما به قلبة وان كان السبب فيه ريح باردة فينفع منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في بابها يكون سببه خلطا
نحا او ما يكون سببه بردا لو مما يليق بذلك ان يملا محجمة ماء حارا او يلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه سذاب وحماما بعسل وقيسوم ومرزنجوش في
دهن السوسن او جندبيدستر معها بعد ان يطبخ فيه وصبغي او نطرون وخل بدهن الورد او عصارة اللوف وان احتيج الى ما هو اقوى فمثل اوفربيون
وجندبيدستر بدهن القسط او قسط بحري وزراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورس والملح المسخن وان كان السبب فيه بثورا فما نذكره في باب
بثور الاذن وان كان السبب ضربة او دودا متولدا فما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء او حصاة فما نذكره
هناك وان كان السبب فيه ورما حارا غائصا فهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجمع ويتقيح فبعد الفصد والاستفراغ يجب ان يستعمل اولا الملينات
المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاول ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
ولعاب بزر المرو في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وتجب فيه الشمس المدقوق ثم يستعمل دائما الكماد بريت الى الحرارة ما هو
يجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا ويغمس فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات
المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذا كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل او الباسليقون بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم

البط او شحم الرخمة او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء يتخذ من شحم المعز مذابا مخلوطا بالجزاء سواء من
العسل والمنضج والزوفا كل واحد منها مثل امثال ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو اقوى من ذلك وينضج بقوة مرتك اسفيداج مكد اوقية كندر وقية
غبار الرحى زراتيج مكد ثلاث اواق زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطلان عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما
احتيج الى المخدرات فليستعمل على النحو الذي سنذكره فاذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر
ما نقوله في بابه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلا جيد جدا وهو دقيق الباقلا
البابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة
واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الشاني فيها طبخ التين بالحنطة اذا اقطر في الاذن وجعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو
الذي ذكرنا وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي
تميل الى البرد زيت الانفاق على فيه خنافس او خراطين والدود التي تكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت انفاق او شحم ورل او ثعلب او رخمة او كركي او
دهن العقارب فانه نافع جدا او ماء المرزنجوش الطري او ماء سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الخراطين في مطبوخ مرمصفى مذوب فيه شحم
البط وان كان الى البرد سعيد دار سديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا
فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص
الكوكب والافيون والجندبيدستر والزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخذ للتالي ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار بها
جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر يسحق بلعاب ثم القي عليه الافيون
سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف فان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لوزة مقشرة وبورق و
افيون وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقنة ومر مكد درهم ونصف يستعمل ويسحق بخل ثقيف ويجفف وعند الحاجة
يبل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك قرح فبدل الخل خمرا او سكنجبين **فصل في الدوي والطنين والصفير** هذا الحال هو
وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج
صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب من خارج الى العمر ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض
الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء هواء خارجا فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف و
هذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيا او من الجنس الذي يعسر الخلو عنه كان يعرض في
بعض الابدان ان يسمع عن مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلنا في تخيل الخيالات
او لضعف فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر من ادنى حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان
فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له فوق التحريك والتموج المعتاد والموج للبخار اما ريح متولدة في
ناحية الراس المتحركة فيه او نشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب الثاني
لهذه الاسباب اما اضطراب يعرض لاخلاط البدن كله كما يكون في الحميات ونوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن وخاصة في الراس كما يكون عقيب
السكر الكثير واما اضطراب يخص نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القيء العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب
الحركة بل بسبب مادة لزجة تحلل رياحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الخواء وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المشوشة في البدن الساكنة
فيه اذا لم يجد الطبيعة غذاء واقبل عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب
هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة واعضاء اخرى ترسل الرياح اليها **العلامات** اما المواصل الدائم
منه فالسبب بعيد مستحكم في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء او خواء او حركة او عند اشتداد حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت
يدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت شيء يعلو الى فوق واكثره بمشاركة البدن والمعدة او كانه صوت شيء يدور على نفسه وخفيف الشجر فذلك يدل على

اسكان ريح فان كان هناك حمى ووجع وادى الى قشعريرة فيدل على اجتماع قيح فاذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد حتى متصل فهو لخلط لزج واما
الذى لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه عند الخواء والجوع واما الكائن عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات
والحميات والكائن عن ضعف فعلى من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع الهباب والبارد بالخلاف **العلاج**
جميع هولاء يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والقيء والصياح والامتلاء وان يلينوا الطبيعة اما الكائن بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد
العضو الفاعل له وخصوصا المعدة فينقى ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فمثل دهن الاس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك
الى المزاج الاولى ويقصد بمعونة على القوانين المعلومة وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب ان ينقى البدن والراس بما يعلم ويلطف التدبير واما البحرانى فلا
يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكائن لشدة الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور مع قليل افيون
او مر وجاوشير بدهن البنج او الشوكران مسحوقا بجندبيدستر بدهن واصلح ما امر وا[?] ان يوخذ حب الصنوبر وجندبيدستر ويسحقان بدهن في خل
ويقطر واما الكائن عن قيح فيعالج الورم والقيح واما الكائن في الناقهين ولمن يبس مزاجه فان كان السبب يبس فالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة
المائلة الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة
اندفعت اليها في حال السرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذى يعقب السرسام والحميات خاصة فعصارة
الافسنتين بدهن الورد وبالخل او دهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذى عن خلط لزج بارد فمخصه قرص جرب وهو ان يوخذ من الخربق الابيض
ثلاثة دراهم ومن الزعفران خمسة ومن النطرون عشرة تتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة
او خلطان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بماء المرزنجوش والسذاب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر
وطبيخ ورق الشمشاد وطبيخ ورق حب الغار ويجب ان يجتنب في جميعها الغشا قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للصفير من دواء الفوتنج
الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله لذلك وينفع منه قطور يتخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش والوجع ومن
المعالجات المشتركة وخصوصا الباردة **علاج** القيح والمدة والقروح في الاذن اول ما ينبغي ان يقدم هو تلطيف الغذاء واستعمال
ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول واللحوم واما التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة لزوال اوجب المزاج تناول ماء الشعير وما
اشبهه فصل ويخفف الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يخلو القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل
اليها بالحس فالظاهر منها يغسل بخل وماء او بسكنجبين وماء او بعسل وماء او خمر او بطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن ما يجفف
مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديد والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويجلى بمثل ماء المر بدهن الورد
وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل ويستعمل قطورا واما العميقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او
شياف الورد والمر بالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او
طبيخه او شب يماني محرق وسك[?] درهم يسحق بالعسل ويجعل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني والمر واللبان وشياف ماميثا
اجزاء سواء يذر على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عولج بخبث الحديد مسحوقا كثيرا او خلط بما يسكن الوجع
وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع ايضا فانه مجرب معافيه من
التجفيف بجيد قوى مسكن للوجع وينفع من المركبات ذكرناها في الاقراباذين وقد ينفع اقراص اندرون وينفع ان يوخذ من الهليلج والعفص محرقين
مجموعين بدهن الخيرى ودردي البزر[?] وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها رديئة وربما ادت
الى كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة او
ونطرون مجموعين ستين من نوع الحب يتخذ منها فتائل ويستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس
مع زنجار وخل وصدا خبث الحديد نفسه مقليا مسحوقا كالغبار بعد توابل[?] العلق[?] بالخل خمر حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار

وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه المر واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار قشور النحاس
مكد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ماذي اوقية يستعمل واذا كثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان
واقواه خبث الحديد المغسول المقلى على طابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب بدهن الورد او
بماء الكراث او بماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى الصبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها واذا زالت الرطوبة احتيج بالادوية المانعة المجففة
فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قروحه وكثير من المعالجين الجهال
يحشون الاذن المتقيحة خرقا ويمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا فيحوج الى ان يميل نحو اللحم الرخو الذى في
اصل الاذن فيحدث ورما ويبطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيرا سيلان المدة **انفجار الدم** من الاذن قد يكون منه ما يجرى مجرى الرعاف
في البحرانى وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة او ضربة **العلاج** اما البحرانى فلا يجوز ان
يحبس ان لم يؤد الى الضعف والغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات او بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ
العوسج وربما خلط معه مر بخور عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات
فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة البادروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل
او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يوخذ كليتا ثور وشيء من شحمه فيملح ويشوى ويصفى شحمه ويعصر ما ثم في الاذن **علاج**
الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه اما العلاج الخفيف له ان يقطر فيه دهن اللوز المر الجبلي خاصة ليلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة
ليذوب الوسخ وربما نفع من ذلك نفخ الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف تين ابيض ما يعجن به يتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز
مع دهن او فراسيون مسحوق او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمرخ بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين
المنزوع الحب ويحبب منه حب صغار ويوضع في الاذن وينزع في الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا والجرع ومما هو اقوى
عصارة ورق الحنظل قطورا او يوخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويذاف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء
العسل او بماء حار والفتائل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور
شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمرارى ومما جرب ذنب العقارب فانه يبرئ الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم
الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الصابل بالعسل **السدة** تعرض في الاذن وقد يكون هذه السدة لغشاء في الخلقة مثل ما
يكون مخلوقا على الثقب وقد يكون لدم جامد وقد يكون للحم زائد او ثالول وقد يكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان
مع خلط لزج يسد الثقبة او مجارى الثقبة او مجارى العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعد ريح شديد
العلاج اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى في اصل الخلقة فالغائر منه اصعب علاجا فالظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بالة
دقيقة يقطعه ثم يمنع الاندمال على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكى الذى يقور به بواسير الانف ثم يلقم
فتيلة ذر عليها القلقطار وما يجرى مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شيء نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد او السوسن
[?] وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصب فيه من الادهان ما يفحمه ثم يستخرج بمنقية الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب
لحم زائد او ثالول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكرنا ان
ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع جدا والذى يخيل الى الانسان من ان اذنه مسدودة فينفع فيه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة
السلق ولعصارة الشهدانج ولعصارة الحنظل خاصية من سدد الاذن فان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرنا في باب السدة الوسخية ومما ينفع من
السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلاثة ايام ثم تخرج ومما هو اقوى من ذلك وينقى ايضا العصبة او اصل الخربق ونحتها
يوخذ من الخربق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل

وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الخلقة وهو ان يخلق الاذن غير مثقوبة او مسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل اليد حتى ان ادى
الكشط والطريق الى السماخ الباطن نفع وربما لم ينفع **الرض** يعرض للاذن والضربة اما بقراط فرأى ان لا يعالج بشي واما من بعده
فمما يعالجون به ان ياخذوا اقاقيا ومر وصبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او ببياض البيض او لب الجوز بالعسل **حكة الاذن** يوخذ
ماء الافسنتين ويصب فيه بعض الادهان ويغلى الافسنتين بالدهن ويقطر **دخول الماء في الاذن** قد يدخل الماء في الاذن اذا
لم يصبها المستحم والمغتسل فيوذي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا **العلاج** مما ينفع من ذلك ان يمص بانبوبة امتصاصا بعد بر
دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او يوخذ عود من شبث او شقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدارا
شبر واحد ثلثه قطنة مغموسة في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن بما يهندم فيه ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتعل
الى ان يدب الحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتداء احدهما او يملا به الاذن ثم ينقلب
عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها ويجذب عمودها فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه
صب الادهان وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة فان وجع ذلك شديدا ضمد الاذن بقشور الخشخاش
واكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء **دخول الحيوانات في الاذن** وتولد الدود فيها
قد يفطن لدخول الهامة في الاذن لشدة الوجع مع حس وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **العلاج** مما يعم جميع
ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحده او
مع السقمونيا وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس والميعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ
الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة البادروج
وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين والقنطوريون والفراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشهدانج او
ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء الحمار وعصارة الخربق الابيض وطبيخه او الافيمون او عصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة
الشيح او عصارة المرماحوز او ماء العسل بشي من هذه وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطلحشار او بزر البصل بماء العسل
وبعض المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمانة بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري او عصارته وعصارة الترمس والصبر بالماء الفاتر او قسط
مسحوق وعاقرقرحا وجميع هذه في الدود انجع واقوى ومما جرب للدود ان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة دراهم ومن دهن الورد درهم
واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها يملا بها الاذن ويتكئ عليها المتشكي ولا ينام ثم يختطف دفعة فيخرج
دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الحمص او الفوتنج او الافسنتين او طبيخها او سحيق حاء اصل الكبر او ماء المرماحوز او المرزنجوش
او البول العتيق **فصل** في الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة
اللحم الغددي ويسمى بارطوس ويسمى نيات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدمه كثيرا اختلاط الذهن وهو
والورم الكائن في السماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ الين واما الشبان فهم اسخن مزاجا ومادة واورامهم المولمة احد كيفية
واشد ايجاعا واقل امهالا الى ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن
بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد يكون من مادة حارة صفراوية ودموية ويكون من سوداء و
من بلغم ويدل على الدموي منها حمرة وثقل وملاسة للمس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق وجع لذاع مائل الى
بلا ثقل ولا ضيق المجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني
في الاكثر بتبريد وجذب لانه يرد عنه اذا كانت المادة المنصبة تفصل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امراضها اما ما يحدث في بحران ليس بتغس(؟) كثيرا
وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الوردي قبضا وردعا في الابتداء ثم تركيبا بالتدبير تحليلا

صرفا بل يجب ان يبدا وخصوصا اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس يجذبها
سريع الانجذاب وينبغي ان تحلل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا و
يضاعف به الحمى بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع مما هو حار رطب وان كان ابتداؤه بوجع شديد فاقتصر
على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح او على دواء الاقحوان وعلى الدياخيلون ومرهم ماميثا وسوء ان لم يكن شديد الحقة(؟)
وظهر له راس فليستعمل ما يجمع بين تغرية وبين تفشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي والبابونج
فان حدس له ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او عنيف او بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط والشرط
دواء اسميلون ومما هو موافق في العلة يجذبه ويحلله وبخاصية فيه بعر الغنم بشحم الاوز او الدجاج ومن ذلك بورق وكعك وشحم البقر الغير مملح واما المزمن
فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل يوخذ
الكوابر والميعة السائلة ودهن الايل فان صارت خنازير وثبتت فليتخذ مراهم من هذه العناصر علك البطم وزفت وحب الدهمست وميويزج وصمغ وكمون وفلفل
واصل اللوف وقند وكرنب والشحوم وقردمانا ورماد قشور اصل الكبر والعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز واليبوس
الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما لما هو اسخن مادة فدهن الورد
والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبث والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا اعسرت مرهم الرسل **في هزال الاذن**
من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف في القوى النفسانية في الدماغ او الفائضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت ثم

الفن الخامس في احوال الانف المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيلانات

فصل في تشريح الانف تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وذلك قد فرغ منه ومجرياه
ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يثقب ثقبا بازاء ثقب من المصفاة لينفذ فيها الريح
ويودي ولكل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الالة التي يقع بها الشم وذلك هي الزائدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين
من الدماغ وبذلك يصفى الفضول في تلك الثقب ومن طريقها سال الدماغ والزائدتان النابتتان منه الرائحة تنشق الهواء والدماغ نفسه بتنفس
ليحفظ الحار الغريزي فيه فيربوا ويازكا النابض وقد يربوا عند الصياح وعند احتناق الهواء والروح الى فوق وفي اقصى الانف مجريان الى الفم
ولذلك يذاق طعم الكحل ينزل الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرناه في باب القوى واما ان الرائحة يكون في الهواء بانفعال منه او تادية او بسبب
بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التادية ثم تعينه سطوع البخار من ذي الرائحة
في الانف وقد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة المنخرية فيما سلف فالواجب علينا الان ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
كيفية طرق استعمال الادوية للانف ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية
على الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل اللطوسات والسعوطات وهي اجسام رطبة يقطر في الانف ومنها النشوقات
وهي اجسام رطبة تجذب بالانف بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة مهياة ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من اسعطته
شيئا فالصواب ان يملا فمه ماء ويومر بان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الى فوق كل
التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحارة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها لذعا شديدا في الراس فيما يسكن نفسه وربما احتيج الى علاج
بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عند ما يسعط شي حار حريف خرق مبلولة بماء حار وقد غرق قبل اما بلبن حليب عليه او دهن
عليه مثل دهن القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل السعوط فعلا مبرحا تبع بتقطير اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة
الشم يدخله الافة كما يدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل
ويضعف حس الطيب والنتن جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم يكن موجودة و

الثاني ان يستطيب روايح غير مستطابة كمن يستطيب رايحة العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون
في مقدم الدماغ والبطنين الذي فيه او في نفس الشيئين الشبيهين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن خلط او ريح او عن ورم وسرطان ونبات
لحم زائد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج المفرد حادثا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او
خدرت وبردت او فعلت احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة يدخل على العظم افة **العلامات** اذا عرض
للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وعنه
في الكلام فهناك سدة في الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحا فهناك
سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فيعرف مزاجه وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك
ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان تحدث عفونة ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن يستدل عليه بمثل ما علمت
واذا اشتم في الامراض الحادة روايح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رايحة حاضر ومع ذلك يحس رايحة مثل المسك والطين المبلول والسمن
وغير ذلك وهناك علامات ردية فالموت مطل **العلاج** ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ بمن
النطولات والشمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا
اما في البطنين المقدمين بكليهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة مدوفا فيها الفربيون والجندبيدستر
والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله
والدماغ نفسه بما يخرج الخلط عنه بالشبيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج
الى فصد العروق فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل
النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فيطل بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندش وجاوشير ويجب ان
يلزم الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشياء المفتحة الحادة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف و
يستنشق ما امكن الى فوق وربما يسحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم يمحى مرة اخرى حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ زنجار احمر وفوتنج يسحقان
جدا ويعجنان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يحل الانف بوزن درهم
منه ثم يغرق من دهن الورد ومما يمدح للسدة الرديئة السعوط بدهن اللوز المر الجبلي او بنخ الحرمل والفلفل الابيض مدقوقين فيه وقد ذكر بعضهم
ان قشر الرمان اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن
فلا يزال يسعطه بجندبيدستر مرارا حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعطه بجندبيدستر مرارا حتى يصلح بالمسك حتى
يحسن حاله ويصلح **الرعاف** الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هايجا بجفر شديد ولسبب غلبة من الدم الغالي بقوة وربما كان الانفجار
عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثر عقيب صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة وضربة ويتبعه اعراض
فساد افعال الدماغ لا محالة وربما كان لبخارات حادة متصعدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقة وحمرة وحرارة وايض
فقد يكون عائدا بادوار وقد يكون واقعا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي ينفع ويضر ومن وجد عقيبه خفة راس عن امتلاء واعتدال لون
عن حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ وقد ينتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية في الدماغ
ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل
الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم يكن معتادة او رصاصية او كمودة من صفرة وسواد وذبول يجاوز الحد وبرد الاطراف فانه
وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب
عليه البلغم ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا شديد الضرر بما نقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف على خطر

من امراض ضعف الكبد والاستسقاء او غير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المرارى الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه
وللرعاف دلائل مثل البثور يلوح للعين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب الصداع وساير ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة
وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وبحارينها وقد ذكرنا ذلك في موضع لا حاجة به **العلاجات**
اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحس بسقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة ووجب ان يحبس
حين يفرط افراطا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما الكاين بسبب استعداد البدن ومرارته فيجب ان يداوم استفراغ المراد
منه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي
فاما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التغرية واما حادة كاوية واما ادوية لها
خاصية واما ادوية تجمع معنيين او ثلاثة والقوابض فمثل عصارة لحية التيس ومثل الاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات اوراق العوسج
وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارته والخلاف وماء الطلع والهليون
ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحى ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان يستعمل
بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث الحمار وماء الباذروج وماء النعنع علاج
الخفيف من الرعاف اما السعوطات يوخذ ماء الطلع واقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة البلح مع
عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المر يقطر في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة الهالي بالعاقر
مطبوخة وايضا ماء القثاء بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او عصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث
الحمار الطري فان احسست كثرة دم فالزنجار المحلول بالخل يقطر يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار ناعما بماء لسان الحمل وايضا ما اديف
فيه افيون ولا يجب ان يفرط صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واجمده في غشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت في اقراباذين غاية جيدة واما
الفتائل يوخذ فتيلة ويغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق الفرصاد وقلقطار ووبر الارنب وسرقين الحمار
يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الحمص الهندي المحرق وماء الباذروج وايضا فتيلة من غبار حجر الرحى ودقاق
الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وغبار الكندر بماء الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار و
صبر او فتيلة من ماء الكراث مذرورا عليها نفع مسحوقا او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل او يتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت و
قلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من وبر ارنب منفوش مغموس في الكندر والصبر المعجونين ببياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج محرق جزء
افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقة يخلط بحبر وعفص واما المنفوخات فمنها الحمص الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة يذر في الانف
ايضا غبار الرحى او تراب خزف ابيض ونورة وايضا قشور الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سواء ينفخ في الانف وايضا قشور مجرة الدلب مجففة مسحوقة ويجب
ان يوخذ ذلك بالدستبان على المسح فيوخذ دبره ويجعل في كيزان جدد ويراها وان كان معها تراب الفخار فهو اجود ويشد راسها حتى يجف في
الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيحتبس الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة ونور النسرين وبزر الورد والقرنفل
مكد درهم مر وعفص مكد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في الانف ايا ما سواليه واذا نفخ المنفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينرق ما ينزل
الى الانف ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع درور الرعاف واما الاطلية والضمادات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق
الكرم وورق الاس وماء ورد ويبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرقة كتان وكذلك يتخذ من جميع الادوية القابضة والمخدرة المعروفة مذكورة في العصارات
المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة والشمومات فروث
الحمار الطري واما الحشايا فان يحشى بريش القصب وبروس المكانس ويقطن البردي او قطن ساذج او ما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك الكاين لغليان
حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا عاجلا ومن الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي

الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال او من عرق الكتف الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الراس
فانه اذا ادى الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحافل بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفزه قبل ان يسقط القوة واما
ان لم يكن حفز شديد ولكن كان قطرات او كانت بنوائب فيجب ان يكون قليلا قليلا ومرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم
بما يبرده وبما يحبسه وان لم يبرد مثل العناب واما المحجمة فلانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم بوضع المحاجم و
وضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا
ان يشد الاطراف حتى الخصيان والثديان من النساء وسد الاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل بطول لكثير بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس
الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى يخدر اعضاؤه وربما احتيج الى تغطيس راسه بجص ميتا او بجص محلول في خل وان يصب على راسه المياه الباردة بالثلج
حتى يخدر اعضاؤه وربما لم يوجد فيه بد من القابل القوية الرجادية (?) ومن ماء البادروج بالكافور ومن الموميائي الخالص بسعط وزنه درهم ولا اقل
من ان يمسك الماء البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعاف الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت و
ربما كان الغشي الذي يقع فيه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملائمة للمرعوفين
وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق ولمن يستعد للرعاف لمرارة او دم على ان الحوامض ربما اضرت بالمراعف لما فيها من التقطيع
والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من سقطة او ضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون
مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم يضطر اليه ف
لم يكن الرعاف قد ناهز اسقاط القوة ولا يسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل منه شيء الى البطن فيغثي المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شيء
فيجب ما دام في المعدة ان يقيأ ويبادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة فان جاوزه فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة **في تدبير المرعف**
ان الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية وكذلك ما كان القدماء يحدثون الدم بعقر تقعر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا
من الامراض المحتاجة في علاجها الى رعاف سائل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على الخشب الادخري (?)
كالزهر ويكون كالعنكبوت والسياف المتخذ من قحاح الاذخر ومن الفودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالكندس والميويزج والفربيون معجونا بمرارة
البقر **الزكام والنزلة** هاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحد منهما بسيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة
ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف دقيقا وملحا
متواترا اما انه الشم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة الى مقدم اعضاء الوجه والنزلة قد ينفض الى الحلق والرئة والى المري والمعدة فربما قرحها
وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد ينفض في العصب الى ابعد الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرئة وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما
اذا كانت النزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال وسحج اذا كان مالحا او حامضا ويتولد منه ايضا القولنج وخصوصا المخاطي الخام منها وسبب
جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس او سموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او
واردة من خارج من هواء بارد او شمال وخصوصا اذا كشف الراس لها لا سيما وقت ما يحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر وغير ذلك
وقد يحدث من الفصد لتخلخل يهيء البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد المز
اذا قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لا تنضج الا ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ و
ضعفاء الدماغ فلم يهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل ونزل والكائن من البرد اكثر من الكائن من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول
الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر امتلاء العروض التلحم من الاسباب البدنية من
اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل افضل الغذاء ودفعه بكثرة فضول
الغذاء وتركم البخارات تكسر الانبعث لما يتصاعد اليه من الفرع ويدوم عليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد يكون رقيقة مائية وقد يكون حا

مرة مالحة او رديئة الطعم وقد يكون حارة لذاعة وقد يكون باردة والنزلة الباردة ينضج بالحمى واما الحارة فلا ينتفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية
يكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف بعده شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد
يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الرؤس قال ابقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به
مرض في عضو فان اعضاءه الاخرى سليمة اولى عسى ذلك لان المهيى للنوازل رقة اخلاطه او من غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل كثيرا او الصداع
اذا وافق النزلة زادها بالجذب **العلامات** علامة النزلة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السائل ورقته وحرارة
ملمسه وربما عرض معه حمى فلا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنحنح ويدل عليه نفث الى الصفرة
والحمرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة وحريف وعلامة النزلة الباردة برد السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد
الجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يسحج به وبياضه والانتفاع بالحمى ان عرضت **العلاج** علاج
النزلة محصور في اعراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان يتولد منه
من مثل خشم في الانف وقروح على المنخر او مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما يليها او ورم وجميعه يحتاج الى هجر النوم وترك الامتلاء من الطعام
والشراب والعطاس صار لهم في اول الحدوث للنزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا ينضج الا بسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه
فضولا اخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمسلي بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلي البطن طعاما فيمتلي راسه وان يديم تسخين
الراس وتبعيده عن البرد وتقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش و
يجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم نبدأ بهم ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما وقلما يستعجل الى الفصد خصوصا في الابتدا
الا لكثرة لا يحتمل واول نزوله لا يفصد فيهما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلابد من قليل فصد مخالف عليه لما لعله ان يحوج الى تكريرات ويستعمل
شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فالسكر ان لم يكن سهر والحقنة تحدث الفضل وتلين الطريق مثل ماء الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة حس
بدوام دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليفصد والمدخنات ربما اورثت حمى وجلب السعال لخشونة الصدر ولا مواد الراس ويجب ان يصابر العطش
ويكسر مزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فماء الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء فيجب القوابا (?)
له من نفع العدد وحركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من النوازل بجذب المادة الى اسفل ثم استعمال ما يوصف التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا
يستعمل على امتلاء والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به مبادرة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يديم تنكيس الراس و
يلطي الوسادة ولا يستلقي في النوم فاما النقصان من المادة فهو استعمال تنقية البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن
الجاذبة للمادة الى اسفل واما في البارد فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجر
اصلا يوما وليلة فيزول واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق و
صب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج
والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الراس والميل بالاغذية الى ما جف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما بدا
الدغدغة والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة وربما احتيج الى ان يكون بالملح في
الجاورس وربما كمد بالمياه الحارة وغاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيه النطولات المنضجة المحللة ويمرخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث
ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة والاطراف
ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا تمسه الراس فافضل الا ان لا تجد بدا حتى تحتاج الى تبريده باس او تسخين باس
لكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس والجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسل بها الصابون ونحوه وان يميل بالاغذية الى ما خف
ولطف وسخن وجفف مع تليين منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة ويجب ان يقع فيها مع الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والثافسيا

بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما حدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميد
اليابسة ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك القام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار مسخن الى حد واما قطع السيلان فبالغراغر المجمدة الباردة مثل الغراغر
بالماء البارد وبماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان اما باردة للحار واما حارة للبارد ومثل تلطيخ
الحلق بشراب يحل فيه مر وخصوصا في البارد وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير بلع لما يحله ومثل
الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيه مثل ماء المر وغيره مما نذكر
في الاقراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتدا ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات
الحابسة يستعمل عشيا ويلج في الخيشوم او تحتك احابسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا والشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط
ايضا والشونيز المقلي اذا شم مصرورا في خرقة كان نافعا جدا وكذلك التبخر بالفم المسمى قوقي وكذلك بخار الخمر او العسل عن حجر الرحا المحمى ومما ينفع في ذلك
التبخير بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبني والعود واما الطرفا والورد فللحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير المنقع في مخيض
البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل يبخر بها للحارة وكذلك بخار الخل عن حجر رحي محمى مغسول منظف واما التعديل للقوام فمثل
استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السفرجل في الفم ليخالط غلظها رقة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث او
استعمال ما يرق ذلك الشيء لا يودي بغلظه ولحوجه وربما اذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير
باس بل انتفع به واما تحريكها الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وبجميع ما يلذع المنخر ومثل ما
يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال المحاجم على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى
الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن آفة واكثر بالاغذية اما في الحار فيمرخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج
المربى وماء الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى ويضر اللبن ان كان حمى و
استعمال اللعوقات اللينة الباردة ومن الاشربة الزوفائية الباردة واما في البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحشا
الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالميبختج واستعمال اللعوقات الملينة الحارة والا
الحارة الزوفائية وايضا زوفا نفسه مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع في النوازل ينضجها ويدفع عاديلها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل
وليمنا والنبيذ لا يوافقهم وربما انفق ان ينفعهم هذا في الابتدا واما بعد النضج فالمعتدل منه يوافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا
والزهو ما يمنع النضج في الرقيق في الابتدا **المقالة الثانية في باقي احوال الانف فصل في نتن**
الانف سبب نتن الانف ما بخارات عفنة يتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشم لو كان حاد الاحد
قروحا ولكنه عفن منتن الرائحة ربما ادى بعيرا الى ما فوق فاحس بنتنه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه
او عفونة او فساد يعرض لتلك العظام انفسها يصعب علاجها او بواسير في الانف متعفنة **العلاج** يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون
اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقع بل في المعدة والدماغ ثم لا يستعمل الادوية الموضعية من الفتائل والعطوسات والنفو
وغير ذلك واما الفتائل المجربة في ذلك فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتائل فتيلة متخذة من المر والحماما و
الغافث بعسل او من حماما ومر وورد بدهن الناردين وفتائل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل
وورد النسرين والذريرة والحماما والقرنفل والاس والصبر والورد وشيء من ملح محموص ومعرق او فتيلة مبلولة بعسل رقيق يذر عليه ذرور متخذ
من القرنفل والسعد والرامك واللاذن اجزاء سواء وايضا اس قصب الذريرة نسرين ورد قرنفل بالسوية من كل واحد درهم مر وعفص مكد نصف
درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قلقطيار ملح دراني مكد اربعة قراريط يستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل
السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان يحل اقراص اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف

مرى وطبيخ الدارشيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشق به ومن اللطوخات ان يلطخ باطنه بالقلقطار وايضا ورق
الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء قريطن وهو مر اربعة وبلي سليخة درهم وسدس حماما مثله يعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ
فيه الفودنج نفسه او خربق ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في اجزاء الفتائل وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب
طبيخ الدارشيشعان بماء او خمر يستعمل اياما ومما جرب في علاجه وخاصة اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كي ما خلف اليافوخ ويسيرا بحذاء
الاذنين مما يلين الى الصدغين او كيه على وسط الراس **القروح في الانف** انه تتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردية
او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما خشكريشات واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة او باطنة **العلاج**
الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية المجففة لقروح
الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن يحتاج الى شيء في غاية التجفيف و
قروح العين يحتاج الى شيء في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب موادا تسيل او ابخرة تصعد فيعالج باستفراغها وحدها الى ناحية اخرى على
ما تدري وبالجملة يحتاج اول شيء ان يجفف الراس ويقوى بما عرفته ثم تقصد المنخرين واعلم ان جميع الادوية النافعة للبواسير والارسلاف مما سنذكره
نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا اغليت باللعابات وما يشبهها حتى كانت صلحت لجميع القروح الخفيفة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمسوح
متخذ من شمع مخلوط بنصفه مخ ساق البقر مذاب في مثل دهن النيلوفر او الشيرج واصلح عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا
يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا وقليل زعفران رقطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر ومخ الايل وشحم
الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن وهليلج اصفر وعفص وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد القيفال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي
تسيل اليها مادة حريفة او ردية او منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاستسهال بالايارجات الكبار ويجب ان
يدام غسلها بالنطرون والصابون وخصوصا الصابون المنسوب الى اسقلبيادس والصابون المنسوب الى قسطنطوس ثم يستعمل الادوية
الشديدة التجفيف ومنها ان يوخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وخربق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما يحمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه
حماما ومر وفودنج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودواء روفس المجرب وهو ان يوخذ شب وسعد وعفص ومر وزعفران وزرنيخ بالسوية
ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما
القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وماء الورد وقليل خمر يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بهذا المرهم
اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث اواق يخلط بالخمر ودهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى
يصير الى النصف ويلطخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلولة بشراب وتارة بخل وبحسب ما يرى ومن المراهم الجيدة ان
يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينة فحمية ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث
الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا **العلاج** القروح التي تسمى حلوه اما في الابتداء
فيكفي دهن الورد وحده او بالشمع وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف
جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا استعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج
ثلاث اواق خبث رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم
بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب درهمان يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقنت ومر
مكد سبعة اجزاء قلقديس ستة شب يماني عفص توبال النحاس مكد اربعة دراهم كندر جزء ونصف خل رطل اوقيتان اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير
في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **فصل في الخيشوم** السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق
الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا لحجا وقد يكون خشكريشة وقد يكون لحما نابتا **في السدة** هذه السدة تفصل الغدة

حتى يمنع فضله النفوذ عن ان يسرب في الخيشوم فيفصل الطين الكائن منه **العلاج** العدس المقشر درهم جندبيدستر نصف درهم
افيون قيراط زعفران قيراط مسك قيراط من نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بماء المرزجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف
بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى ينقى وربما خرج بالجرد شي كثير يتعجب الانسان من سعته يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن ما
ذكرنا فعل ما ذكر في باب البواسير **علاج الحشان** من معالجته ان يسعط ويغرغر بدواء هذه صفته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان
الحلو حتى ينشربه ثم يجفف ويخلط بنصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان الذي قد طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغيره
اياما ومما يعالج به ان يجعل في الانف سكار ريسمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرا **رض الانف** الاولى والافضل ان يحشى من داخل ثم تسوى من
خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستوى واما الاطلية النافعة في ذلك الذي يجب ان يجعل على الكسر قليلا صبر ماش من زعفران رامك سك طين
ارمني طين رومي خطمي لادن يطلى بماء الاس او ماء الطرفا على اثار ربما عاودنا ذكره هذا الباب في كتاب الكسر والجبر **البواسير والارسان في الانف** اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كان لحوما رخوة بيضا ولا وجع معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمرا او كمدة شديدة الوجع
وهذا اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بتمديد الشديد وهو
الذي يكون كمد اللون ردي التولد جدا في غور كثير سبيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الردية اللحم
ان اللحم الناتئ ان كان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطاني
وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان استواؤه كحمصة او فندقة ثم اخذ يتزايد واخذت في الحنك صلابة والسرطان في
اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى يخرج من الانف
او من الحنك وجميع الادوية التي تنفع من الارسان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها **العلاج** ما كان ذلك من القسم الاول
قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالمجرد ناعما وما كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاوى صغار دقاق ويقطع
بمجراد يخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك الخل وماء فان جاد النفس بعد وزال السد
والا فقد بقيت منه في العمق بقية فيحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان ياخذ خيطا من شعر او ابريسم يعقد عقدا يصير بها كالمنشار ذي
الاسنان ويدخله في ابرة من اسرب معقفة ادخال الابرة في المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم حد بالد من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ انبوبا
من الرصاص او الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها ادوية البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما نذكره بعد ويدخله في الانف ليبقى
موضع النفس مفتوحا واذا عمل بجرد كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان يبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرد او الادوية الاكالة
فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى ينتثر كل عفونة ونشارة اما الادوية التي يعالج بها ما خف من ذلك ففتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى يعجن
ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطي النفع او فتيلة من اشنان اخضر ساذج او شحم الحنظل او من جوز السرو مع شي من التين يستعمل اياما او فتيلة
مغموسة في عصارة الحو وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر عليها اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحيق الحو او من عقيد ماء الرمانين المدقوق مع
القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد مكرر في اليوم مرارا او نفوخ من الزرنيخ والعلق مسحوقين بخل مجففين واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك
ففتائل وذرورات ومراهم يتخذ من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والعلق والقلقطار والزاج والنطرون
يتخذ منها بالخمر او بماء الحو او ماء الرمانين بالشحم والقشر فتائل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجع انجذب فتيلة من مثل هذه المياه مذرورا عليها
شيا كثيرا من القلقديس والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالقلقديون وقد قيل ان
برادة الفولاذ يشفي بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا عسر العنقود الذي على طرف اللهاة قرب منه صوفه وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزائد والسرطان
واما الارسان فالاصوب ان يعالج بعلاج اليد وذلك بعد نفض الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
مثل نفوخ يتخذ من شب ومرجرجر وقلقطار وعفص نصف جزء وينفخ فيه او يتخذ فتيلة والدواء الذي يجاري جالينوس فهو ان ياخذ ماء الرمانين المعصور

بقشورهما وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من شراب ثم ياخذ الثفل ويندق حتى يصير كالعجين ويسقيه من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ
منه شيافات مطاولة وتدخل في انف العليل ويترك فيه ثم يرتخي في بعض الاوقات ويخرج عن انفه ويطلى الانف والحنك بالعصارتين ويواظب على
على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مولم الما يعتد به وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عفصة وحامضة وحلوة فان
كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم ممن بعد جالينوس ربما زادوا فيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار و
مما يقلعه دواء الامقر والادوية الحادة والاكالة كلها ينفخ فيه فاذا ورم احمر حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود
الاحكام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي الرطب فانه اذا احشي صوفا فادخل الانف اكل الارسان كله للثاليل وايضا جوز السرو
نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه الانف غدوة وعشية فانه يبرا واذا قطع الارسان فمن الادوية الحابسة للدم والطين المبلول
بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف **العطاس** حركة حاسمة من الدماغ لدفع خلط او موذ اخر باستعانة من الهواء
المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي
هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا بهواء جذب الى ناحية الخلط فاذا ه
ترعرع الهواء اكله بحركة عضل الصدر والحجاب حركة عنيفة واسفص من داخل الى خارج حافز الماهوا بعد من الصدر من اجزائه حضر الى الخروج كان معونا
على النفض والقلع لان ذلك يتبعه ترعرع الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا في اول النزلة و
الزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة ويملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب
ان يتعجل في حبسه لكنه يحل الفواق المادي بزعزعته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحميات وقد زعمت الهند ولم يبعدوا بان العاطس
اوفق اوضاع راسه ان يكون امامه حدو وصدره غير ملتفت ولا منكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت المادة قليلا
مقدورا على نفضها وان لم ينضج او كانت ريحية وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي للامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نضجت
وان كان اكثر من ذلك ويدل على قوة الدماغ وكذلك فان من قرب موته لا يستطيع ان يعطس منهم بالمعطسات فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على
نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة يحتاج ان يسكن لينضج وان لا يتحرك ما يليها
وان لا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرا ويخز **الادوية المانعة** مما يمنعه السعوط بدهن الورد الطيب و
دهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحسى حسوا حارا او تحميم الراس بماء حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة
توضع تحت القفاء واشتمام التفاح والسويق وكذلك اشتمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه فاما الصبيان فينفعون
بسيلان الكلية الصحيحة يجعل على النار ويشوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانه ويستنشق او يسعط به ومما ينفع رسوة الصبر عليه فانه يحبسه
وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن والاطراف والحك وقوة الفعر وشدته والتمطي وتحديد النظر الى فوق والتململ والتقلب
وتمريخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل اللحيين والاستغراق في النوم والانتباه الساعة والتحرز عن الغبار والدخان ابقاءهم **المعطسات**
الخربق الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسك المدخن والسذاب
البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان البادروج والزراوند والورد بزعمه هو مما يعطس المحرورين ويلطخ باطن
الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخه فيه الشي الذي يقع في الانف يعطس صاحبه ببعض الادوية ويوخذ على فمه ومخرج الصحيح فاذا عطس خرج منه الشي
وكان هذا مما سلف ذكره جفاف الانف قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شي فيه
الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلطه ان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى لا يخرج ما لا ينقطع اخراجه حكة الانف قد يكون لخلط
حاد ولنزلة حادة كانت او يكون لنزلة هي بقية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون بحركة الرعاف وهي من العلامات البحرانية ومن علامات
الجدري والحصبة على ما يعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك مما عرف من الاصول سهل **الفن السادس**

في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة في الفم واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ومشارك ايضا في ايصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تعذر او تعسر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لاعضاء الكلام في الانسان و التصويت في سائر الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه وهو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلدة سطحه الاسفل متصلة بجلدة المرى وباطن المعدة وجلدة النطع مقسومة منصفة بحذاء الدرز السهمي وبينهما مشاركة في اربطة واتصال وقد عرفت عضلة المحركة والمحسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند طرفه واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا وصغيرا كالمتشنج لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار متداخلة دموية احمر لونه بها ومنها اوردة ومنها شريانات وفيها اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة نابتة قد ذكرناها في التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبعا اللعاب ينفذان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشاء الجلدي عليه متصل بغشاء جملة الفم والى المرى والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الضردين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض يحدث افة في حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض له امراض يحدث افة في حسه اللامس والذائق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على اخلال الاقوى باضعف القوتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون الالم عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض ومن اخلال فرد وقد يكون مرض مركب كاحد الاورام وربما كانت الافة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحده فلا يخرج عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامر وربما شاركه سائر الحواس اذا لم يكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالم ايضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تتولد عن عفونة او عفوصة او قبض على الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يتعداه الى اعضاء اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبلغمية الراس وربما دل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كلا او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة يختص على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط عروي لزج عليه وقد جففه الحر وهذا لا يدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة تجمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة تخينة وهذا مما يغلط الاطباء اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يعبروا من الضرر الذي قبله وبعده والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يعض كل وقت وسهل حركته فيدل على امتلاء دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية لمها واللسان يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعده اعصاب لم يخل اما ان يكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا يعاوقها فيكون حال اصحاء الكلام واما ان يعاوقها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة والحبسة بسبب ان العصبة تسعى القوة من عصب آخر فيحبس الى ان يتخذ **المعالجات** اللسان قد يكون معالجتها بمشاركة مع راس او معدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجتها معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وهي انفع من المقيئة والمبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت نادى قوتها اليها واوفق ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمقيضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان تمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مغرطة ويجب ان يحترس في الاستعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كيلا يحلب شي عن سيلانها اليهما **في فساد الذوق** الافة تدخل في الذوق من الوجوه الثلاثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة لمرض خاص من سوء مزاج او مرض الى او مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** وعلاجه ان كان بمشاركة فان يعرف حال الدماغ فيصلح بما عرفناك هو في باب العلل للدماغ او حال المعدة فان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلاء او خلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حارا استفرغ بمثل ايارج فيقرا والحب القوقاي وحبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل **في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام** استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون بسبب اول في الدماغ وقد يكون بسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الجائية منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الاعضاء المستقيمة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافاء والتمتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز من الكلام ومن المتعتع في كلامه من اذا عرض له مرض حار نطلق لسانه له وبان الرطوبة المنقنعة باللسان المحتبسة في اصول عصبه ومثل هذا ما يكون الصبي النغ فاذا شب واعتدل رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يفصد ناحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجم الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبابان الاولان قد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في اكثر الامر هو بالدلك بالمحللات والمقطعات والملطفات والتغرغر بها والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا و الخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل المرى وبمثل خل العنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الزعتر او المصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء واستع الكلام فيؤخذ شي من الفربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يعجن بما يمنعها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والرصاغ و الصموغ اللزجة نسخة حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه ولذعه علك الانباط درهمان حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي والنوشادر يدق وينخل ويتغرغر بها في ماء حار ايا ماسا عا ومن الجوارشنات التي يذكرها الهند لهذا الشأن جوارشن نسخته كمون اسود كمون كرماني قرنفل ملح هندي سكر نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل ماشان عدد اسكر ثمانية اساتير والانيسون ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت واذا لم ينجع المحللات وحدس ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدار شيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر والطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القوابض فانها يسد مع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل المصل ومثل حصرم الفواكه الذي لم ينضج واذا ابطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسيل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الدراني وجميع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقهم اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة بعد عضل عرضا وقد يكون من سوداء مقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق التجفيف واليبوسة والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللسان في القانون عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما حد من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك والرطبة والمرزنجوش والشبث فرادا او مجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها حارا وهاملا الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال حبة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الحميات

فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان يطلى المواضع المذكورة وبالماء الفاتر والعصارات الرطبة مفترة

عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره من باب الورم لما هو مختص به من الفرق **العلاج** اما الدموى والكاين من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض الاترج والكاين من الرطوبة فان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع مصل وخل بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح اندرانى يدق جيدا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتدبير بالعصافير والنواهض وقد احتجم الانسان فضرب المبضع لمعض عصب فى جوار الغشاء المتصل باللسان فارخى اللسان وطرفه فلا يدع اللسان صح

قصر اللسان قد يعرض لانصال الرباط الذى تحته براس اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج المسحوق لقطع الدم و مبلغ ما يحتاج اليه من قطعه فى اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقية وخوفا من انبعاث دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط محرم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهى الادوية الكاوية الجاذبة وان دفق فى قطعه مع تعهد للعروق التى تحت اللسان كيلا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط **فى اورام اللسان** قد يعرض للسان ورام حارة واورام بلغمية واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل فى علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الفطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير فى اورام اللسان من القى وربما لم يستغن عن فصد العرق الذى تحت اللسان ثم يمسك فى الفم عند ابتدائها عصارة الهندباء وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وماء الورد وعصارة عصا الراعى وماء قد طبخ فيه الورد وعصا الراعى وقشور الرمان ويدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يجع ولم ينفع احتيج فى اخره الى المنضجات المحللة يتغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والرازيانج وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب والقطف بدهن الحل وان يفتح استعمل القوابض فى الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون والشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينتفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ منتهاه ان يحرق اصول الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون فى امثالها وفى بعض الاورام الحارة الذى فيها غلظ هذا الدواء يوخذ من الزعفران وايارج فيقرا مكد جزء ومن الكافور والمسك مكد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف يحل من الجملة وزن دانقين فى لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده فسقيته القوقاى وانا اردت ان اعلف لسانه فى الضمادات الباردة وكان عشاء فجاء الطبيب فراى فى الرويا الليلة تلك ان يمسك فى فمه عصارة الخس فبرا برا تاما وكان ذلك وفق مشورتى واما ان كان الورم صلبا فينبغى ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة فى ابواب سائر الفم ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك فى الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب الغار مع الزبيب المنقى ويمسك فى الفم لبن النساء او الاتن والماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او برب العنب وبعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر

الخلل فى الكلام قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه فى باب استرخاء اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام وقد يكون من افة فى الدماغ وفى مخرج العصب الجائى الى اللسان المحرك له وقد يكون فى نفس الشعبة وقد يكون فى العضل نفسها وذلك الخلل اما تشنج او تمدد او تصلب او استرخاء او قصر رباط او تعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما نعلم من رطوبة وفى الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافة فى الكلام من جهة اورام وقروح تعرض فى اللسان ونواحيه وقد يعرض فى البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفى الحميات الحادة لشدة تجففها ويكون معه اللسان مع ذلك صامرا متشنجا وهو قليلا ما يكون وهذه من

الافات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الافة فى الكلام لسبب فى عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد واسترخاء وربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت فى اول الامر لانه يعنف فى تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العضل فيعصى فاذا تنفس اول لفظه وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يسرع فيه هونا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد التسهل فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجتها فى ابوابها والكاين بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين الذين تحت اللسان جدا **الضفدع** هو شبيه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المولف فى لون سطح اللسان والعروق التى فيه بالضفدع وشبيه رطوبة غليظة لزجة **العلاج** يجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتى فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والحل والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابرون ودواء اسفاديون ودواء البسد الرطب المذكور فى القراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوى فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية المحمودة حرفيران يوخذ الصعتر الفارسى وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبى المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجمعان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك بسبب حرارة فى فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشياء حريفة وما لحرورة وحلوة والعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك فى الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفاء ومن ان يديم فغر الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثاء و الخيار والقرع والقند والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك فى الفم نوى الاجاص والتمر الهندى وسكر الجبار والالعبة المعلوية والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليها ان كان هناك خلط لزج دهن ثم يتعهد بان يتدهن ويتمضمض بالادهان والموم روغنات والالعبة والعصارات وتحوم الكليتين ومن الناس من يعالج بدلكه بالنعنع **علاج الشقوق فى اللسان** يرد قطونا يمسكه فى الفم ويتجرعه ويتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك بقطع القثاء والسبستان **دلع اللسان** قد يكون لاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق فيدلع الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور فى الفم** اكثر ما يبثر الفم يكون لحرارة فى نواحى المعدة والراس وبخارات وقد يكون فى الحميات وقد قيل اذا ظهر فى الحميات الحادة بثور سود فى اللسان مات العليل فى اليوم الثانى واما المفردات النافعة فى البثور فى اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف وهى مثل الهليلج والعفص وبزر الورد والنشا وثمر الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمنى واقماع الرمان وجفت البلوط وقيموليا ونوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعى والبقلة الحمقاء واطراف الكرم وكثير من الصبيان يعافى بثور افواههم بسكر طبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها فى اخر الامر فمثل الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وعاقرقرحا والقرنفل والفودنج و السليخة ومن الادوية القديمة خرء الكلب وربما احتيج فى المنفرج منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان اوقية عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر وزن درهم زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا ودارشيشعان اجزاء سواء او متقاربة واذا اخذت البثور يتقيح فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمى وهذه البزور انفسها ودقيق الشعير و لبن الاتن وحده او مع شى من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والنعنع والحلبة قال بعض محصلى الاطباء لا شى ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاترا فى الفم **القلاع** والقروح الخبيثة القلاع قرحة تكون فى جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم لرداءة اللبن او سوء انهضامه فى المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والابيض منه بلغمى وتولده من بلغم مالح فى الاكثر والاصفر صفراوى ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوى والاحمر الناصع دموى واخبث الجميع هو السوداوى وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث فى سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وحلاوة رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت

في السطح فاذا انعفنت وعاصت لم نسمها قلاعًا بل قروحًا خبيثة وهي التي يحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات
الوبائية **العلاج** يجب ان يفصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العرق الذي تحت الذقن و
من الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة
والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل القلقيون باقاقيا
كثيرا ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فليلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول ما كان منها احمر
دمويا فاوفق ادويته في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء و
اما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف ويجلو بكيفية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك واما الصبيان
فيجب ان يكون ادويتهم اضعف والى ان يصلح لثتهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا
ياكلون وجب ان يطعم بها الموضع واما الادوية الصالحة للحادث من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المحاج اذا خلطت
بالسفرجل كانت نافعة خصوصا صمغ الاثل والعجل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والخبازي
البستاني جاف ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك وللماميران مع
القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردات فاستعن عليها بالحوالي المجففة وخصوصا على البلغمي منهما و
بالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا للسوداء مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عفص ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا
للصبيان واذا خلط بالخل وللخبيث زاج بخل واذا كانا كالين رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في المسحج او عفص وشب
وجلنار سواء واستعمل اقراص موسارا او كحل طرخماطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة العفص والشب
المسحوقين كالذرور والغبار يدلك به الفم دلكا ناعما والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد
المازريون خاصية عجيبة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البستان افروز وماء النحاس والدردي المحرق واما
القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل عجن به زبيب منزوع العجم وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ما البادروج
سكرجة دهن الورد نصف سكرجة زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم **كثرة البزاق** واللعاب وسيلانه في النوم قد يعرض هذا
من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم ولمقلل الغذاء او فاقد من البزاق الدائم
حتى يطعم فهذا ذلك منه وقد يعرض من برد وبلغم **العلاج** ان كان من حرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا ويستعمل الربوب الحامضة
والفواكه الباردة القابضة والنبيذ الغير عتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات
القابضة المتخذة من العدس والسماق ونحوه وان كان من برد وبلغم استعمل القيء عاتيا في كل اسبوع مرتين او ثلاثة ويسقى في كل اسبوع من
هذا الدواء ايارج فيقرا درهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي والبزوري ويستعمل بعد ذلك
الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراريج المطبوخة بالافاويه والخردل والثوم والشلجم في العشيات الكعك بالمري النبطي ثم تجرع الماء
الحار ويستاك كل يوم ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم ملح جريش بالهندبا الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير
ويديم استعمال السواك الطويل وقد جرب الفارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان **قطع** الروائح الكريهة من الماكولات
ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم **نتن الفم** الدم
من الفم ان كان خروجه من جوهر الفم وجلده نفعا جدا بالقوابض المذكورة في البثور وغيرها وطبيخ قضبان الكرم وعصا الحية منفعة عظيمة وان
كان من مواضع اخر فيجب مداواته بما يليق بها **البخر** اما ان يكون مبداه اللثة لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او لعفونة في
اصل الاسنان ادت الى نفس السن واما ان يكون مبداها جلدة الفم لمزاج ردي فيها يغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبداه
في المعدة لخلط عفن في فم المعدة صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرئة كما يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ما كان من اللثة والعمور فيجب ان
يعتنى بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفاء و
العاقرقرحا والسذاب والساذج والعود والمصطكي وقشور الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوها وان يتمضمض بخل العنصل وان
يتدارك بالانيسون والطلاء والنبيذ الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج وثقل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق
ومن اصل السوسن والزعفران مكى نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض بعده بالخل صرفا او ممزوجا بماء الورد او يؤخذ دواء اقوى
من هذا وهو من المحرق ثلاثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل فلفل محرق اقراص فلفمدون مكى درهمين يتخذ منه دلوك او
سفوف ويجعل عليه خرقة كتان والقلي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب اقاقيا زنج اصفر زنج احمر نورة
شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بماء العسل او طبيخ الابهل واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه حكها ان كان في الطرف او بردها بالمبرد
او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخاء لحم اللثة فان كان الخلط صفراويا عفن في المعدة او في جلدة الفم فلا شيء انفع
له من المشمش الرطب على الريق فكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا
قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في القرابادين ويجعل غذاؤه كل غسال مبرد
غير مستحيل الى الصفراء وان كان لخلط بلغمي استعمل القيء اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل
الصغير والزنجبيل المربى والصحناء خاصة ويجعل غذاؤه المطجنات ويقلل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويك من
الاشجار المقطعة المرة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان ياخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او
مثل ذلك من حب الاس والابهل بالزبيب وينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه نسخته فوفل قرنفل خولنجان مكى واحد واحد
مسك كافور مكى دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم يتخذ حبا بالطلاء والادوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي
والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي والبسباسة والجوزبوا واصل الاذخر والارمال والاشنة
واظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الواح الادوية المفردة ومما يعجن
به الادوية الميبه والميسوسن وعصارة الاترج **بقاء الفم مفتوحا** الفم يبقى مفتوحا اما لشدة الحاجة الى النفس العظيم للالتهاب الملهب
او للضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا يعمل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي **واما** الوان اللسان فاولى المواضع بتفصيلها موضع
اخرى عن ذكر الامراض الحادة **الفن السابع في احوال الاسنان** وهو مقالة واحدة **الكلام**
في الاسنان وقد علمنا حيث تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب ان يتامل ما قيل هناك ولتعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما اتاها
من عصب دماغي لين فاذا المت احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست بخدر ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخاء والقلق
والانقلاع والسوس وتغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتفتت والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض
لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والنفض من الحار والبارد وقلة الصبر من الحار والبارد وقلة الصبر على احدهما
او كليهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان يطول ويعظم او ينسحق ويصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كل ما يقبل
التمدد بالغذاء فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابلا للمواد النافذة فيها المزيدة اياها ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضل
فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا
اذا كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية مرية او بيضاء بلغمية
او حمراء دموية وهل هي الى الكمودة والسواد او سوداوية **فصل في حفظ الاسنان** من احب ان يسلم اسنانه فيجب ان يراعي
ثمانية اشياء ان يحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح و

العجماء او لسوء تدبير تناوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان ما يقاحامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا
اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا
على الحار وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء او بعد الى ان يضر بالعمور واللحم
الذي بين الاسنان (فيجرحه او يحرك الاسنان) ومنها اجتنابات اشياء تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكر
في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب طلاء الاسنان وماءها ويهيئها لقبول
النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة ويصير سببا للحفظ واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر
وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ويكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان
احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى تسخين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك برد او
بالسكر ان كان هناك ميل الى برد وقلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا محمودة الجلاء والتغرية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل
وان يسحق الطبرزد ويخلط بالعسل واستعمل جلا ونقى وشد اللثة ثم يجب ان يتبع الدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين
بشراب طبخ فيه اصل السوسن فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل
اذا احرق ولم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني
بشيء من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا انتفعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او بالسكر ثم يستعمل
الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا واذا كان السن عرضة للنوازل وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشياء القابضة امساكا طويلا ويدام ذر الشب
والملح المحرقين عليهما **قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية** والادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة لان جوهر
الاسنان يابس والادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند
عند عارض من احدى الكيفيتين قد زال عن المزاج الطبيعي نحو الاكثر فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في
الكيفيتين الاخريين وكل دواء ليس مجففا الا انه ليس للسن لانه سن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات حارة ويابسة وافضل ادوية الاسنان ما
يجمع الى التجفيف والتشديد جلاء وتحليل فضل ان يدافع الى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تنجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التي لا
تضرس بحموضتها او عفوصتها تضريس الحصرم وحماض الاترج هي السك والكافور والصندل والورد وبزر الجلنار ودم الاخوين وثمر الطرفا
والعفص والكهربا واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير ورماد شجرة التوت وورق الطرفا واصل الحماض والحارة الى حر ما فمنها ما حره في جوهره ومنها
ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد الحي والمحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الاذخر وثمرة الكبر واقوى
منها قشر اصله والمسك والعود والبرسياوشان المحرق والحي وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفودنج ورماده و
المصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والتمر المحرق والحارة بقوة مكتسبة فكرماد
العفص واذا طفي بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدل فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل
ومثل جوز الدلب ومثل لحاء شجر الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح وميسوسن ومن السنونات
سنون مجرب قرن الايل المحرق عشرة دراهم وورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب خمسة ورد منزوع الاقماع ثلاثة سنبل ثلاثة دراهم
ثم يسحق ويتخذ سنونا قرن الايل محرقا وكرمازك وسعد وورد وسنبل الطيب مكد درهم ملح دراني ربع درهم يتخذ منه سنون وسنذكر ايضا
سنونات اخرى في الاقراباذين ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كما علمت مناسب وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه
عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومنها دلوكات ومنها اشياء تحشى
منها كادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة

من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد شيء من
الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق
وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى جوف وكثيرا ما يحتاج الى نقب السن بمنقب دقيق ليتفش عنها المادة المؤذية ولتجد
الادوية نفوذا الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يعين بجوهره ولا ينفذ
واما في المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما مضرته فيكون مكسورة بالادوية السنية التي يخالطه

فصل في اوجاع الاسنان

اعلم ان الاسنان قد يوجع لسبب موجع يكون في جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجع يكون في
العصبة التي في اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابتة فيها يقبل مادة او لاسترخائها ورهلها فيقبل المواد الرديئة
فيعفن فيه ويؤدي الاسنان وايضا يحمل الاسنان قلقه وقد يعسر على كثير من المتأملين في اسنانهم الوجع التمييز بينها وانواع علاجها مختلفة و
اسباب اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه او مع مادة او ريح
والمادة اما ان توجع بالكثرة او الغلظ او الحدة وقد يكون المادة مورمة للسن نفسها وقد يكون موكلة وربما ولدت دودا ومبدا المادة اما من المعدة
واما من الراس واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة فان المجرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان
في الحميات الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت المتآكل من الاسنان وجع وضربان ففي اصله فضل لم ينضج فيعالج الورم والوجع ثم
يقلع **العلامات** يجب ان يتأمل فينظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدست وحكمت انه ربما
لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يولم واما ان لم تجد ورما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في
الغور فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا في العمور او في الفك واحسست كالضرس وانت تستدل على الامزجة
الحارة والباردة بما علمته وعلى اليابس بضمور السن وقلقه وتستدل على الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير
حرارة او برودة ظاهرين جدا وعلى الخلط الحار الدموي والصفراوي بسرعة التأذي بما يوجع ويعود ويكون في الوجع وتغير لون الى مشاكلة الخلط و
حرارة حادة عند اللمس ويعرف ان مبدا الخلط من الدماغ والمعدة بما يجد في احدهما او كليهما من الامتلاء واذا كان سبب الوجع في اللثة لم يغن القلع
ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجدان المادة التي تطلب
الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا فيندفع فيه ما كانت تحوته محبوسة بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع بمشاركة العضو فابدا بتنقية
العضو المشارك بفصد او اسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل او بمثل السقمونيا او بمثل النقوعات وبالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس
واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب ان يبدأ بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وان يمسك في الابتداء في جميعها
المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او
على زيت الانفاق او على مثل الآس وينفع من ذلك ان يؤخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام بطبيخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا او يمسك في الفم ثم بعد
ذلك يتدرج الى المحللات المنضجة ويتوقى ان يسيل من القوية منها شيء الى الجوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على اصول
الاسنان العلق او بفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحية بشرط وان اشتد الوجع فيجب ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور ويعيدهما
كلما انحلا وان زادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك محيصا يتركه اولى بل يجب ان يشتغل بالانضاج واما اذا
كان السبب في نفس السن او في العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه
عضا على حار يتمضمض بدهن بارد المزاج مفتر ثم يصير باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا على بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة
مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صفرة بيض مشوية حارة او على خبز حار وقد ينفع التدبيران في كل اصناف السوء المزاجين المذكورين
واما ان كان السبب الساذج يبس فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة اية مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ

بحسبها ويجب ان يبدأ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في المادة الحادة اريد وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع
وخصوصاً في المواد الباردة الشب المحرق المطفى بالخل مع مثله ملح يسحقان جدا ثم يستعملان ثم تتمضمض بعدهما بالخمر ومما يصلح للردع العفص بالخل
فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة ودبر في تعديلها فان لم ينجع في ذلك دبر اما في تحليلها واما في تغذيرها فان كانت المادة غليظة او
كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل ودهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد
الفضول وربما احتجت ان تجمع الى المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج
والقنة وحب الحرمل الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل منها مضمضات يجب في جميعها ان تمسك في الفم مدة طويلة مثل
خل طبخ فيه سلخ الحية او خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا في الشراب او زرنباد او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل او قشور
الكبر او قشور الصنوبر او فوتنج او ورق الدلب والجعدة وقشور نخل او ما هو كذلك وورق الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او
خل جعل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا وثمرة الطرفا في الخل او مرزنجوش يابس واصل قثاء الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين
في الخل او كبيكج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ البنج بالخل وقرن الايل المحرق مطبوخ في الخل العنصلي او
مسحوق مجعول في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكر في المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا
ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وامثالها من ذلك ان يؤخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ويعجن بلحم الزبيب ويبندق
ويمضغ منه بندقة بندقة ومنها اللطوخات والاطلية والنطوحات والضمادات تتخذ من الادوية المعروفة المحللة وتجمع بما له قوام مثل عسل او قطران او شيء
محلول في الماء يحل به او يعجن بالماء وحده وان يؤخذ كرنب يمضغ ويطلى او يؤخذ الضرب ان خردل مسحوق ويوضع على السن ومما جرب ان يؤخذ لب
نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن او يلصق عليه او يلطخ بالترياق وحده والحلتيت وحده او السجزنيا او الطيخان او سورطيخان
او شونيز مسحوق معمول بزيت يلطخ به ومنها الكمادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا
يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس وبالزيت المسخن او بالشمع الذائب وقد يكمد اللحي تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه المادة فاذا
ورم اللحي سكن الوجع خصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك الوقت ومما جرب ان يؤخذ من فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل مكد جزء
بورق ارمني جزء ونصف يجمع بمحها ويدلك بها الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يضمد اللحي مثل الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبزر الكتان
يطبخ الشبث او دهنه ويستعمل وزعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضع على السن المتأكلة سكن وجعها ومنها الكاويات وتدبير الكي مثل ان
يطبخ الزيت بعض الادوية المحللة المذكورة او وحدها او يؤخذ مسلة ويحمى ويغمس في ذلك الزيت ويعقد في تجويفها انبوب بهندم على السن الوجعة
حتى يبلغ السن ويكويه وقد يجعل على ما حواليه شمع او عجين او شيء اخر يحول بين السن وما حواليه من الاسنان واللحم ويقع هذا مما يكون ويبات
المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت اوفق من ادهان اخرى وربما احتيج في الكي
الى ان يثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيه القوة الكاوية فاذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسلة المحماة مرات حتى يكون قد بالغ في كيه فيسكن
الوجع ويتفتت السن ومنها دلوكات يتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل مع شحم الحنظل وعاقرقرحا و
منها دخن وبخورات واجودها ان يكون في القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حب الخردل او حاقرحا او بزر البصل وخصوصا
للدود او ورق الاس وجعدة او ورق السذاب او عاقرقرحا ومنها سعوطات محللة مثل ماء قثاء الحمار او عصارة اصل السلق والرطبة او ما
المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات في الاذن قطورا او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو المتأكل
ان كان سبب الوجع من التأكل ويجب ان يرفق ولا تحشى بعنف وسدة فيزيد في الوجع مثل ان يسلخ مع سعد او مصطكي واقوى من ذلك حلتيت مع كبيكج
او شونيز مسحوق بزيت وفلفل او دارصيني محرقا وفربيون او عاقرقرحا او يحشى بدواء لب الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد
بالحارات ومنها لطوخات يفرد لها باب ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير الادوية المخدرة وقد يستعمل على الوجع
المذكور في التحليل لكن الاولى ان يكون ملطوخا او ملصقة او محشوا على انها قد يستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يؤخذ بزر البنج والافيون
والميعة والقنة مكد وزن درهمين فلفل حلتيت شامي مكد وزن درهم يتخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع او يؤخذ افيون
وجندبيدستر بالسوية ويقطر حبة او حبتين في دهن ورد في الاذن الوجعة او يتخذ لصوق من اصل اليبروح مما يسكر او يبخر على ما بين من صفة التبخير
ببزر البنج او بطبيخ اصل اليبروح وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقاه المشتكي سنة ويأخذ
منه في فمه فينام ويتضج مرضه ويسكن المحموم من جملة ما يخدر من غرار في الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغا ويؤخذ في الفم اخذا بعد اخذ حتى يخدر السن فيسكن
الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتداء **فصل في السن المتحركة** قد يقلق السن بسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقلق من رطوبة
ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك سمينة لم يقصف وقد يقع للتأكل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدق السن بما ينقص منه او لانثلام
الدرر وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ليبس غالب كما يعرض للناقهين والمشايخ والذين جاعوا جوعا مستوليا او قصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور
لحم العمور **العلاج** يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع بها باليد ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب
تأكل عولج التأكل واستعملت القوابض المشتدة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك فان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما
يعسر تلافيه ثم يعالج بالمرطبات بالصاق ودلك وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل بالقوابض وان كان لضمور السن
لم ينجع الاغذية فانها لا تكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخية فيجب ان يعالج بالقوابض
المسخنة كالمضمضة بماء طبخ فيه السعد وورق السرو او نبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصفه ملح او بماء طبخ فيه السكبينج ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم
يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزبيب او اصل السوسن وقشور السرو مكد اربعة دراهم ومن الشب جزء او يؤخذ رماد الطرفا وملح سواء او قرن ايل محرق
وملح معجون بعسل محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكي مكد جزءان سذاب يابس سماق جلنار من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ
منه سنون ولصوق وايضا قوابض مخلوطة بالصبر والفلقطار والاقليميا **سنون** صالح لهذا الباب وغيره سعد وورد سنبل الطيب ملح
اندراني كرماز قرن الايل محرق سواء والذي يكون بسبب نقصان لحم العمور فيأخذ خشب يماني وعود محرق وسعد وسماق وجلنار **فصل في**
نقب الاسنان وتأكلها يعرض ذلك كله من رطوبة رديئة يتعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج التأكل منع المادة على ما تأكل وذلك بتنقية
الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ومنع السن ان يقبل تلك المواد ويصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية
المانعة عن التأكل هي المجففة فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والنار دين
واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى ببسك وسعد او ببسك ممسك وحده فانه يمنع التأكل ويسكن الوجع او
يحشى بمصطكي وسعد او بمر او بميعة او بعفص وحضض او بميعة وافيون او بقنة وكبريت اصفر وحضض او بعلك البطم والفلفل او ببسك وعلك البطم
والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بالكبريت حشوا او طلاء او زنجبيل مطبوخ بعسل وخل فانه غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت في
شيح او بحلتيت وحده او بعلي عموم لبلا يحل فانه شديد في تسكين الوجع وبالقطر وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو
فكان نافعا غاية يمنع زيادة التأكل ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك الاطلية من جندبادستر و
عاقرقرحا وافيون وفنا اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا ومر بعسل وحبة الخضراء بعسل او تراب طيب صب عليه خل مغلي او كبد عضاية
او كبريت حي ثم مثليه حضض او فلفل ولبن اليتوع او بورق وعاقرقرحا او قنة وبزرنج او ميعة وافيون دواء آخر يؤخذ من البورق والبنج من كل واحد
جزءان ومن العاقرقرحا والفلفل مكد جزء ومن الافيون ثلاثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يؤخذ من ميعة الرمان ومن الفلفل والاهليلج مكد جزء ومن
الميويزج وبزر الانجرة والافيون مكد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء معا وقد يجعل على الموضع فلفمون قوي او سورنجان او نورة جزءان و
نوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا وايرسا جزء جزء وشعير محرق وزبد البحر وربما زيد فيه قنة وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نفعا
عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التأكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يغلى فيه و

يقطر في الاكل ومما ينفع ان يقطر في جانب السن المأكول دهن اللوز **فصل في تفتت الاسنان وتكسرها** يكون السبب في ذلك
في الاكثر استحالة المزاج الى يبوسة وقد يعرض ان ييبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده ان كان هناك دليل تغير لون او تأكل دل على مزاج
رطب ذي مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التأثير في ذلك وان كانت مسخن
مع ذلك لم تعن الا مثل الحربق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور **تغير لون الاسنان** قد يكون
ذلك لتغير لون ما تولد منها من الطلاء فيحدث قلح وربما تحجر في اصول السن تحجرا يعسر قلعه وقد يكون لمادة رديئة تنفذ في جوهر السن وتغيرها وتفسد
لونها الى باذنجانية ونحوها من غير ان يكون عليها قلح **العلاج** اما الاول فيعالج بما يجلو وينقي مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف
ورماد اصل القصب والزراوند المدحرج والصعتر المحرق والملح الدراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا ويؤخذ من القيسوم
المحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الحماما ثلاثة اجزاء ومن السادج اثنين ومن الحمص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مفرطا فالزنجار بالعسل ومما يبيض
في الحال سحيق الغضار الصيني وسحيق الزجاج ابيض المسحوقين والسنبادج وحجر الماش واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلو معا مثل الفلفل
والفودنج والقسط والزراوند والحلتيت يخلط بالخالية المذكورة ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب سنون جيد اصل الزراوند جزء
قرن الايل المحرق جزآن مصطكي ثلاثة اجزاء دهن الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل آخر القيسوم والملح المشوي والسوسن مكد اربعة سعد
خمسة سنبل واحد فلفل ستة آخر يؤخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالجمر ثلاثة ومن السنبادج جزئين ومن السنبل جزء وايضا رماد الصدف
اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلاثة فقاح الاذخر واحد **تسهيل نبات الاسنان** قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم
فيالمون وربما شاركه استطلاق البطن فيحتاج ان يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المنقية وامساكها فيحتاج ان يطلق بالشيافات المذكورة
في الكتاب فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم وبالادمغة وخصوصا بدماغ الارنب مسحوجا من راسه بعد الطبخ او بالحنا والسمن ودهن
السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان
يمنع المضغ على شي له قوام بل يجب ان يدخل الصبي اصبعه في فمه حين ما يبتدي يوجع لنبات السن فيدلك لثته دلكا شديدا ليسيل عنه الرطوبة من
طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنه
الدهن وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الباب في الكتاب الاول **فصل في تدبير قلع الاسنان** انه قد يتادى امر الاسنان الوجعة الى
ان لا يقبل علاجا البتة ويكون كلما اسكن ما يؤذيها من الامر عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها يعديها امامها ولا يوجد الى
استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن
فانه لم يكن لم يجب ان يقلع ولا يقلعن حتى يكون السبب في اللثة او يكون في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان خف الوجع فليس يبطل بل يعود وانما
يخففه بما يحلل من المادة في الحال وبما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كسر عن الفك وعفن
وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى واذا علمنا ان القلع عسير او لا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشدة فانه للسعاي يزيد في الوجع
على انه يتفق احيانا ان يكون العلة ليست في السن واذا نزعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي
السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يؤخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل
السن في ثلاث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما في بعظم على الشرط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد درعت الصحيح موما
ثم يجذب فيقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يلطخ بالزرنيخ المربا بالخل فانه يرخيه او يؤخذ بزر الانجرة وقنه بالسويق او بزر الانجرة
ومن الكبر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما على بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب او يؤخذ قشور التوت
وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وشبرم ويعجن بماء الشب فالخل الثقيف ويترك ثلاثة ايام ثم يطلى او يؤخذ
عروق صفر وقشور التوت مكد جزء جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزآن ويعجن بالعسل ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه او يؤخذ اصل القيسوم

ولبن اليتوع جزء جزء اصل اليتوع جزآن ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فادت الشمع مع العسل في الشمس ثم يقطر عليه زيتا ومع لم يصغر
تفتيت السن المتآكلة وهو كالقلع بلا وجع يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان يوضع فيه ورق
اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع البحري قاطع مفتت وهو الضفدع الاخضر البري ياوي النبات والشجر ويطفر من شجرة الى شجرة **في دود**
الاسنان يؤخذ بزر البنج وبزر الكراث مكد اربعة بزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبة وزن درهم ويبخر منه حبة مع تغطية
الراس وبالفم سبب صرير الاسنان وصرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا
واذا اكثر صرير الاسنان وصريفها انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فترات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك
بتنقية الراس وتدهن العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قبض **السن التي تطول** يجب ان يؤخذ باصبعين او بالالة القابضة ثم يبرد ثم يؤخذ حب
الغار والشب والزراوند الطويل وبيس بر الضرس الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب تخشن او هواء اما قابض واما عفص وقد يكون مما لا
في السن واردا من خارج او مقيا وقد يتصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا
قضما باسترسال **العلاج** ينفع منه مضغ البقلة الحمقاء جدا او الحولة او بزر البقلة الحمقاء مدقوقا مبلولا بالماء او الزيت وعلك الانباط او لوز
او جوز ملكي والنارجيل خاصة والبندق او الزيت الانفاق دلكا او عكر الزيت المغلي في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار او المضمضة بلبن
الاتن والدهن المفتر او قيردنان الشراب وحب الغار او زراوند طويل او حلتيثا ولبن اليتوع او العنصل والملح المضاد به للحموضة نافع جدا من الضرس
ذهاب ماء الاسنان هو ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان **العلاج**
ان كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصفرة البيض فان لم يسكن بذلك دلك بالايارج فيقرا فان
لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح مرارا فهو نافع جدا وان كان بسبب مزاج حار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملمسه
وملمس الاسنان فيجب ان يلام بمرخ بدهن ورد مفتت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزر قطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقاء
او بزرها خاصة **ضعف الاسنان** ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفي بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني
المقلو المطفي بالخل والرامك والسنونات الفاضلة سنون جيد سعد ثلاثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم ورد خمسة
عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهمان عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم سك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم
سماق الدباغين درهمان ثمرة الطرفا ثلاثة فاقلة اربعة زرنباد ستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع ويجمع سنون آخر جيد صندل احمر كابر
فوفل مكد خمسة دراهم ورد خمسة دراهم دارصيني درهمان ثم اربعة يعجن بنشاستج الحنطة آخر يؤخذ كشك الشعير فرضا ويلت بعسل او
قطران شامي ويقرص ويحمض قرطاسا ويوضع على اجرة موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء من نبات العود والجلنار
والسعد وقشور الرمان والملح مكد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والفوفل والكزمازك
مكد اربعة ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه سنون **الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين** وهو مقالة
واحدة **في امراض اللثة** اللثة يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة و
قد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء وسوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة اللون والملمس وقد يكون
منه ظاهر سريع القبول للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى **العلاج** ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ
فصدا او اسهالا وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة فيها مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الاس وماء اوراق القوابض الباردة وسلاقة الجلنار
وماء لسان الحمل ونقيع البلوط وعصارة بقلة الحمقاء ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الورد واغلي فيه سنبل وورد
يابس ومصطكي وادهن شجرة المصطكي قوة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقمص ولا يخشن واخص منافعه في حال
الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويربع او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السذاب ودهن حبة

الخضراء مغلي بماء فيه ورق او سلاقة الزراوند فان كان الورم الحار غائرا او يسمى بارو وليس لا يحل بالادوية بل ينفتح فربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى
جوهره الى انبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه زنجار وعفص وقشور النحاس مسحوق بالخل اياما وسوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا يزال
ينفتح ويرم ولا تبرا احتيج الى كي واجوده ان يوخذ الزيت المغلي بصوف ملفوف على ميل مرارا حتى يضمر ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في
الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا **اللثة الدامية** ينفع منها الشب
المحرق المطفا بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه سوري وايضا يحرق الطرح المملوح الى ان يصير كالفحم فيوخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس
جزان وايضا يوخذ الاس والعدس المحرق جزء جزء السماق والسوري جزان فقاح الاذخر ثلاثة اجزاء يخلط ويستعمل **شقوق اللثة** يجري
في علاجها مجرى شقوق الشفة وسنذكر قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها **قروح اللثة** بعضها ساذجة وبعضها مبتدئ في العفن وبعضها
اخذة في التآكل **العلاج** اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة في العفن فيجب ان يعالج بمثل الاهليلج والخسك فان نفع فيها والا
اخذ من العفص جزء ومن المر نصف جزء جمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن
والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما المتاكل فان كان جمعا فيه فيحتاج ان يعالج بالقلقند يقوم الحاص(?)
بالمذكور في الاقراباذين وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة ومما جرب ثمرة الطرفا وعاقرقرحا مكد ثلاثة دراهم ماميران درهم
هليلج اصفر درهما ورد يابس درهمان بابلي نوشادر وكابر وزبد البحر مكد نصف درهم جلنار وزعفران مكد وزن درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون
وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والقلقطار والتوبالات والزاج واما المتوسط يوخذ عاقرقرحا واصل السوسن مكد جزء ومن السماق والعفص
الغير مثقوب والجلنار والشب مكد درهم يسحق ويتخذ منه سنون يستعمل على المتوسط من المتاكل والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد يكبس به
اللثة ثم يتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فلونيا في الموضع المتاكل فيكون جيدا والفودنجي والمعاجين المانعة للعفونة المحللة
لما حصل فيها ومنها المعجون الجوملي(?) فان لم ينجع فلابد من قلع دهون(?) ومما يقرب منه ان يوخذ شب ونورة وسب(?) وعفص وزرنيخان اجزاء سواء
يوخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر ساعة ثم يتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويجفف
ويعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط المتاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون
من العفص مع ثلاثة مرة فانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك نافع منه وفي نواصير اللثة علاجه مذكور في باب البخر **نقصان لحم اللثة**
يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصل السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق بالعسل وخل
العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنة وزن عشرة فيعجن بعسل ويقرص ويوضع على اجر او خزف موضوع في اسفل تنور او يخبز في
التنور حتى يبلغ ان يسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا
من كل واحد درهمين ويستن به على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بماء طبخ فيه القوابض الحارة والباردة
بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويسيل ما يجري منه ثم يتمضمض
بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ من ثمرة الطرفا المدقوق وزن ثلاثة دراهم وورق
الجلنار درهمان زراوند درهم يغلى ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليماني ثلاثة ثلاثة ومن الورد
والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه مطبوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه صفة لصوق
صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة ورد باقماعه قلقل سبعة سبعة جفت البلوط حب الاس الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النبطي السماق المنقى درمال(?)
خمسة خمسة او يبدل الارمال اس(?) ثمنية وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير وتمضمض بخل العنصل يستعمل السنونات القوية اللحم الزائد يجعل عليه
ملح ومر فانه ينفيه **في الشفتين وامراضها** الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان ومحبسا للعاب ومعينا على الكلام
وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب هو شظايا العضل المطيفة **في الشقوق في الشفتين** الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق

هي التي يجمع الى القبض والتجفيف تليينا من الادوية النافعة في ذلك الكثيرا اذا امسك في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة
والمقعدة وان يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك قطعة قطعة على اخرى ويطلى عليه ماء البستان او ماء الشعير او لعاب بزر قطونا ومن الدسومات
الزبد والمخ ومن الشحوم شحوم العجاجيل والاوز بعسل او دهن حب الخضراء او دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق خصوصا دقيق الكرسنة بالقيروطي
بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق اسفيداج الرصاص نشا وكثيرا شحم الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا
المصطكى وعلك البطم ودونا والعسل يتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج سادج عروق الكركم مكد نصف درهم دهنج نصف جزء اطلاف المعز محرق ورد زعفران
مكد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بستة اجزاء شمع وستة عشر جزء دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن البلسان او دهن البان او دهن
الاترج ربع جزء ويستعمل قيروطي ويجعل غذاوه الاكارع والنيمبرشت **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبتدئ فيها
باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكركم
وربما نفع فيها دهنج واطلاف المعز محرقة وشعير محرق ودخان مجموع والاشنة واما الادهان التي يستعمل فيها فدهن الجوز الهندي ودهن المشمش
البواسير فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزاء سواء يتخذ منه مرهم
بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز **اختلاج الشفة** اكثر ما يعرض يعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان
او حركة نحو دفع شيء بالقذف ولا سيما في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون لمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ والنخاع لمشاركتها للدماغ

الفن التاسع في احوال الحلق

وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح اعضاء الحلق

نعني بالحلق الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والعلصمة وقد عرفت تشريح المري والحنجرة واما
اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرية فجاءة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت
يقوى به ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت بقدره وكذلك يضر قطعها بالصوت وبالرية لقبول البرد والتاذي به والسعال عنه واما
اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغددتين ليكونا اقوى وهما من وجه كالصلبين
للاذنين والطريق الى المري بينهما منفعتهما ان يعين الهواء عند راس القصبة كالخزانة ولكيلا يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب فيشرق
الحيوان واما العلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة مبدل منطبق على راس القصبة وفوق العلصمة الفائق وهو عظم ذو اربعة
اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فقد ذكر تشريحهما من بعد **امراض اعضاء الحلق** قد يعرض في كل
واحد من هذه امراض المزاج والاورام وانحلال الفرد في الطعام تعض به وكذلك ما يجري مجراه اذا انشب شيء لذجم(?) فيجب ان يبدا وتلطم وتلكم
العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يعن اعين بقي وربما كان في ذلك خطر

فصل في الشوك وما يجري مجراه

اما الشوك
وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه وكانت الريشة او عصا من خيزران او وتر القوس صدما بالرفق
يندفع به او يجذب وان كانت الالة النافسة للشوك تنالها فالصواب استخراجها على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يحشى عليه الاحشاء
المزلقة فان لم ينجع هيج الفواق والقي بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ويقيء
فانه يقذف بالناشب والاولى ان يتقيا بعد طعام مالح وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك التين اليابس
المسدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين فتبين الناشبة عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج بضماد
فيها انضاج وتفتيح رقيق ليتفتح الموضع ويخرج الشوك او ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر

فصل في العلق

انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علق اعلاقا صغارا خفية يذهل عنها فيها عن التحرز عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر
الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به و
امتصت من الدم مقدارا صالحا كبر حجمها فظهر حجمها **العلامات** يعرض لمن علق به العلق غم وكرب ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما

رفيقا او نفثه احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة **العلاجات** قد تعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد تعالج
بالادوية من الغراغر ان كان يقرب الحلق والبخورات ومنه السعوطات ان كان مال الى الانف وبالمقيئات والمسهلات للديدان وما اشبهها
ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد تحتال لها بحيل اخرى من ذلك ان يغمس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على ثوم ولم
ثم لا يزال يكرر اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى يترك العلقة الموضع التي علقت به هربا من الحر وتميل الى ناحية البرد فان احيج ان
يصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغر
الفم بحذاء ماء بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق الفساقس وضربا من الحلو الحمر الدموية الشبيه بالقراد الضعاف الجلود التي
يكاد يفسيها المس وان كان يرقق يسقي خل او شراب او بحريه الحلق بقمع ولعله الذي يسمى في بلادنا الاجل والخل وحده اذا تحسي به فربما احرجه
من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فيها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدها او بملح او الغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع
مثله نوشادر او الغرغرة بشيح مع نصفه كبريت وافسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر
مقدار اوقيتين جعل فيه من البورق وزن ثلاثة دراهم وصل الثوم سيان والغرغرة بعصير ورق الغرب خاصة في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل
مع الحلتيت وقلقطار وماء واما اذا كان حصل في المعدة فيجب ان يسقى من الدواء شيح وقيسوم افسنتين شونيز ترمس قسط حوف البرنج الكابلي
سرخس من كل واحد وزن درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكرنب والفودنج النهري الرطب والخردل مطيبا وكل حاد
حريف ثم سقيا بعده ان يسهل عليه القي فان لم يسهل فالشي المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف واوجب اسقاطها سعط الخل والشونيز وعصارة
قثاء الحمار والحربق واذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذف او اسهل فيعالج كلا مما ندري في بابه وللسودنجان
خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذه بالقالب فان يقام البالغ العلق في الشمس ويفتح فاه ويغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالمعرفة فاذا
لمح العلقة وضع القالب في اصل عنقها لئلا ينقطع وهذا القالب هو القالب الذي ينزع به البواسير هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب
وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الان هو مما كان بسبب
يعرض في منافذ النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك آلات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور
يسد منافذ مجاوره وتعلم ان العضل المحرك للاعضاء التي تحرك الجاذب للهواء اليها وهي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها
وقلبها اليبس ستولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او لاسترخاء او لتشنج او لآفة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود
واما الانطباق فبسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في
عضل الخرز وارابطها او في عضل المري وارابطه بالمشاركة وبشيء من الاسباب التي عددها الى داخل او للتشنج يعرض فيها ايضا بجذبها واردائه الى
او لآفة اخرى من آفات العصب تهيئ لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها
واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد ومن باب المجاورة يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد
واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة على الحنجرة المائلة الى قدام والى اسفل حتى يكون
الورم يظهر ويظهر حمرة في مقدم العنق والصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن التي الى خلف ومن عضلات المري حتى يكون الورم
وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما ادى الى الفقار والنخاع وبالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة
ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن بها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس البتة وقد يجمع من هذه الاورام
عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالخندقوقي وقيل
ان زيادة الحسل والهندبا وربما لم يكن السبب الاصلي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة للاعضاء
الحلق فاحدثت ورما وقد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس و

منه في المري ومنه في داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فغر الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم
وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم والرحجة بانطباق العضل رخيا والبلغمي سليم وبرؤه سريع سهل وربما طاول اربعين يوما
ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر
فانه يمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقل ما يعرض
من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يثقل انصبابه من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض
دفعة او قليلا قليلا ثم يحقق وربما كان اسقالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناق فاما ان يقتل واما ان ينقل مادته واما ان
يجمع وتقيح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك للكائن في العضل
الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي العضل معا وتارة يقال الذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى
الرئة وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج
اولا فالخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول والرابع وقد يكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس يحرك باستعانة
فيه بتحريك الرقبة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرقبة والى اسراع وتواترات اعانات القوة ولم يكن لنفسهم تخر وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة
وربما انذر فيها بالجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا
عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران بالاورام الخانقة قاتل لا محالة **العلامات** العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس و
بقاء الفم مفتوحا او صعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره وجحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف
حركته وربما دلع كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا من عادة الناس انما
هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع فربما انتفخ الرقبة
كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم الذبحة ما لا يعسر معها النفس وبعض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم
انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان يحس اعضاء المري والحنجرة حاسة ممتدة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزوال يكون معه انجذاب من الرقبة
الى داخل وتقصع حيث يزال الفقار واذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يستطع شيئا يبلعه اليه والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن
بسبب ذات الرئة لا يخفى دفعة وهذا قد يخفى والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان
بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى منع النفس وانما يضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه واما دون
ذلك فلا يمنع وان عسر او ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المري وفي العضلات الداخلة لم يتبين للحس
ولطي اللسان بالحنك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخر عضل المري وان كان لا يرى انه لا
يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا تومل حلقه بل هو غائر ثم الذي لا
يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى منع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا
دائم تمديد العنق احيانا للتنفس يتململ ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى البخار الدخاني الى ان يزع القوة المتنفسة
الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يريد المخنوق احيانا ان يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة
وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسود بين محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات
الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خوانيق فتغير
لون مؤخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق ابطه واربيته عرقا باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الرجاء فان
ينقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما يفتحون اعينهم ويفيقون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يبدرون في حال

الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا واذا اقصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء الى حال الطبيعة وكذلك اذا احدث ورم في الجانب
المقابل يرجى معه انحلال ما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انجذاب الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل
النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو هو دليل ينتقل الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا
وصغر وتفاوت وهاج خفقان وانحل الغريزة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصب
الى المعدة واما علامة الجمع فان يوخذ ليس قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرته في العنق وناحية الصدر ان يغيب الحمرة وذلك
يكون على وجهين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب الاستفراغ فهو مرجو ويخف معه النفس والاخر ردي
وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم الشراب الشديد والوجع
الشديد الممتد وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد جدا لذاع ومرارة ويبس وسهر وليس
يبلغ بضيقة النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شي حريف لذاع ووجع الصفراوي اقل
من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان و
قلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدل اللسان بالارخاء وقل ما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى
ويطاول مدته الى اربعين يوما واذا اجاهد صاحبه امكنه الاساغة وذلك انه ينفذ المبلوع في رخاوة وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الحموضة
والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين من يبس الاعضاء المنفسة انها كانت قليلة الرطوبة من الفم و
الانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض لانسان وجع رايت سنة او سنتين فيدل على تحجر في نواحي الحلق **كلام**
كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي يطيف بها واللهاة والعلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ اول شي من المادة
الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم يوضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا شديدا
مولما وان يبتدى عليها بالادوية القابضة ممزوجة بالقليل جلاء كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الى التغرغر بالخل كما
يبتدى لهاة او خناق مما يردع ويمنع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجلنار والرمانين
المطبوخين الى التهرى ويتخذ منها العوق ومما ينفع في الحلق الياقوح ثم طلاوة بعصارة اقاقيا هذا في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية
حتى الى درجة النوشادر والعاقر قرحا مما نذكره ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل القسط والكندش وورق الدفلي والمرزجوش ومن الاشيا المجربة
التي تفعل بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري
فيخنق بها افعى ثم تطوق به عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفع نفعا جيدا عجيبا ويجاوز القدر الموهوم واللبن من الادوية الشريفة في الابتداء ولا سيما
بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان يتامل في استعمال ما يقبض ويحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فيقوى القوي في الصلب و
يلين في اللينة وكذلك تراعي السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص اورام اللهاة واللوزتين واسترخاؤهما القطع ونفرد له بابا ومن وجوه العلاج
الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة احدها عند ما يزول الفقار والثاني من اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اسالتها عن سقوطها الى فوق والثالث
في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاستعين بالغمز على تفتيحها وتلطيفها **علاج** الذبح والخوانيق وكل اختناق من كل سبب اما
الحار فيجب ان يبادر بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذت القوة في الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم
الثالث بالتفاريق المتوالية وان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان يحمي التفريق نحو حفظ القوة و
دفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مواخذون بتقليل الغذاء اختيارا او ضرورة ولا
سيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعي في امر الفصد شيا اخر وهو انه ربما كان سبب علة الورم في الخوانيق احتباس لا سيما معتاد كدم الحيض و
البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا

اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتيج الى اعادته من غد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى النضج فذلك افضل
ليبقى القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال متواتر اياما بعشر وزنات دم او خمس وزنات فتسهل النفس وكذلك
ايضا الغراغر يؤخر ان كان هناك امتلاء وكانت الغراغر يولم خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنفا اخر يكون في اقصى العلصمة
فاذا فصد قبل انحطاط العلة انحط الى المحق ويكثر ما يعرف بروقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من حال الازدياد ويزيد عرق
او قوة ان الخطاطه وما دام في التزيد ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس عشاركة من امتلاء البدن كله
بل كانت المادة في ناحية الحلق فقط ولم يحش مددا جاز ان لا يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل المحوج الى البدل الكثير ويمنع الغذا ليكون بدنه مستعملا
لديه في الاعتداء وصارفا اياه عن جهة الورم كانه يقبضها الدم ثم على التحليل والانضاج فان فصدت ربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذيته وفي التغذية
تغذية ايضا وخصوصا من لا يتشبع ولا يوخر فصد العرق الذي تحت اللسان ممتددة وربما احتيج الى فصد اللسان وحده والى حجامة الساق فانه نافع جدا و
من كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما يرى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان
تمنع الحمى فحينئذ يجب ان يقتصر على الحقن اللينة وللحقن القوية والشيافات منفعة في ذلك قوية ويجب ان يشد الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا
صوف اللزوفا مغموسا انه كانت في الزيت او في دهن البابونج فانه ملين مسكن للوجع ثم في اخره يخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل
والقسط والجندبيدستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا بمثل عسل البلادر وكل ما ينفط ويجب ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين
او شراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الادوية اللذيذة ثم الى مح البيض ثم اذا اسهل البلع استعملت الاحساء بخندروس وفي اخره يجعل الاحسا
من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويسيغ ما يجرع من الاغذية
فاذا اوقع من ذلك تبادلت المحاجم واما النارية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم يحجم بمحجمة واحدة على الراس وتوضع
ايضا المحاجم على الذقن وذلك تحت الحلق بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف الجهة ويقللها وكذلك الاول ووضعها تحت الثدي وعلى الكاهل
ولا باس بادخال ما ينبغي من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنة فان في السعة توسعا وربما ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب وفضة او نحوها يعين
على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما الادوية في الابتداء
فالقوابض خصوصا للدموي وافضل القوابض ما لزم قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشياء التي اخرجها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة
انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب الخشخاش البنفسج والفانيذ
واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والميبختج والبنفسج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة يخلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم
كثيرا قويا فيدا ويستعمل العفص والنوشادر بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر الفصد فيه مصروفا الى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل
المطبوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمنفاخ وبنورات فمن ذلك التغرغر بالسكنجبين والماء والخل فانه عظيم المنفعة
في اول الحار والبارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابتداء صرفا ومقوى بقوابض من عصارة السماق وثمرة
الحصرم مجففين وكما هما والجلنار وانما جعل في مثل العسل ليبقى لا ليقوى وكذلك طبيخ الشبث بالعسل وطبيخ السماق بعقيد العنب واقوى من ذلك
عصارة الجوز الرطب وهو من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتداء و
اقوى من ذلك طبيخ الاس والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الاس وماء طبخ فيه العدس جدا والسفرجل القابض جدا
وللزعرور خاصية والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينفع في الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سواء ومن الكافور شي قليل و
للصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض ما وعصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشترك
بينهما في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرطح ويوخذ تحت اللسان فاذا
انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوت المر والزعفران فان المر غواص يقوي قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجمعان على الانضاج وان رايت علل

الى الصلابة خلطت بالتوث شيا من البورق واذا قارب المنتهى او حصل فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب منذ افافيه فلوس
الخيار شنبر والزوفا في رب التوث او طبيخ الحلبة او رب الاس مع السكنجبين او عصير الكرنب بعسل او سكنجبين او المقل العربي مخلوطا برب العنب فانه نافع
جدا وماء الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين والمر والزعفران والدارصيني وغرغرة بالسكنجبين او ماء العسل ويستعمل الاضمدة ايضا
للانضاج مثل ضماد الباهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل في ادوية الكبريت و
اذا كان قد نضج فاجهد في تفجير الورم بالغراغر الذي يجمع الى التليين التفجير كبعض الادوية الحادة في اللبن يتغرغر به فان كان ظاهرا او تطاول ولا ينفجر
فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعدلة مع المبادرة الى التفجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد وبزر المرو ورب السوس وبعد
ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوث بورق ومر كثير وايضا بزر المرمد وفا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسكر و
يتغرغر بمثل ماء العسل طبخ فيه تين وفودنج ومرزنجوش او شبث ونعنع ونمام واصل السوس مجموعة ومفرقة وللقسط وخصوصا البحري منفعة
عظيمة في مثل هذا الوقت وفي الانتهاء وبقصد الجلاء التام والتفجير مثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبيدستر وذرق
الخطاطيف وخرء الديك يتغرغر به مع رب التوث بل بالنوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخا
ونفخ النوشادر سريع واذا انحطت العلة استعمل الشراب والحمام والتنطيل صفة حب نافع في الانتهاء اصل السوس اربعة اجزاء حلتيت نصف
جزء يجمع بعصارة الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل الى الحلق قصب مجوف اي ملفوف عليه خرق يلطخ به الورم وينقي به
الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني او تسهيل بالقوقايا وبالايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له
دواء الحرمل غرغرة ولطوخا مع داخل واما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويطعم
العظام وحدها حتى يلقي خرءا ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجهد حتى يكون ما يغتذي به بقدر قليل يهضم واصلح
له الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز شيئا آخر فالاغذية الجيدة الكيموس (الحسنة الهضم)
الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف الماعز فان هذه مع جودة الهضم يخرج ثفلا قليل النتن ومن ادوية الفاعلة بالخاصية الخطاف
المحرق يذبح اولا ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع التنور ولن يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب
عندي وكذلك خرء الخطاف المحرق يجوع وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام اللهاة وقد يحنك ايضا مرارة الثور
بالعسل ومرارة السلحفاة وزهرة النحاس ورؤس السميكات خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقند
جيد ان لورم النغانغ ومن المركبات دواء التوث بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندرون ودواء
لهذه الصفة خرء الكلب الابيض محرقا في خزف او غير محرق او فيه فلفل وزن درهمين عفص محرق قشور الرمان لحى الخنزير او القرد او الضبع من كل واحد
اوقية سر وقسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ او يلطخ بعسل وايضا في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز ترمس وخرء الكلب والخطاطيف المحرقة
والنوشادر يكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما يحوج الى معالجة وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب
الرجوع الى ما قيل هناك ان يحال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط
التي تلي اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة الخس وعوذ وخاصية دل عليها روما نافعة ثم ان احتيج الى تحليل
لطيف فعل واما الفقاري فمما ينفع في تدبيره ان يحال بغمز الموضع برفق الى خلف وربما ارتدت الفقارة ودلالة الغمز قد يكون بالنزاو بالاصبع و
قد يعد بذلك احمر والالدشي مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى الحلق والغمز صار جلا في الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم يجع الادوية
واوثق بالهلاك كان الذي يرجى به التخلص شق القصبة وذلك شق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس
منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبرا ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوب ان يوخذ
الجلد بصنارة ويسعد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بحذاء شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوى

سهما شق الجلد ويخيط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شي وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاربطة
نفسها ورما او آفة ثم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق التي تحت اللسان و
فصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيته العرق فانه ينكس فيسيل الماء ثم يبخر بما له
قوة وطيب حتى يسقط واما التخلص عن خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويحشى اياما حسوا من دقيق الحمص واللبن او ماء اللحم مذوفا فيه الخبز وصفرة
البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي وجع كان **فصل في اللهاة واللوزتين** هذه قد يعرض لها
نوازل يورمها حتى يمنع النفس وقد يسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويجففها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها
من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتداء بلطوخات برفق بمسها ويستعمل بريشة فان الاصبع في غير وقته ربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل
عليها العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فانهما فعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي
والكثيرا والانزروت بالنشاستج لطوخا وايضا جلنار جزآن شب يماني جزء يتخذ منه لين بجريرة يستعمل بملعقة مقطوعة عرضا وربما زيد فيها زعفران وكافور
ويستعمل لطوخا ايضا الخل والعفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر شاذنج وحجر فروخيوس محرق والذي يسمى اخراطوس
والحجر الافروجي وطباشير وطين ارمني ومخوم ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبخر باعواد الشبث
مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا مقوما محكما فانه لطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم
الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعين لفضل القوابض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة او انعصارا او لما استعمل
فيها اللعاب والصمغ والكثيرا او النشا او الانزروت وبزر الخطمي وماء النخالة والشعير او يقوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا او وزنه ربا او طبيخ الورد
والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلى من خارج ما له تجفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح هو المتقدم على جميع ذلك قيل وللسو داو
عفص فج جزء زاج احمر سماق مكد ثلاثة اجزاء وثلث ملح مشوي عشر جزء ايستعمل دواء جيد في الاحوال والاوقات شب يماني ثلاثة بزر الورد جزآن
قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة او بمرفعة اللهاة وهو دواء جيد او يوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسه عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر جزء ونصف
عفص فج ثلثا جزء زاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودارشيشعان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان
البلسان والاشنة يستعمل لطوخات ومياها غراغر بطبيخ اصل السوس وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع وان جمعت
اللوزتان او ما يليها استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الانهال فان لم يتم بذلك استعملت بالقوية التحليل مثل
عصارة قثاء الحمار والكرنب والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل ووحدها فاذا اصلب الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا اخذت يدلك في موضع فاقطع
وما امكن ان يدافع بذلك وبضمرع بنوشادر ترفعه اليه بملعقة كاللجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما صفة غرغرة يجفف
قروح ونفعها عدس جلنار شياف ماميثا زعفران وقسط من كل واحد جزء يطبخ في الماء ويوخذ من سلاقته جزء ويمزج بنصفه رب التوث وربعه عسل ويتغرغر
به سقوط اللهاة قد تسقط اللهاة لحمى وقد تسقط لغير حمى وسقوطها ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعه وربما احتاج المردود الى الغمز بالاصبع حتى
يسوغ **العلاج** ان كان هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغراغر المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم تشال
بورد وجلنار وصندل وكافور ورب التوث خاصة في الالة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة
بالسكنجبين والخردل والمري النبطي ويشال بالالة المذكورة والدواء الذي يشال منه العفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج ان يكبس بالالة الى فوق
مستندا الى خارج بالادوية القوابض او مخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع مخلوطة بمثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس
جلنار وشب وكافور ومن الجيدة في الاشالة السك بالنوشادر والعفص بالنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك افراط ورم وامتلاء فاذا
وقف تغرغر بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلاثة اواق يطبخ في العسل او في الطلاء وهو
اقوى والصبيان قد يشيل لهاتهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي على نواجذهم افراد الكلام في قطع اللهاة واللوزتين يجب ان ينظر في

اللهاة ودقتها وضمورها وخصوصاً في اسفلها واذا غلظ طرفها ورشح منه كالقيح فهو اول وقت وجوب قطعه بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط
بالاسهال اللطيف يتقدمه ونقص البدن عن الامتلاء ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذنب الفارة الراكب
على اللسان من غير امتلاء وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل و
لا يستاصل قطعها بل يترك منه شيء فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئاً قليلاً فيكون الامر بقي بحاله بل يجب ان
يقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمراء او ورمة ففي قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رفق ومن الادوية القاطعة له الحلتيت والشب لا يزال
يحمل على اصله فانه يسقطه ومن الادوية المسقطة اياه بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان يقبض بهذه الادوية على اللهاة وبالالة الموضوع فيها
ويمسك ساعة من غير قلع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج مستكا فاغر الفم حتى يسيل
لعابه ولا يحبس في فمه واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يجذب معها الصفاقات فيقطعان باستدارة من فوق
الاصل وعند رفع الطول بالالة القاطعة من بعد ان يغلب الالة ويقطع الواحد بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا سقط
منها ما قطع ترك الذي يسيل بعد رضاح وصاحبها مكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بماء وخل مبردين ويتقيا ويسعل ليسقي باطنه ثم
يحمل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس مفرداً ذكر آفات القطع من ذلك الضرر بالصوت و
من ذلك تعريض الرية للبرد والحر فيحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء المزاج عن سبب بارد من ريح وغبار و
نحوه وكثير منهم سيبرد الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس **علاج**
قطع اللهاة واللوزتين يجب ان يوضع المحاجم على العنق والثديين ويفصد من العروق السافلة كالابطي ونحوه فصداً للجذب واما المفردات
الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كماء الثلج والعصارات الباردة
القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المبردة المجربة التي لها
خاصية في هذا الباب ويجب ان يستعمل في هذا الحال دواء شهد به العالم المعروف بديوجانس وهو الكوهشارك واين عصارة لسان الحمل اذا استعمل
خصوصاً باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شيء منها حاراً بل بارداً بالفعل فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدواء وهذا اخر الفن
التاسع ويتلوه الفن العاشر ان شاء الله تع

بسم الله الرحمن الرحيم الفن العاشر
من الكتاب الثالث من كتاب القانون في امراض القصبة والحنجرة والرية وهو خمس مقالات المقالة الاولى

في الاصوات وفي النفس **في تشريح القصبة والحنجرة والرية** فاما قصبة الرية فهو عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر واجزاء دوائر ينضد
بعضها على بعض فما الاول منها منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصاً وقريباً من نصف دائرة وجعل قطعه الى المري ويماس المري منه جسم
غشائي لا غضروفي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والف هذه الغضاريف برباطات تحللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس
الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضاً من ظاهرها وعلى راسها الفوقاني الذي يلي الفم الحنجرة وطرفها الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساماً تجري
في الرية مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جداً من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقها
من غضروف فليوجد فيها الانفتاح المذكور ولا يلحقها اللين الى الانطباق وليكون صلابتها واقية لها اذ كان وضعها الى قدام وليكون صلابتها
سبباً لحدوث الصوت او معيناً عليه وتاليفها من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس
ولا يتالم من المصادمات التي يعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات التي يعرض لها الى طرفيها وليكون الامر اذا عرض تألم لسع ولا يشتمل وجعلت
مستديرة ليكون احوى واسلم وانما نقص ما ماس المري منها لئلا يزاحم اللقمة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا امتدت المري الى الشقة فيكون نحوها
كانه مستعار للمري اذ المري ياخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصاً والازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى
قصبة الرية من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي على المجرى وكذلك الذي يسمى لا اسم له واذا كان الازدراد

والتي محوجين الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عندما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشيء الذي يسمى لسان المزمار ايضاً وعند طرف القصبة
ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق المحبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من
شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصليب الغشاء التي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المردود
من القلب ولكيلا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولاً الى قسمين فلان الرية ذات قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فلياخذ منها الغذاء
واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب ولا ينفذ فيها الدم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية
واما الحنجرة فانها آلة لتمام الصوت ولحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة التي
يشد بها راس المزمار فيتم بها الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شداً اذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل لجذب اللقمة انطبقت الحنجرة و
ارتفعتا الى فوق واشتد انطباق بعض على غضاريفها الى بعض فمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة
والحنجرة ملتصقتين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء
الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري متشوشة فلا يزال الطبيعة يعمل في دفعه بالسعال و
قد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرية فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي
والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضاً غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض
خصوصاً في ريات ما تم خلقه من الحيوان متخلخلاً ليستعد للهواء وينفخ فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهي ذات قسمين احدهما
الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق
اعداد هواء القلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عندما يغوص في الماء وعندما يصوت صوتاً طويلاً متصلاً
لشغله عن اخذ الهواء او يعاق استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من نتن او غيره هواء معد ياخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل
بترويحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحاً كما لا يكون الماء وحده
يعدو عضواً ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ متدرق اما الماء فلغذاء البدن واما الهواء فلغذاء الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم
مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته فاخلاء الرية لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد
استحال الى السخونة ولا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرية فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل النفس والشريان
الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح
الاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد يتخلص الى جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضاً بالانقباض على الدفع
فيكون مستعداً للحركتين وكذلك ما ينفع الرية بالنفخ واما بياضه فلغلبة الهواء على ما يغتذي به ولترديده الكثير فيه واما انقسامها باثنين فلئلا يتعطل
النفس لافة تصيب الشقين وكل شعبة يتشعب كذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش ووطاء للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه
في النفس بكثير ولما كان القلب اميل يسيراً الى الشمال وخلا في جهة الشمال شاغل لفضاء الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة
يكون وطاء للعروق فقد وقعت حاجة والرية يغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما علمت حس ما بوجه واذا لم يكن بد اخلاً كان مجللاً وعلى ان الرية نفسها
وطاء للقلب يلمسها ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذاة منتصف القص فلا ينفذ من احد التجويفين الى الاخر
هذا الغشاء بالحقيقة غشاآن وهو يتصل من خلف بالفقار ومن خلف بملتقى الترقوتين والغرض في خلقهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما
افة كمل الاخر لافعال النفس ولعوارضه ومن منافعهما ربط المري والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح
العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعله والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة
لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ المري وللشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والاحكام

فصل في امزجة الرئة وطرق علامات احوالها نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما
تضاعف والنفخ والصوت وثقله وقلة النفس بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه
لهث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف
به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كان مع مادة وكانت مائلة
الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصدر ومشابهته لصوت الكراكي وربما
كان ضاغطا لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء
فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيئان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة
بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة لا عرضية وقد حدثت بها الا ان يكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة الطبيعي مثال ذلك عظم
الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرئة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك
من احوالها وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخانق منه على ان الآفة في العضل الباسطة وكالاخ على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة
في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة
للقلب والاستدلال من احوالها عليها اقوى والنبض ادل على ما يلي شعب القصبة من الرئة والسعال ادل على ما يلي القصبة وحمية الرئة واحتباس
النفث دليل خاص على ان المادة في الرئة واحتباس اللدغ والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا كان الانفثاث بسعال خفيف فالمادة
قريبة من اعلى القصبة وما يليها وان كانت لا ينفث الا بسعال كثير فالمادة غائرة بعيدة وقد يصحب افات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة مثل
الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الرئة **فصل في الامراض التي تعرض للرئة** تعرض للرئة الامراض المختصة بالمتشابهة
الاجزاء والامراض الالية وخصوصا السدد في عروقها وخصوصا في العروق الخشنة الى اقسام الرئة وفي خلل جرمها وقد يكون الاسباب السدد كلها
حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف ولكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي و
الهواء البارد ضار بالرئة الا ان يكون مبادئه بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض الرئة الى امراض الكبد كما يودي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء
وكذلك الحجاب **معالجات الرئة** ليتامل ما قيل من باب الربو والنفس ولينتقل الى غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراض
الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافخ ليلطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان يستعمل حبوبا ولعوقا
في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جواري القصبة ويعاود فيها ذي القصبة والرئة خصوصا اذا
نام مستلقيا فاسترخت العضل كلها التي تلي الرئة وقصبتها واقرب وجوه اماله فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المري فلذلك ينتفع بالقي كثيرا اذا
لم يكن هناك مانع **فصل في المواد الناشية في الرئة واحكامها ومعالجاتها** المواد التي يحصل في الرئة قد يكون
من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحارة والرقيقة والمواد الناشية في الرئة وقد يعسر انفثاثها اما لغلظها
ولزوجتها فلا يلين واما لرقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل ينفذ الرطوبة عن الريح فيبايتها الريح غير قالعة واما لشدة كثرتها واذا كانت
الاخلاط الصدرية غليظة فلا يبالغ في التجفيف بل اشتغل بالتليين والتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العناية
بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفذها ويجلو ويكن **فصل في الادوية الصدرية
المفردة والمركبة وجهة استعمالها** الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب الاولى مثل دقيق الباقلي وماء العسل
وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد النضج لسدد الرئة كما انه شديد التوليد كما ستعلم علته في باب الكبد ومن الباردات
حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته
اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وتمر هرون لا قوة في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل

والكرسنة واصل السوس واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج
والشونيز والدود الذي يكون تحت الجرار اذا جفف على خزف فوق الجمر او في التنور حتى يبيض ويخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وما
شديد النفع والريوند من جملة ما يسهل النفث والسيساليوس شديد المنفعة والبلبوس نافع منضجا خصوصا الذي ويعده الذي لا يسلق الا سلقة
واحدة والزعفران يقوي آلات النفس ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبات وتصلح ضمادات ومن الادوية المركبة حب فلافطون
وهو حب الميعة وشراب الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء اسقلبادس ودواء جالينوس واشربة الخشخاش بنسخ ودواء
مساوس ودواء البلادر وبالهليلجات ومما يقطع الاخلاط الغليظة والمدة يوخذ السكبينج والمر مكد مثقال فرد مثقالين افيون مثقال يعجن
بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما جرب كندر اربعة دراهم اثنين مع ثلاث اواق ميبختج تطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بمثله عسل او سلاقة
يطبخان حتى ينعقدا والنار نار الجمر وايضا مر فلفل بزر الانجرة سكبينج خردل يتخذ منه حب ويسقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل وزن درهم
بورق وزن تسعة قراريط عصارة قثاء الحمار وانيسون منكد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذى ومن الادوية القوية
في ذلك ان يوخذ المحروث والخردل وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار وانيسون يعجن ذلك كله بالعسل ومن الاخلاط المائلة الى الحر حلبة اوقية بزر كتان اوقية
ونصف كرسنة نصف اوقية لب حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتين يلت الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض و
زبيب منزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان يطبخ في الماء طبخا ناعما ويسقى منه وان طبخ في هذا الماء اسفاناخ وتوبد كان نافعا واعلم ان كثيرا ما
يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل الانفثاث الا ان القوة تضعف عنه فيجب ان يستعان بالعطاس **كلام كلي في النفس** النفس مركب من
حركتين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة النفس ارادية يمكن ان يتغير بالارادة عن مجراها الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض
ان يملأ الرئة نسيما باردا حتى يعدل لنبضات القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني لئلا يعرض لذلك المستنشق
امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه والاستحالة عن صفائه بمخالطة البخار الدخاني لمرفح بزوال عنه المعنى الذي به يصلح لاستمداد
النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال به وبين الامرين وقفتان واستدخاله هو الاستنشاق ويكون انبساط الرئة تابعا لحركة اجرام يطيف
بها نحو نفس الامر فيها واخراجه يكون لانقباض الرئة تابعا لحركة اجرام تطيف بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي الاصطلاح فيما بينهم
تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة النفس
المعتدل الطبيعي الخالي عن الاذى يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا بمشقة او ليقوى النفس ليخرج نخرا شاركت الحجاب في هذه المعونة
عضل الصدر كلها حتى اعاليها او لا فبعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع
حروفا ويولف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع
وبطيء وحار وبارد ومتواتر ومتفاوت وقوي وضعيف ومنقطع ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره وامور محمودة وامور مذمومة
ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل على امر ما ولها اختلاف بحسب الامزجة والاسباب والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك النفس هذه
الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب وكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء
ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه
مختلف ومن اصناف النفس ما له اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخانق والنفس المستكره
وذو الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والافات التي تعرض في اعضاء النفس فيدخل منها افة في النفس اما ان يكون في اعضاء النفس او في
مباديها او فيما يشاركها بالجوار واعضاء النفس هي الحنجرة والرئة والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر
نفسه فان الافة قد يكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث ذلك في النفس آفة واما مباديها فالدماغ نفسه او النخاع ايضا لانه منبت للحجاب
فانه منبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة

والكبد والرحم والامعاء وسائر الاحشاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حارا او باردا او رطبا او يابسا كان ساذجا او بمادة من خلط محتبس
او منصب اليه كثير او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او من ريح او من بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح او تاكل
او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت تعرف مما نقصه عليك ان النفس قوي الدلالة لزوجا ومجرى النبض بعد ان يراعى العادة فيها كما
يجب عليك ان يراعى الامر الطبيعي المعتاد في النبض **فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلائله**
النفس العظيم هو النفس الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا ويعظم ما
يستنشق والصغير والضيق يكون حاله في ذلك بالضد ويصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض
العظيم اعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب
وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا لان المعتدل لا يفتقر الى حركة دون الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء
الصدرية كلها يتحرك اذا كان كلها ضعيفا ولا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاون الجميع ثم لا يكون
بالجميع من الوفاء باستنشاق الهواء او اخراج الواقع مثلهما عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضاء يفي بانبساط
تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرئة كاف معتدل وذلك لضعف من القوى ولضيق من المنافذ كما يعرض في ذات
الرئة لكن يجب ان يكون عظم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا ولن يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها
ثم لا ينعكس حتى يكون كل ما تحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحرك كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء كثير والصغير هو على
مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق ان يتحرك منبسطا من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم
لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل يستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط
اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي يحتاج ان تخرج بالانقباض والكيفية التي يحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت
الحاجة اليه امس كانت الحركة التي بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته او حدة كيفيته كان الانقباض عظيما بعيدا وان احتاج الى
اطفاء نائرة القلب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على
ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زائدة والاسباب في تحريك هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف ان يعسر فانها اما ان تكون بسبب عظم الحاجة
لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرئة واما بسبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول ومثل ما هو في اخر الدق والسل وجمع
المدة فانها تضعف القوة او لعلة اليها بها خاصة او بمشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك
او لمانع يعرض للعضل من الانبساط مثل امتلاء المعدة من اغذية او رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط هو وحده واما الضيق
المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين واما يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرئة فانها اذا امتلأت اخلاطا او كثرت
فيها السدد او عرض فيها الورم وهؤلاء كاصحاب الربو واصحاب ذات الرئة واما الغفلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج
الى نفس عظيم يتلافى ما وقع في التقصير مثل نفس المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم
لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويعطل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك
الحار المتعاصي النفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فات بالمدافعة **العلامات** العلامات التي بها يفرق بين اسباب حركة
حركة الصدر كله ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة ويكون القوة قوية كان النفس كبيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حارا ملهبا والنبض ايضا عظيما
دالا على الحرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك لم يكن القوة
ساقطة وكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تعاون لان يتحرك ثم لا يتحرك حركة يعتد بها ولا يبسط
البسط التام بل تروم ما لا يكون وتعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخ فالقوة المحركة التي للعضل ساقطة واذا كان الضيق من رطوبة

في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى التنحنح وهو زيادة علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب اغوص من ذلك واذا
حدث الضيق الخرخري دفعة فقد سال الى الرئة مادة من النوازل او سال الى الرئة او لأم الى القصبة ثانية مدة وقيح من عضو من الاعضاء بعينه النفس
الشديد هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة النفس العالي الشاهق
هو النفس العظيم الذي لا يفتقر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبائية النفس الصغير يعرف باسبابه لمعرفتنا باسباب
العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضاء التنفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت
دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء التنفس وما يليها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها **العلامات**
علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل
عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم يدعو الحاجة اليه
والى احتمال الوجع او يصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذي تطول فيه مدة تحريك الهواء في
استنشاقه ورده ليتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او ضيق فاقيم التطويل في استيفاء المبلغ المستنشق
مبلغ العظيم والسريع النفس القصير هو مخالف للطويل واذا اقترن به التواتر كان سببه وجعا في آلة النفس وما يليها واذا اقترن به التفاوت دل
على موت الغريزة النفس السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم
تبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم واما لان عن العظم حائلا مثل ما قيل في النبض وذلك الحائل اما في الآلة واما في القوة
وقد يكون السرعة في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى لمثل السبب المذكور في النفس العظيم النفس البطيء هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يبطؤ للوجع
اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق وتؤدة النفس المتواتر هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم يف بالعظم
والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما لان دونهما حائلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح في فضاء الصدر او شيء آخر من اسباب
الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط يستتبع
اما تحفيف الرئة واتعابا اعضاء النفس وما يليها النفس البارد يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة المزاج القلبي الى البرد وهو ارديء
علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه تداوم فيتم دلالة على انحلال الغريزية النفس المنتن هو داخل في النخر ويفارق سائر اصناف النخر
بان تلك الاصناف قد يروح النتن في غير حال النفس وهذا انما ينتن عندما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة واما
الرئة انما عفن فيها خلط او مدة **فصل في الاشتراكات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها** قد علمت
ان الحاجة اذا زادت ولم يكن حائل عظم النفس فان زادت كثر تواتر واذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع
واذا فقد التراجع في المعاني الثلاثة وجد التفاوت وتاكر بعد الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطء والبهما اقل منه الى التفاوت
واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى
الى الزيادة وكان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس السريع
المتتابع يتبع ورما حارا او ضيقا عن سدة **فصل في النفس المجري اي المحرك للارنبة** هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد يلحقها في
في الحجاب او جمع مدة وانصبابها او خلط **فصل في سوء النفس** سوء النفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي
يتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية ايضا وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع
سوء المزاج وللامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحركة وللقروح في الحجاب ونواحي الصدر ولسقوط القوة عن امراض ناهكة
وحميات حادة ونائبة وسموم مشروبة وكل سوء تنفس وضيقه وعسر لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب في
بحقه مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخل يمنع عند الاستلقاء اصلا **كلام كلي في ضيق النفس** ضيق النفس هو انه لا يجد

الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا تسرب فيه الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها
والشرايين وفي نفس خلل الرئة وجرمها واشدها اورامها تضييقا للنفس ما كان صلبا او اخلاط كثيرة فيها غليظة او لزجة او مائية تجتمع في الرئة او انطباق
يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضاء كالاستسقاء او غيره مثل ما يكون من انفجارات او ورم
في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض او عن برد يصيب الرئة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر
النفس او عن ابخرة دخانية يضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا يجد للاعضاء المنبسطة للنفس محلا او قد
يكون بسبب البحران وعلامته اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي
الراس وينذر باورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان اصعب **العلامات** علامات الاورام الخافية وقد سلف لك
واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهي
اضعف وفي غضاريف الرئة فالوجع الذي فيه مضيض وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخافية معروفة يشتد عند الاستلقاء
وعلامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الى السعال ولا انتفاع به مع انبعاث الشيء بادنى سعال ومع خرخرة وان كانت في الرئة
كان الحال كذلك الا ان السعال يا حدس كان اعور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المنفث وان كانت في الفضاء فيقل بنصب من جانب الى جانب
مع تغير الاضطجاع ترديد والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به النفس المختلف النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون
خلافه منتظما وغير منتظم النفس المضاعف هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه وهو الفم او الانقباض وهو التغير نحو
بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه نجم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما كثيرة حرارة لا يقنع بما يستنشق بل يوجب ابتداء الاخذ في
الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يحوج الى استراحة في النفس اما لسوء مزاج مسقط للقوة او مجففا ومصلب للالة وهو الاكثر
واما الوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الى ما قد عد مرارا
واكثره تشنج كان او يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحميات الحادة واما اذا عرض من برد فانه مما يشفيه الحمى النفس
المنتصف هو ان يكون الامر في ضعف الرئة والضعف الاخر سالم فيكون النفس نصف نفس سالم النفس العسر هو ان يكون التصرف في الهوا
شاقا كان ضيق وان لم يكن ضيق والسبب فيه آفات اعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان للهيب ناري يغلب على القلب وليكون لبرد مميت
للقوة المحركة او انقضاها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب برده من طلاء او غيره وقد يكون لسدة وربما كان خلطا وقد يكون لسوء مزاج يعرض
للحجاب مثل برد من الهواء او برد من ضماد يوضع عليه لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يجود
انبساطه وقد يكون لسدة يحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا يخالف الضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون
لدواء مسهل اثار ولم يسهل او لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان يعرف ما كتبناه في آخر قولنا في ضيق النفس
هرنا اسم انتصاب النفس هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مثلا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع
ان يحني العنق فانه يضيق عليه النفس كما يضيق على محدبا لرقبته نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا زال هذه النصبة
وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرئة بعضها على بعض فينسد المجاري لانها هي الاصل في مثله تكون مسدودة الاكثر وانما
ينفتح يسيرا بطلب ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحميات لابخرة مائية ورطوبات منحلة وقد يكون بالحقيقة
لاخلاط مائية وسادة او اورام او لان العضل مسترخية فاذا لم تمدد الى ناحية الرجل بل يمدد الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

فصل في نفس الطبائع والاحوال

في نفس الاسنان اما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر
وادوم وليس حاجتهم الى التطفية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة
شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم لكن اقل سرعة وتواترا اذا الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في

المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطأ واشد تفاوتا لما لا يخفى عليك نفس الممتلي من الغذاء
ومن الحبل والاستسقاء ونحوه نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الانبساطية ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة
وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة نفس المستحم اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد
فامره بالعكس نفس النائم اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه
لان الهضم فيه اكثر نفس الوجع في اعضاء الصدر هو كما علمت فيما سلف هنالك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يطول اذا لم يكن
تلهب ويتواتر مما علمت ويكون قصره وصغره اكثر من بطوه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الوقوف والتأذي بعظم الانبساط اشد
من التأذي بالسرعة فان التهب القلب ويحتمل لم يكن بد من سرعة وان يؤذي بها نفس من ضاق صدره لاي سبب كان ونفس صاحب الربو يحتاج ان يتلافى ما
يكون بالضيق بلا فيه من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو كما شرح في بابه نفس اصحاب المدة
قد يتكلفون بسط الصدر كله مع حرارة وبخر ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في الضعف والقوة
في اصحاب ذات الرئة والربو باقية نفس اصحاب الذبحة والاختناق يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

فصل في الربو الربو علة رئية لا يجد الوداع معها بدا عن تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق والمكدود وهذه العلة اذا
عرضت للمشايخ لم يكد يبرأ ولا ينضج وكيف وهو في الشباب عسر البرء ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة و
لها مع ذلك نوائب حادة مثل نوائب الصرع والتشنج وقد يكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل بها لتلجج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار و
رواضعها وربما كانت في قصبة الرئة وربما كانت في خلل الرئة والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد
الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون منصبة اليها من مواضع اخرى وقد يكون سبب تولدها فيها بردها فيبتدئ قليلا قليلا وقد
يكون بسبب خلط لبس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبا من الراس والكبد او متولدا في المعدة والبهر الحادث عند الاصعاد هو لمزاحمة المعدة
للحجاب ومزاحمة الحجاب للرئة وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية وقد يكون في الـ
من جفاف الرئة ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لآفة في مبادي اعضاء النفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل
يندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة تزحم اعضاء النفس فلا ينبسط مثل المعدة الممتلئة اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة
البخار الدخاني اذا احتقن في الرئة وصار اليها وقد يكون بسبب ريح محتقن في اعضاء النفس مزاحم للنفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسع
الحاجة من النفس وقد يكون ذلك فيه جبلية في النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل
الى ذات الرئة **العلامات** ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول النفس مع تخنخ وتخير واحتباس مادة
واقفة وثقل مع نفث من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كان في العروق الحسية دام اختلاف النبض خفقا
وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضاء كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل على ما مضى
لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها او امتلاء يقع وان كان عن نزلات دل عليها حالها وان كان عن انفجار مدة دفعة الى
اعضاء النفس دل عليها ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انفجار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب و
استعمال ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا ينفخ وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما
يكون في المشايخ فانه يبتدئ قليلا قليلا ويستحكم **علاج الربو وضيق النفس وانتصابه** اما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والنوع
فيه ان يقبل على افناء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالمسهل ويجب ان يكون
الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربو ولا يجاوز لا يبرو حالهم الا ان يكون المراد
بذلك منع نزلة اذا كثرت ولا ترقطونا الا ماشاء الله ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيفها وتقطيع

سادج ربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحة في الرية ولذلك فان جميع ما يدر يضر بهذه العلة من حيث يدر لاخراج الرقيق من الرطوبة فاذا احست
مع الربو تغلظ في الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافت والافسنتين والذى يجمع بين الامرين جميعا شديدا هو مثل فوه
الصبغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان يخلط الادوية بلبن امه ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن ومما يعين
على النضج والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدى والمناديل الخشنة خاصة اذا كان
هناك نفس الانتصاب دلكا معتدلا لا يابسا من غير دهن الا ان يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في الدلك في بعض الاوقات النطرون
والقيسوم ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلابد من تنقية بمسهل يتخذ من مثل الايارج والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل و
من التدبير في ذلك بعد التنقية والقيء واستعمال الصوت ورفعه متدرجا الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال القيء المتصل وخصوصا
بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع خمسة اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض نافع جدا و
هو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطعة من الخربق فتغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك الفجل
وايضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمنى نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء وعسل ومقدار
العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكرنب المملح قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب
القرطم والبلاب والسلق فان لم يمكن بذلك سقى ماء الشعير الشديد الطبخ فيه قليل افربيون والافيمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء
طبخ فيه الافيمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بالمعجون وكذلك طبيخ التين والفودنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء عسل وايضا
طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة متدرج
فيها من بطوء الى سرعة لئلا يحدث المعالجة فيهم اصنافا لتحريكها المادة بالعنف واما اغذاؤهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم
نضيجا مستويا لا من عجين خمير ويطعمهم الملطفات التى يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفودنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والايايل والغزلان
وخاصة الثعالب ولا سيما رياتها فان رية الثعلب دواء لهذه العلة اذا جففت وسقى منها وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البرى واما لحمانهم فمثل
السمك الصخرى النهرى دون الاجامى ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك ينفعهم وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن
الريحانى العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا ارادوا ان يكثروا النضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا او شراب العسل ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوة
المعانة باشياء ملطفة تضاف اليها منفعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يتباعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء
دفعة بل دفعات واما الامور التى يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم على
الطعام من اضر شيء لهم اللهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشراب
على الطعام كان ملآ او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التى تلائمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او
جند بيدستر مع الاشق وحب الغاريقون لابد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخته غاريقون ثلاثة اصل السوسن واحد فراسيون
واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل انزروت مسكه درهم مر درهم يعجن بمطبوخ والشربة وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون
سدس مثقال يعجن بالماء ويجب ان يستعمل بعد استعمال الحقنة الحادة قبله بيوم وهي التى تكون مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجرى
مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة درهم افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقية
الى ثلث من ماء العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوسن جزء جاوشير جزء يعجن والشربة من درهم ونصف الى درهمين ينتظر
ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء العسل وايضا خردل مثقال ملح هندى نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب
يوما قرصة ويوما لا والشراب بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد منها
دائما فتألفه الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جرب فالزم الانفع ويجب ان يراعى جهة منصب المادة فان كان

من الرأس دبر الرأس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمنى عجيب في منع النوازل واما تفاريق الادوية
فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكبينج مع الشراب والابهل وجوز السرو
وايضا الفاشرستين والفاشرا اربعة دوانيق ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر الحرف
مقطرا عليه دهن اللوز الحلو واصل الفوه نصف وربع مع السكنجبين العنصلى فان السكنجبين العنصلى جيد والعنصل المشوى نفسه و
خصوصا مع عسل وزراوند مدحرج والفوتنجان والشيح والسوسن وكمافيطوس وجند بادستر وايضا مطبوخ قنطوريون فالقنطوريون
صنفاه نافع لهم في حال الغليظ عند الحركة وفي الابتداء والدقيق عند السكون وفي الاواخر يتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع
قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوى نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يتقى غائلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع وايضا
يؤخذ من الحرف والسمسم مسكه ثلثين درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رية الثعلب يابسة خمسة فودنج
جبلى اربعة بزر الكرفس سادج مسكه ثمانية حماما فلفل مسكه اربعة بزر البنج اشقين يتخذ منه دواء مركب ويؤخذ عصارة بصل العنصل ومثلها عسلا
فائقا ويعقد على فحم ويسقى منه سطرون بعد الطعام ومثله قبل وايضا فودنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل وقد رشد فربيون و
عشبة وايضا جعدة وشيح ارمنى وكمافيطوس وجند بادستر وكندر وزوفا مسكه مثقال يخلط بعسل وهو شربتان او يؤخذ بورق اربعة فلفل ابيض
اثنان انجدان ثلاثة اشق اثنان يعجن بمطبوخ والشربة باقلاة بماء العسل او جند بادستر وزراوند مدحرج واشق مسكه مثقال فلفل عشر حبات يخلط بـ
العسل والشربة مقدار باقلاة في السكنجبين وايضا فراسيون وقسط وميعة وحب الصنوبر مسكه مثقال جعدة وجند بادستر مسكه مثقال فلفل ابيض
وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق مسكه جزآن فودنج نهرى عصارة قثاء
الحمار مسكه جزء يعجن بخل العنصل والشربة مقدار كرسنة في ماء الشهد على الريق او شيح وافسنتين وسذاب معجونا بعسل او طبيخ هذه الادوية بالعسل
او معقد السلاقة بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الراسن ومائه شديد النفع من
هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالراتنج يتخذ منه حب للربو او يسقى الزرنيخ بماء العسل او الكبريت بالنيمبرشت ومن الادوية الجيدة القريبة
من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو نافع جدا للنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسلا يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق
النفس يؤخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من حرف في خمسة اواق ماء وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النساء ايضا و
الادهان التى يقطر على الشرب بهم دهن اللوز الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبث
واما التدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما بشحم كلية ماعز وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران وزراوند وايضا الميعة السائلة والبارزد والصبر
الاسقوطرى وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلاث مرات واما الكائن
من الربو وضيق النفس بسبب ابخرة دخانية تستولى على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما بالفصد واولاه من الجانب الايسر و
اما الكائن بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثانى تفتيح السدد ليجد العاصى على التحليل منها
منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخات يكمد بها
الصدر والجنبان ومن المشروبات السحر بسا والامروسيا والفو وايضا السكبينج والجاوشير والشربة منهما كان مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس
بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وبحسب ما اجتمع واما المطبوعون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر
النفس ومن سوء النفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن من اليبس والجفاف فينفع منه شراب البان الاتن
والمعز والعصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحشاء والشراب الرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة المحللات والمجففات مما علمت و
يوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم
المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب البنفسج المربا وماء الشعير نافع لهم واما الكائن عن البرد فالمسخنات

المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع **علاج سائر اصناف سوء النفس** ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب
استعمل الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخرى فافصد الباسليق واستعمل
الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا ويستعمل دلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ
وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء النفس الرطب اسكرجة من ماء البادروج
او ماء السداب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عد
في باب الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى عولج الدماغ فيها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ
فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى لجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند والاسقولوقندريون
والاسطوخودوس والديافوديا الساذج والمقوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان بسبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه بمثل
الادهان العطرة وان كان لورم في المري او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما نذكره في بابه وان كان
من برد استعمل مثل السجرينا والاثروسيا والانقرديا وان كان من يبس استعمل مثل الفانيذ باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت
الكمادات المذكورة في الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء النفس وعسره لتقوية آلات النفس وتسهيله للنفس
علاج عسر النفس من هذه الجملة ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة
ثلاثون قيراطا واليوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة بيض
مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرق ويتحسى من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البسد ودواء اندروماخس وخصوصا اذا
تطاولت العلة وان كان السبب من الراس استعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر بالتوت
مع الصعتر والمر ويستعمل رياضة اليدين على الظهر ويستعمل ربط الساق بشد يا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب بهذه الصفة
شيح وقضبان السداب وحشيش الافسنتين سواء يحبب كل يوم حبتين كالحمص وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جندبيدستر
شيح مكد جزء افسنتين وكمون مكد نصف جزء يحبب كالحمص ولعوق الكرنب جيد لهم وايضا كلس التي تحت الجرار اذا احرقت في كوز خزف حتى يترمد ويخلط
بعسل ويستعمل منه في كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا وان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا ورد سته اصل السوس
اربعة عشر بزر باديان اشان السو وزراوند ومصطكي وعصارة الاغافث وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج مكد درهم زعفران
نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ مكد درهم صمغ كثيرا رب السوس بزر الخشخاش مكد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط
الحارة وان كان بسبب ضعف اصاب العصب وآفة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس
والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالافاوية والعبوطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة وان
كان السبب ضربة اصابت منابت تلك الاعصاب عولجت بما ينبغي من موانع الورم **في الصوت** الصوت

فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ويدفع الهواء المخرج وقرعه واليه الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر
الآلات بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومودي مادته الرية ومادته الهواء الذي يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالآفة
تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة والقية واما بطلان واما نقصان واما تغير بحوحة او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش
او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل اما لسوء مزاج مفردا او مع مادة وخصوصا من نزلة تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من انحلال فرد
او انقطاع او ورم او وجع او ضربة وسقطة وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدا القريب من الاعصاب التي تنبسط الى تلك العضل و
وسائرها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة العضو المجاور من اعضاء الغذاء او اعضاء النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من
خرز القفا او من الحلق فان تعرض الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة وقد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس

كالدغدغة القوية الملحة الى التنحنح وربما استحلوهم عند كل صباح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير بشدة حر الرية او بردها او رطوبتها او سيلان
القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات
الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الرية رطوبة ولم يكن القصبة نقية لم يمكن للانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا
صافيا لان ذلك بقدر صفاء الرية والحنجرة وضد صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها
واذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصابه
عصبة الراجع عند الحاجز الى كشفه بالحديد برد وذهب صوته وآخر عالج خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعين فانقطع نصف صوته واذا كانت
الآفة بالعضل المنبهة صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خفيا بل ربما حدث منه خناق واذا كان بالعضل المحركة
القابضة صار الصوت نفخيا واذا ابطل فعلها بطل الصوت واذا احدث فيها استرخاء غير تام وحال شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ الرطوبة
ان يرخي ابحت الصوت فالبحة اذا عرضت عن الرطوبة تعرض عن رطوبة لو كثرت قليلا لاعيت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لنفث الالتر
الصوت فيحدث بها اعياء او كورم وتوتر واردأه ما كان على الطعام وقد يبح للبرد الخشن والحر المفرط بما ينسبان من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة
ويبح لكثرة الصياح ويحلل رسبها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريف جنوبي
مطير فان البحوحة تكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين والضعاف والمجاشعين المتشبهين بالضعفاء
لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف في هواء كثير فيضيقون الحنجرة حتى تحتد صوتهم واذا اجتهد الضعيفان يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يستطع
البتة **علاج** انقطاع الصوت ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او افة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب
ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فياخذ من صفرة بيض مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة ايام ويحسى
كل يوم ما يطبخ في باطن الرمانة الامليسية الحلوة المطبوخة مدفونة في رماد حار يوخذ منه اذا لانت ويقلع اعلاها ويحك ما فيها بالمحوص ويصب فيه
قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة بالغت في الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ تين
يابس وفودنج وبطيخان ثم يخلط الصمغ الاعرابي المسحوق بسلافتهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مرو زعفران بعقيد العنب او يوخذ زعفران
ثلاثة دراهم ونصف مر درهمين رب السوس وكندر مكد درهم يجمع برب العنب وبعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران واحدا ومن الحلتيت نصف
ومن العسل ثلاثة يطبخ حتى ينعقد ويجب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب ويتجرع ماءه قليلا قليلا نافع
واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والبطم والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب
الحلوي الشتوي نافعة وايضا يوخذ الزنجبيل المربى اللين البالغ في التربية ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكحل وربع درهم زعفران
كذلك ومثل الجميع نشا يسحق ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منقوع جدا ومن الاغذية ما يقوي الجنبين مثل الاكارع وخصوصا اكارع
البقر يا كل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم بل صغر و
حدة وصفاء ما ويكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطري العذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزر قطونا بماء سكر
كثير والاغذية المرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول المعمولة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودواء التين
المتخذ بالفودنج والاستسقاء نافع لضعف الصوت وبحته **علاج** بحة الصوت وخشونته قد علمت اسباب البحة واعلم ان من بح صوته فيجب
ان يجتنب كل حامض ومالح خشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح
اخذ التين والنشا والصبر اجزاء سواء ويعجنها بالميبختج ويتحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينفع ما قيل
في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كانت هناك حرارة فمرقة السويق والخبازي وماء الشعير وحب القثاء واللوز والنشا
وان كان السبب بردا انفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلو ثلاثة ومن الفلفل واحدا ومن المرسنة ومن اللبني ق

والقنة من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان او يأخذ من المروزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء وان كان من صياح وتعب
انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بلا ملح والاطرية والاحساء المعروفة
ومرق الشرمق والخبازى وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان للورم تحلل بها وكذلك
الغراغر واللعوقات اللينة ومن جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التغرية جلاء بلا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلا وبزر الكتان
واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاذا اقبل شرب الشراب الحلو والعسل
المطبوخ والمري ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الحوالي المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحساء المتخذة من دقيق
الباقلا وفيها دقيق الكرسنة نافع في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن
وعقيد العنب واصل السوس ودبس ثم الباقلا والعسل وطبيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البحة الرطبة من النوازل اعطي صاحبها
الخشخاش ودبه ومما يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكابة ومن الادوية المزيلة للبحة ماء رمان حلو يغلى ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم

فصل في الادوية الحافظة لملاسة الشعر المحسنة له هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز
وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالميبختج المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والحلتيث والفلفل والباذرد واللبان وعلك
البطم والفودنج والرتاج واللبني وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكثيرا و
الصمغ ولعاب بزرقطونا والخلاف ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب

الصوت الخشن علاجه يعرض خشونة الصوت من البرد ومن تواتر عضل الصوت ومن حال كالشيخ تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها ومن كثرة الترنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع
والسهر وعلاجه الحميد من الاشياء التي ذكرناها من ترك الترنم وتناول الملينات المذكورة في باب البحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا
المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة واللذين يعرض ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء
حار ويتغرغر به ويسقى صاحبه منه وعتيقه انفع من طريه

الصوت القصير سببه قصر النفس ويحتاج ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس
ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الدوالي والدرج والاحضار المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل النفس ويطيل المكث في الحمام الحار وفي
كل ما يشتد على النفس وتحمله ويحبس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يحتاج ان يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح و
كذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم

الصوت الغليظ قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة
الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير والبوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسهم واحتباسه في الرئة فيوسع المجاري

الصوت الدقيق هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترنم خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه
ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر القوابض والمجففات والباه

الصوت المظلم الكدر هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والمدلكات اليابسة
بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق

الصوت المرتعش يؤمر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع
صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما امكن ثم ليستلق وليتكلف
الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص ويضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية ما يقوي جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

المقالة الثالثة منه في السعال ونفث الدم

في السعال السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو
ما وهذا العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها او يشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه
وحركة الحجاب وهو اما السبب خاص بالرئة واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال
البادية شيء من الاسباب البادية يجعل اعضاء الصدر مادوفة في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرئة او العضلات التي في الصدر او غير ذلك

من هواء مستنشق او ماء بارد مشروب وغير ذلك فيحرك الطبيعة الى دفع المؤذي ولشيء من هذه الاسباب البادية بانها فيسخنها او شيء يبيس مثل
دخان وغبار او طعم غذاء حامض وعفص او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من
الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج
او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاول كانت تلك المادة منصبة
من فوق فانها ما دامت تنزلق على القصبة كما تنزلق الشيء على الحائط لم يهج كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضاء القصبة هاج سعال وكذلك
اذا الزغت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة ان تدفعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها
او متولدة فيها وقد يكون لسبب انحلال الفرد ولسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرئة او الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد و
الآفات من الرئة الحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرئة واما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة
المذكورة والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة اورام الكبد وافرها المري وفم المعدة او الثديين او الذي يكون بمشاركة البدن
كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى يوم بعينه ونحوها او وبائية او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس
هو الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد
يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون للمدة تملأ فضاء الصدر
فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شيء حجري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ يحجره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به
يونس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يؤدي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي
الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا كثير المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر السعال في الشتاء

العلامات اما علامة السعال البارد فتزيده عن البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر ورصاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع
البارد نزلة فيحس بنزول شيء الى الصدر وامتداده في الحلق وثقل مع جذب المادة الى الانف ويلقي ما ينزل الى الحلق بالنحنح ويرى علامات النزلة من
دغدغة في مجاري النزلة وتمدد فيما يلي الجبهة وسدة في المنخر وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا بلغمانيا او الى الصفرة وخضرة وربما كان
مع ذلك حمى وعلامة الحار الالتهاب وعطش وسكون بالهواء البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرئة
وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع
والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على حبس المادة حبس النفث
وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من التقيح
علامة التقيح الذي نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشكريشة او قيح
او طاقة من جرم الرئة او حلق القصبة وكونه بعد نوازل كالنزلة وبعد نفث الدم او الاورام واكثر الناس يكون اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة
او للبقاء كما تعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة المعدة فما يعرف من دلائل مرض المعدة وتزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء
او خلاء وبحسب الاغذية ويكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد فتعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن
بد من نفث ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشياء الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كشراب الخشخاش والخرنوع تجمع المادة الى الانتفاث
الا انها اذا افرطت احمدت وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلاء المسعل الغليظ فمع الجالي واما الرقيق واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ
فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يكن السعال بحسب الحمى له الابتداء او القوابض جدا يضيق مجاري النفث
وماء الشعير فمع الجالي للنفث وحمى الرجل فقد عفنت المادة واوقعت في حمى عفونية او دق

العلاج اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيفا
المبلغ وكان من سبب باد خارجي اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرئة بسهولة في الحال وان احتاج الى علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه

ان يمسك تحت اللسان بندق من صمغ او ميبة متخذة بعسل او يتناول من دردي القطران ملعقة او من علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان
مع سكنجبين الى مثقال وكذلك الكرنب النبطي بشت ولعوقات اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو مقوما ملقى عليه عسل او
فانيذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع احمر وكثيرا وينفع الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل
السوس والبرسياوشان ودهن اللوز مع مثقال فهي مدوفا فيه وينفع طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك واغذيتهم الاحسا
الحنطية بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث الشامي والادهان ادهان الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم
فلحوم الفراريج والديوك والاسفيدباجات بها وبلحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين
والقشمش والمورد واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فالمطفيات
المعروفة من العصارات والادهان اطلية ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الدياقوذا الساذج بكرة وعشية على النسخ التي نذكرها و
كذلك لعوق الخشخاش نسخة لعوق الخشخاش نسخة جيدة يؤخذ خمس عشر خشخاشة ليست طرية جدا وينقع في قسط من ماء العين او ماء المطر
هو افضل يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى على جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي
ومما ينفع هولاء ماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نضج او في اخره وماء الرمان المقوم ملقى
عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي والحبوب واللبوب التي نذكرها في باب
حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولباب حشو القثاء والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلا المرضوض المهرا بالطبخ
بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلا والبقول والنشا وما اشبه والنارجيل وان كانت الطبيعة الى الاعتقال فسويق
الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد والملح نسخة دياقوذا بارد ترض الخشخاش
الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نقع بزر اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم
يطبخ فيه وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شيء يسير من بزر البنج واذيف فيه قليل افيون
واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية فالمجففات الناشفة بحلو بطن بالحالية من ذلك تركيب على هذه الصفة تطين ادمي كثيرا صمغ اعرابي
مكسر جزء فودنج زوفا حاشا دارصيني ابرسا برسياوشان مكد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمى واما
ان لا يكون فان لم يكن حمى فاوفق الاشياء استعمال البان الاتن والماعز وغيرها مع شيء والتدبير وان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات المشروبة
واستعمال القيروطيات المبردة المعروفة واستعمال القيروطيات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير ومرطب القدم دائما بالادهان ويحسى
الاحسا اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالدياقوذيات الساذجة واللعوقات الخشخاشية و
اللعابية التي ذكرنا منها شيا في الاقراباذين وان كانت غليظة حللتها وحلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا يسخن الا باعتدال بل يجتهد في ان
تلين ويقطع وترقق واستعمل المنقيات المذكورة ومما هو لخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد بمثله عسل او رب
السوس وكثيرا وقية ولوز حلو سواء والصبر وقد يعسل في الفم مع العسل فينفع جدا او يؤخذ ثلاث بيضات صحاح وصعها عسلا ونصفها
سمنا ويؤخذ من الفلفل اربعين حبة يسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يؤخذ سبعة اروس كراث شامي
ويطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة فثر وعسل ويطبخ وايضا ورد رطب ثمانية حب الصنوبر واحد صمغ البطم
واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوقا وايضا يؤخذ فودنج نهري خمس اواق حب الصنوبر وبزر الانجرة من كل واحد اوقية
بزر الكتان وفلفل مكد ثلاث اواق يعجن بعسل ويستعمل او يؤخذ تخم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران فلفل مكد جزان كرسنة عشرون
جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل مكد جزء فراسيون وزوفا مكد ثلاثة اجزاء مر وسوسن
مكد جزان يعجن بعسل مصفى ويسقى المريض من القطران بالعسل لعقا والقسط الهندي بماء الشب المطبوخ وقد سكرجة مع ملعقة دهن حل وايضا

بزر كتان مقلو بعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحدا او فودنج وايضا يلعق عسل اللبنى مع عسل النحل بالجاوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا
المثرود يطوس والصبيان يكفيهم المحق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزلة عولجت النزلة
وان احتيج في منعها الى استعمال الضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشا وتغرغر بالقوابض الذي لا
طعم حامض ولا طعم عفص لهما وبالدياقوذا الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيرهما ان كانت باردة واما الكائنة عن الاورام والقروح في
الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الرية وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم فمنها حبوب
للسعال الحار من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب يولف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل و
لب الحبوب حبوب القثاء والقرع والقفد والخيارى ومن الطباشير وحب الخشخاش ويحوذ لك ويتخذ بهذه الصفة نشا وكثيرا ورب السوس محسا بعصا
الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد يتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب القمح والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس
وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والسبب والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يراد فيها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط
بها ادوية فادزهرية حارة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق الموذي حب الميعة المعروف وايضا يؤخذ ميعة وجندبيدستر واسارون
وافيون سواء يتخذ منه حبات ويمسك في الفم ايضا بزر البنج ست حب الصنوبر ثلاث زعفران واحد يعجن بميبختج ويحبب وايضا ميعة مر وافيون من كل واحد
نصف اوقية دهن البلسان وزعفران مكد درهمان يحبب كالكرسنة وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكور في باب الربو وان
كانت الرطوبة الى قدر استعمل بخور من زرنيخ احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهما ويجفف
في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند ومر وميعة وبارزد والسويق زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويبخر بواحدة واما السعال
الكائن في الحميات فقد افردنا له تدبيرا عند اعراض الحميات **فصل في نفث الدم** الدم قد يخرج فنفثا ويكون من اجزاء الفم وقد
يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنحنحا فيكون من القصبة وقد يخرج قيا فيكون من المري وفم المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا
فيكون من نواحي الصدر والرية والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبرء سريعا وان لم يبرا لم يكن له غائلة والرية
وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت نفث الدم والاسباب القريبة بجميع ذلك جراحة لسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد
والحجاب او شيء قاطع او سعال ملح او صياح بحد بصوت بلا تدريج او ضجر وهذا ما اكثر بالمجانين وبالذين يضجرون عن كل شيء وقد ينبعث من القي العنيف
خصوصا في المستعدين وقد ينفث من تناول مسهلات حادة واغذية حارة كالثوم والبصل وخوف وغم يحد للدم او نوم على غير وطاء او علقة لصقت
لصقت بالحلق وداخل او سبب واصل ونحو اما في العروق واما في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او
استرخاء واما تاكل بحدة خلط واما لسحافة راسخة وكثيرا ما يتسع المنافذ من اجزاء القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الى القصبة و
الذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الرية يرشح منه الدم ومثل
هذا الورم سليم لا تنز دموي ولا انزراسخ المادة غير يحصونها وغليظها وقد يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب الواصلة
اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض مما ابنا عنه في الكلام
الكلي عند ترك رياضة واحتباس دم او طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لسرعة حركتها واما لرياح في العروق تصدعها وخصوصا
في المحمومين فانهم يكثر ذلك فيهم واما الاستعداد الالات الحاوية للمادة وذلك لبرد يقبضها ويعسر انبساطها فلا يطيع القوة المكلفة ذلك
بالامتداد بل بالانشقاق او لحرارة خارجية او داخلية او يبوسة وقد اعدها اي ذلك كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة
ارختها فوسعت مسامها او ملاقاة حارق اكال او قطاع او معفن واذا عرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنها
اذا كان اشد استعدادا او اقرب من مكان الفضل فدفعها نفثا واسالها من بواسير او في الطمث والرعاف فان كانت العروق قوية لا تخلي عن
الدم عرض موت فجاة لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض ان يصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون عن

جراحة والجراحة تميل الى ان يكون قرحة واذا عقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحال اليها الجراحة
الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية فعلو بهر خوفان خوف من افراطه وخوف
من جراحته ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال

العلامات القريب من المخرج ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد انفث بسعال اشد واذا نام على الجانب الذي
فيه العلة ازداد انبعاث ما ينفث ويجب ان ينظر اولا حتى لا يكون ما ينفث مرعوفا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وتنحنح عرضت للراس
بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والبثارير امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة علامات الدم المنفوث من جرم
لحم الرية من جراحة او قرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرقي واعظم غائلة واذى عاقبة وقد يقذف الزبدي اصحاب
ذات الجنب وذات الرية اذا كان في رياتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن يجيء بتنحنح وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا
ايضا ويكون هنا الزحير ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن
في غلظ الدم الذي من الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل
على موضع العلة وتوكره ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون انفثاثه قليلا قليلا ليس فصا ويكون نفثه
بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول اشياء حريفة ونزول
نوازل حريفة وان يكون نحمى وينفث قيح او قشر او جزء من الرية ويكون نفثه مثل ماء اللحم ويبتدى نفث الدم يسيرا يسيرا ثم ربما انبعث دفعة وانفتح
شي صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع
والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلة وحصول علامات ذات الرية وغيرها

المعالجات المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعي حال الامتلاء فكلما احس فيه بامتلاء بودر بالفصد خصوصا اذا كان يصعد في
الحلقة ضيقا او كان السعال عليه ملحا والصواب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا ادر طمث النساء في
الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يحترز عن جميع الاشياء المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل
الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية
مثل الكرفس والصعتر والنمام والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم
مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه تغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري غير المملوح والفواكه القابضة وضرب من
الاجاص الصغير فيه قبض وربما لا تعاق الطري للعصر وقد يقع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم واما الكائن عن نفس جرم الرية
فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه غير تدبير غذائه فان يبادر فيفصد
منه الباسليق من الشق الذي يحدس ان اختلال العرق فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات بينها ساعات ثلاث او نحوها مع مراعاة القوة فان
الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة وتدلك اطرافهم وتشد شدا مبتديا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكورة
ويعدل هواءهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء
فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والرية عن دم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا اولى ما يجب ان يستعمل
برواد او جد مع المغرية النقية كان بما به المطلوب وبزرقطونا نافع لهم بتبريده وحيث لا يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات
لامرين احدهما تسكين الدم وترقيقه والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض
نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريفة جدا صغر او لم يقصد الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه مبتدئا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او
دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البتة ويكون اغذيتهم الحنطية بشيء من العفوصات على سبيل الاحسا ويكون هذه العفوصات

من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليه الحقن الحادة لتجلب المواد عن ناحية الراس و
خصوصا اذا لم يكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في تبريد الراس ما امكن ولا يجتهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقيه اقراص الكهربا فان لم ينجع
ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وحبسها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ من زبل الحمام يضمد وينزع بحسب الحاجة زعم جالينوس ان امراة
اصابها نزف دم من النزلة فحقنها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يمكن فصدها وانها كانت بقيت اربعة ايام وضعفت وغذاها بجريرة وفاكهة فيها قبض
اذ كان عهدها بالغذاء بعيدا وعالج راسها بدواء ذرق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن راسها لئلا يرطب وسقاها الترياق الطري لتنويمها
فان هذا الترياق قوي الافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتحريكها
بل تركها هادية ساكنة على حاجتها الى تنقية الرية واكثر ما دبرها بان دلك اطرافها وسقاها قدر باقلاة من الترياق الحديث اقل من الامس وكان
غرضه ان يدرجها العسل ليستنقي به الرية ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز لينعش القوة وفي الرابع
اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقي ريتها تنقية شديدة وغذاها في سائر الايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع
على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي النافسيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه
ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب روس هولاء الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات ولو للنساء ولا بد من اسهال بحب القوقايا ان كان
هناك كرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المجمعة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما امكن بل
يجوع ثلاثة ايام يقتصر بهم فيها كل يوم على غذاء قليل من شي لزج واذا لم يظهر سقوط القوة خوفا دفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط
القوة خوفا واجبا غذوا بما يتولد عنه خلط معتدل والى برد وفيه تغرية والصاق وتلزيج وقبض وخاصية تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع و
كالروس وكالنيمبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغتذي بالقوى فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا
المطبوخ مع عدس او عناب وسفرجل والخبز المغموس في الماء البارد او في شي حامض مرورا كله مبردا بالفعل ومخيض البقر اذا نطا ولست العلة نافع
لقبضه وبرده والالبان المغلات لتغريتها والصاقها نافعة في ذلك فان لم تغل زادت في الدم فضرت والسمك الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان
يكون اغذية هولاء والذين بعدهم باردة بالفعل والجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم واذا اغذوت هذا وامثاله بلحم فاحترس من اللحمان ما كان
قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والسماني والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع نفث الدم مضغ البقلة
الحمقاء وابتلاع ما يدور منها حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي
وما يجري هذا المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم الارمني بالصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجب ان يغذى و
يقوى ويبدا بمثل الخبز المغموس في الماء وبمثل الهرايس والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل ما يجب
من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفراغ الصفراء ثم تبرد بقوة وترطب واستعمل القوابض ايضا والمغريات وماء الشعير والسرطانات
والقرع ودواء اندروماخس ودواء جالينوس واما الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها هي القابضة العفصة
مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث و
عصارة عساليج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكاعي وعصارة الحصرم
وهو قاقسطيداس وقد يقوى هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين ويتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدودة من هذا
الباب وقد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات و
قد يخلط بها او بجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بها المخدرات
ايضا مثل قشور اصل اليبروح والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر وكوكب شاموس والطباشير وبزر لسان
الحمل ولعاب بزرقطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقاء ولعاب حب السفرجل واما اذا كان عن انفجار ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم لا نضاج

ولا يعالج بالقوابض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية واما الكائن عن التآكل فهو صعب العلاج عسر وكالميؤس منه لانه لا يبرأ
ولا يلتحم الا بزوال سوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة او تعفن لكن ربما يقع ان لا يدع الاكال يستحكم بتعفن
الخلط الحار وربما اسهل الصفراء والغليظة معا بمثل حب الغاريقون وان احتجت الى فصد بقربه بذلك قربه واحتلت في تسكين دغدغة
السعال بدواء البزور فانه يرجا منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس ومما
يسقى للاكال اللبان والمر واذن الجدي وبزر البقلة الحمقا واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وادوية مركبة ذكرها
نولس ونذكر في الاقراباذين وادويتهم النافعة هي ما يقع فيه الشادنة ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل
منق مجفف مع ملحم واما الكائن من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف ومعها جوهر لطيف وقد خلط بها وهي مما ذكرناه للنصل
الى الصدر وماء الباذروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احدث ان سبب نفث الدم حرا فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا احدث
ان السبب بردا اورث نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتى فعالجه هو بان فصد في اليوم الاول وثنى
ذلك اطرافه وشدها على ما يجب في حبس كل نزف دم وغذاه بحسا ووضع على صدره قيروطيا من الافسنتين ورفعه عنه وقت العشاء الثالث بعد
استحمامه على القدر المطلوب وغذاه بحسا وسقاه دوا البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القيروطي ثلاث ساعات ثم
اخذه وغذاه بماء الشعير واسفيذباجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن تجدد ورم نقى الرية بترياق عتيق متكامل و
درجه الى شرب لبن الاتن والى سائر تدبير نافثي الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هؤلاء في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم
وقد شاهدنا من هذا ايضا ما نفعته من هذه الطريقة ونحوها واذا احدث ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض
مثل اصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلي والفوتنج الجبلي والقلقديس والجندبيدستر والزعفران للابلاع وقد يخلط بها قوابض معتدلة
مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في الاقراباذين واذا احدث ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلى
من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل
واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا السفوف راوند الصيني عشرة للتخمسة طين ارمني خمسة الشربة
من مدقوقه درهم ونصف واما الادوية المشتركة والمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والتي تليق بهذا الموضع الشاذ
فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض والعصارات نفع اجل نفع واذا مضغت البقلة الحمقا وابتلع ماؤها فربما
حبس في الحال واما الجلنار وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا او قرن الايل المحرق واذا خالط الادوية
كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا فقاح الكربرة بماء بارد وزن ثلاثة دراهم غدوة وعشية وايضا لبد
فانه شديد النفع وطين شاموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يؤخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه
نصف اوقية سائلا ثلاثة ايام وايضا حب الاس او بزر لسان الحمل وزن درهمين في ماء لسان الحمل وعصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع
وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارانب بماء الورد او هو وغيره من الانافح بمطبوخ عفص او بماء الباذروج وخصوصا للصدري وطين
مختوم وبدله طين شاموس بشيء من الخل وايضا اسقطوروهو حي العالم قال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفودنج ينبت بين الصخر
بقرب ويؤكل بالملح ويسمى بالموصل اليبروح البري او اللفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع مثله وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب
اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة بيض مشتوي لم يعقد البتة وايضا غرى السمك نافع اذا سقي منه واذا اصعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم
من بزر البنج بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للنفث بالشراب العفص لينفث الدم الا ان يكون حمى فيسقى حينئذ مع عصارة اخرى
وللعتيق القديم بزر الكراث النبطي وحب الاس اجزاء سواء يسقى منها الى درهمين بماء عصا الراعي ثم يؤخذ عصارة الكراث الشامي اوقية والخل
اوقية يسقى بالغداة ويسقى حرارة الاسفيوش شيء من حيد وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق المثرود يطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها

تقوى الطبيعة على النحل بالدم والحام الجرح وكذلك الكوكب ودواء اندروماخس والقنطوريون يجمع الى حبس النفس السعفة فليسق منه المحموم
بماء وغيره بشراب والصقالبة يعالجون بطبيخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور
وزن درهمين عصارة بقلة الحمقاء درهمين عصارة اغصان الورد العصة اوقية يدق بلا رش الماء عليها ويصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شيء
من الطين ويسقى او يؤخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هيوفسطيداس والشادنج وقرن الايل محرقا ويسقى ومن الاقراص
قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس جفت البلوط قشور الكندر سواء وايضا زرنيخ قشور اصل اللفاح طين المختوم
كندر اقاقيا بزر بقلة الحمقا بزر الباذروج جلنار كافور يتخذ اقراصا الشربة درهمان بنصف اوقية ماء او شراب عفص او ماء الباذروج وايضا
بزر الخشخاش وطين مختوم هيوفسطيداس كندر كافور يسقى بماء الباذروج وايضا قرص ذكره ابن سرافيون وهو المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان
المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن السنبل قرص جيد يؤخذ طين المختوم وبسد وكوكب شاموس
وورد يابس من كل واحد جزء كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط ويقرص الشربة من ربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم
في شراب خصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا ببياض البيض واذا احتبس الدم فاقبل على الحام الجراحة
ومنع الورم والحام الجرح هو بما نعلمه من المغريات القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وبجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان يجرع
الخل الممزوج مرارا ويجب ان يحترز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور المذكورة واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر او يقع فيه الطين
الارمني والورد وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا للقبضة واذا خيف جمود الدم في الرية فيجب ان يسقى في الابتداء خلا ممزوجا بماء الا ان يكون
سعال فيجب ان يحذر الخل ومما يقدم للدم الجامد نصف درهم دسدكوكم بشيء من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلبة مطبوخة
درهمين زراوند درهم من ثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بخ واحد ورد درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس
وايضا انفحة الارنب او ماء رماد خشب التين مع حاشا او شعير مع عسل او يسهلون بما يستفرغ وادوية مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات
ذكرناها في الاقراباذين واقراصنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع تمت المقالة الثالثة من الفن العاشر من الكتاب الثالث

المقالة الرابعة

في اصول نظرية من علم اورام اعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب **كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب**

انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام دموية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب و
قد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم لكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر
اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد
او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرارا او دم مراري لان الاعضاء
الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص وكذلك يكون نوائب اشتداد حمى متعبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يحشا في الاكثر
حامضا ولانه يلطف المزاج ومع ذلك وقد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا
في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لن يكون حادا الا اذا كان من
مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك ذات
الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اذن اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت فقلما الرية في الاكثر ما يتحلل منه
ونفثته واخرجته وربما تحلل الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان ينضج لينفجر فربما نفثت الرية المدة وربما قبلتها العرق الاجوف
فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فتحدث اورام في
مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما ستذكر فيقع خطرا او يهلك وربما اختنقت المادة
المدية بكثرتها وميلها لمجاري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الانفجار مدة كانت ونفثا مثل المدة الا ان القوى يكون ساقطة

فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى يقووا على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احداهما
طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن التنقية واعلم ان عسر النفس اما ان يكون من القوة اذا كانت
ضعيفة او من الالة اذا كانت آلة يتادى تحريكها نفسها او تحريك جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال
وقد يعرض في الرية كالغليان لاختلاط الهواء بالماء العاصية المنصب الى الرية والقصبة ومتى لم يسبق النفث في ذات الجنب الى اربعة عشر
يوما فقد جمع ومتى لم يسبق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية والسل وقد يسبق القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين
وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج والفصل والسن والبلد
او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المفجرات من بعد او لحركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك
خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم لا تجد نفثها وتحتبس فيها فيورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب
الى السل تارة بوساطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرية بل بان يقرح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية لحدتها
ورداءتها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا
انتقال قاتل وقد لا ينفع معه سائر العلامات الجيدة وقد ينتقل ذات الجنب والرية كالحدر في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف
الاصابع وقد يميل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد ينتقل المادة
الى الاعضاء الظاهرة فتصير جراحات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مال الى المواضع السفلية ثم
انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون النواصير نواصير خبيثة معدية وان مال الى المفاصل وصارت نواصير
خلص العليل ايضا لكن ربما ادمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ اخر براز او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من
هذا كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدرة للخراج وامكان صلاحها بالنضج وهذه الجراحات اذا حدثت وغارت دلت على فرو تكرر خصوصا
اذا رجعت المادة الى الرية وقد تعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث يجف بسبب النفس المتواتر ويعرض
من لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد اللهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاونان على القاتل
واما انه اي اصناف ذات الجنب والرية اردى فهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب ام الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا
اردى وبعضهم جعل ذلك اردى الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردى لكنه اولى بان ينضج ويقبل التحليل ان كان من شانه ان يقبل ذلك
والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحلل او النضج اعصى وقد توقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او في
بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد تورثه كثرة شرب المياه الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة وشرب
الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير لها وذات الجنب اكثر ما يعرض يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع
الشتوي وهبوب الشمال لكثرة الفضول وتحقنها وكثير معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب
الجنوب يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف كثر في اخر الخريف في اصحاب الصفراء ذات الجنب واما على غير هذه
الصورة وذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون المرار ويرق
اذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق
اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتادى الى ضيق النفس فيحتاج الى ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام
وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالحمى وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل والغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب
اذا اقترن بها نفث الدم كان مثل الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات
الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات

الرية تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع الى نواحي الصدر والجنب وعلاجه الترقيق للمادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين
بشربة ويجتنب التمرخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى بهذا عن الفصد **علامات** ذات الجنب لذات الجنب الخالص علامات مبينة و
هي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد و
ربما كان اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتره والرابع نبض منشاري
سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه يعرض في اول هذه العلة سعال
يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتاذي الرية بالمجاورة ثم لترشح ما يترشح اليها من
مادة المرض فيحتاج الى نفثه فان تحلل كله وترشح فقد استغنى عن جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان
ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع الالم الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق بينهما
وبينها وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما وبينها ايضا فالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض
في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة الردية والسعال غير نافث بل قد يكون سعلات يابسة متباطئة
وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدرك اللمس فوجع وربما
كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير
كشف عنه في النفس المستقصى اذا دل على شيء ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متساوية في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب
فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يتبين
له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرية ايضا هو ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه
اشد ونفسه اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس
والخفقان والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى وفي المراق
والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق
ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون النفس فيه اسلم ويتاخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه
الخاصية كحمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكن يتقدم فيه تغير
النفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانه منجذب الى الورم ومن الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات
الجنب صغير الى التواتر لاسيما في الصغر وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار
في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاف ردي **علامات** اصناف
الخالص منه وغير الخالص اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل للاعضاء او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع
فيه والاثر الى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس وربما شارك الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار
قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحتباس به مع الاستنشاق كان في العضل
الباسطة وان كان الاحتباس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والعراض
يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يخلو من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة
النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او بسبب
اخر مثل نفث نزلي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل
الكف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر

النفس ولم يكن من عسر شدة الحمى كما في غيره بل ربما تأخر الى ان بعض الفصل فيقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة
واختلف الوجع لاختلاف مماسة اجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المائل الى ناحية الشراسيف
قد يكون لسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الاعضاء اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات** الردي
منه والسليم يدل على سلامته النفث السهل السريع النضيج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية و
قلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب
وكون العرق والبول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة
صفرته علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة الناجعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث
محتبس او بطيء وهو غير نضيج اما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وجيفا ويكون على ضد من سائر ما عددناه للجيد ومن العلامات
الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب شوف الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة
شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا حدث براز بصاحب ذات
الرية اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي في اوله علامة جيدة بل ربما نفع واما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به
عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبل واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل بمشاركة الحجاب الراس
ويكون هذا لحركة من مواد الحجاب وحركتها الى الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان تغور الجراحات المتحملة عن ذات الجنب
من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية التي
يكون بعد النضج فنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعتد
بها وان يكون عاصية على الانفثات خبيثة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية
قاتلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس و
السابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة وتسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان
سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث واذا
برا وضرب آخر يحس معه ضربان ممتد من الترقوة الى الساق ويكون الساق فيه نفسا لا شوب معه والمانعا وهو قابل لميل المادة الى الراس فان جاوز
السابع برا **علامات** اوقاته اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا او الذي يسمى براقا على ما نذكره فهو الابتدا وكما يزداد الاعراض
ويزداد النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الحمرة وفي السهولة ويأخذ على الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو الازدياد ثم اذا نفث العليل
نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرناه من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث يعض مع
ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فهذا انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط
علامات اصنافه بحسب اسبابه والاشياء التي يستدل بها على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون ويخلط
اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها وثبوتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والاشقر
يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد او الكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل
على السوداء وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون مستفلا والى اللين وفي الآخرين متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى ان كانت شديدة
كانت من مواد الى البرد ما هية وربما دلت بالنوائب دلالة جيدة **علامات** امتلائه اذا لم ينفث نفثا سريعا محمودا فلم يستنق في اربعة
عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه في صعوده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسط مع صغر وشدة الحمى وخشونة
اللسان خاصة ويبس السعال المتوقع للمادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وثقل يحسه في تلك المواضع و

اذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعراض نبض مع اختلافه وسقط القوة ويدل النفس و
كثيرا ما تعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم واذا انفجر ثم لم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما دل اذا الى السل وانفجار المتقيح
فمن اليوم السابع فما بعده في الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما
كانت الين كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض وظهرت العلامات الهائلة وكنت قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغيره فلا
تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقيحا
قبله بحسب سائر الدلائل واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى
ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلائل قوية وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو آيل الى التقيح واما
ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فغير ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي اولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر
عند الانفجار وتحمر الوجنتان لما يتصاعد اليهما من البخار وتسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر او هم الخفة اياما ثم يسوء بها حاله و
اذا انفجر رايت النبض على ما حكيناه قد ضعف واستعرض وابطأ وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وباطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما
ذكرناه نافض يتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة من المتفجر كثيرة والقوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي
وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات او التشنج او بطء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ
الابخرة الرطبة التي هي لا محالة ليست بتلك الحادة ولا لتواتر النبض جدا قوة لا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ
على دفعها في الاعصاب ويدل على بطؤ النضج لغلظ المادة ولانها ليست ينتقل ولان الدماغ والاعصاب قوية لا يقبله وربما انذر بالتشنج وذلك
اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا او خفت ولم يكن هناك نفث فربما انقضت
المادة ببول او براز فظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم يزد ذلك فسيظهر خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة
انذر ذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين ومثل الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفي مثل هذا ما يأمر بقراط بالاستسهال بالخربق
فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر بميل المادة الى ناحية الاذنين و
الراس فان كانت الحال هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل **كلام جامع** في النفث
بدا في الثاني والثالث افضل النفث اسرعه واسهله واكثره والنضيج الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام
وما كان قريبا من هذا النضج يسكن اختلاطا ان كان قبله او سهرا او عرضا اخر رديا ويليه المائل في اول الامر الى الحمرة والمائل الى الصفرة وبعد ذلك
الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون في الخلط شيء قليل رقيق يخالطه هواء كثيرا ويكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذاك الجيد
بل هو اميل الى الرداءة واردأه في الاول الاحمر الصرف والاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردأ الجميع الاسود و
خصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المدحرج المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة
واستيلاء الحرارة وينذر بطول من المرض يؤول الى سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي هو والبلغم المعتدل اقرب جانبا من الاصفر
والاكال المحرق والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه والمنتن ردي وانفثات امثال
هذه الردية يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عادتهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شيء غريب نضيج او شيء من الدم
او شيء من الصفراء او السوداء براقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط بشيء ولم يعرض له حال يدل على ان خلطا هو ذي نضج فانه يدل على
طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته
وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على نزلة اكالة ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون لا بسبب قروح الرية
بل بسبب رطوبة صديدية تجلب من ابدان من جاوز الثلاثين الى الخمسين وترك الرياضة فتجمع في فضاء الصدر وتنفث وينفع به الاستسقا

في مدة اربعين يوما الى سنة ولا يكون بركثير باس **فصل في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيا رقيقا
غير نضيج فتوقع ان ينضج في الرابع ويبحرن في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع
عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط واذا لم يكن فيه نضج فالعلة يطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات
جيدة من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انه لا
نضج الا بعد زمان وانه يموت قبل ذلك ولا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا
يمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوتين معتدلتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا
رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان اطول بحران الخفيف منه اذا نضج
عشرون يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استقصى بالنفث الى ثلاثين يوما وصادف به بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث السابق
البصاق يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيعرض دليل يعجله او دليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال
تدل على ان البحران في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان ظهر
دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم **فصل في ذات الرية** ذات الرية ورم حار في الرية
وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرية او خوانيق انجلب الى الرية او ذات جنب استحالت ذات رية وامثال هذه ينتقل الى السل
وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر يوقع في السل وذات الرية يكون عن خلط لكن اكثر ما يكون يكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما
يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مرارى لعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على
انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر بحدته ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والضماد فان المشروب
لا يصل اليه وهو بحفظ من قوة تبريد ما يقابله والضماد لا يؤدي اليه تبريدا يوازنه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد يؤول الى التقيح وقد يصلب
وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المد
في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس يقع الرعاف في ذات الرية كوقوعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد منه من الحجاب
واعشية الصدر وعضلاته **العلامات** علامات ذات الرية حمى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخانق بسبب
المتنفس لاجل الورم وضيقه المسالك وحرارة نفس شديد وثقل لكثرة مادته عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يلف فيه ويمتد
في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية الصدر والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف و
الترقوة والذي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفاء واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولا ثم
يسود ويكون لسانه بحيث يلصق به الضماد المسه بها مع غلظ وربما شاركه في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ
لما يتصعد اليهما من البخار مع تحيرهما وتخلخلهما ليستا كالجبهة في جلديهما وربما اشتد الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار
تغلي ويظهر تمدد شديد ونفس عال سريع لعظم الحمى وافيها ويهيج الغشيان ويثقل حركتها ويملى عروقهما ويثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار
ويظهر في القرنية شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه
برد اطراف واما النبض فيكون موجيا لينا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما
صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع
في الوسط ويصغر في الاكثر عظيم لشدة الحاجة وليس الا لان تضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب
كفاية القوة وذلك بالعظم او عجزها عنه وقد ذكر ابقراط انه اذا احدث بهم خراجات عند الثديين وما يليهما وبعجت نواصير تخلصوا وذلك
معلوم السبب وكذلك اذا حدث خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في البارد الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وجع

ونفثهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرية التي يكون من جنس الحمرة او تضرب الى الحمرة فيكون فيه ضيق
النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو
ان يكون الحمى لا ينقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتد به بنفث او بول غليظ ذي رسوب وبرازه فانه ان رايت العليل مع هذه العلامات سالما فهو
فهو يؤول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فتوقع الهلاك
واذا صار بصاقه حلوا فقد تقيح فان بقي في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان بذات الرية او رث تهيج الرجلين لضعف الغادية وخصوصا
في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة رجيت السلامة **الورم الصلب في الرية** قد يعرض في الرية ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد
على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتره وربما جف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الرية**
قد يعرض في الرية الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية
البثور في الرية قد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **اجتماع
الماء في الرية** قد يجتمع في الرية مائية ويدل على ذلك سعال وحمى لينة وورم في الاطراف وسوء التنفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي
فصل في الورم والجراحة يعرض لقصبة الرية علامة ذلك حمى صعبة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالرية في انها لا
تحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد ويحة الصوت فان تقرحت كانت نكهته سمكية ونفث زبد **في القيح وجمع المدة** القيح في كلام الاطبا
ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به الامتلاء الفضاء الذي
بين الصدر والرية من قيح انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما انه تنصب المادة دفعة او قروح في الوترية سيل
منها مدة صديدية وتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شي
كالدردي واحوال ذلك التاريخ فانه اما ان يختنق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرية فيقع في السل واما ان
يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقي باندفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوتد
الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعاء برازا وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن
والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم
وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انتقالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل وسعال
يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يحل خفة مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا ويحرك ترات
انوفهم الى الانضمام عند التنفس ويلزمهم حمى دقيقة الى الاستسقاء واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة
على آخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة وتعرف من صوت المدة وزخزخته وخضخضته ومن الباس الصدر
وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين احمر مذاف في الماء ويتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون
الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس او يحدث معه خراجات في الجنب ونواحيها تصير نواصير وكذلك الذي
يكون منهم او سط فيخرج منه مدة نقية بيضاء واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق والغشي والنفث الردي والسل واذا كوي ربط
يخرج منه مدة حمائية منتنة واما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء واشتمالها على النار والبلغم
طاف في الماء غير منتن على النار على ان المدة قد ينفث في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من
نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير او منا واكثر من نصف وجالينوس يشهد بانه ربما اقذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو
قريب من تسع قوطوليات وقد عرفنا الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة يتميز بالنتن عند النفث وعند الالقاء على النار وبرسوب
ولا يطفو واما علامات انتقال التقيح الى السل فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وسحن الاصابع كلها محوجة لانتقال وحمى فيمن عادت اطرافهم

ان يبرد في الحميات وحمى تزيد ليلاً بسبب الغذاء وتقصف الاظفار لذوبان اللحم تحته وتدسم في العينين مع ضرب الى البياض وصفرة وعلامات
اخرى سنذكرها في باب السل

فصل في قروح الصدر والرية

ومنها السل هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان
تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر
وذلك لان عروق الصدر اصغر واجزاؤه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرية
ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرية بل يكاد يكون ساكناً لانه لحمي واللحمي اقبل للالتحام وكثيراً ما يعرض لقروح الرية الكائنة عن جراحات متعفنة
ان يفسد الطعام حتى يحتاج الى قطع العفن منها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشاء واما قروح الحجاب فان النافذ منها
لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتداء ولم يترك ان يرم واما اذا
تورمت او ازمنت فلا يبرأ واما قروح الرية فقد اختلف الاطباء في انها تبرأ او لا تبرأ فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا
سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم ينضم اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضاً متحرك ومع
ذلك فقد يبرأ قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال
بل لعلة اخرى فما دام جراحة ولم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي تحدث فيها نفثاً ولم يتقيح وما كان عن ورم او تاكل
لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرأ الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدغة
الكائنة منها يزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة للقرحة والكائنة
عن خلط اكال لا تبرأ دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا في مدة يحدث في مثلها اما تخرق القرحة ومصيرها ناصوراً لا يلتحم البتة واما سعتها حتى
يتاكل جزء من الرية والكائنة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضاً كون العروق التي في الرية كباراً
واسعة صلاباً فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضاً فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرية وجوب ضعف قوته الى ان تصل الى
القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية بارداً فهو يلبد غير نافذ وما كان حاراً فهو زائد في الحمى التي تلزم قروح الرية والمجفف ضار بالدق
الذي يلزمه والمرطب مانع من التحام القروح فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصاً مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق
ومن تحت وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشاء المغشي على القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي من الرية قبولاً سريعاً
واما في الغضاريف نفسها فلا يقبل واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الخشكريشة اذا لم يكن هناك
سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل القرحة اليابسة قوباتية وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل مهملاً اياه برهة من الزمان وكذلك ربما امتد
بقي من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريباً من ثلاث وعشرين سنة او اكثر قليلاً واصحاب قروح الرية يتضررون جداً بالحر
واذا كان امر السل مشكلاً كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن تكون الرية قابلة لاخلاط
غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائماً وتضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهم في الحقيقة
جارون مجرى اصحاب الربو فان كان حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو

اسباب قروح الرية

فاما نزلة لذاعة اكالة
معفنة لمجاورتها التي لا تسلم معها الرية الى ان تنضج او مادة من هذا الجنس يسيل الى الرية من عضو آخر او بعدما من ذات رية قد فاحت وتقرحت
او تقيح من ذات جنب انفجرت او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقاً او قطعه او صدعه ان كان سبباً من داخل مثل غليان دم او غير
ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد تكون من اسباب عفونة واذا كان يقع في جرم الرية من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى
وقد يكثر السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير

المستعدون للسل

في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج
هؤلاء هم المجنحون الضيقو الصدور العاديو الاكتاف من اللحم وخصوصاً من خلف المائلو الاكتاف الى قدام بارزة حتى كان للواحد منهم جناحين
وكان كتفاه منقطعين عن العضد وقدام وخلف والطويل الاعناق المائلوها الى قدام وقد برزت حلوقهم وهؤلاء يكثر الرياح في

صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف الادمغة تقبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرائط و
خصوصاً ان كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع التنحيف المذكور هي الزعر البيض الى الشقرة وايضاً الابدان الصلبة
المتكاثفة لما يعرض لهم من انخراق العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجاً والسن التي يكثر فيها السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود
ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف مما يجب ان يتوقا
هؤلاء يجب على هؤلاء ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد اعضاء الصدر من صياح ونحو وثبة

علامات السل

هي ان يظهر نفث مدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللون والتحجر وغير ذلك وحمى دقية لازمة لمجاورة القلب موضع العلة
تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها حمى الدق وترطب البدن من الغذاء على ما نذكره في موضعه على انه ربما تركب مع الدق
فيها حميات اخرى نائبة وربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر الغب ثم النائبة واذا احدث السل ظهرت ايضاً الدلائل التي عددناها في آخر باب
التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل فان انتفث خشكريشة لم يوثق به ولا سيما
اذا كانت الاسباب المتادية الى السل المذكورة قد سلفت فاذا اخذ البدن في الذبول والاظفار في الانحناء والشعر في الانتثار لعدم الغذاء او
فساد الفصول فقد صح وقد يكمد اللون في الابتداء من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصاً اذا استفرغ
يتنفخ اطرافهم وخصوصاً ارجلهم في اخر الايام ويميل لفساد الاخلاط وموت الغريزة في الاقاصي من البدن لرداءة المزاج والذين سبب سلهم
خلط اكال فيقذفون بصاقاً في طعم ماء البحر مالحاً جداً ويكون النبض منهم باساً معتدل السرعة صغيراً وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم يعد ذلك
يحدث في البطن قراقر ويحمى الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام ويضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط
القوة وربما نفث حلقاً واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كباراً فهي من الرية وان كان صغاراً فهو من القصبة وكثيراً
ما ينفثون حصا ولا ينفذ فيه احلها من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي اخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا اختناقاً وربما
لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من الجنس الردي الكائن من مواد غليظة لا تنهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم
يزيدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث في اخر السل بسبب ضعف القوة وربما ضاق النفس بهم الى ان يصير كغير المحسوس وكثيراً ما يشتد
بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع حمة يصيبونها وان تركوا يسعلون ماتوا ابراً من الموت السريع
ماكان به سل فظهر على حس كفه كاثر الباقلى مات بعد اثنين وخمسين يوماً

المقالة الخامسة

في اصول علمية وذلك العلاج
المشترك لاورام نواحي الصدر والرية من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف اعجل من الصافن المحاذي في الطول وبعده من
الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطأ ثم بعد ايام فمن
الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضاً حتى يجذب المادة الى الخارج ويقلها خصوصاً اذا كان سبق فقد قال جالينوس وان كانت
الحمى شديدة جداً فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب
ان لا يقربهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة وماء طبيخ الخبازي والبقلة اليمانية والملوكية و
القرع وماء الباقلا والقسمش اذا لم يكن حرارة مفرطة والزيت في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية فجميع ما ينقي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة
الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثاء وغيره وبزر الهندباء وسبستان وربما جعل معها حب السفرجل و
الصمغ وكثيراء وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجاليات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم واستعمل وجب ان
يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر او قوته وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصاً الابيض
منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرية الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشاً واسخاناً قد يتداركان ولا يجب ان يسقى ذلك
من بكبده او طحاله علة ولا بعد الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوي القوة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر

وقليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معان من التلطيف والتنقية فان حمض جدا واما ان ينفث جدا واما ان يبرد ويلزج جدا فيصير وبالاحتيان بما
ايضا ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مفترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يو
هذه العلة ويكون مانعا لضرر الحلاوة من التعطيش واثارة المرة وتوليدها وماء العسل ابلغ فى الترطيب وماء الشعير فى التقوية وربما
احتيج فى تعديل الطبيعة ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما فى الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق
واما فى الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد الوجع سقوا قليلا او ممزوجا بجلاب وسكنجبين ينفث فيه بلا عسر ويدفع مضرته
ويسقون عند الاعتطاط ماء ممسيحا واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير فنحن نفرد له بابا **علامات** ذات الجنب يجب ان يمنع المادة
المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وما يجذب الى الخلاف ويقرا ما وصفناه فى الباب الذى قبل هذا وربما سنعاود ذكره فنقول ان علاج الفصد
ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة فى الباب الذى قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المودى من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن
سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة فى ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة فى اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا آخر
استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر العجاز و
يسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذى ربما اوقعه المسهل وقد
ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر
من الايارج والخربق معا ويمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان تراعى جهة ميل الوجع
والالم فان كان الميل صاعدا الى الترقوة والعضد وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وجد اوجع
الفصد بحسب ما يوجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به ومما يدل على شدة الحاجة
الى الاستفراغ ان بعد التكميد والتضميد لا يسكن الوجع او يجدهما يزيدانه فدل ذلك على الامتلاء فى البدن كله فلا بد من الاستفراغ وخصوصا
الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم يسكن الاعراض فاعلم ان ما تطلبه من منع الجمع معوز فلا تعاود الفصد لئلا تبلد المادة التى هو ذا تجمع
وذلك ما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدموية للمادة فاذا انضج فيجب ان يمنع مصيره مدة ويجتهد بان ينقيا قبله بالنفث وبالجملة
اذا لم يفصد ونضج ونفث نضجا ونفثا صالحا ثم رايت ضعفا فى القوة فلا يفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من
استعمال الحقن المتوسطة والحادة بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراط يسر فى علاج ذات الجنب الذى
لا يعرض فيه الوجع شديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود او بالفلون وفى نسخ اخرى البقلة البرية وهى شى يشبه البقلة
الحمقاء والهالين وهى من جنس اليتوعات فاذا استفرغت ووجدت لا لم اخفا فاقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعير المقشر
وماء كثير طبخا شديدا وماء الحندروس ان احتجت الى تقوية والبطيخ الهندى وماء العناب وماء السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن
الذى يستعمل مع شى من هذا دهن الورد وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندى فى الحلو منه باس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل
للنفث وهذه هى الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب و
كان جالينوس يامر فى الابتداء باصناف الديا قود اليمنع المادة وينضج وينوم واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فيما يلد
الخشخاش المادة ويمنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البرزى اوفق من القرصى ويجب ان يستفرغ ما يحتبس
بالنفث ويقدر الغذاء فلا يكثر بل يلطف بحسب ما توجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية سهلة خفيفة غذوت بماء الشعير
المقشور المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع مقوى وان اردت ان تحليه حليته بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبرى
الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثرت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر وهو ثخين وان احتبس لطفت
التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا حدث فى ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحلالها الجنب مع

مع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد ضرورة فى اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج
فالصواب ان يقتصر على قدر ثلاثين وزنه ويستعد للتنقية بملح وزيت على الجراحة وكثيرا ما يغنى استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن
الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او سدد عسر وضيق فى النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا يلين الطبيعة
فى علاج اوجاع الصدر فى الابتداء الا بما يخف من حقن او شيافات ومن الخطا العظيم سقى المبردات الشديدة الا فى الكائن من الصفراء او سقى المبردات
القابضة واطعامها مثل العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقى الماء البارد غير موافق لهذه العلل وجميع الاورام الباطنة فاقل ما امكنك
فان عصا العطش فامزجه بالسكنجبين لينكسر سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل ينفذ رقيقا وينفذ فى البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه
واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد فلا يبرد الا بما فيه جلاء ما وترطيب مثل ماء الجلنار وماء البطيخ الهندى واما ماء القرع
فانه وان نفع من جهة فربما ضر وضعف بالادرار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يعظم
ضرره التنفيث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج الى هريسة والى سقيه الماء الذى الى حرارة جرعا متتابعة فانه نافع له
جدا وربما احوج احتباس النفس المضيق للنفس الى لعوق ملعقة من زنجار وعسل وربما احوج شدة الوجع الى سقى باقلاة من حلتيت بعسل وخل وماء
وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغطيط والحشرجة احدث من النطرون المشوى ما يحمله ثلاث اصابع ومن الزنجار قدر باقلاة
وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليها اقداح الكرم مع فلفل وخل كل مفترا او زوفا وخردل وخرف بماء وعسل مفترا وهو اقوى من
الاول ثم يحتبنا اذا انفث صفرة البيض ليذهب بغائلة ذلك وان احتجت فى اصحاب ذات الجنب الى غذاء اقوى فالسمك الرضراضى وذلك عند انحطاط
الحمى وكذلك الجبن بالسكر والزبد فان نعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبث والملح واجتهد ان يخفف نواحى البطن لئلا تزاحم
نواحى الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل ان احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك وقليل ماء السلق ويجب ان يمنع النفخ واعلم ان بخار الخل
والنفخة ضاران جدا فى هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان يبادر بنضج العلة من قبل ومن غير صبر وربما تمرة فان صار مدة فيجب ان يبادر
الى تنقيتها قبل ان تاكل واعلم انه لا بد من ترطيب يحاول ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث فى الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ باصل السوس
والبرسياوشان واذا كانت المادة غليظة واذا كانت المادة القوة قوية ولم يكن فى العصب فلا باس بسقى السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت
الطبيعة بعسل الخيار مع السكر او الترنجبين او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل فيها
قيروطى يتخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحا ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول الخطمى
واصل السوسن والبنفسج وطبيخ الخبازى واصل السوس ليتى من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية ضارة
وان كانت قليلة لم تضر وكذلك ان كان الورم يحلل ويسهل نفثه واذا وقع استفراغ غير الفصد نافع جاز ايضا الطلاء بهذه الصفة ضماد جيد ورق
البنفسج والخطمى من كل واحد جزء اصل السوس جزءان دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل جزء ونصف بابونج كثير اجزاء جزء فان كانت المادة غليظة واحتيج
الى زيادة تحليل زيد فيه بزر كتان وجعل عجنه بالمبيختج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس
وان كانت الحرارة قوية القى بدل الزيادات الحارة الحفنا هابا السبحن ورق النيلوفر وورد وقرع منسحقة ممروخ جيد بشمع شحم البط والدجاج سمن الغنم
ذوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التى تجمع الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش
وقد يستعان فيها بالضمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الى الحمرة واليابسة لما يضرب الى الفلغمونية لكن الرطبة اذا لم تنفع لم يضر واليابس
فانه ان ضر ضرا عظيما واولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر والمالح ثم يجاوز ذلك ان احتيج اليه فكمد بالنخالة او بزيت وماء
حار واقوى من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة وبالزيت على الصوف المشرب دهنا واما اليابسة فللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد يحلل
كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع من امتلاء يحذر التكميد واما الفصد فاكثر حله للاوجاع العالية واذا ضمدت او كمدت فاجتهد ان يحبس بخارهما
عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس فينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجه

ذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها وايضها وافقها اللحم ودين الشمع الابيض المصفا المغسول بدهن البنفسج وخصوصا
اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والمعه بانه قد استقا فان المحاجم اذا وضعت على الموضع ظهر منها
نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فاذا
جاوز السابع قال الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من السمن وعلك البطم وربما
استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالتفطن لتلافي ان اقتضاه هنا
التدبير والاقتدار عليه فيبلغون بهن التنقية المبلغ الشافي واما المحدثون الحاالغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون
بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يسقون بادويه التنقية مهاه بالعسل حبوبا يمسك تحت اللسان ويسقون في هذا الوقت بالاضمدة
المسماة ذات الرايحة المتخذة بالمرزنجوش والمرهم السلاني وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلك بسوق وبحذر وخوف ان يهيج
وربما اوهيج حرارة كثيرة ثم لان ينقى بعد ذلك بالنجاح العاجل فان نقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير واذا اشتد
بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذا تواتر فيهم النفس فقد ارى صرح انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا يخرج منه شي بعد شي وبمثل الجلا
وقد ينفع سطل الجنب بما فاتر ليخف الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد
الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويشتغل بالتلطيف ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة الكراث والفودنج في اخره ويلعقون
بزر القريص مع العسل وان استعصى الورم وعالجوا الجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب
الملوحات والحرافات والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات
الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة والزفت وبالمحاجم ضماد نافع
في ذلك يوخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي سبيله في علاجه بالحقن الحادة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة
والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت او دهن اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات
الحادة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيعدا بالاحساء المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل و
دهن اللوز وباللعوقات الملينة الحارة ويجرع الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء الملينة المتخذة من الباقلا وقليل حلبه واللبن الحليب
خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم بملعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع
للسعال الردي واما التجمع في الرية فعلاجه احصه ما نذكره من علاج المتقيحين وربما احتيج الى بط **علاج ذات الرية** ذات الرية يجري
في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو معوص ويجب ان يكون العرض على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل
الاضطجاع على الجهة المتعبة الاستلقاء مائلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يسقى في كل يومين مرة من هذا الشراب يوخذ
من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلاثة اساتير ويلقى عليها اربع سكرجات ماء ويطبخ حتى ينتصف ويوخذ ويلقى عليه سكر
من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقى رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان
الحلو وما كان من جنس الماش او الحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شي فبالتطفية البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة
من البقول والحشائش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استفرغت الصفراء بمثل الشيرخشت والتمر الهندي
والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان هناك امتلاء **فصل** في النفع اذا ظهر في اورام ذات
الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات والكمادات
مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك الانباط والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس واقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون و
هو صالح في اخراجه عند التفجير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتفجير فان كانت الحرارة كثيرة سقي ما

العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بالقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا
وفراسيون والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصول السوسن وربما احتيج الى مثل المثروديطوس والترياق ليتضج وافق اوقات
سقيه بعد النضج التام ليعين على حفظ من الغريزة والتمر جيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الفراسيون غاية قرص منضج صفته يوخذ
بزر الخطمي والخبازي والبطيخ والخيار والقرع وربّ السوس وقعاح اكليل الملك وبنفسج وكثيرا يقرص بلعاب بزر الكتان ويسقى بماء التين واما
تغذيتهم في وقت التصعد فخبز مبلول بماء العسل والبيض النيمبرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحشا
الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلا بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار
فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشانا وتحرك حلوقهم بالتين ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة القوية التي ذكرناها ويسقى المثروديطوس
والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا تخاف وهزال ويطعم السمك المالح وياخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب
الفوقايا ايضا يسقونه عند النوم وقد ينفع منه هز كرسي هو عليه جالس وقد اخذ انسان بكتفيه وينفع فيه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت
في اللبن وينفع فيه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقي بعد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا
عظيما دفعة واحدة فربما خنق واذا لم ينفجر فلابد من الكي ثم سطر فان خرجت مدة بيضاء نقية رجي وللالم يرج واذا انفجرت المدة وسالت وحدث
انها قليلة او معتدلة وبحيث يمكن ان يبقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاة الغسالة المنقية يسقى كما يبدو انفث ما انفجر و
ذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوسن الاسمانجوني بشراب العسل والكرنب والاحسا المذكورة والمتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا فيها
دقيق الكرسنة وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة التي هي امهات هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن و
اصله والزراوندين والفلافل الثلاثة والخردل والحرف وحب الجاوشير ايضا والقسط والسليخا والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شي من المخدرات
بقدر ومن هذه الادوية سقوردريون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي يتخذ منها
اشربة ولطوخات وضمادات واسفيذاجات وادهان وربما جعل الدهن الذي يصل اليه قوتها مثل دهن السوسن والنرجس وخصوصا عند الانحطاط
وربما جعل مثل دهن البنفسج مثل الرصاص بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الرصاص والشحوم والقنة وفقاح الاذخر والزوفا
الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين فتضعف القوة لسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان
يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي يحتمل العليل فيها خفة واما اذا احدست في ذات الجنب ان المادة كثيرة لا يسقى في
اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلابد من كي بعكوي دقيق ينفذ الى الصدر لتنشف المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان
على جذبها الى الخارج فاذا انفشا اصل على الحجم ويجب ان يعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة ومن صوت القيح وخضخضته ومن الناس من
يضع على الصدر خرقة مصبوغة بطين احمر وينظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوي او يبط هناك فانه ربما لم يكو بل بط الجنب
بمبضع وجعلت الفضية نصبة يخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لابد من حفظ القوة
باللحم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها لا تبرا ما دامت المدة باقية واذا انقيها اقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من
الكي ان الحمى لا محالة تزول وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينفجر منه دما فلابد من الفصد ومن استعمال الضمادات الدافعة
ومن المشتركات ضماد من هرم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن وضماد بهذه الصفة فلفل برسياوشان زوفا يابس ابخرة زراوند مدحرج
يتخذ منه ضماد بالعسل **فصل** في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدواء يسرع
اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعالا ويجب ان يكون مرجيا
عضل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تهييج سعال والادوية هي المغريات المجففة التي نذكرها ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها
فانها يحتاج ان ترزقها الادوية الغسالة الجلاة ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز او يهز هزا رفيقا وربما استخرج

القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا انقينا المدة ورجونا انه لم يبق منها شي فحينئذ يستعمل الادوية المدملة وليس في
المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا حسن الى الطبيعة لا يضر بالقروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها امران علاج حق والاخر
مدارة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل
واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وجملة تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل
وتقوية الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرئة وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج
الفضول المختلفة مثل القوقايا وخصوصا مع مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السود اوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج
الى معاودات في الاستفراغ لتقليل الفضول فيستفرغ بدواء ويفصد ثم يرفه ثم يعاود وخصوصا الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع
ضرر النوازل استعمال الديا قوذا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الاقراباذين وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينقل
الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج بسقي اللبن فيها ويجب ان يكون نضجعته في الاكثر منتصبة ممددة للعنق الى فوق وقدام ليستوي وقوع اجزاء الرئة
بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب ان يلح عليه بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا
عظيما وان اوهم خفة واما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها حتى لا تنمو ولا تتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفي ذلك
رجاء في مهلة صاحبها وان كانت عيشة غير راضية وكان يتادى بادنى خطا وهذه المجففات بقبض الرئة ويجففها وتضيق القرحة وان لم يدملها
ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القرحة فبالمنقيات
المذكورة وبطبيخ الزوفا المذكور للسل في اقراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة ثم القطن المذكور في اقراباذين واقوى منه لعوق
الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها الملزجات المغرية وربما اعينت بالمخدرات ليمنع السعال ويتمكن الدواء من فعله وحينئذ يحتاج الى
تدبير الناعس قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الكتاب وذكرنا ايضا في باب النفث والمعاجين منها الاحشا الكرسنية والاحشا الموافقة فيها الكراث
الشامي المتخذ من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيها المنقيات المنبتة والملحمات كل ذلك قد مضى
لك والمعاجين المجففة مثل الكمون الاماباسيا ولعوق بزر الكتان واما المثروديطوس والترياق اذا استعمل في اوقات وخصوصا في الاول
وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شي في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك
جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المنقية واذا اعضلت القروح في الصدر والرئة نفع العاق المريض ملعقة صغيرة من القطران
غدوة وعشية وحده او بعسل او شياف المعيرة السائلة بالعسل فان كانت هناك حرارة وحفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فخذ بزر
الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي وعصارة البرسيا وشان يجمع بماء السكر المغلي فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من
البخورات تجفف ويتبخر بها فمن ذلك زرنيخ وفلفل حسدق حياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخثاء البقر الجبلي وشحم كلى التيس و
من ذلك زرنيخ وبعر الارنب اجزاء سواء ومن ذلك قشور البيض وزرنيخ وشحم كلى التيس ومن ذلك زرنيخ وسمن الغنم ومن ذلك زرنيخ وزراوند و
قشور اصل الكبر اجزاء سواء يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر مع دردي القطران وايضا زرنيخ اصفر وشيح وكلما يحس من اجل فضل بحوية عوج بقرص
الكافور اياما او عود بعدها التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بابازير وافاوية ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اول الامر ثم دائما الرياضة
ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول
الجلنجبين السكري الطري لعامر كل يوم ما قدر عليه وان كرحتى بالخبز ثم راعي امره فان ضاق نفسه بتخفيف الورد سقي شراب الزوفا بمقدار
الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يعرض هذا العلاج بقدر فانه يبرا ولولا تقية التكذيب لحكيت في هذا المعنى عجايب ولاوردت مبلغ
ما كان استعملته امراة مسلولة بلغ امرها ان العلة بها طالت وقد يئسا واستدعى من العلة ان استدعى من يهيي لها جهاز الموت فقام اخ لها على
راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد ينفع اليبس والذبول

الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتعرية ما يحدث للقرحة وسقيه بحلا ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا
ما برا هذا التدبير قروح الرئة اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النساء رضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا
للقبض في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما ينقي ويسهل النفث لكن ليس له تعرية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص
من الضرع لكان اوفق ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل فمثل عصا الراعي والعوسج وحب المساكين وما اشبه
ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا ولعبة البحل والحندقوقي بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي سائر التدبير فانه ان اخطأ في
شي فربما عاد هذا وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما هذا معناه مع اصلاحنا له يجب ان يختار من اللبن ما ولد
مدار بعد اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعدا الى العلية ويغسل بالماء فان كان قد حلب فيها فيغسل بماء حار ويصب فيها ماء حار ويترك حتى يحلل شي ان
كان فيها في الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم يوضع الغلة في ماء حار ويحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول ان كانت
العلل سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحمى ويحدس واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم
الاول جعل فيما يسقى في اليوم الثاني شي من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم يكن الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا
اذا لم يكن يوم الى الثالث واسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن البسفايج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى
اللبن كل يوم يزيد نصف اسكرجة فاذا بلغت السادس ولم يجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلاث اسكرجات وخلطت به سكرا وملحا ودهن اللوز
والنشاستج فان اجاب فوق ثلاثة مجالس فلا يخلط بعده مع اللبن شيا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاثة
لا ينقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشائش
ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحليبه شي
من الماء ويحمى الحجارة ويطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار ويراعي ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون
ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث او سعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت الحمى ضعيفة جعل فيه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول
فهو له غذا كاف واذا الح عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرائب
ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغداة مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة
السميذ الجيدة الخبز مفتوتة بالقطعة حتى يكون سماه براده بالفارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما دوغ ويلعق وفي
اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دائما حتى يبقى المحض وحده ثم يقلب القصة اذا استغنى عن الدوغ وظهر
العافية وانحطت العلة ولا يزال ينقص من الدوغ ويزيد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان ببعضهم ذرب فلم يكن بالقاء الحديد المحمى في الدوغ مرارا
باس ولنرجع من هاهنا الى شي ذكر في اقراباذين واما اغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميذ والاطرية والجاورسية والارز ايضا سقى ويخبا اللحم وكذلك
وكذلك الشعير الجيد المطبوخ مع مرق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المنقاة الاطراف المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصا
بالبقول الباردة والعدس ايضا وما يتخذ بالنشا والخيار والبطيخ وقد يسهل النفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنقيات واما
اما السمك المالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح وان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج
والدجاج والعصافير والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطبخ سواء ليكون اشد تجفيفا والحماما والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك المكسو
اذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن بالكادهم سدد فانهم يسمنهم ويقويهم واما ماء الذي يشرب
فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك ان يوخذ طين مختوم ثلاثة دراهم نشا
طين ارمني ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق بزر الفرفين من كل واحد عشرة دراهم
بسد وكثيرا وطباشير وشادنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة السوسن هكذا سبعة دراهم يعجن بماء الحمقا او بماء الورد

الطرى ويقرص ويشرب بماء القثا او بماء المطر وكثيرا ما يعتلى المسلول فى سقوط اللهاة فيقع فى تحير وغطيط من قبله وربما احتيج الى قطعها

الفن الحادى عشر فى احوال القلب المقالة الاولى منه فى مبادى واصول لذلك فى تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والموّرب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضا ليكون فى المنبت وفاء بالنبات وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر ولا يؤدى بمماستها ودقق منه الطرف الآخر كالمجموع الى نقطة ليكون ما يلى مماسة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم ودور الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل واودع فى غلافات حصيف جدا وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء مداسه فى الثخن ليكون له جنة ووقاية وبرى جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعتدال اصله وحيث نبت الشريان ليكون له ان ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وسنده وخلقه وفيه ثلاثة بطون بطنان كبيران وبطن كالاوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذى به كثيف قوى يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ومجرى بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعريض القلب ويضيق عند تطوله وقاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضوارب وهى الشرايين خلقت الا واحدا منهما ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقى للضربان ولحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفى القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى غليظا ثقيلا والايسر يحوى رقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ وخصوصا اذا من التحليل بالرشح او النفس لجعل وعاء الارق اضيق واعدل لدمه فى الوسط وله زائدتان على فوهتى مدخل مادتى الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان يكونان منعصدين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحوى عليه الى داخل وهما كحارستين يعملان على الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر ما ليكونا احوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذى مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخله كما يجذب الهواء وقد وضع القلب فى الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفى اثره منفعة سنذكرها ولان توسع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد فى امالة القلب عن الكبد ان لا يجمع الحار كله فى شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا وليقل مزاحمته العرق الاجوف الجائى اليه مما كان له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جريا خائفا كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قليلة وتفشى فى شئ كثير ولا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة ويحتقن ويشتد ولكن اكثر ما هو جرى عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان فوجد فى قلبه من الآفات ما وجد فى سائر الاعضاء وقد وجد فى قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا فى الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية واكثر واعظم مع زيادة صلابة هو ما يوجد فى قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حيوة القلب اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضل ان كان اشبه الاشياء بها لكن حركتها غير ارادية

امراض القلب

وقد يعرض للقلب فى خاصته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون فى عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وغلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد فى ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شئ من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض من خفقان فى رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقل واختلال الفرد الذى يعرض اما فيه واما فى غلافه واذا استحكم فى القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل فى الحال والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبه ورخو فى القلب بل اكثره فى غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يمهل فى وجع مثل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال

وربما اسهل الصلب العارض فى الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائى منفط مدة كالحال فى ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به فى حياته وكان يجف لذلك ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح يحمله بثرية فانها تقتل بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض فى عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما انحلال الفرد فالقلب بعد احتماله لا منه للورم واذا عرض جرح ونفذ الى البطون قتل فى الحال وان لم يكن نافذا فربما تأخر قتله الى اليوم الثانى وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه ومشاركة الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعاء وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضاء اخرى والبدن عامة كما فى الحميات حين يحفو سوائها ومجاريها ومشاركتها الاعضاء الاخرى وقد يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنفسة عن النفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوى فنفذ فى جوهر الدماغ فنفذ فى طريق الشرايين الى القلب فهيج خفقانا وسقوط قوة وعما مع الهائج فيه من سوء فكر وهم ومثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبما يرسل من دم ردئ حارا او باردا او غليظ وقد يكون بمشاركة فى الاذى على سبيل المجاورة مثل ما اذا نزل ورم حار او بارد يكون فى الغلاف المحيط به خصوصا ولسائر الاحشاء عموما وما اذا لم يتادى فم المعدة والمعدة عن خلط لذاع او لذاع او ديدان وفى القرع او فى لذع فيحدث منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة فى الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات رئة فيميل المادة الى القلب فيخنق ويقتل والمشاركات التى تقع بين القلب وغلافه فليس يجب ان يهلع الاهلا وان كان وربما ما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث فى نفس فم المعدة اختلاج فيظن بالقلب

فصل فى وجوه الاستدلال على احوال القلب

الوجوه التى منها يستدل على احوال القلب ثمانية النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض من الاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستواؤه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذى يدل عليها كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر راس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم تعارض رطوبة مزاج وعادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاوم الطحال والكبد الباردة بتبريدها وبرودة البدن يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بادنى مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنية مع صحة الكبد يدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعى الذى ليس عن اعتياد والجرءة والاقدام وخفة الحركات يدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات يدل على برودته واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه على ضعفه ان لم يكن آفة فى الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعى وهو كون الحار الغريزى والروح الحيوانى كثيرين فيه غير ملتهبين مدخنين بل نورانيين صافيين واما العرضى من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما ادى الى آفة فى النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى اعتدال الذى بحسبه فى حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الانحاش والانداء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التى يحس فى القلب نفسه فى التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فان بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس من القلب فيعرض للخفقان من ادنى وهم او نحار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة القلب وغيره وخصوصا الراس وفم

المعدة ولا يخلوا امراض الدماغ المالنخولية والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد منه فيعرض مثل ذات الجنب وذات
الرية فيكون سببا لخطب عظيم ولهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان او لضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا
انحدر الصرع بالبرد الشديد الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصروع يتكلم وقد مات بعرق وغير عرق **علامات** امزجة
القلب الطبيعية اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون لمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى
التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو آخر معا
شديدة جدا او البلد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما
المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت او البطء الا ان يكون هناك سبب يقتضي
السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى التفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتحلم والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة و
انفعال عن المحرمات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف
عنها ورطوبة الجلد ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن
ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم العظيم مقدارا وذلك ان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا الى
الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراج الهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب
الحرارة وبطء الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته وحرارة الملمس ويبسه واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض
والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا
رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض
اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا جبانا عاجزا
اجرد غير غضوب ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير ويبس وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه
ليس بذلك البطء كثيرا ويكون صاحبه بطيء الغضب بايسه حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل
امراض القلب من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب بادئ
سابق او مشاركة عضو فان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد
او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والهرم واليابس
نوعا من السل والدق يخالف في كل ذلك السل الكائن عن الرية فان الرية في هذا لا يكون ما وفر نفسها ولا يكون لصاحبه سعال ويخالف الدق الحار بعدم
الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش
الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب المخالفان للالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فميل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بغيره ويكون مع ضعف
النفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب
فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج
اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ما بها كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن واما دلائل الاورام فمنها دلائل الاورام
الحارة فانها في ابتدائها تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء النفس ويكون المتنفس وان
استنشق اعظم هواء وابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف احوال اورام القلب الحارة ما يكون من الاستدلال
النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما انحلال القوة فقد

عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم ومات صاحبه وعلامته وجع في الثدي
اليسرى **فصل** في الاسباب المؤثرة في القلب الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هو خاصية به ومنها ما هي مشترك له ولغيره
كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وسائر ما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية لكن
القلب يخصه اسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا الزم منه ان ينال القلب آفة واما
الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكلما افرط منها في تاثيره محركا للحار
الغريزي الى باطن او ناشرا اياه الى الخارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل جميع ذلك في ذلك فان الغضب قلما
يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل **فصل** في القوانين الكلية في علاج القلب ان لنا في الادوية القلبية
مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته ومعرفة بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية
الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرف فيجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما مغمودا بالجرم البالغ سواء اردنا
ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخرى صنعة
بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا نفرط فيسقط القوة وان ينعش القوة ان خارت قليلا بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر لا
يخص اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشد استحقاقا بهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن مخاولة اصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس يرد واردا على القلب وعلى ان اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضررهما جميعا الفصد اما
الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري فمن الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير
المذكور تدابير اخرى وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية
فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مسويا بادوية ترياقية فادزهرية مناسبة للقلب وقد ينتفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها
منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا ينفذ الادوية المستفرغة الى القلب صارفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان يوجه التدبير نحو تبديل
باردا او تبديل حار او تبديل رطبا او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا احترزنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الجامعة
مراعاتنا ان لا يقع معها تحريك عنيف للخلط في القلب بحيث يمدد جرم القلب تمديد ريح او تمديد مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا
حارا فلا نجترئ على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزية غير الحرارات الضارة
بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية
الحارة التي من شانها ان يقوي الحار الغريزي لا لكل ذلك لحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفرع وهو
جرم القلب فما نفع تعديل حرارة جرم القلب اذا خسر معه حرارة الروح فلذلك لا تجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في
القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقليل حارة تقيه بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فحملت بالمبرد على القلب و
حملت الحار القلبية الى الروح فعدل ذلك وربما هذا وان وجد ادواء معتدلة تفعل بتقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور
اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد تحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر
اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فتحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة بها
ليستعين الطبيعة على سوقها الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر اخلاط قرص الكافور فان سائر الاخلاط يتدرق به الى القلب ثم
للقوة الطبيعية ان تصدع عن القلب وتشغل بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا احدى عليها من ان تستعمل
مبردات تصرفها ثم تقف في اول المسلك ومالي ان تسعدوا الذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا اقراص
الكافور قليلة الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء وربما

يشبهه مما سنذكره وباطلية واضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد
فبالمعاجين الحارة التي نذكرها وبالشراب الريحاني وبالرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر
ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير رطب والى دخول الحمام ابزن والى الابزن مع
ترفه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام
حار وان كان السبب مادة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطيف الغذاء
واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت ومن علاج المزاج الرطب كثرة الرياضة والحمام
قبل الطعام ومياه الحماة والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس بقدر
دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت **فصل** في
الادوية القلبية اما الادوية القلبية بكمالها فيجب ان تلقطها من الواح الادوية المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا
نذكر منها ما هو كالروس والاصول فنقول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبجادق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور واما
الحار فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام
والبادرنجبوية وبزره وابض البادروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكابر والفلنجمشك وبزره وورق الاترج والسادج الهندي
والراسن عجيب واما البارد فاللولو والكهربا والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة
والرطبة **المقالة الثانية** في جزئيات مفصلة **في الخفقان** واسبابه الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب
وسببه كلما يوذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد
يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية قد
تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفها واسهلها والذي يكون عن سوء مزاج
ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان
واذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام
يبتدي ظهر خفقانا ثم اغشي ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما اسهل قريبا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد يكون في مجاري الدم
والروح في القلب وفيما يليه وفي العروق الخشنة من اجزاء الرية واما الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن وجاع صحة وانتقالات مواد الاورام
المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوع الحيوانات والكائن عن الحميات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي مواضع
الغذاء والنفل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم
غلافه او في عرق وقد من ادنى كيفية باردة يتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يودي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكائن بالمشاركة فاما
بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوباء او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للقرد والديك
المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لذاع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي توجع
بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او ثور في فمها او وجع عقيب في عنقه حتى لا يكاد يميز بينه وبين القلب وربما عرض اختلاج في
فم المعدة ويرادف ذلك فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه
وذلك يتبعه ضيق نفس غير مامون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وسنوضحه في موضعه ومن شكى خفقانا
بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراء كثيرا ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض
المختلف المتفاوت المختلف في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض اصحاب الربو ويدل على
الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه
في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية يتبعه وصلابة ما في النبض
ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مونته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى
الانحلال بسببه وعلى الكائن عن السموم واللسوع شبيها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار مفرد الالتهاب
شديد من غير احساس رطوبة يترجرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان تكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي
الدق ونحوه وكذلك الكائن عن البرد والساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات للطيفة للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها
والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع علامات
الامتلاء واما الكائن عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح يتولد وعن ادنى اذى يتادى اليه فتعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في
سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة
واكثر ما تعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلب مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك فاما الكائن بمشاركة
البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما يقذف عنها والحالات
والغثيان والمغص وان يخف عند الخواء الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة وعند الخواء وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم
والذي يكون بمشاركة الرية وان يكون صاحبه معرضا للربو وموجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكر في بابه و
اما الكائن بسبب الحمات فيدل عليه دلائلها المذكورة في بابها ومما يدل عليها اللعاب السائل ووجع كالعاض والغار ونفع دفعة في فم المعدة
المعالجات الكلية للخفقان اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم
والكيف وان كان له نوائب او فصل يغيري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما
الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكائن
بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان بمجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل
ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يسقي بعد ذلك تعديل المزاج البارد فبالمسخنات واما الحار فبالمبردات
وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة
مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وساذريطوس او ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون
والافتيمون وان كان بسبب صفراء لذاعة عولج بتقوية بربوب الفواكه والفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى و
ما اشبه ذلك وباماله الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي
ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما نذكر في باب المعدة وكما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان يقوى المنفعل مع ذلك وهو القلب
حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان
شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليال متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة ووزنها من القرنفل الذكر في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب
على الريق وان يشرب مثقال من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان
ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلائم وان يديم التجربة ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل
والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفدح الامر فيقتصر على الباردة
وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والندو
الملائمة بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديد الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جداول اعضاء النفس في الادوية

المفردة وبالجملة فان كل دوآء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا العرض فاما صاحب هذا الخفقان مع
الهبوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمي سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مردا بوزن عشرة دراهم
سكر فانه وان بقياه ايضا ينفع به فان كره السكر لزيادته في الهبوع اخذ بدله حب الرمان ويشتد الساقان ويستنشق الكافور وما يشبهه
مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شي الى اسفل عنه او يبس فيسكن
الخفقان **علاج الخفقان الحار** ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذ
صاحبه بما قل نفع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ القريب العهد بالمخض او غير الحامض
جدا او القرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالفروج والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة فله خاصية في هذا الشان حتى البارد
المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف
وان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج مرة وجاما بالماء البارد تجرعا بعد تجرع وجرعته
شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيء بعد شي وان احتجت ان تذوب فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان يقتصر به على
سقي الرائب من رطل الى رطلين يجعل غذاء لهم فان احتجت الى تقويته من لباب الخبز والكعك فعلت فان وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفيل لم
يكن بد من ان يخلط بذلك وبما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما الساذج
النور فادم عليه ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت واطعمت واي قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماء المقطر وقد ينفع منه شرب
وزن درهم من الريوند الصيني في ماء بارد اياما متوالية واجتهد ان يكون الهوآء مبردا غاية التبريد وان يكون النضوحات والمشمومات العطرة
الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس بان يرش عليها شي من الشراب فربما ينفذ عطرها الى القلب ومما ينفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال
عن هواء الى هواء بارد فان ذلك بعينه الى الصحة ويجب ان لا يغفل وضع الاضمدة المبردة على القلب المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الحماحم والكافور
والورد والطباشير والعدس يضمد به فواده وخاصة في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور والزعفران بشراب حماض الاترج
وقد يجعل فيه ورق الاترج ودوآء المسك الحلو والمفرح البارد نسخة مجربة لما ليس من الحار شديد الحرارة طباشير اربعة اجزآء عود هندي وسلس
كل واحد درهم قاقلة وقرنفل مكد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء البرنجين كل قرصة وزن نصف درهم نسخة اخرى ورد وبخ جزء كافور
ربع جزء صندل ثلث جزء لولو كهربا بسد عود هندي طباشير ورد مكد نصف جزء لسان الثور جزآن يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة من درهم الى مثقال
دواء اخر اقوى من ذلك بزر الخس وبزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقاء لسان الثور كزبرة يابسة بسد كهربا لولو يشف منه وزن درهمين
فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين نسخة
اخرى نشا كهربا بادرنجبويه لولو فليجه شب يماني مغلو ثلاثة ثلاثة طين ارمني كزبرة خمسة خمسة الشربة مثقال بماء البادرنجبويه فان افرط الا
وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتدآء ورم فربما احتيج الى ان يسقى من بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون
درهم
الى نصف دانق مخلوطين بدوآء عطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة **علاج الخفقان البارد**
اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اوضحناه لك ومما جرب للبلغمي الرطب من ذلك سوآء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يوخذ
من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النفطي
وزن ربع درهم ومن شحم الحنظل هو شربة ومما جرب للسوداوي اهليلج اسود وكابلي مكد وزن درهم افتيمون نصف درهم الحجر الارمني وزن ربع درهم
دوآء المسك المر وزن ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يذاف فيه وربما اقتصر على صداوة استعمال الايارج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون وزن
دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرود يطوس ودواء المسك الحلو والمر ودوآء قيصر والشليثا وجوارشن العود
ودوا السدادة
واما دوا المفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل انقرديا واسقي منه وقد ينفع منه تناول حبة من الفيطرغان ثلا

مثقالا من الطلاء قد انفع فيه لسان الثور ويغذى بماء الحمص ولحوم العصافير وفراخ الحمام والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم
زرنباد درونج مكد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه واخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني اخر كهربا وجدبيدستر مكد
جزء قشور الاترج المجففة بزر الاوتجمشك قرنفل سك من كل واحد واحد والشربة منه نصف درهم بعصارة المفرح غير مصفاة ولا مغلاة وههنا
ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في الاقراباذين **اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاة** الغشي تعطل جل القوى المحركة
والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب يحركه الى داخل او لسبب يحقنه في داخل فلا يجد منفسا او لقلته ورقته ولا يفضل على الموجود
في المعدن وانت ستعلم ما يحصه الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يخلو اما ان يكون امتلاء من خانقة بالكثرة او السدة او استفراغ محلل للروح
او عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد واضعف الناس عليه صبرا المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهين
واما المناهون في السن فقد يحملونه واحتماله في الشتاء اكثر منه في الصيف وسوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع شديد في
ضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة
او استيلاء عارض نفساني على ما ذكرناه في موضع اخر واكثره للمشايخ والضعفاء والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما
مثل اشتمام اسن الابار ووباء الهواء وكما يعرض في ابتداء الحميات وكما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان
بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي
اما لكثرة وسدها لمجاري الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او
انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما الحرج منها في المسام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية و
ربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما لشدة اذاها بالكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا او الغشي الذي يقع في ابتداء
نوائب الحميات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضاء يشاركها كالدماغ
واذا احدثه الشدة الكاملة وكان سكنة كان غشيا لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب قديم او لضعف حادث يصير به قابلة لتحلب المواد اليه فيها كانت
باردة او حارة وقد تكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد تعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم وسوء
الهضم حتى تنتشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء ايضا لانها تغ
طريق الغذاء الجيد ولا تستحيل بنفسها الى الغذاء لانها لكثرتها تقوى على الطبيعة فلا ينفصل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي
تفعل الغشي بكثرتها او بردائتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة واما الكائن بسبب استفراغ مفرط فانما يكون
لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جوهره وذلك اما استطلاق بطن بذرب واسهال مستابع او زلق معدة ومعاء او سحج او قي كثير او رعاف
او نزف دم من عضو آخر كافواه عروق المقعدة او جراحة او لمرار ما استسقا او لبط دبيلة يسيل منها شي كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة
او مقام في حمام حار شديد الحرارة التعريق او لسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعل للعرق كالحرارة او معين كتخلخل البدن
المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبايعها فاذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض
بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله كما يكون في ايلاوس والقولنج وفي اللدغ المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها
وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللدوغ التي تعرض عليها العقرب او زنبور وقروح المفاصل الممنوع بالاحتكاك المفرع ما يدبها لانصباب المواد
الموذية ومثل اوجاع القروح الساعية المغشية لشدة ايجاعها لحدتها وتاكيلها وتحدث منها افساد الاعضاء حتى يتادى الى الموت فانها يغشي او لا
بالوجع واخيرا بشدة تبريد القلب او بايراد بخار سمي فاسد على القلب يسعه من عفن العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض
النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في ايجافها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بسوء
تادية بالشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم

البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة
الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما ان تبرد جدا كما في بوليموس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها
مادة غليظة ردية باردة او لذاعة حريفة او قروحا وبثورا في فمها واما الاعضاء الاخرى وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى
تكون سببا للغشي اما بالوجع يتصل منها بالقلب وبخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح
من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما السدد توجب ضيق مجاري الروح فيما حول القلب واما الامزجة فاسدة ردية قوية تغلب عليها مثل
ما يكون في الحميات المحرقة والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا ادى الى اخضرار الوجه و
الرقبة ولا يكاد يستقل من بلغ امره الى هذا فانه كالثيل راسه يموت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا لعادة في
المقصود ففي بدنه مرض او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شي اليها والشيخ المحموم اذا انحل جاء الى معدته واحدث غشيا والذي يغشى عليه
في اول فصده فلم المفاجاة ما لم يعتد وذلك وكثيرا ما يعرض في البحارين غشي لانتقاص المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون سببا للغشي بالتبريد **العلامات**

العلامات الدالة على اسباب الغشي واوجاع مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي
واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات
صغر عظيم على انحلال القوة واما سائر الدلائل على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النبض اولا ثم ياخذ الدم يغيب
الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الحس لا يستقل ويسبق في العين ضعف حركة وتغير لون وتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد
الاطراف ويظهر نداوة في البدن باردة وربما عرض غثي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا شي من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او
نزف لشي لا بد من ايلامه فليمسك عنه وليزال السبب فقد تادى الى الغشي ان لم ينقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر بادو سابق وكان مع
خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه وتكرر فهو قلبي ومستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا ادى الى الغشي واشتد
ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة **العلاج** القوي منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له
وما ليس كذلك بل هو اخف او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج او صاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة
وقد يكون في نوبة الخوف من الغشي واما اذا كان في حال الغشي فليس بما يمكنا ان نشتغل بقطع السبب بل يحتاج ان يقابل العرض العارض بدواء
من العلاج وربما اجتمع له حاجتان متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء اذا انقصان واستفراغ لما بها من الاخلاط وفي
الارواح الى زيادة بالغذاء وبعسر لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ابدا ان نشتغل بما يعيد الروح من الروائح العطرة الا في
اختناق الرحم والغشي الكائن منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنة وخصوصا الملائمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار خاصية فيه مجربة و
خصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الحس ثم يعالج بالسقي والتجريع من انعاشات القوة واذا كان هناك خواء وجوع فلا يجوز ان يقرب منهم
الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والامر بما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن
من خارج ليحتقن الروح المتحلل اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا او يكون السبب بردا شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الماء
البارد والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد خاصة والباس الثياب المصندلة مع اشمام الروائح الباردة فكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا
ولم يكن عقيب مرض محلل حار جدا فيجب ان يجعل المسك في انفه ويشم الغالية ويجرع دواء المسك ان امكن وان كان السبب حارا فاستعمال العطر البارد
ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع علة من مثل الكافور والصندل وما هو قوي في التدبير ليكون البارد
بازاء المزاج الحار المودي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب ممزوج رقيق لطيف فهو اجود وينبغي
مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب
بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب

مبرد يسقونه وان كان هناك فواق وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة ويهيج القي وتحريك الروح الى الخارج
ويجب ان يدام هذه والتحلب عليه والصياح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب خصوصا في
الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا لاصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان
يسقوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب ابيض رقيقا وارق واطيبه طعما ما به بقية قوة قبض وقد كانت
تلك القوة قوية في الطراءة ليجمع الروح ويقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فتكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة
الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى وامسك بالاخلاط الى ضد
ما به ليتحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا
رايته نافذا للتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك قريبا من حبتين او من دواء المسك مقدار
الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكور في الاقراباذين واوفق الشراب في مثله المسخن فيمن غشيه ليس عن حرارة
فانه انفذ واذا قوي بقوة من الحر كان ابعد من ان يفسد ومما ينفعهم المبيه المخصوص بالغشي المذكور في اقراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب
المسخن ابطاهم افاقة ولا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة
العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي بحسب سهولته او بحقنة او بفصد فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات
الداخلة يحبس الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان العطرة الحارة وربما احتيج الى شدها واحرى في حبس كل استفراغ بما قيل في بابه وربما في نعش القوة
بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك في شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوي في شراب وينفعه
مضغ الكندر والطين النيسابوري المربا بالكافور وان كان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما اشبهه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف
وذر على الجلد الاس وطين قيموليا وقشور الرمان وسائر القوابض ولم يحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي
من داخل بل يجدان يقوى القوة في كل استفراغي لا سيما بتقريب روائح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان لم يمكن قطع
سببه كما تعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان
في الفترة وقد افاق قليلا فتدبيره ايضا مثل التدبير الاول مع زيادة يمكن فيها من مثل هذه الحال ومثال ما يشتركان فيه انه مثلا يجب ان تجرع الادوية النافعة
بحسب حال حال مما ذكر وعرف في باب الخفقان ويتعجل في ذلك والذي يمكن فيه من الزيادة فمثل انه ان كان عن امتلاء في فم المعدة واجتهد لتنقية ذلك فانه
الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقل غذاؤه ويراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه
بالغذاء الا الشرابي في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان فيه صلاحه وتنعش قوته فيخنقون حرارته الغريزية و
يقتلونه وهؤلاء ينتفعون بالسكنجبين وخصوصا اذا طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سددا في الاعضاء النفسية
وما يليها جرع السكنجبين ودلك ساقاه وعضداه واشتغل في امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب مارق وكذلك اذا كانت هناك اخلاط
وان كان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر ومص الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدواء مبردا
وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق وبالجملة من كان به مع
غشيه كرب ملهب او حدث عن عرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا ولو الشي الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا
بعشرة من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة التفاح الحلو والمر والحامض بحسب ما توجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين
ولا تجسر ان تسقيه الشراب سقيته الراب المبرد مذوفا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص المعمول بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي
يجد برد امعائه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشاء سقيته الفلافلي والفلفل نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج
الى التنقية ووقعت الافاقة وجب ان يقوي المعدة سدا وذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة

ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذى بالغذاء المحمود واما الكائن في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حين نذكر علاج اعراض الحميات و
بالجملة ان تدلك اطرافهم وتسخن وتشد لئلا يعوص القوة والمادة ويمنعوا اكل طعام وشراب ويهجروا النوم الا ان يكون انما يعرض في ابتدائها للضعف
ومن كان من المغشي عليهم يحتاج الى الغذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين او ثلاثة وليكن الغذاء سويق الشعير مبردا او خبزا مع مزورة ويستنشق
الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين من الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كان الحاجة
الى تغذية ملطفة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشيء من الشراب واما ان احتاج مع
ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي
الكائن عن العوارض النفسانية فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الانف والتنقية ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم
وفيه الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما تعرف مثل انه ان كان الغشي عن توالي قيء مرة صفراء وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع
وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او الابدان
التي يغلب عليها المرة الصفراء ولمن لم يعتد الفصد وهؤلاء يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا
في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان نقول من راس انه قد يجتمع ان
العلاج في الغشي الى قبض لمنع الاستفراغات ويقوي الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يسد مثل فم المعدة ولا يقبل ما ينصب اليه والى
قوة ما نفوذه سريع النفوذ ليغذو والروح مثل الشراب وهما متمانعا الفعل فيجب ان يفرق بين حالي استعمالهما فيستعمل القابض في وقت الافاقة او بعد
ان استعملت الاخر مبادرا الى نعش القوة وتداركت فيه ونعشته ويستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريع الى نعش القوة ولا نقدم القابض على
ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب الساذج
اذا ورد على ابدانهم بكاها او اورث اختلاطا او تشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو
بحسب الامرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له اجذب وربما
احتجنا ان نديف الخبز السميذ فيما نجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا ودلك الاطراف وشدها وكذلك يصلح القيء من كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما
يحرك الروح الى خارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او يقيؤوا او يربطوا ومما يقيئهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب
ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القيء واعلم ان دلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروحات وتعطير فم المعدة
بالمروحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جملة المرء كان اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او امتلاء بل
لاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالية ويحل ويربط ذلك مما يوجب مقابلة
جهة الاستفراغ وهؤلاء ينتفعون بشد الارباط ورش الماء البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج
الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج او اختلاط او صداع ومن عظمت الحاجة فيه الى التقوية سقيه الشراب ايضا ولم يبال و
ذلك في الغشي الصعب والحمام موافق لمن يعتريه غشي من الذرب والهيضة وان اعترى الغشي لنزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى للعرق الكثير
والحمام موافق ايضا لمن يجد من المصيبين لهبا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكي
والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد المتخذ بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه ينتفع جدا بدلك
الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع وربما سكنه وزن درهم خبز وغشي اليبس او يبس الطبيعة يجب ان يلقى بوبة بلقم خبز في ماء الرمان او
شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي الى سقي شراب واصلحه الرقيق واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام **سقوط**
القوة بغتة هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم وانما يكون لاخلاط مائية وفي الاقل ما يكون
تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخرى لم يتاد حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا

غليظة في المعدة او في العروق بسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون القوة انما بطلت عن العصب
والعضل فخلا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته وضجعته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط
القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العضل والعصب وقد يكون كثيرا لرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات و
هؤلاء ربما كانت افعالهم السياسية غير موفرة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج هؤلاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما
كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط آخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يواتر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل
الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا مركبة بتربد وملح هندي وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما اعين بمثل السقمونيا فان السقمونيا
مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القيء بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وشمها ودلك الاطراف بما ينعش الحار الغريزي على ما
تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن ما لطف وقطع مثل ماء الحمص بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل
من الشراب العتيق الرقيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب
العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناه واعلم ان القوة
يزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب والدعة والسرور والبراءة من الاحزان والمضجرات واستجداد الامور الجيدة ومعاشرة الاحباب تدبير
من ظهرت به علامات حدوث الورم الحار في القلب اما اذا صار الورم وربما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد
والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان اغاثه شيء فقصد الباسليق وربما طمع في معافاته بفصد شريان في اسافل البدن وبتبريد صدره بالثلج
والكافور والصندل والكزبرة الرطبة وتجريعه ماء الثلج بالكافور على الدوام

الفن الثاني عشر في الثدي واحواله وهو مقالة واحدة

في تشريح الثدي

الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان مولده الى ان
يستحكم وينمو اقوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خلل ما بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون
وبياضه اذا انشبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيموس في
ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون والكبد يحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب
المبثوثة في جوهر الثدي يتشعب فيه الى اجزائه البقية ويكون فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي بالرحم في عروق تنسج بينهما فامر وقفت
عليه من تشريح العروق

فصل في تغزير اللبن

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان
جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا لتوليد الدم عنه
ليبسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة او
يكون ملينا لها فلا يتولد منها الدم المفرط لفرط ما بينها وبعدها عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما
يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذ كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفراء والبلغم والسوداء و
الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه وما بينه وميل الى الحموضة في ريحه وطعمه والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكثرة
ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علاماته
وقد يعرض من حقاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعلا الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه
من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب وانت بصير بوجه قطعه فاعلم ان كل ما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل النودرين وبزر الخشخاش
وضرع الماعز والضان ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت
الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب
كثرة الرياضة قللت منها او رفهت وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته ان كان منزفه في الاسافل الى الاعالي وان كان منزفه في الاعالي الى الاسافل

واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استفرغه
بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من النساء مما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهن ماء الشعير بالجلاب وايضا بزر الخيار حقنة وبزر
القثاء وتناول الادمغة وشرب لبن البقر والماعز والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن وبزر
الخيار البستاني وجعلت تدبير بلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القبيل
الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والسمرسون منه خاصة والرطب دون اليابس فانه مسخن مجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطة
مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخيطا لغلظه ويبسه فالعلاج التطفيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصرت تدبير
السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ويعرف ايضا جنس السوداء الغالب وتدبر بحسبه ومن
الادوية المعتدلة المغزرة للبن ان يوخذ من سلق النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهرية
خمسة وعشرون درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التين الكبار عشرة عددا يغلى في ثلاثين
رطلا من الماء الى ان يعود الى ستة ارطال فحينئذ يصفى والشربة خمس اواق مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك
المملح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدي بثفله وايضا يوخذ
من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا مهريا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من
السمن ويشرب او يوخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقوعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يوخذ بزر الرطبة جزءا
لحلمان خزان الشربة منه قدح في ماء حار او يشرب من حب البان وزن درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ من سمن البقر اوقية ومن الشراب
قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقائق وورقه مطبوخا مع حشيش الشعير حسوا او يوخذ الفجل والنخالة ويغليان في الشراب ويصفى ذلك
الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع السويق اجزاء سواء بسكنجبين او ميبختج بعد ان ينقع فيهما ثلاثة ايام فذلك اجود ويسقى الشونيز
بماء العسل او يوخذ من بزر الشبث وبزر الكراث وبزر الحندقوقى من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج
ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل **فصل في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط** اذا افرط كثرته الم وورم وجلب امراضا
وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لعلتها وحصلت في الضرع و
فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال وخصوصا المراهقين حين تهلك ثديهم وقد عرفت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعمدة فيها كل
ما يجفف شديدا بتسخينه او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي ايضا يقلل الدم من المبلغمين وجميع الادوية
المقللة للمني مقللة للبن واما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا ولعاب بزر الخس ونحوه و
دقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين
والاصح من امر البادروج انه يقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة
الاشق بالشراب طلاء جيد يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد او دقيق العدس والباقلا والزعفران والكوزكندم والملح يطلى بماء بارد وايضا
يطلى بعصارة الحلبة او باللك والمرتك ودهن الورد ومما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق
فصل في اللبن يتجبن في الثدي ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة تجففه وقد يتجبن لبرودة تجمده وانت تعلم ذلك مما سلف لك ذكره
من علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه و
الطلاء على الحار بقيروطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء شديد النفع من ذلك
ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر مصفى وبابونج ودهن ورد مسخنين يطلى به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق
عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مرو زعفران وايضا خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية

المحللة للتجبن البارد دوام التطفيل بما يمنع منه نفخ الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن بما طبخ فيه البابونج والشبث
والنمام والحلبة والقيصوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز
الحواري ودقيق الشعير والجرجير والحلبة والخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع الورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس
في ماء وخل فاترين او مرهم خبز يجمع بماء وخل والنعناع بالخل والخمر جيد والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما ينفع شدة
اللبن في الثدي ان يطلى بالخراطين او المر بماء الفودنج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والقاقلة بماء عصا الراعي
وكذلك ماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور او يوخذ غسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والورم و
يحشى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك **فصل في جمود اللبن في الثدي وعفونته والاستداد يعرض له** والرض يصيبه يوخذ السلق ويطبخ
حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيشة تسمى بردعاس والرطبة مع الشمع ودهن الورد او خبز وماء
زيت مع عسل وشراب او ميبختج ويكرر التضميد بايهما كان في اليوم مرتين ثلاثا وكذلك السمسم مع عسل او في سمسم وسمن وعسل وان خلط به الخشكار او
دقيق الباقلا كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والتطفيل
بها ايضا نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع رض انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء السرو وماء الاثل
واذا تجبن الدم في الثدي فليدم تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب **فصل في الاورام الثدي**
الحارة واوجاع السدوع اما في ابتدائه فاستعمال الرادعات المعروف هو العلاج وليخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل الخمر مع ماء حار
او قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج بالاضمدة ذكرت في باب الاستداد
وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق الباقلا واكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير و
الباقلا والحلبة والباقلا والخطمي ومح البيض والمر والزعفران يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يحل السرسام الى ورم
السدوع فيكون موضعه ان يخاف ذات الجنب فالحيلة في ان يجمع بزرقطونا ويوضع على راس الورم دون حواليه وتضع حوالي اسفل الروادع ولا يكمد في
اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ وهو خطأ واذا وجعت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل والاقاقيا حتى لا يحدث السرطان اورام الثدي الباردة
البلغمية ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة فان
مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فمما ينفع في الابتداء ان يضمد بادر منقع في شراب او يمرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار
الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي
المطبوخ العتيق او دردي الخل يطلى به واما السلع والغدد فيه فاجود دواء له ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب تدقان جميعا و
يضمد بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحمة ثم يخرج ويخيط
ذبيلة الثدي واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يوخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة وبعر المعز
وزبل الحمام والنطرون والرابنج اجزاء سواء وعلى حسب ما توجبه المشاهدة تطبخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه
الميبختج وان احتجت الى بط فعلت **قروح الثدي والاكال فيه** يوخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص
الغير النضيج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ وبساط يخشب من السرو حتى
يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار حتى يثخن وليكن تلك النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء
الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع من الاكال ويصلحه **فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكتنزا** ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من الصبيان ان يكبر من
اراد منهن ان يحفظ ثديها مكتنزا فلتقل دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم يوخذ من الاسفيداج وطين القيموليا من كل واحد درهمين يعجن بماء بزر البنج
ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان مسترخيا وايضا يجرب النساء يطلى بطين

حز وعسل وان جعل فيه افيون والخبز بخل كان اقوى او يوخذ من الطين المحروز عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلا بالخل او يوخذ طين شاموس واقاقيا واسفيذاج يطلى بعصارة شجرة البنج او يوخذ كزدروع ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا ويطلى به الثدى ثلاثة ايام او يوخذ بيض القنبر والزنجار والميعة والقليميا ويطلى بماء بزرقطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويعجن بالخل ويترك ثلاثة ايام واذا اراد ان يجف على اسفنجة مغموسة في ماء وخل او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت مكند ثلاثة دراهم شب يمانى واسفيذاج الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق مقشور مكند ثلاثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع اصل السوس وعسل وماء ويترك على الثدى ثلاثة ايام او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او شوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوى المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ او دم السلحفاة او يوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى يحل فيه الرصاص ويدام التمريخ بدوكذالك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به **الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالها وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه في المري وفي الاصول من امر المعدة تشريح المري والمعدة**

اما المرى فهو مولف من لحم وطبقات غشائية ليستبطنه مطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما ياتى بالليف المطاول اذا تقاصر ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتى بالليف المستعرض وفيه لحمية [ظاهرة] ويعمل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعنى بما يجذب ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يسوس ببرطوم حين يعدم الجاذب المعين بالخط والقى يتم بالطبقة الخارجة وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذى في العنق على الاستقامة في حرزو وقاية ويجد دمعه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا الى اليمين توسعا لمكان العرق اللاتى من القلب ثم يجد على الفقارات الثمانية الباقية حتى اذا وافا الحجاب ارتبط به برباط تسيل ليسير البلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على تعريح يومنه آفة الامتداد المستقر عند ثقل يصيب المعدة واذا جاوز الحجاب مال مرح الى اليسار على ما كان مال اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب ويتبسط متوسعا مصورا فم المعدة وبعد المرى جرم المعدة المنفسح وخلقت بطانة المرى اوسع واخشن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسطة واليهما عند فم المعدة ثم هي في المعاء الين وانما البس باطنه غشاء ممتدا الى اخر المعدة ايا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة المجتمع الى فوق عند الازدراد بامتداد المرى الى اسفل واذا حققت فان المرى جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتى المعدة وداخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمى غليظ عرضى الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شئ متصل بها من قريب وكذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينحط جرم من المعدة من لدن يتصل بها المرى ويلى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما يعلم فيه من المنفعة مسطحا من وراءه ليحسن لقاءها الصلب وهو من طبقتين داخلهما طولية الليف لما يعلم من حاجة الجذب ولذلك يتقاصر المعدة عند الازدراد ويرتفع المجرع والخارجة مستعرضة الليف لما يعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء ليدفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة واعين المرى اذ لم يكن للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبى لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فقعرها اكثر لحمية لتكون آخر فتكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا واتاهما من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس لتشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما يحتاج المعدة الى الحس لانها يحتاج ان تنبه اذا اخلا البدن عن الغذاء فاذا كان الطرف الاول حساسا كان بالغذاء اللقمة ولغيره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه مكفى بحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المرى ويلف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضعا من المعدة ويجد لها عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا

كثيرة يرتبط به تتشعب دقاقا متضامة في صنف واحد ويلاصقه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل منهما على طى الصفاق وينتسج من الجملة الثرب على ما نصفه والمعدة تهضم بحرارة في لحميتها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب يمينها من فوق وذلك لان هناك انحطاطا يحس بطيه والطحال ينفرش تحتها من اليسار متبعدا يسيرا عن الحجاب لمداريته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطاوا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاحيز ان تركبها الكبد ركوب مشتمل عليها بارو يد ممتدة كالاصابع وينفرش الطحال من تحت مع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال المحتاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تفسيحا للكبد مضيق اليسار وميل اسفلها الى فضا عليه الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل لهما للطحال وقد يدفيهما من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجها الدسمة وفوق الثرب الغشاء الصفاق المسمى باريطاوون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتد عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارته كرة روحه ودمه ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارته كثرة دمه والصفاق من جملة هذه هو الغشاء الاول الذى يحوى الاحشا الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفل وهناك يحصل له ثقبان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والحجر بين المعاء وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشاركها ايضا الاغشية التى في البطن وفي الصفاق الخارج الذى هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فيمد دالحملة على اوعية فيها اجسام من حقها ان يندفع عصرا ما يعين على دفع الثفل وكذلك يعصر المثانة ويعين على زرق البول ويعصر الرياح النافخة ليخرج فلا يحجز الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجماعها وثيقا ويكون هى مع الصلب كشئ واحد اذا اتصل بالحجاب والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فصل يحدر من الحجاب الى فم المعدة ويلقاه فصل من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم مبسوط في الحس يحوى على المعدة وراء الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمى الذى لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التى يلى الصلب وقد يكون لرطى وصعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره وله طبقة من مستروق عضل البطن وتحته الرقيق منه الذى هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فصل من الجانبين ينتسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب ممتدين على المعدة بجوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشى المعدة والامعاء والطحال والماساريقا منقطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب مع بربية منوط بها بما فرط من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شريانة والغدد التى بين العروق المصاصة المسماة ماساريقا وبين الامعاء الاثنا عشرى لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد وبالاضلاع الزوائد لاخفيا وهذه المناوط هى المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو اوعى شيئا شيئا الا امسكه فاذا حققت فان الجلد والغشاء الذى بعده وهو لحمى والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدودة اكلها في جملة المراق والطبقة السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذى هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة تعاونا وفاقا وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به المعاء الاثنى عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ بخلافه وهذا المنفذ ينضم الى ان يقضى الهضم ثم ينفتح الى ان يقضى الدفع واعلم ان المعدة تغتذى من وجوه ثلاث احدها بما يتحلل به والطعام تحديدا والثانى بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بما قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقى فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذى لا يسع بعده من اجزاء المعدة التى يعد المرى وتارة على المدخل

الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يسير الى القلب اشتراكا
في الاسم او ضعفا في التمييز وهولاء هم الاقدمون حذاق من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعني به فم المعدة بحسب ما يليه **امراض
المري** قد يعرض للمري اصناف سوء المزاج فيضعف عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام
الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زائلة او ورم لعضو مجاور واما
لورم في نفسه او في عضلته التي تمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانفجاره **فصل في كيفية
الازدراد** اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وتعينه الليف المعترض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصر
في الازدراد الى اسفل وفي القي الى فوق والقي يعرض للمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع تكون بتعاون طبقتين احديهما
مستطيلة الليف والاخرى مخالفة اياها معترضة الليف واما القي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المجللة العاصرة
فقط **ضيق المبلع** وعسر الازدراد ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او بسبب مجاور والسبب الذي يكون في
نفس المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بصنف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط
القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحادة الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في
الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريح مطيفة به ضاغطة واما تشنج وكزاز ربما ان
يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر ازدراد لاحتباس شي مجهول في المبلع يوديه ذلك الى سببه
بالخناق فسبيه تهوع فقذف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انقذافه البلع وزال الخناق فعرف ان السبب كان احتباسه هناك **العلامات**
ما كان من سبب الفقار ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مولما عند الحركة الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج مضعف فيدل
عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير وجع الهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري متعين فيضيق هناك ويحس
باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هناك ولم يخل الحار في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديدة
القوة وان كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان حرا ليس بذلك الحار ويكون هناك وجع يسير يحدث
معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقاء قيحا وسكن ما كان يصيب منه وعادت العلة وحصرا والذي يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه سائر
الدلائل **العلاج** ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان الهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان
يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك فان كان من برد وهو الكاين في الاكثر
فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن
المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا مرهلا جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان
لذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن و
السنبل والناردين والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمر وان احتيج ان يخلط بها مسخنات اقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسخنة برد القوابض الباردة
الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعل ضد ذلك فاستعمل
اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمبرشات والشحوم والزبد والمخاخ ودبر البدن والمعدة فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة
اورام المري قد يكون حارة فلغمونية وماشرا نية وباردة بلغمية وصلبة والاكثر يعسر نضجه وبطوا **العلامات** يدل عليها وجع عند
البلع وفي غير البلع يودي الى خلف الصماغ ضيق من المبلع والحار منها قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت تماثل غب وقد تعدوا وقت كانها حمى
يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا نضج زاد النافض واذا انفجر قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان ضيق على نحو ضيق الورم
الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان

يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما في اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق
والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان
يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتيج الى استعمال المحمرات ضمادا مثل الخردل والتافسيا
وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرية الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها اللعوقات ليكون مرورها على
الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا او يكون في الاوائل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل البزرقطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع
ونحوه ثم ينقل الى مخلوط من روادع ومحللات قد جعل فيها شي من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل
الاحساء اما اولا فروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحمصه مما تعلم وغير محمصة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب الحالة
بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص واذا بلغت النضج احتجت ان تجذبها قوة من اصل
السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشي من الخردل والتين والتمر **علاج** الاورام الباردة فيه نحو ما قيل في اورام المعدة
الباردة وقد يستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير
وفيها عسل وقوة من اصل السوسن واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فمثل الاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك
ومقل وصمغ البطم واشق وايرسا ونحوه من العطر وان مال الى تقيح وسخن عملت مثل ما قيل في باب اورام المعدة **فصل** في انفجار الدم من المري
قد عرفت اسبابه وعلاماته في قي الدم ويجب ان تطلبه هناك ومما يفارق به علاجه ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا
الانفجار يحتاج ان يكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا تندفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل
فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال في المسالك **قروح المري**
قد يعرض في المري قروح من بثور تعرض فيه او اورام تنفجر فيه او اخلاط حادة تمر فيه عند القي ونحوه ولا يبعد ان يحدث عن النوازل **علامة**
القروح في المري قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتأمل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة ليس ورما
ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة وحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف فيها
ايلامه يكاد الدسم المعتدل المقدار لا يولم في القليل الذي له كيفية عالية يولم وحتى ان كان النافذ لا مزاحمة له بحجمه لكنه مكيف بكيفية قوية الم واوجع ومن
تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر **علاج** القروح في المري اذا كان في المري قروح فانا لا
نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نحتال في تلك الادوية ان نسقيها قليلا
قليلا وان نخلطها لزجة وغليظة او نخلط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا يلزم ان تجاوره وتفارق فاذا فرقت في
السقي ولم يسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا الزجت التصقت بممرها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك
الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها هي هي **فصل** في علامات امزجة المعدة الطبيعية علامة المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها
للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحوم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية
احسن وان يفوق في الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان
يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي ان يكون العطش يكثر في العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب
ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو ايبس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلا مع احتمال
للشرب الكثير وامن للكظة ويكون قبول المعدة لما هو ارطب من الاغذية احسن **فصل** في امراض المعدة المعدة قد يعرض لها امراض الستة
عشر الساذجة والكائنة عن مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع
مادة سوداوية حامضة وعفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة

والضربة وربما احتملت الاغراق فلم تقتل في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعدة فان صاحبها مات قال بقراط كل من يخرق معدته
يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج في ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار ان يكون كبيرة جدا ومن امراض الشكل ان
يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديدة الملاسة مزلقة ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا اشد
البروز الى خارج وقد يعرض ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وثقل الشهوة
ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء
مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد
اما المعونة في تحلب مواد ردية اليها او معونة لحرارتها على حال مادة فيها معونة ردية غير طبيعية تحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان
مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة منتشرة في جرمها غائصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها
متولدا فيها وقد يكون مصبوبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة والباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما
ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير من المرارة الى المعدة بدل ابتدائه في
كثير من الناس الى الامعاء فيصب الى المعدة ما يجب ان يصب الى الامعاء واذا طالت احدثت المادة منها في المعدة قروحا والباردة الترهل ملاسة
ونلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء فاما ليه واما فسادها الشهوة والاستمراء فاول شي فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى
ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الاتية من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من
المرارة جدول كبير الى المعدة فيصب فيها ما يجب ان يصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا
من الكبد وقد يعين ذلك اسباب يكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه
غضبا وغما او انفعالا نفسانيا مما يحرك ويصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقي وقد ينصب اليها بمثل هذه المحركات خصوصا الجوع اخلاط
صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايض والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف
المعدة واسباب كثرة السوداء ما نعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاورها في جانبيها كالكبد او فوقها
كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة تعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في
انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيضيع ما كانت الطبيعة
تعده من المادة فيحتاج الى نفض فربما انقص من طريق المعدة وقيا دما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يتولد
في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم انهضاما تاما ما لم يصر دما وصفراء
وسوداء وايض فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء يغسلها كما يغسل الامعاء واما الصفراء فانما يتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب
اليها من الكبد على انها يتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة الى سرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما المقاساة
امراض واوجاع وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج نحيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع افعالها وتحتاج في معالجته
الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم
يكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او يكون قليلا جدا حتى يؤدي بالمعدة الصحيحة الى ان تجف وتضمر او يكثر استعمال الادوية فيقع
المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها او تعتاد كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القوية او يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان يتحلل نسج ليفها وتهلهل
والمعدة الشديدة الحس سريعة التأذي والتألم من كل ادنى سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت
سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التي تحدث في افعالها اما
ان تحدث في القوة المشتهية والجاذبة بان لا تشتهي البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما في القوة الماسكة

بان يشتد امساكها او يضعف او يبطل امساكها فيطير الطعام واما في القوة الهاضمة فان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشي الى دخانية او
حموضة واما في القوة الدافعة فان تشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها او يبطل وكل شي طال مكثه في المعدة و
ابطا عرض منه التحير المولم المحرك للاخلاط ولا سيما كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها
او بعضها طفو الطعام وبطو انحداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة
ويتبعها القراقر والجشا والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير
فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع ضرر في البصر وربما تخيل للعين كان بقا وبعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك القلب
المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما الكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية وان ضعفت المادة عن احداث
الغشي احدثت كربا وقلقا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هولاء هم الذين قال بقراط ان سقي الشراب ممزوجا مناصفة يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع
التقوية والمعدة قد يستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فيادي ذلك الى الصرع وتشنج وهذا الانسان يوذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب
محرك للاخلاط فاذا انصب منها لذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته تادى بها لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج لمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا
الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط في شرب الشراب والجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي كراثي او زنجاري
وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المراقي وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة نسج ليفها وعسر التدارك
والعلاج والافات المردية في الخلقة ان يكون الراس باردا مهيئا لحدوث النوازل ثم يكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يسيل من تلك النوازل من مثل الفلافلي والفوتنجي و
الكموني **فصل** في وجوه الاستدلال على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن
شهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه ولونه وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته
ومما يخرج من المعدة بالقي او البراز او الريح النازل بصوت او بغير صوت او الصاعدة التي هي الجشاء والمحتبسة التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم
ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها الاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها ويوذيها من المطعومات والمشروبات والادوية اما الاستدلال من احتمال
الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد فان فيها ضعفا والسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية و
اما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة
وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصبغ يدل على ان المادة التي فيها فان كان
هناك نتن ولين دل على انه نزل عن المعدة قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل يدل على ضعف الهاضمة
واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما يخارف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايض وكذلك ايض قلته
والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه و
ان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذي لا صوت له دل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته
عن ارادة مرسله واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فيدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده
وان لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان صاحبه يحس بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وكان يحس
معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا بعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من
العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية
مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه ان كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد
يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى الصفرة فالاقرب صفراوية وان كان الى سواد فالسبب سوداوي وان كان الى بياض وبلغمية فالسبب
رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما يكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل

في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت
الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبع سهلة ويكون اسفل
البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفات المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام
في الكم والكيف فاذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيدة الهضم حدث قراقر وتواتر جشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت
الواجب والصفراء ليس من شانها ان تمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا مفحجا بل قد يفسده واما السوداء فمن شانها ان تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم
اميل منها الى الافساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذا فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة
وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع الممدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل على امتلاء واللذاع فانه يدل
على خلط حامض وحريف او عفص مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما يحن اليه
مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى حامض وربما كانت شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف
والمالح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات
وربما كان الشوق الى اشياء ردية منافية للطبع كما يشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
المحمودة واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم تؤثر الشهوة طعما على الحلو فاذا توجهت الشهوة وعافته فهناك آفة فان اشتهت الدسومات فهناك
تقبض وتكاثف ويبس وان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان اشتهى
المقطعات والحموضات والحريفات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة للماء اكثر منها للغذا وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل
واللذع مهيجا للجوع شديد ويكون ضربا من الجوع ولا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السوداء
او البلغم الحامض تكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي للقبض وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية لما نذكر في باب الشهوة الكلبية واعلم ان
شهوة الغذاء يعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية وكانه من علائق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها
تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا يصيبه تخمة ولا يخرج من غائطه ثقل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع
مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد المعدة
لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم تخلى عنها قاصرا عن الانضاج فيعرض الحموضة
مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة لطيفة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال
يشتد معه الشهوة وتكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم ويحمض الجشا والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والمالح على بلغم مالح والطعوم المالحة السمجة المستبشعة
قد يدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما الاستدلال من القي فان كان تهوع فقط فالمادة لحجة منتشبة وان كان قي سهل دل على انها مصبوبة في التجويف
وان كان قي وتهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة منتشبة بل يكون ايضا من مادة غير منتشبة بل يكون ايضا
من مادة غير منتشبة اذا كانت كثيرة يلذع فم المعدة او كانت قليلة قريبة باختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعته ولذلك
قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالمادة منصبة واذا كان دائما فالمادة
متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل على تلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون
والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وربما صحبه من النوازل الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول
طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الضعف فانما يعرض
من الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة
رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء

على الطعام وعلى غائط رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على رطوبة المعدة المرسلة للمائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على
يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامات اخرى يعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو
ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غرويا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية يتادى اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف
الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فان الجشاء
قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما بخاريا واما زهما واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ماء قد تناوله صاحبه واما
صرفا ليس فيه كيفية اخرى وهو اصح الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطجنة و
الفجل وطعام مستحيل في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المحمول على النار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان
كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرار على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة
وخصوصا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذاء البعيد عن الدخانية مثل
خبز الشعير فان مثله اذا اجشاء دخانيا فالسبب المعدة وكذلك يتامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز
مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقي ايضا ادل دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على سهر لم يجد معه
المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذا حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة
فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا اجرت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة
ويصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعدة دائما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء واصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء عن حرارة
اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشاء حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد و
مما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشا ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع ما يحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا
كان الجشاء منتنا فقد تدل على ذلك عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسهك والسمكي والحمائي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري
يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشاء غير دخاني ولا حامض لكنه مؤد لطعم الطعام بعد مدة اتيه على
الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال مما يوافق وينافي او يؤذي فهو ان ينظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء
المسخنة والاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان تراعى شيئا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا
ما تكسر عن غليان الخلط الرقيق المائي الرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع بها الانتفاع وان هناك حرارة والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط
البارد ويحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى سائر الدلائل واما الاستدلال مما يوجد عليه حس المعدة
انها لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع والالتهاب فالمادة مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان
هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة او قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل
عن اسباب النوازل باعثا الى المعدة النوازل وهل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن نفض السوداء فهو وارم كثير السوداء و
تعرف للسبب وينظر هل يتخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء وثقل مع الخواء وكذلك الدوار خاصة
وهل يحدث خفقان على الامتلاء او على الخواء او غشي وتشنج وهذا يعرف للعرض فان كان الامتلاء يحدث خيالات وصداعا او وسواسا ومناما
مختلطا او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال
الخواء فانها هو ذا يقبل مرارا او خلطا لذاعا يصير الى فمها عند الخلاء او خلطا سوداويا او خلطا باردا وانت تعرف الفصل في ذلك من سائر ما
هو من العلامات وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على
احوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة

مثل بطلان النفس وعسره وسوءه **دلائل الامزجة** علامات سوء المزاج الحار انه يدل على عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخاني و
سهوكة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وبجود انهضام الغليظة
فوق ما كانت تنهضم الا ان كانت تفرط فتضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية
فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان تضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقية وربما كان هذا المزاج لافراطه
قبل ان يسقط الشهوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يجذب بلا غذاء وتحريك المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تأخر عنه الغذاء
او وقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان
وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد تسكنه الاغذية اللطيفة الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا متغيرا حريفا تكرهه الاعضاء المخالفة
له في المزاج الاصلي فلا يغتذي به فيكون قليل اللحم وتكون عروقه قد رات لان دمه يحرون فيها لا يستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا **علامات**
سوء المزاج البارد يدل على برودة المعدة بطؤ تغير الطعام حتى انه لم ينزل او ينقذف بالقيء بعد مهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام
اصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلائل
على ذلك ان لا يكون استمراؤه الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة الباردة ان يعرض من الطعام
المأكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة حلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب وبارد مزاج المعدة يظهر
على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي الناخواه من اجود علاجاته وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون صداع وزكمة
وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا بد
منه ويؤول الى الدق ودواؤه تقديم قليل شراب قدرما يميل الهاضمة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف والاحمر من اللحم دون الزايد **علامات**
سوء المزاج اليابس يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكائن
بالطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات** سوء المزاج الرطب يدل على ذلك قلة العطش والتعزز من الاغذية الرطبة والتأذي بها و
الانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة
وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالزو يكون صاحبه كلما اكل شيئا توهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة
لكن تصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخواء ايضا وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط **علامات** مواد الامزجة ومامعها و
المزاج الذي مع المادة فيدل عليه القيء والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون تحجره مجاوزة للحد والريق الحاد والصديدي
يدل عليه مع خفة المعدة غثي وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ عيي به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دائم وان كان قليلا غثي عند
الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في قعر المعدة ولا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثي وقد يدل على المصبوب في
فضاء المعدة التي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل والسكر اخرجه للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقيء والبراز بل من سائر الدلائل
المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع لعظم فيه الصوق ويشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل
اما على حرارته واما ملوحته وبورقيته فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن فالمادة صفراوية ويعرف ايضا بطعم الفم وما ينقذف فان اجتمع الغثي و
العطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير
الغذاء بل يميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول لذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدليل على اجتماع مادة ردية في المعدة وما يليها
اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن الدلائل لان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس
ووحشة ومن الدلائل على ان المادة نزلة اسهال بارد وادمع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القيء والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلائل
على ان المادة رطبة تودي بغليانها عطش مع فقد مراره او ملوحة في الفم واحساس شيء كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة و

التهاب **فصل** في دلائل آفات المعدة غير المزاجية واما دلائل عظم المعدة فان يكون المعدة تحمل طعاما كثيرا واذا امتلأت حسن ج بلا ورم الاحشاء
وانسداد بعضها ببعض فاذا اخلت نقصت وتركت الاحشاء كانها معلقة تضطرب واما دلائل الصغر فان لا يحتمل طعاما كثيرا او يمتلي قبل الشبع ودلائل
السدد الواقعة من الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقائية وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف اسمائها سوء
المزاج او سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض
ايلاوس والقولنج واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم بحاله ان لم يكن عائق اخر وقلة الاحساس
بالمبلوعات اللذاعة الحريفية جدا وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلائل الرياح فالتمدد في المعدة والجنبين و
تحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح والجشائية واعلم انه اذا وجد الحس ما بين المعدة والكبد صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر بانحلال
العلاجات يوجد كلي ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان
والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض
للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء
المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخصوصا المزاج اليابس فان مقابله كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد
كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة به سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف
متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا شيء انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على
مصالح المعدة وتمام افعالها الخاصية ويجب ان لا تعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو اقوى منه واذا
استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كيلا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها تعين في حبس ما ينصب اليها عنها و
شراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي يحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع
اليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط حارا فالربوب وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن
وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ما يطول
نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة دفعتين ولا يقربن دواء مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة
دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود خام من كل واحد درهمين يسقى بشراب عتيق وبالميبه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضائها
او نج او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت فذلك افضل من ان يستفرغ
من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعى امر البراز والبول في امراض المعدة فاذا رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبل المعدة الى الصلاح ويجب ان
لا تورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيئا شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا تخلي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن
القابضة الحافظة للقوة كما علمت **علاج** سوء المزاج البارد الرطب في المعدة اما اذا كان هناك مادة فلتستفرغ ما عرفت في القانون و
ان لم يكن كثير مادة فلاصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض ومرارة لتجفف بقبضه ويسخن
بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية
المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها الحماما و
قصب الذريرة والسنبل والشاذج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة واما المروخات فالقيروطيات
المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعمل الادوية المحمرة ودواء نافسيا ومن الاضمدة القوية
ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان مكد جزء ومن العسل ثلاثة اجزاء ومن المر المجلوب من مدينة اطروغيلون
ثلاثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف اوفربيون جزء يتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز وايضا ميعة اربعة صمغ ثلاثة الايل جزء صمغ البطم جزء

دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزءان وايضا ميعة ثلاثة شحم الايل ثلاثة صبر احمر ثلاثة مصطكي جزءان وايضا ميعة دهن الناردين ثمنية ثمنية دهن
البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس فيعرفون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل
المقدار الى العلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يتدرجون في ذلك وفي استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال
او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني دواء جيد يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم
والفلفل مكدجزء من محلوب من مدينة اطروغيلون وانا اظن انه يجب ان يكون ميعة والناردين من كل واحد جزءان فطراساليون اي الكرفس الجبلي و
الكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجرينا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض
المادية الرطبة الغليظة الرطوبة شراب العنصل وصفته يؤخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلاثة امنا يطرح في اناء من زجاج ويغطى راس الاناء
ويترك ستة اشهر علاج سوء المزاج الحار ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والرائب رائب البقر ولب
الخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندبا والقثا والخوخ الذي ليس بشديد المائية فيستحيل الى
الصفراء والحصرم والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويسقون
اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري ويغذون بالبيض المسلوق في الخل والعدس والرمانية والسماقية والحصرمية واللحم
الذي يرخص لهم فيه هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة والغليظة مثل قريص السمك الطري و
قريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدهم بمثانة منفخة منفسة
قد ملئت ماء باردا واذا ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فتوق ان يبرد الحجاب بها والكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك ابو في النفس
وجمود في الكبد فان حدث شيء من هذا فتدارك بدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات علاج سوء
المزاج البارد الرطب في المعدة ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه
المطبوخين في اناء زجاج نظيف والنانخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة
والفلافلي والترياق المثروديطوس بالشراب والسجرنايمة والكموني والامروسيا والفداديقون ودواء المسك المر ومعجون الاصطمخيقون
والكندري ينفع في ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه في سلاقة السنبل والمصطكي والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى
نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالفواق ويجب ان يستعمل
الحلتيت والفلفل في الاغذية فانها كثيرة النفع من ذلك الثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن
الحنا ودهن السوسن ودهن المصطكي يجعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط و
دهن البان والزنبق ومن سائر المسوحات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع
المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسمين الاطراف يودي الى تسمين المعدة عن قريب علاج سوء المزاج الرطب
للمعدة يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلط بها اشيا عفصة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية
من الناشفات والمطجنات المشوية وليقللوا شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان
يغلى درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في ماء ويصفى على خمسة دراهم جلنجبين ويمرس علاج سوء المزاج اليابس للمعدة هؤلاء يقرب علاجهم
من علاج الدق وان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يعرف لترطيبها وحدها وجلي عن البدن بل ترطيبها لا يقع
الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة وربما احوج افراط اليبس بهم الى ان لا يرخص
لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يحملوا اليه وعنه على محفة لئلا يحللهم الحركة ولا يوسع ما يسقون من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقاربوا ما
يحللها فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم تغاغا ايامهم في الابزن ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه

وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه بل يتلذذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفخ ويربو بدنه قبل ان ياخذ في الضمور
ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن النساء او لبن الاتن او لبن البقر واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او استلانا
للحليب ساعة يحلب ويشربه الرقيق قبل ان ينفعل عن الهواء اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار ما يهضم وروض قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع
غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رداءته بنتن برازه او عدم النتن واعتدال رطوبته وجفافه وافراطه في احدهما او باستوائه
ومخر لو نجيه فيه وان يحس ويمرح رياضة له ثم ينظر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ماء الشعير ويعلم ذلك من جشائه وحفر احشائه ثم يعاد بعد الرابعة
والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن ليحقن المائية المنصبة فيها فان كان معتادا للحمام حممه مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار
على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين التحميمين على ما ذكرنا وارحنا راحة تامة فان مال الى اللبن سقيته بالنهار والا سقيته ماء الشعير المحكم الصنعة
وهو الذي اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز السميذ المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة الطيور الخفيفة
اللحوم وخصى الديوك المسمنة باللبن وجبنا للرخص والصلب والغليظ وان كان كثير الغذاء واختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف
الكيموس رطبه والمبلغ منه مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل
الاحتمال للمزاج لما بينه فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغني عن شرب الماء البارد الناكي ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يقرقر وليكن بعد سلوك
الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاؤهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا
يسيرا زيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يومين او يوما حسوا متخذا من الحندروس
وزدهم غذاء مما القوة وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة علاج سوء المزاج البارد اليابس فان كان المزاج باردا يابسا فتدبر البرد كما
تدبر اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب منها ما يزيد اليبس بتحليله او بقبض قوي فيه والتكميدات كلها تضر ولا تنفع ويجب ان يجتنب
الاسخان القوي السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما يفعله
الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله وهو جيد لهم وتمريخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب
ومما يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكي جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل
شمع ليكون اللبث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية ان يسحق المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكي ادسمه وان اشتد البرد
ولم يكن بد طلي المعدة بمثل الزفت يلصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما عاديا ويجب ان يعرف
صورة استعمال الزفت ما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم
الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هر ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرد وقد يمكن ان
يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الماء البارد فانه اضر شيء علاج سوء المزاج الحار اليابس علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين
اللذين لبسطهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر اصحاب اليبس ويجعل شرابهم اطرادمانا ويجب ان يسقوه مبردا في الصيف مفترا في الشتاء
كذلك سائر طعامهم ويكون مروخ معدهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة
اذا لم يكن اليبس افرط علاج سوء المزاج الحار الرطب ينفع منه الباردات الناشفة ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع
منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل علاج سوء المزاج في المعدة مع مادة
وعلاج سددها يجب ان يعرف من حال المادة هل هي منتشرة تشف الاسفنج للماء او منتشرة غائصة تشرب الثوب بالطبع اللاحج الغائص فيه
او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها
قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها وان كان فائضا اليها من عضو آخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ
ما حصل فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة

من المعدة وسكون الدافعة فيقبل من المواد ما لا يقبله في وقت آخر وهولاء الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب
المواد اطعام الطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير
ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقى والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر قليل المنفعة
فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بيانها ان من التركيب المعسر للعلاج ان يكون
المعدة حارة والراس باردا فيخرج ما ينزل من الراس الى مثل الفلافلي والفودنجي وجوهر المعدة تضر بها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاجه ذلك
يحوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى بمثل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا الفصد والى ما يقوى المعدة
ويجب ان يقدم الملينات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبيه
وقد علمت انه ربما انصبت الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية
يجب عليك ان يقوى فم المعدة لئلا تقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات
فكالقسب والسفرجل والمسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال المذكور فكالمر و
الزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافسنتين والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون سبب
اجتماع المادة في المعدة احساس استفراغات منقية لها لا انصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان تستفرغ ما اجتمع وتقنع وجه سيلانه ويمال عن
المعدة اليه ولا يخرج من المعدة خلطا الا الى جهة ميله في الاستفراغ وان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقى والذي بالخلاف بالاسهال
وان كان الخلط منسربا مداخلا فاولى ان يكون الا رفقا في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية والغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل
ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل
فان المخلوط بالعسل وان كان اكثرا اسهالا من نواحي مختلفة لانه اشد في المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التقوية والتنقية
المستقصية جميعا ويجب ان اشرب ان يمشي بعده بقصد ولا يحتاج الى ان يغيره لاجله تدبيره وربما ازال العلة شربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط
شهوة وغثيان جعل بدل الزعفران في الايارج ورد احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا
اذا اخطى فان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين نسخة ايارج
لهذا الشان خفيف يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ
بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد مسكد
نصف درهم يعجن بعصير الهندبا والسفرجلي المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى في ثلث اواق من
الدوغ المصفى عن زبده والمتروك ساعة حتى يحمض امراجه والجلنجبين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمرارى وطبيخ
الافسنتين والتمر الهندي والاجاص وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن
يريد ان يستفرغ مادة صفراوية ودواء لجالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم وورد احمر صحيح عشرة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى
يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا موذ للمعدة مضاد فلا يقدم عليه الا
عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلا ليحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة
منفذ يندفع فيه وقد جرب سقى الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل المشوى في العجين مقدار
ثلاث اواق ومن الزعفران والافسنتين مسكد درهمين ونصف ومن دهن بخور المصطكي او دهن السفرجل ثمان درهميات يعجن بشراب ريحاني
ويستعمل فيقوى المعدة التي بهذه الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم
عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل ثلاثة دراهم وورق الورد الطرى درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل له

قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان يظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا لا لحوج له ولا غلظ استفرغ بالقى بما الفجل و
السكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجرى مجراه من المقيئات الخفيفة وربما نقى الماء الحار وحده او ماء بدهن او بزيت حار
وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة وربما يدفعها الطبع بالقى وربما خلطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة
بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القى لا يبلغ منه المراد او كانت الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم
المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتجفيفه وتقوية ماء الرمان لفم المعدة
فلا يقبل فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون
وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل القى ثم الاسهال كان صوابا وان كانت عاصية لا يقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القى والخردل
والفلفل دواء يقي البلغم لباب القرطم يداف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويتقيا بها فاذا استعمل المعدة وا
ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف لئلا يتولد تارة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان تستعمل لهم ذلك
كثيرا والاستحمام بمياه الحماة والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبرا
ويقطع من ذلك بجرم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفودنج والادوية المسهلة الصالحة
للاخلاط الغليظة بهذه الصفة هي حب الافاوية وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين البزورى القوى البزور المتخذ بالعسل ايارج
للغليظة يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض مراسارون مكه جزين مصطكي وزعفران مكه جزء
صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقى المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء خصوصا بعد تنقية سابقة
الهليلج الكابلي وشراب الافسنتين وزنجبيل المربا واوفق الاغذية لهم مرق القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث
في المعدة واعلم ان الصحنا مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها وما الحديد المعدني والمطفي فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة للمعدة الرطبة والسكنجبين
العنصلي شديد النفع والسفرجلي الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ونسخته يوخذ من عصارة السفرجل
جزء وليكن سفرجلا اماسيا قليل العفوصة ومن العسل للمبرود والسكر للمحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة ويرفع فان
اريد ان يكون اشد قوة ونفعا للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعساق الصبي الذي لم يدرك بل راهق بلا اجماع
وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المتشرب مثلا من الرقيق المرارى والمحوى في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمها امرا واذا كان
الخلط المودي حارا لذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبر بما ذكرناه في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تجريعه ماء فاترا بما ذكرناه فانهم اذا قاوا اخلاطهم
سكن ما بهم وان كان الخلط المودي والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ الفودنج من عسل وطبيخ الافتيمون والفودنج البرى ومما ينفع من ذلك ان يعجن
الشب والقلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على معدتهم في وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بخل حار جدا واذا كان الخلط
باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيها ما يجففه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء او غذاء وقد يكون المادة تؤذي لكثرتها لا لفسادها
وهذه يستعمل في تدارك ضررها الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له بابا من بعد وكذلك علاج الرياح
والنفخ واما علاج ضعف المعدة فان يستعمل عليه الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل
الجوارشنات العطرية القابضة كالخوزية وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان يخفف الاغذية ويلطفها ويتناولها
في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يمتلي من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشرب به شرابا عتيقا قويا الى العفوصة
ما هو ويتناول قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة في المجارى القريبة الى المعدة التي اليها او منها مثل المجارى التي اليها الطحال ومنها الى الكبد فهلا حيلة
المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك
ضماد نافع من ذلك يوخذ من التفاح الشامي المهرى في الطبخ المدقوق نعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذنا ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة

دراهم يعجن الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة اياما **علاج** من يتأذى بقوة حس معدته
اذا افرط الامر فى ذلك الم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرائس ولحم البقر والى ان يحوج الى المخدرات وان كان المؤذى
حارا فيجب ان ينقى نواحى المعدة بالايارج مرارا وان لا يؤخر طعام صاحبه بل يجب فى امثال هؤلاء ان يطعموا فى ابتداء جوعهم خبزا مربوبا بالفواكه ومغموسا
فى الماء البارد وماء الورد وربما غمس فى شراب ورد ممزوج مبرد فان ذلك يقوى فم المعدة ايضا وان كان المؤذى باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة
وتشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة المجففة الملطفة ويستفرغ الخلط الذى فيها **باب**
تدبير من يكون معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء اما الاغذية فاجودها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع و
الاصحاء ينتفعون فى تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم فى ذلك بما فيه قبض شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب
ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافية لضعفها على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وترك الجماع
نافع فى تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القىء فى الشهر مرتين حتى لا يجتمع فى المعدة خلط بلغمى واسهل ذلك القىء بالفجل و
السمك يوكلان حتى اذا اعطشا اجلا شربا عليهما السكنجبين العسلى او السكرى بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزداد على ذلك فيعتاد الطبيعة
قذف الفضول الى المعدة ولتعلم ان القىء السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر فى وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد
الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء فى تلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة يفارق
القبض المحتبس فى الحشيشة وقد يوافق المعدة من الاثفال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن اللذع اليسير الذى يعرض للمعدة بجلاء
واما اللذع الكبير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكبر المطيب ايضا ومن البقول الحسن للمعدة التى الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس
عام النفع وكذلك النعنع والكرفس والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرىء ايضا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يحاذى المعدة
او يحذى منه فلا بد وكيف اذا ادخل فى المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم الامور التى فى اسنعها اضر بالمعدة والامعاء اعلم ان اكثر امراض المعدة
تابعة للتخم واجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية فى كميتها او كيفيتها او كونها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة
الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم فلا يربا منه البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام
يجود واعلم ان الطعام الذى لا يوافق المعدة فى نفسه لا بسبب اجتماع مع غيره اما ان لا يوافقها الكمية او الكيفية وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفا
واستدعى الدفع بالقىء وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلاف فى الخفة والثقل و
واختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعى القىء والاسهال جميعا واعلم ان جمع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما اريد لزم الثقل من لعافر الى لعافر يحوى الفوق
حتى يعود الى المعدة فيؤذى اذى عظيما وربما هاج منه مثل ايلاوس ويحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ
فاذى ايضا اذى عظيما وافسد ما فى المعدة واعلم ان كل مر لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردى وجميع الادهان ترخى المعدة ولا توافقهم
واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة فى اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والباذروج والشحم الغير المهرى
بالطبخ والكماص والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ
والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العرعر وحب العقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردى للمعدة
والجماع من اضر الاشياء للمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقىء العنيف وان نفع من جهة التنقية فيضر ضررا بالتضعيف تمت المقالة الاولى من الفن
الثالث عشر وهى آخر الكتاب الاول من نسختنا هذه ويتلوه ان شاء الله فى الكتاب الثانى المقالة الثانية من الفن الثالث عشر فى تدبير الام المعدة وضعفها وحال شهوتها

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانية من الفن الثالث عشر فى تدبير الام المعدة وضعفها وحال شهوتها

فى وجع المعدة وجع المعدة تحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة ولتفرق
اتصال من سبب ريح ممدد ولاذع يحرق او جامع للامرين كما يكون فى الاورام الحارة وقد يكون مع قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند

الاكل ويسكن بعد الاستمراء واكثر هؤلاء اصحاب الاستمراء واصحاب السوداء واصحاب المالنخوليا المراقى ومن الناس من يعرض له الوجع فى آخر مدة حصول
الطعام فى المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يقيا شيئا كالخل يغلى منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول
الطعام ولا يقىء ومن الفريقين من يبقى على جملته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثانى انصباب صفراء
اليها من الكبد وانما لا يؤلمان فى اول الامر لانهما يقعان فى القعر فاذا خالطا الطعام وربوا بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بمعدته
وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة باتى المعدة اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهى فى الاقل او حادة صفراوية
وهى فى الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته على حقيقة الجوع والامتلاء بدنه من التخم حرقة فى معدته لا يطاق وقد يكون وجع المعدة
مع ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية تنصب اليها شيئا الوجع عظيم
يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع فى المعدة مقلق مصيح وربما امات فجاة لتادى الوجع الى القلب
وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة وينذر فى الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر
بالحوامل وقيل فى كتاب الموت السريع اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شىء شبيه بالنفاخة حسن فان صاحبه يموت فى اليوم السابع والعشرين
ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه آثار وبثور سود تشبه الباقلا ثم تصير قرحة وتنبت الى اليوم الثانى
او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم ويرى مرضه **علامات** الامزجة الساذجة هى العلامات المذكورة لها وعلامات
ما يكون من الامزجة مع مواد هى العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على مادة حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس
براتب بل متجددا يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمة ويورث مع
ذلك وجعا فى الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقى اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار
خلط الحج فى المعدة وبغير التهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء
ان يعرض فى خلى حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال مؤفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث فى خلى بل ان كان
مرا رديا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وقراقر وتمدد فى الشراسيف
والبطن **العلاج** اما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يسقى ماء البقول والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الفراريج والقباج والدراريج
بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات
المبردة وان رايت تخلخلا وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج والحدلة الاحشاء المسمنة اللطيفة المعتدلة وان كان الوجع من خلط
مرارى حار استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذى انقع فيه الافسنتين ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها
بالتكميد بالجاورس والمحاجم بالنار خصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يستوى على السرة من كل جانب ويترك
كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع فى الحال تسكينا عجيبا وسقى الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحلل الاوجاع الصعبة و
الزراوند الطويل شديد النفع فى تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا اشرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق او
يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخواء واستعمال ما ذكرنا فى باب النفخ ان اشتدت الحاجة الى القوى من الادوية وان كان
الوجع من ريح محتقنة فى المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سوداء نفاخة فيجب ان يكمد بشىء من شب وزاج مسحوقين بخل
حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبت مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذى نذكره فى باب ورم المعدة فان لم يمهل الوجع ارخى بالشحوم والنطولات
المتخذة من الشبت ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مرض طويل المحوج الى قذف مادة حلية هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف و
المعاجين الكبار واطعامه المطجنات وما من شانه ان يدخن فى المعدة الحارة مثل البيض المشوى والعسل وعلاج الذى يحدث به الوجع الى ان ياكل استفراغ
الصفراء والتطفية ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء واما الخلطين الى غير جهة المعدة فيما ذكرناه فى باب القانون وان يقوى فم المعدة

ويجب بعد ذلك ان يفرق الغذاء ويطعم كل واحد منهما غذاء قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشرب عليه الا جرعا وليلا فعا الى وقت الوجع فاذا انقضا
شربا حينئذ واما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقيء وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيا من عسل قبل الطعام وان
يتامل سبب ذلك من باب القيء ويستفرغ بما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر
مصطكي شونيز نانخواه قشور الفستق الاخضر العود الني اجزاء متساوية يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى
مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القيء ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس الجلود
الداخلة في قوانص الدجاج وكثيرا من لذع المعدة تسكنه الاشياء الباردة كالرائب ونحوه **ضعف المعدة** ضعف المعدة اسم لحال المعدة
اذا كانت تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكرهها اكلا اباشديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا
خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس كذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا ازداد سببها قوة كان هناك
قراقر وجشاء متغير وغثيان خصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما دام ان لا يتحرك ان يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب
جدا لم يكن جشاء ولم يسهل خروج الوجع او كان لا لبث له يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب
اليه نفر او نال شيئا يسيرا وتصيبه الحمى بادنى سبب وتظهر به اعراض الماليخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض
البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بما يوكل وفي اول ما
يوكل وحين هو في اعالي المعدة فاذا كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض
الواقعة فيها المذكورة والتخم المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القيء واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبيس وعلى ما اشرنا
اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان يعرف المزاج ثم يقابل بالعلاج
وربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء في سقية باردة
او شربة من محيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف
المتطببين فيملي ماء باردا او يعافى في الوقت وربما اندفع الخلط الموذي بسبب الامتلاء من الماء البارد وان كان هناك خلط يخرج بالاسهال
ويخلص العليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فانها اضعفت فلذلك
ضعف المعدة ولكن الناس قد اعتادوا ان يحملوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة
في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب اخر والماسكة يجب ان يحفظ في اكثر الامر في اليابسة مع ميل
الى البرد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان ارد اضعف المعدة ما يقع مع تهلهل نسج ليفها ويدلك على ذلك
ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد بليت والافة تدخل على القوة الماسكة اما بان لا يلتف
المعدة لا فيها على الطعام اصلا او يلتف قليلا او يلتف التفافا رديا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا
كالتشنج والخفقان واما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من نفث المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها
من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاد سائر الاعضاء ويدخل على الجاذبة
فان لا يجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة او يجذب بكد كما يكون في ابتدا العلة التي تسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها مغشوشا
كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان يغير الغذا البتة من غير سبب
غير ضعف المعدة فان الامر يول الى زلق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصد ملاقية من حيث لا يشعرون
فلذلك ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر ويجب في الاضمدة والمروخات المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان يسحق شديدا فان الفاتر يرخي فم
المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفائق اوقية وعلطان

ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والافسنتين مثقال واحد ومن عصارة
الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة الذي ليس معه حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا بالسفرجلي الذي على
هذه الصفة يوخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه
من الزنجبيل اوقية وثلاث الى اوقيتين ويستعمل دواء اخر قريب منه يوخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل ثلاثة ارطال يخلطان
ويلقى عليهما من الفلفل ثلاث اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصباح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية
الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء الفرس صفته يوخذ الاهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم ومن الخرف المقلو
خمسة دراهم ومن النانخواه والصعتر الفارسي سكد ثلاثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف
المعدة مع صلابتها يوخذ سليخة نصف اوقية سوسن ثمان كرمات فقاح الاذخر ست كرمات ابهل ثمانية عشر كرمة مقل اثنان وثلاثون كرمة صمغ
ست عشرة اوقية صمغ البطم اربع اواق راتنج مغسول رطل ونصف حماما ثمنية عشر درهما اشق اثنان وثلاثون كرمة ناردين ست اواق ارمون ثمان
اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان وفر اوقية شراب حب الاس نافع جيد لهم وفي النعناع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما يقع في اضمدة المعدة
الحارة والباردة والزفت من اضمدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطو انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب
ان يكون الخبز المخبوز لهم لا كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لسلها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى
الفطورة ما هو **علامات التخم** وبطلان الهضم ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وفواق وكسل
وبطو الحركات وصفرة اللون ونفخ في البطن والامعاء والشراسيف وجشا حامض او حريف ودخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط واحتباس
مفرط **علاج التخم** يجب ان يستعمل القذف بالقيء ويلين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة
والحمام والتعرق ان لم يكن امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة مبلغ ما يجوده هضمه
واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة نفع من حيث تدفع الهضم
الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة
حرقة وحدة لا يطاق وهولاء قد ينتفعون بعلاج التخم ومنهم معجون سوطيرا وهولاء ربما تادوا الى قذف ما ياكلون **فصل** في بطلان الشهوة
وضعفها قد يكون سببه حرارة سادجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس واليابس الذي هو الطعام والذي
بمادة اشد في ذلك واذهب بالشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدي التهييج للشهوة ومن سافر
في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مالئة للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار
بالشهوة سوء مزاج بارد مفرد اذا امات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام سوء
المزاج يضعف القوى كلها ويسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة العطش والامتلاء من الاخلاط الردية الهائجة ومما اشد ما يسقط الشهوة في
الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد لشدة واذا لم تجد شهوة الناقهين وسقطت دلت
على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغما لزجا كثيرا يحصل في المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة
وحدة ثم يعرض من تناوله ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه
امتلاء البدن وقلة التحلل واشتغال الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي تصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمص
من العروق ولا العروق من المعدة ابقاء للامر الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة في
الشتا مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما يشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد به
بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان المتحلل بدل لم يفتقر الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وسائر الاعضاء قد عرض لها من

الضعف ان لا يمص ولا يتصل الامتصاص على سبيل الدافع الى فم المعدة ولا يتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن
هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم تنبعث مص العروق التي فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من الطحال الى فم
المعدة فلا يدغدغها مشهية ولا يدفعها منبهة واذا بقى على سطح المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المادة المحركة الى الدفع لا كالمسافرة
اليها المحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة ولا يحس بامتصاص العروق منها وان امتصت وربما كان ذلك بسبب خاص في
المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه
موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي عسر العلاج يودي ذلك الى ان تعرض عليه الاغذية
فيشتهي منها شيا فيسمر منه عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل
سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعاء وشاركها المعدة وربما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سوداء كثيرة
موذية للمعدة محوجة اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما
يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء في حر او برد حتى يحلل القوة بحره او يخدرها ببرده او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك و
كذلك من كان معتاد الشرب فهجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف
القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا يقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير
وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا ابتدا الانسان ياكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام
للقوة الجاذبة واما تغيير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس
الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة والمحمود بعيد شهوته ساول ربد منقوع في الماء البارد واذا احدث خمار من شراب
مشروب على خلط هايج هاج الشهوة الى الشورباجات وكذلك ان كان المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل واحر منه بالفعل وسقوط الشهوة
في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة
ما يكون بسبب الامزجة ما قد عرفته وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما سلف ذكره واكثر البراز ونهوض الشهوة يسيرا
عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامات ما يكون سببه
الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما كان من قروح الوجع المذكورة في باب القروح وخروج
شي منها في البراز واستطلاق البراز وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ما له كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل و
علامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والحر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا
تناول الحوامض فدغدغت معدته وبعثت عادت اليه الشهوة كانها تفعل فعل السبب المنقطع اولم ينقطع وتوكد هذه الدلالة عظم الطحال ويوكده
الاحساس بما اوجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب موذية للمعدة في السوداء وبلغم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى
السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضمادا فيحيى الديدان عن اعالي البدن
وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او لمن تستفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات و
علامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى
شيا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال
صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تغثي ولا يحدث فواقا كالفلافلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه **علاجه** من العلاج الجيد لمن لا
يشتهي الطعام لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويثقل عليه حتى ينتعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى الاستيفاء المعدية وينبسط للطعام كما يعرض
لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوما يغرق في النوم وما يشهيه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة

ان يطعموا زيتون الماء وشيا من السمك المالح وان يجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجتنب طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه
افضل شيء ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخولنجان والخل والمخللات من هذه وحلولها والمري ايضا
وايضا البصل والثوم والقليل من الحلتيت والعجنا ايضا يبعث الشهوة ويسقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المفيقة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة
السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيقة شهوة من به مزاج حار او حمى جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور
في اقراباذين ومما يفيق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويوخذ
من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء ومن العسل الفائق والسكر نصف جزء ويقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما
الكائن بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا يعيب الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن
الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فحليب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة وان كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة
هولاء هم الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حرارة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يعمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدهم والواجب
ان يسقوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمان قاقلة درهم يقرص والشربة وزن درهمين فانه منعش قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول
بالماء والخل وينفعهم التقية بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكائن بسبب البرد فان طبيخ الافاوية نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي
والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفودنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة وكذلك الاترج المربا والهليلج الكابلي
والشقاقل المربا والزنجبيل المربا وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالفجل
الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ما جعل فيه
من العسل منا واحدا ومن الصبر ثلث اواق ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع منه ايضا استعمال
مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط مراري او خلط رقيق يستفرغ بما
يدر من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معادل للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة او طبيخ
الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكائن بمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكائن
بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق وبالمفتحات واما الكائن بسبب السوداء فينبغي
ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل المواح والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكائن لانقطاع السوداء
فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين
وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فقد تثير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في الماكل والمشرب والشراب العتيق
الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع والكائن لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى
اصلاح المزاج المسقط لها اي مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والتنحج فذلك لموت القوة واما الكائن لضعف القوة منهم
فيجب ان يحرك منهم القي بالاصبع فانهم وان لم يتقيوا يجدون ثورانا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة المعدية كشراب
الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وبه السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم
ان القي المتوي بالرفق دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوة عن الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكى
وعود وسكر وقصب الذريرة وجلنار وماء السفرجل والشراب الريحاني اذا ضمدتها اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم
وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في اقراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة
المسحوقة اذا اخذ منها مثقال بماء الرمان المز كان مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض
مثل الحملان والجدي الرضيع المشوية والدجاج المشوية وغير ذلك ويمنعون النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب ومما لون احساء رفيعة

سريعة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة او تضعفها بما ترخي وبما تسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت
الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شيء
مضاد له والمضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس ولذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشياء
من هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشفة او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان
الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين او ثلاثة وذلك لان الطمث يحتبس منها لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط
ثم لا يكون الجنين في اوائل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة
فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلح ما يتغير
هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسده ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال لسبب الفضول

علاج فساد الشهوة يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير
المجرب لذلك ان يؤخذ سمك مليح وخل منقوع في السكنجبين ويؤكلان ثم يشرب عليهما ماء طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث وخرف وبزر الجرجير ويسقى
سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقيا به ويكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الاهليلج بجوز جندم
ومما ينفع ذلك كمون كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفا او يؤخذ وزن درهم قاقلة صغار وقاقلة كبار ومثله كبابه ومثل الجميع سكر
طبرزد ويؤخذ كل يوم من الادوية المركبة جفت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نسخته هذه جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما
حشيش الاغافت ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متوالية
وايضا جفت وزن درهمين انيسون وزن ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم هليلج اسود بليلج املج مسكا خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق
مرارا وقد قلي كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواقي شراب عفص وثمان اواقي ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة
الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك المالح بماء اللوبيا والشبث والفجل وما هو
ايه اقوى من هذا وان احتيج الى اسهال فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد وحب الريح والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد
ذلك يستعمل الادوية الحسنة وغيرها المذكورة في اقراباذين ويجب ان يتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه علكا يمضغه وان يأخذ من القاقلتين من
كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاترا مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج
جوز جندم مصطكي قاقلة كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يقي صاحبه ويصلح مزاج معدته
ثم يأخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المنقية ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان
يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة ونصف فانه يقيئه مع ما اكل وخصوصا ان كان سيامح القي مثل الكرنب ونحوه و
فعص الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما طلي الله ادفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه
عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب اسكرجة من الشيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع
ساعه عن الطين الجوز جندم ومص الملحات ولعق الحجارة وقد جرب فيها الحنطة وخصوصا الملح ومما جرب لهم ان يؤخذ من النبيذ العفص ثمان اواقي يطبخ
حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه في الاهال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقسب وقد جرب لبعضهم
ان يتناول الزيرباجة وفيها سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاوية مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب فانه شديد النفع فيه وقد ذكرنا
تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم وارالقي **فصل** في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية كثيرا ما يهيج هذه الشهوة
الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى
شيء يتبدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون فم المعدة دائما كالجائع وهذا في الاكثر هو افراط الحرارة

في البدن كله وفي افراطه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واوجبت
العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالمعاصي المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على البدن اذا صادف تخلخلا منه
واجابة الى التحلل وحاجة دائمة الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة ولا سيما ان
كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات
الكبار اذا بادرت المطعومات ففازت بها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون لخلط حامض واما سوداء واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة
ويفعل به ما يفعل مص العروق المتقاصة بالغذاء وخصوصا ويلزم ان تكاثف معه الدم ويقلص فيحبس في فوهات العروق مثل الجلاء المصاص وايضا
فان الحامض بتقطيعه ودباغته يحيي الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع
اشد منها الى الجذب وايضا فان ليف المعدة يشتد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي
يعرض من جوع الكلب للمسافرين في البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع والسهر لفرط تحليله وجذبه
الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تادي الى بوليموس وسبات وموت **العلامات** علامة ما يكون عقيب
الاستفراغات والامراض المحللة بعدها وان لا يكون الطبيعة يتحلل في الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذاء الى نفسه فيجف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة
العطش وكثرة الثفل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون قي
حامض ويكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز
الفج وتادي الحال الى الذرب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره في اسباب التحلل المذكورة في الكتاب
الاول وان لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات لمسه حرارة الهواء المطيف والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض وسوداء قلة شهوة
الماء وحموضة الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما يذكر
في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة
الى ان ينتشي فيما يسقى منه سحا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجنبوا الشراب كله فان العفص يزيد في كلهم والمر يزيد في
اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهال الجمال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضة والجوذابات نافعة لهم ومما
يجب ان يطعموه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص ويستعمل لها الجوارشنات العطرية كالخوزي وجوارشن النار مشك
وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق ايما وايما ما كان من ضعف القوة الماسكة
فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرودة فقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا تلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يعرف
المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة وهؤلاء ينفعهم الخوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا
قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يسقى في فم المعدة من الدسومات والتي ليست بردية الجوهر مثل
دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات
والاشربة بل يغذوا من الاطعمة ويطلو من خارج بما يسد المسام مثل دهن الآس وخصوصا قيروطيا ومثل الشمع المذوف بالخل ويستعملوا الاغتسال
بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمحللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يتخذ هذا الدم
نفعا فعليه ان يهجر قليلا قليلا بالتدريج وسلاقي غالمة وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تحلل البدن واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يعالج
عرجها بما نذكره في باب الديدان وان يغذى بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يسهل الطبع من الحان الدبولس والدجاج
والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل

الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطى
الدسومات واما الصبيان فاذا الطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم
واما ما كان بسبب سوداء ينصب دائما فربما احتاجوا الى فصد الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا فربما سبب سوداء كثيرة وكان الطحال وارما و يستعمل
في استفراغاتهم ما رسم في القانون ويهجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدري و يعطى
الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجتنب الهواء الحار **فصل** في الجوع المسمى بوليموس بوليموس هو المعروف بالجوع البقري
وهو في الاكثر يعقبه جوع كلي ويبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء
جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له وربما ادى فيه الامر الى الغشي ويكون العروق خالية لكن المعدة عائفة للغذاء كارهة له وقد يعرض كثيرا للمسافرين
في البرد المصرودين الذين يكثف معدهم بالبرد الشديد وسوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة وفاشية في
ليفه محركة الى الدفع وتعافا الجذب وتعرف العلامات بما تذكر عليك ذكره في القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشم
الاطعمة المشتهية والمطيبة والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض ما ليجمع القوة فلا يحلل ويلقم الخبز المنقع في الخمر الطيب ويسقى او يجرع من النبيذ
الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود ومسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان تربط ايديهم و
ارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا نعسوا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن لوجع ولا يمرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما
ينفعهم ان يوخذ كعك فيغمس الى الميسوسن او في المطبوخات العطرة الطيبة وتضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة
مثل مرهم السنوبر ومرهم الورد سفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الروائح ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية
وتضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والمسك والورد يدر في اسحاق بدنهم ان كان
السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد ايديهم وارجلهم و يمص
في اقدامهم ويمد شعورهم واذا نبهوا فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدهم خلط مراري ورقيق سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين
بمثقال من الايارج او اقل وان كان ضعيفا وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والسجرنيا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون وجوارشن البزور **الجوع**
المغشي ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الوجع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت
قوته وسببه حرارة قوية وضعف في فم المعدة شديدا **العلاج** هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل قانون تدبيره في باب اوجاع المعدة
وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مبرودا في شراب بارد و
شراب الفواكه ثم سائر التدبير المبرد المذكور في باب بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم بالطعام وليطعموا باردا بالفعل
وان يفعل سائر ما قيل في باب اوجاع المعدة الحار **العطش** كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض
لملتهب الحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لكثرة شرب شراب قوي كثيرا وطعام حار
جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر
وقد يزيد في العطش زيادة لا سلاء لها وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطش بالاستعمال والاستعمال والاستعمال لمثل الشيء المالح على الطبيعة
على ان تغسله بالغسال والمقطع والاستعمال لتقليل المزاج عن الطبيعة على ان توجعه جدا حتى ينفذ ولا يلتصق وقد يعطش الشيء الغليظ لاحوجه الحرارات
اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما ليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراء مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بشركة اعضاء
اخرى مثل ما يكون في ديابيطس وهو من علل الكلى ونذكره في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء
وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت
او اشتد برده فلا يجذب وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعاء الصائم ايضا والمري والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فقصرت

واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من البرسام الحار والماليخوليا والقطرب واشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ما هاج
عن فم المعدة ثم ما هاج من المري ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعاء الصائم وقد يكون بمشاركة
البدن كله كما في الحميات وعطش البحران في اخر الدق والسل وكما يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت يرى الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت
وكذلك عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي وطعام اخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في اكثر الامر يعرض له
عند عمل الدواء عمله عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل وقد يعرض ان يتاخر في وقته وان يتقدم ايضا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه
فيكون اما لحرارة الدواء او حرارة المعدة ويبسها وتاخره لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة يابسها او شرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء
عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل عملا حسنا ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في
الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من اردى العلامات **العلامات** اما علامة الكائن بسبب الامزجة فقد تعلم ما قيل في الابواب الجامعة
كانت مع مادة او غير مادة وكانت المادة مرة او مالحة بورقية او حلوة او مودية تغليا نها وعلامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكائن
بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء كما يشرب الماء يخرج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين متساويين دوارا
وعلامة الكائن بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد و
الارق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون تمصيص الماء يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة بعد الفضل ثم يسخنه فيزيد في العطش
اضعافا مضاعفة والمداف بالعطش يزيد في العطش ولا ينفع مما كان ينفع به بدنا وما يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بترطيبه الباطن
والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته فالارق ينفعه والكائن بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس وورمها الحار وغير الحار
العلاجات كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا ما سكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش في
الصيام قدم مكان الباقلاء والحمص خلا بزيت وهو ماء الباقلا والحمص فانهما يعطشان وليصبر المستفرغ على العطش الذي ودي الاستفراغ الى ان يقوى هضمه
ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد
والمعدة الحارة اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها واذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل خل لا
يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء **الضربة والصدمة والسقطة على المعدة** ضماد نافع من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى
يتهرا بالطبخ ثم يدق دقا ناعما ويوخذ منه خمسون درهما ويخلط بعشرة لادن وثمنية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط
به دهن السوسن ويفتر ويشد على البطن حيث المعدة اياما **المقالة الثالثة منه في الهضم وما يتصل به** **افات الهضم** افة
الهضم تابعة لافة في اسفل المعدة او لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه
الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر في الهضم
الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في باب السكون والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء
يقتضي السكون والنوم حتى يجيد الهضم واذا كان بدلهما حركة وسهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة طويلا فينهضم او ينفذ غير منهضم وقليل الانهضام
واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم تطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الى الواجب بالهضم
التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينهضم انهضاما ما غير تام فلا يجد البدن من الغذاء الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون
هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث و
الرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة ولا يجد
الاعضاء متغذية به فيعفن ويتنن او يحتد به فلا يحس تشبهه بها وان كان الغالب هناك النضل والحرارة اسود وربما صار السوداوي منه مثل الفادح
المعدة اذا لم يستمر اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والاستسقاء الطبلي لكنه انما يؤول الى الاستسقاء الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير بقدر ما يحوي من الغذاء

دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة افاته اذا عرضت من مادة مهما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم
فساد الهضم الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما
في قابل الطعام واما في امور عارضة يطرا عليها والطعام يفسد في المعدة اما الكمية بان يكون اكثر مما ينبغي فيفعل من الهضم دون الذي ينبغي واقل مما ينبغي
فيفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد ويقرب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع
القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ وبطي القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس ويكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته او يكون منافيا
لشهوة الطعام بخاصية فيه او في الطاعم كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان مشتهى عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تنوول وفي
المعدة امتلاء وبقية من غيره او تنوول قبل رياضة معتادة بعد نفض الطعام الاول واخراجه واما الخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام فوق
البطي الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطي الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على
الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم
وبطي الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره ومما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة
او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا او ثربها رقيقا او يكون احتواؤها غير مشابه ولا جيدا او يكون
جيدا الا ان ثقله يكون سوداويا المعدة فهي تشتاق الى حطه فيها وانه تحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب
غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل
من حيث هو ريح يتولد فيمدد المعدة ويطفي الطعام ولا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل ما يطفي الطعام فانه عائق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل
اليها من الراس او الكبد او الطحال او سائر الاعضاء ما يفسد الطعام بمخالطته ولا يمكن للمعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله
ومثل ان يكون ما يطيف من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم
الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع عليه او بكثير الالوان بحيث الطبيعة
او استحمام او يعرض لهواء شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضخضتها الاغذية وحركها فيها والطعام
يفسد في المعدة اما بان يحمض واما بان يحترق واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شي من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام
استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الامر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة ولا ينبسط
لايتادى الى فم المعدة فلما ازداد الطعام ربا وازداد وارتقى الى فم المعدة وخالطه كله الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم يراجع دفعة حين
استقبل سدد واقعة في وجوه المنافذ لم يات المعتاد معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها الكثرة تولدها
فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام ولتعلم ان فساد الهضم قد
يودي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر
بالنكس بما يعني من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **فصل في اسباب ضعف الهضم** جميع الاسباب التي تعدها
في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفراء من تلك الجملة لا تضعف الهضم ولكن قد تفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع
بين الامرين وكذلك السايل اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقل ان يبطلا الهضم فان الرطب يودي الى
الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما السبب مزلق
من المعدة مما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة
الاحتواء على المعدة من الطعام اذا اسرعت الدافعة تحريكها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمسك ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم
تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك ولا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان قليلا

اولاد عامرا ريا او كان حادا او المعدة بها مزاج حار او سقي صاحبه وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيا حارا يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط
ومثل هذا الانسان كما علمت ربما اسفاه وعدل هضمه ماء باردا وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا اللذاعة تحول بينها وبين الاغذية فلا
يجود الاحتواء والامساك ويكون التشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان
غير موذ وفي الهضم خفة وان كان تاما الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض الانفعال فهو يشتهي ان تفارق كان الهضم
دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر وجشا وقد ربما ادى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد
اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في اوائل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلا متقادم وقد قيل في كتاب الموت
السريع ان من كان به تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في
السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور **العلاج** اذا كان ضعف الهضم عارضا من سبب
خفيفا وامتلا متقادم غير كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القي بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان ما اطم
من ذلك واعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يودي طعم الغذاء فيجب ان يكون التنقية بسقي الماء الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى
يسقى جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء فاتر ويرسم له طول
النوم ويمنع الطعام يومه فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على
الولاء الى ان يصير معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار اشد
المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة توجب ذلك واعلم ان اعتناق
صبي كان مراهق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق يبرد فيمنع فايدة الاستدفاء بحرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من
النفس ما يسببه فان الريبة وحركة الشهوة يشوش حركات القوى العادية ومن الناس من يعشق حمرا وكلبا او سنورا اسود ذكرا واما ضعف الهضم الكائن بسبب
حار مع مادة فيما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة القابضة الهلامية والقريصه وما يشبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف
يتخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة يسقى بماء الرمان او في السكنجبين السفرجلي **فصل في دلائل
ضعف الهضم** اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشاء
الذي يودي طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فان لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا ومثل ان يكون البرودة افرط
جدا والطعام اذا لم ينهضم لا يطيل لبثه بل يطفو الا ان يكون بسبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب
المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء رعشيا غير قوي هو التشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء من غير حدوث
قراقر وجشا متواتر وفواق ونفخ تستدعي ذلك وقل ان يكون حدث بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزوله قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة ردي
الكبد والبدن عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائل العطش وقلة الشهوة والجشاء المنتن الدخاني والذي يكون عن
اخلاط باردة فما يخرج منها بالقي والحموضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فقد دل
عليه علاماتها **دلائل فساد الهضم** اما الدليل الذي لا تعري منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلائل التي ربما صحبت وربما لم يصحب فالقراقر
والجشا واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن او هل اخطا في ترتيبها او
وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتقاه واحتمى صح الهضم واما علامة الواقع بسبب
مزاج المعدة واعلالها فتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي
يكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات فالمواد اتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض
حالة لها كالبلل لتطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة وسخافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون

فساده واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصباب من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه في مواضعه وان يتامل
حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى مثل ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تالم للنوازل لصاحب نوازل
الى الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم يصاب لذع في
المعدة وطفو للطعام **علاج** فساد الهضم اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخره بقيء او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب
فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فيقوى المعدة ولا يشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء
منصب اليها غلظنا غذيتهم وميلنا بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدهم بسرعة وصاحب الصفراء
منهم يجب ان يقيا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب بهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة القابضة
المذكورة وبالاغذية المحسنة الكيموس السريعة الهضم وبدامين الى نشف وقبض بالصنعة وبالابازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان
السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجرى المذكور الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد القيء قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام
قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يجتنبوا ولو ابعد القيء الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدتهم بما
يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوار يسقاها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدهم فان كانت حموضة قليلة
عارضة فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكمون اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكي اذا اسقوا منه وان كانت قوية فمما
ينفع في ذلك منفعة بالغة نقاح الاذخر مع الكروياء وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الحبث وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع في الماء الحار
ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم من هذا الدواء فلفل كمون بزر الشبث من كل واحد جزء وورد احمر منزوع الاقماع جزءين يحل بعد السحق بحريرة والشربة
نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القيء على اكل المالح والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم يقيا
بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير والاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القيء حين
ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض ضعيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى
بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم لا حمرو يجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة يكفي في
ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك تناول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بسائر الجوارشنات المسهلة يتناول منها بمقدار قليل بقدر ما يخرج
الثقل فقط والسفرجلي من جملة المختار منها **علامات** جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها
في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى الحط بقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاستمال
الا انها سريعة بلع الطعام وكميته واعلم ان الهضم لعقر المعدة والشهوة لفم المعدة **فصل** في بطوء نزول الطعام من المعدة وسرعته من البطن
قد يبقى من الطعام شيء في المعدة الى قريب من خمسة عشرة ساعة في حال الصحة واثنا عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود
طعمه في الفم وفي الجشاء فان احساس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم ولمحركه تحرك
الدافعة عند حصول الهضم مثل لذع صفراء او سوداء حامض وشيء مما يشبه كريه ليس مما ظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان
كذا لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان اللبن والشراب يلبثان في المعدة ولما كانا مما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران ويمجان بل السبب في
النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغير من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه
وضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطا
ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المزلقة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد عما قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي
عشرة ساعة الى اثنين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوية
الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفه هيضة واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او معر وحد مبورة او كان فيها خلط لزج مزلق

لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك
في الابواب الماضية **علاج** من يبطؤ نزول الطعام من معدته او من يطفو الطعام على معدته من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول
الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف ودلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه **علاج** من يسرع نزول
الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء معودين واما باخره فقد وقع اسم المعود على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد
من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق
يجمع الجميع في قشر البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويوكل يستعمل هذه ثلاثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض
اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يزال
البتة وان يشد الاطراف العالية حساء المعدة وصلابتها قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه بردا مستحكما او سوداء
غليظة مداخلة مداخلة ما لا يورم **العلامة** ان تعرف سببه ولا تجد علامة ورم **علاجه** يضمد باكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان
والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة في الاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف
المعدة للصلابة نسخة جيدة لهذا العرض يوخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل جاوشير مكد اوقيتان صبر وقند من كل واحد
ثلاث اواق دهن السوسن اربعة وعشرون اوقية يتخذ منها ضماد مرهم **فيما يهيج الجشاء** اذا احدث في المعدة رياح ولم تزل وكانت
يحبس في فم المعدة ويوذي فيجب ان يستفرغ بالجشاء كما يستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا افسدت الهضم وطفت الغذاء اللهم الا ان يحدس كثرة رطوبات
وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يومن ان يكون الافراط في تهيج الجشاء مما يهيج امراضا صعبة ومما يحرك الجشاء الصعتر والسداب والانيسون
والكروياء والفودنج والنعناع والنانخواه والقرنفل والمصطكي والكندر مضغا وشربا **علاج** الجشاء المفرط اما اسباب الجشاء المفرط ودلائله
على الاحوال فقد ذكرناه في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الفلافلي وبالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كرويا
يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع
بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفئ ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة **المقالة الرابعة**
في الامراض الالية والمشتركة للمعدة في **الاورام** الحارة للمعدة المعدة يعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام
الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية **علامات** اورام المعدة الحارة انه اذا طال
بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة
ووجع ناخس وتنور وربما احس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى الماليخوليا فاذا نحف البدن وغارت العين واعتلت الطبيعة وكثر الاختلاف
والقيء واقلعت الحمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا ينغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك
دليل رديء **العلاج** اذا توهمت ان ورما حارا ظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتداء ان يبادر الى الردع فيمرخ المعدة بمثل دهن
السفرجل وتضمد بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم
واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القيء خطر واما الفصد فمما لا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال
بالعنف والقيء واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والماش والقطف والقرع ولكن الادوية الملينة مثل الخيارشنبر فانه لا باس فيه ان
يستفرغ بالخيارشنبر فانه ينفع الورم ويعفن المادة وربما مزج به من الايارج والصبر وزن دانق الى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيارشنبر بماء
الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق السل واذا
ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثل بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان
تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يوخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندبا اوقيتين ولب الخيارشنبر ثلاثة دراهم ومن دهن

السدوانا الكرهم

القرع ودهن اللوز من كل واحد درهمين ويسقى ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير
ولا الحيل لكسروه بجلاب اوربّ فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة دراهم بزر القثاء بماء بارد او
بماء الثلج ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا واما الطرجشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الثلج والحسك والجلنار والهوفاقسطداس والافسنتين اذا
ضمد به منع الورم ان يفشو في جميع اجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا يقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء
الطرجشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط ايضا بماء الرازيانج و
الكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر بعطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زيت الانفاق والشراب الجلاب وماء الاجاص وعصارة
الهندبا والطرجشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بهما ما يحلو وينضج يسيرا مثل السلق والبلاب و
ح يسقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء البنفسج المربا ان لم يكن غثيان شديد موذ وذلك الى الرابع عشر واذا سكن
اللهيب ولين الورم حان وقت التحليل واذا اخطت قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير
بصيه وربما كفى سقي الخيارشنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى اخره والصواب لمن اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا يعتمد
عليهما او علما مجردا انا هما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطرا عظيما وربما اسقطت صاحبه على الهلاك سواء كانت
الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد
وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الجلنار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل عجب
في الصيف وفي الابتداء ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء او في اوان التحليل دهن
الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزيد والانتهاء صفة
ضماد نافع في هذا الوقت وقبله يؤخذ دقيق الشعير والفوفل والبلوط مكدا وقية وردا وقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا
خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي اقاقيا جلنار خمسة خمسة شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم
اصل السوسن اكليل الملك شمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن ولا ثم يستعمل الضماد من الاضمدة الجيدة
في وقت المنتهى الى الانحطاط ما نسخته يتخذ من هذه تفاح البابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران
وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان
يؤخذ اطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الخارج ومصطكي وكندر مكد جزء ونصف ومن السفرجل والبسر والزعفران والصبر والمر
من كل واحد جزء ومن الشمع والبابونج ودهن الناردين مكد عشرة اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التي من جهتها ان
تعالج بالملطفات فاذا ما دنا الى الورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا اعتق الورم سقي
اقراص السنبل وضمد بضماد المقل بحال المذكور في اقرباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل
الصبر وطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جدا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه
ضماد ويكمد ويبطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهندبا وكشوث ثلاثة ثلاثة يسقى في الورم الملتهب
مع كافور او يؤخذ ثلاثة اساتير خيارشنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجة
ويغلى اغلاء ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه فان احتج الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبث وبزر الكتان
والحلبة وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت فيه بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتج الى ضماد فيلغريوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت
ربما احتج ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية ومن المصطكي
والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال

وربما احتج ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات
ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة باسليس اذا علقت بحيث يلامس المعدة كانت
عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات
المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المز المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام يستعمل ماء
عنب الثعلب وماء الهندبا وقليل ماء الرازيانج **الاورام الباردة البلغمية** هذه الاورام يتولد عن رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة
ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخائفة اياها في الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع
راسخ في كل حال وتوتر لم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة فريق رصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل
بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاجات** من القانون في هذا ايضا ان لا يخلى المحللة من القابضة فان المحللة التي يحتاج اليها في هذه هي القوية
التحليل جدا ومن علاج هؤلاء بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقيتين بوزن ثلاثة دراهم دهن اللوز الحلو مقدار الكفاية ثم بعد ذلك
يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة
ارطال ويطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربعة اواق وينفع هؤلاء طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع ووزن
درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب يؤخذ جعدة اكليل الملك حماما بابونج شبث مكد عشرة دراهم افسنتين سنبل
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صبر وزن ثمنية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق وجاوشير ومقل مكد سبعة ايام
وزن عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج مكد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل وقد يجعل فيه المر و
القرد ماناو ينفع ايضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت ومما يجفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا اللقي
اصلا **الاورام الصلبة الغليظة** قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن
ورم بلغمي عرض له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن **العلاج** القانون في هذا ايضا الا يخلي الادوية
المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة هنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يؤخذ
ثلاثة مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيارشنبر وهو ممروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل في ماء الاصول من تفاح الاذخر والمصطكي و
البرسياوشان مع سائر الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك
اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في ضماد اتخذ من عظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك
وفي الدبيلات اكليل الملك وحلبة وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزء اشق ومقل اليهود من كل واحد ثلثي جزء يحل هذه الصموغ
في طبيخ عشرة امثاله بالطلاء ويسحق بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ضماد اخر مسح الكواره ستة اجزاء ميعة جزءين مصطكي
جزء علك البطم نصف جزء دردي دهن الناردين قدر ما يجمع ضماد اخر اشق مائة شمع مائة اكليل الملك اثنا عشر زعفران من مقل اليهود مكد
ثمنية دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا دهن عصير الكرم طبيخ الايرسا بالخيارشنبر والضماد الذي ذكرناه
في باب ضعف المعدة مع صلابة نسخته ضماد جيد مصطكي كندر افسنتين مكد جزء اشق زعفران جزءين سعد جزءين بلبنه قيروطي بدهن
الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه الصفة الاشق والمقل و
بزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة والمصطكي والاذخر والسعد تحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا او غذاؤهم مثل الهليون واللبلاب و
دهن اللوز الحلو وخصوصا اذا كان انتقل عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما يحرق الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل
خراجا وكثيرا ما يبتدى **العلامات** قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة **العلاج** يجب ان يبادر الى الفصد والى تدبير
المعدة المتورمة وربما صار خراجا وداخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج فيجب ان كان الامر خفيفا

وتوهمت نضجا او بيا ان تسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخرى مع الماء الحار وتحس الصلابة وينظر هل تنفجر وينعقب نضجا او قشر به وانفجار ورم
فان لم يعن ذلك فيجب ان تسقيه ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج وقد زاد على الاول جعلت
فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان تسقى صاحبه طرخشقوق بالسوية وزن درهم ونصف بزر المرو وحلبه درهم درهم يسحق ذلك ويشرب بعض
الالبان الحليبة الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلاث اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلاثة دراهم ومما جرب ايضا ان يوخذ من الطرخشقوق
اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المر اربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحم بالماء الفاتر ويحس على دبيلة
لبنى يتخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها افسنتين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا احدست نضجا وكنت استعملت النجم
المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور وفرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطاة والدفاء وامرته ان ينام عليها منبطحا حتى ينفجر
تحت هذا الانضغاط وبعلامات تعرف انه قد انفجر بالحمى والطاس وربما يقذف او يخلف بين القيح والدم ويجب ان يسقى ح ايه الصبر بماء الهندبا
واذا انفجر سقى الملينات على ان مرقاة القيح من معدته كان الى الياس اقرب منه الى الرجاء فاذا احدست ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه
الى القئ وان لم ينجع شئ من هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة له في اوائل الامر فالاحشاء

فصل في القروح في المعدة

المتخذة بالشاء والشعير المقشر وصفرة البيض ثم في اخر ما يقع فيه شبت وحلبة بمقدار ان المعدة قد تعرض لها القروح والبثور لحدة ما ينشر بها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتيها من غيرها فانه كثيرا ما يقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حارة لذاعة او قابلة للعفونة فتعفن فتاكل اذا اطال النزول

فصل في العلامات والفروق

كثيرا ما يودي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه يكون الى كثير او اذا كانت في المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المرى وبين الكائنة في فم المعدة بحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوائل الصدر وبحسب حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على موضع الالم باختياره فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكائنة في فم المعدة فيدل على ان الوجع يكون في اسافل الصدر واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر واكثره يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويودي الى الغشي اكثر واما الكائن في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر وقيح في البراز من غير سحج في الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء بموضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي يخرج في البراز نادرا ويكون قشره رقيقه من جنس ما يخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوق الا انه كثيرا ما يشتبه فيشبه الدوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء العلى فيجب ان يعتبر حسا واما في القئ فان القرحة اذا خرجت لم تكن الا القرحة في المرى او المعدة ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان تطعم العليل شيئا فيه خل وخردل

علاج

القروح في المعدة الجراحة الطرية التي يقع فيها يجب ان تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم اية وتبعد الادوية القرحية التي تقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب ان تعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المعالجة من التنقية فيودي و يقرح اكثر مما ينقي وينفع بما لم يقرع بل يجب ان يكون خلالها وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان تداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما اوفق ايارج فيقرا لذلك فاذا انقى وجب ان يسقى بحيص البقل المزروع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ماء الشعير بالرمان والمسرحات الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية بطون العجاجيل لجدا الجلال واعلم انك ما لم ينق الوصراجع فلا منفعة لعلاج اخر ولا لاستعمال المدمل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ناحيتي فم المرى وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك قئ دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب العافت ورب الافسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال لداع من الدواعي فيجب ان يسهل بماء الخيار شنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ وان كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم

البثور في المعدة

ينفع منها بعد التنقية بمدارات ما يرخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمى

حكم خرق المعدة

ان من تخرق معدته فلا يخلص الا قليل عن خرق قليل

المقالة الخامسة

في احوال المعدة من جهة ما تشتمل عليه ويخرج عنها وشئ في احوال المراق وما يليها

في النفخة

قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت واحدثت رياحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة في تحريك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا ينجمها نفخ ولو نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فان ما لا يحدث عنه النفخ اما لبراءته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة ملية بالهضم والمادة محبة اليه فعورضت بما يقصر بها عنه من شرب ماء كثير عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب مواضع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة القلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخ كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان سبب النفخ والقراقر خواء البطن مع رطوبة تجد رجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادية واذا فرغت لها الحرارة حللت رياحا او لما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت القوى حركت الهواء المصبوب في الافضية وتحركت معها البقايا من اجزاء الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخ ورياح تملى منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخ في اجواف الناقهين ابدت بنكس والعلل المراقية اكثرها يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع في نواحي المعدة ويحمض الجشاء ويحدث في مصر من لا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يبخر بخارا اسود او يا يحدث الماليخوليا

العلامات

ما كان بسبب تولد الريح والنفخ فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول فان النفخ لا يكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الجشاء اذا كثر من بين بلا نفخ سكن من غائلة وكذلك اذا كان السبب فيه خطا تدبير عليه بتناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخ مع تغير التدبير والفرق بين النفخ والسوداوية التي من اخلاط رطبة فجزان النفخ السوداوية يكون يابسة والاخرى يكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علامة وجود تلك الاسباب

العلاج

ان كان سبب النفخ طعاما نفاخا هجر الى غيره واحسن التدبير في المستانف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق محدة محشوة ماد في كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسيساليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مرخ فيه الشبت وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبت وماء الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم يسق هذه الادوية فانها ربما زادت في تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم يسقيها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل سقيها وما يشفيه ويعظم نفعه جرمن المعدة يطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون بالسكبينج المتخذ حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجندبيدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء وربما مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاه فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير يشربه وينام عليه ويقوم ومما ذاه مروخ نافع منه يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا جيدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الحسقر نافع جدا للصبيان الذين ينفخ بطونهم والنفخ اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السيرسنا والسداديقون والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعمل

حب الممسن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان **القراقر** جميع اسباب النفخ هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت
تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في
الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت الى سعة الامعاء الغلاظ هدات وقلت لكن صوتها حتى يكون اثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون احدّ مع
انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت منفجرة متخضخضة احدثت بقبقة وصفاء الصوت يدل على نقاء
المعدة
الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن وجد ريحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترنجبين بدل الفانيذ **ملاسة
المعدة** وزلقها قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع المعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ
ان انهك الماسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة يتاذى بما يصل اليها فيتحرك الى دفعه
وقد يكون من ضعف نصيب الماسكة اذا احدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها جشاء حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على
نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء **العلامات** مشهورة لا يحتاج الى ذكرها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار
مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماسويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل
مخيض البقر المطبوخ او المطفا فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على
نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء العدس المقشر والارز والجاورس
بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بد ان اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان من مثل لحم
الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا يعالج ما كان في النادر الاول من وقوع هذه العلة بسبب سوء
مزاج حاد حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمود بها مما قد شرح في موضعه وجعل غذاؤه
من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة ويبزر بالافاويه العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كانت هناك
مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعملت القي في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الخوزي وجوارشن حب الاس وجوارشن خبث الحديد ويسقى
النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتسديد المعدة فاما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل
فيه المسددات القابضة مع المسخنات العطرة شربا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارشن الخرنوب بماء العوسج الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب
او سفوف حب الرمان برب السفرجل الحامض الساذج او الخوزي برب الاس ومما ينفع منه منفعة عظيمة اقراص هو فاقسطماس واقراص الجلنار وضماد
ضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه في باب المزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطبخات والربوب واعلم
ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض **القيء والتهوع** والغثيان والقلق المعدي القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو
دفع منها الشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة
المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تقاضي لها هذا التحريك فكانه ميل منها الى هذا التحريك امارا هنا او قليل المدة بحسب المقاضي من
المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقي منه حاد مقلق كما في الهيضة و
كما يعرض لمن يشرب دواء مغثيا ومنه ساكن كما يكون للمعودين واذا احدث تهوع فقد احدث شيء يموج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك
اما كيفية تعمل بها او ما يعمل مادة من اذى بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة او مادة خلطية منتشرة او مصبوبة فيها يفسد الطعام
اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير ردية لكنها من هلل من بلة لم المعدة من غير رداءة بسبب او رطوبة غليظة متلججة او
كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب آخر فانه يتاذى به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا او حي من مثل ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة
والبلغم الحلو الطبيعي يقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق
العروق
المفيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البتة ولا يؤدي اليها العروق

ما يقنعها فيقبل عليه فتهضمه دما كما انه كثيرا ما يصب اليها الكبد لا من طريق العروق الرازقة للدم بل من طريق العروق التي ينفذ فيها الكيلوس دما جيدا
صالحا غير كثير مثقل ليغذوها على سبيل انتشاقها منه واحالتها اياه نحو جوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن
الناس من يكون له نوائب في السوداء بعاده وفيه صلاحه وربما ادى الى حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية
في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القي بحراني نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القي ما يعرض في تصعد الحميات
واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كان يحدثه للقي لما يميل الى الدفع ولما يتاذى من ادى من يعرض لها من ادنى غذاء او دواء
او خلط او عضو ملان والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الى القي والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي وقلته حتى انه اذا اكل عليه
سهل القي ومن كان معدته ضعيفة يعرض له ان يغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقيا لخلاء معدته وقلة الخلط المؤذي له منتشرا كان او غير منتشر الذي لو
كان بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوى وفم معدة اقوى لم يغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان
يدفعها فاذا اكل يمكن من قذفه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذاه قليلا غير متحرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا طعم صعد الطعام اليه
وكثر والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وحبس يعرض لفم المعدة فيفعل بكيفية الحارة ما يفعله خلط
مجاور بكيفيته الحارة ايضا وفي استعمال القي باعتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة ويجعلها مغيضا للفضول والقي البحراني يخلص كثيرا
ما يكون المحموم وقد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا او بلجيا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات العظيم الاسلاتي في الحميات
وغيرها وكثيرا ما تخلص القي من الفواق المبرح ومن استعمل القي باعتدال صان به كلاه وعالج افاتها وافات الرجل وشفاء انفجار العروق من الاوردة ومن
الشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل وقات القي ما يكون بعد الحمام وبعد ان يؤكل بعده ويملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب
الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على امساك ما نال البدن بل دفعه الى فوق او الى اسفل و
ضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض اصناف سوء المزاج ما يحوج اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا
من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي ايضا من اسباب القي على سبيل ادخال ضعف على المعدة و
بوع
المعدة الوجعة ايضا فانها سريعة ما يقيا الطعام ويدفعه ومن يتواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له او لا اذا اكل حرقة شديدة
لا يطاق ثم يؤول امره الى ان يقذف كل ما اكل وارداء القي ما يكون قيا للدم لا على الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على قوة الطبيعة ومثله في السوداء
والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على افة في تلك الاعضاء وعلى
مشاركة من المعدة وادعان لها الى ان يضعفها ويدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقي
الصرف ردي اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما البلغم فيدل على افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان الردي منه الاسود والزنجاري
والكراثي ردي لما يدل من اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الردي ان يكون فم المعدة منقلبا مغثيا ويكون الطبيعة ممسكة فانه يسكن القي بزيد في امساك
الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج في الحال بماء الاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينفع من الامرين جميعا
ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاوده ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر طبيعي
وهو ما طار بصيد الجراد لا يزال يأكل الجراد ويدرقه ولا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا اشتاق او ظن انه يحرك فقد
وان غضب او كلم او حرك حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم و
في
الصفراء واما الكراثي في الامراض فدليل شر واما الاخضر الى السواد كاللازوردي والنيلجي في اكثر الامر يدل على جمود الحرارة وموت القوة وهما غير الكراثي
والزنجاري على انه قد يتفق ان يكون السبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي ليس عن تسويد البرد وتكديره وموت الطبيعة هو الى اشراق وصفاء وكراثي
على ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر بمن بكبده مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفراء ثم في كراثي ثم زنجاري ويكون مع فواق
وغثيان واما الاسود فاتي في اورام الطحال وفي اخر الربع فردي والمنتن فردي وخصوصا ان ما كان في الحميات الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع

من الامراض فليقذف فانه نافع **العلامات** المنذرة بالقي الغثيان والهوع معدستان للقي فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به
واما علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا فالعطش والطعم الردي في الفم والعفونة اللذة وعلامة ما كان من ذلك لخلط صديدي الوجع
عليه من جهة القي وشدة تاذي المعدة به مع خروجها لانه انما يوذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد غير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك تجرع عفونة
طعم ردي وقي ردي وسكينة ان كان رقيقا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الغير الردي وكثرة البزاق وكثرة
اللعاب لا سيما ان يكون تخمة وقد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج في المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة
والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامات امراض الدماغ **في الدم** اذا خرج بالقي فهو من المعدة او المري والسبب فيه
انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاسهال المسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة
من حيث لم يشعر به او لانصباب دم اليها من الكبد وغيره من الاعضا وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو يفضل عنه
على النحو الذي سلف منا بيانه في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في
انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقة وترهله وما يكون
من جفافها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة تجد في الحال دفعها اليها اوفق وكذلك كثيرا ما يكون في [illegible] من
الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي وقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا
يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثولولي او ناسوري ينبت في المعدة فانقطع نشبه ودفعته الطبيعة الى
فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا **العلامات** اما الذي عن المعدة فينفصل عن الذي عن المري بموضع الوجع اللهم
الا ان يكون من انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم خرج عنه في الاول
قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيا كثيرا والذي عن سعة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيا ويجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او عفنا
قروحيا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين وينتفعون
وقد يكون الوانهم صفرا والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك
لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا **العلاج** للقي مطلقا اما الكلام الكلي
في علاج القي فما كان من القي متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجود واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة او
الباردة بحسب الملائمة وما كان سببه مادة ردية او كثرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف و
استعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القي حقن حادة والقي ايضا يقطع القي
اذا كان عن مادة فانك من القي تنقي اذا فيات تلك المادة لتخرجها بالقي اما بمثل الماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل
وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه فان كان ما تريد ان تستفرغه بقي او غيره غليظا بدأت فلطفته وقطعته ثم استفرغته وان كان الغثيان بلا
القي ايضا من سوء المزاج عولج بما يعدله وان احتيج الى تخدير فعل على ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع الخلط المغثي او تقليله و
تقطيعه ان كان غليظا او جلاؤه واصلاحه ان كان عفنا صديديا بالعطرية ما يسقى فان العطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كان غثيانا او ن
الادهان عند ان كان يحس مولعا وجذب المادة الهائجة الى الاطراف نافع جدا **في حبس القي** خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط
من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان تشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك
تسخينهما او وضعهما في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين القي مما يجذب و
تبريدها نافع في تسكين القي السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم
علاج للقي الغالب الهائج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ بالخل وقد جرب لذلك بهذه

الصفة يوخذ المسك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل ووزنه وزنه واذا جعل فيه عند ما لا يوجد علك
القرنفل القرنفل وجعل مع الخام والقرنفل مسكطرامشيع مثل القرنفل كان غاية وقاما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما يمنع ذلك تجريعهم
احبوا او كرهوا اما اللحم الكثير الابازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد يفت فيه كعك او خبز سميد
فان هذا اقوى تنويمهم فاذا نام فهو مواقع قي واذا كانت الطبيعة يابسة فلا يحبس القي بما يجفف من القوابض الا بعد ان ترطب من غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق
الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يخفف الغثيان والقي الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا للقي فاعده وان اشتدت كراهته لرفع شيا
من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان اذا ادى ولم يهيجه قي فاعنه بالمقيئات اللطيفة حتى يقي طعامه او خلطه فان احتجت الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت
المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد وكما ترى وتسخن المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلا ايضا
ولم يمكن ان يصير قيا لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ سهل عليه القي وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة و
يبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي
فلا بد فيه من تنقية بما يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من عالجت فيه ورمت
الطعام فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه مرة اخرى والمستعد للقي بعد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب ان تضمد معدته بالاضمدة
القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص الناردين الذي مدحه جالينوس
يسقى ان كان هناك حرارة وعطش فالربوب كرب الرمان وخصوصا الذي نقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى
بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة زرنباد قرنفل اشنه دار صيني مصطكي كندر [illegible] دانق افيون
قيراط جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب واليابس ويمضغ
الكندر والمصطكي والعود وقشور الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان القدماء المتشوشون في الطب يعالجون المبتلي بالقي اذا كان شابا قويا
ممتلي المعدة رطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بان يفصد واله العرق باعتدال لا يبلغ حد الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق
الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويحال السقي بالايارج في معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام
يتقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا اشراط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبة مدقوقة معجونة بعسل وبزر خباري معجونا بزيت يفعل ذلك ثلاثة
ايام فان لم يكف ذلك سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالمافسا والادوية المحمرة حتى يرى على الموضع بثورا وتنفطا ثم بعد السقي ثم يسقى ايارج
فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ بالجندبيدستر والماء ويعاود التحمير بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر بالمعطسات وهذا طريق قديم في الطب
متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القي ما يجري مجرى القانون ونحن نريد الان تفصيلا فنقول القي الكائن عن سبب حار يسكنه
تناول القسب خاصة والرمان والسماق والغبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة ويجب بهذه الصفة يوخذ بزر البنج جزء وبزر الورد وسماق و قسب
من كل واحد اربعة اجزاء يجمع برب السفرجل مثلثه ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن هناك
استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية في منع القي والغثيان
الحادثين سقيا في الربوب وشما وطلاء على المعدة واما الذي يحل له انه اذا تحرك على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه لا مع مرة صفراء
بل يكون فيه بسبب سوداء وخلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة
منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومري والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يوخذ
له قسب فيسحق ويقطر عليه شي من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بدهن النخل خمر قليلا وعسل قليلا ويشرب وايضا صفرة من صفرة البيض مسوى
ويخلط بعسل وخمس عشرة حبة من المصطكي مسحوقة ويوكل ويستعمل ذلك ثلاثة ايام ينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها
افسنتين وسرو ويجب ان يعطى هولاء ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وينفعون جدا ولعل الطعام

هذا السفوف كندر وبلوط وسماق دواء نافع جيد من الغثيان كربه يابسه وسداب يابس بالسوية يشرب اما بخمر ممزوج ان احس بحموضة او بماء بارد
ساذج ان احس بلذع **دواء نافع** من القى العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة زرنباد درونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين
يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وسوطرا واما
العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقى وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطيبة الرايحة وينفع منه البزور مثل الانيسون
وبزر الكرفس والكمون والسيساليوس والدوقوا وبحيان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام اغذية من لقم ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة
مثل السفرجل ونحوه ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في نفضها الى ان يسقى كمونا وسماقا وقد يحتاجون الى
مشي خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم بشراب ريحاني فيه حبة مسك واما القى الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس
ما امكن فان كان صاحبه ممتليا من دم فصد من الباسليق وحجم من الساق الاخذ عين ايضا ليخفف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء فربما كفى بعض الامتلا
فان افرط او اطاع يحتمل جذب الى اسفل بحقن فيها حب ماء متخذ من القرطم والسباخ والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل
ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والاس واللاذن والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بماء الرمان بالافاويه وان كان هناك بقية
امتلاء فصد من عرق الرجل وحجم الساقين واذا سكن القى استفرغ السوداء بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والمسك والملح
الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان في الطحال علة عولج الطحال والذي يعرض لانصباب مادة رقيقة
لذاعة يخالط الطعام فيغثي فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنقض بالايارج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين
المتخذ بالسقمونيا للاسهال بماء الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القى بحموضتهما ويجب في مثله ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة
لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش
بعد النفض وينفع شراب الكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وبندق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يعمل كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة
يابسة مع القى فعلاجه معسر وجميع الذين بهم قي الرطوبات فينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف في التنور والطباشير في العصارات وكل ما يلصق بتلك
الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويم او تحمير في ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
فالمحدرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وتنتنها والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة غايصة
وحيان يكون هناك ايضا ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاويه المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فما هو اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين
مشترك للاكثر وهولاء بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقى مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود النى او شراب الحماض
وقد جعلت فيه الافاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجلي كل ذلك بطبيخ الافاويه وايضا دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين
نافع لهم في كل وقت نسخة جيدة يوخذ من الرمان الحامض ومن النعناع والنمام سكر جة ما يطبخ في رطلين من الماء حتى يرجع الى النصف ويجعل فيه من المسك
دانق ومن العود نصف درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من القى رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب
النعناع الرماني وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وقشور الفستق والسك والعود والميبه تسكن القى البلغمي جدا واذا خفت من تواتر القى وكثرته كيف
كان في غير الحميات الشديدة الحرارة بسقوط القوة جرع العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجدي والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء
وماء التفاح وقليل شراب وشممه من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك يشمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء ويصب عنه ثم
يطبخ في ماء ويهراقه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماوه ويبزر ويداف فيه لباب الخبز السميذ ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسا
والذي يهراق في الطبخ ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبة الغريزية ويتجرد ذلك بحقن فيه وربما نفع من الغثيان وقلب النفس الغذ
اغذية يتخذ من التفاح والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقلوة بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم
سويق الشعير بماء بارد وخصوصا اذا كان من القى بقية فيجب ان يكرر ذلك عليه وان قذفه وكرهه ويبدل حسه ان عاف بعينه **ذكر ادوية مفردة**

ومركبة نافعة من القى والغثيان اعلم ان مضغ المصطكى ومضغ الكندر والسعد وقد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضراء والسداب اليابس يسقى
منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حشو متخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء
بارد او طبخ في ماء وسقى سلافته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للقى والغثيان رب الاترج يسقاه الذي
يتقيا من اسباب باردة مخلوطة بالعود النى والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاويه واقوى منه ماء تفاح الكرم مفردا
وبالافاويه مع كرويا والميبه والميسوسن مما يحتاج اليه تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الاستمراء بزر الكتان ايرسا مصطكى كمون سكر جزء يطبخ
بماء العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلا بد من المخدرات التي ليس في طبعها ان يحرك القى كما هو طبع البنج وجوز ماثل الهم الا ان يقرب بها ادوية عطرة
يحفظ تخديرها ويصلح بعثيانها ويقاوم سميتها بل لا اضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا الاسود وثلاثة قشور اصل اللفاح
البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا
في ذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن القاقلة نصف جزء ومن الفادزهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من
الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف جزء يقرص والشربة الى مثقال ومن الادوية الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقصب
سكر جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود النى ربع عشر جزء ومن ماء النعناع مثل
الجميع ومن ماء الورد ما يعلو باصبع ومن الماء القراح ثلثة اضعاف الماءين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يتهرا القصب والسفرجل ويصفى المياه ثم يعقد
بالرفق ثم يسقى منه واذا سقى المخدرات فيجب ان يلزم شم العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ عنده فان كره طبا نحى الى غيره واقراص امارينوس على ما شهد
جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القى وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقي وعلى ما هو مكتوب
في قراباذين قال جالينوس فانها تنفع فيها انيسون وبزر كرفس للعطرية والغذائية والافسنتين للجلاء واحدار الخلط ولتقوية فم المعدة وسده
والدارصيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ما وتحليل له وفيه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر
والجندبيدستر ليبطل في فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف
المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل ان يدع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلال ومن وجد بهوعا لازما في الربيع وكان
معتاد القى خصوصا في مثل ذلك الفصل فليا كل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ماء حار وسكنجبين ولا يكثر من بصل النرجس فانه
يحدث التشنج **علاج** قى الدم ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست بامتلاء فانقضه وربما احتجت بعد استفراغ رطلين
من الدم الى فصد آخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حار وربما سقي في الكائن بسبب الدواء
شراب ممزوج بلبن غالب الى الربع فوطوكانت سيما بعد شي ثم سقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قى الدم فمنها مركب مجرب في منع
قى الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار افيون بزر البنج صمغ عربي يعجن بعصارة لسان الحمل او عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثير المزاج او بما
لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من سقي الربوب القابضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في قراباذين
ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء لسان الحمل والفلق
المعدي قد يعرض من المعدة فلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه لا يمكن صاحبه ان يقر
العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدا للغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة
الغثيان وخصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا واذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا ويصب على المعدة بالدفع الخلط بعد حيرة
الطبيعة بها وقد يكرب بقية رواسب الاخلاط من الادوية المقية والمسهلة فليعط ارب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكلما يغلي في المعدة من الفواكه
ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يعرض في الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار
اما القليل منه فربما يسكن والخمر الممزوج بالماء مناصفة ممزوجا بما يقوى او بما يغسل وبما يعدل الخلط الردي والكرفس يحتاج الى ادوية الغثيان

وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكائن في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن الكافور والصندل والورد ومما جرب في ذلك ضماد
من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ومما يسقى الكرب
المعدى سويق الشعير الجريش بحب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثى اجتنب الشراب
اصلا ويكون مزاج مائه التمر الهندى وشراب التفاح العتيق الذى يحلل فضوله وقد وصف لهم ماء حماض صفرا مقشرة مع جلاب طبرزد يسير ورد هم
طباشير **الدم المحتبس** في المعدة والامعاء يوخذ وزن درهمين خرف ابيض بالماء او وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جمد سقى العليل بماء انفحة
وكذلك انفحة الارنب **جمود اللبن** في المعدة يسقى انفحة الارنب وماء النعناع مقدار اوقيتين وتجعل فيه وزن درهمين ملح جريش **في**
الفواق الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان في فم المعدة او جميع جرمها والمرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هربا
من المؤذى ان كان نموذ واستعداد لحركة دافعة قوية سلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يعطس فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال
الذى يكون في الرية والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان على سبيل افراط من اليبس تحرك الى شبيه بالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط
فانه لا يطاوع ذلك وسلاواه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة لسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كان المعدة يابسة فلا
يحمل فيها الذى لدغ وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القى لسكانه الى فم المعدة او لتركه خلطا قليلا فيه لم يندفع بالقى كما انه قد يكون الفواق
بسبب حبس القى والمصابرة عليه فهذا الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة حركة فيها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم
ان حركة الفواق اقوى من حركة القى لان القى يدفع شيئا مصبوبا في تجويف والفواق يدفع شيئا ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل في وهوع يكون عن
مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع وهما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القى وكانه حركة الى
القى ضعيفة ولذلك في اكثر الامر فقد يبتدى الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند مس سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية فاذا استفحل الامر
اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذى يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شى موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض
من الفواق في الناقه وفي الهواء البارد وفي الاخلاط البارده وعن برد اخر مستحكم في مزاج فم المعدة بعفصه وتشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان و
الاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة لزوم مادته والثانى من جهة برده ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من
جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شى موذ بحرج كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة و
اما من شى موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي وانصباب الاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلي مع شراب وخصوصا
على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا و
كذلك ما يعرض من انصباب المرار في فم كما يقع عند حركة المرار في البحارين الى راس المعدة ليدفعها الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتبسة في فم المعدة
وفي طبقاتها او في المرى تولدت عن حرارة ممتزجة لا يقوى على التحليل واما عن شى موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا اصناف ما يكون من سبب
موذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج كما يعرض في اخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو دليل خطر و
قد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينقمع بادنى مرطب ويزول واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم خصوصا في الجانب
المقعر وفي معدته او في حجب دماغه او هو اشرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند السحر الاحمر والسكتة الموجعة تصيب الراس ومثل ما
يعرض في الحميات وتصعدها او في علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد يحتمل في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم
الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثنى عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه
مشاركة الكبد لفم المعدة في عصبة دقيقة تتصل بهما واذا كان بانسان فواق من مادة تعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاء
وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائى اليها من الدماغ او الدماغ ويتبع ذلك جميعا حمرة العين
ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذى يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية
فحسب ما نوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القى الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردى يدل على ورم في المعدة او الدماغ قيل في كتاب
علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارجا عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا اخرجت
نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وقى وكزاز وذهل عقله مات **العلامات** كل فواق سكن
بالقى فسببه شى موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القى بل زاد
فيه فهو عن يبوسة واما الكائن بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية
والدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منهما المذكورة في بابه **العلاج** القى انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا او
شاموذيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهم وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة
والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهائج والمصابرة على العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم ومما ينفع
ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم الطويل شديد النفع
منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن المعالجات النافعة للفواق اللحوجى الامتلائى
ان يبدا صاحبه فيتقيا ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندى دانقان ثم يستعمل بعد ذلك الهليلج المربى فان
كان السبب لحوجا وجب ان تقصد في علاجه قصد امور ثلاثة تحليل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلى والثانى تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت ردية
بالكيفية والثالث احدار جرم فم المعدة قليلا قليلا حتى يقل تاذيه باللذع وقد يجد اقراص هذه صفتها وينجح اقسط وزعفران وورد ومصطكى وسنبل
سكك اربعة مثاقيل اسارون مثقالين صبر مثقال يعجن بعصارة برنقطونا ويسقى منه نصف مثقال البرنقطونا والافيون يحدران والسنبل يقوى
ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجارى البول ويخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجارى الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان
مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد ويغلب النفس فان عتق وازمن نفع منه دهن الكلكلانج منفعة مجربة والمثرود يلعق
بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفاتيذ فاذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكمون بماء فاتر بل ربما احتيج الى المعاجين
الكبار جدا والى الترياق والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع ينفعه ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب
الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قريبة منها السذاب و
النطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وجوز المكة والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق
والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافت والسادج والوج والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذ منها العوق
فانها اوفق على المعدة والزم لها مما يشرب ويخلط دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلاث اسكرجة خل و
ثلثى اسكرجة ماء ومما ينفع منه منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقة القيسوم والفودنج الجبلى والمصطكى يوخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء ويشرب مع
شراب وايضا يطبخ مصطكى ودارصينى وعنصل ثلاث اواقى في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب البارد نطرون بماء العسل وايضا يعجن
الخولنجان بعسل ويسقى منه غدوة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر وتمام يابس وفودنج نهرى ونعنع وسذاب وبزر
الكرفس وكندر واسارون مكد درهمين افيون وردا يابس مكد نصف درهم وقد حمد الكبر المحلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية
المعطسة فان كان البرد ساذجا من البرد فالادوية المذكورة نافعة فيه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق واللثة وما تحت الشراسيف او يطلا بها العنق واللثة
بزيت عتيق او بدهن البابونج ويدهن بماء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهنا طبخ فيه جندبيدستر وكمون
وانجدان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكى
او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب
منه وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط

واتباعها الادوية المجرعة واما الكائن من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من الكمون مسحوقا في ماء ثم يجرع الماء
الحار عليه قليلا او الراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع متولد هناك او منصب اليه حمل صاحبه على القيء ان امكن بما يقيء مثل او يسهل بمثل الايارج
والسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شرب الخل والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفزع الى النوم ويطلبه ما امكن وكذلك فان ماء
الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو او المز الى الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب شيئا
عارضا فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفرحة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة و
كذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكائن عقيب القيء فان احس العليل ببقية خلط لاذع ويكون معه قليل غثيان عطشه
عطشات متواترة بعد ان يعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا كان امريه بلعوق التمر الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بمدد
ضمد فم المعدة بالمراهم المعدة لتوصية الاحشا اللينة التي لا نعتة فيها بل فيها تعرية مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتطييب مثل الكزبرة وتقوية
مثل ماء الفراريج واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد ان احتيج الى فصد وتعدل المعدة وفمها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء
الهندبا والاضمدة **فصل في احوال تعرض للمراق الشراسيف** قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت
رديئة وتتادى ابخرتها الى الدماغ فيحدث منها الماليخوليا كما قلنا والصرع المراري وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه
الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل يكون قريبا لذلك من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل
على قيء وفي الحميات الحارة صداع هائج او رعاف او قيء وعلى ما سنفصله في موضعه او على انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان انجذاب الى اسفل ونواحي السرة دل
على انتقال الى اسفل واسهال وبحران المغص وتمدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحر او برد وقد يكون تابعا
لاورام باطنة وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فتمددها الى فوق بالتيبيس وبالمزاحمة معا وهذا الانتفاخ في الامراض الحادة ردي ويصحب اليرقان
الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحميات
والبحرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها

وهو اربع مقالات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

تشريح الكبد لنذكر هاهنا تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وان كان الماساريقا قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه
من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب منبث فيه العروق التي هي اصول لما ينبت
منه متفرق فيه كالليف وهو على ما علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو يمص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره ويجتمع
هناك دما ويوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق
التقعير فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وتقعيره مما يلي المعدة منه ليحضن هذا مع حدب المعدة وحدبه مما يلي الحجاب لئلا يضيق
على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه يماسه بقريب من نقطة وهي تتصل غالبا بالعرق الكبير النابت ومماسه بما في بيرو ويحس اشتمال الضلوع المتحنية عليه ويجللها
غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة ما يأتيها لتفيدها حسا ما كما ذكرناه في الرئة واظهر هذا الحس في الجانب المقعر ولم يربطها بغيرها من الاحشاء وقد يأتيها
عرق ضارب صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الى المقعر لان الحدبة بنفسها تتروح بحركة الحجاب
ولم يخلق للدم في الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق
ارق وضاقا ليكون اسرع تأدية لتأثير اللحم الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل للمعاء والمعدة الذي ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب
برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويتصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليه او طلع
منه الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو يتقد عليه وارق جانبيه الذي يلي الداخل لانه اوجد للا
لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يجاريه في القدر وقيل كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين
المعدة عصب لكنه دقيق ولا يتشارك الا لامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى

الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد
زوائد يحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها هي الزوائد المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة
وجعل مدها الى اسفل وجملة زوائدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مصاما للاضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في
كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولحمية الكبد لا حس لها وما يلي منه الغشاء يحس بسبب ما ينال
قليلا من آخر الغشاء العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه يتميز المرار والسوداء والمائية و
قد يحصل الامر في كلاهما وقد يختل في توليد الدم ولا يختل في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضا تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلال في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب
الاعضاء الجاذبة منه لما يميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها ضمنه في لحميته واكثر القوى الاخر في ليفيته ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع
هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد على الاولين ويقول اخطا من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طرق لما يجذب ولا يجوز ان يكون
فيها جذب واورد في ذلك حججا يشبه الاحتجاجات الضعيفة التي له في كل شيء فقال انه لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة
فلا يلبث فيها الغذاء ريثما ينفعل قال ولو كان لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لاتفقا في الجوهر لاتفاقهما في القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا
كانت في المجرى الذي يجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة
في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس ان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة فلا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان
الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر لان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر
ما وان لم تعطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المعلومة مختلف واستعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في
الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ايضا ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يجري به ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب
شيء وان كان سالكا في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقها وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطأ هذا
الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدأ حركة بعينها وعرضه ان نصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا
دون الكبد عن بابه والدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من افة حادثة في
النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو عن القوى الطبيعية والمحركة و
الحساسة التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحاسة والمحركة لاحدهما اولى وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو
عن قوة وان كان مبدأها الكبد وكيف وهي آلة ما والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما انها في العضل فانها في الاكثر
لا تخلو عن قوة تسري فيها ولا في المنفصل وحتى ان الحديد ينفعل عن المقناطيس ما يجذب به حديدا آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمقناطيس عند
اكثر اهل التحقيق **فصل في الوجوه التي يستدل منها على احوال الكبد** يستدل على احوالها بالملمس كما يستدل على اورامها
احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكلية منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء
والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي ابعد منها ومثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون
والسحنة والملمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها مثل الاوردة ومن هيئة اعضاء اخرى ومما يتولد فيها وينبعث عنها والموافقات
والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها **فصل في تفصيل وجوه هذه الدلائل** اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان
حرارة ملمس نواحيها يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على حسا الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم ونفخة فيه وهلاليته
ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع
فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان لا يحس فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو
عند الغشاء المغشي لها واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرارة

الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن لسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة
من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايض ومثل الشهوة ايض والهضم ومثل سوء النفس فانه
ان كان لسبب الرئة والحجاب فقد يكون لسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد سيعلمها ومثل احوال من الصداع
وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه وقد يجري
بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومظاهرة في كيفياتهما سنذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلالات بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون
على الكبد بان يكون احمر وابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها او رصاصيا فيدل على برودتها او يكون كمدا فيدل على برودتها ويبوستها
ومثل دلالة اليرقان عليها وايض مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل على رطوبتها وبرودتها ومثل الصفاء فيدل على يبوستها
ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن لسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف بعد دلائل حرارتها المذكورة واما الاستدلالات من هيئة
اعضاء اخرى مثل الاستدلالات من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من
الشعر النابت عليها فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة
فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما
الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان يتولد الصفراء فيدل على حرارتها الشديدة او على بردها اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحتها و
الذي ينتشر عنه دم جيد يشبه البدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رهل يتبين ذلك مما ينتشر منه في البدن او مائي غير قابل للاتصال
كما في الاستسقاء اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه واما الموافقات والمخالفات فتعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج
العارض واما السن والعادة وما يجري معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات **فصل في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات** اعلم ان حرارة القلب يقهر برودة الكبد قهرا قويا ورطوبته لا يقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد يقهر
برودة الكبد القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها يقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارته ويبسها فاقهر دائما للرطوبة وبرد القلب يقهر حرارة
الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها الرطوبة ويقهر برودتها ايض قهرا اما علامات امزجة
الكبد الطبيعية المزاج الطبيعي الحار علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب يغلب برودة الكبد
قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب المزاج البارد الطبيعي
علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حرارة الكبد دون قهر حره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما
يعرض فيه الحميات المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن ونحل الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا
يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد يقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا
المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها يقهر يبوسة الكبد القلب
قهرا قويا المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء
في اخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالفه القلب المزاج الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة
مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته وتعويه البدن لحرارته ورطوبته
واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة المزاج البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الكبد
والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن **امراض الكبد** ان الكبد يعرض لها في خواص جوهرها امراض
المزاج وامراض التركيب والامراض والنفاخات خاصة عند الغشاء وسعفا الى الاعضاء وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الحرق اكثر في اعضاء فلا يخاف
منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب

والرئة والماساريقا والامعاء خصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعاء فتشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم
يتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرئة والكلية فتشاركها اولا عروق الحدبة ثم يتادى الى الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما
يكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر الامراض الحدبية يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول
وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق ايض في كثير من الاوقات **دلائل سوء مزاجات الكبد** سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصباغ عرق
سرعة النبض وتواتره وحميات ونشيط الدم واللحم وتاذ بالحرارات ويتبعه ذوبان يبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يدفعه الطبيعة
من غير وجع في الاضلاع او بعل ويكثر معه القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرا وخصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان
لم يكن قل الدم وخشن اللسان ويجف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحر والتدبير والوسط منه تولد الصفراء والمفرط تولد السوداء
وامراضها من المالنخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا
محترقا اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد ويسيلها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق وورم او ذبلة
ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لحم الكبد وقد يعفن وليس كل شيء اسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا
كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم سوداوي رقيق **سوء مزاج البارد** علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر
حريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائه فربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقية وايض بياض البول وبلغمانيته وغلظه لسبب الجمود
وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون في المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز وربما كان يابسا بلا احتراق وربما كان
رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان اسهاله وعرض
تطول وفي اخره يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد يتبع سوء المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة الذي يعرض له
وهي حميات صعبة نذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة
في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره
تعود الشهوة وتفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق وفي اثر الحمام
او الجماع لان الكبد الملتهبة تمتص من الماء حينئذ سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احست حموضة في الفم ورطوبة البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر
والاحمر **سوء مزاج اليابس** علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض وقلة البول وربما اسود اللون وان كان سوداء او صفراء
علمت دلائلها بسهولة بما علمت في الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهيج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حار
لعلة الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الخضرة وربما اضعف البدن لترهل
الرطوبة **قول كلي في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام
والقروح وافات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك ما يجب في سائر الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد
ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت
الذي هو بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب في الكبد ان لا يخلى الادوية المحللة المفتحة الذي يعالج بها نحو امراض الكبد المادية نحو السددية والورمية عن
قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس عن يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول ولذلك ما يجب
ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا اخطات على الكبد اعدى خطاك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطا
ان تدرج حيث ينبغي ان تسهل وهو ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان تقدم دهنها ويجب ان يكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة قابضة
والملطفات من شانها ان تجفف الدم وان كانت تفتح فيجب ان تراعى ذلك ومثل ماء الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها وقد تولد في الكبد اخلاط مختلفة

غير مناسبة فيجب ان يواتر سقيها يومين بلا اثر ان يتبع بشي ملين للطبيعة واما الادرار فماء الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصًا المر منها التي
تضرب الى الحرارة نافع في الام الكبد اما المحرورين فبالسكنجبين واما المبرودين فماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات كذلك الاشياء الضارة
للكبد اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد وشرب الماء البارد دفعة وعلى الريق وفي اثر الحمام او الجماع والرياضة ربما ادى
الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتيار السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج بشراب ولا يبرده شديدًا و
يعب فيه عبابًا بل يمصه قليلًا قليلًا والنروجات كلها تضر بالكبد من جهة ما تورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك
الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطة هكذا بل العلك والشراب الحلو يحدث بالكبد سددًا وهو نفسه يجلو ما في الصدر والسبب
فيه ان الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث وقدر ما يتميز الفضل منه لبث سائر الاشياء
الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه وبحد المسالك اليه مهيأة لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يجري اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا
حصلت في الكبد لم يلبث قدر التمييز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرئة فالامر بالخلاف
لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد تصفى اما من طريق منافذ المري على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثفل فيما بعده وهو
صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيتصفى مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا توجد له بالقياس الى الرئة الاشياء الموافقة للكبد اما من الادوية
فينفعه كل ما فيه مرارة يفتح بها او قوة اخرى يفتح بها مع قبض يقوي بها وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما
فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد الردي اذا لم يبالغ في الارخاء مبالغة العسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصًا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك
لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحاني في الاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة فبالحري ان يكون صديقًا
للكبد حبيبًا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندباء البستاني والبري
يوافقها جدًا وينفع من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معًا على ان قومًا يعدون المر الشديد المرارة منه حارًا وينفع بتفتيح السدد لمرارته و بالتقوية
لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلطا ايهما كان بالعسل او بماء العسل فيقاوم العسل تبريدهما ان خيف
منه ويعينه على سائر افعاله وقد يجففان ويسقيان بالعسل وماء فينفع جدًا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد و
الحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها بالعسل وماء فينفع جدًا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد
فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد بجذب الكبد اياها بعنف مستصحبة لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان تجتنب الحلاوات من برودة في كبده
فانها تستحيل بسرعة الى المرار وعند شاية الشرع واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالته الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه
وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق لجميع الاكباد موافق لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات
موافقة للكبد بخاصية فيها **علاج** سوء المزاج الحار في الكبد يجب ان يتلطف في تدبيره ولا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية
ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد جلاء وتفتيحًا وتنفيذًا للغذاء وقبضًا
معتدلًا غير كثير وفي ماء الشعير هذه الخصال والهندباء البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدًا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض
معتدل مقوٍ بل يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضًا ويعفان في ادوية كما ذكرنا في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد يؤكل مسلوقًا وحده وايضًا
مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل والامبرباريس خاصية عظيمة ايضًا وللتمر الهندي ايضًا واذا احس بسدد في الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه يفتح
السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب
مكدا اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج مكدا اوقية ونصف ويخلط بهما نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد
ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي هاش مزاج حار ان يؤخذ من الاسقولوقندريون مثقالان بسكر طبرزد وماء بارد وايضًا
ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومحيض المقروص من التفاح والكمثرى والقرفين وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى نفع ماء

الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب
لبن اللقاح مبتدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة المفتحة المنفذة مثل شي من عصارة الغافث ومن بزر الهندبا وبزر الاكشوث وربما احتيج
الى مثل فقاح الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية والبنجية وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجدت عنه مذهب والشاب القوي ربما كفاه
ان يشرب الماء البارد جدًا على الريق وينفع اقراص الطباشير واقراص انبرباريس البارد واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة
يؤخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر مكد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بعد اقماعه اثني عشر درهمًا ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر
ومن اللك المغسول بالافاوية كما يغسل الصبر شبيهًا سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكي و
البرسياوشان مكد ثلاثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ويتخذ اقراصًا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب وقد
ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يؤخذ القرفين ويدق ويجعل عليه دهن ورد جيد مبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندل اليابس اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس
نصف اوقية نصفا اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي
متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شي عريض وخصوصًا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة
القرع والقثاء وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شي من
جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من ميسوسن واما الاغذية التي
تغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندباء مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب
الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضًا والتفاح
الرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت الشامي والريباس مع كسره والخل ثم المتخذ بماء الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس
بمفرط الحلاوة ولا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد
ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية والقطفية والقرعية والاسفاناخية
والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى الحموضة والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذاء
ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ اسفيدباجًا او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان الجداء و
الطير الخفيفة الانهضام مثل لحم العجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير الماء والاوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة وتعبير
الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كلحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر العتيق فربما ينفع قوي المعدة والهضم
منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب وشوي وليجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدًا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف
هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض **تدبير المزاج البارد** مما ينفع هولاء شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد
ينفع بارد الكبد ان يدام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينفع استعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة
دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالًا وادرارًا ويفتح السدد واقوى من كل ان يدام على دواء الكركم
او دواء اللك او اثاناسيا وان يستعمل في العشاء دواء القسط والزنجبيل المربى بماء الكرفس واقراص القسط واللك المذكورة في اقراباذين ويشرب على
الريق من الغافث والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في اقراباذين يشرب بدهن اللوز
المر ودهن الخروع وايضًا مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور
اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة ثلاثة
ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ بأربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويشرب منه كل يوم اربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو
مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمد وا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فيلغريوس وضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة

من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك ضمادا جيدا لذلك اشنه انبرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل
اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية يهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو فاترا وايضا فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والقردمانا
والحماما مكد ثلاث درهميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه مكد ست درهميات صبر حشيش سنبل الطيب وسليخه مكد درهميان ايرسا
وورق المرزنجوش مكد ثمان درهميات اشق اربع وعشرون درهميا صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درهميا شمع رطل ونصف دهن الحنا قدر العجن و
ايضا حماما اوقية حب البلسان قردمانا حيا مركند زعفران مكد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم ستا واقي يحل الكندر والمقل في شراب
ويحل الزعفران فيه ويذاف صمغ البطم في الناردين ويسحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين قط الشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا
يوخذ السفرجل ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي
وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويحذر منهما واما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار المثرود في الشراب والمثرود في الحد يقون
واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل والاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبخات
المبزورة بالابازير المسخنة والدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحشاء المتخذة مع مثل الحلبة واللبوب الحارة وقد يجعل في اغذيته
الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل
الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق
ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة **تدبير المزاج اليابس** يدبر
بالمرطبات المعروفة من الاغذية والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال في الحر او البرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب
حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي **تدبير المزاج الرطب** يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف و
نشف وخصوصا ما فيه مع النشف تجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيودي الى الذبول **تدبير المزاج
الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه حليب الاتان
يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا
كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة
يجتنب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار الرطب** يستعمل المبردات التي فيها قبض ونشف
ما من الاغذية والادوية وان كان هناك سواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها نشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد ويوخذ من عصارة شجرة
عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنه الى اربعين مع مثقالين صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف ونصف مثقال ايارج مع اساتير خيار شنبر
مذاف في سكرجة ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد
اليابس** يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون دماد الملك وامروسيا
واثاناسيا وموفي ومن معجون دماد دعون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان
هناك اعتقال استعمل حب بهذه الصفة يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع
جزء يتخذ منه حب ويعتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين وزن الجملة اذ كانت الادوية كلها يستعمل
والشربة للضعيف وللقوي مثقالان ويجب ان يراعى كيلا يقع مبالغة في الارخاء **تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من الاغذية والادوية
ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استفرغها بمثل ماء الاصول القوي وبمثل الكلكلانج وبمثل ايارج اركيغانس استفراغا
باللطف ولطف التدبير ويحمه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة الابازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الحارة على ما يوجبه
الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج **فصل في صغر الكبد** الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع

صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما تضيق عنه فاحدثت ذلك سددا والا لم يقبل بمدده و
او من قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك
ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد **العلامة** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل
القدر ويضعف البدن لحاجته الى الغذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يوكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان لا يرد
بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبره تدبير مثله **التدبير** تدبير هولاء المدرآ
بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة
المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها واوجاعها ونفخها **ضعف الكبد** قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال
كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبداه من الكبد
نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانا
لا يجذبان المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد لذلك دم الكبد او المعدة اذا لم يفد الها كيلوسا جيد الهضم بل كان يعثها
كيلوسا ضعيف الهضم او فاسدة او بسبب الامعاء اذا المت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سددا فلم ينفصل المرار عن المرارة ونصب بصلبه
فلم يقبل ما يميزها من الدم وهذا اكثر ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء العصبية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لسوء المزاج وحده
بل لورم دموي او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او لقرحة وسوء او عفونة يعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان
بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس **العلامات** ان اللون من الاشياء
التي يدل في اكثر الامر على الامر على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرناه في دلائل الامزجة ومن ابيض لونه على غاية
الصحة فلا علة بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص الا البراز
والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا ولا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفوه عن المائية وهذا في
اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في اخره يتغير الى نوع اخر فيصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر
قبله اسهال الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويوديان جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما
يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثره من ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع ليس يمتد الى القصيري واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول
المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط مستطرة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها
مائية والذي يكون بسبب المرارة فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء فاما الكائن بمشاركة الطحال
فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلائل افات المعدة وبسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص
والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي والمثاني يستدل بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون
بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة
والسوء وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلائل ضعف المعدة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او
قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد صائرا الى المائية وبلغمية الهضم الا ان
يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريثما يهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الاولين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث
اختلاف كالدم العبيط وهذا كلام غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا و
الهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة
واما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة افة ويوكد ضعف

الجاذبة هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة لنقصان الامساك من حيث يتادى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك الا
ان ذلك عن الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة
ضعف الدافعة فان يقل تمييز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال
ويقل شهوة الطعام لذلك ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي ايضا الى القولنج البلغمي

علاج ضعف الكبد

يجب ان يعرف السبب في ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض آلي وغير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كلا
بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد ما او لرطوبة او يبوسة وللمواد الرديئة محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح
وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقو ومنع العفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشياء التي فيها
قليل قبض فانها بالحموضة يقوي ويقطع وبالجلاء يجلو ويفتح مثل حب الرمان ثم يراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن بها ما
يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب ويجب بعد جودة المضغ واذا دعا الى داع الى تحليل فلا يبعد عن القبض في اورام كان او غير ذلك الا ان يكون هناك
مزاج يابس جدا وربما افتقر لاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل الايارجات وان كان الى رقة
قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فمثل عصارة الغافت والافسنتين مخلوطا بهما مايعين وربما عرض الاسهال فبادر الطبيب الى ادوية قابضة تجلب
سهاضر راعطيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني غير
قابض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يؤخذ مع الادوية الاخرى ملعقة بشراب واذا عولج الكبد
العلاجات الواجبة فيجب ان يعتمد على لبن اللقاح العرب ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء . لك مغسول ريوند صيني ثلاثة عصارة
الغافت بزر الرازيانج بزر الشرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم
يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء نسخته ورق الحماحم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ
نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مر
مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقالا الشراب قدر الكفاية وربما جعل فيه بزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مؤلف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا وربما جعل فيه مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الرديء ومنها ما يصلح
المزاج الرديء ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها افاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد
وينشفان الصديد الرديء ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية
الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب
فقد جعل وزنه اقل كسرا لحلاوته وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه انضاج
وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل
ما بين منضج ومحلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة ان كان ضعف الكبد مقارنا بالحرارة و
لذلك صار القلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على تسخينه ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ من الناردين ثلاثة اجزاء
ومن الافسنتين الرومي جزآن ويسحقان ويعجن بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات الادوية المعربة المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد خلط بها
كعك وجعل فيها دهن الناردين ونحوه يؤخذ بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في القراباذين وفيه حصرم وعساليج الكرم والورد وجميع ما ذكر في
باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات تركب من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر
والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي وان كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون
الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب

ويومرون بتناول مرقة السكباج مصفاة عن دسمها متخذا بالكسفرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيبا بالدارصيني والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوص
المحموضة كسفرة رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة
قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة والسعد
ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان او قربت بمثل هذه الادوية ادوية يقابلها في التبريد
مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد لكن يكون فيه عطرية
وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف
في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشاء بما تعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبرد حتى يهضم
حتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية
ما ليس فيه غلظ ولزوجة كالحملان الحقيقة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرور على حاله وللمبرود بالعسل ومع بيض نيمبرشت وما اشبه ذلك
ومن الباجات النافعة لهم حب رمانيه بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم

سدد الكبد

السدد قد يعرض في خلل لحمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها ولضعف دافعها او شدة جاذبها وقد يعرض في العروق
التي فيها اما لضيقها الخلقة او لعرض من تقبض ونحوه او لالتوائها الخلقة واما السبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة
السادة تصل اليها اولا ثم تصفى عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب المقعر وربما
ادى الامر الى ان يحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام تؤدي الى الاستسقاء
والى ان تولد رياحا تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او للزوجته او لكثرته او
الامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفية واما ما نذكره من نبات لحم او ثؤلول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات
الاوردة عصبية لا تنبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان تنبت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء
مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه او متادية اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحمان
ومن الطين خاصة ومن مثل المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والفطر واجناس من الكمثرى ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه
فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سددا وربما كان حارا غليظا حارا يحدث بحسب غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا
بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما يقوى الطبيعة على دفع المواد السادة او بعضها على علاج
فيخرج اما في البراز ان كان السدد في الجانب المقعر واما في البول ان كانت تلك السدد في الجانب المحدب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة

العلامات

جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تضعف اذا فعل لزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والاخر فيما
يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفو لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يمكن من تعملها
فيه فيحيلها عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز بعلاقة قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل
كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي
يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع الى غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع
اصلا فانه يكثر ويملي منه ما ينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ ويثقل وكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان
الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع كثير فان
كان فشيء قليل ولا يكون حمى وقد تدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد قليل الدم
فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد منتقل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب

المياه القابضة جداً ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس ايضاً بمشاركة اعضاء النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الجاذبة عن الاخلاط هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة وان كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يتقدم عليهما ما يفتح ويقطع ويجلو واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا او ماءه وفي مثل لبن اللقاح العربية المعلوفة مثل الرازيانج والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والاكشوث والشاهترج او في الشراب ايضاً وفي طبيخ البزور او طبيخ الافسنتين واذا لم يرق البول رسوب ظاهر ولا علامة نضج فلا يجب ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورماً او ريحاً فيجب ان يعالج السبب بما يذكر في بابه وينفع في مثله سقي لبن اللقاح وباعقابه باسهال بالبقول وبالخيار شنبر ونحوه وادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما يذكر في بابه وان كان السبب ضيقاً في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق فربما برئ من به صغر الكبد وان كان لقصر حدث ويبرأ بالمليّنات المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري ومثل الطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يبرد مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس ضعيفاً في الحر والريوند كذلك والافسنتين ايضاً وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد المقارنة للحرارة والبرودة جميعاً يجب ان يباشر عليه او على طبيخه وخصوصاً في ماء الكشوث وماء الهندبا او اصل الاغافث واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي المبزور وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب منه الا انه اسخن منه قليلاً وان سقيا بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن من هذا القبيل واللك ايضاً وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندبا او ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبين البزوري على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزير وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق والاغاريقون والافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وجنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي العنصلي الذي يتخذ بالفوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرناها نسختها في القراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم واثاناسيا وترياق الاربعة ومثروديطوس ومعجون جنطيانا ومعجون الريوند ... ومعجون فنجاسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرياران والمعجون الفلفلي والفودنجي خاصة والفلونيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في القراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال اسقوليقية مصطكي وكندر مكد خمس كرمات قسط غافث مكد اربع كرمات فلفل ودار فلفل مكد ست درهميات سادج ثمان كرمات سنبل الطيب وبعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في شراب انقع فيه بعض الادوية السددية او في ماء الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى وايضاً غاريقون مع عصارة الغافث نافع جداً ومن ذلك ان يسقى اصول الغافث ايضاً مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يؤخذ العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويؤخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد يؤخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة والقسط والاشق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوى منه العسلي البزوري والعنصلي وماء العسل المطبوخ فيه الادوية العطرية التي لها قبض طبخاً قوياً ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الغافث ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس واصول الاذخر واللك والفوة والحلبة ومطبوخ الاغافث وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب فهي ما يحتاج الى اسهال ولا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة في

القريب من الدواء لان العضو ان كان به قوة كافة ادنى معين على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشأن ايارج فيقرا والبسفايج والاغاريقون والافسنتين يسع من ايارج فيقرا للقوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف الترمس مع الجعدة المذكور في القراباذين نافع جداً فانه يفتح ويسهل معاً وان احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل الساذريطوس واللوغاذيا واما الضماد فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكمافيطوس والمصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكارع والرؤوس والقلايا المجففة بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها خصوصاً ما فيها لزوجة وغلظ كالاحسية والهط والفالوذج والقطايف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام فيجلبه الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيراً ويبعد بين الاكل والشرب خصوصاً شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير مدركاً والملح والشعير والخندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلا كلها جيدة ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع والكبر **النفخة والريح في الكبد** قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائها بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت رياحاً نافخة لا تجد منفذاً اما لكثرتها واما لسدد في الكبد وذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج رياحاً وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركها الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يتبدد ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارجاً عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها ويتبدد مادتها **العلاج** النفخة والريح في الكبد يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة والافاوية المحللة والضمادات المتخذة بالمصطكي والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبزور فان كان التكميد يحركه فيجب ان تراعي جانب المشارك فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعا اسهل اولاً ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضاً ثم محللات الرياح **وجع الكبد** الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام حارة او صلبة اذا كانت الباردة البلغمية قل ما يحدث وجعاً وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات وتعرف جهتها من الدلائل المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتأذى بثقلها وقد يحدث في حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلاً ووجعاً في نواحي الكبد والوجع الشديد جداً لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه ريح ولذلك ما كان الحمى الطارئة عليها عللها كما ذكر ابقراط وقد ذكر عن بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في المحدوع ومؤخر الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه بالباقلي مات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول الشديد مع تقطير لا فرق في العضل اقول انه يشبه ان يكون المائية المحتبسة اذا لا يندفع في البول فتدبو من وجوه النفوذ في الاطراف فيحدث بمرارتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة كل شيء مما ذكر في بابه **العلاج** قد ذكر ايضاً لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها تنفع منه قولاً مطلقاً واكثر نفعها في النوع الضعيف منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسختيها المختلفة ومعجون الريوند ودواء الكركم ومعجون السداب ومعجون قردمانا ومعجون هدريانوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير والكبير والمري وهو فاو ومعجون اسقليبيادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى هوباف قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر بالسكنجبين او سلاقة مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة دراهم مع شيء من بزر الكرفس والرازيانج وايضاً يؤخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة الغافث وعصارة الافسنتين واللك والريوند والزعفران وفقاح الاذخر والصمغ والاسارون والبزور الثلاثة والعود الخام مكد وزن درهم وعود البلسان وزن درهم اذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يؤخذ

دردي الخمر المطبوخ والك وريوند وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في جميع
ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على اللطيف الخفيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد الورد
وضماد الفرفيون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة **المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالاتها** **قول**
كلي في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها
ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها
وفي عروقها وهذا القسم في الاول وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخ اما ان يكون فلغمونيا دبيلة وغير دبيلة او يكون صفراويا او
بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني واما نفخ ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات تنهكه او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف
في المعدة او سدة يجمع الاخلاط ثم ينفذها في اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعي والصفراء ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب
المرارة جعلت الدم يعلو ويترسب في اجزاء الكبد ترسبا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الامر
لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا ينهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة
الجذب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه ما حصها ان يندفع شيء صالح فيهيج الورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد يحرن فانه ان كان من جانب الحدبة
كان بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان كان من جانب المقعر يحرن بعرق او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة ارداء من الذي عند المقعر وكل ورم يحدث في
الكبد حارا او باردا فانه عما قليل لا يخلي البدن الا دماما ثيا ومع ذلك تضعف الكبد عن تميز المائية ومع ذلك فيحبس كثير من المائية في الماساريقا وهذه
اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا اسفل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو ردي **علامات كلية في اورام الكبد بالشركة** اما العلامة العامة
فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجع ويشتد احيانا الا كما في السدد فانها تخلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في النفخ ولا
يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها
ضربان لان الشريانات يتفرق في غشائها ولا ينفذ فيها الا وقد غير محسوس وقد يشاركه اضلاع الخلف وجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن
مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايمن ويثقل عليهم
النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند
المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا ظاهرا خصوصا في الضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس بنوع مشاركة الحجاب والرية اياها في الاذى وقل البول وربما
احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدة الى الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكائن عند المقعر لان جانب المقعر
معتمد على المعدة ويكون فيه الثقل وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كان حدبة كبده غير شديد الالتصاق والملاقاة للاضلاع و
اما انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في المقعري لبعد
الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في المقعر والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس بعيد بدو لم يقع تحت المس وقوعا
بعيد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا اذا احدث المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع
فان افرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام الجانب المقعر تستتبع اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة
فظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا وزعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق
وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في فم المعدة من الورم الحار من حاد
خلط وبالجملة فان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة فان كانت عصبية تشاركان فيها وتصل بينهما
فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا
واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا او ربما شارك جانب جانبا الى غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة

الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق** بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق وتعرف
الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا
المقعري او في السمين الا ان يكون نامر امعا فما والعضل وضعه اما في عرض وطول او في وراب ياخذ احد العضلة وقد دللنا عليها في التشريح
واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاع المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد
طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفار ولذلك لا يحس بفصل انقطاع المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يمكن ان ينال
منها الاشي في الغور مستطيلا اذا كان في العضل الغائرة الموربة وهي اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية و
المشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شيء يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى الهزل واليبوسة فاحدس ان الورم
كبدي **الورم الحار** اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاحوال
يكون هناك حمى حادة اذا كان الورم في اللحمية ويشتد العطش ويقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقيء الصفراء اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم
السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى
الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانما يؤثر في امر النفس اذا استنشق هواء كثيرا جدا لتمديد الورم الحجاب و
ضغطه اياه وضائق الاستنشاق وربما احدث سعلة ويعرض للسان كيف كان اصفرار او احمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله
خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم في التقعير استمسكت الطبيعة وان كانت القوة في
البدن والمعدة ضعيفة استسهلت قال بقراط البراز الحار الاسود في اول المرض الحاد دليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون
النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فتبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل
ايضا الى علامات الورم الصلب ويبطا علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التدبير والتقبيض واستعمال المغلظات في الورم
الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولونا اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون
منشاريا جدا وسال باليدان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه
وربما هاج حينئذ سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او ببول محمودين والتقعيرية
يكون بعرق او اختلاف مرارا وقيء **الماشرا في الكبد** الثقل في الماشرا اقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر
ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوائب اشتداد الحمى غبا ويكون انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي
الصرف واصلب واشد تواترا او سرعة **الفلغموني** يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور
العروق **الاورام الباردة** في الكبد هذه الاورام يكون فيها ثقل لكن لا يكون عطش ولا حمى ولا اسوداد لسان ويحس معه في المعدة بسببه تشنج و
يدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل عليه تهبج الجلد ورصاصية اللون ولا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع
سائر علامات الورم البارد **الورم الصلب** والسرطاني اكثر ما يحدث عن ورم تقدم وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة وما دد
الى الصلابة يدل عليه المس فيرى بالمس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء لصاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه ويضعف فيشاهد
ورم هلالي من غير وجع بل ربما ادى عند ابتداء تناول الطعام ويخف عند الجوع وهو طريق الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال
البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما عقب اعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد ذلك عسر النفس والثقل
بلا حمى يشتركان للصلب والسدد ويفرقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف تميز المائية الا الرقيق منه فيجري المائية مع
الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي والتهبج والكثيف من المائية وقد يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في
اكثر الامر بانحلال الطبيعة لاشتداد المسالتاي الكبد فيحل قواهم وهؤلاء يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج

فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد وكان احداث الافة في اللون والشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا وغشيا نابلا جمل لم
يحس بالوجع وكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار بها استعمالا
مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فان احد بجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن
النوم على جانب فاذا اجمع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة او شيئا كالدردي وجد بذلك خفاء وانحلال الامر الثقل
المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيحدث جفاء وضمورا ولا
يشاهد استفراغا في براز او بول والدبيلة قد يكون غائرة في لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها او غير غائرة والمدة يختلف فيهما فيكون في الغائرة سوداء وفي
غير الغائرة الى البياض **ورم الماساريقا** يشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه يكون ضعيفة ليس في شدة حمى الورم الكبدي
ويكون الثقل مع تمدد اعود الى البطن والمعدة ويكون فيه التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد وجد بالبراز كيلوسا
رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائل وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فعسر التفريق بينه
وبين سدد الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شيء صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله من الكبد بان
ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة **علاج الورم الحار الدموي** اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة و
السن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والافضل الايمن الاكحل والايمن القيفال وان كانت القوة تحتمل اخراج
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرق وشرحه في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد فاستعملت القوابض الروادع
اوشك ان تصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان تهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم
انك تحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في سبيل من الردع والتبريد لكن عليك ان تتوقى جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون
مخلوطا بالمطلقات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها الى التصليب وربما كان هادخول الحمام وربما تفجرت الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية
التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي هذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المرارة
فلا تجلب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشر اكثرا القبض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخره ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منه جلبان
التحجر وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر و
الصلابة ودفعا لما عسى يتبع من صديد رديء لا تخرج عن مجرى الاورام الحارة ولكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان
يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سائر الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة والماء والطعام الجندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلا لذع
وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون
العمدة في اول الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل و يجعل وفيه ما سه فلم يقبل من
جالينوس واندرج جالينوس في مريض اجمعا على ان هذا المريض يموت لانحلال القوة ويعرق ولم يتيسر يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس من
فهذا التحليل هو ذا يحتاج الى ان تبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا تخلى عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة هذا امر دقيق واعلم
ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتح والتحليل سببا للتحجر واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما
يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان ماء الشعير مندوحة كافية لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سددا
ثم يمكن ان يقوى تحجره وجلاؤه بما يخلط ان احتيج الى زيادة قوة والادامة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تعاص بقوتها وتحدث السدد في اول المجاري
وفي المحدب يكون مكسورا القوة وبلاغ اخر الفوهات ثم يجب ان تعرف جانب العلة فاياك ان تدر والعلة في المقعر او تسهل والعلة في المحدب فيميل المادة
في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب المواضع فتستفرغ الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك
ان تترك الطبيعة معتقلة بل تستمسك كذلك فان في ذلك اذى عظيما وخطرا خطيرا ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتحور الطبيعة بل عليك ان

تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء
عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث
ويجب ان يخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراص على هذه النسخة يؤخذ طباشير باربيس عشرة دراهم ورد وطباشير مكد خمسة دراهم
لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر بقلة وبزر الهندبا بالثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل
فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وريوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الكثيرا او شيء من الترنجبين واما
الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار المبالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك
بالسكنجبين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولى اذا اخذت في النضج يسيرا او اقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان بسبب
الورم وابتدائه وبا و ضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد الفصد ان يسقى من الفوة والريوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلاثة ايام واذا علمت ان الورم
في الجانب المقعر فالاولى ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة واما السلق وجميع ما يفتح ويردع ويلين الطبيعة وينفع
عند ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرمان وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيء من بزر القرطم وشحم من الابحر والبسفايج
واذا اعطا استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الاهليلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان
يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الابحر والبسفايج في الطعام والافيمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل
الخربق بقدر الحاجة واما الحقن في اوائل الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فبمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر
الاحمر وعند الانحطاط يقوى ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل فاما اذا كان في جانب الحدبة فيجب ان
يبدا بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا اظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوة و
الفطراساليون والاسارون والاذخر واقراص انبرباريس الكبير واقراص الاغافث القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح النفض وفي
باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان تبادر بها عند ما يحدس ان الورم هو ذا يبتدي
العصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج الكرم
والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا اصلح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية
اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج يخلطه مع صندل ويجعل عليه شيئا
من دهن ورد ويستعمل ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصارة عصا الراعي ويقوى بمثل قليل سنبل وافسنتين
وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح وماء
السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ افسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيه مصطكي وبابونج واكليل الملك
ودقيق الشعير والحلبة مع اشيائها عفوصة وبزر الكتان والدهن ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد سليوس وق
ضماد فلغريوس وضماد اكليل الملك وضماد وبطون وضمادات ذكرناها في اقراباذين **نسخة** ضماد تسكن الالتهاب يؤخذ بسر وعصارة الغوسج
مكد جزء زعفران ومصطكي مكد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخره يستعمل الضمادات المفتحة المحللة مخلوطة بقوابض
لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات و
الاضمدة المتخذة من الاس وقوم الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والادهان التي ربما خلط فيها دهن النرجس ودهن السوسن
الاراد **نسخة** ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى ماوس محمود مجرب يؤخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشرة درهميات ومن المصطكي والزعفران
والحماما مكد ربع درهميات ومن دهن شجرة المصطكي ومن دهن الورد مكد وزن درهمين شراب قوطولس ونصف رطل الشمع والدهن ويخلط به
الجميع **آخر** نافع جدا سوسن حماما ساذج مكد درهمين اس ميعه شمع مكد عشرين درهمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درهمي دهن

شجرة المصطكى مقدار الحاجة **آخر** جيد صبر ثلاث اواق مصطكى اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران وفوه وقصب الذريرة
واسارون مكند اوقيتين شمع واشق مكند ستة اواق حماما وسنبل رومى وحب البلسان مكند ستة اواق دهن السوسن مقدار الكفاية **آخر** محلل بوني
زعفران اوقيتين مقل سبع اواق وسخ الكوار اربع اواق مصطكى ثلاثة اواق سعد وزفت وشمع واشق مكند سبع اواق حماما وسنبل رومى وحب البلسان
مكند ستة اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل وان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص
الامبرباريس واقراص الريوند الممسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويحلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الحندروس واشد منه
الحنطة فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذى ليس بسميد ولا من حنطة علكة وقد خبز فى تنور ويجب ان يعتنى بالغذاء غاية
العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوة فى معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن **آخر**
الحمرة علاج الحمرة قريب من علاج الفلغمونى ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار برفق وبما هو اميل الى البرد ويوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال
يجدد كلما سخن عند العليل عوض البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن

علاج الدبيلة

ان الدبيلة يجب ان يستعمل فى اولها وحين ما يبتدى ورما حادا احدس انه يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقى
ماء الشعير والسكنجبين وان اوجبت الحال الفصد فصد من الباسليق او يحجم ما يلى الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالاولى
ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون فى مثل هذه الاورام وقد تشربها العضو ولا بد من
ملين ليجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة ان
احتاجت الى معونة وانظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل او يدر فعلت ولم يدر بشى قوى وشى حاد فوريث ضررا فى المثانة فان حفظ المثانة فى
هذه العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه او بدواء مدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه
ثم احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار
لتقل المادة ويخف على الطبيعة والثانى بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج واعلم ان المادة الى جهة المعاء اميل وان المدملة فى جانب التقعير ومما
يستسهل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة والتخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك فى مياه
اللبلاب والهندبا ماسر وبما اقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول وقد طبخ فيها الاغافث واديف فيه الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر ونحوه
وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التى تكون بعد النضج وتعين على النضج ايضا وعلى التفجير فان يسقى
من طبيخ الاصول والاغافث دهن الخروع وزن اربعة دراهم او الزنبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت
المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف فى اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات
المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر ومثل ماء الاصول بالزبيب
والتين والبرسياوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو والمرو دهن الحلبة او دهن الحسك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعدة
وشراب الزوفا القوى ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل فى ماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن
بزر المرو درهم ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى ثلثا اواق لبن الاتن مع السكر وليستعملوا الادوية التى فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية وهو مثل
الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاوانيا واصل الحاشا واصل الفوة والمصطكى والسنبلين وحب الفقد وعصارة الغافث واصل الفنطوريون
ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ومن الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التى يقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج
واصول السوسن والفوتنج والخطمى والتين والزبيب والخمير والبصل المشوى ودهن البزر فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق
وذرق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج ان
يرتاض ويمشى ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما بالاسهال

واما بالادرار ان احتاج اليهما او يخلط شى من ذلك بماء العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا فيكا مجارى البول فان اتفق ان فرح او اصار القيح بمجارى
البول والمثانة فالصواب ان يغتذى باغذية فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ما كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به يسير نشا وبيض ودهن ورد
وايضا مثل الخبازى بالخندروس وبالجملة فيجب ان يدبر بتدبير قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجرى عليه الامر فى قروح الكلى فاذا انقى بقاء بالغا فيجب ان
يسقيه فى الغدوات ماء الشعير والسكنجبين واذا مضى ساعتان اخذ من الكندر ودم الاخوين مثقالا مثقالا ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكى
مكند مثقالا ويسقيه فى سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فيقويه بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما نذكر فى قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة
الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية ويحى العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطاون ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة
يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل فى الابتداء بلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك تستعمل الاغذية
المفتحة التى ذكرناها وصفرة البيض النيمبرشت والاحشاء الملينة فاذا انفجر وسقط احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحوم الحملان والجداء والطيور الناعمة ومرقها
الحامضة بالافاوية وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب والشمومات المقوية **علاج الاورام الباردة** يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات
الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التى تهيأ للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها ما هو
قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفى الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولارحيون ومرهم
فلعوريوس ومرهم الاصطمخيقون ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفسنتين منفعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة
شراب البزور بكمادريوس والجعدة فقد يطبخ فيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكبد والطحال الدواء المعمول
بالعنصل على هذه النسخة يوخذ عنصل مشوى وسوسن اسمانجونى واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبيدستر
وفوتنج جبلى وكمون وفوتنج نهرى واسراس وعاقرقرحا ودار فلفل وجزر برى وحماما وافربيون وبزر الخطمى واسطوخودوس وجعدة وسساليوس
وبزر السذاب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وفو وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكرويا الابيض مكند
جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل دواء معمول بالثوم البرى ويفعل الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم جبلى ونانخواه ابيض وغافث وقسط وزراوند
وكاشم وساساليوس ودار فلفل مكند ثلثين درهما بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجزر برى ونانخواه وانجدان اسود مكند خمسة عشر درهما وورق
السذاب اليابس وفوتنج نهرى وصعتر برى من كل واحد عشر دراهم جندبيدستر وبارزد ومر مكند اثنا عشر درهما يحل هذه بالشراب ويسحق الباقيه ويخلط
الجميع خلطا يصيره شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة **علاج** الورم الصلب فى الكبد انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين
برؤا منه فهم الذين عولجوا فى ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين معتدل وتحليل و
تلطيف واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية
ويستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة ويستعمل نطولات ويجب ان يلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك
حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم ويزيد فى الاذى ويجب ان
يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله واما الادوية المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمحاح والشحوم المعتدلة والى الحرارة
ودقيق الحلبة فيه تليين ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع
منه سقى دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا
فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم فى بعض الاشربة والغافث وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج والهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد يجعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر فى الشراب
واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا وكاشجرة الدهمشت وحب الغار واصل الفوة واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكمادريوس والكراث ومن
الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد منطى وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن

درهم ونصف مصطكي وزن درهم لوز مر وزن درهم ونصف مقل وزن ثلاثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلاثة
دراهم بماء العسل او بطبيخ البزوروان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء اسقلسادس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية
النافعة من ذلك على شرايطها التي ذكرناها ونسخته يوخذ كافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والخطميا وبزر الفنجنكشت ومرارة الدب وحب
وبزر القثا واسقولوفندريون واصول الجاوشير وحماحم البحير ومومة الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس
البستاني وبزر الجرجير والعلك الهودية والجعدة والافيون والغافت وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب معسل وقد ذهبوا
ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاماماسا وترياق الاربعة والسجرسانا فهما نافعان في ذلك ومن المركبات الخفيفة في ذلك دواء طرخشقوق المذكور في باب
الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الامبرباريس اسبوعا يشرب في الماء ويبتدا من وزن درهم ونصف
الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الماء استعمل اقراص الصبر والشبرم مقدرها من ثلاث دراهم ونصف درهم ويجتهد ان لا توجعه ذلك
في قيام ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغافت والحلبة والزبيب وزن اربع اواقي مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة
يتخذ من الخطميا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الريوند والافسنتين والسداب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة
الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما الرطب واليابس المطبوخ في شراب عفص والسنبل بدهن الفستق
مع الفراسيون والفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة والتين والسداب واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن
مائة درهم ومن الفلفل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب المشاهدة
او ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز ووردمانا وفوتنج وكبريت والاشنة والسداب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدا يرم وصلب فاوفق الاضمدة
له مرهم المورد سفرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة مسخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع ثم
يستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل
الطلا بالخردل في كل عشرة ايام ثم يعني العليل بالنحل فان استقصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانيا فالرجا فيه فان نفع شي فدوا السقلسادس
الذي في القراباذين بغير مرارة الدب واما الاغذية فاسرع انهضاما مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل كشك الشعير وعدس بسدد في كبده والرقيق
العليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم **علاج** اورام المراق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحرام على ردع المادة اولا
وعلى تحليلها ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد علاج اورام الماساريقا هي مثل علاج اورام تقعير الكبد الضربة
والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه نزفا وورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا
من علاج الورم بعقب الضربة وربما عرض منه ان الزايدة الكبيرة من زوايد الكبد تزول عن موضعها خصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الهز والعصر مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزايدة الى موضعها
واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلا من المبردات الرادعة وان خرج دم فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة
شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك مع ابهام واتما وكذلك ان علل دما فاستعمل المحلل والامثل الطلا بالموميائي ودهن الرازقي
وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من صدمة ودواء جيد من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب وسيلان دم يخاف يوخذ
من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء والشربة منه مثقال بماء السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية
فيها ردع مع تحليل ما وتعزية فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اقاقيا اربعة سنبل هندي وزعفران
من كل واحد ستة مصطكي قشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة قحور السرو ثمانية يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال دواء اخر جيد
يوخذ موميائي عشرة ومن الكل المغسول سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران ثلاثة دراهم ونصف حاشا وزن اربعة دراهم
حمص اسود وزن سبعة دراهم مر وزن خمسة طين ارمني وزن عشرة ثم دهن السوسن وقد جعل فيه الموميائي ويتخذ منه اقراص ويسقى الشربة

الى ثلاث دراهم والريوند الصيني والطين المختوم اذا خلطا بشي من حب الاس كان انفع الاشياء لهذا فيما جربته انا واما في اخر الامر وحين لا يبقى في ما يبقى
من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ريوند ذلك وزنجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شي من الزريخ الاصفر فانه عجيب القوة في الرض و
تحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلاء يوخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل وذريرة ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن
يجعل ضمادا **الشق والقطع في الكبد** زعم بقراط ان من انخرق كبده ويعني به تفرق اتصال عام فيه لجرمه ولعروقه ويعني به غوراما دون ذلك
فقد برجا وربما حدث هناك بول الدم او اسهال بحسب جانبي الكبد المعالجة علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في
باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء باردا وسقيه حلبان او نضمد بهما **المقالة الرابعة** في الرطوبات التي يعرض
لها بسبب الكبد ان يندفع تارة او يحتقن كلامه **اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد** قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف
بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون
مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا ربما اندفع مثله من طريق
المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورم انفجر او سدة انفجرت
واندفعت او فتق وشق عرض في جرمه او عروقه سببه قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من
الجاذبة فلا تجذب ومن الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيه اذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة ومنها
الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد
الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع ترك رياضة
او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرناه في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لدعا وحدة من المادة
يحوج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم يفصل بعد فيها الذي يفعله او لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما يحرره في الطريق وصار له عنف وعسف وقد
يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسه بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا وجميع وجود هذه الاسباب في الكبد نفسه بل
في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجود هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام او سدد وان كان بعيدا او لا يمكن ان يكون الكبد يجذب
والماساريقا لا يجذب فيعرض منه امر بعيد به فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي
لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات يستند في الحقيقة اما الى ضعف واما الى قوة فيكون الضعف القرحي والمدني
الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعف وفتح السدد وتفجر الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الدبيلة وفضل
الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الاستمرار منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان نظن ان هناك ضعفا فانه قد ينتن لطول
المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود اذا انفصل ودفعته الطبيعة كما تبين ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة تتبعه خفة ويكون مع صحة الاحوال
واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا ولذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شتى وخف ويخطي من يحبس هذه الالوان
المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحبسها بالمسددات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض
لها ان قويت القوة او يحصل من استعداد المواد للاندفاع واندفاع السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي
الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او لسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم
هذا السدد في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل ادمل واسقط القوة واذا احبس نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس واما كثرة المواد الكيلوسية وكونها
ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد فيبقى عامتها غير منجذب وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو
ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون ح يشبه الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف
نسبة القي والهيضة عما لا يحتمله المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعف ان

يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة بحرارات ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة ولا نعرف القصبة ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط
وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية لسدة الاسباع من البدن ثم الى ما هو حار وللكائن عن الحرارة علامات اخرى وللكائن عن البرودة علامات
اخرى سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط ودونها وربما ادتنا الى احتراق
دم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام
ادرار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل قروح متعفنة واما احتراق من الدم وبعيره في
نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او بعيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يميز منها البدن فغلظ وصار كالدردي
منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومرار لغلبة الحرارة واذا افسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج
في الاعضاء ويكون اصحابه لا محالة نحفاء مهزولين ويفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانها في السواد دونه واغلظ منها في القوام ونتنه شديد لين
ليس للسوداء ميل اما رد بحار الدم وبحمد او ضعف من الكبد تادى له الامر عن الغسالي الدموي ولا يكون نتنه الا في النادر واكثر ما يكون نتنه هو عن
مزاج حار محرق فان النادر يجعل شيئا الا غير نضيج والحار المحرق يحرمه كالدردي واما الخروج لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في المتن عفونة عرضت
لتاكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم الذي قوة يتم بحجان يزاول الفضل الدموي مدة يتغير فيها ثم يدفعه وقد يكون لانحلال
فرد قال بقراط من اصابه كبده ماء ثم انفجر الى الغشاء الباطن فاذا امتلا بطنه مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري توقع في
القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام بكرب والخلال لا يعينا الواحد فهو مهلك واعلم ان التشح الطويل المرض اذا اعقبه مرض قيام فهو مخيف
اذا احتبس قيام تادي قيام كبدي وبدنه ليس يقبل الغذاء لجفاف المجاري **العلامات** اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي فهو ان كل اخلاط
الردية الخارجة والدم من المعاء يكون مع سحج سولم ومغص وقليلا قليلا على اتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في
كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي
فهو ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيه ولو كان معديا لسال فيما يسيل شي غير منهضم ولعل على المعدة
وكان معه افات المعدة وربما خرج الشي غير منهضم بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد اياها للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الامر في فعلها
فالفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول و
غير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة او رشح ورم ومن الكائن من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدي بلا حمى
ثم ان حم بعد ذلك فلسبب اخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيها يكون معه اختلاف الكيلوس ضربا من غير علامات ضعف
في نفس الكبد من ورم او وجع يحيل اللون ويكون حماه الذي يلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة
واما الفرق بين الخاثر الذي من قروح وتاكل ودبيلات والذي عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة توجد معه خف ويخرج منه الوان مختلفة عجيبة و
لا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق وصديدي والذي
يكون بسبب اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا ثم يخيا
ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصائر الى الدردي فانه يتقدمه ذلك وقل ما يكون نتنه فان كان نتنه مع تغير لون
وسقوط شهوة فهو لاجل عن ضعف واذا كان السبب مرارا ما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه الدم المحرق ويتقدمه ذوبان
الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وبا
وشدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي سببه البرودة فيشبه الدم المعفن في نفسه ليس كالحم الذائب ولا يكون
شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر يعكره ما ليس بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون
العطش في اوله قليلا او شهوة الطعام اكثر ثم ربما تادى في اخره للعفونة الى الحميات فيسقط الشهوة ايضا ويودي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد

حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة وبحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا او
اخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة والورم في اوله صديد
رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد تسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه ويتقدم من حيات
القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا وتصحبه ضعف يقربه من الموت وافات سالفة والذي يكون لاحتلال او عن
احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوائب وكل من بادي امره في الحلقة
الطويل كان دريا او صديديا او غير ذلك فالتالي ان يختلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة يودي
الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات **سوء القنية** اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا
حال يكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهيج في الاجفان
والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة مستمسكة
واعلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت
الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الدرد وفي الليل حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخيا
وقد يعرض حال شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة وتصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي **فصل في الاستسقاء**
الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو لها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير
الغذاء والاخلاط واقسامه ثلاثة لحمي ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفشو مع الدم في الاعضاء وزقي ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى
فضاء الجوف الاسفل وما يليه وطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية تفشو في تلك النواحي وللاستسقاء اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب و
حكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصا او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما
خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكان السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد
والمزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة الرخوة والصلبة المسددة لفم العرق الجاذب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية
هي المهيئة ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبردة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية او بانطفائها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما يقال
الاطباء من ان الغريزية يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو كما من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة
والمجففة بعد الذوبانات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما
الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله
بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون لسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب الماساريقا او كو
بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة او لينة او حارة او كثرة استفراغ سوداء يودي افراطه الى نهك الكبد بما يحبس من قوة السوداء المتحرك الى نهك
الكبد وتبريدها وايضا لاذاها اليه كما توصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لشيئين احدهما كثرة ما يجذب
من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانها تكسر قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعها اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية او بحرارتها خاصة
او لسدد فيها وصلابة فلا تجذب المائية وان كان الكبد لا علة بها وقد يكون بسبب المعاء وامراضها وخصوصا الصائم لقربه منها ولاجل المشاركة او الرحم
او الرئة او الحجاب وليس كلما جذب بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعاء من
المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها او احتباس الطمث
منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء النفل بالتعب واعضاء الادرار
والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه

قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الحاليه خصوصا النازلة لسوء مزاجها المعدي الى الكبد والصادبها والدم السوداوي الذي كثيرا ما
يحتقن فيها ويولد السدد فيما يجاوزه بالوصول اليه والدرب ويكون الاول موديا الى الاستسقا بعد مقاساة المراح في نواحي الحمرة لا يكاد يحل بدوآء واستفراغ
وهذا كلام غير مهذب واردا الاستسقا ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم
حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه
ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما يخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحم اخف وليس يجب
ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعيف على ما هي عليه في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه
لم يعرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما
على مادة الاستسقا حتى احدث الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربما غير النفس بالمزاحمة لا للميل وهذا
اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وفي اخره وقد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي
مثل الدم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا ومن الماليخوليا بسبب رطب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقاء مهلك وصاحب الا ستسقا
يجب ان يتعرف اول ما انتفخ منه اهو العانة والرجلان والظهر وناحية الكليتين والقطن او من المعاء ويجب ان يكون طبيعته في اللين واليبس معلوم فان كون
طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في المبتدي من القطن والكليتين والمبتدي من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا رتداد رطوبات الغذا منها الى المعا واليبس
في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع اللبة والعانة هل هي ضعيفة او نحيفة واللحية يدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك
في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف ان يرشح معه ويعدث تورم في قروح خبيثة عسرة البرء

سبب الاستسقاء الزقي

بعد الاسباب المشتركة السبب الواصل فيه ان ينفصل المائية ولا يخرج من ناحية مخرجها فراجع ضرورة وبعض الى غير معضها الضروري اما على سبيل رشح او
انفصال بخار يحلل بحصل ما الكثير مادة او لسدة من دفع بدفعة الطبيعة عن ضرورة فاهرة في المجاري التي للفضول الى فضاء البطن والخلا الباطن فيه الذي فيه
الامعاء واكثر وقوعها انما هو من بين الترب وبين الصفاق الباطن لان يحلل الترب الا لياكل الترب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ القيح في العظام فضلا
من غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فيحلب المائية عند ها دون الكبد واما على سبيل ما قال بعض القدماء الاولين وتحكم
بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فيما خذ منها الغذا والفوهات التي كانت ياتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول
في البطن عن سرته والمنعوش قبل ان ييبس يبول ايضا من سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاونة القوى الدافعة من
الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان يجيء الى فوهاتها فاذا لم يجد منفذا الى السرة انشقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس
الى خلقتها الاولى واتسعت المنافذ التي عند الحدبة فانها ضيقة وازيد ضيقا من التي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن وافعاس هذه
الجهات والسل بجد بها الدوآء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري اما
السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فان ضعفا او احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا
كان في الكلية ورم صلب لم يميز المائية ولم يقبلها البدن ولم يحملها المجاري فوجب احد وجوه وقوع الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقاء
لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تمييزها او يكون غير جيدة الانهضام والمائية
يكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدد لا يجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم
العطش على كثرة الشرب او لان الماء نفسه لا ينفع العطش لا نحداره غير بارد او لان فيه معطشة كيفية من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم
يستوهضم الغذا الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملا المجرى فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان
كثرة المائية او الطبلي ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد يمنع المائية عن ان يسلك مسالكها
وينفذ في جهتها بل يمنعها او يعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء فانما كان دليلا على الخلاص وفي اكثر

الاوقات اذا نزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير من الحجاب والمعدة وجع فانه
اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان ينحدر البلغم الى العانة لا الى الجهة المثانة وليف يرشح اليها وهو بلغم وليس بمائية رقيقة
واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون انه دافع على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع قيح الصدر في
الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قال بعضهم انه ربما عنى بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد
يعرض ان ينبع البطن كالمستسقي فمن كان به قروح المعاء ثم اسقت ولم يمهل ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الى بطنه ويعظم هذا عندي وان قاله قوم كالبعيد
فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الاخراق في العليا

اسباب اللحمي

بعد الاسباب المشتركة السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث
الى النجاجة والمائية والبلغمية ولا يلصق الدم بالبدن لضعف الطبيعي لرداته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني والهضم الاول وفساد ما يتناول وبلغمية
اذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء وضعف الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثره لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة
وان لم يكن او رام يمنع نفوذ الغذاء وان يكون كثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها او سدد كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه وقد يكون لسبب
تمكن البرد فيها من الهوآء البارد الذي اثره اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مدسة للبدن وللاخلاط واذا وقعت سدة لا يمكن معها انتقاص الخلط الصديدي
الذوباني في نواحي الكلى بفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبيعة في جهد في ان تدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية
عليها وربما لم يقبلها المجاري وربما كانت الدافعة يدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد واذا لم يقبلها الكبد وما يليها الضعف
او لكثرة مادة او لان البدن لا يقبلها لسبب سددا وغير ذلك بحرب بين الدفعين قال بقراط من امتلأ كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن
امتلأت بطنه ومات قال جالينوس يعني بها النفاطات الكثيرة التي تظهر على ظاهر الكبد يحدث مجمع ما فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضا وقل
ما ينفذ في الترب الا ليا كل من الترب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستسقي من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش بطبع او علاج وكذلك
لا يبعد في هذا ان يعيش وانا اظن انه نادرا ويبعد ان لا يموت لان هذا الماء يكون اردى في جوهره فيفسد في الفضاء ويهلك ببخاره ولان الكبد منه يكون قد
فسد صفاقه الباطن منه

اسباب الطبلي

اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم جيدا وقد
عملت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن وما كان اولى ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطيفة نحو
المعدة والامعاء وربما فعلت مغصا دائما لان الحرارة الغير المستعلية فعلت فيه تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم يحسن
هضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما حاول ان يهضم شيئا لم يعد بعد لهضمها وربما كان ذلك بحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد بادرا الى الاغذية الرطبة
ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف
الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم او الاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض الحادة

العلامات المشتركة

جميع انواع الاستسقاء
انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا
يتبعه فساد اللون في الطحال الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاره وتهيج العينين وتهيج
الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الا بعض ما يكون عن برد الكبد و
خصوصا في الزقي ثم اللحمي يقل البول وفي اكثر احوال الرجعين لعلة يجمع فيه الصبغ الذي يفشو في الكبد وايضا لقلة تمييز التعوية والمرة الحمراء عن البول ولا يجب ان
يحكم بسبب صبغ الماء وحمرة على حرارة الاستسقاء ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم بثور سفعا عن ما اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي
واذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر يغيب ثم يظهر
واكثر ذلك في الزقي وان ابتدأ من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا يحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه
حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاصفر والاخضر ويشتد
حرقة البول في اخره لشدة مرارية واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المخرجين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم برازاو بول

غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون
بخلاف ذلك وقد يشتد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته و
بالذرب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورما حارا فانه يبتدي من جهة الكبد ويعتقل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات
التي للورم الحار والطحال يدل عليه لونه الى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد لا يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوة في
الوقت وفي القدر سقوطها في الكبدي ويتقدمه علل الكلى واورامها وقروحها **علامات الزقي** الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن
واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملو ليس
الزق المنفوخ فيه ولا يعتقل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدث
قبله الصفن ويكون النبض فيه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء
الزقي وافقاده فهو بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين الخاليين من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي**
يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويميل الاعضاء فيه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه
انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي او الطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض و
نبضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان يوجد الانسان او بدنه او يده اليسرى رهل وعرض له في مبدأ هذا العارض حكم في انه مات في اليوم الثاني او
الثالث **علامات الطبلي** الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد
يكون كانه وتر ممدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل تاخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس
الزق المملو ماء ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس فيه نهك
القوة بكيفية او ثقل انهاك الزقي وهو في الاكثر سريع ومتواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه تهبج الرجلين **المعالجات** علاج سوء القنية
نظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا
بايارج الحنظل وربما يقع نفع الصبر والحنظل والبسفايج والاغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك على مقدار ما تحدس من وفور الاخلاط وغلظها وقوة البدن
وضعفه وربما احتاجوا الى مثل الخربق وان لم يخرج غيره في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تحلل
مادة قد اجتمعت لم يكن من الصواب بل يعود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدهم لئلا يتاذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام
ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك واريح بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات
الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم اقدم عليه بحذر وتفاديق في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان
السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد فكما احد دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة
الى استفراغ بما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد بما يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فاذا استفرغوا
فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما
الحمامات العذبة فضرها الآن يستعملوها حاقنا ويتعرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في
اوائل الامر يجعل ما يقع في السكنجبين وفي آخره بالخربق وان يقبلوا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية
المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت وبزر الانجرة والكمافيطوس
والزراوند المدحرج وعصارة قثاء الحمار وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء
الحمار واصل المازريون وورق ونطرون ورماد السوس وزبد البحر وهذه وامثالها يصلح لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم الميبة والخندقوقي والشراب
الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس

ودواء الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابوالها وخصوصا في الابدان الخاصية القوية
وخصوصا اذا ادمن سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال كبريت وكذلك في ابوال المعز وربما كان
الاصوب ان يخلطها بالهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ
ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريغ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك والسفرجل وان عصا
طلوا بأخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والفتيج ومن فهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل و
الدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلطوا بأطعمتهم مثل الخردل
والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا **علاج الاستسقاء الزقي** الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول
ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقودة من حطب مجفف والاكل عمران وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المائية بالرفق
وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع عن وبير الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة ومزوجا
بالشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والمشمومات اللذيذة
وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكنجبين فيها بمحمود ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا او ربعا
وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما تحدر المائية وتحركها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل
صاحب استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يبرد اكبادهم فالفصد ضار
في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شيء واذا اشكا المستسقي الجانب الايسر لكثرة الشراب فليس اشكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك
بل ذلك للدم فليفصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا نطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء اي استفراغ كان
ولو مائة مرة عاد وملأ واعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح ويتعذر الحامهما ويجب ان يقع الاستفراغ وقتا لا يكون حمى وان
كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فان الورم يبعد ويجب ان يقلل عنه الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الاميرباريس وخصوصا عند انعقال الطبيعة
ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى وجه آخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان
في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلاقة الحندقوقي الشديدة الطبخ يسقى منه كل يوم
اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم او كل يوم قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق
ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فيقلع رؤسها واجنحتها ثم يجعل اجسادها في ماء
العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك وياكل بعده الخبز وهذا شيء عندي فيه مخاطرة كبيرة واكثر ما اجترأ ان اسقي منه هو قيراط في شربة من المياه المعصورة والمعلومة
وقيل انه اذا نقي البدن فشرب كل يوم من الترياق وقد حمصة بطبيخ الفوتنج احدا وعشرين يوما واقتصر على اكل رغيفة واحدة وحده برا وزعم بعضهم ان يسقى بعر
الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن ثلاثة دراهم في شراب وقد حمدها بعضهم كل يوم او كل يومين قدر باقلاة
من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة لذلك دهن الكلكلانج ودواء اللك خاصة للزقي ولكل استسقاء ودواء الكركم ومعجون انوديطوس
خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد
ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها يوخذ شبرم وهليلج اصفر بالسواء تتخذ منه اقراص من دانق ونصف الى قريب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة
ومما ينفعها يشرب في كل اربعة ايام مرة اقراص اميرباريس وقد تركب ادوية من الريوند والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ
اللوز والفوة وهي ادوية نافعة واما التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع و
ابعد عن الرئيسة وانواع من الاستحمامات بالحماة والتنانير المسخنة والمياه المطبوخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات
والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصفر او لا

درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهما وبعد الاسبوع ان يستفرغ الماء بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصفر اسبوعا ولم يزل يفعل
هكذا فبرا او الضعيف لا يسقى من اقراص الصفر ابتداء الا قدر دانق ونسخة اقراص الصفر في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرور
لم يلائمه لبن اللقاح وسد لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر
وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرورة ضعيف والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا
لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص
الامبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات
المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندبا في الحار ويجب ان كانت حرارة ان لا يسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية يحتاج
الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويلحق القوة آفة بل الاوجب ان يطفي الصفراء ويسهل المائية الا ان يكون الصفراء مجاوزا للحد في الكثرة فليقتصر على مثل
الاهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار اصلح
ومن الملينات الجيدة مرق الصابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالبسفايج والشبث ونحوه واذا استفرغ فراغه عشرة ايام بشيء من المستفرغات الزقية
وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل
يومين او ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول يبتدى من القص والى العانة وثلاث في العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان
يسقى فيما بين مسهلين شيئا من المفتحات للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابين وخصوصا المعلوفين بما
يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك فلا
يلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء برفق ولما فيه
من خاصية وربما كان الدواء المطلق نعما ما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او لامر آخر كالاستفراغ ونحوه كما يقع الهندبا في معالجات
الكبد التي بها امراض باردة وكما يقع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد النفع فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام
لشفي به وقد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطا ببعض ها
من الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الاهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط
الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يحقق من امرها انه هل
يمار منه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يحتبس في المعدة وفي المجاري او يؤدي الى تدبير او علة
خلطا بلغميا او خلطا محرقا للعضو ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان
يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فهو افضل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في
الوقت والمكان مقدارا او قبين ثلاثة او جوده او قبان منه مع اوقية من بول الابل وهجر الماء اياما الى ثلاثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد
ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به لان البدن يكون قد اساغه منه فان استطلق بطنه فوق ما يشرب كف عنه يوما او خلط به ما
فيه قبض فان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه البحس ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحر فيجب ان يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان
يعاوده مخلوطا به سكنجبينا ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى يحتبس من بقاياه ويتولد
منه وخصوصا اذا تجشى جشاء حامضا او وجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحس في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن
يوما او يومين ويفزع الى الكمادات والضمادات التي تضمد بها البطن محلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر
كوزين صغيرين اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكنجبينية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج
في سقيه فسقي منه ابن عيسه وقد علمت القوابض وخلط به ساعة على خبث الحديد البصري المعصوص المغسول بالخل الخمر المغلو وقد عشرين درهما ووطو

طرائث مكند خمسة دراهم بزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صعتر وكرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب منه ثم يتدرج الى الصرف ثم الى
المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه فاما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادويته مثل فطراساليون والنانخواه
والفودنج وبزر الكرفس وسيسيا ليوس وسائر الانجدان وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو وفو ومو والهليون وبزره واصل الجزر البري
والكاكنج ويجب ان يعم بجمعها حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيئا من المرق الدسمة مثل مرق الدجاج
السمين واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتنفس ويحلل الاشيا قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليها
مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات
المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقراباذين والتي نذكرها هاهنا فما هو مجرب بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين الحشيش دون
الكلا وهذه نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاخثاء ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز يجعل في شيء من خرق
وشرم ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المثقوب ويترك على بطن المستسقي حالة بعد الدق بصدقه ويصبر عليه الى ان يخف
بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من رائنج ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق للاستسقاء بطبخ التين اللحيم بماء و
يخلط معه مازريون مسحوقا جزء نطرون جزءين كمافيطوس جزء ونصفا حر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت وصمغ البطم
مكند ثلاث درخميات ميعة وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق مكند درخمي جند بيدستر وكبريت وحماما وصدف
السمك المعروف بسقي مكند نصف درخمي دردي الحمام وحرف بابلي وزبد القصب في المحرق مكند ثلاث درخميات سوسن اسمانجوني اربع درخميات بعر
احمر درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعصارة
الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق مكند جزء ومن الكمون جزءان
وثلثي جزء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجند بيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا ومرهم الافربيون ومرهم شحم
الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولوموحيوس ومن الذرورات نطرون وملح مشويين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن
حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما
علقوا على احقائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فائدة واما البزل من المراق فاعلم انه قلما نجح الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة
معتدلة وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا
قليلا وان لا يتعرض به لمهزول واما صفة البزل فان العليل يامر ان يقام قائما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويعصر الخدم اضلاعه ويدفعوا
الى اسفل السرة ثم يستعمل البزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزل واذا اردت ان تبزله فيجب ان يحز اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان
ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعله في الجانب الايمن من
السرة وارفق كي لا تشق الصفاق بل تسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل
من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذ الماء يعتدل باخذه مستلقيا
ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء آخر الاخراج بعد ربقت شيئا يكفي الحطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوى
بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوي دقيقة وربما تلطفوا فاجروا المائية الى الصفن قليلا قليلا او
هو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيش وكلما يحدب للمائية الى اسفل ويجب ان يتوقى لئلا يقع فيه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما احوجوا
الادرة بابر كثيرة ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على
المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن
المغص نزل واما الاستفراغات الحريفة بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية قد عددناها في الجداول والقوية منها مثل البان

اليبوعات وشحمها وافضل ما يكسر عاديتها الخل والتفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا خل نقع فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش

عليه عصارته ومما يعين اليبوعات مثل لبن الشبرم ونحوه وهو المبنج يعين به ويجتنب والسكنجبين افضل من ذلك اذا جعل في الاوقية منه دانق من مثل

الشبرم وخصوصا المتخذة التي يتخذ منها الترياق الفراوي والتوسجي واطن انه اللاغية والفربيون دواء يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت

فانه قد يقع في الادوية امر ارامع خطر عظيم فيه والروسج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز ملينا وحشيشة يسمى مبدرانا وعصارة قثاء

الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليبوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين و الاشق

قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال السكبينج والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وماء ورق الفجل واما

التي هي اسلم واضعف فماء القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب بسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن

المدبر بعود الايرسا وتوبال النحاس والمازريون ونحوه نسخة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه ملح اندراني وخمسة دراهم زبد مسحوق ويغلى

بالرفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبدا ويسقى منه نصف رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه يسهل الماء بلا تسخين واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن

اللقاح وابرده وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع فلوس السفرجل في

الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يختلط ويصفى ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل

ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحار ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون انسا

مجربا الحديد والمازريون في انقراباذين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين

درهما عصارة امبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول وريوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء

الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض الاولين وانحله بعض المتاخرين و هذا

امر جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا الناو شراب بهذه الصفة يوخذ نحاس محرق يدق جيدا ويسحق و درق يون

الحمام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشيء يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فليغريوس وصفته توبال النحاس و ورق المازر

وبزر الانيسون من كل واحد جزء يتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب سا سعا وحب هرام وحب الخمسة وحب

السكبينج وحب المازريون وهو غاية للرفق كما ان حب الريوند غاية للحمي وحب المقل وحب الشبرم وحبوبا ذكرناها في انقراباذين وحبا بهذه الصفة لبن

الشبرم وعصارة الافسنتين سنبل يزيد في كل واحد دانق غاريقون وردمكد نصف درهم يعجن بماء عنب الثعلب وايضا حب جيد قشر النحاس

كمافيطوس انيسون اجزاء سواء يعجن ويبدا منه بدرهمي واحد ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص الريوند الكبير المسهل واقراص مازريون نسخة

اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجوده لهم اليابس واجود اليابس تنور يسخن بقدر ان يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب

الحمى واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليتادى الهواء البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرقا غزيرا ثم انا فعلنا

فان كان الرطب مياه الحماة الحارة البورقية والكبريتية والشبية المعروفة المجففة انتفع بها جدا في سبها العلة خصوصا صاحب الحمي يكرر فيها في اليوم

مرات وان لم يسقط قوته وامكن ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في اخر الامر

شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحماة التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعود مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحماة واحال المياه العذبة بما

يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة التي يشاكلها افعل الناس وهذه

المياه يجب ان يلقى من صاحب الرقي والطبل بطنه وسن الحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم او تابع لمزاج حار بلا ورم او

ضعف القوة المغيرة وليس حرج الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لعلة بل اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم عالج

فيجب ان يجتنب هذا ان جميعا الادوية الحارة البتة فربما يزيد في السبب فربما يزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقا

لا يبرا الا بالادوية الحارة فكثيرا ما نرى فيما شاهدنا وفيما جرب قبلنا بان عالجنا ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت

امراة نهكها الاستسقاء وعظم عليها فاكبت على شيء كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير مع

هذا ايضا فيجب ان يراعي جانب المائية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمي وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطا فيجب ان يجمع بين

التدبيرين برفق وليفرغ الى المعدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قائم لم يمكنك والتدبير في

مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القاقلي وماء الطرخشقوق وهو المعصد المر ويجب ان يخلط بهذه شيء من

اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها و

يجب ان يتامل ما قال جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقاء زقي مع

حرارة وقوة ضعيفة غذويته بلحم الجدي مشويا وبالقبج والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار والفرخ والمصوص والهلام بها والعدس بالخل

عدسية صفراء واوسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم اذن له في المراق البتة الا يوم عزمي على سقيه دواء فكتب في ذلك اليوم اذن له في زيرباج قبل

الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط الناقة واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة

حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافث درهمين هندباء عصا فرسنبل الطيب درهمين بزر الهندباء درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة

ارطال ماء حتى يصير رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكرا ويشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكر اعقدته وكنت اعطيته قبل غدائه

وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثة وسقيته بعده رب الحصرم والريباس وضمدت كبده بالباردة وبعد قيس وبالمازريون

المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماء ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر الماعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحايين

البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحلل على السرة والبطن وقد اسهلته

ايضا بشراب الورد بعد ان نقعت فيه مازريون ومرة بلبن الشبرم وادست له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمص عصارة العطش

وان افرط مرجت له خلا بماء وسقيته قد دقت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وحملته فلم

ادعه يوما بلا نقص فهذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووحة ولو امكنه ان يهجر الخبز من الحنطة للزوجته وتسديده

فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج مجفف لئلا ينفطن وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من

يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون ادسمهم من قبيل الزيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر والمقوم فانه يوافقهم ومرقا الدجاج نافع لهم بلى

يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون من قهم ماء الحمص ومرقة القنابر والد

الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهودانه ويكون اللحوم التي ربما تناولوها لحوم الطير الجفاف مثل الدراج والقبج والسفانين والفواخت والقنابر و

ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزرة بالملطفة والحريفة المقطعة وملح الافاويه جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش ويقوم لهم

مثل الكرفس والسلق والبقلة اليهودية والهندباء والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكرم

الخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبل فاما اللبوب والفستق والبندق واللوز المر وربما رخصوا لهم في وقت مسرف في التمر والزبيب

ولا رخصة لهم في الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما اصحاب الاستسقاء البارد

فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات

فالحقن المتخذة من المياه المرجحة للمائية مع مثل السكبينج والايرسا ونحوه شياف يستفرغ الماء استفراغا جيدا يوخذ بزر الانجرة خمسين عددا حب

الماهودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس نصف درهم يخلط مع لب الخبز ويعمل شياف ويتناول منه ستة قراريط او تسعة واما

المدرات فجميع المدرات تنفعهم ومما هو جيد لهم دواء يدر البول يوخذ بزر الانجرة تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي

درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاويه اخر يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون واصل السوسن وهو فاريقون

وفقاح الاذخر ولوف سبط وجزر بري وحماما وسمر يون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسيساليوس وهو الانجدان

الرومي مكند درهمي يخلط الجميع والشربة منه درهميان **علاج الاستسقاء اللحمي** الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او بواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان في الفصد حذرا لان الخانق المطفي والفصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي واذا كان مع اللحمي حمى لم يحرك اسهالها بدواء ولا فصد مالم يزل واقراص الشرم وشربها على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملائمة للحمي منها لسائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم صالح لهم جدا ولا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق دائما ولو بالدواء المعتدل وينفع القذف وينفع الغراغر المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضل ما كان يجب الريوند وللاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة يبتدى اولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينة رملية وصحبهم من يمسح العرق لئلا يؤثر كيب الريح الاول على الثاني سددا ويتعرض بعد الرياضة للتسخين وخصوصا بالشمس فانها قوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وقي الراس لئلا يصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضجعه الرمل ان وجد وبالذرورات المذكورة فاذا در منه العرق فسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم ودواء الكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تجفيف وتلطيف ومنها اقراص الغافت مع الاسهل في ماء الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة في هذا كلها حتى السكبينج والقسط والمازريون والافيون وطبيخ الاسهل بالفرجلا وان طبخ وحده بقدر ما يحمى منه الماء ثم يؤخذ وزن ثلاثة دراهم اسهل ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يفصد لتحريك الصديد الردي ويدر فاذا سقت العروق واصلح مزاج الكبد بما برد الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتعديل اللحمي البارد والحار وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار

علاج الاستسقاء الطبلي القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخ وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول ايضا كالزقي وان يقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط تبريدها والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يؤدي الى تولد بحرة كثيرة ثم يستعمل المسخنات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبة وحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى من مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والجعدة وان كان الاستسقاء الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يضمد بالكمون والكندر دائما وينفعه معجون الورد بالشونيز وهو مذكور في قرابادين وايضا نانخواه واسهل وكمون وملح طبرزد والحمولات كمون وبورق وورق السذاب ويستعمل منه شيافا ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحللة للرياح

الفن الخامس عشر

في احوال المرارة والطحال وهما مقالتان

المقالة الاولى

في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

تشريح المرارة ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بمقعر الكبد والعروق التي فيها يكون الدم ولها هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عمودها من المقعر ولها مجرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفراء وعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبة بالاثنى عشري وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكثر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشري واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرار في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر والمنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وتسخينها كالوقود تحت القدر وتلطيف الدم وتحليل الفضول وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وسدة ما يسترخي من العضل حوله واما لم علق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة يتأذى بذلك ويغثي ويفسد الهضم فيها بما يخالطها

الغذاء من خلط ردي ويأتيها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلاثة واذا لم يجذب المرارة المرار وجذبت فلم تستفرغ عنها حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبس في المرارة اورم الكبد واورث اليرقان وربما عفن واحدث حميات ردية واذا سال الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا ادت في البدن كله سالكا غير هايج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج

تشريح الطحال الطحال مفرغة ثفل الدم وحراقته وهما السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا احمض او عفص وصلح لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل حرها ارسله اليه في وريد عظيم واضعف الطحال عن تنقية الكبد ومايليها من السوداء حدث في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسله بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وان كان ليس بمفرط فيغني وبفنى وربما احدث في المعاء سحجا اسودا وبالا واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اضد ضد للكبد وربما احرق السوداء في الطحال الا الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة فاحدث القي السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف وحب الصلب يجذب السوداء بعروق تتصل عنق المرارة ويدفعه بعروق باسة من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة وحدبته يلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقليل لفيفه متسددة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح تعلقا على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويتصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه التعليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوي طاقين تشعب تفرقه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير بداخل الطحال والثرب وفي الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة ينضج فيها الدم ويشبه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي بداخله وتغشيه غشاء نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

اليرقان الاصفر والاسود اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد بجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد ومايليه بلا عفونة لو كانت يصحبها عفونة في الصفراء او ربع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة والاورام في الكبد وفي المجاري الصفراء ولسدد تحبس المرة عن المرارة ولحرارة مزاج المرارة فسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل عن تولد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه بسبب مثل السم من حرارة او حية او ضربة من الزنابير الخبيثة او عض مثل حملة النسر وقد تفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانت بحيث لا يقبلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان يتولد دفعة وقد يتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لتكاثف الجلد او لغلظ المادة ولهذا ترى السمين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت والاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء فقد يحدث اليرقان وان كانت قد عدمت ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكائن لسبب الكثرة واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ

فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او
يكون في الالة والسبب الذي في الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد
والمجرى ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد بسبب قعر الكبد فيقبض مجاريه والذي يكون من الضغطاية وساير اسباب السدد واعلم انه اذا
حصلت سدة بحبس الصفراء في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد
في حال السلامة واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب عن الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لسدة قوية جاذبها
فيملاها جذبا دفعة ولا يسعها غير ما ملاها ومددها كثيرا فيسقط قوتها ولا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون تلك السدة بسبب
شدة اكتنازها بما سال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولدها او سدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة
للاذى تضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعرى وجر المجرى فلا يصيب المرار الى الامعاء وهذا هو
الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان مع ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى
المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما امتنعت عرض ان الامعاء لم يغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض
ان الصفراء رجع الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كانت من التحام او ثولول لم يرج برءها واما الكاين عن
الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في لون صفر اكثره قد انصب اليه وليس يخرج عنه لسبب حائل فلا يجد المرة التي في
المرارة موضعا يفرغ فيه واذا كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكله بعيد لان المرة اذا حصلت وكثرت في معاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون
عرض للحس ان بطل والدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحالي نفسه في وجوه يكون على اليرقان المراري من حيث يكون لسدد المجريين من حيث
تكونه لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء ويكثر السوداء في
البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لبرده الشديد فيعكر له الدم ويسود وقد يكون ذلك لبرد مع يبس وقد يكون
مع رطوبة وقد يكون بسبب ورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن يحرق الدم سوداء او
لشدة برد يجمده ويسوده وكل يرقان اصفر او اسود ويكون بسبب البدن كله فهو بسبب العروق المبثة في البدن ويكون سبب استحالة الدم اليها على
قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكاين لا مع فساد ظاهر في الكبد بل في العروق فقط وقد علمت كان ينقسم فيعلم ان اليرقان الا
قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد يجمع اليرقانان معا لان الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الا
فيصير سوداء ويتركب الخلطان او لان في الجانبين جميعا امراضا جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد يظن قوم ان الاصفر قد يعرض بعقبه والاسود لا
يعرض بعقبه وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء يتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا
وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم يهتد الطبيعة الى ما النقص لسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر
يعقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع الذي علته ومن كان به يرقان لم يعالج ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشرها
اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبد في المادة وصلبة فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه
ان من اليرقان صنفا رديا سريع الاهلاك يكون في البول من صاحبه شي شبيه بالكرسنة احمر اللون ويكون معه عزر في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة
ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يصل الى اربعة عشر يوما **علامات اسباب الاصفر** اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر و
السود فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو اجود وادل على سلامة الكبد وحدها واما الكاين عن سوء المزاج الحار في الكبد
فعلامته العلامات المعلومة كانت مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يعرض معها الرجيع ابيضاضة في السددي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس في
السددي ويعل الشهوة ويكثر العطش ويخف البدن ويحمر اللون وقل ما يكون دفعة وان كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها
فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحره وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرار الثفل وبياض البول

ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المدافع وشدة اصفراره ثم اصفراره وغلظه وشدة نتن رائحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج
حار في البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحار ويكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحار ويكون البراز قريبا من
المعتاد او الى لين وكذلك البول وان يكون العروق تحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال
السددي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شي من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب السددي وان كان لورم حار او
صلب علمت علاماته مما ذكر واما السددي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات وقلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في
المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن وخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا
شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى
فلذلك يبيض البراز قليلا قليلا او يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في افعال الكبد آفة سالف فزع
لا في الوقت الا بعد ما يتادى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية احتبس دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمرار
كثيرا ما يهيج القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومانا اليه وما كان من السددي سببه بردا او نقص دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله
وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شي او التحام دل عليه التدبير المتقدم الدوام من اليرقان و
دوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها واما ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد والمميزة لم يكن صبغ
البول فيه شديدا جدا كما يكون في السددي في حال ما يكون القوة المميزة والدافعة قويتين ولا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي
يكون من السدة ووجد في ساير افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف قوى المرارة وكان
مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وسولد قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الابيض والاصفر ولكنه يكون في البول قويا جدا اذا لم
يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه في
احواله الطبيعية وهذا خطا فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يمكن فالى البول ويمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه اذا كثر
نقا البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو واجب واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه
النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانما يدل عليه سوء الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما
البحراني منه فعلاماته ان يكون في الامراض الحادة دوات البحرانات به ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقي مرار وشدة سهر و
عطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس وبنس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط واما الجودة والرداءة فيصح بالدلائل المقارنة
كما يتكلم فيها في بابها والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير يضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة وحارة وصلب لشدة اليبوسة
وليس يدل التاثر السريع لان القوة ليست بتلك القوية لرداءة المزاج واليرقان فان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر **علامات اسباب اليرقان الاسود** اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان
كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقاربه علامات صلابة الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر
وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز ردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد آفة وبعد لم يبعد اليها
الافة بعد يا مفرطا فيكون سلامته دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد يكون المراق ممتددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون
الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين
لسدة في المجاري يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم الحار والصلب يكون معه علاماتها والكاين للضعف لا يكون
معه ثقل فان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الافات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او موفا
الا ان معه افات الكبد الفاعل للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه الافة في البول وان كان الفساد في جانب الحرارة

واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسة
والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وفستقية
وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحال فلونه واحد **علاج اليرقان الأصفر** اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما
ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالاغذية المعروفة والغسالة والسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان
والثاني نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد باسليق او ما سلم
والعرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن فحجامة موضع الكبد تحت الكتف اليمنى او تحته في الفضا الذي تحت الاضلاع او باسهال
يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقئ فانه نافع في يرقان واما معا لجة ضرر سم ولان قطع السبب ولى ما ينبغي ان يقدم
فيجب ان يشتغل به اولا واليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة بسبب من الاسباب مشروب وما كول او غير ذلك ان
كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اول شيء اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال بمثل الاهليلج
والشاهترج ومثل السقمونيا في الراسن وبالجملة بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواه بالهليلج والسقمونيا ونحوه ومما يجمع تنقية اليرقان مع
اسهال المادة نسخة الماء الجبن جيد يوخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينعقد
في الليل ثم يصفى غرضه ويوخذ ما فيه ويلقى عليه شيء من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شئت ان يجعل قويا جعل فيه
من السقمونيا قدر دانق ويشرب منه على ما يحتمل ثلاثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة ايضا ان يوخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقية
ومن الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار في الكبد
او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب الكبد ليس في تطويل الكلام فيه فايدة فاذا ظهر النضج حرست على
ما فيها السقمونيا والصبر ونحوه واذا كسر به عمل مياه الاكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولا يصلح حاله فلا يطمع في علاج
اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان اليها سا فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء و
مياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان
كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة التوث
بالسواء يشرب منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المرارة وينفع هولاء لبن الاتان يطبخ مع يسير خل
ويسقى او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا ومالحا حرليشا وهندبا كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة و
يزيل عفونتها ويعلط ما يكون فيها وهولاء لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف من اللحم ولحوم الطير
وكل من كان به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السبب والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة في البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت
العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى ادوية مقبضة
فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادات عليهما وقد يسقى اقراص منها قرص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا
وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد
الكبد فما يليه بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء في اليوم واما ان كان السبب
ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المرارة بعينها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه ههنا
واكدنا القول فيه في باب الكبد من القصد واما السدد فالذي يعم كل سدة علاج السدد المذكور في باب السدد من القصد ومن الادرار ان كانت السدة
في الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجاري ويقوي السدة و
من الصواب ان يقدم تليينا وترطيبا ثم يتبعه التفتيح ويكون التليين بادة حارا رطبا وبادة باردا رطبا كما توجبه الحال واذا فتحت اخيرا او ابتداء فمن

الصواب ان يتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم يوثر فعليك بالمفتحات القوية ثم
بمسهل قوي يسقى دفعة واحدة بحسب القوة وان كانت السدة من شيء قد نبت في المجرى مثل زيادة لحم فما اقدر ان له دواء وقد ذكر بعضهم ان له دواء
قال يوخذ عصارة بقلة الحمقاء البتة وعصارة الفجل النيء وماء ورق الحماض كل ذلك بالدق فيغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع
شيء من الكرسنة المدقوقة وقال يسقى منه شيء مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين مع ربعهما مر وقسط فان كانت السدة من يبس و
قحل وذلك مما يدل عليه حال البدن استعمل الملينات الملطفة للصفراء من اللعابات والسبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم
حار فعلاجها علاجه فاذا انضج فاقدم على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء وان كان الورم صلبا فالامر
فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة
في هذا الباب مذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين
والاسارون والانيسون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والغاريقون ومما فيه مع التفتيح اسهال اخر ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم ومن
الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين
درهمين يدق وينخل ويوخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج ويستعمل اياما كذلك فانه شفاء معاف قد جربناه مرارا والسيسارون من اجود الادوية في
اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه في المجرى المراري لكن الحقن والمسهلات او في فيه ويتخذ مسهلاته من مثل الافتيمون والبسفايج والقرطم والملح
النفطي وما اشبه ذلك حقنة يجعل فيها هذه الادوية نسخة جيدة لذلك يوخذ من الصبر وزن درهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم ومن الغاريقون
وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلاثة دراهم يحبب بعصارة الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالحاجة الى
دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك اصل حب الماء يوخذ
منه درهمين بعسل وكذلك ماء الاكشوث والهندبا بالمرطلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز المر والحلو واما الادوية اليرقانية التي يقصد قصد
المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها
ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المفتحة واذا احمر البول ما في الابزن فانه علاج
واذا خرج من الحمام يدثر لئلا يصيبه برد البتة وينام متدثرا واما ما هو من غير الحمام مما استعمل استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلد اليرقان والادوية التي تخرج
ذلك فقد يخرج اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب
الحمام ومن اراد معالجة يرقانه بالتحليل صرع البرد والسمال الا ان يراد مقاومة الدواء الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم بعد ذلك تقعد في ماء بارد وقد قيل ان
اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فحجة من العلاج واما انا فلست ممن ينكر
مثل هذه المعالجات انكار كثير ممن تفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة ان يسقى وهو في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واو فيه
طلاء فانها لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يوخذ حرمن الهليون وكف حمص ويطبخ في برنيه مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب وان لم يكن حمى
سقي وحده ثم يجلس في ابزن قد طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويفعل
من التحمير ما قيل ويسقى اسقيل مشوي مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة فلتحادين على الريق ويسقى كبريت بحري وزن درهمين مدرورا على بيض نيمبرشت
ويحسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين يوخذ منهما ما يحمله الابهام ويسقى بثلاثة اواق من لبن الاتان او وزن درهمين فما فوقه علله
يسقى بماء وعسل ويقعد في ابزن ماء باردا ويوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض يسقى من
الشراب او خرو الكلب الاكل للعظام ابيض لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة
بمطبوخ او عصارة الفجل اوقيتين بنصف درهم بورق او في دبغ مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلاثة ايام او حمص اسود رطل
حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او

دارصيني مقدار ما يحمل ثلاثة اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدر اوقية ونصف او مع ماء وشراب وحب المحلب المقشر من قشره ويسقى منه
وزن درهمين او فوة الصبغ وزن درهم في بيض نمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل وزن ثمنية عشر قيراطا فيسقى مع شراب او ما طيفون او
يوخذ حب الصنوبر ونانخواه وميويزج ويسقى العليل منه او فلفل وخرو الكلب الابيض الاكل للعظام قدر ملعقة بشراب او يملا الحنظل الملقى
ما فيها شرابا وماء او يسقى من مرارة الذئب في شراب او يوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه
شرابا او يوخذ وخصوصا للسددي ريوند هيوفاريقون وبرسياوشان كندش وفوة الصباغين اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية
المفردة التي يدخل في هذا الباب وهي مفتحات افسنتين اسارون وج فوة الصباغين جنطيانا ناعيدانا البلسان غاريقون كندش جوز السرو
قسطر اوندين ومما ذكروه هو خفيف ان يسقى دماغ القبج في شراب صرف او يوخذ بيضتين اثنتين ويقعان في نصف اسكرجة شراب و
يشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففة فانه يبقي في الحال وكذلك مرارة الذئب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام
في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان فانه يعرق في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسياوشان
فوة الصبغ ونعنع وكذلك ان يسقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو درهمين ويسقى مع وزن درهمين سليخة مصفاه بالطلاء
العتيق ثم يعد وصاحبه سادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وسمنه وموافقة الكبد وهو عند او ما الكسوث
اذا اسقى منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصية ان يعور الحنظل ويرى باقيها او يملا الطلاء ويغلى على الجمر ويصفا
ويسقى ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم ومن فوة الصباغين والغاريقون
من كل واحد وزن نصف درهم يتخذ منه حب ويسقى في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حصصا في انقراباذين لهذا الباب و
من السعوطات عصارات يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون وعصارة العرطنيثا كما هي او ترض
عرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم تعصر من الغد ويصفى ويقطر او عصارة اصل الرطبة تعصر ويغلى مع الزنبق غلية خفيفة وفيه قليل سكر
ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورق ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم او عصارة
الاسقيوس النهري والمحل بنفسه اذا استنشق وامسك ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك اذا انقع فيه الشونيز يوما او ليلة ثم يصفى
ويسعط ويشم منه وحده وممزوجا ومن غير العصارات يوخذ من الميويزج وزن ربع درهم يسحق ويداف بماء الكسفرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم
يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مزج به شي من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما الغسولات
لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والبرسياوشان والشبث
اصل فيه وقد يجعل بسببا الحادث من اليرقان فيها حماض لا زج فانه شديد الجلاء بقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان
يمرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحراني فيجب اذا انقضت العلة ان يقصد
فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما يحتاج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فاذا رايت في ابدانهم واتفاقهم قلة انصباغ فاعلم ان
المادة فيها غلظ فعو ما يعالجه به من الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثرودیطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح
الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحمقا ولعاب بزرقطونا والاسبرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية ما وليعدل المزاج ثم يقصد
قصد الترياق نفسه وقد جرب في ابتداء عروضه وخصوصا ان كان السم سقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه في
المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعيف فيعرف فيما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح
ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سنذكره في اخر الابواب **علاجات اليرقان الاسود** واجتماع
اليرقانين اما الطحالي منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه
وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولده من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها من ذلك المطبوخ اسقولوفندريون بالحرف

المذكور في انقراباذين وليستفرغ به مرارا او طبيخ الافيتمون على هذه الصفة يوخذ من الاهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة عشرة دراهم سقولو
فندريون بسفايج قفاح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنة ومن الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى
الربع ويلقى عليه من الافيتمون خمسة دراهم ويغلى عليه غلية خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الاهليلج الاسود ولا
والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقي لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة ولا
الطحالية من اسقولوفندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفا والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل وسكنجبين وكذلك عنب
الثعلب وماء الكرفس ان كان شحرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوفندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار
فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه
وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات يقوي الطحال مثل ما يتخذ من
الافسنتين والقردمانا وقفاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن الورد جزان ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة
اجزاء وعشر جزء ويضمد به واذا غلي عسل بخل ثقيف يغلى فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد
عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودة عالجته بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه البدن بجملته فعلت اولا
ما يجب الكبد ليفصل عنه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فعالجه بما تعالج نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان
امتلاء واحتيج الى الفصد فصدت من اليدين جميعا ويجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويسقي بينهما مطبوخ الافسنتين والافيتمون ويجمع
مياه اوراق الفجل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث اواق وماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة
دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا ووزن دانقين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصير يومين
وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومن الفراريج السمينة ومن
البقول الهندبا والكرفس المربيان خاصة والكبر المخلل **المقالة الثانية في احوال الطحال** كلام كلي في امراض الطحال يعرض
للطحال جميع الاصناف المذكورة في امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن
لانه يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيئا كثيرا لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال
يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد تؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انه قد يتولد عن تلك الامراض فانه يتولد كثيرا
من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفية ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى مرض الطحال الى المعدة وربما
زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الى القذف بشيء حامض يغلي منه الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد
في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل يحسب والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من جاه امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات
امزجة الطحال** اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسوداء واما البارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة
وتكدر الملتحم وكثرة القراقر والجشاء واما اليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون واما الرطب فيدل عليه
لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد يضرب الى بياض اسربي **علاجات** ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى
وانفذ ويحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف و
العنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف
ذلك والطحال يحتاج الى ان يعان ادوية بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوفندريون و
الاشق والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين **اورام الطحال** الحارة والباردة
الصلبة وصلابة التي دون الورم اعلم انه يقل في الطحال عروض الاورام الحارة شبيهها مما يقابل ومتى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان

الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب واما البارده فيكثر فيه الصلبة منها واما الرهل فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض
فيه الورم الحار هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد هو الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة
المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما الغليظ جوهره وان
لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لان به حسا بعد قال واذا اصابه
اختلاف دم فهو خير اي ربما معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من
كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لاسبابه وفي كتاب بقراط ان
من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر ببدنه قروح بيض لا تؤلم مات في اليوم الثاني واولا اسقط شهوته وقد يحرن اورام الطحال بالرعاف
وخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين عسرة النضج والانفتاح لغلظ المادة واحمدها هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل
قد يدل على برء الطحال والملالة وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالمحموم طحال دبل طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظم الطحال ويبقى عليه
وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب المادة
الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد **العلامات**
تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظيم من اورامه يمتد الوجع الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر لمشاركة
الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة بكاء الصبي لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر في حركته التنفسية فيقف وقفة للاذى ثم
يعود ومالم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان
الحس يصيب انفتاح الطحال والبدن يخف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال لا يشتد
جذبه لثفل الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد الناقص للخلط
السوداوي فاذا انهزم حرارته الغريزية هارم طارئا الى الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها و
قلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النفخ بعدم الثقل وان الورم يوجعه المس والنفخ ربما سكنها الغمز وازال
المها واحدث قرقرة وجشا ويشترك اورام الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه
اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورام الصلبة فيجب معها النفس ويهيج الغم والوسواس
في بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فلا يعرض الا عند كثرة غائلته لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة
اخرى وهو مشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وهو يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم
الا ان يجامعها النفخ ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم والذي ينزل في قروح
الساقين وفساد البخار الذي يصعد الى اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال الهم رياضات
عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فبثرت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا اراض نفسه تحلل
سوداء الى القارورة فاورثها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة والفصد الكثير يورم الطحال اكثر والحريف عدو
فاذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم تطلب له اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعه بنفسه او بما يقويه فيقدم على جميع
ما فيه من المادة الرديه فيسهلها ادرارا كغسل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضمور ربما
عرض من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون منه قليل سواد والمطحولون ازيد
شهوة للطعام من غيرهم لكن القيء يعسر عليهم جدا ويكون طبايعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في القيء والاسهال الى ادوية قوية جدا **معالجات**
اورام الطحال الحارة يقرب معالجتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة بجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد

المادة الى الغلظ والصلابة وتشارك في هذا الكبد ايضا وهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها
تقطيع ما مع حرارة باعتدال وقبض قوة باردة مثل الشبث واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية
في علاجاته ويجب ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق
الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرشياوشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر بقلة
الحمقاء بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلابتها وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرنا في باب الكبد
وللزرشكية خاصية نفع خصوصا اذا كسر بيسه بالسكر والترنجبين **معالجات صلابات الطحال** اذا علمت ان السبب
في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسيلم وتترك الاسيلم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما احتيج
الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتيج الى ان يتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا ينسى القانون المذكور
في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل يحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي
ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتيج الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد
فيها مرارة وقبضا او حرافة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجدت
دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشيء من شبث فان الشبث يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في مرض الطحال هو على العرق الذي في باطن
الذراع الايسر وان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن
اذا لم يوقع سددا او لم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب كما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء
وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي في علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي
يستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغائطا دمويا درديا وسفا وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين
البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل ومثل قنطوريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا
بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والاس والكمافيطوس والكمادريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحدادين
الذي سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه وسقولوقندريون بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين
او القنطوريون والشربة من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين فان هذا الفاكر اسهل ما في الطحال و
اضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الثور لا بالملح القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخل مع السكنجبين
وعصارة الشوك الطري او الشبث اليابس يؤخذ منه كل يوم وزن درهمين ويتبع بول الابل او عصارة الغافت وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين
والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منها الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما يكون الناقة قد رعت الغرب والشيح والكرفس
والرازيانج فاذا اظهر ترشيحها انهضام الورم وظهر في الثفل استفراغ سوداوي اقبل بعده بالتقوية او ياخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة
ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلاث ملاعق ويحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري
مطبوخا بخل الاسقيل وماء ورق الكبر بالسكنجبين او الناردين بخل العنصل ومما يجري مجراها له خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل او
البسد المسحوق جدا وزن مثقال يجرى بشيء من الاشربة الطحالية او جرادة القرع الرخص والقرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمان
بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الاكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفاء وورقها او دبيد الثعلب او
كبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والمهر من ايهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخفافيش ويذبحها ويجففها
ويدقها وياخذ منها ما يحمله ثلاث اصابع او ياخذ سبع خفافيش سمينة ويذبحهن وينقيهن ويجعلهن في قدر خزف ويغمر بالخل الثقيف ويطين
ويترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن بالخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية اولا فاخرا

يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمدة تقوى بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطباشير يشرب منها
وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد الحموضة
وذلك اذا لم يكن حمى واقراص الفوة وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة وزن ثلاثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند وهليلج كابلى يوخذ منه ملعقة ببول الابل او بول المعز او قشور الكبر اربعة دراهم
زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه اقراص ومما جرباه برسياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة
وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلاثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السلجم والزوفا وقد ق
كله ويسقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج به السكنجبين القوى البزورى ويشربه او يسقى من خل قد طبخ فيه الابهل و
جوز السرو طبخا جيدا حتى يبقى العليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها ويسقى حب ورق الغرب وايضا يوخذ من الفوة اثنا
عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا من كل واحد وزن درهمين يسحق جيدا او يعجن بالسكنجبين ويقرص والشربة
مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وعنصل مشوى وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة
مثقالان بسكنجبين او يوخذ طحال الحمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال
هذه الادوية اذا اسقيها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال او يوخذ افيمون وقشور اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل
او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا وكماء الخلاف وفوة واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلى
ويشرب في الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب للمطحول اذا اشتكى قياما لازم فيه ولا مغص اخذ سفوف الحب رمان ثلاثة ايام او اربعة ايام
كل يوم ثلاثة دراهم وجعل غذاءه نصف ما كان يغتذى به فان قيامه طحالى والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء
الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما تصلب ويجفف فيمنع عن التحلل واذا كان في القارورة حرارة فالاجود ان يسقى اقراص الانبرباريس دواء
نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف باقطرواسيون ولب العنصل
المشوى وحب البان والثوم البرى مكد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درهم واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج اخر يوخذ حب البان ثلاثة
درهميات ثوم برى ست درهميات قشر اصل الكبر اربع درهميات قسط درهم اسقوطوريون ست درهميات جعدة ثلاث درهميات اصل
النبات المعروف بقوطوليدون وهو النوع المعروف بالسكرجة درهمين زعموا ان هذا نوع من السكرجات وهو نبات يشبه ورقه ورق الآس
وفي وسطه كاسة ما شبيهة بالعين شبيه بحى العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرون عددا اشق اربع درهميات بارزد درهم بزر بنجنكشت
مريم درهم او اصله ثلاث درهميات فودنج درهم ونصف حب الاسقيل وهو العنصل مقلوا ستة عشر درهميات يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين
والشربة درهم ونصف وفي الاكثر درهمان اثنان اقراص اخر تفعل ذلك يوخذ بزر السوسن اربع درهميات فلفل ابيض سنبل سورى اسق
مكد درهمين يقرص ويستعمل مثل التي قبلها اقراصا اخر نافعة للمطحولين يوخذ اشق وثمرة العوسج مكد ثمان درهميات قشر اصل الكبر
وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم برى وعنصل منقا مشوى من كل واحد درهمين يعجن بماء ويقرص القرص درهم والشربة واحد منها بشراب العسل
اخر يوخذ لب العنصل المشوى رطلين اصل الفاشرا وهو اصل الكرم ثمنية ارطال فلفل ابيض وفطراساليون وجزرى ودقيق الكرسنة و
حب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يعجن واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يهجر الماء او يقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب
الى نواحي الحدبة من الكبد ملعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا
خرج العليل تناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والخردل والقديد والصحناة ويسقى شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره
يفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يرتاض حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد هذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذه
واما مواد الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر العنز اذا ضمد بهما بالخل كان ضمادا قويا وبعر الشاة محرقا اذا استعمل

مطبوخ حبق ... او يوخذ ورق العليق
الطرى وقشور اصل الكبر صح

سوسن اسمانجونى واصل الجاوشير
من كل واحد ثلث اواق صح

بخل ضمادا ورماد الابنوس ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضاء بالخل ايضا او كرنب بخل او ورق الينبوع بالخل او الشراب
بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الراعية فجففت وكلما ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن محمر
حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزر الكتان يطبخ في الخل حتى يتهرا او يضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمى معجونا بالخل
ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلاقدوس والضماد الذهبى وضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر
ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم الشمع ودهن الحناء ويوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل
والسكنجبين فانه ضماد بالغ او يستعمل ضماد الخردل فانه قوى اخر يحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر مكد ثمان درهميات علك
البطم ومقل وباررد مكد ست درهميات كندر ومر ودهن قثاء الحمار مكد اربع درهميات ينقع الذابة في الخل ويخلط ويستعمل اخر
يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة مكد اوقيتين اشق وصمغ البطم مكد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البرى وفوة مكد درهمين
شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل ابيض ونطرون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او
يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين عشرة سمان
فينقع في الخل ساعات ثلاث ثم يطبخ ويهرا ويصفى ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا معه اشق ومازريون
بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء او ضمادا او الحلبة والقردمانا والبورق والنورة بالخل ويترك اياما الى ان يقع بنفسه او اشق وكور ومر وكندر
بالسوية بخل ثقيف ويطلى ويوضع عليه قطنة ويترك الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندى سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين و
فودنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد اخذ عشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا يوخذ من
دهن البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا او يوخذ بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران
ويطلى ولا يصلح من الحمى او يوخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق
ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخل دل ونطرون والملح من
طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب المجفف خمسة يتخذ منه طلاء بخل او بعر المعز والخردل الطرى معجونا ببعض العصارات
النافعة وقليل خل ومن النطولات ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق
ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن نطرون ثلاث اواق سقمونيا اوقيتين فلفل ثلاثون حبة يقوم الشراب بعلك البطم تقويما يحمل
الخلط بهذه كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يوضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند
غلبة الخلط السوداوى والدم ان تفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدعها تبرا فان لم يصبر على النار استعمل
الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد النافسيا وغير ذلك وان غلبت حرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بحر طحاله بحار
خل من حجر محمى او يستلقى على الريق ويوضع على طحاله قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردى الخل المسخن
واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى
ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء والقرع المجفف وبزر الافلنجمشك
يسقى من ذلك مثقالان بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثيرا من له طحال مع حرارة تسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين
اذا كثر عليه واما الاغذية فما خف ولطف ودسم من المرق المتخذة بما خف ولطف ويحز باعتدال كما علمت والكبر المخلل وحبة الخضراء المخللة وسائر ما
علمته في مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروبهم ماء الحدادين او ماء طفى فيه الحديد المحمى
مرارا **علاج الورم البلغمى في الطحال** علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغم سوداوى
والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد يكون من ريح ويكون من

ورم ويكون من اخلاط اخرى على ما علمته والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى ويكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم **المعالجات** هي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك **الريح والنفخة في الطحال**

هي ان تحس فيه تمدد وصلابة ونتو وسمعز الى قرقرة وجشاء من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة للقوة الصالحة لعلاج النفخة فانها يحتاج ايضا الى مفتح جلاء محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل يغاديه قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا غمز غمزا بعد غمز واحتال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وينفخ ريحا كثيرة فاستفرغت فمن المشروبات اقراص هذه الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويوخذ قرصة من ثلاثين درهما في الاصل بعد الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد ومن ثمرة الطرفا خمسة خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلاثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا من ذلك اقراص الفنجنكشت وتوخذ كمازج وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ويقرص والشربة منه ثلاثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفعهم ان يشف من الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج منقعا في شراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات فمن الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشبت والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر العصفر والكرنب وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن حمى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه وايضا الفودنج والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والغذاء في ذلك مثل ما قيل في غيره **وجع الطحال**

اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح مستكن بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان فصده عامة الاطباء الا عند الضرورة ليسيرا **الفن الثالث عشر من الكتاب الثالث في احوال الامعاء والمقعدة** وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاوه التي هي الات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدا او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى البراز والقيام للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى ونصب وكان سمنوا بالشره والمشابهة للبهائم ومكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعا وانما يجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يبعد عنها وهو على في عمق الغذاء البعيد عن ملاقاة فوهات العروق فانجذاب ما فيه اما غير ممكن واما عسر فلطف الخالق تعالى بكثرة التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء من المعا يعود ملامسا في جزء آخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته الى ان تخلص الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثنا عشري ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معا يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة

بالصلب برباطات تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة في الامعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسخه لجوهر المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه له والسفلى مبتدء من الاعور غليظة ثخينة مشحمة الباطن ليكون مقاومة للثفل الذي ثمه اصلب ويكثف اكثره هناك وكذا انما يعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعليا لا يسحم عليها ولكن لم على في الخلقة من تعرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية يقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثنا عشري متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى البواب وهو بالجملة مقابل للمري فكما ان المري انما هو للجذب الى المعدة من فوق وكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغنى في الخلقة عن توسيعه وتوسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاطه الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ في المري لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الا واحدة وان كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانه ينفصل عن قوتين احديهما الدافعة التي هي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء ويرافدهما الثقل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة يخالف المري في ان المري كجزء من المعدة مشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشيء غريب ملصق بها في جوهر طبقاتها الطبقي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقي المعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه منسوب للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فيه فوق ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للامعاء طبقتان في الاحتياط في ان لا تفشو الفساد والعفن المهيا لهما المعاء عند اذى اذا يلحقها سريعا ولاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انه اذا انفذت مستقيمة خلت يمنها ويسرها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة ولقبت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وشعبها شعبة فمنها المسمى بوابا والحرز الامعاء الدقيقة التي تلي الاثنا عشري يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والانطواء والتلوي وكان فيه مجار كثيرة وقد يسمى هذا المعاء صائما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي ينجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه وطائفة تجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذه المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء الى الكبد فليس في شيء من الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه وبعد الاثني عشري وهذا المعاء يضيق ويتم ويصغر في المرض جدا وطائفة اخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء تحلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوة الغسل شديدة تهيج القوة باللذع فيما يغسل وتعين على الدفع الى اسفل وبما يهيج الدافعة تعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعاء طويل ملتف مستدير استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا المعاء اخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت لا تخلو عن هضم كما لا يخلو عروق كبدية باتيها الماص وجذب ويتصل باسفل الدقاق معا يسمى الاعور وسمي بذلك لانه ليس له الا فم واحد منه تقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه وضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه ولا يحوج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بسهولة اذا تم ثقلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والهيئة للامتصاص مستانف يطرا عليه من الماساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومتفرق بل انما يتم اذا اسلم من الكبد وقرب منها ما ياتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وقد

المطلق

وهو ساكن مجتمع فيكون نسبتها الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحالة
الباقي مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى الجود ما يمكن ان يستحيل اليه ان كان قد عصا في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق
الانفعال الى ما هو اطوع لما هو اعصى والان قد تجرد ما هو اعصى فاذا اسه قوة فاعلة صادقة مهيئا بمجرد الاعور الفضل الذي من حقه ان يستحيل
ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا الكثر كان في المعدة مع عامر آخر وفي الاعور كان هو العامر وحده وكان الذي يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا
ولم يحل في المعدة عن افعالها وانهضام واستعداد لتمام الانهضام والانفعال اذ اخلا لتاثير الفاعل في المعاء الاعور معا تم فيه هضم ما عصى في
المعدة وفضل عن المنهضم الطائع وقل ما يعرج ويحول بينه وبينما يمص امر الكيموس الرطب وصار بحسب القليل من القوة يصلح اذا وجد مستقرا
يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى امعاء يمص منها المعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ويستلطف
الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما تاتي الاعور وقد اخطا في ذلك هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه وهذا
المعاء كهاء فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه مجمع للفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف من
حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه بحث عن المسالك وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتشتت ومن
منافعه انه ماوى لما لابد من تولده في المعاء اعني الديدان والحيات فانه قل ما يخلو عنها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة
الجسم وهذا المعاء اولى المعاء بان يتحدر في فوق الاربية لانه يخلي غير مربوط ولا ممتد دعما يأتيه من الماساريقا فانه ليس يأتيه من الماساريقا شي فما
يقال ويتصل بالاعور من اسفله المسمى قولون وهو معاء غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا لتقرب عن الكبد
ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا ايضا هنالك يتصل بالمستقيم وهو عند مجازه بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم
يغمز عليه والمنفعة في هذا المعاء جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضلة من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض
فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم يتحدر فيه على الاستقامة فيتصل
بالشرج شوكا على ظهر القطن موسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء دفع الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى اربع
عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي ثمان
عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعاء وذكر منفعتها وليس يحرك شي من هذه الاعضاء التي هي مجاري الغذاء بعضل الا الطرفان اعني
الراس وهو المري والحلق والاسفل وهو المقعدة وقد ياتي الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير

فصل في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى من زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والبدن وفي الزحير

اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من
الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا في الكائن من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد
واما من الطحال واما من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة
او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفردا وسوء مزاج مع مادة متشبكة في الاعضاء او لاتحلل لوجوهها او مرض
من رض او قرحة او فتق والكائن عن الكبد فقد ذكرنا عنه وذكرنا فيما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما
يكون من الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل ينزل منه الى المعدة فيفسد الغذاء وتزلقه وتنزل هي بنفسها معدلة لها
ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة
الماسكة في المعدة فلا يطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك لضعف يكون
لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك البلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب
وهذا هو المودي بطوله الى الاستسقاء وهو بالجملة صعب والعلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء

والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف
الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة لرطوبات فلا تمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه
بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكبر في انه يودي الى الاستسقاء ويحدث بقراط فيه الجشا الحامض لانه يدل على سوء حرارة يحرر بخارا ما وان لم يكن باقيا بعد
ما كانت مسه ولان الحموضة ربما قطعت ودفعت المعدة واورث استمساكا ما فيحمل ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق
من قروح فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع او لاندمال قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وارتقا في المعدة لما ينجي
من الاخلاط ردية ينصب اليها من البدن فتفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وانه ان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم
يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهها المعدة فيدفعه
ما معها او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة او ساحجة كما تفعل كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي
وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت وافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة
مفسد بل في الماكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما علمت و
اما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع تكون في المعدة وما يجاورها فتعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع
قد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك فيها او يتادى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال فلقوة دافعة وكثرة السوداء
او لضمور صلابته وتحلل مادتها او لانفجار ورامه واما الكائن من الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الخمس العلل ونقول ان الاسهال الكائن
فيها اما ان يكون معه سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع انجراد من سطح المعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية او مدية
او دردية تنبعث عن نفس الامعاء او عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي الوريدي اسلم
من الكبدي الضعفي واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والمدي والذي من قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى
المعاء وليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعاء وذلك اما لورم في المعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة وانفتاق
عروق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل جرح الامعاء مثل شحم الحنظل او من قلاع قروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح نقية
او قروح وسحج وهي اما في الامعاء الغلاظ وهو اسلم او في الامعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا يبرا قروحه فضلا
عن جرحه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان الدم الصرف من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شي
من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج بهل ومن حدة مرار وملوحة خلط او شدة تشبثه للزق
فاذا انقلع جرح او لانفجار الاورام وسائر الاستفراغات المختلفة المؤذية بمرورها وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في اواخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهال سوداوي خصوصا الذي يغلي على الارض
وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية ولم
يكن يغلي ولا رائحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد يتولد عقيب الورم ويكون عن شي قاشر وجارد
ابتداء مثل دواء مسهل وغذاء لزج يلصق ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وجد زمان تولد
القرحة عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البورقي شهر وعن السوداوي من اربعين يوما الى الكثر من ذلك وكثيرا ما يثقب الامعاء من صاحب القرحة
فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فبقي مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكانه مستسق ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرحة ان يخرج من جوهر المعاء
شيا له حجم ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه انثقب بعض الامعاء
السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا ومشاركا للمسالك العفونة والاقرا وانثقب البطن ايضا هنالك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل في
مثل ان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن وقالوا اذا وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء الصائم

لم يسكن الجوع ولم يلبث شي في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومدي ومري وخراطي ومخاطي وزبدي
وقشاري والمري سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وعسة وكثيرا ما يكون بحرانا لها والمدي اذا ابتدأ مديا فاما ان يكون سببه
انفجار دبيلات واورام في الاحشا دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم بالحقيقة لا يكون معويا وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث
منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك
لا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضيج ينفجر فيكون سرطانا متعفنا في الاحشاء ولا يراه لكثرة ما يصاك وقلة ما يجد من السكون ولصعوبة العلة
في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه واقع دفعة ومنه واقع
يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع فما ليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك
علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايض بلا وجع واذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا
شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان
الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببه كثرة نوازل وقد يكثر اسهال
الدم في البلاد الجنوبية مع هبوب الجنوب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما الذي يكون من
اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج مراري ومع وجع فهو ردي وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة
توغلت في جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات
المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه ومن الحميات الوبائية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال و
لكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقات الامعاء يدل على الغلاظ دائما بالغلظ وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارة
يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال بقراط الحلقة العتيقة السوداوية لا تبرا وقال اذا كان الاستفراغ مثل الما
ثم صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقا اسهال وخصوصا الاستسقا الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا يسهل
غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقا ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا
يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وقي وفواق وذهول
عقل دل على موت وفي كتاب قبر ابقراط من كان به ذوسنطاريا فظهر خلف اذنه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك
عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا ينجو واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايض سقوط الشهوة الدال على موت القوة التي
في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعاء كل ذلك ردي واما الذي يكون من الامعاء من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فشاركت
زلق المعدة في الاسباب لكن الكائن عن انجذاب القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة فيها
لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى اطلاق دم قوي ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل لفوهات العروق التي
لها ولسطحها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وابتدائها وربما اتفق
ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي
يكون عن المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فمنه ما يكون عن وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعاء المستقيم ومنه ما يكون
بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار ويسيل منه شي او ورم صلب او استرخاء العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض وكثيرا في جميع العضل الحابسة
للبراز عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او اسهال لذوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ
ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون
مخاطيا يصير خراطيا ثم يقطر دم وربما خرج بالزحير شي كالمحرم على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير يعرض لاصحاب

البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون لزجا لاصقا موذيا وربما اوهم العليل ان في مقعده ثقلا ممددا
لبورقيته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا وسوله اعراض الذوسنطاريا وقد يعرض ان ينكر المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضلها
ان لا يحتبس ما يتصل اليها كما انه يعرض لها ان ينكر فلا يقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير و
قد يكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن نحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية او من احتباس سيلان او لقطع عضو او ترك رياضة
او سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذه هي اصناف السيلان الرحيري من الامعاء الستة واما الكائن
عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة من القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذعور والمسلول المدقوق
في آخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويسقط القوة ثم يعرض حميات وربما عرض غثيان و
البول ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى الفساد لحميات ردية وسموم ضارة
واما على سبيل انتقاص من امتلاء شديد لما نعرفه من ترك الاستفراغ او طرو احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة
تحلل من البدن وسائر ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ
الغذا السدد في العروق وغير ذلك واما الهيضة فهو حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاء متراجعات عن البدن
عن جهة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجانبين
باصناف من القي المري والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون سببه
تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية يبتدي ولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجعا ومغصا في البطن والامعاء وتنبسط وتصعد الى المعدة
لكثرة ما تؤديها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا واذا اندفعا استتبعا اخلاط البدن لما عرفت من السبب
فيبدأ باسهال مراري ثم مائي خالص سهك منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرائحة والى الخراطة ثم تؤدي الى استرخاء النبض
والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكل ما شرب صاحبها سخن في معدته تقياه والصبر على العطش نافع لهم
وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتادي ومن الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة
لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما
ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذا غليظا لا سيما في الفطر من الصوم والمشمش والبطيخ
ومما يهيج الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل بعض مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ
الغذاء وهو السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الى ان لا تحتمل ثم تستفرغ مرة
وفيما بينهما حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما تعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرناه مرة في
المعدي ولا باس ان نعيد ذلك ونزيده شرحا فنقول ان الكائن للاغذية اما لقلتها فتفسد في المعدة الحامية كما علمت فلا تقبلها الطبيعة
فتدفعها واما لكثرتها فتمدد وتكظ ولا تقبل الهضم فتفسد او لثقلها ايض فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية فيها كالفطر او
لسرعة استحالتها الى فساد كاللبن او لشدة رقتها فترشح ولا تحتبس عند الباب واما لرطوبتها او لزوجتها فتزلق ولكثرة الحركة عليها او لكثرة
شرب الماء عليها فيكظ ويزلق او لكثرة ما يحدث من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الجالية كالصفراء او لكونه غذا كذب وهو الكثير الكمية القليل
الغذاء مثل البقول او لترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة
فتفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو ان الهواء الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيحقن
والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال بقراط اللثغ يعرض
لهم الذرب كثيرا يعني باللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم

او لسبب عم الدماغ وغيره وهولاء ايض يجبان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن
من كان دايم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في الشيخوخة دوامه وكل خلفة تكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد
الاخلاط دفعة واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون عن الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر
الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايض البلغم الذي يخرج معه والرياح
والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شيء مسقل وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم
خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا احدث لصاحب البطن وخصوصا ايض بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل
واذا اغتدى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا لا يضعف نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعيش و
يعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يحلل اصنافا كثيرة من المراري والزبدي والقيون السبي فلا يضعف فلا تحبسه فهو ذي
به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة **العلامات** قيل انه اذا كان للبول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي ثبات
العقل وفقدان الصداع ونحوه فوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا يرتب له ولا اوقات باعيانها سوء فيها بل يكون
بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين
خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بتواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل
خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه
علامات قروح المعدة من القيء القشوري والبثور في الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقيء له ردي وهذا حكم حق العلل واما
الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل بحفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على
الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك في الماساريقي
واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدردي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية وفرقناه من الكبدي ودللنا على انه يكون
عند اوجاعه واحواله الخارجة عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوي دمويه
وغير دمويه فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدي بما علمته من ان ذلك اكثره له نوائب وفترات وكل نوبة اردى من التي قبلها وانتن
واضر بحال البدن واشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه
من المعاء لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايض من المعاء والسحج واسهال الدم الخاص بالامعاء يدل عليه ايض الوجع والمغص وربما كان اسهال
دم عن انفتاح عروق ومعه سحج اذا انفرج وربما كان الفرج اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة فلا عيبة
بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا متصلا وطويل المدة وخروج القشار
في الاسهال بلا سحج يدل على انه من المعدة فاليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا
كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على الاكل وان كانت مع النتن سود او بنفسجية يكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والاثر ومبدأ خروج الدم
من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة
ام غليظة فان الغليظة تكون دائما عن الغلاظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق والكثيرة تكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن
ومن الاخلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والمتجافي عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى وفي
المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان
كيلوسا شبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون
في الدقاق غالبا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق

بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد اقل والوسخ من القروح يكون صديدية مائيا والى بياض و
سهولة واذا اخرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وفنيا ما على وجه المعاء وبصل الى جرم المعاء وكثيرا ما يكون هذه القروح
عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وبسائر ما يذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخرى مما ذكرناه وان كان السحج لانفتاح
عروق تقدمه استفراغ دم صرف لا اخلاط معه او ربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايض في غير الحادث من الامعاء ويتقدمه
علامات الامتلاء وان كان من بواسير واشياء سرطانية في اعالي الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما كان له ادوار يحسب
امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة وبورقية او غليظة لزجة دل عليه استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر
وعدم الصبغ في البراز وما يحس من انه شيء انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كالنفل ويخالط الخراطة بلغم و
ان كان عن صفراء سحجها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط للخراطة ان كانت وللبراز ويشتد صبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم
يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه عاليا على الارض ودرديا اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه
كرب شديد وربما ادى الى غشي واعلم ان سبب السحج والذوسنطاريا ان كان قائما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حاد او بلغم عفن
او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب
قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي ان يتبع سحجا مولما واسهالا
متواترا ويبطل معه الشهوة ويقلب النفس ويؤدي الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير ولا افراط في الشهوة
وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل مع مرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة
منفصل عن الثفل عند ما يغلظ ويخف السبب الذي يخففه فيظن اسهالا فيحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شيء منه عند لين الطبيعة
ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على
الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروحا دل عليه ما
يخرج من دلائل القروح وان كان بلغما لزجا دل عليه ايض البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شيء يثقل وفي القروحي بوجع تحت
مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا احدث بصاحب
البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل واذا اغتدى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون
يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يحلف
اصنافا مختلفة من المراري والزبدي والقيون السحجي ولا يضعف به الى امراض صعبة واورام ردية وخبيثة واما البدني الذوباني فيدل
عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبراءتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف
لون وقوام ونتن رائحة فما كان عن ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي اندفع صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة
والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائيته وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه بعد الدسومة ويكون اخره درديا
اللون واما الكائن عن فضل وامتلاء يدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه
ان المستفرغ يكون دما نقيا صرفا مع كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوائب واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج
مما يرى والاسباب الموجودة من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال او سحج او لم يتقدم
وما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغمي
فلا يجب ان يغتر بذلك بل يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قرحة وقروح المعا التي فوقه انما يسيل من المستقيم هل فيه
النتن او لا يكون فيه نتن واذا اعرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجمد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب

اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض فاذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذه فاعلم ان الدم عرض
لذلك واعلم ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا انحل الى الاخضرار فقد احدث الطبيعة في التلافي فتحصر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشيا
فيتوهم انها حرق لصهروج الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق
بحاله لا سوء اليه هوية فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كما تناول شيئا
نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورده للغذاء واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراج اللطيف
وتحليله الكثيف قولنجا شديدا **علاج الاسهال مطلقا** اقول اولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط اسهال
الادوية المشروبة ويقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات و
ربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام والمقيئات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف
جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اخير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج
البدن وان خالطه برد جعل معها مسخنات او اخير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت
سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحارة قد تعين على حبس
الطبيعة بما ينفذ الغذاء بسرعة وربما تدر وتعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من شراب
بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان النوم من انفع الاشياء لمن به اسهال اذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية واختير الباردة والمغرية وكذلك كل ما لا جرم
صلب وفيه تقوية للبدن والذي يتغذى عنه مثل الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل من الاحشاء والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت وتهيج
العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان
الحادة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب ووضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وتهيج اذا تركت
عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات
القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعا فيزلق الطعام ويسيله
ويستفرغه ويلزم استفراغ بقية الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة
فان لم ينجع فح يصير الى المركبة والحابسة اما مجففة مبيسة واما مقبضة واما مبردة مخدرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبعث و
الادوية المفردة الباردة الحابسة او بحسب القوة الحابسة مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين المختوم والطين
الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والانبرباريس
والزراوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلو والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة التوت الفج في النيئ وعصارات
القابضة مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقاء اوقية واحدة لشربها فيكون نافعة والراسن المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة
الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدارشيشعان ومثل اللادن نفسه
يسقى منه وزن درهم مطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو او يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات
او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شيء والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر بدق ويعطى بسكر مقلو
وماء بارد وقدر جلوزة والزاجات والانفحات عامة وانفحة الجدي قد يسقى منه الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك وزن درهم
واحد من انفحة الارنب فانها عجيب في الوقت ويجب ان يحتذى في سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما لا يجاوز به في الوزن درهما و
الجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا اسقي منه وزن درهم فهو اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق وقطع منه حب

ليسود ثم يسقى منه وزن نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك بتجربة له وخرو الكلب الاكل للعظام وحده
اذا سقي منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حب يقويه خصوصا اليابس الماخوذ في مياه تموز وما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوانص
النعام المجففة والشربة وزن ثلاثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به برد في رب الاس او في رب السفرجل بحسب
ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرصوف بالرضف يلقى فيه ثلاث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما قوي ببعض الادوية المفردة
المذكورة بحسب الحاجة وايضا رجيع الكلب العظامي الابيض وايضا مح البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك
واقراص العليق المسمى قلندانون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص
الافيون وحب البيروح والمقليا وسفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين
الارمني مناصفة واصناف المقليا سابالطين المختوم وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قليها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر ويرفع
عن النار ويترك هي عليه ويحرك حتى يستوي ومن المركبات المائلة الى الحر قليلا لا كان او كثيرا اقراص الافاوية والجوارشن الخوزي وجوارشنات
ذكرناها في اقراباذين وجوارشن البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق
وفلفل من كل واحد نصف درهم ينخل ويعجن ببياض البيض ويقور رمانة ويلقى هي فيها ويسد راسها بالشحم ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق
الحنطة ويخلط بشيء من نانخواه وثمرة الطرفا وخرنوب ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب
في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند ما ينبت اسنانهم يوخذ خشخاش وحب الاس وكندر
ذكر وسعد مسك نصف درهم فينعم سحقه ويداف في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يوخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه
حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع في
الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سواء يسحق جيدا جدا ويرفع ذلك وللشاب تجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة قمحة
مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة جزء واقل من ذلك ان كان اكثر فيحتبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل يوخذ السعد
والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشيء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من السك المسك والعود الخام
الجيد شيء بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل زنجبيل زاج الاساكفة سماق بالسوية يسف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر النيل الاملس ولب النيل والباداورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه اقراص واعلم
ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور حبس الاسهال المعوي والحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل المقلي هو المغص والافات نفس الاسهال
بزيلة الاسوقة وخصوصا مكرر القلي والغذاء ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من عقر المعاء وليس بموافق للكبدي والمعدي
بل ربما ضر واما المخدرات فان فيه خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام
بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها منه وحده واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من برد بدنه وضعفت قوته وظهر
ذلك في النبض فان كان لا بد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل من الافيون شيافا فمات واذا امكن ان يستعمل
في شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل حمولا وشيافا ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء
جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر مكلا خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش وطبيخهما ويطلى فانه جيد مخدر
مشروب قوي القبض يوخذ من انفحة الارنب دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص الشربة نصف مثقال و
منها عفص جزء كندر وافيون من كل نصف جزء الشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة
الى درهم وايضا افيون سندروس دقاق الكندر مر زعفران يسقى منه حبتين مثل حمصتين واصلح من ذلك بزر بنج جندبيدستر افيون ميعة سائلة
مر اسارون زعفران كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى من رغوته مثل بندقة وايضا مرداسنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم

عفص درهم افيون دانق ايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ من كل جزء يتخذ اقراصا وايضا يتخذ مشروب يحبس في يومين يوخذ
نانخواه وبزر الكرفس وقشور رمان حامض وعفص واسهل بالسوية من كل جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة
وللصبي من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر وبزر القطونا المقلو
والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة مثل تسديد وتغرية فان لم يكن بد
اعطوا العفصة ثم اتبعوا باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمرة الاس والنشا المقلو
ولعابات اشيا قليلة اولا ثم احتيل في اخراج لعاباتها يجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موذية فتحرك
القوة الدافعة وهذه مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ الموصوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك الرائب المنزوع الزبد البتة
مطبوخ مع قليل ارز وجاورس مقلوين ويجرب مبلغ ما يسهم به فاذا لم يسهم شيا تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها
للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض والرائب افضل للمحرورين من غير الرائب ومثل لباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل ويخبز
جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء بعد ما يصب عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يتحمض ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض
فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان والكعك والكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلا المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي يعدوا ويكون في نفسها
علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتين ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشور الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضه بسويق
التفاح الحامض وحب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الدراني يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكسفرة والسماق وان
لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد يعقل اي يكفي ويجزي والفاتر (الحار) يحل ويحوج الى
كثير الهضم الا في الهيضة على ما شرطوا في السددي والوردي واللحمان التي يرخص لهم فيها هي لحمان الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنا
ولحم الارنب والقطا والسمانى والفواخ ولحم السودانية خاصة والاصوب ان يكون مبردة او محمضة مشوية وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل
والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكبير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكرم وورق
الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك المطبوخة بالخل ومن التي تجري مجرى الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة
وحب الاس واذا لم يهضم اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة ويخلط بها ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد
على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل
منها بالغمر رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفور المعدة
من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام يفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب
القابضة ومن الاحشا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بقرص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطراف البقر باكل السكباج
وحده بالثريد او ياخذ معه ان اشتهى من الاطابي شيا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحشاء المحمودة لهم
ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قريبا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسو ويحمض بماء السماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احشاء من الكعك
اليابس والارز ويجم كل الماعز او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى تصفية شديدة ثم ينقع فيه الدرع حتى ينقع ثم يطبخ
ثم يمرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويرمى الثفل ثم لا يزال يحركه على النار بعود حتى يصير مثل الغري ثم يطيب بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز
المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والادسومة وهذا يكون الغذاء حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه
قبضا ولطفا ان اكثر نفع ذلك لسرعة انحداره الى الكبد وسرعة تحلله ولا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه
لينتعش بها فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل
المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا قبله شيا من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا

على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا عليه البتة ويجب ان يغمز اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان تضمد معدهم
بالادوية الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك والميسوسن كثير النفع
اذا وقع هذه الادوية طلاء جيد يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانا متشاركين في الاسهال يغلى عشرة اجزاء افسنتين بشراب ويصفى و
يجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاقاقيا وهوفاقسطيداس وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الاس ويخبز
الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان اليرقان نافع جدا لكل اسهال يغشي ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما او حمى شديدة والذي ليس يستقل
عن ضعفهم وقد احتبس قيامه ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء فان يصلح له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمة البطيئة الانحدار
مطجنات ومكردنات وكذلك ايضا من يكثر شهوته ويقل هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم الاحمر مقليا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك
ايضا في شراب السفرجل والتفاح **المقالة الثانية** في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج
الكلي **علاج الاسهال الكبدي** قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سوء مزاجه وضعفه
وورمه وسدده وامتلائه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى من به اسهال كبدي سددي
ادوية مقبضة زائدة في التسديد مقوية لها لتعقل الطبيعة فيودي ذلك الى خطر عظيم وذلك كثيرا ما طلى الجاهل الكبد في هذا القيام بمحرارات للدم مطفيات
للكبد مما هو بارد وفي ذلك هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعتني بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب
السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرئ الاسهال الغسالي الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام
الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين ثلاثا فان احتمل في اخره خلط الجاورس به
طبخا ثم يصفيه فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل ويطبخ اسكرجة سويق بعشرين اسكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تسوس فلحم
الدجاج بمرقه واذا كان القيام دمويا كبديا فلا يجب ان يحبس من تحت لئلا يحبس شيا من فوق فيحدث آفة بل يجود التدبير والعلاج من فوق **علاج
الاسهال المعدي** والمعوي بلا سحج وسيلا منهما بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعاء كثير قريب من
ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس قروحا ان تخلط ادوية من القابضة القوية القبض
مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاناسيا ويجب ان
يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة وان دلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجح الادوية القريبة القوة والقوية قوة معتدلة لم
فربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي وقلما يستفرغ القي البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشربوا الماء ما امكن
ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احبوا ان يتنقلوا بمثل سويق
الغبيراء وسويق النبق وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق التبق واما الكزبرة فانها قوية النابتة في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة
لهم بزر لسان الحمل او الانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة يجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى
فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوى
بمثل عصارة السفرجل والشب الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار ومن المصطكي والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية
مراهم بشمع ودهن المصطكي ودهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دروريوس وضماد الفوفل اذا كان استطلاق واما الكائن من قبل قروح
الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالحصرمية والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره
واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيقرح فالاولى ان يستفرغه في الصيف بالقي ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت
الى ان يخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه وحقنة الغذاء وسخنه وجعله من الاشوية والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقلة شرب الماء ثم
ان احتجت الى اقوى من ذلك فالخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعاء السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ يبدل المزاج ويسخنه دواء جيد

للزلق الرطب وهو كالغذاء يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه ويخلط بقشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما
يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان يسقط فالواجب في
ذلك ان يبدا بتبديل المزاج وتسخينه فيراض العليل رياضة يحتملها او يدخله الحمام ويمرخ عمن الطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم تخشنه وهو ان ثم يلبس
بمنصب بل ودكرا على من سائر ما فوقه في نصبته شيا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبعه
بشي منفذ مثل الفلافلي القليل والفوذنجي فعلت ذلك حتى ينفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيا من ذلك الغذاء ويقوي به واما سائر
اصناف الاسهال المعوي والمعدي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب
الى المعدة والمعاء فيجب ان تعدل العضو الذي يتولد فيه المرار ويبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي
ان كان كثيرا او اضوب ذلك بالقي ان امكن وهان وما الاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك
فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الا الذي سقي الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم
استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء السويق الشعيري وان كان سببه بلغما عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان
كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش الجوزي واقراص الافاويه فان
كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل اقراص اسقلبيادس ومن سفوفات يتخذ من الانجدان والنانخواه والكمون المحلل المقلو وبزر الكتان المقلو و
السك والجلنار والكهربا والمر والكندر مع الطباشير على ما تستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليها ما خرج
ما يخرج وسائر العلامات انتفعوا بان يوخذ من الاهليلج الاصفر جزء ومن الخرف نصف جزء يخلط به من السك وحب الاس والسماق والكرمازج مكد
نصف جزء وان كان السبب سوداء تنصب اليه فنفرد له بابا تخصه بباب الاسهال السوداوي ونسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة والاغذية
فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الا لضعف القوى وسوء المزاج تامل سوء المزاج بعلاماته واكثر سوء مزاج المعاء يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة
وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان لبرد انتفع بالجوارش الجوزي وانتفع بجوارش لنا على هذه الصفة يوخذ من العود
الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن النانخواه والكهربا والكندر والمر والزنجبيل المقلو والقاقلي وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء يتخذ منها سفوف
والشربة الى ثلاثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير العادية في هذا الباب
يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدار فلفل والقاقلي مكد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس مكد اربعة دراهم و
من السليخة وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة
دراهم ومن القرنفل والاظفار الطيب وخير بوا مكد ثلاثة دراهم وسدس وحب الاس عشرين درهما يقرص منه اقراص الشربة مقدار المشاهدة و
ينفع فيها اقراص المرماحوز وخصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كانت مع ضعف
الدافعة خلطتها بالافسنتين واما ان كان فساد الهضم لحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء وجعلته من جنس البارد
الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول
الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد بجوز بوا في شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب
الواجب **علاج الاسهال المراري** ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اكثر الامر بما لحال احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا
ويجب ان يطلب من هناك **علاج الاسهال السوداوي** وهو الطحالي الذي ليس فيه سحج يجب ان يقصد فيه قصد علاج الطحال ويتعرف
حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السوداء وفور من القوة استفرغ بطبيخ الافثيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن
ورم بل لغلظ السوداء نفعها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يوخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكران المصري ثلاثة اجزاء ومن الخربق
جزءان فاطبخ الشوكران والخربق في الماء طبخا بقوة واذف فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتسقيه بما يسهل وان وجب الفصد فصد

في

قوي الكبد وقوي فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب عن المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال المحاجم
ما يفيض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك تدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن
الاحمر المقلو درهم ومن الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب وبزر الشاهسفرم وزن درهم درهم ويتخذ منه سفوف
والشربة وزن ثلاثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود بدقة بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وصعتر ويصطبغ به
فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك مكد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم يشرب في شراب عتيق صرف
علاج اسهال الدم بغير سحج قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون
من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او درديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم
في علاج ذلك مراعاة حال البدن والامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدث انه من البدن او من الكبد ولم يسقط قوة لم
تحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة
للدم والذي يحدث عن فتق في عروق المعاء (الامعاء) فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان تصرف الاغتذاء الى حبسه واما الميل الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد
واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان في المعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اولى لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب
ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق
كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسد واللؤلؤ مسحوقا وبرو محرو فانها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقراص
الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج مما عملناها ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا ولعصارة لحية التيس في
هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقراص المذكورة ايضا ولا يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس
مكد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر عليها ما طبخ فيها
وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في القراباذين ونذكرها ايضا في باب السحج ولنخير منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها
ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا حقنة جيدة مما الفناه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل وخرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق
الارز مكد ثمانية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد مكد اربعة دراهم ويصب عليه منا من الماء بالصغير وان كان ذلك الماء
ماء عصا الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريبا من ثلثه ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار
وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني مكد وزن درهم ومن دهن الورد وزن ستة دراهم ومن اهال ال
شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيها من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف ويحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى
ان يغلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتيج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح و
من الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن
الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء يسحقها ويجمعها بالدواء المطبوخ حارا ويجعلها بلاليط وامام المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية يوخذ من
جلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية واذا فعلت كل هذا والح عليك المرض ولم يحتبس لم تجد بدا من
ان يربط اليدين من الابط شدا شديدا او تدلك الناظر افهم ذلكا ويجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء وتسقيه الماء البارد وتصب
على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج **علاج السحج وقروح
الامعاء** يجب ان لا تغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء
مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقاء كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في

الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفلي بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسحج والقروح الامعاء
هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاق وامتلاء او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا
العلامة في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعل بحذر و
نعمه واجتهد ان يكون المسهل ليس بشديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الاهليلج او اصلحته بما يخلط به من مثل الهليلج والكثيرا وما اشبهه فان
امكنك ان يمنعه من الغذاء بيومين ليصير البدن نحيلا بما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذوه بدأت بتغذيته باللبن المرصوف والمطبوخ على ما
مضى في بابه وهذا على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فما يقل حجمه ويظهر تقويته كاكباد الدجاج المسمنة والقليل
من خبز السميد المائل الى الفطورة ومخ الديوك والبيض الذي يدفع عن النيمرشت والخطع المسوى القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوى
الحار والاكارع مطبوخة في حليب والارز المقلو جيد لهم جدا اذا امصوها ويجب ان يحفظ فيهم ايضا ربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب
الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فح يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماء الماء
البارد وليس يصلح ان يبدأ اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها المقبضة والخشنة والحادثة واذا اشتد الوجع احتيج ضرورة الى المغريات
ليصير كالسترة ويطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيه الا ان يقع تاكل فربما احتيج الى الجالية والكاوية
مخلوطا بما يخفف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار وللريوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء
واسهال الاعراس وخصوصا اذا اسقي في مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوى والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد
عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدى اذا اسقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل يسقى
منه بعد تنقيه التاكل والوسخ بحقنة من الحقن التي تذكر وكذلك اذا احتقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضا وعصارة البقلة
الحمقاء ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوث الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشه ذنب الورد وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا
الباب رجل العقعق واظنه رجل الغراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر رجل العقعق عنى به ورق التين وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب الانفحة
الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مسهل
فمن الاشياء النافعة ان يحتقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن درهم ومن دم الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة
لهم الاقراص السفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ماء باردا ان يؤخذ من رماد الودع اربعة اجزاء
ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء يسحق ويخلط منه درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شرب بماء بارد واما الحقن و
المحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مريلا فيها في اوله المغريات القابضة وفي اخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب بخصيص
المعا وسقي طاهر فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشيء اذا
نعت القرحة جراحة فالحقنة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في اخره ان ادى الى تاكل فالمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا
من القلقيون في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم يدع ضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى
ان لا يستعمل ويجب ان ينقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد واذا دعت الضرورة والتاكل فلا سال ولا بالقلقديون ويستعمل حاجة منهم
وربما كان من الصواب ان يبتدأ بشيء من مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط
جلده بعد جلده حتى يثقب المعاء ولذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم ان القرحة قد فسدت فلا تؤخر الى وقت يخاف معه
ان يحدث ثقب لاتساع القروح وغورها واعلم ان الشحم الماعز يصلح على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع
العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا ادى الى اللذع احتيج الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتيج ان يهجر الدسومات و
المغريات الحاملة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح ويجب بعضها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي طبخ فيه الزيتون المملح و

طبخ السمك المليح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراة لا تمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة
المغرية يسكن وجع من به قرحة في معاه ساكنة ولكن لا يسقي انما يسقي ما بال التاكل بالادوية النافعة من التاكل وهي المنقية الجلاءة مع تجفيف
وقبض والتي يتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فتحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ربما اوجعت والمت
ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان يتبعها المدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين يعلم ان اللحم الصحيح قد
ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يحتمل المريض على استعمال اقراص الزرانيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه
الباردة القابضة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج و
الافيون بها او تقديم المخدرات عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمودا واكثر مبالغ هذه الاقراص نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب
ان يجعل في مياه المبردات القابضة ومنها العدس وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الخشكريشة ومما يشتد منفعته وجعه جميعا
ان يحقن باقراص الزرانيخ في ماء الملح عند شدة غلط المدة وربما اعني المحموم والضعفاء والذين يشتد حسهم ولا يحتملون الحادة من الحقن هذا
التدبير يبداون فيحقنون بماء العسل ثم بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه يبراه ومن التدبير في باب
الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فيتدارك بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله
فهي احرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد اتخذ لها اقراص ايضا يستعمل في ما يأتيها ولنذكر الان نسخ حقن وشيافات واقراص تقع
في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر او يحقن بالخبز السميد الفطير
مذوفا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن اللوز ومح البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولي مصفى ويلقى فيه طين
مختوم وكذلك حقنة سلاقة الارز المقلي المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ماء السويق والطين
المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جرادة القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصاء الراعي وحب الاس والعدس
المصبوب عنه الماء مرتين يجمع بهذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني واقاقيا والتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب
الحاجة والحال نسخة حقنة يصلح للسحج ايضا يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل السعوت فيسلق بالشراب حتى
ينحل ثم يصفى ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس واما الشيافات للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس
والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والقيموليا والاطيان التي تجري معه
والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات شياف للسحج والزحير يؤخذ مر وكندر وزعفران وافيون يعجن ببياض
البيض اخر سندروس ميعة مر وزعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل اخر افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ
من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن تدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيها قلب
الميل حتى يستوي ذلك ويبقى واما الاقراص للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ للتاكل ويجب ان يحفظ فيه بحر العنب ليحفظ
عليها القوة واقراص القرطاس المحرق نسخته قراطيس محرقة عشرة دراهم ومن الزرنيخين المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنورة
التي لم تطف من كل واحد اثنا عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة
بتمامها قرص اخر يؤخذ السماق واقماع الرمان وسوسو طن وجلنار وحب الحصرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثمد مكلس جزء زنجار
نصف جزء يتخذ منه اقراص قرصة قوية يؤخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ فيربا بالخل اياما ويقرص ومن قوتها ربما كفى ان يحقن بماء
لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس
فانتفع به جدا واذا لم يهدأ الوجع فاقعد العليل في ابزن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شيء من الشبث والحلبة والخطمي وان اشتد العطش
والكرب في السحج الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقد ذلك

وربما استعمل وحده ومنفعته جميعا

فاحقن بشحم المعز مع ماء السويق الشعيري من غير مداهنة فربما سكن الوجع وانقطع المرض لما يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما نذري وان
شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج و
مح البيض يضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبدا بعلاجه بما يقطع البلغم
ويخرجه ويريح منه ويغذى بمثله حتى يكون غذاؤه السمك المالح والصباب والخردل بالسلق والمري والكواميخ ويكون نصاغاته من مثل حب الرمان
بالزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر المقلو معتدا ما به يكون قد تناول شيا من الادوية التي الى الحرارة مثل الجوزي والفلافلي
انفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بجاوشير كان يسقاه كل يوم مع الشراب ثم يتغدى بالبسر المقلو فعل ذلك اياما فبرأ
يشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج نسل او ربح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا
ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بماء مالح حاد ثم يتبعه بحقنة من دواء قوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجه به براء
الامات ويكون حقنهم مثل هذه الحقن مرزنجوش كمون ملح ورق الدهمست الرطب شب سذاب اكليل الملك مكدا اوقية ومن الزيت قسطان
يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح قريح وطري موصوف
في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحيم رطلان ويصفى ومن المصطكي اوقية ومن الشب الرطب ست اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار
الكفاية وقد يجعل في بزور الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه
في موضع قبل هذا او بعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الارزية وفيها افاويه عطرية والبزور الحارة اللينة ومردة
قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحبس تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الدراني ثم
اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن المنقية لهذه مثل حقنة يقع فيها الشوكر المصرية ثلاثة اجزاء
ومن الخربق الاسود جزان يطبخ بماء وملح دراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانيخ واما السحج النقلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة و
تغرية وازلاق وتقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمرشت ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيدباج المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة
ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة معا مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان و
بزر القطونا وبزر المرو وبزر الخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية ويتناول الاجاص قبل هذا الطعام فربما
زال هذا العارض واما السحج الكائن عقيب شرب الدواء فينفع منه الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الزيت منه وزن
درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شيء من دم الاخوين صالح وقد ينفع عمر قرطون البقر في بعض السحج
المراري وليس هو بدواء جامع **علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية** العلاج المعلوم له ان لا يمنع عن انحدارها ما لم يحدث
هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا انحدر تنوول بعض الربوب القابضة وان اخذ ضعفا تنوول الجوزي
او سفوف حب الرمان فان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه
اجزاء سواء ويعجن بزبيب معجون بعجم ويأخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يأخذ دواء الورد والكموني المذكور في القراباذين واما ان كان من فساد
الاغذية في نفسها ووقتها ولكيفيات رديئة فيها او سرعة استحالتها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر
الباقي من الحر والبرد بما يعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها جميعها الى ما فيه مع الخفة قبض وامالحها
وبردها فعل ما توجبه وان كان السبب تقديم المزلق وقدم القابض وان كان السبب تقديم المزلق تأخير ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير
ببعض الربوب ليصلح المعدة عن اثرها فانها في الاكثر يحدث سخونة وان احدثت في الدرع برودة لحموضة الطعام في بعض احوال مثل هذا
التدبير تناول الطباشير بالجوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره بعد ان يعدم باللحوم الغليظة مصوصات وقرايص ومحللات و
السمك المعقور ونحوه وقد رايا العدل فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم برزها **علاج الاسهال الدماغي** يجب الا ينام

صاحبه البتة على القفاء فاذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل ما ذكرناه من القي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للا
وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشياء الخشنة ومن كمادات الراس واستعمال المحمرة والكاوية عليه ومن تقوية
واصلاح مزاجه وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما
ينزل فمن طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لان ما يقبض فيحبس في البطن بل يميل ما يحبس به عن الصدر بما ذكرناه في بابه وبما عرفناه
في باب علاج النزلة من حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها **علاج الاسهال السددي** الاسهال السددي واكثره كان بادوار كان
عن البدن كله او كان عن سدد في الكبد او من الكبد والمعدة فمن الخطا ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يعان المندفع عن السدد بالاستفراغ
فاذا اخليت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد ليفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والى حقن
قوية الجذب والتفتيح والقي فمن انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذا العلة ان ياكل غداه في مرات لا في مرة
واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند
جالينوس هو الفودنجي يعطي منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد
جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق انفع شيء لذلك فاذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفرط فيه قبل الطعام وبعده واذا
ضعف البدن احتيج الى دلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمته
ويجب ان لا يمسك هزال العليل عن ذلك التعالج اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السادة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض بعد ذلك ذرب
وقوي بدنه **علاج الاسهال الذوباني** اما في الدق والسل وما يجري هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه
واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاضمدة
والاطلية المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة علامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل
والخبز السميد الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ له منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الخاصية ونحو ذلك ولا يحبس الاسهال دفعة الاندفاع
واحدة بل يحبس بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط و
بزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل **علاج الاسهال الكائن عن
التكاثف** قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المنا
الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هي التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من ارتياض اليرقان وان كان التكاثف شديدا ويستعمل
الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرناه **فصل في علاج الهيضة**
للهيضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عن هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة
فاذا اخذ الحشا يتغير عن حاله و يحس في المعدة ثقل وفي الامعاء قرقرة ربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيء البتة ولا بعد ذلك عند ما يخاف
سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اسرع بما يحدر بما يلين
البطن وان يكون المقيء والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما ليس فيه حلمان ارخا المعدة
واضعاف قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو
بالماء الحار الا لضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق والملح النفطي او ماء حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا يسقون بانفسهم
فعرض بهم تهوع غير مجيب فوديهم فهذا الشايع يجب ان يعانوا فان بقراط ذكر ان القي يمنع بالقي والاسهال وقد يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي
واسهاله يجب ان يكون بحمول خفيف من الرجين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال
والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة دراهم او يسقى بشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد

سهال

في البدن صفراوية هايجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كل من الغذاء لم يجد بدا من تدبير المعدة من خارج بما يبرد ولو بالثلج
بعد معونة على ان القي ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التدبير تسكين لعطش ان كان واذا امعن القي فمما يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع
المحاجم على البطن من غير شرط وان كان البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطلي بها المراق
كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة فويق عولج بدواء الطين النيسابوري المذكور في اقراباذين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فما دام
يخرج كيلوس وشي مجانس له وطعام لم يحرحبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد يحس وجب حبسه و
ذلك حين ما يخرج شي خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن
كالهزال وفي المراق كالنسيج وربما ظهر عطش وحمى فدل على ان الاستطلاق اسقل الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسه بالربوب القابضة ونمما
طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعتدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم الادوية الحوابس والربوب القابضة بسبب
قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينقل من دواء الى اخر ويكون كلها معدة وماء الورد المسخن يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب
الا يكون من الحموضة بحيث تلدغ المعدة ايضا فيصير معاونة للمادة بل ان كان بها شي من ذلك كسر بشي ليس من جنس ما يطلق ويبقى في الحموضات مع قبض
السيح وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل ربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم
له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شي من النعناع جيد لهم نافع فيهم وكذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من
الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة استتر بالقوة في عرق فاربدت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفزع ايضا
الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض واسخان لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد
ايضا والدهن المغلي فيه المصطكي مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن البنفسج
بشمع قليل وفي الشتاء دهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما عرفت واذا اوجب
عليك الخوف ان تمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هايج فيجب ان تعدله بالاغذية الكاسرة له ويستفرغ
بعد ايام بما يليق به واذا احسست ان السبب كله ليس من الغذاء ولكن هناك معونة من برد المعدة دبرت بحبس فيهم بعد قد فهم المعتاد الذي يجب
قد فهم لشراب النعناع ممزوجا بالميبة القليل جدا من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما يطعمهم عليه من الغذاء يخلو طابرا قوة من
الفراغ ومعها افاويه بقدر ما يحدس والخبز المنقوع في النبيذ ايضا واذا افضل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في
تنويمه على فراش وطي بالحيل المنومة وبالاغاني ولا راجيح والغمز الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكره في تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضع
موضعا لا ضوء فيه كن اولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى الخارج ماسه فان اخذ النبض يصغر ورايت شيا من اثر
الغشي او الفواق بادرت بسقيه شيا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى
ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخيص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد يسترجعها
ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشي من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه فيها شيا خفيفا
من الشراب ويحسى وان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الرمان منه اذا اشتهوه وتناولوا منه قليلا
ما ضعف له يحمه مضغا جيدا فان كان لا يحبس في معدهم شيا من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا
شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكتفين مائلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذا البكان صوابا وان كان الميل هو الى اسفل ربط تحت ابطه وعضديه
ونومه واذا نبهه وجع المحاجم او العصابة فاعدهما عليه ولا تعرهما الى ان يامن وتاخذ الغذاء في الانحدار عن القي او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فمع
ربما انهما كان قليلا قليلا وان كان لا يحتمل شيا مما يسهله فاجمع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تخدير ما مثل الخشخاش المقلو ويجعل في طبيخ قشور الخشخاش
ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل في الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة او للاسهال او انطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا او منه

عليه فان كان هناك في اسبوع ذلك بلعقه من شراب النعناع او برو وان كان اسهال قدم عليه مص ماء السفرجل القابض والزعرور والكمثري الصيني
والتفاح الشامي المز والغبيرا واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية ويحرب عليهم
فانها حرك منهم بقلب النفس نحو الى غيره وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب والثلث البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم يقبلها
ويجب ان لا يطعموا اشيا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا اقبل النقاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على روسهم الماء الفاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر
التشنج فاستعمل على المفاصل القير وطيات اللينة حارة غواصة ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد و
البنفسج وكذلك الوعلها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة وفي الربائض ويجب ان يعتنى بعكيه فلا يزال يرخى موضع الزرفين والعضل المحركة
للحى الاسفل الى فوق بالقير وطيات فاذا سكنت نائرة الهيضة وناموا وانتبهوا اسقيتهم شيا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق ولا يكثروا اللبث فيه
بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم ويعطرهم ويغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس ويرفههم ولا تدعهم يشربون كثيرا ويفرقون شرب
بين الماء والشراب ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير
وبمثل الجوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة وهيضة وحدث يكسر في الاعضاء **تدبير الاسهال الدوائي**
هذا قد اوردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقيئة وتدبير استعمالها مع ذلك فانا نقول على اختصار انها في ابتدائها يجب ان يعالج
بالالبان والادهان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان يكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شي من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع
وربما اقتصر في اول الاعتدا على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا الح من جوهر
الدواء شي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته واذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذاء كذلك نفع **فصل في تدبير الاسهال البحراني** لا
يجب ان يحبس البحراني اذا لم يود الى خطر فان اوط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد
وتغليظ مثل حسو يتخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بحب الرمان او بما ير المبزر بالقوابض من الكزبرة
المحللة المجففة ونحوها **فصل في الزحير** اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل
ان يكون وراء المقعدة ثقل بالبراز يحتبس وربما انعصر منه شي وربما جرد المعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك فطن ان هناك زحيرا وان
كان شي من ذلك فيجب ان يعالج بالحقن اللينة والشيافات اللاعة فان لم يجب بالحقن اللينة جددتها مع لينها ورطوبتها تجديدا ما لم يخرج الجاف
منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليهما وربما احتجت الى مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من
لب الخيارشنبر بالسوس والكثيرا فاما ان كان زحير صدق فان كان سببه بردا اصاب المعدة عالجته بالتكميدات بالحرق الحارة او النخالة المسخنة
يكمد بها المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج وماء حار وباسفنج يابس مسخن ويدهن بقرب
من بعض الادهان الحارة القابضة ويديم امكانه ويطلي بشراب مسخن وزيت الانفاق او يامر ان تدخل الحمام الحار والبارد ان حارة واعلم ان البرد
يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكميد كما يضره
التبريد واكثر انواعه يضرها تناول الاغذية التي يولد كيموسا غليظا ولزوجة وان كان سببه صلابة شي بطنه الانسان ارخاه بغير وطي من دهن الشبث
او البابونج بالمقل وبالشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاهم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق
او من طريق الاسهال وتدبير الورم وبتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا بل بصوم ان امكن يومين
ويعالج في الاول بالمياه والنطولات التي تميل الى برد ما مع ارخاء ويمنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبد مغموسة في ماء الاس والورد مع الخل القليل
ويحقن ايضا في الاول بمثل الشعير وماء عنب الثعلب وماء الارز وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليها الاجسام بما تذري
ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد
النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشي من القوابض فاذا تغذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب

المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردنا الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازى
وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى منه جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم المجربة عند ما يكون
الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول بالتكرير ومن المرداسنج المربى اجزاء سواء ويعجن
بصفرة البيض ودهن ورد مشاه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقليميات وقد ينفعهم
القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان بسبب الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان
يوخذ المقل والزعفران والحنا والخيرى الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وخصوصا
الايل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيرى ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا متشربا هناك من بلغم او مرار فان
كان بلغما لزجا عالجته واجوده بمثل ماء الزيتون المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او يحقنه من عصارة ورق السلق مع
قوة من بنفسج وتريد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمى الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية ما كان يحدر
وقتا فان كان هناك اسهال حبسته فاذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى منه عوده حقنت باخف ما يقدر عليه او
حملت شيافة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او من عسل الخيارشنبر المعقود مع قليل بورق وتربد ان كانت المادة بلغمية وان
لم يحبس على ذلك دافعت بما تري وتجد وتسكن الوجع من المطولات ومن الشيافات فاذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة يخرج وانما هو
قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورما صلبا وربما كان برد الارض او ادمن تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس ودهن
البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات
فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون واستحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة
صلبة ثم رض بيبسها بل اجتهد في تليينها بمعتدل بلولا عدا البراز فان يبس البراز في هذا الموضع ردى جدا ويجب ان لا يعدو بمر ولا مالح ولا
حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يحيل البراز لذاعا مولما ساحجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات
وان احتجت الى تنقية بدات بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح ثم جربه وان تكون حقنة لا تعلو في الامعاء او اتخذت شيافة من عسل وبورق و
استعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه **باب الشيافات التي
يحتملونها للزحير** واما الشيافات التي تحمل للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومن شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف
السندروس ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تخدير وقد ذكرناها في علاج القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر زعفران
يتخذ منها شياف ويحمل وايضا عفص فج اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاضمدة فمن اضمدة يتخذ من صفرة البيض ومن لب السميد
ومن البابونج ومن مياه المعصور من بطبيخ والشبث اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي
المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفى واما البخورات فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي
مثقوب يسوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها قمع تبخر منه فمن ذلك ان يبخر بالكبريت وبنوى الزيتون وبعر الايل وان يبخر بكبريت كثير دفعة انتفع
به واما المياه التي تجلس فيها اما لتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازى والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما لحبس ما يسيل فالمياه
المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة وغسلت بالشراب القابض ونطفت واعيدت وقعد صاحبها
في المياه القابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة والرد بالقوابض المقوية مسحوقة مجموعة من بعض العصارات القابضة تمت المقالة الثانية ولله الحمد
المقالة الثالثة في ابتداء القولنج او جلي الامعاء في المغص اسباب المغص اما ريح محتقنة او فضل حاد لذاع او بورقي
مالح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة او ورم او الحيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه
يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المرارى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس معه اسهال فانه اذا اشتد كان في لنجا

او ايلاوس واذا ادى المغص الى كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على الموت **العلامات** اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا
ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكائن عن خلط مرارى فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان
عولج بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكائن عن خلط بورقي ولذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامات الكائن عن خلط غليظ لزج
الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامة الكائن عن
الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامات الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل
مغص مادى لمادته مدد ان ينقى صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح ويقلل الاكل ويقلل الشرب
للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان تعالج المعاء بحقنة ليستفرغ الخلط المحتبس منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن
الورد وشمع او بشر وبان كان المرض فوق مثل الشهرياران والتمرى والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والمثروديطوس ونحوه
ومثل البزور المحللة للرياح صفة حقنة يطبخ البسفايج والقنطوريون والكمون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء
طبخا نعما ثم يوخذ قدر ما يبرد درهم ويحل فيه من السكبينج والمقل مكد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين
وزن عشرة دراهم او دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة دراهم صفة سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه مكد نصف
درهم ومن الفانيذ السجزى وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ ومما هو عجيب
النفع عند المجربين كعب الخنزير محرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان
وحب البلسان مكد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوى مع قشره يضمد به الموضع حاما او
كذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرة بحب الغار مدقوقا معجونا بالشراب او بالسذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا و
الغذاء للريحي والبلغمي مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المغذاة بشبث كثير وافاويه وابازير ويقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا جيد الخبز
والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والتفقد المشوى فيما قيل نافع من المغصين جميعا و
اما الكائن من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان تكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف
الحماما وينفعه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الافاويه واما الكائن من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه بحقن ثم بتدبير يسقى بحبة فيها تعديل ما
بمثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل ايارج فيقرا والسفرجلي ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة
الكائنة من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء
العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكائن عن الصفرا
فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغت ذلك بمثل طبيخ الاهليلج او بمثل ماء الرمانين مع قليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده
ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندي والخيارشنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة بمثل بزر قطونا مع دهن الورد وماء الرمان
وعصارة القثاء مع دهن الورد والاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية و
اسفاناخية وامبرباريسية ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن غلط يقع فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان
نعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المرارى فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه
واما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان **فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة**
القراقر يتولد عن كثرة رياح ولدها اغذية نافخة او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في
الاعضاء يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في اخر السل واكثر ما يكون يكون مع القراقر لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى المبرز وقد يكون في
الامعاء العالية فيكون صوتها احد وفي الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر علامة للبحران ومنذرة

بالاسهال وقد يعرض عن مشاركة الطحال وقد يعرض للمارو من السدة وكثيرا بسبب ان معاهم برد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة
فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما ما يرى من قلة حس المقعدة او من بروزها **العلاج** يدبر باجتناب
الاغذية النافخة والكثيرة والصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك
في اكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي وايضا الوج المربى وان كان معه اسهال فالخوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا
مكدجزء ومن الانيسون جزان ويسف منه بالفانيذ السجزي قبحة قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او بتناول
الترياق ودهن الكلكلانج ويمرخ ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

فصل في القولنج واحتباس الثفل

القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يليها وهو
يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليه الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي
ايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع به على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي
يقع فيها خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بتجفيفه وبشدة توجيه الغذاء الى الكبد ودفعه اليها والبارد بتجميده او بحدوث
سوء المزاج الموذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد وقد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف وسدة لعضل المقعدة فيدفع لا ثقال
وما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما يجففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم
الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما مادة حارة تلتهب وتلذع وتفرق الاتصال
وتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فيوجع اما لسوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال بمروها وان كان ذلك غير صميم القولنج
وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا من الوجع او لما يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوائب
وعند كل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولذعه بردا للاعضاء وسوء الهضم
والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم
واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ما تمتلئ الاعور ثم يتادى الى قولون وهذه السدة اما ورم في الامعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج
يملئ فضاه ويسدّه وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريح معترضة واما الالتواء فايل المعاء بريح قبلا وانهاك رباطا وفتق فيلة
واندفاع من المعاء الى النواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك او لديدان مزدحمة واما الثفل يابس وهذا الثفل يبس اما لانه يقل اغذية يابسة او لانه بقي
زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شيء مخدر يخدر القوى الفاعلة في الثقل ومع ذلك
فيجمده او لضعف القوة العاصرة وضعف في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصباب المرار الدفاع الغسال
واما لان الماساريقا تنشف منه رطوبة كثيرة او لادرار مفرط عرض ورياضات معرقة او شدة تحلل البدن لمزاج فيدعو لجذب الهواء المحيط الحار
ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار يحبس الطبيعة او لهواء بلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير متحلل او لتحلل ناصوري وقد يكون بسبب صناعة
يحوج الى مقاساة حرارة من الزجاجة والحدادة والسلك او لمزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اول الاحوال
كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحبس الثفل اذا صادفه مهيئا لذلك لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة اذا
عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم المعا ايلاما شديدا غير محتمل وربما كان بسبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر
البول ويشد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق او لمزاج يابس في الامعاء والبطن فيحبس الثفل او لزحير وورم المستقيم فيحتبس الثفل وقد زعم بعضهم انه
ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما التي تعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشارك المعاء بما يضغط ذلك
الورم من جوهره ويقبضه ويسده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة
على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الامر على من لا بصيرة له وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض

الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان وقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي بعضه الى الصرع وكان
فالا يودي بعضه الى الخلاع معا قولون واسترخائه مع سلامة من حسه وكان يرجى في مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل
الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي حرف
والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات فيسقيهم بذلك حتى سقى جميع من لم يقع الى الصرع والفالج المذكور وشفى بعضهم من ابتداء الصرع
وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد لعجزهم عن دفع الثفل والخلط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاج
سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون عن بلغم غليظ او عن ريح يسد او ينفذ في طبقات المعاء وليفها فيفرق اتصالها فان الريح تسمى في المعدة بسبب
سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه وتسمى من الامعاء العليا بسبب دقة الامعاء العليا وتحتبس في الامعاء الاخرى لاضداد
ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقاتها والقولنج الريحي وان لم يخل من مادة تمد الريح فانما لا ينسب الى تلك المادة لان تلك
المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا ترجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يولم بذاته ويسد بذاته واما سائر الاقسام فاقل منهما ومما
يهيئ الامعاء للقولنج خصوصا للريحي الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها
والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى المعاء فيبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء للثقلي اكل البيض المشوي والكمثرى و
السفرجل القابض والعدس والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز وقد يقع فيه والمجامعة الكثيرة وخصوصا
على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اثقال فان الاعور يمتلئ من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في
الاعور لم يقع تمام البرء وربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حقن او كمد نزلت المادة فتضاعف الالم والحمى يحل ما كان من اوجاع القولنج سببه
ريحا غليظة او بلغما او سوء مزاج بارد وهي اجل شيء للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويحرن برودة ذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف
فيشربها العصب وكذلك قد يحرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية
والادوية القولنجية المواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردي وربما ادى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا
وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب
الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن ثم قتل واذا قويت اعضاء القولنج ولم تقبل الفضول كثيرا
ما تدفع الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يقع القولنج عقيب استطلاقات تخلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص فواقا **علامة القولنج مطلقا** اما اعراض القولنج الحقيقي التي تسبق استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز ويقل الشهوة بل تبطل
اصلا ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات واما يميل قليل ميل الى حامض او حريف او مالح ويكون مائلا الى التهوع والغثيان خصوصا اذا
تناول دسما او شم رائحة دسم وحلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه
ثم تشتد به هذه الاعراض فيشتد ويحبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب
او كانه اودع امعاءه مسلة قائمة كلما تحرك الم واشتد العطش فلم يروى صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات
الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير و
الصغير وشيء يطفو فوق الماء وسواء التي المراري والبلغم ويبتدي في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيئا
من جنس السوداء منقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يقوى القيء لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة
المادة وفقدانها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فيقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان حل المرار يتوجه الى
الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا
وقد يكون البول في اوائله على لون ماء الحمص وماء الجبن وربما اصابه خفقان عظيم واحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى الغم

البارد والغشي **علامات سلامة القولنج** واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع متنقلا وربما خف كثيرا وان كان
يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضده اصعب القولنج **العلامات الردية في
القولنج** شدة الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك و
الى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل ومن غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر على جبهته اثار وبثور سود كالبا
ثم تفرح ويقي الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس قليل الدلالة على
الخلاص فكيف رداءته **فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية** قد يعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة
جلها لان القولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراضه التي تناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال
الوجع ومن جهة المقاربات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل
المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه مسلة والقولنجي كبير
واما المكان فان القولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدئ قولنج
البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربناه خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلي يبتدئ من اعلى وينزل قليلا الى حيث
يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخواء والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شيء والقولنجي يبتدئ دفعة و
في زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشتد في اخره ولان الكلي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها القولنج و
القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقاربات الخاصة فلان الاقشعرار
يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والثفل يخفف وجع القولنج ولا يخفف
من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما
لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثاء البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس شيء اصلا ولا قراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو
من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقي المراري والبلغمي وقلة الاستمراء
وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد والانتفاع بالقي في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول
الاغذية الردية ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي واولا يكون في الكلي بول فيه
ثم خلط غليظ ثم رمل **علامات تفاصيل القولنج علامات البلغمي منها** قد يدل على القولنج البلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم
من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الانسان
وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا ولا يخرج شيء من ثفل وخلط او ريح فان خرج خرج شيء منفخ كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف
ويكون الوجع طويل المدة ولا يحتاجون بعد ما يشتد من العطش والالتهاب ويحتمي من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات
الريحي** علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام لم
ينهضم وقراقر واحساس انتقال في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كانه ينثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي
اذا احتبس الريح او ولدها ولكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرقر ولا
ولا يخرج وانما العلها ان يعرض عند التكميد والغمز وربما خف الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد
منه وربما لم ينفع لان النار اذا كانت المادة الفاعلة للريح باسة كلما وجدت حرارة وتحللت فعلت رياحا وقد يدل عليه الثفل الحوي الذي يطفو على الماء لكثرة
ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل وخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم
والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي **علامات الثفلي** علامات الثفلي تقدم اشياء هي احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون

هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعاء ينشق عن نفسه واذا رجع لم يخرج شيء بل ربما خرج شيء لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة
ما يخرج من المرار والحرافة والالتهاب واللذع والتادي السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل
ولين البدن وسرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكائن عن حرارة البطن او يبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق ويبس المراق و
نحولها ويبس البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكائن عن تحليل الهواء والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع
الاسباب المذكورة وعلامة الكائن مع احتباس الصفراء المنصب الى المعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل
والمراجعة الكائنة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات
الكائن من السوداء حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع **علامات القولنج الورمي** اما علامات
الورمي الكائن عن الورم الحار فوجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون
وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما ادى الى برد الاطراف مع
حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن وان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد
واما علامات الورم البارد البلغمي وهو قليل فان يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شيء مما ينحدر عن البطن و
باليد انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول
الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامة الالتوائي والفتقي** وعلامة الالتوائي حدوثه
دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل ثقل او انصاف فتق او ريح شديد ويكون الوجع متشابها فيه
لا يسكن ثم يزداد فيه قليلا ويدل الفتق على الفتقي **علامات الاصناف الباقية** من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد او ضعف حس
او عن ديدان او فتق علامات الكائن من برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحساس برد في المعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه
باردا وعلامات الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب و
احتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل وينزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة منتشرة وهيجان
في العب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا يكون حماه كحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه ورم في العانة كانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكائن
من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدم لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليلا قليلا وتقدم اسبابه مما يهلك القوة من حر او برد واصل
او تناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا او كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه ان يخرج الثفل بالة او حمول وربما كان ذلك
لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولات المالحة بكيفية البراز الى اللذع لا تقاضي بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن و
الحلبة وايضا فان يكون الحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون
هناك ناصور يفسد الحس وعلامات الكائن من الديدان علامات الديدان وقد تقدم خروجها **المقالة الرابعة في علاج
القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزئية من امراض الامعاء واحوالها** **قانون علاج القولنج** يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه
اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى التنقية التي عسى وان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يحسن من
الاخلاط حتى يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بجوارش القي ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع
المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون وسماق ومما لا يستصوب فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط ونبات
كثيرة واذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب والاولى ان يبتدئ بحقن الملينات المزلقة مثل مرقة الديك
الهرم التي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم يستعمل الحقنة اللينة وان كان هناك حمى فبدل ماء الديك ماء الشعير
ليأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا واذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شيء من فوق فعل وان

امكن ان يسقى من فوق بالقى المتواتر فضل وانما يشتد الحاجة الى السقى من فوق اذا كانت المادة مبداها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت
ضعيفة وكثرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعى ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب
السحج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذى ابتداه من المعدة والاعالى وان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها تسيل الى المعا المو[ف]
مادة بعد مادة فكلما وصل اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مستانفة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها
الى اسفل الى موضع واحد فيتمها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقى الدواء من فوق لضرورة بينة فلا يجب ان لا
يسقى من فوق البتة شئ ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لحجا لحوجا بل يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب
الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة وذلك تورث ضعفا لا محالة
فاذا كان هناك ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالحرى ان يقتصر ما امكن على
الحقن وما يجرى مجراها فانها ما وجدت في المعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفراغا كثيرا وان كررت
الحقن مرارا كثيرة بحسب لجاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقن لا
يخرج شيا والمادة لم تنضج فيصبر ولا يحقن خصوصا بالحقن الحادة فانه ربما بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما
يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يحمى ما فوق بالقوابض حتى
يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر دهنها لينكسر ملوحة الملح الذى ربما احتيج الى درهمين ونصف منه و
اذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيقرا الجمرا واليابس وذلك عقيب تناول مثل الشهرياران والتمرى ولا يجب ان يقوى ايارجهم بالغاريقون
فانه غواص معقم في الاحشاء ويجب ان لا يحقن وفي المعدة شئ فيجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوى
سلوك نوابه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الحادة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا
سحجية فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة واذا ما يسقى في القولنج من المسهلات ان لا يكون كثير الحجم مفرداما ينها ولا يبقى في
المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو اولى بالسقى ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يقبل ابخرة
ما يحتبس في البطن وابخرة الادوية الحارة التى لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل
وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدى الى واجب العلاج وهذه العناية
يتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وسائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقاربة للحاجة
الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال
القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل بين نواحى الامعاء ونواحى القلب والكبد حاجز من ثوب او
خمير او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشئ من
الجلاب كان انفع شئ للعطش لمحبة البدن للشئ الحلو وتنفيذه له **علاج القولنج البارد** واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون
فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقى
وذلك لان العلاج الحقيقى هو قطع السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال الحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا
او نفس برد مزاج صار ابرد او ريح نحيفة صار اثخن او سدة تكاثف جرم المعاء فلا يحل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد
يوم او يومين او ثلاثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله
وتوسيع مسام ما احتبس فيه بارخائه واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طرا على المادة
بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيج من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذى يفعل في الريح تحليلا قويا وفى المادة

الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر
الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعمل الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل
محتبسا ان يبتدا اولا بما فيه ازلاق للثفل للغايات فيه وادهان وادوية ثفلية وهى التى تصلح لعلاج القولنج الثفلى الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد
ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شئ من الاخلاط و
بقى شئ قليل هو المضاعف لناحية الالم والفاعل للالم الا انه لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها
ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفاه شرب معجون قوى حار مثل الترياق و
نحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة
المحللة والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا
والماء النوشادرى عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة المطلقة وربما كفى
الدلك اللطيف للبطن مع ذلك ليقوى الساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اضر شئ في هذه العلة مع قلة الغذاء وفى اسكان العطش و
النبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر شئ بها ولا البرد والهواء البارد كما ان انفع الاشياء لهم هو الحر والماء والهواء الحاران واذا كان
السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه
منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التى سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه
الحارة جندبيدستر والافربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شئ فشئ الى موضع ما ووقف فيحدث الوجع فعلاجه
استفراغ لطيف متفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ واما الذى على سبيل التحلب والتولد فيجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع
وفى ليلة شئ مثل حب الصنوبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى من ايها كان نصف مثقال الى ثلثى
مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذاء عرقوا **القوانين الخاصة بالريحى** من بين القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن
والحمولات والاضمدة التى نذكرها وهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلاثة وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاءة وفى تسخين العضو على
النحو الذى ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك خلطا فحم ما شئت وكمد ما شئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة
مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميد بالجاورس والملح المسخن
على المقدار الذى يراه اوفق ويجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفعهم من المشروبات ان يسقى الكروياو
بزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل مع الفانيذ وربما سقى الفلونيا في هذا الوقت تخلص صفة المسهلات لمن به قولنج
بارد من ريح او مادة بلغمية حقنة تخرج البلغم والثفل يؤخذ من الحسك والبسفايج ومن الحلبة والقرطم والسبستان اجزاء سواء ومن التربد
وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عددا ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون
الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج مكتة خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس
ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويذاف فيه من الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل
مكتة وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شئ من مرارة الثور حقنة تخرج البلغم
اللزج يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحل في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفى
عن الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيارشنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعنى
وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والكاشا والصعتر والزوفا والكمون والفطراساليون وبزر
السذاب والبسفايج وقنطوريون وفودنج والنجان ثم يذاف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار

وشي من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخ هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا ما
يحقن بالسكنجبينات المقطعة صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يؤخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل و
من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بزر السذاب البستاني والحاما والكاشم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون
الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا
فيه انجدان ونشاستج ايضا وليس لنا ما يشد بذلك الميل الى مثل هذا من التدبير حيث ملان حقنة مسكنة للوجع جيدة لبعض القدماء صبر وجندبادستر
وميعة وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري وقيتان افيون اوقية ونصف يحفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في
بعض الحقن وربما جعل في بعض اهال الشحوم والادهان وحقن به صفة حقنة لا نظير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة اللزوجة
يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون
والكرمدانة المقشر وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحم وقثاء الحمار وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقة دهن
الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قثاء الحمار اذا احتقن به فربما اخرج بلغما زجاجيا كثيرا اذا
صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن النجل والكلكلانج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقنة حلتيت واشق وذرق
الحمام والقطران خاصة بما يسخن من العضو والفربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الافاويه فيسكن الوجع
وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا او فربيون وغيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما احتقن
بوزن درهمين جندبيدستر في زيت وايضا يؤخذ من الرقة وزن ثلاثة دراهم يصب عليه من الطلاء ودهن السذاب والسمن من كل واحد سكرجة ويستعمل
وربما جعل في الحقن القوية ورق التين ولحاء بخوره صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج
وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يؤخذ تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلاثة اجزاء يجمع بعسل
منزوع الرغوة ويحبب حب جيد للبلغمي يؤخذ من شحم الحنظل دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر
وزن دانق ومن الزنجبيل دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قوته بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقمونيا والبمري والشهريارات
والايارج مقوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط ثقل وبلغم وكان الثقل كثيرا مستندا فلا بد ان دعت الضرورة الى استعمال
مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة يؤخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية الشربة منه درهم مسهل اخر قوي جدا يؤخذ
من زبل الحمام وحرمل وسدوورق مأ يطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات تحل البلغم
القولنج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه وعرق ضرب عب الصراطو ومثل ضرب من اليتوعات عليه مكادان الفار يشبه المرزنجوش الكبير الورق وسقاه
به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة صفة حمولات قوية تخرج الثقل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطلى الملح الجري فيحمل
منه بلوطة ويجب ان يكون طولها كسبعة اصابع ومنها بلوطة كريمة يتخذ من خرء الفار ويتخذ فتيلة من نحل ويلوث بالعسل ويحمل او بلوطة من عسل مخلوط
بشحم الحنظل وبلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل وشحم الحنظل مع فانيد بخوري وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت فانيد
وايضا عسل ورحين وشحم الحنظل وملح نفطي اجزاء سواء وايضا شيء مشترك للبلغمي والثقلي والريحي يؤخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر من كل مثل نوا
ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شيء من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الافوبيون صفة حقن للريحي وللمتضعف حقنة جيدة للريحي يؤخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والسعتر والشواصر والوج وبزر السذاب
وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك وقنطوريون والشبث والبزور الثلاثة والانجدان والفطراساليون اجزاء سواء ويطبخ
في عصارة السذاب والفودنج طبخا شديدا في عصارة كرمة حتى يرجع الى القليل ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يفنى
الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر حقنة ويجعل فيه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها الصموغ

المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن
عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم ميعة سائلة فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم
ومن الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن النجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح
يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمونا وربعه نطرونا ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من السذاب
والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة حقنة
وحمولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما
نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفودنج ودهن حب
الخروع

فصل في الابزن والحمامات والنطولات

الابزن شديد النفع في اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه ماء طبخ فيه
الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل
السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله
الضعيف على تحرز منه ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روائح الفواكه والعطر والكرد والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه
ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمامات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض
الاواني من مياه الحمامات او مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحس لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر
قامة ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

كلام كلي في كيفية الحقن وآلاتها

اما انبوبة
المحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان يكون الانبوبة قد قسم دائرتها باثلاث وتلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد احكم
بالانبوبة احكاما شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مشدودا على فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق
مشدودا على جملة الانبوبة سد راس الجزء الاصغر بلجام قوي لئلا يدخله الهواء ويكون لو تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا
استعملت الحقنة وحفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخل الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي تعودها الى خارج ويحوج
الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى بمن هو بحبة مشاركة الكلية وان كان مائلا
الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد وسد الورك بمرفقة واشال
الرجل اليسرى ملصقا اياها بالصدر وترك اليسرى مبسوطة فاذا احتقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك
ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع ويتهندم فيه الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك
فان اردت ان يحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي وادفعها فيها دفعا لا يوافي محبسا من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم
واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة واذا سويت الانبوبة في موضعها فصب الحقنة لو فقة ثم اعصرها بيديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنف
وكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى المعدة فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش
الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يبرز لم يكن بد من استعمال الحمولات ليحدرها مع الثفل ومع
هذا فلا يجب ان يكون ذرقك للحقنة بذلك الرفق فلا يبلغ الحقنة مكان الحاجة واذا ارتجعت الحقنة ومال الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها
كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدل القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كان كثيرا كرض رهاو
من اعالها والحقنة تلزم وتفعل مضرة كبيرة والرقيقة لا تنفع وتكون في حكم القليلة

فصل في تدبير سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولمن يعتاده

ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا اقدر على واجبه وفي وقته وبماء البزور وانما يسقى
بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزداد نصف مثقال وكذلك يزداد في كل يوم نصف

مثقالا الى مثقال الى السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا قليلا حتى يكون قد وافى مثقالين وله ان يقف عند السابع وكلما اصب على ماء البزور وخلط به
خلطا شديدا بالمحوص ويجب في كل يوم يشربه ان يؤخر الغداء ما بين ست ساعات الى عشر ساعات وحتى لا يحس بجشاء فيه رايحة ثم يتغدى عليه
بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو
ثم يتبعه دهن الورد الخالص يدلك به واذا اوقع من استعمل المشروب بعده ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان
ايارج فيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح او الخاصية ليس على
سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى فمن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية
جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كما للبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج البارد وهجر
الطعام اصلا وامعن في الرياضة ولا ياكل شيئا بل يعتمد على شربه من الشراب الصرف فيفعل ويعافى ومن المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان
يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها او مع كمون ويسقوا افسنتينا وكمونا اجزاء سواء او يؤخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء سواء
ويسقى منها وزن درهم ونصفا ويسقى البحرينا والكموني والترياق ان لم يمنع من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع الفودنج عجيب ومما جرب ان
يسقى اصل السوسن وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه الفراسيون او في ماء الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم
في ماء الفانيذ السجزي واوقية من دهن السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز والتمر مكد ستة دراهم ومن الماء العذب قسط
يرض الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى كل يوم اوقيتين وايضا يؤخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب و
الزنجبيل يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين تفعل ذلك ثلاثة ايام ويراح ثلاثة ويجب اذا اسقوا ماء العسل ان يكون ذلك
شديد الطبخ فان الضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا من اوجاع
القولنج واما خرو الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء لمرد
يسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل ملعقات بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في خروه عظم كما هو
عجيبا ايضا ويدعى ان تعليقه مما ينفع فضلا عن شربهما ويامرون ان يعلق في جلد نامور او ابل او صوف كبش يعلق به الذئب فانهك منه وجالينوس يشهد
بنفعه تعليقا ولو في قصة وقد قيل انه جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقار
المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلية
فينفع في حصاة الكلية بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحمد في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من
ساعته **فصل في اضمدة القولنج البارد** واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة يتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم
واضمدة يتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور
والحشائش المذكورة التي تنفع في الحقن ويضمدون بحب الغار وحده لسخنة ضماد شمع ثمان كرمات علك البطم ست كرمات زبد ثلاث كرمات
ميويزج كرمة ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل مكد كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلاث كرمات مرارة الثور
مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء ثخين وايضا خربق بزر الانجرة افسنتين مكد جزء مرارة الثور وشمع مكد نصف جزء شحم
الاوز ثلاثة اجزاء يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو دابر فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس كمادات القولنج البارد اما
الكمادات فمثل الجاورس او الدخن المقلو والمتخذ من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسخنة او تجعل في دبة مسخن واما المروخات فمنها
دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة **علاج**
القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعاء وقد يغلط
في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات والسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعاء ليس بذلك المشرب كله فيكفي

في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص المعروز بالابرة المنقع في الجلاب يؤخذ منه الى عشرين عددا
وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش وبمثل ماء الرمانين وبمثل الشيرخشت والترنجبين وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج
وشرابه وقرصه ومرباه وربما كفى الحطب فيه تناول حليب القرطم مع التين او تناول زيت الماء قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت
والمري وقد تدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بماء الشعير بدهن البنفسج وبورق و
اما المعتدل فيحتاج فيه الى مثل ايارج فيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يؤخذ من الخطمي وزن
ثلاثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض مكد خمسة دراهم
ومن السبستان ثلاثون عددا ومن الخيارشنبر وزن عشرة دراهم ومن الترنجبين وزن ثلاثين درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويصفى ويلقى عليه
من المري وزن اثنا عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثنا عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي
خرو الذئب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحتها **علاج**
القولنج الكائن من احتباس الصفراء علاجه ان يفتح مجاري المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تفتيح وجلاء
مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والخردل على الطعام **علاج**
القولنج الورمي الحار والبارد اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال و
القوة وسائر الموجبات يرخص فيه او توجبه فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيحتبس البول فيجب ان يفصد الصافن ايضا بعد الباسليق
ويبدا في علاجه اولا بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزرقطونا وما اشبهه غير القرع فان له خاصية رديئة في امراض الامعاء ومن ذلك
ان يؤخذ من بزرقطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء
ورق الخطمي وماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء
الشعير مع شيء من خيارشنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان
اشد موافقة وانما استحب له الحقن بلبن الاتن مع ومسافيه الخيارشنبر ودهنه دهن الورد ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة
كثرة فاحتيج ان يسهل بمثل السقمونيا والصبر على حذر ثم يقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانجع فاذا جاوز
العليل هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما
يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاءه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة فبحسب الاوقات فمن نفس ما يحدث منه
الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدئ اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وفي قروطيات
مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفعت قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم
البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب ومنفعة الاضمدة المتخذة من
القيسوم والشبت والاذخر واكليل الملك وسائر الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيسوم المتخذ
بعقار اليهود **علاج القولنج السوداوي** يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم و
السكبينج وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في جملة الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني و
ربما جعل في حقنه قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والسعتر والفودنج مطبوخة في الخل **علاج القولنج**
الثفلي اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة فعل ويمال بالغذاء الى المزلقات الباردة او الحارة والمعتدلة
بحسب الواجب والمزلقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقة ديك هرم يتعب حتى يسقط ولا يبقى به قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه
ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبت وبسفايج الى ان يتهرى في الماء ويسقى ما قوي فيحتسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة

الاسفيدباجات بالفراريج المسمنة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يخرجها واما ان يليها ويجري بينها وبين جرم المعا فيفصل
بينهما وبعد الثفل المزلق فاذا شرب سهل واستعملت حقنة سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من
عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلمه وحقنة هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة
عددا ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيها من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليها من السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق
مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى يستخرج جميع البنادق وايضا احقنة مثل هذه
يوخذ من الحسك ومن البسفايج ومن الشبث ومن القرطم المرضوض من كل عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج
حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل وزن ثلاثة دراهم ومن الترنجبين والتمر الهندي من كل وزن ثلاثين درهما
ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل وزن اثنا عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ويجعل على
طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل فان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه
الحقن استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة بالبلغمي الكائن مع ثفل كثير وفيها الحقنة الاشنانية واما
المشروبات فمثل التمر والشهرياران والاسقفي والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع و
مما هو بين القويين ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الخل ويشرب وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشرب مع الملح فان
لم ينفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة
المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان طبخ الزبيب والسبستان والخيارشنبر كما توجبه الحال و
يصفى ماؤه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع
يسقى مع طبيخ الشبث وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يسف شيا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حارا
مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف فانه ربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتعريق وحرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل
العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يجتنبوا ولو اقبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب
والمري والشيرخشت والترنجبين والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق ويزيد الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحسي قبل
الطعام سلاقة الكرنب المطبوخ بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنة وان كان التحلل في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس ممزوجا و
قيروطيا واقل من الحمام مع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدور واخرج الثفل بما تقدم فربما استكثر
من تناول مثل التمر والزبيب والحلو الرطبة والفانيذ وجميع ما يطلق البول ويلين الطبيعة **علاج القولنج الكائن من ضعف**
الدافعة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق والمثروديطوس والسادريطوس والسجرنيا والدحمرثا ويستعمل في
اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيدباج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة
علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الاثرديا والعداديقون والترياق
والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميبوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط
خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما تعلمه في مواضع قد سلفت **علاج القولنج الالتوائي** افضل علاجه ان يجلس صاحبه
في مكان مطمئن ويدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح المستوي المعيد للامعاء الى الوضع وكذلك المسح ظهره وليشد ساقاه شدا قويا جيدا **علاج**
القولنج الكائن عن الدود يجب ان يعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة
وتحتها فالحقن المذكورة هناك **علاج الفتق** اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق تدبير المخدرات قد
ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوبا اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاوفقها الفلونيا ومعاجين ذكرناها في الاقراباذين

وكل ما ينفع فيه مع الجندبيدستر ومنها اقراص اسطراطيقوس نسختها زعفران ميعة سائلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج من كل درهم افيون جندبيدستر
من كل ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يوخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل اوقيتين
وورق النعناع اليابس وقسط ودار فلفل وحماما وسنبل هندي من كل ثلاث اواق بزر الكرفس وانجدان وزنجبيل وسليخة وحب البلسان من كل
اربع اواق افيون وبزر الشوكران وقشور اليبروح من كل اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة
المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر نصف درهم افيون مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع سكبينج
وحلتيت ودهن البلسان وشي من المسك وربما اتخذت فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفين في زيت اليبروح ويغمس فيها فتيلة وتدس في
المقعدة ويجعل هذه بحيث يطفى سيلها من خارج بسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء **تغذية القولنجيين** اما ان اصناف القولنج يحتاج الى غذاء
مزلق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر عندما يكون ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة
بقوة وصفرة البيض النيمرشت ولباب الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان ترك الغذاء اصلا نافع للقولنجي البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري
مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل التربد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا مخمرا غير فطير ورخوا غير مكتنز وينفع
اكثرهم ولا يضرهم التين والخمير والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة النضيج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات
الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيدباجة ومرقة الاسفاناخ ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرق الديك والقنابر و
الفراخ فمشترك للثفلي والبارد باضافة ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبر فقوم لا يرخصون فيه لما توقع من اللحم المجلوب قوته في السلوس العقل
وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع المري النبطي قبل الطعام
سبع حسوات نافع في كل ما الاحراق عظيم فيه وكذلك النيمرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول الثوم والمري في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث
وتمليحه وتقويته بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والانجرة والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيدباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من
الدراني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبوا جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعناع نفع ايضا ومن اشربتهم
الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل بالافاويه **ما يضر القولنجيين** الاشيا التي تضرهم منها اغذية ومنها افعال اما الاغذية فكل غليظ من لحم
الوحش حتى الارنب والضبي والبقر والجزور والسمك خاصة كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان ومشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع
اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ويضرهم التمييد والفطير ويضرهم السكباج والمضيرة والخل والرائب والكشكية والهطر واللوزينج والقطائف اقل
ضررا وكذلك الخشكنانكات كلها ضارة والقنب والرمانية والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سواء ما ذكرناه
من مثل السلق والسذاب للبارد والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص
للصفراوي والحار والثفلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والعقد
والسفرجل وبيض الكرنب وبيض السلجم والقنبيط والكمثري والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكندش الطبري و
التوت الشامي والانبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعلا للقولنجي لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز
واللوز الرطبان جدا والباقلا الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على
براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل يوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثفل وحصره اياه حتى
يجتمع شي واحد مكتنزا وباحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارسل في المفاصل
فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام **فصل في ايلاوس** وهو مثل القولنج
الحاد اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته على ما فصل في باب القولنج و
قد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ومما يفارق به القولنج في احكام

انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر ما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا والتواء المعدة و
شدة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الريحي منه ايلاوسه بايقاع السدة اكثر من ايلاوسه بتمزيق الطبقات بل كان جميع
مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتقي ايضا والثفلي منه شديد الوجع جدا و
كثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالكائن في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو يعدي من بعضهم الى البعض ينتقل في الهواء
الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث من القولنج المستعار منه قي وفواق واختلاط عقل وتشنج وكل ذلك
دليل ردي وهذه الاعراض يعرض لمشاركة المعدة ومشاركة الدماغ قال بقراط اذا احدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع
الا ان يحدث حمى فيجري منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القي الحثيث والكزاز
والفواق وقل وجوده القارورة في هذه العلة غير كثير الدلالة على الخير فكيف رداءتها واردا ايلاوس الذي يقذف فيه الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم
الذي يكون فيه العرق منتنا بين الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون الجشاء فيه منتنا ثم الذي يكون الريح السافل منتنا **العلامات**
علامة ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شي البتة من تحت فلا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال بقراط وربما اندفع ثفله الى فوق فقاء الثفل
والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاؤه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف واحتباس خروج الشي من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال
القي للرجيع فليس بلازم بل انما يعظم عند الخطر لكن حركة القي والهوع في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة وكذلك عروض
الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثفلي فيه اشد مما في القولنج لانه
في عضو اشد ارتفاعا واضعف جرما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في القولنج وفي علامات تفاصيله مثل علامات
تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلالات اخرى قبل اشتداده
فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه وقد يدل عليه ان لا يعرف سبب
آخر ظاهر والكائن من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديدة **العلاج** ان
علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد فيه من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع تحقن من اسفل كان عونا
جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الآخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه تجرع الماء الحار لوصوله
اليه بالقرب فيحلل ما يؤدي فيه وهم يرون ان من الصواب ان يسوا المعاء او لا يوضع منفاخ فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا
سهلا والفصد هنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه نفع في الاخلاط
الرديئة في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى يبين البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من الواجب وذلك لانه
ايضا مما يمنع المادة المولمة نفوذها على الغور ويكاد ان يكون استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس
الا المراري او الورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبت بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي
منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وحقن معتدلة تجذب الى اسفل و
الريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح وبالحقن لتجعل الحقنة عونا لما يشرب وبالمحاجم الكبيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج ان
يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمراري يعالج بما تعرف من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار يعالج بمثل
ما رسمناه في القولنج الورمي والبارد يعالج ايضا بما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول او مع الخيارشنبر وسائر العلاجات المعلومة
وايضا من السكبينج والشبت وحب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو [illegible] الاصول الثلاثة مكد سبعة مثاقيل خمس حبات
وعشرون سبستانة يطبخ ويسقى بدهن الخروع او اللوز المر والمراري منه يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج
والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وسده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة وامراق الدجاج المسمنة والفراريج

والحملان يتناول امراقها الدسمة اسفيدباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها الشبت واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد
ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي يعالج اولا بحقن لينة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربة من المسهلات الخاصة بالثفلي لتحدر ما بقي و
السمي يبدا في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيما يقيئه قوة من التربد او من بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق
الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه
الحال من القولنج وربما حبس فيهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار [illegible] وما يجانسه من الاغذية العفصة والقابضة و
اللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا انه لا تنفع فيه المحشنات والمشروبات **ابطاء القيام وسرعته** ذلك يتعلق اما
بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا يابسا اولا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم تدفع وقوة عضل
البطن ان كانت قوية نفضت وان لم تكن قوية لم تنق فاحتبس وقوة حس الامعاء ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تتقاض وقوة المزاج فان الحار
واليابس جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك بالسبب **كثرة البراز وقلته** هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته
وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد اندفاعا كثيرا قل
البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه وبحسب مضادة السبب

المقالة الخامسة في الديدان

اذا انحصلت مادة وليست مزاجا ما اوجبت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي بحسبه
من الصانع القدير ولذلك ما يخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيا
دودية او حيات ذبابية وذلك المنحرس بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيتغذى بها المشاكلة واحدها عن
مساكن الناس وعن الجو المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد
الحرارة ولا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد من مناسبة الحيات واما الدم فان الصانع متسلطة عليه والحاجة
شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظمته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد فيه الدود ولا هيئة الدود ولو
يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكول
والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء البارد ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلاء ومن [illegible]
الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والفواكه الرطبة والبقول والرواصيل والدسم والاغتسال بالماء بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والامتلاء
على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد
منه واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما منه يتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم تستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد و
من جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت
اعان على بقائها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء
العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون
فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد يتولد ايضا في
الامعاء العليا وخصوصا الغلاظ العظام منهما وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم اعترت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار
من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها يتولد من نفس اللزوجات المشبهة بسطح المعاء ويجري عليها غشاء يخالطه بحيثها كانها منه يتولد و
فيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها تعرض للاندفاع بسهل [illegible] لكنها ان عظمت وابقوها ان
بقيت مدة تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض ولان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر
خروجا من المعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعاء تشبث الطوال وكما ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا

واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تبيدعذاها فتحرك الطلبه وتتشبث بالمعا ولان الحمى تؤذيها في جوهرها وتقلقلها ولان
الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا النوب هي في الامعاء ولدغها اذى شديدا وقد حكى بعضهم
انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم ولذلك يرتفع منها ابخرة ردية الى الدماغ فتوذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات
سببا للحمى وليس حالها في انها تنتفع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعاء لها منقذ اقرب من الطباع ولن
نسبة ما يتولد من هذه العفونات التي في الامعاء الفاضل عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هواء العالم وارضه ولان هذه يتولد منها
افات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي يبعث عنها المزاج البدن وغير ذلك وقد
يتولد بسبب الديدان والحيات قولنج وصرع وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه
وتقديرها الى وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد في سن الصبي والرعرع والحداثة وحب القرع يتولد فيمن فارق سن الصبي واما المدود
فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي يتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه
ونحوها وللعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة وقد يسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات
الحادة حية لم يكن بشديد الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان
خروجها في الحميات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط لكن الحي اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر بافة
في البدن او الامعاء واما خروجها بالقي فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
بالليل وجفوفها بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاءت الديدان وجذبت من
المعدة فجفف السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض رطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب
الديدان ضجر واستثقال للكلام وكون في هيئة المغضب السيء الخلق وربما ادى الى الخفقان لما يرتفع من بخاراته الردية ويعرض له اعراض قرانيطوس
سوى انه لا يلقط الزئبر ولا يصدع ولا يطن اذنه ولا يعرض له تصريف الاسنان وخصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمص شيئا وكانه يشتهي
دلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من ينبهه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع
صوته وضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاعراض
وربما عرض لهم عطش لازم معروف كذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا او التووا كانهم مصروعون
وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت سقوطها او يختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان وجوههم وعيونهم وتارة ترجع وربما انتفخوا او تهيجوا
وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم حاسية وربما ورمت حصاهم ويعرقون عرقا باردا شديدا مع نتن شديد واما العلامات لتفاصيلها
فمنها مشترك للتفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة في المعدة ولدغها ومغص يلحقها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر
وتعرض الطعام وفواق وربما تادت الى الرية والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف لون ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب في
يكون كسل وبعض تحرك وللنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان يحمر تارة ثم يكمد اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا
كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض المستديرة فان الشهوة في الاكثر يكثر معها لانها في الاكثر بعيدة عن المعدة فلا يكون فيها وتخطف
الغذاء وتحرك عند الجوع حركات موذية وارصة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها
وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في معاه ثقلا تحت السرة في صلبه وربما نفع عولا كلهم ان يحسوا عند النوم
شيئا من الخل **المعالجات** الغرض من المقصود في معالجات الديدان ان يمنع اسباب المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقى البلاغم المجتمعة
في الامعاء التي منها يتولد وان يقتل بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم
يسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والتجفيف فيصير بخارها ضررا سميا والادوية الحارة

التي الى الدرجة الثالثة او فوق في تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها
اعني الدسم والحلو وقد يوخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاث واما الحمولات وهي اولى بان يخرج من ان يعمل الاعمال في المستقيم من صغار
الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو لتجذب اليها الدود المجتمعة ويخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا
دست السموم القاتلة لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين
ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قاتلا لها وربما مص قبله الكباب فاذا وجدت رائحته على مص ما يحدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل
لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا
مذوفة في شراب وكذلك المعدة والشبث بالشراب فان لم يحتملوا اقتصر على الطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يشد المخرج
شدا شديدا ولا يخرج بكثير من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان
اصلاح الشهوة اذا اسقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلها واخراجها مثل الصبر مع الافسنتين شربا والحب
المتخذ منهما وكذلك الصبر مع الرب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال الى ان يقتل
بالقوابض المرة ليجمع موتها وامساك الطبيعة واذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما
للديدان فلا يسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف
والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع المستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما
يشرب واشد اكتسابا بالرطوبات الوافية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل
عن شكله ما لم يفرط **الادوية الحارة القاتلة للديدان وخصوصا الطوال** اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال
والشيح والترمس والمر والسليخة والفودنج وعصارته وحب الدهمست والقسط المر والافيمون والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون
والمشكطرامشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل الراسن
المجفف يشرب منه ثلاث اواقي والكمون المقلو والقيسوم والعرعران والانيسون وبزر الكرفس والخرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل
وكذلك البلاب والبسفايج واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا
زيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل عرارته ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل مثال الحيات
مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فاما القاتلة لها فكالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح ومن
الافسنتين مسكد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون شاصفر من الحلم
وزن مثقالين وايضا نطرون وفلفل وقردمانا اجزاء سواء والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل وحب الغار وكمون هندي ومصطكي يعجن بعسل والشربة
منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او راسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال
واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك **الادوية التي هي اخص بحب القرع** هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والرزيح ولبه و
السرخس والقسط والمر وقشور اصل التوث وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشجار عجيب في العراض وقشور اللحم من الاشجار واطل ابدا من
من السدر او الارادرخت ومما يخرجها بلا اذى ان تشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الارسان يخرج حب
القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب شعر الحيوان المسمى احرمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرناها في القراباذين
مطبوخا منه ومن القنطوريون والمركبات اما القاتلة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب الاترج ومن التربد ومن السرخس مكد وزن اربعة دراهم
ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم الشربة خمسة دراهم ايضا شيح ترمس لب البرغ السرخس القنبيل مكد وزن خمسة دراهم تربد وزن خمسة عشر درهما
الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحسي عليه الاسفيدباج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة

دراهم فتبل ويدق ويلاف في خل حامض او سكنجبين ويمص شي من الكتاب ولحرص الديدان ثم يشرب منه وزن ماتوجيه الحدس والتجربة واما الادوية
البارده مع القليل الحرارة فمثل بزر الكبرة اذا شرب ثلثة ايام بالميفختج وبزر الخلاف فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رواشا او يشرب
طبيخها او الشاسع قد يقتل ايض والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكر للمصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض
او المر يطبخ في الماء ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن يرد دود واسهال جميعا او لسان
الحمل يابسا وايض السماق المدروس في الماء عجيب والطرائيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمعرة عجيبا ايض وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر
منها قبلها وكذلك الهندبا المر والحس المر والكرفس المحلل والكبر المحلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلع من
قوته انها يخرج العراض ايض اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا والمصطكي والمعرة وغير ذلك وهذه يسقى اما محيض او ماء حار او سكنجبين
تدبير الديدان الصغار وقد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء المالح ويقلع مادتها واقوى من ذلك الحقنة يقع فيها القنطوريون
والقرطم والزوفا وهو من شحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر ولب الخوخ المر وقد
طبخ فيه الادوية القاتلة لها ومما يحمل العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللبخ ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد
شد عليه خيط فانها يجتمع عليه ثم يعد بعد حرص عليه ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقي **الحقن لاصحاب الديدان**
يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران
في حقنهم فينفع نفعا عظيما او يراعي ح المقعدة بالشيافات الرخيرية لئلا ينحرج والمعدة بالاشربة والاضمدة المعدية لئلا تضعف وقد عرف جميع ذلك و
ربما نفعتها الحقنة بالمياه المالحة او المياه المملوحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوث
وقشور الرمان وخصوصا اذا كانت حارة **الضمادات لاصحاب الديدان** الضمادات ايض يتخذ من الادوية القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة
البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح فهو قوى الشهوة واذا جمع الجميع فهو ضماد
ضماد جيد يسحق السوسن بماء الحنظل الرطب او بسلاقته ثم يطلى على البطن والسرة ويقال ان رائحة الايل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك
ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة **تغذيتهم** واما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا
يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلاء ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايض نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم
واذا كان اسهال وحرارة غذوا بالحشا محمضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا ضعف الاسهال احتيج الى ما بعد واتقوه فان
لم يهضم جعل من جنس الاحشاء ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج هي ويلذع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها
في وقت الراحة وان يفرق غذاءهم فيطعموا كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما تعلم واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى
ان يجعل غذاءهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد
الذي هو مادة لها **علاج الصدفة والمسقطة على البطن** الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر و
دم الاخوين والطين الارمني والكهربا مكدوزن درهم عسل رقيق وان كان حدث نزف دم اوقيه او اسهال الرجل فيه قيراط من افيون وبعد هذا فيجب ان
يتامل ما ذكرناه في باب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا **الفن السابع عشر في علل المقعدة** وهي مقالة واحدة
كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها
موضوعة في الاسفل فلانها ممر يأتيها الثفل في كل وقت ويحركها ويزيد في الامها ويفقدها السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة
من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب لزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار
الفضول اليها وخصوصا اذا اجابت الى قولها ضعف بها من اقربها **فصل في البواسير** اعلم ان كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما
يكون به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير ينقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهي اردأها والى عنبية والى توثية و

والثؤلولية تشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى رجوانية والتوثية رخوة دموية وقد يكون من البواسير بواسير
كانها نفاخات وقد ينقسم البواسير بقسمة اخرى الى باسة والى غائرة وهي اردأها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتوريم و
النابتة الظاهرة يكون لاحدى الثلث واما الغائرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير ايض الى منفتحة تسيل وربما سالت شيئا كثيرا
لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شي واكثر ما يتولد البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما يتولد عن البلغم واذا تولدت
عنه فيتولد كانها نفاطات وكانها نفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى صريح السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان يحدث
البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السيالة
لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يحلب قليلا قليلا لا
دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب ايض ان يفعل ذلك بالصناعة ويدر طمثهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص
بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير **العلاج** يجب ان يبدأ فيعالج البدن ويستفرغ دمه الردي حتى
يفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع منها ويستفرغ اخلاطه السوداوية ويعالج الطحال و
الكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ ولا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى
شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يوذي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات والملينات من ادوية فيها
نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهرج وحب الدادي وحبوب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم ما امكن الى ان يضعف
او يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبيره ابانة الباسور واسقاطه بقطعه او تجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل
من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الحمرة والجاورسية والسرطان والقشر والجرب و
القوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والبرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شي من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في
الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرية لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير
وطين يسقى من حلبه قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات لها ومنها
مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما محمولات واما اطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوابس و
جميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذوات الادوار وليست بكثيرة المنفعة فيما هو بلا ادوار واذا اجتمع شقاق
وورم عولجا اولا ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق **تدبير قطع البواسير وحرمها** اسقاط البواسير قد يكون
بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحد ثم يعالج بل الاصوب
ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي اخر الامر يترك واحدة تسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك
المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان وشعر قوي
ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والا قطع والغائر يحتاج ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة ناراو
كيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بعرعة
بخيط مثل [illegible] الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون والشبث الرطب والميويزج ويعجن جميع ذلك
بالعسل ويطلى به المقعدة او يحمل في صوفة فانه يخرج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل و
نطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط قصد الباسليق قبل القطع والحزم واذا اراد ان يقطع امسك
ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله باحد شي وانفذه ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع ما دونه شيا فيؤدي
الى افات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها وان

ولم يسيل دم كثر فصد من الباسليق واذا احتمل ان يدمي بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم منها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في
ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع
عليه بصل مسلوق او كراث مسلوق محمص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم لئلا يرم وفي خل وماء طبخ فيها العفص او قشور
الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم والغرض في الحزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة الباسورية واذا رايت المقعدة يرم ويوجع وجعا شديدا
من امثال هذه المعالجات ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بمح حار وصفرة البيض مع قليل افيون وزعفران و
الجلوس في نبيذ الداذي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر
كتان وخطمي وبزر وكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الصحو ثلاث اواقي سقولوموس اوقيه مرداسنج اوقيتان مصطكي
ثلاث دراهم يجمع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس البول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول
الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع الباسور بالة او حزم بل بالدواء يترك عليه دواء حاد فانه يأكله ويفنيه ويظهر
اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها
ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتيج ان يستعمل الدواء الحاد فاذا برح الوجع
عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولا يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي اخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الديك برديك و
القلقديون وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما التوتية وما يشبهها فان نثر الزاجات
عليها يجففها ويسقطها وقد يقطعها ايضا والفصد والاسهال اوجب فيها والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها **تدبير تفتيح البواسير**
الصم وادرارها يجب ان يلين اولا بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ و
لب المشمش المر واهال سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد يجعل فيها عصارة بخور مريم
وربما جعل مع ذلك شيء من السوعات ومن الميويزج وذرق الحمام فانها تفتح لا محالة وربما عجنت بمرارة البقر والقثاء مما يدخل في هذا وكذلك ورق
السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء الاهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه
من البزور الملطفات ومما يدر الدم المحتبس ان يؤخذ من شحم الحنظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم يعمل منها فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة
بدل كل ساعة بحيث يكون خمس فتائل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة قليل من دهن الورد وامسك وفصد الصافن ربما فتحها من
تلقاء نفسه **الكلام في الادوية الباسورية** البخورات والذرورات الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بانزروت مدوف في
ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بزبل الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النحاس
المسحوق وحده ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون
معجونا ببول الصبيان وهذه يجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو اوفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قبض البيض
ورماد نوى التمر والترمس المر اليابس المحرق وكذلك نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار
ويخلط بمثله حنا عتيقا ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب السمكة المالحة والشونيز من جملة الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومنها البخورات والقوي
فيها هو البلادر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل اصل الانجدان واصل الدا
والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والفلفل
والاشنان والقنة والانزروت ويستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ للتبخير بها ومما يقع
فيها الاشنان والقنة والانزروت وبعر الجمال وهو نافع والطرفاء ربما كفى التبخير به مرارا متوالية نسخة بخور مركب يؤخذ اصل الكبر واصل الكرفس
وورق الدفلى واصل الشوكة التي هي الحاج والمحروث واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد قيل ان

التبخير بورق الآس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالخ مع نشادر وهذا التبخير قد يكون بقمع يندس في المقعدة من طرف وعلى المجمرة من طرف
وبحرفيه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس فيها او في حمرة حمر بعر الجمال **فصل في السيلانات التي يوضع ويتطلى بها**
منها قوية حادة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمياه الشبية شربا وغسلا
بها ومما يحبس سيلانها طلاء يؤخذ حنظلة رطبة ويشق اربع فلق ويوضع في اناء ويصب عليها ابوال الابل الراعية وحصوصا
الاعرابية ويوضع في شمس القيظ مدة القيظ ويمد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرارات فانه
اكال للبواسير وماء الخرنوب الرطب يغمس فيه صوفة وتوضع على البواسير فيذهب بها البتة ثم ان حك بها دائما فعل ذلك كما يفعل
بالثاليل وكذلك قثاء الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى الخوخ ودهن نوى المشمش ودبك سنام الجمل ودهن الخيري و
دهن الحنا في الفتائل والحمولات يغمس قطنة في عسل ويذر عليها شونيز محرق ويستعمل وقد يكون فتائل بحرقة متخذة من الزرنيخين ونحوهما
وجميع الادوية الذرورية يمكن ان يستعمل منها فتائل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب جدا ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا ثم ينقع في شراب
يوما وليلة ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفعت واطنه في تسكين الوجع **المشروبات** منها
حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالصموغ والذي يكون بالودع ومنها حب الداذي ونسخته هليلج وبليلج واملج اجزاء سواء داذي
بصري خمس جزيات بدهن المشمش حتى ينعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلاثة مثاقيل وحب السندروس ونسخته سندروس
قشور البيض شيطرج بزر الكراث اجزاء سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء يحبب كالنبق والشربة منه بالغداة ست حبات
الى سبع حبات ويهيج المياه وايضا يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج مكة عشرة قرع بحري وسبعة كهربا ثلاثة زاج درهمين مقل عشرون
درهما ينقع بماء الكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر النانخواه مكة درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلاثة دراهم
الشربة كف بماء الكراث وايضا يؤخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر وبزر الرازيانج مكة جزء خرف جزان يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب و
ايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المحلول المدقوق
ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقاه على الريق في اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين دهن الجوز وايضا يؤخذ دراوند طويل وقرعا
وحسك ولوزمر ونانخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكرنب ودهن المشمش وايضا يؤخذ الاهليلج الحديث المنقا وزن عشرة دراهم
وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن النانخواه
مكة وزن ثمنية دراهم يقلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق سائر الباقية في برنية زجاج او معصرة والشربة مثقال الى مثقالين
ومما هو مختار مجرب ان يسقى لقة اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقي ثلاث مرات لم يعد والسكبينج والميعة من جملة الادوية التي يشرب
للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الاهليلج بالبزور وهو يدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اللوف بالعسل واما الاطريفل
بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من البواسير **مسكنات الوجع** يؤخذ سكبينج ومقل مكة درهمين ميعة وزن درهم افيون نصف
درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحل الصموغ فيه ويجعل عليها وزن نصف درهم جندبيدستر وايضا نيلوفر مجفف جزء خطمي نصف جزء
وايضا اكليل الملك عدس مقشر مكة جزء يجمع بمح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن الورد و
ايضا اذا وضع عليها الدياخليون بدهن وردوشي من الزعفران والافيون والميفختج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري و
شحم كلى الماعز وشمع ابيض وايضا خصوصا اذا الورم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران ويسحق ويعجن بلعاب بزر كتان ومثلث وايضا في
الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحزم والورم **الحوابس للسيلان** من ذلك ما
يحبس سيلان القطع وهي اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح واللواتي يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل
ذرادير من الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار واشياف ماميثا ونحوه يذر ويلبد بسل وثيقا وايضا وبر الارنب ونسج العنكبوت مثل

مثل بياض البيض وبلوث بدواء جالينوس ويسد الى ان يجم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم السد الشديد فان لم ينفع
شئ كوى بقطنة تغمس في زيت يغلى فيحبس الدم ثم يذر عليه اليابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة
ومياه طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث
الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا يشويه ثم يسحق كالهبا **تغدية المبسورين** يجب ان يجتنبوا كل
غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل يحرق الدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من
اللحمان وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجواذبات والزيرباجات وماء الحمص بالشيرج العذب ينفعهم والجوز الهندى
مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن
النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وربك سنام الحمل والشحوم الفاضلة والعجة من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل ويوافقهم
الفانيذ والتين خير لهم من التمر **فصل في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مبتدئين وكائنين بعد او جلع
البواسير وقطعها** اورام المقعدة قد يعرض في الاول مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب انشراد افواه البواسير
وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام يجمع وتصير خراجات خيف عليها ان يصير نواصير فلهذا امر بطها
قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او يطلى ببياض بيض
مسحوق بدهن ورد فيها او نمس رصاص او انك حتى تسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة نشا مثله اسفيداج درهمين موم ثلاثا واقى سمن
اوقيتين شحم البط اوقية شيرج مقدار الكفاية او يجعل فيها شئ من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك المخ المطبوخ
بماء اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي يطلي زعفران اوقية افيون نصف اوقية يستعمل في مينفخ وضماد الكاكنج جيد جدا
وكذلك الضماد يجعل من صفرة بيض مشوية ويعجن في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن قطع استعمل عليه مرهم
دياخيلون مضروبا بدهن ورد او قليل دياخيلون مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض النيمبرشت وايضا البصل
والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق واذا اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من مائه شئ ومزج بالماء
ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالنشا جدا ودهن الورد ويتخذ مرهما وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في
مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحلبة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب
الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل المادة الى
الغور ويصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن بقراط **شقاق المقعدة** الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة يعرض لها فيشق
عن ثقل اليابس وعن ادوية حادة وقد يكون بسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الثفل وحبسه وقد يكون لبواسير انشقت وقد يكون
لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة **العلاج** ادوية الشقاق منها مدملة مولفة ومنها ملينة مرطبة ومنها معالجة للورم
ومنها ذاهبة مذهب الخاصية او مقاربة لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب يطبخ في الماء وقليل شراب
عفص ويستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق وخبث
الفضة واقليميا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف واسفيداج والانك محرق ودهن الورد وبياض البيض
وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما او يابسا ولصوقا وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلاثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط
وكذلك الملح الحجرى المجفف ومما يجرى مجرى الخواص رماد الصدف والنشاستج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية
النافعة مرتك واسفيداج ونحالة الرصاص المحرق ودهن البيض الابيض وشمع اجزاء سواء دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط والكندر
ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة

الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم
ومما يجلس فيه ماء قد طبخ فيه عنب الثعلب والعدس والورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الآس ومما هو قوى جامع ان
يوخذ من الشيرج واللبان الساذج والشب المدور مكد وزن درهمين ومن الزعفران والمر مكد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد و
اما التي تنفع بالتليين والتعديل والشحوم والاوداك واللعابات والعصارات والادهان والمغريات مثل النشاستج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه و
يجمع ذلك الى علاج الشق فمن ذلك هذه النسخة زوفا رطب يجعل اليه نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق
البقر والنشا بالسوية ويطلى وايضا مرهم المقل بسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وخمير الشعير اجزاء سواء مجرب وايضا مخ ساق البقر وشحم الايل مكد
اوقية موميا في نصف اوقية شيرج اوقيتين نشا اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة
وورم بل يبوسة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى الخوخ ودهن نوى المشمش ويجعل فيها المقل وينفعهم التبخر بمقل معجون بشحم واما
الورميات فقد عرفتها ويقع فيها قيموليا بدهن الآس ويجلس في القوابض وزيت الانفاق وايضا يطبخ العفص بالطلاء ويضمد به واما الباسورية
من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما الثفلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالادوية الملينة والاشربة واستعمال حب المقل بالسكبينج
يشربه ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شئ اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة وتجتنب القوابض والاشياء المجففة
للزبل **الاغذية لاصحاب الشقاق** يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة وليكن غذاؤهم الاسفيدباجات و
الاسفاناخيات والملوخيات وودكها من سنام الحمل وشحوم الدجاج والبط وينفعهم الكرنب اسفيدباجة وصفرة البيض النيمبرشت وخصوصا قبل
سائر الطعام وعجة من صفرة بيض وكراث وبصل بسمن البقر غير شديدة القلى والجوز الهندى واللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية
اصحاب البواسير **استرخاء المقعدة** قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في
الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها بسبب نشرها في تعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور او جرح باسور وقطعه اذا
اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بمبدا العصب وتهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي
فيحدث قليلا قليلا او يقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فسببه الاسترخاء تبعه
ايضا من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس و
ربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم **العلاج** ان كان سببه بردا شديدا مع مادة او غير مادة اجلس في مياه القيصوم المطبوخ فيها
ابهل وقسط وجوز السرو والسنبل وشئ من بزر الاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى او فربيون المتخذ بالاوفربيون واستعمل
عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد و يخلط
بها سخنة وان ظننت ان هناك تمددا فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان يستعمل العارضة والمحركة التي
فيها تلطيف وتحليل لتنبه القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والحنظل وتامل ايضا ما قيل في هذا الباب الذي بعد هذا
وهو في خروج المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون
بسبب اورام مقلبة وعلاج الراجعة اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به وبرد ويشد
فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية مسددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت و
ردت المقعدة بعدها ان كانت تريد وسددت نفعت فمنها مياه يجلس فيها وينطل بها ويطبخ فيها الادوية القابضة واوفى ذلك ان يكون
ذلك الماء شرابا قابضا ومن ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا ان كان هناك
ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمنية دراهم جوز السرو درهمين اسفيداج
درهم سل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج مكد ثمنية دراهم جوز السرو اليابس واسفيداج

الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص وسماق مكد اربعة دراهم مرد درهم بزر الورد
اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والكحل والعفص واسفيداج الرصاص ويذر عليه فان رجع ويشد وان
كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرحا بقوة بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات
للورم مما ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فانه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات
الوجع المذكورة وخصوصا الفيلونيا المذكور والذي فيه العدس **فصل في النواصير في المقعدة** قد يتولد هذه النواصير
عن خراجات في المقعدة وحرقها وقد يتولد عن البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي ردية وما كان
قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرق لم ينل العضلة كلها آفة بل بعضها وبقي الباقي يفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرق
وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب فعل الحبس وتادي الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا باورد وعصب و
كان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة تحس بها منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ
وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الخرق نال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين و
انتحله بعض المتاخرين وذلك بان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويؤمر العليل حتى يسد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس بما
ينقبض من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له
فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه **العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يوذي جرب
عليه شياف الغرب وما يجري مجراه في ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدواء الحاد ليبين ظاهر الناصور وهو اللحم
الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه بعينه
وان كان ناصورا ردى لم يعالج بعد بما يقطع ويحرق بنفسه ولكن برفق وفي مدة ومما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الخزم ويراعي في الخزم
ما قلناه ومن جيد خزمه ان يخزم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك فاذا ادى الى وجع شديد وخيف عروض
التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية احدعنه الخيط وعولج بما يسكن ثم اعيد الشد به **حكة المقعدة** قد يكون للديدان الصغار المتولدة
فيها وقد يكون لاخلاط بورقية ومرارية تلدغها وقد يكون لقروح وبثور فيها **العلاج** اما الكائن عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان
والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط المحتبسة فيها وان كانت تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان
محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما ينقي المعاء المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج محمولا
معتدلة ويحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص **قروح المقعدة** يعالج بالمجففات القوية المذكورة
في باب السحج وان كان الوجع شديدا احدر حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار يحمل في صوفة على راس ميل **الفن
الثامن عشر في احوال الكلية وهو مقالتان المقالة الاولى في كليات احكام الكلية تشريح الكلية**
خلقت الكلية لتنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج اليها حاجة كان اوضحناها وتلك الحاجة يبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن
وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين
زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنان وفي تثنية المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء زوجين وفيهما وافساما
اكثر من واحد ليكون الآخر اذا عرضت لواحد منهما آفة قام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير جوهرهما وتكريزه لمنافع احداها ليتلافا
بالتكثير تصغير الحجم والثانية ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يملي عنه كل وقت من المائية
الحادة التي تصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاديهما بينهما وانفرج مكانهما لما وضع هناك من الاحشاء
وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب الى الكبد واخف عنها ما امكن وهي بحيث يكاد يماسها بل يماس الزائدة التي تليها وجعلت اليسرى

نازلة الاثنتان وجمعت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المنجلب من المائية لا يتحير بين قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا
وهما يتراسلان بمقعرهما ويحدبهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف ينجلب اليه المائية من الطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم ينجلب عنها
من باطنها الى المثانة في الحال الذي ينفصل عنه قليلا قليلا لا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا بليغا
يمكنها ان تغتذي بما يستنظف منه ودفع الفضل فان المائية لا ياتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل ياتيها وفيها دموية باقية كانها غسالة
لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم يستنظف فخرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم
تميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي
يحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يبرز من ذلك في البول غساليا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد ياتي
الكلية عصبة صغيرة يتخلق منها غشاؤها وياتيها وريد من جانب باب الكبد وياتيها شريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد **فصل
في امراض الكلية** الكلية قد يعرض لها امراض المزاج وقد يعرض لها امراض التركيب من صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها
الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض اما في نفسها واما في المجرى التي بينها وبين غيرها
وذلك في القليل فان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلية ضعفت
الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب اوجاع الكلى يبول بولا زجاجيا وغرويا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه
بما يجذب من المواد الردية وربما ولد الحصاة ويحل اوجاعها بالبول الغليظ الراسب الثفل وكثيرا ما اورث شدة الهصابات الملكة وحرارة في
الكلى **العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية** يستدل من البول في مقداره ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال
العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومما يوافق وينافي وامراض الكلية قد
يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا يكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثير الحب فوقه فيه علة في كلاه
وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني النضج لان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى
فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم ترنضج فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي
ولو لا صحتها لم يكن نضج ولو لا افتها لم يكن عدم نضج **دلائل حرارة الكلية** يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة
شحمها وبما يظهر في لمسها وبامراض يسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش **دلائل
برودة الكلية** يدل عليه بياض البول وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض
الباردة ويضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن الاتان والماء المعلوفة بالبقول الباردة ومخيض البقر ان لم يخف تولد الحصاة
وان خيف اخذ ماء المخيض فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي نعرفها واذا احتقن بها كانت انجع وقد يحقن
بالماء البارد ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد
الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج متواتر ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية** ينفع منه الحقن بالادهان
الحارة وبالاودك الحارة وشحم البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبماء الحلبة والشبث و
مرق الرؤس والفراخ وغير ذلك بان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن الجلوز والفستق ودهن القسط خاصة
وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من الادوية المسخنة التي عرفتها وللكموني منفعة
عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي يسحق اخلاطه اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدا ويتلوها بدهن الحبة الخضراء والفستق و
لدهن الالية اذا احتقن به تاثير جيد في تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان تهزل وتذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء
مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه

لحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلا و
اللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبز المشحم الجاد ويخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية ليكون المدر موصلة
والافاوية محركة للقوة وقد يخلط بها مثل اللك وما فيه دسومة لزجة ليقوى جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه بزر
واذا دقت الكلية وطبخت وطينت وجعل عليها ما يسمن ويقوى من الابازير والافاويه كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ
ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلية سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك
حقنة راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر ويوضع في تنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من
العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط بسمن وزنبق وشيء من عصارة الكراث وان طبخ فيه فوحان وحسك ومغاث وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق
وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن
الحليب الحار كما حلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا لا فضل وقد ذكرنا في اقرابادين حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب **ضعف
الكلية** قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما او رداءة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريها وانفتاحها وتهلهل اكتناز
قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب
ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للحل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل ذلك تعب يصيب الكلى
وكل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا **العلامات** ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات
المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلهل لحميتها لم يكن معه وجع الا في احيان ويقل
معه شهوة الجماع ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا تادى الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكون خروج الدم
والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة اللحم غليظة لانها لا يتعدى عما يسيل اليها ولا يميز الرقيق من الغليظ ويعرض كثيرا ان يرسب
دموية ويطفو شيء يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يميز شيء بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف
الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في بدنه
واستفراغ مادته ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد قصد
منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون والقرار
وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية والادوية المغرية المقبضة الملزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقسب والزعرور و
السفرجل والرمانية بحب الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمرة والخل الطيب
مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ وا
من السويق والقسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحقن و
المعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض ويطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها
من البان اللقاح والنعاج فانها يقوى الكلية ويحمها ويلززها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا
اذا خلط بها الطين الارمني واكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط النوافع بها كثير المنفعة **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظة
تمددها وتدل على تهاريج وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه انتقال ما وثقل على الخواء وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب
ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب والفقد في ماء العسل وفي الجلاب بحسب الحال ويضمد
بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس ويكمد بها ويدهن القسط والزنبق ونحوه **وجع الكلية** وعلاجه يكون من ورم او ريح
او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلا

واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري مجرى ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة
في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان سادق البزور ربما لا يجد بدا عنه في معالجات
الكلية والمثانة لا سيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يخدر ويزيل والمخدرات ايضا يوجب الحزم اجتنابها فليقتصر على
الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يودي الى الخدر والجذب **المقالة الثانية في اورام الكلية وعوارض
اتصالاتها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها** الاورام الحارة في الكلية قد يختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ
وبعضها يكون من دم رقيق صفراوي وقد يختلف بسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب
الغشاء المجلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الجالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما
كانت في كل كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا اجتمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود الجميع او الى الامعاء فدفعها من
الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات الجنب في عضام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم للماساريقا
ثم الامعاء والذي يندفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي او يندفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يخرج لذلك اولا ينفجر بل يبقى فيها
وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الى التحجر وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخ من حمى
ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا رافقه دلائل ردية فان رافقه دلائل جيدة فتوقع
الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء من جميع
البدن او في اعضاء يشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او هيج حصاة او الم وضربة واحتباس البول عند الكلية ممتد وغير ذلك
فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وح يظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورثت الاورام شدة الهيمان
في الوسط **العلامات** علامة الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منظومة كانها اوائل الربع ولا يصغر النبض في
ابتداء نوائبها صغره في ابتداء سائر الحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط الالتهاب و
احساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دائم واستضرار بكل مدر وحريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن خصوصا
ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد و
منع الانتصاب والسعال والعطاس وصعب النصبة التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند
الانبطاح المعلق للكلى وهو اخف نصابهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب
والى قيء مرة بسبب مشاركة المعدة والكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن بضغط المادة للمعاء واما البول فيكون
فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير منترح ثم يحمر فاذا دام بياض الماء اذن بصلابة تكون واستحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة
رخاء ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر واذا جاوز الورم
الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم
في طريق الجمع او طريق التصلب وتعلم ان الورم في جرم الكلية او بقربها الغشاء بما قلناه فيما سلف وتعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان
الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية
المثانة والاسافل فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية كانها
كرة ثقيلة في البطن وحدث تحجر في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوحم شديد في البطن اما الورم اليساري فيحس فوق
الابيض ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الخشن واذا
انفجر الورم زالت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما و

وفيها ابيض وما خالف ذلك فهو اردى بحسب مخالفته **العلاج** اولا العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج
ان يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة وبالحقن اللينة اللعابية
ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيارشنبر وفي ماء الجبن اما لزلق المادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح وفي الخيارشنبر
اسهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان تعدل الخلط ثم تسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون عنيفا او
قويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء المجاورة للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور و
بادرقها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب الى الكلية حتى اذا صح النضج ادررت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اي
في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان يسقى وان كان الماء موافقا بتبريده وترطيبه الاورام الحارة لكن اذا كان بحيث يزعج الادرار و
يزاحم بجوهره المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة وضر بسبب الكمية فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستتبع
مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها بمرافقته الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمص
ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضر هو وكذلك كل حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير
لا غنى عن ان يتعب الكلية بحركة ومرور وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقهم اللهم الا بعد انحطاط الاورام الحارة ويجب
ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلط بها ما هو جال ومرخ ومنضج شيء بحسب عظم الورم وصغره ثم
يستعمل الجوالي والمرخيات ويجب ان يختار من الجوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليه ما لا
لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاحشاء الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة
ما لا لذع له فانها تعدل بها ويجب ان تتعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبلغها هل
هي قليلة او كثيرة حتى تقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حدة لم تفزع الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرفت ذلك
في البول سقي المدرات مثل البزور وبادرقها وماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية وربما
احدث سقي ذلك ثقلا او فلا سيما لين به فان سقي ذلك بعينه بزيله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال الخلط الردي الحقن دون المشروبات
فان الحقن اوصل الى الهامع ثبات من فوقها ومع ذلك فانها لا يجد من فوق شيئا احذار المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة
بالحقنة المذكورة في باب القولنج ليكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فيها وضر والخيارشنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا
وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضج الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل وماء السكر
الكثير المزاج فان جلاءهما وتلطيفهما وتقطيعهما لما يحلله بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهنهما وعصارة الخلاف
والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد
ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من الباردة ودهن الورد وليستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج
وباقلا وفي اخره بعرك الباردة وبزر الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن دهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج واشد
تسخينا ومن ذلك ان يكمد بعرج صوف مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي ويتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل
المطبوخ ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج تخضبه بالشيرج والتان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج
والسيحوم المليئة وربما احتيج بسبب الوجع ان يجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلات
العارضة في الكلية التين المسلوق بماء العسل وان احتجت الى ما يفتح بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر كتان مثقالا ان يسقى
مثقال وهي شربتان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات يتخذ من الكمافيطوس والجعدة والفطراساليون
وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع وتسكين المعلوم منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وبالابزن الموصوفة وربما كانت الحقنة

المخرجة للثفل مريحة مسكنة للوجع بما يزيل المزاحم وبما يلين فان لم ينفع ذلك احتجت ان يجفف بمثل الفصد وبتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت
حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم والبابونج وان تضمدت بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان يجعل الدواء منفردا بان تضع محجمة وتشرط
شرطا خفيفا ثم يكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتجت ان تسقي البزور المدرة مع قليل من الحارة اللطيفة وشيء من المخدرات كالانيسون مع كرسنة
ويسير من افيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجات التي
ذكرناها ويزيدها قوة بمثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا والمازريون وزبل
الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا
ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الملهب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة ويحيل بالانضاج على اشياء
باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحارة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحمار والثوم وظاهرها
بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفنجنكشت ولهما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرف فاذا
انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها **الورم البلغمي في الكلية** يحدث
عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل يكون في الوجه
والعين وفي سائر البدن ويكون المني طبا رقيقا باردا او فقدان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج** هو بالاضمدة المسخنة والمدرات المنقية
ويجب ان يقع تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضمدة **الورم الصلب**
في الكلية قد يكون مبتديا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة جرت اليه او تحجر من ورم حار لبرد جمع او حر غلظه وهما السبب في ان لا
يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى الاعتدال **العلامات** يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكائن بعد
ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب خدر الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين واضعفهما لكنهما لا يخلوان من ضعف
ويعرض في جميع هذه الاعضاء السافلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لقلة جذبها للمائية لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم
النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بين السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث
منه تهيج وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطريق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها
العلاجات يتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والاوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم او لسوء
فعل وقد ينفع فيه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو بزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات
بحسب الحاجة ولا يفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعى بوله وكلما غلظ ادر باعتدال وكلما وقف نضج فان من علامات نضجه ان يكثر البول ويغلظ
وينفع منه المروخات والكمادات بمثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الغار ومن الضمادات ضمادات
متخذة من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك
يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات والبابونج والحسك والاكليل والسفايج ويسقى
منها **فصل في قروح الكلية** اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التفتح و
قد يكون عن انصداع عرق وانفجاره للاسباب المعلومة في مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية او
بورقية سحجا او لم تجد سحجت بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري
بين الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من القروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح في المجاري لكون المادة صفراوية ساحجة
او لحصاة خادشة وقد يكون هذه القروح متاكلة وقد لا يكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرا البتة وان كانت قد تكف عن سيلانها
مع بقاء البدن وتسيل عند الامتلاء فما كان جيد المدة ولا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتاكل واما ردي المدة فانه تعرض الاتساع

والتآكل والتأدي الى العطب ومن انخرق كلاهما مات وكثيرا ما يكون الورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج **العلامات** علامات قروح الكلية
ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية وكرسنية حمر لحمية وربما احس صاحبه بألم في موضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم عن
انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربان وثقل او صدمة واما الانفتاح فلا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا
كان من انفجار او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم يومين او ثلاثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك تغير من لون او
مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي ضعيف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ
مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون معه سلس البول وقروح المثانة مع عسره والقشور في قروح الكلية يكون حمراء وفي
قروح المثانة بيضا اما كبارا غلاظا ان كانت في المثانة او صغارا رقيقة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع
فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب بعد الجميع وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق و
قد يستدل على الفرق المذكور بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل
الامرين فهو من المثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التآكل وقد يدل
على صعوبة القروح في الكلية وخبثها قلة قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **العلاج** اول
ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما لتها عن المرار والبورقية الى الغذوية لئلا يخرج خرجا بعد خرج واجتناب
كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب الماء ليقل الحاجة الى البول ويقل حركة الكلى عما تسيل اليها واخراجها به فان قانون علاج القروح
التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف الرقيق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة ليتنقص عن
البدن مع غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للمرار فهو اولى الا للضرورة والاولى ان تعدل المادة وتخرج بعد ذلك وخصوصا بالقيء والقيء
اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ بما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القيء المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني
عن غيره والاولى ان يبدأ اولا بالبزور ثم يقبل على القيء ويجب ان يكون القيء على الطعام بما يسهله مثل البطيخ ببزره خاصة مع شراب حلو او بعسل السكنجبين
بالماء الحار ويجب ان لا يكون بتهييج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقي والنشا والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب
ان يراعى انه اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى جب النشا مع
شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما في الخفيف فبالمدرات الخفيفة مثل بزر الخطمي والكاكنج الى حد الارباع
واما في الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتدال او الايرسا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا
كانت العلة خبيثة وربما نفع فيه الزوفا والسذاب ونحوه فاذا نقيت فاستعمل ما يحمر لئلا يقع تآكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا اما امكنهم
بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد اليابس حتى لا يمكنهم من المشي وغير ذلك وخصوصا
اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي يدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع
فان الجماع ضار جدا بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على الدلك فانه نافع جاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون
بالمجففات الجالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست تلك الردية كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج الى ما هو اقوى تنقية
للوسخ واشد تجفيفا ليمنع الوسخ وبعد ذلك الى اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا نقي وجف وحبست عنه المواد كان
البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصموغ الباردة فان المغرية مما يجعل القروح في حرز من ان يلذع ما يمر عليها وما كان
منها دسما كاللك يجعل لحم العضو لما يتغذى منه مشابه ولزوما واستعدادا للالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة ليوصل
الادوية الصالحة للحموة وان كانت هي انفسها يضر وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون والشوكران وذلك
لتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وسخا فاسق حالينا فيه قوة من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل بعض البزور حتى

يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففة والادوية المشروبة التي تعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية هي مثل بزر الخطمي وبزر المر واصولها بماء
العسل او بزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني بالجلاب والبرسياوشان بماء العسل ولاصل السوس
تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان وكثيرا جزء جزء نشاستج جزآن بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار تشيف منهما را
وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء اغلي فيه الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا فطراساليون او دوقو
ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة
قوي التنقية والتجفيف معها فاذا اجتمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس صمغ صنيلة والايرسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل
ونحوه واما المركبات فمثل ان يؤخذ بزر القثاء المقشر خمسة وثلاثين حبة ومن حب الصنوبر اثني عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران
ما يكون مدقوقا هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثاء اربعين
حبة نشاستج درهم ونصف يسقى في رطل ونصف من ماء اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس مكدا ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم
ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وريوند صيني ولوز الصنوبر الكبار
والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء يسقى على موجب المشاهدة بميفختج وايضا حب الصنوبر الكبار ثلاثين حبة لوز مقشر عشرين ومن التمر اللحيم
خمسة عشرة تمرة كثيرا اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال رب السوس اربعة مثاقيل يعجن بميفختج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض
عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذه الدواء بزر البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع
في الحال واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية قوقي واقراص الكاكنج واقراص اقليدوس واقراص
ديسقوريدوس وسفوف اللك والريوند ببزر الكاكنج الجبلي وسفوف كماديوس قوي جدا وكثيرا ما تنفع الحقن الدوسنطارية على سبيل المحاورة
وقد يستعمل اضمدة من هذا القبيل يجعل على الظهر وعند مسند الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل و
ايضا ورد يابس وعدس وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع الحقن والتوسع ومن المروخات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكي ودهن
السفرجل وربما خلط بها مثل الميعة وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا علاج له الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف
فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا
وباضمدة واشربة يمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلاء لا لذع فيه وتنقية الغذاء فيجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من لحم الطير الذي
تدري والسمك الرضراضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية وما دام القرح رديا فيجب ان يعطى مشويه وافضلها لحوم الطير والعصافير
الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن
اللقاح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتعريها بحدتها وما كان من مثل لبن البقر والضأن فيجمع الى ذلك زيادة في تقوية العضو
وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفة بما يوافق
القروح لما علمت حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي يحتاجون اليها شيئا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا والنشا والصمغ والمجففات
ايضا وشيء من المدرات من البزور المعروفة وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيئا حتى ينحدر وان ابطا انحداره
خلط به شيء من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل والملح يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فضل القيح ينفعه لبن النعاج بما يجمع ويغري و
يقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل
والنعناع ومن النقل اليابس لوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق ولوز الصنوبر خاصة والقسب ويجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح
بحلوها وبجهها وفيه سوعية خفية ويجب ان يجتنبوا اكل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب الكلية والمجاري**
هو من جنس قروحها واسبابه في الاكثر بثور يظهر عليها من اخلاط مرارية او بورقية ثم يتقرح **علاماته** يكون معه علامات القروح من خروج

ما يخرج مع دغدغة وحكة في موضع الكلية يخالطها نخس وربما عظم الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه
فصد الباسليق ان كان في البدن كله ممتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما خصوصا و
بالقي وبنادق الحبوب مع الطين الارمني وربالسوس اجزاء سواء والغذاء ما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل القرع
بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفيداج والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاجي
جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا

فصل في حصاة الكلية

يشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة و
ذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة وقوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المدة او من ورم يجتمع في ورم دملي
وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة للمادة والثاني حابس للمادة فمادة المادة
الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والبكار الحبث ولحم
الجمال والبقر واليبوس وما يغلظ من الوحوش والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز اللزج والني والفطير والاطرية واللاكشة والهطو السميد
والجواري والحلاوة اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والتي يولد خلطا لزجا كالتفاح الفج والخوخ الفج ومثل لحم الارنج ولحم الكمثرى و
من المياه الكدرة وخصوصا الغير المالوفة المختلفة والاشربة السوداوية الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة
او لكثرة ما يتناول لفسط القوة او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف
الدافعة للكلى لمزاج او ورم حار وحمرة او قروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة فمن
الفصل ويجرم قبل ان يندفع ويجذب اليها قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما الازمنة واما عارضة بسبب تعب او تناول مسخن
واما السدة من فضول مجتمعة او برد مقبض او اورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضاء قريبة مثل المعاء وغيرها اذا
ضغطت الكلية فاحدثت فيها سددا وهذه الاشيا كلها يوخذ في المائية من الحصاة وان افترق الحصايان فكانت الكلية الين يسيرا واصغر
واضرب الى الحمرة والمائية اصلب واكثر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة متفتتة وايضا فان
الكلية يتولد في الاكثر ولم يتل بعد فهي عكر للدم لم تصحبه وتخلف عنه والمائية يتميز في الاكثر بعد انفصال البول فهي رسوب للبول يحتبس
معه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة
المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين منتهى الطفولية الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان و
الشبان اقوى فتدفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها واما في المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق علاجا واولد
سعة في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان وذلك هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن
ولضيق مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم ابقراط انها في المشايخ لا تبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى ان يتولد
فيه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة وقد احرقتها الحرارة وابوال الصبيان اكثر
تملحا من ابوال المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها في الاحتراق اوغل ولذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم وللتحلل ابدا
فيتحلل عنهم اكثر المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما تيبس
طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى كبده ثم اعضاء بوله واذا كان هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وتاتجلز فان يبس الطبيعة
يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب البولي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليس يحتبس ولعلها ايضا ليست كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان
اوليا ما ينعقد عنها حجرا كثر اصلبا اللهم ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والاملاء كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة عن
علو ان المادة ليست لا لسبب في نفسها او لا لسبب شدة الحرارة بما يحجر تحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثري غير ضروري
واعلم انه قلما يعرض للجواري والنسا حصاة في المثانة لان مجرى مثانتهن الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه

ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من يكون له نوائب لتولد حصاة وبوله ايامها واذا اجتمعت وكادت ان يخرج بالبول نصيبه كالقولنج والمدد
في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه
غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم بمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كثرة الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد لورم واعلم ان
حصاة الكلي والمثانة مما تورث

علامات حصاة الكلية

اما علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في
الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اوائل الامر رقيقا وكونه في الاول
غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليا وكلما كان البول اشد صفاء
وادوم صفاء واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب فعل ان الصحيح وخصوصا ان الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة يتولد في
مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوى ذلك بان يجد ثقلا في قطنه ووجعا
كانه احتباس شي اذا تحرك عليه نخس مما يلي القطن وهو ادل على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول
التولد بما يمر ولم يتمكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليها واما في حال انعقادها و سكونها
وسكون صاحبها على غير اعتدال شديد ضاغط محرك للحصاة موجد احساس ثقل فقط والامتلاء من الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع
وخصوصا اذا نزل الطعام الامعاء فجاوزها فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل
الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب وحين يكون الحصاة قد وافت الزج فاذا اسكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

المعالجات

ولنذكر ههنا المعالجات التي يكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجا
مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها و
ازعاجها واما نهاس متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعاونات من خارج ثم
تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يتصدى قوم لاخراجها بالشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر
عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانه يتهيا اولا بالاستفراغ اما بالاسهال او بالقي ثم الحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة
وتعديل الماكولات وتقوية المعدة واجادة الهضم بالرياضة المعتدلة على الخواء والتدلك المشدود الوسط وتليين الطبيعة لتميل الاخلاط
الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية وشد ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد
في ذلك ماء الحمص وماء الحرشف وماء ورق الفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد
يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل ويلين الطبيعة وبما يجعل فيها
من الادوية الحسوية فهو صل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها القي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد
الطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية نقيا والحمام والابزن ربما يوصل به الى ازالتها او ربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن
الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت حاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية
قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة واما الادوية لها فهي اكثر الادوية المدرة التي ليست شديدة الحرارة
جدا ويزيد في السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهي افضل ويجب ان يكون المثانية اشد حرا من الكلية وههنا جنس ادوية
اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعل بالخاصية والادوية المفتتة ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبعها ان يفتت الحصاة
الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة المثانة او لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب
الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطراغوليديطوس ومثل رماد العقارب
واذا ركب من الادوية الحصوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار ويخرج البول الغليظ

ليخرج ما انقلع من الحصاة ويفتت ومنها ادوية فيها تقتير مايحرك الادوية الاخرى وملبث ليعمل تليينها كال عملها وهذه هي ادوية غير سريعة
النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسفايج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية
يقوى العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية القادزهرية مثل السنبل والسليخة وغيرها ومنها ادوية فيها قبض
لطيف مثل ربوب الفاكهة يحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه
الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه واستعملت الخصوية عند الحصاة وعطلت المدرة والمدر فر عند موافاتها بالادوية الحصاة بعد
استعمالها تلك المدرة لتوصل الخصوية الى مكان الحصاة وح تستعمل المرسة والملينة هناك لترب دواء الحصاة وتلبث وتفعل فعلها ولا
تحركه للمنفرة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنفرة ليستعجل بالخصوية الى الحصاة قبل ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التي بها تفعل في الحصاة واذا استعملت المفتته
والمرعجة فعلت فعلها عطلت الادوية المرسة واعملت المدرة والمنفرة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في
تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الخصال لبعد الادوية المفتتة للحصاة المجربة لها وهي مثل اصل القسط واصل
العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهمست والحمص الاسود وخصوصا ماوه وبزر الخطمي وثمرة القراسيا وصمغ الزعرور وفي الز
قوم من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحنا والعنصل وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والفودنج والافسنتين والسليخة واصل
الخيار البري وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان قويا جدا وبزر الخيار البري والحرشف وماء اصل واسقولوقندريون وبرسيا وشان
وزن درهمين في ماء الفجل او الكرفس واصل النيل وبزر الساذج وعصي الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري واصل سطافيلون وماوه وكما فيطوس
والجعدة واصل الهيلون وبزر السعد المصري وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقولوقندريون واطراف الفاشرا والسداب البري وايضا
البورق الارمني يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلاثة ايام وايضا سواصر امثقال بما فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ
سبعون فلفلة وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصة بول الحصاة وفي الفستق خوة ما يفتت بها الكلي ومن القوية عجيب
الكلية الحجر اليهودي والمشكطرامشيع وكما فيطوس ومن القوة مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت تمست فيه العقارب
طلاوزرقا بالزراقة في حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان يطين قارورة نحية في طين الحكمة ثم تعمل فيها العقارب ويترك في
تنور حار ليلة او اقل من غير ان يبالغ في الاحراق ويرفع من العدو الزجاج خير من الخزف الساسفا لاحد للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه
الصفة وهو قوى والشربة درهمان وماؤه شديد الحل والبراعم الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف جلوها في الشمس في اناء نحاس وايضا
الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهيا بالسحق وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد معربلة ثم يوضع على ماء القاقلي
فيترفيه ما يكلس منه ويعاد احمى الباقي حتى يتدركله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ماء جاروا جوده
الزجاج الابيض الصافي ومما هو قوى جدا الحجارة التي توخذ في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يوخذ في الوقت الذي يبتدي فيه
العنب في التلون فاطلب قدرا حديدة واغل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة الزهومة والملوحة وان كان برا ما فهو اجود ثم اذبح التيس
الذي له اربع سنين على تلك القدر واجعل اول دمه واخره تسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم يتركه حتى يجمد ثم يقطعه اجزاء صغارا ويجد
منه اقراصا ويجعلها على منخل او خرقة نقية وينشرها في الشمس تحت السماء وراء حريرة واقية الغبار ويتركها حتى ييبس جفوفها في موضع
لا تقبل فيه الهاما او البنة واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها سقيتها منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس
الجبلي فترى امرا عجيبا ومما هو قوى رماد قشر بيض الدجاج بعد انفصاله عن الفرخ ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور
المسمى باليونانية اطراغوليد وبطرغ وهو عصفور من جنس الصعوا صغير من جميع العصافير خلا العصفور الملكي ولونه بين
الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السباخ وعند الحيطان ولا شا

لطيرانها بل يطير قليلا ويقع ويصفر صفيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشويا بملح ويقدد
وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولي عليه احراق معطل للقوة ويكون على زجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيرها
وربما احرق في قدير من برام او برنية ويسد راسها فاذا جاوز حد التسوية الى احراق ما اخذ وقد يبزر مملوحة ومشوية بالفلفل والساذج
نحوه ويشرب مسحوقها عن نقد يدا واحراق بشراب صاف او بالعسل او بماء العسل وبالجملة يقوون وكذلك كل واحد من هذه الادوية
زعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وههنا طائر يسمى بالافرنجية صفراعون لا ادري هو ذلك او غيره وزعموا ان امعاءه
اذا جففت وشربت قليلا قليلا اخرجت الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها يخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وذرق
الديك وزعم حنين والكندي انه ان سقي منه الكبير وزن درهمين وللصغير وزن درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل
فلفل وملح وخصوصا في طبيخ المشكطرامشيع وايضا الخاص المجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما يجب الذكر بشوك القنفذ قد يبول الحصاة
وهذا مما لا احقه انا واما الادوية التي يخلط بهذه الادوية لتنفذ مثل الفلفل والفودنج والدارصيني ولهذا مع ذلك تقوية في باب
تحريك الحصاة واما الادوية التي يخلط بهذه ليدر بقوة ويخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الحلبة ومثل الدوقوا و
مو وفو والاسارون والوج والنانخواه والكاشم والسيساليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والقرد مانا وربما حس بعض الناس على
استعمال الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن
الفطراساليوس والدوقوا ومشكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل مكدجزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه مثقالان
فاذا فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرخ وبرادة الحجر
اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الحسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما
هو قوي نافع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلي اجزاء سواء بماء الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منها شيء بماء الفجل او بالشراب او بماء حار
فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندش درهم ذرق الحمام درهم خانق نصف دانق يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوقندريون
وبرسياوشان وبزر الخطمي وفطراساليون اجزاء سواء والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل و
ايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفودنج بري يابس وبزر الخبازى وحجر الاسفنج والبادروج اليابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم
ملعقة بشراب ممزوج نحو اربع اواق ومما هو اخص بالكلية ميسوسن درهمين سمورمون درهمين فلفل اربعة دراهم والشربة مقدار ما يجد
بالسكنجبين العسلي وايضا سداب بري وخبازى بري واصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب
وايضا اصل سطافيلن بالسكنجبين العسلي او بماء العسل وايضا بزر الفجل والقلي اجزاء سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء
مجرب بزر البطيخ والفرطم والزعفران والقلي يسقى سقيا بعد سقي وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند
نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا فودنا نادرجي مع مثل قشور اصل الغار وايضا بزر الجرجير والمقل يحبب بهما والشربة
كل يوم الى درهم بماء ورق الفجل والراسن الرطب او بماء الزيتون دواء فائق مسكن للالم ويخرج يوخذ من السمودنيون وهو كرفس بري يعرف
بكرفس الفرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصيني سليخة فلفل ابيض بزر الجزر البري مكد اوقية ونصف
حجر اليهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد ماقدونيا نصف اوقية يعجن بعسل والشربة بندقة بشراب دواء ينفع من تكون الحصاة
يوخذ بزر رصاص بوماو مشكطرامشيع وبزر الخطمي مكد درهمي بزر القثا البستاني وبزر البطيخ وكثيرا مكد نصف درهمي يخلط الجميع و
يتناول والشربة منه درهمين مع شراب لطيف ممزوج اخر يوخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر مكد درهمين
بزر القثا وبزر الخطمي ونشا مكد درهمين بزر الرازيانج وانيسون وجعدة مكد ثلاث درهميات وقد يسقون مياها طبخ فيها الادوية
الحصوية ومعسلاتها مثل مياه طبخ فيها كمافيطوس وجعدة والفودنج واصل الحسك وثمرته والسيساليوس والاسقولوقندريون و

جامع

اصل الجاوشير والبرسياوشان وعصا الراعي واصل النيل واصل الغافت وبزر الخطمي وصامريوما وسواصرا اجزاء سواء ومشكطرامشيع
وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت من تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي ينفع بها من حصاة الكلية اذا ادمن
استعمالها في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الجاذي البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيء كثير فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين
ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية يفتت الحصاة وهذا نظر في بعض المياه الحارة التي ربما وجد الجلد اذا
جعل فيها الادوية الحصوية وغمس فيها احرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حللتها وقد جربنا شيئا من هذا القبيل واما التدبير
في تهيئة الحصاة للانقلاع والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان تستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك النطولات
والضمادات والقيروطيات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضو
زيادة مادة فحينئذ يشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات بمقويات على القانون المعلوم و
خصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الخيار ودهن
الخيري يجمع معا ان كثر ثم يشد الوسط والحصر والعانة ليتسع المجاري من فوق او تدلك باليد ثم يسقى الدواء المفتت وان كان يسقى فحينئذ
يتبع بالمدرات ولا باس ان يشرب ايضا مثل الخيارشنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارة المدرات التي فيها لزوجة او زلاق بدهن
اللوز ومما ينفع بعد الارخاء او عند الاستغناء عن الارخاء كما يعلم ان الحصاة منفعلة فيحرك التكميدات بالاسفنج ونحوه مغموسة في ماء
وزيت ويجربوا والمحالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب وبالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ
سخونة الضماد فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة القارعة دون الحصاة وموضع وجعها ليجذبها ثم يحط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق
به وكذلك على التدريج بنزل من موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة و
الحركة والركوب الدائم على الدواب القطف كافية وكذلك النزول على الدرج خصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى
القضيب فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او لاسنان
فيها او كسر حادث وخشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والا
كليلية
والخطمية والنخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل باشياف وحقنة غير كثيرة فيضغط وتولم بل الاشياف
احيانا في تليين الطبيعة بحقنة خفيفة كثيرة وتسكين الوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويؤدي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها
شحم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا
عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادوية الحصوية سورة فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك وتستعمل حقن لينة ملينة ومروخات
وقيروطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال القيء وذلك بما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وربما ضر بما يجذب الحصاة الى فوق
وان كان الوجع مما ليس تعرّا لبته فلا بد من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء الفلافلي والترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراة وقوة الا
فيون
فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ريح
في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح الكلية او علامات ريح الامعاء مزاحمة له ويعرف بعلاماته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر
الرياح من مثل الشراب وبرنج وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكروياء والشونيز سفا في مثل ماء العسل وتضميدا او اتخاذ فرزجة
منها في دهن واستعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية او لا فيطفئ بما نعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات
المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة من شوسا عليها شيء من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد
فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بما يبرد وكذلك البابونج واكليل
الملك والحسك والشبث وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقنا وتستعمل اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الرابنج

والسكبينج والاشق والميعة والجندبيدستر ومثل المرائض وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدياخليون ومرهم الشحوم و
غير ذلك فاذا رايت نضجا ادررت واما اغذية اصحاب الحصاة فما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير الرمادية وعصافير الدورو
الفراخ المهراة بالطبخ وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون وخصوصا البري
وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم **الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين**
المقالة الاولى في احوال المثانة **تشريح المثانة** كان الخالق تعالى خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجمع ثم يندفع
جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى فخلق لما يحلب من فضل المائية المستحقة للدفع و
النفض جوبة وعيه يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول
تلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة من نكرة ليمتلي مائية واذا
امتلات افرغ ما فيها بارادة يدعو اليها الضرورة وفي عنقها لحمية يحس بها بمجاورة العضل وهي ذات طبقتين باطنتهما في العمق ضعف الخارجة لانها
هي الملاقية للمائية الحادة فلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبين الاتيين من الكليتين فلما وافاها اوقت
للمثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين يبتديان اولا فينفذان اولا في الطبقة الاولى بامتن لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم ينفوصا
في الطبقة الباطنة مجريين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلات المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة
المثانة
الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والفقر انطباقا انطباقا له كطبقة واحدة لا ينفذ فيها ولذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز الى خلف والى
الحالبين ثم خلق لها الباري جلت قدرته عنقا دافعا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج لاجلها لا يستطف المائية تمام دفعة خصوصا
في الذكران فانه فيهم ذو ثلاثة تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مدام ذلك العنق بعضلة يطيف به كالخانقة
العاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الان يصيب تلك
العضلة آفة او عضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويتمدد
اكثر **امراض المثانة** قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج مادة وغير مادة والاورام والسدد منها الحصاة وقد يكون فيها امراض
المقدار في الصغر والكبر وتعرض لها امراض الوضع من النتو والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح
وقد يشارك المثانة اعضاء اخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبه الدوار وربما ادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض
المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية
وبادوية اقوى وابقى ويكون مشروبة ومرد وقرو ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرزين العوريين واوجاع المثانة تكثر
في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة **فيما يسخن المثانة** المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات والزروقات
من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين والبان والكمادات والضمادات من الادوية الحارة المذكورة في باب الكلية يضمد بها حيث
يدري **فيما يبرد المثانة** قد يبردها شرب حليب البقلة الحمقاء والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور
والفوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر
الخس مع الكافور ونحوه وفي الزراقات خاصة ولبن الاتن **فصل في حصاة المثانة وعلاماتها** يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل
الى تامل هذا الباب وقد علم هنالك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار وفي الحصاتان فكانت الكلية الين يسيرا واصغر
واضرب الى الحمرة والمثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة متفتتة والمثانية تمر في الاكثر بعد
في
انفصال البول واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف وفي الكلية بالعكس والصبيان ومن يليهم يصيبه حصاة المثانة ونقول ههنا ايضا ان البول
حصاة المثانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى البياض او رمادية وربما كان بولا غليظا زيتي الثقل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا

يكون ايجاع حصاة المثانة كايجاع الكلية لان المثانة محلاة في فضاء الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعها يشتد عند وقوعها في المجرى والخشونة
في حصاة المثانة اكبر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يحسبها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان
او اكثر من ذلك فتتساحق ويكثر تفتت الرملية منها وقد يكون مع الرملية ثفل نخالي وانجراد سطحها عن الحصاة الحسا ويدوم في حصاة المثانة
الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمثانة ويكثر صاحبه العبث بقضيبه خصوصا ان كان صبيا ويدوم
منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المقعدة والى العسر مع ان ما يخرج يخرج بقوة لانحفازه عن ضيق وعن حافز يعسل وراءه وربما بال
في آخره بلا ارادة وكلما فرغ من بول يبوله اشتهى ان يبول في الحال والمتقاضي بذلك هي الحصاة المسندة فعسر استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما
يبول الدم لخدش الحصاة اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يحتبس فاذا استلقى المحصور واسيل وركاه وهز زال الحصاة عن المجرى واذا غمز
على العانة انزرق البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بزول المحصور على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال
الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقاء والزول يخرجها التجربة
فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع فاذا كان هناك شيء يصك القاثاطير ويدفعه ويسد عن البول فهو دليل قوي ولذلك ان عسر
اخراجه فالاولى ان لا يعنف بتكليف وربما دل القاثاطير بما يصحبه على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول من
الكبيرة لانها تنشب في المجرى واما الكبيرة فقد يزول عن المجرى بيسر وعسر واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد الشمالية خصوصا في الصبيان

علاجات حصاة المثانة

المثانة يحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان احجارها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي
الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السجزنيا والمثروديطوس اذا كانت الحصاة صغيرة اولينة وكذلك الانابا سياو
ينفعهم اسقولوقندريون اوقية مع محلب مقشر نصف اوقية يطبخ في ماء قدر عشرة اصابع حتى ينطبخ جيدا ويصفى شراب نافع لهم قلب مرضوض
خمسة عشر درهما برسياوشان سبعة دراهم اسقولوقندريون ثمانية دراهم حسك عشرة دراهم دوقو افطراساليون مكد اربعة دراهم تين
ابيض سبعة عددا يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الابزنات التي
يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها من الادوية المعروفة فرشل وورق الفنجنكشت والبرسياوشان والساذج والسواصرا والورد وشيء لرفض لئلا
يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم الفقاح والزفت والاشق والفربيون وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا او قطورا
وزرقا ويخلط بها شيء مقو وادوية ضماداتهم اصل اسقولوقندريون واصل النيل والجعدة والساذج والخطمي والبرسياوشان ويجعل فيها مثل
ورق عصا الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبقة نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية
في الزراقة فينتفعون بها انتفاعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق الحالب او يحين فمن الناس من يحتال
فيشق فيما بين الشرج والحصاة شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج منه البول فيدفع الموت وان كان عسا غير هين واذا لم تنجع الادوية واريد الشق
فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها اوعية المني ويعرف موضع الشريان والموضع اللحمي من المثانة ليتوقى
ما يجب ان يتوقاه ولا يحدث افة في النسل او نزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان يخلي المعاء والمثانة قبل ذلك مستفرغا والتدبير الذي امر فيه هو
ان يهيأ كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم فيدخل يديه تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يقدم بحبس الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب
ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة ومن النساء المفتضات في فم الرحم حتى يصادف الحصاة ويعصر باليد الاخرى
من فوق منحدرا من المراق والشرج حتى ينزل الحصاة الى فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا يزول عن المدرز بعد شعيرة واياك ان تشق على المدرز
فانه ردي وان المدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقع الشق واسعا الا برا فاذا دفعت ورايت الشق غير نافذ فقط ان لم يود عملك
هذا القدر الى الم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فيح لا يبطر
فالمثانة بطيئة ميتة في الحال ثم يشق عنها شقا الى الوراب يسيرا مع تقية من ان ينال العصب مجتهدا ان يقع الشق في عنق المثانة فانه ان وقع

في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان يصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذف بالعصر واما الكبيرة فيحتاج الى شق واسع وربما
احتاج الى تجريد وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق لها بحجمها فيجب ان يقبض عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما ينكسر ولا يترك
منها في المثانة شيء البتة فانه ان ترك عظم وجسم وقد يتفق كثيرا ان يطفر الحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب فيجب ان لا يزال يمسح العانة ويغمز عليها او
يكون معك معين حتى اذا انسبت الحصاة في موضع شق من عنقها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراءها بخيط حتى لا يرجع وان نفذت الى قرب راس
القضيب لم يجب ان يعنف عليه باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة فلا يندمل بل يجب ان يسوبها ويشد ما وراءها ويشق من تحت راس القضيب ليخرج
واذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك واخرجتها فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما ينفع ذلك ان يكون
قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا يطعمه الاشياء قليلا والا ملينا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت و
ان اردت ان تستظهر اكثر او ظهر علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان تجلس العليل في ابزن من ماء قد طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان
والخطمي والنخالة ويكون قد مزجت بذلك الماء دهنا كثيرا او تخبصهما ويكون ذلك الماء فاترا واذا اخرجته من الابزن مرخت نواحي العصب بالادهان
الملينة مثل دهن البابونج والشبت ووضعت على الجراحة سمنا مفترا صبه فيها او تجعل فوق قطنة قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل
الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في
الماء والدهن المفتر ومن لم يوجعه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت
كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطونين ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا وكلما بالوا فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع
الرباط ويغمزه لئلا يصيب البول موضع الشق لانه اما ان يسيل من الدم قدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو خصوصا
اذا تغير لونه الى سواد عن حمرة واما ان تسيل وتفرط فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل
دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهو ان يخاف نزف الدم فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة
ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوق قطنة وفوق تلك القطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبتر دبرت
في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقأ ولم يكن برا فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت ان تفصده ليجذب الدم وربما احتجت الى ان تجعل على
العانة والاربية المخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيعسر البول ولا بد من ادخال
الاصبع في البط وتنحية الاذى عن فم المثانة وعنقها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى يحلل العلق الجامد ويخرج ومما يعرض منه انقطاع
النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك وهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف ويجد الحمى ويعرض
النافض ويسقط النبض ثم اذا ازداد شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات
الجيدة فان يصح النبض وان يكون اللون والسحنة جيدة

الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها

قد يعرض وان كان ليس في
الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة
وايلامها وشدخها للمثانة

العلامات

يدل على ان ورما في المثانة حارا الحمى واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا
وانما يقدرون على ادرار شيء منه منتصبين وربما كان حبس الغائط وانتفاخ العانة او مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج و
يستدل عليه من استرواح العليل الى الكماد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش شديد وقيء المرار الصرف وربو وبرد الاطراف فلا يكاد
يحس وهذيان وسواد لسان و الاستفراغ بكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة ويدل عليه السن والاسباب السالفة
والخاصرة مما يعلم وارادة ما يتصل معه حرارة اليد ويشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال و
اكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض املس فهو ادحى واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات المختلفة والحميات
المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انفجارها البول

الفاع وان لم يظهر علامات النضج ولم ينفجر قبل في اسبوع واكثر جراحات المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخر وقد ينفتح الى جهة اخرى **معالجات اورام المثانة** يجب ان يفصد في الاول الباسليق الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدى بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك استرواح العليل الى الضمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه الملينات المحللات ومثانات منفوخ فيها مملوة ماء حارا او دهنا املينة ملطفة وقريبا ما عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فليتلطف بان يزرق اذا احتمل من الهاماطير في الاول مثل لعاب البزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيارشنبر في لبن النساء على الترتيب الذي يدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميد والشحم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا او كمادا واذا جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يحتاط بفصد الصافن ويحتاط في استعمال المحللات من كل ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجندبيدستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن نافع جدا حتى انه اذا جاءهم البول فمن الصواب ان يبولوا فيه واجود مياه ابزناتهم ما فيه ارخاء مما قد عرفته مرارا وقد يقع فيها الداريشعان والفرد ماناوالسعد والسنبل والحاما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ما طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء يتخذ من البنج والبيروح والخشخاش معجونا بزيت او يوخذ ربع درهم افيون ويداف بدهن البنفسج مع قليل زعفران ويشرب خرقة ويحمل في درع وربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شيء في الهاماطير ان احتمل وطلي الافيون من خارج قوي التخدير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم الصلب في المثانة** قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره يعقب الحار ويعقبه ضربان او سقطة وربما كان يعقب الشق **العلامات** يعسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل وخدر في الساقين واضطراب وضعف وتأدي الى الاستسقاء وان كان دون تأدي صلابة الكلية ويميز منهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب **المعالجات** هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة و التكميد بها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدريج ما المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في الهاماطير اعني زراقة البول ان امكن **قروح المثانة** قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط مراري وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن عرضت مثانة مات في الاكثر وان شفي لم يتم الالتحام الا ان يقع في احوال الحر الجمي **العلامات** قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول ويحبسه وان قروحها في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة او دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يعرف من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا وليس وجعه يفترقان بما يفترقان به وعلامات الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحد فيهما جميعا **المعالجات** يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الجلاء المستحيلة الى المرار ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة واللواتي تغري والرياضة تضرهم بما تغير وتلهب فان لم تفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فيقبل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما سمعناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا الالبان الحليب

واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا التنقية بماء العسل او السكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سائر الادوية و ان كانت المدة التي تبال كثيرة يجب ان تزرق فيها ما روق عن رماد شجر التين او رماد البلوط او رماد الشيح حتى ينقي بنقية بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الاسقيوس بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرمال يشرب على الدوام اياما بمقدار الهضم واكثره الى ثلاث اواق وقد علف القوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي يمرخ بها ان يوخذ من الميعة السائلة درهم ومن شحم الاوز من ثلاثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استارين ويضمد به ومرهم نافع وخصوصا عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والشب والطراثيث وقد يجعل فيه الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى و كان معه تاكل فعلاجه بالزراقات بالملحمات مدوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص اندروميس مع شيء من المرداسنج والاسفيداج والنشاستج والنورة المغسولة نسخة جيدة لها يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء ومن الشادنج والشب مكلس ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن مرهم الاسفيداج ثلاثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر مكلس ثلث جزء يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قوي بالرصاص المحرق والكندر كان قويا قرص مجرب هو وافسطندا من طين مختوم بسد كهربا نشا بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ او سقد بزر الكرفس او دوقوا وفطراساليون واقراص الكاكنج دواء آخر بزر الخيار بزر البطيخ بزر القرع مقشر من كل خمسة دراهم نشا اربعة دراهم ومن السوس ثمانية وبزر البقلة ثلاثة ونصف لوز حلو مقشر بندق مشوي من كل اربعة دراهم حب الصنوبر ثلاثة ونصف بزر الكرفس دوقوا بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل درهمين ونصف بزر الخشخاش ولوز مقشر وكثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون من كل ثلاثة دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء الفجل او بماء الكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على بقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع زرق فيه الشياف الابيض الذي للعين في لبن النساء وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم دجاج يحتمه او حمول او زرق **جرب المثانة** يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة وسوء بخالي وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان يستعمل الجوالي المنقية ثم المجففة بغير لذع ويكون ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح ويستعمل ادوية الكلية من روفرفيها ويشرب ايضا المغريات المبردة مثل لعاب حب السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز ويغذى الاغذية العذبة الكيموس اللزجة من الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز واللقاح والبقر واذا تنقية البدن **جمود الدم في المثانة** يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشي وبرد اطراف وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول دم او ضربة او سقطة على المثانة **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان بقيا بحاله وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانته انفحة الارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية ومما مدح له شربة من حب البلسان درهمين او مثلها عود البلسان او حب الفاوانيا وخصوصا مع ماء عوده او مثله اظفار الطيب او مثقال فوذنج بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل فيه تقطيع والعسل يجلو ويحلل وايضا ايهل وحلتيت و اشق وقوم الصمغ اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة اربع بنادق بماء الاصول يزرق في الزراقات او غاريقون او سيساليون او مثقالين من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن دواء الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيسوم في ذلك نافع ولبن التين المجفف اذا زرق منه شيء يسير او استعمل منه نطول من قدر درهم ومن يجففه ايضا بشيء من المياه وكذلك نطول من مثقال انفحة الارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب القيسوم وطبيخ القيسوم بالشراب **خلع المثانة واسترخاؤها** يعرض خلعها من زوالها عن موضعها ويعلم استرخاؤها من قبل خروج البول بلا

ارادة الخلع وقد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد
يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع **العلاج** اما الكائن عن ضربة او
سقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد وبالادوية المسخنة المجففة التي نذكرها واما الكائن عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغمية
والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القيء ولو بالخربق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب
ان يستعمل المقبضات اشد ولا ترخى ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ المائية ويدسمها او
يولد دما محمودا غليظا مثل الفالوذج واما ان كان البول يحتاج الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب
ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعى والفالجي والترياق والمثروديطوس والسجرنيا والامروسيا ودسدكركا وقوقي وايضا زهرة الاقحوان و
السعد والكندر معا او افرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او زهره مطبوخا في الشراب وايضا الفنجنكشت وبرنج والجاوشير والكمون
وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر ومما اجرى هذا المجرى ونسب الى الخواص خصى الارنب اليابسة تسحق
مع شراب ريحاني او حجرة الديك يحرق ويسقى على الريق في ماء فاتر واما الادوية المروخة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين
والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذه ايضا يصلح ان يكون مروخات على العانة و
المراق وخصوصا دهن بافسا مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل
والبسباسة مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة
والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا من ذلك **اوجاع المثانة** قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن القروح والجرب ومن الاورام
ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال واذا كان في المثانة وجع فقد
قيل انه اذا ظهر بصاحبه تحت ابط الايسر ورم كالسفرجلة واعترى ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات **ضعف
المثانة** قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة
واذا ضعفت المثانة لم تحمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغه وربما ضعفت عضلها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين
تقطير غير مبسوط **الريح في المثانة** قد يكون محتبسة وقد يكون متنقلة والسبب اغذية نافخة واكثره رطوبة في المثانة مع ضعف الحرارة
العلامات علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج** انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن
الخروع على ماء الاصول او يطلى العانة بالادهان العطرة والمحللة والصموغ الحادة وتضمد بالسذاب والفودنج والشبث مع شيء من الجندبيدستر
والحلتيت والمسك بان يزرق هذه مع شيء جندبيدستر في الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك او الغالية
ودهن زنبق ونذكر ما قيل في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانت وجعين او معتلين فلا تقرب بنبادق البزور فيزداد الوجع ولا المحدرات
بل الماء الفاتر بقدر ما يحدث ولا يحدث شيئا **المقالة الثانية في الآفات التي تعرض للبول** **كيفية خروج البول
الطبيعي** المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع الجوانب كالعاصرة وتدفع عضلتها التي على فمها وتعصر عضل البطن **آفات البول**
هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلس البول ومرجانه كثرته وتقطيره وديابيطس في جملة كثرته **فصل في حرقة البول**
حرقة البول سببها اما حدة البول وبورقيته لسبب مزاجي او سبب غذائي مما اعد لتعديله وهي رطوبة المعدة في اللحوم الغددية التي هناك
فانها تجري على المجرى وتعرضه ويخالط البول ايضا فيعدله فاذا فنيت فقد الموضع المعرضة والبول اللذع والتعديل فحدث حرقة ومما يفنيها كثرة
الجماع فان هذه رطوبات قد تخرج مع الجماع وبمجاورة المني وما كثر او ايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح يكون في مجاري البول القريبة من القضيب
وحرقة محرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف
والاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء **علاج حرقة البول** ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج

قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك نسخة جيدة لذلك تتخذ اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع مكد عشرين درهما كندر
وصمغ ودم الاخوين مكد احد عشر دراهم افيون ثلاثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل منها اقراصا
وان لم يكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعديل البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقيء والاغذية المبردة المرطبة
من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزرق بها مثل لعاب بزر
المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش بالبزور الباردة المدرة يسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير وماء
الشعير والقرعية والماشية او بمثل دهن اللوز واما بمثل الفراريج والدجاج المسمنة وان كان السبب فيه جفافا عارضا للغدد فعلاجه
ترطيب البدن وتركه تحفظها من الجماع ومن المزروقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل والصمغ و
الاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى اذا امر دردي اللبن لبن الاتن ولبن النساء ولبن الماعز وربما جعل فيها شيئا من
اللعابات الباردة وشيئا من الاشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او بشيء من المذكورات ومع دهن الورد وربما جعل فيها مخدرات
فان اشتد الوجع وخصوصا حسب بال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيها من زرق شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح نسخة جيدة
يوخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس يتخذ منها زروق وان احتيج الى تقوية جعل فيها شيئا من الافيون ومن بزر البنج **قلة البول** يكون لقلة الشرب
او كثرة التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التميز وارسال المائية كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم ان الحموضات
تضرهم والجماع يزيد في علتهم **عسر البول واحتباسه** عسر البول اما ان يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا حارا يابسا وخصوصا
باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك فلا يجود عند الدفع استعمالها على البول ليخرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه
بردا او حرا من خارج او ضربة او حبس للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في
الالة وهي العضلة او بسبب العضو الناعث او لسبب في البول والسبب في المجرى اما اولي واما مشاركة والاولى اما سدة فيه نفسه او بسبب ورم
حار او صلب فيه او شيء غليظ كرطوبة او علقة او مدة فكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضة او ثؤلول او التحام من قرحة او نقص من
جرب شديد كما يعرض في الحميات المحرقة في علل الذوبان وقد يكون بسبب وحرقة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد شاد كما يعرض من عسر البول و
احتباسه لمن اوطى في حبس البول فاذا تكررت المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في
المعاء والرحم او في السرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل يابس او بلغم كثير ممدد او ريح معارضة او ممددة او ورم في المقعدة مسدي او بسبب زحير
او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فتزاحم المجرى وتمده
الى فوق وتضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجعا بسبب قروح في المجرى لا سدة ولا ورم فكلما اراد
ان يبول وجع فلم يعصر العامل ومثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف وتشنج وما اشبه ذلك واذا جهد نفسه بال
بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان بصاحب هذا مع عسر بوله مثلا تقطير كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل
واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة او محركة او طبيعية والكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها آفة فلا ينفعل من
الدافعة الدفع القوي اصلا او دخل المنادي هذه الآفة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثرغس من النسيان وقلة الحس والكائن بسبب قوة محركة فان لا يكون
للعضلة ان تطلق نفسها وتحركه عن انقباضها الى انبساطها محلة عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان تعصر ما في المثانة بسبب ضعف
القوة او بسبب حال ما فيها من تمدد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج محلل حار وهو في الاقل او بارد وهو في
الاكثر او مع مادة كما يكون الحادث مع حدة البول البارد مع رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون بسبب معارضة الاحتباس للطبيعة بالحبس فيضعف القوة
الدافعة واما السبب في العضلة واما اورام حارة او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها
او في مبادئها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذب

من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم تسعه ان نجعله بابا
مفردا او يجعله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حادا يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه
زحيرمات في السابع الان يعرض حمى و يزداد ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في عدة من لو علمها ويودي الى عسر بول و
احتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى
القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحرقة البول ولا لهاب المحسوس ان
وان كان السبب تقبض عن برد يقع الارخاء وان كان عن ذوبان وحميات بحرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون
اسهل خروجا بما يرطب سلسه المجرى وتوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك
ويجد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفروق بين الاسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون
امرا عظيما جدا او يعلم ما يكون عن سدد المثانة نفسها بمرض فيها او ضاغط لها بانكار المثانة وانفتاحها وتمددها والذي يكون بسبب العضو الباعث
فلا يكون في المثانة انكار وانفتاح وجميع اصناف السدة يعرض في المثانة نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع ويعرف الورم السادّ بما علمت ويعرف
الشي السادّ من غير ورم بالقاثاطير وما يخرج من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثولول او حصاة او بالجام والحصاة تعلم بما علمتها
ويمس القاثاطير لشي صلب جدا والدم والخلط قد يعرف انضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون
وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى والنافض والغشيان وهو ردى قل ما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان
كان لم يبلغ بعد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او مجفف فالاسباب المقاربة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامة ما يكون
من وجع تمدد بلا ثقل وربما كان من انتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف
الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور بغير حفز وان يحس بان شيئا من الباطن لا يجيب الى العطر فيكون
الغمز يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج يخرج بحفز والكائن لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك
الكائن بسبب حصاتها او ورمها او بالجملة فانه ان كان الثقل والوجع في ناحية الكلى فالعلة هناك فان كان علامات الورم فهناك ورم وان كان هناك ثقل
شديد يدل ان هناك بول محتبس فان كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن
لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او
داء في الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائية والكائن بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن
الوجع وكذلك الغمز عليه ويكون القرح مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء الغذدية تقدم اسبابها المذكورة
المعالجات بهما جميعا ان كان السبب مدة او خلط فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم
من ان ينفع فيه مدر اذا استعمل ازيل مادة اخرى الى المثانة فزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شي ولماء الفجل تاثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون
الادام هو وكذلك لماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون والدوقو والاسقولوقندريون والفو والحاما والقسط والسيساليوس
والوج والشبث ويوضع كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او في ماء الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري
والسكنجبين العنصلي نافع جدا والمثرود يطوس والترياق شديد المنفعة ودواء الكركم والامروسيا ودواء فادالملك واما الاطفال فيسقون
هم او في لبن الامهات او تسقى مرضعاتهم ثم ذلك صفة ضماد قوي يوخذ من الابهل والاسارون والحاما والنانخواه وبزر الكرفس وفطراساليون
ونوع القصب والفوة والميو والسنبل من كل واحد عشرين درهما وبزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة الروس والاجنحة وزن درهم عل اشق بمثلث
رقيق ويتخذ منها شيافات والشربة منه الى ثلثة دراهم وايضا دواء الابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يولف دواء يقع
فيها الحديد وشيرزق وافيون والزنجبيل والدار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها افيون وبزر البنج بسبب الوجع وانت تجدها في اقراباذين

وجميع الادوية المجربة نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن حر او برد بعد ان لا يكون ورم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج
ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيها يقال مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية
اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرا ايضا لهذا الموضع واما الكائن بسبب العلقة فيعالج بما ذكرنا في باب جمود العلقة في المثانة وقد جمود دم
يستعمل اضمدة من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمثروديطوس والامروسيا او دواء الكركم ودواء فادالملك وربما احتيج
الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والمشكطرامشيع مع ذرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والخردل ضماد جيد مجرب يوخذ حب
الغار والشبث والحاما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود والبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقو وبزر الفجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد
سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمني صفة مرهم جيد يوخذ من السكبينج والمقل والجاوشير
والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن من الزروقات زروق من الفقة والميعة والجاوشير والفلفل وربما
جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثولولا او لحما نابتا والتحاما فالعلاج الابزنات المرخية والادهان
المرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب الحوامض وربما نجعت وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وارخي ولين واستعمل التعريق في
حمام مائي والمليّنات المضمود بها والمزروقة والمحتملة في المقعدة ويقل شرب الماء ويمنع المدرات ويمنع الغذاء ولو يومين وعند لين الورم قد يدر
البول بالغمز والعصر بعد كثرة ارخاء وتليين وللكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها والفصد
من اوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما درمعه البول وان كان السبب بردا وقبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا
عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس
ايضا استعمل الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب تشنج العضلة عولج بمعالجات التشنج
المذكورة في بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ من خرو
الحمام البري نصف درهم ويشرب ببول الاطفال فيدرا وخرو الفار وزن مثقال في ماء طبيخ الشبث وربما زرق مع الموميائي او درهم فانه الرحم
المجففة مع مثله ملح هندي بماء حار ومنفعة شرب دهن الناردين بالماء الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتن وهذا ايضا ينفع لما كان من خلط
غليظ واما الكائن من حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة قد اورمت
او لم يورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا والمروخات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاجلسه بابزن الكرنب
الذي يجمع الجوز وان خفت ان يحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة سدة فعالج سدة العلقة وقد ذكر لك وان
كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكائن بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك فيستعمل
علاج القرحة او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة وبان يزرق مغريات تحول بين حدة البول وبين صفحة المجرى الحساسة و
الكائن لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا او نفس العضلة والمثانة وبالادوية الفادزهرية من الترياق والمثروديطوس
والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون
اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الجيدة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والشراب ويخلطون بها ادوية منبهة جدا
مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعة نظر على المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر
ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا الابزنات المرخية الملينة
المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة واضمدة متخذة من هذه ويستعمل الشديد الادرار والقاثاطير ولدهن البلسان والخوابي
منفعة عظيمة ههنا واما الكائن بسبب الكلية او الكبد او الامعاء او الظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان نجع العلاج فيها
نجع في هذه والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من

اثر الها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شي لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور ولا يكون حمى فالراى ان يسقى في اللبن **ذكر**
اشياء مبولة نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرو الحمام مع المومياى اذا ذرق بربول وايضا ماذكر في باب علاج السدة الغليظة
وماذكر في علاج ماكان عن برد وقال بعضهم ساقد جربناه فنجع قال يوخذ جول من ملح طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان
ادخل في الاحليل قملة او اخذ من القراد الذى يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالفساقس والاخل وادخل الاحليل ادر البول وكذلك
ان طلى عليه مع ثوم او بصل ادر او يجعل في احليل الذكر طافر من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع ورق زيت شمست
فيه العقارب البيض التى ليست بردية جدا بزراقة من فضة واعين بالنفخ **فصل في القاثاطير واستعمالها في التبويل و**
الزرق واذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبولة واياك ان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط
لها وثب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ماكان الين للاجساد واقبلها للتبنيه وقد يوخذ كذلك بعض جلود
حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما ثم اتخذ منه اله والصقت بعرى الجبن وقد يتخذ من الاسرب ومن الرصاص القلعى وهو جيد ايضا
فان كان شديد اللين قوى بطليل شى يطرح عليه من المسحوقيا او المارقشيثا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس
ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يسدد الرصاصيين وحجان يكون طرفها مثلثا مستديرا وثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا احتبس في
بعضها شى من دم او رمل وخلط غليظ كان لما يزرق من دواء او يستدر من بول منفذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سائر
الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شى فيه وقد يعد نحو استخراج شى به والذى يعد نحو حقن شى به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شى كجرب
صغير او مثانة مفرو كه ملد به ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو المحقنة المحارية التى ذكرناها في باب القولنج
وان اعدت نحو الاستدرار فيحتاج ان يجرى مجرى الجذابات بسبب استحالة وقوع الخلاء وذلك بان يملا شيا ثم يجذب ذلك الشى عنها بقوة فيجذ
خلفه البول المستدر او غيره او يهندم فيها او عليها شى يحبس من الهواء قدرا ما فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول
المستدر او غيره والذى يملا تلك القرجة الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود وسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفيه المحلين في الجوف
دساخفيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف ومعه ما يستتبع واما الاخر فعمود نافذ فيه وغلاف يشتمل عليه مع مقبض يرع به واما استعمال
هذه الالة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصه مزعج المقعدة مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين ثم يحجج الى
بينهما وقد تقدم باجامه بالابزنات المرخية وتضميده بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه والاو
ان يكون مبولة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت
من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه وقد كهد نصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير
في مجرى المثانة قدر عقد او عقدين وهنالك يفضى الى خلاء المثانة ويسكن معه الوجع او يقل ويحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك الشى وبالجملة
فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حالة الاولى في نصبه او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاحدث شيا ان ردته او ادفع شيا
بالحفر ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع **فصل في تقطير البول** تقطير
البول اما ان يكون لسبب في البول او لسبب في الات البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها او لسبب في المبادى والسبب في البول اما
حدته واما كثرته وكون الحدة سببا للتقطير اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مع لما لحدة فيه قوته واجتماعه وثقله غير
محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لسدة ايلامه وحدته يستدعى النفض فيدفعه الدافعة وان
لم يكن اراده وقد يكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء المبدائية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج
ساذج او مع مادة من مدة او غير مدة او البدن كله والكثرة تحصل حادة فيه فيدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا للتقطير فلسهولة دفعها وعجز العضل
الى الانفتاح ليسير ويسيرا ان لم يستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة او بمباديها فمثل استرخاء مفرد او مع خدر وبطلان حس كما يعرض

ايضا للمقعدة او الورم او لسوء مزاج مضعف مبتدئ فيها او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدث
بها ضعف ضعف عن انقباضها على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن
بسبب المثانة واما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف تولد
تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه ليسيل وان لم يكن
ارادة والثانى لما يضعف له الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون
بمشاركة اعضاء من فوقها بسبب اورام ودبيلات وسحجات في الكلى وما فوقها يشاركها المثانة ويتادى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا
في المثانة وحرقا فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعاء والصلب وحصاة او سدة
اخرى اذا لم يكن تامة السدة وامكن الطبيعة ان يحتال فيخرج البول قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ماذكرناه في باب العسر فمن
تقطير البول مايكون معه عسر ومنه ماليس معه عسر ومن تقطير البول مامعه حرقة ووجع ومنه ماليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر
تقطير البول للاسباب السلس او للاسباب العسر او للاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك
من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد
من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامة المشاركات ايضا معلومة فلا يجب ان يطول الكلام فيها **المعالجات** قد علمت ايضا
علاج كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن اكثر مايعرض يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر
على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس واايارج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير
وجوارشن الكندر والاطريفل الاصغر مقوى بانقرديا او السجرنيا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه
ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب الخاشا بعاقرقرحا ومما جربناه ان يوخذ من
الاهليلج الكابلى المقلو جزء ومن البهمن الاحمر نصف جزء ومن الفودنج اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسة
مكد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون قوى** اهليلج اسود و
كابلى وسك مكد خمسة دراهم مر وجند بادستر مكد درهم ونصف كهربا وسعد مكد درهمين ونصف كندر ومحلب مكد عشرة دراهم
يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوم وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر اجزاء سواء مكد درهمين بماء حار وايضا حب الاس و
بلوط وقشار الكندر وكمون كرمانى مكد جزء الشربة ثلاثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلى وبليلج واملج مقلوات مكد سبعة دراهم قشار
الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت كلما جف بما اطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس **وايضا معجون** يوخذ حب الاس
جزء لادن ربع جزء يمرهم بخزان ويعجن والشربة منه ستة مثاقيل او ورق الاس وورق الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سواء يشرب
مقدار الواجب في شراب **وايضا معجون نافع ويصلح لمن يبول في الفراش** يوخذ مكد من الاهليلج الكابلى والبليلج والاملج عشرة دراهم ومن
البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو بعده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن والميعة اليابسة والبسد مكد خمسة دراهم من
ثلاثة دراهم ويعجن بعسل وايضا دواء قوى يوخذ من الجندبيدستر ومن القسط المر ومن الخاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء
الاس الرطب والشربة درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحنا مكد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة مثقال ودقيق البلوط
نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلى على طابق وشرب منه والمبلغ عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد
والكندر اجزاء سواء يستف منها كل غداة على الريق مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن نعم الدواء لهم ود
الخروع ايضا شرابا ومروخا وينفع منه تناول العسل على الدوم وللمشايخ دواء نافع يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه
مثقال باوقية طلا واذا احتمل المومياى المذاف في الزيبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل التين والزيت **فصل**

في سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثر لفرط البرد ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض وقد
يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جدا
الى المثانة من تحت عن البدن ومن اسبابه زوال الفقار فيحدث اثر في العضلة لا يقدرها ان ينقبض وربما كان السلس لا بسبب المثانة والعضلة
والبول بل لضاغط مزاحم ضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لك ان يعرف العلامات فالوقوف عليها اسهل مما سلف **العلاج** ما كان من الحرارة فهو في النادر فيقصر ادوية
مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة وورد احمر منزوع الاقماع من كل خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر بقلة
الحمقا من كل خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين
ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل درهمين كزبرة محللة مقلوة درهم والشربة من سفوفه ثلاثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس
ويقطع العطش بما يمسك في الفم من المصل والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير وايضا ج
وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا سحق عاقرقرحا جدا والكموني
ايضا ينفع من ذلك طلاء وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او درهمين محلب
والادهان الحارة فمنها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفربيون ونحوه صفة حقنة جيدة يوخذ رطل حسك وعشرين درهما
سعد وعشرة دراهم محلب يطبخ في اربعة ارطال من الماء نارا لينة بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل
ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ من الماجرو من دهن الفارجين والبان والبندق والفستق وحبة الخضراء اجزاء سواء **البول في الفراش** سببه استرخاء العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك بولهم دفعة الطبيعة
والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستوكهوا خف النوم واستوكع العضو المسترخي فلم يبولوا **العلاج**
علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهليلجات بالراسن والميعة ومن المروخات دهن البان
غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان تعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يحيل الى ما
يقاضاه القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو انهم يرون في موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا او كان
يجري مجرى الخلاء والكنيف والسرب الصحراوية جهد حتى غيرها وبناها مساجد او مساكن او خربت ذلك في خيال فاذا ساقه الحلم الى ذلك
الموضع تذكر في خياله انه مغير عما كان عليه فتحلب القوة الارادية منه تلك المسامحة الخفية الغير المشعور بها او عرض لها في النوم توقف مانع
تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث اواقي الى ان يرجع الى اوقية ويصفى و
يشرب مع درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب واحد منها جزء ومن بزر الشبث جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل
نصف جزء الشربة منه وزن درهمين في اوقية ونصف ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقوا
مجموعة من عجين قد جعل فيه قوة من خرء الحمام بماء بارد فهو غاية او بشراب على الريق وعوره وقد ينفع منه الحقن بادوية جاذبة للبول
دورها في المثانة **فصل في ديابيطس** هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ويشبه هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة
زلق المعدة والامعاء الى المطعومات والى المعدة والامعاء وله اسماء يونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية
الدوارة والدولاب وزلق الكلية وزلق المجاري والمعبر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وسبب
ديابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها او اتساع وانفتاح من فوهات المجرى فلا يضم ريث ما يلبث المائية في الكلية وقد يكون ذلك من
البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد او حصر شديد من برد قارس واما السبب الحادثة لقوة حارة غير طبيعية مع
مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما يحتمله فيدفعه ثم يجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك انجذاب

متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلاء فلاحق فوج وفوج وهو مرض ردي ربما ادى الى الذوبان
والى الدق بسبب كثرة جذبه للرطوبات من البدن ومنعه اياه ما يجب ان ينال من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعرف وتعلم العلامات مما قرأت
الى هذا الوقت **العلاجات** اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه
والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يخصر ويحصر ليسكن
عطشه ويبرد كليته ويسدد عضلة وينفع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع في هذا التنويم والشغل عن
العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو يسقى فضل من الماء واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا
عليه ويجب ان يصرف المائية عن الكلية بالقيء وبالتعريق القوي ويحذر ناحية القطن مما ينفع بامر القوة عن التعاصي للماء وعجزها عن جذبه ايضا
ومما يجب ان يجتنبوا انعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاج
الى الفصد في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده احرته وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة
الخيار وبزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوث وماء الاجاص وامثال هذه ويكون اشربة من هذا القبيل ليشرب بها دون الماء ما يدر وزن
النعاج ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع له ويسكن لعطشهم والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر من دوغ البقر او دوغ
النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم يحسى ومما جرب لهم الفقاع من دقيق
الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا او ترويقه ثم استعماله مع دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا
كان ابرد ويشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا اقاقيا درهمين وورد ثلاثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم
يجمع ويشرب بلعاب بزر قطونا وماء بارد او بماء القرع او الجلنار او بماء الرمان وايضا يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري
المحرق المغسول من كل جزء ومن الملك ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا ويقرص والشربة منه كما
يرى ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتسديد نسخة ضماد يوخذ السويق وعساليج الكرم ان وجد من زهر السفرجل و
التفاح والزعرور وشيء جمع اليها وكذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل
ومن الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس واللاذن والرامك من كل درهمان ومن العفص درهم يدق ويعجن بماء الاس
الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية في هذا المرض الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحتقن باللبن الحليب في
دهن اللوز واما اغذيتهم فما لا يسرع استحالته للطافة الى المرارية او يكون للطافة وقلة بحيث يصير بخارا او يتحلل وبعد الثقل ويكون جفافه
يصرف المائية عن المعاء الى الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل مائيته من غير ان يجتمع منها كثير بول ويكون مستصحبا اللين الطبيعة فهو فاضل وان افضل
شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها ان يكون بحيث يتبعها لين من الطبيعة وكسر من العطش ومما يوافقهم حسا متخذ من الحندروس
وماء كشك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما يدر اعقلها للطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية
والدجاج المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن تعطيشه ولبن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشيء
من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادرار كالسفرجل واما الكائن عن البرودة وهو مع ذلك
لا يخلوا عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته وقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهل بحقن لينة
مرات ثم يسهل بحب الصبر احدى عشر حبة كحمصة ثم يريحه ثلاثة ايام ثم يعاود التدبير ثم يغذيه على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم يسخن بدنه
بالمحاجم يوضع عليه والكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتيج الى ان يستعمل عليه الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب
المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في اطرافه ويامر بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني **كثرة البول** كثرة البول على وجوه من ذلك
ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما يكون معه

عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة وحدة فالسبب فيه حدة البول او قروح كما علمت
وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارد والبرد يدركه اما بعقل وعما يحس الباطن ومن كثرة برازه ورقة بوله ومن يبس برازه كثرة بوله وقد
عرف ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكر ههنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول ان جميع الادوية الباهية نافع لمن
به بول كثير من برد ويحسى البيض النيمبرشت على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الآس والكمثرى اليابس وتمر هندي في
كل يوم اوقيتان على الريق والمر من الادوية الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة
نسخة دواء يوخذ مر وجندبيدستر وقسط مر وحاشا وجفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية يتخذ منه حب بماء الآس الرطب والشربة منه عند النوم
درهم حقنة جيدة لذلك ويقوى الكلية يوخذ عصارة الحسك المطبوخ حتى يقوى ومخ الضان وحصاه وشحم كلى الماعز بنوع ودك جميع هذا بالسوية
ويجمع ويوخذ اللبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن الحبة الخضراء اجزاء سواء ويحملها مثل ما اخذته اولا ويوحف بعضه بالبعض و

فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وغيره من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون اما
دما انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن لامتلاء مفرط فيفرق اتصال العروق على الانحاء الثلاثة المعلومة او ترك عادة او قطع
عضو وسائر ما علمته او على نحو بحران او تنقية فضول او صدمة او وثبة وسقطة وضربة اذ عجت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الاقل واما
ان يكون من نواحي اعضاء البول لانقطاع العرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد صادع بالتكثيف او التاكل وربما يولد
ذلك عن تمدد وكزاز قويين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحمية دما رقيقا او لسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق
مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير اما الاول فله معينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل ولانه لا قوام له فيعصي والثاني له معين
واحد فاذا اجتذبتها الكلية بقوة دفعتها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية واما لضعفها
في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بول شيء يشبه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف الهضم الكلي
وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب تكونه في تلاهيف
عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلي ونحوه وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بخروجه ويدل
واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرئة والصدر والكبد كما علمت كلا في موضعه او لورم
انفجر في اعضاء البول والقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فبال اما بسبب تنقية وبحران ويتبعه خف وقد يكون لكثرة
اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول قال
بقراط اذا بيل الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات فليس به باس واذا دام فربما حدثت حمى وبول قيح **العلامات** ما كان من بول الدم الصرف
للامتلاء والاسباب المعروفة به فيدل عليه اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق ولانفجاره فيكون بلا وجع ويكون بها عسا الكن دم لانفتاح
يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار سال معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة ياتيها
المائية مصفاة واما دم الغذاء فياخذ في عروق صغار ياتي اليها الغذاء فقط وليس فيها دم كثير والكلية فياتيها دم كثير مع المائية فتصفاها عند
المائية ويأتيها عروق كبار تمتاز منها دما الى اعضاء اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليه لها فيكون كثيرا او عروقها غير موثقة ولا جيدة
الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان ياكل كان قليلا او
الى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان مدة وقيح ويخالط الخروج دم نقي وكما علمت
من علامات القروح وعلامات ما يجري منها واما الذوباني فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالمحترق وكانه ليس من كما
واما الذي لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان
كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت وانها في اي الاعضاء كانت كعلامة ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه

كلما كان ادفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذي يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم البول والبعيدة
من الاحليل وربما تاخر عن البول واختلط به اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فان الكلي منه اشد بياضا و
غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورمي من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة
الحمى وما كان قيحيا يخرج عن الورم المنفجر فيكون كثيرا دفعة ولا يؤدي الى نتن وتقيح وتقرح وضرر وما كان عن قروح فهو قليل وسفاديق وربما افسد
سمرة وقيحه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء او بسبب ترك رياضة او قطع
عضو فقد يكون له ادوار **المعالجات** اما الكائن عن الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما
الكائن عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد
والذوبان ورقة الاخلاط كله كما علمته وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق
وليلطف الغذاء بعد الفصد ولا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقاء فان القوابض تجمد العلق وتضيق وربما ارتدت
المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحوامض واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان
يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غريزيا والذي يجب ان يذكر علاجه الان بول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة
بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي ذكرناها اكثرها في باب نزف دم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء وان يقدم
بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق ويتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء
الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الاربات المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشر وقشور الرمان والسفرجل والكمثرى و
العفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك ونشارة خشب النبق واصل القنطوريون الجليل وحب الفاوانيا و
من الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي وخرنوب الشوك والسماق واصل العوسج واصل الاجاص البري وقشور الرمان يتخذ منه
طلاء بماء الريباس والحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده طلاء جيد خصوصا اصله مع كثيرا وشيء من العصارات القابضة ومن اللطوخات
للظهر والعانة مرداسنج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن
من المثانة قرص بهذه الصفة يوخذ من الشب اليماني والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيراء درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص
حلو او في عصارة الحمقاء ومما هو دون ذلك واسلم يوخذ من الكثيراء ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود
والكهربا اجزاء سواء والشربة الى درهمين او ثلاثة وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء شادنج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء و
نصف الشربة الى مثقال ونصف في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة يوخذ زعفران وحب الحرمل و
الجاوشير البري وافيون من كل واحد درهمين لوز مقشر ثلاثة ونصف عددا والشربة منه جلوزة وايضا قشور اصل اليبروح المشوي والانيسون
وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلا الشربة منه درهم وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيراء اجزاء
سواء ويستف برب الآس وايضا دواء مدحرج القدماء بزر المعاد منها ثلاثون حبة عددا حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مقشر تسعة عددا
بزر الخباري ثلاثة دراهم الشربة منه درهمين على الريق واما الذي يختص بالمثانة فان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا و
مما ينفع به ايضا ان يضمد باسفنجة مغموسة في الخل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيرها وان يستعمل الاحتقان بالادوية فيه مرور وفيه عصارات
مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقاء ومن الادوية قرص الشب وقرص المخدرات المذكورين وقرن الايل المحرق و
الكهربا والشادنج والصمغ والكثيراء والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونية
والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخاصرة والاوراك والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على ما قيل
ومن الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت المراق القوابض باللحم المدقوق واطعمته الكرد باجات

من القباح والطياهيج والشفانين محمضة بماء الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط القوة او شدة
شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا برا من بوله دما او مدة فليشرب الممزوج لحلو ويدر ولا يحبس البول البتة فعاودا لعلاج ثم الفن
التاسع عشر **الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران المقالة الاولى في الكليات وفي**
تشريح الانثيين واوعية المني قد خلق الانسان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المنجلبة اليهما في العروق
كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتخصص فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة
والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثير التعاريج والالتفاف والشعب حتى يكون قطعة لعرق واحد
منها يشبه قطعة لعروق كثيرة لكثرة الفوهات التي تظهر ثم تنصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل ويبرزق في مجامع النساء وهو
الجماع الطبيعي الى الرحم وتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا توافى الدفعان معا والانثيان مجوفان وجوهر البيضة غددي ابيض اللحم اشبه
ما يكون باللحم الذي ويشبه الدم المنصب فيه يبرز في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخصص فيه من هوائية الروح والمجرى التي فيه العروق الى الانثيين
هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فمنشاؤه من الصفاق الاعظم كما
علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشاء النخاع وينحدر على ما ينحدر من العروق والعلائق في مجرى الاربية الى الانثيين فيتولد الربع منه
نافذا والغشاء المحلل لما ينفذ في الربع تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى ياتيها عرق غير الذي ياتي اليمنى ما بعدا وان
الذي ياتي اليمنى يصب اليها دما انضج واتقار المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعية المني تبتدي
كرباح من كل بيضة ربع كانه منفصل عنها غير متكون منها وان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا الرجوع محسوسة
ثم ياخذ الى الضيق وان كان قد يتسعان خصوصا في النساء مرة اخرى عند منتهاهما وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تميل برقبة المثانة اسفل
من مجرى البول واما القضيب فانه عضو التي تكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت من
عظم العانة رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم
شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وياتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غائصا كثير غوص في جوهره وانما عصب جوهره
رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها يتيسر عند جالينوس غير الاعصاب الرخوة والتي منها يسير حسه وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في
باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي ولتعلم ان القضيب ياتيه قوة الانتشار ويجري من القلب وياتيه الحس
من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد يكون بمشاركة الكلي وعندي ان اصلها من الكبد **سبب**
الانتشار الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية تسوقها روح شهوانية الى
سمن مسافة معدوم كثير وروح غليظ ولذلك ما يعرض عند النوم من تحرك الشرايين التي في اعضا المني وانجذاب الريح والروح والدم
اليها ان ينتشر ومما يعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لان تستحيل ريحا هيوا غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احالتها
ريحا وعلى افناء ما احالته ريحا وتحليله سريعا بل حتى الهضم الثالث فهناك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه ويكبره ونتركه
ويدبله فان العمل كما قال بقراط يغلظ والعضل يدبه وسبب الشهوة وحركاتها اما وهمي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه
المني ويتعدى منه الى القضيب فينتفخ وينتشر ويكون لذلك ما يجري من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان التمدد غلب لدغا و
ايضا اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة راهنة في الغدد
الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة ياتيها من الكلية كما يكون تحرك المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد **سبب المني**
المني هو فضل الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راشحا عن العروق وقد استوفى الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة
الغريزية القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق

قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان يغتذي به العروق او يصل الى الاعضاء المجانسة فيغتذي به من غير احتياج الى كثير تغيير وكذلك يوتى المني
منه اليه وعند جالينوس والاطباء ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين
قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكران اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدا التصور
وان مني الذكر يندفق في قرن الرحم فيبلعه فم الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الحبل واما
العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصور في الامر الخاص به فان القوة المصورة
في مني الذكر يشرع في التصوير الى شبه ما انفصل عنه الا ان يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في مني الانثى تشرع في قبول الصورة الى ان تقبلها
على شبه بما انفصل عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يحمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا فاما المعنى الذي يسمى به دفق الرجل
منيا فليس دفق الانثى منيا وبالجملة فان مني الرجل حار نضيج ثخين ومني المراة جنس من دم الطمث نضج يسيرا او استحال قليلا ولم يبعد عن الدموية
بعد مني الرجل فلذلك تسميه الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط الطفل يقويه ولم يكن يحرمه كثير مدخل في تقويم جرمه
بدن المولود فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر ما نراه في جرمه روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى
فهو الانس جزء منه بدن المولود وكل منهما فعربه ما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر
الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وابقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين
خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقم ويكون دم لبنيا وفصلا بالنخاع لئلا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة
فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين
العرقين العقر ام لا وانا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت حصته من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب
ان يكون له من كل عضو رئيس عين وان يكون الاعضاء الاخرى يرشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص
عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادراك ولم ينهض لشهوة البالغ بالنضج التام والمني ربما يدفع ردئ يخالطه ولا بد ان يتقدم
خروجها خروجه **دلائل امزجة اعضاء المني الطبيعية** علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها
وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منيه
وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس
خلاف تلك وربما خرج المني فيه منحطا وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني وسبوق الشهوة تدفق عند ادنى مباشرة وان تعلق كثيرا
ويذكو ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة
الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا وعلامات المزاج الحار الرطب هي ان يكون اكثر منيا من
الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل علاقا واشد مدة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير
الاحتلام سريع الانزال وعلامة المزاج البارد الرطب هي زغب نواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانبات وقلته
وعلامة المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ويخالف الحار الرطب في الوجوه كلها وعلامات المزاج الغير الطبيعية هي عروض العلامات
التي للطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيل الجنس **فصل في منافع الجماع** ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضل
وتخفيف البدن وتهيئة للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها نماء قوي واعانها
ما في مثل ذلك من الاستمتاع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وحطم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من الماليخوليا
ومن كثير من امراض السوداء انما يبسط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الامتلائية ومن امراض البلغم
كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا سيما خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع موادا اورام يحدث في نواحي الانثيين و

والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين واورامهما فان المعتدل
منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا ترك برد بدنه وساءت حاله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذف وكل من
في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه ما خاف من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع
وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل
احوال الضرر في ذلك ان يحس حمية بعل البدن وبرودته وعسر الحركات **فصل في مضار الجماع واحواله ورداءة اشكاله**
ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيا
كثير اللذة ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وتحليل حرارته الغريزية
وانهاك قوته وتهييج اولا من حرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع و
يحدث لساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه السوداء ثم الصفرا ويعرض
له دوار عن ضعف ويشبه بدبيب النمل في اعضائه ياخذ من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض لهم حميات حادة محرقة
فيهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العينين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع
الظهر والكلى والمثانة والظهر يحمى اولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويحرهم ويسن منهم العمور والهم
ومن كان في بدنه اخلاط ردية مرارية عرض منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاح منه بعد الجماع رايحة منتنة ومن
كان ضعيف الهضم حدث به الجماع قراقر ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احتلامه وان هو
تعاطاه ضعفت معدته وبهت واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد او ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب
شهوة الطعام ومن صدره عظيم او ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شي لمن معدته ضعيفة وليجتنبه من النساء اللاتي يسقطن وللجماع
اشكال ردية مثل ان يعلو المراة الرجل فذلك شكل ردي في الجماع يخاف منه الادرة والانفتاق وقروح الاحليل والمثانة لعنفه بزراق المني و
يوشك ان يسيل شي في الاحليل من المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة ضار جدا وربما ادى الى تعقيب احدى البيضتين ويجب الا يجامع والحاجة
الثقلية او البولية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة
اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر ليخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفع معه دفقا كثيرا
كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا ويليه في حكمه المباشرة دون الفروج **فصل في اوقات الجماع** يجب الا يجامع على الامتلا
فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعده قليلا
قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واقبل للحار الغريزي
واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف
في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وقت فان ذلك وقت الخواء بل عند ما يكون البدن يبتدي في الازدياد
في الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة في اوايل الليل فيكون ذلك اوفق اوقات جماعه من
الفصل المذكور ومن جهة اخرى هو ان النوم الطويل يعقبه ويثوب معه القوة ويستقر الماء في الرحم لنوم المراة ويجب الا يجامع الا على شوق
صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حكة او حرقة بل انما هاجه كثرة مني وامتلاء اعان جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات
القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والفصد واما الذرب
القديم فربما جففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان يجتنب في الزمان والبلاد الحارين ويجتنبه الرجل وقت تحلل بدنه او
برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجوده واوفقه للمعتدل الوقت الذي قد جرى

انه اذا استعمل فيه بعد مدة بهجر الجماع فيها يجد خفة وصحة نفس وذكاء حواس **فصل في المني المولد وغير المولد** ان مني السكران
والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد والمني المائي وضعيف الاعضاء قلما يولد سليما قال — واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فبرد في
الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر **فصل في علامة من جامع** يكون بوله ذا خيوط وسحابية يختلط بعضها
ببعض **فصل في نقصان الباه** اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة وما يليها او
في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلتها في البدن كله
فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط واما الكاين بسبب الانثيين واوعية المني فاما سوء مزاج مفرد مفرط
او مع يبس وهو اردى او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون لقلة حركة المني وفقدانه اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا
لم ينزلوا لجموده ويحتلمون مع ذلك ليلا لان اوعية المني تسخن فيهم ليلا فيسخن المني ويرق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة
القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة او من جهة الكبد فينقطع مادة المني او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة
الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجاري
بينه وبين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الاسافل فان يكون
اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مولم فانه ينبسط واصحاب السوداء
كثيرو الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته الم فاضر ذلك بالعصب المشترك
بين المقعدة وعضلها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق امور وهمية مثل بغض المجامع او احتشامه او سبوق استشعار الى القلب لضعف
عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان
النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة لتوليد المني كما لا يحتمل توليد اللبن في الفاطمة واعلم ان الانعاظ سببه ريح ينبعث
عن مني او غير مني والحر والبرد جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي يكون
بقدرها ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك واما من كان يابس مزاج الكلية حارها
ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو له ضار ويورثه العقل **العلامات** اما الكاين لاسترخاء القضيب وبرد مزاج عصبه فيعرف من ان لا
يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان مني غير سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة بدن وضعفه ولا
يكون في الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصية واعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد الملمس وان كان
ليبسها وقلة المني فان المني يكون قليلا لا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات
والاغذية واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع وان كان من الكبد والكلية قلة الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد
الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ
قل حس حركة المني ولم يكن لدغدغة المتقاضية بالجماع مما يهيج ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او
سقطة يصيب الدماغ ولكل من الكبد والدماغ والقلب في ضعفه علامة وقد سلف والكلية في امراضها علامة فليتعرف من هناك واما
الكاين لقلة النفخ في الاسافل فان ترى قوى الاعضاء سليمة وترى الضعف في الانتشار فقط مع قوة الكلية والقلب والشهوة والماء واذا استعمل
المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المني وقلة دغدغته فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق
ان يكون المني كثيرا ولكن يابسا جامدا على ما قلنا والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل التعريق والاستحمام المعرق وترك
الفصد ما امكن ويستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني **المعالجات** اذا عرف ان السبب في الاعضاء
الرئيسة فالواجب ان يقصد هي في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شي كالمثروديطوس فانه اقوى دواء لذلك بالغ في كل عجز عن الباه

سببه البرد في اي عضو كان او الضعف وللكبد مثل دسدركا وامروسيا وتحريبا وان كان سوء هضم المعدة فقويت المعدة واذا كان السبب
في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج
والارايج الطيبة والسعوطات الطيبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق والمثروديطوس وان كان السبب قلة
النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلكات اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمل الدارصيني الكثير واستعمل
الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شيء من الحلتيت وان كان سببه قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل
بالابزنات والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثري والتوت الشامي والباقلي واللبن والماست وان كان السبب ضعف
البدن قوي البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات والمطجنات والاشوية والكبابات والهرايس والبيض النيمبرشت والشلجم واللبن و
السمن والخبز السميد واللوبيا مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والجلوزوجة الخضراء وما اشبه هذا متوبلا مرتبة مخلوطة بالبصل
والنعناع والكراث والحلبة والحندقوقي والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن
البان وان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك والجندبيدستر وغير ذلك وان كان السبب برد اعضاء المني عولج بالادوية المسخنة التي
نذكرها والمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعين بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المني بافراط نفع كل مرطب مبرد
باعتدال مثل ماست البقر ولبن طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان السبب حرا ويبسا فرطب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب
مطبوخا فيه حساء ترنجبين والاغذية الاسفيدباجة والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن القرع والخس وان كان السبب اليبس رطب
البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحشاء اللينة من الحبوب وبالفرج والدعة وان كان السبب برد اعضاء القضيب و
استرخائها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبطء الجراح
والحركات النفسانية فان ذلك يضعف الجماع وليجتنب الجماع الكثير المتواتر فان عرض لذلك امسك مليا فان كثرة الباه قد يقطع الباه وان يجتنب
التخم وان عرضت خففت الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شرب الماء اضر شيء وليجتنب كل محلل للرياح مجفف
بحرة كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوتنج والمرماحوز والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجاورس
والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش و
ان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهييجه للريح يلافي ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم تبلغ
مبلغ النساء وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعضاء الجماع بخاصية ويجب ان تتلى عليه اخبار المجامعين
والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله وهيئاتهم فيهما مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزين عن الجماع للترك وضبط النفس و
هؤلاء يجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي نذكرها ولنذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه ما يتصل به ولينظروا الى
تسافد الحيوانات فهذا كاف واما التدبير المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ وتسخين الظهر والكلية بما يفعل
ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المتناولات المخصوصة بانها باهية فهي الادوية النافعة من كد
العصب سحاوشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غريبة بها نفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية
التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام
رطب وتمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها ويحسى البيض النيمبرشت قبل الطعام مذرورا عليه ملح الاسقنقور ونحوه فاذا طعم طعمة
الباهية شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر
الان هذه الادوية والاغذية ونشير الى مواضعها في المواضع لاقسام ضعف الباه واعلم انه لا اعتماد اكثر على الاغذية ومنها يتوقع عراقة المادة
وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان راى حمى وامتلاء فصد وعدل الطبيعة ثم عاود

لا يجب ان يبالغ في التسخين فيؤدي الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني

الادوية المفردة الباهية

اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والجزر والفودنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون
وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وقطراساليون والقردمانا والفلافلي والدارفلفل وهال بوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد
وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلي واللوبيا وما
يشبهها واما القشور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسمسم
والحبة الخضراء وحب القلقل والفستق والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت حار منفخ جدا واذا شرب بالمبرود مثقالا من الحلتيت بالشراب
عظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل اصل اللوف والبهمنين والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي في الانعاظ والهليون واصل
الحرشف والبصل وخصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك
وموواسارون وبوزيدان والمغاث والسورنجان واللعبة البربرية خاصة فانها تهيج حرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما
الحيوانات فالضب والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه ملحه يوخذ الورل في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاؤه ويحشى ملحا
ويعلق في الظل حتى يجف ويوخذ ملحه ويرمى بجسده ويكفيك من ملحه شيء يسير اقل من ملح السقنقور والجري والمارماهيج والكوسج من نبات الماء والسمك
الجاد والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما ينهضم ولا يثقل والسمك الصغار الهاربي مجففا والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض
الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة خصوصا من الفراريج والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح و
مما يجري مجرى الخواص ان يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير على بيض نيمبرشت ويحسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات يوخذ النخع
يجفف ويوخذ منها قبل الحاجة باثني عشرة ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه
ماء العسل بغير افاوية ويشرب بالادمان وان كان فيه قليل زعفران فحار واما المياه فالماء الحديدي والماء الحدادي والشراب الحديث واما العتيق
فيلطف البخار ويحلله ويضر واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث لانه يملأ الدم رطوبة ورياحا مع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول
وما اشبهها الحسك وخصوصا ما وقع بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يغذى
بما يجب فانه حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثروديطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلاثة مثاقيل من
جوارشن البزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري الرطب ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك
ودواء البوذرنجين ودواء المهدي وايضا ملح السقنقور وبزر الجرجير المحول على صفرة بيض وايضا خصي الديك مجففة مع مثله ملح سقنقور والشربة
كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل جزء يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الايل و
علك الانباط بالسوية يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير والبوذرنجان والزنجبيل والدارفلفل من كل درهمين ومن
لسان العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل وفانيذ ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا بسقي
معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير ثلاثة دراهم يداف في اوقية ماء طبخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة ايام وايضا زنجبيل ثلاثة اجزاء دار فلفل
جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل خمسة خمسة بودرنج احمر وابيض وبهمن احمر وابيض ثلاثة ثلاثة
بزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوي وسرم السقنقور ثلاثة السنة العصافير درهمين سكر درهمين
درهما الشربة اربعة دراهم يطلي ثلاثة ايام ويكون طعامه باهيا وايضا دواء لمناقي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاقلة ومن بزر
الجزر ومن لسان العصافير ومن الكرمدانه من كل جزء ومن البوزيدان والفلفل من كل ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يلت بدهن حب الصنوبر
الصغار ويعجن بعسل دواء شديد القوة يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء يغلى غلية ثم يشرب منه شيء بحملة الكشك
في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر ويطبخان حتى ينضج ثم يوخذ عن التمر ويخرج عنه

ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه النبيذ وايضا نصف رطل حبة الخضراء ورطل تمر مدقوق في رطلين من لبن
الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه من اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة معجون اللبوب ونسخته يوخذ لوز بندق مقشر وفستق وناركيل
مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء انارمشك ودار فلفل وزنجبيل مكه عشر جزوا واكثر قليلا يدق
الجميع ويعجن بفانيذ سجزي والشربة كالبيضة كل يوم **المسوحات والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب** عاقرقرحا
نصف درهم يخلط بالزيت الطيب وربما خلط به الاوفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما او عاقرقرحا ونصفه مسك
يداف مثقال منهما جميعا في اوعية دهن الزنبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وكذلك بزر الانجرة بدهن الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الزنبق
مسوح قوي وايضا بزر المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى وايضا دواء جيد يوخذ من بصل النرجس
شيء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النيل والعاقرقرحا اجزاء سواء مع دهن او ميويزج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه
يمسح به او يوخذ قنطوريون وزفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد يطلى به الذكر وحواليه وجميع الادهان
المذكورة في باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في
ذلك **مسوح لرهفن قوي جدا** يوخذ مر وكبريت لم يطفا وحب الغار عظم مكه درهمين عاقرقرحا اوبولوسين فلفل اسود ثلاثين حبة كرمدانه
عشرين حبة يدق مع درهمي بصل العنصل دقا ناعما وان دق كل على حاله كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به القطن
والعجان والحلتيت في القضيب ينعظ ويهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج **الحمولات** حمولات من شحم البط وحب
القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل شيافة من شحم الحمار فانه عجيب وايضا حمول من مروخ الرف التي ذكر **واما الحقن** فانها يتخذ
من مرق الرؤس والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية
ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا والبيرودين دهن الجلجل
ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك **حقنة لنا** يوخذ من الرؤس والفراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان
والشقاقل في التنور ليلة القوية الطبخ جدا ويلقى عليها من اللبن نصف جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل مكه سبع جزء ثلث ومن شحم
كلى السقنقور والضب ما يحضر ويكون كالابازير فيه ويحقن به **حقنة جيدة** حسك طري حمص حرم حلبة كف بزر اللفت كف بزر الجرجير
والجزر وبزر الهليون ونخاع البقر وخصية مرضوضة ودماغ يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن اربع اواق
منه باوقية دهن البطم بكرة عليه ثلاثة ايام على الريق بعد التبرز يوخذ اليه فيسرح ويجعل في نشاريها نصف درهم جند بادستر
مدقوق يقسم فيها بالقسط ويجعل الالية تحت شيء ثقيل اياما ثلاثة ثم يقطع ويذوب مع ما فيها من الجندبيدستر ويوخذ ودكها ويحفظ ويوخذ
من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا
الى ثلاث ساعات من الليل ثم يعيد عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلاثة ايام راس ضان وثلثا وربع من حصاة و
قطعة الية وحمص يطبخ في تنور ويوخذ ماؤه ودهنه بغير طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء وشيء من شحم السقنقور ويحقن به
وحقن اخرى مكتوبة في القراباذين **الاغذية الصرفة** اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلي اللحم
فان القلي يمنع تقوية اللحم وتكثير غذائه والمعيات والمحمضة بالمري جيد وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الاجدائيات و
البيض النيمبرشت خصوصا المبزر بالدارصيني والفلفل والخولنجان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد يتوبل
بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويها بها والقلية والكرنبية والجزورية بعد طبخ جيد للحمها وما يقع فيه ادمغة
العصافير والحمام والسمن واللبن والهرائس والجوذابات والكوليات والارز باللبن واللحم بلبن الضان ويقع في بقول الهليون والجرجير والكراث
والكرنب والنعنع خاصة فانه يقوي اوعية المني جدا فيشتمل على المني اشتمالا شديدا فيشتد الشهوة والحندقوقى والحلبة ومن الجوذابات

الجيدة ما كان بزعفران السميد وماء النارجيل وقالوا من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الماء لم يزل منتشرا كثير المني ويقلي البصل بالسمن
حتى يحمر ويتهرا وينفض عليه البيض واما المحرور فليمثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبة
والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بقلة الحمقاء يزيد في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات
النهرية **الاغذية التي فيها شبه الادوية** من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبين اربعين درهما للمعتدلين ويطبخ
حتى يحمر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين واما المبرودون فيجب ان يسحق لهم عشرة دراهم دارصيني الصين سحقا شديدا ويخلط
برطل من لبن ويخضخض ويشرب منه قدح على الريق وعلى الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره ماء وخصوصا اذا كان غذاه طباهجات وشحم الضان
وهو ينفع لمن كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر رطل كور ومن لبن البقر رطل كور ومن دهن الفستق رطل كور ويطبخ الجميع حتى يبقى
الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتين بشيء من شراب وايضا الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويحرر ويوخذ
منه كل يوم بكرة قدر اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة
قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان نقع في ماء الحسك وربي فيه في السمن في وقاية لا يزال يسقاه كلما جف حتى يطحنه
ويحفظ به ويتخذ منه حسا باللبن الحليب والفانيذ وايضا يوخذ ثلاثة ارطال حليب والفانيذ وايضا يوخذ يلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف
رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلى ثم يمرس فيها ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف اوقية خولنجان ويشرب منه مقدار الاستمرار
اياما فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار ويوخذ
ايضا الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا او يطبخ بلبن حليب كثير ونصفه لبن ماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه
كالهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض يتخذ منها نيمبرشت وينثر عليها الحلتيت وملح السقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب استحمام و
يدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة
البصل المدقوق ويجعل نيمبرشت ويحشى بشيء من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق والبصل ويدق والسلجم ويدق و
يطبخ مع الباقلي والحمص والعسل بلحم رخص جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان
كما يتخذ الطباهج ويجعل منه ساف ومن البصل والحبوب ساف ويذر على كل ساف ملح السقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كثير ثم ينثر
عليها ادمغة العصافير والحمام ساف ويفعل كذلك ويكون الساف الاعلى ساف اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ماء الجزر او شيء من الماء يتخذ
من معماه وايضا يوخذ ادمغة ثلاثين عصفورا ويترك في اسكرجة من زجاج ويبطل ما بينها وتصير بحيث تعجن ثم يلقى عليها مثل شحم كلى الماعز ساعة
يذبح ويبزر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل ويبندق ويوكل منها واحدة بعد اخرى في حال ما يريد ان يجامع **معجون جيد لنا** يوخذ
من ادمغة العصافير والحمامات خمسون عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن صفرة بيض الدجاج القبية عشرة ومن ماء لحم الضان
المدقوق المطبوخ شديدا المعصور قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلاث اواق ومن ماء الجزر خمس اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة
ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه عجة فيوكل ويشرب عليها عند هضمها شراب قوي يعانى الى الحلاوة **حلوا لهم** يوخذ من حب الصنوبر النقي
ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ مكه جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا
يوخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجرجير او في ماء الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه
عسل قد ربما يعجن به ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوا **آخر** يغلظ العسل بالطبخ ويذر عليه حب الصنوبر الكبار و
بزر الجزر ودارفلفل وشقاقل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن وان كره بزر الجزر والجرجير جعل بدله حبة الخضراء او قليل مسك
الحلوة والرئيسة المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كلها يوافقهم **صفة شراب يوافقهم** يوخذ
الجرجير والشلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السواء ويراد حلاوة بالفانيذ حتى يدرك **شراب**

آخر لنا يوخذ الحسك والبرجين والشلجم ويطبخ في الما طبخا شديدا ويصفى ماوه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ وسكر احمر وربع جزء تين لسي ونصف سدس جزء زبيب طائفي حلو جيد وسدس السبع نارجيل مدقوق وينبذ حتى يدرك **آخر لنا** يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنا منه ثلث منا من هذا الدواء بزر الجرجير والشلجم وبوزيدان وبزر الهليون ولسان العصافير وحب فلفل والحبة الخضراء وبزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة ويصر فيها صرا استرخيا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك كل وقت **شراب آخر** يطبخ الجزر والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في ماء زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى يغلي والماء الحديدي والماء الذي يطفى فيه الحديد مقوي

فصل في كثرة الشهوة ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج وحداثة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ايهان المزاج وانهاك القوة لا لسنة ضرورة واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسدة للون مضعفة للذكر والفهم فان اصابهم تحلل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد ويجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فتعدل بالاستفراغ وما كان سببه امادة من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها فان كان بالبدن فاقة الى قوة كما قد يتفق ان يخلق بعض الاعضاء اقوى من بعض فيعقبه استفراغ خفة او لحكة وبثور في اوعية المني كما يعرض للنساء لحكة في فم الرحم فلا يهدي فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من الفراق التي لا تولم انعاظ شديد ويشتد انعاظ صاحب السوداء والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النساء بالضد لما يثير ذلك من قوتهن الجامدة ومنيهن البارد جدا والنوم على الظهر من المنعظات

العلامات وعلامات صحة البدن وعلامات الامتلاء ليس يخفى عليك وعلامة الحادة المني وحدة ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شيء يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع الم وعلامة النفخ شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي

المعالجات ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتجفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان على الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والهندبا والقرع والقثاء والعواكر والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب في القير وطليات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاء وشرابا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولمن هو قوي الهضم من فريص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفي الحرارة المنفخة او المجففات بقوة المحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداتهم ان كانوا سوداويين

مجففات المني الباردة العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء الدوغ الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان قاتل مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المغسول ودهن المرداسنج والقيموليا والخل وايضا مركب مبرد يوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف ويدق الجميع سوى بزر قطونا ويتخذ سفوفا ومما قد جربه المجربون ان المشي حافيا يسقط شهوة الجماع

مجففات المني الحارة الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفودنج والاوفربيون والحندقوقي والحرا والمر الابيض والكمون ومن المركبات الكموني مجفف للمني جدا وان كان صاحبه محرورا سقي بالخل مركب جيد صنوبر مقشر مقلو ومقل مكد عشرة دراهم جلنار وورد مكد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم يدق وينخل والعرض في الصنوبر اتصال سائر الادوية ويقلي فيكسر من معونته على الباه وايضا بزر الشبت وزن ثلاثة دراهم بزر الخس بزر البقلة الحمقاء مكد اربعة دراهم يشرب في ماء العدس وايضا بزر السذاب والجندبادستر وبزر البنج اجزاء سواء والشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم انيسون درهم جندبيدستر وبزر البنج الابيض مكد درهمين وردا احمر وجلنار مكد ثلاثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا بزر السوسن درهمين وبزر السذاب ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه درهمان بماء الدوغ وايضا بزر الخس ثلاثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه درهمين بسكنجبين وايضا بزر السذاب درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب حار اصل القصب اليابس والحوك الجبلي والمر مكد درهمين اوفربيون نصف بزر السذاب والنجرة والفنجنكشت والمرزجوش مكد درهم يجمع الجميع والشربة درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري مكد ثمنية مثاقيل بزر الفنجنكشت المحمص مثقالان بزر كرنب الماء مثقال الشربة من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء

كثرة دروز المني والمذي والودي السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة لها او في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فاذا كثر وعصر اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو مدفع العضل واما لرقة فيرشح ترشح كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض الى من تشنج او تمدد يضطر الى حركات مفكرة فيحرك الدافعة بذلك ويدفع المني كما انها تدفع المودي الاخر كما يعرض القي عند مود المعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر دارق واعلم ان تشنج اوعية المني مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلق للحبس وتلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا تمسك ولا تساع يعرض للمجاري واما السبب في العضل الحافظة فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه شيء كثير يعلو بالثوب وهو ردي مهلك للبدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من يشتهي في الطبع جماع مثله فيحرك اعضاء المني الى فعلها نحوا من التحرك ضعيفا فيمذي او قويا فينزل وقد يعرض للنساء اذا كثر لاسترخاء فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة

العلامات ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواء مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقة دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به عند الخروج وربما كان مع حرقة في البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات في قوتها الماسكة نزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ما كان عن شدة قوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج لهما علامة

العلاج يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته واما تعديل رقته فيما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها ومن الادوية المغلظات مثل البهمن والهربيسة واما تقوية الماسكة فالمقبضات الذي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات شربا او النغاع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات لحبس الدرور واخاف كثيرا منها ان يزيد في المني

كثرة الاحتلام واسبابه وعلاجه اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لا لكثرة بل لحركة الا عند النوم وخصوصا على القفا على نحو ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفائح الاسرب على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما كرب بالكلية فيجب ان يراعي هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

قلة المني وخروجه منحبطا يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجته معالجة الباه وعلاج الخروج منحبطا ما يرطب

باب في تدبير من حضره الجماع وتركه مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليقع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة النافضة للمني

مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني ويستعمل في مفارشه وفي مروخاته ما يستعمله اصحاب فريافيسموس ويهجر كل ما يولد المني ويديم رياضة اعالي
بدنه مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يدرج في تقليل الجماع واذا جامع في اول ليلة تركه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة ثالثة
او بعدها واصلح الغذاء فيما بين ذلك ونام عقيب الجماع ثم يتدرج في ترك عدد ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن اعديتهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي

مغموسا في شراب **فصل في تدبير من استكثر من الجماع فاضر به وفاض بصره وحواسه وراسه او عصبه فحدثت به رعشة** يجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي تغذو وقبلها كثيرا والحمامات والعطرة والتدبير والنوم والتوديع
والتفرج بالملاهي المطربة ولبن الضان والدرشدبدي المعونة على تقويته ونعشه اذا تناوله على الريق وبعده ويستمر به ويدام عليه ويجب ان يستعمل رياضة
الاستعداد واذا استعمل المروديطوس او دواء المسك مع الافراط في الترطيب انعش وان ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه
بمثل دهن البنفسج والسعوط به او يقطر في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشة منه فان كان مادة كثيرة رطبة
اسهل بمثل شحم الحنظل او قثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات فيها المسك والعنبر واللبان وبدهن القسط والناردين
والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الاذخر وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض به بعده رعدة سقي
الجاوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش اوقية **فصل في كثرة الانعاظ بلا شهوة وفي فريافيسموس** السبب القريب لكثرة توتر القضيب وهو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان يكون كثرة السبب النافخ في نفس
القصبة المجوفة او واردا عليها من الشرايين واوعية المني او للامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما ان تحدث
ناشئة في اوعية المني وحيث يتولد فيه او غير ناشئة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب المادي والفاعل
الاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن اشتد حبوه كثيرا ولمن هجر
الجماع مدة فيحرك فيه المني والريح بقوة وربما ادى الى فريافيسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل
الحمص والعنب ومح البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير والتي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيدفق
المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق والعمائم فيتسع افواه العروق واما فريافيسموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويبقى ويتورم
القضيب وان لم يكن حاجة وشهوة وبعد قضاء الحاجة وربما احدث نموا او يعظم ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم
منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد او عسر المني وحدوث ورم حار بها ويقتل
العلامات ان تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما احدثنا الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كان الريح يتولد في نفس
القضيب كان هناك اختلاج للقضيب كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن اوعية المني
علاج الوتر الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فريافيسموس فقانون علاجه الاستفراغ بالفصد والقيء و
الاسهال ايسهل لما يخاف من احدار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضة الاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه وهجر الجماع الا
لضرورة دفع مضرة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء وفي المفارش الوردية والخلافية والاطلية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة و
استعمال الضماد الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غذاء كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح فقد يحلوان
يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان
يحسم المادة ويشرب الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فريافيسموس لترك
الجماع على ما قلنا فحينئذ علاجه الجماع ويغتذي بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها رياح تنفخ **فصل في العذيوط** العذيوط هو الذي اذا جامع القى رجيعه عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون
جدا لتحلل روحهم واكثرهم سريعو الانزال **تدبيره** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية للعضل مثل دهن الناردين خاصة

ودهن السرو ودهن الاذخر مرهم جيد يسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل دائما
على عضل المقعدة ويتخذ حمولات حابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحمل شيافا من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحمل الادهان
القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبديد اغذيتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني به اغذية قابضة يطعمونها
وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فائدة فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلناه وان يعني بكسر حدة منيهم وتقوية قلوبهم وادمغتهم
فصل في الابنة الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان يطأه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف
وانتشاره ضعيف في الاصل وقد ضعف الان وكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه او يقدر عليه وقدرة واهية فهو يشتهي ان يرى
مجامعة تجري بين اثنين واقرب ما كان معرفة تحرك شهوته واما ان يترك اذا جومع او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته فقريب منهم
انما تنهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحك نفسه لذة الانزال يفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حتى يتمكنوا من ان
يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانثوي وربما كانت اعضاؤهم احمل من اعضاء الذكران واعلم
ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم مرض وهمي لا طبيعي فان نفعهم علاج فما يكسر بكسر الشهوة
من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب يتشعب في اولئك شعبتين
يتصل دقيقهما باصل القضيب والغليظة تنحو نحو الكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحس فيتنشر على الانسان وحسا بل المعاملة وهذا
شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الجيدة مدخل وتصادف حكايات جماعة منهم على ما ذكر
فصل في الخنثى من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف وخفي والاخر بالخلاف
ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من يأتي ويؤتى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو
الاخفى وتدبير جراحته **باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه** انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم
الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل وكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ المرأة به
لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم توافقها
زوجها ولم يوافق هي ايضا ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النساء في اكثر الامر يتأخر انزالهن ويبقين غير قاضيات
للوطر فلا يكون نسل وايضا فانهن يبقين على شبقهن والتي لا حفاظ منهن ترسل في تلك الحال على نفسها من يحدها وبسبب هذا اوغر الى المساحقة
فيتصادفن فيما بينهن في قضاء الوطر **ملذذات الرجال والنساء** مما يلذذ ريق من اخذ في فمه الحلتيت وريق الكبابة وعسل الامبج وعسل
عجن به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا ذلك لطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فائدة في استعمال
ذلك في الكمرة وحدها **فيما يعظم الذكر** يعظم الذكر بالشحوم والادهان الحارة بعد الحرق الخشنة وصب الالبان عليه خصوصا
البان الضان ثم الزاق الزفت عليه ليجذب الدم ويحبس بلزوجته ويعقد بدسومته يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من
كلامنا في الفن الذي في الزينة حيث يعلم تسمين الاعضاء ومما يفعل ذلك العلق اذا جففت وطلي بها والحراطين والجلبلاب وهو ضرب من
اللبلاب له لبن وماء الباذروج يؤخذ العلق فيجعل في نارجيلة فيها ماؤها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف ثم يسحق ويطلى **العلاج** يؤخذ
عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفة مغموسة في الميسوسن ويحمل وايضا عفص خمسة جزء مثقال
الاذخر جزء يحل في منخل ضيق ويحمل بخرق مبلولة في الشراب واحدة بعد الاخرى فانه يعيدها كالبكارة وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء
جزء سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرق كتان ويحمل ويجب ان يحفظ في اناء مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد الاخرى فانه جيد جدا
المسخنات للقبل يطلي بسك ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرق كتان ويستعمل فانه مطيب والكرم انه عجيب في ذلك
المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباه في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها

الشرح الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية
يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معه حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود
ويبقى الخصيتان معلقتان ثم ينبت الصفن ويلتحم ويحلو له كيس صلب كما كان اولا فكثيرا ما ياكل الخصية فيحتاج الى الخصاء ضرورة لئلا يسفوا
التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر   يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا
بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعته نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يثنى بعد فصد عرق اليد بفصد
الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يخفف
الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في الخل وماء الورد وفي اللعابات والعصارات
الباردة مبردة وكما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القصب الرطب خاصة
وماء الهندبا ودقيق الشعير والباقلي وشي من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب
ودقيق الباقلي ودهن الورد ومما جربناه دقيق الباقلي والبنفسج المسحوق اجزاء سواء يعجن ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى
ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما او جاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات من
درجة الابتداء دقيق الباقلي والبابونج والخطمي ولعاب بزر الكتان ومنضج وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومخ
البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد بطلا او ورق
الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلي وزبيب دسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى او دقيق الشعير باخثاء البقر منقوعا في
الخل مع شي من الكور وشي من ماء عنب الثعلب ورماد نوى التمر والخطمي اجزاء سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب ببياض البيض وصفرته او اصل القثاء
البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب المنقا خمسة جزء الخضراء المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب
تسعة علك الصنوبر ثلاثة يعجن بعسل ايضا للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والراتينج ويرفع
ايضا علك الانباط واشق اجزاء سواء دهن السوسن وسمن البقر بمقدار الكفاية وايضا اصل الكرم مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل
وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه في ابواب الاورام الباردة وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد وللريح في الخصية
يوخذ حمص اسود وميويزج جزء جزء عقار بيحور قرحة يضمد به ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق
فوه الصبغ عليه واذا كان الورم دبيلة فمن الجائز ان يفتح عند الصفن ولا يجوز ان يفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع
دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع تفجره وفي اخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية او دهن الزنبق مرات فانه كاف
كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم
الحار ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبة بمثلث وايضا كرنب قبضة تين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص
ودقيق الباقلي والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها مرهم وايضا المقل يذاب في الميفختج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل فانه عجيب
نافع وايضا يوخذ مصطكي وانزروت فيقع في طلاء او في زنبق ويطلى على البيضة والدهن الخروع تاثير في اورام الخاصرة او يقطر في الاحليل مسك بدهن
زنبق **علاج الورم الصلب في الخصية** يوخذ التين وشحم البطيخ جزء وورق الزيتون وورق السرو والاشق مكدنصف جزء يجمع بطلا
وسمن البقر وايضا قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن وردوح ساق الايل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا يوخذ مقل واشق علان
في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلا ودهن **علاج جيد مجرب لذلك** يوخذ الحالرو لا يزال يدق ويجعل في محل ضيق حتى يتحلل
ويحل الاشق في السكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلب بابونج وحلبة
وباقلي وسمن وعقيد العنب والتين الهرا يضمد به وايضا رماد نوى التمر المعروف وحرين خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به **فصل في**

عافونا وارسطاطون هذه علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج من الذكر في الرجال وفي الرحم من النساء وتمدد يعرض في اوعية المني لورم حار
بها ان لم تعاف منه ادى الى خلع او عية المني واسترخائها وتمددها او تشنجها وقيل وح ادن ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب
ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فيزل شي الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخيار شنبر وماء السلق
وماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينة للطبيعة وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن من السبستان
والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى السكران والقيموليا وجميع ما عرفت في قيروطي
الحار وفي اورام الانثيين الحارة ولاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة **وجع الانثيين والقضيب** يكون من سوء
مزاج مختلف بارد او حار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة وصدمة **العلامات** ما كان من سوء مزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج باللمس
فكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال بلا ثقل وسائر ذلك يكون معه سببه وعلامته **العلاجات** ظاهرة مما
قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه اوفربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة
فعلاجه العصارات المبردة وقد يجعل فيها شوكران وافيون واما الكائن عن ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوخذ العضو في المبردات الرادعة من غير
قبض شديد فيولم بل يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الراتينج والمرهم
بارد وبزر الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك الانباط سوى **فصل في عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان يعظما على سبيل
الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للبدين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها ابدا الابكار النواهد لئلا يسقط مثل الطلا
بالشوكران والبنج وكلما يضعف القوة العادية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا مما ينفع من ذلك
ويعد لها ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل **فصل في ارتفاع الخصية وصغرها** قد يعرض للخصية ان يقلص ويصغر لاستيلاء
المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعتا الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المروخات و
الاضمدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمامات والابزنات المتوالية وربما احتيج على ما
رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى يترقق ويتدرى البيضة **دوالي الصفن وصلابته** قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتوية
كثيرة وربما احتوت فيها ريح ويتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولانه
لا عرق فانه انما يصب اليه المواد **العلاج** علاج الاورام الصلبة **استرخاء الصفن** قد يكون الصفن طويلا ومسترخيا ويكون فيه امر سمج
علاجه يجب ان يدام تطليه بالمبردات المقبضة وتضميده بها ويقلل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن
والفضل منه ويخيط الباقي ليعدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل **فصل في الادرة والفتوق** انا قد اخرنا الفصل
والفتوق بابا يجي في اخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث **فصل في تقلص الخصيتين** يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة نعم
في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك **قروح الخصية والذكر ومبدا المعصية** القروح اذا عرضت
في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب مجاري الفضول
وتشبه من وجه قروح الاحشاء والفم واردها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها يحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك
شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفن علة القروح وسعت **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا
من الكائنة على الغلفة والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شي اجود لها
من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللولو والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشبت والنوشا
ذرورات واطلية بماء بارد واما ان كانت رطبة من ذلك وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر والصمغ الحب
مجرب وان احتجت الى انبات اللحم خلطت بها الكندر **دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الجام** يوخذ من التوتيا والصبر والانزروت

والكندر والشادنج ولحاء الغرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان
الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد **نسخة اخرى** خبث الحديد ومرداسنج ودم الاخوين وقرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد ويتخذ منه ضمادا
ومرهم واقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاق وصبر اجزاء سواء واما ان كان هناك اكال فمما ينفع ان يوخذ رماد شعر الانسان ولا تجاس
والعدس الجبلي ويتخذ منها ضمادا او ذرورا وايضا اقوى من ذلك يوخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرون حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا
اثنى عشر يعجن بالخل وعصير الاسقيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشبث
والفلفل يتخذ منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان يقطع ويبان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت **قروح القضيب**
الداخلة علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق ونسخته يوخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول
بعد الاحراق وقشور بخرة الصنوبر الصغار وشادنج وكندر يتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة **الحكة في القضيب** يكون من مادة
منصبة اليه وعرق حار يرشح من نواحيه ويحكه **العلاج** ينقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يوخذ اقاقيا ومامیثا مكى نصف درهم نوشادر وصبر
مكى دانق زعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزنبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون
وشب وان كان ادى جعل فيه شي من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شي وكان فصد واستفراغ فليحجم من باطن
الفخذ وبالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق **اورام القضيب الحارة** معالجتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة
لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسختها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا انهرا يسحق مع دهن ورد ويستعمل و
ايضا قيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج **اورام القضيب البارده** القول فيها قريب من
القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها دقيق نوى التمر جزء خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخالة
والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورما صلبا **الشقاق على القضيب و**
نواحيه يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يوخذ قيموليا وتوتيا وخاسيحوق وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحقن اللينة
والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرود ولا يجد الفضول ثم بعد الحقن يكمد حوالي العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه
ماء فاترا ويطلى بدهن بنفسج **الثاليل على الذكر** يقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم ويعالج بعلاج سائر الثاليل **البثر الشبيهة بالتوث**
واللحم الزائد على هذه النواحي يوخذ بورق يحرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء نعما ويجعل على التوث وما يشبهه واذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار
والزاج فان كان ادى من ذلك لم يكن بد من الكي **اعوجاج الذكر** يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل دهن الشيرج ودهن السوسن ودهن
النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايائل والشمع والزرانيج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل
زراقات ويعمل على ان يسوى **الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم وامراضه واحواله وهو اربع مقالات**
المقالة الاولى في الاصول في العلوق والوضع **تشريح الرحم** يقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة
مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما تام متوجه الى الخارج والاخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران وكان
الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كما للرجال لكن هما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة وفي النساء
صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعر واحدة منها متميزتان يحيط كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد
وغشاء كل واحدة منهما عصبي كما ان للرجال اوعية للمني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية للمني بين الخصيتين وبين المقذف
الى داخل الرحم لكن التي للرجال يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق وينتهي في المغرة التي يخط منها علامة البيضة ثم ...موقعة ثم ينثني هابطا متعرجا متوربا
في اللفافات ثم يقذف المني حتى يعود ويفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل
في الرجال قصير في النساء يميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الحالبين يتصل طرفاهما بالاربيتين ويبرزان عند

الجماع فيستويان عنق الرحم المقبول انجذابا الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر مرسلا ردوهما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء
يتصل بالبيضتين وينفذ في الزائدتين القرنيتين شيء ينبت من كل بيضة تقذف المني الى الوعاء وتسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء قريبة
من اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى ذرق بعيد واما في الرجال فلم تحسن وصلهما بالبيضتين ولم يخلط
بهما ولو فصل ذلك لكانت تؤذيهما اذا تورمت بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة تسمى افديدوس باتي المقذف عند الاطباء والى باطنه وفي داخل الرحم طوق
مستدير عصبي ثخن وسطه كالسرة وعليه زوائد كالبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة يتشعب من العروق التي ذكرناها ليكون هناك غذاء للجنين ويكون
للعضل الطمثي حد وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوق لكنها سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل
بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي لان يتمدد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع حجم صغير عند الوضع وليس
يستتم تجويفها الا مع استتمام النمو كالثديين لا يستتم حجمها الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجواري صغير
من المثانات بكثير ولد في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعد دخلهم الابدان وموضعها خلف المثانة وتفصل عليها من فوق كما تفصل المثانة عليه
بعنقها من تحت ومن قدام المعاء ليكون لدى الجانبين مهادا ومفرشا لينا ويكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الجنين
وهو يشغل ما بين قرب السرة الى اخر منفذ الفرج وهو رقبته وطوله المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى احدى عشرة اصبعا وما بين ذلك وقد
يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست الامعاء العليا
وخلقت الرحم من طبقتين باطنهما اقرب الى ان يكون عرقية وخشونة لذلك وفوهات هذه العروق التي هي تنفتح في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية
الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منهما قد يقبض وينبسط باستعدادها وطباعها والطبقة
الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين كمجاورين لا كلحمين لو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت عن كرحمين لهما عنق واحد لا كرحم واحد
ونجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم تغلظ وتتخن كانها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهرت ذبل ويبس وله ايضا يرقق من عظم الجنين و
انبساطها بحسب انبساطه الجنين واذا جومعت المرأة تدافعت الرحم الى فم الفرج كانها تبرد شوقا الى جذب المني بالطبع واذا اقبل الرحم عصبانيا فليس
يعني به ان خلقها من عصب دماغي بل ان خلقها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن متمدد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير به يحس ولو كانت
اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلة لحمية كانها غضروفية وكانها غصن على غصن يزيدها السمن صلابة ويعرضها والحمل
ايضا وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج ومنه يسلع المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف الميل ثم
يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عاليه ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي
منها الى اليمين وقيل اقتصاص الجارية يكون في رقبة الرحم اغشية ينسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا ينبت من كل غصن منه شيء تهتكها الاقتضاض
ويسيل ما فيها من الدم **تولد الجنين** اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي يحدث هناك زبدية المني وهي من فعل القوة المصورة والحق قد
من حال تلك الزبدية بتحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والحيواني والطبيعي الى معدن كل واحد منها ليستقر فيه ويخلق ذلك العضو
منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوخذ النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن و
جانبه الاعلى نفخان كالمتشعبين منه كما شاء الى حين ثم يتميزان ويتسعان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويملي الاخر من دم الى البياض
وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة نفذا ريحيا نفخيا سقيه ليسال منه المدد من الرحم من الروح والدم ويخلق السرة واول ما يخلق بعين الان نفخات القلب
والكبد والدماغ يتقدم تخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلاثة متاخرا عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب
الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يولد الغشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون مبرأ لانه لا تعلق من
الرحم الا بالنقر يجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء ما دام الغشاء رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء
بما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن ابقراط انه قال اول

عضو يكون هو الدماغ والعينان بحسب ما نشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد سمع فصولي من
بعد يقول ان الصواب ان يكون اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة
فان اصحاب العناية بهذا الشان لم تشاهد الامر على ما زعم البتة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما زعم من انه يخلق اولا ما يحتاج الى سبق فعله
اولا فليعلم بانه لا يستغني عضو حيواني لحس فيه بتمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي ينبعث منه
الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق الغاذي والقوة المصورة لا يحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا
فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيواني والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الات وكذلك القوة الغاذية ايض مصاحبة للمصورة
المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك اسبق في الوجود هذا والحالة الاخرى ظهور النقطة الدموية في الصفاق وامتدادها فيه امتدادا ما وفي
هذه الحال تكون النفاخات وقد استحال الرغوة منها الى دموية واستحالة السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني
الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك يكون الاعضاء الرئيسة وقد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالة الى
ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويبتدي يتنحى بعضها عن بعض ومنها الوساع المعلومة ويكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تماما لا نفصال
واوعيتها ثم الى ان يكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين معاضدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران
والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربة والامتحان في ذلك اراء ليس بينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما يصادف
الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه الاخر واقعا على ما يخالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن تولد في
الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصور المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط
والنقط بعده بثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق
ينفذ الدموية في الجميع فتصير علقة وربما تقدم يوما او يومين باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلاثة تميزا ظاهرا
وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر وتقدم يومين وثلثة من بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف
عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما ولا اقل
في ذلك ثلثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شيء صغير متميز الاطراف والذكر
اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلاثين يوما واقل الوضع نصف سنة وبعسان نذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر
والانثى في تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المني متنفسا يتنفس فاول ما يعمل المصورة انما يعمل بجمع الحار الغريزي
ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك ياخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس بما اكثر التنفس اذا ادركه في الرحم وليس عليه
دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء
العلوق ثلاثة اضعاف المدة الى التحرك ولد والليل عدة نسع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمسة وثلاثون يوما فيتحرك
في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر ولا نزر بما يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت
قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر لخمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع
في هذا ايضا اختلاف في ايام لمثل ما قيل وهذا شيء لا يتبين المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن ممن اكثر حكمه ان لا يعيش على ما يستعمل من بعد
انما يكون قد تم تماما على النسبة المذكورة وولدتها تمامه فانه يكون مدته اربعين يوما ثم ثمانين ثم مائتين واربعين يوما ويزيد على ما علمت قالوا
ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلاثين يوما ولم انثى تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة واشتداد بعد ان ياتي على مولده
سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تلي
هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة اقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت

النفاس فينقص والجنين يحيط به اغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه ينتسج العروق المساوية المتضادة بها الى عرقين وساكنها الى عرقين في
الثاني يسمى اللاس وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له السلي وهو مغيض العرق ولم يحتج الى وعاء اخر ليفصل البراز اذ كان ما يغتذي به
رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية وانما ينفصل عنه مائية بول وعرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو ارقها ليكون يجمع الرطوبة الراشحة من
الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في اولا لكيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يولمه بمماسته
كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد واما الغشاء الذي يلي هذا الى الخارج فهو اللفائفي لانه تشبه اللفائف
وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة بطلق بالارادة والى اخره تعاريج ووقت استعمال
ميل هو وقت الولادة والتصرف واما هنا فهو واسع مستقيم الماخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا ان البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته
وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا ان ايض المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه العروق المشيمية
والمشيمة هي ذات صفاقين دقيقين فيما بينهما العروق ويتادى كل جنس منها الى عرقين اعني جنس الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا
دخلا استقصر المسافة الى الكبد فيتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الى محدب الكبد لئلا يزاحم مقعرة المراد من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا
العرق انما ينبت من الكبد ويمتد الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق
يعرض لها شيئان احدهما انها تكون عند فوهات الثلاثي ادق فكانها اطراف الفروع وايض فانها انما يجمع اولا من هناك فظن انها تنبت من هناك لكنها
انما يجمع اولا هناك لانها ياخذ الدم من هناك فان اعتبرت سعة النقب وهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل
من المشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار النقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كمالات للسطوح المحيطة بالنقب وكذلك فان الشرايين تجمع
الى شريانين ان اخذت الابتداء من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكئين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي
يمكن ان يستند اليها هناك ومشدودين بها باغشية للسلامة ثم ينفذان في الشريان اللازم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى اخر حياته فهذا هو ظاهر
قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منهما الحقيقي من الشرايين وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يصلح لهما ان يتحدا ويمتدا الى القلب
لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرية
لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد عند الولادة وان الرية انما
يكون حمراء في الاجنة لانها لا يتنفس هناك بل يغتذي بدم احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوائية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي خلق من مني الانثى
وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق
مصب اوسع من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو الذكورية نزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته
غير مزاج ابيه بل حالا من الرحم ومزاجا عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام
والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده مزاج كمزاج الاب فيفيض في الاعضاء واما من جهة الاستعداد
الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن يعجز
من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم
المراة او الرجل من الصور الانسانية تمثلا مستحكما واما السبب في العدد فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القابلة في الاول او من قبل قلة الغذاء
عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تجري في قوالب وهي بعد غضة ولا تزيد عليها والسبب في التوام كثرة المني
حتى يغيض الى بطني الرحم فيصادفها كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا اوفى ذلك اختلاف وحركة الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب
يعرض لها حركات متتابعة كما يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس المتنفس نفسا بعد نفس لانها ايض تدفع منها الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه
للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المنعقد من المجامعين ويعرفه ايض انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا

يكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحدة منها مركبة من حركات لكنها لا تعد عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم تعود في مثل
السكون الذي بين ذرقات العصب للمني ويكون كل مرة باسة اضعف مرة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلاث او اربع ولذلك يتضاعف
لذتهن فانهن يلتذذن من حركة المني الذي لهن ويلتذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل يلتذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا تصدق
قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات
ولم يسكن منها فانها تجد لذة من لذة قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منه شبيهة بالحكة والدغدغة الوذية ولا قول من يقول ان مني الرجل
اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهبها كماء بارد يصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلعها مني الرجل
كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون مرة بعد بها وربما ولي دفعة ذكره صبه ابو بكر فاختلطا وتلاها درقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة
بطون عدة اذ كل اختلاط بخار بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او يقطع الواحدة السابقة بسبب ريحي او اختلاجي وغير ذلك من الاسباب
المفرقة فيصار كل جدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشا فيكون كرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان ذلك قبل وما جرى هذا المجرى
فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا او المني الذكوري وحده بعد غيره ولا مالي للرحم ولا واصل الى تجاويفها بعد
حتى يتصل به مني الانثى من الزائدتين القريبتين الشبيهتين بالنواة ولا يختلطان لكون الغليان المذكور ويخلق النفخ والغشا الاول ويتعلق المني
كالرحج بالزائدتين القريبتين ويجد هناك ما يمده ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس
ان هذا الغشا كالرحج يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه فهو اجزا عند المخالطة وقد يقبل المراة والحجر
منيا على مني ويلدهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكفه الجنين ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت
اعضاؤه تامة فيتحرك عند السابع الى الخروج كما تم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يوب اليه معه القوة الا الغير الى التاسع فان خرج في الثامن
خرج وهو ضعيف لم يرجع عن قوة مستولدة بل عن سبب اخر مرعج موذ ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب
رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد ولا
يقدر على الانقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج قد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحته على ركبتيه وانفه بين الركبتين
والعينان عليهما وقد ضمها الى القدام وهو راكب ووجهه الى ظهر امه حماه للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على انه ما قالوا ان الانثى يكون نصبة
وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح
الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل وقد دعا بما من الله تعالى معدة لذلك برده عن قريب الى الاتصال الطبيعي و
يكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة خاص ثم يتصل من الخالق لاستعداد ذلك لم يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر
الله تعالى فتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء اكثر وغذاء اكثر
وعند انتباه قوى نفسه يطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر ويهرب عن الضيق وعن غور النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد لم
يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصل لانه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة
ويعرض لها امراض الحمل مثل ان لا تحبل وان تحبل وتسقط وان تحبل ولا تسقط بل تعسر وتفصل وتموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من
ان لا تطمث وتطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان تشاركها اعضاء اخرى وقد يكون
عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت
لان يتولد عنها الاستسقاء **فصل في دلائل امزجة الرحم** **دلائل الحرارة** حرارة الرحم وتدل عليها مشاركة البدن وقلة
الطمث وتدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كان يحمل ليلة ثم يجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفرا او دم
او هو اسود او ابيض فيدل على ذلك لكن الاسود مع السن العفن يدل على برودة وقد يستدل على حرارتها من اوجاع في نواحي الكبد وخراجات وقروح

يحدث في الرحم وجفاف شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في الاكثر وسرعة النبض **دلائل برد الرحم** احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه
او سواده الشديد السوداوي وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وحد في اعلى الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء
وفساد لونه **دلائل الرطوبة** رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلائل اليبس** الجفاف وقلة السيلان **فصل**
في العقر وعسر الحبل سببا العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والات المني او لسبب في المبادي كالغم والخوف
واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او لخطا طارى اما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حارا او باردا من برد طبيعي او برد طول
احتباس واسرا او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها من جملة ما يبرد وتيبس وقد يكون السبب الذي في
المني سوء مزاج ليس مانعا للتوليد بل معسر له او مفسد لما ياتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالفا التاثير لما المني
في المراة مستبعدا لقبوله او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه او شكله ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المنيين
بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخر بل يزيد فسادا فاذا بدلا صادف كل منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا او من جنس المني الذي لا
يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والتشنج ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم
سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها قد يكون موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل ان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري
مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد يجمده كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء مما يبرد وكذلك للرجال وربما
يغمر اجزاء الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا مخالطته او يجففه او يحلل
او رطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذاء من برد او حر او يبس ومفسد لغذاء الصبي
او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد ليبس او برد او لالتحام من قروح او لحم زائد ثؤلولي او ليبس يستولي على المشيمة فيفسد منافذ الغذاء وربما بلغت
من يبسها ان يشبه الجلود اليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر في الاراضي النزة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها
نورة مبثورة واما لانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم عند الحبل لسدة
او صلابة او لحم زائد ثؤلولي وغير ثؤلولي او التحام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة واليبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف انضمام بعد الحبل
فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركة البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والثرب او في الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المني
واخرجه بعصره وفعل هذا او لشدة هزال في البدن كله او في الرحم او افة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فمها شيء
صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر او قروح اندملت فلبست الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونة الرحم واما السبب الكائن في اعضاء
التوليد فاما ضعف اوعية المني او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او بط منه المثانة عن حصاة فيشارك الضرر اعضاء التوليد وربما
قطع شيء من عصبها فيورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني وللزراقة وكذلك من يوجا خصيتيه او يضمد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما
الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او بسبب السمن من الرجل فياخذ اللحم اكثره او منها فتعد فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا
او لاعوجاجه او لقصر الوتر فيحني المجرى على المحاذاة فلا يزرق المني الى حلق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد من ان يكون اعضاء
الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال فلا يزال احدهما
يسبق بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعدما انزلت هي ووقف فم رحمها عن حركات جذب المني فاغرا اليه فمها
بعد فغرها مع جذب شديد يحس ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما ليجذب ماء الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منها الباطنة في الرحم
الصابة الى داخل عند قوم واما ليجذب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلغه فم الرحم
ليكون حركها الى جذب مني نفسها من خارج منها لها عند حركة منها فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد الاشتمال
فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف يطرا او شيء من سائر اسباب الاسقاط التي

تذكر في بابه قال بقراط لا يكون رجل اسد ابرد من امراة اي في مزاج اعضائه الرئيسة ومزجه الاول ومزاج منيه الصحي دون ما يعرض من مزاج طارئ واعلم
ان المراة التي تلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها بدنا واسرع تعجزا واما العاقر فيكثر امراضها ويبطؤ تعجزها ويكون كالشابة في اكثر
عمرها **العلامات** اما علامات ان العقر من اي المنيين فقد قيل اشيا لا يوثق بصحتها ولا نعتمد فيها اشيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان بان يلقيا
في الماء فالطافي المقصر من جهته قالوا ويصب البول على اصل الخس فايهما جفف فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع
حبات من شعير وسبع باقليات وتصير في اناء خزف ويبول عليها احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت فالعقر من جهته وقالوا اما هو ابعد من هذا واحسن
ما قالوا في تجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة في قمع ببخور طيب فان نفذت الرايحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد و
اخلاط رديئة تمنع او يفسد رايحة البخور والطيب قالوا ويحمل ثوم وينظر هل يجد رايحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا او ليست
فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل امراة تطهر وبقي فم رحمها
رطبا فهي مزلقة واما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه واحساس المراة بلمسه ومن حموضته
من رقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النبض وبطوه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة
واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وياكل منه وريحه ريح الطلع
او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه في مزاجه فيستدل عليه كما علمنا ما على الحرارة وعلى البرودة فمن اللمس ومن لون الطمث هو الى صفرة
وسواد ام كدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين كمدتين فان
العين تدل على الرحم عند ابقراط او القلة مع الغلظ واي امراة طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والسحج وقصر
القضيب واعوجاجه وقصر الوترة وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور يعرف بالاخبار والفروج السمينة الرطبة يكون ضيقة المدخل بعيدة
قصير القرون نامية البطون تبهر عند كل حركة ويتاذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحبه
الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني للاحبال والتلطف
فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل فاما العاقر والعقيم خلقة والمنافي المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصير آلة الاولاد وكذلك
التي انسدت فوهات طمثها من قروح اندملت فلست والتي يحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك فلتدبيره اما تفصيل
الوجه فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه ما ذكرنا
ويجب ان يبطا ولا يترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد المني الى البرد فان عرض ذلك استعملا الجماع على جهة لا يعلق ثم تركاه ريثما نعلم ان المني
الجيد قد اجتمع وتراعي منها ان يكون ذلك في اول وقت طهرها ولذلك في كل بدن مرة اخرى ثم يبطئا ولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي لا يكون
مزاجهن رديا ويمس الرجل ثديها برفق ويدغدغ عانتها ويلقاها غير مخالط الخلاط الحقيقي فاذا اسبقت وانبسطت خالطها محاكا منها ما بين نصرها
من فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها الساعة التي يشتد منها اللزوم وياخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبلبل
فيرسل المني محاذيا لفم الرحم موسعا المكان هناك قليلا وقد ما لا يلقاه اثر من الهواء البارد فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل
المني في سعة طويل بل كان تصبيبه لا زما للجدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم بورق ما ولا يبعد عن الاحليل المخرج ثم تلزمها ساعة و
قد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان فغرات فم الرحم وتنفسانه قد هدات كل الهدو وبعد ذلك يسيرا وهي فاتحة شائلة
الوركين مادام الطهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هيه ضامة للرجلين حافظة للنصع ان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها
بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق او حمولات وخصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه يحمل قبل ذلك ومما
هو عجيب ان يكون المراة يبخر مجامع الرحم بالطيوب الحارة ولاسيما من فوق ثم ياخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم قدرما ياتي
حرارتها الى الرحم بادنى تحمل لا قيام على تلك الهيئة او تجلس الحين مايعقد ثم تجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها

وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم فيروطيات معدة لتحرارتها من العصارات واللعابات والادهان الباردة فان كان
السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكائن في الاكثر وان كان السبب البرد والرطوبة وانضم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم
المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعمل الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام
الرطب الا بمياه الحمامات والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة والمجففات المسخنة مثل الترياق والسادريطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض
ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة لهن عسل مادي ودهن السوسن ومر وان كان السبب رياحا مانعة عن جودة
التمكن للمني عولج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب ولاسيما ان بزر السذاب في ماء الاصول وبفرازج متخذة منها ومن
محللات الرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم
الملينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فهادا مثل اسرب ويغلظ على
التدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل اكل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع
الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو بلا في ذلك ولا بد من الاستفراغ للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات
وبالحقن والحمولات فمن المشروبات المعاجين الحارة مثل المثروديطوس والترياق والسادريطوس ودواء الكاسكبيج ومن المشروبات ذوات
الخواص ان يشرب المراة بول الفيل فانه عجيب في الاحبال وليفعل بقرب الجماع وكما يجامع وايضا ليشرب قشارة العاج فانه حاضر النفع وبزر
سساليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي والاناث ليكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ بدهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن ومن
الفرزجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفة ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والشعير والنانخواه والزوفا
والمقل وخصي الثعلب والدارشيشعان عجيب وجوز السرو وحب الغار والسك والحماما والسادج والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا للزلق
واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل ومع دهن البنفسج وكذلك احتمال البعر واحتمال مرارة الضبي الذكر على ما
يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب والعسل واحتمال البعر واحتمال مرارة الذئب والارنب والاسد قدر دانقين **شيافة**
جيدة سنبل وزعفران ومصطكي ومر ومسك وجندبادستر بدهن الناردين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر الارنب
درهمين يهيا منها فرزجة بلوطية ويحتمل ويغير في كل ثلاثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن **فرزجة جيدة** زعفران
حماما سنبل اكليل الملك مكد ثلاثة دراهم ونصف سادج وقردمانا مكدا اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين نصف اوقية
يحمل بعد الطهر في صوفة اسمانجونية ثلاثة ايام يجدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثله دهن الحل ويطبخ حتى يتهرى ويذهب
المائية ويحمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجات الى الحقن بشيء فيه قوة من شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يحمل في فم رحمها مثل
صمغ الكنكر فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة
سائلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام ولاء وكذلك مر وميعة سائلة رقيقة حب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل**
واحكامه يدل عليه ما سبق من توافي الانزالين وحالة كالفتور عقيب الجماع ويكون الكمرة كانها تمص عند انزالها وتخرج وهي الى اليبوسة
ماهي ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلابة ومن شدة يبس تلك الناحية
ويحتبس الطمث فلا يطمث الى حين او يطمث قليلا ويحدث وجع قليل ما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك
وتبغضه واذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره
الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان وجشاء حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان
ثم تهيج شهوات رديئة بعد شهر او شهرين وتصفر بياض عينها وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها
ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل اوجاع

الظهر والوركين بتسخينه للرحم فاذا وضعت عادو وربما تغير بدنها عما كان عليه فانبسط واصفر عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض
للحبالى ان يتسترخي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا عظم
الجنين تغذى بذلك الفضل وانتعش وسكن اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمس عشرة سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم
وكذلك حال من يصيبها من الابكار منهن حمى حادة فيقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد
مزاجه ومن جهة ان الام اذا بعد ضعف الجنين واذا اغديت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا وبادر حي معه في الاقل
خلاص الجنين والام واما الماشرا ورديء جدا وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان يسقى عند النوم من العسل اوقيتين بمثله ماء العسل المطر بمزوجا
وينظر هل يمغص ام لا والعلة فيه احتباس النفخ عند ما ذكر المعاعلى ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو صحيح الا في المعتادات لشربه ذلك وايضا تكلف
الصوم يوما وعند المساء يرمل في ثياب وتدخن عن اجانه وقمع بخور فان خرج الدخان ورايحته في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك يجرب على الحبال
احتمال الثوم والنوم عليها هل يجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والايناث من تجربة احتمال الرزاوند بالعسل وبول الحبلى في
اول الحبل اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منفوشا وقد يدل على الحبل بول صاف في القوام عليه شبيه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل
الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر في قوارهن حمرة يدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى فيكدر البول فهو اخر الحبل و
ان لم يتكدر فهو اول الحبل **فصل في سبب الاذكار والايناث** ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وعرارته ومواهقة الجماع
وقت طهرها ودرور المني من اليمين فانه اسخن واغزر قواما وياخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم و
وكذلك مني المراة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب
دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار بل انث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكرا او
من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من يحادق ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي
عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى **علامات الاذكار والايناث** الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا
واهنى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا ويحس بثقل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر من مني اندفق الى اليمين من عيني الرحم واما يعرض ذلك اما
لسبوق ذلك الجانب الى القبول او لان الدفيق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدي في الازدياد وتغير
اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى والها يجري اللبن اولا ويدر اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا
لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المراة وينظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او حبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينطاس ويزداد الحلمة في ذات الذكر
حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجليها احمر لا اسود ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اولا
الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحيل في معرفة
ذلك ان يوخذ من الرزاوند مثقال يسحق ويعجن بعسل ويحمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر
فهي حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علمها واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك ومما يوكده
كثرة ورم الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف مهين فكان اسوء حالا او اردى علامات من
الحمل بالانثى القوية والنفساء عن الذكر ينقص نفاسها في خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين الى
اربعين وذلك في الاكثر **فصل في تدبير الاذكار** يجب ان يسخن الرجل والمراة بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب المثرود يطوس والبخور ما
والفرزجات المذكورة اذا احتج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة المني ويتولد الذكر بل
يجب ان يكون تحته المني قوية حارة فيشل هذا المني اولى بان يقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها مني الذكر بل يجب ان يكون الذكر اقوى في هذا
الباب منه ويجب ان يجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل لا يشربه قليلا قليلا ويتعد يا

بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما واستمر على تدبيره حتى يقوى
المني ويجمع على الوجه المشار به ثم تواقعها المواقعة المشار بها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند المسك والعود الهندي والزعفران الخامر و
يجتنب الكافور ويكون في اسر حال واطيب نفس وابهج ماوى ويفكر في الاذكار ويحضر وهمه الذكران الاقوياء ذوي البطش ويقابل عينه بصورة
رجل على اقوم خلقة وابسل هيئة ويطأ ويقرع ويفرغ **علاج القبس المذكر** ان القبس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل
اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي السوق لا يضعفه الجماع ومن يرق المني من عينه فان
الملقحين ايضا يسدون البيضة اليسرى من الفحل ليصب عن اليمنى واذا كان الفحل او الا نفخ بيضته اليمنى فهو مذكر او اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذي
يسرع اليه الاحتلام لاعراقه في المني فانه مذكر **علامات اللقوحة والمذكر** اللقوحة والمذكر منهن هي المراة المعتدل اللون والسحنة ليست بجاسية
البدن ولا رخوته ولا طمثها رقيق فيجي ولا رقيق مائي ولا قليل بحرق جدا وفم رحمها يحاذ لفرجها وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها
على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقال دائم وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعمالات من الجواري
المراهقات واول ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع هضمهن اولى بان يذكرن واللاتي يسرع
طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو من اربعين يوما **سبب التوام وعلامته والحبل على الحبل** سببه كثرة المني
وانقسامه الى اثنين ووقوعه فيما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامته ولذا المسم وقلما يكون بين التومين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد و
في القليل ما يعلق جماع على حبل فانا علق اعلق في نساء خصبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحمل فلم
يسلن لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة حيض اسنين فما فوقهما فان وقع
حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في
القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين واكثر ما يتولد ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما او من
علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجربان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تعجير ولا عقد فليس غير الاول ولد فان كان فيها
تعجير فالحمل بعدد التعجير **علامات الاقراب** اذا دخلت المراة الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب
ووجع في الاربية وحرارة في البطن وانفتاح من فم الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اوقت فاذا استرخت عجزها واسخت ارحها واشتد انفتاح
الاربية فما بينها وبين الطلق الا قليل **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض والدتة واستفراغات عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فضل عن الغذاء وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حبلت فيه وتحلبه اذا
عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته **علامات ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم يفتح سره
ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش **المقالة الثانية** في الحمل والوضع اما مدة التخلق و
التحرك والولادة فقد ذكرنا في التشريح وما بعده ويعلم من هنالك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الى اسرع تخلقه و
تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا
فهو قريب العهد بالسكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا فقلما يعيش فان عاش من المولودين لثمنية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا
وقلما يعيش مولود اتى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك و
التشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات المقتضي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من
حاول المقتضي في اول عهد الاستتمام وكانت قوية الاصلية قوية كالمولودين في السابع واما ان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبيهم
للتشوق الى الولادة وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام المقتضي عن ماواه وانقلب ومما يوجب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه
وصبي وبقي كذلك منقلبا الى ان يوجب اليه القوة فاعجزه ضعف قوية وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول الحركات المخلصة اذا انتهت دون

موجبة اعيا وعجز افمرض لا محالة ويضعف ويخل هويته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه انه لا يرجى له الحيوة واما
المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل بقي في الرحم وعرض له في التاسع ما قلنا انتعش في مدة شهر
انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت
فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له ان يشتهي الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن
وقليلا ما يتفق ان يكون روم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يكون له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل
على ضعف القوة اذا اخرت المدار من السابع الى العاشر **تدبير كلي للحوامل** يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال
مثل الاسفيدباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فان
المفرط مسقط وذلك لانهن مبتليات لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا بد من الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند
الاوان ويجب ان لا تدهن رؤسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين ويهيئه للاسقاط ويجب ان يجتنبن الحركة المفرطة
والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهن ما يغمهن ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب الاسقاط
وخصوصا الشهر الاول والى عشرين يوما في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من العلوق فهناك يحرم عليهن كل مزعزع وسطر فيما كتبناه من حفظ
الجنين ويجب ان تدبر ما غثت التراسيف بصوف لين واغذيتهم الخبز النقي بالاسفيدباجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر
والترمس والزيتون وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام في يوم العلوق فان بقراط يامر بسقيهن السويق في الماء فانه
وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فكون
سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارشن
اللؤلؤ ونسخته يوخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس وشيطرج
وقاقلة وجوزبوا وبسباسة وقرنفل من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني خمسة دراهم
سكر سليماني مثل الجميع او اكثر والشربة منه ملعقة وانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدهن فيقوى بمثل الجلنجبين
مع العود ومن المصطكى ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بافاوية لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة
فصل في تدبير النفساء يجب اذا وضعت ان يجتهد في درور طمث كاف ويصلح الغذاء ولا ينقل دفعة الى التدبير الغليظ فيهما او
ضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وايام النفاس لها حركات وادوار
واشدها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المرض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم او معاود دل على بطء الانقضاء
ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران لم يكن ضعف **فصل في شهوة الحوامل** واذا سقطت شهوة الحامل انتفعت بترك
الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال مشي رفيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق
فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقيء ومن الادوية المعيدة للشهوة كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا
بالشبث ليشرب سلاقته والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والضمادات المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقسب
وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت
شهوتها بافراط اجتهد في تقوية معدتها بمثل الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او
ماء السكر منفعة جيدة وموافقة للجنين والفالوذج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها
يقطع الخلط الرديء وينبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للحبس سوى لهن الرطب حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس
الحريف فان الاول اقل ضررا .. والثاني اقوى للشهوة واما رياح معدتهن ووجعها اسلا فيستعمل لها هذا الجوارشن يوخذ من الكمون الكرماني

المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والصعتر الفارسي من كل جزء ومن الحديد ستة بلث جزء يسف منه من نصف مثقال الى مثقال و
اما قيئهن على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد غرز فيه شظايا عود الهندي ويلام غمز
ابدانهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعناع ويلحسن شيئا من المسك والطين
الارمني مما يسكن غثيهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيه وكثيرا ما يخففه تجرع
الماء الحار والرياضة الخفيفة المحدرة لما في فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** يطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل
منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد على
العانة بالخل **تورم اقدام الحوامل وترهلها** يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ ممزوج بخل وبطبيخ الارجل او يلطخ بعيموليا وقد يحل القصب
ضمادا بالخل والشب ايضا بالخل **فصل في الاسقاط** اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة
شديدة وخصوصا الى خلف فانها اكثر ما تنزل المني العالق بحاله او شيء من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن او برد الاهوية او حرها
المفرطان ومن هذا القبيل يكره للحبلى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باحواج الجنين الذي هو بارد
وبما عدث من ضعف لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الاسم بدنية وامراض واسقام ووجع شديد او استفراغ خلط او دم كثير بدوا او فصد
او من تلقاء نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر او امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد او سادة
للطريق اليه او من كثرة جماع يحرك الرحم الى الخارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مرلقة مرخية للرحم مسقطة على ان الحمام يسقط
بسبب استرخاء القوة واحواج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة اسباب وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب
موته فيكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يبسا وبسبب ما يحيط به من الاغشية واللفائف
فانها اذا انخرقت او استرخت وانصب منها رطوبتها اذابت الرحم فتحركت لدفعه واعانته ايضا على الازلاق او لسبب في الرحم من سعة فمها وقلة انضمامه
او رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون لسائر اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح
في الرحم ومن ورم وما شرا او صلابة او سرطان وقد يكون من قرحة في الرحم واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات
على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر ومنها ينتسج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى ما ينتسج منها فيسقط الجنين بادني تحرك من ريح او
ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار يجففه او بارد يجمده وايضا مما يسقط في اول الامر ورم المني في الاصل فلا يتحلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا
مهيا للانخراق مع احتباسه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرغة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح في
الصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف بردي وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن
لان البدن سال من الغذاء لصلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول
الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك العسر وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالي
منها الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا اسلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى اللواتي يضعفن عند الربيع بادنى سبب
وولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الولاد لان ذلك امر غير طبيعي **العلامات** اما علامة
الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد يصلحه الطبيعة الى الضمور من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر
عن الاكتناز الصحي فان صاحبه يسقط من التوأم ولدا من ذلك الجانب واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه
يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمى وحدث نافض او ثقل راس واستولى الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل
على ان اسباب الاسقاط موافية وانها يطمث ثم يسقط وكذلك الاسباب القوية للاسقاط اذا وافت دلت عليه واما المزاجات والقروح والاورام
والرطوبات فيعرف مما قد قيل مرارا واما الكائن بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن ازدياد مع تناول المنفخات

والاسباب البادية ايضا تعرف بسدوها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شيء في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا هي
اضطجعت على جنبها وتبرد الثدي وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات شديدة صديدية منتنة ويوكد ذلك ان يكون قد عرض
للحوامل امراض حادة تودي بحرها اذى شديدا وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند
موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به ان يغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة
وحال شبيهة بالاستسقاء اللحمي **فصل في اسقاط الجنين والتحرز عن الاسقاط** الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمرة من الشجر
وان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط انما هو اما عند ابتدا ظهورها واما عند ادراكها وكذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند
اول العلوق وقبيل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان
يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها
تنقية دمها لئلا يفسد الجنين لسوء مزاج فيجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من
طمثها يحتاج الى ان ينقى وح ان لم ينق قبل فسادها الجنين فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف بمنقيات رقيقة لا تشرب ولكن يحمل ولا يحمل وراء
فم الرحم بل يحمل في عنق الرحم ولا يسقى بها ما يسقى في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة اذا كانت المراة يخاف عليها ان يسقط بسبب امزجة واورام
وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط بسبب باد فان كان مما يحرك المزاج عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم
مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما يمكن من الاسهال واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه
اذى ولم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في
وقت الحمل الحقن الملينة المفرغة للزبل ويستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم **تدبير جيد لذلك** وهو ان يسقى ماء لا صول(?)
بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام شيئا من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس **حقنة جيدة لذلك**
وللرياح يوخذ صعتر واهل(?) ونانخواه وكاشم وعيدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل حفنة يطبخ بثلاثة ارطال من الماء
حتى يبقى النصف ويوخذ منه اقل من رطل واحمل عليه استارا من دهن الرازقي وسكرجة من دهن السمسم واستعمله حقنة واحقنها اربعة ايام
في كل يوم بمثله ومنها ان يوخذ حنظلة فيقور ويخرج حبها وتملأ دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم تهيا من الغذاء على رماد حار حتى يغلي
الدهن غليانا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو فاتر وان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان العطرة
الحارة مروخات ومزروقات ومحمولات في صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاسكبينج والدحمرثا والسجرنيا في كل ثلاثة ايام او خمسة وكذلك
من دواء المسك ودواء البزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل جزء ومن المر نصف جزء يطبخ بستة امثالها ماء حتى يبقى
الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق في ثلاثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط واشق
وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد التنقية ويحمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجندبيدستر والمقل ونحوه في دهن
الناردين او شحم الاوز او صوف خضراء ويحمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم يكن افراط من مزاج حار
وورم ونحوه هي الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودواء المسك والمثرو ديطوس **دواء يمنع الاسقاط** يوخذ
درونج وزرنباد وجندبادستر وحلتيث وسك ومسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال
بماء بارد وحقن مسخنة من قبيل هذه ومما ينفع فيه الصعتر والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه **فصل في تدبير الاسقاط**
واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عندما يكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها
عندما يكون في فم الرحم آفة وزيادة لحم تضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ايام
فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجهد في اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله ادوية والادوية

تفعل بان يقتل الجنين وبان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة
اللزجة يستعمل مشروبات ومحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعة والرياضة
والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والنفية والعطاس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغذ مسحوق كاغذ مفتول او ريشة
او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من اشنان او سذاب او عرطنيثا او سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخ بشيء من الادوية المسقطة
كالقطران وماء شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القراباذين
لكنا نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اعمل للغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية
المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف ولذلك رائحته حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج
الجنين والمشيمة والحلتيث والفنه قويان ايضا وبخور مريم قوي في هذا الباب جدا مشروبا ومحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطء الحامل اياه يودي الى اسقاط وعصارته
تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف محمولا على قطنة وكذلك عصارة سائر العرطنيثات وان سقي من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم القى الجنين من يومه
واذا تناولت من الكرمدانه دانق القت الولد واورشجارة وحكة وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها او احتمل في صوفة احتمالا
صاعدا فعل ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا واحتمالا ومع ذلك فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار
فيما يزعمون انه يخرج الجنين الحي والميت اخرجه وزبله اذا دخن به في قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المشروبة
في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلاثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة
يسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي او يوخذ من الراوند الطويل ومن الخطيانا(?) ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء
وقوة الصبغ وعصارة الافسنتين وقردمانا طري حريف وفلفل وشكطرامشيع بالسويق يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية
الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وابهل عشرة عشرة مر خمسة والشربة ثلاثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية
النفساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ ثلاث اواق ماء السذاب ومثله ماء الحلبة المطبوخة
مع التين طبخا نعما وثلاثة دراهم صعتر في السقي فانها تزلق الميت وقد يسقى ماء باردا مصفى مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي ويسقى ويقيا ويعطس و
يسقى ماء السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانه يتخذ منه ومن الاشق فرزجة ويحمل **فرزجة**
قوية يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسعة قراريط معجونة بمرارة الثور ويحمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجة لفولس** يوخذ خربق اسود وميويزج و
راوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل واشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور
بجففة جزء يتخذ منه فرزجة **وايضا** فرزجة قوية جدا يوخذ نوشادر مسحوق عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرزجة
ويحمل الليل كله رافعة الرجلين على محاذ و يزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع **فصل**
في زراقة الرحم يجب ان يكون الزراقة مملسة الطرف طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة وبحيث يدخل فم الرحم ويحس المراة انها قد
صارت في فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت** ان اخراج الجنين الميت وقطعه
بالحديد اذا اعسر ولاد المراة فينظر هل يسلم ام هي غير سليمة فان كانت ممن يسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة التي حالها
ردية يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا صوت لها لا يكاد يجيب فان نودت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم تغشي عليها
ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها ويمتنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض شيء من ذلك فينبغي ان
يستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعين ويضبطها انسان من كلا الجانبين فان لم يحضر [illegible] ربط صدرها
بالسرير رباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة سقف عنق الرحم وتمسح اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع جمعا مستطيلا وتدخل
الى فم الرحم وتوسع بها وتصب عليه دهنا ويطلب من ينبغي ان تغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات

وهذه المواضع في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والفم والقفا والحنك وتحت اللحا والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى و يدخل اليد اليسرى وتحت الصنارة فيما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصل الى شيء فارغ ويغرز بحذائها صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالحذاء فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا اسع الجنين على ما ينبغي فلينقل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخر حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق ويجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولا يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد يقطعان من الاربية فان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ما يجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع به البواسير التي في الانف ويشق به الراس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء و احتاج الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويؤخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة حتى توصل الى عظام فارغة فتصب الرطوبة التي في الصدر ويضم الصدر فان لم ينهضم فينبغي ح ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت اجابت الصدر وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا او حيا فينبغي ان ينزع ايضا مثل ما وصفنا ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذبه يسهل وتسويته الى فم الرحم يهون فان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ح ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارجع الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان من التي يجذب بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي ح ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والنطل والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة ليتفتح فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناه وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما قيل في باب

تدبير الحامل بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان تدخن بالمقل والزوفا والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا ينعقد فيحتبس ويوجع

فصل في اخراج المشيمة اما الحيلة التي يستعمل فيه من غير دواء فان يعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فيوثر البطن ويتمدد ويزول المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق لا عنف فيه لئلا ينقطع فان خيف الانقطاع فيشد ما سال له اليد بفخذ المراة شدا معتدلا واشتغل بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها مدا بل تشدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف في ابانتها بتحريك خفيف الى الجوانب ليسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انسداد وانقباض من فم الرحم احتيل لتوسعه اما بالاصبع واما بصب قيروطا حار مرخي فيه على اقرب هيئة من نصبة المراة تمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك مروخات واضمدة ملينة من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة بمرهم ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتنتن واستعين بالمدرات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاسنان فانه يسقط ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا اخرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطري مدورا عليه الخطمي وان يسقى وان يحمل شيء من ورق الساذج واستعمل عليه ما ذكر في باب الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة خرء الحمام بخرير او ذبل الحمام يتبخر به ومن القدماء من امر القابلة ان تلف يدها بخرقة وتدخلها وتاخذ المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم تخرج المشيمة فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفساء تعرض لها حال رديئة لانه يخرج رديء يصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان

يستعان على اذهابها بالبخورات العطرة ويشرب الميسوسن ودواء المسك ويستعمل الطلاء على المعدة والقلب والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدماء في اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لاويدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد خروج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل وينبغي ان يسخن اليد اليسرى ويدهن ويدخل في العنق ويفتش بها حتى يوجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم وينبغي ان يجذب لا على الحد الا انا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية الجذب فانها تخرج وتتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج الذي ذكرنا لذلك وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء تحرك العطاس والبخورات بالافاويه في قدر فان تفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا تقلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل كمثل مائية الدم لكن لان رداءة رائحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فبالحري ان تستعجل وينبغي ان لا يقصر في استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امر ان يجعل ادوية حريفة نحو السذاب والفراسيون والقيسوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما سائل الادوية اليابسة يجمع ذلك في قدر جديد ويغطى راسها ويثقب في راسها ثقب صغير ويدخل في الثقب انبوبة ويوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها على جمر وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة في فرجها ويغطى بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار ولتتركها على هذه الهيئة ساعتين حتى يستقل المشيمة فان لم يكف ذلك ضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى وانفذ قوة

فصل في منع الحبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة وفي مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عند الجماع بان يتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويحاذي بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر بان تقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما سكن المني وقد يعين على ازلاق المني ان تعطس ومما يجب ان يراعيه ان تحمل قبل الجماع وبعده القطران وتمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج وان تحمل قبل وبعد شحم الرمان وشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا الباب وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طبيخ الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفه وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهراد جشان وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخير به في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى من ماء الباذروج ثلاث اواق فيمنع الحبل

فصل في الرجا انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورمهما وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ينتقل بالغمزة ويسرع وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن و لكن الى صلابة لا الى طبلية تصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا وانتفاخا في عروق الطمث ولا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما ولا تنضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فتخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغيره ذلك مولى ويسمى بالفارسية باد در وعين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما حدس سببان احدهما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع تشتمل فيه الرحم على ماء المراة وعدم بالعقد ولفقدان القوة الذكورية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد ويكون المراة يداها ورجلاها مترهلتين جدا مع دقة والعلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضموم في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يصحب الرجا شيء من اعراض القولنج وقد ينتفع في القولنج الرجائي بالمري والشهريارا

ونحوه فانه يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يرخي الرحم **العلاج** التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء بتمامه مع الاسافل ومنع
المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد واستفراغ وقع فعل ذلك ويعالج سائره بعلاج الاورام الحاسية وبالمرخيات اضمدة وكمادات ولطوخات
وابزنات وربما يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقي لوغاذيا ودهن الكلكلانج
شديد المنفعة **الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة** الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه محاذيا لفم الرحم من غير ميل ويداه
مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فغير طبيعي واوبره منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة او زالت
اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تخلصت الام ومات الجنين
لما يصيبه من المشقة ويعرض له من الورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة ايام وقد يودي الى اورام للرحم قاتلة فيخلص الجنين ويموت الام وربما احتيج
في امثالها الصبي ومات اختنا **فصل في عسر الولاد** عسر الولاد اما يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب
المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكائن بسبب الحبلى فان يكون
ضعيفة فاسدة امراضا وجوعا او كانت حانئة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما ابدأ يكون فرجها اكثر وجعا اشد وعجوزا ضعيفة او يكون
كثيرة اللحم او شديدة السمن ضعيفة المادم لا ينبسط مادمها ولا يقوى على زحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع
او يكون كثيرة التقلب والتململ فيودي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثى
بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبره او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخفته فلا يرسب بقوة او لتغير خلقه عن الاستواء السهل الزلوق
مثل الذي له راسان او من اجتمع عدة من الاجنة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان اكثر عدة من ذلك صغار المخلقة وربما كان عدة كثيرة
جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل
خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده او منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالدة
ومما يومن عنه ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون النفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرة يضيق فيها المجال او يكون
يابسة جدا لا تزلق فيها او يكون فيها ضيقا جدا في الخلقة والالتحام عن قروح وسائر اسباب الضيق او يكون بها مرض من الامراض الردية كالفلغموني
او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقاء فتق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوف فيكون حالها الحال الضيقة في الخلقة واما الكائن
بسبب المشيمة فهو ان يكون المشيمة لا تخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او تخرق بسرعة ويخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا
واما الكائن بسبب المجاورات وان يكون في المثانة ورم او افة اخرى من احتكار بول او غير ذلك او يكون في المعاء ثقل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس اخر
او بواسير او شقاق مقعدة ومثل ان يكون الحصر من المراة دقيقا واما الكائن بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وسد
فيها ولم يرع اذى يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا اذا عرض ان تعسرت الولادة لان هويتها وان كانت هوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب
الحاجة واما الكائن لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون
في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانتفاخ المراق ويشتد الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم
ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دائم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان تشم الطيب
فوق اساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولاد من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف الى ان ينقطع العروق
في الصدر والرية فيودي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان
اللين والاندوسر فيودي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان يتبع بها مراق البطن وذلك اذا فرط التكاثف **علامة العسر والسهولة** ان
مال الوجع قبل الولادة وبعدها الى قدام والى البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعب **تدبير من ضربها
المخاض** اذا قرب الحبل فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن والافضل ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف وترخي وان تستعمل تمريخ العانة و

والظهر والعجاني بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك ويديم احتمال الطيب ويصب في مجانها القيروطيات الرقيقة والادهان المرخية
واللعابات المرخية واهال مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة مفترة غير باردة وهي الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البطن
كله مع الفرج ويجب ان يسقى المعسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها
في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاها من البقول الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر
فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة
ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في المدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب
ان تزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتكلف العطاس وتفتح فمها ما امكنها وتستدخل هواء كثيرا تستنشقه اكثر ما يمكن فان
هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عندنا لوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك من بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت
وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم الرحم مع فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان توضع ويمسح بالاصابع فاذا فعل ذلك ضغط
بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم تنشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالالة الاسية
ماخوذة بين الاصابع برفق لئلا يصيب الجنين فيوذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة وينزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موات
متكئا على المخلص وطالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض
وصفرته **فصل في تدبير من يعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية** اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة ونقدر
قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل النيمبرشت ونحوه واسقها اقداحا من الشراب الريحاني ثم اجلسها و
عدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد نارا كثيرة وان كان صيفا فروحها واجلسها الى شراسيفها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو وخصوصا فيه ما طبخ
فيه عشرة حرم فوبحا وحملها اشيافا من مثل المر ومرخها واعضاء ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتيج الى ان يحفها بها في فرجها بان يامر بان يوضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وتشال رجلاها
ويفتح بين فخذيها ما امكن ويصب فيه المزلقات وغيرها برفق بالغ في انبوبة طولها طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الى ان تشهد الثنايا ان فم رحمها
قد انفتح وان الرطوبات وقد اخذت تسيل فحينئذ فقطها واصعدها واجلسها على الكرسي وامر بان تعصر اسفل بطنها وكلفها الزحر وامر
بان تعصر خاصرتيها فانها تستلد وربما احتيج الى ان يفتح فرجها باللولب ليظهر فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والاستلقاء
وغير ذلك وتامل اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان يمكن القابلة ان تعنف في القبول وفي ابلاع فرجها المزلقات فان لم يغن
هذا التدبير استعنت بالادوية وبالبخورات واذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحمى وقت نصف
النهار بمرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا استمر بها ان تحمل شيئا من المحمولات التي نذكرها وسام عليه فاذا اصبح تبخرها ببعض البخورات
التي نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم ينفع استعملت طلاء الظهر والسرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم فان اشتد الوجع وخصوصا للبرد
جعلت في الفرج دهنا مسخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات تركناها عن قلة الرحامة بها **تدبير من يخرج من جنينها
الرجل قبل الراس** يجب ان تلطف وترد الرجل وتقلبه باللطف حتى يستوي قاعدا وتسيل ساقيه قليلا قليلا حتى يترك راسه فان لم يمكن شيء من
ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت **تدبير من يخرج جنينها على جنبه** هو قريب
من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق وبالاجلاس والنكس بالرفق **تدبير من يلد وفي رحمها ورم** استعمل عليها القيروطيات والادهان ثم يعمل بها ما
رسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وعسره **تدبير من عسرت ولادها بسبب عظم الصبي** يجب ان تجتهد القابلة المتمكن من مثل هذا الجنين متلطفة
في جذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطه بحاشية ثوب وجذبته جذبا رقيقا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج
بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ودبر تدبير الجنين الميت **تدبير من عسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي**

لا يرجى معه حيوة يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك
قبل ان ينفخ فان كان الراس عظيما وامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد
وينعش قوتها بالتعطير وايجازها ماء اللحم بالشراب والافاوية **الادوية المسهلة للولادة** جميع الادوية التي تخرج الديدان
وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا اسقيت المراة من قشور الخيارشنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندبيدستر جيد نافع و
سقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل فانه يسهل الولادة جدا وماء الحلبة يسهل الولادة
وايضا دواء نافع جيد وهو ان يوخذ برسياوشان فيذاب ممحوقا بشراب وشي من دهن ويسقى وكذلك المشكطرامشيع حب جيد لبعض
متقدمي الاحداث واعاده بعض المتاخرين دارصيني ابهل مكي عشرة دراهم سليخة جيدة سبعة دراهم قرفر ومرو زراوند مدحرج وقسط مر مكي
خمسة دراهم ميعة وافيون مكي درهمين مسك ربع درهم يتخذ منه حب ويسقى بلاثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق الريحاني والاحب الى ان
يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم حب اخر جيد يوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل اربعة دراهم
ومن الحلتيت والاشق والفوة مكي ثلاثة دراهم يتخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والمشطرامشيع والفوة
او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السذاب حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم فوة نصف درهم وهو شربة و
ايضا زراوند طويل وفلفل ومر بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم باوقية ماء الترمس كل يوم وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم يقوم
ومثل ذلك في احواله مقل ازرق ومر وابهل يتخذ منها بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة معجون نجيب جدا قيل انه لا يعدله شي يوخذ
مر وجندبيدستر وميعة مكي مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب فانه غاية ضمادات و
اطلية يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارته الرطبة اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شي من المر ويطلي به العانة الى السرة حمولات
قوية في ازال ما ينفصل يغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحمل او يحمل الزراوند في صوفة او يحمل بخور مريم او ميويزج او قثاء
الحمار او كندس او يحمل شيافة من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه بيز لرحيا و مما ادوية تفعل بالخاصية عجب في المعسر ان يقال لها
تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او يطلي بمادحا وحمار فانه غاية او بخربه وكذلك الصاحا الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المالحة قيل وان علق
البسد من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة وقيل ان علق فخذها الاصطرك الا ان يعلم لم يصبها وجع وقيل ان يمحق الزعفران ويعجن ويتخذ منه حرزة
وعلقت عليها طرحت المشيمة الدخن دخنها بالمر فانه جيد جدا وايضا بمروقه وجاوشير معجون بمرارة بقر يجز منه مثقال او يوخذ كبريت
اصفر ومر احمر ومرارة بقر وجاوشير وقنة يجز بها والتبخير بسلخ الحية او خرو الحمام مسهل وربما قيل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجاوشير
وحده مسهل **تدبير المولود كما يولد** هذا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك **احوال النفساء** النفاس لا يمتد
في الذكران الى اكثر من ثلاثين وفي الاناث الى اربعين فما فوقها بقليل ويعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودي النزف الى سقوط
القوة ويودي احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها كثيرا اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ البطن
وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس **تدبير كثرة دمها** اذا كثر نزف دم النفساء يجب ان تعصب يداها
ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل ويحمل الشيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية
الكاوية فانها رديئة للرحم لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفة ويعلق في فخذها **تدبير قلة دمها** اذا
وضعت واسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادرار دمها وترقيقه فانه ان احتبس احدث اورام والتعطيس
نافع في ذلك ايضا ومن الادخنة في ذلك التبخير بالحرمل والحنظل والخردل والمقل والمرواية التدخين بعين سمكة مالحة او بحافر فرس وحمار فان لم
يغن ذلك فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء ويورد بما ادر وفصد عرق مابض الركبة اقوى **تدبير حمياتها**
ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن

انتفعت **تدبير انتفاخ بطنها** يسقى الدحمرثا ويسقى ايضا الكلكلانج ويسقى السكنجبين والسعتر والمصطكي **تدبير اوجاع رحمها** تجلس
في الماء الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا **تدبير جراحتها** يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء
العصبية **المقالة الثانية في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري معها** **في احكام الطمث** الطمث
المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقاء بدنها عن كل ضار بالكم والكيف وتفيدها
العفة وقلة الشبق والتعديل المعتدل الاوان ان تطمث المراة في كل عشرين يوما والى ثلاثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر
والسادس عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة وقلما يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة
ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتمالها واشتهائها وكثرة اسقاطها وولادها للضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج
فيها امراض الامتلاء كلها ويهيئها للاورام واوجاع الراس وسائر الاعضاء وظلمة العين والحواس والحميات ويكثر معه امتلاء اوعية منيها فيكون
سمنها غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ومنيها ويودي بها الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما اسقا و
يعرض لها الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقيه وخصوصا في الابكار واسبابها له ويختلف فيها هذه الادواء بحسب اختلاف
مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت
دموية تولد فيها امراض الدم ومن النساء من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلاثين واربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان تؤاتي خمسين
سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قد قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك وقد يقع
احتباس الطمث لانفعال الرحم **فصل في افراط سيلان الطمث** الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود
اذا لم يود الى فحش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما لحال في الرحم او لحال في الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم واورد ته لسوء
مزاج ما او قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة وسقطة ونحو
ذلك او سوء ولادة وعسرها او لشدة الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما الغلبة وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون
بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انه لا يحتسبان الا عند الاضعاف واما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز
الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدة الدم او رقته ولطافته او لحرارته او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدئ قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة
الى غلظ ويستمر غلظه ثم ينحدر فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذه هي الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق
ومسالك الدم يكون في اوله ضيقة وفي اخره تضيق ايضا وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن
ورداءة اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة
التي كانت تعدل بالدم ويعرض ايضا قشعريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم
ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان على سبيل
دفع الطبيعة فعلامته انه لا يلحقه ضرر بل يودي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض يعرض للمنعمات واما ما كان سببه كثرة الامتلاء
العام ودفعة الطبيعة او علة فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع و
قد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض او صفرة او سوداء او قرمزية فيستفرغ الخلط
الذي غلب معه ايضا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عرق فقد يدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع وان كان السبب حدة الدم عرف بلونه
وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالقوابض وربما
ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فيضع رطوبة وقد يكون عضل بطنها شديد الترهل كانه لبن بعد يريان ينعقد جبنا وربما ضرها
المعالجات المذوبة بحرارتها فتزيد في مائية الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي

وخصوصاً اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سواداً واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يحس و
اما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار وغير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون
الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان البواسيري قطرة قطرة وكثيراً ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشا
والكبد والطحال فاذا زال الدم من تلك البواسير زال **علاج نزف الدم** **وفي آخره علاج الاستحاضة** اما الكائن على سبيل
دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف ضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك وجذب
المادة الى الخلاف وان كان السبب حدة الصفراوية استفرغ الصفراء وخصوصاً بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة قابضة واما
ما كان السبب المائية فاحدارها وجذبها الى الجلد ويسقى صمغاً عربياً وكثيراً وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية
بعطرها وخاصيتها وان كان السبب قروحاً عولجت بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومخدرة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء
الحار ويجب ان تراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط
اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث تسيل العروق الصاعدة من الرحم
الى الثدي ويمص ويحاجم محاجم عظام فانها تحبس النزف في الوقت ثم يجب ان يتبع بسائر العلاج وربما حبس نزف الدم وضع المحاجم على ما بين الوركين
ويجب ان تغذى المرأة بغسل صفرة البيض النيمرشت وبكل سريع الهضم مقو وربما احتيج الى ان تغذى بماء اللحم القوي وقد حمض بالسماق واما الكباب
والاسوقة المطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحساء الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وحب العنب الرقيق
وربما امرها بنبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصاً للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف
البتة شرباً وزرقاً وهو ينفع من المرض وغير المرض وشرباً بالخل ايضاً واستعمال الكافور شرباً واحتمالاً ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد
المحمي وفيه خبث الحديد طبخاً جيداً يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق ورب حماض الاترج جيد جداً وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا و
بزر الكتان بالماء الحار واقراص الطباشير بالكافور نافعة لها جداً واقراص الجلنار صفة دواء بالغ النفع موميائي وطين مختوم وطين ارمني
وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يذاب في اوقية من شراب الاس
واقاقيا وجلنار وعفص وهيوفاقسطيداس وشادنج وسماق منقى ومر وكندر وافيون يعجن بخل ثقيف قوي والشربة نصف درهم وايضاً زاج
الاساكفة وجفت البلوط ومر وكندر وافيون يجعل حباً ويسقى من درهم جيد جداً وايضاً يسقى الودع المحرق درهمين بماء السماق والسفرجل بالثلج و
اغذية هؤلاء قبل ان يحتاجوا الى نعش القوة هي الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي والمطجنات والعدسيات الحامضة
يأكلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن المحمولات المشتركة محمولات تتخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل
وغير ذلك نسخة جيدة يؤخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر ويحل ويتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ الاعرابي و
الكهربا من كل مثقال ويجعل في اوقيتين من عصارة قابضة او ماء ويحقن به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يؤخذ نصف درهم شب ودانق
بزر البنج ودانق افيون ويحمل فرزجة جيدة وخصوصاً للتاكل والقروح خرقاً تسور عصارة لحية التيس اقاقيا يتخذ منها فرزجة بماء العفص الفج وايضاً
عفص فج جلنار نشا افيون شب زراوند صيني ورد رب الاس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر
طين مختوم اقماع الرمان شادنج خزف جديد كزبرة يابسة يحمل منه اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة ماء الاس وتمسكها الليل كله وايضاً
جلنار ودخ السعود وقرطاس محرق وشب وزاج وكمون منقع في الخل وطين ارمني ورب القرظ يعجن بماء الخلاف والكزبرة ويحمل الليل كله ومن
الابزنات النافعة لهن القعود في طبيخ القودنج ووردة وثمرة واصله مطبوخة مع الاس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار و
لحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات النافعة لهن طلاء الحسين على السرة ومريخ نواحي الرحم بادهان قابضة مقوية القبض و
ليعاود تفصيل علاج النزف الكائن لرقة الدم ومائية فنقول ان الوجه في ذلك ان تسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون

والكرفس والفوذنج وما اشبه ذلك تسهل مرة وتدر اخرى برفق ومداراة وتعرق وتدلك بدنها بالخرق الليّنة ثم الخشنة وتطلى بدنها بالعسل
واضمدة المستسقين وقد ينفعهن القيء ويجب بالجملة ان تمال بدنها وغذائها الى ما يجفف ويغلظ الدم واما ان كان السبب قروحاً فينفع هذا
المرهم يؤخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منهما ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحمل **علاج الاستحاضة** وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضة
باباً واحداً وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو ان يدر طمثها في الوقت لئلا يتأخر ثم يضطر بحركته وينقى رحمها ويقوى لئلا يقبل الفضول
الخارجة عن الواجب قالوا فيجب ان يسقى من الابهل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهم ومن بزر الرازيانج درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب
الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل ملعقة ويسقى منه على الريق قدر
ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعاً في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى
توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف **فصل في قروح الرحم وتعفنها** قد دللنا على ذلك فيما سلف وانت تعلم ان اسبابها
اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة وجراحات متفجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة
من دواء يحمل او لذع يقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء وبلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق
وقد يكون من اكال وغير اكال او مع ورم وبغير ورم **العلامات** يدل على ذلك الوجع خصوصاً ان كانت على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه
سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والنتن وبما يرخي من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقية من القروح ان الذي يخرج الى
الى غلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ويبس ولذع وعلامة انها وضرة وسخة كثرة رطوبات الصديدية وما تسيل من غير النقي فان كان هناك عفونة
يكون مثل ماء اللحم وان توسخ كان منتناً رديّاً وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة
وما سنذكره من علامات الورم وتعفنه واكاله **فصل في تعفن الرحم** هذا ايضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر
الولاد او هلاك الجنين وادوية حريفة تستعمل او سيلانات حريفة او جراحات تعفنت ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ
والكائن في العمق لا يخلو عن رطوبات مختلفة تخرج وربما اشتبهت الدردي كثيراً **فصل في اكلة الرحم** قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي
حال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التآكل لاجتماعه معه ولا صلابة وتبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد
خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير واما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة **العلاجات** يجب ان ينظر هل القرحة
وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيت اولاً بماء العسل ونحوه مزروقاً فيها بالزراقة او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكال ذرق فيها
المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضاً هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولاً وكن
بعلاجات الورم التي نذكرها فاذا نقيت الرحم فحينئذ تعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يؤخذ
من المرتك والاسفيداج والانزروت اجزاء سواء ويتخذ منها قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه قليل زنجار فاذا اخذ اللحم
ينبت وحدث لك عوج بمرهم هذه الصفة توتيا مغسول جزآن اقاقيا الفضة اسفيداج انزروت من كل جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع
تدبير المقبضة من النساء من يعرض لها عند الانقباض اوجاع عظيمة وخصوصاً اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واغشية البكارة ضعيفة
وقضيب المستكره غليظاً فاذا عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن مروطيات في صوف
ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام ويخفف عليهن المجامعة وان تقرح ويجب ان يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد يخلط
بها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض في الرحم اما ليبس يطرأ عليه عنيف وخصوصاً عند الولادة واما لورم
يكون في اول عروضه خفياً مستتراً الوجع تحت وجع الولادة ويقابله ثم يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلظ الشقاق جداً وربما صار كالثآليل ويبقى
وان اندمل الموضع **علامة الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة يوضع من المرأة بحذاء فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما ينشج
في المرآة منها ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر دامياً **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالج

يعالج بحمولات نافذة وقطورات تزرق من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المتخذة من الاقليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم الباسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا اسكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس منعم السحق او الزاج والعفص ومجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الخطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا **حكة الرحم** وربما فيسموس النساء قد يعرض في الرحم حكة بسبب اخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المحتبس وبثور متولدة منها او مني حار حاد جدا وربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع وتصيبها ما يسمونه النساء وكلما جومعت ازدادت شرا **علاج حكة الرحم** يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج شيء من الباسليق و استفرغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفراء بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكسر سورة المني بالادوية المفردة مما يبرد او بالادوية المركبة بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ويلطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا والهيوفاقسطيداس والورد والصندل وشياف ماميثا والبوش الدرسندي والخل ودهن الورد وايضا مثل عصارة البقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان وينطل بمياه طبخ فيها القوابض ويضمد بثفلها وان احتيج الى منوم شرب العسل بالماء البارد جدا وللحكة مجرب يوخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخة بنبيذ ويحمل وايضا يوخذ زعفران وكافور مكد دانق مرداسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من الشراب ويحمل وايضا يوخذ هليلج وجلنار مكد درهمين حضض ونوشادر وشراب عتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر هذا عليه ومن البخورات الحضض ولب حب الاترج **باسور الرحم** قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاورها من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما نقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فانحدر الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضه يكون بحيث يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضل المثانة وساير ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا **العلامات** علامته طول العفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديد بدية واوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وحيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحسه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط ايضا لا يمكن الا للماهر ويمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن لا احتياط ان يستعمل عليه ادوية مجففة وينقى البدن ويقوي الرحم ويبادر **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج وتهلهل نسج ومقاساة امراض سالفة ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض له من الافات المعروفة بما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممددة والرطوبات المجذبة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشارك الخواصر والارسان والساقان والظهر والعانة و الحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة الى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قد مر لك وليس في تكرير القول فيها فائدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة و يسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا انفتح الرحم وله باب مفرد ويعرف جوهره من لون الطمث المحفف ومن لونه في نفسه واما الثاني فمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيودي دغدغة الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها

ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخر فيجب ان يبدا فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم بحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون ويدلك الساقان بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بعد ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر ولاس **احتباس الطمث وقلته** الطمث المحتبس اما السبب خاص بالرحم واما السبب المشاركة والذي لسبب خاص اما السبب غريزي واما السبب حادث من وجه آخر يحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة او السبب في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس او البارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي من الكمية فهو القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعلية على الاغذية وان كثرت فلا تبقي فضولا للطمث ومثل هذه المراة يشبه طبعها طبع الرجال ويقتدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهولاء هن السمر العصبانيات منهن القويات المذكرات اللاتي تضيق اوراكهن عن صدورهن واطرافهن حاسة اكثر ولكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف او بواسير او جراحة وغير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط البلغمية اكثره للدغر وما يجري مجراها مما علمت واما السبب الذي من جهة الالة فالسدة وتلك اما لحر يجفف مقبض او لبرد يحصف و كثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر او ليبس مكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او للرتق وزيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او اعقبت اسقاطا واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكائن لسبب ضعف الكبد ولا يبعث الدم ولا يميزه او لسدد فيها او في البدن كله والسمن يحدث السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاحمة والهزال يضيقها تضييقا عن جفاف ولقلة الدم يحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا انكر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لسمرها وميلها الى الجهة ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصره واوجاع القطن والعنق ويثقل البدن ويهزل ويكرب ويصيبها اقشعرارات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لجذب عضل اللسان من البخار الحار وربما كان ذلك الثقل بسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العفن والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لتحلب الصديد به من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة فقدرتها على استعمال الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولاء هن اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه سوب صديدي كماء اللحم وربما بلن دما **العلامات** ما تعلق بالبرد فعلامته ثقل البول والحمرة فيه وبياض لون الجسد وحصر الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما تعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف ويوكده هزال البدن وخلاء العروق و اما الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكائن عن الرتق الذي لا يعالج وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهولاء كالمايوس عنهم وعلاجهن اخراج الدم الاكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر

العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات فيجد اولها
وذكرنا ايضا في القراباذين واما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث و
ما يفعله فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا في السمان
فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على الصافن من الرجل الاخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال
ادوية تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها
مشروبات مثل الفودنج وطبيخه بماء العسل وسوى على ماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع قوي جدا والدارصيني وايارج فيقرا
والسكبينج والجاوشير وثمرته والجندبيدستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروث والاشترغاز وبزر المرزنجوش
ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبنة والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج و
القردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحمل الاوفربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط حمول جيد مر وفودنج مسكد اربعة دراهم
ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويحمل منها فرزجات وايضا يوخذ جندبيدستر ومر ومسك
يجعل بلوطة بدهن البان ويحمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والنسرين وايضا اشنان فارسي وعاقرقرحا وشونيز وسليخة
رطب واوفربيون بالسوية يعجن بمرارة ويعجن بالقنة ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزنبق ويحمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات و
التكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه مدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا و
ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفودنج والسذاب والمشكطرامشيع

المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك

الرتقاء هي التي اما يجري على فم رحمها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي وغشائي قوي
او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما من فم الفرج وفم الرحم اما على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث
من غشاء او التحام قوي او ما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه
الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان تحيل لها رجع الدم واسودت المراة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تحبل الرتقا باتفاق
فيموت هي وجنينها لا محالة ان لم يدبر وهذا انما يمكن على احد الوجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن
الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحب بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه
في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدر الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل ملقا منه
القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان بيض الدجاج اذا اصاب بروالملقاة منه رائحة المني الذكر استحال بيض الولادة **العلاج** علاج
الرتقا بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفري الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويتوقى الابهامان بخرقة ويمد
الشفران حتى يتخرق عما بينهما او يستعان بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى
من الزائد شيء ولا يوخذ من الاصلي شيء وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرين
صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلاثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المرنية مع توق عن التحام
الصفاق وتضيق خصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل
اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المستوي فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يورب عن مكان المثانة ويقطع
ان كان لحما قليلا وليلزم القطع بصوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم تعالج بالمراهم
الصالحة للجراح حملا او زرقا ثم بالجاسرة وكما تطهر بالبرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيئان التقصير في
الصنع والشق للغدد والزائد فان ذلك مما يمكن الحبل عند جماع يقع معسر الولادة معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاور الغدد

الزائد ويصاب من جوهر الرحم شيئا فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البتة وان لا
يقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد

فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع

تهيا للمراة كرسي بحذاء الضوء وتجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت الصق ساقاها بفخذيها
منفحجين وجميع ذلك بطنها ويجعل يداها تحت ماضيها وتشد على هذه الهيئة وثانيا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج
الطبيب الى استعمال المراة خصوصا فيما هو من داخل واذا مددت الصفاق بالمراود والصنارات من الاينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها
انزعاجا يودي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمدات يصيبها من حد الحديد فالمراة تريك ما تصنع من ذلك وتعرفك بما
صحب الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاور هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه
ثم اعد مد الصفاق الرائق بلطف ثم شقه على ما رتب لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما تشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل فان كثر
سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى ان يترك الالة الباضعة المسماة بالقالب فيها الى الغد
ملفوفة في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الغد نظرت في قوتها فان كانت قوية عالجت تمام العلاج والا امهلتها الى اليوم الثالث ونزعت حينئذ
الالة وتاملت حال الشق بالاصبع تجعلها تحت موضعه لتدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احللت المراة عما يعالج به فيجب ان تجلس
في ماء طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان تستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب
ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما ظهر سيلان بول لا يعالج

فصل في انقلاب الرحم قد يعرض
ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجه علاجها

نتو الرحم وخروجها وانقلابها وهو العفل الرحم ينتو اما لسبب باد
من سقطة او من عدو شديد او صيحة يصيح بها او عطسة عظيمة او هدة وصيحة تسمعها هي فيذعرا او ضربة ترخي رباطات الرحم او بسبب ولاد عسر
او ولد ثقيل وعنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة واما رطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات و
ربما خرجت باسرها وربما انقلبت وربما سقط اصلها **اعراض ذلك وعلاماته** يعرض للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة
والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر وعسر لعصر الرحم مجرى الثفل والبول ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس
بشيء مستدير في العانة وتحس عند الفرج بشيء نازل لين المجس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس البتة علم ان اصلها قد انقلب
وخرج فان وجدت البتة فقد خرجت كما هي غير منقلبة وانما خرجت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك في السابق ويبدا اولا باطلاق
الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقيت المراة وفرج بين ساقيها وياخذ صوفا من المرعزي لينا ويلزم الرحم ثم ياخذ
صوفا اخر ويبله بعصارة الاقاقيا او بشراب ديف فيه شيء قابض ويضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم ياخذ صوفا اخر
ويبله بخل وماء وتضعه على الفرج وتكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ بالصوف حيث هو مهيا فيها لا يسقطه ويقدم المحاجم
على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروائح الطيبة جدا لتصعد الرحم بسببها الى فوق واياك ان تقرب منها قذرا فتهرب الرحم الى اسفل فان كان
اليوم الثالث فبدل صوفتها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيرها مفترا او انطل من ذلك على سرتها وعانتها
واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطحلب والمتخذة من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها ويجلسها بعد ذلك
في طبيخ الاذخر والاس والورد ويجب ان يجنبها المالح والمعطسات والمسعلات ويودعها ويريحها

فصل في ميلان الرحم وتعوجه

ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي بها يزرق معا اليه المني وربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين
او تكاثفا وتقبضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في عروق احد الشقين خاصة وربما
كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس
بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة تمدد العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان

بفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلاء وزعمنا القابلة ان العروق فى تلك الجهة ممتدة ممتلية وهناك غلظ فان
كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعملت المليسات من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك
رطوبات استفرغت بما يستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا فى الحمولات وكذلك تمرخ عجانها ويزرق فى رحمها دهن البلسان و
الرازقى ونحوه وربما امكن القابلة ان يدخل الاصبع ممسوحة بقيروطى او شحم البط او الدجج وتسوى الرحم وتمد المائل حتى يقع الى محاذاة من فم
الرحم للفرج **الورم الحار فى الرحم** قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل ضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط
او حرق من المقابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلاء او كثرة برودة ونفخ متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المنى
وقد يكون فى فم الرحم وقد يكون فى قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة و
قد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** قد يدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها فيحدث فيها غم وكرب وغثى وفواق ويفسد الا
والشهوة او تضعف والدماغ يشاركها فيحدث صداع فى اليافوخ ووجع فى العنق واصل العينين وعنقهما وتفشى الوجع حتى يبلغ الاطراف و
الاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتولم المثانة والاربيان والعانة فتنحاز والمراق ايضا ينتفخ ويحس فى جميع ذلك ثقل ويعرض
حصر واسر حتى لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجارى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون
اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرة
ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق فى الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم موضع
الضربان والمشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان بقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون فى القعر لان فم الرحم عصبانى
وهو ملموس والذى فى القعر يصعب لمسه وفى اى جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليل
ان يعرج عند المشى وعلامة انه يستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط ويجد استراحة عند
اختلاف البطن واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحمى والضربان ويتحرك النافض وورم الرحم ودبيلتها اذا كانا فى فم الرحم امكن ان يرى وان كان
غائصا لم يمكن ان يرى **معالجات الاورام الحارة** يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والفصد من الباسليق وان يقع ذلك
فيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يدر الطمث والاصوب فى الابتداء ان يفصد
الباسليق من المصرع المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاه الى فوق وهى مضطجعة ويبالغ فى اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء او يقلل فى الايام
الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا فى اليوم الاول وتسكنها فى بيت طيب الرائحة ويكلفها السهر ما قدرت والقى شديد النفع لها وربما احتيج
الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون فى ادويتها ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة وتجلس فى الابتداء فى ماء عذب ممزوج بدهن
الورد الجيد ويطل بالقوابض من الماء ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه فى هذا الوقت الخشخاش المهرا بالطبخ يضمد
زيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعدل الى المليسات فيطل بشراب مع دهن ورد مفترين ويحمل صوفة مبلولة بمياه طبخ فيها مثل الخطمى
وبزر الكتان والحسك والحرمل الكبير مع شىء قابضة من لسان الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكليل الملك مطبوخا بها وربما جعل
فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج ومما ينضج التمر المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ودهن حنا وخصوصا فى منتهاه وضمادات
من زوفا وشحم الاوز والسمن ومخ الايل ونحو ذلك واذا اخطأت العلة فعالجها بالمحللات الصرفة ومنها النمام والمرزنجوش والغار والرازيانج ونحوه
مما علمت واعدلها وقواها والطفها واذا وضع عليه الضمادات وجب ان يربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها وان
كانت قريبة من فم الرحم امكن شقها على نحو تدبير الرتقاء واما الداخلة فما امكن ان ينفجر بنفسها فاقتصر على ما يدر ادرارا رفيقا مثل اللبن
وبزر البطيخ مع شىء من اللعابات وانفجارها من نفسها فضل وان امكن التبديل والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج وعسى
ان يعان على التنقية والتحليل للبواقى بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة ولا يجب ان يعان فى تنقيتها بالمدرات

القوية

القوية فينصب مواد اخرى الى المثانة ويتظاهر ان على احداث قروح المثانة بل تلطف فى ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رفيقا مثل اللبن وبزر البطيخ
مع شىء من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجنا ان نحقن بالادوية المذكورة فى دبيلات الرحم وغيرها مثل اضمدة متخذة من التين والخردل
وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تسقى القرحة غسل ماء العسل ويعيد ذلك مرارا اما وجدت قيحا غليظا واذا انقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت
الاعراض فى الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك وكرنبا
التى بهذه الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها فى باب الاورام الحارة والدبيلات فى ابواب اخرى غير الرحم ويتمم ما اختصرنا ههنا من هناك **الورم
البلغمى فى الرحم** الورم البلغمى فى الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك
ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة صاحب الاستسقاء اللحمى وعلاجه علاج الاورام البلغمية فى الاحشاء مما ذكرنا فى ابواب كثيرة **فصل
فى الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكه باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل او احدهما واما الوجع فيقل عروضه معه ما لم
يصر سرطانا فان كان شيئا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان ويرم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة
كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فادام يحل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامته ان
الورم الصلب سرطان او صار سرطانا اما اذا كان بحيث يظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوى الشكل متفرع عنه كالدوالى يولمه اللمس شديدا وردى
اللون يضرب الى حمرة كحمرة الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة واذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما بطن من الم ونخس يشارك فيه العانة والحالبان
والحقوان والاربيان ويتادى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع فى العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما
تبعه حمى باختلاف ثم يحتد ويشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع او احدهما دون الاخر فهو علامة يشترك فيها الصلابة
والفلغمونى وان كان متقرحا ظهر قيح غير مستوله وسخ ويكون الوسخ فى الاكثر ردى اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفى النادر ابيض ويسيل منه رطوبة
حريفة ومرة صديد نادى الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التأكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شى سكنت الحمى به وسكن
الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية
ويستعمل مراهم مثل دياخيلون وباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبد الغنم قيروطيا بدهن السوسن والرازقى والنرجس ودهن
الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيه صفرة البيض وان احتيج الى ان
يكون اقوى جعل فيه جند بادستر والصبر السقطرى والمخ الادسم والاشق والناسب والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز **ومن
المراهم المجربة** ان ينقع ورق الكبر بماء حتى يلين ويسحق معه جبن بماء العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل زهرة الكرم بالجبن وماء العسل وورق
الكرنب وزهرته موافقة عندى لهذا وايضا فان احتمال ومخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان تجلس فى مياه فيها قوى الملينات ويضمد بورق الخطمى العض
مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات يتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمى واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة
وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائما والصافن بعده فى احيان واسهال السوداء ولمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا
اشتد الوجع فصدت وجربت فى تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة معا ليعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ
الحلبة ونحوه وقيروطى يتخذ من دردى الزيت المنزول فى اناء نحاس ليأخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والباردة الاضمدة الخشخاشية
مع الكسفرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكسفرة وايضا طبيخ العدس يحقن به وقد
ايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا اخذت من التقرح نزف استعملت مرهم النزف **فصل فى اختناق
الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشى يكون مبداها من الرحم ويتادى الى مشاركة هوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق
الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا نعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من
المنى فى المعلمات والمدركات اولى الادراك والابكار والايامى واستحالة ما يحتبس من ذلك الى البرد فى الاكثر وخصوصا اذا وقع فى الاصل باردا و

يزيد الاحكام والاستحصاف بردا او الى الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث وفسد
الفساد المذكور ومال الى طبيعة سمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى الجو اولا الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق والى جانب يمنة ويسرة وقدام
وخلف بحسب انجذاب المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل يوسع العروق ويشنجها بالتوسع فيتألم وربما فشا في جوهر الرحم وغلظه ثم قلصه
او لم يفش فيه بل اورم ثم قلصه ويزيد شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا فيؤدي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم
التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض
مادي بما يصعده المادة والمحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شيا كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج
فيتقدمها الغشي بتقدم الاضعف للاقوى والطمثي منهما اسلم من المنوي فان المني وان كان تولده عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل
للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها مساطية وربما عرضت كل يوم وتواترها فاما الانمراض
مثل عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها
نفث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما وربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق
امام النفس ويبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتلوه في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل صغره واخفاه
والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيا من غير اذى في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور هذه العلة عرض ربو وعسر نفس و
خفقان وصداع وخبث نفس وضعف راي وبهتة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغير مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار
الحاد عطش فاذا ازداد فربما عرض سبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والشفة وتحجر العينان وربما تغمضتا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا
ثم انقطع في الاكثر فيتوهم المريضة كان شيا يرتفع من عانتها ويعرض صرير الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع
الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة
وربما انحل الى بلغم صرف وصداع ووجع ركبة وظهر والى قراقر والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرية والى الخناق واورام الرقبة والصدر
والنبض يكون اولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم متواترا من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون
دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن
اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحميات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في
الدم يظهر سلطانه وشر السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب وتعطل النفس بشركتهما جميعا وشركة
الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي واما سائر
الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنجة دغدغة غير شهوة فينزل منيا غليظا ويستريح وربما قذف ذلك من تلقاء
نفسها فيجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين ما يصعد من الرحم والعانة و
ان العقل لا يفقد جدا ودائما بل في احوال شديدة جدا واذا قامت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امر اعظيما متفاقما والزبد لا يسيل
سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يعقد عندها وليرجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق
واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك ظاهر وكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين ليثارغوس فانه
ليس معه حمى ولا نبض مثل موجي وابتلاء وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي ليثارغوس يكون ثابتا على حال واحدة **العلاج**
ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره وان لم يكن هناك امتلاء مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق
ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا المحمولات الحادة الدغدغة لفم الرحم مثل الكندس والفلفل واما الافرنج
فهو في ذلك اجلى من الطمث في الوقت والدغدغة لفم الرحم ونواحي الفرج نافعة لما كان المحتبس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاسفل

ويهيج الطمث المدرور والغالية عجيبة في ذلك والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم
ومياه الحمامات نافعة لهن ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الى فوق فللساق يفصد بهما شئت
او كلاهما فان احست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وسادريطوس فانك اذا فصدت او استفرغت الدم فربما احتيج
بعد السابع الى اسهال بايارج الحنظل وايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج الى سقي حب الشيطرج والحب المنتن ثم تحجم بعد ثلاثة ايام على الصلب
والمراق وتارة على الفخذين والاربية ويلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم تسقى مثل الجندبيدستر والمرماء العسل و
السكربينا والدحمرثا والفلافلي والكموني والكاسكبينج بماء الانيسون او بماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من
الكموني مقدار عفصة فيسقى بماء السذاب او بماء طبيخ الفنجنكشت والاغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبادستر ربما
عافى بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض واما السواصر اذا سقي كان فيه البرء ايضا يسقى وزن درهمين
من الدادي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد جا
وداانقين جندبادستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويحلله ويدره ومن المحمولات الجيدة السحر بما
بدهن الغار او دهن السوسن وقد ربيد فيه وان حمل شيا فيه من الدادي بالشراب وايضا يوخذ ميعة سائلة ثلاث اواق فلفل وكندر مكد اوقية ثم
البطارنج اواق بزر الانجرة اربعة مثاقيل يجعل فتيلة ويحمل وايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة
ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر
الفنقد وجوارش الكموني ومثل طبيخ الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها في الفرج فتمرخه بدهن السوسن او الناردين او الغار وتدغدغ باب الرحم
وباب الفرج دغدغة كثيرة لينة ولا بد من ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما يقذف شيا باردا او تسلم وكذلك اذا حملها الاشيا
اللادغة المدغدغة مثل السكربينا بدهن الغار ومن الزنجبيل والفلفل والكرمدانة عجيب في ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل استعمل في
هذا القسم ما يجنبه الحرارة وعالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسكربينا
ودواء المسك والترياق وان خيف منه دواء المسك والمثروديطوس تحريك المني فان يقويها للقلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك ويفعله والكاسكبينج
والقرنفلي عجيبان في ذلك ايضا **تدبير من عند الهيجان** يجب ان يصب على راسها الدهن العطر المقوي المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن البان و
تبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحكاكات اللادغة ويحمل الشيافات المدرة والمحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة
مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وسائر العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار وكذلك
تبخرها من تحت كالمسك والعود وبدخان الميبوسن المنضوح على حجارة محماة ويطلى الحلوق والغالية وتمسك نفسها وتنحرها وتحرك الى اليمين برفق
تدخل في حلقها فانها تجد بالقي خفة وتعطش وتشم الدهن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الفخذين والحالبين
او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لتجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك رجلاها بقوة ويلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها ويسلك من
فوق الى اسفل ويمرخان بمثل دهن الرازقي والادوية الحارة المجربة وفيها مثل الاوفربيون ويحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح ويطلى المعدة ايضا بها ونصا ح
بها ويهرو واذا فعل جميع ذلك ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من صب دهن مغلي على راسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افاق بالفصد و
سقيهن الشراب فان الماء او قوتهن واطعامهن اللحمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني **البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير** وقد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيه كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاسا
لانها يشبه روس الحاشا وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من
البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرا الكائن في العمق وقد ينتفع الى محتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها يرجى ان
ينفع ويستقي ويكون بها امان من الامراض الصعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلاح البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج على نحو

ما ذكرناه في باب الشقاق الصعبة يوجبها احتباس الطمث واذا استحكمت في المراة لم يخل اما ان يسيل في وقت وهو وقت احتباس الدم منها فيرى
حمرا منتصلبة واما في وقت السكون فيرى صارما وذلك عند ميلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي **المعالجات للبواسير** هذه
البواسير انما يوجع بشدة وقت انتفاخها وتلززها فيجب ان يلين ويهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال
الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار
الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا ويقطع ذلك منها فيه ويرسم ان تسبل رجليها الى الحائط ساعتين ويلزم عانتها وصلبها
وعجانها خرق مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لا شرط وحملت صوفة مغموسة
في طبيخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وهوفاقسطيداس وحضض ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض
لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الخرق المبلولة بعصارة الانبرباريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا وليربط
اطرافها بشدة ولتؤمر ان تنام على شكل حافظ لما تحملت وليدبر بتدبير النزف وليرض من البواسير بان لا توجع لا بان لا يسيل منها الدم المعتدل وان لا يسقط
القوة بمعالجة النزف المفرط ومن طبيبها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيه الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك وليستعمل عليها من
الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك **المسامير** يجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحمل الفراخ المتخذة من
الزوفا والنطرون والرابع **اللحم الزائد وطول البظر وظهور شيء كالقضيب والشيء المسمى قرقوس** قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد
وقد يظهر على المراة شيء كالقضيب يحول دون الجماع وربما تاتى ان يفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرقوس هو لحم نابت في فم الرحم قد
قد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كاركيجانس وجالينوس وانكره اساقلبيس الطبيب **العلاج** اما
القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بل القاؤها على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه
بالادوية الاكالة للحم مما يستعمل في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير والقرقوس قد يربط بخيط رباطا شديدا ويترك يومين ثلاثة ثم
يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع حتى يقل سيلان الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها **العلامات**
علامته ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية
ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما كان فرجها في ان يدر عليها ماء كثير دفعة **العلاج** علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان
يتغذى بالاشياء المدرة للمائية القوية والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وليسقى الادرار
مدرات البول ولا باس بان يحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها **النفخة في الرحم**
ومعرفتها ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عن الولادة او انقلاب
فم الرحم او شدة غلبة برد ساد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في تجاويفه او في خلل ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما
كان في التجويف **العلامات** قد يشتد فيه احتباس الريح في الرحم وفي ليفها الى ان يبلغ وجع يمتد بامتدادها العانة وينبسط في الاربيتين و
ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلي وربما كانت متنقلة ويصحبها مغص وضربان وحس
يسكنها الكمادات بالقوى الحارة ويعود مع عود البرد ويفصلها الغمز قليلا وبمسها العانة وربما بقيت هذه الريح مدة العمر ويزعمون ان
اشتمال الريح على المني يحبل هذه الريح كالرحم يكن **العلاج** ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسجرنيا والاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة
الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل اياريج فيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فمثل اياريج اركيغانس ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد
يحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه وبدهن الناردين ودهن السذاب وقد يتطلى بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم
اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وساير
البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يحتمل بالافاويه الحارة وقد يلزم الرحم والعانة محاجم بالنار **فصل في**

رياح الرحم صاحبها يحس كان بها نسمة معلقة ويرى تفاريق الم متنقل وعلاجها ان ياخذ كل يوم دحمرثا درهم ونصف في عشرة
دراهم ماء مغلي فيه درهم كمون ودانق مصطكي

الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وطرفية الاعضاء

وهو مقالتان المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقعدة والوضع في هيئة الثرب والصفاق يجب
ان تعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاق ويحوي الامعاء ويشبهها بكثافته ودسومته ويحوي العضل والثاني هو الباطن ويسمى
باريطون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها حمل وزوائد رخوة وثقب ويتصل من فوق بالحجاب وساسه من عل وهو رقيق تحت
جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمنا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزائه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله
بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه
نار لا غنيها تمكين لمجاز عرق وشريان كبير متعلق به ويجد رمز تحت قصير ثربا وقد يجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق
يكاد ان يظن جزءا منه لاتصاله ولمشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وارقه
اخلصه عند الحصرين وبنات الغشا المستبطن للاضلاع من هذا الغشا ومنفعته عند الصفاق انه يملا ما بين عضل البطن والامعاء ويسد الموضع
ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من دثار وعمامة من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء الفراغة للفضول عصرا مستويا الى
دفع ما فيها من الثفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط قوي وهو في الصلب كشيء واحد ويتصل كلاهما من خلف على عدي
كالوطاء لها وللعروق الكبار وللجداول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة فالقوم ولا يجوز ان يقال ان الصفاق اجسام من الليف منسوجة على الجهات
المعلومة لليفا التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانة والرحم الا التي من الاغشية
بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان يغشيان احشاء الجوف للاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كانهما مجريان عنه ويتسع فيما لا منه
حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين وتحت الحجابين الثرب والثرب مولف من غشائين منطبق احدهما على الاخر بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها وشكله
كالكيس هو مربوط بالعانة وبالماساريقا وبالقولون ومنشاه مما ينزل من فضله باريطون عند المعدة والاثنا عشري وما يصعد من فضلته وعند العانة
فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول ويسمى مجموعهما مراق البطن ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء **فصل في الفتق**
وما يشبهه والفتق يكون بانحلال الغشاء عن فرديته ووقوع شق فيه ينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق والاتساع ضيق في مجاريه او انحلال
فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ ادى الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام واكثر ادرة الخصية ودواليها وصلابتها و
صلابات الصفن يقع في البرى فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او يتخرق ما يليهما من رطوبة مفرية او بالمرخية ومعونة من صيحة او
حركة او سقطة او امساك مني محرك ومنعه عن الدفق او صعود المراة على الرجل او انعاظ نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة و
اجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب وحجاب او هما والمعاء وخصوصا الاعور لانه يحلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او يتولد
عندهما لبردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما او دموية ودردية حين يكون سببه الضربة والسقطة
او رياحا فجرة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك
في الاربية وربما انفتح عرق فيه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين
وحصل عند الاربية وما فوقها او في السرة وفوق السرة وفي الخاصرتين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم
بالعضل وما يحته نو في اطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو رديء الاعراض فان كان قليل المزيد ولا
يولم في الاول لان المندفع فيه يكون المعاء الدقاق وهي سراعة متضاغطة ويحبس الثفل وبقيا ويكون من جنس ايلاوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت
اشد قبولا للاتساع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول واعلم ان قيلة المعاء والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت
كبيرة **العلامات** اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة يظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس

وماكان للاتساع من المجرى فعلامته انه يظهر قليلاً قليلاً في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما ما فوق ذلك فهو لا محالة ولا ينفع منه التجفيف وعلامة المعوي المانفذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحساس قراقر وخصوصاً عند الغمز واما الثربي والصفاقي فيد عليه حدوثه قليلاً قليلاً ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس فيه ما في الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون متغير الحجم في الغرق وربما خرج باسره وكان له حجم وليس كفيلة المعاء لكن مسه يكون مخالفاً لمس فيلة المعاء والماء والريح والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة الماء يعرف باللمس وبتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضاً لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروف فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير احمر كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال و الاستلقاء لا يحصل اسرع رجوعاً من وقد اخرفان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوي مخالف وهو عند الاستلقاء اسهل يسيراً وقد يعرض منه اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وبما يعصر الخصي واللحمي علامته انه يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ و اختلاف شكل وربما كان بحجر من ورم صلب ويسمى لوزنين واما ادرة الدوالي فهو من العروق الممتلية ومن الالتواء العقودي فيها مع استرخاء من الانثيين ومما نعرض الاحصار والحركات وماكان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغادية لتلك الاعضاء لم يبددها الكبس

المعالجات اما التدبير الكلي لاصحاب الفتوق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض فجرة والجماع وشرب هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجتنب بترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على جنبه من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد او تجفيف ما ارخى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معاء وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته الى تمدده وان لم يحلل دبر في اخراجها ثم ان الحام الشق او حفظه لئلا يزداد ويكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعرقة بقوة وبعمل الحديد

علاج فتق المعاء والثرب ان كان نزولهما الى الصفن امكن ردهما ولكن يعسر ردهما بالقياس الى ردهما من فوق من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء وادنى غمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع لرطوبة وضم ما انشق ويحال في الحام واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضعا عليه الادوية الجامعة ويترك اياما او هو مستلق ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المهياة بجمع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفائد الكبيرة فانها توسع واما العظيمة فلا بد من الحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلاً والادوية المشروبة التي ينتفع بها اصحاب الفتق السحرنا وطبيخ جوز السرو وخصوصاً مذوفا فيه السحرنا والكموني والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق ووقع من ردما نزل ثم يضمد بشيء من هذه الاضمدة التي يتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول للاضمدة مجمع على كثرة نفعها ومن المقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وغرى السمك وغرى الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد بالماء وجميع القوابض والمصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الحضض المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفاء والمغرة والقنطوريون والصبر السمحاني والمر **نسخة ضماد** يوخذ اشق وكندر وصبر سمحاني و دم الاخوين مكد ثلاثة دراهم مقل درهمين اقاقيا انزروت مكد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشيء من الابهل ويشرب منه قطنة و يوضع على الموضع ويشد **ضماد خفيف** يوخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية يجمع بغرى محلول اذا ابر في نبيذ الزبيب ويطلى فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر غرى وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل اجزاء سواء يبلغ ويعجن بصمغ و يلزم البيضة واي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط **ضماد جيد** ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان عشرة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمس اواق طبخا شديدا ويرد الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة **ضماد عجيب** مصطكي وقشور الكندر جوز السرو ومر وغرى السمك انزروت ساجزاء سواء يلقاب الغرى بخل خمر ويجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار ودم بزر قطونا واصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفاهم ان يطلى مقعدهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق او

مع جند بادستر وخصوصاً ما كان مائيا وايضاً ربما كفاهم الاسراش مع سويق الشعير **فصل في فتق الماء** قد يستفرغ المائية منه بالبول المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك فقد يكوى بالحديد او بالادوية الحادة المسخنة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا ينزل المائية واما البزل والبضع فيجب ان تشال الخصيتان الى فوق ويبعدان جداً من الصفن وقد نورت العانة وجردت من الشعر من العليل ويستلقي على سرير او دكان واجلس خادماً عن يمينه يمد ذكره الى فوق ثم ابضع بمبضع عريض واتق ان تضع من الدرز ولكن يا من او يا سر ثم شق موازيا للدرز واجهد حتى ينزل جميع المائية وتستفرغ ثم للتالخيار ان شئت جوزت عوده وامتلاءه بعد حين ليعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف ويحمى حمى المكاوي ويربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوى على الصفن حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والباريطون فيقبضه ويشنجه فلا يدخلها الماء بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة ويدمل وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كووه ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جمعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضاً يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضاً يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا او يوخذ من النطرون ثلاثون درهما ومن الشمع ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار عشرون حبة يتخذ منها ضماد لازم والمقل العربي يزيل الانسان ربما حلل قيلة الماء من الصبيان **علاج فتق الريح** التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي الى القراقر وسوء الهضم من سائر الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الى النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسحرنا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان **معجون جيد لهم** يوخذ ورق السداب اليابس وزوفا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافيون نصفها الجميع يجمع بعسل ويضمد بالشراب والكمون و الفنجنكشت والفودنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة ولتكن الادهان التي تمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعملت شيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السداب وورق السداب والجندبيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة **فصل في قيلة اللحم والدوالي** علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمحاجم **فصل في نتوء السرة** قد يعرض في السرة نتوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دماً وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلد **العلامات** ما كان من خروج ثرب او معاء فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا وخصوصا في المعاء ويصحب فتق المعاء وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز و يكون لينا لا يتغير من قدر الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان لينا واقل مما اقعه من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسوده وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون حاسا صلبا غير منكبس بكابس غيره **العلاج** ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان تتعرض لقطع خياطة ايضاً واما غيره فعلاجه بان يقيم المريض ويكلفه بان يمدد بطنه و يحبس نفسه حتى يظهر السواد رحوله دائرة بلون متميز ثم يامره بان يستلقي ثم يخير على الدائرة بعد حرها اصابة على المراق وحدها من غير ان ياخذ ما تحتها ويدخل فيها ابرة بخيط من حيث لا يلقى جسما تحتها ثم يربط بطاقة فيكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحتها معاء دفعت المعاء الى اسفل وان كان ثربا مد دبرة و قطعت الفضل ثم خيطت الموضع المثقوب بخيوط مقابلة صلبة تمد بعضها الى بعض وتشدها على القطن وخيطه وتترك الخيوط بغير ادراس ويراعي ان يسقط الفضل ويدمل الباقي ويجتهد في ان يندمل عاجلا غير بارد حتى يكون غير قبيح واما الريحي فقد يبين ايضاً الترك والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **فصل في الحدبة ورياح الافرسة** الحدبة زوال من الفقارات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة المقدم وهو ما يسمونه التقصيع واذا اوهم بشر كرمن عظام القص سمى القعس والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة الموخر واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابها اما بادية كضربة او سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية فالجة مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة متشنجة واكثر ما يكون عن رطوبات

فالحدبة يكون المواضا الى قدام وخلف وقد يكون الحدبة لريح فاصعة متشبكة او ورم وخراج عدد الصفاقات فى جهته وكثيرا ما يبرا الورم باختلاف
الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على اشراف
بين فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التى الى داخل يضيق على الرية المكان فيحدث سوء التنفس واذا احدث فى
الصبى منع الصدر عن ان يمعن فى انبساطه واتساعه فيتحلف اعضاء النفس ما ووقد يضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابه حدبة من ربو
او سعال قبل ان يشب فانه يهلك ولذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ناشيا عن مادة غليظة
لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لرية فيحسن النفس بل لابد ان يسوء النفس ويودى ذلك الى العطب و
الصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الاوسنة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدبة لما توجبه
الحدبة من سدد بعض المجارى والمنافذ التى ينفذ فيها الغذا **العلامات** علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن من الرطوبة
علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن لمرخ به وبطء انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم لمس الموضع ووجعه
الناخس خاصة والحميات التى تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف
الدهن **علاج الحدبة ورياح الاوسنة** اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس فى وجوب
الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منه ان يكون قابضة لتشد الرباطات التى استرخت
فسلت الفقار ومسخنة لتقويها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية والمعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الرباطات لكن اذا
لم تحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر واكثره الى ما سفل كالرجلين فيحدث به فالجا ونحوه بحسب المادة فى رقتها وغلظها او بحسب مخالطها من ريح
او اندساس فان سبق التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل فى شى واحد كما يجتمع فى جوز السرو وورقه وفى
ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما الفقاد ويترك القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل
الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف
الى الادهان ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى والوج والجندبادستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا
والاوفربيون المتخذ على هذه الصورة يغلى الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والاوفربيون والحلتيت فى دهن السذاب للاوقية من
الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا واقلها ثلاثة ويستعمل **دهن قوى للرطوبى والريحى معا**
يوخذ ابهل وشيح وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ
ويكرر مرات ويطرح فيه جندبيدستر واوفربيون وابهل مسحوق ويستعمل ففيه تقوية للعضو وتفشيش للرياح وتحليل للرطوبات الغليظة الغريبة
ضماد للحدبة الريحية يوخذ من الميعة اليابسة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية اوفربيون وزن درهم دهن الناردين قدر
الحاجة واما الورمى منه فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبة **ذكر ضمادات للحدبة الرطبة** ضماد
جيد يوخذ الوج والراسن ويطبخان بعد الرض فى ماء السرو ويضمد به الموضع **ضماد نافع للرطب والريحى معا** يوخذ راسن وابهل ووج ويهرى
فى الشراب طبخا ويجفف ويعجن معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل فاذا لم ينجع المعالجات والمشروبات والضمادات ونحوها استعمل الكى لتزول الاسترخاء ويصلب
الموضع **الدوالى** هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره السوداوى وقد يكون دما نقيا غير سوداوى وقد يكون دما
غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والاثم يسلم عليه الرجل من القروح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للفيوج والمشاة والحمالين والقوامين
بين ايدى الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فتدفع المادة الى هنالك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل
ويعرض كاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالى قد لا يقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها هزال للعضو لعدم سواقى الغذا ويعرض فى السوداوى منه
اذا قطع ومنع امراض السوداء والماليخوليا واما اذا كان دما نقيا فقلعت ونزعت بحيث عرض الماليخوليا وكثيرا ما يعفن ما فى الدوالى فيودى الى القروح

داء الفيل هو زيادة فى القدم على نحو ما يعرض فى عروض الدوالى فيغلظ القدم بكيفية وقد يكون لخلط سوداوى وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمى
غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالى ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذاء ما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف
القوة العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينة على الدوالى **العلامات** يميز كل واحد من سببه
باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى حاس الى الحرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمى الى لين وربما اسرع السوداوى الى التشقق والتقرح والدموى معلوم
علاج الدوالى وداء الفيل اما داء الفيل فخبيث قلما يبرا وعجبان يترك بحاله ان لم يود فان ادى الى تقرح وخيف الاكل لم يكن الا القطع من الاصل و
اذا ادرك فى ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقى العنيف وبما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما
اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج وان رجى فليعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة فى علاج الدوالى واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران
ينفع منه لعوقا ولطوخا واما تدبير الدوالى فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر
الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصد ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوى ويفصد فى اخر الصافن ثم يتعاهد فى كل قليل بتنقية البدن
بمثل ايارج فيقرا مع شى من حجر اللازورد ودوايام ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون فى ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصب من اسفل الى
فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشى الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على
الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق نفسها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرور عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بماء وبعر المعز
ودقيق الحلبة وبزر النخل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت اللحم واظهرت الدالية وشققتها فى طولها وانقسان تشقها عرضا او ورابا فيهرب
ويودى واذا فعل ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان تسيل ما امكن تسيله ثم تسقيها بالشوطولا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب ان يستاصل
والا اضر وافضل السل بالكى فان الكى خير من البتر وانما يجوز ان تسل الحمر دون السود واما السود فيفعل بها ما رسمناه او لامر التنقية وقد يعرض لا نبرا القرحة
ما لم يبلغ فى التنقية ولم تهمل بعده الاخلاط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسل والكى ان يهجر ما تولد الاخلاط السوداوية ويلازم تنقية البدن حتى
لا يتولد الفضل السوداوى فيعاود الداء ان كان وجد المادة اليه غير سدودة او يحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجل الى اعضاء هى اشرف على ان البط والسل خطر
رد المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شى الا بعد التنقية البالغة وربما اشبه السلعة داء الفيل فيغلط
فيه لكن السلعة عسر ما يحدث تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلنا **المقالة الثانية فى اوجاع هذه الاعضاء فى وجع
الظهر** وجع الظهر يكون فى العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون
لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها او لامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم
وجراحة فى قصبة الرية ويكون فى وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون
من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذى من الخام فان المشى والرياضة تسكنه فى الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس معه
بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشى الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شى من ذلك والكائن بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه
الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكائن
بسبب امتلاء العرق فيدل عليه امتداد الوجع فى الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء البدن والكائن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه فى
بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هى التى فيها سبب مشنج من ورم صلب وغير ذلك من اسباب الحدبة و
المحوجة الى الانتصاب هى التى لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العرض على العطف والكى الموجعين واذا اصابت اليد الوجع فالسبب فى اللحم
وان لم تصب فالسبب فى الباطنة **العلاج** يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التى نذكرها ومعالجات الحدبة ورياح الاوسنة فان
الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمودات والمروخات المذكورة فى الابواب الماضية ومن جهة ما هنالك خام فيجب
ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن

الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلاء العروق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق
ومن ماابض الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة فعلاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما
يعرض يعرض من وجع الظهر فانما يعرض للبرد او لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة
لكن من المعالجات الخاصية بوجع الظهر البارد استعمال دهن الاوفربيون وحده ومن المشروبات المجربة لترياق الاربعة او دهن الخروع بما الكرفس و
ان يشرب نقيع الحمص الاسود والوج الكبير مع اربعة دراهم سمنا ودرهم عسلا ليستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا و
الحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلى بورق العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير و
المقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والاوفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن الميعة ودهن
الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الاوفربيون ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسحج الظهر اولا كويدلك
بخرقة خشنة ثم يمرخ **وجع الخاصرة** وهو قريب من هذا الباب واكثره ريحي بلغمي ويقرب منه علاجه ومن العلاج الخاص به ان يوخذ حلبة و
حب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العضو وفيما يشاركه
فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل مشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر ان **فصل**
في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النساء وغير ذلك السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو
الامزجة والمواد الردية والسبب الاولي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة او التهلهل او التحلل العا رض
او خلقة كما في اللحوم الغددية ثم تفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء
مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقة لا من جهة مزاج او لشدة جذب حرارة وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من
خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين و
الورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتهبا او مبرد مجمد او يبس مقبض وخصوصا اذا خالطه رطوبة
غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغميا مفردا او شرع الخام او مرة مفردة او خلطا
مركبا من بلغم ومرة او شيئا من جنس المدة او رياحا شيكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفرا وفي النادر يكون عن السوداء واسباب
اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والاكثر من اسبابها ومعالجة القولنج على نحو يقوي فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة و
لا يقبلها فيدفع الى الاطراف ومن اسبابها الاغذية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة
والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فترك وايضا
الرياضة على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق فانه ينكي العصب والاخلاط اللبنة اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع في البراز
والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تادّيها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات ان بقيت وعفنت واما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز
او بول فيجد البول معها غليظا دايما غير رقيق فما يحري ان تؤمن غايلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعان هذه المواد اللبنة حركة للمفاصل
متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب وسهر ضعفان القوى وتجذبان المواد اللبنة فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل
وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب
وذلك لانهم تضعف قواهم عن الجيد الهضم وخصوصا اذا كانوا عولجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها
اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف تضعف عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد في المفاصل وتصير كالحجر
وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي الاصابع وتنفقع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر
مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر ما يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع

المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك
لان تلك الفضول التي اعتادت ان تفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم يحدث الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر
عظيم واولى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع المفاصل هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق توسع المسام في
الصيف ومن الحديد من يشتد نهارا او اذا اندوركت اوجاع المفاصل في اول ما يظهر سهل علاجها فان مكثت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط
مختلفة لم يعالج واذا اظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برءهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من محلها هو على نفسه بسوء تدبيره ومنهم
من علتها على نفسه فساد هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يهيج اعضاء المفاصل في الحميات
وصعودها كما انها قد يحدث في الحميات واما عرق النساء من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد
الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتذ بالغمز
وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانتصاب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يودي الى انخلاع طرف فخذه وهو
رماسه عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النساء وكثيرا ما يعرض عن ضعف لحق الورك بسبب
الجلوس على الصلابات وبسبب الضرب بالمقعدة وبسبب ادمان الركوب واسباب تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة
الباقية مدة طويلة فيراه عسرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا
انها لا يظهر لغورها ظهورا اورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاث اصابع لا يوجعه واعراه فيه حكة
شديدة واشتهى البقول مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يجف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النساء والنقرس اذا
عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النساء والنقرس فهو مما يعود سريعا بادنى سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلة مما يورث خصوصا
النقرس ومادة عرق النساء اكثر ما يكون في المفصل يحلب منه في العصبة العريضة واذا اوجع تهيأ لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد
المحقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فترخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فتخلع الورك
وقبل ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود وقلقة جدا وعرق النساء من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن عنه
واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب ومن يبتدي من اسفل القدم ويبتدي من جانب منه ثم يعم
وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعضو بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس و
كذلك لم يتفق ان يتادى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان يطول اصفان خصاهم والنقرس المرادي كثيرا ما ج
علب الموت فجاة وخصوصا عند التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان يعرف من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال سادجية المزاج
او تركيبه مع مادة والسادج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادية فاول ما يجب ان يعرف فيه
جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع ومن لون ورم مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض
الوجع هل هي مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم نغلط التحذير فنظن لاجل
موافقة البارد ان المادة حارة وانما يكون تقدوا في التحذير اولم نغلط ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فنظن ان المادة باردة ولم نغلط سكون الوجع
عند التحليل فنظن ان المادة باردة وتكون حارة تحللت فخلت فسكن الحاجها بل يجب ان تراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلا او
الامتلاء ومن حال المبادرة الى الورم او الابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة بين بين او خام صرف ومن حال الثقل فان
الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من العادة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه
شيء صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النساء يغلب على البراز شيء مخاطي وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول
والمشروب والرياضة والدعة وخلافهما ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد الغور او لم يكن ولم يظهر بعد

ويدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسائر التدبير وما علم من احوال البدن الدموى وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما ويكون
في عرق النساء الدموى الوجع ممتدا طويلا كهيئة شابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي يودي اللامس
مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها
وحال البدن الصفراوى والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامة
الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا لين لحيم والدلائل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها
خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع ولا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال
طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوية واما المادة الدموية فيدل عليها حرارة شديدة مع
شي كالحكة ومع تضرر شديد بدماء فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل
عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها
فينتفع وقتا بدواء ووقتا اخر بمضاده واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام
من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منهما بسبب دفع اللطيف الدموى والمرارى الى المفاصل وهولاء فكثيرا ما ينتفعون
ويسكن اوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي الكثيرة لان الخلط الذي ينضج بها او يتحلل وينتفعون بالمروحات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة
عن النضج **معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء** انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما
يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ ليسخن الدم وكثيرا ما يكون يبوسة مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما يعلم
واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك
الى القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما المفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم
يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان القي انفع له من الاسهال وبه دا ابتى قوى ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم
والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات ينقى بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والختم بالقوى عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة
رقيقة صفراوية عجل الاستفراغ اذا راى نضجا وان كانت غليظة فلا باس ان يتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما
بين ذلك تخفف باطلاق رفيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان تدارى في الابتداء ولا يقصد فيثير الفصد
الاخلاط ويديرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء الى الفصد فليكن بما يقيم مجلسا
او مجلسين من مشروب كالهندبا او عنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهو اصوب واذا ابتدا ينحط فلا يحرق باستفراغ غير مدبر فربما حرك الاخلاط
عن مواضعها الى العلل وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاصل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدفع
الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التنطيلات بالماء البارد والحار والفاتر وعلى القانون المذكور في باب التنطيلات فعل وابتدا بالماء البارد واما
الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتفجيج وايضا الاطلية المبردة تفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل
العلة والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين بحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما حرقت الفضل وحجرته واذا
تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وجوبهما وافصد برفق وح ايضا يطلى بالخل بمثل الطحلب واياك ان تسقى في اول الامر دواء ضعيفا فانه
يحرك المادة ولا يسهل شيئا بعد بل ربما قوى مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يسكر ويوخر الغذاء ثم يتناول
بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل جلاب السراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يتغذى بما يوافق ثم يشتغل بالادرار فان الادرار
يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة
والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا او حقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان النحيفة ابدان لا يحتمل الاسهالات ولا الادرار

الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينفي بقايا المواد بالرفق ويحللها
ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه
تعصر المادة وتعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالمليّنات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة
فاوقع في خطر فاما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النساء فان الردع فيه حابس للمادة في العمق
فيجب ان يكون قليلا وضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو
بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمحمرات والمقطعات تسيل بها المواد فلا تدمل الى حين ومن المنفطات الثوم والبصل ولا كهيئة البلادر و
بعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط تليين والا ادى الى تحجير المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل بما يخفف الغليظ
وينفع ان يخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم وحب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيحدث مواد كثيرة ثم يحلل
لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اول الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل
لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبا ومطلية والمطلية اما ان تسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة ويقدر ما
يسكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجراة واقدام اكثر وكثيرا ما يقع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فيحتبس ولتعلم ان الصواب التنقل
في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر الشراب اصلا الى ان يعافى
عنه معافاة تامة ويأتي عليهم اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند ترك المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم و
السوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستفرغ سوداؤه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروحات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف
التحليل دون التسكين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب و
الغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد واخرجت الخلط من جهة ميله
يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء فانهم ان سهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد الصفراء يسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب
ان لا يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو مثل ما اخذ اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة
النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شي اخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان يرجع الفضول المجذوبة بالدواء التي لم
يتفق لها ان يستفرغ ويمنع ما ردفا بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لسائر المحللات المستفرغات
الحارة واكثرها التي توسع المنافذ ويتركها واسعة لكن السورنجان ضار للمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل وقد يخلط به مثل الصبر و
السقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن
المعروفات حب النجاح وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النساء والنقرس وحب النيل نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج
ودعي الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والفاشرا والفاشرستين والحرمل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتربد و
الغاريقون **نسخة مسهل رقيق** زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب
ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجب بمجالس ستة او سبعة نافعة وايضا كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان
من كل واحد درهم صبر وزن درهمين تستف منه وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت وايضا يوخذ دهن الجوز ودهن الورد
او دهن الخروع وانزروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام وربما اخذ بما السكوهج والشبث مطبوخين وايضا يوخذ سورنجان
وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يوخذ من السورنجان وزن ثلاثين درهما و
من شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث
اواق سكر وهو عجيب جدا **مسهل خفيف نافع** انزروت احمر وزن ثلاثة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن ما ند

جوزة ويسقى على ماء الشبت فانه يسهل من غير عناء ويجفف **معجون قوي** ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النساء
يوخذ من الصبر اوقية ومن بزر الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن الافربيون نصف اوقية ومن النطرون نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب
واذا قيء بقلع اصل العلة **المشروبات للاسهال** ومما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة يوخذ من البسد وقد قال قوم هو الخيري
الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن الفاوانيا والمر وحب الشبت مكد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة زراوندان من كل واحد
اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل وقت فينقي بالادرار كمافيطوس جنطيانا
مكد تسع اواق بزر السداب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد الهضم للطعام السالف في ثلاث اواق ماء بارد و
ايضا دواء البسد على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من الاولى يوخذ دارصيني وفاوانيا ومر وسنبل من كل واحد اوقيتين
سادج هندي اوقية وقرنفل خمسة عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد ربع اواق الشربة منه كل يوم ثلاثة
قراريط يبدا بشربه عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى العبور الى
شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز ما في يوم لم يكن باس بان يشرب
يوما ويوما لا او يوما ويومين لا ويجب ان يبعد عنه الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم
قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان سقي عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله نفر من الهوديين ويسقون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة والايارج
هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع ايا ما يقرب مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيرة ذلك بالتعريق والادرار فيبرئ عن عرق النساء واذا ازمنت الاورام
واوجاع المفاصل سقوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين يوخذ من الاهليلج اليابس ربع كلجة يطبخ بعشرة ماء على نار لينة ليسود الماء ويوخذ من مصفاه
رطل ويصب عليه ثلاث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل عليه حصرمية ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبرود
عشاء خصوصا بعد طعام ردي يسكنه القيء على ماء الحمص والاستسهال بمياه البقول والخيار شنبر **الضمادات النافعة** من اوجاع المفاصل
الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر **ضماد جيد** يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلاث اواق ويسحق باوقية من سمن البقر نعما ويلقى عليه اوقية من
العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل اليبسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل و
الظهر والركبة وكانه افضل من كثير غيره **ضماد قوي** يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن
علك البطم رطل ومن الفربيون اوقية ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضماد وايضا مقل جاوشير ثم مذاب نافع
جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل **ضماد مصاص محلل** نطرون دانق اشق نوره يتخذ منها ضمادا ويوخذ الافربيون ويسحق بدهن
السوسن ويطلى **ضماد قوي** يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج ونورة يخلط الجميع ويطلى المفاصل به مع العسل وشيء من الخل **ضماد
جيد محلل** اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلي ويضمد به حارا والضماد برماد العرطنيثا بخل وعسل عجيب جدا
ومن الاضمدة ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام **منها هذا الضماد** يوخذ من الاهليلج ومن
جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غراء السمك قدر الكفاية للجميع **آخر** يفعل في
امراض كثيرة وذلك انه ينضج ويجذب الشوكة والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخاء منفعة بينة يوخذ بزر الانجرة منقى وزبد البورق ونوشادر
وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرين مثقالا حلبة وفلفل ودارفلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثنا عشر مثقالا مقل
وقردمانا وعيدان البلسان وكندر ومر وشحم الماعز ورانج من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلاثة ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن
مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فائق مقدار ما يكفي في عجن الادوية اليابسة ويخلط الجميع ويدعك ويستعمل **آخر** ينفع للوقت من
عرق النساء والم اليد والرجل ووجع سائر المفاصل يوخذ حلبة ويطرح في اناء خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويغلى غليانا على الجمر
ويهرى ويعسل ويغلى ثانيا ويحفظ **آخر** مثل ذلك زفت معدني ثلاثة ارطال دردي الخل اليابس محرقا رطلين بورق رطلا ونصفا صمغ الصنوبر

وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد **المروخات** في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل
ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق هناك ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل
الماخوذ من طبخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراء
تاما ومنها دهن الخفافيش وصفته يوخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزراوند
اربعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء **ومن النطولات في ذلك المعنى نطول
مسكن نافع** يوخذ شعير وخس يطبخ بالخل حتى ينضج ويبهرا ويطلى به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبت وورق الغار وسداب وكمون يطبخ ويطلى به
ومما ينفع ايضا تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق يطرح فيه الحجارة المحماة ويبخر به تحت كساء او نحوه ويجلس في
طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخات بشبت وملح وبالبزور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب وصفة ذلك ان يغلى الماء غليا
شديدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخان حتى ينفسخا ويصفى الماء ويجلس فيه او يطرح على ذلك الماء زيت
ويطبخ حتى يمتزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه ويطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات لامثالهم** اما الاستحمامات الحارة
والرطبة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المنافذ الهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والاندفان
في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم **مسكنات الوجع الحارة اللينة** يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج يسحقا مهريا ثم يصب عليه العسل
ويطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع محرقا كان ويترك يومين او ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اوائل
العلة وتصاعدها وايضا في الاوائل وفي الانتهاء لعاب الحلبة والبزركتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا
ضماد بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شيء من دهن الحناء
وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا **مسكنات الوجع المخدرة** يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران
مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميد ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق او الخس ويجعل بدل لباب الخبز السميد قيروطي وايضا
بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به ويخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومغاث بقرص
ويطلى بلبن البقر ويحفظ بورقة وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم هيوفاقسطيداس ستة
دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى يتهرا ويصب على الادوية ويطلى وايضا اليبروح يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به او
وايضا ميعة وافيون يتخذ منهما طلاء ومما يجد رصب الماء الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر قطونا المنقوع في ماء حار فاذا رنا ضرب بدهن الورد وبرد
وطلي به ومما يشرب اليبروح وزن دانقين بطلاء وعسل **علاج الرهج** يجري مجرى علاج الجذبة الرهجية ما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتخدير
يوخذ جنطيانا وفوة وناخواه وزراوند وفوتنج وبزر الجلنار والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء الافيون نصف جزء الشربة الى
درهمين **تدبير الكي** ومن الكي الجيد لهم او ما يقوم مقام الكي ان يوضع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنع الحركة ويخط حول الوجع ويملأ
ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويضع عليه خرقا ويستحضر مكاوي مختلفة ويحمي المكوى ويستعملها بحيث لا يحس او لا يحرارتها ثم يحس بها ثم يشتد حتى لا
يطاق فاذا جاوز الحد نفسا لتعجين ورسمت لدان عمل قليلا قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملوء من ماء وما
الورد يمسح به وجهه اذا عرق واحترز لئلا يحرق اللحم ويقرحه **علاج الحار** يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه
والمطبوخات والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء بارد في البيت الاول و
يستعملوا الابزن الفاتر ثم يغمسوا في الماء البارد دفعة ويصب على ارجلهم الماء البارد ويجب ان يسهلوا ويديروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب
الورد والسفرجل المسهل **دواء جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع** يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث
مكد جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم بار بعة دراهم سكرا وهو حاضر النفع **الاطلية** اعلم ان الاطلية اذا كانت مبردة قابضة كالصندل

وربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين واذا تأذى بالمبردات لتمديدها استعملت ما يرخي مثل البنفسج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي بها سكن الوجع من ساعته وايضا يدق البلوط دقا ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم توجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بجرم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين ولعاب بزرقطونا اقوى في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يؤخذ من الصبر والمر والزعفران اجزاء سواء ويطلى بماء الكرنب او ماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخيلون مذاف في دهن البابونج **الاستحمامات** يضرهم الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفعت وردعت وقوت وسكنت الوجع **المسهلات** يؤخذ هليلج اصفر وزن عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان ثلاثة ثلاثة بزر الكرفس وانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر منه بالشربة كل يوم درهمان وايضا يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المفروغ منه ثلاثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقية ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقين كثيرا ثلاثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلاثين درهما الشربة ثلاثة دراهم وايضا سقمونيا مشوي في سفرجل او مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعى فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه وزن عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد وزن عشرين درهما ومن الكثيراء المسحوقة كالكحل وزن درهمين يجمع الجميع بجلاب ويجف في الظل الشربة منه حبتان او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة فللحارين الى خمس فللحارات وايضا نقيع التمر الهندي مع خيارشنبر في ماء الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والا على ما يرى وايضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وفيه تسكين شديد وهؤلاء ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل الكر ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخص لهم من الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ والمشمش وما يملأ الدم مائية كثيرة **علاج المفاصل المتحجرة والمتحجفة** هؤلاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهؤلاء يجب ان يحللوا بالاتليين بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يخترس به عن التحجر اضمدة يتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين من الانجدان والفاشرا مع جبن ومن الحمص والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلي ومما ينفع من تحجر المفاصل او هو في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات والنطولات التي ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل الخروب وايضا يضمد بالبلوط مدقوقا بالملح فانه يمنع التحجر المبتدي وكذلك نطولات من مياه فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق خاصة في مرق الخنازير مطبوخا والنطرون والافربيون وماء الرماد والكرنب المحرق **علاج الافعال والرمانة** اعلم ان دهن الحند قوقي شربا منه وتمريخا انفع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الحند قوقي المبرز في مثله شرابا ودهنا حتى يذهب المائية والشربة الى ثلاثة دراهم واقل الريح منه يجري علاجه مجرى علاج رياح الافق ومما هو مجرب للمقعدان يؤخذ سلخ شاه ساعة بسلخ ويترك عليه ويطبخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في سود او حفرة محماة نافع **التحرز عن اوجاع المفاصل** يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة و استعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط لا تدعها يكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي له يتولد فان البلغم يتولد بمعونة المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلها والمراد بمعونة المسخنات وانت تعلمها وتعلم مقابلها وكذلك السوداء يتولد مما تعلم وتقابل تولدها بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصا الراعي والحضض والماميثا وايضا دلك المواضع بالملح المسحوق وبالزيت الا ان يكون حس شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتاء ربما منع دورة ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعوده منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملنا الادهان المقوية في مروخات ويجب ان يجتنب اللحوم الغليظة والمالح كلها والنمكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتوليده الخلط المائي وينفع في الادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب الشراب الكثير الغليظ بل كل شراب ويغتذي بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنب الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنب مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع ويقلل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فنافعة له في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتداء الاستحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم **العلاج** الذي هو اخص من عرق النساء واوجاع الورك والركبة الى تحت يجب ان يرجع في علاجهما الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل وان تعلم انها يفارق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ لخلع المفصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان ردت تسكين الوجع في الابتداء ان يسكنه بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان يكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشيوخ الاكثر اعيب واما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينفع في الحال بفصد الاكحل من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القيء واما الاسهال فربما اخر واقتصر على القيء القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يقوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النساء في عرق النساء انفع من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون ضربا اخر امتداده في الانسي فيكون الصافن فيه انفع على انهما شعبتا عرق واحد ليستا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النساء والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النساء وهل ان هذا العرق انفع من عرق النساء كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القيء انفع من الاسهال لتحريك الاسهال المادة الى جهة الوجع والقيء يجذبها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها الاخلاط الغليظة الباردة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا الى مرار كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء هرمس خاصة وهذا الدواء عجيب جدا كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج او قيان بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل صفيق والشربة ملعقة ويستعمل الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمامات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يتعافى والضمادات المستعملة فيها يراد بها غرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج ويكره جذبها العرض ما وهو انها ربما جففت المادة وحجرتها وتركها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يغفل امر التليين وربما احتجنا الى المحاجم ووضعها ليجذب **النطولات والابزنات** يؤخذ من دهن الخيار رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف يغمس فيه صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذ في هذا الباب واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الافربيون ودهن الغار وقرحا ودهن الحنا ودهن الجند بادستر يستعمل بعد التنقية و قيروطيات بالجاوشير والافربيون والادهان المذكورة **الاطلية والضمادات** ضماد محلل جذاب للمادة من العمق الى الظاهر يؤخذ بزر السذاب البري وحب الغار والانجدان ونطرون وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل ونانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن مناديف ثمن منا سمع ثمن منا اشق ثمن منا مارد سنة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا ببعر المعز بالخل الثقيف كان مثل دواء الخردل وافضل منه والمراهم المحمرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان يعقب النفاطات ويذر عليها دواء مجفف

ثم يعاود التنفيط الى ان تقع البرء وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف دردى
محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل خزف رطل ونصف باررد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت ثلاث قوطولات صمغ
الصنوبر ليسوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ زفت جزا كبريت جزا يسحق مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يلفظ ثياب الشيرج فى الصيف وهو باصر وينعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمع بشحم ويلزم الورك وموضع
الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا ابتدا يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع
صوف ثم راح اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يغنى عن الخردل والمافسيا وايضا الميويزج والدرادع وايضا مافسيا وشمع ودهن السذاب
وايضا العاقرقرحا والدبق وزهرة حجر اسيوس والبورق والميويزج يتخذ منه مرهما وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة فر وطى
من اوفربيون وايضا دهن الحنا ثلاث ثمان اواقى خل اربع اواقى نطرون اوقيتين عاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان ترضه ويجعله
فى الدهن ثلاثة ايام ويغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليه الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ وتضعه على الموضع الالم من الحقو طلاء
آخر مثل ذلك يوخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقالا ومن بزر الريحان ستة مثاقيل ومن السوسن
والباررد والمرمكد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه وتصير كدواء واحد ويطلى به الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت
المادة المحدثة للالم دما وقد رسخ فى المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد نشر به حق المفصل مرهم يسكن عرق النساء
يوخذ زيت عتيق ثمان عشرة اوقية برادة الاسرب وملح العجين وعلك الانباط مكد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر ثلاث اواقى زنجار مجرود
وكندش واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد اوقيتين وقد طرح فيه احيانا عاقرقرحا اوقية آخر يوخذ الجدان
وبزر السذاب البرى وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وفردمانا مكد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستانى وزفت يابس وعلك
الانباط وراتينج واشق وشحم العجاجيل مكد ستة عشر مثقالا اخيار شنبر ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمان عشرة
اوقية آخر يوخذ زفت رطب ثمان عشرة اوقية زراوند اوقية ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل
بورق رطل ونصف ميويزج قسط واحد ويكون فوطولين عاقرقرحا نصف رطل فردمانا قسطا واحدا باررد نصف رطل ادسب الذابة اسحق
اليابسة واخلط الجميع ودبر على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد المسهلات اما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب المنتن
وحب الشيطرج ولا كحب النجاح ولا كايارج هرمس يشرب فى الربيع ومن شربه احدث مفاصله الوجعة بعدى ويعرق وليس فيه اسهال كثير بل ينقى
باللطيف وعصارة ادوية المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ وماهيزهرج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار يوخذ حنظلتان و
ثقبان ويخرج ما فى جوفهما من الشحم واللحم ويملان دهن شيرج ويغطى ثقبهما ويتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع
الدهن الذى فيهما فى قدر ويصب عليهما كل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ الى ان ينضج الحنظلتان واذا انضجتا اخرجتا ورمى بهما وطبخ الماء والدهن
زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقى مدقوق منخول مقدار ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندق ويوخذ من
تلك البنادق خمسة عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقى وطالت
العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسحجة المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج
وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم فى هذا الوقت وربما ابرى وربما جعل فى الحقن اوفربيون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف واما فى
اخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنفيط وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فينفع معه البرء حقنة خفيفة مسحجة يطبخ الحنظل والحرف و
اصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفوة ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثفل وهو من الحقن النافعة له الخفيفة وايضا يضمد
بخل وغاليه سخنين فان كان هناك دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجرى الدم منه فصل فى البثور
المعروفة بالبطم هذه بثور تظهر فى الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفا او حبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالى وعلاجها

من جهة التنقية علاج الدوالى والقروح السوداوية الذى نذكر قانونه فى الكتاب الرابع وجع العصب قد يعرض من صدمة او سقطة
او ضغط خف وغير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماميثا وطين ارمنى محلول ضعف الرجل قد يكون فى الخلقة وقد
يكون من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان فصل فى اوجاع الاظفار ومرضها يقرب
علاجه من علاج الرهصة ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثاء البقر وينفع منها جوز السرو والاهيل
ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الماس تحت الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه انتفاخ
الاظفار والحكة فيها يعالج بماء البحر غسلا دائما فيزول به او بطبيخ العدس والكرسنة او
بطبيخ الحنا ومن اضمدته البليسوس والزفت والتين المطبوخ مجموعة
كانا او فرادى تم الكتاب الثالث
من القانون
م م
م

الكتاب الرابع في الحميات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يؤذي الفعل وان ينتشب ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض و جعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي يمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارض للورم يكون مع الورم تابعا له والورم مرض في نفسه وللمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجهه فيشبه ان يكون حمى عرض ويجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس سببا لها اوليا من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ويقول انه يعني بحمى عرض هذا بل عينا انها تابع للورم وجودها بوجود الورم فكذلك الحال حميات العفونة بالقياس الى العفونة ولكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب منحطا عن صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فليجري على ما اعتيد من ذلك فنقول ليكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنعلم انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام و ارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفي بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة التي لا يوجد في الانسان جسماني خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما تتشبث الحرارة مثلا بحيطان الحمام او برقا الحداد او بقدر الطباخ فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى بسببها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمام فتحمى جدرانه بسببه او ماء حار في القدر فتحمى القدر بسببها فذلك الجنس من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالارواح ولا بخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حارا ويوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك الجنس من الحميات تسمى حمى يوم لانه متشبث بشيء لطيف يتحلل بسرعة وقلما يجاوزت يوما بليلة اذا لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه الفرد من القسمة الواقعة بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض وقشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

فصل في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولاء لا يكونوا مستمنين

العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة يبتدي يومية ثم يسرع الى العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق ويتلوهما الذي يتساوى فيه الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذان من جنس ما يبتدي فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم الذي يتساوى فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

فصل في اوقات الحميات

للحميات اوقات كما لسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب والابتداء هو وقت احتباس الحرارة الغريزية عن المادة العامرة في العضو وقت ما لا يكون ظهور للنضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاه في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رأى في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة وعلامة نضج فيظن انه لم يكن له ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر وهو وقت البحران ومدتها في ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي تليها او نوبتان فيعرف في الثالثة منها لا تزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة وربما تشابهت نوائب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم اثار النضج و ضده والانحطاط هو وقت ما يكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها وهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحتى تخف حرارة الباطن وينقص الى الاطراف حتى يتحلل وكثيرا ما يغلط فالمنتهى يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حد المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون في الامراض ذوات الخطر وتتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما تطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى

يعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلاث ساعات الى اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحرطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد و مرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصل الحار يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى الزمان وان كان قصير المدة فالمرض الى الحدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد يتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة ما به يتقدم تفاضلا اخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد لان من الامراض ما يجري الى اخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى وقوتها ونقصانها ومن تزايد نوائبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم يتشابه وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهرت نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر

ذلك او ظهر ضده فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او خلاف سريعا من نفث وغمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما
تعرف الاوقات الحمس فان وقت النوبة هو الوقت الذي يضعف فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف
الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل
كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض منه نافض قوى وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين والعطاس و
تمدد اعضاء البدن واشد ما يضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء وعند التزيد صفة الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور
والعظم وفي السرعة وينتشر الحرارة في جميع البدن على السواء وصفة الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت
الانتهاء هو الوقت الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدى فيه
النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوى ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودى الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان
المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض وهل عظيم وقوى واذا رايت ان تضرب لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر
الاحوال يبتدى فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوى التسخن ثم يتزيد ثم يقف مدة اما لكثرة المادة
واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد والبدن الباردات وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد **كلام كلي**
في حميات اليوم ان اسباب كل اصناف حمى يوم هى الاسباب البادية المسخنة بالذات والمسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات
والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها ومن السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى
ان يجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك او وقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط الذي نذكره فان الاسباب البادية قد يحرك كثيرا المتقدم
فان حركها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن والروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر يزول
في يوم واحد وقلما يجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك فقد حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشعث الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط على
ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة
وكذلك انتهاء الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى
الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي اليابس فيه اكثر ثم الذي الحار فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه
اذا عرض له جوع وقاربه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة **العلامات**
الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتقادمة ولا يبتدى بتضاغط وهو
انها لا يبتدى في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وعرد نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه
بالبرد او قشعريرة ويحس شبيه بخار كموس ردى ونزول بسرعة وقد يعرض في التدرج نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعصل بحبسها لكثرة مفرطة ويكون
اشتعالها غير لاذع قشف بل طيب الحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول
لا يتغير فيه من حيث هي حمى يوم ويكون ثقله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا اتفق ان لا يعتدل
لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعب ونحوها والنبض يكون الى تواتر
وقوة وعظم لا يحيا يكون عن الانفعالات المضعفة ولا ان يكون في فم المعدة خلط لاذع او برد او سبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان
اختلف كان له نظام فان خالف ذلك فلسبب اخر يقدم الحمى او قارنها مثل اللعاب الشديد واللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان
يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط
ويبطؤ الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في التدرج وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار
فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل بحسابه بقياسه اليه واذا اشكل علينا النبض وانقباضه فتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها
الى العادة الطبيعية في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون
يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا او ضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها لينا ويكون تزيدها
لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها للاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل
معها الاوجاع فان كان معها صداع ووجع لم يكن باشتداد الا زما وبعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق او نداوة ويشبه
العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الاطراف في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كميته وكيفيته فان رايت عرقا كثيرا
والحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونية واخرج صاحبها
من الحمام في الحال فان تغير من حاله شيئا فهى حمى يوم **انتقال حمى يوم** حمى يوم اذا كانت يقتضى ان يعد اصحابها فاخطاه الطبيب عليه فلم يعدل
انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت يحتاج الى معونة
في نضج المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوة وما يعفن **علامات انتقال حمى يوم**
الى حميات اخرى دليل ذلك ان يحط من غير عرق او نداوة او مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط مختلطا ولا متغيرا او من غير نقاء النبض
بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق فان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقل
الى الدقية وان انتقلت الى الدق رايت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها يزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام حرا ورايت
النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم تسمى سونوخس غير عفنية رايت
الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة
لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقى فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج **معالجات حمى يوم بضرب كلي** جميع اصحاب
الحميات اليومية يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو واغذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ما اوف لكن بعضهم يرخص له في الترفه
فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثير ومن يشكو قشعريرة في الابتداء يلقم طعاما مغموسا في ماء او شرابا ليكون انفذ وهو لا يعدو ن
ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السددي والاستحصافي والورمي والاولى ان يؤخر الاغذية الى الانحطاط خلا من
استثنيناه واما البارد فيجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء
وكانت الحمى قد امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر منه واما الحمام فيكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاعراض منها الترطيب و
منها التعريق وتحلل المسام ومنها التبريد في باقي الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب السدد منها او بما يورد الحمام مرضا
عفونيا وكذلك الحمى الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحلال التخم فهنا اللائق يجب ان يحم وصاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احترقيا وجميع اصحاب
حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما خلا الاصحاب الاستحصاف والتكاثف فلهم ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق
واما المريخ فاذا كان رطبا وطلاء فقط سدد المسام واخركل حمى يوم كائنة عن سدد ظاهرة او باطنة فان صاحبها ان استعمل الدلك فمنها ثم ان صادف
رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا اصحاب السدد والامتلائي وصاحب التخمة ومن به
حمى يوم استحصافية وبدنية ممتلي **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية
ومنها ما ينسب الى امور يطرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية و
الفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هى افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة
الى امور هى حركات واضدادها هى التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية المنسوبة
الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية ومنها المنسوبة الى امور يطرا من خارج فمثل الاحتراقية ومثل البردية و
الاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا بعلاجه **فصل في حمى يوم غمية** قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه

لفرط الغم حمى روحية علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحذر بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غموض ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة علاجاتها يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمرخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم حمى يوم همية قد يعرض لكثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح سخنة موقدة في حمى علاماتها يشابه علامات الغمية الا ان حركة العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منحفظا بل يكون فيه مع ضعفه ان كان في شهوق وعلاجها نحو علاج الغمية

قد يعرض من كثرة الفكر في الامور حمى يشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الى غموض ولا الى خروج ويكون مائلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغور واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية حمى يوم غضبية قد يعرض لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة يتشبث بالروح حمى العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقة ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط ولضعف طباع ويكون الماء احمر حادا يحس بحذر وله ادنى نصيص ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا العلاج تسكينهم وشغلهم بالمفرحات والحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة وتمريخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا ولا سبيل لهم اليه حمى يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية العلاج علاجه التوديع والتسكين والتنويم وتظليل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع حمى يوم نومية وراحية ان الروح قد يحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يحلل وعرض منها تسخين الروح وحماه العلامة يدل عليها سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع بخلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض العلاج التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا حمى يوم فرحية قد يعرض من الفرح حمى مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل العلاج علاجه قريب من علاج الغضبية حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج يكون دفعة والاخرى بتدريج العلامة علامته قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة المرعوب العلاج يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويوقى بالبشارة والشراب نافع له حمى يوم تعبية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحلوله هو على الحيوانية دون النفسانية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعياء ويبس البدن وربما عرض في اخره نداوة ان كان التعب معتدلا اذا لم يكن حر مجفف او برد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل النداوة والعرق وربما تبعه سعال يابس لمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول اصفر حادا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل العلاج علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمرخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولانهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه وكذلك اذا غذوا انما يغذوا قليلا كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وحمى الدوبك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك صواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين والجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون

ترطيبهم اكثر من ترطيب غيرهم بالدهن لترطيب اعضائهم ومفاصلهم المجففة وايضا لترخي ما يحفها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا فرشهم ويعطر ثيابهم ومجالسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاود واجميع ما رسم في بابهم حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشعل فيه حمى واكثره للاعياء الذي يتبعه وقد تفعل الادوية المسهلة بما يحمي وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الى صيرورتها دخانية مرارية العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذى العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم ما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية سخنة غير مفرطة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن الناردين او في دهن ابرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه اجزاء الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علاماته الوجع في الراس او العين او الاذن او السن والمفاصل والاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدماميل ونحوها العلاج يدبر الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق حمى يوم غشية اغمائية قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركة الروح سخونة ينقلب حمى وربما بقيت منه بعد زوال الخطر في الغشي بقية العلامة مقاربة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فانه يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المجفف في صلابته مع دوديته العلاج علاجها علاج الغشي واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس ما علمت وان احتمال يسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وتعسر الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب حمى يوم جوعية قد يحدث البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة علاجه الاطعام اما في الحمى فمثل حسو يتخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة المقوية ويحم ويصب على راسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع حمى يوم عطشية هذه قريبة من الجوعية وهي اولى ان يحدث لفقدان ما يسكن من الماء حرارة قوية من الابخرة العلاج سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان ويرطب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل حمى يوم سددية السدد قد يكون في مسام الجلد لتكثفه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليفا العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان وعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعل في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الالة الى المجرى مثل برد يقبض او ورم يضغط او نبات شيء وغير ذلك مما عليك ان تذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقمرية وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد يبقى الى الثالث وما بعده ان كانت السدد كثيرة وقوية وليست بتكاثفية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد يعرض ويعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاقشعرار ويدل على انها قد صارت عفونية والتدبير اذا احدث وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الا اخلاط فاحدثتها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة لاخلاط غليظة او الاخلاط لزجها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغيره

ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط يجب ان يصغر النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط ولا امتلاء
فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير فاذا حم فيتوقف او يكون ضرورة او فوق فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط
بينهما فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يستعمل بما يفتح السدد وينقي المجارى ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية
المجارى فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجارى واللحوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت
غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى
ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم يحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها جاذبة عن غلظها ولزوجتها
وربما لم يحتج الى فصل فصد واستفراغ بل احتجنا الى التفتيح والتفتيح هو بالحوالي من الادوية والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الى
الحوالي الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزورى ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك
الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء ولا باس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغنا وجب استفراغه وفتحت بمثل
ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد نوبت ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرنا الى البول فوجدناه ليس عديم النضج وفي النبض
فوجدناه لا يدل على عفونة استمررت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام بعد تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس
ساعات ومرخته ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشيء من العسل
والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام تغير من طبيعته شيئا ويحدث كقشعريرة لم تلبث فيه طرفة عين فان هذه السددة
ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم يضر سقي ما
فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا ان اشتهى ذلك واعده وان نا
اقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فوق نضج العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واعده فان جاءت النوبة كما كانت واقوى من
ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن **فصل في حمى يوم تخمية امتلائية** قد يحدث من التخم
ابخرة ردية تشعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها بخار ابخرة دخانية ويقل فيه الجشاء
الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات
الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولدغ وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض وفي اصحابها العلل يتفق ان يتولد حمى وان تولدت
كانت ضعيفة بل لن يتولد وبطن المتولد مع الجشاء الحامض بسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاص الفضل
الدخاني ويختلف علاج من يحتبس طبيعته منهم ومن يسطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين او ثلاثة ثم افصد قوى عليه الاسهال وربما
صار كبد يا يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلا اليومية اعراض الحمى المطبقة فحمى العينان والوجنة جدا ويكون التهابا
شديد ويعظم النبض ويسرع وتحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلاثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد يأتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن
يكون نبضه صحيحا **العلامات** علامته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية واذا تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج ما لم
اذا كان سبب التخمة سهر كان في وجوههم تهبج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان
يكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فالحرى ان تطلقها وان كان شيء من الطعام والثفل باقيا في المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وتنظر
اين يجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحمولات والحقن او باشياء يشرب من فوق ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل على الصواب في جميع
ذلك حال الجشاء وربما احتجنا ان كان الطبيعة واقفا من فوق ويتعذر القيء ان يلتفت الى الحمى ويستعمل القلاقلي المجدر ويحط مع الهضم او
يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل النطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر
فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس

والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من الامتلائي وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ هو الشيء الذي
فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن اخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله الحمام واعده الا ان يكون هناك افراط تجفيف بالقوة و
لا تدخله الحمام فرجيه بل اغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب حمى الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة
الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه حل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت
دهن السفرجل الفاتر الطري على هذه الصفة ودهن المصطكي فليس ايضا في دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملتها قيروطيات وخصوصا
اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان تسطلها وتغذوه بما
يخف غذاؤه ويسهل هضمه كمحصى الديوك والسمك الرضراضي وتقدم عليها اشياء من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها
بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا وغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى
والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى ينحط فيعمل واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه وتشمم
والاقراص الكافور ولا يجعل فيها راوند فيسود اللسان **حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق
وليست من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضاء الغددية وفي
اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلو اما ان
يكون الذي يتأدى منها الى القلب حمى تحمية سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام يتبع اسبابا
بادية من قروح وجرب واوجاع وضربان وسقطات يندفع اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات
تابعة لاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي عفونية واكثر ما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا
واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات جبينة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر
هذه يتبع الاورام الدموية وقد يعرض بها الحمرة ونحوها **العلامات** علاماتها ما ذكر من تقدم الاورام وان يكون الوجه احمر منتفخا ازالا فيهما على حال
الصحة ولا يكون شديد لدغ الحرارة وان كانت كثيرة لان امثال هذه الاورام دموية الهم الا حميات يتبع الحمرة وهذه الحميات يتبعها اذاه ويكون النبض
فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول ماثيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح **العلاج** يجب ان يتقدم فيها بالفصد و
الاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا تعدى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة
المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يحجره بل يبرد الطرق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في العمق **حمى
يوم قشفية** هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد في ابدانهم
البخار المرارى لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم الردية ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **علاجها** التلطيف واستعمال الحمام
والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاءه مطيبا مرطبا وشرابه
كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **حمى يوم حرية** قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر
الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذ كان اول ما يتأدى به الراس فيسخن هواؤه فيتأدى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقه
بالقلب بحرارة النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية يؤثر في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن هناك امتلاء راسه وغير الشمسية
من الغيظية والحمامية وغيرها يؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل
وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخل ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من
عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية **العلاج** يحتاج ان يبدا من علاجه بما يبرد من النطولات على الراس والصدر ومن
الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل الى

الى ان يخط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا باس من نزل ان كانت برو حمه بالماء الفاتر ولا يدع هواه يسخنه ولا يخف من صب الماء الحار على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمرخ واذا اخرج فعرق راسه بالادهان البارده مثل دهن الورد والنيلوفر **حمى يوم**

استحصافية من البرد انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه البارده ان تكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما يودي الى العفونة وانما يودي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولدها **العلامات** السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لبث اليد احست بحرارة مرتفع ولا يكون النبض في صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول **العلاج** يدبرون في الحمى بعرق فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بما الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام وبد لكون بما ذكرنا مما يحلل المسام ويرخيها ويوخرون التمرخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمرخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **حمى يوم**

استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الى العفونة **العلامة** يدل عليها السبب وما يشاهد من قحولة الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكانه جلد انغمس في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غوور **العلاج** يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم يسقون الشراب الا بعد ثقة من نشاط توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتح الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يوخر تمريخهم اكثر **حمى يوم شربية** قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى الفصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

حمى يوم غذائية الاغذية الحادة قد تفعل حمى يوم وكان التشمسية في اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اولا بشي مثل ماء الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول البارده مبردة بالفعل والتطفية بالاغذية البارده الرطبة تم القول في حميات اليوم

المقالة الثانية من الكتاب الرابع ابتداء القول في الحميات العفنية وتمام القول في الحميات الدموية **كلام كلي في حميات العفونة** العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبول الفساد فان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مما في الغذاء لسبب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا اباه الحار الغريزي ويعقبه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه او رداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والروح لسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا فيتركه فجا وفي مثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء المسوداء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وابرائها السدة معلوم واذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك والنوم وتناول سخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد ولا في تقصيران وقع بسببهما

والصفراوية

بالاطلية والكمادات والعفونة قد يكون عامة للبدن كله وقد يكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حق ما يتحرج عنه ان يكون لطيفا دخانيا حادا واما دم حق ما يتحرج عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتحرج عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتحرج عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامور توجب النائبة كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب لحرق كانت العفونة في ورم باطن عند القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا الكل واحدة فرض واقلع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات يعرف بها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم يكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن يأتي عليها العفونة في هذه النوبة فتفنى رطوباتها التي بها تشتعل الحرارة وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رمادتها وارضيتها التي ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال العفونة للاكراس والمزابل قليلا قليلا حتى يترمد الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة تطلب الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فامر العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة ثم تعفن وتحلل وترمد ويتعدى الى المجاور حتى ينقطع الحد ويفنى المادة ولا يجد مجاورا اخر ويبقى بقية حتى ينتظر مادة اخرى تجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فيعفن كل شي ما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتفتير قد يتراءى نظامها لاختلاف المواد والكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوائب المقلعة تبتدي في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض وتحلل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد او القشعريرة في الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغوور الحرارة الى الباطن متوجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون يحس الامر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقي الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي تفتر ولا تقلع لا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغوور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط تعفن في موضع فكما اتت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه تعفن فصادف عفونة الثاني في امال اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب الحميات ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تطول وقد يقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب يسرع ويبطى وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة او بطية الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوائبه ربما ساطات او لطيفة كالصفراء واردا الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المعلقة التي تكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض للمشائخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة اللحم فيهم واما النبض فانه يختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض لمن الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد او ورم حار في عضو صلب او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد يكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرية وليترغش او لسبب السدي المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا

بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح **قول كلي في علامات حميات العفونة** قد يدل على حميات العفونة توافق
الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والنفس التي تسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا ويكون الحرارة لذاعة
غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها المليلة والمليلة حالة يخالطها حرارة لا يبلغ ان يكون حمى ويصحبها اعياء وتوضيم وكسل وتمطي و
تثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وعقد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت او وقعت في الحميات العفنية واحدثت ضعفا
وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة فضول ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وتعرض تواتر في النبض لا عن
سبب من خارج من تعب او غضب او غم واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور وصغر النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات
كالقوية ولا يكون سرعة قوية واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا الخفة مادته ومن
علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا
يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون اما مقلعة يبتدي بنافض او قشعريرة ويترك في اكثر الامر بعرق او نداوة
وتدور دورا سابا ويكون لازمة مع تفتير او غير تفتير لا يشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة
من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى وبكثرة القلق من كرب واضطراب شديد توجه مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة
وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة اخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد يكون ولا يجب دائما ان يكون الا ان
يكون مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شيء اخر مما يصلب النبض ما قيل في كتاب
النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنية ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا الخفة مادته ومالم يصر النبض
قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم ينتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادة
المهلكة قلما يتخلص عنها الا وما به عضو واذا انقبت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث تظهر
وجع **علامات اللازمة** ان الدائمة يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثر غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحمى ولا تقلع بعد
اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقص مرة
ويزيد اخرى **فصل في امور يفترق بعضها حميات العفونة ويشترك في بعض** ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون
حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الاخر بانها يعرف بالمجرد بحمى حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة
لطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها ترح والغب الغير الخالصة اطول مدة من
الخالصة والخالصة قلما يجاوز سبع نوائب الا عن خطأ والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة
مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للين وحجر المادة
وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التفتير ولانها يصحب فسادا او ضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشي
والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق او لا لين النبض على انه يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة
خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا خطر
فيها لانها ربع مدة طويلة ولانها ليست من الحادة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب والمفردة يتقضى بقيء او استطلاق او عرق او درور
بول واما المحرقة فتقضي بمثل ذلك والرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة
على انه قلما يوجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية التي لا تذبل وخصوصا في الحميات الحادة
التي يحتاج ان يغذي فيها صاحبها او لا يغذي لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة او يحتاج ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا ينضج ولا يتدارك تطفئة اخرى
فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما واعمل مراعاة ذينك الغرضين **فصل**

في دلائل اعراض الحميات اعلم ان ماخذ دلائل الحميات هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن
البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال الحمى والنافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن
حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل على احوالها
فمنها احوال تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يحتمل لتحلل
المادة ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة
ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على جنسها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض يدل
على البحران سنذكرها واعراض يدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل من يتغير لونه الى الرصاصية من بياض و
خضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانحطاطه ودقة الانف
فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلائل ولاشياء اخرى
مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات
الذي يلحق اكثر اوائل الحمى لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات يتصعد عن الاضطراب المبتدى في البدن الى ان يحللها الاشتعال
ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي يعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها
ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض و
برد وقشعريرة او خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير او قليل او خلافه وحال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة
وحال النبض والبول **كلام كلي في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر** القشعريرة هي حال يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد
والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه
عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة
القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الرخ كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط يكون ساكنا
قد الفه العضو الذي فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا لسبب من الاسباب حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل
عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر
في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوته قوة النافض المؤدي الى الحمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوته قوة النافض المؤدي الى
الحمى والمادة التي تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب
الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في
التسخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا
ما كان مالحا وربما صار اذى ما يلذع بسبب هرب الحار الغريزي الى باطن وتستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشتمل واللذع الحار عند الغشاء
والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرد في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة
انفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه خف دل على انه انتقاض ذلك المقدار ليس لان القوة قد غلبت بل لان المادة
كثيرة تنتقض بكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشعريرة فتكون من اسباب
النافض وهيجان الدهش والدوار ويتدرد ورد والمشايخ يكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء فليستلق المحموم وليمد
رجلاه وليجس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفة الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فعالج الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين مع رسافة الجلنجبين
وماء الحمص بالزيت اذا حملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فيعطف البخارات فيشتد الحمى **اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة**

اعلم ان الغرض فى مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج فى الغليظ
تعديله بالترقيق وفى الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما يستدعيه الحمى من التبريد وما يستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج
والمستفرغ حارا بل هو فى اكثر الامر كذلك ويجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى الحمى من التبريد مثل البطيخ الهندى وسائر البقول ومقتضى
المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم [لغلبتها]
وفسادها فى المعدة وكثيرا ما يؤخذ الشئ الذى ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من السدة والحدة بحيث لا يرخص
فى تدبير السبب بل يقتضى التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يكن القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط و[قطع]
الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فردته وبعثت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بعثتها و
قهر مضادها عادت الى العلل واذا بردت فى هذه الحميات فلا يبرد بما فيه قبض وتسخين تكثيف مثل الاقراص المبردة الابعد النضج والاستفراغ واعلم ان
علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع
سببه وان كان يشاكل المرض والغذاء صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة وهى معينة لكلاهما فلذلك
يحتاج فى تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الابعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان يلقاك النوبة الا [ان]
خالى البطن ولا تحركه فى يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعى فى جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع [الخلط]
الغالب دم فالفصد واجب شئ وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف عليه عند الفصد [غلبة] المرار وحدتها ثم اتبع فصده اسهالا
لطيفا وخصوصا ان كان هناك يبس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين فان لم تلن الطبيعة زدت فى مثل الشيرخشت
مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذى يحتاج اليه فى القوة ومن الحقن
المشتركة النفع الخفيفة حقنة يتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق وهذا التليين ربما احتجت
اليه فى الاسهال اضعف مما يحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرق
يفتح المسام بما ليس له حر قوى مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محرقة جدا لم تعرض شيئا من التمريخ و[التطل]
فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة فقيئه بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان الخلط يحرك الطبيعة الى القئ ولا يخالفها ان كان
هناك ميل الى الامعاء واحسست بقراقر وانحدار ثقل وما يشبهه وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او بردا ونافض [فطول]
عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى
ولا يمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة لم يكن شفاء واما الخلط الصفراوى [اوى]
فيجب ان يصير خاثرا رقيقا و[عن] الماء يفعل ذلك الا ان يكون المعدة والكبد ضعيفة او باردة او يكون فى الاحشاء ورم او يكون فى اعصابه وجع او يكون
مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهؤلاء يتشنجون
بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حادة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية و
الاحشاء سليمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شئ فانه كثيرا ما اعان على نفض
المادة باطلاق الطبيعة او بالقئ او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون فى الوقت يعافى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر
لونه ويرتعد ولو الى ساعة فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان ايضا بعض
المواضع وارما خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدى به الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرا من الذبول و[السكنجبين]
ربما سكن الوجع وقطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب
الماء البارد فادم عليه خيفة ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا للحمى اخرى بحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا

ضعيفا افسد فعله وكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة او كلية او قولون واكثر من يجب ان يمنع منهم الماء البارد
من يتضرر به فى صحته بل اذا رايت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا فى الاستفراغ فى الماء البارد وعند
الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس بان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت
القوانين المذكورة فى اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه بل على سبيل
قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة فى حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث
بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذى زعم ان الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما تقوله
بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع [السهل]
بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا او يرقق الثخين قليلا او يقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيئا من قبل ما قلناه و[بذكره] وتامل حال نضج
الاخلاط المتعفنة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدى منه و[لم] يتامل فى نفسه فيقول ما بال القوارير فى الحميات الحادة
لا يكون فى ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع فى اوائل الامر ان كانت الرقة
هى الغاية المقصودة فى النضج فمن الواجب ان يكون فى اوائل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد [ان]
تصير فيه مستعدا للدفع فى البول وكذلك الصناعة يجب ان تعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة ممتنع او [متعسر]
متعصب وربما حركه ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس وبقراط فيما رسم من هذا وتامل [فضل]
تامل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقضة الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان ينعم النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب بالحجة فى هذا الباب [فسكن]
وركن اليها وامثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحدا ويتفق لها ان لا تخطئ ولا واحدا فهذا هو الواحد فاما ان كانت المادة [كثيرة]
متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجه او ربما حدث منها ورم سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت فى خطر قبل الزمان الذى يتوقع
فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر فى ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون
متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات وانما ينتظر النضج فى
الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا يفصد فى انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط و
اوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحركه الا فى الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تغلب الطبيعة وتنضج فان لم تحرك هى حركات وفق
تحريكها وان كانت هى تحركه او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذى يسميه ابقراط هاجا حين قال ينبغى ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما فى [اول]
المرض فلا ينبغى ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون فى اكثر الامر مهتاجا [اخرى] ومثل هذا الاستفراغ الضرورى الذى ليس فى وقته مثل
التغذية الضرورية التى ليس فى وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف عن عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت
استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تفصد ولا تضاد بل تستفرغ الصناعة جهة مثل
استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بما يفعله فى الحال حال حركة دور وبالجملة توقى التدبير الغليظ فى وقت الدور حتى لا تسقى فى ماء الشعير سكرا ولا جلابا
[يكيل] لئلا يثير الدور بتضييق المجارى فانه خطر بل اعلم الا ان تفرط فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف ماؤه فمن
حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والراى فى الفصد ان يبالغ به
ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون فى الدم عوض [لا] [استفراغ]
ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن معارضة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما رد الحمى المنحطة الى التزيد
فيجب ان يسكن والصبى الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة اليرقانية فى الحمى يدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجبين فاذا
هدأت الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم ينفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الدبلسان وجب ولين الحقنة وكرر دهنها ثم يسقى ماء الشعير

ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها
السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربى في ماء الهندبا وماء الصعتر بحسب و
اما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدته مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء
الرمانين المعتصر بشحمهما عظيم النفع في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما
جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات المطفية دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة يوخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد مكلس نصف
درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق يسقى منه او يوخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح
الشامي وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء يجمع العصارات ويمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ
من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء
نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا و
الكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون خبيثا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في
الخيش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ وادفع ما يكون الاقراص لمن حماه متشبثة
بمعدته كانها دقية وتارك عادته في تدبيره وقد يحتاج احيانا يحمي وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير **فصل في تغذية**
هؤلاء المحمومين اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمدعين فيوافق من حيث هو شبيه
المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذوا البتة ما لم يخرج الثفل بتمامه ويجب ان يلقاهم النوائب الدائرة او النوائب المشتدة
واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك
يجب ان يؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو
لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ
جدا هو استعمال اغذية الاصحاء والذي يلي اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق
وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو المتوسط والذي يلي جانب
الغليظ فالدجاج والاطراف والطف منها الفراريج والقباج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت القليل الرقيق
والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد جلابا رقيقا واما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير
نعم الغذاء فانه يجمع الى تخوينه واتصال ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا
لا رسوب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمجاريه وبالمري وربما حلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون
حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وسفيده للماء وترطيبه به وجلاءه وتفتيحه وادرا
وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوها السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من
التسخين ومضرة الاحشاء لحرارة ما في العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء
العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا يخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والسكنجبين
كلاما مفردا وتلطيف التدبير يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى
فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بفعال المادة ولا ينبغي ان يشغل عنها بشيء اخر عند البحران واما قبل ذلك فان الفعال لا يكون استحكم ومما يقتضي
التلطيف ان يكون الى الفصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فيجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع اخر
وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلل ويجب ان يدار الضرر

التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق
فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحلله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به فيفرغ عنه دفعة
والخريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى
واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخون فاذا خانت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو
القوة لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها وبما
وحدست ان القوة لا تخون في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت
التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهى في يوم البحران
خاصة الا لسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع
الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك المواقي للمنتهى الطف ويتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك يرسل على
المادة ولا يشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
اقتصرت على ماء الشعير فاذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي
زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج وفي بدنه الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل فقد عرفنا خطاه بل اذا خفت سقوط
القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتداء
الحمى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول و ظهرت
عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العينين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس
من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل ولم يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة
فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اصفوا بماء الشعير وربما احتاجوا
ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك لتقوى فم المعدة وربما احتيج ان يقيه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا اضعفوا ويكاد يغشى عليهم فالسبب
ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبين ممزوجا بماء حار كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير قذفوا في القذف اخلاطا صفراوية و
استوت قوتهم فاذا اطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر
ويليهم الشبان وخصوصا المتلززو الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطي الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه اخر وذلك لانهم
يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوهم في ذلك الوقت ضرورة فيكون قد اخطاوا من وجهين ولو انهم غذوهم وكا
ذلك الخطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نوائب تحير ومرارية وسهر لا قلاق عدم النضج ويقلقون ويتململون
ويهذون وتضغط المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويقلبون في الفراش ويخيل ما ليس ويرتعش ويختلج شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة
ويحزن نفوسهم لثقل المعدة **القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير** ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة و
الصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة
وقد رجع الى قريب من الخمسين ويوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثر معتدل
ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحسان في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزج شديدا و
مثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء
الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل
الخمر قدر ما لا يعلو [illegible] السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر هادي او رماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك

ساعة ولا كثير حرارة حتى يمزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكروب مفسد
فى الاكثر لما الشعير فلا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض فى المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس و
نحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شئ من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخها فقد يمزج به لحم ورين قليل خل خمر
ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويحلوه و
يخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد فى الترطيب وقد
اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلها لتليين الطبيعة شيئا من ماء التمر الهندى كل ذلك بساعتين **فصل**
فى معالجات الحميات الحادة اما ما قيل فى تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل فى التغذية
من ذلك فلذلك مما يجب ان نذكره هاهنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وبتدبير الغذاء وبالاطلية والضمادات وبالادوية و
بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس فى الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحار ليبقى
رطبا ولا يعرض من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندى والقثاء والقرع وبقلة الحمقاء بدهن الورد مع
شئ من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده منع الزحمة وتعليق المراوح الكثيرة وبنصب الجمد الكثير وان كان بيتا
قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن البردى فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال
فيه ماء عذب وكان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذى ينام عليه من الطبرى ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل
والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوجات من فلق الفواكه الطيبة الريح البارد
بمثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر
عليها شئ يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فبماء القرع و
ماء البطيخ الهندى خاصة واما القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميد بما الجبن المتخذ من الدوغ بعد
تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحماض وماء الحصرم وماء التوت الشامى وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء
حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الريشاى الانبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد او عصارة
الورد الطرى بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتطليل الكبد بالمبردات
اعظم شئ وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه حل العلاج وربما صلح بالماء واذا كانت هناك نزلة وسعال او فى راسه ثقل وتمدد يدل على كثرة البخارات
فيجب ان لا تصب على الراس ماء او خلا بل يشتغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما اوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شئ مما ذكرناه واستعمل من النطول
والطلاء ما شئت واصر نطول فى مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما فى الراس واهلك واسلم اوقات تطليل الراس مع
امتلائه ان يكون البخار مرارا يابسا لم يرطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل ربما نفع ويعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت
نوما وسباتا ورطوبة خيشوم فاياك والتطليل والتمريخ واجتهد فى جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل
الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك وربما صار السبب فى
طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من جده وبه يجب ان يحذر فى الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد فى ضعف القوة وتشمر الطبيعة عن قبول
الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الى الغلية من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالى فالمت الشراسيف ونحيفها والمت الراس وربما كان للسراة
الخشخاش موقع عجيب فى تخثير المادة الرقيقة لينضج وفى التنويم **تدبير اعراض صعبة فى الحميات الحادة** نتكلم اولا فى اعراض تشتد فى
الحميات وفى علاجاتها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط
ومثل القئ العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وقحل الفم ومثل

العطاش الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والردية والفواق **فصل فى**
تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرط ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحرانى لا يجب ان تعارض بالدفع
ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف وغير ذلك والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت او البابونج ان احتيج اليه واما القوى اذا
دام كان فى الحميات او فى غيرها فيجب ان يربط الاطراف فى مواضع كثيرة ومرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوى على ذلك بمثل القاقلة و
الجندبيدستر والسذاب والشيح والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال لطوخات الخردل او الحلتيت وربما طبخ هذه الادوية
فى ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوى فى هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحسك وماؤه **صفة دهن جيد** يوخذ شبت يابس و
مرو سذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ فى شراب طبخا نا عما ثم يطبخ المصفى فى نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان
القوية فى مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المرو يجعل فى اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا
مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا فى الدهن والزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات واكثر ما يسكنه شرب
الماء الحار البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ فى الماء انيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبت ونحوه
وبخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوتنج والشبت والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار ولتسكين
النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله فى ماء حار والغاريقون نافع وربما جعل
معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا ايرسا مقدار مثقال فى ماء حار وايضا الانجدان وزن مثقال بماء حار والفطراساليون مثقال
بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزرة والكمونى والفودنجى والفلافلى وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا و
الفلفل **حب مجرب** يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهواه مسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه وصنعته يوخذ ميعه ومر وافيون و
جاوشير وفلفل مكيدجزء يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة **وايضا** يوخذ الجاوشير والجندبيدستر والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل كما عمل
الاول **نسخة جيدة** يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان وكمون كرمانى وبزر الكرفس والفلفل مكيد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند و
جندبيدستر وفربيون ومر ونانخواه وزنجبيل مكيد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا مكيد مثقال يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جدا وربما احتيج
فيه الى سقى الشراب المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلى والتمرى بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن
فانه شفاه **تدبير افراط العرق فى الحميات** البحرانى لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الهواء
فان لم يغن فيجب ان يروح فى موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما يندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشى فان يحمر يزيد
فيه وتركه عجيبة ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوى وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص و
التفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما نعلمه وقد يذر حب الاس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهباء فيجب و
ربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وماء حى العالم واذا اشتد الامر طلى
بالالعبة الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا اجعل فى امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا اصندل بهذين ودروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع
الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف ويسحم بماء بارد ان صبر عليه **تدبير الرعاف المفرط** يجب ان لا يبادر الى منع البحرانى منه ما امكن واذا وجب منع
الرعاف فى الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذى يلى المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد فيجب ان
ولا يضع المحاجم وقطر فى الانف بعض القطورات المعروفة فى باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف
فيحتاج ان يعين ما المرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا **تدبير القئ الذى يعرض لهم بالافراط**
البحرانى ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفى بعض الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقئ وبمعونة ما يستخرج به الخلط الموذى مثل السكنجبين الساذج و
الماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزورى فان كان الخلط مقشرا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج

واذا لم يكن معشرا فربما نفع الايارج والصبر وان كان معشرا غير غليظ نقاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعيد له بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان قاء سقي
مرة اخرى حتى يعتدل وكذلك شراب التفاح بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة والمسكة للقي بعفوصتها
وحموضتها القابضة من المشرب فربما قذفه وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من
قبيل المشرب فاستعمال القوابض وخصوصا اضمدة نافع مثل ضماد متخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج وللقذف
السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعملنا الادوية المذكورة في باب حبس القي **تدبير الاسهال الذي
يعرض لهم** قد اوردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايضا
كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حمضا بحب الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه
ويوضع على الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثاء والقند والقرع
وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس
فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر **فصل في السبات الذي يعرض لهم** يجب ان يوخذ من سباته بالحديث ونحوه من
الاصوات وبربط اعضاء السافلة ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او قرع اللزوم بحجم ما بين
الكتفين والفقار **فصل في ثقل رؤسهم** يجب ان يجتنب حلب اللبن على رؤسهم او صب دهن عليه او نطول او سعوط بل اقتصر على التبخرات
بالنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونحو ذلك وغير ذلك **فصل في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** اما دهن الخشخاش واستنشاق مع دهن
بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصق شيء من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش
من بعيد والنطولات المرطبة فامر تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع ليسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث وعصبت ربط
اطرافه عصبا يولم قليلا بانا شيط يحل بسرعة ويكلف السادم وتغميض العين فاذا كرى ليسير اطفئ السرج وكفت الاصوات وانشطت الانشوطة
فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبروح واصله وان كان هناك خلط يولد
نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره **فصل في وجع الجوف الذي يعرض
لهم** يكون ذلك من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتدائه ورسقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين **فصل في خشونة السنتهم او
لزوجتها** اما اللزوجة فيحك بخيزران او بقصب خلاف يدهن بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقى وباسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا
على العليل وبعد ذلك وعند خشونة لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فم السبستان او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند وهو في لون الملح
وحلاوة العسل يوخذ منه على زعم احمانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تجلبه ويجب الا يتقعر كثيرا ولا يستلقي بانما فان هذين
يجففان اللسان **فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم** قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا رؤسهم ويضعف
قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويمدد رؤسهم ويقلبون ويغمز
اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة الى الحرارة يسيرة ويربط عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مراقي سخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة
ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين الجاح والاسفنج البحري **فصل في الصداع الذي
يعرض لهم** يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ والعصب وتدلك اقدامهم ويحملون شيافا يجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤسهم بالمبردات المعلومة
وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم
يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليئات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت
لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب الذي السباتي وكذا الحذر جميع المرطبات حين ما يكون البخار
دخانيا والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذب الى اسفل بالشيافات والحقن ويشد الاعضاء السافلة حتى الحصيتين

فصل في سعالهم ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر او يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشية المتخذة
باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملوا القيروطيات المبردة المرطبة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **فصل
في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف مما قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي واطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع
في الحلق وتهيج المعدة وخصوصا اذا قذف شيا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح
المنبهة للشهوة مثل الخبز السويق المبلول بالماء او بالماء والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وبسلاقات الفواكه العفصة الطيبة
الرائحة وان يلعقوا شيا من خل القريص ومن السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين
وصبر على ما علمت وتمريخها بالادهان الطيبة نافع **فصل في يبوستهم** يجب ان يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي والارمني مبلولا
بخل ويشمون المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم ويمد اذانهم وشعورهم ويقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان
اكثر يبوستهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تاتيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به **فصل
في سواد لسانهم** يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما ندري والاصعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقع في البرسام **فصل
في شهوتهم الكلبية** يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات **فصل في الغشي الذي يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشي في ابتداء
الحميات لانصباب المرار الى فم معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مبلولة بماء الرمان او ماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي
اولى بالعلاج واذا احوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي
والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق فمن الحزم ان يطعم سويق الشعير مبردا فيه حب
الرمان **فصل في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما للتشنج ويبس يعرض لعضل النفس واما لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما
لضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق
بما يبرد ويرطب ومما يوضع على المعدة ايضا مثل جرادة القرع والحمقاء والصندل بدهن الورد ونحوه **فصل في شدة كربهم** اذا كثر الكرب
بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويجعلوا في موضع بقرب حركات الماء مفروش بالاطراف وعصا ولا
الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن
الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي العالم بدهن الورد **عسر الازدراد الذي يعرض لهم** ان كانت الحمى مطبقة فليفتصد قليلا
وليعد للمعاودة وان احتيج الى تحريك طبع فالحمول خير من المسهل من فوق بكثير وليعد بالخل والحس ان كانت الشهوة فيها بعض الفتق والا فليقتصر على ماء
الشعير وليحذر المعاقل وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خير من المسهل بكثير **برد الاطراف الذي يعرض لهم** كثيرا ما يعرض حرارتهم وبرد
اطرافهم وبحر الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يقرب من الماء البارد **كلام كلي في الحمى الصفراوية** الحميات الصفراوية
ثلاثة غب دائرة وغب لازمة ومحرقة والغب الدائرة اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة وصفراء غليظة الجوهر ويكون
لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا امازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هي
في نفسها ممزوجة تترشح بخارها شيء من البارد فبل عفونته واغلا له ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه
الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى الدق والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت
اشتدادها وفورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها او وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة
وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء يكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة يكون مبثوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب
وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم ويبس الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة
في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الظاهر البدن والجلد **فصل في الغب ويسمى طريطاوس** نوبة الغب ياخذ

اولا بقشعريرة ونخس ابري برد وتاخذ في نافض صعب جدا اشد من سائر النوافض غير باردا وقليل البرد وليس برده الا بعود الحرارة الى الباطن نحو
المادة ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدة سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى
واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا او ينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند التركة ويكون
البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بولها نجا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم
يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها والعوارض التي يعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام
ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجهد ويريد اختلافا عند المنتهى
والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص
بالحمى من دون غيره وفي الابتداء لا بد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن
والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوائب عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه
بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى والنوائب تؤكدها واصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد **الفرق بين
الغب الخالصة وغير الخالصة** الخالصة لطيفة خفيفة ينقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشرة ساعة لا يزيد عليها اكثر فان زاد
زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد زيادة وكذلك الخالصة
لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال منق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث و
الرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوائبها وتقدم نقصها على
نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علاماتها طول الحمى ما قدم علم
واذا رايت الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا شك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان
يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النوبة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلاثين ساعة الى قربها وبعد بعضه
ثمنية واربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في السحنة
قصف ولا هزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتدي بنافض قوي ولا يكون الحرارة تلك القوية ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها يتزيد ثم يتقدم فينقص
والاعراض الصعبة (الضعيفة) تقل فيها **الغب اللازمة** يعرف باشتداد النوائب غبا ويشتد اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل

علاج الغب الخالصة

يجب ان يذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات
القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب ان يبادر في اول الامر فلين بلينا ما بمثل ما ذكرناه هناك مثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع
في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين وبمثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين
او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب
او الحقن الملينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم
وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقى ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب
الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت لغائلته اضعا عظيمة وان امكن ان لا يعتمد الى الادرار والادفع وكذلك اذا اختلف ان يكون المرض مهتاجا
فعل ذلك فما يقع من خطا ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيئا الا لضرورة ولا يعدو الاغذية الشرائط المذكورة وان يدر البول
بحليب البزور ويجب ان يرد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شي بل يجب ان يسقى الترنجبين (السكنجبين) كل يوم بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه
والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب البزور
الباردة المدرة او قبل النوبة بثلاث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ

الهندي

الهندي ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما حليه
فيه ومما يتخذ من الماش والعدس وان كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج الى سقيه قوي بشي من اصل الكرفس
وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيه قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير
وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي يستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والتوت واما البطيخ الهندي فشي عظيم النفع مع انه يطلق ويدر
ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الدستنبويات الصغار ومن البقول القرع والقثاء والقند والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما
يعطى في اخره من اطراف الطياهيج وخصى الديوك وادمغة الجدا لمن لا غثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد
جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد التهابا شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود (الذي يعرفونه) فان اغنى والا
عالجت بما يعين الطبيعة من ادرار او اسهال او قي او عرق ولا يناقضها في ذلك فان لم يجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في
الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت ولك ان تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا ومما يوافقهم ايضا
اقراص الطباشير المسهلة وما هذه نسخته يوخذ من اهليلج اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب بماء
بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا باس ان يسقيهم شيا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير
الامراض الحادة وربما اقنعوا بالاصدية منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا المعتاد
وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبة يعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويمرخون
بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان يستنقعوا في ماء فاتر
يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا اخرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا
شديدا وينضج بقية شي ان كان قد بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا يخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب
الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور (مكسور) الحمى بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من
التسخين اليسير فيبرد تبريدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة
اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل
الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف
الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج
وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب الغير الخالصة** الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة
هي امور يشاركها بها الحميات البارده من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج
في دخول الحمام فهو يحرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط بالخلط الردي العفن ويحلل اللطيف ويبقي الكثيف وان
التغدية ايضا والقرب من التغدية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان يكون التغدية في اوائل العلة
اكثف منها في اوائل الخالصة ثم يتدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان
يكون التبريد اقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا المر حمص
ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلوى نافع لهم وخلط ماء الحمص
بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك تخالف بين علاجها وبين علاج
الخالصة فان كان قريب جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة فافصد واذا افصدت لم يحتج الى حقنة واعلم انه لا شي انفع
لهم من القي بعد الطعام فمن المسهلات في اوائله التي هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيارشنبر واقوى من ذلك

ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء اجل من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبسفايج والسبستان
والتين ودرخمين من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج
فمثل السكنجبين المطبوخ بشيء من الجلنجبين والسكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء
الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس ان يسقى اقراص الورد والصعتر فان طالت العلة لم يجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه
ويسخن نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي بعد ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل واستفرغ وادر ولا بأس
ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والاغافت مكد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي
مكد خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يعجن بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافت والافسنتين ومن الهليلج
الكابلي مكد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد مكد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر
وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلاثين عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي خمسة
عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في شل ويوخذ منه قدح كبير وقد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه اما قوته فيجب
استفراغ الخلط اللزج واما ضعفه فيجب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك
القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرا اما القليل فقليلا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل
هذا الدواء ان يوخذ من التربد قليلا قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريبا من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور و
يشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب
الورد ويشرب **فصل في الحمى المحرقة** وهي المسماة قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما
في داخل عروق البدن كلها او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق
التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في افيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن نارية رمادية
مخالطة لمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم
هلكوا لانها لا يكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما
كانت فيهم مع السبات لسوء الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان
يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتقاص المواد الى العصب واكثر ما
ينقضي بقيء او استطلاق او عرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن صفرة
اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احساس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش ويشبه ان
يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحركت يسيرا بالسعال اسلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر تكون قوية في الظاهر
قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء يشتد فيها الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن
والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرهوا الثدي
ولم يقبلوه وقد يمصون من اللبن وحمض **علاج المحرقة** هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ فمثل ما قيل في التعجيل اولى و
اما التام فبعد النضج والفصد وربما الجيهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ماء وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف وتدبير اشد وتبريد بالفعل لما يتناول
واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذيته وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شيء كثير فانه كثيرا ما يصيبهم بوليموس وهو عدم الحس والى الثلثين
في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه
قليل كافور ويسقى لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقاء او حليب بزر الهندباء او البطيخ الرقي جيد لهم وفي شرب الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع

سقي منه والى الاخضرار وربما انساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يرى لسانه يابسا جافا
ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعي نفسهم ولا يدع نواحي الصدر
ان يتشنج ويجب ان يحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطليل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد
بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل الحال وفي اخره يصلح سقي الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك لو
يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر بقلة الحمقا مكد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ما ترى وان كان
هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص جيد** يوخذ طباشير وورد مكد درهمين ونصف زعفران دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا مكد
صندل درهم
ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء مكد درهمين ونصف رب السوس ونشا مكد درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين **ايضا** ورد اربعة
دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقا مكد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس مكد درهم الشربة
منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح **فصل في
حمى الدم** قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون
المحرقة المذكورة او الغب ويعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء
فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن يتأدى الى ان يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن
يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقول ان الخشب في حال ما يحترق يصير رمادا فلينظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ من
وجوه ثلاثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ردي وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة و
نظرنا في حال العفونة والثالثة انه بعد ذلك يكون صفراء لا ندري هل فيها عفونة او ليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون
لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان عفونة عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون
الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما توجبه تلخيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة
طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر صفراء
ولا سوداء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول الان ان حمى الدم حميان حمى عفونة
وحمى يحونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن شدة حرارة وقد يكون عن اسباب اخرى ويشتد فوق
اشتداد اسباب حمى يوم وقد تسمى السابرة القوية وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول
فيها للخلط ويفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق و
كثيرا ما اجريها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا
مناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام فيه ولا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدد وكثرة من الرياضة وخصوصا العفن المعتاد
وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثرة مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط الفج فيه فيهيئه
للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لازمة لا يفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران والموت واصنافها ثلاثة اسلمها المتناقص
يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقف على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن
وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغس
وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجيء منه صوت كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم
خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوداج
والصدغين وامتلاء نام من غير نافض ولا عرق الا عند البحران ويصحبها حكاك في الوجه وفي المحاجم وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر

كلام وهو ردى وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطوبية بخارية حمامية غير قشفة كما فى المحرقة ونبضها عظيم لين قوى ممتلى سريع متواتر جدا لا يختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا واسرع تعرفا فى المحرقة والغب وليست حرارتها فى حد المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية اشبه شى فى ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب ويحدث منه التلهب والربو واما العفنة فمستوية او شبيهة بالمستوى فى الاكثر واما علامات اشتدادها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدرى ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامات النضج وانحطاط الوجه واختلاف حالها فى مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مفترة فان ذلك يدل على ان الدم مملو خلطا فجا واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج الى بعد الثالث والرابع لم يحرن فى السابع وكثيرا ما يكون بحرانها فى الرابع ان تاخر **علاج حمى الدم** الغرض فى علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشى وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا حادا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا وقد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد فى كل وقت عرض ولا ينتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون نحمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشى او وقع فى الغشى ان كان البدن قويا فان الغشى يبرد ايضا المزاج القوى واعلم ان الفصد وسقى الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشى بلاغ وربما تبع الفصد البالغ فى الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يتبع كل وقت حتى يتتابع وربما عوفى به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشى بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين ماء الرمان الحلو والمز الى حد الشيرخشت والتمر الهندى واشياف حقيقه مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد ففصد العرق الذى فى الجبين او الحجامة فان لم يتهيا شى من ذلك العارض مانع فبالاسهال على نحو ما فى المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشى اطعم خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشى واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقى رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فمثل ماء العدس المبرد وماء الجبن المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقى حتى بعد يخضر فربما عوفى وربما انتقلت الحمى الى بلغمية وغوحت واقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين فاما سقى ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بها وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد فى السدد والحمى فيزداد العفونة والحرارة ثانيا فى الحال واما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف ومنضجات الخلط الخام وربما كان هو السبب فى عفونة الدم فى اخره بسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة يوخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا مكد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص **نسخة اخرى** وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير مكد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا مكد نصف درهم ريوند صينى زعفران وكافور مكد ربع درهم يقرص واما الاغذية فالعنابية والعدسية والحصرمية والرمانية والسماقية وان كان شى من هذه يخاف عقله كسر بشيرخشت وبالاجاص والقرعية والحماضية وفواكهه الكمثرى الصينى والرمان والتفاح الشامى وبقولة القرع والقثا والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط يهلك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فيعالج بما علمناك فى موضعه **فصل فى الحمى البلغمية** قد علمنا ان حمى عفونة البلغم قد يكون نائبة وقد يكون لازمة وعلمت السبب فى ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها فى الاكثر ثمنية عشر يوما واقلاعها فى الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن واطول ازمان هذه العلة

الصعود على انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض واصحاب امتلاآت صارت نوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما يخلو عن الم فى المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانها تضيق النبض وتصغر

علامات البلغمية الدائرة وهى التى تسمى امفيمريوس اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر جدا فيه والنافض فى الزجاجى اشد لكن البرد لا يبتدى فيها دفعة بل قليلا قليلا فى الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خلط برده فى الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن واعظم برده ونافضه فى ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تفعل غشا حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شى لين وياخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدى فى النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدى بغشى ولا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشى لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذى هو مهيئ لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيفقد مرة اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدم فى الاوائل الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمى البلغمية ياخذ بالغشى وقد يظهر فيها فى الاوائل حرا شديدا وفى الاواخر بعد ذلك ويشبه ان يكون السبب فى ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها فى الاول ضعيف ونجا ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست بحدة وحرافة الا انها لا يكون متشابهة مستوية فى جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة يجد فى مواضع حرافة وفى مواضع لينا وكان الحرارة يتصفى خلف شى مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله ويرفعه عن الحرارة كما يعرض لسائر اللزوجات عند غليانها فانها يتفقا فى مواضع ولا يتفقا فى مواضع وكيف كان فحرارتها فى اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت واذا هى بعد فى التزيد لا انك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها فى الانحطاط وقفات وحميات البلغم كثيرة التدبير لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرق كان شيئا غير سائغ ومن اخص الدلائل بها قلة العرق او فقده والعطش يقل فى حميات البلغم الا بسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش فى غيرها وانتفاخ الجبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجبان برد مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة بحريان فى بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى فى المنتهى فقل ما يحمر فيه احمرارها فى منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت او لا تم تواتر اخرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله فى الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم فى اختلافه اكثر ودلائل النبض عليها من اصح الدلائل واما بوله فى الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويتكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقى من المادة الغليظة وتحلل المتعفن وعاوقت السدد ابيض ثم اذا اعفن شى كثير بعد ذلك واندفع وفتحت السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فلين رقيق بلغمى ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثمان عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وبواقى اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كثر معه الطحال ويسبقه جشاء حامض فى اكثر الاوقات كثيرا **علامات الحمى اللازمة وهى التى تسمى اللثقة** ان يكون علاماتها كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما اشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شى بالدق ويكون هناك تغير فى ست ساعات ونحوها فوق الذى يكون فى الدائرة فان الدائرة ايضا لا يخلو عن بقية الا انها تكون خفيفة غير ظاهرة **حميات هى فى اكثر الاحوال من جنس البلغميات** وقد يكون من الصفراء احيانا وليست مما يكون عن السوداء خصصت باسماء واحكام وهى حمى ايپيالوس وليقوريا وهما من جملة الحميات التى تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهى ثلاثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية **الحمى التى يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر**

وهي حمى ايضا الوس هذه يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر يبرد في الباطن حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن
ويتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل قبل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما
اخذت فيها العفونة تحركت وتبددت شدة داما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله **علاماتها** هي علاماتها المذكورة بعينها وان بوله بارد في اول جارده
من بول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت وهي في الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها وقد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليلة
وقليلة التعفن نادرة والقلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية لسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم
واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربعة وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا يكون بتلك الكثرة **الحمى التي
يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد** **وهي حمى ليقوريا** وهذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد يكون صفراوية من صفراء غليظة
جدا فاما انها كيف يكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن يحمي ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل حتى لا يسخن ظاهر البدن بانتشار بخاره سخونة
كثيرة ولان القوة تصل جل الاذى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم
يتعفن ولكنه يصعد ويتصل بالحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله فيبقى مثل ابخار الماء المسخن فاذا زالته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة
يعود ويبرد البدن واما انها كيف يكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شيء وعرض ما قلنا في
نظير هاس البلغم وقد يسمى هذه الصفراوية باسم طيفودس وانما ليقوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول ان الحمى كيف
يكون ولا ينبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصفونه فهو من قبيل ما لا ينبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب انا نجد هذه
الاشياء يعتبر فيه شرطان لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ويجد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اذا خلي و
طباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وينتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه
واما اضرارها بالفعل فلا بد منه **الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين** هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث
يكون مادتان باردتان يحركان بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا اخذتا يعفنان ارسلت
كل واحدة منهما بخارا حارا لطيفا بنواحيها وحيث هي فنادر وقد علمت السبب في تدبير الخلط البارد في حال التحرك **الحمى الغشية الخلطية**
هي في الاكثر بسبب بلغم فج متفرق كثير وقد قهر القوة وفي الاكثر يعين عليها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة
ان تركت والمادة لم تف بها وان اشتغل استفراغها وهي عصت وتحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال وفصد بالعنف لم تحتمل
القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم نجد وليس فيها ما يغذو البدن فينعشه والبدن
عادم للغذاء فاذا تكلف التغذية ازدادت المادة الباهظة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي
فيصغر النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر
برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه وسرعته اكثر من سرعة عظمه على ان الغالب مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودور
دور البلغمية لا علامة لها ويكثر معها تهيج الوجه وترهل البدن والوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد يكون مائية ورصاصية وربما صارت
صفراء وربما كانت سوداء وربما صارت شفاههم كشفاه آكل التوت واما عيونهم فكمدة خضراء تحمر احيانا عند الهيجان من العلة ويصير كالمحموق
وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤهم وربما نفثوا حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشاء فلا يبرح البتة وقد يعرض هذه
الحمى ايضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة ويكون معه حرقة في الاحشاء وعطش ما وربما يكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشية
الدقيقة** هذه حمى حادة يسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع ترهل وذوبان يحدث في الجسد بسرعة وربما لم يقف معها القوة الى
الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص رديئة الجوهر سمية وقد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا
واكثر نوائب هذه الحميات غب **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس

وكلاهما ردي والنهارية اردأ واطول ويوقع كثيرا لطولها ولعروضها في حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم يكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار
فلن يعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى زيادة وصاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة
الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه العلل قد
يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية
الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء وفي وجوب استعمال
الملطفات والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى ثلاثة ايام ترق فيها المادة بحسب الحمى وقبل ذلك تتحرك وتؤذي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار
بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلاثة الايام الاول ورجي ان يكون منتهاها اقرب لما لرق المادة او قلتها ولو علم يقينا
ان منتهاها متباطئ يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه انه ثم ضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يمال في الابتداء الى
التغليظ الى السابع ثم تدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يتدرج الى
وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلل غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقيم على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم
المعدة وكلما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع في سقيه مثل ماء الفروج بل الخبز
مع المزورات الا ان يخاف الضعف ويظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض فيكون منه حمى في ومودنو
الزمهريرية التي لا تسخن البدن فيها على ان الاوليين يحتاج فيهما الى تليين بدواء لين والى تبريد ما وفي الثانيتين بدواء اعنف والاوليان يحتاج فيهما الى
تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان بتجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الى ما يلطف بتسخين ويقطع بحرافة وخصوصا اذا كان
البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات واوفق الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين الى اليوم
السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا
وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسية فانه مسهل ملين واذا احتيج الى
ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والفانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا في ماء اللبلاب ولا يلح
عليهم بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل دواء
التربد في كل ليلة او ليلتين ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين مثل حب البزور المدرة **نسخة دواء التربد** يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة
تربد مسحوق كالكحل عشرة سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا
فالاحب الي انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ منه شيء ويصير في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل
على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لباب القرطم
وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى او الشير خشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعمل الحقن اللينة المتخذة من العسل و
الملح وماء السلق ودهن الخل والقيء بماء الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتاج الى القيء اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم
استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقيء مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع
لئلا يقع منه في الاول ضعف يورم المعدة وان تعذر عليه القيء لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء الدور لم يحبس الا ان يجحف
ويضعف فيحبس بمثل المية وشراب النعناع وما ذكر من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال من الاطراف الاربعة في
الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة
او ماء العسل ان حمض واولى وقت سقيه ذلك ان يكون في ما هو في اول الامر انصباغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير و
لا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشاء بتسخينها الرطب

وبجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان يفصد والواجب ان يفرغ حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات
النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد وبعد
ذلك فليكن اكثر عنايتك بفم المعدة ومايقويه والمضوغات المتخذة من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال القيء على ماذكرنا بالفجل مع تقليل
الغذاء ويكون الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به مايقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار قوي مثل الانيسون والمصطكي ويكون
بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان هيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والخام في
هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالحر وتلح اسقع بهذا القرص يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وافسنتين
مكد خمسة دراهم زعفران ومصطكي مكد ستة دراهم يقرص ويسقي منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج قد ظهر
اعنه بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال
الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات ويجب ان
يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى صعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى
الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلابد من استعمال ما يلطف اكثر مثل ماء الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل
السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يراد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين
ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا قويا
سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك واذا رايت البرد في ابتداء النوائب يوذي والعلة ليست في الابتداء سقيت ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس
والانيسون والجوز واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقي في النافض الشديد على هذه النسخة زنجبيل و
صعتر ونانخواه مكد ثلاثة دراهم كبر اربعة دراهم ورد وفودنج مكد ثلاثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث اواق واذا رايت النضج التام
فاستفرغ وادر بما فيه قوة واسقه مثل دواء كركم وان كانت المادة من برد البلغم سقيته الترياق وبعدها يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج
ليلة وان يحري كل يوم بدواء التربد وحب الصنوبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة يوخذ ايارج سبعة تربد عشرة هليلج
اسود خمسة اغافت خمسة ملح هندي ثلاثة باداورد وشكاع مكد اربعة انيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك
الاصلان واصل السوس مكد عشرة ايارج ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج مكد اربعة ورد وسنبل ونعناع مكد سبعة يتخذ
منه اقراص ويستعمل **مطبوخ جيد** الاصلان مكد عشرة الزبيب المنقى سبعة الانيسون والمصطكي مكد ثلاثة شكاع وباداورد وغافت
مكد اربعة يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق **اقراص جيدة** عند الازمان واشتداد النافض يوخذ ايارج عصارة
الغافت افسنتين شكاع باداورد مكد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مكد ثلاثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي مكد عشرة غاريقون
خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر هليلج اصفر ريوند مصطكي عصارة الغافت افسنتين مكد
جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ايضا ايارج هليلج كابلي ملح مكد اربعة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مكد واحد ونصف افسنتين
خمسة اقراص الورد ثلاثة شكاع وباداورد مكد درهمين يدق ويحبب **مطبوخ جيد** غافت خمسة اصل السوسن واصل السوس و
نانخواه مكد ثلاثة بزر الكرفس والرازيانج مكد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة كل يوم ثلاث اواق وايضا الاصول الثلاثة مكد عشرة انيسون وبزر
الكرفس مكد درهمين شكاع وباداورد وغافت وافسنتين مكد خمسة قنطوريون ثلاثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق ايضا حشيش الغافت شاهترج
شكاع وباداورد وافسنتين مكد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة هذا للماع وللغالب عليه الصفراء اوفق والغاريقون اذا استف منه
الى درهم والى درهم وثلث اياما متتابعة نفع من تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما ان يحدث
لرصوف الاسهال فحيان يراد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال و

غلظه اصل الكبر واسقولوفندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك يراعي حال
شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين واما المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يراد الشرب من حب التربد ويستعمل
الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب مصطكي دانق ايارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم
يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل بثلاثة اقراص ومن التربد
مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافت مثقالان ويسقى بقدر القوة وايضا غافت افسنتين برسياوشان اهليلج شاهترج زبيب
منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة والقوة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ
نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حرج بدخول الحمام قبل الطعام باس **واما اغذيتهم** اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل
مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع
مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا الزجاج فالكراث وماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وايضا بوارد يتخذ من السلق
والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجدان والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت
الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى
اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا عند الانحطاط **تدارك قذفهم اذا افرط** ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المبيه وشراب
الرمان النعناعي المعروف فان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المر عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي مكد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من
الماء وفيه طاقات من النعناع حتى يتصفى **تدارك اسهالهم اذا افرط** اما حبسه فبما علمت من القوابض الغذائية والتدبيرية والدوائية
واما تدبير اضعافه فبان يطعم الفراريج المشوية والمطبخة والبخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا
القرص انيسون ولك مغسول مكد خمسة لوز مقشر زعفران مر ماحوز مكد اربعة بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر مكد ثلاثة عصارة الغافت ثلاثة
ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل امروسيا ودواء اللك ودواء اللوز المر **قرص لطول
الحمى مع البرد** ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافت وافسنتين مكد اربعة طباشير خمسة يقرص
والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين وللنانخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت
لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدي من المنكبين والاربيتين حتى انتشرت الحرارة في اليد والرجل ونحتا فان احس بسببه الاعياء انتقل الى الدلك
الى الدلك الصلب فان اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيترك الى عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت
العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف واذا فرغ فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس
دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة
ان طبيخ البابونج وشيء يسير من المصطكي بشراب مع ضعفه عسلا فان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المسيح مطبوخا فيه البابونج
والتمر واكليل الملك والافسنتين **علاج البلغمية اللازمة ويسمى اللثقة** علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقه بان ذلك يجب
ان يكون استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماءه وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة
اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير الغذاء في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير
ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العسل وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد ستة رب السوس شاهترج سنبل مكد اربعة مصطكي ثلاثة
كهربا ثلاثة انيسون اثنين وايضا اقراص الغافت ونسختها غافت اربعة ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف وايضا غافت ثلاث اواق ورد نصف
رطل سنبل نصف رطل طباشير ربع اواق وايضا قرص افسنتين ونسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باداورد عصارة
الغافت مصطكي سنبل مكد اثنا **علاج انقيالوس وليفوريا** علاجهما قريب من علاج ماذكرناه قبلها وهما ايضا متقاربا الطريقة

ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يومر فيهما ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور و
مياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف بماء
اللوبيا والفجل والشبث والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا
بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها لباب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير لتعور ربما
يحتاج الى قوة اكثر من تدبير الاخرى **علاج الحمى الغشية الخلطية** هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا
من اللطيف الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعاء والعروق القريبة منها من الفضل ويستعمل في الباقي
التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى
اسفل ويستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم تعاود الساقين
ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم الدلك ونصف زمانهم النوم ان امكن وبالجملة قانون علاجهم التلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم
من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخ ماء العسل طبخا
اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فممزوجا بالماء البارد واما في الشتاء
فيجب ان لا يسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة التهاب الحر واوفق ما يسقون للعطش
السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب
عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دائما واذا رايته اخذا في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء
فانه اذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا حدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد
الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلك واما الغذاء الذي يثبتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند الضرورة وسقوط القوة وان زيد فخبز منقوع في
جلاب وماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهولاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط في الرية والقلب والى
الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل القي وخف كان نافعا وبالجملة فانه اولى بان ينجح فيه **علاج
الحمى الغشية الدقية** الدقية يجب ان يضمد صدره بالصندل والماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاوه مثل الخبز
المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه فان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة
وخصوصا الكزبرة كان نافعا **تدبير الليلية والنهارية** تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها **فصل في الربع الدائرة
ويسمى طرطاوس** اكثر الربع هي الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك
وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك ما هو دموي ومنه ما هو بلغمي ومنه ما هو صفراوي
ومنه ما هو حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانه لا يعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ
اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد فاكثر ما يحدث عقيب امراض وحميات مختلفة تعقب حميات متنقلة لاختلاف
الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها
في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال وصلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال
او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يودي الى الاستسقاء وداء الفيل والسليم من الربع يخلص عن امراض سوداوية مثل المالنخوليا والصرع وفيه امان
من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يرد على سنة وربما لزم اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى
الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو للربع **العلامات** ان الربع ياخذ اولا ببرد قليلا ثم ياخذ برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغمية
اذا سخن البدن لم يكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها مع تعرضها في الاشتعال يشتعل اشتعالا لا يعتد به كالنار في الحطب

الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل يكون هناك حرارة يقشعر منها ويقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك
انقباض يصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويودي ذلك الى ضعف النبض لكنه يبين عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامة
الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداويته والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما
اشبه ذلك ودور اربع وعشرون ساعة ويكون الحمى غبا في الصيف ربعا في الشتاء وكثيرا ما يودي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف
بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على الترمد استقرت على الربع وما كان من بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة
ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة
البول ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدي باقشعرار وبرد
في اللمس وعطش وعرق ويكون به غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع فيكون الى
الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة
وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر
والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة ازداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول
في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السوداء يتولد من اخلاط شتى ومن علامات
نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة فما لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السوداء متولده من
اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون
عن سوداء صفراوية **العلاج** ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداء صفراوية او سوداء بلغمية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل
واحد بما هو اولى بها مما نذكره لكن يجمع اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنفض في الابتداء فيجب ان يتامل هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع
عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجة وربما اوجع كثيرا وعكر ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد ففصد ضر من حيث الضعف و
من حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيء ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج
على حسب ما يشير اليه وليكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يبدر في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المسهل وبات استعمل بدلها حقنا
لكنها يجب ان يكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة اصلا
لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع الماء البارد ذلك اليوم ولابد في سائر الايام من لحم طيهوج او فروج او لا الطيهوج الى
ثلاثة ايام واربعة ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبينا ممروسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلاثة دراهم جلنجبينا
في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيئا من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان يستعمل
فيما يطلقها شيئا من جنس الهليلج فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان يستعمل فيما يطلقها شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه ونعلم ان ماء الجبن
نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماؤه المصفى عن طبخه القوي
منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف وكان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام احرى ايضا وخصوصا يوم
النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل في كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء وفي اوائل
النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما يسخن بقوة ولا بما يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف
في الابتداء من لطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدى الربع في صيف او شتاء فيجب ان يسقى الا ماء الشعير بالسكنجبين لتفتح الطرق للادوار ويقضي بربعه
وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع فاذا عرض الربع شتاء فالمدراة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الهضم
الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج

او في القدر الذي يخاف منه ضررا بالنضج او يخلط بها اشيا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الجارية بالاعتدال ويحترز عن كل
بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلل هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجتنب امثال هذه اما لشدة البرد
وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما التهيئة ما يخالط
العفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان تراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة في الرطوبة وهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل
حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوائل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة
وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب
قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع الحميات
يحتاج الى مرطبات ثم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التجفيف
ويجب ان يراعي امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوة الحرارة ولطيفها على ما توجبه الحال وتراعي الكبد والطحال ويدبر لئلا يصلب ويرم بما قد علم
وان احتيج في التنقية الى ماء الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد
ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيء عليه فيامن مضرة البرد والنافض وحدة الحمى ان يتناول
ثوما وعسلا او يشرب السكنجبين العسلي ويمتلا طعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيا فاذا انقضت النوبة تعشى بشيء يسير واستحم غدا وان يتناول قبل
النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقيء قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم
يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم فان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار
مقدار ما يلتذ به البدن ويرطب دون ان يبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القيء لما يكون فضلا من الطعام وما يكون حلله الحمام على انه
ينبغي ان يستعمل القيء في يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم
من قوى الشكاعى والباداورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك
بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته في الابتداء بمثل ما يكون
من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من البسفايج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر واما اطلاق التام فربما تيسر بعد
عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فمروخات من ادهان ومن اطلية
لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا ايضا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور فيقتصر
عليهم من الغذاء بقليل بارد ومن المنقيات النافعة فيه طبخ الهليلج والافتيمون والسناء في السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوا الحلتيت على الريق
خصوصا يوم النوبة وقياوه ان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى الجلنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط
به في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقيء بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في
النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخها بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه بسكنجبين
فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض بالفجل او قوة الخربق في الفجل او الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء
سوداوية صرفة من قبل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والهندبا ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ
بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فللفصد موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القيء على الطعام بقوة
او الطف على حسب القوة والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التي يستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون
والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قطافيلون مع شراب العسل وربما
احتيج الى الخربق الاسود وربما انتفع في الصفراوي بالسنا والشاهترج مع الافتيمون وقيء بالسكنجبين ثم ادروح بعد الاستفراغ فاسقي للبلغمي والسوداوي

منه الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء وامثال الخردل يستعمل غير دائم بل في كل ثلاثة في الاوائل وقبل
ذلك في مدد ابعد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشيء من هذه قبل النضج فانه ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ربما ربع وربما
جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال جالينوس برات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا
ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعين جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعم الصحناء واللبن
كامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجنا ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية
كذلك اذا لم يكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الاختلاط قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة
الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة ومن اسقولوفندريون والملك والريوند والطباشير من كل خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد و
السنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج و
الهندبا والكشوث وهذا الدواء النافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة مر سبعة وعشرون درهما سنبل ثلاثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما
انيسون مر عشرة دراهم عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في اخر النافهين و
عند قلة التاذي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء بهذه الصفة يوخذ من بزر البنج او اليبروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلاث باقليات ومن
هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الفودنج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا اجلو الشربة درهم ومما
هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى اخره من الزبيب الفساني او الهروي ومن الثوم البري ومن الاس الطري من كل جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع
فيه ثم يغلي بالاستقصاء ثم يصفى ويسقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون فودنج من كل خمسة دراهم صعتر بري غافت من كل سبعة دراهم نانخواه اربعة
شكاعى ثلاثة زبيب عشرة يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن الفودنج من كل عشرة دراهم
ومن الكرويا والانيسون من كل سبعة دراهم ومن الحلتيت خمسة دراهم ومن الزنجبيل اربعة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه درهم
بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص بهذه الصفة عصارة الغافت عشرة اسقولوفندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل خمسة لك ورد او نانخواه
من كل اربعة بزر الحمقا وبزر القثاء من كل ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي مر خمسة ولب زعفران فطراساليون من كل خمسة
سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ثلاثة انيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل اربعة حماما قشور السليخة اسطوخودوس اثنان ميعة من كل درهمين وثلث
سساليوس ادرومون المعجون من كل درهم وثلث واذا اشتد النافض كان القيء بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره
الوقت والتبخير بنطول طبخ فيه الشبث والبابونج ونحوه محفوفا باكسية يجمع السخونة **ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج**
الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل خمسة هليلج اصفر عصارة غافت املج من كل اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل درهمين يتخذ منه
طبيخ فيسهل برفق او يوخذ من القشمش عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة ومن القنطوريون
والشكاعى وزن ستة ومن الغافت واصل الاذخر من كل وزن خمسة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل **حب خفيف** اذا استعمل في كل خمسة
ايام مرة كان نافعا وهو مجرب افتيمون تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمنية بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسفايج
ستة غاريقون ابيض ثمنية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع
هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل ثمنية بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل ثلاثة ملح نفطي خمسة ايارج تربد من كل عشرة الشربة وزن درهمين
ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق اسقولوفندريون خمسة عشر غاريقون اثنى عشر هليلج اسود ايارج من كل عشرة هليلج
كابلي افسنتين من كل ثمانية شكاعى باداورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل سبعة ترمس الطرفا خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل ثلاثة يتخذ
منه معجون او حب **تغذية اصحاب الربع** الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلاثة اسابيع الى التلطيف بما مع غير ان يهلك
القوة وذلك بان يجتنب اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي

والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التى منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلابد من مراعاة القوة واطعام ماهو اقوى من لحم الدجج والحملان والجدا والطير الرخص اللحم مثل الدراج والدراريج والسمك الجيد الذى ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعاً لخلال احدها ان لا يكون نفاخاً بل محللاً للنفخ الذى يحدثه السودآء والثانى ان لا يكون غليظاً بل ملطفاً للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلاً بل مطلقاً للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محموداً واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف تغذى قبل النوبة وباى ساعات ولم ذلك وعلمت ايضاً انه ربما احتيج الى الغذاء فى النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالى البطن حتى لا يشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان يدفعها والشراب الصافى الرقيق الابيض نافع له

علاج الربع اللازمة

حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبلها والعلاج فيها مجانس للقانون فى الربع المفترة وانما يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزورى وماء الاصول المعتدل والاطريفلات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه اوجب لان المادة محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى اللحوم فى هذه العلة اقل

فصل فى الحمى السدس والسبع ونحو ذلك

ويسمى فماطوس وقوم يسمون امثال هذه دوارة هذه يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سودآء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان ابقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت فى عمرى منه شيئاً بل ما رايت خمساً جلياً قوياً انما هى حمى كالخفيفة قال ولا يبعد ان يكون السبب فى مثل السبع والتسع تدبيراً اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عود واوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب فى ادوار وعودات عودات التدبير وادوار لا ادوار مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كان كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لا مثالها اصل آخر لكن ابقراط قد حقق القول فى وجود السبع والتسع وليس فى ذلك تبيين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التى قالها ابقراط فى باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قاتلة والتسع اطول منها وليست قاتلة وقال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون واما اظن هذا القول وجهاً ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا يقتضى العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفاً من اردى الحميات لانها يكون قبل الدق وبعده فيكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذا اختلطت واختلفت تادت كثيراً الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف فى اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد يشاهد لكنها انما تؤدى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت ثم بقى للاخلاط رمادية الاقل والاغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطأ ويكون مما كاد يكون ربعاً خمساً وفى هذه الحال يكون البدن مستعداً الا ان يشتعل ويصير دقاً وايضاً فان الدق اذا استولى يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها فى اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فيكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط مما بقى منه الا اليسير فكانه حراق يسرع او من حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر امراض لم يتفق ان يشاهد فى زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا ايضاً يجب ان يقال انه ان كان خمس فلابد من مادة خامسة فان السودآء انما دارت ربعاً لا لنفس انها سودآء بل لاجل انها قليلة غليظة ولا يبعد ان يكون فى بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز فى البلغم ان يكون لها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجوز امر واسع قلما يتمكن من الزام نقضه وليس الحال فى تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم كتجويز مثل ما شهد به ابقراط وقد حدثنى ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مراراً ولم يضطر لذلك الى ان يقول ان ههنا خلطاً آخر

علاج اصناف هذه الحميات

يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج فى علاجها الى فصل صوم وتلطيف التدبير ونوم هاضم ليتحلل به المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضاً الى تغليظ تدبير لئلا يحوج معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم يكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان يلاقى ذلك كلما اشتغل بان يغذو بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القى بالجز وبزر الفجل والفجل المخزبق وجوز القى والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

فصل فى الدق

قد علمت ان فى الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون فى العروق ومن ذلك مبثوث فى الاعضاء كالطل وهذان قسمان واولهما مادة العفونة او حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله ينفذ كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو فى سبيل الانفاق وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهى الرطوبات التى صارت بالفعل غذاء اى انجذبت الى المواضع التى هى بدل ما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهى غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبطلانها يصير الى التفرق والنثر ومثال الرطوبة الاولى من السراج المصبوب فى المسرجة ومثال الثانى الدهن المنتشرب فى جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التى بها يتصل اجزاء قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصاً القلب كان ذلك هذا المرض الذى هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدى الى الدق ولكن لا يكون نفسها دقاً بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التى من القسم الاول من الاعضاء وخصوصاً من القلب كما يفنى المصباح لاذهان المصبوبة فى المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها فى نوعها اسم فاذا افنيا الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذت فى تحليل الرطوبات التى هى من القسم الثانى وفى افنائها كما اذا افنت الشعلة المفرغ فى المسرجة واخذت يفنى المنتشرب فى جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولاً وفارسيموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ولا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله تعالى وخصوصاً اذا بلغ الى ان يدق اللحم فاذا افنت هذه واخذت تفنى الرطوبات التى من القسم الثالث كما ياخذ الشعلة يحرق جرم الذبال ويزول رطوبته الاصلية كانت درجة الثالثة ويسمى المفتت والمحتف وباليونانية فارموعش وهذه العلة من الحميات التى لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان بمعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هى الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول فى ذلك صحيحاً والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولاً ثم على مر الايام يسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوى جداً والسبب الواحد قد يكون سبباً للدق وقد يكون سبباً لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها يلقى الحطب على وجهين احدهما وجه يسخن له ويجففه والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيراً الى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصاً فى امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيراً ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق فى اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج البتة

العلامات

اما النبض فيكون دقيقاً صلباً متواتراً ضعيفاً ثابتاً على حال واحدة واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة فى مواد وفى ابتداء ما يلمس يكون اهدا فاذا بقى عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة لا ينقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوى النبض واخذ فى العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العارض فيهلكوهم كما ينمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء فى سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الايقاد وان اوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الايقاد لا يكون كايقاد سائر الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كما يغذو فى اى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجاً للعضو متفقاً وقد علمت فى الكتاب الاول كيفية الحال فى مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شئ من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة فى الثالث جداً وفى الاكثر ياخذ الحمى بعد اثنى عشر ساعة فى الانحطاط فاذا جاوزت الحمى اثنى عشر ساعة ولم يظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث بل اشتدت فذلك دق ومن

الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والتجافر على ما توجبه تلك العلل ودهنية في
البول والبراز وان كان الظاهر الدق والحمى غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأ
دق متشبثه بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت
صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورام الاحشاء فان ذلك يعني التواتر يزداد جدا وكذلك
السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار مسليا ولا يكون اعراض الذبول شديدة جدا
فانه لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر في الذبول دهانة وصفائح وياخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس ويتنوا
حروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطا الصدغان ويمتد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات الشمس و
يودي الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد تحل ولصق بالظهر
كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فهذا انتهى واخذ في التفتت واذا حصل في التفتت ذابت
الغضاريف **علاج حمى الدق** الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بقرب اسبابه ورفع اسبا
ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية
والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه مرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان دعت
الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الا مستعملا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كا
اللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احتاج ان يركب
تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدا او يسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا او مع طلوع الشمس ماء
الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من
اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروحات ونحوها وتدبير هوائهم حتى ان شتا فان لم يحتمل خفف عليه
الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل البابسة المصدكات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفيما كبرا باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد
والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان لا يطال امساك الادوية المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما
ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم
ان يستعملوها العطرة فانها احضر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدثه من التجفيف يمنع قوة
الدواء وان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويحرص مع مراعاة لشدة تبريد فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان
بقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدث الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لبنية وفاكهية وابزنات ومروخات
وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او عطش **ذكر الادوية المبردة لهم** اما المرطبة فجميعها غذائية
او يغلب عليه الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين ويجب ان يخف اطراف السراطين من قوائمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب ومرار
مرارا ثلاثا وما فوقها حتى ينقى وينظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات
الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل فهيه تجفيف شديد ونوع من التحليل فيجب ان يشرب بما يقاوم الجلنجبين من مزج بما كثيرا او بعض المرطبات
الملينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى انهم ما فضلوا ابو بدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الا حمى دق ولا خلط ولا
مادة ستهئ للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تجبنا فامسك عنه
اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص
البسد الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة يؤخذ طباشير وطين ارمني مكي اربعة ورد ستة بزر الحمقا والخيار والقرع والكثيرا مكد ثلاثة

يتخذ منه اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قريبة منها لسان الحمل لساصمغ كثيرا مكد ثلاثة طين ارمني طباشير اربعة خشخاش خمسة
ورد بزر القرع والخيار والحمقا مكد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثاء مكد سبعة رب السوس عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات والاطلية
والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما
المفارش المبردة المرطبة فهي التي يكون مهندمة من جلد مرادم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من
جنس الكتان المحلوج يجدد دائما او يكون مفارش من ادم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها اضرب يبسط الماء انبساطا ويمنع تركه ويكون بقربها الفراش
المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك **ذكر الادوية
المرطبة لهم** اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام و
في استعمال المروخات من الادهان والاطلية وسائره وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء
كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن يقلع الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه
الا ان تمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي المخيض مقاربه
لذلك ايضا والاولى ان يبتدئ من وزن عشرة دراهم الى ثلاثين وما فوقها ان عاشت القوة ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ
المذكور في السقية الاولى والاخرى ان عاشت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاترا لا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش
المبردة المرطبة ولا يكون بحيث تندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن الما
من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوائل امرهم فربما سقاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد تسقيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان
يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الانسب
نقله الى ذلك الدق واما ما كافيه من حديث الابزن فالاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن
مائلا الى الماء البارد
قابلا للبارد اذ الالم يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلاث
مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما
سنفسره لتوسع مجاري الغذاء ثم يتناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان حسنا ويستعمل الابزن والحمام والتمريخ بادهان
مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان استعمل بعد الابزن ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل
تبريده كان صوابا وان قدم الادهان وعجله ثم دخل ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد
هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من
غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن ضعيفا
او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان
يحلب من الضرع والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي و
لا يغير النفس ويكون الحار هواء اماء دون هوائه ويكون حرارة ماءه فاترة بحيث يبتد ولا يوذي ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة مهيئة للعفونة وخصوصا
اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا
من المرطبات ومن الاحساء التي لا يضرهم المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الزاب وباللبن لبن الاتن ويجب ان
يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى وسنعيد من ذلك سطرا يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة
مفروش فيها فرش يهندم حتى يوافي به البيت الاول فينقل الى مضربة لينة مما تصلح للحمام وينزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا
قدر النقل وانفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله الابزن هذا ما قيل والاحتمال

البارد الرطب من الخلاف وحى العالم والبقول الرطبة
ع اصح

ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل او بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ونشف عرقه بمناديل و
دهن وغذي **فصل في تغذية اصحاب الدق** يجب ان يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون
به ماء الشعير او الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقعا في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن
الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا احس باقبال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المليح وان كانت القوة تضعف لم يكن
باس بان يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى شيا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير
وربما احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج وهلاما حامضا او قريصا حامضا من لحم الجداء او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم
وخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض نمبرشت
واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدي بملح قليل ويصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف
عشره من شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون
الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج الى ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان
الدق اشتد الامر الشرسام او البرسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذبلة للحم
والعظم وورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد
ويعرف بدق الشيوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون الغريزية فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد
غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق **فصل في تدارك احوال جميع الدق**
من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق
او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا ولبن مطبوخ بالرضف وبالنار وحدها حتى يذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس
وليسقوا هذه الاقراص طين ارمني خمسة شاهبلوط مقلو وورد اربعة اربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشر حب الاثبر باريس مكدسة
يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى
الى سحج عولج السحج بالحقن التي تعرفها وذلك او في **فصل في دق الشيخوخة** قد جرت العادة بان يذكر واد الشيخوخة بعد حمى الدق
ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد في الاول وقد يكون مع
برد ويسمى هذه الحال دق الشيوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع
وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف
من البدن يمنع القوة العادية عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او حال
النهوك او عقيب رياضة حللت القوة ومحت المسام وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة وبخارات ردية باردة يصعد الى القلب
فيبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فيجمد الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحل هذه العلة الافراط في تبريد
اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة **العلامات** هولاء يرى فيهم
علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا
بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض دقيقا مائيا ويكونوا
في احوالهم كالمشايخ **علاج دق الشيخوخة** انما يعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء
ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت
عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل

مع اوقيتين شيرجا وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب
حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة
لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك **فصل في حميات
الوباء وما يجانسها وهي الجدري والحصبة في حمى الوباء** قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من
استحالة في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى اجون وعفن كما ياجن الماء ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام
ارضية خبيثة يمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من ابخرة ردية يمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية
وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى الموضع ادخنة ردية من مواضع ناسبة وبها بطائح اجنة او اجسام جيفة وملاحم او اما قاتله لم يدفن ولم يحرق وربما كان
السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا نشعر بها فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس
اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء يكون في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون من الهواء
الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا واوفق
الفصول ما حفظ فيه طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك توجبه ايجابا لا نشعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوق
الى بينة بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا
للهواء برفع البخار وادخاله اليه وبهاقيه وتعفينها بحرارة ضعيفة فاذا صار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت بسببها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذا
كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان يكون ممتلية اخلاطا ردية فان
النقية لا يكاد ينفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا ينفعل منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام السدد الرطبة الكثيرة الاستحمام **العلامات**
هذه الحمى يكون هادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكة لا يستشعر منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم النفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا او
يبس كثيرا او شدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان او سقوط شهوة وان لم يقاومها بالاكل صبرا اهلكته ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد
وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة واما فر على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون برسهم واسترخاء بدن وفتور وربما
عرض معها بثرات حمر واشقر وربما كان سريع الظهور وسريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما
حدث بهم حالة كالاستسقاء ويحلف المرار وغيره ويكون البراز لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ما يذوب
ويكون بوله مائيا مريا سوداويا واكثر اما يتقيا السوداء واما الصفراء فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى يتدى مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤل
الامر الى الغشي وبرد الاطراف ولين غشي والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير حرارة ولا تغير
النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها يكون مهلكة تبرعن بدهش الاطباء في امرها واكثر من يبس نفسه من هولاء ومن الاولين يموت فان العفونة يكون قد استحكمت
في القلب **علامات الوباء** مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوائل الخريف وفي ايلول فانه ينذر بالوباء الحادث
انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين ايا ما وكلما رايت خثورة من الهواء وضبابية وظننت مطرا ووجدته مغبرا ايابا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء
فاسد واما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فوقه
ثم يحدث برد ليل وومد نهار وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء وتوقع حميات الوباء والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان
شديد الكدورة مغبرة الاشجار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وباء وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة
ويصفو الهواء يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر ويطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بان وباء سيحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة
للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب

الى ظاهر الارض سدرة مسمدرة ويرى الحيوان الذكى الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويساوعنه وربما ترك بيضه **علامات الحمى الوبائية** جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصد وان كانت
اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم وتصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم فبان يجعف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والنضوحات
النضوحات المتخذة من الفواكه الباردة الرطبة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان
كان في البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرائب والماء
المنزوع الزبد وماء ورد ديف فيه مصل حامض طيب والخل بالماء والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى
الامر الى ان يمدد الشراسيف ويبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط ويرى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى
خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثر من يتشجع على ذلك وياكل قسرا يقبل ويعيش ولابد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من
الحوامض والمجففات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون ايضا ردية فيضر كثيرها من حيث الرداءة وتضر ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح الهواء
فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى اما الذي بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته
باى شى كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكى وعلك البطم و
اللادن والعسل والزعفران والسك والسرو والغرغر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والشاابابك واللوز المر والاسارون وقد
يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل
والابنوس والساذج والطرفا والريباس ويجب ان يكرر التبخير بذلك **في التحرز عن الوباء** يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية
ويمال بتدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا المصابرة على العطش ويصلح الهواء بما
ذكرناه ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغيره
من السماق وماء الحصرم وماء الليمو او ماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه
استعمال الترياق والمثروديطوس قبل مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه
نافع **فصل في الجدري** قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عرضا يصير بها
الى تميز اجزائها بعضها من بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلى الدم لينقص عنه ما يخالطه من بقايا غذاء الطمث الذي كان في وقت الحمل
او يولد فيه بعد ذلك من الاغذية المكروهة الردية التي تسخف قوامه وتنوع الى ان يحصل له جوهر متقوم اقوى من الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعة
بعصارة العنب حتى تغيره شرابا متشابه الجوهر وقد تنقص عنه الرغوة الهوائية والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج
مثورا مستورا يغلط الاخلاط بالدم خلطا او يحدث غليانا وتشيشا مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات
والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة ويكثر ان عقيب الجنوب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر
الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادة واستعمل عليها ادوية وـ
اغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرمال اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادوية حارة وكان الجدري
ضربا من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم الشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة
وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا
اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذا الشتاء الخريف حارا يابسا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة
الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري ورشحه ثم يظهر اشيا كرؤس الابر جاورسية ثم يخرج ويملى مدة ثم يستعمل
ثم يصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم يسقط وربما انتقل الجدري الى فلغموني وماشرا والى دبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني

ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي
ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكل ما مال عنه فهو اسلم عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا
كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى تضعف مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد
هذا البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة
فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها و
ان اوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن
اصناف الردى المجوف الذي يهلك كثيرا اما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك الخروج الذي لا ينفك الاقبال
منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل يتزايد معها
القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون حمى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري سابق ثم تلحقه ويظهر عليه حمى واكثر ما
يجدان يفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور ربما تابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط
قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر فقد اذن العليل بالهلاك ويوكد ذلك ان يكون
الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا وظهور ورم الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال
واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة يعود فاعلم انه سيغشى عليه واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما اذا كان هناك
سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وغشي مع سقوط قوة والحميقا شيء بين الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرات اذا
اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي يبرز في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم فهو ردي ويدل
على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف **علامات ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم
ونخس شديد في الاعضاء وثقل عظيم وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس
وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة **فصل في
الحصبة** اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا يجاوز الجلد ولا
يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوائلها والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات
ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري لكن الهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد
للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر يخرج دفعة والجدري
شيئا بعد شي وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان
بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب بعد ما ظهر فهو ردي مغشي **العلاج** يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا
الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومد ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يجد شدة امتلاء و
غلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية عن غائلة
الجدري وكان اسهل على الصبيان وان وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف سيلان على من يدام تطفية جدا ويجب ان
يغذى فيها او لا بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل العنابية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية اسفيدباجه وما
فيه تليين غير شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه ما يوافقهم من التمر الهندي والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما
يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع دهن واجزاء او ترنجبين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري
وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا امتلات العلة وجاوز اليوم الثاني و

اخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم مما يحبس الفضل داخلا ويميل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من البروز و
الظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يغليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس
مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيئا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك جيد اسباب
الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن
الكثيرا وزن ثلاثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر
سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه
قريبا من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يهرب في هذا الوقت دهر البتة ويجب ان يدثر ويبعد
من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج في
دخول الخيش ردي جدا له وربما كان الفصد رديا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بين يومين وثلاثة واذا عرض من التدثر والتسخين كالغشي او
كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المعشوق خاصة والفزع الى رايحة الكافور والصندل فان لم يكن بد من كشف البدن للحس او للهواء البارد
قليلا افضل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين او بترك التبريد ومبادرته الى الخروج ولا يجد معها خفة بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى
السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطرا ان يضيق النفس على المكان وان يعرض
اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل العدس المحمص
بالتمر الهندي العدس المحمص بماء الرمان والسماق او الحصرم او نحوه واما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان المامور بها في
الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها
في القراباذين ونحن نذكر ههنا نسخة عجيبة قوية وهي التي يتخذ بها الرب المحمض وقوته شديدة جدا نسخته يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر
اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته ودق واخذ مدقوقه وادبف مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ فيها طبخا
بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل وماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنيه الدو
اما بتروق بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويمحض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد
ايجاد الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويمحض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى المصري الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير
الماء وماء الزعرور وماء الليمو او ماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندش الطبري وماء التوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج و
ماء المشمش الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج
من كل ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض الباذروج من كل ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا
والبقلة الحمقاء من كل ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل ربع
جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن عصارة الانبرباريس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل نصف عشر
جزء ومن عصارة التفاح الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويترك على النار ويلقى فيها
من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير جزان ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان ثلاثة ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس
بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم راسه
بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع السرقه وليسد راسها لئلا يضيع الكافور ويطين والشربة منه
الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري
بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفتحا بالرفق بابرة من ذهب ويوخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردنا ان نملح

فبعد التمليح مما فصاعدا عن قريب من البخار المولمة فان ذلك يوجع بل يملح سواها ويدعها ليسيل بها طريق الفتق ثم يملحها ولا يملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث
ورما ووجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ماء طبخ فيه الورد
والطرفا والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا و
في الشتاء يجب ان يواصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورق الاس والتدبير الجيد عند نضج الجدري
والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلا او فيه ان يجعله جو مضربة سفت نخيفة ينفذ فيه القوة وورق
السوس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلا بالمعينة عليه كالادوية المذكورة
مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد او حكاكة
اصل القصب بماء الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او بجرة الزعرور وربما نفع ذر الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القروح
المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم
الابيض جيد لقروح الجدري **فصل في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة** الاعضاء التي يجب ان يتوقى افة الجدري
هي الحلق والعين والخياشيم والرية والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي يقرح واما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض
فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكل هناك قاتل واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم واما
الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه واما
حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بكحل مربى بماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمربى ايضا جيد وكذلك يكحل بكحل مربى
بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيد ايضا وخصوصا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور او فيه وقد ذكر
ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحده وثاقد في العين فيقلع عما ان كانت و
يصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوث الشامي والغرغرة
برب خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها ويجب ايضا ان يلعق ربه شيئا بعد شي واما الخياشيم فبالطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل و
استنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ العين والرية فليس له كلعوق من العدس ابن مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان
يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا ابدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس مع اقراص بزر الحماض **فصل في
قلع آثار الجدري** هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة فمما يقلع آثار الجدري اصول
القصب المجفف دقيق الباقلا وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب والعنزروت وبزر البطيخ وقشور المجففة والارز المغسول وما الشعير
وبياض البيض والطين المتحلل والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا ولوز حلو ولوز مر ومن الادهان دهن السوس ودهن الفستق وشحم الحمار بدهن
الورد ومما يشبهه والماء الذي يكون في طلف النخل الذي يسوى فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق
العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف اللوز اوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب
صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والقباج والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك يوخذ العظام
المحرقة وبعر العنز العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل عشرة دراهم ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند
الطويل من كل خمسة دراهم ومن اصول القصب اليابس عشرين درهما يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القنابري او بماء الشعير او بماء الباقلا ويطلى به العضو
ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج **آخر لقريطن** خزف جديد يحسا عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط
اجزاء سواء يتخذ منه غمرة وايضا ترمس وحمص اسود **فصل في حميات الاورام** قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة انها في الاكثر
يكون من جنس حميات اليوم اذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما يتادى الى القلب بحوتها دون عفونة موادها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا ادت

عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاآت وقد يكون من
قروح يجتمع اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون
العفونة وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل
مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة
والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد يختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء اللحمية
فان حماه يكون اشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه
اضعف ولاتخ هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها
فيكون لكل خلط دور يليق بها واعلم انه كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب ونحوه وتبقى الحمى فيدل على ان التقالم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق و
خصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق **فصل في علاماتها واحكامها**
الحميات الورمية الباطنة يوجد معها ثلاثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على
المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس الدالين على ان الورم في نواحي
الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل
يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبانية واما
الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاحوال التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه وقد يختلف
الامراض الباطنة في ايجاب الحمى ودوامها وافادها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اوضاعها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب
من القلب وشديد المشاركة له ومنه ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب اورامها حميات قوية ولا تبرئ
كثيرا ما يكون مفترة ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل
عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الرئيس او قوي
المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة للاورام يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم
الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحراة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما يكون في المحرقة الا ان يكون امر
عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير[صغيرم] في الابتداء سريع لانقباض
عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمته ثم يكون منشاريا وموجيا بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في
اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما علمت **علاجها** علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد
علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى مع التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة
الخارجة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج
عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحماض مع شيء من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجلد ويبدل وربما خلط بزيت انفاق او دهن الورد و
ان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به **فصل في احوال الحميات المركبة** الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركبت منها اصناف
داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة
مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين
وثلاث ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلاث الارباع في نوائب البلغمية وقد يتركب ثلاث من حميات الغب فان كانت على المبادلة[المناوبة]
كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى[مقتضى] دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك اليوم الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين

يقتضي

يشبه النائبة البلغمية ولمثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة
ان تسرع نوائبها الى القصير حتى يتلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدء وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلائل كل حمى و
اعراضها ان لا يفطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداآت للنافض والقشعريرة ومعاودات
للعرق ان كانت واوقات جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونية فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى يظهر حمى واحدة متصلة متشابهة
يشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا الامر عظيم من كثرة عددها خاصة فيما فترته طويلة و
اذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلعت الاحد منهما او لا وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى
بلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب
فيها على وجه آخر وهو ان يتركب مفترة ولازمة مختلفي الجنس او متفقيهما او متفقي النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد يتركب مفتران كذلك قد يتركب
لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس
هذا الراي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدئ لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول ويكون لحركات
بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدئ في جزء من المواد ليس له سلطان ما يتبع غيره بل يجمع فيه ان يبتدئ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير و
اشتداد واصناف تركب الحميات ثلاثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعه والمشاركة
ان ياخذ معها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة اطرافا او اطاقي بردا
والنبض واما القليل منهما فربما كان في المطبقة **فصل في شطر الغب** ان شطر الغب هي حمى مركبة من حمايين احدهما غب والاخرى بلغمية
فيكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل المشاركة والتوافي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرو واصعب
الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دائرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد يكون
الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقوم يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي يكون من غب خارجة وبلغمية داخلة
وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا وايضا
فانه يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية يجعل نوائب الصفراوية اطول وابطا بحرانا والمادة الصفراوية يجعل نوائب
البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها
تؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة **علامات شطر الغب** اخص علاماتها واولها وان كان لا بد من قرائن اخرى هو ان يكون من الحمى
في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصادع المادتين
او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلاث مرات وقد تسخن اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء
تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تشاركا او كان تداخل في مثل ذلك الوقت ربما يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى
طويلا وكلما ظننا ان البدن قد تسخن والحمى هو ذا منتهى وجدت قشعريرة معاودة وذلك لتجاهد الاعراض بتجاهد الاخلاط ومنتهى هذه العلة في الاوقات
الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول ويشتد حدتها عند المنتهى وكذلك
يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات يوجبها منازعة احدى المادتين الاخرى وقل ما يفرق بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامه يشبه الاول والرابع
الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في
بدنه الصفراء وعفونتها ثم تغير وترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير يولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا
ويعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدابير او وجد السن فيه ذلك بان شب بعد صبى وغلبة رطوبة او اكهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض
فمن مثل النبض والبول والبراز وما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب

والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل و
التضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطا بقاء على بردها والعطش اقل وفي المرار اقل والبول اشد بياضا ونجاجة
والعرق اقل والسن اصبى واشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن
والعطش وفي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مال قشعريرته الى شيء كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك
العادة وما يجري معها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعريرة صرفة بامر غير ناقصة ولا متعدية الى النفض واذا كان التركيب من الدائمة و
واللازمة وهي التي تخصها اكثر من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها
من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلط في المنتهى كما يعلم ويكثر فيها حرارة الاحشاء
والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع و
الكرب اشد فان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان يخف قبل خفة البلغمية وان لم يكن راجعة قبل رجوعها **في علاج شطر الغب**
الواجب في شطر الغب ان يشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ الواجب من الاسهال والقيء والادرار والتعريق اكثر من
استعدادها بالتطفية والمسهلات يجب ان يلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب
البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما ركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين وبعد
ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقيء يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بماء الفجل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان
يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف البرسام واما الادوية النافعة في طريق السال التالي المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها
ولا في اوقاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الدواء في الجيد منه واذا استعجل به حرك الخلط ولم يستفرغ فاحدث
كربا وغما وغشيا ثم كر عليها اي على المادة لمرارته فجففها وعقدها فلدها وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض
الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو ووقف حيث يجب ان يتعجب منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يلد المادة وقد اخطا هذا
المعارض خطا لا يعرض هذا المعنى بل بالقانون المعطي في معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة يكون بالادوية المركبة من
مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فيشتغل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم يكن الطبيعة
قوية على التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد اخطا من وجوه اخرى لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان
يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوى لها مثل الكرفس والشبت ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد بقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف
الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير غذاء له في ايصال قوته وهدم من اطرافه وانضاج المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها فاقدس العجب العجب انه جعل جالينوس ممن
يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معد من غفل عن هذا حين افتى بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين
واقراص الورد **اقراص جيدة لشطر الغب** ورد اصل السوس اربعة اربعة ربجين ثلاثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير مكد وزن درهمين
يتخذ منها اقراص اخرى للملهب ورد ستة بزر الحماض صمغ مكد اربعة نشا وزن ثلاثة انبرباريس طباشير بزر الحمقا مكد اثنين كثيرا زعفران سنبل
ريوند مكد دانقين يتخذ اقراصا اقراص جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك استطلاقا وسعالا سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس
وعصارة مكد ثلاثة ريوند وزن اربعة دراهم طباشير ورد باقاعر الصمغ مقلو كهربا مكد خمسة دراهم بزر الحماض المقلوة ستة دراهم طين رومي
سبعة دراهم يتخذ منها اقراص نسخة اخرى جيدة ورد احمر ستة دراهم انبرباريس صمغ بزر الحماض مكد وزن اربعة دراهم سنبل اغافت طباشير
نشا بزر الحمقا مكد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث مكد درهم ونصف رب السوس درهم لك وراوند مكد نصف درهم يجمع جميع ذلك و
يقرص حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات المودية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر مصطكي هليلج اصفر
راوند عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة

يصلح في قرب النضج ويسهل صبر مصطكي عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين
بالسكنجبين **النكس** النكس شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث **الفن الثاني في تقدمة
المعرفة واحكام البحران** نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران واايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم
وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من دلالات موجودة على امر كائن يؤول
اليه حال المرض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها او معرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا **المقالة الاولى
في البحران** ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر **في البحران وما هو في اقسامه واحكامه** البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله
تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة و
الطبيعة كالسلطان الحافظ له وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض ح من علامات اشتداد القتال احوال وا...
مثل النقع الهائج ومثل الوغى والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان
يغلب العدو الباغي والغلبة اما ان يكون تامة يكون فيها احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا يمنع الكرة
والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى ومرارا او يكون الفصل في اخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغي نفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يبرح فناء
المدينة وربضها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر على ان ينحيه عن نواح اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي
ياتي بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة المؤذية عن قريبه ما يقارع عنه اي يحامي ويقابل عنه البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهو الاطراف
واما ان يطردها عن القريبة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها بان يسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على التحلل بان يتحلل
المادة يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان
يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبول وهو ان يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام
الانذار ويقع في يوم بحراني محمود وكل بحران اما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان يدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون
من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فيتحلل واما في الردي فيذبل والبحران الناقص ينذر به يوم من البحران التام ان كان انذار على سبيل ما يليه من حال ايام البحران و
ايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا ويتوقع البحران التام الواقع في الامراض الكائنة من المواد الرقيقة الحادة والقوة القوية ويتوقع بحران الانتقال حيث يكون
القوة اضعف والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كان دون ذلك كان جارا جدا بحرن بالرعاف و الا
فبالادرار والا فبالاسهال والقيء واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة مجارين امراض الراس والنفث مجارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير
بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد المجاري واقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم
القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات هي من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانية وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة
ان كانت سليمة او كانت ردية يميت الاعضاء فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية
واكلة وجدري وخوانيق وقروحا يكثر في البدن وقد يكون البحران او شيء منه بتعقد المفاصل والعصب وبالجرب واصنافه والقوباء والسرطان والبرص والغدد
وداء الفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر و
الركبة واليرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكائن بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحرن به لم يقع العافية واما تغير الانتقال خراجا في عضو او شيئا اخر
فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان المستدل
ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على
البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا اغار المدينة وامعن في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد
غير احد بعدده ولا متمكن من استعمال الالات كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان فان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حل المرض

علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام و
البحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة تعسر انهاؤها وهافيه فكيف
انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن
ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة
يكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله كان مرجوا فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقاء نفسها
فتلك مناهضة احواج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانثقال المادة كما تنهض عند انبثاث الخلط لفم المعدة فيحرك القي والعرق ها
فيحرك بالاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوجد
مبادي البحران يحرك قبله في يوم وان كان باحوريا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لا انه يدل على ان الطبيعة
عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات
البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض ولشدة حركته وحدته واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطاء في ماكول او مشروب او
رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا والسرور يجعله عرقيا
وذلك بحسب حركة الروح الى الداخل والى الخارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يجري من خور القوة اخارة لا ينبث معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت
للقوة بقية الى المنتهى وكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التغير على الشدة الا نادرا قليلا او هما اقل واما راه
ارك اغانيس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا اذ عافيا
واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران في اوائل المرض يدل على هلاك المريض وفي تزيده ان كانت محمودة تدل على
بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حال ما يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في
الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا يكون بحرجة تحركها ان تصبر الى ان يحدث تمام النضج وفي القتالة يتقدم ولن يقضي العليل من عهدة مرضه دفعة لبيت
على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض
مختلفة فمنها ما يحرك في الابتداء ثم يهدا او يسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل الدلائل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب في
اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان يقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويميل المادة الى خلاف واعلم انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس فاذا هو من السابع
وربما صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت
دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان
اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق في لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاة على الاخر كانه
انفصال وخروج من العهدة **قول كلي في علامات البحران** ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار وان كان وقوعه نهاريا ففي
الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات بين
العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبة دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع
في فم المعدة وضيق نفس وعسر نفس بغتة دفعة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض
ناقص يدل عليه ما يعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حال يدل عليه وقد يحتبس بسبب البحران اشياء كان من شانها ان تستفرغ من دم طمث او بواسير
او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض يكثر اعراضها ودلائل
تدل بسبب حركتها مخلصا ما بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة
دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القيء في الاكثر اللهم الا ان يدل دلائل اخرى مخصصة بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف

ايضا فيتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان يتحرك نحو المحل على
الاعضاء الرئيسة والتي تليها من الاحشاء فيحدث افات في افعالها مضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية
القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانه اما ان ياخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع
الظاهر وهو بالعرق واما ان ياخذ نحو جهة واذا اخذ نحوه فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكته لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة
اليها تمر على نواحي الصدر واعضاء النفس وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراض مثل اعراضها لو لم يكن مندفعة بل جاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون
الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان يندفع بالقيء او هي من الرئيسة الا انها حاملة للون غير مبادية بل عبر الى الفساد كما يتادى الى نواحي الكبد فيندفع
من طريق المثانة او المرارة وفي كل جهة موضع دفع بحراني كما في فم المعدة للقيء وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت
الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كان من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة تدل على ان كان بها الا انه
في جملتها الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان يدل على جهات كثيرة مثل الخفقان فقد يدل على ان المادة مندفعة الى فم
المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة ويتبع علامات اخرى يستدل بها على ان الوجه
الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة متحركة الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القيء او
من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات
البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قيء او رعاف وقد يدل على نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا
كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول فان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قيء او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها
بعرق او رعاف ويتقدمه نافض وقد يكون بقيء واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك الحمى او ورم الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية و
الباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا ليثرغس واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يحرن المرض بحادثين اصفاقهم باجتماعها البحران مثل المحرقة
اذا ارعفت او لا ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا
في الوقت وان لم يكن بد من بحران لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيئا واختلافا وصداعا واختلاط
ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة
وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط دالا على موت او على عسر البحران وربما كان امور من الامور التي
هي من علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المطاولة قبل النوبة صعوبة و
اضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة فهي في الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في
المريض ان سلامته او موته يكون بحران ام لا امر اعانك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال يوجب مصادمة قوية بين
المادة والطبيعة او يحتمل مكافة من الكفاي الامتناع من المباطشة مكاوه واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا علامات ودلائل
رداءته ونقصانه ودلائل تدل على معاسرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة وما يصادعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان يكن و
يعظم فكم رايت من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن
جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع
الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان تعجز واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال وفي يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة
البحران ثم يكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى عندما ذكرنا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان
الى العظم ولا يحصى فافرح واعلم ان يبس البدن ونحولته يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا ما قاله او ما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات
البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن

ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد قويت الطبيعة
لابد من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقيل ان يقوى فلابد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران مثل قي
ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل فنبين علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامات
ذلك صداع لتصعد البخار او القي المشار كثم المعدة ايضا في دلائل القي وايضا من علاماته الدوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد
قارنه او تقدم بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض
ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي علامات تفصيل جميع ذلك ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا انباريق معها
ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا
اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات
وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي
النساء لعادة ارحامهن وجوار ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او
جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروق وان لم يتصل بها وراى العليل خيوطا حمرا او بلالا او بنا ريق
واحمر الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطه واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا
جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يجري
بالرعاف وينذر بذلك بادروخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل لجهة لوح الشعاع وحكة
الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل انه بردت بصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل
السن فان الرعاف اكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه ووقوع القي مع الام اخرى
واشتعال وحمى وكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فوقع الرعاف لابد منه حكم في هذه العلامات المشتركة
المذكورة والخاصية من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد
والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في المعدة واعلم ان
ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع لمادته الى فوق فيزاحم اعضا
النفس ومن العلامات الخاصة بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل الموجود في الاخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابلها
تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج
الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي في علامات
ميل المادة الى العرق اذا كان النبض شديد الموجية وكان اساك اليد على الجلد تحته نداوة وتصبح حمرة ويجد بخورية الجلد مع ذلك اكثر مما كان و
انتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض
مزمن نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدرور واسخن عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة
اذا لم يجر بالرعاف يجري بالعرق وبعده النافض وان يرى المريض حماما وابزنا واستعداداته في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة
الاولى على ان المادة يجري من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة
غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية في علامات ميل المادة الى اعضاء
البول يدل على ذلك ثقل في المثانة ولعباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكره وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناه واعلم ان
حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في سائر الايام او وجود الرسوب فيه و

وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكرنا في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت وفي طبع العليل و
هيئة اعضائه وجسوها طاهرة فوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء في علامات ميل المادة الى طريق
البراز يدل عليه او لا حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير بوكده من علاماته حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل
في اسفل البطن وفقد لعلامات القي بل حدوث قراقر وانتفاخ جالب وكثرة انصباغ البول من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلوما دون الشراسيف ونقل ونزول وا
قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلائل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغير المحبة لا سيما في الهواء البارد
ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد
شرب الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى دقيقة ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسيح لان المراد اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع
بحران باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول في علامات ان البحران يكون من طريق الرحم اذا لم يجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت
ثقل في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمث في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان
سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة علامات كون البحران بالانتقال علامات
البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع واحتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق وغيره وتاخر النضج او عدمه مع صحة من القوة و
جودة من النبض لا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي يليه وشدة الالتهاب
وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيفا ووجع الم المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه
ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الاكهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك
واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل عراه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل
الانتقال له سببان احدهما في المادة وانه لا يكون قابلا للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في الاقل القوة وهو ان لا يكون القوة قوية
جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاشان من هذه الاسباب فسببان لاوائل الشيخوخة جدا وكثيرا ما
يقوم علامات الانتقال فيبطل اعلها استفراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال علامات ذلك الانتقال الى الاسافل حد وثقل وجع
الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين علامات ان ذلك الانتقال الى الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى ربما
ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه الذي كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في
اصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لابثة علامات الانتقال الى مرض آخر اذا رايت المرض الحاد
يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض علامات البحران الخراجي اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودام رقة البول زمانا طويلا
فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت شريانا في الصدغ
شديد الانبساط كثير الضربان لا يهدان وترى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك فهو متعرض لخراج من مفاصله والعضو
الذي يخص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج وفصل الشتاء وسن الاكهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابهما ويكون الخراجات
الكائنة في بطيئة القبول النضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا
كثر البول المائي عند صعوبة الحمى دل على وجع يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما
بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا اعرضت فيها اوجاع دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار غني ولا رعاف و
لا اسهال فتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية على ذلك ان لا يكون ذلك البحران البطيء تاما مع بطئه ولا تعاود العلامات اخرى و
الحميات الاعيائية ان لم يجر في الرابع ببول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة

اومن تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في الحميين في التمدد اكثر لان المفاصل يعقبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد و
من اللحم الرخو قبول واما الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يوقع الخراج ويدل عليه علاماته قبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض
فيندفع واذا كانت الحميات مبتدية بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود
يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شئ هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات
التي في المزمنة المتطاولة يكون في الاكثر في الاعضاء السفلى والتي هي احد في الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الجانبين وفي اكثر عن خراجات اصل الاذن
وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما يحدث بخراجات المفاصل **احكام في امثال هذه الخراجات** ما حدث من هذه
الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من احد امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او يندفع المادة الى المفاصل والى اعضاء وجعة او متعبة
او ضعيفة وخير هذه الخراجات ما اورث حفاو كان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام
لينا منبطا مما تحت اليد فانه اقل غائلة من الصلب الحاد الا انه ابطا لانه ابرد وانما تقل غائلتها لانه لا يصحبها وجع شديد وامثال هذه ان بقيت معها الحمى
ولم يحلل بجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا
واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعه ثانيا الى المواضع التي كانت يفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد
فانكفت الى حيث منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من الضغط والردع وقلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل لكن اولى المواضع بالخراج
ما كان ضعيفا او بمرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي عنص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كان التي تغيب
منها ادلها على النكس **علامات وقوع التشنج** الصبيان اذا كثر بهم الفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى حمرة
وخضرة وكمودة فوقوع التشنج وذلك الى سبع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم
بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار وحدث تشنج او في زنجاري خصوصا في نواحي الراس والرقبة فاقطع به
علامات وقوع النافض اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الآن يا ابنك
اختلاف بطن يجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق **العلامات الدالة**
على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي سنذكره وقد انذر به
يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق
بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا او في احواله التي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض
في اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا ساكنا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة و
الخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجاء اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهائلة
ويرى النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض وظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امن وكلما ظهرت به علامات هائلة فان
الفرج بها اوجب لان البحران اقرب **العلامات الدالة على البحران الردي** اصولها واوائلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة
وذلك مثل ان يكون تحرك البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه بقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض
ياخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يعتبر به فذلك المكروه وهو دفع عن عجز من غير
تدبير كان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما يجب ان يعتبر به فذلك لسكون المادة منه لا لصلاح شيئها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويعجز الطبيعة لضعفها
عن دفعه **احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردي** اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تعرض عن الواجب او غير ذلك من العلامات
الرديئة وحكم فيها على العليل بموته توقف الحكم على السرعة والبطوء بما يعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت

العلامات ردية فكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما **علامات النضج و**
احكامها النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب الا يعتبر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه و
اشر في اللون فان القوام يهيئ المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون
دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم
انه لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في**
العلامات مطلقا ليس كل تغير دفعة في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان
من العلامات الذبولية في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم وتعود الى الصلاح في يومين او ثلاثة وما كان
بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي **ذكر العلامات الجيدة** العلامات الجيدة هو الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان
اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجودة علاماته والخف الذي يوجد عقيب الاستفراغ
واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة وتعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل
ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط الموذي وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة
النفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي
والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن ومن العلامات الجيدة النفس الحسن السهل والشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء وتجوعه ومنفعته
ونعشه واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **احكام العلامات الرديئة** اعلم ان العلامات
الرديئة التي هي في الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة
وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيدا وانتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا
ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان يراعي في الامراض الحادة التي مبدؤها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال
ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على السلامة من نضج الماء و
على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين وغيرهما هيئة ردية غير طبيعية يجب الا كثر ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم جزافا حتى في
النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة لاكل شئ فعله لا للمرض **ذكر**
العلامات الرديئة العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو وبالحري ان نذكر كل ذلك بالتفصيل **العلامات الرديئة المتعلقة**
بالسحنة او اللون اذا كان سحنة الحمى كسحنة الميت لا للسهر ولا الجوع ولا الاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجه
الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعليه غبرة وخصوصا
اذا كانت كهيئة القطن المندوف فانه علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود
سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامة ردية فلا يعود الى الصلاح بالهوينى على ان الاول الذي بسبب
الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب
ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط و
تغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به باس كثير وكذلك ما نذكره في العين ومن ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل
في الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر هو وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك
حادثا بتدريج لا دفعة ومما يوكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى والتماس اشياء كالشرارات تلوح بين يديك عند المس واصفرار اللون

دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة ردية فان شر ذلك كله هو الاسوداد واكثر من موت الغريزة والكمدة تليه والاصفرار ليس بجيد ولكنه
اسلم ولانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او عن جوع و وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف عضون لم يكن علامة
ردية **العلامات الماخوذة من الصداع** الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حار وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن
فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بمدة تجري من المنخرين
والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في
الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وكان القياس ان يكون في العاشر فانه غير سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام
عندي ليس بشي فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض
في الغب **علامات ردية من جهة الحس** ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والروايح والالوان ذوات القوة
علامة ردية يدل على ضعف الروح النفساني **علامات ماخوذة في هيئة العروق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين و
الجفن والمرفق فهو ردي **العلامات الردية الكاينة في العين** غوور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة و
كمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية علامة ردية وتصغر احدى العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة ردية جدا وان لا
يرى العليل شيا علامة مهلكة والتواء العين ونحوها في الحمى الحادة علامة ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في
الدماغ وعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على اليبس اكثر والحمر والبراقة
على الرعاف اكثر وعلى ميل المادة الى فوق ويدل على كل واحد ذلا امتلا الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة ردية
اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران رعافية ويدل عليه سائر العلامات المخصوصة بالرعاف مع سلامة
علامات اخرى وليتفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان
اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون امتلا دو وجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير حركة وطرف ردي
وكثرة اجتماع الرمص شيا بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد لعجز قوة الغريزية عن انضاج المادة تحس كعز ان شي للعين
يروم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين لعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة غائرة وعلامات
اليبس واضحة فلذلك تيبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شي كنسج العنكبوت ثم تنحى
الى الشفر فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك في هذه الحمى علامة ردية يدل على ورم دماغي حار
او في فم المعدة واستفالها الى التطويس واسمانجونية اردا او جحوظ العين ايضا وكثرة البواريق دليل ردي وربما كان المواد حادة كثيرة واورام في نواحي
الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردي وان بقي العين في اليقظة مفتوحا حتى لو قرب منها اصبع
لم يطرف دليل قاتل وشدة انساع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسية البيضاء تحت عينه مات في اليوم العاشر
ويظهر به شهوة الحلاوة **علامات يوخذ من جهة الانف** التواء الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتغير
ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة ردية وان يجد من نفسه ريح المسك والسمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في
الحميات الحادة ربما كان دليل قرب موت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعفه العفر والخدش والالحاح من المريض
باصبعه على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردي **علامات يوخذ من جهة الاذن** جفاف الشحمة وانقلابها
وتقبض الصدغ علامة ردية قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة ردية عندما ليوس مهلك عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فان
قتل الا ان يسيل شي ويسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان يقع لشدة حميهم **علامات يوخذ من جهة الاسنان**

قصقصة الاسنان في الحميات الحارة وكان نضاجها باكل شيا علامة غير جيدة قيل من غشيت اسنانه في الحميات الحارة لزوجات دلت على ان حماه تشتد
فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطية التحلل تعرض المرضى كل وقت لتنقية الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيدة **تصرير الاسنان
وتضريفها** من غير عادة ربما انذر بجنون فان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فصرير اسنانه
من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة ردية **العلامات الماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليهما** اسوداد اللسان في الامراض
الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا يبس ولا توخش مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في
في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها وعلو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية والتواء الشفة في الحميات الحادة
ردي تشقق الشفتين في الحميات تدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقاء الفم مفتوحا في الحميات الحادة دليل ردي افراط يبس
اللسان علامة غير جيدة قيل اذا ثار على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود او كحب الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان و
يبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شي صابغ واعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن
مترقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضاء المشاركة **علامات يوخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه** الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة
ردية والاختناق بلا ورم باخف فان الارتياد لا يكون الا وقد بلغ القلب في التحجر مبلغا تعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستواء وهذا
لا يكون حرافا ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا ما في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد اظل الموت لان القلب يقتضي
بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الجوع وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك يكون اما
لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى وايضا ان لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت
فهو دليل غير جيد **علامة يوخذ من جانب المعدة وفمها** الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان
المعدي مع حرارة الحمى ردي **علامات ردية يوخذ من اعضاء التنفس** النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس
الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردي ولكن الذي يكون للاورام في نواحي الصدر اردا الذين يحضرهم الموت
يربو بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا **علامات ماخوذة من جهة العروق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار
عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردي **علامات ردية يوخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف** ان استرخاء البدن
وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل
وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن ضعيفا او نحيفا كاظن قوم فكثيرا ما يكون الاحشاء مملوة رطوبات والبدن نحيل فكثيرا ما يضعف القوى في العضل والبدن
سمين بل العلامة سائر ما قد قيل في مواضع اخرى **علامات ردية ماخوذة من قبل هيئة الاضطجاع** الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على خلاف
وخروج عن العادة علامة ردية لاسيما اذا كان المريض ينحدر الى فراشه قليلا قليلا او يكون كما سوية ونصبه النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويجب كشف الاطراف
ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما به ويجب ان يراعى في هذا ايضا امرا واحدا وربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا
يجب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون مانع وجع عن غير الاستلقا اما لكثرة اخلاط في الاحشاء او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او
لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ان النفس يعصى عند الاضطجاع لاورام
وآفات في اعضاء النفس عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن
اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية بسرعة **علامات ماخوذة من الجلد** اذا يبس
الجلد حتى اذا مد لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد خفيت
علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انتطامه وخصوصا هناك استطلاق فهو علامة موت
لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون وتمدد الشراسيف وكون احد جانبيها ناتيا من الاخرى وكذلك كون كل جانب ناتيا من جانب هو مثله في الشوق ولا خفا

فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف وكل هيئة غير معتادة
في حال الصحة من استلقا واستداد وغير ذلك لم يكن يفعله
في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان
حب الاستلقاء صح

وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع تحلل ويبس ففي داخلها ورم وليس بها والالم يتحلل وتمدد الشراسيف ان كانت توجع
فالمادة مائلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق **علامات ماخوذة من المقعدة** بروز المقعدة في الحميات الحادة
من قبل نفسها دليل ردي **علامات ماخوذة من القضيب والانثيين** لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما في الامراض
الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد الاحلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احمد **علامات
ماخوذة من الارحام** بروز الرحم وبروز القبل اي ما دون الرحم من باطن الفرج والقبل في حمى حادة دليل ردي **العلامات الردية
الماخوذة من قبل الاطراف** منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في
المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اطلال غشي واخلال واقوى دلائل برد
الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان بالبرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان بردا لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن
كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافرهما علامة هلاك احمرار الاطراف وتفرقها دفعة اقل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب لان
الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة
والحمرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن
دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج وخصوصا عقيب الاسهال فانه قال الكزاز مع هذيان وشدة الحمى دليل موت **علامات
من جهة النوم واليقظة** ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد للدماغ كيف كان واسلم
النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوائب الحميات شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي
فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزائد في العلل الذي
اختلاط عقل ويستصحبه برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد **علامات ردية من قبل اعمال اليد** لقط الزئبر والتعرض
كل وقت لشيء كانه يلقطه من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ فيتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة
البيضية **علامات ماخوذة من الاوجاع** الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم
ورم او خراج اذا كان بعض الاعضاء وجع شديد ثم سكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي **علامات ماخوذة من الصوت و
الكلام والسكوت** الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في اكثر الامر يدل على الوسواس او على استرخاء
عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على
ابتداء سبات او وسواس او شيء مما ذكر وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل **علامات ماخوذة من العقل**
الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قاتل **علامات ماخوذة من الحركات** كثرة الاختلاط والقلق
علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخار يرتفع الى الراس توثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو لكرب او لاختلاط عقل وضيق نفس وخناق
وذات الرية هو ادا الا انه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا اثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي
وان كمدت الاظافر فالموت حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم يكن البحران جيد **علامة ماخوذة من الاوهام** اذا كان المريض كثير الخوف من الموت
فهو خطر **احكام للتثاؤب والتمطي** التثاؤب والتمطي يكون بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام
العضو نحيفا او المادة قليلة بحيث لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من حر الى برد فهو عد للطبيعة وهو علامة غير
ردية فيدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اليف لكثرة المادة او ضعف القوة **علامة ماخوذة من هيئة العروق**
قال ابقراط ان انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والرقبة فهو ردي تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى بطون و
غريبة وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي **علامات ماخوذة من الاحلام** كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يحدث بدنه في

رؤياه مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام ويتهيا له **علامات ماخوذة من الشهوات والعطش** ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة
ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل
ردي وخصوصا مع سواد اللسان **احكام واستدلالات من اليرقان** اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتدارك لانه
على ما زعم بعضهم وهو على القياس للاسهال وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم يقارن
علامات اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد وصلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران
تام ويدل على جودة حال الخف يوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يغلي غليانا او
خروج اشياء زبدية محرقة وفي مثل هذا يكون العليل يخوف عليه الا ان يتدارك اسهال بالغ متوا او عرق سابغ ويكون القوة قوية فيكون خف بسرعة
دلائل ماخوذة من الاورام اذا ادى الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي ارداه ان يكون اولا تلك الاورام ثم يتبعها حميات
بسبب العفونة على ان ذلك ايضا ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا ينضج ويتقيح ردي او يعقبها استفراغ من الاستفراغات فان لم يكن شيء من ذلك ولم
ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يحبان يعزك ايضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير مغن كما ان
هذه ايضا كثيرا ما يحدث وقد يظن انحطاط فيقبل كل بثر وورم يظهر ثم يعود فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معا لم
الانسان ما في طبيعته ولا يكون دلالته شديدة الرداءة **علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها** البثور الحمصية السود في الحميات
الحارة ردي جدا واذا ثارت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن الى الخضرة وسوادها واسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل
اذا ظهر على ركبة المريض شيء اسود مثل العنب الاسود وحوله احمرار مات عاجلا فان اشتد الى خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا ان ظهر على الوريد
الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة
قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انتقلت الطبيعة
مع ذلك حدث سرسام وقد يعقل حتى يستحر **علامات ماخوذة من النافض** النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك
ومع ثبات القوة ايضا انه لم يقلع بالحمى فليس بجيد وارداء الجميع ان يتبعه استفراغ غير منجح لا يسكن معه الحمى وانه لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك
غالب معجوز عن دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح فصل الحكم معه هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره **حكم الاستفراغ**
الاستفراغ النافع بالاسهال والقيء وغيره فهو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان
الاستفراغ افنى الخلط الذي يستفرغ غير كان بدواء او غير دواء ان ياخذ في استفراغ خلط اخر والردي منه ان يكون ينتقل الى جرد خراطة او دم اسود او خلط
منتن او خلط صرف وكذلك في القيء واذا افرط الاستفراغ بعدما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه
والاستفراغ الضعيف النافع القليل من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحرك ولا تقوى فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وانه يسود دل على
طول **احكام للعرق** العرق يعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطيرة واورام الاحشاء **سبب كثرة العرق**
العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او استرخاء الماسكة او بسبب مجاريه واذا اتسعت لاسباب الاتساع
ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح زاد واذا ترك انقطع **اختلاف الاعضاء في التعرق وغيره** الاعضاء التي هي اكثر تعرقا
هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء من اسباب ضيق المسام ولذلك كان الجانب
الذي ينام عليه المريض في الاكثر فانه قلما يعرق لانه منضغط جاف المجاري لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كالظهر
اكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال في التعرق وغيره** النوم اكثر
تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اداء النفض فيه اصعب وذلك تحرك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير
في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم

انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان يكون لسبب قريب وهو الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذى اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا تعنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منها الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصى فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلا او كثرة وشدة اتساع مسام واما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما الشدة عرقا **الايام التى يكثر فيها العرق ويقل** اكثر ما يكون العرق فى الامراض الحادة فى الثالث والخامس ويقل فى الرابع بل يقل ان يبحرن بهذه الامراض فى الرابع الا فى الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين **وجوه الاستدلال من العرق** العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفرة او الى خضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برائحته هل هى منتنة وهل هى حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر وانه من اى عضو هو وفيه المرض ويدل بوقته هل هو فى الابتداء او فى الانتها او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى وانقضا وقشعريرة او غير ذلك **العلامات المأخوذة من جهة العرق** العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو ارداء اصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب وان يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا يحفظ الرطوبات بل يخلى عنها فيفرقها ويحزها الحرارة الغريبة ثم تفارقه تلك الحرارة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردى والعرق الكثير يدل على طول المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة و العرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءة اقل رداءة وكثيرا ما يبتدى المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى ويطول فاذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد هل هو ردى وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردى موذ فى البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الردية ما كان مكسور الحدة بمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا يحلل مثل الاستفراغ العرقى اذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذى يتفق ان يكون به البحران التام هو الذى يكون فى يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذى لا يعم الا انه يعقب خفا بالجملة يفقد من العرق كيفيته فى حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته فى كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو فى الابتداء او فى الانتها او الانحطاط وما يقارنه من الحمى فى قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه لسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير **علامات مأخوذة من جهة النبض** النبض المطرقى والنملى والشديد المنشارية والموجية ردى والغزالى مع الضعف ردى والاختلاف الذى فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تتدارك ذلك واخذ اقوى تداركا غير متدارك بل من حين الى حين ردى جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وكل ذلك مع ضعف فهو دليل ردى واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى مختلف ردى من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا منه **احكام الرعاف** ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمرات متحركات واما الاخر فمن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول واما ذات الرئة فلا يبحرن به وذات الجنب اسرع فيه وسط والغب يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض فى الافراد وقلما يكون فى الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون و اذا رجى منه رعاف خير وكان ضعيفا اعين على ما علم بقراط بصب الماء الحار على الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد ويوضع المحاجم على الشراسيف التى تليه واجود الرعاف ما ولى الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الاورام بان يبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة

والورم البلغمى والذى ياخذ فى النضج ويطول فتوقع فيه تقيحا او انفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع فى البحران الورم البارد فى الدماغ وفى ذات الرئة بحرانا بالرعاف **دلائل مأخوذة من الرعاف** الرعاف القليل ردى واكثر الرعاف الردى هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردى من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع فى الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع فى الافراد **دلائل مأخوذة من العطاس** العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما فى اوائله فهو من امارات زكام او خلط للدماغ **احكام البراز** قد تكلمنا فى البراز فى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولابد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام فى الامراض الحادة من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف **علامات مأخوذة من البراز** ان اختلاف الوان ما يخرج فى البراز محمود فى وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى ومع علامات بحرانية محمودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل فى الحالين على نقاء للبدن متوقع واما فى غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعفن الاطفال ردى البراز المرارى من اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفى اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعده علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كان ايضا الحمى مقلعة الاختلاف الذى عليه دسومة لا عن تناول شى دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردى وليس بمهلك وربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبع الصفرة واغلب النتن وذلك فى الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذى يقف على نواحيه شى رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بعسر وربما خرج وحده ردى اذا كان فى البراز مثل قشور الرمس فى جميع الامراض فهو علامة مهلكة **احكام القى** قد قلنا ايضا فى الكتاب الاول فى القى ومن الواجب ان نوردها هنا اشيا من ذلك ومن غيره ومما هو اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القى ما يكون البلغم و المرار المتقيان فيه شديدى الاختلاط ولا يكون شديدى الغلظ وكلما كان القى اصرف فهو اردا فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد **علامات مأخوذة من القى** القى المخالف للون القى المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردى وكذلك مثل الاخضر والكراثى خصوصا المنتن والسلقى والقانى الحمرة والكمد وشر الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشبح معه فانه يقتل فى الوقت الا ان يكون هناك قوة وربما نفى الى يومين ويجب ان يراعى فى ذلك ان لا يكون الصبغ عن شى ماكول واذا اتفقا جميع هذه الالوان فهو ردى جدا والقى المنتن ردى جدا والقى الصرف كما ذكرنا ردى **احكام فى البول** قد سبق منا اقاويل كلية فى البول فى الفن الذى فيه الاعراض من الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يروا فى البول علامة نضج قوى ان يقضى بالهلاك فانه ربما يخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة تدفع النضيج والغير النضيج وربما يحلل الخلط على طول المهلة او بحران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردى فى الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يبقى على الوان ابوال الاصحاء فى اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول فى الامراض الوبائية جيدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا فى الامراض الحادة التى يكون سببها الكبد ونواحى البول **علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة** البول الذى يبال مرة قليلا ومرة كثيرا او مرة محتبس فلا يبال علامة ردية فى الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فتغلب وتغلب وعلى غلظ المادة وعن قوتها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط **علامات مأخوذة من رقة البول** البول الرقيق قد يكون فى مثل ديابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القوام وسهولة الخروج وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الديابيطس واذا ثبت البول الرقيق فى الامراض الحادة ايا ما دل على اخلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد يحمل على الدماغ فيعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا خف معه وربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائى عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم فى الاسافل يحدث وافرط فى القوام المخالط للون وفى الابواب التى بعده ايضا واعلم ان الرسوب كالها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شى صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية الموثرة فى الماء **علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته** اذا استحال

البول الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشتعال في القلب او الكبد وتصفي البول الغليظ قبل البحران علامات غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ والكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردي والبول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف **في البول الابيض في الحميات الحادة** البول الابيض في الحميات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامة سلامة فيدل على انها تخرج في الاول بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة في بالاسهال فيعقب نجحا واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت **في البول الاسود في الحميات الحادة** اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية وان صحبته ايضا علامات اخرى ردية اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغ مختلفة من كل جنس يحبسها بعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا ردية ولذلك مدار النساء اسلم لانه ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر اي في الامراض الحادة واذا كان الاسود في الرقة واللطافة وفيه ثفل متعلق ورائحة حادة في الحميات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على الرعاف الاسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم يقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم في الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل في الابوال السود واللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد خصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد يدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد تحيرت في الكبد ليست يستسقي وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكانك بها وقد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء اسلم **اللون الاحمر في بول الامراض الحادة** اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقيق مع الحمرة يدل في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي بلون الدم الصرف في الحادة قال لان ذلك يدل على امتلاء دموي شديد مع حدة وغليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع يدل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا ولما غلظت لم يرسب ثفل عنه لكن يجي انه يكون بعرق لان المادة صارت مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والفاجرة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحميات الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احتدام كيفية المرض **علامات ماخوذة من الرسوب** الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم يقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض وكثيرا ما يعيش من يقل الى الحمرة لكنه املس ويموت من يقل الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تنبيها للقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم ينفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا تصغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهواء الرهودي جدا خارج

عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتحرك بها افضل من الرسوب الجامد المنبسط الاعلى واول على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم يسبقه رقة البول وقد نقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض يطول وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالام ولشدة الحرارة والجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة كرب عظيم وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرح البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب في بعض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلي واذا كان هناك نضج او لم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلي والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون في المثانة والحالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من عمق ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ **علامات ماخوذة من احوال الجميع** بسبب دلائل اشياء من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه واذا كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم واردا الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداءة وبيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يخرج دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة تدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الامراض البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اردا وليس بسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرارته وتحير الاوعية والجداول وجموده لشدة حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وتخانة صفراء تدل على خطر شديد لما تدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واحد يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان لرقة مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان لتغلظ وتحيرا ولصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقال البول القليل الذي بلون الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النساء **علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول** اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في الات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وافة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة سمجة الى الدماغ فتشركها الاعضاء العضلية **عدة علامات ردية في البول** البول المائي والاسود المنتن والغليظ والذي يبرز من اسفل الى علاه كالدخان مهلك عن قريب وايضا الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب **علامات ردية في المرض** من اجناس مختلفة رداءتها من قبل اجتماعها في المحموم وغيرهم واذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قال لرازي اذا اختلف تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما يفني وفيما يستفرغ دل على ان الطبيعة ممنوعة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها الا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة بمرض اسهال سوداء من حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا او اصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك مع حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب

ان يتأمل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بعائص الى الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان بورم الا ان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه
الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ببول غزير وانتقال المادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ضعفوا
من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فهذه من بوائق الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من
غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا لطفيه ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم
انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وان عقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بوله بول من به مرض حاد اولا اشقر
لطيفا ثم غلظ ثم نعور وابيض وبقي متنورا كذلك فكانه بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قبل
اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ومن العلامات الردية الذي ذكرها قوم
من الاطبا ولا يوجد القياس الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة
الاشيا الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من
ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا قيل ايه علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في وخلفه
فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم دغدغة او ورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهلا في وجهه وبدنه ولم يكن وجع
وعرض له في اوائل ذلك حكة في انفه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات
عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامته موته ان يعرق عرقا باردا **علامات طول المرض** اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشاء او
يخلط في التدبير وعلى كل حال ضعف فيه المعدة لا نهيا لها وعلامته بطء النضج المستدل عليه او بطء الرسوب للثفل المتعلق او دوام الرسوب لا جمع
وايضا فان قلة ظهور الصمو يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشر اسيف منتفخ ليست تضمر دل على قلة تحلل
وطول مرض اذا جاءت علامات البحران قبل النضج فانه لم تسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران والامراض لم يقع
ولم تضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدأ من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق
يدل على طوله واذا صحب الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او رعافا او غير ذلك علامات
اخرى جيدة او عدم علامات ردية دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضا ولا الى ستين الاحتلام
في اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات
يكاد يظهر في وسط الايام وفي اخرها فتامل حكم الانذار ليعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراعي الشرائط المذكورة فيه وتامل حال القوة
والسن والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتاخرها واوقاته وخصوصا في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى
الحركة او الى السكون فاحكم بعد **علامات ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل** اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب صرائحة في الكم و
الكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج وصح علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشيا بالضد
وعلامة النضج موجودة فانظر بطول فينفصل بتحلل او بزوال بتحلل وان اختلف كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة وانتقالية واما الموت والجوع فيستدل
عليها باحوال القوة وعلاماتها بعين كل واحد من الامرين ويقتضيه احكام النكس اردى النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويصحبه لا محالة اذا
كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس لخطأ من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطأ في
ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا
عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والعليل معيي **علامات النكس** من لم يسكن حماه ببحران تام وفي يومه خيف عليه
النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري وبرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على
على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وامتناع من الشراب

ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه
وبقاؤه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحس قبول الطعام ولا يزول بهرا له وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الردية يظهر او يشتد
في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غور الخراجات البحرانية وعيبها ومن البول اذا بقي فيه صبغ
كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول دال على النكس من بعضها مثل الخريف
فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشا
ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت**
الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحلل القوة فيطفى والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة
من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم النفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين
ولا يتركوا ان يخف حلوقهم **اصناف الموت** الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة
الحمى في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة الذي ينهزم عنه الطبيعة اول ما يحرك نوبة
لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالمحو كاطفاء الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت
الكائن في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة يكون فيه كالاسة وينتشر الحرارة وتتفرق وتفارق
الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لا استرخاء القوة
وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا خفيفا والنبض في الانحطاطين يختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف
ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض
مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري وانحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد
وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النوع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق ولكن اكثر الموت
في الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او
في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تحلب عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد البرد
او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلوع البلغمية تجلب الموت في اول النوبة ويكون البرد متطاولا ولا
يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي تشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا
او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرناه فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه
يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم في اكثر الامر ان كانت النوائب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في
السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة **دلائل الموت من غير بحران** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات
النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين** قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما
ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يغتذوا ولون ولا يرجع بريد بهم الى
ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استفرغت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض
لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان
يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز
القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان يبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولنفسي الرطوبة الغريزية التي تعم السوداء كما
يعرض للزروع اذا جفت فيبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزروع اذا سقيت فعادت خضرتها **تدبير الناقة** يجب ان

يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويتدرج الى رياضة معتدلة
رقيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات وخصوصا الشراب والجماع بالاعتدال نافع
له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ
واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا او مائلا الى لون خلط وقوام من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا
اردت ذلك فارح الناقه وقوي قوته برفق ثم استفرغ وربما احتيج الى ان يستفرغ ويقوى معا بالتغذية وح فاجعل اغذيته دوائية مسهلة او
مزج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فيسقى غير وفهم وقد
يفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج ايض ويدل عليه السحنة وعلامات
الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفه وربما احوجك الى الفصد المحموم رداءة دمه لما بقي من رمادية الاخلاط الردية
فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويولد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفصل شيئا دفعة ونوم اليها وعاص بالناقه بادخاله اياه و
ربما نفعه بالحمام واذا لم يوافق فربما حلب بما يفتح ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نفعهم وغير نفعهم ان يجري امرهم على التدبير
الذي كان في المرض من المروخ وغيرها يومين ثلاثة فما يليها وبالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوق ويجب للناقه
القوي والذي كانت حاله سليمة ان لا يلطف تدبيره فتحمى بدنه ولسوء حاله ويجب ان يرد من ضمره وهزاله في ايام قلائل لان قوته ثابتة ويفعل مع خلاف خلاف
ذلك وانه لم يشبه الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يسمنه ويفرق
في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا يحيل الغذاء الى ما
تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء اذا اشتهوا في اوائل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا الا ان الافات والامتلاء من الاخلاط
الردية يقوى ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة
بقوة الشهوة والهضم وانهما صحيحان او قوة والهضم ضعيفان فالاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج والفروج الى الجدي ولا يرجع الى العادة ويعد في العروق
ضيق والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى فضاء مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة
ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيحلل لحمهم الضعيف
واذا اكثر عرقهم ففيه فضل والحلق بالموسى يضر لما تقدم ذكره **تغذية الناقه** يجب ان يكون غذاه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب
ان لا يصار رجوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة او اوا الاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة السريع
عدوا او اقل عدوا او الغليظة والنيئة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب الا يحمل عليه بالباردات ان لم يرجع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو
معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاسلة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله ويزيد على التدريج اذا لم
يثقلا ولا اوقو ولا بأس غير اغذاره ولا بطئه جدا ويقص منه ان يكرب من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب الا
يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف وظهائر الشتاء الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان
يفرق عليه مقدار ما هو دون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات
بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون
وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وحم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل بما
يعلم من تدبيره باوفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوته ساقطة لضعف معدهم وامثوا
السح واما المقويات للمعدة التي هي اسحر من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه وربما كان سببا للنكس **حركات الامراض** قد علمنا اوقات
المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزيدة في العنف فيدل على الانتهاء وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط ويشتد حركات الامراض و

اعراضها لئلا تشتد اشتغال الطبيعة بانضاج المادة ح عن كل شيء **المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه و**
ادوارها **فصل في ابتداء المرض واول حساب البحران** من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي
احس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما ياتي هذا الاختلاف في الحميات التي
تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ان يعرض لقوم محمومين بغتة ان يبتدي حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان
الانسان قبل ذلك لا قلبه به قيام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التي يتقدمها تكسر وصداع ونحو ذلك ثم يعرض فان الامرين مختلفان فـ
الاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار
له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فقد
خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث **فصل في سبب ايام البحران وادواره** ان اكثر الناس يجعل السبب
في تقدير ارضه بحرانات الامراض الحادة من جهة وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف
بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع
استدارة ونقول ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا يقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور
القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما
ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرج على
وجه اخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذا هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات عظيمة
وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات المدة وكانت المادة و
الاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند انصرام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير
والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال به ذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب
الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا على سبيل التجربة
او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه
ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحران ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي الى يوم باحوري بحيث اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض
التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار البحرية الاصلية ثلاثة دور الارابيع وهو دور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينات اتم من الجميع فان الار
والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان تراعى ولذلك يكون ثلاثة اسابيع عشرين يوما
لا احد وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيئا كثيرا من السابع ولذلك
يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا اخذ السابوع الثالث
وقع في اليوم العشرين وقد يوجد الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان
فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول
والحادي والعشرون مضاعفا السابوعات على الفصل فيجد اسبوعين منفصلين يتلوهما بالثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصلا من العشرين
وهو الرابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلاثون مفصلات اسابيع ثم الرابع والثلاثون موصولات ثم اسبوعا منفصل فيكون اربعين ثم يجري
التضعيف على ثلاثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كثيرا الى ما بينها من الايام وقال
اخرون مثل ارخيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون فقول

اسبوع وقد عد قوم الثانی والاربعين والخامس والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر كيف اتى بهم عملهم من تفصيل الارابيع والاسابيع ظلالا
قوم فی ايام البحران قوته الی عشرين يوما ثم يجی القوة للاسابيع الی الرابع والثلاثين فاذا جاوز المريض فی المرض المزمن العشرين فيفقد السابوعات و
عند ارکيغانس ان اليوم الحادی والعشرين اکثر بحرانا جيدا من العشرين الذی هو شاهد للسابع عشر بتفصيله علی الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد
بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر علی ذلك وكذلك الخلاف فی السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رای ارکيغانس غريبا بهما وفضل الثامن والعشرين
وكذلك حال الواحد والثلاثين مع الثانی والثلاثين والرابع والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثانی والاربعين واعلم ان من الامراض
ما بحرانه فی سبعة اشهر بل فی سبع سنين او اربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ
قوی وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الی الحدة او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركب من امراض وليس يمتنع فی المزمن ان
لا يزال الطبيعة تنضجه ثم تقوی عليه دفعة واحدة فيستفرغه وان كان قليلا او كان الاكثر هو علی ما قد ذكر ويكون الفضل فيه اما بحادين ناقصة او
بخراج بطیء الحركة واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوی فی البحارين فی اكثر الامر وفی اكثر العدد ومثال
الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج علی المذهبين والافراد مثل الثالث
والخامس والسابع والتاسع والحادی عشر والسابع عشر والحادی والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلاثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر فی
هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وحده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم ايام البحران اوله تاويل واعلم انه ربما اتصلت
ايام فصار كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردی ويدل
علی الموت اكثر مثل ان يعرض منها شیء فی السابع والرابع عشر **فصل فی مناسبات ايام البحران بعضها الی بعض فی القوة والضعف**
ومقايستها الی الامراض الايام الباحورية منها ما هو فی الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلها
بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوی جيد وينذر به
الرابع والسابع يجوز ان يجعل فی اول الطبقة العالية واليوم الحادی عشر ليس فيه قوة الرابع عشر لكنه فی الامراض التی تاتی نوائبها فی الافراد كالغب قويا جدا
واقوی من الرابع عشر اليوم الرابع عشر قوی ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر والاول ليس بغاية القوة فی احكام البحران وسلامته فضلا
عن تمامه اليوم السابع عشر قوی وما يناسبه اقوی ومناسبته للعشرين مناسبة الحادی عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة و
فی الاقل يناسب الحادی والعشرين اليوم الرابع والعشرون والثلاثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلاثين وكانه ليس يوم بحران
واليوم الاربعون اقوی من الرابع والثلاثين علی ان الرابع والثلاثين صالح القوة واقوی من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التی تنوب فی الافراد
كالغب واكثر الحادة هی اسرع بحرانا وبحرانا تها فی الافراد فلذلك ينظر فی الغب الحادی عشر ولا ينظر الرابع عشر الا قليلا وان كان فی الاكثر يكون النوبة السابعة
ايضا يحط عن الرابع عشر قليلا والتی تنوب ازواجا هی ابطا وبحرانها فی الازواج اكثر الايام الباحورية التی فی الطبقة العالية مثل السابع والحادی عشر والرابع عشر
والسابع والعشرين وقد يكون الادوار فی الامراض مواقعة فی الاكثر لعدد ايام البحارين يكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد
الشهور والسنين فی المزمنات علی حال عدد الايام فی الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجری انذاراتها علی قياس انذارات الايام ويقع بينهما من
التقديم والتاخير علی قياس ما يقع فی الايام وسنذكره **فصل فی الايام الواقعة فی الوسط** هذه الايام التی ذكرناها هی الايام
الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض فی سرعة حركته او بطوها او من حال البدن فی قوته
او ضعفه ومن حال اعراض يعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او من واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا او اطا شديدا ان يقع فيها
استعجال عنها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب فی وقته بل انقص منه لولا السبب القوی العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن
اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عن البحران ومنعه من ان يكون تاما ويسمی الايام التی يقع اليها هذا
الانحراف الايام الواقعة فی الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث

والخامس يكمان الرابع والتاسع بين السابع والحادی عشر وربما كان اليوم الواقع اولی باحد اليومين الذين فی جانبيه او كان اليوم البحرانی الذی بين
ذلك الواقع وواقع فی جانب اخر حتی فان استعمال الحادی عشر الی التاسع اكثر من تاخر السابع الی التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا **فصل فی قوة**
الايام الواقعة فی الوسط وضعفها اعلم ان اليوم التاسع هو اليوم القوی المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذی هو الاصل
قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان كان عن اخفيا ناقصا غير سليم
من الخطر وكانه فی قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هنی ضد السابع وينذر به الرابع فی الشر وقلنا هم به انذار الرابع بالخير الا بعد فيعرض منه علامات
هائلة كالسكات والغشی خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشی بعد ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا
وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردی واليرقان ويكون البول رديا ردی الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته
يكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجابر والثامن قريب من السادس **فصل فی الايام الفاضلة**
والردية علی ترتيبها كانت بحرانية او واقعة فی الوسط او ايام انذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم
الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوی ايام البحران حكما واقوی ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان فی الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها
فصل فی الايام التی ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثانی هو اليوم الاول والثانی والعاشر والثانی عشر والسادس عشر و
التاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان اكثر انتهائها الی اليوم البحرانی **فصل فی ايام الانذار** ايام الانذار هی الايام التی يتبين فيها
اثار ما هی دلائل بعيض من المادة او دلائل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة وابتدا ما ناهضة خفيفة تجری بين الطبيعة والعلة للفصل ولكن
للتهييج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج اما دلائل فمثل غمامة حمراء او الی بياض ودلائل غير النضج ايضا معروفة واما الثانی فمثل ظهور قوة الشهوة وسقوطها
فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار فی
هذه الايام كان البحران فی ايام يتلوها معلومة وكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته ردية خصوصا فی المحرقة
والثانية علی انه يكون فی السابع وفی الاقل بالتاسع لكنه فی الغب يكثر علی انه يكون فی السادس والتاسع اما بالحادی عشر وعلی الاكثر بالرابع عشر والحادی عشر
ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر والثامن عشر والعشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين والعشرون بالاربعين ومن
الايام الواقعة فی الوسط والثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا والثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد ينحرف
عن ايامها للسبب المذكور فی انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الی ما قبلها او بعدها واعلم انه تلا اليوم الثانی من ايام الانذار شیء من جنس ما كان فی
يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم فی ايام الانذار التی تنذر بها ان عجلت او اخرت من ذلك تعرف ايام البحران انا
اشكل تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان يدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر ويجب فی يوم
البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا يحركه البتة بدواء وربما عاون الطبيعة علی الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما ضادها فی الجهة
فولد تكافی الاخلاط ولم يكن استفراغ وفی ذلك ما فيه ويجب فی تعرف ايام البحران ان تراعی ايضا الامور المعينة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الی
وجهين احدهما فی بحران المرض مطلقا والاخر فی تعيين يوم البحران من جملة عدة كان فيها البحران وربما طال احوال البحران يومين بلا انه فاشكل انه الی ايهما ينسب
اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها ان الاستدلال من علامات الطول والقصر
فانما يكون علی انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضی والرابع وما يليه ويمكن ان ينقضی والرابع وما يليه ويمكن ان ينقضی فی السابع وبعده
فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلی الرابع رجی ان يبحرن فی السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة فی بابه علم ان بحرانه ساخر ما او يكون
عاقبته بغير بحران وان يظهر احدهما رجی ان ينقضی المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولی كما علمت
بما يحرك من الامراض فی يوم فرد وبالحادة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثانی فيستدل عليه من الوجه وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات
البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولی بمرض والفرد اولی بمرض

الفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويعرف المعاناه في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم
هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه اليوم الاوسط من ايام ثلاثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطباعها
فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليل السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان التحريك يكون للسابع لا للثامن وان انحطت واقلعت الحمى في الثامن
ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر
وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من البحران والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال
من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فهاذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر
هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فيجزم بان البحران للسابع او في السابع او تجدها في الحادي عشر فيجزم بان البحران للرابع عشر

فصل في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع و
التي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا
اذا كانت الحمى قد ليشتد في الادواح فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما يقتل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما
كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حد بلا اسيما معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن في اسبوع

الفن الثالث في الاورام والبثور المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام
واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا **كلام في
الاورام والبثور** نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما من دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراه وما كان
عن دم اما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا
ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده والشرى ولا يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه
انواع من الخراجات فان اشتدت رداءته واحترق حدثت الحمرة واحدثت الخشكريشة والاحراق وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردي
يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان اردى اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات و
النفاطات والاحراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيفة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فيكون منها
النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي رديئة او عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة ويحتبس في ادخل من الاولى
في الجلد وكان فيها لطافة فيكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطى انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة وان كانت
يجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة حدثت حمرة رديئة وجميع ذلك يكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها
يدفعها الطبيعة ولا يحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب منه اذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة
ومن جملة المذكورة المعروفة بيراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها يكثر في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة الذي لم ينته الى الانحطاط
يتبعه اللين والضمور والى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان
الاورام قلما يكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ضربان في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يتقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه

فصل في الفلغموني قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان
بقرب الشرايين وكان العضو ما سه عصب حس ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها واجماعها
اشد وتحللها او جمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزم ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت
تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا
يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافذ والفلغموني قل ما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا وله

اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل وضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولم يكن رداءة اخلاط
منها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح يكثر في العضو فيميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي
هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولم اورام في المواضع الخالية وتزايده يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك يجمع المدة ان كان
يجمع وانحطاطه ياخذ الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يودي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون
ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما سلف بان الضربان ياخذ في الهدو والهيب في
السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يتعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة لم يحدث
منها ورما فلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملية انذرت بدمل جامع ويجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب
الثعلب بفلوس الخيار شنبر **علاج الفلغموني** اذا احدث الفلغموني عن سبب بادي لم يخل اما ان يصادف البادي نقاء من البدن او امتلاء
فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة
مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات
فيجذب اليه فوق ما يحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعل ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان
سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بادي فيجب ان يبدا بالاستفراغ
وتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب
الى الخلاف كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان يراعى الشرائط المعلومة
في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يخادي التبريد بادخال المرخيات مع الروادع
وكما يمعن في التبريد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات ويصرفها والمجففات منها هي
المبرية من المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبري ويمنع ان ينقاس يصير مدة فان لم يبرا مدة بالتمام
وابقى شيئا فانما يبقى شيء يسير يحلله ما فيه حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاحتقان المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء
رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر ويقرب الانتهاء
واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها ترديد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيومن عنه الاستفراغ
الا اذا كان بما انهاضها او على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه
واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة
التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحمقاء والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة
للضماد وعصارة بزرقطونا ايضا والقيروطي بماء بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور
الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جيدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب ايضا جيد فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا
والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة في الابتدا وقد يعان تخفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في
التبريد فربما ادى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فياخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير
والبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك شرط الموضع واشرحه ولا ينتظر جمعا ونضجا وذلك حين يرى المنضب كثيرا جدا وربما اماتت العضو الشرط
منه اظهر ومنه غور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا اشرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم يحتج الى رش و
نطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخرى ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء
البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان

المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او
مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هذه
وما يجري مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب
حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء او اسفنج مغموس في شراب قابض او خل او
ماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من
مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله
عند سكون الحس من الفلغموني ويصلح اذا لم يحقن الجمع والاجود ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب
لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى
الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويصح وما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا راسه وبالمطفيات حواليه وليطلى الاطلية والضمادات ذات
بالريشة فان الاصبع مولمة **فصل في الحمرة واصنافها** وقد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي هي اعني الفلغموني ان الحمرة اظهر
حمرة وانصع والفلغموني يظهر منه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دم يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس عن مكان فتبيض مكانها بسبب
لطيف مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني ويرى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون
ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تنفط ويقل ذلك في الفلغموني والحا
لا يدافع اليد والفلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغموني وقد
يبلغ من حرارة الحمرة ان يحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني والجاعر
بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف وتزداد الورم وتنبسط في الوجه كله و
اذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم عند الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة والفلغموني والفلغمونية الحمرية في غير هذا الموضع **علاج الحمرة**
يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت
غائرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يحضر من المادتين ثم يقبل على تدبيرها بالمبردات القوية المعلومة
في باب الفلغموني وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحصنة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب
والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلب ويجب ان يكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض كالذي في قبضها على بردها
واما في قرب المنتهى فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك دائما كيلا يرتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كيلا تسود العضو
يكمد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد وان كانت الحمرة دائرة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص
يطلى بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما
ونصف قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس
اواق وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السلق ودهن ورد وشمع **النملة الجاورسية** النملة منها بثرة او بثور تخرج وتحدث
ورما يسيرا او يسعى وربما تقرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثؤلولي ومستدير و
هي في الاكثر مستعرضة الاصول الا ضربا منها تسمى افرخوردون يكون مستدق الاصل كانها معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل
ورم جلدي ساع لا غور له فهو نملة لكن منه جاورسية ومنها اكالة على ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن **علاج النملة وما يجري مجراها**
اذا لم يبدا فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرى عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال
ياكل اكلا بعد اكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق التي يعالج بها النملة فهي ان تحال الاكال منها المرطبات التي قد يستعمل

في الحمرة فان الترطيب لا يلايم القروح ويستعمل في اوائلها الاشياء مثل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس
المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم واذا خيف عليه التاكل والتقرح استعمل
مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه او دقاق الكندر مع الماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعر الماعز مع الخل او اخثاء البقر مع
الخل فاذا ظهر التقرح استعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسداب مع النطرون والفلفل او النطرون
ببول صبي وجالينوس يستصوب ان يوخذ شي كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بحدة ويقلع النملة
من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرج بسرعة ويطلوا بدهن الورد بماء الورد **علاج الجاورسية**
من بين اصناف النملة الجاورسية يشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من
الافيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفراء ثم يوخذ العفص والكرمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل
وماء الورد معتدلا ربما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا
يطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق البادروج مدقوقا فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار
وكبريت اصفر محرق ويتخذ منه لطوخ بالشراب او رماد خشب الكرم الذي ييبس عند احراقه **الجمرة والنار الفارسي وغير ذلك** هذان
اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق يحدث للخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة
اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا اكثر الغليان والنثر
واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويتم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السواد او بثرة غائصا او بثرة قليل كثير الجمر ترمسي وربما لم يكن هناك بثرة البتة بل ابتدات في
الاول حمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسي والجمرة ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي محرقة ويكوي الموضع رمادي في لونه اسود او ربما
كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطبقا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اميل الحرج ناريا وكان لبريق الحمرة
والنار الفارسية منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطا واغور وكان مادتهما مادة البثر والقوباء لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم
فهو ايسر تحليلا وما عرض للعصب فهو ابث وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للصفراء للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة
سوداء وكان النار الفارسية اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كلاهما
نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية
الردية حميات شديدة الرداءة قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغموني والى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء
علاج الجمرة والنار الفارسية لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقاربة الغشي وربما احتيج وخصوصا
في الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا
بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد البرد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لا مادة سمية
ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل فلا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب
فيزيد في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل مانع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل
هذا الخبز الطف في جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتب في اقراباذين وايضا العفص بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض
ويشق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت
الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد من الادوية الصالحة في اكثر الاوقات
افيون اقاقيا زاج سوري قشور الرمان مكلد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا
بد فيه من المجفف القوي مثل دواء اندرون وفراسيون واقراص بولواندوس ودواء القصور بشراب حلو او مسيخ وسائر ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة

والنملة والجاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان يتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق الطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم دياتوطاس وسائر ادوية القروح المتآكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

فصل في النفاطات والنفاخات النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط يتصعد من المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتحد الجلد اكثر كانتفاخ ما تحته ولا ينفذ فيه بل تبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتفتح من تحت

فصل في علاج النفاطات والنفاخات اما تنقية البدن فبالفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان او قشر اعصابه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فان رايت ان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان تفقا بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما انفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يفقا ايضا ويعصر ما بالرفق قليلا قليلا لئلا يجلو اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابريسم او مراهم الحمرة اذا اسعت وتاكلت والنملة وسائر ما ذكرناه دواء مركب مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زنجار رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزنجار وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس مكلس ثمنية بورق ارمني فيسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بعسل واذا اسقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الخراجات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة وبالسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة ساراهاس وايضا مارحس وايضا طرياحكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيحة صواب جدا ودواء جيد مجرب للقدماء انحله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق ويدوخذ ويحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يخلعها ويسقطها لا يزال يفعل ذلك حتى يسقط الجميع

فصل في الشرا الشرا بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة يحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان تسيل منها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامر يشتد ليلا ويشتد كربها وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري وعن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة يسيرة وبين المبتدا

علاج الشرا اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفرا اذا احتملت القوة بمثل الهليلج الاصفر والايارج والشربة بلاثة دراهم في السكنجبين ويسكنه بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المر بقشره ونقيع المشمش وماء الرائب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء البارد في اليوم مرارا مما ينفع منه ويلين طبيعته ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يوخذ منه ثلاث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل ربما بدهن اللوز والخل ربما بالحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بصفه زبد والشربة بلاثة دراهم ويعطى العليل جوز الشرو الرطب ادقية مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة او ماء اجرة حديدة وللبلغمي يوخذ كبابة درهم بزر القثاء كشوث في اللبن الحليب ومما جرب فوافق ان كل صنف هو دنج درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الاهليلج على الريق

فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرايا وسفاقلوس الكلام في هذه الاشياء يناسب من وجه ما الكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه من الوصول اليه او حاجب للمعين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم والتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالشدة وتلك السدد اما

عرضية بادية مثل سد بعض الاعضاء من اصله سدا وشدا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردي باس عظيم غليظ المادة ساد للمنافذ ومداخل النفس الذي به يحيا الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ما الرخص فتسمي غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما الرخص وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرايا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد ورما يودي الى الفساد فخ يقال لجملة العارض اكلة ويقال لحال الجزء من العضو الذي يعفن يموت ولولا غلظ مادتها لم يلزم واندفعت

المعالجة اما غانغرايا فما دام في الابتداء فهو يعالج واما استحكام الفساد في اللحم فلا بد من احد جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق العفن فيجب ان يبادر الى التحمر بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغائر المتخلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ليأخذ الدم الردي مع صيانة لما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له عوض اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين ومع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح ومما يمكن ان يطلى عليه الحلتيت وبزر الفرنجمشك ايضا وزراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ اجزاء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في ترهل وترطب يسير فهذا اخذ في العفن فيجب ان يذر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد ان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار وعصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوى منه فلدفيون فاذا اسقطت طبقة تدارك بالسمن يجعل عليه ثم يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر يثور جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بد فيه بالقطع والابانة فعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة الخوخ وليس هو عندي بجيد بل يجب استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به في النار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورتها الفضول الحارة لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله ههنا وعند كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

فصل في الطواعين كان اقدم القدماء ما يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في النبض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لا يستحيل الى مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويودي كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القي والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قبل هذا الاخير فيشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون ارداها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين يكثر في الوباء في بلاد وبه وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفرس وقوماطا ونوماحلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

العلاج اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمو ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يكحل ماوى العليل بالجملة الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوها ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر بتدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدء وربما يقبض ويبرد باسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد ودهن التفاح او بمخروع المصطكي او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرطان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيرد ادسمية وان احتيج الى المحجمة بمص بالطف فعل وما

خراجي الجوهر فيجب ان يستعمل عند انهاسر او مقارنته بالتفتيح واذا كان هناك حمى فيما ان في التبريد لسلا يرد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل
الطل بماء البابونج والشبت وسائر المفتحات اللطيفة التي يذكر في ابواب الخراجات قالوا اما قوماطا ومصلوس فينفعها ضماد برسياوشان و
السرمق واللبلاب واصل الخطمي مع قليل اشج وعسل بالشراب او ديفمه مع رسيانج وقيروطي او وسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل واصل قثاء
الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خميرة **فصل في الاورام الحادثة في الغدد** واما الاورام الغددية التي ليست يذهب
مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في المجاري وربما وقعت موقع الدفع عن الاعضاء الاصلية وربما حلها قروح واورام اخرى على
الاطراف يجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم فينشب فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما في جرب او قروح على الرجلين والسص
وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في اولها لا بالدفع ولا يستعجل فيها
ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على
سبيل الدفع من عضو رئيس ولا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو
الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ وربما جاذلك على العضو بجذب
المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء
الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ واما لم المادة يومن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلابد من تسكينه بمثل صوف
مبلول بزيت حار ثم يراد فيه في اخر الملح حتى يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او بقيه فحلل ولا تبال وربما نجع
في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوى الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى الدفع من الاعضاء الرئيسة بجذب المادة
عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة فكثيرا ما يبرءها في الابتداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو شريف مثل
الثدي والخصية ولم يخف من تسعر اقرفاسع وادع واذا احسست ميلا الى الصلابة فلين حيث كان **فصل في الخراجات الحارة** الخراج من جملة
الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع في كل تورم يتقرح في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فيبقى فيه اثر مادة كانت والخراج ما
كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتداء الاورام الحارة
الصحيحة ثم يؤل امره عند المنتهى ان ياخذ في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية و
شعرية وغير ذلك على ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتداء خراجا المادة
دفعتها الطبيعة ثم لم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا يشربها اللحم بل فرقت لها اتصالا لغلظها تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما يفرق وفي الاكثر
يظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات يبتدي فيجمع المدة ثم ينفجر وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانفجار و
ربما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمرارا واحد راسا كالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا المائل الى ال
الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مائل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وارد اهذا ما كان انفجاره الى
باطن فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي يسيل الى خارج مثل خراج المعدة لان
ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى باطنه ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكان الانفجار الدماغي الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذا
مثل منفذ الانف والاذن والفم الى الفم فاذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضررا شديدا وليس كل
عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس لتحرج الى العضل
فاذا خرج هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط
في اللطافة وغلظه والمزاج في حره وبرده واعدل الى عصب العضل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار
الغريزي في العضو وبسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يعمى في باطنه ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة وقد توقف على نضجها اسرعا

وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين لبس عسره وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة و
فسادها واسبابها التخمة والرياضات الرديئة والامراض التي لا يحرن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات
ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى الين وهو خراج وحي مسنة
احمر لا يعرى صاحبه عن الحمى في اكثر الامر وحده وشر في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره **دلائل كمون الورم حتى خراجا** اذا رايت
ضربانا كثيرا وصلابة قاعدة وحرارة فطن فاجزم ان الورم في طريق صيرورته خراجا **دلائل النضج وعلامته** اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع
فاعلم انه في طريق النضج **احكام المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة وانما تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة
الغريبة وانما يراد ملاستها ليعلم انها متفقة الانفصال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان يكون لها رائحة شديدة الكراهة
ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض ولن يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة
على العفونة التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء ومتفننة الالوان والقوامات وهي ايضا من الجنس المخالف
للجيد ولابد لكل مدة يحصل في بدن من عفونة او نضج او برد او استحالة نحو آخر **دلائل الخراج الباطن** اذا احدث ورم حار في الاحشاء فعرضت
قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل طويل مدة ثم لا يزال ينقص مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار
خراجا وانه هو ذا يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء اشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمرق يكون في الابتداء والتمرق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث
منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة يسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب فتسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد
الاكثر واذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا يحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي
يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع **دلائل نضج خراج الباطن** اذا عرضت دلائل الخراج
الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان **دلائل قرب انفجار
الباطن** فاذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وتشاهبت الحميات فان الانفجار قد قرب واذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل
والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما يمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء
كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة واذا كان الخراج في الصدر
وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة **علاج الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان
يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير
فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في
انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا تسقط الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة
بل يجب ان يراعي ايها الطبيب كيف يقوي القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان يعدوا لصاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة
الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاورا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال لا
في انتظار النضج فيه واعلم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك فان حاولت الانضاج تادي ذلك الى تاثير غير الانضاج فلابد من البط مع ابقائك مس الحديد
لما يلي الخراج من الاعضاء الكريهة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا ينضج او خفت ان الحار الغريزي من القلة في
العضو بحيث لا ينضج او خفت انه ينقص بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحقيقي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افساده لما يليه منها
وان عولت في الانضاج على الادوية المعفنة والمنضجة لم يبعد ان يمنع المعفنة نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على
تعفين العضو ففي امثال هذه لابد من الشرط الغائر والبط الغائص ثم يتبع ذلك المادة ويتهي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا
في طول ليف عضب العضو المهم الا ان يراد ان يتطلق فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول الليف مع كسر

الاسرع والعضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا يجب ان يقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء و
عسل او ما بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن بتلك الحاجة استعملت المحمات والمراهم واعلم ان هذا البط
مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصبر عليه الى ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم
ان الصنوبرية المرتفعة المحددة الروس قلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده **تدبير الانضاج والحيلة للتفتيح في الجراحات الظاهرة**
الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية واسهل ذلك في اول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة
او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء ونشا وشمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي
وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري او جمعا بما طبخا
مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك خرق مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والقنة والمر واللاذن و
الراسياج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا
المرهم في الزيت وكذا المرهم دولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء حجر مارقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه **فصل**
في تدبير الجراحات الظاهرة اذا انضجت اذا وجدت الجراح غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك
ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد
ان يقع باب البط الى اسفل الاحيث لا يمكن وان كان ما على الجراح سمينا فشقه فشق الباب فقط فانه لا يلتصق السمين بما وراه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا
واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يعرف باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع شي عن الكبس وموضع
المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون النظر على
ان للنظر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاشرة الا عند الضرورة في اعضاء تخالف وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان
اتبعت في بط جراح يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان يذهب مع الاسرة في
العرض من الجلدة واذا بططت الجراح واخرجت ما فيه فالواجب ان يبادر الى الصفاق الجلد باللحم لئلا يتجوف ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المجاري التي لا
يزال يمتلي ويعود مثل الجراح الاول وكلما اتسع المسايل ان يمتلي ويصير بالحقيقة من جنس النواصير وقيل ان يلتصق في الوقت يجب ان ينقيه وان احتجت ان
يدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة ينقيه بها او يحك بها وبلصقه ويضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا
ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه بالشرايط ان تبط من انضج موضع واجمعوا بعده من الشرايين والعروق والاوتار قال انطلس اذا كان الجراح في الراس
فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان كان في موضع العين فاذا بططت معترضا
وان عرضت في الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل وان
عرض في الكهفين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان
والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ
مع اخذ في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك نبط ما كان بقرب
المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه واما في الجنب والاضلاع نبط موربا واما الخصا والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا بان يكون البط مشابها للشكل
الكائن ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويحفظ عن ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين
فيطه معترضا لسبب موضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الحلق وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد
الشيوخ فاما خلف الاذن فيبط مستويا والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستويا بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية و
الابط اجعل بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مجاصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة تحذف فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مجا فيصير ناصورا

وفي الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع حد والاضلاع هلاليا ليكون مقربا لان وضع الاضلاع كذلك و اللحم الذي عليها قال
ويفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في
كل حال من همك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة او ليف عضلة والبط بحسب عظم الجراح اذا كان صغيرا ليسيل ما فيه من موضع فشقه
في موضع وان كان عظيما فبطه ببريد ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه
وان كان للجراح موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا ولم شكل لا يخرج ما فيه من بطه واحد بططنا اسفله
من موضعين او ثلاثة بقدر ما نعلم ان كل ما يجتمع يسيل في الوقت قال اذا كان الجراح في مفصل او في عضو شريف او موضع قريب من العظم او غشاء
اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضاء يقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط
وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط البط الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه
المفجر ليكون اعوص له **فصل في المفجرات الخارجة** اما الجراحات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء الحار وينضج واما المتعفنة
فيقصر بذلك تقصيرا شديدا لما يغلب عليها من المادة واذا رايت الجراح يصلحه الماء الحار فهو يجوده واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا
مع عسل وماء يغلى جميع ذلك في دهن السوسن واصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوارا العسل او بوسلوس او يوخذ شمع ورصاص و
سمن مكد ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء اليوم جيد جدا او يوخذ من الاشق ستة اواق شمع
اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلاثة نطرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنج والخمير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ
والخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام
البطان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الجراح نصف يوم فانه يفجر ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي
والنورة غير المطفاة فيجعل في غمرة ونصف ماء نصيفا بعد اغلائه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد
ملحا ويوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شي من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل على التين
العتيق ويجعل على نار لينة نار جمر حتى يتخذ الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عسل البلادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق
البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد يحلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو وتحليله
بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما يحلل نقصت مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى يلين صلابة ان
حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل
وزبل الطيور والزرنيخ والنورة والقردمانا ويخلط بعسل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالاقحوان
ودواء متخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا سطف الموضع قبل بماء حار ودواء مارقشيثا ونسخته ان يوخذ من حجر المارقشيثا
اثني عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلا ستة دراهم يخلط بسذاب رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه
يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر يوخذ من النوشادر جزء ومن البارزد ربع جزء ومن المر نصف جزء وثلث ومن الزبيب العتيق جزء وثلثي جزء يتخذ منه لطوخ
واذا لم ينفع الادوية احتيج كما قد ذكرنا الى البط او الكي **تدبير الجراحات الباطنة** اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبر بها بالاستفراغ و
خصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي اما اذ صلح وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفع الى الجراح وبعد لاستفراغ
فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالمر
والدارصيني وسائر الافاوية ويتبع بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والامروسيا **الدماميل** انها
من جنس الجراحات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك واردا الدماميل اغورها **علاج الدماميل** اذا

ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغى ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك فى الاقل وربما نضج

ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤل الى خراج عظيم وهذا يؤمن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا او اسهالا واذا كان للدمل ضربان

وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتنحيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن

منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او مع التين والعسل او التين بالعسل نفسه والخطمى الممضوغ خصوصا لانفتاحها وكذلك الزبيب المعجون بورق

او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملى المعروف ودواء الخمير المعروف ودواء بهذه الصفة ينضج بالرفق بسم اوقية ونصف والخمير

الحامض اوقيتان بزر المرو المدقوق وبزرقطونا مكدا وقيتان اوقية ونصف مشرح التين ثلاث اواق حلبه وبزر الكتان مكد خمسة دراهم يغلى فى اللبن

ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذى يسقيه ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا فى الابتداء فيخرج الدم الصديدى

ويحبس الغليظ ويصير هناك وحده صديدية واذا نضج ولم يبط بططته اما باد وية واما بالحديد بحسب ما قيل فى باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر

الكتان وذرق الحمام والخمير فصل فى التوثة هذا ورم قرحى من لحم زائد يعرض فى اللحم السخيف واكثره فى المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون

خبيثا المقالة الثانية فى الاورام الباردة وما يجرى معها الاخلاط الباردة وما يجرى معها الاخلاط الباردة مجراها فى البدن البلغم والسودا

والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية

وتسمى اورام رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كالاستسقاء نحو واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحجرة كالخنازير والسلع

الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وسيعرف الفرق بينها والريحية فاما تهيج واما نفخة اما التهيج ان كان الريح منتشرة مخالطة بجادة

واما نفخة اذا كانت الريح محتقنة مجتمعة فى فضاء بارد واحد متمكن فيه وقد يتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة فصل

فى الورم الرخو البلغمى المسمى اوذيما هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واول كان الرخاوة اشد والاصبع اسرع نفوذا

فيما يغمز مع ممانعة ما فيه لا يكون فى التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثيره ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج

ويفارق اوذيما اورام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة يجذب الى موضعها غير البلغم فامر لا بد منه

واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه فى الابتدا بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان مما يلى دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا

يجب ان يمسه بالماء ومن الجيد فى الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة فى الخل الممزوج او مغموسة فى ماء البورق والرماد ففى جوهر الاسفنج

تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذى يغمس فيه الاسفنج احدق وقليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية فى الحدافة ويستعمل وحده بالاسفنجة

ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفى ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنج فى ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان يكون الاسفنجات جميع الجوانب

لئلا يميل المادة الى جانب آخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا ادمت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وماء النورة

اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب شديد النفع والماميثا فى الابتداء وحده وبعض المجففات

الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب فى ذلك الرباط ان يبتدى من اسفل الى فوق وعصارة الاس جيدة فى الابتدا وجيد بعد

ذلك ان يعجن الادوية واذا كان هذا الورم فى عضو عصبى كثيف او رباط او وتر فاخلط فى ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذى

قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والمبيختج والقير وطبائب من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء

الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمنى قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب وايضا ورق الطرفاء

وملح وزيت وطين ارمنى ضماد ابالخل وايضا للمقادم الوجع يؤخذ سوسن الحمام ويغلى ويقوم سوسة ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا لان يطلى الموضع

بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوف مسبرحلا ولبيد ودواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يؤخذ ورق السلق فيسلق بعضا ويعصر ويوضع عليه فانه

عجيب وكذا الشب والحضض مدوفين فى الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خراء البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل

الافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها فى جداول الاورام المذكورة فى انقراباذين وقد ينفع الزهل العارض فى اقدام الحوامل ان يغمس فى فقاح القصب

الذى يتخذ منه المكانس فى الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالدق والقيموليا بالخل والشب ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب او الشبث

او طبيخ قشر الاترج وما كان من الزهل تابعا للاستسقاء وامراض اخرى ابطله علاج ما هو السبب فصل فى السلع السلع دبيلات بلغمية

يحوى اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صار اعز ذلك كلحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث فى مابض المفاصل او شيا صلبا لا

يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع

ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يعرض لضربة سلعة فاذا عولج فى الابتدا بالشد عليه زال

وتحلل علاج السلع ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط وكذلك العلاج الناجع فى العسلية ونحوها فالصواب ان تطلى فى السلع ما لا

الجلد الذى فوق السلعة بيدك اليسرى او خادم بمد لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الا ان يشق كيس السلعة فيمنعك ذلك من مضى الكشط فاذا امددت اليك الجلد فيما

فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتد معه فى الاحوال فما حتى يظهر لك حجابا السلعة ثم مد الجلد بصنانير وجد فى كشط الكيس عن اللحم فانه ربما

كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما فى جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا ينفصل

عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه واجمعه وان كان يفضل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج

فان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما تكشط فلا باس ان تكشطها فان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالقمادين وخفت ان تقطع شيا غير ذلك

فاخرج منه ما خرج واجعل فى الباقى دواء حادا او لا يلحم حتى تعلم انه لم يبق فيه شى من الكيس لانه ما بقى فيه يعود واذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن

ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بططت فيجب ان ينزع الكيس الذى يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليلا فانه عاد وان امكن ان تسلخ

فيوجد الكيس مع السلعة كان اجود وان بقى شى من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحق بالسمن والعسل من الخراجات يجب ان يجتهد حتى لا يخرق كيسه ويحتال

ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يخرق فالصواب ان يحيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شى

من ذلك كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات الغليظة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشى فيجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشى وكثير من اصحاب

السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب فى هولاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا

يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن بسمن مفتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية المتهدية فمن علاجها الجيد ان يبدا

فيكمد بشى حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد فى كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون

والرماد وغير ذلك مما يجرى مجراها مما ذكر فى مفجرات الخراج وايضا يؤخذ من النورة اربعة ومن درديى الخمر المحرق درهمان ومن المغرة درهم ومن النطرون

درهمان يغلى فى ماء الرماد غليات خفيفة ويجعل فى حقة من رصاص ويبدا دائما لئلا يجف وهذا الدواء ايضا صالح للثاليل والغدد ونحوها وهو

ان يؤخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزآن جزآن ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ

بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية وجميع الخراجات والخارج ايضا وما فيه خلط لين لا دن فيه اشق مغلى وبعر كوا ابر النحل على البطم اجزاء سواء يتخذ

منه مرهم ومن المدونات بلا كثير لذع هذا الدواء يؤخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ

جزء واما الغدد التى تشبه السلع وهى صنف من العقد فان امكن اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او غيره من عضو مجاور فعلت وان كان

فى اليد والرجل وفى موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه فى التشنج بل رضه وشد عليه ما لم يثقل حتى يتهضم وعلامة مثل

هذا ان الغمز عليه يخدر العضو فصل فى الغدد قد يتولد فى بعض الاعضاء ورم غددى كالسلعة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف

وعلى الجبهة ويكون فى اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد علاجه من جنس علاج السلع وربما كفى ان ترض وتفدع ثم يعلى

بالرب ثقيل يشد عليها شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلى تحت الاسرب بطلاء هاضم ما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب

لمنع المعاودة **فصل في البثور الغددية** قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها

فصل في فوجثلا فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه و علاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن ويعق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا **فصل في الخنازير** الخنازير يشبه السلع ويفارقها في انها غير متبرية بنري السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض يعرض في اللحم الرخو ويكون اتصالها بحجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عقود والخنازير بالجملة غدد سقيرسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط او الى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة قصار الرقاب من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط وتشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضه للخنازير او بسبب انه شكل رقاب اهلها يشبه رقاب الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان **العلاج** الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وايضا يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخم والامتلاء ويجرع ما امكن ويحذر كل ما يملا الراس مادة ويجب ان يصون المتهيئ لها الراس عما يميل اليه المواد مثل النصبات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطية وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير يشاكل تدبير سقيروس من جهة تفنن العلل والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها ولا بد من الاستفراغ في علاجها والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجد بالمرهم الرسل المنسوب الى السليحين في الخنازير القادحة المتقرحة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المسحية للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى يجعله اعظم مثل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الخرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج وبيس او دقيق الباقلي واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يوخذ من دقيق الشعير والباقلي وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب مكرد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة ايام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليها زفت معجونا بدقيق او مع عنصل او معجونا باصل الكرنب المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس مع الخل والعسل او بالسكنجبين او احشاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد حلبة اربعة اجزاء نطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماده مجموعا به وايضا يجمع به دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا وايضا هذا الدواء من عشرة اجزاء سبعة دقيق البلوط خمسة قنة وهو البارزد ودوسح الكوار واحدا واحدا يدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدقيق المصنوع والرصاغ مكرد رطل القنة ثلاث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح قراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا رصاغ قشور النحاس جزآن شب يماني زوفا مكرد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندش والدواء المسمى اسقندوس والادوية

المتخذة بالحيات والسادج منها ان يوخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة ويودع التنور المسجور ثم يمسح مثل الخل مخلوطا بعسل مما يصفق ومن الادوية الجيدة دواء من القردمانا والخرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ زبيب الجبل ونطرون ورصاغ ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا ومرهما ويخلط بها الادوية الحريفة فكان نافعا والمغاث من الاضمدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي او مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها ويجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي ذلك يجب ان يمسح الادوية الحادة المذكورة بدهن الورد وبترك اياما ثم تستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الحادة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء الكرنب واقوى من ذلك المرمع ضعفه حضض معجونا بماء الكرنب او تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب وقلته ومما ينفع ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة العروق الكبيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج في ذلك الغائر لا سيما اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ ما امكنه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لحجاب الاعضاء **فصل في الاورام الصلبة** الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسير فليس بسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونها ناري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما عن بلغم وحده فقد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة وربما علاه زغب وهذا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر ويسمى قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا اسرا ولا تعقل السنة وكل سقيروس اما مبتدا وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او يستحيل عن غيره من فلغموني وحمرة او خراج في موضع خال واكثر ما تعرض الصلابة في الاحشاء انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه الاورام ما لم حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثير السوداء على ما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيودي ذلك الى شدة التحجر بتجفيف الغليظ وتحلل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دوران دور للتحليل بالمداراة بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون هذان الدوران يتعاقبان متساويين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلته بتحريك المقابل ورياضته واتعابه وان تشبع في دور التليين وتسحب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلي الزفت وعلى الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب غلظ العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر من الحار فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا ينبغي ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنة والميعة والمصطكي اذا اهيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف ويصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع تلين وتذيب ولا ينبغي ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا يقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن

ويكون الغلي في ماء الكرنب

السوسن والتين البستي والخروع فيه من التليين والتحليل ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يؤخذ عكر الزيت وعكر الخل يغليان ويصب بعد الاغلا
الجيد عليهما الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ قثاء الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما ميعة فهو اجود واذا
ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين اوقه وجاوشيرا او يؤخذ مقل واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن
البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة
فان لم يوجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرنا وضماد ماريس وفوباون
واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما لها
الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع
ادخال قيراط التليين ثم يرفق في استعمال الخل واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وحجره واحرى ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون
الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال ولا يطلى الموضع بالخل ويحك به ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق بدءا بالقليل الرقيق ثم يزاد
قوة ثم يتدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهما فوق من الماء وخصوصا دهن الشبث الرطب وما كان
من الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارات المحماة حجارة الرحا وافضل ما يبخر به الماء
ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمار قشيثا مسحوقا بالخل فنفع ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق
اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو في الابتداء ردي واجعل لاستعماله قيراطا فيها تليين فاذا ابتدا تحجر العضو مثل
ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم **صلابة المفاصل** قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة
ولا تبطل الحس وربما كان عصب معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **فصل في البثور التي تسمى مسامير** ان المسمار عقدة مستديرة
بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض من التسحج وبعد الخراجات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثر ما يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل
عرضا يمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يقدع بالبدد دائما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطانا **فصل**
في السرطان السرطان ورم سوداوي يتولد من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها اليبس عن الصرف
العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانفتاح لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انفصالها
الى العضو ويفارقه بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حمرا كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة
وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحقيقي بان له حسا وذلك لا حس له
البتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هي في الثدي اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر
السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة
ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما هو متاد الى التقرح لانه من سوداء هي حراقة الصفراء المحضة وحدها
ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل لم شفاها اغلظ واجلب ويشبه ان يكون هذا
الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما التشبث بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما الصورة في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق
كالارجل حوله منه **العلاج** الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق
في الاحيان ان يبرا المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يعالج فانه ان حرك
فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة
هادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمحيض البقر كالمحض ويصفى وما يتخذ
من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار القطع وان امكن ان يبطل شيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتقدي

الى طائفة يقطعها من المحيط بالورم الشامل لجميع العروق التي تسقيه حتى لا يغادر منها شيئا ويسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد يقدم تنقية البدن عن
المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتيج
بعد القطع الى كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا
من اصله فتسرطن الاخر قال اوليس انه ان كان ذلك في طريق السرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة فهو اظهر **تدبير اسهاله**
يسقى مرارا اعيها ايام قلائل كل مرة اربعة مثاقيل بماء الجبن او ماء العسل او طبيخ الافيمون في السكنجبين وللقوي من الناس ايارج الخربق ذكر الادوية الموضعية
للسرطان واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج القرح
اللواتي يراد بها ابطال السرطان فيجب فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديد القوة
والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللاذعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها في المعدنية المغسولة مثل
التوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الحبري نعم واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية
الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ يتخذ من حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حلالة يحك بين صلاية وفهر من اسرب في
رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالجمر المدقوق جيد نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فاللطوخات
المذكورة لمنع الزيادة فاذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلاية اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين
ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم والاسفيداج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا او اسفيداج الاسرب فهو مركب جيد ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان
النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما هو جيد له ان يلازم بلفائف خرق كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماؤه ويؤخذ
لسان الحمل واللسان واسفيداج الرصاص مكلس وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل درهمين يجمع ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا
وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان
يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر قطونا **فصل في الاورام الريحية ونفاخات العصب** ان من الاورام
الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة ويرفق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا
صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وبين الاغشية المطيفة بالعضل وما بين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يحلل الا فضية بل يرق
الاعضاء المتصلة ودخلها او تولدها فيها فاحوج الى نزفها والريح سقي ويحبس لكثافها وغلظه ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على
عضو منه كالركبة ورما محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخة فيحتاج في علاجها
الى ما يحلل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة احترازا من العرض البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من
غير شرط لتفشي النفخة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون
والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه
نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد مغسول يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي
متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريفة لئلا
يستوحش الاعضاء منها ويشتد اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات بمثل الميفختج مضروبا بالزيت مغموسا
فيه صوف الزوفا فان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او يجعل لاقيه الزوفا على الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة لا
يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج
والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل
المراهم المذكورة **فصل في العرق المديني** العرق المديني هو ان يحدث عن بعض الاعضاء من البدن بثرة ما فينتفخ ثم ينفط ثم يتثقب ثم يخرج

منها شيء احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد
وظن بعضهم انه شعبة من العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين
واذا امتد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مدة وان لم يقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئا واضحا معتمدا الا انه لم يره البتة ونقول
ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محرق يحتد مع استعداد من جنس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية
ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه و
خمسين مع انه يخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد
في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر **العلاج** اما الاحتراس منه في
البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتعديل
الدم بمثل الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية الرطبة
والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات
الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل و
كافور ومر وبزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما منعه وصرفه وجففه الحطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلاثة
كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلاثة ايام ويطلى على ذلك الصبر او يطلى على فوهته
رطوبة الصبر الرطب الزجية وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يسل من ذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج
الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فيجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين
العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك
بل احتيج الى شل النطيح بدهن الخيري او الزنبق او البان وان يستعمل عليه مرهم الرزف وان كان الحدس يوجب ان البطء عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بطء
واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبطء عنه لا يمكن قطعه بالسم فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه
ربما ادى الى الاكلة واذا ادس على واخرج الدلك بالملح قليلا قليلا او دلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا اتى
ابعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ودفع وادام المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولم يكن بد البطء
من القطع عنه الى ان يصادف مرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات **المقالة الثالثة في الجذام فصل في**

ماهية الجذام وسببه الجذام علة ردية يحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد
في اخره اتصالها حتى تتاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى صاحبه زمانا طويلا لا جل ان السوداء قد تندفع الى
عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس وسرطان بحسب احوال وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف من
البرص والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الادم
سوء مزاج الكبد المائل جدا الى الحرارة واليبوسة فيحرق الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما برد او سببه المادي
هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا اكثر فيها التخم وعلت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات و
الاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيحتقن البخار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا سدديا
لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء ضعيفة عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام
منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذومين فان العلة تعدية وقد يقع بالارث وبمزاج النطفة التي منها خلق لمزاج لها
او مستفاد من الرحم بحال الطامث ان يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم

الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد كثيرها لانها لا محالة
يغلظ من وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد واذا اغلظته نقص رطوبته وكان تجفيفه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في
المجذومين ان يخرج في فصدهم شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت داء الاسد لانها كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها
وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها يفترس من ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي ما يوس من علاجه والمبتدي اقل والراسخ
اعصى والكائن من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكائن عن ثفل الدم اسلم واسكن ولا يقرح
والكائن عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطا قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية
الموافقة لحصانها اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدي ولا من الاطراف والاعضاء اللينة وهنالك ينتثر الشعر
عنها ويتغير لونها وربما ادت الى تقرح ثم يدب يسيرا يسيرا في البدن كله فان وان كان تولده في الاحشاء فان اول ما يتبين في الاطراف لانها اضعف على انه
ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو
جذام عضو واحد مما لا يبرء لم ما نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الان في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله واذا استعملت
العلاجات القوية استعلت بالمرض ولم يحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان **العلامات** اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الى سواد
ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة لسبب مبادي الربو وقصبها ويكثر العطاس ويظهر في الانف غنة وربما صارت سرعة وخشما
وياخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العروق في الصدر ونواحي الوجه ويكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من
سه وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية كدرة ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الحاجب
ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر ويتشقق الاظفار وياخذ الصورة يسمج والوجه يتجهم واللون يسود وياخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق
النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوائد غددية شبيه بالحيوان
الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد
منتن ويعود الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطيء غير سريع
لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطيء غير سريع لضعف البرد فلا بد من تواتر ادكاسرع ولا عظم **العلاج** يجب ان يبادر فيه الى استفراغ
وتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا يفصد
فان الفصد من العروق الكبار مما ربما يضر جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما
باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج
هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفس وغمز وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب ان يراح اسبوعا
ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا او ايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود
والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء يضاف اليها صبر
وقثاء الحمار والسادريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لا سيما اذا شم من الخربق وجعل
معه الحجر الارمني وفي الصيف فيجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ ما هو حتى لا يسخن ويزيد في المجذومين يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود مكد عشرة دراهم
تاغوا خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه
من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى او يخطو اسبوعين خطوه ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن
وياكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبيخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد
بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب ما يوجبه المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا و

مجلسين بما يسهل ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما القوية جدا مثل الحربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في
العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة
نسخة سعوط يوخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وجوف الزرع مكد درهم جوزبوا شكطرامشيع مكد نصف درهم عصارة الفنجنكشت
ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات
المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء يضاده وان يسقوا بعد التنقية
الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع
الصوت العالي وسوشوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا ليسقوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول
فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات كالهليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء وكذلك يجب ان يسعطوا اذا اكثر
اليبس واذا هاج بهم غثيان فيتوا والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا فمرخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن قثاح الكرم ودارشيشعان
ودهن القسط على الاطراف ثم تراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القي بالريشة ثم يسقى شيا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات
المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وعرق البحارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفربيون و
التضميد بها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين كلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريقهم فان تعريقهم قانون في علاجهم وقد
يمرخون بالترياق والسلثا والقصارعان وربما احتاج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسول لهم في الحمام ماء طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب
ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والقصارعان و
دسدكريا وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا ان لحم
الافاعي وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان يكون الافعى سبخيه ولا ريفيه ولا رقيه ولا شطيه فانها في الاكثر قليلة المنفعة ولكثيرها غائلة
التعطيش والاتلاف بل يجاد الجبلية لا سيما البيض ويقطع روسها واذنابها بقدر واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة
اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والاركث والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح سطف ويطبخ كما نذكر لك ويوكل منه ومن مرقه
والخمر التي يموت فيه الافعى او يكرع لعدعو في بيرها قوم اتفاقا او قصدا للقتل من السل في يموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعن
لحلم ورد ربما وملح الافعى المقطوع الطرفين نافع ايضا وملح الافعى المقطوع الطرفين نافع ايضا واما شوربا جرم الافاعي فان يوخذ الافاعي المقطوع الطرفين
المنقاة عن الاحشاء ثم يسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى يتهرا او يوخذ عظامها ح عنها ويبقى لحمها ويستعمل بان يوكل لحمها
ويحسى مرقها على ثريد من خبز سميد وربما طرح معها شي من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتدا نفعه وربما تقدم العافية زوال
العقل اياما وعلامة ظهور فائدته ترفيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعمال ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله
ثم يتسلخ ثم يعافى فاذا لم يبد ولم ينجع فليكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا الدلنان تدبح الاسود السالخ ويدفن حتى يدود ويخرج مع دوده و
يجفف ويسقى من اوط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا
الدواء يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف مكد اوقيتين
يطبخ على نار لينة حتى يتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية ويدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية
الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال اللحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك
اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودقيق السوس
يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيبسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرزحلي ودواء السلاخة واللبن وفي ما يعالج
به خصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي مرات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما غلب ولبن الضان من انفع الاشياء له

ان يشرب منه قدر ما يهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات
بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة ليسقيها لا لغير ذلك
ويستفرغ بما ذكرنا ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل
بفصدهم ولا باسهالهم بدواء قوي فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل بل يرقى باما لم المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما يفش ويحلل
ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري الى ثلاث اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة و
العشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط ويسقونه في ثلاث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل
قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يقوم كاللعوق وعصارة الفوتنج جيدة
لهم جدا من ثلاث قوانيس الى ست والسمك المليح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريف جدا الا اللتي والاعلى سبيل الابازير
فيما يتخذ وقديما يعالجون بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ودروز الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال
بعضهم يجب ان يكووا في اول الخوف من الجذام بكية في مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة عن
يمنة الراس واخرى عن يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين القرنين وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات مكواة خفيفة
واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة لمزاجه فان الجهال ربما
قتلوا بذلك اذا لم يحفظ عليهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البرزحلي والنيسي الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دواء السلاحة
واما البرزحلي والنيسي الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دواء السلاحة فاما البرزحلي فلم نسخ كثيرة ذكرها الهند وجربوها ومن صفاتها
المعروف ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي مكد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل
والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دواء المسك لم يخف غائلته فانه بادزهره صفة المعجون المسمى برزحلي الاكبر
وهو الجوابدارات النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ
نافع من الغشي هذا الدواء اتخذه علماء الهند للملوكهم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي مكد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق
الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وينخل ويسحق البيش على حدة وليسد الذي يدق انفه وفمه ويديهما قبل ذلك بسمن البقر وبادر اسحقه الادوية ويوخذ
من الفانيذ الجرابي الجيد او السجزي منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر جديد ويصب عليه من الماء قدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن
النار وذر عليه الادوية واعجنها عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر وبنبيذ صفة
معجون السلاحة وهو دواء هندي كثير في طريق البرزحلي وهو ينفع ايضا من داء الاستسقاء وساص الشعر والبهق والخفقان وفتور الشهوة والاسهال
الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الرع والباسور ولسب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح يوخذ من السلاحة المنقاة المغسولة ماتان و
ستون مثقالا والسلاحة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاحة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الر
ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدهمست وجوزبوا وفوفل وبسباسه وعود ومالمرود وطباشير والكمكم وبوح ومامثل
مكد اربعة مثاقيل ومن المقل ماتان وستون مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة واربعون مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس
الاحمر والحديد والانك والفولاذ مكد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعا مع العسل والسمن ويرفع في اسوفر خضراء و
الشربة مثقال بلبن المعزي وبماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون مثقالا ومن السمن اربعة وثلاثون مثقالا وان طبخه كان جيدا
لا تشربوا بدولة في احد وعشرين يوما صفة احراق الفولاذ تضرب الحديد صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماوها ويجعل في قدر نحاس
ويوقد تحتها نارا لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى و
عشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثفله الذي رسب فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا
احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه ايضا

ثمانية واما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احراقا جيدا وان لم تحترق القيت في المغرفة شيا

قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق وياخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا واما احراق الذهب فينبغي ان تبرد الذهب حتى يصير شبه

التراب وليكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب وتبرد الانك مع الذهب حتى يلا بامعا ثم يترك ساعة ثم تبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك و

تبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الملح ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون ناعما حتى يصير مثل الذرور و

يخلط بالادوية واما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة

ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلاثة ايام ثم يصفى ويؤخذ ثفل الحار ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاخة

ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يوضع في الشمس احدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار صفة السلاخة

الصغرى ومنافعها منافع الكبرى يؤخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكو اربعة اجزاء يدق اللوز ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر

ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاتر صفة دواء نافع من الجذام يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى

وزنجبيل مكيدا احد عشر درهما ابخوا خمسة دراهم حليت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث دوارق ماء قال والدورق اربعة ارطال

بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدن العليل بسمن البقر

ويجلس في الشمس حتى يعرق ويؤمر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره

ويغذا بالخبز والعسل بعد ان يفتصد سبعة ايام على ان يطرا الدواء في كل يوم صفة طلاء للجذام يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب

عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف مكيدا وقيتين يطبخ على نار لينة حتى تتهرا الحية ثم تصفا ويرمى بما يبرا

العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردنا العلاج فمر ليحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلاثة ايام صفة طلاء آخر

يؤخذ سوس وهليلج اسود منقى واملج مكيدا جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار طلاء اخر يحرق الهليلج العفص

ويطلى عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لا ندمنها

وخبز غلا بخبز الشعير النقي وخبز الحنذروس والاحسا المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب

ان يغفل عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل النقية كالكبر والزراوند والكراث فان هذا ينقي عنهم عن الفضول للاندفاع فاذا استعملت

الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم وتحرص على هذا حين تريد ان تقيئهم وتسهلهم والكرنب

نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب واللوز المقلو والزبيب والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم

ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضر ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بعد

معتدل حار واما ما ان يكثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة **الفن الرابع في**

تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر المقالة الاولى في الجراحات كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان جمل من احوالها بحسب الامر حتى يجب ان

يكون معلوما لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي يتفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في

بعضها ان يبقى ما بها محافظا وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم الهش في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب و

العروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما ينبت عليها ما من الصاق يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما يتاتى في الشرايين

وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وبحدس من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي

تحت الباسليق وراى شريان الصدغ والساق قد التحمت واما التحدس الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم

طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا

صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة **جملة في الجراحات** من الاعضاء

اذا وقع فيها جراحة عظم الخطر وقيل في الاكثر وربما لم يقبل في البارد كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها

اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يسوغ السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات

وان كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤوس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية ومنها ما لم يحدث ورم دل ذلك على

انه مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفصل للجراحات ويجب ان يتامل ما نقوله في باب القروح من احكام تشترك فيها القروح والجراحات احرناها الى

هناك التماسا للاوفق **كلام كلي في علاج الجراحات** الجراحة اللحمية لا تخ اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اضلاع

او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون غائرا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد

جعلنا له بابا ولربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتليين والحمى فان من افضل ما يعانى به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا

لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في حالة مع الجراحة دم يريدان يرم او ينفخ لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك

فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان تتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديده وذلك باحالته وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب

ان يعان سيلان الدم اذا اقتصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع ان يتخلل شي من الاشيا

ولا شعر ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا ينجذب الى العضو الادم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه يستدير متباعدا او يختلف الشكل او

قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملطفات التي نذكرها وان كان غائرا

فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما ينبغي وخصوصا حيث لا

يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما

يجري مجراها على فوهته ليشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصبته نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الرديئة عنه او يكون

فيه عظم او يكون قد تحرف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم انما يحتاج الجرح الى الرباط

الجامع للشفتين اذا اريد الالتصاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكنه يحتاج مرة الى الرباط الذي ينصب الوضر

من فيه ومرة منه دائما بطبعه اما بان يوضع الربط هناك واما ان يشكل بذلك الشكل فاني قد ابرات جراحا كثيرا كان غورها حيث الركبة وفوهته في الفخذ

من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فجرى منه غير ربط في الاسفل وكذلك قد علقت

الساعد والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام واما ان العضو واما

اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت

منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب ان

يعد المرهم والمراد انبات اللحم في جراحة بغداء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع

بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات

الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من

تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتره وصغره ويتادى الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها

اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة قلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا

ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل شي اخر غيره ومثل جراحة الركبة بالى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر

في اورامه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى يبقى نقيا بالغا فيه لحم **فصل في تعريف قوى ما ينبت ويلحم ويختم وما ياكل من الادوية** الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد يمنع الدم الوارد فلم يبق مادة للحم وان كان له جلاء شديد ازاله وسيله

فافسد المادة الموجودة للحم فيجب ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل مقدار ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به

ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة دو الاعتدال بها
فبالمشاكل للحار جدا وللبارد جدا بارد جدا ويراعي ايضا مايبرالدواء في الموضع ليقابله ان افرط في اساءة المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين
ولا يحتاج ان يتصرف الامر سطحيها فيلصق بينهما بالمداواة التي في جوهرها وان كان دم حاصر فهي التي تجفف الدم الحاصر في الجرح المكنوبه في الالصاق تجفيفا
سريعا قبل ان يتفتح ولا يمكنها ذلك الا ان تمكن منها افضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون حال الدم وسفده فيفقد المادة التي يتوقع منها المعرفة وليس
يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة لان المنبتة يحتاج الى ان يسيل اليها المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج بل يحتاج الملحمة
الى تجفيف اقوى وقبض يسير والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها يحتاج الى ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانها
يحتاج الى تجفيف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر مما يغري ويغلظ ولا ينقص
من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان يكون شديدة الجلاء جدا **فصل في بط الجراح وغيره** اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب
ان يشق من اشد موضع منه نتوا او اكثر ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها الى اسفل وان تراعي في البط الاسرة والعضون
على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات
من غير لذع مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا بطت ان لا تقرّبها
الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يعصب الجرح بخرق المراهم الموافقة معساه من الخرق المبلولة بالدهن بعشيه يحول بين ماء الحمام
ورطوبته وبين الجراحة ويحتال في ذلك بشيء من الحيل المحكمة فيه **فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع** يحتاج امثال
هذه الجراحات الى الرفق فان يعتقد ان الجراحة لا يندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخاء في الثاني وان
يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يوخذ رمانة حلوة ويطبخ بشراب عفص ويضمد
بها الموضع ويجب ان يتامل الى ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او ينتفط ملت الى المرداسنج
والى المرهم الابيض وان رايتها يترهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره **فصل في جراحات الاحشاء من**
ظاهر وباطن الغرض فيما يسوءهم انه شق وصدع من باطن ان يلتحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين
مثل الملائكة اذا طبخت في الخل او يسقى من القنطوريون الكبير درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل دانق
ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم ان انخرق مراق البطن حتى يخرج
بعض الامعاء فينبغي ان تعلم كيف تضم المعاء ويدخل فان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان تشد برباط وثيق ام لا وهل يخاط الجراحة ام لا وكيف
السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اما الخرق من موضع
الثرب والمسرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت الامعاء اكثر وردها
فيه يكون اعسر وذلك ان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرق
واحد منها بين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الاحشاء وسوى من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين يضغطه ولا يكون له في الوسط عضل
قوية تضبطه فان تهيا ان يكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فانه لم يبادر بادخال المعاء من
ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك تسلم الجراحات الواقعة بالمراق الحادثة ما كان معتدلا في العظم
قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان يرد المعاء البارز الى الموضع الذي هو خاصته والثانية هو ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دواء موافق
والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لا يمكن لصغرها ان يدخل المعاء البارز وعند ذلك لا
بد اما ان يحلل تلك الريح واما ان يوسع ذلك الخرق وان يحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعاء هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس
اسفنجة في الماء الحار وتعصرها ويكمد بها او الشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي الامعاء فان

لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعاء فاستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التي تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين
والمحددة الراس واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق والشكل والنصبة المتجهة الى
اسفل وليكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعاء الذي برز فيثقله فاذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان كانت
الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي
فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان يرد الى البطن اذا كانت
الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شيء للمتولي لخياطتها
ويعمد الى ما قد خيطه منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف ذلك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر
الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان تبتدئ فيدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضل الذاهبة
على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا يدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج واذا انفذتها فانفذها
ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق التي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في
الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من
الجلدة التي تقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة
بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف في السعة والضيق فان السعة لا يضبط على ما ينبغي
[illegible] والخيط ايضا ان كان وترا اعان على التفرز وان كان رخوا انقطع فاختر بين الصلب واللين وكذلك ان عمقت الغرز في الجلد وان كان بعد من التفرد
الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الصفاق الصفاق في المراق فانه يكد ما
يلتحم به ويلتصق لانه عصبي وقد تخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق
جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من
حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي يسل الابرة حواشي في عرضه وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي
قد ذكرنا في تستير الصفاق وراء المراق ويتصل به اتصالا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد
وتبل صوف مرعزى بزيت حار قليل ويلف على الابطين والحالبين كما تدور ويحقنه بشيء ملين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة
قد وصلت الى الامعاء فخرجته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد نفذت وانفذت
وراءه والمعاء الصائم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة
حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صارت من سعادة اتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء
ليكن غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان يخيطها خياطة تلصق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطيء الالتحام بعسر وذلك نوع الخياطة
التي ذكرناها لانها تجمع وتلصق وتلزم في غرز الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فسخنه وتغمس فيه صوف ويوضع عليه
فانه يبدد انتفاخها ويضمرها فان لم تحصر فاستعمل بعض المياه القوية القبض سخنا فان لم تحصر فكمدها بالماء الحار حتى تضمر فان لم يدخل في ذلك
وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء
الكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويلة حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا دخلت الى البطن والتحم الجرح يعود الى طباعها فاما
الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك بادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى النظر البتة
فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي
ان يخيط الجراحة ام لا وكيف يخيط فان وقعت الجراحة بالسرة وهي وسط البطن وهي اكثر خطرا لان اطراف العضل المعشي على البطن هناك

فان كان فى الخصرين وهما عن جنبتى وسط البدن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبية فاما
موضع الهرة فخياطتها ايضا عسر وذلك لان الامعاء ينتوا ويخرج عن الحرق الذى فى هذا الموضع اكثر وردها فى هذا الموضع اعسر وذلك ان
الذى يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان فى طول البدن اللحميان اللتان ينحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى
وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطعت هذه العضلات وكان نتو المعاء اشد لان العضل الذى فى الخصرين يضغطه فلا يكون له فى الوسط
عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتوا ويخرج منها عدة امعا فيكون ادخالها اعسر

فصل فى كيفية ربط الجراحات

اما الجراح والشق الظاهران اذا اردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق
فالزمه رباطا يبتدى من راسين لا من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه زوايد امثلثة وان كان الموضع ممتليا احتاج الى الخياطة ايضا والرفائد
المثلثة خير فى جمع شفة الجرح من المربعة لانها يضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين الرفادتين
المثلثين والرفادتان المثلثان احدهما ب والاخرى ح مسندمان على الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين كان ضبط
الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز فى ضم الجرح رباط غير ذى الراسين وهذه هى الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا 
وقيل فى كتاب حيل البركان برجل جرح كان غوره فى باسى الارنبة وفوهته قريبة من الركبة فابراناه بلا ابطالية بان جعلنا تحت ركبتيه مخاد نصبناه
نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك عملنا بجروح كانت فى الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال من عاين بالتجربة يعلم ان الجراحات
التى يحتاج ان يصير دمها مدة فان مكثه داخلا الى ان يتغير معه سائر ما هناك اجود واسرع للتغيير معا الجراحات المتبرية المتباعدة الشفتين
يحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليهما من ذلك وجع او يكون وارما فيجمع لذلك ولو كان رقيقا او يكون عضلة قد ابترت عرضا فانه ح
لا يجمع بل يجعل فى وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد ويبقى العضل غير ملتحم قال وكذلك اذا اشققنا جلدة الراس ووضعنا بين الشفتين شيئا
يملاه وربما انقبضت حلقة الشفاه الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباطان يجذبه الى داخل واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يجمعها
جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال وربما اضطررنا
ان نزيد فى سعة الجرح اذا كانت تحيذ وخصا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح فى وضع على شكل ان يكون
اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا بد خلط دواء وان رد الى شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان نشق شقا موافقا واعلم على
الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء فى جمع الشفتين احوج
وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم نقصان والواقعة فى الطول اقل حاجة الى ذلك الاستقصاء

الادوية الملحمة للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع اصلها ولا شك ان الذرود منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان
والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى لسيلان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات
لا يغوص الى القعر ولا ينفذ فى المسام فاذا احمل منها مرهما وطلى بها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات
ويكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهى من المعدنيات هو مثل الاسفيداج هو مثل بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق
مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا او ورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر بحاله وورق لسان الحمل والحلفاء منقعا بخل وشئ من شراب
وخصوصا اذا اخلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى بربط بحاله وورق السرو واغصانه واوراق هطافلون مع عسل ومن الصموغ علك
البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطرى مسحوقا بملح او شراب معلى بورق الحماض وورق السلق او الخس
والكمثرى البرية مع ما فيه من منع الرلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحى والشعير المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد
ومن الزهر بماشه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا فى جوارحسوم من عضو او لحم وللجراحات القريبة من روس العضل ومن الحيوانات
اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء ديناروفن والذهبية ودواء سيقولاوس ودواء الخلاف ومشكطرامشيع

ومرهم الكتان

الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها

هذه الادوية قد عرفت طبايعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون فى قوة
ما يقع فى المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد
يستوى ويريد لكنه يكون بحيث اذا اجف نزل بل انما يجب ان يستعملها فى الذى يكون اذا اجف استوى وهذا شئ يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء
المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم فى الجراح التى نبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد فى حجم اللحم الى ان يدمل ويزيد القوة الطبيعية فيزداد على
هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا اجفف وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته فى الادمال حتى يكون
توافى الفعلين يحصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا او شك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان
يستعمل الخاتم فى اول ما يستعمل رطبا ثم يستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ثم يمر عليه بطرف الميل وهذه الادوية هى مثل لحاء شجرة الصنوبر وبقيرو طى
من دهن ورد او آس والزاج اليابس والقيسور المشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة
والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وقد كنى عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه
ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وحجر الكلب الاكل للعظام وبعر الضبا لانه احلى من الاول ويحتاج ان يكسر بالقوابض واصل
السوسن الاسمانجونى ولحا اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة فى القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا
فى ناحية المقعدة والمذاكير ودواء الزراوند ان يتخذ مراهم وقد يقع فى ادويته الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنهما
ربما ادملت فى شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها اليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما
الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا تدبيره قوى وفى بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو
جيد فى الادمال فاذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك و
الاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار
ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة

صفة مرهم الكتان وهو جيد عجيب

يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فيدق حتى تصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوى القبض او دهن الاس ويجعل
فيه من القنة شئ يسير ويذاب فى الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا اردت ان
يقوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموع بالسوية جزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة

صفة ذرور خفيف

يوخذ من المرداسنج والاسفيداج جزا جزا ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء

ذرور آخر

صدف محرق اثنى عشر الرمان الصغار
التى سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا وقيسور اقليميا دباغ اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق الكندر
لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمنية عفص واحدة

ذرور آخر

فوه عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين
كندر وصبر من كل واحد ثلاثة عروق ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا

ذرور آخر ايضا

ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية ايضا
اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية ذراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال

مرهم لجراحة ابدان المشايخ

يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطى
بدهن الورد او دهن الاس باسفيداج الرصاص

فصل فى الادوية المنبتة للحم فى الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية
الادوية المنبتة للحم فى الجراح والقروح وانها كيف ينبغى ان يكون فى مزاجها ويجب ان يستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقى الموضع عن الاوساخ و
نحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم بقى ذلك العظم ويبس فى الغاية ولم يترك فيه كمودة او فساد الاقشر ولا رطوبة الاجففت وخصوصا
فى الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير اليه من المادة التى يتولد منها اللحم ابقى و
نبت اللحم
اعلم انه قد يكون دواء فى بدن او عضو ولا نبت فى الاخر وذلك لانه ربما جفف فى بدن ولم يجفف فى بدن آخر بحسب مزاجى البدنين وعلى ما علمت
وربما افرط الجلاء فى بدن ولم يفرط فى بدن ولم يحل اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين

والشيء المقدر يختلف تاثيره في اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات
لحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون
من الجفاف والوقوف ومن نبات اللحم على الاستمرار او من التوسع فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد في الدواء
اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط ادوية شتى
ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل يراعى الكيفيتين الفاعلتين
على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن
رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبتين وقد يكونان يابستين فيستعمل في الاول ما هو اضعف
مثل الكندر ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى
الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون
بعض الادوية فيه شيء من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للوضر او
مانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا الا اذا خلط بغيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان
العضو يوسخانه وما يجففه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان
التي هي ايبس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ
يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة واصل السوسن
والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع مللنا الى غيره فاذا استصعب عالجت بما هو خاص بالقروح

فصل في علاج جراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحمات قروحها فالخارج منها
يكفيه ادنى دواء مجفف خفيف قليذر عليه من الدواء الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة
من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن
فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي آخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة
ان يوخذ الخمير المحمض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد ومعجونا بزوفا رطب و
كذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضه وسائر التدبير يوخذ من باب العظام

المقالة الثانية في الشج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك مقدمة قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الهتك والفسخ
واما معنى الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه اذى من تمدد يلحق الرباطات
في المفصل وما يحيط به من اللحم او كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا بالاسم العام ومن الناس
من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد
ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها

فصل في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة
ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم واقل احواله ان يجتمع في
ذلك دم فيعفن لانه اكثر مما يرجى تحلله من المنافذ وخصوصا عن منافذ ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم
داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والصدمة والسقطة عفونة فيجب ان يبادر الى علاجها لئلا يتسرطن
ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع

العلاج قد لا يوجد في كثير من هذه الاحوال في هذه
العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد بودر الى الاضمدة المانعة المشددة

لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به كان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما اذا تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الآفات
المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يحلل بتسخيف المسام بالنطولات بماء
حار ونحوها وربما يستعمل على المضروب مما نذكره ايضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من باطن
تعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ويعين
السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميد المعجون بالماء والفوتنج مثل
الفودنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له ارخاء بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد
التجفيف والتحليل يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمعونة في الاكثر
فيما يعرف انها قريبة الى الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما
الحال عليه في الاورام والقروح الرديئة ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التفرج وهذا فان
تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوة من المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو
الى تورم عظيم خارجا وبجمع قيح فيجب ان يبادر الى التفتيح واحالة ما يجتمع فيه مدة ليسكن من الوجع بما يفتح ويحلل المادة بالتفتيح فان ذلك على كل
حال يفتح ولا يفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المفتحة من غير تفتيح خصوصا اذا اعانها الحرارة الغريزية وسعة المنافذ ثم
تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا احدث رض وفسخ فاربط برفق
لكن لف على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا والى اسفل قليلا ولا يريد حارا ولا رفائد ولا يبطل عليه جارا كثيرا
لانه يحتاج ان يحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى وليكن خرقة رقيقة
صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال التطويل به وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو
لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما العقد الذي
يتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها لئلا يزيد ويعظم وربما تفدغت وتفسخت

فصل في السقطة والصدمة بحجر او حائط او غيره ان السقطة والصدمة تولم وتودي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء او عروقها
وعصبها او في العروق الكبار التي لها ويكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لم يعرض لهم
في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والعقد يكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه و
قد يعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب والمعدة فيموت الممنو بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز
او يخرجا بغير ارادة وقد يعرض قيء الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع في عروق الراس والكبد والطحال ونفخ البطن وسدة النفس وانقطاع
الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرق جبهته واصفر وجهه واخضر فانه
ميت في الحال واذا عرض له او للمنحوس والمضروب ضربا مبرحا قيء الدم في الوقت ولين الطبيعة فهو مات واسلمه ان يتقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا
ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قاء بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد
انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينتظر الى السابع لا يحركه قبل ذلك
بشيء وصاحب السقطة اذا لم يجد موضع سقطته فالعضو عصي

العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع ونزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم او
الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشدده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الامتلاء
فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان يبادر بفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكن ان يشد الموضع ويسدد شقا
ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المسددة والمسددة المعرية ايضا والمحللة للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والملحمة والملصقة

من خارج وداخل واجود غذائه الماش واما الادوية التي يجب ان يتداوى بها من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاصل المقدم فيها الموميائي
الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحص ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من فوة الصبغ في شراب والطين المختوم
وبعده اللاكي والارمني والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحار والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يشتد نفعه وللزرنيخ قوة عجيبة
في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الافراط اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند والقسط
والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للسقطين والاطلاق الخيارشنبر ودهن اللوز **قرص جيد** يؤخذ ريوند صيني ثمانية
لك وفوة اربعة اربعة طين مختوم ثلاثة يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد
به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان
د سيد الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المسددة الاقاقيا فانه عجيب وفي الجراحات الصبر والطين الارمني واللاكي والمختوم والماش والسماق
والجص والنورة المغسولين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق الاس ومطبوخا بماء معصورا مخلوطا بالزنبق
وكذلك ورق الاثل وكذلك اللسان حمل فيما شئت **صفة دواء مركب** يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزء
جزء ومن الزعفران قليلا قليلا وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم يورث وجعا شديدا ولم يخف ان وربما عظيما
ينساق الى الموضع لنقاء البدن ولا خيف القرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب
على ظهره وعلى يده وعلى فخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة والضربة على الرأس** قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث
ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل مبرد ملين مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى
ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل والهندباء مع الخيارشنبر ومما جرب ايضا
في هذا الباب ان يدق بزرقطونا ويؤخذ منه جزء ومن اللك والكهربا مكلسة نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء الشربة منه درهمان
بماء حار او يسقى قرصة بهذه الصفة يؤخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول خمسة اوقية ومن السنبل
الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن
جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس يؤخذ التفاح
الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرون ومن الورد ستة عشر ومن السنبل و
المصطكي والاقاقيا المغسول مكلسة اربعة عشر جزء ويعجن بماء الاس والمعصور مع لسان الحمل وماء الكسفرة اجمالي ويجوز ان يخلط به دهن
السوسن ويضمد به **حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر
المرضوض ومن اللوبيا الاحمر ويسقى بدل الماء ماء الحمص ويسقى ايضا ادوية المصدوم والمساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند
وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار
رطب فليلصق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرأه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ
شيء من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء و
يتخذ منها ضمادا قيروطيا بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي اثر ايطلي الزرنيخ وحجر الفلفل وقد نذكر هنا
موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة **فصل في الوثي** افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبرئه اذا
اصاب الوثي وقد ذكرنا في كتاب كسر العظام ادوية كلها يصلح للوثي فليؤخذ من هناك واذا كان هناك وجع فلا بد في الشد والافلا بال

فصل في السحج وفيه سحج الخف السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم
وقد يكون الجلد كله المسحج قد انقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فعلاج الالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد
بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلصق آخر الامر وان لم يلصق بالمراهم المعمولة لهذا الشأن واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من
غير ربط الا ان يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ان يؤخذ
الزبد وخصوصا دية الحمل ويلصق عليه فيبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب
جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا
فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية كفا وربما كفا ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يؤخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او
دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق يجفف السحج الخفيف
والخفي السحجي مانع للورم ومن المطولات وخصوصا اذا احدث شقاق من الثلج ماء العدس وطبيخ الكرسنة والعدس وماء البحر مفترا او الضمد
بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من
جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاء المعجمة لما جحم وعظم او يشبه
ان يكون الوخز مع صغره قد يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة انه لم يتعرض له وترك يصلح بنفسه ولو في ذي
اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان الغرز والوخز قد اشتد وصار نخسا
واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن وجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير
الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد ان نذكر في هذا الموضع من امر الخزق والوخز هو التدبير
في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخارق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك قد يكون بالالات المتخذة بالشيء الجاذبة له و
قد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يعجز الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المكتسبة مثل استخراج النصول بالكلبتين
المربوبة الرؤوس ليشتد نشوبها والقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن
منه وان يطلب اسهل الطرق لاخراجه وان كان نافذا من جانبين فوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة
في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر الغرازة وشبهه او قلقله فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة
وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء في هذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انواع السهام ينبغي ان
يعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب وازجتها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي
ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا او اربع زوايا و
منها ما له السن او لسانان او ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان زجه مائلا الى خلف لكيما اذا مد الى
خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون ازجته يتحرك بشيء شبيه لولب فاذا مد الى خارج ينبسط
فيمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلاث اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى دينارية وبعضها يكون بسيطا
وبعضها يكون قد زيدت عليه حدائد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها
لزجه انابيب يدخل فيها السهام وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في البدن
وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والآخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون
اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب فاذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي يكون فيها السهم انه ان خرج عرض منها نزف
دم مهلك او اذى شديد يخرج السهم بالدفع فاذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي يستقبلها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب ولا
عظم ولا شيء آخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينئذ الجذب وان كان السهم ظاهرا اجذبناه وان كان خفيا فينبغي كما

قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذى كان عليه عند ما اخرج فينبغى ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغى
ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب فى اللحم فليجذب بالايدى او بخشبة ان كان لم يسقط
سيما ان لم يكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش وبالالة التى تخرج بها السهام ويكون فى بعض الاوقات
ان يشق اللحم شقا اكبر اذا لم يمكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل فينبغى ان يشق تلك المواضع التى قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع
ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج الى الخارج وينبغى ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا
وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغى ان يدخل ذلك الذنب فى انبوبة الالة التى يدفع بها السهم وتدفعه بها فاذا اخرج الزج و
رايناه فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حلاته آخر دقاق فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحدائد اخرجناها
بهذه الحيل فان كان للزج شعب تحلقه ولم يجب الى الخروج فينبغى لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى
ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب فى انبوبة لئلا يجرح اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا
الخياطة اولا ثم العلاج الذى ينبت اللحم وان كان قد عرض للمجروح ورم حار فينبغى ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما فى السهام المسمومة فينبغى
ان نقور اللحم الذى قد صار اليه السم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون رديا كمدا وكانه لحم ميت فان نفذ
السهم فى عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغى ان نقوره او نشقه بالالة فان كان السهم قد نفذ فى عمق العظم فانا نعلم
ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغى لنا ان نقطع اولا العظم الذى يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان
كان العظم ثخينا او يخلص السهم بذلك فان كان السهم قد نفذ فى شئ من الاعضاء الرئيسة كالدماغ او القلب او فى الرئة او البطن والامعاء
او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون مع ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام
من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديئة اخرجناه بما نتخوف من الاجتذاب وتقدم القول فى العطب الذى يعرض من ذلك
كثيرا ثم ناخذ فى العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن و
الثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا فى هذه الاعضاء الرئيسة ظهر الموت على كل حال وان نزعنا
السهم فربما سلم العليل احيانا **الادوية الجاذبة** يجب ان يوضع على الموضع الناشب الاشق فانه جاذب قوى او يوخذ اصل القصب ويدق
ويضمد به او بما عجن بالعسل والجنطيانا وورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج
بحالها وايضا الخربق باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية اشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا للناشب فى العظام و
لذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والادمغة كلها وقيل ان العظاية شديدة الجذب لما يشدخ عليه ومن المركبات راس
العظاية مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المخصصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المدملة فقد ذكرها فى باب
العظام **قانون علاج حرق النار** الغرض فى علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى
منع التنفط الى ادوية مبردة من غير ان يصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان
يكون معتدلا فى الحر والبرد وان احتيج الى التدبيرين معا بدئ بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثانى فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير
الثانى وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحجر والعدس المطبوخ والمداد الهندى ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها
لا يصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغى ولا يخلو عن قوة اللذع وبعضها ارطب مما ينبغى **الادوية المحرقة التى بحسب الغرض الاول** يوخذ
صندل وفوفل واجراء بيض جديد وخزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا
مع البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمنى والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغى ثم يجعل
فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشئ من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازى فيسلق ساعة بماء عذب

ثم يسحق ويبقى من الاشياء الخطمية التى فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج القلعى من كل جزئين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء
عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل جزء **الادوية المحرقة بحسب الغرض الثانى** اجود الاشياء لذلك مرهم النورة يوخذ النورة
ويغسل سبع مرات حتى يزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل
خل خمر **مرهم النورة بصفة اخرى** يغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهما ومما يصلح
ههنا وحيث لا يخاف بثر وتنفط ان يذر عليها ورق الاثل المحرق والخرنوب المحرق **مرهم يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب
فوجد جيدا** يوخذ اخثاء البقر الراعى المجفف وقشور شجر الصنوبر ومسكطرامشيع من كل عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثة ومن خبث
الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسى او
الرومى ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعى المدقوق عشرة مداد فارسى وصينى ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة
حب البلاذر ورقه خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمى وعصارة ورق الخبازى عشرة عشرة سوسن ازاد وبصل وسوسن
اسمانجونى وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ
برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق فى تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى
بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق حجر الحمام فى خزفة كانت حتى يترمد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث المسلوق
او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت
الادوية المدملة للقروح الخبيثة **حرق الماء** قد يتفق ان ينصب قدر يغلى او ماء حار على عضو من اعضاء الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان
يبادر فى الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة فى ماء بارد مثلوج فان هذا
يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق بما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من
زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو جيد او بسائر ما قلنا فى الباب الاول **فصل فى نزول
الدم وحبسه** قد علم فى الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق وانما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او شدة امتلاء
او بحركة قوية حتى الصيحة والوثبة واما لحار جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فتاح او بسبب تاكل من داخل او شدة حركة
من امتلاء واما للترشح عنها لتهلهل واقع لجرم العرق وصفاقه واولى العروق بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة
ينقبض وتارة ينبسط واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله وجد خلال الامر الى انورسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر
التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شئ الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا
رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقى العرق نفسه تحت الجلد يحس نبضه وبقبقته وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق
من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد انورسما ورما لينا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض فى العنق والارنبة والمابض من تلقاء نفسه
وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدى الى ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله
ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك واما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدى طبقتى الشريان غضروفية
والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانا ما رأيناه التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابى واما التجربة فصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير
الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة والمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شيئا قد كثر
ورغامته لكنا نقول الآن ان الاعضاء يختلف حال انبعاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم
وفى كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر
وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر لطول المدة فادى الى

عاقبة [غير] محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في
الاكثر فلا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم
ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان الشرايين يخرج [دمه] نزفا ضربانيا ارق واشد ارجوانية من غيره ليس له سواد دم
الوريد وقتمته واعلم ان كل من وقع له من استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج فهو ردي وكذلك ان حدث
به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر قانون

علاج نزف الدم يجب في علاج نزف الدم ان يبتدا فيحبس ثم يعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال ونحوه الا
بان تزيل السبب وان كان الحال لا تمهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهي الاسباب التي بها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب
معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفا الى جهة غير ذلك المخرج و
اما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان يكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعة لامرين من ذلك او امور او
القسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير ايجاد مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد في الرعاف من المنخر
الايمن واما بايجاد مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه
وهو اما السبب المخثر واما السبب المجمد واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو السادّ للمخرج اما بربط او
اما بردم القام واما بردم هو غير القام واما بخشكريشة بكي او بدواء كاو واما بجمود علقة واما بتغرية او تجفيف والحام واما بضغط من اللحم
المطيف بالعرق فيسده وبطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال
الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال المغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق او تقريب دواء
اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان يكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل
الدم ولا يعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان يميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب الى الاحتمال
في الحال ويحتاج الان ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان يعرف ان هذا العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة
فيحتفل بالشريان ويعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط
والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المألوف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او
العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ابعدهما ما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس وجانبي اليد فان البعد
بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان نذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب
ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متاديا بما هو اقرب الى العضو الدامي ثم يزال عنه ويجب الا يتوقع في فوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا
هذا الصنيع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان
يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك الاغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات وماء
البارد وتعريض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحبس النزف واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان
الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سد دثر وحده امن بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر يعوض
فيه ويودي الدم اليه من غير الطريق الذي سد دثره فيحتاج الى سدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدا للعرق ففي بعض المواضع يكون من
اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما للفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى
اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم يلفه ثم يستعمل لها الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه
بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كثير الامر فادمر فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع و

حينئذ فان رايت الدواء المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة وضع [لكن] حواليه من جنسه شيئا بنديه قليلا فان عرض له تبرٍ من تلقاء نفسه
عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجيء العرق واغمزه غمزا تامن معه توثب الدم واقلع ما قد تبرا منه وقلق في
موضعه وبدله بغيره ويكون تصبيك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهة اعلى من المبدا حتى اذا كان ميلا في اسافل الاعضا
او الرحم فرشت فراشا يثقل الاسافل ويطاطي الاعالي وعلى ابعد ما يكون الوجع ثم اتركه ثلثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى ان يرقى الدم واما الردم [بالالقام]
فذلك انما يمكن في الشريان العظيم ان يتخذ فتيلا من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم يذر عليها الادوية المغرية
والمانعة ويدس في نفس الشريان كاللقمة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيل من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤنة ويجب ان يشد شدا
لازما لا ايفاد فيه حتى يلتحم واما الفتيل فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا او دفعها او غير ذلك واما الردم بلا القام فبان يوضع مثل ذلك
الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير ايفاد له في العرق وان يحبس بمثل الرفائد وخصوصا الاسفنجية والعصائب القوية الشد والشد الشديد
بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى الخلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون
بالخلاف واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يجي منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب
ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لتميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد
المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه او لا تؤثر فيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج الى ان يخيط الشق من اللحم ويضم شفتيه ويعصب وكثيرا ما يكفي
ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة للضم عرقها ثم شد على ادوية منبتة للحم ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان تضغط عند ابتدائه باصابع احدى اليدين
ثم يلزم الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فيحصل اما بشد رادم في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد دما فيصير
ردما واما بشيء مبرد جدا يؤثر في الدم ويجمد في الفوهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين او لمرة فيطبق
عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في العمق
اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التحام من المجرى من غرام الدم واما الشد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون
بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايض ونحوها فيما هو اضعف اذا ذر على الموضع وكذلك زبد البحر وكثيرا ما
ينثر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة ومن انفجار الدم وادنى سبب من
الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امر وان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء حتى يفعل خشكريشة
عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة يسقط
بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق وتضمه وتقبضه و
من الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم يطفي ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد
البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجمع على الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي
ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشة بكي ما له قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهره وروث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تغرية
واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الحسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحى والصموغ والكندر والزعفران وايض زبيب العنب
نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب شاموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم
الزبيب المدقوق جدا والعفص بدهن ويحرق فاذا تم اشتعل الربطي والبردي المحرق والزاج المقلو وصدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمام
محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر
المحرق **فصل في صفة ادوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف** ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجرّبه
من بعده فوجده كثير النفع ان يوخذ قلقطار عشرين درهم دقاق الكندر ستة عشر صبر وفلفل وعلك يابس مكد غمبة زرنيخ اربعة حبسين

شديد السحق المهيا بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على القابل وينثر على الموضع فانه عجيب ويوخذ عنزروت وصبر ومصطكى ودم الاخوين ويجعل
على فتيلة ويشد او صبر وكندر وحده بالوبر على ما علمت وايضا اسفنج محرق كما ذكرنا وآجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او
يوخذ كندر وصبر وكبريتا او يوخذ صبر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيلة ببياض البيض او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه
ثمنية او يوخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد للنزف الدموي وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء و
نصف جزء ولهما في البدن الخاسي وبانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في الخاسي جزا ومن الكندر نفسه الرسم في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما
او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن الكل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يذر بحسب الموضع

المقالة الثالثة في القروح

كلام كلي في القروح

القروح يتولد عن الجراحات وعن الجراحات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امد وقاح يسمى
قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه وينجلب نحوه فضول اعضاء مجاورة
او لمراهم رهلت العضو ولينته برطوبتها ودسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض او
الى سواد وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيها او حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد
يحتاج الى تجفيف والوسخ الى جلاء والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى
ناصورا وهو كانبوبة نافذة في الغور او لم يصلب فيسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد وتبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف
تحت اللحم وقال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة يسمى قرحة جرهة والناصور
الردي هو الذي لا يحس ويعقد لعدمه عن الحس يكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله
بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا
من ذلك لكن الوجع في العصبي والرباطي وربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج
عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نضيج او الى الشريان دم اشقر مع نزف وبرور والمفضي الى اللحم يسيل منه
رطوبة لزجة غليظة كدرة فكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الافواه رطوبة
ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى والقروح ينقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم
ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما الذي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصدد ومن
القروح متعفن واضر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء مع حرارته ومنها متآكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهل من القروح
موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حاد وربما سال منها ماء او محرق لما حولها وهو ردي
مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكالا ياكل ما يتصل به بجذبه من غير عفونة ولا حمى البتة
لكن الساعي العفن يكثر معه الحمى او لا يفارقه وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والنملة الساعية ونحوها اكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة
من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهلة بيض تسرع
الى الادوية المسخنة والجارية الى الحمرة وتستروح الى البرد والقروح الردية اذا صاحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك
دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجيء الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة ففضلها حريف والتي
اصولها بيض عراض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح
الناثرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون
سببها جراحة تصادف عضوا لا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها نزوعها الى التقرح بعد البثر ويدل
على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات

في عواقبها المدة كان بدواء منضج او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن يتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من
اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل عن نتن قليل
فان المدة يحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية
والخيرونية والمتآكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل و
نحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بتقيح
او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا
على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء العصبية العرقية واكثرها في مقدم سور البدن خيف
اما اسهال الدم ان وقع في النصف الاسفل من السور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب والتقيح من بعده او في نفث الدم
ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حولها
الشعر المنتثر واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقل رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فهو بطي القبول للعلاج
في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي باليا عديم الدم النقي والعرضي رطبا منتهلا كما في المشايخ
ايضا ولذلك صار المستسقون يصعب علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامساك حيضهن واما المشايخ فلا يبرا قروحهم لذلك وبسبب
قلة دمهم الجيد وربما برء القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد
يوهم النواصير برءا او يعرض لها حال جفاف وامساك يمنع النفس بابهار لان حالها تلك يشبه البرء كما ذكر ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة
وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي نبت فيها اللحم لا بعد التنقية واخرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتآكلت
وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متحجرة واحد منها الحرق
اعني الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظام من العظم الذي يجاورها والقروح السوداوية لا برء لها الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الى اللحم والعظم
الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما ياتيه من الدم اما في كيفية
واما في كمية فاما في كيفيته فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وكمش
فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر بما يستحيل اليه من الوضر واما في كميته بان يزيد
او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية يبادر الى خشكريشة لا يبلغ الى ان يملا ان كان البدن نقيا قليل الدم او للتحرف الذي
يعرض كما لطبيعة وحافاتها ولاتساع العروق الى ناحية او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاورها
والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها فاما للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة علاجها ولا عسر علاجها وصعوبته

قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل وفسخها فان هذا يحتاج اولا ان يرخى ويرطب ومع ما يحتاج القروح
في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور
احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحو ما قلناه
في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة [illegible] وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم ونحوها فيجب
ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج الى ان يخلط ادويتها
بما يسيل ايضا لسبب آخر وهو ان يصير لوجه لا يصفو فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القرحة يحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة احدها لاسالة
الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند آخر القرحة وارخاء شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس
يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط من الايلام

مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان يعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم
كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فتخلص لمراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ما حول القرحة فاخضر واسود عالجت ذلك بالشرط
واخراج الدم ولو بالمحاجم ثم بالمراهم الاسفيذاجية ثم ادوية مجففة واذا عرض للقرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان يتامل اولا هل ينصب
الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شيء قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع
ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا
يستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان يبدا من امر القرحة هو التقيح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات
اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له واما الوضر فلا بد فيها من حال لذع وفي اول ما يعالج يحتاج
الى الا لذع لان الحس لا يحتمل بل يتدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كان
هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم
تعالجها اولا لم تفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون للقرحة رهل ينبت عليها
لحم ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية
والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك
بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيا لنا ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوضرة يحتاج ان
تنقى وهي التي يسيلون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها
وخصوصا الذرارير فيجب ان تنقى ثم تنبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كالعلة قليل وربما نبت لحم ردي واحتيج الى ان ياكل بدواء حاد
يطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع بما يقلع الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجه للنواصير فانا نحتاج ان نقلع حرفها ثم نعالج والدواء الواحد
يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا لاشتداد الجلاء اذا كان البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت و
لذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى بما يكثر وزنا او تقليل دهنه او باضافة دواء اخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن اخر يكون بالقياس
اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او يضيف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواءه ما عرض ابدا ما لزوم من الواجب
ان يترك الدواء على القرحة ثلاثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت بما يفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن
الاس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان يرفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها ويحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما البليد
الحس فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير والكثير النفع والقابل للافات سريعا من باب الحاس وحكمه واضدادها من
باب غير الحاس او ضعيف ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وخصوصا الى مغريات اكثر مثل
الكثيرا والصمغ والتي يخص بها يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاها ولا يحرك وكان يحرك في اول الامر حركة
رقيقة اقل مضرة من ان يحرك بعد الاول حركة عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع من مجاورها التحام من
عضوين متجاورين مثل الملتصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح
المجاورة للشرايين والاوردة الكبار يؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي الجرب ونحو مما ذكرناه ولذلك
العلل تعسرها وخصوصا اذا كان البدن رديا ممتليا فضولا او ح يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في باب ورم ما
لم يتق الورم لا يرجوا علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحوط القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا مما
عن ادى الى القرحة في كل حال ويجب ان يسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق فالموافق ان لم ينفع
في الحال فلا يصحبه مضرة والغير الموافق والمولفق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف فيدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف وتنقية

من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته
ويطفى من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه مبرده او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوة تسخينه او مرهله
فيحتاج ان يزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما ذكرناه واكثر وبعودع كما تبين فيحتاج
ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او
ضعيفا في باب موافقته **علاج القروح الصديدية** يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم يستعمل بانبات اللحم فان كانت
رهلة واستعمل عليها ادوية الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد
الرطوبة تنقص ورايتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا او بادوية
قابضة مثل الجلنار والشب وقليل من قوة الدهن واجعل دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني
التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد وهو ان يكون الدواء اجلا مما ينبغي فياكل
العضو ويحل لحمه الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالورم ويحمر
الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة
التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجوهرية والادوية المنقية للصديد هي
الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر البعوض
فاذا ضمد بورق الجوز الطري وحوره وضمد به كما هو او مطبوخا بشراب ينفع جدا وينشف الرطوبات بعينها ذي **مرهم جيد** يوخذ المرداسنج فيسقى
تارة بالخل وتارة بالزيت حتى ينقص ثم يوخذ من الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء و
يدق وينخل جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددته من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين وكثيرا ما
يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية
المذكورة الان يضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر
جيد في ذلك ايضا **علاج القروح الوسخة** يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدي من الاول بما هو اقوى والذع على ما قلنا في
القانون ثم يتدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم بمثله دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل و
ايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم
القيسورية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بفرفوجانيس ومن الادوية الجفاف يوخذ
دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء ويوخذ اسفيداج وجعده سواء واذا اشتد الوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة
الزيتون المملح وقد يقع الحاجة ههنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها يضر ان كان ورم **علاج
الكهوف والقروح الغائرة والمخابي** هذه يحتاج في علاجها الى ان يملاها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك
ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فان كان
فيه اصل القرح من العضو الى فوق وفوهاتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القرح بما يتكلفه من النصبة
الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها
احدا بالعمل باليد ويتامل في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى
الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالرباط الايلام ثم الايرام
واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل المنبتة المنقية التي لا تبطل بتنقيتها انباتها القوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل

فكان جيدا بالغا نجح بالمداراة والقنطوريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوهوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمحالي اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والمخابي لا ينقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل سيالات غسال الديوزق فيها بزراقات او يدس فتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بيناه والعسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يجلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب و هذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق مطلوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي يستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما انعصر عنها بالرباط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت **علاج دود القروح** من الاشياء النافعة له عصارة الفودنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح** يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذا ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فعند كل الداغ وجلاه بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان يراعى في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث ينقي القروح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا ومما يقلل تجفيفه تسييله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويحرر ويقلل دهانته ويكثر الادوية فيه او يراد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطا وبالذرور اسرع واسرع و ربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان ينثر الذرور ويحذر بالمراهم والشراب وخصوصا القابض **دواء جيد** لجميع القروح مما يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وبالحري ان نذكر من خيارها ههنا شيئا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق ولا زورد وغرى السمك والحلزون المسحوق وتوبال النحاس الشابورقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف واللوف والسعد وخصوصا الوضر والجعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها واندمالها **علاج القروح الغير المتعفنة المتاكلة** القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان ينقى البدن او العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه ويبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة في ذلك مما يزيد في ردائتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة لها التنطيل بالماء البارد وماء الاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء سادج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة والمبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والسوكر المصرية وحب الاس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوي امثال هذه يطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرقا ولسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **علاج القروح المتعفنة الردية** هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عنها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنه الاورام الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا اوطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع كيلا يبقى الا اللحم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد ياخذ جميع الحرف ويحرقه ويتدارك ايلامه بالسمن و يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم يكن نواصير ولا سيما فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما لا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شي من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس وحاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او ضمد ببصل الفار مطبوخا بعسل والكرنب بعسل او وج يابس محرق وورق الزيتون الطري **دواء مركب** يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والسوري ويجعل عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وزيت سواء يتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر قلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه بمرود ويلطخ به القروح وايضا يوخذ من القلقطار والزاج مكيد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر جزء عفص غير مثقوب ثمنية او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزء نصف جزء **مرهم جيد** عنزروت وسبج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العسل ليكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة **دواء غاية مجرب** زاج احمر اربعة وعشرين نورة حية ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص مكد اثنين وثلثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي **آخر جيد** رصاص محرق كبريت نحاس محرقا اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مراقليميا اشق جاوشير مصطكي قدر درهمين شحم كلي الماعز حيانغ علك الانباط دهن الاس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن **دواء منجح جمعه جالينوس و غيره** يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محلول اوقية شمع نصف رطل صمغه لا ركس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب ويسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحسنوا ان يخلط به دهن ورد وخاصة وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون وقرع يابس محرقا وصوف وسخ محرقا وضماد ورق السرو وورق الدلب **علاج العسرة الاندمال والجيرونية** اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعيان وهذا قد لا يكون معه سعي ويقف على حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون منخرفة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الجيرونية فهي الغاية في الفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب رهلا او تهيجا فعالج علاج الرهل والوضع وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تعرقه بماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسكه لا يجاوز ذلك فانك تجذب مادة كثيرة وافرة عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حد القرحة وادمائها وذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الرهسه وان كان السبب رداءة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية سقى فاقطعها وسيل دمها او سلها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض الدالية وسيل منها من الدم ما امكنك لئلا تعرض من تعرضك للدالية ما هو شيء من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة والثاني البرودة واليبوسة فيجب ان يعالج الموجب له بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ان نلزم عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رايناه ذلك رهقنا رهقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستقصاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشا بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفناه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه بالقص حتى امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته مثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس

الغلاف للقلب قال وليس هذا اعظم من الجراحات التي تثقب فيها الصدر ههنا ونقول انه اذا عتقت القروح وقلت فمن الصواب ان يسيل منها
بالمحجمة دم على ما يليق بها واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان
وتوبال سائر الحديد ولصاق الذهب يتخذ منها مروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء ما تعين للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب
والعفص ومما يعالج به العسر الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ
السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم وايضا يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس مقدار
الكفاية وايضا ربما القلقطار والاقليميا بماء البحر او ماء الحصرم او ماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج مزاج ويترك جيدا في الشمس
في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يملح عند ماء البحر او ماء القلي وايضا نحاس محرق وريتيانج وملح اندراني مكدا وقيان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية
وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودققت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف
ما يستحقه كل بدن من الترتيب **دواء جيد** برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بماسست ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق
ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم **صفة مرهم ذهبي جيد** يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل الماذريون ستة
وثلاثين مثقالا ومن الزنجار ثمنية عشر مثقالا ومن برادة الذهب المسحوق بالحجر الحكيم المرداسنج اربعين مثقالا ومن دهن عتيق ثلاثة ارطال يحمل عليه
اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية وايضا يوخذ خرف التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهما بدهن الاس
ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق جدا ثلاثة امثاله ومن الزيت او
دهن الاس او اي دهن كان اوقيتين يحرك بالرفق حتى يحل المرداسنج فيهما ويحترق ولا يحرق وللحمرونية منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء
يتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا او زوفا ارابعة نطرون اثنان يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور
النحاس جزان شب جزان قيروطي عشرة يمرس في الشمس ويستعمل واسفيداج شب يماني ثمنية ثمنية قشور النحاس ملح دراني كندر زنجار قشور
الرمان مكدجران يوخذ نورة جزء شمع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج وزيت رطلا رطلا زراوند عفص غير مثقوب
اوقية اوقية اشج اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على النار ويحرك باصل القصب **علاج النواصير والجلود التي لا**
تلتصق اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة
او بالبط فقد بين ايضا في مواضع مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيجب ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة وقد غاص
عرقها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك المنحرف كله بالقطع المستاصل من الجانب بمجرد او غيره او بالكي
بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يتقي ذلك به ويداريه منه الى ان
تعاسي علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل وسعيسا كما مدة طويلة من غير ان يكون
قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويتركه فانه يبقى بحال جفافه
ما لم يقع خطا في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مولما وصدمة او ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها
فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة رديئة فلا دواء لها الا القطع للحرق والكي له بالنار على ما بينته مع البط المعوج الملتوي من منافذه ليعرف مذهب
الكي ومنفذه مع تحرز وتحذر حتى يكوى فيقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من جملتها في
الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يحرق في قمعه على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح
فاذا جعل منه في الناصور التهب والتوى وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد ساعة ليهدا الوجع ثم
يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية وكالقطران واما الاردمة وماء البحر الاجاج وماء الصابون
مخلوطا بزرنيخ ونوشادر والماء المصعد من روسخج ونوشادر يابسين او مرغوين منديين من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض و
النورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الخروعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية العرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية المولفة من الزاج
والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسومقوطون وقد جرب اصل سقولوفندريون
انه اذا ملي منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا ملي منه الناصور ابراه بعد ان يترك ثلاثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك
البطم او عصارة اصل المحروسا او زنجار واشق بخل او اشج وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من
رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل **دواء يستعمله اهل الاسكندرية** اصل المحروسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب مكدجر الذراريح
من النسخة وربما جعل معه عسل وايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوى بكثير ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرناها
في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان تحته عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات
الصديدية قلت او عادت مدته فقد كاد العلاج ان ينفع **فصل في اللحم الزائد على الجراحات** يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة
وكلما كانت اقل لدغا فهو اجود ويجب الا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير
معونته مضاد الفعل الطبيعي فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء فلم واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري
فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتعريض ويدفنها في موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح في ذلك بحر الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح
اتخاذها اقراصا وبنادقا احفظ للقوة واما ما يقال انها يحتاج الى ان يبقى ما حادا من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة وتعين
الهواء المفسد لها والدواء الذي هو اغلظ وابقى فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء
ومن اختلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوع المنافذ المحرقة ولحومها الكل الفانيد سقى قليلا او
نقص اللحم اكثر مما ينبغي واقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى آسيا واقوى منه السوري وغراء الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها
معا او يزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية وكالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزائد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحلل
اللحم الزائد ويضمره ان يطرح عليه خرق مبلولة في ماء البحر او ماء حل فيه الملح والمر وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها
ماء في الشمس سبعة ايام يساط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص بطلوس والمرهم الاخضر
المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الاسم يطاطي اللحم بلا لذع ودواء بارون ودواء دودنا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح
للحم الذي ربما احدث استفشاشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربعسان في الانف **تدبير القروح المنقصة بعد الاندمال** العلاج بعد
انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما ندري ومستحجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل
ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا **اثار القروح والجراحات** يحتاج في قلع اثار القروح
والجراحات الى ادوية جالية قوية الجلاء منقية ويكون قوتها بازاء قوة ما يجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه فاما الادوية المنقية
القوية للقوي فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع الملك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار نعم بنارة ويطلى عليه
النورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة الفونج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية الخفيفة للخفيف
فالباقلي ودقيق الحمص وبزر الفجل والزبد والطين لوحوا السحيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات
واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا واقوى ما سنذكره في باب الزينة **المقالة الرابعة في تفرق**
الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام جراحات العصب وما يجري مجراها وجراحات العصب لشدة
حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من غير
تقدم الم صعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة يظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر
وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه

او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها لانها تخلو من رطوبة احدهما وعقد هما البرد ومثل هذا يسرع اليها العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث تشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والمحسه وحدها قد قد يفعل هذا الفعل وقد يسود لحم المجروح منها ايضا وربما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وهذا مقرح للعصب قروحا ابطا التحاما و ابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشاف وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح سالم من مجاورة المقطوع ويتاذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة وقد يضطر ايضا كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه ويزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها في الاوتار والعصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبمعرفة من التشريح ومن ان الغشاء مبرم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشائي صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والحرق التي تصيب الرباطات النابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انتشار الاعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو برمته

قانون علاج تفرق اتصال العصب

دواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلدغ ويكون تجفيفه شديدا جدا مع حدة لا مع قبض البتة وكلما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد بلطافة جوهره فلا بد عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزنجار وتوبال النحاس وما كان مثل هذا يغسل الجوهر ولطافته بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غائصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم يحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدواء والحرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد فاذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام ولكن يجب ان يبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما ويسخنه ويكون يسخنها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون هناك بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا الضمادات المحدرة المتخذة بالسكنجبين وماء الرماد من الاقحوان والاسود مثل دقيق الباقلي والكرسنة والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان ترم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من حصول عصب بما يستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا يسكن وجعهم بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاخر الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة يبطل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان يغطيه باللحم وتضع عليه الادوية الوجرة التي ذكرناها وشده عن بصيرة شدا صاما جامعا اخذا بشيء صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة ولا يلزم واذا استفحل الامر وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابرءه واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه تشنج والعفونة تمتن العضو فلذلك لا يجب ان يلحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما ويامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدواء اسرع من غيره وربما حل في اليوم والليلة مرتين او ثلاثا وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين لو وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رايته قد سخن غير ده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد جرب الفربيون وطيانات الفرفيون على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان جرب على غيره ممن يشبهه اولا اولى اذ لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح

واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها شيء من الحدة واللذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوصل كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلناه واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس اذا استعملت اقراص بولنداس واقراص القلقطار واقراص اندرون وفراسيون ممسحج او بدهن اما في الشتاء فزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد و الكندر وعلك البطم والبارد مقدارا اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف ما كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء مرعزى لين مغموس في زيت وكان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تجب ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالممسحج الا ان تامن ضرر رطوبته واذا وجب لعلة من العلل ان يحمل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان يمر عليه اولا الممسحج ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجلا وجاءه حديدة دقيقة الراس فخرقت الجلدة ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جرب في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتح وتستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المجففة لها اللطيفة جدا وان يجتهد في ان يصل الى العمق واذا كانت الجراحة وخزة ونخسة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة واقوى تجفيفا من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا احدث ورم ووجع فلا تشرح من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضطجعا وطيا وان يراعي الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجراح في الاسافل وناحية الساق

ادوية جراح العصب وقروحها

علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذو رامع قليل زيت يلينه وللرجال ان كان يابسا والزاج بدله واما فيما هو اخشن مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيقا واما حديثا واما قليلا واما كثيرا بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوي الحديث من جزء من اثني عشر من القيروطي وعلك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القيروطي او ما يماثله وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو اضعف البورق ورغوة والكبريت مسحوقا بالزيت على قدر سخ الحمام وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والشرع ولصاق الذهب وربما يوخذ في اوائل جراحات العصب الا الحمر يستعمل وينتفع به وعد من عمو حدنا جدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا او استعمال علك البطم اول شيء يبدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون يقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات المسحة بها نورة ويجب ان يكون مغسولة واجوده المغسول بماء البحر في الشمس الحادة وكلما غسلها اكثر صار انفع والادوية الجيدة من دواء جالينوس المولف من الشمع والزاج والافربيون والزفت والزيت الغليظ مكدس من الادوية نصف جزء ومن الزنجار ودهن البلسان مع لطافته ليس يكثر الامتحان اقول لسرعة تحلله واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصبها ورم ولا عفونة فيجب ان تستعمل مرهم الافربيون او خرو الحمام وتجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك فم الوخز يلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنة واما

اذا عرض اورام فدقيق الشعير او دقيق الباقلا و دقيق الكرسنة ايض وقد طبخها بماء الرماد او ماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا اشتد الجراحة فلت
لم تخوفج من استعمال المنضج عليه فيجب ان تستعمل الادوية ممد وفرفيه ثم تسخنه وتاخذ بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه **فصل**
في الاورام التي تعرض للعصب المجروح قد عرف مما سبقنا فعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجرما العلاج الاورام التي تعرض لها
اذا جرحت ويجب ان يزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني
فان كانت الفلغموني قوية ملتهبة جدا فينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرناها واكثرها في المقالة الثالثة
من قاطاجانس واحد هاهذه يوخذ من القلقديس درهم وربع ومن الزاج تسعة دراهم ونصف ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار
الكندر اوقية ونصف ومن الباردز اوقية ومن الشمع سبع اواقي ومن الزيت تسع اواقي ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل
عشرة ايام وتذوب ما يذوب وتبرد وتخلط الجميع في قدر وتحرك تحريكا مستقصى حتى يستوي ويجب ان نقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او
ثلاث في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شيء اضر اصلا
للاعصاب العليلة ولا اداعليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال الضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد
مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا ودقيق الشعير **فصل في رض العصب ووثيه** اذا اصاب
العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم بعد فيعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا يعالجه بما يفجر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات
للوجع وذلك يجب ان يطل العضو بالدهن المسخن تطليلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث
ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا
بالبلبوس المهرا واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت عقيدا وفصد وتسخن
باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى بان يسكن الوجع ويجعل
الدواء اقوى ومركبا مما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لتقليل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصدا اشدهما الحاما واذا
لم يكن وجع فيبسط واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايض واذا كان الورم قد طال فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يهمل
ان يجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايض فيحتاج الى ما فيه تجفيف
قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجراح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل الاغذية المتخذة من مثل دقيق الباقلا
والخل والعسل وهو دواء جيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى ايض جعلت فيه اصل السوسن و
ان كانت الجراحة لا يلتقي لها عوج العصب بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا القيروطي من ملح والضمادات بالكندر و
المرهم النافع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وثي العصب الماء ولا
يقرب الاحار ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القابضة مسخنة والافاوية التي بهذه الحال **حكم عصب فاسد**
ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المدني **فصل في صلابة العصب والتوائه**
هذا الكرم يحدث عن ضربة وسقطة واذا عمر احس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشبلات وقد ذكرنا
في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان نذكره من ادويته والذي نذكره هاهنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل
اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويداف فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي مسحوقا جيدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب
وايض الاشج والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت وايض يوخذ بزر المرو يتخذ ضمادا بالمبيختج وايض الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية **ذكر**
امراض العظام قد يعرض في العظام ايض امراض من فساد المزاج ومن اعلال الفرد والانكسار والخلع ومن النعفن والتقرح والتقشر ونحن
نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج في ذلك الى غيره من الدواء فنذكره هاهنا مستعينين بالله **فصل**

في وجع الشوكة وفساد العظم ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان
المادة في وجع المفاصل يكون في اللحم وفي ريح الشوكة يكون في العظم ويكون ربما فسد العظم جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تنشج في جميع البدن بسبب
قرحة وليس بحث **علامات فساد العظم** انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه رهلا ويسترخي وياخذ طريق النتن والصديد و
ينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجده املس بل يجده يلصق به قليلا وكانه يجد شيئا غير ثابت في نفسه
بل قد نبت او تعفن وربما يخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط
عند وقوعه على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على ان الغشاء عنه وذلك لفساده الذي بدا والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه
واذا كشف عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما ينفذ من ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يتدى اليه **العلاج** علاج فساد العظم هو حكه و
ابطاله وقطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد
يسقط قشور العظام بادوية ايض مثل ما يسقط قشور العظام بادوية ايض مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء **صفته** يوخذ
زراوند ايرسا مر صبر لحاسات الجاوشير قنبيل يحرق توبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان
فساد اللحم اغوص من ذلك فلا بد من تقريع وان كان الفساد بلغ المخ ولم يكن بد من اخذ ذلك العظم بحجر وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والنشر
لكل عظم او لطائفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المرود الى ان يبلغ الموضع الذي يجد فيه التصاق العظم باللحم
فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم
متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه اولا فالتدبير واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد
اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه ايض بمثلها **صفة نشر العظم الفاسد** قال يشال اللحم عن العظم بان يلقى طرف خيط يمد به الى فوق ويخذ عصابة و
فيمد بها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق
الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة يحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي
قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل ان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ
والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فيما يبقى من شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة** الاجود
ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية وعمل اليدفان المستخرج كرها لا
يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلد واحدث جرح وقد سال لحينئذ يعان ويلتئم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا او غشية
من حجر ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تحتم بل فيها كثير مضرة فاما ان تشتغل بتعرف
ادوية ذلك فمنها دواء بهذه الصفة يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر وبيخ الكورات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جزء فربيون وجزء
لبن اليتوع وثلاثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل القيروطي ويوخذ ايض اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما
يخرج العظم بسرعة **فصل في ادوية كسر العظام** للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها بالفعل من كسر العظام ومن الوثي طلاء
للكسر والوثي مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار ايض ورق
الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سك وورد وبصل النرجس ومر وابا فيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن ووفل وفحم
وخطمي وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزجوش وزد فيه ورد وان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو **الكسر والوثي مع**
ورم حار ماش مقشر عشرون درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد به وهو قوي جدا ومن ادويته ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين وايض جيد
للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الاس **الفن الخامس عشر في الجبر وفيه**
ثلاث مقالات المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم عن موضعه وموضعه الذي له بالطبع عند ما

يجاوز خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمى زوال المفصل الى جهة غائصة او بارزة تعرف بالحس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثى واذا كان اذى لم (يبلغ بعد الانخلال صح)
يخرج العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثى وربما عرض للمفصل مرض ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعض الانخلاع الا
انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة و
اللقم التي يدخلها غير مداخلة والربط الذي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة من
او انكسر حروف حقاق العظام المدخول فيها عظام المفاصل فصارت لنقرها مسلسة لا حواجز عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها
مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار
لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك النادر في الفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته
ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل الاصابع (مفاصل) فانها يكاد لا ينخلع بل ينكسر بعد ان ينخلع ومثل مفصل المرفق و
لذلك رده صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل انخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد
كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النساء فيكون كل ساعة ينخلع ويرد (ويرتد)
بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤوس شظايا العصب الذي يلصق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالته
الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرد الخلع ولم يجبر الكسر **علامات الخلع الكلية** يعرض في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض غورا ظاهرا في خلع عظم الكف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك
في مفصل العنق والمقايسة بما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليل باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك
فاحكم بان الخلع تم خلع كما انه اذا تحرك حركة الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال **علامات الميل** هو ان يرى تقعر
مع نتو من جانب آخر او يفقد في الحس سواء كان محسوسا للداخل في مثله مع ان بعض الحركة ممكن **علامات زيادة طول المفصل من غير خلع** علامتها
ان يكون كالمعلق واذا دعمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى الحد العرضي وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم
شديد الكثرة مثل المنكب **علاج الميل والخلع** لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا او اما مركبا مع مرض آخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك
فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد برد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب
ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فاما ان اردنا ان نعالج الخلع فربما ادى ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر
وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبيان التدبير فيه على ما نخبر فان كان الامر سهلا وليس يهيج
منه وجع ولا يعسر معه رد جبر الخلع ولم يبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كان فعلنا فواجب ان نطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة
عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المد في جهة واحدة تمكن من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب
رجل فخرق الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد
وضمد وشد فعرض ان نتن اللحم وافسد لمجاورته العظم حتى احضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك
ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي
طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم و
الحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه وتكره ان يلاقي العضو خرق حارة
فانها تهيج وتثير الورم بل يجب ان يكون مبلولة بشيء وطي مبرد او بشراب عفص على ان بقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا
في اشياء مستثناة والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك استرخاء ورطوبة ولا بد
من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكالورم استعملنا الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى الاضمدة والنطولات

مقوية والاولى ان يبطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فيدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بماء بارد في الصيف ويجب ان يكون التعهد
في المخلوعين بما يقوى فذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب **علاج طول المفاصل** يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل (مستقره)
الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شيء
من الجند بيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد **خلع الفك** قد
يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبة فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند
الاسترخاء الذي ربما عرض عند التثاؤب ويكون ضم احدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من (الورك صح)
جانب واحد فيكون حينئذ الهيئة تدل عليه اذ يكون مثل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده و
الا ادى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده وان سهل رده اسرع فان دوفع صلب وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا
مقيما ما يصحبه من شدة تمدد العصب وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مرة كثيرة صرفة ويقوم بمثله
فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل جهة فان هناك (على)
عضلا قد يعرض لشدة وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمده بحيث يسويه
تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يترك فيبرا في اسرع ما يكون فاما
ان كان لم يبادر وقد حدث صلابة فيجب ان يبدا فيلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار والدهن في الحمام تطويلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف
العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يهدم ويشد بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه الى ان يتم العافية **خلع الترقوة** قال ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة
شديدة وتبرات فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها
راسان تمنعها من ذلك وتمنع ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة
للانسان وحده من بين سائر الحيوان واذا عرض لها الخلع من صدمة او شيء آخر مثل هذا فانها تستوي وتدخل الى موضعها باليد واما الرفائد الكثيرة
التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم
غضروفي وهذا يغلط به في المهازيل فاذا زال الطرف الذي ليست له يحسبون ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حادا ويرى
الموضع الذي اسفل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلائل ومن علامته ان لا ينضم اليد الى الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** قد ينخلع المنكب
واما الكتف فلا يشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة (مقدم)
بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا وانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه
ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او
الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا في القضاف (خصوصا) والمهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده
باهون سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع وقت الولادة المتعسرة كما نعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا
فانه لا ينشو بعد ذلك طولا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح وقد لا يقبل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دقيق العضد والساعد وفي كثير منهم يستعمل
ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قائمة ابن عرس واما الفخذ فلا يخلو من النقصان جميعا
واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبر **علامات انخلاع العضد** علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب ونتا
على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب الا حاد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له زوال في نفسه او في العظم الذي
هو راسه بصدمة او غيرها وقد يسكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به ويرى راس العضد المخلع نتوا كريا في جهته تحت الابط ويرى العضد ليس جيد لاال

ويكون جيد الحال في كثير منهم صح

بالجبر جودة الصاق اليد الصحيحة لايدنوا اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويميل اذ ثم تهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى
وهذه العلامات ايضا قد يقع لوثى وورم اوصلبة **علاج خلع العضد** اما علاج ما هو سهل من ذلك وفى ابدان الصبيان ولينى الابدان فان يمد يد
ويدخل تحت الابط عند قرب الراس للعضد يدا يلزم ذلك القرب وتدفعه الى فوق واليد الاخرى يمد العضد الى اسفل وربما امكن فى الاطفال ان يسوى راس
العضد باصبع وسطى ويمد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا فى ابدان قوية فاخف الوجوه فى ذلك ان يدخل المجبر رجله فى جنب العليل ويمكن
عقبه من قرب راس العضد او كرة يابسة او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب باليه بيده على الاستقامة كانه يريد
قلعها من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوى طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت
ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل
الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود يقوم فى العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد يده من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج ثقل
او معلق به واذا اصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ آلة مثل هراوة وهى عصا قصيرة طولها
بقدر طول العضد او اكثر او اقل على راسها كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصا العصابة تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل
قوى الهراوة الابط دافعا اياه بها الى فوق وماد اياه الى فوق ورجلان حتى يقاوما المجبر الماد لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض اذا وقع او رفع ذلك
المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها ويجرها كان من غرضه ان ينتزعها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد فى مفصله ثم تلصق
الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد
جبره ان يعاد الى موضعه الماعلمت ويعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد ليفت وهيئت باللفائف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب
الاخر ويمد اليد فيدخل راس العضد فى موضعه ولكن يجب ايضا ان يكون التعليق والعتبة والكرة بدرس يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزل عنه الى موضع
اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذا الوجوه وافضل الوجوه هى الوجوه الاول واذا ردوا الخلع الى موضعه فمن جيد
رباطه ان يربط الكرة مع المنكب وربطه بعصابة عريضة يمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب عليه بعينه او عصب اخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر
قد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده وتعدده كما
تعلم فانه فى الانخلاع كما اعيد فلا بد من ان **انخلاع الكتف فى نفسه** قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط و
جالينوس **انخلاع عظم الصغير عند المنكب** قد يعرض للعظم الصغير الذى هو على راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تقعير كما فى الخلع
العلاج لا يجب ان يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد المرهم بالرفائد فان نفس الرباط ايضا ربما
رده الى موضعه قسرا ولا يبالى بما يكون من شدة ذلك الرباط وحفظه كما يبالى به فى المرهم **خلع المرفق** هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات
المحيطة بها وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض له زوال قليل ويعرض له انخلاع تام فى بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه حدب فى جانب وتقصع
فى جانب وشر ما انخلع الى خلف فانه عاص للجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض فى الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من البرد واما الزند الاعلى
فقلما يعرضه ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكتف وابعد ان يتحرك ولا يمكن ان يخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثانى جدا
العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فانه مد للتشنج ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى و
هناك ورم والزوال اليسير يتلافاه ادنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فلم يدبير وان كان الى خلف فله تدبير
اخر والذى الى قدام فانه يرده الى مكانه بضرب كهذا المنكب الذى يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما ينبغى ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى
خلف فانه ان عسر بذلك ضبط العضد والساعد عن ابويا ويلطخ المجبر يده بالدهن وياخذ فى مسح المرفق لشده حتى يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل
للساعد علاقة بنزول المرفق بدوا ويعقد ما يحمله فى اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى يضيق الزاوية **خلع مفصل الرسغ** ان مفصل
الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا امد مدا وحوذى احد العضدين بالاخر عاد لكن القائمه صعب لان ما يحيط من الاجسام يورم ويمنع

جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدى من الابهام ويسمى
على الخنصر فانه يستوى بذلك فرنه ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع وعلامته** اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا فى الباطن و
الظهرت تقعيرا فى الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغى ان يمد مدا مستويا بل يجب ان يقبض عليها
ويشيل السبابة من يدك التى يقع عنها اصلها عندما يقبض عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فى المخلع وقد دخل وصوت **فصل**
فى انفكاك عظام الرسغ يجب ان تفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبائر وشدها عليها وليترك عليها او
ليجعل عليها بدلها الاسرب ان يضمد بضماد مقو مما تعلم ولا يحرك **فصل فى انخلاع الخرز وزوالها** الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة
والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان ساح ولم يهتك فان كانت الفقرة
الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات فى الحال لان عصب النفس تضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقرات الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن
ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن بحيث يمنع النفس حبس الغائط والبول فقتل وان امهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط
فلم يورم او سكن ما به من ورم ولم يمكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب الذى تحت ذلك الموضع فتحلل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف
فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف العصب التى تحت فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد
وصكة هائلة يكاد يكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد يخلع الى الجانبين والى فوق وهذا
باب قد تكلمنا فى اقسامه حيث تكلمنا فى الجذب فليستوف من هناك وعلامة ذلك ان ترى هناك اما نتوا واما تقصعا كما انكسرت السناسنة وليس
فى انكسارها كثير باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج** اما الذى الى قدام من الظهر فالرجا فيه قليل قلما يفلح فى علاجه واما الذى الى خلف
فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامى ويحمل عليه بقوة او يقوم على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحرب بقوة دعكا للجبار للفرز وفان كان
الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغى ان يتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود
الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش وطى لجسد العليل ثم يعمر العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على
وجهه ثم يلف على صدر العليل قماطا مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستجة
الهاون ويقام هذا الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون
الطرف السفلى مستندا الى شئ ويمد الفوقانى الذى عند الراس فى الوقت الذى ينبغى ان يكون ذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق
الكعبين وايضا يربط المواضع التى هى ارفع من الموضع الذى يجتمع فيه الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى شبيه
الدستج مثل الخشبة الذى تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى يلى رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا هذا
بهذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المد بالات وهى السهام على خشبة قائمة عند طرفى هذه الخشبة العظيمة والدكان على الطرفين
الذين يليان الراس والرجلين فاذا ادرت هذه السهام يلف بها الرباطات التى تمد وينبغى اذا صار المد هكذا ان يدفع نحو الحدبة باصل الكفين
وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخوف شيا فانه ان يسوى الفقار بهذا الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغى ان يحفر حفرة فى
الحائط الذى فى القرب بالطول شبيها بميزاب قال الحدبة نقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا
بل ينبغى ان يكون الحفرة قد عملت اولا وانما هذه العلة قلنا فى الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحائط ثم ياخذ لوحا معتدل القدر و
يصير احد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط ويضع وسطه او الموضع الذى يكون منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى
استواء بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح لهذا الشى وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس
بمنكر ان يستعمل المد الذى ذكرنا فى ابتدا النوع الذى يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغى بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه
قدر ثلاث اصابع وطوله قدر ما يحتوى على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون خاشنا ويوضع على الخرز ويربط

بالرباط الذي ينبغي ويستعمل عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون خابسا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف
فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد
استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع احد الجانبين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الكائن من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي
يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويستوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقو وعلى خرق وشد عليه جباير
بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصائب من جوانب
الثوب فان ما استدار ادى **فصل في خلع العصعص** العصعص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالحس واما اعظم الخلع فيعلم
بالحس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثنية الركبة عليه اشق واما تدبيره ذلك فانك اذا اردت ان يستوي
فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى يحاذي الموضع ثم تغمزها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى يستوي ثم يضمد
ويشد ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فليكن غذا ولا ما يلين **خلع الورك** انه يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل
كالمسترخي ولا يمكن ان ينخلع الفخذ ان ينبسط الرجل الا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل و
الى خارج لكن اكثر انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة والشق على الجنين
تخلف تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا يقوى **العلامات** يعرض من خلع الورك الى داخل ان يرى الرجل
المخلوعة اطول من الاخرى والركبة ناتية ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع
الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها منعقرة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت
الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولا يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البتة وان تكلف مشيا امشي على العقب ويعرض له كثيرا
من ذلك وسورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما يبسط الساق باسا للاربية
ويظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الانتفاخ **العلاج** يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصب اليه رطوبات
وتعفنت وادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك من الخطر ما يعلم فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده بعد ان يحركه يمنة ويسرة
حتى يحاذي به ما يرده اليه ويوجد حزام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الورك شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب
تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيؤمر ان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب وياخذ المجبر بيده راس
الفخذ عند الركبة ويحوم الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه الى فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن
منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة
ويكون اخر قد تشبث من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليسد المجبر اصل
اصل الفخذ الى قماط ويوحد الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب مثل الخلع وياخذ رجل طرف القماط ثم يعدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل
في الهواء ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالدرم ومن صفة ذلك على ما عرض عنه بعضهم فاحاد قال
ينبغي ان يحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيه بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض
اكثر من اربع اصابع ليصير طرف الدرم في بعض تلك الحفر ويسد بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي ان يوتد طرف
في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر اربع اصابع حتى اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه
الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذي يمد به من ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المد الذي يكون
من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا امد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على
الصفة التي ذكرناها قبل هذا الاستمداد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان يرفع الخشبة القائمة الموتودة

لكن يوتد خشبتين اخريين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة منهما اقل من قدم
ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية نطا فان هذا الشكل
يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين هاتين
العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط
على العارضة ثوب قد طوي طيا كثيرا لئلا يؤذي العارضة الفخذ ثم يتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما بين راس الفخذ
الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل ليتمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدسيج
على ما يستعمله في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد
ويكون ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان يربط يدا العليل بقماط لين
ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة
ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو نجدة شاب يساعده الفخذ
العليل في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السعي وهذا
النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسبون العمل به لانهم يهابونه لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغي
ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل بالدرم بعد ان يصير طرف الدرم في شيء من الحفر التي ذكرنا ليستند عليها
ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيح ويدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع
رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليا ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل ناحية الركبة واذا كان
الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك
وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما
قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بدنية تتقدم
ذلك لكن اذ قد يخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي **خلع الركبة**
الركبة سريع الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق يسير كما ان اللحي كثيرا ما يخلع بلا سبب غير التثاوب وقد يخلع الركبة الى كل جانب
الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها **علاجه** يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي بيديه من فوق ومن اسفل
مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه **فصل في انخلاع الرضفة** وهي فلكة الركبة اذا عرض لها انخلاع فيجب ان
تبسط الرجل وترد الفلكة ثم يملا ما بين الركبة خرقا مانعة عن الانثناء ويوضع عليه جباير تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا
يثني الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد يخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد
ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد
ولم يجب ان يرده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا داخلا في عمق
الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرت الخشبة العظيمة التي
قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل
اما بيده واما بربط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط
برباطات وسقيه ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان ينحى من العصب الذي يكون فوق العقب
من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فان هؤلاء ان داموا المشي قبل ان يبرؤوا على التمام ينقض عليهم

العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعوض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو باستلقاء العليل
على وجهه ومد العضو وتسويته بالتطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدا العليل ولا يتحرك حتى تصلح العضو الصلاح
التام وربط الكعب يجب الى ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا **فصل في انخلاع عظام القدم** تدبيرها قريب من تدبير
انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها بان تطابق قدميك عليها وبينهما ثوب حتى يستوي ثم يضمد ويشد على نحو ما علم **المقالة الثانية**
في اصول كلية في الكسر كلام كلي في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا اصغرت اجزاؤه جدا رضا وقد
يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين و
الواقع طولا وهو الصدع والقصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا القثائي والقنوي والقضيبي
ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقضيبي ولصغار الاجزاء جدا السويقي والجرشي والجوزي واذا تم لا
لم يمكن ان يتلاقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به
من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البنية مدورة بلا اسطايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال
بقراط خير من ان يميل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العصب يحتاج هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فان رضا الحاجز والحروف التي تكون
على رؤوس العظام السالفة للمفاصل وحافاتها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة فبسبب
الصلابة والدشبذ الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مقام مفاصل العظام الصغار ومن ذلك الثانية حيث يكون المفصل
في الخلقة اضيق من مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان على المدورة ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربطه وهذا من عجيب مدة
الطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان
انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ داب لين لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والوضع لما يطيف به
من اللحم الذي لم يدبر بما يمنع العفن او لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موضع السبب الكاسر وبمس اليد واما من الصبيان
الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها تعرض فيهم اكثر **احكام الانجبار ومدته** العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال
ومن يقرب منهم ان تنجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما في سن الفتاء وما بعده فلا تنجبر بل يجري عليها لحام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس
ما يجبر به الصفار من الرصاص على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها
واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما المثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف في
مدة الانجبار مثلا فان الانف يجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع ما يقرب منه في ثلاثين او اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت
مدة طويلة حتى يجبر الفخذ الى اشهر ثلاثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو في خطاء الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب الثقل و
الاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التطيل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك
يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم يرى كانه فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما وجهه الى الكسر **فصل في**
اصول من امر الجبر والربط الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتولم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك
في الابدان الرطبة اقل ضررا والمواتاة له والمد والنقصان منه يمنع جودة الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل
بتسوية العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغي واعلاقها بالجبائر واعتلا الجبائر بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن
الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يكن فيه ورم لئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الاوجاع الشديدة لاجل المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض
من الشد الشديد وابطاء الحل وقد تعهد ذلك الشان بموت ذلك العضو وتعفنه ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام
الراس فانها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب ان يجبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا يجاوز المقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو

ومقدار الكسر في عظم او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان تفعل في ذلك كله عند ذكر التدبير وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث
الدشبذ ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قابضة فيها حرارة ما ويعرض
فيحمل فيها مثل الاهل وجوز السرو والكثيرا والادوية القابضة واذا عرض للكسر ان لا ينجبر جبرا يعتد به فيفعل به شيء يشبه الحك في القروح التي لا
تبرا وان يدلك باليدين حتى يتحمى اللزوجة الخسيسة الضعيفة التي كانها ليست بشيء فيعرض له ان يدفى الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه
دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم او انتثاره القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا
اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يداوم بالجبر الى ان يبرء الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا احدث
مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب الا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من
ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطر وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج تخوف الورم وا [illegible]
الجراحة الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحل وينطل العضو بماء حار حتى يحلل
الرطوبات اللاذعة وبقراط يامر ان يمص شيئا من الخربق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يحيى عن ذلك بل يامر بشرب
الغاريقون وان كان فلا بد فشيء من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفصل بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر
ثم اوجع واقلق فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما رددت وربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد شديدا شد
مما في غيره بالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء
السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشياء فمنها الشظايا والزوائد ومنها الالم فاما الشظايا
فانها اذا لم تنهدم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ثم وقفت بين شفتي العظم فلم يدع ان يلتزم احدهما بالاخر وزالت فركت وجرحت وجمع
فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها نفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا انهدم الشظايا والزوائد
في مجاريها التي يقابلها فلا بد اذا من تمديد شديد جدا باليد او بحبال وبالات اخرى تمدد بعد ما يكون فسح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد و
المجاري التي يلتئم بها فسح الجبر فاذا امددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان ترخي المد يسيرا يسيرا وتراعي المحاذاة لئلا يميل فاذا
تهندم عدت وراعيت بيدك حال ما تهندم فاذا وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيرجع جدا
ولا لين فيزول على الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط في الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يستوي شده من كل جهة
وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فعرض لها بالا
وان لم يكن مولمة فلا تبال بها ولم تتعرض وان كان مثلا تسمع خشخشتها فانها ترجى ان يجري عليها دشبذ فاذا ايس من ذلك فح فلا يجب ان يهمل امرها واذا احد
من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان تشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا اعوج فيها
فمن التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا امد فاعمد الى الشظية تركها او يشدها فان لم يرتد فلا توسع الخرق بل اخصر لبدا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه قدر
ما يدخل الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كيفية وانفذ الشظية فيه واغمز على الجلد واللبد غمزا تسفلهما ويبرز العظم في الثقب بارزا
الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان يبينه بالمثقب ثقبا متوالية ياخذ الموضع
الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال
في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل افرح من الالات الهزازة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه
المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج الصديد بما يجففه ويحبسه ثم
افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او القطعة من العظام مما تنخس العضل وتوجع ولا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان
المنكسر المتفتت كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقلاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع موضع امرض و [illegible]

يحذب

دع الباقي فانه لا مضرة بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **فصل في وصايا المجبر** يجب على المجبر ان يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة
المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل اليها تقعيرا او اكثر مما يفطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة ايضا تدل
على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى زوالا او نتوا
او شظية عرف لئلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل التمام العافية فان الورم قد يخفي
كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده فان لم يستقص فيه سحج العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى ان
يتركه ولا يتعرض له واذا عرض لحين فعصى العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء العظم
غير مستو وان اوجع بالرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر
ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي تطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على
تعجيل الانجبار باسباب بطوء المذكورة واولاها تعريد الدم اللزج في نصبة المجبور وكل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى
المنصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الترويه وفي الرجل الى المدمع تامل لعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق على الاستواء
كذلك العضو الذي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شيء مستو وطي لئلا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق ردي لكل مجبور كما ان
الدفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا اجعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العظم وعوجه بحسب ما له العلاقة والنصبة
فصل في كيفية الرباطات والرفائد يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقة ليفيد شيئا اذا طلي عليها
وخفيفة لئلا يثقل الى العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة فان كان
يجب الا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منه ادفعها
واسع لما يجلب اليها والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر اتساعا ولكن يجب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن لذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس
من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو بل قبح فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلاثة
اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والمرفق ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالدقيق لم يمكن فان المرفق لا ينساق فيها التعريض وفي مثل ذلك يحتاج
الى تكثير اللفات ليقوم مقام العرض والعصابة التي تلف تكفي ان يكون عرضها ثلاث اصابع او اربع اصابع وطولها ملا ادرع والرفائد قد يسمى فيها
معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية نفع للعضو ويجتهد في ان لا يقع بين طاقاته فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا ويلتئم بها
الفرج والاخر الغرض فيه ان يعطي به الرباط ويسوي تسوية بانية ليد ود الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزم الجبار
لزوما جيدا فالاول منهما للرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الرفائد حيث
يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفائد وربما احتيج الى استعمال رفائد صغار بعضها رفادة و
يسوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذو الوجهين وذو الراسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها
تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يؤخذ لكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما
هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير **فصل في كيفية الرباطات بالتفسير والتفصيل** يجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث
يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث يكون الكسر اشد يجب ان يكون الرباط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع التي يحتاج ان يدفع عنه
المواد وان يحفظ عليه الموضع وبذلك يؤمن من الورم بل ربما حلل الورم والامان من التورم يؤمن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا ينفع من صديد ان تولد
في تعفن العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتنبيش عنه والطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بحماية ما يرد من فضل ما هو فوق على ان
العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغ يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع
الانجبار ويفرط تعين الرباطات فيما يومر به من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء
او ماء ليمنع الورم وربما احتيج الى التسكين ورم بمثل دهن البابونج ويعمل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث يكون ورم
وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكي وبالاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان او
مبردا ارادعا وربما كفى ان يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس في
دهن الورد مليين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم
فيتدارك اذا احدث وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها
الشراب الاسود فاكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض بل بمرفادة الطويلة ونحن
يجعل لاطلية الكسر بابا واحدا واذا ابدات بالربط من الموضع الواجب فلفه لفاف تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر ونقصها بحسب نقصانه
او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر
مرتين مثلا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول
وعلى تقويمه وعلى العرض في هيئة هذا الربط ولا يفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما
ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يكتفى برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدئ من اصل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد لانه حافظ
الرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في اخذ الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت
تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر واما الرباط
الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط مساوي
الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل
عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقويه الجبر ويورث الوجع وان ارخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما
فيوما الا ان لا يضجر العليل ولا يعرضه بالعبث وحكم لما لا يؤمن ان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا او اوجب
الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبد منه لئلا
يضغط فيمنع الدشبد او يمنع تكونه عقدا ذا كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبد واخذ يزداد عظما
لا يحتاج اليه ويمعن بالافراط فان من اخذ موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء او يشد الدشبد
فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان يرخى ويعفى عن الربط فيعرقه **فصل في كيفية الجبائر** يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ
منه الجبائر يجمع الى الصلابة لدونة ولينا مثل القنا وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من
الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اوسطها الذي يلي جانب الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون ملمسه الاطراف لا يصادف
عسرا بل وطامن الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا خسران في ان
ياخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه واطول الجانبية الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل
ولا يعصر شديدا ولا يضغط وان لا ينقص عنه الرباطات نقصانا كثيرا فيصير الجبائر مراحمة عمارة واذا رايت شيئا من ذلك فحل الى النقصان
حتى يصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا معرقا لا لحم عليه بل هو عصباني عظمي **فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل** الوقت الذي يجب ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الا ان يؤمن الافات وكلما عظم
العضو وجب ان يبطا بوضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال وذلك الافات من الاورام والحكة والتفاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب
ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصبة فان لم يكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب
ان يلزم الجبائر الرباطات والرفائد الزاما ضابطا مستويا منطبقا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا يعصر شديدا بل يزيد في الشد

يسيرا يسيرا مع تحريز العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تحافي بها فلا يكثر منها ومن افاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا احدث حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهناك ايضا يرخي قليلا قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك على الجبائر ولا تحلها والى عشرين ولم يمكن مضرة لم تحلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات لا بسبب ظاهر ولكن للاحتياط ونطلع على ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا تستعجل في رفع الجبائر وطرحها وان اشتد التصاقها فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبد لم يستحكم بعد فيعوج العضو مع الاستغناء الاخرى من ان تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل واحذر

فصل في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع الكسر والجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليه ستر آخر تغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه تهيئة موافقة لذلك ويبل الرفائد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتمم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا ثم الك ان تكشفه متى شئت ولك ان تجعل على الجبائر ثقبا بحذا ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يلتئم بالليل فاذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد اخرت او مكثت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يمكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال بقراط ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوق الى ان يبلغ وسط ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليمكن من التسييل ولكن مدة بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شد على المكان العود ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا او صل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو تحت تسهل اسال القيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم لا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض فخف موت العضو واشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطا في الربط ورم وخصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو ويتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما عدث فيلافاه قبل استحكامه

فصل في كسر العظم ربما كان الكسر قد جبر على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يعرف حال الدشبد الذي جبر العظم فان كان عظيما قويا لم يعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبد فينكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبد فينكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبد وملينا ته هي الادوية المذكورة في باب الصلابات وههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والمرهم ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التطييل بالماء الحار ودخول ابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن

من حك الدشبد من جانب وايهما نه بمبرد ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يكسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبد بما علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه يستوي الدشبد ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة فصل

في اطلية الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها للتصليب الدشبد وتقويته ومنها لتعديل الدشبد العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل فصل في اطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة وقد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما يستعمل من القيروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون اسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح واما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث بالحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد انحل الشد وجففه والمبلغ معلوم الاطلية لتصليب الدشبد الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه وان احتيج الى دهن فدهن الحناء والطلاء بماء ورق الاس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش وخصوصا اذا جعل معه زعفران ومن عجن بشراب ريحاني جيد وقشور الطلع جيدة ايضا تدبير تعديل الدشبد اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى تعتدل وجميع هذا مما قيل فيه الادوية الملينة لصلابة المفاصل يجب ان يبدا فيطل بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يعرف استعماله المرو الالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط مثل نصفه سمنا ويعجن بعسل او ربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد ينتفع بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة المراح الى برد فزد فيها مثل الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير دواء جيد يوخذ دردي دهن الكتان ودردي دهن الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الية ويستعمل ايضا اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى به والمرهم العاج جيد دواء جيد يوخذ لعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار والاشق ولادن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص وشمع العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم آخر قوي زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعة سائلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين مخ عظام الايل اربع اواق يتخذ مرهم مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر يوخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع مرهم جيد اشق ستة وثلاثين ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل قنه سكد ثمنية اواق دهن الحنا اربع اواق يسحق الصموغ مدوفا في الخل ثم يجمع في الهاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجر وللعقد الذي تعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرناه في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجندبيدستر والقسط وخرء الحمام والخردل ضمادا فهو غاية ملين جيد يوخذ عكر دهن السوسن اوقية ومن عكر البزر اوقية ومن الميعة اللينة والقنة والجاوشير واشق مكد نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من فيها الداوديرا وقيان يتخذ منه مرهم المقويات للاسترخاء الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهيل والسرو ونحوه او على القوابض الكثيفة وقد خلط بها مثل الزعفران والدارصيني والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبد فصل في

استعمال الماء الحار والدهن اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما يعدان الانجبار ويصلحان عند الجبر لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والدشبد واليبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تدارك تلك الافات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعمل

دستينه

في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كان الضماد قد خفف عليهم واوجعهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي يوجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون
الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا النطول من الماء الحار عند حلهم الرباط الاول يلتمسون منه منفعة وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي
ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا يحلل من البدن النقي فوق ما يجب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من
البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون المائع
من حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل
في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايض ههنا والاحب الى اذا لم يكن هناك وجع لا يقرب العضو دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما تقدم في اول الامر للاحتياط
ومما يحمل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوثي والرض المر والالية ضمادا **فصل في تغذية المجبور وسقيه** يجب ان يكون
غذاء ما يولد دما ثخينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد الدشبد لدن قوي ليس بيابس ضعيف متكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس
والجلد الجدي والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط والحبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه
ويبعد من الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبير التغذية اللذيذة الا ان يكون هناك مانع من جراحة يقتضي
تلطيف الغذاء حسب ما يكون له من عظم او صغر وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا
بالتدبير الملطف ليامن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايض الى ان يفصد ويسهل بعد ايام فلا بل يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يبرد هذا
التدبير اذا افرط الدشبد في العظم واحتيج الى صغره **صفة لون موافق له يستعمل لوقت الانعقاد** يوخذ خبز سميد ودقيق ارز
ولحم البقر السمين ولبن ويتخذ هريسة يجود ضربها واما دواؤه الذي بيناه لها للجبر فالموميائي عظيم عجيب **فصل في الاشارة الى**
الامور التي يتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها قد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع يعفن وعفن ما يليه من العظم
فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض فسخ ورض قوي للحم ان لم يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يدبر بتدبيره وقد
يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايض بما مر ذكره وقد يعرض دشبد مفرط على الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان يقلل الغذاء ويمنع تولده بمنع الغذا
والشد عليه وسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف
الطريق للصديد **المقالة الثالثة في كسر عضو عضو** **فصل في كسر القحف** كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق
الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرء وبعده امراض رديئة من الحميات
والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضع العليل لمسه بروسه اياه كل وقت وحك ولا يكون بد من رد
الجراحة الى حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد
اللهم الا ان يكون امن ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفتح
واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك وهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يميل بالحدس
فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ القوة الكائنين في ثقله او عظمه وفي قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض
قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت واحد
على حال الكسر ايض على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كبيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شق قليل فيحتاج حينئذ
الى ان يتعرف الحال بالدلائل التي نعتقد بها على الكسر بتمكين البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر
المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم دفنت بوفادة مغموسة في شراب ويترك الى الغد واما التحاج الى حد الموضع
فعلاجهما ما قد ذكرنا في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوها فيما نذكره ههنا واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع
قشري غير نافذ الى الجانب الاخر بل يقف عند بعض الحجاب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب ايض ان تحكم

العظم

الى ان يبقى من الصدع شي وان احببت ان تستظهر بصب رطوبة سودا او بترحي تشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون
عندك محك مختلف الاقدار فيستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الراسي وقد عرفت والادوية الراسية هي مثل
الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج
القروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر وان الحك لا يفنيه فاياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه
هل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الامر اقل والامن اظهر ويكون عروض الورم اقل واصغر واسلم وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد باينته
الصدمة عن العظم وذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق
فيه اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر وهي في مثل
هذه الحال بل في كل حال يجب ان يوقى البرد توقية شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما واما الصادعة التي ليس فيها الا صدع لكنه كثيرا يظهر
معه السمحاق وكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي
الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفادة مس بها شرابا قابضا
معصورا بالزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه وليتوقّ وليفصد ان احتيج اليه ولا يطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم كله فان
هذا لا يمكن في كل موضع ولكن نذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤسهم قطعا على وجه
اخر ونبت على السمحاق اللحم والجلد فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا
انكسرت لم تقو الطبيعة عليها دشبدا قويا كما تجبره وتلحمه على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكيلا ينصب القيح الى باطن يجب
ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا تشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتا
فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان تعرض الافات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجب ان العظام الاخرى غير عظم
الراس قد يصرف عنها الرباط المواد وهذا الرباط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسور التي لها قدر حتى يخرج الصديد كما
يحتاج اليه وايض لو عرض صديد في داخل عظم مجبور مربوط بالرباط العاصر الدافع للمادة وقد كان يولد ذلك الصديد من نفس الموضع و
نفذ الى المخ لا احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذا من هذا القطع والقطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان
تامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذاة التي يحدس
ان الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والنعيه والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان
وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وادم صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب
سواد فربما كان ظاهرة ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلاثة امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد و
ذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد متمكنا فاهرب واذا اصحب الحاجة الى قشر شي وقطعه واخراجه فليبادر ولا تنتظر استكمال تولد
القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او ممسوسا فان اللمس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى
السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كانت نمت فالامر اشد استعجالا واذا انكسر
القحف وبرز الحجاب وورم سمي ذلك فطرا فعليك فيما ذكرنا بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلاثة وفي اكثر الامر
يجب ان تعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقبا صغارا متتالية حيث يجب ان يسقط منه على
ان فيه خطرا فانه ربما تعدى دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر فيه
ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق اولا الراس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر بشكل
صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي يريد

تعويره فان ذلك نزف دم فينبغي ان يحشوها بخرق مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة في شراب ورد
واستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي
ان يجلس العليل او يامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم تشد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط
الجرح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق ويمددها الى فوق اعني الجلد الذي
يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان ينزع بمقاطع يوضع بعض بحذاء بعض ويبتدي
من اعرض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يوذي الراس ويقلقه وان
كان العظم قويا فينبغي اولا ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير غائصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل داخل من المواضع الحادة منها تمنعها ذلك الشق
من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور بها العظم المصدوع ويقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فمنقاش
او بكلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان ينقي رءوس المثقب شيا من
من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قد دخل العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظم
فقط فينبغي ان يصير العلاج الى ذلك الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي تسوى خشونة عظم الراس التي يكون من القطع والتقوير اما
بمجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق وتحفظه فان بقي شي من العظام الصغار او الشظايا
فينبغي ان يوخذ برفق حتى يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انكشفت
جماجم عظم الراس فيصير تحته مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسية في اخره ناتيا كالاملس ويكون حادا في الطول حتى يكون العرض العدسي
مستندا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك
ان الصفاق لا يجرح حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صادفت هذه الالة الى عظم
الراس فانها يقلعه من غير اذى وذلك ان اجزاء الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع
اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى خوسعدس فان الحدس
قد ذموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس
وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال فولس وجالينوس ايضا نعلمنا كمية العظام التي ينبغي ان نقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان
نقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد رض رضا شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كان يمتد منه شقوق امتدادا كثيرا فانه ربما عرض
فلا ينبغي ان نتبع الشقوق الى اخرها وان نعلم انه لا يعذب بهذا السبب شي صار اذا كانت سائر الافعال التي ينبغي ان نفعل على ما ينبغي بعد
العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح ويغمس في دهن ويغطى بها فم الجرح ثم ياخذ خرقة مثناة او مثلثة ويغمسها في
الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا و
لا يشد الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب بالحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين
ويحله في اليوم الثالث ويمسحه ويعالج بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية
الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات تحك العظم اذا احتجنا الى ذلك لان كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم سريعا ونعالجهم بسائر الادوية التي
ذكرناها في علاج الجراحات وقال فولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو على عظم الراس ويحمي الجلد
ايضا ويكون مع ذلك حصاة ويمنع حركته الطبيعية وكثيرا ما يعرض لهولاء استرخاء واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشيا الموت وانما
يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ما يحسه واما الثقل العاسل واما البرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم
الحادث علته بينة فينبغي ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك

والا فالاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزركتان وبابونج
ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الراس والعنق والفقار
وقطر في الاذنين شيا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار وامرخه فان دام الورم الحار ولم يكن شي مانع من اخذ دواء مسهل مرة
فافعل ذلك فان بقراط قد امر به قال فولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود
ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق
السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان تاياس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء
الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية
سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ
كسرا ممتدا فتركت الكسر كله بحاله الا شيا من عظم اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل **فصل**
في كسر اللحي قال العالم ان انصدع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان كان الكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل
وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع به حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من
مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الى
تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم نخس فشق عنه او اوسع
وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال والرباط يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة
على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرفي اللحي ثم يذهب به ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر
منه ايضا الى تحت النقرة وليوضع رباطا اخر على الجبهة وخلف الراس ليسد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل
اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد بكلتي اليدين قليلا ثم يقابلا ويولفا وينظر الى تاليف الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم
ويوضع وسط الرباط على القفا ويحاذي راسه الى طرف اللحي ويومر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاءه الاحساء وان تغير
شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطولات والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم
الفك يشتد كثيرا في اقل من ثلاثة اسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملاه **فصل في كسر الانف** الانف اعلاه عظم واسفله غضروف
ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطس والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف
ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد تصلب وبقي على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر
الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ مثل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى الخياشيم
ويمسك بيد ويسوي الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم تتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان و
الاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصح لها ثم اضمده والصق
عليه خرقة الضماد ولا يخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغا من الاستحكام والانعقاد ولا يركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك
فاعظيم ونتو بحسبه التطامن واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في
هذه الحال ورم فمرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية تقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميد و
دقاق الكندر يذر عليه ضماد (رماد) ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفسيا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام
ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه ثم اربطه رباطا يعمله على ذلك وهو ان الرباط مشدود دامس
صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الرباط ويجوده ان ياخذ حاشية ثوب قويا او سيرا له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرى

سمك او عرى جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللصوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذى عنه الميل حتى يجف عليه ويرد الانف الى وضعه
بالغمز ثم يمد ذلك لسيرا والخرق حتى يسويه به ويميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجمع على الرقبة ويربطه ربطا ماسكا للانف على تلك
الهيئة وتضمد بالضماد الذى يجب **فصل في كسر الترقوة** الترقوة ينكسر اما بالحمل لحمول او لسقطة عظيمة او لضربة شديدة ثم
ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف قالوا فى جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول راس العضد الى اسفل اقل واذا اندقت
الترقوة نصفين فاجلس العليل على كرسى ويضبط خادم العضد الذى فيه الترقوة المكسورة ويمده الى الخارج والى فوق ايض ويمد خادم اخر
العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب باصابعه ما كان ناتيا فيغمره وما كان متقعرا يجذبه ويخرجه فان احتاج فى ذلك
الى مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد واذا انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا
ولم يجبه جذب الطبيب ولم يصل لانه صار الى عمق كثير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى
يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وشده فان وجد العليل بحسا من امرار اليد عليه فان شظية تحسه تحت الموضع فشق واترع الشظية
ولكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا تخرق صفاق الصدر وادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان
لم يعرض ورم حار فخيط الشق واجمعه وان عرض ورم حار فبل الرفائد بالدهن وان ترك راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل
فينبغى ان يعلق العضد برباط عريض ويشيله الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الى فوق وقل ما يكون ذلك فلا يعلق العضد و
ليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره ويشتد الترقوة فى شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة
لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة عظيمة مرات
فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذى يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذى يلى المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التى لها
راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايض راس الكتف وليس يتحرك ايض الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط ويبسطه و
لهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوانات وان عرض لها الخلع من صداع او من شىء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها
باليد وبالرفائد الكثيرة التى توضع عليها مع الرباط الذى ينبغى ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايض اذا زال وتوديته الى موضعه والذى يربط
به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفى وهو يغلط به المهادل واذا زال الظن الذى ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان
راس الكتف يرتج احد ويرى الموضع الذى سفل منه مقعرا لكن ينبغى ان يميز بالدلائل التى عرفتها من بعد **فصل في كسر الكتف** اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منه واكثر ما يعرض من الكسر فيه فانما يعرض لحروف والجوانب والشظايا واذا عرض
فيعرف باللمس وبما يتبعه من الحس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكانى والنحس ان كان وان لا يكون سائر العلامات
وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفية ينالها السمع اذا مست من الاستبانة وخدر يحدث باليد التى
يليه ووجع وعلاجه ايض بلطف المد وحسن التانى للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع
احتراس من مضرته فى جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة
سويت وربطت برباطات يشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير **فصل في كسر القص**
قد يعرض للقص انغلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرجة المحسوسة باللمس والسمع وبما تجده من تباين جزئين منه وبامتداد
الوجع واما الثانى فقد يتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد عنه تعفن الحجاب وعلاج
هولاء علاج من به ذلك فى المنكب واما ان مال الى اسفل فالعلاج الذى رسم فى ادعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل
عليها الرباط المتخذ من صوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها
يمنع الرباطات المستديرة من ان يحل **فصل في كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها الرض واما تعرف كسر

الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة فى غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع
الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم من المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان
ذلك عسر بغير محاجم والمحاجم قد يخاف منها ان يجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان وقف بها ولم يطل
امساكها لم يك باس ولكن ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينتفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى الخارج وهذا
ايض وان كان مما لا يوجد عنه بد فى بعض الاوقات فهو سبب عظيم فى احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغى ان
يغطى الموضع بصوف قد غمس فى زيت حار ويصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى يمتلى ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة
كما وصفناه فى الصدر كما يصير فى اصحاب الشوصة على قدر يلائم العضو وان ارهقنا امر شديد وكان العظيم يحس الحجاب
نخسا موذيا فينبغى ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحتها الالة التى تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق و
نقطع نرفق العظام التى تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار تغطى برفائد مغموسة فى دهن ويغذا العليل ويعالج بما يسكن الورم
الحار ويستلقى على الجانب الذى يخف عليه **فيما يعرض للخرزات من الكسر** قال قولس ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض
واما الكسر فقلما يعرض لها ومع ذلك يعصر صفاقات النخاع او النخاع نفسه فيشاركها العصب فى الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض ذلك
لخرز العنق فلهذا ينبغى ان يقدم القول ويخبر بالعطب الكائن فان امكن ان يخاطر وينزع العظم المؤذى بالشق فذاك ولا ينبغى ان
يدبرهم بالتدبير الذى يسكن الاورام الحارة وان بقى شىء من الاجزاء الناتئة من الخرز التى يسمى شوكة فان ذلك يسقط سريعا تحت
الاصابع وان اردنا تعقيبه لان الذى يستحرك فيزول عن موضعه فينبغى ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة و
يستعمل فيه علاج يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى فى المقعدة و
يسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما قال يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد برا فينبغى ان ينزع ايض بالشق كما قلنا ثم يستعمل
الرباط الذى يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها **فصل في كسر العضد** عظم العضد اذا انكسر كان فى الاكثر انما يميل الى
خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعله فى رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط
المتصاعد ولو الى المنكب تسدده ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق
ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلى اليد مروى لا يكون معلقا مدا فانه ردى والاجود ان يشد العضد الى الصدر
على التروية فى المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلفا اوماء وحده ان كان الكسر بعد
لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله من صوف واغمسه فى دهن وان
امكنك ولا يكون مانع فلا تحل الى السابع فما بعده الى العاشر ثم تحل ويربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل
فى الثالث وهو الذى يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اخر الانجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بينا لك فى
بابها ولا يفارقه الشد الى اربعين يوما وان احتيج لحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم يعن معونة من يعينك فاجلس
العليل على كرسى مشرف يكون الى القائم اكثر منه الى القاعد وليكن باطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت فى باب الخلع
وقد وطى ذلك الموضع ومهد وليس ثم ليعلق من مرفقه شيا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان عنا
ربط عصابة قوية تحت الكسر وفوقه وانا من العليل مستلقيا ومد ما عصبت باقويا من الرجال الى تحت والى فوق ففى ذلك
كفاية واذا كان الكسر فى وسط العضد جعلت الربط بعد واحد من طرفى المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب
من طرف بعيدا من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط **فصل في كسر الساعد** قد يتفق ان ينكسر
الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك

يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار صح

لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه يعري عن اللحم فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه
مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا اذا انكسرا معا ويجب ان تتوكا عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف مبلغ
شد الرباط فانه ان حدث منه في الاصابع ورم يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد
ويجب ان يرخا واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك لكنها لا يجب ان يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا
ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن يجب ايضا ان لا يمس الراحم من الاصابع واذا اجبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على
شكل مروي ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بحور عريضة ياخذ طول الساعد كله فان كان ملاقاة العلاقة
من قرب الكسر فقط وسائره مراعا المستند عرض التواء لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد
في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان ستر
ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا نكبه اليه ولا يبسطه بسطا عنيفا و
ربما عرض للساعد ان يجبر بسرعة الى قرب ثمنية وعشرين يوما **فصل في كسر الرسغ** هذه العظام قلما يعرض لها
الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها كسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **فصل**
في كسر عظام الاصابع هذه ايضا قد يعرض لها الكسر بل يعرض لها الزوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي
مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت
الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان استرخاء العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة وتعقد
سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامى او لاصبع ان كان الابهام فينبغي ان يربطا لرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت
ولا يتحرك فان عرض الكسر لشي من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع الذي يقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى
فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها يثبت ولا يتحرك فان عرض الكسر لشي من سائر
الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي يقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها
على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها يثبت ولا يتحرك ويكون كانها ربطت مع حاوا على العظام **فصل في كسر**
العظم العريض والورك عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوية وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في
الطول وقد يندفع داخلا الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وحدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد
من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص وبسطت عضلة صعب الامر في اصلاحه وصار احد الوركين
الى النقصان وعلاجه ان سطح العليل ويعاطا رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا او قد تشبث واحد بيديه لئلا ينساع
الى المد افعدس يمد فخذيه ويتولا يحرك ان غمز وركه لتستوي وقوة حتى يستوي ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كرة من خرقة
او نحوها ما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان
يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفايد كما ينبغي ويجب ان يكون مستندة على موضع وطي **فصل في كسر الفخذ**
احتج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له وهي محدب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة
التي له في الصحة وتراعي من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ
الجبر قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدي و
الرباطات وانواع المد الذي يكون على المساواه او يصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الرسغ و
اما ان كان الكسر مائلا الى الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير

وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانما
يصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليها ويسوى هذا العضو والعليل
مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كانت عظام يحس فينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ واما
سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة ويستحر كيف ينبغي ان يكون
في وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين خرقة من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي يستوي عليه
ويجبر الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع
الى الفخذ فيجب ان يبادر الى الحل للعصب وسدد الورم وقد عرفت التطولات الخاصة به واما القوالب الرباع وهي
الواح عظام فيها قليل سعير لتنهندم على اللفائف وياخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجر على الساق وقطع دون ذلك
كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم يخل من اتعاب وفائدة
تطويلها ان يمنع ايضا الطائفة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذا كان تحركه ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة و
النوم كان الحاجة الى هذه الالات انما يكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم لا يحتمل امثالها
وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغناء بحيل اخرى واما نصبه مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما
اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو اغلب فهو البسط واعلم ان كسر الفخذ والورك قلما يعرى من عرج اذا انجبر واذا
انقطعت شظايا عضلها استرسلت ولا ثم تقصبت ثانيا **فصل في كسر الفلكة** الفلكة قلما ينكسر وفي الاكثر يندق
ويعرف ما يعرض لها بالمس وبخشونته وبالقرقعة التي يفطن لها باللمس وتسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم
الفلكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولا ثم يدس **فصل في كسر الساق** اذا انكسر العظم الصغير من الساق
فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك
ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الى الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردى وح
قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مده على ان يرد الى الاستقامة **فصل في كسر**
الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك العقب انكسار
العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا اسقط الانسان من موضع عال فكان على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع
سيلان دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يودي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد
ليس بسيين ولا يحرج وقد احدث كمودة لم يكن فهو علامة ردية يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورم ظاهر امدا فعا
فهو اجود وربما تيسر انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم يجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع **اصابع الرجل**
علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بقدمه بطاها به **الفن السادس من الكتاب الرابع**
كتاب القانون في السموم وهو خمس مقالات المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة
وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة من يخاف ان يسقى سما فيجب
ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدس
ورائحته ويجب ان لا يحضر واما كانا منهما على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم
على ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يدفن في خلال ما امتلى منه والثاني ان العروق يكون

يكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها شي يضاد السم هنا ويجب عليه ان يكون منا ولا على سبيل الاعتياد الادوية الدافعة
لمضرة السموم كالمثروديطوس وقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الرومي وكذلك التين مع ورق السداب والجوز والملح الجريش
واما الاوزان فان يوخذ من السداب اليابس عشرين جزء او من الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء
والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها ونوحا ايض ولست ادرى هل هما دواءان او دواء واحد وايض من بزر الشلجم الصغار
وزن درهم ونصف ليشرب بالمطبوخ والسداب والملح ايض كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره او سقيه فربما
عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شي خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب
فان كثيرا من الهوام يحب رايحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المنقعات
وما تحت الشجر العظام والمعاشب **كلام كلي في السموم المشروبة** اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية وفاعل بصورته وجملة
جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الافيون الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد
لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلهل الذي يدعى انه صمغ للبيش واما القرون
السنبل واما لشي آخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايض فان من السموم ما يحمل على
عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكل ما قتل بفساد
المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردا والسلامة
منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف و
من جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها تجد من
البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بالقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان
الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايض فان المزاج الحار يقاومها بالدفع
عن القلب وتحليل القوة لكن الشراين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفربيون والطينة البيش وسما
قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا الى مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي
ما بقي بعده الا انفعال الا استحال الى غذاء وفي الانسان يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة
واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايض بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان الفربيون سم بالقياس
الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يكن يتمكن من مثل الزرازير
فعسى ان الفربيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم
يقتل قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيا قليلا جدا ثم لم تزل تزداد حتى الفته الطبيعة وعادت
عليه وما ضرها شيا وقد حدث روفس انه قد يغذي الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها يبلغ مزاجها
مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج **الاستدلال على اصناف السموم** قد يستدل عليها بما يحدث
في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغس واكال عرفنا ان السم من قبيل الادوية الحارة الحريفة الحادة مثل
الزرنيخ والسك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم حار ناري
فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد
وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهواردها وقد يستدل عليها بالروايح اما رايحة البدن كله فمثل سطوع
رايحة الافيون من شاربه واما رايحة عضو منه كرايحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر والخربق والذراريح و

قد يستدل عليه بالبقية فانه اذا قيء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او عرف بالرايحة او بالطعم مثل ما يقع
البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرايحة والارنب البري والضفدع
بالسهو كثيرا **العلامات الردية** اذا اخذ المسموم يغشى عليه وينقلب حدقاه فيغيب سوادهما فلا يرجى وكذلك اذا احمرت
عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال قلما يعيش **قانون علاج من سقي سما** يجب ان
لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان يتفشى قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن
والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحصص وشحم الاوز وينبغي ان يكون الذي يشربه للقي من ذلك
ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم يقيا فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيا ما امكن شرب اللبن الكثير فانه يكسر
عادية السم ولا باس لو انقذف عنه وايض ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود
من اللبن وايض طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة
خصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقي ويسهل ولا يغفل امر شرب اللبن و
ان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف
السم كما هو نسخته حب الغار مثقالا طين مختوم اربعة مثاقيل يعجن بزيت والشربة بندقة وايض حب البلسان زوفا يابس بزر
اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر الينج مكد اربع درخميات سنبل
تفاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا حماما وزعفران مكد ست درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب
مثل الباقلاه الرومية وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قذف
السم ومما يسقى ايض عصارة الفراسيون وورق القضب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين اليابس و
السداب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الفنجنكشت المنقية اربعة دراهم ومن المر وزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد
القي التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه يخدر بل يجب ان
ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما
بان يعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات الحادة فيعالج
بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة او يعلم انه من الملينات فيبرد بالكافور
وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاءه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره ويجدد عليه
التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد او يعلم انه من المخدرات فيستعمل له
الترياق ودواء الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق
ودواء المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي ياوي اليه ويلبس المطيبات
ويعطس ويدلك قدم معدته وينفخ في فمه وينتف شعره واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية
التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره
مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفية مثل سقي الثوم في شراب لمن لسعته العقرب **ادوية مشتركة للسموم**
هذه الادوية هي الادوية التي يعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهر و
ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المختوم وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السموم و
يقال ان حب الغار عجيب في هذا الشان لا نظير له يوخذ من الانجدان واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمان

بعجن بعسل ويسقى بماء التفاح والدواء المتخذ منه غاية اصول الجوز مرير اذا شرب بالشراب الفوتنج ايض وبزر المثلجم وايضا
الغاريقون درهمان بشراب والبرسياوشان والجبازي وبزره وورقه ومرقه وايض الدارصيني ومع الارنب بخل خمر اوقيتان او
جندبيدستر مثقال مع اوقيتين زيت والقيسوم وايض يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر وخصوصا الاقليطي
والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ السساليوس وبزر شجرة السكبينج عجيب مركب يوخذ بزر السكبينج البري وجندبيدستر
وورق القصب مكذجر شحم الحنظل بلا نثر امثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشيا ينسب افعالها الى خواص فيها
مثل ما ذكروا ان قديدان عرس البرى المنظف المغسول المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم **جملة في السموم**
الجمادية من المعدنية وغيرها من ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا اسميا يشبه البسد و
ان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع
الادوية له الفادزهرات **الزيبق** اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بلى من يصب في
اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما تادى الى تشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادى
الى الصرع والسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله واما الميت والمصعد فانه ردي ضار مقطع تعرض منه
اعراض شبيهة بالاعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء امعاء ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة وورم جسمه
ويحتبس بوله **العلاج** من جيد العلاج له بعد النقية وما يجرى مجراها ان يسقى من الادوية مثل المر وزن ثلاثة دراهم
في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايض فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب ايض
بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه
من التميل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من شق وكذلك اذا توحج على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه بميل
من رصاص يدخل في الاذن فمجد الزيبق يتعلق به فهو مخطى لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحج الا الى ان
يعرج ويحجل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه **المرتك وبرادة الرصاص** يعرض لمن يشرب
المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل اوطا انطلاقه ويجد ثقلا في معدته
وامعائه حتى ربما خرج السرم ويودي الى سحج ويكون في اعاليه نفخ ويخرج في بطنه كغدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق
نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **علاجه**
يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشترك من النقية وليكن بشى فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب
ان يسقى من المر وزن ثلاثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع ذبل الحمام الراعيه بشراب فانه علاج بليغ او يسقى
الافسنتين او الزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشرابا ووزن درهم من بورن نصف درهم فلفل حتى يعرق
ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وعلاوة الذي يدوم عليه الاسفيداج باجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة
برءه ان ينطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة **الاسفيداج** يعرض
لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاوه ويشتد سعاله وفواقه ويخلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويحف و
تغشى عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لدغا
وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى الخناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسود
او دمويا **علاجه** مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل
في نقيته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادويته صمغ الاجاص ودواء الدردار وايض مما

ينفعه ان ياكل السمسم بقشره ويمضغه ويشرب عليه الطلا **الجبسين** يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم
خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين
المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان سحج عولج السحج ومما هو مذكور
للجبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر والشك** يعرض منهما اعراض يشبه الزيبق المقتول لكن السك ربما عرض
منه اسهال كثير وهذا اولى علامته به **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة **الزجاج**
يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقى وقروح **علاجه** مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره
برادة الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداع **العلاج**
يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج و
دهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شاربه شيا من المغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات
المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوا بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل او قيئه بها
ان كان بعد في المعدة **النورة والزرنيخ** من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى الزرنيخ
المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال لهوذ ومن سقى النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة و
اسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض منه الغشي وربما جف اللسان
وعرض الخناق **العلاج** يبدا بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب يسقى او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ
الجرجير او مجموعها وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا
بالخبازى ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة ايض النقية والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج
الذراريح ومما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار **ماء الصابون** قريب الحال من النورة و
الزرنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب** يهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل **العلاج** شرب لبن الاتان وشرب
الزبد والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها **في شرب الماء البارد على الريق** من شرب ذلك على الريق وعلى حمام او جماع خيف منه
فساد المزاج والاستسقاء **العلاج** دواء اللك ودواء الكركم ونحوه وربما كفى الشراب الصرف يشربه عليه **جملة من السموم**
النباتية البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا
يحمل ساقاه وهو ردي جدا ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع رجيه ويسقى عصير لسان الحمل
من يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر الى تقيئة شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ
قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي الفادزهر ودواء المسك والجدوار والنوحا والترياق الكبير قد ينفع منه الجد ومن اجود
الاشياء له ان يسقى المسك في حكاكة الفادزهر او مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر فادزهر
البيش وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه الشب وله خيوط كخيوط المرتك والحيوان الذي يسمى بيش موش
هو فارة تضاد البيش وتبطل فعله اذا اكل منها **قرون السنبل** من سقى منه ظهرت به علامات البرسام واسود
اللسان وقطر الدم من احليله **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من النقية بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك او
يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكفرة والمصندلة و
يسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في رمان ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ
الرقى وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض **فونيون** هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن

انه شبيه بالبيش والعلامات التي يخص هذا الدواء يقولون انها تعرض لمن شربه لدغ في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه وينتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل الراس ويصغر النبض ويتقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت وعلاجه علاج البيش عن ادوية سمية حارة **الفربيون** يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لدغ في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط **العلاج** يجب ان يقيا ثم يبرد ويسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل وليقم على ماء الرمان المزّ وماء التفاح المزّ وماء الرائب **لبان اليتوعات** وهي التسعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية انما يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال الدم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه ثلاثة دراهم في يومين وينفت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق **المازريون وخامالاون** الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قيء واسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قال الكثر ويعرض منه لدغ شديد في الحشاء ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم قيء بلغمي وزبدي ثم يؤدي الى كزاز ويذهب الصوت **العلاج** لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر ايضا ليكسر ذلك شره واذا اعظم الخطب فلابد من سقي الترياق والمثروديطوس او دواء الطين المختوم واذا اسكن سقي بعده السكنجبين والهندبا ايام الى زوال سوء المزاج **الدفلى** ان الدفلى كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلى فيه ردي واذا لم يكن بد فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات **العلاج** يجب ان يؤخر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخهما ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن **البلادر** يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا اسلم منها احدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يتاذى منه **العلاج** يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الاحراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمضيض ثم يسقى راب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشياء التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذ دهره **الكبيكج** هو ايضا مما يقتل بحدته علاجه مثل علاج البلادر والدهانات من انفع الاشياء المضرته **الميويزج** اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك **السذاب البري** يعرض لمن يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد **علاجه** يجب ان يقيا بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **اللنافسيا** هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يجيء من طعمه كطعم الباد روج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين وورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجمرة وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى غشي وصغر نفس **العلاج** هو ان يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالفادزهر له بزره وعلك البطم واصل المحروث وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الحديد مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل وانا على ظاهر الواجب فان التبريد اولى **الجلهنك** اعراضه وعلاجه اعراض الكندش والخربق الابيض وعلاجه **الدند الصيني**

يعرض منه اسهال عظيم جدا **العلاج** يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي ويسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق **الكندش والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردي والغاريقون الاسود** الكندش يعقب تقية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض فانه يغثي ويقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما اجرى الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فهما متشابهان التاثير جدا قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطيء جدا لاحتقان الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقتها قوة الدواء دفعة ولا يستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ يقيء ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الهواء والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا انتظام وابطا ولان الحار يطفى وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب **العلاج** يجب ان يبادر الى قذفه بما علم او استنزاله بدضربه بالحقنة القوية مثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطر وان قل القيء ان كان في الابتداء يقيء ولا يكون شيا كثيرا فيجب ان يملأ بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالقيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق الاسود** يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمان سحج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسانه وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت **العلاج** تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يؤخذ من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بشراب وتوضع على البطن خرق مسخنة وكمادات مفشية مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في ماء بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة **خرمدانق** يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل علاجه علاج الفربيون **الدادي** اذا اكثر منه قتل علاجه ما يقيء ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت **كسب الخروع والسمسم** قال المستقصي في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك **الجندبيدستر** انه اذا ادرع عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل في ذلك يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد **العلاج** يجب ان يقيا منه بماء الشبث والفودنج والسيسنبر بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحيه ورائب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية **العنصل البري** قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده ايضا تقرح الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع **العلاج** اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر الى سقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف البزور وبالمغليات ونحوه **خانق الذئب وخانق النمر** يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية ويحبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار دخاني ردي ويتادى الامر الى انعقاد لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين وثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلية ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة **العلاج** يبادر الى تقيئته بما يدري ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب وكمافيطوس في الشراب ويسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف بالشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والجدي ثم

الامراق الدسمة الازاد درخت ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى
قشر الارز من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل الاولين اعتراه في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم
امتد الوجع في حريه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم العلاج يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون سقيه
الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل بزر الانجره يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوى وعلاجه
علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالمليّنات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال التربد الردى
الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه تجرع دهن
اللوز الكثير ثوذريتون لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير
الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل
اليونانيون انه يضحك ضحك سادونيا وعلاجه علاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يسقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل
وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث
طونيون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث
فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض اللبوب الرديه احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل
والانجرة وخصوصا ربّ الفواكه مثل ربّ الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل
الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز الشراب الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خناقا واوجاعا والتهابا
وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال
ان وجب والقيء نعم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرائب المحمض وماء الفواكه واقراص
الكافور ونحوها العسل الردي واكثره يجلب من بلاد ابو قلنا هذا عسل حاد يعطش من شمه يعرض منه اعراض رديه شبيهة
بما يعرض من العنصل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه
وعلاجه حكم الشوكران العلاج باكل الشراب والسمك المليح والشراب المسمى اقوما لي ولا يزال ياكل ويقيا ما امكنه الدبق
من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ويقيا به
ثم يحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يحقن به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر
والفلفل ويكمد بماء حار وخل جملة في الادوية النباتية السمية البارده الافيون يعرض لمن شرب الافيون
خدر الاطراف وبردها وحكة يفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصفرة لون وكموده
اطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغوور العينين ثم يودي الى كزاز خانق وعرق
بارد ونفس بارد ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنجه لالات النفس والشربة القاتلة منه وزن
درهمين يقتل في يومين وخصوصا اذا اسقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاوم في الابدان الحارة
لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في القانون العلاج يستعمل فيه القوانين المشتركة من التقيئة بالدهن
والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين
في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب
او السكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى منه
شاربه ترياقا خاصا له يوخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء والشربة من البنقة الى الجوزة وكثيرا ما

خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا
اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والسجزينيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يمرغ
دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام ويمرخ بدنه بالادهان
الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشمم مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب ان يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا يشده
الحكة ويخشى الامراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم جوزماثل يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات
وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقيل انه يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد وان اما هو دون نصف درهم فيسبت
ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس العلاج اعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ثم بالقيء ويسقى مع
الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار و
تسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه ويرتاض ويغتذى بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب
الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون اليبروح اعراضه اعراض جوزماثل وحاله كليثرغس وحكاك وكزاز وصمم وشر ما فيه قنوع
وجه وقرب من ذلك وجرم ايضا قد يفعل شيا من ذلك العلاج قريب من علاج جوزماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في
الشراب وايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم
الزفت ودخان الفتل المطفاه ومما يجب ان يجعل على روسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر و
التعطيس وغمز اصل الابهام دروقيون هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد
وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي ويسبت ويموت من بين الرابع الى السابع بعد
ضرر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك البنج يعرض لشاربه ان يسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر
عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثه وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا
مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نبحوا وربما نعقوا العلاج يجب ان يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر ولبن
الماعز ولبن العنز ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب
الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والحرف والخردل وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم
والفجل وبزورها ولا كالمثروديطوس والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئة الشوكران يعرض
منه خناق وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيئا وبطل التخيل وبرد الاطراف ثم تشنج ويخنق
ويقتل العلاج يستعمل اولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت بدءا بالحقن ثم الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة
بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبيدستر والسذاب
والنعناع والحلتيت وورق الغار وحبه ودب العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم وربما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان
والفودنج والميعة وكل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة
بدقيق حنطة مع خمر عنب الثعلب المخدر الردي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقيء دم كثير ونفثه و
اختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء
العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر الكزبرة
الرطبة اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شرب عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى
اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من افحاش كلام سكري و

يشم منه رايحة الكزبرة **العلاج** يجب ان يقيا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وفيه بورق
ويطعمون صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوى
الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والدارصيني او الفلفل في شراب وينفعهم
الماء المالح والميبختج غاية لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والفم و
ضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي **العلاج** علاجه كعلاج الكزبرة **الفطر والكماءة الردية** مضرة
الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردى في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف
سلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردى وعند الحجر جحرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر
والطاوسي كله ردى ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخ البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض و
اقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل **العلاج** يقياون بما تدرى وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في
السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق الشجر البرى منه والمرى ايض ترياقه ويجب بعد التقيئة ان يسقى من المرى النبطى شيئا بعد
شيء ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه اذا اسقى في السكنجبين والبورق ايض والملح الهندي وعصير الفوتنج
مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوى والزراوند واصل الجاوشير ودردي
الشراب والخردل والحرف وايض الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه

في السهام الارمنية ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من جرحته السهام الارمنية قال انه يجب ان يشرب على المكان القنة
فهو علاج ذلك قالوا او يملح مسلوخ ابن عرس البرى المنزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب ذلك
الناس ترياق لذلك

المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما
هي بجملة ذلك الحيوان وجملته بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما
يكون بجوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في
المعدة **في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او يفسد** اما القسم الاول من قسميه فكالوزغ والذراريح والضفادع
والارنب البحري والجردون واما القسم الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم **في الذراريح** الذراريح حارة حريفة
قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايض عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح
المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد وتقم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما
ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام
وغشي ويقتل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات في طلوع الشعرى قبل
وبعده وفي الخريف **العلاج** يجب ان يقيا ويحقن كما تدرى ويجب ان ينقع فيما يقيا به ويحقن النطرون وطبيخ التين ايض ويكون التقيئة
متداركة وان راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن
في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الحندروس
والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر
جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والميبختج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة
مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين ومع شراب البنفسج وقيل ان سقى دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذا الطين
شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل يجمع لطيف الين ما

يكون ويستعمل الابزن الفاتر **في الارنب البحري** يعرض لمن سقى منه ضيق نفس وعسر وحمرة عين وغور وسعال يابس
ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وقي مفرط لصفرا ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا
وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم
السمك المنتن في فمه وفي جشائه مع ملوحة ايض واكثر من يعافى منه يقع في السل **العلاج** ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة
ولبن الاتن ايض ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي الرطب مسلوقا ومرق السرطان النهري خاصة فانه يقدر
ان ياكله دون سائر المائيات والقنفذ الطري المشوي او دمه والجردون البحري لا يعافه وياكل منه واما من الادوية القوية
فالفوتنج النهري حارا طريا ودم الاوز حارا طريا ايض وبول الانسان المعتق واصول بخور مريم ثمنية ابولوسات بشراب او
قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء والخربق القليل في شراب واذا جاء يوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اخذ
له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة
برئه ان يرى السمك فلا يشمئز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل **في الوزغة والحرباء** لحم الوزغ قاتل وربما
سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القي ووجع الفؤاد الشديد والحرباء ايض
قال قريب من هذا او بيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر
كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقه **العلاج** هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

الجردون ان ضربا من الحرادين هو سالامندرا او فيه تشابه من طباعه وما يشبهها قال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان
وحكة وحرقة وصداع وغشاوة عين **العلاج** يوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن
الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم **في شرب سالامندرا** هذه ضرب من العظايات نصفها في باب العظاية ويعرض
من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس
الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن يسقط اذا
عولج الانسان فصح **العلاج** علاجها المشترك وعلاج الافيون وسقي الترياقات الكبيرة مثل الفاروق والمثروديطوس و
نحوه واما اطيوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم واحد منهما
او كلاهما مع الميعة مع الجنطيانا وينفعهم ماء طبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة
ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بفودنج **الضفادع الاجامية الخضر
والبحرية الحمر** يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الفم والحلق وعسر نفس
وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا احيانا ويعرض لهم اسهال ذوسنطاري وغشي وقي واختلاط عقل و
غشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط **العلاج** يقيا بالزيت والماء الحار
او بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم والمسك وكل ما ينفع
من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب
الضفادع الصفر يقطع منها الشهوة للطعام ويمحض الحشاء ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فؤاد وورم البطن والساقين
العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية **القسم الاخر من هذا القسم** السمك البارد و
خصوصا الموضوع في مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الى يوم او يومين **العلاج** علاجه التقيئة
وسائر علاج الفطر **في الشواء المغموم واللحم الفاسد** يجب اذا شوى لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى

تنفس فانه ان عم صار سميا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سكت
وقد يقتل **العلاج** يقيا ويسقى الميبه والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد
القى ويعالج هيضته بعلاج الهيضة **الجنس الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل**
مرارة الافعى هذه من السمومات التي اذا سقيت على النحو الذي به يقتل تواتر الغشي وقلما نفع الدواء **العلاج**
ان نفع شي فالتقية بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القى بالترياق والمثروديطوس والفادزهر اجل شي له والمسك
دواؤه واذا تواتر الغشي وحل الشراب وماء لحم الفراريج مع شي من المسك او من دواء المسك **مرارة النمر** يعرض
لمن يشرب منه ان يقيا مرة خضراء وصفراء وبحديع الصبر في انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان وهو قتال
فان جاوز ثلاث ساعات رجى **العلاج** يقيا كما ندري ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار
جزء جزء ومن انفحة الغزال اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمرمكي نصف جزء يعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك
يقيا ايض ويجب ان يكون قد اتخذ له ابزن من ماء الرياحين **مرارة كلب الماء** قال بعضهم ان اكل انسان مرارة
كلب الماء قد رعد سه قتل بعد اسبوع **العلاج** يسقى سمن البقر مع الخطايانا الرومي والدارصيني وايض انفحة الارنب
ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير **طرف ذنب الايل** يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل **العلاج**
يقيا شاربه كما ندري واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهرج معجونه معا كل مرة بندقة ثم يكبره ويسقى
ذلك في اليوم اربع مرات **الجنس الثالث دم الثور الطري** يعرض لمن شرب الطري عنه عسر نفس ووجع لوزتين ومري
وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر باكل في الاسنان ثم يودي
الى خنق وكزاز **العلاج** يجب ان يبادر هولاء الى الحقنة والاسهال فان تقيئته خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه فخنق
ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين النيء المملو لبنا وبزر الكرنب واصول الانجدان والحلتيت والبورق
ورماد حطب الكرم في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد
في بطونهما اسهلوا ثم ويضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالي قراطن **عرق الدواب** يخض منه الوجه ويتورم ويسيل
من البدن عرقا منتنا ومن الابطين **العلاج** فيا بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف
درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم **بيض الحربا** زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء قتل في
الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي **العلاج** يسقى ذرق البازي في الطلاء ثم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد
راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والخطايانا **اللبن الفاسد** هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة اخرى
ويتولد عنه دوار وغشي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة فالعلاج القى بماء العسل ثم يشرب الشراب (النبيذ)
الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا
الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من افضية البدن من الصدر والمعدة او الامعا
والمثانة يعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر واسترخى
المريض وتادى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض
اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء الادوية العامة لذلك هي الانجدان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والجاسا ولانا
ثلاث ابولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر ومما اورد
وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع او يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء يسقى في الخل

وهو دواء عجيب **علاج جمود الدم في المعدة والمثانة** هذا كانا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة قليها بل لبابا فنقول ان
صاحبه يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطبيخ القرطم اذا ذوب في الماء
الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء يوخذ من الطين المختوم ثمنية دراهم انفحة الارنب ستة وثلاثون درهما انفحة الغزال اثنان
وثلاثون درهما خطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت
اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين وايض يوخذ رماد التين وزن درهمين مع انفحة الارنب
مقدار مثقال واطنه انفحة الارنب يداف في خل خمر ويشرب والملح الدراني مع انفحة الجدي ايض او مثقال من خرو الكلب
ويحتمل مما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق بدين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويدام شرب
السكنجبين والترياق والمثروديطوس في المدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل
ذلك في السكنجبين وفي الخل ايض فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القردمانا بماء حار او نصف مثقال
من حلتيت او شربة من غاريقون او سساليوس وشي من الانافخ ودرهمان من حب البلسان او درهمان من اظفار الطيب او
درهمان من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثانة وزن نواة من ملح
مسحوق محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق على الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج
الحصاة **جمود اللبن في المعدة** قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب الموافية المجمدة او لاستعداد دوى
في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى بالفض وان كان جموده مع انفحة فهو اردا واسرع الى الخنق
وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا
بجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب من
تجبن اللبن في معدته الملوحات فانها تزيد تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء واسقه من الفودنج اليابس
وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانافخ
شيا الى مثقال فانها تحلله وتخرجه بقي او اسهال واسقه ايض الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ
من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكبريت او يسقيان بالسويق في الخل وماء رماد خشب التين ايض اذا كثر استعمال
الرماد فيه

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج الحيات واصنافها

اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية لبحق السم
ويدفع السم الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصيته
او بطبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاعراض شي آخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضا
الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها واسطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال و
نحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما نعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في
هذا الباب شي آخر وهو تصيير الاخلاط متحركا الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات
وفادزهرات كلية او خاصة يذللنا السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب او بالخاصية واما
موجبة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا يجد على ما
ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة
فيدافع ما تحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو فمنها من اطلية فيها اعراض

احدها ان يمنع نفوذ السم فى البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزى الى خارج فيدافع ومن
هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوى واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لانه لا انفع من الدواء الذى
يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج
الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان تمكن فارسال العلق جيد يغنى عن ذلك وعن المص ما دام فى الجلد فان المص ربما
كفى ويجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحانى ويشرب
منه شيا وامسك فى فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان فى فمه افراخ ودفع وكل ما يمصه هذا الماص فيجب ان يبزقه
واما الادوية فمثل الادوية المعرقة لشربا والمحرمة الجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون
جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة للجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه
فى جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايض لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا
القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعى من الحكماء ليعرف انه غير متفق واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبة
تقرح وتنفط فيجب ان يسيل ما فيه وهذا من شرائط الدواء المطلى ومن شرائطه ان يكون الدواء محيلا لطبيعة السم احدى الحالات
اما الاجماد كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكى بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلى وهو عمل اهل مصر واما
بخاصية مضادة واما بالكيفية فى الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب فى الابتدا او يفعل شيا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر
عظيما فقطع ما حوالى اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه فى جميع
ادوية السموم خصوصا فى اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية يتبع اللسوع مثل القلقطار يقع فى اطلية
اللسوع ليحبس الدم واذا امعن فى سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التى يجب ان يراعى فى السموم والعضوض ان يمنع اندمال
الجرح الى وقت برء العليل من غائلة السم **المشروبات على اللسوع** من الادوية الجيدة ان يسقى نهر الحندقوقى فى ماء او شراب
وطبيخ انواع الفوتنج الثلاثة والجندبيدستر عجيب واما لبن اللاعية واظنه الترياق المعروف بالبوشنجى والفراوى فشديد النفع
من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعى والجدوار والبوحا وبيش موش والاربيون وبزر البادآورد والحرف وايض الكمون الذى
يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق الغرغر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذى يقع فيه الافعى
نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمرة
الفنجنكشت ودهن البلسان وحبه والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والحلتيت والجاوشير مع زراوند وزهر
الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب فى ذلك والدارصينى الصينى وبعر المعز محرقا ضمادا وسقيا والكمادريوس والكاشم و
ايض السرطان النهرى مع لبن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم
والفردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه
عند الحاجة وطبيخ الخبازى البستانى وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع النخر ومرقة ابن عرس الحى ومرقة الجرد الحى اذا شرب
بشراب والروف المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والانفحة عجيبة والحلتيت عجيب وبزر الجزر البرى نافع ومما ينفع
فى ذلك من الادوية الباردة اصل اليبروح ضمادا بالعسل والهندباء البرى عجيب فى هذا الباب والبرسياوشان وربما كان عاد نفوذ
مع زراوند طويل **ترياق عجيب** افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل
وكمون هندى من كل درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمان يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال
بمطبوخ جيد وايض دواء الطين المختوم وهو حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسان يشرب بزيت والشربة بندقة

في ثلاث اواق من ماء العسل **وايضا** ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمان زراوند واصل الحرى
من كل درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع فى الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف ندى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع
ايض كحلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح **دواء نافع لكل نهشة** شونيز بزر الحرمل كمون من كل درهمان
جنطيانا زراوند مدحرج من كل درهم فلفل ابيض من كل نصف درهم يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية فى الشراب **ايضا** جنطيانا
درهمان فلفل سذاب من كل درهمان يعجن بعسل وهو شربة واحدة يسقى فى الشراب **وايضا** حماما حب البلسان من كل ثلث درهما
بزر الجرجير بزر الكراث من كل درهم زراوند اصل الانجدان الاسود من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل درهم طين البحيرة اربع
درهمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة وايض حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود
دار فلفل وج انيسون فطراساليون اسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل ستة يعجن بعسل و
الشربة باقلاة رومية **الاطلية على اللسوع** مما يطلى عليها نفط ازرق او ابيض والثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجند
بيدستر بالزيت او عصير الكراث الذى لم يمسه ماء والفوتنج النهرى نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك
يشقان احيا ويضمد بهما اللسعة ويبدل لكل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب الحجارة
الملسوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك فى حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل او سراج الثور او النمام وورق
الخنثى والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا فى الابتداء والزفت والملح مطبوخان قالوا ان الضماد بالثوم
والملح وبعر المعز نافع من كل لدغ الا لدغ الاصلة الصماء والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى للاصلة وايضا يوخذ خردل
وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون او القطران او بطبيخ الزفت بالملح والزيت المغلى جيد فى صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعى
وهو من معالجات اهل مصر وهو شى جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ماء البحر
حارا مفردا او مع الخل وطبيخ الجرد الحى وابن عرس **فى اطلية اذا اطلى بها على الابدان لا يقربها الهوام** مما ذكر لهذا الشان
دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت فى الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو او حب
الغرغر وكذلك ورق الفنجنكشت فى الزيت والقيسوم واصل الانجدان والخنثى والدوقو وحب البلسان واصل الحرف
كل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجدان الاسود وفقاح السادج الطرى وحب الغرغر من كل جزان
اصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وفودمانا من كل ثلاثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ويسخ الحمام ويدهن
به ايض حتى درهميان حب البلسان وبزر البنج من كل نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به ايض فقاح الاذخر اصل اليبروح جزان
بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايض يصلح بخورا وايضا حب الغرغر جزان ميعة جزء واحد يخلط الجميع
بدهن ويطلى به والطلاء بدهن النخل يهرب البق **فى طرد الهوام على الكلية** يجب ان يرش بما سنذكره ويفرش به و
يطلى الحجرة والكوى بما يسطل به مما نذكره فى البخورات وغيرها السلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه
يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن وقضبان الرمان عجيبة فى ذلك وكذلك الانفحة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر و
المقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافراش به والافراش بالقطران والجعدة والفنجنكشت و
الافراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد الخشب الصنوبر وخصوصا مع الانفحة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنة و
قرون الايل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضا ميعة وقرن الايل وشونيز وقفر جزء جزء شعر الماعز واظلافها
من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفراش احسن وقودمانا واصل الانجدان الاسود وميعة من كل اوقية قشور بيض النعام
شونيز بزر الحرمل من كل اوقيتان وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل درهم قشور اصل اليبروح درهم

شعر الماعز بلاث درهميات فوتنج درهميان يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخوره امان ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام السيسنبر
والحوق والفنج انكشت حرد عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايض والحلتيت ايض والعار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل
حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد
فيميل اليه ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والبيضانيات والايايل والقنافذ
وبنات عرس وما يجرى مجراها فان الهوام يفزع منها فاذا اظهرت هلبها هي قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد النامور لم يقربه حية و
لذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق به **اشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع** قالوا الخربق يقتل الكلاب والذياب
وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت
يقتل البهائم واكثر هذه معروف **طرد الحيات** مما يطرد الحيات بالدخان قرن الايل واظلاف المعز واصل السوسن و
العاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته او طبيخه لم ينهشه الافعى ورش الموضع بماء حل فيه النوشادر مما
يهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها يهرب عنه ومما يقتل الحيات تفل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه
النوشادر **طرد العقارب وقتلها** العقارب يقتلها تفل الصائم الحار المزاج عليها او الفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها
وورقه وكذلك البادروج **بخور يخرج العقارب** يوخذ منه زرنيخ بعر الغنم شحم ثوب الغنم اجزاء سواء يذاب شحم الثرب و
يخلط به الادوية ويبخر عند جحرة العقارب فاذا وضع الفجل المقطع على جحرة العقرب لم يجسر ان يخرج معه ومن التبخيرات لها
نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ **طرد البراغيث** اذا رش البيت بنقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ
الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم تقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية
بشحم القنفذ وتهرب من ريح الكبريت وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة بكيكواشرا اى حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش
اسكرها واخذرها فلم تعش **طرد البعوض والبق** يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس وبالشونيز والاجود ان يجمع
بينهما وكذلك التدخين بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكر المدينة المسماه قونورا واخثاء البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا
على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز وبطبيخ الحرمل او بطبيخ
الافسنتين او طبيخ السذاب **طرد ابن عرس** قالوا انه تطرده ريح السذاب **طرد الفارة وقتلها** الفارة يقتلها المرداسنج
والخربق وايض الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك اصل الغار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة
الذكر اذا سلخ ويترك في البيت او خصى او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربطت الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل من
خيط صوف يهرب الباقيات وفيه نظر **طرد النمل** اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة
الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل نفسه **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ اذا جعل شئ منه في اللبن و
وضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** تهرب من بخار الكبريت والثوم ولا تقرب من
تلطخ بالخطمى او بعصارة الخبازى والزيت **طرد الخنافس** يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه
طرد الارضة لا تالف الارضة دارا فيها هدهد والتبخير والتدخين باعضاء الهدهد وزبله يقتل الارضة فيما يقال
طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشور الاترج **في اصناف الحيات** ان
العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلاثة اقسام شديدة الحدة لا تمهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوعها وهى
الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال والكى البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجارى وقد ينفع في
علاجها التقية على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك تعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد

ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلاث الى سبع قالوا واما التنين البرى ونحوه من الحيات
الكبار الجثث فانما يعالج لسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية
المسماه بالملكر وباليونانية باسقلوس وهي تقتل بلحظها واسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف
وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسفيس اليابسة لشرة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة اذرع
الى خمسة اذرع ولونها رمادى او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البزاقة فانها
تقدر على ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بزاقها او رائحة بزاقها وطولها الى ذراعين ولونها
رمادى الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما نذكر في الكتب لا لرجاء كبير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا
ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه وللصم المقصعة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان و
الوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد يكون على خلق الافاعى وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين
القتالة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية من الافاعى ونحوها ايض مختلفة منها الافاعى الاصلية ومنها الافاعى البلوطية و
منها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات ايض اختلافات لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة و
الانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردا بكثرة انيابها وايض من قبل السن فان الفتى اردا من المسن
ومن قبل الجثث فان الكبار اردا من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان الذى ياوى المعاطش والجبال اردا
من التى تاوى الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل انفعالاتها
النفسانية فان المحرجة الغضبى اردا سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردا قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردا وقد
ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعى بارد وهو في غلط والذى يعرض من البرد للملسوع فهو لموت الحار الغريزى بمضادة السم
والحار الغريزى هو الذى يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزى واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان يسخن
له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد وبجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحار
الغريزى ويميته والذى يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارة كما نسمن كان هذا القائل فحجته
غير صحيحة ولا هذه الدعوى في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار
المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتاء ولا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا يتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعى و
لما يعرض لها من احوال اخرى **فصل في لذع باسقليوس وهو الاول من الصم وحرمانا ولست اعلم انه هو
او غيره** قال قوم انها انما يسمى ملكة لانها ملكة الراس طولها شبران الى ثلاثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى
سواد وصفرة تحرق كل ما انساب اليه ولا ينبت حول جحرها شئ واذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان
كان اقرب من ذلك حدر ولم يتحرك ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره
من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا او مات في الحال او مات كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما
يتخلص من ضرر جوارها ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصا وفي الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا وكذلك
قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك وكو
علامة لسعها ان يرى موت بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بسلوك الحية ولا علاج
له اصلا **في حرمانا** قد ذكر حرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا يسوى وليس انما يقتل باللسع فقط بل باللحظ وباسماع
الصفير واى حيوان لسعته تهرى واهلك ما يقرب منه من الحيوانات ولكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من

ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شيء وان نفعه شيء فبزر الخشخاش الى درهمين والجند بيدستر الى درهمين وقد شهد
قوم بذلك **علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم** يعرض للملسوع فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء و
سبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **علامات لسع اسفيوس**
وهي من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاؤه وتنغمض اجفانه و
تسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **في لسع البراقه واسقليوس** من لسعتاه بقي بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا
بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسفيوس بعد تثاوب متفاوت متتابع وتغمض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس
بوجع وربما احس في اوائل الامور بوجع متى تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسقليوس ووصفها انها ترفع
راسها وبرق السم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس البراقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها
صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوع بها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد او لا
ثم يعرض التعميض والسبات ولا تعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه **المقرنة** جنس من الصم يكون
طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسها قرنان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش على
الارض صريرا واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي تسبب ان
قرنها اقصر وقد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي كبيرة اللحيين ولذلك يسمى اللحيانية **علامة لسعها** يحس في موضع اللسعة
كان ابرة او مسمارا اغرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا
علاج الصم ومما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيا وابه واذا اقذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع
ايضا من عضته مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفوتنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق
معجون بقطران او بصل مدقوق بخل **في حية تسمى اودريس وكدروسودروس** هذه الحية اذا كانت في الماء سماها
اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدروسودروس وهي الاصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا وشر واضر ويعرض من
لسعتها ان يأخذ اللسعة توجع شديدا وتلهب ثم يخضر وتأكل ويعرض للملسوع دوار وقد فرح منتنة وحركة غير منتظمة وضعف
قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالثة فان افلت لانها مائية ولان الملسوع قوي المزاج لزمته امراض لا يكاد يبرا
منها **العلاج** علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو والمنقى مع حب الاس مكدر درهمين بماء العسل او بشراب
وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوتنج الجبلي وقشور
اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير **في ادريس** انما ذكرت ادرلس في هذه الجملة لا في
غيرها لانه هل هو ادريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت
منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخرها ان لسعتها يخرج ويستعرض جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء
كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله ولننتقل الان الى الطبقة الثانية من
الحيات **قول كلي في لسع الافاعي واحكامها** شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الافاعي
يعرف بوجود مغارز لا اكثر من نابين في الجهة التي عضت بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي
وربما ابتدأ مائيا ثم زنجاريا فقد استحال الى جوهر السم ولونه ويتوجع الموضع ثم يتزيد من وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور
كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا ثم يحضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى
مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة ويهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثي وفواق وربما قاء خلطا مريا وعسر البول و

يثقل الراس وربما ارعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلاثة ايام وربما
بقي الى السابع **علاج لسعة الافاعي بما هو كالقانون** يراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى
ترياق الافاعي واذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره اله للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي
تستعمل الالات واما الشيء الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكن الاستكثار من
الثوم والشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك
حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية اكسوناقي فلفل ربع درهميات قشر الزراوند المدحرج جندبيدستر مكدر
درهمي يعجن بالطلاء والشربة جوزة ايضا مر جندبيدستر فلفل زنجبيل احمر مكدر درهم بزر الشبث اوقيتان يعجن بالطلاء وايضا بزر
الحندقوقى زراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى
السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحم في بعض
الاوقات حماما معرقا ويسقى الانافخ ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها ايضا طيب اذا سقيت باربع اواق
خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا جيد قال قوم ان اخذ الانسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد به فله
اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرق الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية
ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية **سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي**
قالوا الكرفس البري وهو السمرسون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الفاشرا او الفاشرستين
او الغاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر درهم وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلي
وعصارة الكرنب او قسط درهميان مع ابولوسين فلفل واصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث
او عصارة الحرشف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الحرى والحريل الذي
هو معروف بنواحي الري وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحندقوقى وقد زعموا ان الريد اذا سقي في لبن حليب
نفع جدا ولبن اللاعية واطنه الترياق الفراوي والبوسنجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير
وزن درهمين مع خل وايضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل ومن الجنطيانا وايضا مما هو جيد بعر المعز يفت في شراب ويسقى
وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب
المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة
المرزنجوش والخل نفسه يغلى منه اربع اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال **الضماد من خارج**
هذه الضمادات الجاذبة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاسقيل المشوي خاصة ودقيق
الكرسنة كل ذلك فرادى ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية و
كذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار **فصل في الحيات**
النازفة للدم من المسام كلها مثل اموريوس وسبطيس هذه الحيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها
دما منبعثا نجاجا حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء ان هاتين الحيتين رمليتا
الابدان وعلى ابدانهما نقط سود وبيض واطولهما اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤوسها واذنابها
دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا ويكون على رؤوسها جدد بيض متقاطعة ولا انيابها كشيش
ليبوسة قشور بطونها كانها خشخشة القصباء وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا نصفها بصفات بعض حيات

الطبقة الاولى ونقول هذه حيات ردية ينفجر لسعها المسام والمجارى الطبيعية دما منبعثا ثجاجا وربما سال منه شيء
قليل حتى من اندمال القروح المندملة حتى من ماقى العين وانزعج فى دم ونفث دم ورعاف مع وجع فى المعدة وقال
بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شى قليل مائى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت
وتسترخى الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه **العلاج**
علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعى من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيئون عليه بعد التغذية بمثل الطرخ والسمك
المالح والثوم ويكرر عليهم القى ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم
خصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجونى بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم
من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير او ورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص مما يحبس الدم
بالكى الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **المعطشة** قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر
واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدى خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم
ان اكثر ما يكون هذه فى بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون ماخرها الى الاذناب الى السواد وينساب مشيله
ذنبها وقال قوم انها تكون فى السواحل قالوا ويعرض لملسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب ولا يروى من الماء بل لا
يزال يشرب من غير خروج شى ببول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجرى الماء فى جميع عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد
المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب
الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندى والدارصينى والاسارون والسيساليوس
والفطراساليون ونحو ذلك ويضمد من خارج بالملح والنورة والزيت والاضمدة التى يذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازة**
والطفارة هذه حيات صغار قصار دقاق ربما مكثت على الاشجار راصدة وترمى بانفسها الى من يمر بها وتثب من بعيد اليه
اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحى دهستان وهى الى الحمرة وهى خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد
وورم حار فى جميع البدن ان كان من الجنس الذى رايناها فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعى
وقد ذكر حية اسمها افيسينيا وذكر انها الطفارة الى الجهتين ولست احقق انها هى القفارة او غيرها لكنهم يصفونها بان
طرفيها متساويان فى الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذه هو الذى رايناه بالحق **البلوطية وهى دوزوينوس**
هذه تاوى البلاليط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد لملسوعها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رائحة منتنة
تسدر لمن باشر قتلها سواء كانت سامرة او غير سامرة ويعرض منها اعراض لسع الافاعى **علاجه** كعلاج الافاعى وينفعهم
خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقى واصل الخنثى فى الشراب والتضميد بثمرة البلوط **الجاورسية**
هذه جنس من الحيات كان الوانها اصفرها الوان الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعى وعلاجها
علاج الافاعى **الحية المسماة سيسطالى** قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض و
علاجها ذلك العلاج **الرقشاء ذات الالوان المختلفة** قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل فى اليوم الثانى بتاكل
الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعى الصعبة **حية بارسطاليس** قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض
الافاعى لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع و
يعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعى وقد ذكرت انا هذه الحية فى هذا الموضع تخمينا و
ما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هى فى المكرزام ليس **فجريوس** قالوا لسعها شبيه

بلسع الافعى لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات واسقام فى الكبد والصائم والقولون
وقولى فى هذه الحية قولى فى التى قبلها وربما لم تكن فى هذه الطبقة بل فى الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعى **فى امموذوطيس**
ومواغروس قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن يلسعه
وجع شديد فى موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع فى المثانة والكبد والمراق مبرح وهو
مما يقتل فى الثالث ولا يمهل بعد السابع **علاجهم** قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العامى ويخصهم سقى الجندبيدستر
والدارصينى واصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك
اصل الشواصرى وعصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العنصل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان
وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البرى وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة
الحية المسماة سنسنو وهى المعفنة قد زعم قوم انها حيات تكون فى بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاعناق
قصيرة الاذناب مستديرة البطون ليس على روسها خطوط وجدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت
لم تستقم بل تتعرج ويعرض لمن تلسعه ورم موجع وعفن من البدن كله بعد ارضاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك
السليم وكانها ضرب من الافاعى **العلاج** يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعى ثم علاج ما
عرض من لسعها من الاحوال والاعراض **فصل فى اصناف الحيات التى تؤذى اذا عضت بالجرح لا بالسم**
المعتد به وهى الحيات الكبار الخبث جدا فى التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكر بعضهم خمس اذرع و
اما الكبار فيكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل منه كاللحى ويكون له
انياب كثيرة قال قوم انها تكثر فى ناحية النوبة والهند وهى الكبيرة جدا قالوا ويكون صنفها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود و
لها افواه شديدة السعة وحواجب تغطى عيونها وعلى اعناقها تفليس وفى كل لحى ثلاثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما
على رقبته فى جانبها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم تلتهب وذكورها اخبث من اناثها اقول فقد صح ان فى غير
بلاد الهند قد يكون تنانين عظيم جدا قالوا وعلاجها علاج القروح الردية فقط **اغاديموون والسير** يشبه ان يكون هذه من
اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اغاديموون يعرض له ما يعرض لسائر منهوش التنانين واما السير قالوا ان انيابه شديدة و
من شانه ان ينشر اللحم ويتبسه فيعظم الخطب فى قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا **فى عض التنين البحرى**
قالوا تطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرصاص اذا دلك عليه انفع
برواد ويتدارك ما ذكرناها فى باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والباد زهر شربا وضمادا **حيوانان بحريان ذكرهما بعض العلماء**
واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما اسموريا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعى ويشبه ان
يكون علاجه علاج الافعى الآخر طروغورون قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر
وموت وتشنج وتشبيك ويشير الى ان علاجه علاج البادزهرات السموم قال يجب ان ينطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار
ويمرخ بدهن القسط ودهن الغار وحا وما يشبههما من الادهان وما يشبهها قوة العنصل والانجرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق
الغار بسذاب او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درهمان فى شراب والترياق الاول المذكور فى باب الرتيلا
المقالة الرابعة فى عض الانسان وحيوانات كبار تذكر فى هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب
ونحوه وعض الكلب من السباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو موغالى **كلام كلى فى العض** شر
العض ما كان من جايع سواء كان الانسان او غيره ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة فى زيت او مح

بمس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا مصوغا ثانيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلاء
بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان روى فيه فسادا نقى ولا يمص ويحجم او يداوى بدواء جاذب ويترك حتى يتقيح و
فان راى في قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب للاذى لم يكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع
وان لم يكن في العض فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للعض والمناسب المخالب المرهم الاسود ويستعمل بعد
جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح **عض الانسان للانسان** يوضع على العضة اذا وقعت شديدة
بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشمع والزيت والقاررد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد
المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم والمتناول للحبوب المستعدة للفساد
وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلى مع ماء وخل
ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقة الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق
بعسل او مر وصمغ البطم والجراحة قد تملا من شبث يابس محرق تملا به ويشد ويطلى عليها ايضا رماد الكرنب **عض الكلب
الاهلي غير الكلب وكذلك عض الذئب ونحوه** يقرب علاجه مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى
ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة ايام وخصوصا
اذا اخيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلى واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء
والخيار والفوتنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد
فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر برى مع ملح وعسل والمرى المحلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه
ايضا ينفع من البابين الاولين **صفات كلب الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب** الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب
وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما
من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما
من الاغذية والاشربة بان يلغ في دماء القصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فتميل اخلاطه الى سوداء عفنة
فيعرض لحلقته ايضا ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة و
يزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا القى الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه و
ارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل وربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امره ويعرض لبصره غشاوة و
يكون دائما لاهثا بحونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العين شزر النظر منكرة دالع اللسان سائل الريق رئد بيرا اذنه قد طاطا
راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استرخى
ذنبه يمشي خائفا مائلا كانه سكران كئيب مغموم ويعثر كل خطوة واذا لاح له شبح مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان
حائطا او شجرة او حيوانا وقلما يقرن حملته بنبحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت رميت واذا نبح رايت
نباحا صاحا وترى الكلاب ينحرف عن سبيله وتنفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت له وتخاشعت بين
يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوى **في ذكر ما يكلب غير ما
ذكرنا** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون
الذي يعرض من سائر الكلبى **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير الاجراحة ذات
وجع كسائر الجراحات ثم تظهر عليه بعد ايام شى من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس

الذي / الرجل الاذن هو / لا يزال يقطر منه رطوبة / صح نسخه / الاستغفار حامه / بعورت از پس وا / گرفتن

اختلاط العقل واجابة بغير ما يسال عنه وتراه تتشنج اصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء ويحلج الحجاب ويفواق
وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام ويحب الاستفراد وربما ابغض الضوء ويحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يتقرح وجهه
ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في اخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف عنه
وربما لم يفزع منه بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به ذرق المني ويودي لا محالة الى تشنج وكزاز و
الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما جرع
منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال
شيئا تظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود
وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب احواله انه يحرص على عض الانسان فان عض
انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سؤر مائه وفضلة طعامه يعملان عملا وليهما ذلك وما فزع
منهم من الماء احد فتخلص بعلاج او غيره وخصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما
زعم الاوائل عاشا في مثل هذا الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب واما قبل الفزع من
الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوعين ونحوه الى ستة اشهر والاجل المعتدل اربعون يوما وادعى قوم انه لم يصدق
ربما فزع بعد سنين وقال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته
فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه
هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقى الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء **في
التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب** ربما عض بعض الناس كلب فلم يثبت له استثبات صورته وتحقق احواله
واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقييح والتفتيح وانه ان ادمل كان فيه
الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل على الجرح ويترك عليه
ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب ويوخذ قطعة خبز ويلطخ
بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا
صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول ان هذه علامة غير خاصية به **العلاج** يجب اول شى ان يترك الجراحة ملتئم
بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان يدمل فيه الجرح
للاستظهار اربعون يوما وان حدث في الاول ثم لم يلحم فعلت فعلا ثانيا فعاجلا وان كان قد وقع الخطا والحم فيجب ان يبكث و
يبالغ فيه ويجب ان يوضع عليه من المفتحات اذا ادركته في الاول مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل
نسخته يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى يتحلل
ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن و
ربما احتجت الى ان تستعمل الادوية الاكالة مثل القلقديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلاثة اجزاء نوشادر جزء
قلقديس ثمنية اجزاء اسقيل مشوى ستة عشر سذاب اربعة بسد عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلاثة بزر الفراسيون
اثنان يجعل عليه منحو لا بجرية ولا بد في الابتداء من تعرقه بما يمكن من مشى او استحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى
الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها
يجذب الاخلاط الى داخل فيجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلاثة فاشتغل بالاستفراغ ما عسى قد نفذ

وان لم يكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ ح اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاءً دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلابد عن سطر الى دم وخصوصًا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه فما لابد منه وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قثاء الحمار **صفة مسهل جيد لهم** اهليلج كابلى مثقالان افتيمون مثقال ونصف ملح هندى نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمنى مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالا كان الشربة من الجميع محببا مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القوية فلابد ايضا ان تراعى في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا يؤذى المعدة مثل الزيت وماء السلق او اسهال بمثل ماء الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدراريج المسمنة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصًا العتيق مع حلاوة والطلاء ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة مثل الخبز الحوارى في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفى فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التى تناسب علاج السموم ويقطعها وتدراها عن البدن فيجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الانافع الذى سنذكره واطعم السرطان النهرى وقد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهرى المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق وفحم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر ويسقى منه بشراب والشربة اربع ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى يوخذ من فحم السرطان النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها منه خمسة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ بها والشربة في ايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد ايام تمضى ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة نافعا بالغا لهم دواء الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطانات لا يبقى في الاول الا امن معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلاثة فيجب ان يكون ما يسقيه من الدواء الرمادين ضعف ما يسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التى سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فما يلى الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عنيفا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسع الجرح ح بلاغ والتفريط فيه يولم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غناء له ح اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه سائر التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يمشى الى اربعة ايام ان كان قويا وفى اقل منه ايضا فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شىء في الجواذب كالكى حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كى عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكى وافساده بجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعملت الادوية التى تقوم مقام الكى مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخل في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يسيل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في مثل هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دم واذا رايته قد توجه الى البرء قليلا فحممه برياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليها ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا تجبن ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل له مع

ذلك ان في المراة كلبا فاسقه ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد بالحيل التى نذكرها فهو نعم العلاج واحتل لكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى الشدة واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عظيما وقد ينفع في هذا الوقت دواء بهذه الصفة انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل اربع درخميات حب الغار ومن كل ثمانى درخميات يعجن بالعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية ايضا خواتيم البحيرة وحب الغار من كل عشرة انفحة الظبى اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مرحاما بزر السذاب البرى من كل ثلاث درخميات يدبر عجنها بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم ثمنية مثاقيل حب الدهمست مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبى اثنان وثلاثون درهما اصول الجنطيانا اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب لم يخرف عنه الكلب الكلب فلم يفضحه وكذلك ساير الكلاب **الادوية المشروبة** اما البسيطة فالحصص والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمر جيد له شربا وضمادا قالوا ولا دواء خير من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السرطان اذا شربت كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقى انفحة حر وصغير في ماء عوفى وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعم كبد الكلب الكلب مشويا خصوصًا الذى عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعم الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجاء مشوية قالوا واذا سقيته ما هو دابه مع الجندبيدستر في هذه الحال وجملة اشياء فانه انتفع به وزال الفزع ومن المركبات دواء جاليوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهرى المحرق وجنطيانا بالسوية من كل خمسة كندر وهو نتيج ثلاثة ثلاثة طين مختوم اثنان يستف منه ثلاثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشى يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين **نسخة دواء الذراريح النافع لهم** يوخذ من الذراريح السمان الكبار المتوفرة القوائم والرؤس والاجنحة ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والقرنفل والفلفل والدارصينى من كل سدس جزء يسحق الجميع نعما وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقان يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد مغص في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبدا او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيدباج من فروج مسمن و يشرب نبيذا ويتوقى البرد **نسخة مختصرة لدواء الذراريح** يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل رائبا اخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منهما دانقان بشراب او ماء فاتر واذا شربه يوصل الى التعرق بما يمكنه من مشى وتدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء **الضمادات ونحوها للجذب الى التوسيع** الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضمادا ومشروبا ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصًا مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستانى شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بغراء السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا زنجار ملح من كل اربعة شحم العجاجيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا لبلاب ثلاثة بورق اثنان زبد البحر واحد مع ملح اربعة شحم الاوز عشرة وللمان دهن الحنا مقدار الحاجة **الاحتيال في سقيه الماء** قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيه من اناء من جلد الضبع شربه قال غيره او في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناء من خشب او جلد

كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غير هولاء ان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بلبلة طويلة يدخل حلقه الى بعيد ويصب الماء فيها معطاة بما يستر الماء يجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان يتخذ اشياء بحوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويومر بلعها **في عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها** هذه السباع وما يشبهها كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها ومخالبها عن طباع فلذلك يجب ان يعالج او لا بالجذب ثم بالاكحام ويكفي في جذبه امر قليل **في عض التمساح** من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب للسم الذي لا يخلو عن عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل فاذا احدس بنقية ملئت الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحم انفع الاشياء لعضه حتى قال بعضهم ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء تلك الجراحة بشحم التمساح **في عض القرد** من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب سمية ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او اللوز المر والتين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المذوب بالماء ويفجر بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل **في عض السنور** ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجه العلاج العام وينتفعون ايضا بضماد البصل وضماد الفودنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالماء **في عض ابن عرس** قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وينفع منهما التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضه وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال **في عضة موغالي وهو الفلا** قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فمه في الغاية قال هذا وانه اذا راى حيوانا ظفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمها يحدد وعيناها صغيرتان ولاسنانها طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق ويعرض من عضه اوجاع شديدة ويحس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها ويحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراق بها وربما تاكل وسقط وقالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم تعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادى الامر الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد **العلاج** قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفنة مفردة او مع خل ويطل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او بسوق الدابة بعينها او يوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة وعليها عاقرقرحا او خبازى او ثوم مدقوق وخردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني يفعل بالشراب والجرجير او النمام او جوز السرو ويشرب او عاقرقرحا او بزر الجرجير والخطمي وما هو قوي بجوز مريرا بالسكنجبين او الجاوشير واصل الجنطيانا وانفحة الجدي وانفحة الخروف جيد نافع جدا وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شيء عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب والميعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعضوضها والرتيلاوات نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير والعظايات وما يجري مجراها ونبدا بالعقارب منها **في اصناف العقرب البري** قال القوم ان العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم بتركه ثقبتين عند اللسعة ويبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما يمنعها الريح اذا طارت عن ان يقع فيسافر من بلاد الى بلاد وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات يشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقتل لديغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها خمرية تحس من ضربتها نخسا ابريا ووجعا موذيا ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قعقعة واختلاط عقل **ما يعرض من لسعها** يعرض من لسعها ان يرم من ساعتها وربما صلبا احمر ووجعا متمددا تارة تلهب وتارة تبرد ويخيل عنده بان بدنه يرجم بحب الثلج ويعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف لشيء لزج يجد عليها وقشعريرة وتفتت من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخاء جميع البدن ونتو الاربيتين وامتداد القضيب ويعرض نفخة في البطن وربما وقع على سلد وعسر ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل ويعرض ورام الاباط وجشاء كثير وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض ردية جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينتقص بردا او يعاد الشفة رطوبة لزجة يجد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجد الرعش في الماقين وتبسط استحالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر وتغلظ اللسان وتصطك الاسنان بعضها على بعض لا ينفتح وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدث غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة احدثت عفونة **العلاج** يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشرط وسائر ما قيل في الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الحري فانه من افضل الادوية وكذلك الرتة وهي البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاق البندق العض يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا نبات له اغصان مستوية يعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيهة بالبلح طعمه كطعم البلح يسكن شربه الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق عزره وترياق الاربعة والسجزنيا ودواء الحلتيت والحلتيت دواء جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس انا مساكر يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف لشاكرة قال قوم ان سقي من البيش مثل سمسمة سكن وجعه ودفعه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هضمه وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفاء وان احتيج لنضبته فوق بخار ماء حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق وتحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا اشربوا اشربا باصرفا **ترياق جيد لهم** زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين بنطي عروق صفر فاشرا يجمع بعسل **آخر جيد** بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الحندقوقي مكد اكسونا في خل مقدار الحمص صمغ مقدار ما يلزج الخل فيجمع لا دوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سقي نصف درخمي اخر **ترياق جيد له** يوخذ الثوم والجوز جزء جزء وورق السذاب اليابس والحلتيت والمرمكي نصف جزء يعجن بسمن قد انقع فلان ونعسل والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب **ترياق جيد له** جند بيدستر فلفل ابيض مرافيون اجزاء سواء يقرص والشربة ثلاث ابولوسات باربع اواق شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا جاوشير مرقبة جند بيدستر فلفل ابيض يعجن بالميعة والعسل بالسوية والدواء المسكوري وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند مدحرج وطويل طرخشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقان وللكبير درهم

القعقعة صوت السلاح والجلد اليابس وغير ذلك

عجيب غاية لا نظير له **سائر المشروبات** ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا الفردمانا وزن درهم
بشراب والسعد وحب الاس والبادروج وبزره وبزر الحماض البرى وطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا
والفوتنج البرى والسرطان النهرى ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع
منه نفعا بينا وقد جربوا الملح مع العجين اذا استف منه قبحر كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق
والنحل واخذ منه قريب من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل النحل والبادروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التى
لا جناح لها العظيمة البدن التى يسمونها الجردون اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى لديغها الافيون
وبزر البنج بالسوية معجونا بعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندى نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة
وثمرة الحنثى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الخندقوقى وورق النحل وكمافيطوس وايضا زراوند شونيز اصل الجاوشير وبزر
الجرمل اجزاء سواء الشربة درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربة كالباقلاء
وايضا زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مرجاوشير افيون اجزاء سواء فاشرا
اربعة اجزاء يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الورد وزراوند الطويل عاقرقرحا مكد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يوخذ من
دردى الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير مكد درهمان
يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواق شرابا **الاطلية والاضمدة** العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة
للعقرب وذنبها ايضا وايضا النبات الذى يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يجد دما يضمد به فى حال الصحة وعيبت الدم
فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا
نحن ايضا المداد الهندى طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلادر فيما قالوا عجيب فى ذلك
مسكن للوجع والقلى بخل جيد والكبريت الحى مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا
وايضا بزر الكتان او بزر الخطمى او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء
الحمام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع فى الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرخشقوق والحماما مع
البادروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التى ليس وراءها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة
على جارخل عن حجر بحمى ومن نطولاته طبيخ الحالبا وطبيخ الابهل وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر مسخنا وعصارة الخندقوقى
طبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغ اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع **فى الجرارة** هذه
العقارب ابدا فى البحث جار للاذناب وسمومها حادة ويكثر بالحوز وبعسكر مكرم خاصة وفى معادن الانجدان واذا لسعت
لم يشعر بها فى الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة و
يبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالخفقان والغشى ولا يجبان يتهاونا بها لخفة
وجعها فانها رديئة السموم **العلاج** بعد العلاج العام كى الموضع والمشروبات ماء الخس المر وماء الطرخشقوق
وماء الشعير وجميع المطفيات وخصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجرب سويق التفاح بالماء البارد وقال
قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء له فيما يقال والترياق العسكرى جيد ونسخته قشور الكبر حنطيانا
افسنتين دوقو زراوند مدحرج جزء طرخشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين **ترياق آخر لهم** طرخشقوق
يابس وورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يستف منها ثلاث راحات واذا عرض التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه و
عصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامى وسويق التفاح والرائب الحامض باقراص الكافور

واذا اشتد الكرب فبمياه الفواكه مع دهن اللوز المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج
بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذى تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت فى الدغر اكلة عولج بالدوا
الحاد وفى نواحيها بالطين الارمنى والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة **اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات** اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا فى
العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافه يسمى راوعون مدور الشكل
عينى اللون ويعنون بعينى اللون ما يكون الى السواد والثانى يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفى
الاجزاء التى فى رقبته خرونطاهر وعلى فمه كانه اجسام نابتة مارزة متخلخله ملس والثالث مورمقون فهو فى حجم
النملة الكبيرة المسماة عجروفا ولونه الى التزهد ويغشى بدنه اجسام نابتة صغار جمر وخصوصا عند ظهره والرابع وهو
سفليرو فلون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة الخامس وهو سفلنقون فانه طويل
الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو قريوهى لفطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون
له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة و
قال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذى يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال
جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها عنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت
ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهى محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفرا
الزغبا ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمها فى وسط راسها وارجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع
استقلت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهى الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل
حمر العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها دروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل
لكل واحدة من هذه اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم صفراء البطن
بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التى ذكرت اولا فهى خبيثة ذات بطن كبيرة وراس كبير تشبه الذباب الذى يطير
حول السراج **فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل** قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا يغوص غوص
لسعة العقرب فلذلك لا يصادف عرقا ولا يحضر فى الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامى
الاول ان جميعها يشترك فى تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة فى الاقل من الاوقات احمر وفى اكثرها كمدا اخضر
ذا حكة بها وبما يليها وربما امتدت الى الساق وزاد اخرون انه لا يكون هناك نتو كثير جدا ولا التهاب وقال الاول يعرض
الاعضاء العصبية والعظام برودة دائما اى لمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد و
ارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل فى العينين انهما ارطب من المعتاد وتقطر
الدم قطرا متواترا وتحبس فى اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وياخذ الطبيعة فى دفع مادة مائية
من فوق ومن اسفل وربما ظهر فى تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض فى الاربيتين والانثيين انتفاخ وللمفاصل
تقبض كالتشنج لا يكاد يستوى منبسطة ويعرض وجع الفواد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما يصدع الراس صداعا
كصداع المبرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة وربما صحبها عسر وربما خرج معه
كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركبة والعانة تمدد شديد وكذلك فى المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسه ويشتد
الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد فى المعدة والنفاخ

شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها
فيعرض من لذعها وجع يسير سريع السكون واما السوداء والرقطاء فتشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشه
وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء
البطن واختلاف واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن و
اما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار ودوار ونعاس وكزاز وعرق سيال بارد
وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف شيء من غير ارادة وبول كدر
واما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دائم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا
واما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعتها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن ويقتل كثيرا وزاد
بعضهم شيا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس
ذلك لموثوق فاراعيه واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان و
اما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة اعراضها
من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة يحدث صداعا شديدا او سباتا او
يعقبها موت وحمى **العلاج** علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بماء ملح حار واعطاء
الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن
وجعهم فان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق جيد للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات** قالوا
يسقى في لسع الحيات مثل سموريا وطروعون دواء بهذه الصفة فلفل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني ناردين
عاقرقرحا دوقو خربق اسود كمون حبشي ورق اليبروح افسنطرون اقماع الرمان انفحة الارنب دارصيني سرطان نهري
ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان مكيدا اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درهم وهو شربة يسقى
بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس
سائر المشروبات حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الاسود و
خصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر القيصوم وبزر الشبث والزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن
الخس البري والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب يطبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق
السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء و
الشربة ثلاثة دراهم في ماء حار **ترياق مجرب لذلك** شونيز عشرة دوقو كمون مكيد خمسة دراهم ابهل جوز السرو
مكيد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقي بزر الكرفس
مكيد درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **الاطلية ونحوها** من جيدها رماد شجرة التين معجونا
بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مغموسا في خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف
والكراث وعصى الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين **ضماد جيد** يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق
الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقي نطولا مسخنا ومن النطولات ماء
البحر مسخنا وكل ماء ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو **في الشبث وعلاجه** هذا كالعنكبوت الكبير القوائم
الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقيء وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية ازداد القول اني لست

اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا **العنكبوت وعلاجه** يعرض من لسعته رياح
كثيرة في البطن وبرد اطراف مع قشعريرة وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقي الشراب شيا بعد
بعد شيء جميع النهار والسعد بالشراب والتعرق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسداب اليابس بالشراب وحده ومع
السعد **حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء** هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما داخلان
فيما سلف او ليسا يعرفان بذوي اربعة وكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما عريض له ارجل بيض وعلى راسه
نونان احدهما ينزل في مقدم الراس على الاستقامة مقاطعا لهذا فيحيل ذلك الى شكل فمين واربعة وكوك واما الاخر فله بدل النونين
خطان يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدع العقارب وجع شديد وبياض لون اللدغ وتربل الوجه والراس
والسهر وعلاج ذلك علاج الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به هو الجوز واصل الجاوشير والحندقوقي والقيصوم **حيوان يسمى موعرسا**
هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسر بول وينفع المبتلى به ثمرة الطرفا والكمون البري
وورق الجوز والثوم والشراب الحلو **قملة النسر المسماة ددذه بالفارسية وصملوكي باليونانية وطغانوس بالهندية**
هذه هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها ويكاد لا يبصر لسعتها وهي مما يحجر الدم بولا ورعافا
ومن المقعدة ومن المعدة بالقيء ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم يقبل الدواء **علاجها** مثل
علاج الجراحة ومما يخصها ان تطلى اللسعة بالفادزهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسعها اللبن الحليب لبن الماعز
والزبد والطين المختوم والجدوار والفرفخ وعصارته وبزر قطونا ولعاب روسا بر المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس والقرع
والخيار **الطبوع وحرر الطين** وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم هي في احكام قملة النسر **الزنابير** هي اشد تسخينا من
النحل ويعرض من لسعها وجع شديد وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤس ذو ابر كبيرة قال والكبيرة حررها في
المحلة اقل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث نفاطات
وانفلت اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المص ما يعلم وان عظم الخطب فمما يسقيه وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن
الوجع في مكانه او ثلاث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحمل الجمد
الجمد كالشياف فينفع ومن اطليته ماء الخبازي وماء البادروج والخبازي عجيب بالخاصية والخطمي ايضا وبقلة اليمانية وعنب
الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا اخثاء البقر خصوصا بخل وايضا ورق
النمام وورق الغار الطري وايضا يوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويطلى بخرق كتان مغموسة في ماء مبرد
ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء
وملح ويطلى بلبن التين وايضا سوذج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه هذه وسلاقاتها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك
في ماء حار ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجه** قريب
الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل الطيار** وشيء اخر يشبه ذلك
قريب الاحوال من النمل والنحل واسلم منه واقول من ذوات الجمر والابرة شيء شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر
الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والحمرة الذي له
اصغر وليس له من التاني لبنا عشه ما للزنابير بل يبنيها طينية ذوات ابواب واسعة ويفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت
من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها ينسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير **سام ابرص والعظاية** اذا عضا
خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا الا ان الموضع يوجع ويحك حتى ينزع بابريسم الجر او قريم عليها فياخذها

ويلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرحشقوق
نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا **الاربعة والاربعون** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن
وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال سمية ما يحدث
منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الحنثى من ترياقه وربما كفى فيه استعمال الملح والخل **فصل في عضة**
سالاميندرا زعم انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا يحترق فان طرحت في الاتون
اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن نارى وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وسمر ورعدة
وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص ما
يعالجون به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والتين
ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد يأكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف
البرية والبحرية مطبوخا **سقولوفندريا البرية والبحرية** ولست اعرفهما ولا يبعد ان يكونا ام وغنا من ذكره قالوا
انه يعرض من عضة البرية ان يكمد العضة ويصير وردية اللون قلما يحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جدا ويكون وجع شديد وحكة
في البدن واما البحرية فيكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم ليضمد بملح
او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق والشراب ويبطل ولا بزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك **العقرب البحري**
اظن انه يعرض من لدغ العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويحتاج ان
يستقصي في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلاء وقد قال قوم ممن لا يوثق بقولهم ان عقرب الماء حار السم
العنكبوت البحري يشبه ان يكون احواله يقرب من احوال العقرب البحري **فصل في عض الضفادع البحرية**
الاجمية حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام بقفز اليها من بعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه
نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسها **جملة**
علاج للهوام البحرية السامة فالاولى ان يعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته هذا اخر
الفن السادس المشتمل على كتاب السموم

بسم الله الرحمن الرحيم الفن السابع في الزينة

وهو اربع مقالات **المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الجزاز** الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وثبت
عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا
ينتثر ورقها وقد قيل في كتاب الاول في سواده وشيبه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره
بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط
والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني **فصل في سبب**
بطلان الشعر الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة
اما بسبب ما يعرض او يعرض او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحيته و
اما قلة اصل الجوهر فاما العارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا نشفتهم الامراض الطويلة
والسلية والدقية فلم يبق لهم مادة تغتذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم يسق وكما
يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منه يتراكم فيهم ويبرد ويتادى
برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا يتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج

وكما يعرض لمن ادام العمائم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر
عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون لسبب في
الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة اوجه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان يفسد فيه ويستحيل
الى كيفية غير ملائمة ليكون الشعر عنها واما الا ينفذ فيه لانسداد مسامه وانما ينسد مسامه لشدة تلززه لتيبسه كما هو من المعاون
على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان
القليل من شعرهم صعب الانتتاف او للتلزز بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخل واتساع
مسامه كما هو في احدى المعاون في ان لا ينبت اللحية ويكون الباقي من شعر هؤلاء رقيقا سهل الانتتاف وفي اخر العمر لما يبس المزاج فضاق
المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثرت في ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط خبيث مستكن كما في
داء الحية والثعلب واما لقروح ردية اكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او
تاخيره والذي يقول بقراط هو ان الصلع اذا عرض لهم الدواء الى بحث شعورهم يعني به المبرطين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين و
الاشفار لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف عضروفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم
فان الصلب لا يتعفن لذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط والترك لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك
يكثر بهم الدبيب الكائن عن النوازل **الادوية الحافظة للشعر** هي التي فيها حرارة لطيفة جلاءة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل
بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع
والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان نشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من
امثال هذه الاس وحبه واللاذن والاملج والاهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد ينفع فيه العفص لقبضه والهليلج
خصوصا مع شراب قابض ودهن الاس او دهن المصطكي وماء الاس وعصارة ورق الازادرخت وايضا حراقة نحو بزر الكتان محرقا
مع بزره طلاء بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات حب
الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج و
اطراف السرو وحب الاس على الوصف المعلوم يعلف بها الراس مدقوقا مدوفا بالزيت وايضا حب الاس وبزر الكرفس واطراف الاس
وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء يطرح فيه الادوية ويطبخ
حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزءان ويعاد طبخه حتى يغلي ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية
بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان و
كندر ومكلدا وقيان الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد يجعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق
جميعه احتراقا فيسحق وينخل ويلقى عليه رطل من شحم الدب وهو اجود من شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل
وينفع ايضا من الصلع المبتدي وايضا يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقا وقيان برسياوشان محرق
مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه
اخذ منه شيء في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا
ما اتخذ من دهن الخيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة ويطلى به او يوخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الاس
ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص
ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس او يوخذ برسياوشان ولاذن سواء ودهن الاس ما يكفي او يوخذ كندر وخرء الضب وخرء القنفذ

البحرى مكد خمسة دراهم سداب جبلى درهمان يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل **دواء يحفظ شعر الحواجب** ورد
شقائق النعمان اربعة على الحمام واصول رواطراف لسين من كل واحد واحد لادن ثلاثة برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن
المصطكى مثله ايض اصل الفاشرا واصل الاسراش ورماد ثمرة الصنوبر الطرى مكد جزء بورق جزان يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو
الكلام الاكثرى لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم وقلة البدن وعذى بما هو جيد الغذاء دسم وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل
حامض ومالح وعفص وهجرت الباه وهجر الشراب ماكان عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نطرون ولا اشنان
ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ والقطين وطين وبزرقطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويحلل فوجب
ان يجعل فى الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايض بمثل الدافسيا والخردل والفوتنج والسداب والبصل ويستعمل
الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذى للتحلل فينفع منه الادوية المذكورة التى
اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال القار ثم اردافه بالبارد دفعة **فصل فى**
مطولات الشعر اكثر مطولات الشعر ما فى جوهره لزوجة يمكن ان ياخذ منها الشعر وهى مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التى
فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع فى ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل
ومما ينفع فى ذلك ان يوخذ اللادن ويذاب الجيد منه فى قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة فى زيت ويذر عليهما شى من نوى محرق ويمزج الجميع
على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازاد درخت ولماء ورقه خاصية جيدة فى ذلك ولفحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج نفع بين
مركب يوخذ ورق الازاد درخت والبرسياوشان الحديث الرومى والمر والاملج ويغلف به الراس فى بعض الاغسال المعروفة وايض
الخردل يجعل فى طبيخ السلق ويغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس ودهن الاملج **مركب جيد** يوخذ مرارة الثور ومرارة الدب و
اهليلج الكابلى وبليلج واملج وسياه داوران وعفص صحاح مكد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل
طلاء بشى من البطيخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق ايض شعير مقشر ثلاثون درهما املج خمسة يطبخان فى الماء طبخا
شديدا حتى ياخذ الماء قوتهما ويطبخ فى ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولادن وزن ثلاثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمى
وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **نسخة اخرى ينسب الى الكندى** شيرا ملج
عشرون درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر وشى من اللادن ويطبخ حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن **فصل فى منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع وانتثار الحواجب ونحو**
ذلك جميع الادوية التى نذكرها فى باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك حلق الراس وتحميره واستعمال التشحيم عليه ثم استعمال
الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهى نافعة فى الصلع وانبات الشعر فى المرط وفى الحواجب وفى اللحية ولقشور
اصل القصب بالزيت تقوية وحفظ عجيب مع تسويد واما الادوية التى من غرضنا ان نذكرها ههنا وان كانت ايض نافعة فى داء الثعلب
بعد اعتبار ما ذكرناه فى اخر باب حفظ الشعر فهى هذه يوخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرؤس يجففه فى الظل ويسحق فى دهن
البنفسج او يطبخ فيه او فى زيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فينفظ ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلادر اذا جعل على المواضع التى
تمرط شعرها او يسحق الكندش فى دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر او يوخذ حافر حمار محرق وقرون محرقة ويطلى
بدهن الحل فانه قوى واما بيض النمل مع دهن البان فهو معاضد فى المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاية التى تكون
فى البيوت تموت وتجفف وتسحق وتطلى بالدهن وايض يسحق الزجاج الفرعونى مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلاية من
رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او شحم ما عرف ذلك ويسحق حتى يحل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين
المسلوق جيدا والى قوة ما وايض يوخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى يتسحق ويجمع بدهن الحل او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش

ويوخذ لسان الحمل

ومن قضيب الحمار وطحال مشوى من مكد نصف رطل ومن اللادن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد حل اللادن فى الشراب ويستعمل ومما
ذكر فيلغريوس يوخذ شحم الثور ومليحا ستة وتسعون درهما الاشنان والدافسيا مكد ثمنية عشر درهما ثمنية دراهم لادن مثله
برسياوشان ثمنية واربعون درهما قضيب الحمار ثمنية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يسوى طحال الحمار وقضيبه و
يحك ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايض
لقريطن يوخذ بطون ستة من الارانب ويجفف نعما ويجعل فى قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن
البرسياوشان تسع اواق ويحرق كرة اخرى فى اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الحل ويرفع ويستعمل
عند الحاجة فى دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين فى الانبات وايض رماد القيسوم اذا خلط بالزيت
العتيق انبت اللحية البطية النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا الحواجب يحرق جوزتان الى ان يتسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى
التمر المحرق يحرقا كذلك بغير استقصاء وخمسة عشرة فلفلة ويطلى بدهن ورد وايض رماد القيسوم وبندق محرق ولادن وذراريح
وكندش يغلى فى دهن بان فى مغرفة حتى يسود ويمزج بمثل غاليه ويدلك الموضع ويطلى به وايض برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس
يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن حل **دواء ينبت الشعر فى الحواجب** يوخذ كندر اربع درخميات خرء التمساح وخرء
القنفذ البحرى وسداب جبلى درخمى يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل **آخر** للمرط فى الحواجب القديم الصعب من داء
الثعلب اوغيره يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمنية اجزاء ومن الاوفربيون وحب الغار مكد ثلاثة زفت رطب اربعة يذاف الزفت
فى دهن السوسن ويذاف فيه الفربيون ثم يخلط به سائر الادوية **آخر مثله** اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر
الجرجير اربعة اصل الاسراش ثلاثة يسحق بدهن الغار ويستعمل **داء الثعلب وداء الحية** قد علمت ان السبب فى تولد داء
الثعلب مادة رديئة مستكنة فى الجلد وفى منابت اصول الشعر اكالة لها ومنعا للغذاء الجيد اليها وسمى داء الثعلب لعروضه للثعالب و
الفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل باشكال
الحية والمادة التى تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد
ويستدل على ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض
التى تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برءه وبطئه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك والحلق لسرعة
انجذاب الدم الجيد اليه او بطئه على ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر **العلاج** لا شك ان صواب التدبير فيه استفراغ
ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى ان من الحلاوة
قليل مع رقة وصفاء فان هذا اغذى والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها ويبتدى اول شى باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل
بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما
هو مذكور فى باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما اسكن فيها باخراجه عنها وتحليله ويستعجل
فى ذلك لئلا يكتسب الجلدة كيفية راسخة رديئة ولا شك فى ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان يكون مقطعة
ومحللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفسد الجلد جفافا فيكون فى الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان فى الفاعل لعله ان
يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالدافسيا وهو اصل فى الباب الذى لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تعليب عليه
وبالمياه برفق رفقا واجوده الحديث والذى اتى عليه سنون ضعيف ومن حق القوى ان يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما يطلى به
ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفة والالم ينفذ قوتها فى غور الجلد ويجب ان يكون فى تلك الادوية تقوية ومنع
لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان تصحب تلك التقوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ فى مسامه ويجب

ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخار العلك من البدن بعد تحليله للفاسد الذى فى الجلد ليجمع تحليلاً للفاسد القريب وجذبا
للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعى تاثيرها وتبدا بها مضعفة بالمزاج والتقليل وينظر
فيما كان منها فان وجد المريض يحتملها والا ترك سليما زيد فى القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا
يودى الى تقريح وتوريم وخصوصا فى الابدان اللينة المزاج او الحسن او الجنس وان ادى الى توريم وتقريح تدورك ذلك بالشحوم
وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القير وطين اللين فاذا اسكن عووِد بالقدر الذى يحتمله فاذا اعظم الاثر فيه لا يزال يفعل
ذلك حتى يحلل الفاسد ويجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر بدلكات اللين واقل عددا من الدلكات التى كان يحمر بها قبل
استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء قوى واذا كان ذلك لا يحمر دلك بالخرق الخشنة اشد دلك حتى يجاوز الانتشار
ثم دلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج اليه فى تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الردية العلق
والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنطيل بالادوية الحادة التى سنذكرها وتنقية ما ينفط وتربية ليخرج الشعر عنه ومما يعين فى
تحليل المادة لبس قلنسوة موبرة دائما ليلا او نهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق فى كل يومين او ثلاثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب
قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلناه بخرق خشنة او بمثل البصل وقشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدوا
تفتيح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوى بطبيخ الاهليلج
مع قوة من خربق وافتيمون وحب القوقايا وايارج فيقرا وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمى فان كان هناك سوداء خلط
به شى من الخربق الاسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوى وكذلك
كثيرا ما يبرا بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج
المركب بشحم الحنظل والتربد فى الشهر شربات ثلاثا او اربعا واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة
الراس حمراء وعروقها حمراء ممتلية فصدت بعد الفصد الكلى ان اوجبه الراى فصد عرق الراس وعروق الجبهة والصدغين
وان لم تر ذلك فلا يفعلن شيا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها فى باب معالجات
الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الفربيون الذى لم يات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما اعطينا من التدبير فى القانون وبعده
الثافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع
ينفط به ويفقا البسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مرة قليلة ويحتاج اليه فى القوى من
داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرء
الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق وماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة
الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما فى الخل الفائق والخرنوب النبطى من ادوية هذه العلة وافضل الادهان
المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق
لطوخ جيد يلطخ بالخردل والقطران **لطوخ جيد قوى** فربيون ثافسيا دهن الغار مكيد مثقالان كبريت حى وخربق ابيض مما كان اسود
او ابيض مكيد مثقال يتخذ منه وطيا بالشمع مقدار الكفاية وايضا بورق او بقجران نوشادر جزء يحرقان ويسحقان فى خل ثقيف ويطلى به
الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاود بعد ثلاث ساعات وقد يتنف يداوم ذلك ثلاثة ايام فان تنفط فعل به ما تدرى وايضا
ذراريح وخردل يطبخان فى دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضع القوى ويكسر قوته للمزاج الضعيف ومما هو اخف من ذلك و
هو عجيب نافع ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان ثم يدلك الموضع بخرق خشنة ويطلى به وايضا المسح
بغالية فيها شى من ثافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبى المراهق يحمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين

دانقان **فصل فيما يحلق الشعر** يوخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ جزان ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق فى الحال
وان جعل من النورة اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزين وجزا
يطبخان فى الماء طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل فى ذلك الماء كان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل
منه فى كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما يترك ذلك اياما لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح فى ماء وكلاس الاصداف يعمل عمل النورة
مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل فى الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا
وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التى يكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقا القى فى النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم
غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد تركب النورة بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد يعان ببزر
البنج **علاج من احرقته النورة** يجب ان يقلل تقليبها ويسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بماء الحار جلس بعد
ذلك فى ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا باقيا فلا
بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى بياض البيض ودهن الورد والكافور **فصل فيما يقطع**
رايحة النورة ان يطلى بعدها بالطين المربى فى الطيب والطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية فى ذلك عجيبة ولورق الكرم
وورق الشاهسفرم المسحوق والحنا ولتجمير العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة **فصل**
فى مانعات الشعر يمنعه المخدرات المبردة مثل ان ينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون
مطبوخات فى الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية يجففها من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا او عصارة البنج والخل يكرر
ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العظاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر
فى ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع
الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء منه وقالوا يوخذ
الضفادع من آجام القصب ويجفف ويوخذ من قدين ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف
اللولو المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر فى العانة والابط وبزر الانجرة بدهن مما ينبت الشعر بقوة **المجعدات**
هى مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج يخلطا ويقتصر على بعضها ويغلف به الراس وقد يوقع
فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة مما تسبط ويحرق يسيرا داخلة فى هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها
من السدر معجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرجعدة شديدا **مجعد جيد** يوخذ العفص والكرمازك وسحالة الابريز وورق
الشبر واوجبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الحورى والاملج مكد جزء النورة التى لم تطف نصف جزء ويعجن بماء السلق و
يستعمل فانه مجعد مسود **فصل فيما يسبط الشعر** علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان
المرخية واللعابات المرطبة **فصل فى تشقق الشعر** سببه اليبس والغذاء اليابس ويمنعه الادهان اللينة المعتدلة و
اللعابات المزجة كلعاب الخطمى ولعاب البزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب **فصل فيما يرقق الشعر**
البورق اذا وقع فى ادوية الشعر رققه **كلام كلى فى الشباب والشيب** قد قلنا فى غير هذا الموضع فى سبب الشباب والشيب
والذى نذكره الان هو ان الدم ما دام دسما ثخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب **فصل**
فيما يبطئ بالشيب الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر بنفسه فاما الاول فاستفراغ
الخلط البلغمى كل وقت وخصوصا بالقى على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبة التى نذكرها مع
استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا والمطبخات والمكببات والمشويات

دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل
الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والفلفل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق والخردل والاقتصار على شراب
قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول الرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والقصد الكثير ونتف
الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واسباب مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب
استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة
الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي يقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل الاهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد يأتي عليها لوكا
وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الاهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه
ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الاهليلج الاسود والاملج مكيدجة غسل البلادر المستخرج عنه نصف درهم يخلط بالسمن ويعجن بعسل
ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا وربما لا يوثر اثرا دائما والانقرديا قوي والمثر وديطوس قوي والترياق قوي ويحوم
الاوباء حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها **صفة معجون معتدل جيد** يوخذ اهليلج اسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد
يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء ويستعمل
وايضا لنا يوخذ من الاهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدارصيني و
فلفل وقرنفل مكيد ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا اشرب المحب للشباب من امثال
هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء **المطبوخات المانعة من الشيب** جميع الادهان الحارة المقوية وجميع
السيالات التي يشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا
طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك
دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوى من كل شيء والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من
دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم التمريخ به كل يوم
منع الشيب **دهن جيد** زيت انفاق بلا نار اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصفا وقيل فقاح الاذخر نصف اوقية يطبخ كالادوية
اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى ياخذ الماء قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب ان يقلل
قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيداف بشراب ويسحق نعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل **دهن جيد** يوخذ
دهن حب القطن او دهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل
وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة مكيد اجزاء سواء ويوخذ من جملتها مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان
وجدا وفي عصارة قشور الجوز وقدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال الطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى
ويستعمل **لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه** يوخذ اقاقيا وعفص وحلبه وبزر النيل والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن
وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقايق النعمان مجففة وصدا الحديد وروسختج والشب الاسود يتخذ اقراصا رقيقة ويجفف
ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج او ماء الاس **غلوف جيد** يوخذ اهليلج اسود املج عفص مكيد عشرة لادن عشرون ورق
الاس وحبه ثلاثون يجعل في ثلاثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا
الزاج الاحمر البلخي درهم فانه يبيض الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن والمرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما يسقي
الروية ويرطبها **فصل في ذكر الخضابات** انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان هوى العقاقير
الخاصة اذا اعلاها الدهان حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا سيما

القوة الشديدة الامر اشياء قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها
في الادهان ووسطت قوى الادوية المبددة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهو ذا ارى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من
عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في القارورة رشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف
ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف
الصبغ الذي به يصبغ به الشعر ثلاثة مسود ومقشر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيدة **المسودات** اما الحنا
والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يبدأون بالحنا ثم يردفونه
بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من
يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسه والوسمة الهندية اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وتشقيرا
والوسمة الكرمانية اقل خضابا لكن صبغها الى سواد شقري لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته
وتطويسه استعمل عليها الحنا كرة اخرى وان كان استعمل قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يطيل ليباسه
بل يبادر الى غسله اعني الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق وماء الرمان او بماء الرائب ويركب معهما المصل
وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بماء ربي فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتى يسود الصوف وهذا ايضا
جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون
استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه و
يوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح الدراني درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا
ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا مكيد
خمسة عشر ومن الملح الدراني سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حناء وسمسم
والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين المأكول المختوم والحوري وطين قيموليا او اي طين شئت من اصناف
طين الراس اجزاء سواء يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويطلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحنا
والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من
الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا او القرنفل
اجزاء سواء يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكر في الكتب وردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب ويقع به الايمان **صفة
خضاب جيد** يوخذ من الحناجرة ومن الوسمة جزان ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق
بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى
النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتبخر كله ويوخذ مثل الخبث اهليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل و
يصير كالخلوق ثم يعجن بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبت وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة من صدا الحديد وايضا
فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج و
ان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيها مدة قالوا ايضا ان ترك في قنينة ساق من شقايق النعمان وساق من شب وسك للرطل من الشقايق
اوقيتان منهما ودفن في الزبل اخل خضابا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف
قارورة صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل
من خبث الحديد وورد المقشر المقور وطين فان جميع ما فيه يحل ماء اسود خضابا ومما ذكروا قالوا وان يسحق ورق الكبر ويطبخ بلبن وخصوصا

لبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا
الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي يكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلى به مع شي من قشر رطب وقال بعضهم اذا احلط بزيت
الماء جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت و
لو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق ورده اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار
خضابا فان كان لهذا معنى فلا بد من معوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في ماء وادخال قليل
شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقايق حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الحل
ويلقى عليه ثلاثة املج ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب
الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحرك دائما ثم يترك اياما ثلاثة ثم ياخذه اقول في هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا
وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيلة ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا
والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن حل ودفن شهرا في السرقين
كان خضابا وجيدا كالفضول وما هو كالمجمع عليه ان بيض القلقو خضاب قوي وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا ايام
حياة شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهودته على طائفة من لحية فهاد نائم بجنبه فخضبها سود **غالية قد مدحوها**
قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ماء الآس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار
ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون درهما حنا وسبعة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا
فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يريد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن ثلاثين
درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج مكدار بعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم و
يطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان مما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا
ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح والحربق والسرمق والاملج والبرسيا وشان
والشقايق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلى الرطب وقشور الجوز وماهما والاقاقيا والحلبة وبزر
السلق والآس وحبه واللادن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات **المشقرات وما يجري مجراها** قالوا ان
سيالة القصب النبطي الطري المأخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الآخر يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد بماء الزاج
يصبر عليه كما يصبر على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب والراسنج سواء وشي من ادخر ويختضب به او يوخذ الحنا ويختضب به
بعد ان يعجن بطبيخ الكندش قالوا ويختضب بالشب والاسفرك وبالزعفران او بالمر والشورج يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما و
اذا ذر عليه ترمس معجون بخل الخمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم من خمسة دراهم ملح الدباغة اي الشورج ثلاثة دراهم دردي
الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من السماق اوقيتان ومن العفص ثلاثة اواق
ومن الادربون الاصفر اوقيتان ومن البرسياوشان باقتان ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفان يدق وينقع
في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندش في الماء اياما جدا مشقر قوي قالوا ويوخذ
دردي الشراب محرقا وغير محرق ويخلط بدهن البان او دهن الادخر **المبيضات** منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها
الماش ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور النحل ومرارة الثور وبخار الكبريت وقحاح الكبر وقحاح الزيتون فرادى ومجموعة
وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخير بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشر النحل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ
عربي وايضا يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء

الورد فانه اجود وقد يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين **تدارك احوال تتبع الخضاب** اكثر اصناف الخضاب
مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب
الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتر ويزول جعودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل
مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يسلد الشعر وعر اللحية ويكسر الشعر
ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص
ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوز ويجفف و
خصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر احد خشبة كالمسواك وبلت واخذ على طرفها من خلال ذلك
الخضاب المعقود ويتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان في اللادن او الشمع ويسحقون به النصول فاذا غسل بطل
فصل في الحزاز ولان الكلام في الحزاز ناسب الكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز هو الابرية على الحالة التي تكون
في الراس ضرب ما من التقشير الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص لما يتر في السطح الاعلى من الجلد وارداه ما بلغ الى التقرح والى
فساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وربما فعل يبس مجرد ولم يكن
ساير المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالمشركة **العلاج** من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف وبتطلي الراس بدهن الورد والبنفسج
وبا للعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ما يجلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقرح والواجب في
علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يرقى الى الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج مما يحلو اتبع بالادهان
ادوية الحزاز اللينة بغير لدغ كثير يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس و
الباقلى وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب حب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الحوري والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك
على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم و
هذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق
ويخلط ويسحق بماء السلق وشي من خل الخمر او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقحاح التوث مسحوقة كالغبار
مستعملة كالخطمي او بزر الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس
بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بابها كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن البنفسج **ادوية الحزاز التي هي اقوى**
يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او الحربق او الثافسيا ونحو
ذلك وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسويق بطبيخ بماء ويغسل به الراس ويوخذ دردي
الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد
يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة ويغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز
الردي وكذلك ما انقع فيه القلقند والميويزج ويوخذ رغوة البورق وقلقند بالسويق ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج
في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسويق ويجمع بلادن مذاف في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيه الحربق
دواء بدعه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء ومن الثافسيا
ربع جزء ومن اللادن جزء ان يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل **المقالة الرابعة**
في احوال الجلد من جهة اللون اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس وبرد او ريح او نقل او قلة استحمام او اكل المملوحات او استحالة
الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة **الاسباب المصفرة** هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء

الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات الناخواه وكثرة شم حتى النظر فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل و
طول مقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سدداً في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان كل شئ من
بخار الصفراء **فصل في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف** اعلم ان كل ما يحرك الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا
وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه
ثلاثة منها توليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه
بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح المجارى ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض
النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد وبسبب ذلك يحمل ومن يحب لونه من الناقهين فاريد ان
يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما يجب لذلك ان يشرب اياما متوالية على
الريق شرابا ولبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهي مثل الاطريفل الصغير والاهليلج المربى اذا استعمل على الدوم والاهليلج الكابلي او
من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان
الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في المبتخج والشربة الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب
بالسكر والوج ايض يحسن اللون والميعة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوثة بها علته شديدة لئلا يورث اشتعالا
فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان اكله والثوم ايض ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال
والرياضة المعتدلة والمصارعة وايض السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظرفاء والظراف
والنظر الى اصناف المبادرات من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء ايض فاللطوخات
والغسولات المتخذة من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق
الارز وغرا السمك والايرسا واللادن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشا
العاج والعظام النخرة والمحلب واللادن وقوم من الطيب قوي ايض في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطن والقرع ودقيق بزر الفجل
وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء بالنشاء والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القنابري وزرنج العصفر والالبان كما
يحلب وطبيخ اظلاف العجاجيل قد هرئت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك **غسول جيد** باقلا مقشر
كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسولا **غمرة جيدة** يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل جزء ومن
دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيرا نشا من كل نصف جزء حب البطيخ جزء زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ
وطبيخ البنفسج ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلا وايرسا وغرا السمك يذاب الغرا فيما يكفى الجميع ثم
يعجن فيه الادوية ويتخذ طلاء **اخرى** دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميد يطلى ببياض البيض ومما على تجليه في بزر البلبوس و
البصل والبورق والناخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكبابة ايض والزرنيخ وخرء الضب
واصل النرجس **غمرة قوية** يوخذ زرنج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجين الطلاء هذه الادوية دقاق العصافير
دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع ويطلى **غمرة اخرى** كثيرا وزجاج شامي مسحوقا كالغبار وزعفران وترمس و
لب حب القطن من كل مثقال ويطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد حمر
الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء ينفع السحنة التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى السكر والسور والسمن اذا استعمل عليها
دهنا ومما يختص بذلك ايض وينفع نفعا صمغ ابيض كندر كبريت اصفر بالسوية يعرض بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل

ورغوة البورق خير في ذلك من البورق وايض يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلاثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر و
المصطكى والنطرون اجزاء سواء تسع اواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايض دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلي و
الشعير والترمس والايرسا واصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم ان الكل مما ينفع في
الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي **فصل في حفظ الجلد عن الشمس و
الريح والبرد** يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء الصمغ او بالموم روغن او يوخذ حلالة السميد المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله
بياض البيض ويمسح به الوجه **فصل في اثار الضربة والاثار السود** يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي او بشيء من الشحوم او
بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلي به نفعا بينا والبقلة التي يقال فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والفجل والفونج
الرطب والزرنج كل ذلك بماء الكرنب والكرفس واذا لطخ الموضع ببورق ونطرون احمر مع خل حاذق ازال الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون
والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللادن ايض يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم دياخيلون
جيد ايض **طلاء لذلك جيد** لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل درهمان ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمان
كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم والانزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى
بماء الزردج ايض حكاكة الخزف يطلى على العضو ويمسح بدهن جوز وايض نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلاء بالخل مكسور ليلة
يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل ايض قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس
ودقيق الباقلا اجزاء سواء اشق نوشادر لوز مر من كل ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل ربع جزء وايض يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونورة ورماد الكرم
ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط **اثار القروح والجدري** جميع ما هو قوي مما ذكرنا ينفع الضعيف
من اثار القروح ومن الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شيء من العسل والجوز مع ملح العجين معجونا
بعسل النحل ويطبخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة يوخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق
والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وايض يوخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب
اليابس عشرون ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق
الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومرو زراوند من كل عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات
هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع **الدم الميت والنمش والبرش والكلف** النمش والدم الميت يكون لورم قد انفش عنه فهو عرق لدم
لا لامتلاء او لانصداع لضربة او غيرها فاحتقن على الجلد احتقانا في موضع يبادي لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة نمش وما هو الى السواد
برش واللطخي منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك
قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع نحو الجلدة الرقيقة بنحية غير
مقرحة فان كان هناك شيء جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل
هذا فبرا لكن يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من
المحللة لئلا يجذب المحللة الحادة من طريقها ما اتسع من العروق وخصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك مالا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن
الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع دفعا ووضعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في
اول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة ودبما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف
الوردي من ذلك طلاء يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان
الدواان وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض دبما

حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوى وذرق الحمام والبورق بالسكنجبين يطلى بعسل وايض يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم و
يشد ستة ايام ثم يغسل ويخس بالابر ليدمى ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا
الذى نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقى من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد
به ويستعمل فى كل ايام بلا اثر او اربعة الى خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندش مع لباب
الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكنكرزد وورق اليبروح دلكا على النمش وغيره من
الاثار اسبوعا والمرزنجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة فى الابواب الماضية وايض مثل القردمانا والمر
وثافسيا وبصل الزير بعسل واصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الحديث يمضغ دقيقا ويشد ليلة عليه ثم يعاد وايضا الفاشرا
او الفاشرستين ويخرج حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخربقان والدارصينى وحماض
الاترج جيد ايض والخند قوقى وخرو الحمام وخرو العصافير وخرو المارى او يوخذ فلفل جزء نورة جزان زرنيخ احمر واصفر مكد جزان
يعجن بالعسل ويرفع فى فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالريتيانج خمسة ايام ثم يحل ويحس الموضع بالابر وينشف
ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يوخذ بورق وكثيرا بالسكنجبين يتخذ اقراصا
ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقرع يابس يسحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ وايض يوخذ طين قريطى وحب القطن ويجمع بماء الصابون
ويطلى فينقى الكلف والنمش والسور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التى
ينفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان
بتين منقوع فى الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب به ايض ان يوخذ القسط مع الدارصينى
فيعجنان بماء الزردج ويطلى او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل وايض الزردج يعجن بالمقل وبزر الجرجير وايضا
المقل بالخل ويستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت ثم اعيدت وايض بصل الزعفران وبصل النرجس وايض يوخذ بزر الجرجير ونشا و
مرداسنج مبيض مكد جزء قليل زعفران وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزان دهن اللوز الحلو ودهن
النارجيل ما يجمع به وايض دياخيلون على هذه الصفة يطبخ اوقية من المرداسنج فى اوقيتين من الزيت العتيق حتى يتحلل فيه ثم يوخذ من لعاب
الحلبة ولعاب الخردل بالسكنجبين اوقية ومن المقل والمر مكد قدر خمسة دراهم يسحق الدوائين ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع
مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون **قرص جيد** ماذريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل مكد درهمان يحلان فى ماء بقدر
ما يجمع به الباقى ويقرص **دواء للسامر جيد** يوخذ سنكسبوه درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحجر الفلفل
وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل **دواء جيد غاية قلما يوجد له نظير** يقتل من الزيبق وزن درهمين
فى طحين ثلاثة دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل
من الغد وايض سداب جبلى وزوفا مكد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزان صمغ البطم جزان ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب
الشمع والصمغ بدهن الورد ويحلل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شئ من العسل ويستعمل على حذر من تقريحه
قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبة الا انه يحيل الوجه فى حمرة الوجه السعفى **الوشم** وقد يقلع الوشم دواء ان ذكرناهما فى
باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك
البطم الى ان يقلع ومعه سواد الوشم فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم بشرط البلاد ر لتقرحها وياكلها **فصل**
فى علاج البادشنام والحمرة المفرطة البادشنام حمرة منكرة يشبه حمرة من يبتدى به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف
وخصوصا فى الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموى وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة

وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السكر فى ابتداء الجذام فى باب قبل هذا الباب **فصل فى البهق و**
الوضح والبرص الابيض والاسود الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقى ان البهقين فى الجلد وان كان غور فقليل جدا و
البرص نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت فى
البهقين ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة فى البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت فى الباطن وافسدت
مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة النضاج ولم يكن تشبه وقد عرفت هذه المعانى فى باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء
الذى يجى اليها الى طبعها وان كان اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار ينقل من مغارس الى
مغارس فيستحيل من السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة
فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات يستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضا
فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا وتحمر كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمى ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان
احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خامة واما الشئ الذى يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود
الى البهق الابيض بل هو جنس يخالف فى المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوباء المتقشر وهو تخرف يعرض للجلد مع خشونة
شديدة وتفلس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوى تشربه الجلد فيما يليه تشربا اقوى من ان يوثر فى اللون وحده وهو من مقدمات الجذام
وهو مع رداءته ومع ان المرض منه لا يبرا وكذلك المرض من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع
المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما يجذب مع الدم من الرطوبة فلا ينضجها عند مص المحاجم ويبقى فى الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن كمال
افعاله **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذى هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق
بينهما ان الشعر ينبت على موضع الوضح بلون الشعر اسود واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد سائر
البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايض فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرا وايض فان
ما يحمر بالدلك فهو الى الرجاء واولى ان يكون بهقا وما لم يحمر به فهو ردى واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس
والتخرف فانها لا يكون فى البهق الاسود ثم البرص ايض متفاوت فان منه خشنا ومنه املس والملس الابيضين شر والملس الاسودين خير
لانه بهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذى هو غائص لا يحمر ولا يدمى او هو شديد الاتساع اخذ مكانا
كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذى هو اخذ كل ساعة فى زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردى جدا **علاج**
البهق الاسود يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوى بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون
والاهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمنى واللازورد اذا وقع فى ادوية كان بالغا و
الخربق والايارج اللوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون تشرب كل يوم درهم افتيمون فى قدح
من ماء الجبن فينقى بالرفق وقد ينفع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية **سفوف**
نافع له وللبرص الاسود ايضا اهليلج اسود آملج سونيز مكد جزء زوفا جزء ونصف تشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة وثلاثة
دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عاود ويجب ان يعينهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب
السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا نفطت ارع اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاد ان
وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينفط بل كلما اخذت فى اللذع اخذت حتى يهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثافسيا والفلفل و
الخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وقشور اصل الكبر والطلاء بالكبيكج ايض نافع فى البهق والبرص لشدة جذبه
للدم والعظام النخرة والنوى العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة فى باب قلع الاثار والمياه التى يطلى بها

ماء القنابرى وطبيخ الحنظل **صفة طلاء جيد** يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندش ويطلى به البهق الاسود فى الحمام وايضا بزر الفجل و

بزر الخردل معجونان بالتين المطبوخ بالخل **صفة طلاء جيد** شونيز مقلو شيطرج فارسى مكد عشرة شب سنا مكد ثلاثة

زاج عفص مكد درهمان بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم تدارك اثران عرض بلبن النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة

فى باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **فصل فى علاج الوضح والبرص** يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر

قوى والحمام احيانا الا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق فى الحمام ينفعهم ان كان نقى البدن ويستعمل القى ايضا ثم الادوية المسهلة غير

للبلغم ان لم يكن البلغم البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التى تشبهه والايارجات

يسقى فى طبيخ الاهليلج والافثيمون والبسفايج والزبيب والملح ويجب النيل خاصية عجيبة فى استخراج الخلط السابق للوضح والبرص ومن

المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة يوخذ من الدارصينى والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى و

الاسارون والزعفران والسادج والفودنج النهرى وشحم الحنظل مكد درهم والصبر ثمنية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين

العسل والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الاهليلج والاملج جزء جزء ومن التربد ثلاثة اجزاء وكل جزء اوقية ويحل من

الفانيذ نصف رطل بالماء ويقوم ويعجن والشربة من ثلاثة الى خمسة دراهم او مثاقيل وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل

المعاجين الاطريفلية وجوارشن بهذه الصفة اهليلج اسود كندر ابيض مكد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب ويوخذ منه كل يوم

قدر بيضة ايضا اهليلج اسود آملج شونيز بالسوية ذوفراجزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركمش حتى ايضا وج ودار فلفل و

اهليلج كابلى والمصطكى والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان ومما ذكر فى الاختصارات يوخذ سفه

سويق الحنطة الشديد القلى وان احتيج الى اعادة فلى فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مرى نبطى ويصابر العطش الى نصف النهار و

للزوفرا ويزرع فى الشراب خاصية عجيبة فى هذا الباب وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع

ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعى نافع جدا فى ذلك واقراص الافاعى ايضا ومن المعاجين والادوية التى هى بين الاطريفليه و المسهلة

ان يوخذ من بزر الزوفراجزان ومن بزور الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء ويجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن

الناس من يجعل معه الوج والافثيمون وايضا كلكلانج درهمان اهليلج اسود درهم افثيمون دانقان يشرب السنة بتمامها وما يجرى هذا

المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الاهليلج الكابلى والبسفايج مكد عشرة و

من الاهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرون درهما ومن الملح الهندى سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرون درهما

ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا

ثمنية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندى يوخذ بزر الحرف ثمان كيلجة زوفرا وصبر

اسقوطرى مكد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم تجرع

بعده ثلاث جرع مرى ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذيا و

السادريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن

فى القليل وقد رامنه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان ينزف الدم

ويقل الروح وهما من المحتاج اليهما فى علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الادوية والاطلية ونحوها ويجعل غذاوه سريع

الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجرى مجراها واما الادوية الوضحية والبرصية الموضعية فاول درجاتها

ان يكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة التسخين لمزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة وفى الادوية الوضحية

ادوية يستعمل على ان تصبغ والاحب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد

ان يدمى وبعد غرز الابر فى مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات فى الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح

وينفط فيسيل مادة ويبرا ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لذعها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هى القوية

مما ذكر كالخربقين والبورق والزرنيخ والكندش والميويزج واصل الفاشرا والحلتيت والابهل والريتيانج واصل دم الاخوين واصل الخنثى

وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون و

الزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران فى الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق وبافسيا وفربيون والكرمدانه

شديد الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء واصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف

عجيب واصل النيلوفر للوضح ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاشنان

واما المياه فالخل وماء الزرنيخ وماء القنابرى وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة

الراسن وشورباج لحوم الافاعى ومن الاطلية الجيدة الترياق والمثروديطوس واللوغاذيا بماء القنابرى وايضا الشيطرج المدقوق

والخردل المدقوق فربما ابرا هذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق ومخلوطا به بعد ذلك زاج و

من الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل فى جوف فحم منقوب وحجر منقاة الجوف حشوا و

ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرى بسرعة او يوخذ ورق الدفلى الطرى ويغلى مع الزيت حتى يجف الورق

ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى فى الشمس **طلاء الهند** يوخذ قسط وشيطرج

هندى وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق فى الخل فى اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام فى الشمس يبطل البهق والبرص المبتدى او بنقيع

القلى والبورق فى ابوال الصبيان الرضيع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت وموم وقطران وقشور

الجوز المحرق درهم وفرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود ان يكرر فى الشمس الحارة مرارا

واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وماء الاصول منضج مطرق للدواء وفى آخره يشرب

حب المسهل ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويولد دمه من اللحوم الجارة من الطير والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا

والماء اضر شى به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره و

الغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكى على البرص ردى ربما انتشر به البرص وكثر والبرص الذى يكون عقيب كى لسبب فليس

بعيب وكذلك حول المشارط **طلاء كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم** يوخذ من دم الاسود السالخ ثلاث اواق ومن دم الغراب

الابقع والحمام والابف وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية مكد اوقيتين ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل

البلادر مكد اوقية يخلط هذه ويجفف ويوخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزان ومن ماء الراسن الرطب جزان ومن

ماء السذاب وماء الخردل الرطب مكد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه الصفة ويجعل فى طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار

فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندش وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثاء الحمار والخربق الاسود

والجاوشير مكد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجف ثم

يوخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشى من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمنية ارطال

ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروث والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت مكد اوقية ونصف يطبخ فى المياه الى ان يبقى

الربع ويصفى ويلقى الى الدماء والاخلاط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجف ثم يطلى الموضع فى الحمام اقول انه قد يمكن

ان يستعمل هذا الدواء اخف مونة واقوى تاثيرا مما يسوق به طبيب هذا الملك **طلاء جيد للساهر** يوخذ شونيز خربق شقايق اصل

الكبر مكد جزء شيطرج حضض ودم مر زرنيخ مكد نصف جزء يطلى فى الشمس **طلاء خفيف جيد واقع** وهو الشقايق والهزارجشان

بالخل وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندش بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر مكد
درهم يعجن بقطران مدوف في خل ويطلى بعد ما يدلك وايضا كلاه ساسيس خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج
زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك بمحرمة ويلطخ وايضا من كتاب الزينة لقريطن خربق اسود فا
لحا اصل المازريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية ويطلى في الشمس بعد
الدلك اخر بحر سل كبريت وفربيون وخربق مكد درهم بلادر درهمان عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلى بالخل ايضا بزر الفجل كندش اقسيا
مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميورج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد
الحمام وايضا قوة شيطرج مكد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندش ثمنية يطلى بالخل بعد الحمام دوآء ملكي ورق المازريون وبزر المقل
والخربق الاسود والفلفل يطبخ بعرق خلاحتى يتهرا ثم يطبخ فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلى ولا يغسل ما
امكن وينفعها النقاطات طلاء جيد عسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا اقسيا ثلاثة ثلاثة فربيون اربعة شيطرج فارسي
درهمان يطلى بها معجونا باللبن وفيما جربناه ان يوخذ من عسل البلادر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن
بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزاء سواء يلطخ به ويفقا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرا والذي يذهب
ببرص اثار المحاجم ماء الفنابوى وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البطم واما الاصباغ التي تستعمل على البرص
فليس يمكن ان ينص على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها قوانين ثم تقدم ويوخذ منها ان يوخذ الشورج والمرود ردي
الحمر والمغرة والقرع والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى او صبغ جربناه يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة وايضا نورة ورد
وشيطرج مكد جزء قوة الصبغ جزان يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد صبغ احمر قرط شيح نورة عفص زاج حنا يعجن
بعسل وخل السواد ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ
باق وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات في
اغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكببات من اللحوم الخفيفة بالابازير ولا اقتصاد على الشراب ويجتنب شرب
اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود وعلاج
الى ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل اجل ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع واما الحمام فكثير النفع له

فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه فصل في السعفة

والشيرنج والبلخية والبطم السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة
يبتدي بثورا مستحكمة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية ويكون الى حمرة وربما سيلت صديدا وتسمى شيرنجا و
سعفة رطبة وربما ابتدات قوباية يابسة واكثر ما يتولد في الشتاء ويزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالطها الدم
واخلاط غليظة ايضا ردية فيحتبس الغليظ وربما وحبس الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي تخالطه رطوبة حريفة فتدفع الى
الجلد فيفسد ويأكل واما المحة البلخية فهي من جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي يعينها
يقرب علاجها من علاجها العلاج علاجه قريب من علاج القوباء وستذكره لكنا نقول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ
الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح مثل طبيخ الاهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباقي
مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجبن رطل واحد ويخلط به من الاهليلج الاسود والاصفر مكد ثلاثة دراهم ومن افتيمون
وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من
الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل مالح حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على

النقه المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة
او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثلا عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي
تكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا
قويا حتى يدمى ويجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها
الحمام المتوالي من غير اطالة الجلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتد
والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق
بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين
لسعفة الراس علاج لها يطلى ثم يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطبة المبتدئ والذي على بدن رطب وابدان الاطفال
فمثل الحنا ومثل الوسمة مع عفص محرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن
ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابرأ المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان
الاخضر فيجفف ويسقط ومن ادوية التي في هذه المرتبة التوتيا والاقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل
ودهن ورد او يوخذ مرتك وخبث الحديد والفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين مكد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن
الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء
بالخل بعد ان يقوم بالتشميس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده واما المزمن والذي
على الابدان الصلبة فيحتاج الى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحمر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس
بتوبال النحاس ودخان الشور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيداج واما الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من
المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ
من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة دواء جيد قيموليا كبريت احمر رماد
القرع شحم الحنظل اجزاء سواء بخل او كزبرة يابسة محرقة وخرء الشور وحنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص و
ريتيانج وخل ودهن دواء جيد يغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلى بتوبال النحاس ومرو زن درهمين وتراب الكندر وشب يماني مكد وزنا اربعة
دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر مكد وزن درهم بخل ودهن ورد الادوية الموضعية للسعفة اليابسة فالمزمن القوي منها يحتاج
الى دواء حاد يأكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من
الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة دهن لوز مر دهن
الخردل مكد نصفا سكرجة خل اسكرجة شياف ماميثا وعفص مكد ثلاثة مثاقيل فلزهرج مثقال عروق وصفر بورق مكد نصف مثقال يسحق الادوية
ويخلط بالدهن والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوباء وتمرط وداء الثعلب والحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية
وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج دواء لما قوي يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل
والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنطة ومثل خل وقليل عسل ويستعمل فصل في القوباء القوبا ليست بعيدة عن السعفة
وانما يخالفها بشئ خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان يكون السعفة اليابسة قوباء اخبث واردا واكل وابعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب
السعفة فانه مائية حريفة حادة يخالطها مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوباء برءا ما كان رقيقه اغلب ومن القوباء رطب
دموي يظهر عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء مقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور
وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير مقشر ومن القوباء ساع خبيث ومنه واقف ومن القوباء حديث ومنه مزمن ردي علاج

وهو مرض خريني

القوباء يحتاج القوباء في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلاً او تقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة
والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر التنقية
واتباعها ماء الجبن على نحو ما توجبه المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات
له وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث الدم القوابي ويبرئ عن الحادث منها ان يسقى من اللك المغسول بعسل الصبر درهما
ثلاث اواق مطبوخ ريحاني فاذا انتشر القوباء وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات الموضعية** اما الحديث والمتوسط منه فمن
الادوية المفردة حماض الاترج وللقوي ايض والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبنى بالخل والخردل بالخل غايته والماء
الكبريتي والماء المالح والزبد زبد البحر وغراء الجلود وريق الانسان الصائم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى وهو الاسراش ودهن اللوز
المرجيد والسنكسبوه وورق الكبر بالخل والسكبينج ينفع من كل قوباء بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل
بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر للمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير
طلاء ربما اذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة ايض ولعاب بزرقطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء
وصمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان يوخذ صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة اجزاء سواء وتجمع بالخل ويطلى او يوخذ غراء النجادين وكندر وكبريت
وخل ويسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية قوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقواة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن
الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحمام
المذكورة في باب السعفة والفنجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والمافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل
والسكبينج والاشق بالخل والقردمانا والكندش ورماد الحمام والكندش والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غايته و
من المركبات يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجريب حب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر
ايض او يوخذ كندر وزاج وكبريت وصبر مكد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلاثة
دراهم حماض الاترج قفر اليهود درهمان درهمان بزر الجرجير درهمان شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف
يتخذ منه طلاء او يوخذ سكبينج فيطلى به بالخل او يوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى **دواء جيد**
حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سكبينج جزء يعجن دقيقا ويطلى بخل خمر ودهن ورد او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يداف بخل او يوخذ
خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية
يلاف بالخل والزيت ويطلى **فصل في البثور اللبنية** انه قد ينتشر على الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة
صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان
مع البورق والتين والشونيز مع الخل **فصل في الجرب والحكة** المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط الصفراء يكاد
يستحيل سوداء او استحال شطر منها سوداء واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والاخر جرب
رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا
واسعا فهو ايض من جملة الجرب الرطب وما هو الشر واشخص واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد طمسا فاغلظ
اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى ويقارب اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوباء وفيها
في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون معها في الاكثر بثور كما يكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل ميل الى الملوحة وفيها سكون
واستقرار رجيعها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها لانسداد المسام وقلة التنطف او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ
وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لاغذية ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها

اولسوء هضم تعرض معه الغذاء والحكة قد تخلى عن قشور نخالية لا ياخذ من العمق شيا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر و
تدارى واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي يكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شيء فهو جرب يابس والجلاوات
مولدة للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش علاجه جراحة وينتقل الى القوابي والسعفة والادهان
تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف تهيج **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط
الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المانعة التفهة التي يومر من عرض
تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندباء والخس ونحوها ومن خارج ايض ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا عفنا يأتي ناحية
سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن ايض رائحة البدن ولذلك ما امر بالدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد
الجرب طبيخ الافتيمون بالاهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد جعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه
الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايض فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ **طبيخ جيد** يوخذ من الاهليلج الاصفر والزبيب
مكد الى عشرين درهما يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملة ما به ثلاثة الى رطل ويرمى فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا
مرس فيه صفي ايض ويجعل فيه درهم اغاريقون **حب جيد وهو حب الشاهترج** يوخذ من الاهليلج الاصفر والكابلي والاسود مكد خمسة
دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى و
يترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل المحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب **دواء قوي جيد للمزمن** يوخذ من الهليلج الاصفر ومن
البليلج ومن الاملج ومن البرغ الكابلي المقشر مكد درهم ومن التربد درهمان يعجن بفانيذ ويقرص والشربة للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر
درهما الى عشرين درهما بماء حار وربما جعل فيه سقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلثة
ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما او يوما لا ثلاثة ايام يجري على الاغباب ويترك اياما ثلاثة ويعاود المواترة او يفرح فرحة على ما ترى بحسب
المشاهدة ويعالج الصبي ان حصل بحقنة فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشربه منقوعا في ماء الهندبا ومعه قليل ماء الرازيانج
ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ربما يكون فيه من الصبر نزر درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والنقوعات الاجاصية نافعة ايض و
يوخذ رب الاهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو وفيه بتجفيفا في الشمس ويوخذ فيه للرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذا
للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الجيدة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه دبوب وحبوب
وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب نافع وبالاهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غايته ومما يجري مجرى
المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حبات والنسخة اهليلج اصفر صبر اسقوطري مكد درهم
كثيرا او ورد مكد درهم زعفران ثلث درهم وايض ان يوخذ من الدواء الذي يقع فيه البرغ وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الى ثلاثة دراهم
قال قوم اذا كثرت الاستفراغات ولم يجد نجحا فالاولى ان يخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر و
الماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفية ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم من الشيرخشت ما بين ثلاثين درهما مع نصفه من
السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه العلة
خبث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوي ايض واخف منه طين ارمني وكافور وزعفران مكد نصف درهم
بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتجفيف ولما هو اقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايض ماء الرمان الحامض
ودهن الورد وبورق واجود ماء الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يثخن ثم يطلى واما المعاجين
التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج ان يشربها اصحاب القوباء والسعفة والبهق على ما لا بد من ذلك مثل الاطريفل الصغير
بالقشمش وايض مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج مكد درهمان ومن الاهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف

الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان فيه جلاء مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والحماضية
والسلق والرمان ومثل نخالة السميد ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة
الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والمرزنجوش بالخل والزاج
المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند والخوانق والدفلى قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم يطبخ مع شيرج و
قد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان يعمل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ
به في الشمس الحارة او بقرب الكانون فانه جيد غاية **دواء جيد** يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف و
يدفن في السرقين شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندش والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت
والعسل والقلي والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب و
الازبال المذكورة في ابواب اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرق ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى
ان يبطل وقد ينفع المفرد منها بالخل وعلك الانباط به واما من المركبة الجيدة ان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة
ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بماء حار اولا ثم بماء بارد ثم يمرخ
بالدهن **دواء سهل** يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل مسحوقا اسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة ايضا زيبق مقتول
ميعة سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وميعة سائلة وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء وايضا كندش جزء مغرة ثلاثة
اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المجففة المحللة واليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر
والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة ويستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا ومما يقع فيه الزيبق
المقتول فيعود ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما نعلم
فمثل سقي شراب الجبن الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة
الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا
الصبر بماء الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية هو وطبخ فيه افيون يمسح به البدن
ليسكن الحكة ومن الادوية القوية ان يركب من الادوية الاولى تركيب ويجعل فيه النوشادر ويطلى بالخل وخصوصا على الحصا وايضا الشب
المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في الفرج ان يحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا
بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا او نخالة او طبيخ قثاء الحمار واما الغذاء لاصحاب
الحكة والجرب فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم
من استعمال الادهان المائلة الى البرودة والرطوبة المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من استعمال الادهان اللينة في المشاولا
مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش **فصل في الحصف** قد يعتري البدن او
العضو الكثير العرق جدا او قليل الاغتسال او قليل الدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثور اشوكية كانها عن مواد تكسل
لطلها عن لحوق العرق السريع النقص لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد كانها ثفال العرق المستعصية على الرشح وربما لم يخرج بثورا ظاهرة
بل احدثت خشونة **علاجه** يقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال وكذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ
للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنطف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم الدلك في الحمام بلحم البطيخ
مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا واما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا
كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه ويتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي

واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد ينفع منه جميع المياه التي طبخ
فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحة والترويح بالمراوح الكبيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا
المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد وللزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث و
التوتيا خاصة ورماد ورق الاس وذريرة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء غرا السمك محلولا
في الماء وربما احتيج في القوي الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد يتقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيداج
بالخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج
السعفة **فصل في نبات الليل** من بلي بحصاف الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة
وبثر صغار يسمى نبات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل غاية وزاد فيه تحصيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم
ويتبع كثرته كثرة البخار وهواء الليل وبسبب ذلك يسمى نبات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل ومن احوال هذه العلة ان الحكة يشتد فيها و
يستلذ بدا ثم يودي الى وجع سبب في مواضع الحكة شديد **العلاج** يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك
وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة ولا يكتفى بالادوية الموضعية و
اما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء
الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران **فصل في الثاليل
والمسمارية منها والعقد القرنية وما يجري مجراها** السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي اما
استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التحلل ان يستحيل الى يبس وبرد و
خصوصا في العروق الصغار التي لا يعرض الدم في امثالها لقلته وقد يكون من الاسباب الخارجة التي هي الى ان يجفف اسرع منها الى ان يعفن لاسيما اذا
لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما ياتي العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته فيكثر بسبب ذلك
ويرد فيكثر الثاليل فاذا اسقط واندمل بادبيرة كان سقطت الاخر ويسمى الكبار العظيمة الرؤس كروس المسامير مستدقة الاصول مسامير و
الطوال المعقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسيوس ويعد فيها وان كان يجب ان يميز عنها ويشق اذا شقت عن صدع تحتها **العلاج** اما
المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد
وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض والخفيف منها للخفيف مثل مرخ الثاليل بدهن الفستق
دائما وبطبيخ الحنطة المصفى المتروك بعد ثلاثة ايام او ماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبير وجوز السرو والزيتون
الفج والجوز مازج جيد ايضا وورق الاس الرطب للخفيف والقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخروب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها
والقوي وقشور لحاء اصل الغرب ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحنديقوقا ويخل ويطلى بماء بارد واما القوي منه للقوي فمثل
الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزبيب والملح بماء البصل والبلبوس وبعر الماعز وايضا
الذراريح مع الزرنيخ وايضا غسل البلادر يدوي في بثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها
والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عظيما ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمنفجر للدبيلات وهو مرهم البلادر **تركيب
معتدل** قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل خمسة دراهم شحم
الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة
دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشية او قصبة او حديدة تجويفها بقدر
ما يلتقم الثولول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه الثولول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصله او يمدد

بالصنانير حتى يتمدد اصولها ثم يوخذ بالة حادة جاذبة تغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع وايضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلع اخذ
الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطها وقد يقلع بان يبان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها
دواء حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم دلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من
الدم ويحبس فيسقط بعد ذلك ما بقي **فصل في القرون** هي زوائد كبيرة كثيفة محلية ينبت على مفاصل الاطراف واشده
العمل وعلاجها القطع للمحلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الجرد من ادوية الثاليل حتى يسقط ثم يتبع السمن **الشقوق**
التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد حتى يتشقق و
ذلك اليبس اما لمزاج مفرد او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لحر مجفف او ريح منشفة للنداوة او برد محصف مكثف كما يعرض
للارض الجامدة والمجففة بالريح او الحر او المصرودة جدا من ان تشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها
الاغتسال ويضادها المياه الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء همدان وما يليها وماء الشابورخاست في هذا الباب تجربة قوية
علاج الشقوق عامة يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية
ونصف في كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام التدهين وان كان
من برد فينفع منه الاقاقيا وايضا طبيخ السلجم والشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب
والقطران وان كان من حر فبالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر
شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح كربت الجلد ويبسته ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت [illegible]
فان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفاء الرطب وهذه ايضا قد تسيل الواقع او الصاق والسماق
عليه مثل عرق البيض والعصب وقشر الثوم والبصل واما اذا الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم ويخلط بشحم مثل
شحم الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العفص النخ كالغبار معجونا بشمع البطم مذابا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم او ايداع
قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا **شقوق الرجل** شقوق الرجل قد يقع لاجرم ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد نفع
بها انتفاع لما يتحلل منها **العلاج** ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وثم بخر بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر و
النخاع مقوية يسيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المصبب من الالية المعرض للنار
فانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عوج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى القوى مغرية ينفذ فيها كما
يعالج به بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهيا بالدق والسحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن خل وعلك
البطم ومعه شأمله يجمع ويلزم فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء
بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع او يوخذ الداخل من اصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاف فيه علك
البطم ويجعل في الشقوق وعلك الانباط في الزيت وحده ايضا غاية وايضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكعب
الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او بطبيخ السرطان النهري بالشيرج و
ايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم **علاج جيد لنا** يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول الاسفاناخ نصفه وزنا والكهربا والكندر
المسحوقان من كل ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يعيا من ذلك
شقوق اليد يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد باصول الاسفاناخ مسحوقة
كالغبار **تقرح القطاة** وقد يعرض للقطاة ان يحمر ولا ويتشقق او يتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا ابتدا يحمر ان يترك
الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل

ذلك خبو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيداج **فصل في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول**
والغائط الرائحة يفسد لعفونة خلط او عرق وقد يعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول
مثل الحلبة وما من خاصيته ان تحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد الرائحة للجلد عاما** يصلح الخلط بالاستفراغ
والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته وينظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة والقلنجة و
ايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش
الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وماء ديف فيه شب اليماني والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش
وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسعد والسو والورد خاصة
والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالمسك
وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق والمرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد
الصنان وعلاجه زعم قوم ان الصنان من بقايا اثار المني المحلل عنه الانسان قد وقع الى نواحي الابط ونفذت الى مسام الجلد وهذا ليس مما
ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي يستحيل منيا في الانسان والتي تحرك فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا
وبالمرداسنج المربا والقليميا ات او برماد الاس او بماء حل فيه الشب وقد تصندل فيه هذه ويخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل
والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساذج والورد من كل جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل ثلاثة اجزاء ومن الكافور نصف
جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف وايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل عشرة
يقرص بماء ورد ويستعمل **ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة** يوخذ سعد وساذج وفقاح الاذخر والميعة السائلة
وقشر لب رمان من كل عشرة دراهم ورد يابس واطراف الاس من كل عشرون درهما سنبل سعد وفقاح الاذخر والساذج من كل خمسة عشر
درهما يقرص بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين واذف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية
وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق عن البدن او لا ينشفا بالغا ثم ينثر عليه الادوية **اخر يقطع رائحة**
العرق المنتن ويصلح لاصحاب الامزجة الباردة يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل ثلاثة دراهم
قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل درهمان اطراف المرزنجوش وسنبل من سوريه من كل اربع دراهم لب رمان خمسة دراهم
حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال **اخر يقطع رائحة العرق** يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب
وقسط من كل اوقيان طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل اوقية زعفران وورد
يابس من كل ثلاث اواق يسحق اليابسة بماء الاس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل **شدة نتن الابط والرجيع وعلاجه** يكون ذلك
بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا
البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب
الطيب يزيل شدة نتن الرجيع **فصل في نتن البول** اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه
فانه يطيب رائحة البدن وينتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت **فصل في القمل والصيبان** المادة الرطبة
التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث يتحلل ولا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل
فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت ردية
جدا فعلت داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة وان كان اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة
وصلحت لان يكون مادة تقبل الحيوة فاض عليها الحيوة من واهبها وحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منها الكثير دفعة وقد يعين على تولد

القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات تحرك لذلك ولا سيما اذا صاحبه بخار من المني المتولد مثل
الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليه النسيم
المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى يهزل صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويجف بدنه
ويحل قوته   القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن خصوصا واصلاح التدبير وترك
ما يحرك المواد الى الخارج مما ذكرناه ثم يستعمل الادوية الموضعية وينفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يديم الاستحمام بالماء المالح
ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية يقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفودنج الجبلي واما
الادوية الموضعية فيحتاج الى ان يكون محففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم فاحتيج الى ان يخلط بها قوة سمية ومن الادوية الموضعية
السماق مع الزيت والحماض ايضا ورقه واصله والشب مع الزيت او ورق الازادرخت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو
او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن النخل عجيب وقشور السليخة وزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي
والنمام والجعدة والانيسون ومشكطرامشيع وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا يؤخذ اشياف مامیثا ثلاثة دراهم قسط نصف درهم
بورق درهم ثم تنشأ مثل الجميع سورنجان ويطلى ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الزوفا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق
السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندش والميويزج وبالزرنيخ وبالمسك خاصة و
بالكبريت ومن الادوية القوية ان يؤخذ من الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الراس والخربق الابيض والبورق و
ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل ويؤخذ الخردل والكندش مسحوقين ويصب عليهما قليل خل ويغسل بعد ذلك منهما الزيبق سحقا وهو قوي و
كذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر او يؤخذ الكندش والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران و
مرارة البقر وقد ما يعجن به الادوية وهو طلاء قوي وايضا القطران والحنظيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى والشب
اليماني وايضا يطلى في الحمام بشياف مامیثا جزء بورق نصف جزء قسط جزء تنشأ مثل الجميع يطلى به بعد السور معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية
بعد التبخير بمثل الكندش والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدا بغسولات من جنس ما ذكرنا **المقالة الرابعة في احوال**
تتعلق بالبدن في الاطراف وهي تمام كتاب الزينة **فصل في ازالة الهزال** الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء
او لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة
في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد
رياضات اعتادتها الطبيعة ان يجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الى الطبع و
المراري يغيض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال للكبد اذا عظمت فتجذب اليه اكثر الدم وهي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما
لمزاحمة الديدان واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز بعلة برد او حر او مجرد يبس يعرف كل منها بعلامته او رباط دائم
عليها فسد المسام والمجاري فلا يجذب فيه الغذاء وخصوصا عن الطين المأكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء
بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان تعاد اليها الخصب في
زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للتسمين ادخلها جلدا و
اقبلها بالتمديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات
النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ وعن الجماع ويحبس غذاء في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا
كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا يكره فان الحيوان في الرطوبة لكنه يجب ان يحتاط ايضا ويكره طريق الافراط وان لم تظهر آفة لان فيه
ضيق معاقصة وبعته على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان هزال **العلاج** يجب ان ينظر ما السبب في هزاله

من اسباب الهزال التي نذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط
فربما ولد دقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه من النوم
مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احدى الجانبين
مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء
عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الى الجانب الاخر بتنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا
غير مجفف وكلما التهب العضو ترك ثم عوود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت
المسام ارخي بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب
ان كان الحر كزه ولززه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محجمة وان كان السبب في الهزال
الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطئ اللين واسكن الظل ونشط وعطر و
سقي البارد فان هذه يقوي القوى الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ اسباب السمن ومن المسمنات
تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما
يحتبس فيه من قوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منتفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ
فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده خصوصا
اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصا في كل ما يبغي هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد والحصا من كان ضيق العروق
خلقة وليس كل كذلك وهؤلاء اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل الطعام الكبر بالخل
والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج
عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على اول
الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الاولى اشياء باعيانها وللمحرورين الدوغ المتخذ من رايب محمض ومن حيل التسمين حبس الدم على
العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير
مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب
عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع حسن
قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما ينبه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح
بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من اجود ما يجب ان يراعى فربما كان الهزال بسببهما ومن
المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها بها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله
للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة يدنى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة
ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد وتغطيه لزوجته وتخويره ويسد عليه المسام فيبقى ربما يستحيل جزءا من العضو
ولا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين ويسطر في اخذه عن العضو ويكرر عليه سريعا تحميه وتسخنه
له او يطول ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا الصقته حارا فرد وقد ينفع ان يقدم على
الزفت دلك سريع خشن صلب ثم يطلى وضرب بقضيب خيزران مستو غير عجر وخصوصا مدهون ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان
الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم الصق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان يصب
عليه قبل الزفت ما الى حرارة ولدغ ما ثم زفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة ايضا للغذاء الى الظاهر وقال جالينوس قد رايت نخاسا

يسمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار البان سمين الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة
مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمل على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فيكاد القوة يحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد
ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الدافسيا ومن الاعضاء اعضاء
يحتاج في تسمينها الى الغذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الان
الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلا لتقوى ما سكر وتنفيذه
في العروق الى جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجماده في العضو ويفعله
المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل من ذلك للمعتدلين يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب
الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق وجوزيرا يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون
وايضا يوخذ ملوك دقيق سمين وخمس اواق انزروت يلتان بسمن البقر ليا رويا ويتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة والعشي او يوخذ لوز و
بندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جزء فانيذ مثلا الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين
درهما وللكندي يوخذ ربع كيلجة بالملح من الخروع المقشر فيعمر سحيقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق اكثر ما يحمله
ويقرص منه اقراص برازدجة كل قرصة اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقا **تدبير جيد للهزال الكائن بسبب
الطين وسدد نواحي الكبد والصفار** يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من
الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الناناخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا اس وغلى يومين ثلاثة صفي وشرب منه على الريق
مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات ياكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين
وشرب النبيذ الصلب الى ثلاثة ارطال فان ذلك يفعل في اقوياء المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش
والجوزجندم والبهمن والكبر والكهربا والزرنباد والمغاث مكد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويغلى في السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة
ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسون
درهما ومن الجوز عشرون درهما ومن الكثيرا اربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما ينخل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه
ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب مكد رطل يتخذ منه حسوا ويحساه وتفاريق
المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادهان والجوزجندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة
لكنه بطي في المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص
ان يوخذ دود النحل ويبس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ
دوغ الراب الحلو الذي لم يشتد حموضه ولا حمض بل اخذ وبزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث
عليه ثلاث ساعات حتى يستمري ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب
الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نبيذ رقيق صاف ثم خرج وتعشى كان اجود **آخر** يوخذ حمص
وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق
ومن الحنطة والشعير مهروسين مكد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر الابيض مكد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر
وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن وقد ربما يحلل
او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويحسى

دوا جيد يسمن ويحسن اللون صح

او يوخذ دقيق الحمص والباقلا والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر مكد نصف جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر
نصف جزء سكر جزان يتخذ حسوه بلبن النعاج ويحسى غدوة او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل
في وسط عجين ويخبز في التنور على اجر فاذا احمر العجين كانه يسرع اخرج ويسحق والقي مثقالان منه في رطل من الحسا المتخذ بالسمسم والخشخاش
ويتناول منه غدوة وعشية ثلثه كفوف **دواء عجيب** يوخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لتا
رقيقا ورياويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولاء
يسميهم الكاكج وعنب الثعلب والخس والتوث ولحم الفيج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس
المعدة فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام وثلاثة على النحو المعلوم **ومن ذلك للمبرودين** فمما للمبرودين يوخذ خرنوب
ابيض بودريجان بزر الخشخاش الابيض مكد وزن درهمين بورق حب الصنوبر مكد ثلاثة حبة السمنة اربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا نجان
بهمن ابيض مكد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتى يربو ثم يجفف في الظل ويقلى ويسوق
يخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر غشي مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن **آخر معروف** خرنوب
ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلي والناناخواه مكد جزء كسيلا جزان كمون كرماني وفلفل مكد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط
بمثله خبز سميذا مجففا ويتخذ كل يوم منه حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحتسي قبل الطعام **شراب لهم** يوخذ من الكسيلا وزن
خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلاثة اقداح غدوا وعشيا عند النوم في كل
حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم لسخنهم ورطبهم لكنها شديدة الحرارة **ومن ذلك
لاصحاب اليبس** يعالجون بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذي حلب الحر يبسه بتدبير المحرورين والذي صحب
يبسه برد شديد بتدبير اصحاب الدق الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى منها بسيطة كلبن البقر ونحوه وخصوصا اذا حل
فيها من البارزد ومنها مركبة وقد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف
رطل اليه ورطلان لبنا ويوخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة مكد ربع رطل بعد ان يكون جمع ذلك كله وهري في الماء وصفي و
يصب هو وماوه ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرى الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلاث اواق
ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز مكد اوقية وينام عليه **فصل في تسمين عضو عضو كاليد والرجل او
الشفة او الانف او القضيب** الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن
بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه اليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمته بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو
اقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الاحمر في موضع الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل
الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء يختص
بما عمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط
الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويزول النقص **فصل في عيوب السمن**
ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وذلك
لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة
انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حالهم بالفصد وهولاء بالجملة معرضون
للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى العبال المبالغين فيه اسرع وخصوصا الذي عبلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون
للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم وسوء النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ

الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من الهزال الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين و
لا منجبين ومنهم قليل وكذلك الهزلات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهم ايضا ضعيفة وهولاء جميعهم
اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الاملة واذا امرضوا لم يحسوا بمرضهم لان حسهم ضعيف و
فصدهم صعب واسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيئا
اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشيخ وان كثرت واضعف
عن الحركة فانها مما يعين من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر **فصل في التهزيل** تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين
وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس وحريف او مالح
مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولتكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان
يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعين
تحليل مادة ان اجتمعت منه ويعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد
الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكثيف دائما للبرد ليقبض المسام ويسدد ويحصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع
التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان ضيقا كثيفا للحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات
والقيء اذا كانت غير معتدلة فان القيء اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن
ان كان بردا فبتسخين وان كان حرارة معتدلة فامالة الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر فان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن
ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات
فانها يفعل في اخلاطه ثلثة افعال كل فعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن
ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة
في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء
الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى مواضع العروق ولا الى ناحية البول احدا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم
الثاني فيرد على الكبد وهناك يبتدي اول فعله بل القوى الذي مقامه احدا بالاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر
الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فيعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب وزراوند المدحرج
والفطراساليون والجعدة والسندروس بقوة مهزلة جدا اضد قوة الكهربا واللك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس و
الزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزنجوش كذلك **مركب قوي** يوخذ زراوند مدحرج درهم قنطوريون دقيق ثلثا درهم جنطيانا و
وجعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة **دواء قوي** يوخذ اصل قثاء الحمار واصل الخطمي واصل
الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم وايضا يوخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس و
البورق من كل واحد ربع جزء ومن الاسنجر جزء والشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا
من به ضعف عصب ومن بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان
ما شرب كثيرا ولا يقبل العروق داخلا اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا
استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا ظاهرت
الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شي ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء
الكركم والكموني والفلافلي والسجزنيا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان

يكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان و
المروخات القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هواؤه يابسا معرقا الا مائيا مرطبا وان كان مائيا محللا لا يدوم فيه لئلا
يصح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستقر ثم ياكل شيئا طفيفا وكذلك يجب
ان يكون ذلكهم ذلكا محللا مستويا **فصل في تهزيل اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو**
ذلك نرجع في هذا التدبير ايضا الى الاحوال والشروط الذي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات يختص بها يعين على ذلك مثل تسكينها
وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الادوية التي
تمنع الخصى عن الكبر والثدي عن العظم ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاس ويستعمل مروخا او
يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم او ان يوخذ طين جزء وعفص اخضر فيسحقان
ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بالخل يضمد به
الثدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلاثة ايام ثم يحل ويتبع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلاثة ايام اخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث
مرات **ولنتكلم الان في علل الاظفار فصل في الداحس** الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد
الايلام وقد يتقرح ويودي الى التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى **العلاج** ان
احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام اعني من مراعاة حال الابتداء و
التزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد
المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب
بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق بماء ورد وكذلك وسخ الاذن مع الحضض وربما منعه ان يجمع و
ايضا نافع جدا وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل اما كان في السكنجبين ضمادا وكذلك العفص المسحوق المعجون بعسل فانه يمنع
استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض و
توبال النحاس وتين يابس يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخفت تقرحا واصل السوسن و الكندر
المسحوق وحده ومع غيره وحب الاس مطبوخا برب العنب بماء ورد **دواء مبرئ للداحس** يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص و
يجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتداء كثفت الجلد وحصلت المادة واشتد الوجع ولا
تنفتح الى ما يحس من الحرارة وان كان كالنار بل حلل وجفف وربما انجح الغمس في دهن سخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه
او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص الاندرون وموساس ووسخ الاذن جيدا قبل الجمع
واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزرقطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه
فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق
وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنجار ومرهم
الزنجار ومخلوطا بمرهم الاسفيداج والانزروت يغشي ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب ان يبرى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما نخس اللحم
من الظفر **مرهم جيد ذكره فولس** يوخذ زاج يحرق وكندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة
مرهم جيد يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن
الزاج المحرق والكندر من كل جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال القلقديون من زاج و
زاج وزنجار ونورة فانه يجفف ولا افضل منه واذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكوه واقطع لئلا يفسد عامة الاصبع كلها

وكانا قد كنا تكلمنا في الداخس مرة **اذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها** قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس مزاج سوداوي

وماكان من تشقق الاظفار الى اجزاء حادة فيتعلق باللحم ويودي فيقال لها اذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ

للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاسراش مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد ببصل الفار المشوي و

خصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والخروع ضمادا ايشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقا ان ينفع من ذلك ويقلع الشظايا او

يطلى بالاسراش والخل او يطلى بالاسراش والملح ودردي الخمر وهذه ينفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش

التشنج والتعقف والتحدب التي تعرض للظفر هذه العلل تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السوداء فقلبها وتشنجها وتعقفها وتحدبها

وكثيرا ما يكون سببها قلة لعامل القوابع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا فاولم فخرج ما خرج على هيئة رديئة

استمر في التولد على تلك الجملة اذ كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر

تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المنقوس والمتعقف بالشحم سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع

الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحمى **العلاج** الذي سببها السوداء فلا بد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار

كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السوداء خاصة

بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال

النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يجرد بالسكين اي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك

ان احتملت اليد سحقه بالشمع وسويقه وصمغ السرو ضمادا جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد لتليينه للتشنج واهال شحم الضان اذا

شد عليه اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويهيا للتسوية **الحيل في قلع الظفر الردي في هيئته وفي**

لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع اياما ليلين ثم يغرز اصله بابرة ويسيل

منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده بالزبيب ربما

هياه للسقوط بادنى تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مدقوق مسحوق بالشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج و

ايضا دقيق البلوط والسافسيا والزرنيخ والذراريح تجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر

وعلك البطم يتخذ منه ضمادا بالخل يحل في كل اسبوع **فصل في مراعاة ما ينبت** يجب ان يحتال حتى يلين ويوقى عن المس باليد والهواء

وغير ذلك ويغشى واوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شيء على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبيك وخرق لئلا يمنع الهواء اصلا فان وجب

منع الهواء لحر او برد او غيره ستر بشيء آخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافى عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شد

عليه ويلاقي من جهات اخرى ويبقى على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت اجود ما يكون **فصل في البرص الذي يكون على الاظفار**

يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي

المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر ومع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ

واصل الحماض ايضا طلاء بالخل **فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار** يطلى بالعفص والشب بشحم البط وبمرارة البقر وبزر الجرجير

مدقوقا ناعما معجونا بالخل **فصل في برص الاظفار** يضمد اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرووس عصبها

المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات اللينة **موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت** يعالج

بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورباً بالة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض

من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ايام وان كان هناك صديد

ازعجت الظفر او شققته برفق ورددته وشددت ولا تعر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخس بل غطه به وانطل على الظفر الماء والدهن

ونيفع من جرب الاظفار ايضا

بالجلد

نفش

القيامة وضع عليه من بعد وباخره مرهم الباسليقون هذا اخر الكتاب الرابع من كتب القانون في الطب من تصانيف الشيخ

الرئيس ابي علي بن سينا والحمد لله وحده و

الصلوة على نبينا محمد وآله

اجمعين

الكتاب الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات الراتبة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب **المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة** انه قد لا نجد في كل علة خصوصًا المركبة دواء مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا مقابلا به مركبا ونحن الا انما نحتاج الى قوة زائدة في احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل ونشد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا الى تسخينه اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن بثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشاعة كريها عند الطبع تعافه المعدة فنقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فيخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فيقرن به حافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما نوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البدرقة كما نلقي الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة فسلخ عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفيات في القلب كما يفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فتسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة وربما اوردنا دواء يلبث في جرم قليلا حتى يعمل هناك عملا فايقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فركبنا مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فنخلط بها ادوية جاذبة الى صوب حدبة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيحار الدواء وقد ربما تصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا لطريقين وعرضنا في طريق واحد فيقرن به ما يحمله الى ذلك كما يجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واعلم ان لكثير من الادوية معملا او موقعا وربما قصد معملا ابعد من موقعه فيحتاج الى مطير وربما قصد به معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يبطئ واعلم ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا ندري ما يوجبه مزاجه الكائن عنها هل هو زائد في معناه او غير زائد او هو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت العائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه **فصل في كيفية التركيب** اعلم انه اذا عرض لك

مبذرق

مجرب

اربع جوارش ولم نجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان يحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فنريد ان نجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل ربع شربة وركب وان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد على تلك الشربة مقدارا بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي انما تخمرت مدة ليجذب المزاج اليها آثار وقوى ربما كانت افضل من البسائط فلا يلتفت الى ما يقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المر بل ينفع لذلك ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق حاصلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذف بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج فهرلوغاديا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان تزاد فيها وان تنقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع البلادر في الترياق لافسد الادوية وخصوصًا لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا ما يكون اثبت بحرية عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الى المفاسد وكثيرا من التركيب يودي الى مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركبات كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات **الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القراباذينات المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار** **الترياق الفاروق** هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من الهوام كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار منهما ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما وانما يفعل هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه الا الضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي الا يحركوا شيئا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضى ما اخرجته التجربة انجاحه وانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع انه عارف اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولية وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنة في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة واما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه الترياقية بعد ثلاثين سنة او بعد ستين فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وسائر من يسقى غيره مما هو اضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديه من الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا ويسقى على اثره فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس ان تصاد ديك برى فانه ابين مزاجا مما يرى في البيوت واطن انه التدرج الذكر وترسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من سقي افيونا او شوكرانا وغيره اما البيش فمنفعة الترياق منه قليلة وقدرها ان تدافع بالموت جملة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل او جلاب ان كانت حمى واما الناقض للادوار

والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلاث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ في
المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء عسل او جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدرى ومن اليرقان
ترمسة في طبخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب
نفث الدم ان كان العهد بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقى المبلغ في طبيخ سوقوطون غدوة وعشيا واما
من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او بسكر تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم
في ماء السماق ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل اقل من اوقية ويسعر به للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى نصف مثقال في
الماء او سكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه يفتت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبخ الكرفس ويمنع
الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم ولم يشكو فيه الافات وامن امراض الوباء **صفته**
تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخون ومن الفلفل
الاسود والافيون مكد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر
مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن بزر الشلجم البرى والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن
البلسان مكد مثله ومن المر والزنجبيل والريوند والقنطافلن والفودنج الجبلى والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس
القسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والدنقطامابن والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل والجعدة
مكد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر الماسفس ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصا
هيوفاقسطداس وسنبل اقليطى وساذج ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ووج وحب البلسان
واوفاريقون وفو وصمغ وفردمانا وانيسون واقاقيا مكد اربعة مثاقيل دوقو وبادرد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق
وزراوند طويل مكد مثقالان وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبيدستر ففي رواية مثقالان وفي رواية اربعة مثاقيل
وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني الحاد قسطان يذاب ما اذاب منها وينقع ما
ينقع ويدق اليابسة وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء غضار او رصاص وفضة ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضل لتنفس الدواء
وجملة الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون دواء **نسخة اخرى** تاخذ من اقراصه الاسقيل ثمانية وعشرين مثقالا
ومن اقرصة الافاعي ومن اقرصة الاندروخون والفلفل الاسود والافيون الجيد مكد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البرى والورد
الاحمر اليابس وبزر الشلجم البرى والايرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصيني مكد اثني عشر مثقالا ومن
المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والحوق الجبلى والزنجبيل والفطراساليون والقنطافلن وهو ذو الخمس الاوراق البرى والريوند
الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان و
السليخة والسنبل مكد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والساسفيس وهو خرف ابيض ومن اللبنى والسيساليوس وسنبل اقليطى و
هو الناردين وبزر النانخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطداس والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر
الرازيانج وطين المختوم والقلقطار المشوى وحماما وهيوفاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربي والفردمانا مكد
اربعة مثاقيل ومن الدوقو والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر
مكد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحبق النهرى والكما والكثيرا وعرطنيثا
والزراوند الطويل وبزر البنج مكد مثقالان فذلك سبعون خلطا سوى العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة ما في الترياق الفاروق
اربعمائة واربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة و

يذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة ويدق عند
العجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر
نسخة اخرى يوخذ من اقرصة الاسقيل ثمنية واربعون مثقالا ومن اقرصة الافاعي اربعة وعشرون مثقالا دارفلفل اربعة وعشرون
مثقالا واقراص الاندروخون اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا بزر الشلجم البرى اثنا عشر مثقالا
واصول السوسن الاسمانجونى اثنا عشر مثقالا اسقورديون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصينى اثنا عشر
مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا غاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ريوند صينى ستة
مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مر صاف ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل
هندى ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ودنقطامابن وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح
الاذخر وفودنج جبلى وكندر ذكر وجعدة مكد ستة مثاقيل واسطوخودوس ستة مثاقيل وفطراساليون وهو بزر الكرفس
الجبلى والماقدونى ستة مثاقيل مصطكى وصمغ البطم زنجبيل ذو الخمس الاوراق مكد ستة مثاقيل وكمافيطوس اربعة مثاقيل
مو اربعة مثاقيل حماما اربعة مثاقيل ونادرين وهو السنبل الرومى اربعة مثاقيل طين مختوم اربعة مثاقيل فو وكمادريوس مكد
اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندى اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل عصارة الهوفاقسطيداس اربعة مثاقيل صمغ عربى
اربعة مثاقيل بزر الرازيانج اربعة مثاقيل فردمانا اربعة مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل خرف ابيض وهيوفاريقون مكد اربعة مثاقيل
نانخواه اربعة مثاقيل سكبينج اربعة مثاقيل جندبيدستر مثقالان زراوند طويل مثقالان دوقو وهو بزر الجزر البرى مثقالان
قفر اليهود مثقالان قنطوريون دقيق مثقالان باردو هو القنة مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل **صنعة
اقراص الافاعي** تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتائيا دفع به الى الصيف والافاعي هي الحيات
المفرطحة الرؤس المستعرضة خصوصا عند وبالرقبة الدقاق رقابها جدا المراد بانها الفحاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه
الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق شدق نابا واحدا وللاناث اكثر من ناب واحد و يجب
ان يجتنب المعرة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا يصطاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها
البلوطية الخبيثة المعطشة بل يصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الراس و
يجب ان لا تهمل كما تصاد ان امكن ويحذف من جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت
حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا فهي المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهي ردية ومن علاماتها ايضا
ان يكون حركتها سريعة ونظرها نظر جراة واقدام ويكون مخرج الثفل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرج احشاؤها وخصوصا مرارتها و
غسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شبث فلا باس به طبخا مهرا يسهل معه لقط لحمها عن عظمها فيلتقط
اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ناعما ويوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ويسحر بالبان فاذا اندق خلط به الكعك
على النسخ المختلفة ولا يوثر على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب الا
يقع عليها اياه الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تفسد ها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبة
صفة قرص الاسقيل يختار من الاسقيل الرطب ما كان ريانا ولم يكن عظيما ولا تطلى بالطين بل يطليه بالخمير ويشوى
في القدر حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده او في المقالى التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوهره اللين ويدق دقا ناعما
ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا
خلطت الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما يحفظ اقراص

فحيح الافاعي صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها ١٢

غير مستقص في اجزائه ١٢

الافاعي **نسخة اقراص الاندروخون** يوخذ من قشور اصول الدارشيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان
البلسان واسارون ومو وحماما ومصطكى واماراقن وهو الاقحوان الابيض وقو مكد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا
زراوند سليخة دارصيني مكد عشرين مر اربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثني عشر
مثقالا يدق كل واحد وينخل على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص
الافاعي **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ من عود والدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما
ومووكيه وقو والاقحوان مكد ثمنية عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج مكد اثنا عشر مثقالا
ومن المر اربعة وعشرون مثقالا يدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ
(اسقلابوس)
اصقلاموس وعود ارشيشعان ستة مثاقيل وفقاح الاذخر اثنا عشر مثقالا وقصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل
عيدان البلسان اسارون مكد ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرون مثقالا حماما اربعة وعشرون مثقالا سليخة ستة مثاقيل
اماراوغو وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا
مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ ٥

المثروديطوس هو معجون صنعه مثروديطوس الجليل وسمي باسمه والغرض من دوية مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض اخرى
ليكون جامعا المنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة وكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه على منفعة
لحوم الافاعي وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد و
هو سم الحيات واما في سائر الاشيا فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق الكبير نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارجح عائدة ولا
نطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة اوفر قليلا **نسخة المثروديطوس المجهود** يوخذ زعفران
ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا مكد عشرة دراهم سنبل وكندر وبالسفيس وهو الحوف البابل واذخر وعيدان البلسان
واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس وقنه وبناست وهو علك البطم ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر
وما لاثرن وهو الساذج الهندي وميعة وجاوشير مكد ثمنية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعدة وسقورديون و
دوقو واكليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فوفيون ومقل مكد سبعة دراهم سذاب درهمان اشق وسنبل
رومي ومصطكى وصمغ وفطراساليون وفو دمانا وبزر الرازيانج مكد خمسة دراهم انيسون ومووج وسكبينج واسارون مكد ثلاثة دراهم
افيون وورد احمر وديقطامنون مكد ثلاثة دراهم فو واقاقيا وسرع اسقنقور وبزر الهوفاريقون مكد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني و
عسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية يدق ما يحتاج ان ينقع في الشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة
بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلاثة عشر وهي الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس واشق و
ديقطامنون واسارون وكبر واسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس
دواءان ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوس والملح وفي نسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب **نسخة فوفيون
المستعمل في المثروديطوس** يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرين درهما اذخر ومر مكد اثنا عشر
درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار مكد ثلاثة دراهم قصب الذريرة
وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة شابور بن سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفي
نسخة ابن سرابيون زيادة دارشيشعان درهمان ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمان ونصف **ترياق عزره** يوخذ حماما
وزن اثنا عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمنية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل

مر اثنا عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي مكد ثلاثة مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني
خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل ازرق ثمانية لبان ابيض ثمنية وعشرون مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمنية و
عشرون مثقالا كبر ثلاثون مثقالا عصارة هوفاقسطيداس ثمانية مثاقيل سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلاثون مثقالا
سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشر وسماق شامي مكد مثقالان بزر الشبث وكبد الماكي واسارون
وقردمانا وافربيون وافيون مكد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي
اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وانانيس وهو فقاح الكرم مكد ستة مثاقيل
ورد الدفلى ستة مثاقيل ولك منقى اثنا عشر مثقالا ماميثا وقرنفل مكد اثنا عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلاثة مثاقيل ريوند صيني
اثنا عشر مثقالا فو ستة مثاقيل فقاح المر اربعة مثاقيل ونصف قموليا اثنا عشر مثقالا عصارة الارطمسيا وهو البلنجاسف ويقال
(الهندبا)
له القيصوم البري عشرون مثقالا واصول الهند با عشرون مثقالا وقسط مر وجنطيانا رومي مكد اثنا عشر مثقالا ورق الاترج ثلاثة عشر
مثقالا اقراص الاندروخون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل اذخر اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها
ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او مثلث او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة و
يرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيئا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة
نسخة اخرى من ترياق عزره حماما ومو مكد خمس اواقي عاقرقرحا اوقيتان ونصف اذخر اربع اواقي سليخة اثنا عشرة اوقية ونصف
لبني ست اواقي ونصف دوقو اوقية ونصف بزر الرازيانج ومقل مكد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواقي كبر اعشر اواقي عصارة هيوفا
قسطيداس ثلاث اواقي حب الاترج المقشر مثقال بزر الشبث وكبد الماكي وعيدان صفر مكد مثقالان بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلان
سنبل تسع اواقي ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمان سماق ثلاث اواقي انيسون واسارون وقردمانا مكد اربع اواقي افيون اوقيتان ودرهم
ونصف افربيون اوقيتان ونصف فلفل اوقية ونصف ورد اربع اواقي ساذج وحب البلسان مكد ثلاث اواقي بلادر اوقيتان ونصف لك
(سبع)
خمس اواقي دارصيني ربع اواقي مو اوقيتان سنبل اقليطي تسع اواقي كبريت اربع اواقي ماميثا وريوند صيني وقسط مر مكد اربعة مثاقيل ورق
الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلاثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيصوم رطل خولنجان سبع اواقي حضض
ست اواقي قرنفل خمس اواقي عسل قدر الحاجة **صنعة اقراص الاندروخورون المستعملة فيه** يوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض ومر
وانيسون واسارون واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان مكد جزء متساوية الوزن تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب
صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او المثلث او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلاثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد
هذه الاربعة شربة وهو لخليطه الترياق الفاروق في الامور كلها **ترياق الاربعة** يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند
طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر
قسطا مرا وحكى صهاربخت انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزا هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن
الامراض الباردة **سوطيرا وهو المخلص الاكبر** هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والر*عشة*
ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكحل به بعقب القدح فيمنع ويمنع حدوث اثر بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع
الاسنان والعين واوجاع الرية والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصا
الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها واليرقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الحشا ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها
ويحقن به واورامها والطحال ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس
والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش والسموم المشروبة **اخلاطه** يوخذ سليخة واذخر مكد اوقية ونصف وجندبيدستر وفطراساليون

زعفران اثنا عشرة اوقية فطراساليون اوقية ودرهمان ابرسا اوقيتان ونصف

وهو بزر الكرفس الجبلي مكه خمسة عشر مثقالا او بزر الكرفس او فيقين سيساليوس مثقال واحد قسط ودارصيني واقراص الادرومغما وميعه
سائلة واسارون مكه ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل وحماما و
زعفران مكه اربعة مثاقيل وافيون عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة بعد ستة اشهر **صنعة اقراص ادرومغما المستعملة في المخلص الاكبر** يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط
وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض ونانخواه مكه ثلاثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران مكه ستة مثاقيل ومن مثقال واحد
وسنبل الطيب وساذج هندي مكه سبعة مثاقيل ومر ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف ويعمل منه اقراص
اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل **برنكت دارو** وهو من ادوية الفرس الكبيرة المختارة يذهب مذهب
الفلونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة في القولنج **اخلاطه** يؤخذ زعفران وبزر البنج الابيض مكه استار واحد ومن الافيون و
الاوفربيون مكه عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبنى مكه استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل مكه وزن اربعة دراهم ومن الفلفل
الابيض درهمان ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور وقاقلة ودارصيني وسليخة مكه وزن درهم و
من القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدارفلفل مكه اربعة دراهم ومن السكبينج وجندبيدستر وجاوشير مكه وزن
درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان مكه ثمنية دراهم وفي النسخ السريانية والاعجمية من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة
دراهم يدق اليابسة وينخل وينقع الذي في الطلاء المطبوخ ثم يجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر والشربة مثل الجلوزة بماء فاتر
معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحيوة نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام يحش منه كالزاد للشباب
ويزيد في الحفظ وذكاء العقل واطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويصم
ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين **اخلاطه** يؤخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني واملج
وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج وشامي وعروق بابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وجوز هندي وساطريون وهو خصي الثعلب
مكه اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن لباب حب العنب ثلاث اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية
عسل فيعقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة **الشليثا** هذا دواء يصف الاطباء عنه
كل نفع وفي تركيبه كل العجاب ونحن نزيله انه اكثر الافراز لما الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخائه فاما الاطباء فيقولون ان
الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث
النفس والصداع والشقيقة والنسيان وما يحدث ليلا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع
من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والغم ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها
وينفع من اوجاع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شيء بما يليق به فللبرد الشديد في ماء الخيار شنبر وقيل بل
في الخمر انفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون والاوجاع العالية بماء المرزنجوش او ماء اصول السلق وللصبيان
بدهن البنفسج فهذا ما يقوله الاطباء والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاغراض
اخلاطه يؤخذ مسك وكافور وعنبر مكه وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزعفران مكه عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة
مكه نصف درهم حماما وبزر حرمل واوفربيون واشنان نبطي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثاء البقر الجبلي وكبريت احمر وابيض
اصفر وخربق ابيض ولبنى وسعد ومادرسوبرو هو عيدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب المحلب وعود
البلسان وهزارجشان وششبندان مكه درهمان ومن فقاح الاذخر والساذج وجوزبوا وجندبيدستر وبزر الجرجير وبزر الجزر
مكه عشرة دراهم ومن الزرنب والكاوزاج الاساكفة وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر مكه نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر

الشبت واصول الزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا ولبد وقفر اليهود وهو بزرقطونا مكه
اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياوشان مكه وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة و
درهمين
الايرسا مكه وزن درهم ومن اللفاح اليابس عشرون عددا ومن عيدان السليخة نصف درهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس مكه اربعة
وزراوند
دراهم ومن الباداورد وكعوب التبن البالي في الحيطان وراوند صيني مكه سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون
والزراوند الطويل والمدور وحب البنج الابيض مكه عشرون درهما ومن الجلوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانيق ومن فقاح الخلاف وعود
الهندباء اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والقيصوم مكه وزن درهم ومن الانجدان الاسود اربعة
دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول وانكشت بركشت وكشت زرد وحلتيث طيب وسكبينج
وجاوشير مكه وزن درهمين ومن تراب اربعة طرق مربعة وزن اربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشليثا في الاصول
الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمان درهمان اصول الخيري الاحمر اربعة دراهم فقاح الحناء درهمين
وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم وقردمانا درهم ريوند صيني وحب البلسان وحب الاس المصري ومخوم الملك وحجر داود وحلتيت منتن
درهمان درهمان خربوا ثلاثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوث وكهربا ومورد اسفرم وجفت افريد وجوز الابهل
ومغاث ومر ماحوز وبهمنان احمر وابيض درهمان درهمان انيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين و
دوقو وفطراساليون وعصارة السوسن وعصارة الغافث ثلاثة ثلاثة قشور الاترج اليابس وعيدان الفاوانيا مكه اربعة دراهم كوردن
خمسة دراهم مقناطيس ستة دراهم فلقيال وهو الحوك الجبلي ولوز مر مكه سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع المديد بالطلاء الجيد
ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلاث مرات ويرفع في اناء قاروة ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بماء فاتر **اخلاطه من نسخة**
اخرى يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحول وفضة مسحولة مكه نصف درهم وعنبر وزن
اربعة دراهم وزرنب نصف درهم وابريسم محرقا وغير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب مكه اربعة دراهم زعفران عشرة دراهم
زرنباد ودرونج مكه اربعة دراهم اصول السوسن الاسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكي نصف درهم ساذج هندي عشرة دراهم
حب البلسان نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة مكه خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول
الشبت مكه اربعة دراهم قسط مر ثمنية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم اوفربيون درهمين فقاح الاذخر عشرة
دراهم بزر الشبت وجنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير مكه اربعة دراهم قاقلة بزر الحرمل مكه ثمنية دراهم بزر الرازيانج ستة
دراهم عيدان برسياوشان ثمنية دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم
قفر اليهود ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان نبطي درهمان بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر مكه درهمان
اخثاء البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين باداورد سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودار
فلفل وبزر البنج مكه عشرون درهما عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرون درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرون
درهما زراوند مدحرج اربعة دراهم ريوند صيني سبعة دراهم بزر الزوفا عشرة دراهم بندق هندي بزر الانجدان مكه اربعة دراهم ودانق
اكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزرقطونا وبسد مكه اربعة دراهم حب القثاء المقشر اربعة دراهم ودانقين قفر اليهود اربعة دراهم كافور
وخربق ابيض واسود وسعد وميعة سائلة وماميران صيني وبزر الهليون مكه درهمان بداسعان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر
الهندباء وكشت بركشت مكه درهمان عيدان البلسان درهمان ماء السوسن وماء الشوك درهم حب المحلب درهم اصول اسفند سفيد و
هو خردل ابيض درهمان عقد التبن الذي في الحيطان سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم هزارجشان و
ششبندان مكه اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما ينقع منها بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل

صح
ومن السليخة المنقى وعيدان
السليخة مكه نصف درهم و
من فقاح الاذخر عشرة دراهم

الشاهبانج

بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الرازيانج والكرفس يسقط منه بقدر جبة حنطة بماء الشاهبانج او بماء المرزنجوش
انوش دارو وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق وينفع
للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده **اخلاطه** ورد احمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم
قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون مكد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسه وقاقله وهيل وجوزبوا مكد درهمان يوخذ
هذه الادوية بعد النخل بالحرير فيخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث
ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم يغلي برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم ترفع القدر
عن النار ويذر فيها الادوية ذرا وتحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء خضراء الشربة منه ما بين
مثقال الى مثقالين **معجون اخر هندي** هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من
البواسير **اخلاطه** يوخذ فلفل ودارفلفل واهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى وقنطوريون مكد اربعة اساتير وعسل وسمن
البقر قدر ما يعجنه الشربة مثقال واكثر لكل انسان على قدر قوته **معجون يعرف بالجري** ينفع من المرتين والمليلة والحكة والابردة ويقوي
المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الباه **اخلاطه** يوخذ سقمونيا ولباب التربد ودارفلفل مكد ستة دراهم عاقرقرحا
وبزر الكرفس وناتخواه وزنجبيل وملح هندي مكد درهم قرنفل وزرنب مكد نصف درهم اهليلج مثقال محلب مقشر درهمان سكر طبرزد وزعفران
مكد ثلاثة دراهم يوخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها يدق جميعا ثم يخلط الادوية خلطا محكما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصفا الى ثلاثة دراهم **معجون اخر** منشط للنفس مقوّ لها
مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب بالصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة بتناول قبل الطعام وبعده
اخلاطه يوخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد ثمنية اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون مكد ثلاثة اجزاء قرفة وزرنب وزعفران
مكد جزان بسباسه وقاقله وهال بوا وجوزبوا مكد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدواء زنة رطل
املج حديث فيطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل املج رطل فانيذ سجزي ويطبخ حتى
يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال الى مثقال ونصف **معجون ترياقي**
كبير من صنعتنا مجرب المذكورة في المعاجين التي قبله يوخذ من قشور الاترج والخطيانا والمروحب البلسان وورق الباذرنجبويه
وبزره وبزر الفلنجمشك والزرنباد والدرونج مكد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر مكد مثقال ومن القسط والدارصيني الصيني
والوج والزعفران والناردين والافسنتين مكد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي مثقالان ومن الكافور نصف مثقال ومن الفوفل المو
وفطراساليون مكد درهمان ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل مكد درهمان ومن الافيون
وزن ثلاثة دراهم يعجن على الرسم ويحمر ستة اشهر ثم يشرب **معجون ترياقي صغير من صنعتنا** حب البلسان وقسط مر وحنطيانا
ودارصيني صيني وفلفل ابيض وعود هندي وفطراساليون مكد جزء مسك ثلث جزء جندبيدستر ربع جزء يعجن ويستعمل **معجون**
قيصر النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر النفس والفواق الشديد **اخلاطه**
يوخذ جندبيدستر ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل ابيض واسود ودارفلفل وميعه وافيون وزعفران وسنبل الطيب مكد ثلاثة دراهم
جاوشير درهم مسك دانق زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب مكد نصف درهم مر تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قدر حمصة **الاطريفل الكبير** النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا و
استرخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ اهليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج واملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي
وناتخواه وصعتر فارسي مكدا اوقية سنبل وحماما وهال ودج مكد وزن ثلاثة دراهم دارصيني اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود

ونارمشك وملح هندي مكد نصف اوقية خبث الحديد ثلاث اواق خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز و
يعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج وبزر الكرفس
الجبلي وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي وششقاقل مكد جزء تودريج احمر وتودريج ابيض ولسان العصافير وبهمن احمر وبهمن
ابيض مكد نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن ويستعمل عند الحاجة **راماهران الكبير**
هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ
الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **اخلاطه** يوخذ وج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج مكد ثلاث اساتير دار
فلفل وزنجبيل مكد خمسة اساتير بزر الكرفس وناتخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وتودريج احمر و
تودريج ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث مكد ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان مكد ثلاثة
اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسه وقاقله وقرفة مكد ثلاثة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشير املج منزوع
النوى مكد ثمنية اساتير ولفاح يابس وخربق ابيض واس ومرماجوز ومورد اسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وخسك بستاني
وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير مكد اربعة عشر مثقالا
جوزبوا ثلاثون عددا اصول القنابري وبزر الفنج انكشت مكد ثلاثة اساتير بزر الجزر وحماما مكد ستة دراهم افيون وافربيون وجند
بيدستر مكد ثلاثة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى اربعة دراهم سادج هندي وحلبه وفطراساليون ودوقو وريوند صيني مكد
ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ الابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل
منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفة يوخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلاثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب
ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويفتر بسمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون
كبير وتذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد
ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر واخره ثلاثة ايام بماء حارا وبعض الادوية الابتداء **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ وج وقسط
مر وزراوند طويل ومدحرج مكد ثلاثة اساتير دارفلفل وزنجبيل مكد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى استاران بدل خمسة بزر كرفس وناتخواه
وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر الفنج وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودريج ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبث مكد ستة
اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان مكد ثلاثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسه وقاقله
وقرفة مكد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج واملج مكد ثمانية اساتير لفاح يابس واس يابس وخربق ابيض ومرماحوز وبزر البنج البري وبزر
البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس هندي وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير
مكد اربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلاثون عددا اصول القنابري وبزر الفنج انكشت مكد ثلاثة اساتير بزر الجزر وحماما مكد ستة دراهم
افيون وافربيون وجندبيدستر مكد ثلاثة دراهم اهليلج اسود اربعة دراهم سادج هندي وحلبه وفطراساليون ودوقو وريوند صيني
مكد ستة دراهم يجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربة وزن درهمين
للقوي وللضعيف دون ذلك **الراماهران الصغير** قريب النفع منه **اخلاطه** يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل
مكد ثلاثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل مكد استاران ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل مكد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكرويا
والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الهندبا وبزر الرازيانج
والناتخواه وبزر الاترج المقشر وبزر الحمقاء وفودنج وباركو وحلبه وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر مكد عشرة دراهم
قرنفل وهيل واشنه وسادج هندي وقاقله وقرفة وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماحوز وحب البلسان

غ

مكد عشرون درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الاس وزرشك ولسان العصافير وسنبل مكد اربعة وعشرون درهما ومن الورد
اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود والكابلي والبليلج والاملج مكد ثلاثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون واوفربيون مكد
ثلاثة دراهم جندبيدستر اسطوخودوس شيطرج هندي وخسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وريوند صيني وبزرنج وخولنجان وميعة مكد
ثلاث اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية تخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر معجون
جالينوس هذا المعجون يسحق الات البول من الكلى والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وفلفل
اسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وسادج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر
سداب جبلي اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج
وقشور اصل الكرفس معجون اخر لجالينوس نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم اخلاطه يوخذ زعفران و
دارصيني مكد درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسقلانوس اربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمان سليخة وناردين ومر مكد
درهمين ومن صمغ السرو ثلاثة اساتير ومن العسل ثلاث اواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق
وينخل ويعجن بعسل معجون هرمس النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء
والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال ودرهمان اخلاطه يوخذ غاريقون واسارون
ووج وقردمانا وبزر السداب وفربيون وفوه وزوفا يابس مكد اوقية زراوند طويل واصول العرطنيثا مكد اوقيتان نانخواه وقرنفل مكد اوقيتان
جنطيانا رومي ست اواق حاشا وبزر الكرفس مكد اوقيتان فطوريون دقيق ثمان اواق سليخة وقسط مر ومر مكد ثلاث اواق سنبل الطيب
وفودنج جبلي وفطراساليون مكد اوقيتان جعدة وانيسون مكد ثلاث اواق كمافيطوس وكمادريوس واسقورديون مكد ثمان اواق يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ اغاريقون ووج
واسارون وقردمانا وبزر السداب واوفربيون وقفر وزوفا يابس مكد اوقية نانخواه وقرنفل مكد اوقيتان جنطيانا ست اواق حاشا وبزر الكرفس
مكد اوقيتان فطوريون دقيق ثماني اواق قسط وسليخة وزراوند طويل مكد ثلاث اواق مر وسنبل وفودنج جبلي وفطراساليون مكد ثلاث اواق
وانيسون وجعدة مكد ثلاث اواق كمادريوس وكمافيطوس واسقورديون مكد ثمان اواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان او مثقال
واحد في وقت الربيع معجون هرموس ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلنجبين و
للحمى بماء بارد ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوج ولساير الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فطلاء ممزوج ولنزف
الدم بخل ممزوج كقدر باقلاة ولوجع الخاصرة كمثله ولاعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس و
الجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع
من السموم القاتلة اذا سقي بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديوداد وزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل
الابيض وبزر البنج مكد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون مكد عشرة اساتير ومن الاوفربيون والاشق والسادج والعاقرقرحا واصول
اللفاح والعيحر والسليخة وبزر الكرفس مكد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلاثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية
يعجن ويستعمل كما وصفنا الكاسكبينج هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الصبيان والاطفال وصرعهم ولقوتهم وكزازهم
وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه يوخذ سليخة وجفت افريد واصل
اليبروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر مكد اربعة دراهم هال اربعة عشر
درهما افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اصفر مكد اثنا عشر درهما وقرنفل اربعة وعشرون درهما وفرو معجون الكبير باورنج اصفر وبزر
السوس مكد درهمان وج ثمانية دراهم سكبينج ودروغ ومرو دهن دستر خان ستة دراهم باعيست وبسباسه وسعد وزعفران مكد

مثقال خمسة عشر درهما ميعة سائلة خمسة عشر درهما مورد اسفرم او ورق الاس وجوز السرو وبزر الانجرة مكد ثلاثة دراهم يدق جميعا و
ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة كثر يا المستعملة فيه قصب الذريرة واظفار الطيب وكندر مكد اربعة دراهم
اشنه وقرفة وزعفران مكد درهم ميعة اربعة دراهم مسك وعود مكد نصف درهم يعجن بشراب ريحاني عتيق ويترك حتى يختمر ويستعمل معجون
المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء للنفس اخلاطه زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب
وكهربا وبسد مكد درهم ابريسم ني درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وسادج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر مكد درهم ونصف
زنجبيل ودارفلفل مكد دانقان مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل في الشربة كالحمصة بشراب ريحاني معجون مسك اخر ينفع
من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح والنفخ اخلاطه يوخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وسادج هندي
ولك منقى وراوند صيني مكد درهمان جنطيانا رومي درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكي مكد اربعة دراهم دارصيني وزراوند
مدحرج مكد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر مكد درهم ونصف يعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء و
يستعمل الشربة كالباقلاة بماء حار دواء المسك بافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة ويخفف بلة المعدة
اخلاطه افسنتين وصبر ومر مكد ثمنية دراهم راوند صيني ثمنية دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس مكد اربعة دراهم مسك و
ناردين وسادج ومر مكد درهمين جندبيدستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل دواء مسك اخر ينفع من السوداء الصفراوية
اخلاطه مصطكي وزعفران مكد درهم ونصف فقاح الافسنتين وبادرنجبويه وافتيمون مكد درهم عود ومسك مكد درهم ونصف مسد
نصف درهم زرنباد ودرونج مكد درهمان لولو وكهربا وابريسم وبسد مكد ثلاثة دراهم صبر اربعة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة
التامة درهمان بماء فاتر دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع
اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج مكد درهم لولو وكهربا وبسد وحرير خام محرق مكد درهم ونصف بهمن احمر وابيض وسادج هندي
وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر واشنه مكد نصف درهم زنجبيل ودارفلفل مكد اربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الادوية
وتنخل ويعجن بعسل شهد خام لم تصبه النار للواحدة ثلاثة عسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين دواء مسك اخر ينفع تلك
المنافع اخلاطه تاخذ من الزرنباد والدرونج واللولو الصغار والكهربا والبسد مكد ثلاثة دراهم ودانقان ومن الابريسم الخام درهمان
ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والسادج والقاقلة والقرنفل مكد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل
مكد درهم ودانقان ومن جندبيدستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع
في الهاون مع اللولو والبسد والكهربا ويسحق سحقا ناعما ويدق ساير الادوية ويعجن بالشهد الشربة منه نصف مثقال بماء فاتر دواء مسك
اخر ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من الافسنتين والصبر مكد ثمنية دراهم سنبل ومسك وسادج ومر صاف مكد
درهمين ريوند صيني ستة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وزعفران مكد اربعة دراهم جندبيدستر درهمين ونصف تدق وتعجن بعسل
الشربة التامة مثقال سجزنيا الكبير هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان
وتاكلها ومن برد المعدة وبطو الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم ولمخاطية البول اخلاطه جندبيدستر وافيون ودار صيني
واسارون ومو وفو ودوقو مكد درهم فلفل ودارفلفل وقنه وقسط مكد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بماء العسل
وتدق اليابسة وتنخل القنة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ جندبيدستر وفلفل اسود
وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون وفلفل ابيض وبارزد مكد درهمين قسط درهم دارصيني درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة سجزنيا الصغير وهو في معناه اخلاطه ياخذ من الجندبيدستر والافيون مكد عشرة دراهم ومن الدار صيني
والمو والفو والدوقو والاسارون مكد عشرة دراهم ومن الفلفل والدارفلفل والقنة والمر والقسط مكد ستون درهما ومن الزعفران

ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السائلة ثلاث اواق وفي نسخة اخرى جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو و
دوقو واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض مكد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتعجن بعسل وتعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال
بماء فاتر على الريق وفي نسخة اخرى الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الارحام
وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفلفلة بدهن السوسن ويحمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة ويدخن به ايضا ولوجع الصدر
والسعال والكليتين ومن تعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف امروسيا وهو
النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما وفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة اخلاطه
يؤخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس مكد وزن درهم دار فلفل
وقسط مكد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عدد داوج وزعفران مكد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة بقدر البندقة بماء حار اثرديا وهو البلاذري وهو نافع من الزمانة اخلاطه
اهليلج اسود وبليلج واملج مكد ستة وثلاثون درهما شونيز اربعة وعشرون درهما طباشير ستة دراهم عاقر سبعة دراهم سعد ستة
دراهم بلادر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه وانيسون مكد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيذ ست مائة درهم
محلولا بالماء الحار بقدر ما يكفيه وتعجن به الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل معجون البلاذر
ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد
واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء اخلاطه سنبل ومو وزعفران وسليخة وسادج وافيون واذخر وحب البلسان
وزراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان مكد اوقية مصطكي وعسل البلادر وغاريقون مكد ثمانية [illegible]
اصل السوسن الاسمانجوني وقيسان قشور اصول الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة اقساط ينقع اصول الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة اقساط ينقع
اصول الرازيانج بالخل ثلاثة ايام ويلقى في القدر ويغلى غلية خفيفة ويصفى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى
بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط مع الادوية والشربة وزن درهم وافق من الاشربة معجون آخر بلاذري ينفع من الفالج
ونحوه من اللقوة والاسترخاء ويجلو الدماغ ويذكيه اخلاطه يؤخذ سنبل وسليخة وسادج هندي ومو وزعفران وشيح
ارمني وافيون وفقاح الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل مكد درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل مكد اوقية ومن الكندر
وعسل بلادر وفوفل مكد ثلاثة دراهم غاريقون درهمان صبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقيتان قشور عروق الرازيانج ثلاثة ارطال خل
ثقيف تسعة ارطال ينقع القشور في الخل ثلاثة ايام متوالية وتطرح حينئذ في القدر ويغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى ويطرح
القشور ويعاد الخل الى القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه الادوية المدقوقة
المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة الناصر وزن درهم بماء فاتر ارسطون الكبير وتاويله
الفاضل النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه تاخذ من الافيون
والزعفران والسليخة والحماما والافيون والاقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحندقوقي وبزر الجرجير وحب
الاترج والمقل والكندر والدوقو والسماق والكبريت الاصفر والميعة السائلة والفلفل الابيض مكد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا
وفوادبون والورد اليابس وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الانجرة ونانخواه وبزر الطرخشقوق مكد اربعة دراهم بزر الحولاء عشرة دراهم بزر
البنج عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم فوتنج وزنجبيل مكد درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندي بخمر ريحاني
ثلاثة ايام حتى يحل ويصير مع العسل ثم يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية ويصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي
غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود ارسطون الصغير ينفع من كل

ما ينفع منه الكبير اخلاطه يؤخذ الافيون اربعة دراهم اقاقيا وفلفل مكد اوقية عاقرقرحا ثلاثة دراهم حماما خمسة دراهم
سليخة اربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت احمر اوقية فرفيون ثلاثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل دحمرثا
وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربو وضيق النفس واليرقان السددي والاستسقاء اخلاطه
بزر الحرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وريوند صيني مكد عشرون درهما زرنباد ودرونج مكد اربعة دراهم مصطكي
وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب مكد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة مكد ثلاثة اساتير سعد عشرة
اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل ستة دراهم خربق ابيض وورد احمر يابس وشونيز مكد ستة اساتير فلفل عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بادمهرج منافعه كمنافع دحمرثا اخلاطه زرنباد ودرونج و
وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران مكد ستة
دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ درهمين قنة ومر مكد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل معجون الغياثي ينفع من وجع الراس
العتيق ويسقى بشراب الممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب و
يقطع الفضول التي تحلب الى العين اخلاطه يؤخذ مر وسليخة ودار فلفل ودارصيني وسيساليوس وحماما مكد اربعة دراهم سنبل
وفقاح الاذخر مكد اثنا عشر درهما زعفران خمسة دراهم افيون خمسة عشر درهما بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلاثون درهما انيسون وبزر الكرفس
عشرون درهما فلفل ثمنية وثلاثون درهما ومن اللبنى والقسط والفوة والاسارون مكد درهم يدق وينخل اليابسة وينقع الندي بطلاء ريحاني
ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه درهم بماء فاتر على الريق معجون اصفر سليم نافع من امراض المرة السوداء والرياح والخفقان
واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي مكد ستة دراهم افيون او فربيون وجندبيدستر
وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا مكد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا او فاشرستين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل
مكد درهمان دهن البلسان وماء الكافور مكد اربعة دراهم تدق اليابسة وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان
بحسب مزاجه معجون اسود سليم ينفع من المس والفالج واللقوة والولهة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة اخلاطه
يؤخذ بزر الحرمل مائة وعشرون درهما شونيز وبادرنجبويه وقنابري مكد ستون درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل
ازرق خربق واصل الهندبا وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر الجرجير وفقاح الكشوث وسذاب الجبلي مكد اربعين درهما افيون واو فربيون
وج وفلفل ابيض وكندش وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل الشاهترج وهو شابانك وهو اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا وس وصبر و
لبان وشيطرج مكد عشرون درهما سنبل مصطكي زرنباد درونج مكد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم تدق اليابسة وينقع الصموغ في
قطران شامي قدر ما يكفيها ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان
وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفلة معجون ابو مسلم وهو المسمى الغياث وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع
من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن اخلاطه يؤخذ افيون وبنج ابيض مكد عشرة مثاقيل او فربيون و
زعفران وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودار فلفل مكد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي و
للكبير وللصغير دانق معجون الثوم ينفع من البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة
الشباب نافع من كل داء وشرب في الشتاء فيه في الجسد ويجفف الدبر ويقوي الطبيعة اخلاطه يؤخذ قفيز حمص شامي وينقع ليلة في
ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويسفت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم اطبخه حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ
ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه سمن حديث بقري
بقدر ما يطبخ بنار لينة مثل السراج ثم ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم يصب عليه غمره بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا

هذه الادوية الثلاثة في نسخة اخرى اثنا عشر درهما ١٢

فاطبخ كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر مثقالا نوددي ابيض واحمر وثلاثة مثاقيل فلفل عشرة مثاقيل خولنجان

ومثله دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل في جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال

الاناسيا الكبرى الذي بكبد الذئب النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا والسعال المزمن

وللذين يتقاون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني فلونيا الرومي ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين و

والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال **اخلاطه** زعفران ومر وافيون

وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وفودنج وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذئب والقرن الايمن من قرني المعز محرقا اجزاء سواء يدق ما اندق

منها ويذوب ما يذوب بالشراب ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **اثاناسيا الصغرى** منافعه تلك

بعينها **اخلاطه** ميعة وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة مكدا اربعة دراهم عصارة الغافث ثمانية دراهم اصل السوسن اثنا

عشر درهما عسل بقدر الكفاية الشربة كالبندقة ربما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر وعيدان البلسان مكدا اربعة دراهم

دواء الكركم ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من

اكثر الامراض المزمنة **اخلاطه** يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران مكدا جزء يدق وينخل

وينقع المر يوما وليلة بشراب ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين **صنعة**

دواء الكركم من صنعة جالينوس ينفع باذن الله تعالى من الاوجاع العتيقة يكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد

العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة

ومن الصلابة التي يكون فيها ومن الاستسقاء **اخلاطه** يوخذ من الزعفران اثنا عشر درهما ومن المو والفو مكدا اربعة دراهم و

من السنبل ستة دراهم وانيسون ودوقو واسارون وريوند صيني وفطراساليون مكدا اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر

وحب البلسان مكدا درهمين ومن الفوة درهمان ومن عصير سوس والغافث والجعدة واسقولوقندريون مكدا ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان

نصف اوقية ومن المر اربعة دراهم وفي نسخة بدل حب البلسان حب البان كرمي ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلطخ بدهن البلسان

الشربة درهم بشراب العسل **دواء اللك الاكبر** دواء ينفع منافع الكركم ويفتت الحصاة **اخلاطه** لك ثمنية دراهم لوز مر مقشر و

دارصيني وساذج وقرنفل مكدا خمسة دراهم كافيطوس ومو وفو ومر وزوفا يابس مكدا اربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما دوقو وبزر الكرفس و

فطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل مكدا ثمنية دراهم جنطيانا وزراوند مدحرج مكدا سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم اسارون سبعة دراهم

فوة خمسة عشر درهما حب البلسان سليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل مكدا سبعة دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف وفي رواية

اخرى خمسة عشر درهما ريوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر مكدا ثلاثة دراهم فلفل وقسط مكدا عشرة دراهم سيساليوس ودهن البلسان مكدا

ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما انذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة ربما يصلح من الاشربة

دواء اللك الاصغر ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد **اخلاطه** لك وقسط

وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل مكدا درهمان ريوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة بدل حب

الغار فقاح الاذخر **صنعة الفوقي** ينفع السعال وصلابة الكبد والشوصة **اخلاطه** مر وباسنت مكدا اربعة دراهم

سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة مكدا درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل مكدا درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل صمغ الانجدان

زبيب بكاد منزوع العجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينقع ما ينقع من الادوية مع الزبيب

بشراب ريحاني وتدق اليابسة وتنخل الباسنت مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **الفلونيا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض

كثيرة وخصوصا من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس في المنام حكاية عن دواء فيلن ابن قال انا من استنباط فيلن الطبيب

الطرسوسي ومنفعته لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك ان حدث في المعاء المسمى قولن وهو وجع القولنج و

اسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول او به حصاة توذيه نفعته وابرى الطحال ايضا ونفس الانتصاب الموذي

والسل والتشنج ووجع الجنين المحيف وان اسقيت لمن به نفث الدم او يتقيا الدم حلت بينه وبين الموت وحجزه عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضا

والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة من الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج مكدا عشرون مثقالا افيون عشرة

مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل وفربيون وسنبل وعاقرقرحا مكدا مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر **الفلونيا**

الفارسي النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي يجهضن من الحبالى والرياح العارضة في الارحام و

يحفظ الاجنة ويشد فم الرحم **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج مكدا عشرون درهما افيون وطين مختوم مكدا عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم

اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا مكدا درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب ومسك مكدا نصف درهم كافور دانق ونصف

عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج** النافع من القروح في المثانة

والكلى وللذين يبولون الدم مجرب **اخلاطه** بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مكدا سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخرى حب

القثاد رهمان شوكران وبزر الخماص وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقلو مكدا ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي

الكبار خمسة وعشرون عددا كثيرا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالميبختج الشربة وزن درهم تخذ نقوع او بماء العسل بعد ستة اشهر **دواء**

الخطاطيف النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وفقاح

الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل واصل السوس ومر وسليخة وزعفران مكدا اوقية

معجون قروقومغما وبزر الورد والورد اليابس مكدا اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث مكدا ثلاث اواق سنبل ونشاستج الحنطة مكدا

نصف اوقية عفص فج متوسط المقدار عشرة عدد ثمانية يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصة فيذاف بماء

العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلاء ثلاثا او اربع مرات في اليوم **صنعة قروقومغما**

المستعمل في دواء الخطاطيف زعفران ودارصيني مكدا درهمان ورد يابس وحماما وقسط مكدا درهمان ورد يابس وحماما وقسط مكدا درهم من

اربعة دراهم اصل السوسن وساذج هندي مكدا درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل **دواء الكبريت**

لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس و

ينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص عن آفة

الادوية القتالة **اخلاطه** كبريت اصفر وزرنيخ ابيض وقردمانا وميعة ومر مكدا ثمانية دراهم سذاب وقسط مكدا عشرة دراهم افيون

وزعفران مكدا درهمين سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويسقى

المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم **معجون الحلتيت** ينفع من نافض دوار

الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر الملسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما **اخلاطه** حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزاء

سواء يعجن بعسل والشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الهندي**

ينقي المعدة ويحبس الغذاء البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسوداء **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج وآملج واهليلج كابلي و

اسطوخودوس مكدا ثلاثة دراهم افيمون اربعة دراهم ملح هندي درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن

بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر **معجون القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعدة **اخلاطه**

دارصيني وسليخة وقسط مكدا ثلثين درهما انيسون بزر الكرفس مكدا عشرة دراهم اسارون تسعة وعشرين درهما زعفران ثمنية دراهم ريوند صيني

ومر مكدا عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرون درهما ينفع المرطلاء ويصفى ويلقى على الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة

ويستعمل **معجون قيصر الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعها والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى
العفنة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين يحفظ البدن
من الاوصاب والامراض **اخلاطه** يوخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقورديون وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا ودومي ومعيعه
سائلة واسطوخودوس وقردمانا مكد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وافربيون وقشور اصل
اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان مكد ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمنية
مثاقيل ومن السليخة اوقية وعصارة الغافث وكاشم وبزر الخندقوقي وصمغ اللوز مكد اربعة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا
منها ما اسقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل والجمهوري ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء ويستعمل **القفطارغان**
الاكبر ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندي **اخلاطه** يوخذ افيون اربعة اساتير و
اربعة دوانيق اوفربيون ستة دراهم اقاقيا خمسة اساتير ودرهمين وثلثي درهم حماما ثلاثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر استاران فلفل
استاران واربعة دوانيق عاقرقرحا ستة دراهم فاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو شبدان مكد اربعة دراهم ابريسم ني استار
فضة محرقة ستة دراهم وورد احمر يابس منزوع الاقماع ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس استاران مسك ستة دراهم
نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمان فقاح الكرم اربعة دراهم قشور اصل الكرفس الكبير ثلاثة اساتير ودرهمين بزر البقلة
الحمقاء عشرة اساتير حب الخروع مقشر ثمنية اساتير كبريتا اصفر خمسة اساتير صمغ ثلاثة اساتير ودرهمين ميعة سائلة ثلاثة اساتير ودرهمين
واربعة دوانيق مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اساتير ودرهمين وقنة تسعة اساتير ودرهمان واربعة دوانيق دبق منقى خمسة اساتير واربعة
دوانيق دبو منقى خمسة اساتير واربعة دوانيق آس استاران مصطكي ثلاثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلاثة اساتير واربعة
دوانيق اصل السوسن الاسمانجوني ثلاثة اساتير ودرهمان قردمانا ستة اساتير وبول الكاكنج ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة اساتير واربعة
دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج مكد استاران لفاح اربعة دراهم دارصيني ستة دراهم اسارون اربعة
دراهم قاقلة خمسة اساتير حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثى ثلاثة اساتير ودرهمان استاران خولنجان اربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب
خمسة دراهم بسد استاران ودرهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفا درهمين وج ابيض استاران ودرهمان شيطرج هندي استاران
زنجبيل وفلفل ابيض مكد خمسة اساتير اسطوخودوس وبورق ارمني استاران ودرهمان واربعة دوانيق مرارة البقر درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب
ومرارة الغراب مكد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما اسقع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلاثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيها الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كاللعوق
ويصير في قدر حجارة او فخار نظيف ويغلى غليا او ست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك توخذ ضبعة عرجاء
انثى هرمة ويشد يداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث مكد كف ويلقى عليها من الماء العذب
قدر الحاجة ويغطى فم القدر وتطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى المرق ويوخذ ويسحق جلدها وعظامها وشعرها
ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة مكد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى
عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفحة ويبرد و
يرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل **القفطارغان الاصغر** **اخلاطه**
يوخذ حب البلسان درهمين زعفران عشرة دراهم مسك دانقين خربق ابيض اربعة دراهم افيون خمسة عشر درهما كندش درهمان فلفل
عشرة دراهم ابريسم ني درهم بزر البنج عشرة دراهم اوفربيون سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللفاح مكد درهمان اشنه وسليخة
واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبيدستر وهزارجشان

افيون وبزر البنج مكد
ستة مثاقيل
صح

وششبندان وشيطرج هندي مكد درهمين بزر الجرجير وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل مكد اربعة دراهم
ذهب وفضة مكد دانق مسحوق منخول زرنباد ودرونج وكافور مكد ثلاثة دراهم سنبل الطيب ثمانية دراهم كرويا درهمين زراوند مدحرج درهم
نانخواه وصعتر فارسي واصول اللوز وفوه وحب الكبر مكد درهم فاتل اسه وسكر وحب الغار ودم الاخوين مكد درهمين ملح هندي واشنان
ذكر مكد درهمان كبريت بحري درهم ربع وفلفل مكد درهمان خيارشنبر منقى من القصب والحب وقرنبول وطاليسفر واصول الشهدانج وارز مكد
درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما اسقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج**
الاكبر ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والبهر وتكسر العظام والسعال الرطب
وللمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم يكن حمى والدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمراة التي تمرض في حملها ولاختناق
الرحم والرياح التي في المفاصل والنخر ولاوجاع الرحم والركبة والظهر والعصل **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج وشيرامليج وفلفل ودارفلفل ودار
صيني وشيطرج وقلقمون وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح العجين وملح دراني ولسان العصافير وسعد وهال وقرفة وبرنج وصعتر فارسي
وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكسفرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشتمشل وهو حسقيفل
واسطوخودوس وهو كشت بركشت مكد اربعة دراهم جاوشير ثمنية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال املج ماسا مثقال
فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلاثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى و
ينقع فيه الجاوشير وتدق الاملج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج
ويرد ماء الملح الى القدر ثانيا فيمرس فيه الجاوشير المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاهليلج الذي في القدر ويلقى عليه
الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان يحل الفانيذ ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحركه الى ان يختلط بالماء ولا يدق
البتة او الثوب ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل والشربة ثلاثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه
الكلكلانج الاصغر نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدماميل وهو صحيح مجرب **اخلاطه**
اهليلج اصفر عشرون درهما اهليلج اسود وبليلج مكد خمسة عشر درهما املج ثلاثة ارطال تمر هندي خمسون درهما زبيب منزوع العجم
رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلاثون رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى ثمنية ارطال ويصفى ويوخذ خيارشنبر منقى من قصبه وحبه رطلا
واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل ويوخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان
ان يحل الفانيذ ويصير لقوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويوخذ
لك مغسول وسنبل وورد ودوقو وفطراساليون وفو وريوند صيني وملح هندي واصل السوسن الاسمانجوني واغاريقون مكد ستة
دراهم كادريوس وسيساليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وترنج مقشر والسليخة مكد اربعة دراهم
عصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر مكد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر الشرمق واصل السوس ورب السوس
وسقمونيا مكد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج وانيسون مكد ثلاثة دراهم تربد ابيض مائة وخمسون درهما كمون
كرماني اسود اربعة دراهم يدق وينخل هذه الادوية ويوخذ مازريون عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث اواق
ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يلت به الادوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء عصارة والشربة
اربعة دراهم بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر في نسخة اخرى في الجملة الثانية **معجون فيقرانيوس**
ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى للنساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة **اخلاطه** بزر البنج و
افيون مكد عشرون درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران مكد سبعة دراهم تدق وتنخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة
اشهر **المعجون المعروف بالكندي** نفيس جدا **اخلاطه** زعفران مثقالان مر واسارون وفو وريوند صيني ودوقو

وفطراساليون وموم مكد اربعة مثاقيل سنبل هندى وسنبل رومى مكد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر مكد مثقال حب
البلسان ثلاثة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر ونصف ومع ثمنية مثاقيل رب السوس واسقولوفندريون وعصارة الغافث مكد ثلاثة
مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط اندروخون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل اوقية

معجون الفوذنج ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه** فوذنج
نهرى وجبلى وفطراساليون وسيساليوس مكد عشرون درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا مكد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما
فلفل اربعة واربعون درهما وفى نسخة اخرى اربعة وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل **معجون البزورة** ينفع من اوجاع المعدة
والطحال والمعدة والرياح المتولدة فى البطن **اخلاطه** سليخة وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسيساليوس
وجندبيدستر وبزر الشبت وزراوند طويل وكاواساذون وكرويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

معجون الياقوت لنا هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة فى علل الوسواس والتوحش و
الخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة عالجت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا فى علل الدماغ والمعدة والكبد وفى علل
الطحال والفولنج خصوصا وقد نفع فى اوجاع المفاصل والحميات المزمنة **نسخته** يوخذ من حبات الياقوت وخصوصا الاحمر
الرمانى ونحوه مثقال ويجعل فى الكدق ويساد ثم يرفق لئلا يترضض ثم يوخذ الى صلاية ويهيا عليها سحقا ثم يوخذ من حجر اليشب درهم ومن
العقيق درهم ومن الذهب المذاب فى بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يمتزج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المرجح برابحة القلعى وزن
دانق ويفعل بكل واحد منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى فى صلاية ويلت بالشراب الريحانى ويسحق حتى يجف
ويكرر حتى يصير هباء ثم يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل و
المرزنجوش مكد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمنى وحجر اللازورد والملح النفطى والزرنباد والدرونج والبهمنين ولسان الثور مكد ثلاثة اجزاء
ثم يوخذ من السنبل الاقليطى وهو الناردين والحماما والوج والساذج والدارصينى الصينى والصعتر وحاشا وزوفا وكمون مكد ربع جزء
ثم يوخذ من المشكطرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودى وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض مكد سدس جزء و
يوخذ من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص قرص مثقال

ويسقى **معجون اخر مرادوية جالينوس** ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى
الصدر ولعسر النفس **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل دارصينى اربعة
مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوس المقشر اربعة مثاقيل سنبل شامى مثقالان ونصف سليخة سوداء
مثقالان كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم التمر الشامى ثلاثة مثاقيل باردرصاف نقى بلوثن مثقالا طين ساموس الذى يقال له الكوكب اربعة مثاقيل
قسط اربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة اخرى مثقال عسل فايق اربعة قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد
الثخن فاخلط معه البارد واطبخه الى حد اذا قطر منه القطرة لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

صفة معجون اخر ينسب الى ارسطوماخس عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة ورد مها
وحروق العضل وقى الطعام والهيضة والخلفة وعضل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال و
رداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة **اخلاطه** دارصينى قسط باردرد وجندبيدستر وافيون فلفل اسود دارفلفل و
ميعة مكد اوقية وعسل قسط واحد يدق الادوية اليابسة وتنخل واما الباردرد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصف و
يلقى عليه الادوية ويصير فى اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار قوانوسين وقطرة
عليه باصبعك دهن حل ثلاث قطرات **معجون ينسب الى سياسطس** يخرج الرمل فى البول وسائر مواد القروح **اخلاطه**

اصول السوسن اربعة مثاقيل سيساليوس كمادريوس حامدريوس وهو فاريقون واولوفرن وهو ورق الحاما الاون الاسود وحرف و
هو بزر اللسانوطس مكد اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا لسانوطيس جبلى سنبل هندى زعفران فلفل
بزر كرفس جبلى جعدة بزر السذاب البرى مشكطرامشيع وبطى مكد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامى ذكر وانثى مكد ستة
عشر مثقالا حرف بابلى اربعة وعشرون مثقالا بزر الفنج انكشت وحرنى مكد اربعة وعشرون مثقالا ودمانا ثمنية واربعون مثقالا
يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربعة قوانوسات **معجون الجنطيانا** النافع من الصلابة
والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة **اخلاطه** جنطيانا وفلفل مكد عشرة دراهم قسط مر وساذج وسنبل ودار
صينى مكد اوقية تدق وتسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

صنعة دواء يسمى عطية الله هذا الدواء وجد فى خزائن ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة و
يشهى الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب فى زمان الربيع او الشتاء ثلاثة اشهر فى كل جمعة من كل شهر **اخلاطه** يوخذ من الاهليلج
الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدحرج والزراوند الطويل والششقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البانونج والزنجبيل والسمسم
غير منقى مكد ست اواق ومن جوزبوا والسنبل والتربد الابيض والمو والفو والدوقو والاساروون وبزر الكرفس الجبلى والاوفربيون مكد وزن اوقيتين
ومن البنبيا وهو النانخواه ولباب القمح وبزر الكراث والبوذرى الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والحماما والعاقرقرحا
والطباشير والسيساليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرمانى مكد ثلاث اواق ومن السنبل والدارصينى والشيطرج الهندى والشيطرج
الفارسى والفلفلمون والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبيدستر مكد خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج
مكد اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربى ثلاث اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء و
العسل واسبوعا بالخل ثم يبدا فينقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة اسابيع
على هذه الصنعة ثم يجففه فى الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلاثة اجزاء ومن الخبث جزءا
ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل
الخاثر ثم ضعه فى جرة خضراء حديدة نظيفة وشد راسها وادفنها فى الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل
شيئا حتى يمضى ثلاث ساعات من النهار ثم ياكل ويدبر تدبيرا معتدلا يتقى عنه التخم والنصب وسائر ما يخاف عليه من الضرر وقد زعم بعض الاطباء
العلماء ان هذا الدواء يرد شم السم القاتل باذن الله ويورث الصحة **معجون ينفع من ضعف الكبد والوثى ونفث الدم**

اخلاطه جلنار ودم الاخوين وورق اللصف وشب اليمانى مكد جزء يدق ويسحق ويعجن بعسل والشربة مثقال بماء فاتر او اطبخ
وصف ماءه واسقه فاترا فانه جيد **معجون قوه الطبيب** ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى الكبد ويقوى
المعدة ويصفى اللون **اخلاطه** يوخذ الاهليلج والكبر من كل واحد خمسة وعشرون درهما ومن الزنجبيل والدارصينى مكد عشرين درهما
ومن الفلفل الابيض اربعة وعشرين درهما ومن الطاليسفر ثلاثة دراهم ومن الخولنجان عشرة دراهم ومن النانخواه ستة دراهم ومن عصارة
الافسنتين خمسة دراهم ومن الطلاء المطبوخ والميسوسن قدر ما تعجن به الادوية تدق الادوية واسحقها واعجنها بالطلاء والميسوسن
واجعله حب الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميروسى** ينفع من عسر البول ووجع الظهر و
ضعف الكلى وتفتت الحصاة **اخلاطه** يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر
الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان احمر وابيض ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وورع كابلى وفلفل
وتربد وحب الرشاد وبزر مر وواشنه واشق وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر وزرنب وفليجه وحب النيل وقسط
وكرويا وبزر قطونا واهل ودراسن ولبان وبزر فاصل وسليخة وبزر كتان وملح هندى وبزر السذاب وبزر خيرى احمر وابيض وكمون

كرماني وقوفر وبزر فرنجمشك ومغاث وسنامكي وسورنجان وافتيمون وانيسون وبزر سمنه وسرخس وفول مكد ثلاثة دراهم بودرنجان ابيض
واحمر ونانخواه وزرنباد وجبه وبزر الرازيانج ودارصيني واهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر و
حلبه وبزر الجزر مكد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل مكد اربعة دراهم كبر وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحنا وعاقرقرحا
مكد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ وبزر البطيخ الطوال مكد عشرة دراهم دهن خل اربعون درهما عسل رطلان الشربة
التامة وزن درهمين بماء فاتر **معجون صفة الضميري وذكر انه مجرب** يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم
يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء فانه نافع **اخلاطه** يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني
ودارفلفل ونخ ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند
الحاجة **معجون مسمن مجرب لنا** يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا مكد ثلاثة
دراهم يدق وينخل ويعلى بالسمن قليلة خفيفة ويخلط المنوين بالصغير سويق الحنطة ومناسكر العوالب بالمنا الصغير ثم يوخذ منه كل يوم
عشرون درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى

المقالة الثانية في الايارجات

الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدواء الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم يوقع اسم الايارج
على هذا قد سمي بها غيره وانما يقال للمسهل الدواء الالهي لان عمل المسهل امر الالهي مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسقى في القديم الايارجات لان
الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات الصرف مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بعيدرقات و
مصلحات وفادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا اسلافها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي
حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السوء وانها لا يجد
من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقى فيه ماء الافتيمون بالزبيب وخصوصا
على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم الماء ثلاثة ارطال
والحدان يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغداء ثلاثة ايام زيرباج و
الماء ممزوج **ايارج فيقرا** اي المر هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي
لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل ويزيد
يحذف الاسارون فله معونة على الاسهال وحذر الرطوبات وربما جعل بدله الكابرة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة
والتحليل والفادزهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس و
قد يكون محمرا بالعسل وقد يكون يابسا غير محمر واما انا فاقرص مسحوقه بماء المقل قرصا اجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره و
لعل المقل يكون فيه سر جزء كان القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية ستة امثال الصبر ومنهم ثمانية و
يزيدون وينقصون واصاتها المخدوع من المغسول وهو اضعفها اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم
من يتخذ من الصبر غير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكن اضر للمحمومين على انه سقي منه قوم فلم ينك منهم وليس الايارج المربستعجل في الاسهال
بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويسطو وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذابة من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويخلطه من المعدة
والامعاء والبعد حد وجذبه ناحية الكبد دون العروق فاما نسخته المعروفة المشهور فينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس
واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان
وسليخة مكد درهم صبر ضعف الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهمان مع عسل وماء فاتر **ايارج لوغاديا** هذا ايارج مبارك
كثير النفع منق للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه ومن جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشقيقة و

البيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في الشليثا وهذا خير من ذلك
بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية
البحرية والسوداوية والحميات المناوبة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة
في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات **اخلاطه** شحم الحنظل خمسة دراهم
بصل العنصل مشويا واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقولوفندريون مكد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى مكد درهمان و
نصف افتيمون وكمادريوس وصبر مكد ثلاثة دراهم حاشا وهوفاريقون وسادج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض
ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين
واوفربيون وسنبل وحماما وزنجبيل مكد درهمان جنطيانا واسطوخودوس مكد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة
مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم **ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس** شحم الحنظل وغاريقون واشق
وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهوفاريقون مكد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكمادريوس وافراسيون وسليخة مكد ثمنية
مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل مكد
اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح **ايارج لوغاديا نسخة
فولس** يوخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا بصل الفار مشويا واغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهوفاريقون مكد عشرة مثاقيل
بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة مكد ثمنية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل
والدارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل مكد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من
مرة السوداء والبلغم وداء الثعلب **اخلاطه** شحم الحنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير مكد ثمانية مثاقيل
بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض مكد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل
اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر مكد اربعة مثاقيل ينقع المر بطلاء ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة **وفي نسخة اخرى** شحم الحنظل عشرين درهما صبر اسقوطري خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرون درهما
سكبينج وجاوشير مكد ثمنية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود مكد خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني
وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة مكد درهمان والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا اليه في السريانية من الادوية كمافيطوس وغاريقون
وفراسيون مكد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية **ايارج
اركاغانيس نسخة الجمهور** ينفع من كل مرض يتولد من البلغم وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في
العين والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من ماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب
اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السداب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلاث قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين
بطبيخ الكرفس ولعرق النساء ويحوم بماء القنطوريون وقد يخلط ايضا بوم عصارة قثاء الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة
الكلب الكلب ويوم الفزع لاستماع درهم من محرق السرطان النهري **اخلاطه** شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس
وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل مكد اوقيتان بصل الفار مشويا واوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون
واشق وجاوشير مكد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج مكد درهمان عسل بقدر الكفاية
الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى **ايارج اركاغانيس من نسخة فولس** فراسيون وغاريقون وكمادريوس
وشحم الحنظل واسطوخودوس مكد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض مكد خمسة مثاقيل دارصيني

وسنبل وجعدة وزعفران مكدا اربعة مثاقيل تدق اليابسة من الادوية وترض الصموغ وتنقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق
وزن درهم بماء العسل **تياذريطوس الاكبر** ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان
وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام واحتباس الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة
منه اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار **اخلاطه** صبر اسقوطري خمسة عشر درهما غاريقون ابيض عشرين درهما
زعفران ودارصيني ومر ومصطكى ودهن البلسان مكدا ثلاثة دراهم ريوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفربيون
ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وفقاح الاذخر مكدا درهمين قسط مر وكمادريوس وافتيمون مكدا اربعة دراهم اسارون
وسليخة وسقمونيا مكدا ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف موو حماما مكدا درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **تياذريطوس آخر** ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم
اخلاطه صبر ثلاثين درهما غاريقون اثنا عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكما وسورنجان وسليخة مكدا ثلاثة دراهم كمادريطوس
وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان مكدا درهمين فلفل اسود وجندبيدستر مكدا اربعة دراهم ريوند صيني ومر وسنبل مكدا وزن
درهم عسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر **تياذريطوس آخر** ينفع من تلك الادواء **اخلاطه** الحوان
ثمنية عشر درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري ستين درهما غاريقون اربعة واربعين درهما ريوند صيني ثلاثة دراهم فلفل ابيض
وجنطيانا مكدا اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبر ودارصيني مكدا ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان مكدا اربعة دراهم سليخة
وسقمونيا مكدا اثنا عشر درهما سنبل ثمنية دراهم اسقورديون تسعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل واذخر مكدا درهمان ايرسا
ثمنية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل بقدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة اربعة دراهم بماء حار **تياذريطوس بجوزبوا** ينفع من
جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر
الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحصى ومن الحميات المتقادمة واسهال بلا اذى **اخلاطه** صبر ستون
درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان مكدا اربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم وج
ومصطكى ودارصيني وقرنفل مكدا ستة دراهم جوزبوا وسليخة مكدا اثنا عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس
ثمنية دراهم مو درهمان ثلاثة فلافل واوفربيون مكدا اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمان جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمان سقمونيا ثمانية عشر
درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون **تياذريطوس مسهل** صبر ستون درهما اغاريقون اربعة
وعشرون درهما مصطكى وزعفران ووج ودارصيني وسنبل مكدا ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج واوفربيون
وثلاث فلافل وجنطيانا مكدا اربعة دراهم كمادريوس وقسط مكدا خمسة دراهم سليخة وافتيمون مكدا اثنا عشر درهما مر وفقاح الاذخر وحماما مكدا
درهمان سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول **ايارج جالينوس نسخة الجمهور** ومن منافعه
انه الطف واعمل من تياذريطوس ولوغاديا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي الجسد عن الفضول اللزجة الغليظة والمخالفة ويشد
استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة **اخلاطه** شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهوفاريقون
واوفربيون مكدا ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة مكدا سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل
وثلاث فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون مكدا اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران اربعة دراهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما انتقع بالمثلث وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **ايارج جالينوس**
من نسخة قولس كمادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل
الفار مشويا مكدا ستة مثاقيل ومر وزعفران واشق وهوفاريقون مكدا ثمنية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس**

من نسخة ابن سرافيون شحم الحنظل اربعة دراهم كمادريوس وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس
واشق وهوفاريقون مكدا ثلاثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج مكدا درهم ونصف ومن
الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا واوفربيون مكدا نصف
وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاديا والمنافع مثل تلك **ايارج هوفقراطيس** وهو بقراط الحكيم ينفع من رطوبة
المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار الفاسد ومن غم المفرحات **اخلاطه** جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني مكدا
درهم فطراساليون وكمادريوس واسطوخودوس وفلفلمويه وهو الجوز الجبلي وكيا مكدا درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران مكدا درهم
ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم **ايارج آخر**
لبقراط ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل و
فساد الذهن والانتشار وبدء الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوباء **اخلاطه** قثاء الحمار وثلاث فلافل وكمادريوس مكدا خمسة
مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا مكدا درهمين اشق درهم عسل بقدر الكفاية الشربة نصف درهم بماء حار **ايارج اندروماخس الطبيب**
ينفع من وجع المعدة والبطن **اخلاطه** دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهرقلس مكدا ثلاث
اواق ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوارق ويطبخ على النصف ويصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر
رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الافاوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم
يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكما مكدا ثلاث اواق وفي النسخة العتيقة مكدا اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار و
يستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة
منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام
المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة **ايارج اندروفس**
ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع **اخلاطه** اسطوخودوس وكمافيطوس وغاريقون وخربق اسود وابيض ومازريون وسقمونيا
واسقيل مشوي مكدا ثمنية عشر درهم زعفران واوفربيون واشق مكدا ثمنية دراهم مر اربعة دراهم داخل قثاء الحية ثلاثة دراهم عسل خمسة ارطال
الشربة درهمين بالعسل والماء والملح **ايارج فيلاغريوس** ينفع من المالنخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة
الارضية **اخلاطه** فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكمادريوس وفطراساليون وفوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج
وزعفران وجنطيانا وكما وكثيرا وسادج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفوه ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهوفاريقون
وفقاح الاذخر وسنبل مكدا درهمين افتيمون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل مكدا ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق ويعجن ويعتق
ستة اشهر الشربة ثلاث اوقية بماء حار **ايارج نوسطوس** ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال
والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية ومن الوجع الذي يسمى الاكليل **اخلاطه** كمادريوس اثنا عشر اوقية غاريقون ست عشرة
اوقية وفي نسخة اخرى عشر اواق شحم الحنظل اوقيتان اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود مكدا اثنا عشرة اوقية اشق ثمان اواق اوفربيون ثماني
عشرة اوقية اسقيل مشوي اثنا عشرة اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخة مكدا
اثنا عشرة اوقية ويشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية **ايارج طيماوس الانطاكي** ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق
ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل **اخلاطه** شحم الحنظل عشرين درهما كمادريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس
مكدا عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير مكدا خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني
مكدا ثلاثة دراهم يحل الرطبة بالعسل ثم يطبخ على النار قليلا وتدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة ايارج** يزيد

هراطوس

يجعل

في البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال **اخلاطه** شحم الحنظل عشرة دراهم كمادريوس وسليخه
وثلاثة فلافل مكد درهمان صبر ومر ولبان ذكر وزعفران مكد درهم سقمونيا ستة دراهم عصارة الافسنتين درهمين العسل
قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار **ايارج لنا مجرب** يوخذ من الخربق درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل
ملح هندي درهم وثلث غاريقون مثقال حجر ارمني نصف مثقال ورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقالان وج وحماما واسا رون
وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر مكد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر
الانجمشك وبزر البادرنجويه وبزر الاترج والنعناع اليابس مكد درهمان افتيمون درهم ونصف يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن
ستة اشهر ثم يستعمل **المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة** انا نريد ان نذكر في هذه
الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما التي منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية **جوارشن الكموني**
هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض
والشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية **اخلاطه** يوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر
يوما وليلة مجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل مكد خمسة اساتير بورق ارمني عشرة دراهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل **الكموني لجالينوس** ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل
الرياح وينفع من لا يهضم الطعام **اخلاطه** بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض ودار فلفل وفلفل اسود مكد
جزء وهذا يعمل على نسختين فربما عمل من اجزاء متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة
جدا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون
الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدار فلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة
ولا يكون قشورها غليظا بل من التي تدعى الثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان احدث الدواء لمن كانت طبيعته
يحتبسه البورق المدعو بطرومان فهو سفون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان يحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما نطرح منه
النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرناها وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا مرا وكان سخنا
فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت منه رطوبة ما فضلية لم يبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه لاربعة
الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير او في غذاء
اخر موافق وهذا دواء يوخذ مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب
بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت
ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم
يحل الطبيعة بل ادر بقوة وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امرته فتم
عمله وينبغي ان يحفظ هذا التحديد في سائر الادوية **جوارشن لذيوسوليطيس** يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض و
الشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم **اخلاطه**
كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق مكد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
جوارشن الفوتنج النهري نسخة جالينوس فوتنج نهري وبري وفطراساليون مكد اثنا عشر درهما زنجبيل ستة درهميات بزر
الكرفس وافاع الحاشا مكد اربع درهميات كاشم ستة عشر درهما فلفل ثمنية واربعون درهما سيساليوس خمسة درهميات يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة **جوارشن الاس** النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة **اخلاطه**

حب الاس الجيد منا اهليلج اسود وبليلج واملج وطاليسفر مكد عشرون درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل مكد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا و
انيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط مكد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه مكد خمسة دراهم سادج هندي وحماما مكد اربعة
دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم **جوارشن الخوزي** وهو جيد **اخلاطه** حب الاس كيلة ونصف سنبل ثلاث
اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلو وبزر الكرفس مقلو واشنه مكد اوقيتان بسباسة اوقية ونصف سليخة اربع
اواق اهليلج كابلي واملج مكد ثلاث اواق يغلي الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم ينشف ويجفف على مقلى حار ويدق ويلت بميبه الشربة ثلاثة
مثاقيل او ثلاثة دراهم بشراب سفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه** يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي
كان سقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب **اخلاطه** سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقلة وسك جيد مكد مثقال فلفل ابيض
وزنجبيل وجندبيدستر مكد درهميان لبان ابيض ذكر اربع درهميات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل **كموني آخر** نافع من وجاع البطن الهايجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات
البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير التي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبراق الذي يكون من كثرة الفضول
البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار **اخلاطه** يوخذ كمون منقع في الخل يوما وليلة مقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل
مكد عشرة اساتير ومن البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن كموني آخر** يوخذ كمون كرماني
حديث جيد سبع اواق ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويعلق فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلاث اواق في
زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمان يخلط ويعجن بعسل **الجوارشن الفلافلي** النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء
الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية **اخلاطه** فلفل ابيض واسود ودار فلفل مكد ثلاث اواق وفي
نسخة اخرى اوقيتان ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل مكد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخة
واسارون وراسن مكد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق **جوارشن
الفنداديقون** النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل
وسنبل الطيب مكد ستة دراهم مصطكي ونانخواه مكد اربعة دراهم بزر الكرفس وهرارما مكد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب
البلسان وعاقرقرحا مكد درهمان سادج هندي درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة **جوارشن الجوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة من بردها **اخلاطه** يوخذ قسط و
فقاح وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة مكد عشرة دراهم جوزبوا خمس عداد قاقلة وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي
مكد اربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم ورع ثلاثة دراهم باذنجشتا اربعة دراهم ريوند وزراوند واشنه مكد درهمين سعد وزنجبيل مكد
عشرة اساتير قصب الذريرة فلفل ودار فلفل مكد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استاذان بليلج عشرة عدد امنزوع النوى حب
الاس اليابس نصف قفيز حمد لسابوري يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين **الجوارشن
الجوزي نسخة اخرى** النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخافون عليهم
الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول **اخلاطه** قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة مكد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات
ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك مكد اربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم ومن البرنج الكابلي ثمنية دراهم
ومن الريوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة مكد درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل مكد خمسة دراهم ومن
الاهليلج الاسود الكابلي استاران ومن البليلج عشر بليلجات ومن حب الاس بوزن الادوية كلها يسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل
العفصة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير **الجوارشن الخسروي المعروف بجوارشن العنبر** هذا جوارشن كان

يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ و
الذهن **اخلاطه** يوخذ قاقله صغار وكبار وبسباسه مكل اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل مكل استا ران دارصيني اربعة دراهم
اشنه درهمين قرفه درهم قرنفل وزعفران مكل عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى
وعنبر مكل درهمين مسك درهم بزر البنج وافيون مكل درهم دهن البلسان ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وينقع الافيون
بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاف العنبر بدهن البلسان ويمد بالبان بقدر ما يلت بر
الادوية كلها **جوارشن المشهور بايران** النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن **اخلاطه**
يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وقاقله صغار وقرنفل وباعسس وسادج هندي ونشا الحنطه ومصطكى وقاقله
كبار ودارصيني وسنبل وسليخه وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون مكل ستة دراهم افتيمون اقريطي وتربد مكل اثنى عشر
درهما سقمونيا عشرة دراهم سكر طبرزد عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

الجوارشن التمري هو جوارشن خاص النفع بالقولنج كله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول **اخلاطه** يوخذ
بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض وزنجبيل مكل اثنا عشر درهما ونصف سقمونيا خمسة دراهم تمر هيرون
منقى من النوى لوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب مكل عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وينقع التمر بخل خمر يوما و
ليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **تمري آخر** يوخذ من تمر هيرون
المنزوع مائة عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل مكل ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلاثة
دراهم ومن البورق الارمني خمسة دراهم ومن اللوز المقشر من قشريه خمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التربد عشرين درهما
يدق وينخل ويخلط بعسل **تمري آخر** ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة **اخلاطه** زنجبيل
وفلفل ابيض مكل اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف تمر هيرون منقى من النوى اوصرفان ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب مكل اربع اواقي
يدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين

جوارشن فيروزنوش الممسك النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى
وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير **اخلاطه** اهليلج كابلي واهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس مكل ستة دراهم
بليلج واملج ونانخواه وتودري احمر وابيض ودار فلفل وحمم مقشر مكل اربعة دراهم ومن القرفه والسنبل وجوزبوا وزنجبيل وفلفلمويه مكل ثمنية
دراهم خيربوا وقسط وسليخه وقرنفل وبسباسه وخولنجان ونارمشك مكل ستة دراهم ومن السعد عشرة دراهم ومن المسك مثقالين ومن
العنبر مثقال وخبث الحديد المربي بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهمين بلبن بقر محيض منزوع
الزبد ونبيذ زبيب جيد اسبوعين **جوارشن الكندر** يوخذ من الكندر ستين درهما فلفل ودار فلفل مكل عشرة دراهم سكر ستون درهما
زنجبيل وخولنجان مكل اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا مكل خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته و
ينخل ويعجن بعسل **جوارشن الطاليسفر** النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد **اخلاطه** يوخذ طاليسفر
خمسة دراهم زنجبيل عشرين درهما فلفل اثنا عشر درهما هال وقرفه مكل ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخوله ويوضع في اناء ويستعمل **جوارشن الاسقف** سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض مكل خمسة مثاقيل فلفل وقاقله مكل ثلاثة مثاقيل
زنجبيل دارصيني املج قرنفل وبسباسه وجوزبوا مكل ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى سقمونيا وتربد مكل ثلاثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه
رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة الدامة اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الاكبر** النافع من اوجاع البواسير واسترخاء
المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج واملج منزوع عجم النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه

نشاستج مثقالين

وصعتر فارسي مكل اوقية سنبل الطيب وحماما وهال ودوج مكل ثلاثة دراهم دارصيني اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وباعسس وملح هندي
مكل نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويحسن اللون
اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشيء آملج منزوع عجم النوى اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة **جوارشن البلاذر** يصلح لوجع المعدة المنقادة للبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن
الحكماء ويقال انه لسليمان عليه السلام **اخلاطه** فلفل ودار فلفل واهليلج اسود وبليلج واملج وجندبيدستر مكل اربعة دراهم قسط وبلادر
وورغ وسكر طبرزد وحب الغار مكل اثنا عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلاذر وحده دقا جيدا ويدق الادوية وينخل ويقلى بسمن البقر وعسل بالسوية
ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد و
الشراب الكثير والجماع وياكل مرقة اسفيدباجة لطيفة **جوارشن الفنجنوش** وهو المعجون النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير
وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ بليلج واهليلج وشير املج منزوع عجم النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد
وشيطرج هندي وسنبل مكل عشرة دراهم بزر الشبت وبزر الكراث مكل اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثنى عشر يوما مجفف
مقلو مائة درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة
منه درهمين ويصير فيه ايضا من المسك درهمين **فنجنوش آخر بالمسك** يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه و
هو مجرب **اخلاطه** اهليلج كابلي وبليلج وآملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر
اللفت وبزر الجزر والفلنجه وورد احمر وسليخه وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا مكل درهم بسباسه وهال وقاقله وسك وعود ني ومسك مكل
درهمان حب الرشاد الابيض ثلاث اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **فنجنوش آخر مثله** شيطرج هندي وزرنب
وطاليسفر وهال واهليلج اسود وبليلج واملج واهليلج اصفر وسليخه وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب مكل ستة مثاقيل نعنع وفلنجه وزرنباد
ودرونج ودار فلفل مكل اربعة مثاقيل دارصيني وقرفه وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفلمويه مكل ثمنية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر
ستة عشر مثقالا خبث الحديد مثله مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة الخبث** المطبوخ النافع من الابردة ووجع
الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابردة ويقوي المعدة والارحام والمثانة **اخلاطه** بزر الكرفس
وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه وبزر
الانجرة والحبة الخضراء وانجدان وبزر الشبت وفلفل وبزر كتان وكمون وكرنب مكل ثلاثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض و
الاحمر والتودريان الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباسه ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر مكل اربعة دراهم ومن الاهليلج
والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر مكل عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة
ولسان العصافير ونارمشك وصعتر فارسي وراسن وقاقله وخيربوا وصندل وقرفه وهرنوه مكل خمسة دراهم ومن الجوز جندم وحرف وكرفس
وورد يابس ومرماحوز وقشور الكندر ونعنع وفوتنج مكل سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسحوق المطفي في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية
كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر وياكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم عنز و
يشرب النبيذ الصرف مدة اسبوعين او اسبوع **نسخة اخرى لخبث الحديد** تصلح لبرد المعدة والبواسير **اخلاطه** اهليلج
كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعود ني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكى مكل عشرة دراهم مسك درهم برادة
الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني او بميبه **نسخة اخرى لخبث الحديد** تصلح لضعف المعدة الحارة **اخلاطه** اهليلج

كابلي وبليلج وآملج واصول السوسن وورد واذخر مكد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى ويغلى
على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج
اخلاطه خبث الحديد المصري واهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار واذخر السوية يعلى بشراب ويسقى منه ثلاث اواق
جوارشن السفرجل الممسك حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقئ وسوء الاستمراء ويحسن اللون
اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة مكد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل مكد خمسة دراهم هال ثمنية
دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران مكد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا
جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم يتزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويوخذ
العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن
النار ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويلقى على صحيفة من الرخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او دهن شيرج ويبسط عليه
بسطا مستويا ويترك يومين او ثلاثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد
ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه المسك وزن درهمين **جوارشن السفرجل المطلق للبطن**
ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن **اخلاطه** يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودار فلفل مكد
وزن اربعة دراهم دارصيني درهمين هال وقاقلة وزعفران مكد ثلاثة دراهم مصطكى خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ابيض جيد ثلاثين
درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلي الحابس ويهيا كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة
منه اربعة مثاقيل بماء حار **نسخة اخرى لسفرجلي مسهل** سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة
دراهم فلفل وزنجبيل مكد دانقين سقمونيا درهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب **جوارشن السفرجل
المعمول بعصارة السفرجل** ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة **اخلاطه**
يوخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطان بالرومي ويخلط مع عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط
ونصف يطبخ على نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلاث اواق وفلفل ابيض اوقيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر
قبل الغذاء بساعتين او ثلاث وليس بضار لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه
الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرناه وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجمع فيها فضل مرة
ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين
يجمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ستة اواق ومن الفلفل اربع اواق **جوارشن سفرجلي**
يشهي الطعام ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ عصارة السفرجل ثلاثة ارطال عسل ثلاثة ارطال خل عتيق رطلان يطبخ على نار جمر وينزع رغوته
ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودار فلفل مكد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود ني ثلاثة دراهم يدق ويخلط مع ماء العسل وماء
السفرجل والخل ويعقد الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين **جوارشن هندي** نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع
الظهر **اخلاطه** سقمونيا عشرة مثاقيل خيربوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل مكد خمسة مثاقيل ومن
التربد ماية مثقال ومن السكر ماية مثقال يدق هذه الادوية جميعا وينخل ويعجن بعسل **جوارشن الملوك وهو دواء السنة**
يوخذ منه كل يوم فيصلح اخذ عمره باذن الله تع ومن دام عليه لم يبق في جسده داء الا برأ ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وهو دواء الملوك الذي
كانوا فيها حكى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر
الجماع وليست له غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج واملج مكد ستة وثلاثون مثقالا اسقونيا اربعة وعشرون

مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه مكد اثنا عشر مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد مكد مثقالان كبابه وبلادر مكد ستة مثاقيل
يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شئ ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ ستماية مثقال فانيذ سجزيا ويجعل في طنجير او
قدر نظيفة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى يختلط نعما وارفعها و
اقرها حتى يفتر ثم اجعلها بنادق كل بندقة مثقالان وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء بارد وهو سيد الادوية
جوارشن سقمونيا مسهل نافع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة **اخلاطه** سقمونيا ودارصيني وشيطرج
وزنجبيل مكد ثمنية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه مكد اربعة دراهم
نوشادر وملح هندي مكد درهمان فانيذ وسكر مكد عشرون درهما حليب درهمان ونصف سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه
درهمان او اربعة دراهم بماء فاتر **جوارشن السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل مكد عشرة دراهم فلفل دار فلفل
مكد خمسة دراهم دارصيني درهمين قاقلة وهال مكد ثلاثة دراهم سكر طبرزد وفانيذ مكد ستون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء
ويستعمل **جوارشن الحبة الخضراء** ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق **اخلاطه** يوخذ الحبة الخضراء
وعسل البلادر وسمسم مقشر مكد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرون استارا اهليلج كابلي وبليلج وآملج منزوع النوى وزنجبيل ودار فلفل
وورق وسادج هندي وشيطرج مكد اربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسه مكد درهمين يجمع هذه الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسمن
البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه درهمين بمخيض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام ياخذه **جوارشن الانجدان**
النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة **اخلاطه** يوخذ فلفل وبزر الكرفس مكد اثنا عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما
فطراساليون وماميران وفوتنج وحاشا وسيساليوس مكد ثمنية دراهم كاشم ثلاثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **نسخة اخرى للانجداني** ينفع من حساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى
اخلاطه يوخذ الانجدان الاسود عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث مكد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج واملج منزوع النوى مكد سبعة
دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودارصيني مكد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم قرفة سبعة
دراهم فلفل ودار فلفل مكد اربعة دراهم سنبل الطيب درهمين قرنفل درهم فانيذ ابيض عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين بماء الانيسون والمصطكى والسنبل **جوارشن الكافوري** نافع من ضعف المعدة
والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم **اخلاطه** كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربوا وكبابة وكاشم وقرفة وقرنفل واشنه وسنبل
وبسباسة وصندل ابيض وفلفل ودار فلفل ودارصيني وشيطرج ونارمشك وششقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه اجزاء سواء
سكر بوزن الادوية كلها **الجوارشن الكافوري نسخة اخرى** ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ **اخلاطه** يوخذ فلفل
وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناعست وفلفلمون ونارفيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران مكد درهمين يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **كافوري اقوى من الاول** **اخلاطه** يوخذ
زنجبيل وفلفل ودار فلفل ودارصيني وقرفة وسادج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة
وقرنفل وناعست وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف مكد نصف اوقية كافور ومسك مكد درهمان ونصف سكر طبرزد عشر
اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن العود** يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم
الطعام ويلطف البلغم **اخلاطه** سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكى مكد درهم عود ني ثلاثة دراهم قرنفل درهمين
بسباسه درهمان ونصف قرفة ومسك مكد درهمين اهليلج كابلي منقع في شراب مقلو وقرنجمشك مكد درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف ماجوز
ثلاثة دراهم وورد وقصب الذريرة مكد درهمين يعجن بعسل الشربة مثقالين **جوارشن الدارصيني** النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي

الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح **اخلاطه** دارصيني وعود وراسن مكد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون
مكد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمنية دراهم خيربوا وقرفه مكد درهمين كمون وانيسون وبزر الرازيانج وسليخه مكد ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل **جوارشن هندى** نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس **اخلاطه** يوخذ شيطرج وساذج هندى
مكد اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه مكد استاران فلفل ودارفلفل مكد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير اهليلج اسود ثلاثون استار اناد مسك
استاران قرنفل خمسة دراهم خيربوا استاران بسباسه اربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق
جوارشن زنجبيل نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن **اخلاطه**
زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخيربوا مكد عشرة دراهم قرنفل ودارصيني مكد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج اثنان
واربعون درهما سكر طبرزد رطل **جوارشن المسك** النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفواد **اخلاطه**
مسك نصف مثقال خيربوا وقاقله وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل مكد عشرة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم عود هندى اوقية زعفران درهمان سكر
بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن الاترج** يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة **اخلاطه**
قشور الاترج الاصفر اليابس ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل مكد درهم ومن المسك دانق
ونصف يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن قيصر** النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس **اخلاطه**
دارفلفل وزنجبيل واهليلج اصفر وسقمونيا وتربد مكد اثنا عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد مكد ستة دراهم سكر
ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن الاسقنقور** يزيد في الباه **اخلاطه** بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر
الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجره والشاهسفرم والحبة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان و
لوز الصنوبر وحب الرشاد مكد ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدارفلفل مكد خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين
مكد درهمين ومن سرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوى ثلاثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها ويدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلثا وبلبن حليب او بماء العسل على الريق **آخر** نافع من الخفقان ويقوى المعدة ويهضم الطعام
ويطلق البطن **اخلاطه** اهليلج كابلي خمسة عشر درهما اليسفرخمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخه مكد ثلاثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا
ثلاثة دراهم فانيذ عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم **جوارشن لنا مجرب** **اخلاطه** عود ثلاثة دراهم كافور ربع
درهم مسك ثلث درهم بسباسه ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد مكد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل مكد
درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل مكد ثلاثة دراهم يجمع بالعسل **الاطريفل الكبير** ينفع
من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل مكد ثلاثة اجزاء
زنجبيل وبوزيدان وشيرآملج وشيطرج هندى وشقاقل وفي نسخة اخرى وجد بسباسه مكد جزء تودرى ابيض تودرى احمر ولسان العصافير
وبزر الرمان البرى وهو نسد داج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية مارسعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد مكد جزان بهمن ابيض واحمر مكد نصف
جزء تدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن العود لنا** هال وزنجبيل ودارصيني
وسليخه وزعفران وفلفل وفرنجمشك وزرنباد مكد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندى وقرنفل مكد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم
عنبر مثقال لازورد وكافور وزن دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندى درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل او بالسكر **المقالة**
الرابعة في السفوفات والقمايح ووجورات الصبيان انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات
ونوخر الباقي الى موضعه **سفوف مقليانا** نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير **اخلاطه** حب الرشاد المقلو رطل ونصف
كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو مكد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواقي كندر اوقية اهليلج كابلي مطحون بسمن ثلاث

اواقي الشربة ثلاث دراهم برب السفرجل **سفوف آخر** نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص **اخلاطه** يوخذ من حب
الرشاد المقلو وبزر قطونا مكد ثلاثة دراهم بزر الكرفس وطين ارمني بزر المرو مكد درهمين ونصف صمغ عربي درهم **سفوف يسمى كسيلا** يحبس
الاستطلاق كسيلا وحب الاس وخرنوب ابيض وزرنباد وجوزجندم وكثيرا ومقاث وحضض وبندق وفستق مكد جزء ومن اللوبيا الحلو المقشر
من قشره عشرة دراهم ومن دقيق الحوارى عشرون درهما يخلط ويستعمل **سفوف آخر** ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوى الكبد
والمعدة **اخلاطه** لولو صغار وعاقرقرحا مكد درهم زنجبيل وعلك رومي مكد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخيربوا
وفلفل ودارصيني مكد مثقالان تودرى وبزر الرازيانج مكد مثقال سكر بوزن الادوية كلها **سفوف عبادة** ينفع هزال
الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها **اخلاطه** يوخذ عيدان البلسان وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور
رمان وعفص مكد جزء لبان وزنجبيل مكد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعين ولا يذوق
اللحم **سفوف** ينفع من الحرق في الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطاش وانعقال اللسان من البرسام ويدلك به اللسان **اخلاطه**
يوخذ مسك دانقين سك وحضض مكد درهم كافور درهم ودانقين زعفران درهمين وقاقله وقرنفل وجوزبوا مكد اربعة دراهم وورد احمر
وجلنار وطباشير مكد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستون درهما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به
الجوزبوا نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **قميحة البطيخ الطوال** يقوى المعدة الرخوة ويعقل
البطن ممن يغلب عليه استرخاء المعدة ويقوى النفس الضعيفة **اخلاطه** يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق
نبق وسويق مقل وطراثيث وغبيراء محمص مدقوق وارز مقلو اجزاء سواء ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه راحة
مقدار ما يكون اربعة دراهم **سفوف** يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة **اخلاطه** يوخذ اهليلج اسود وكمون كرماني
مكد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمان يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت
ويجعل سكره في الصيف طبرزد او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان **سفوف ارسطاطاليس**
كتبه للاسكندر للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح **اخلاطه** يوخذ قرفه وساذج هندى وهال
وعود هندى واسارون وكندر واهليلج كابلي منزوع النوى واكليل الملك وفرنجمشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصيني واشنه وفلفل
ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وقاقله مكد جزان مسك وعنبر وكافور مكد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء كله الشربة منه
ما بين درهم الى ثلاثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف **سفوف البرمكى** وهو نافع من الديدان وضعف
المعدة **اخلاطه** يوخذ اهليلج وآملج وبرنج مكد جزء ومن لباب الترمد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيذ الطبرزد والشربة منه عشرة
دراهم **سفوف الاسفند** وهو وجور الصبيان مجرب نعشي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم **اخلاطه** يوخذ
اهليلج وبليلج وآملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكمودده وعروق وجوز السرو وحب الاس وعفص وحنق وقاقله وقرنفل اجزاء سواء
يدق وينخل ويستعمل **وجور للصبيان** ينقي ابدانهم من البلغم والمرار يوخذ خمس اهليلجات صفر وعذبر وطباشير وعنبر الصيد نانى وماميران
وحنق وجلنار وحضض وسك وزعفران وقاقله وعفص وسكر طبرزد مكد بوزن الاهليلج ويوخذ منه على قدر كبر سقاه وصغره **وجور**
آخر للصبيان يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبر واهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وحب الاس وطباشير
وكبابه وقاقله وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخه وعنبر الصيدنانى وحنق وقشور الارز اجزاء سواء ويخلط بعد النخل **وجور**
آخر للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحنق وجلنار وقاقله وعذبر
مكد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على قدر ذلك **قميحة** للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ وط وطراثيث مكد خمسة
اجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه غدوة وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك نافع **سفوف للطحال** ورداءة

وجفت البلوط وحريق ابيض

ومثل ذلك مرتين

الهضم واللون يوخذ خزف ابيض ربع كيلجة فيصب عليه عشرة استار شيرجا ويوقد تحته نارا لينة حتى يحير ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين
درهما وكمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويحمى عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما
كان من اللبن والبقول والفواكه **سفوف** يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وقيء مرار اصفر **اخلاطه** لك مغسول مثقال طباشير
درهمان زعفران درهم ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل **سفوف**
يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار **اخلاطه** دردي الشراب وريوند وسنبل ولك مغسول من كل مثقال خبث الحديد
البصري سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية **ملح آخر** ينفع من جراحة الكبد واليرقان والسدد و
نفث الدم **اخلاطه** حب السفرجل مقشر ونشا وبزر الخيار مقشر من كل اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوس
من كل درهم طباشير نصف درهم مصطكى دانقان الشربة درهم بماء بارد [ثلث درهم] **ملح للمحرورين** والاسهال المرين ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني
فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى جديد او على قرن او على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو
قليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامبرباريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل **ملح آخر** ينفع
المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادواء التي يكون من قبل الفضول **اخلاطه** ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتان ومن الفلفل
الابيض ثلاث اواق زنجبيل وفلفل اسود من كل اوقيتان انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل اوقية حبق اوقيتان حب الكرفس البري اوقية
ونصف يدق وينخل والشربة مثقالان بماء فاتر

المقالة الخامسة في اللعوقات

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا
في الابواب قبل وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الامر لتحبس في الفم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرية ولا يندفع دفعة الى المعدة فيطول مسافتها من المعدة الى
الرية **لعوق للسعال اليابس** يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق آخر** للسعال من حرارة و
يبوسة يوخذ بزر الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازى من كل خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر
من كل اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض من كل اربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ اصول السوس منقى وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ
بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ميبختج ويعقد به الادوية ويسقى مع حريرة يعمل من ماء نخالة السميد ودقيق الباقلا وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير
لعوق للسعال من حرارة سبستان ثلاث حفنات عناب كبار خمسون عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلاثون درهما زبيب كشمهاني حلو
منقى اربعون درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرون درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميبختج نصف رطل وفانيذ ثلث
رطل ويطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلا منخولا بحريرة ما يكفي **لعوق الخشخاش** النافع من قذف الدم والحمى الحادة
والسعال ووجع الصدر والشوصة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش
من كل درهمان طباشير وزعفران من كل نصف درهم رب السوس درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بمثلث ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع الترنجبين او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير** النافع من السعال وقذف الدم والفضول الغليظة
ووجع الصدر وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ قاقلة اربعة دراهم صمغ عربي ثمانية دراهم نشاء الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل
عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم سكر طبرزد اربعين درهما حب القثاء مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشر من كل ثمانية دراهم لوز
مر مقشر من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل خمسة دراهم بزر الرازيانج درهمين حب الخشخاش الاسود درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
منها ما ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق الطباشير** النافع من الحميات
السلية وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ صمغ وقاقلة من كل ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل اثني عشر درهما طباشير اربعة دراهم سكر
ستين درهما حب القثاء مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل سبعة دراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة
عجنا لينا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن **لعوق العنصل** النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين و

الصدر **اخلاطه** يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم**
النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة **اخلاطه** يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرى ويصفى ويدق الثوم دقا
ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق آخر** يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل خمسة
دراهم بزر الخشخاش عشرة دراهم اصول السوس وسبستان من كل سبعة دراهم ينقع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من الميبختج اثني عشر
درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط **لعوق البطم** لبحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث المدة ونفخ
السدد **اخلاطه** بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز [مر] منقى من كل ست اواق بندق مقلو وعلك البطم واصول السوس
صمغ من كل ثلاث اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلا والحمص وزراوند ونشا ونانخواه وحرف وميعة سائلة واصول السوسن الاسمانجوني من كل اوقية مر وزعفران
ولبان ذكر من كل نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة
بالعشي ثم يعمل منه شياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوب

ان ايرادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلافات او
عصارات مقومة بحلاوة **السكنجبين البزوري للعامة** يطفي الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال و
يدر البول **اخلاطه** يوخذ خل خمر عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته
ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل ثلاث اواق بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك
يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزئين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء
من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزئين ونصف [من] الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار و
يبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون ثلاثة
دراهم في صرة يعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا [وزن] درهمين ولا يطبخه
صنعة السكنجبين لجالينوس عسل السكنجبين حيث يجعله على خمر ابن وتاخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها
فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان يستعمل فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه
يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة [فزيد] في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يعمل عقدا واحدا واري ان هذا شبيه بما
يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تفهة الطعم فاذا شربها صرفا ملت راسه
من ساعته وفيهم من اعتاد شربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها اكثر فكيف لا
يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان يشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذن ان يحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان نعلم
ان الاوفق لمن تناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل ما يوافق اكثر الناس
وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء خل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزءان ويطبخ على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا لكن يطبخ بالماء من اوله
وكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يصعد رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة
فكذلك يحتاج طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يخرج الى هذا المقدار نصفه واعدل
طبخه حتى يغلظ به هما جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلاثة من اول شيء صب من الخل جزء ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى
يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان يجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا لا يشربه دائما بل يوما ويوما لئلا يضر فم المعدة
فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل
الفروج بالزيرباج **سكنجبين** ياخذ السكر الفائق ويسوى ظهره في طبخه ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عليه غشاء السكر ولا يغطي السكر

وان شئنا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم يضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب ويتزع رغوته باصول الطاسات وياخذها نحو قدر وانما ينزعها برفع
ووضع دون عرق فاذا اسود صبينا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه **سكنجبين مسهل للصفراء** يوخذ عسل منزوع الرغوة
او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينة ويوخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا الكثر او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله
في خرقة كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شي فاذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا
مع اصول الكرفس واصول الرازيانج **سكنجبين آخر ينقص البلغم** يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ دار صيني ولب
القرطم ما يعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله **سكنجبين آخر ينقص السوداء**
يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افيمونا ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل
الاول **سكنجبين بخل الاسقيل** تاخذ الاسقيل الابيض منقى ويقطعه بسكين خشب ويشكه بخيط من غير ان يلصق القطع بعضها
بعض او يثقبه ويجعله في خيط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم ياخذ منه منا والق عليه ثمنية عشر رطلا خلا جيدا واجعله
في الشمس ستين يوما ويغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه بخرقة وقوم ياخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف
خلا واخرون يجففون الاسقيل لكي يقوونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر ويكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا
تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها يقطع لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تحركت ويطيب الفم والنكهة وينفع
من البخر وان سقي منه حلى قصبة الرية وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدد ولمن يغلب
عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النساء ويقوي الجسد المسترخي حتى الذابل و
يحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم يكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما
قلنا ان سقي منه كل يوم على الريق قليلا قليلا او يدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف **السكنجبين العنصلي** المسهل النافع من عسر البول ووجع
الجنبين والمعدة وسوء الاستمرآء والحشا الحامض **اخلاطه** يوخذ جوف بصل العنصل رطلان وزنجبيل اوقية وفلفل اوقيتان وبزر الجزر البري
نصف اوقية وبزر الرازيانج وانيسون مكدا اوقية بزر الكرفس اوقيتان نانخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الانجدان وعاقرقرحا مكدا اوقية
فقاح الاذخر
فقاح الزوفا اوقية فوتنج ونعنع مكدا اوقية كاشم نصفا اوقية فودنج ما نادر دهمان سداب ست اواق سادج هندي نصفا اوقية يدق فاجريشا وينقع
بخل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطان ومثل قسط واحد ويصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصفي ويطبخ ويصير في اناء زجاج ويستعمل
ويشرب منه قبل الطعام وبعده **صنعة جلاب** يوخذ منا سكرا ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتان ماء
الورد وينزل عن النار ويصفي ويستعمل **ماء العسل والسكر** النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر **صنعته** يوخذ عسل جزء
وماء جزئين ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفي وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه
بعد اخذ الرغوة مصطكيا وزعفرانا او غير ذلك من الافاوية مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك **نسخة ماء عسل آخر** ينفع من
الحمى واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وينفع من السوصة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال واجعله في اناء زجاج
والق عليه ماء حار اعشرة ارطال وشد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا ثم صفه والق عليه سكرا عشرة ارطال واطبخه
بنار لينة حتى يغلظ ويصفي ويستعمل **الجلاب بماء الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر بلاث كيلات ماء الورد الصافي
الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق
في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان
يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل وهو الميبة** يقوي المعدة ويعقل المعدة وينفع وجع الكبد والقي والغثيان
والفواق **اخلاطه** يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ

رغوته ويصفي ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلي بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى
مكدا درهمان فاقلة كبار وصغار ودارصيني وهال مكدا اربعة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر
ويمرس كل ساعة ويغلي في القدر ويمرس كل ساعة ويغلي حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقه عليه و
اخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاوية فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي رسم **صفة
اخرى للميبة** يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف
مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد وسكر رطل تطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزع رغوته ثم يوخذ عود ني درهمين مصطكي وسك وزعفران
شعر مكدا درهم بسباسه درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل مكدا نصف درهم مسك دانقان يرض
كلها غير المسك والسك ويشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع شراب واخلطه
مع الادوية واستعمله **خندبقون** يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والربع وللمشائخ المبلغمين **اخلاطه**
عفران
شراب عتيق خمسة ارطال عسل صاف رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال مكدا نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف ز
دانق فلفل اسود وسك مكدا دانق ونصف يدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل
ان تحطها عن النار التي فيها المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء **خندبقون آخر** سنبل وقرنفل وقاقلة وعود ني مكدا مثقالان زعفران
مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل مكدا ثلاثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال يدق الادوية دقا جريشا ويشد في خرقة كتان غير المسك
ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلاثة ارطال عسلا صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتى
يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع **شراب سلموية** يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان **اخلاطه**
يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية مرماحوز ومثقالان قرنفل ومثقال عود ني يرض ويلقى عليه ثلاثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال
مصطكى ونصف درهم زعفران ودانقان سك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب **شراب حب
الآس** ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشاء **اخلاطه** عصارة حب الآس مطبوخة مصفاة عشرة
دوارق وعسل صاف دورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظ ويستعمل **رب الآس** يطبخ عصارة الآس وحدها حتى يغلظ ويستعمل
شراب النعناع ينفع القذف والغثيان والهوع والفواق والخلفة **اخلاطه** يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى يتنصف
ثم يوخذ منه رطلان ومن عصارة النعناع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع الخلفة ويقوي
المعدة **صفته** يوخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **شراب التفاح** ينفع من
ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش **صفته** يوخذ تفاح جبلي ويدق ويعصر ويطبخ حتى يتنصف ويصفى
ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل
وان اردت ان تحليه فالق لكل منا من العصارة رطل سكر واطبخه ويستعمل **شراب الحصرم** ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار واوجاع الحرارة والسموم
ويقطع العطش ويقوي معدة الحبالى لئلا يقبل الاخلاط الردية **اخلاطه** يوخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد
الى القدر ويلقى عليه درهمان قرنفل حتى يذهب منه رائحة الدوم ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى
يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل **شراب الفاكهة** يقوي المعدة والاحشاء ويقطع القي والانحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند
القذف يصيبهن **اخلاطه** يوخذ ماء سفرجل وتفاح وكمثرى ورمان مز وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق
عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله **شراب الاترج** لذيذ يقوي المعدة **اخلاطه** خذ من قشور الاترج العطر رطلا
واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه والق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب **شراب الخشخاش**

يجب ان يأخذ مائة خشخاشة وسطة في الحجم قبل ان يجف على شجرها فيكون لا عصارة لها وليست ربعية ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول
لا ينعصر عنها الا الرقيق وليست في نكرة الفجاجة ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطر ان وجد لبعده من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة
حتى يلين فان لم يلن تركه اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلجة حلاوة فان كان لسقية ما في الصدر وتلطيفه جعل
عسلا ورب العنب اجمع نفعا **نسخة اخرى له** نافع لمن يجد رطوبة المواد ويمنع الذين يقيئون الدم يؤخذ من الخشخاش المنقع
ما يبتغى عددا ومن ماء المطر خمسة وعشرين رطلا وينقع فيه ثلاثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء
جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلاقة مكد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومر و
جلنار وعصارة لحية التيس مكد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل **نسخة شراب** نافع من السعال والشوصة ويقوي المعدة
ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الشهد**
من قول الينوس وهو يشرب ايضا كما يشرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا لمن اجتمعت
فيه الاخلاط النية التي لم تنهضم وخاصة اذا اجتمعت وذلك انه قد تم من هذه من سائله بكثرة وقلة وذلك اذا اعمل باي ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل
بشراب العسل **وهذه صفته** يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب
سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل **شراب شهد آخر له** يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في
الشمس ثم قوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة
يؤخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطان يلقى عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر وسادج هندي وسنبل وورد احمر يابس
وصبر اسقوطري مكد درهمان قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمان زعفران درهم تدق هذه
الادوية جريشا ويشد في خرقة كتان وينقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ويمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على
الريق **شراب الافسنتين من تركيبنا** وقد جربناه فنفع اكثر من نفع ذلك **اخلاطه** يؤخذ من الافسنتين الرومي مائة درهم و
يطبخ في ثلاثة امناء بالصغير ماء حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويؤخذ السفرجل ويشوى في الخمير كما يعلم ويعتصر ويؤخذ من
عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل اربعة ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم **شراب مطفي** نافع من العطش يؤخذ ماء الرمان
الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندي رطل يطبخ بنار لينة حتى يعتدل ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد
شراب الفواكه النافع من الحمى التي تحدث من مرة الصفراء ويشهي الطعام ويقوي المعدة يؤخذ من السفرجل والتفاح
وحماض الاترج والكمثرى ورمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شيء من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامبرباريس ويترك يوما
وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** النافع من العطش ويحل الطبيعة يؤخذ
من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يتحلل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه
سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل **شراب ديمقراطيس** الذي حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو
نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج يؤخذ من الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض مكد درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الا
مكد درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد
ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد **شراب العنب** ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكا
في المعدة يؤخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق واصل السوس والعفص
والجلنار وفقاح الاذخر مكد استار ومن الزعفران درهمين ومن المر والشب اليماني مكد درهم ويطبخ ويصفى ويشرب **رسطاون**
يؤخذ منه في الشتاء للمشيخة **اخلاطه** يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة ارطال ونصف فيطبخ

بنار لينة حتى يؤخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى يؤخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم
يؤخذ من الهال لج والقاقلة والفرفير والقرنفل والدارفلفل مكد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ
الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الصرة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران ثلاثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رؤوسها
وان كان فيه رقة شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له **شراب الافسنتين** يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء **اخلاطه**
يؤخذ ورد ثمانية دراهم اغاريقون اربعة دراهم مصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون مكد درهم نعنع ثلاثة دراهم فوتنج درهم ونصف زعفران درهمان الاصل
مكد درهمان افسنتين ثلاثة دراهم اصل السوس ثلاثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج مكد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف
ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا **رب السفرجل والتفاح والرمان وغير ذلك** هذه كلها كاشربتها الا ان نفس عصاراتها يقوم
بالرفق من غير حلاوة **شراب الكدر من تركيبنا** يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارته ودق واخذ منه
ودقيق مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر
او ماء الحصرم فهو اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المحمض المنزوع من جبنه الدوغ اما بترويق بالغداة او بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير
ويتخذ منه ومن الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما اكثر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ
ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندش الطري
وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة
النيلوفر وعصارة البنفسج مكد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج مكد ثلث جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش
الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء مكد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي
مكد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار مكد
نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه
من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس
بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قدح ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه
بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخضخض ويودع لسوقه ويشد راسه لئلا يصعد الكافور ونظير الشربة منه الى عشرة
دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما يرى **نسخة فقاع لنا**
نافع ويزيد في الباه يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا مكد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير
وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل مكد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حبة الخضراء مكد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم
ثم يعمل هنا في الدوغ ده ماردة ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويعمل فقاعا **نسخة شراب الافسنتين لنا** افسنتين
مائة ووزنه شراب ثلاث مائة عصارة السفرجل ثلثمائة ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسل ويقوم على النار **المقالة السابعة في**
المربيات والانبجات صفة الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب و
يبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة وقدر ما يتعجن به عجنا بليغا لينا ويصير في ظرف
زجاج او عصارة ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج
فان اتخذ بالسكر الجلنجبين او البنفسج يذاب السكر مع شيء من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين **الاترج المربى** يصلح لضعف المعدة
ويهضم الطعام يؤخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء كل اترجة ويبقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش
سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ عسل جيد

جزء وماءجزان على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلى ويوخذ رغوته ويلقى فيه
الاترج ويغلى غلية واحدة ويوخذ ويرد الاترج في اجانة ويذر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران وهال وقاقلة مكد مثقال قرنفل ودار صيني
مكد نصف مثقال مسك دانق ونصف يدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل **الاترج المربى**

نسخة اخرى يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربع قطاع وينقع في اجانة خزف جديد
وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم
مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان يمضي عليه ثلاثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة وينظف بسكين ان
كان قد بقي منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما نالته من العفن و
الماكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يجعل من غدء في قدر مبسوطة الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء ما يغمره ويذر عليه من السكر المد
مقدار وزن ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها بمسواط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير
ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء ما يغمره وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويجتهد في ذلك الا
في النار لانه اضعف ما يكون من المربيات عملا ويكون في ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ان يكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط
على طبق ويترك ثلاثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف ويبقى براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار ما يغمره وفضل
اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد و
يوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وخيربوا مكد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج ويدق جريشا
ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه شيء من الدواء يسير ويصف عليه الاترج مقدار ساف ثم يذر عليه الادوية ويعمل به هكذا حتى يفنى جميعا ثم يصب عليه ماء في
الطنجير من بقية العسل حتى يكون يغمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برده ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج
رسوبه في الاجانة تحت الماء **السفرجل المربا** يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة **صنعته**
يوخذ سفرجل جيد كار ويبقى من داخل ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزئين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل و
هو اجود للعمل ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة
اخرى** السفرجل المربا ينفع من ضعف المعدة والاسهال يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع ويبقى ما في جوفه في الحب ويمسح خارجه بمنديل كتان
ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين او ثلاثا ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة
جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين او ثلاثا ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار
ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الافاوية التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من راسها وبعض الاطباء
لا يطرح عليه من الافاوية الا القاقلة والقرنفل والزعفران **الجزر المربى** ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه يوخذ
من الجزر الرطب الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ والسكر وزنه ويصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن
النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من الكرج ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ
بنار لينة حتى يرى العسل قد نفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار ويصف ساقا منه في البستوقة ويذر عليه الافاوية ويعمل به هكذا الى اخره **الاهليلج
المربا** ان الاهليلج المربا يعمل بطرابه بالصين والهند وما يحمل من هنالك فهو جيد جدا ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة يوخذ اهليلج كابلي فايق ويحفر
في الارض حفيرة في موضع ندي برمل عذب لا مالح ويجعل من الاهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء ويعد يومين
يوخذ الاهليلج ويلقى عليه رمل اخر طري غير الاول ويتركه يومين حتى يرطب تفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الاهليلج ويرطب وينتفخ واغسله بماء عذب
ثلاث مرات او اربع ويوخذ تمر وسعد ويطبخ بماء كثير والق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلا لطيفا

ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخه وخذ الافاوية التي ذكرتها في باب الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة احركها
حتى يخرج قوة الافاوية مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار واتركه يومين وثلاثة حتى ياخذ الاهليلج قوة الافاوية والقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع
الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى للاهليلج المربى**
يوخذ اهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج
من الماء ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب ويدفنه فيه كذلك يفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكشك وتمر ثلاثين درهما
مكد مقدار ما يغمره ماء بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ
حتى يغلظ ويستعمل **نوع آخر منه** يوخذ من الاهليلج الكابلي الجيد مائة اهليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف ويصب عليه الماء
او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور من غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة و
يغرز بالابر ثم يصب عليه من الميبختج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاوية ويرفع ويستعمل **الشقاقل المربى** ان الشقاقل عروق
كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه بطرابه من باقي موضعه وهو فائق جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يسلق بالماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر
بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل به كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء
جزءان ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في
عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاوية التي ذكرناه **زنجبيل مربى** الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربا فايقا
بالصين بطرابه فاما عندنا فانه يحمل الينا مربا بالعسل او بماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاوية بجوسنة بعد ان ينقع شهرا واحدا بتغيير ملح وقوة
اخريد فونه في الرمل كالاهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الاهليلج **اجاص مربا** ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوخذ عجمه بعسل وماء ثم بعسل
وحده ويلقى عليه الافاوية على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع في الماء ثلاثة ايام ثم يطبخ **اللفت المربا** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة
اجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم ثلاثة ايام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب
اللوز المربا يختار منه الحلو بطراوته وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا ينفث ويجعل في الافاوية الطيبة الرايحة **عيدان البلسان
المربى** يعمل من عيدان البلسان الرطبة ايج اذا طبخت مرتين والقى عليها افاوية كما ذكرنا **آملج مربى** يختار من الاملج الفايق ما لم يكن مكسورا وينقع
سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاوية ثم يغلى بماء غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى
عليه الافاوية ويستعمل **تفاح مربى** يصلح للقذف يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزئين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل
في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاوية المذكورة في عمل الاترج **المقالة الثامنة في الاقراص**
كلامنا فيها في هذه المقالة كالكلام السالف **اقراص الكوكب** قد بلغ من تعظيم القدماء ان سموه اقراص كوكب لامر دخيانا اي اقراص الكوكب التي لا
تخلي الحياة ان تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من ساير الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض ويطلى على الجبهة فيمسك الرعاف
وينفع من النوازل ووجع الاسنان ويجعل مع العسل في المتاكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن
وينفع من الحميات الدائرة سقيا في ماء المرزنجوش ومن السموم المهلكة وغيره والمشروب في ماء السذاب ونفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق و
بعضهم هو طين شاموس ولعل الطلق بلطخ خمل المعدة ويركبها فلا ينفعل من الحار الغريزي **اخلاطه** مر وجندبيدستر وسنبل وسليخة
وطين مختوم وقشور اليبروح مكد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق مكد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم
دوقو وانيسون وسيساليوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس مكد ثمانية دراهم يبل الصموغ بشراب ريحاني وتدق الادوية ويعجن به ويقرص
من وزن نصف درهم ويجفف في الظل **اقراص الورد المجهول** ينفع من وجع المعدة ويجلو الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغمية
والمزمنة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصل السوس مكد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل

مكان اصول السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بمثلث ويقرص ويجفف في الظل **اقراص الورد لاسقليبيادس**
يطفي وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة واللهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهب والاحتراق **اخلاطه** يوخذ ورد
طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالان يعجن بميبختج ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص الورد**
بسكنجبين ينفع من الحميات والحصر **اخلاطه** يوخذ وردا احمر منزوع الاقماع اثنى عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس مكند ورن
ثمنية دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد وجلاب وسكنجبين
اقراص الورد بطباشير ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة **اخلاطه** يوخذ وردا احمر منزوع الاقماع ورن
خمسة دراهم سنبل الطيب درهمين طباشير درهم عصارة الغافت ثمنية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويجفف ويستعمل
عند الحاجة **اقراص الورد بنسخة ديسقوريدوس** نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية ياخذ من الورد عشرة
دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة ومن فقاح الاذخر والمر والزعفران والمصطكي مكند درهمان يدق وينخل وينقع المر
والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل **اقراص الورد النافعة من حمى الغب** يوخذ ورد خمسة اجزاء سنبل
وزعفران ومصطكي وانيسون ولك وعيدان البلسان مكند عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين مكند جزان فقاح الاذخر واهليلج اصفر مكند
جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال **اقراص الورد بسنبل** النافع من وجع
الكبد سنبل ولك مغسول واصول السوس مكند اربعة دراهم افسنتين وكثيرا وزعفران وعصارة الغافت وريوند صيني مكند ثلاثة دراهم ورد
سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور** هو مطفي للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش
والكرب وقي الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو وكثيرا ونادرين وصمغ ورب السوس وعود
ني وقاقلة مكند ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين مكند سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص **نسخة**
اخرى من اقراص الكافور ينفع من لهيب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة يوخذ طباشير اربعة دراهم وردا احمر منزوع الاقماع
عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس مكند ثلاثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثاء مقشرا مكند درهمين زعفران وكافور مكند درهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص اقراصا وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل **اقراص الكافور نسخة**
اخرى ينفع من الحميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة ياخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر مكند ثلاثة دراهم ومن بزر القثاء والقند والطباشير
والزعفران مكند درهمين ومن الورد خمسة ومن الريوند الصيني واللك مكند درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس مكند درهمين كافور
نصف مثقال وفي نسخة اخرى مثقال ترنجبين وسكر مكند عشرة دراهم يسحق ويقرص **نسخة اخرى** كافور وعود ني مكند نصف درهم زعفران
وطباشير مكند مثقالان بزر القثاء وبزر القند وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقلة مكند درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين
مكند عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور لنا** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقا مكند درهمان ومن حب القرع المقشر وحب
الخيار المقشر مكند درهمان وثلث ومن رب الكدر ان وجد والا فالصندل المقاصيري ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس
والكافور مكند درهم ومن الورد اربعة دراهم يقرص **اقراص الكافور بالترنجبين** ينفع من الحمى الحادة ويطفي ورد ستة دراهم ترنجبين
اربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران مكند درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار
وبزر القثاء وبزر البقلة الحمقا وبزر القرع الحلو مكند درهمان يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الطباشير ببزر الحماض** نافع من الحميات الصفراوية
والغب ولا سيما اذا كان هناك انحلال الطبع ورد ثمنية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشر او نشا مقلو قليلا مكند اربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم
زعفران درهمان يدق ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج او شراب الريباس وقوم يزيدون طينا ارمنيا
وعصارة امبرباريس مكند درهمان شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم **اقراص امبرباريس** للحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش عصارة

امبرباريس او امبرباريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير مكند درهمان لك وريوند صيني مكند درهم وردا اثنا عشر درهما زعفران درهم و
سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين مكند درهمان يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين
درهمان اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مكند درهم فوة الصباغين درهمان ونصف **اقراص الامبرباريس نسخة اخرى**
ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة يوخذ امبرباريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشر مدقوق منخول مكند
ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافت مكند درهمان فوة الصباغين وريوند صيني وزعفران مكند درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا
مكند ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب **اقراص الامبرباريس**
نسخة اخرى تصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان ورد طري سبعة دراهم عصارة امبرباريس وترنجبين مكند ثلاثة دراهم
كشوث يابس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير مكند درهم ونصف زعفران ولك وريوند صيني مكند درهم عصارة السوس درهمان
ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا **قرص امبرباريس اخر** يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب ويطفي
امبرباريس او عصارته او عصارة السوس وطباشير مكند ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار ثلاثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف و
بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا مكند درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص **اقراص امبرباريس نسخة اخرى**
نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش ياخذ من الامبرباريس وزن اثنا عشر درهما ومن بزر القثاء والقند والمصطكي والطباشير مكند ستة
دراهم ومن اللك والريوند الصيني مكند ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت وعصارة السوس وترنجبين
مكند ستة دراهم يدق ويقرص **اقراص امبرباريس نسخة اخرى** امبرباريس وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس و
كثيرا وصمغ عربي ونشا سنج مكند ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران مكند وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص **قرص امبرباريس لنا**
رب الامبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير مكند درهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وريوند و
لسان الثور مكند درهمان ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث مكند ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقا درهم ونصف زعفران درهم يقرص بماء الهندبا
قرص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر مسخن انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر
مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى **قرص افسنتين نسخة اخرى** نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة يوخذ
انيسون مثقالان اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل مكند مثقال صبر اسقوطري وساذج
هندي مكند مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص **اقراص الغافت** ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة
ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان يوخذ عصارة الغافت ستة اساتير وردا احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب مكند
استاران ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير اربعة دراهم يجمع هذه الادوية ويعجن ويقرص **اقراص الكبر** ينفع من اوجاع الطحال يوخذ قشور
اصل الكبر اربعة اساتير اشق اربعة اساتير زراوند استاران بزر الفنجنكشت وفلفل اسود مكند ستة اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وينقع الاشق بخل خمر ويجمع به الادوية ويقرص **اقراص اللك** يوخذ عيدان وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون
ولوز مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت مكند خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص الكاكنج** هي نافعة من اوجاع
الكلى والمثانة وبول الدم والمدة والمخاطي وينفع من جرب المثانة يوخذ بزر بطيخ ستة وثلاثون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض و
بزر الكرفس وبزر الحماض مكند تسعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكرنب مكند ثمنية عشر وعشرين مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز
مر مكند تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة **اقراص الكاكنج**
نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول يوخذ من بزر البنج وبزر الكرفس وشهدانج مكند ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان
زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر مكند ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون عددا ومن بزر القثاء

درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص الريوند** النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها واورامها واوجاع الطحال و
الضربة الواقعة في البدن يوخذ ريوند صيني ثمنية دراهم فوة عيدان ولك منقى مكد اربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وانيسون مكد ثلاثة دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم **اقراص كهبا ابو موليس** ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد طباشير وامبر باريس وعود وبزر
الحماض ومصطكى واسارون وسك مكد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص **آخر** انيسون وبزر الكرفس
مكد اربعة دراهم اسارون ولوزمر ومصطكى وسنبل وسادج هندي مكد اربعة دراهم ومن عصارة الغافت والصبر مكد درهمان يعجن ويقرص
آخر لوزمر وانيسون وافسنتين مكد درهمين اسارون درهم واحد يدق ويعجن ويقرص **اقراص ميبون** يوخذ زعفران وافيون و
مرو برزنج وقشور اصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويذاف بالماء ويطلى على الصدغين **اقراص آخر**
يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك مكد ثلاث اواق فاقلي اوقية ونصف ورق النسرين نصف اوقية ورد احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق و
ينخل ويتخذ اقراصا **اقراص** نافعة من قروح المعاء وقذف الدم من اين كان يوخذ قماح الورد وافيون واقاقيا وصمغ مكد اوقية ومن العفص
نصف اوقية فيلزهرج اوقية ونصف يعجن بعصير الخركوش ويتخذ اقراصا **اقراص اندروماخس** نافعة من قذف الدم يوخذ بزر البنج
وافيون وليسد مكد اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين ارمني مكد ثلاثة دراهم بزر الخشخاش درهمان جلنار نصف درهم
يدق ويعجن ويقرص **اقراص اندروماخس نسخة اخرى** نافع من وجع المعدة والمغص والاسهال يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلاثة دراهم
ريوند صيني وفلفل ابيض وقماح الاذخر وجند بيد ستر وسنبل ودار صيني وافيون مكد درهم ونصف افسنتين ثلاثة دراهم صبر اسقوطري
ومصطكى وزعفران مكد درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الكبدي** ينفع من الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت عن شهوة
الغذاء وشهوة الجماع يوخذ عيدان خمسة اجزاء امبرباريس ثلاثة اجزاء ريوند صيني وورد احمر وعود هندي مكد جزء اسطوخودوس وعروق
السوسن الازرق مكد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراساليون مكد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا **اقراص البرمكي**
جلاء نافع للخام والصفراء قوي جدا يوخذ اهليلج وبليلج واملج واترنج مكد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب تربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن
الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا غلى انزل ويذر عليه الادوية بعد الحلط ويخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل
قرص عشرة دراهم الشربة قرص ينقع بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم يصفى وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين و يكون
طعامه عليه عند العصر ثريدة بماء حمص بزيت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الاهليلج شحم الحنظل **اقراص
الماذريطوس** النافع من الغثيان والفواق والزحير ناخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والنعنع وفطراساليون ونانخواه مكد وزن
ستة دراهم ومن الافيون وجند بيد ستر وفلفل ابيض ودار فلفل وثمام ومرو افسنتين مكد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما
يعجن بعسل ويقرص **اقراص ماذريطوس آخر** ويكتب ماذريوش يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودار صيني مكد ستة دراهم افسنتين
وزن اربعة دراهم افيون وفلفل وجند بيد ستر مكد درهمان يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص المثلث ويستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقيء
اقراص الرودينوس النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة يوخذ
ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران مكد درهمان رب السوس واصل السوس وحب القثاء مقشر وترنجبين منقى مكد ثلاثة
دراهم صمغ وكثيرا مكد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء عذب ويقرص **اقراص الرودينوس آخر** يوخذ حب البطيخ وحب القثاء
وحب القرع الحلو مقشرا مكد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد مكد درهمان زعفران درهم يدق و
يعجن بماء بزرقطونا ويقرص **اقراص ماذريطوس** النافع من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخ والمانعة للقيء يوخذ بزر كرفس
وانيسون مكد ستة دراهم افسنتين رومي اربعة دراهم مصطكى اربعة دراهم فلفل درهمين مر درهمين دار صيني ستة دراهم افيون درهمين
جند بيد ستر درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الخشخاش** النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر يوخذ بزر

وصمغ عربي مكد اربعة دراهم نشا وكثيرا مكد درهمين خشخاش اسود وابيض مكد ثلاثة دراهم طباشير درهم رب السوس درهمين زعفران دانقين
يدق ويجمع ويقرص **اقراص الجلنار** يصلح لمن يختلف الدم ومن به خلفة المدة والزحير يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق
النبق وحب الاس مكد ثمنية دراهم عفص مقلو مطفى بخل وكمون منقوع بخل مكد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة
التفاح ويقرص من درهم **اقراص ديسقوقليدوس** النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول يوخذ بزر الكرفس وبزر
البنج وشهدانج مكد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مقشر مكد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي
خمسة وعشرون عددا بزر القثاء مقشر اثنى عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص اندروماخن** نسخة اسقليبيادس قماع الرمان عشرة
دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس اثنا عشر درهما كثيرا اثنى عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص **نسخة اخرى** زراوند وعفص
اخضر مكد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية ويقرص **قرص آخر** ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين يوخذ كحل
وشادنج ودم الاخوين مكد ثلاثة اساتير سياه داوران استار واحد لادن وسك وزعفران مكد اربعة دراهم جلنار وعفص مكد عشرين درهما حضض
وقرن ايل محرق واقاقيا مكد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلاثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل
بالحقن والوجه الاخر يحمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء ولذوسنطاريا
برب السفرجل الساذج **قرص الانيسون** مفتح للسدد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة انيسون ثلاثة دراهم افسنتين اسارون وبزر
الكرفس ولوزمر مقشر وسنبل الطيب ومصطكى وسادج وبزر الشبث مكد درهم غافت ثلاثة دراهم صبر اربعة دراهم وتصف يعجن بماء الافسنتين
ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين **قرص آخر** ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقيء تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة
دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص ثلاثة دراهم او اربعة ويشرب مع عشرة دراهم سكر **اقراص البزرقطونا** ينفع من اعلال
الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر **اخلاطه** حب الاس بزر الرازيانج انيسون
ونانخواه وبزر الكرفس وبزر البنج ودوقو مكد اوقية افيون ستة دراهم يدق ويعجن ويشرب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر
قرص لابتداء الماء وصلابة الكبد يوخذ ورد اربعة دراهم امبرباريس درهمان سنبل مثله مصطكى وعصارة غافت وافسنتين و
اذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفا واسقولوفندريون واصل الكبر مكد درهم ريوند ولك ورب السوس مكد درهم
ونصف زعفران نصف درهم يقرص **قرص ورد** ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية يوخذ ورد يابس اوقيتان سنبل واصول السوس مكد اوقية
كهربا ومصطكى مكد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بميبختج ويقرص **اقراص ورد** ملينة في الصيف ورد عشرة دراهم
سنبل واصول السوس مكد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء بارد ويقرص **اقراص ورد وغافت** يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد
واليرقان يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمان طباشير درهم عصارة الغافت ثمنية دراهم يدق ويعجن بماء النرنجين ويقرص ويسقى ببعض
الاشربة **اقراص اللك** يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر البول يوخذ لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي و
اسارون ولوز مقشر وقسط وزراوند طويل وريوند وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة امبرباريس مكد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح
من الاشربة **اقراص الفوة** يصلح لحساء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة يوخذ فوة اثنا عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوسن
مكد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة واحدة بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث** يصلح للحميات المزمنة ويطفي بزر
الخيار وبزر الحمقاء وبزر الشاهسفرم مكد ثلاثة دراهم شكاعى وباداورد وشاهترج مكد اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ مكد درهم ونصف طباشير و
تربد وكشوث مكد اربعة دراهم ترنجبين ثلاثون درهما سكر العشر ثلاثون درهما زعفران ثلاثة دراهم يعجن بماء ويستعمل **اقراص العشرة الادوية**
تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل انيسون اربعة دراهم اسارون وسادج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوزمر مقشر ومصطكى
مكد درهم صبر درهمان عصارة الغافت اربعة دراهم يدق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء فاتر **اقراص ناصحة** من

الحميات العتيقة واللهيب والقيء ويلين الطبيعة يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم حب القثاء مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافت
مكد ثلاثة دراهم زعفران درهمين صبر اسقوطري درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عذب ويقرص ويستعمل بالماء البارد وبماء
الخيار او بالسكنجبين **المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب** انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام
في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان
وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلاقات والحبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية **مطبوخ ماء الاصول** النافع من السدد وعسر البول
ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها **صفته** يؤخذ قشور اصل الكبر واصول الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر
الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان ومصطكي وزبيب منزوع العجم مكد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى بقدر الحاجة **مطبوخ
ماء الاصول** لوجع الكبد للكندي يؤخذ من قشر اصول الرازيانج والكرفس مكد درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس مكد نصف درهم ورد احمر مطحون
وفوتنج واذخر مكد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم درهمين ومن الاسارون دانقين ومن السنبل دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى
اوقيتان او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو درهم ويشرب **طبيخ الافسنتين** النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات
المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية يؤخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر مكد بقدر الحاجة
يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى ربع بلغمية والحمى المختلفة ويبس الطبيعة اهليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج
وبادآورد وغافت وشكاع بالسوية يطبخ ويصفى **فصل في الحبوب** حب يصلح لمن به رياح غليظة وللنفخ وفسخ العصب ونفخة
الانثيين **اخلاطه** بزر الكرفس وحرمل وانيسون ومصطكي وزعفران مكد درهم اهليلج اسود وبليلج واملج مكد درهمان سكبينج ومقل مكد
درهم ونصف [illegible] وفطراساليون وقفاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج مكد نصف درهم **حب المنتن الاكبر** و
هو ينقي الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني ٥
اخلاطه اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل واهليلج وشحم الحنظل مكد ثمنية دراهم ومن الشبرم والافيمون والاوفربيون و
الشيطرج والسورنجان مكد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون
درهمان ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكندر والدارصيني والخولنجان مكد درهم **حب المنتن الاكبر**
النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحلل الخلط الغليظ من البدن مقل وسكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر و
افيمون مكد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر مكد درهمان اوفربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب
الشربة درهمان **حب المنتن الاصغر** ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب سكبينج اصفهاني واشق وجاوشير ومقل ومر مكد عشرة دراهم
تربد عشرون درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما ينقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة درهمان بماء فاتر **حب المنتن للكندي** ينفع
لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج يؤخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافيمون اقريطي ولباب التربد
واشق وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود مكد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلاثة اجزاء سقمونيا جزان اوفربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران مكد جزء
ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصموغ ايضا حتى يصير مثل المرهم ثم يذر الادوية عليه ويدق حتى يختلط
ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل او زبيب ودوشاب
حب الشيطرج الاكبر النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج سكبينج واشق ومقل واوفربيون وجاوشير
مكد درهم صبر وافيمون وغاريقون مكد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطوريون وجندبيدستر مكد درهمان دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه
وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران مكد اربعة دوانق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج مكد درهمان ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل
وعود الوج وملح هندي مكد اربعة دوانق يعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربة درهمان **حب الشيطرج الاصغر** النافع من استرخاء

الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ اهليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان
فلفل ودارفلفل مكد درهم خردل ثلاثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل مكد درهمان فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة منه
درهمان بماء فاتر **حب الشيطرج نسخة اخرى** صبر وتربد وسورنجان مكد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب
الحرمل ومقل وسكبينج مكد درهمان زنجبيل وفلفل ودارفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط ونانخواه مكد درهم افيمون واهليلج الاسود مكد
خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين او ثلاثة بماء حار **حب الغافت** النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات صبر
وعصارة الغافت واهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين **حب النجاح** النافع من الفالج واللقوة
ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم **اخلاطه** ايرج فيقرا وهو دواء هندي وساطل واسترنجين وهو دواء فاخر هندي وتربد وحب
النيل هندي وحشيش الغافت مكد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الرند
الصيني المنقى من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويؤخذ جوفر واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وانزروت مقشر وعصارة
السوس مكد عشرون مثقالا يدق وينخل بحريرة غير الرند ثم يدق الرند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المنعقد و
يصير لها قوام العسل ويعجن هذه الادوية ويحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا كرب فاربعة دوانق بالليل **حب الجاثليق**
وهو حب جال للمعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكادريوس
وحب البان ومحلب وقرفة واغاريقون مكد درهمين ومن المر والقرنفل مكد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء
بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم نطلا قبل الطعام ويتغدى بعد ساعتين بماء الحمص **حب الدهني من كتاب الفلهمان** يطيب النكهة والفم ويجلو
البصر يذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماضغة قرفة وقرنفل وكزبرة وفلفل وفوه وهيل بوا وفوفل وكربوس مكد درهم وقيراط مسك يدق
وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول **حب** ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير يؤخذ خبث الحديد ماية مثقال ينقع بماء الكراث
سبع ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد ماشاد درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل
والحلبة وبزر البصل مكد خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب **حب الدند** النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر
والركبة وكل وجع سببه بلغم لزج غليظ وكل ريح غليظة دند صيني مقشر من قشره الاعلى مطروح منه الالسن الموجودة بين الفلقتين وحب الدند ورب
السوس والغاريقون الابيض والكندر وحشيش الغافت والافسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والحب لمن يريد دهن
يدبر بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج **ملح مسهل** نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع و
من اوجاع الطحال والنقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العضل وافات البرد والرطوبة يؤخذ ملح دراني ست اواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر
الكرفس وزوفا وانجدان وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وسادج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل مكد اربعة دراهم يجمع بعد
النخل ويرفع في اناء ويستعمل **حب الاصطمخيقون للكندي** يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي
الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم **اخلاطه** اهليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي وافسنتين رومي وغاريقون
هش وسقمونيا ازرق مكد ثلاثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس مكد جزين لباب التربد الابيض سبعة عشر جزا افيمون اقريطي احمر نقي حديث
خمسة اجزاء ايارج فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء يدق هذه الادوية ويخلط بعد النخل ثم ينضح عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه اربعة اجزاء فانيذ
سجزي حتى صار في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالان **حب البرمكي** ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام يشرب
وينام عليه فيستقصي في الجذب يؤخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل مكد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون و
مصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد مكد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو و
يؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويحبها اقله ثلاث حبات واكثره احدى عشرة حبة والشربة التامة وزن درهمين حين ياوي الى فراشه **حب ابن الحارث**

قد وصف في موضع من الكتاب دهن الساطع
عمول مطلق ويظن هذا القول انه دهن
البلسان الذكي الريح وفي العضد
نسخة لدهن فيه افاويه
سماه دهن
الساطع
٢٤

جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلاثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي اهليلج اسود واصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل
احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل مكل خمسة اجزاء خرق ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح دراني وعلك رومي مكل جزء يوخذ هذه الادوية
بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما وينقع الصموغ في ماء الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن به الادوية ويصير في الشمس حتى يحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه
ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر ويحمى قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج
حب ابن هبيرة المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء والفضول ورياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة شتاء
وصيفا يوخذ اهليلج اصفر واسود وبليلج منزوع النوى مكل اثنا عشر مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج هندي ودار فلفل مكل خمسة مثاقيل جوزبوا وملح
دراني مكل مثقال تربد ابيض وصبر مكل ثلاثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كسيح بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل
بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة **الحب الجامع لابن الجهم** ينفع من الفضلة التي تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء
وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط ومن احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المثلثة
ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويبقي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربة فليمس سبابته وابهامه شيئا من
دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يمر فيه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به **اخلاطه** ايارج فيقرا اربعة وعشرون
درهما اهليلج اسود واصفر مكل ستة دراهم مصطكي وانيسون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين مكل درهمان ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل و
يعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين
الى اربعة ويكون عمله نهارا **حب يتخذ بالاوفربيون** نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء يوخذ
من الاوفربيون والمصطكي مكل اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون مكل خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وافتيمون مكل عشرة دراهم عصارة
الافسنتين خمسة دراهم ملح هندي درهم ونصف دارفلفل درهمان انيسون اربعة دراهم سنبل عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الكرنب و
يحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار **حب آخر** نافع للحمى المزمنة
وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء يوخذ كافيطوس وكادريوس واصل السوس وعفران ولك وافسنتين مكل عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر
الرازيانج مكل خمسة دراهم عصارة الغافت وورد ودارصيني مكل ثمنية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا مكل سبعة دراهم وان كان به
سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوفندريون عشرة دراهم اصل الكبر وكمادريوس مكل ثمنية دراهم **حب**
آخر نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الماء وابتداء الاستسقاء افسنتين او عصارته وعصارة الغافت واهليلج
اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وريوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا مكل جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة
مثقال بماء فاتر بالليل فان كان به سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية **حب** يفتح السدد ويلطف الاخلاط
الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة الغليظة سادج هندي ومر وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران مكل نصف
درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج مكل درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون مكل ثلاثة دراهم ونصف يحبب **حب السكبينج** يصلح
لوجع الركب والحقوين والجنبين بزر كرفس وبزر حرمل مكل درهم سكبينج ومقل مكل درهمان ايارج فيقرا درهمان شحم الحنظل وغاريقون مكل ثلاثة دراهم تربد
ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء فاتر **حب الجاوشير** لسلويه يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة يوخذ زنجبيل وفلفل
ودار فلفل وشيطرج هندي واهليلج اصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبيدستر مكل درهمان جاوشير وسورنجان وسكبينج و
مقل وانج وشحم الحنظل مكل عشرة دراهم صبر عشرون درهما ينقع الصموغ بماء الكرنب ويعجن الادوية ويحبب الشربة درهمان **حب الاوفربيون**
النافع من الاسترخاء والفالج والاخلاط اللزجة المنحدرة الى الاعصاب اغاريقون وشحم الحنظل واوفربيون وسكبينج ومقل مكل درهم صبر درهمان يدق و
يعجن بماء الكرنب ويحبب **حب هندي يعمل بالمسك** نافع لوجع المعدة ويذهب البخر ودفارة شرب الشراب وينشف الرطوبة

منها رامك وكبر مكل رطل يرض ويغلى بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء اربعون رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيف
ويطبخ بالماء ثانية وحده حتى ينعقد واستحركه بالملعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت
ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندي وسادج وقطمار وصندل ابيض
وهيل بوا وكبابة مكل مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حده وينخل ثم يخلط ثم خذ رامكا ثانيا خمسة مثاقيل و
الق عليه ست اواق ماء واطبخه حتى يبقى اوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة **المقالة**
العاشرة في الادهان كلامنا في هذه الجملة على شرطنا **دهن الناردين** منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل
وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل
القولنج والمغص والريحين وينفع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة
اخلاطه يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسادج هندي وراسن واذخر وايهل واس وقردمانا ومرزنجوش
مكل اوقيتان يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف ست
ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن **الطبخة الثانية** يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الاس الرطب و
مر مكل اوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء او شراب حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصفى **الطبخة الثالثة**
سنبل وقرنفل وميعة مكل ثلاث اواق جوزبوا خمس اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء واذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة
السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الميعة** يصلح للمفاصل التي ينصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة
ويسخن الكلى والمثانة دهن خل قسط ميعة يابسة ثلاث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع **دهن البابونج** يوخذ دهن
خل قسط وفقاح البابونج معسولا منشفا في الظل مكل اوقيتان وينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل **دهن المصطكي**
يصلح لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة يوخذ دهن خل قسطين مصطكي ست اواق يدق المصطكي ويلقى على الدهن في اناء مضاعف **دهن**
الافسنتين المشمس يسخن ويقوي الاعضاء الباردة دهن خل وورق القر في اناء زجاج ومن الافسنتين اوقيتان يجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل
دهن الشبت يوخذ خل قسط بزر الشبت مجففا في الظل اوقية ويلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل **دهن السوسن**
ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي مكل اوقية قرنفل وقرفة مكل نصف اوقية زعفران اوقية
يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلاثين سوسنة اراد اعداد ابعدان ينحي ما فيها من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع
معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل **دهن السوسن الساذج** سوسن ابيض منقى درهمان دهن خل قسط
يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل **دهن الحسك** ينفع من عسر البول يوخذ دهن خل اوقية ماء الحسك رطل وربع زنجبيل
اربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا ويلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل **دهن**
حسك آخر يصلح المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بميبختج او
نبيذ ويستعمل ايضا في الحقن **اخلاطه** دهن خل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب مكل عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلان
ونصف يدق الفانيذ وينخل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا
فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني **دهن الحسك نسخة اخرى** نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى يوخذ ماء عذب خمسة
عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض اربعة دراهم دهن خل اسكرجة حسك عشرة دراهم مرضوضا ويطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل **دهن الحيات** النافع من القوابي واسترخاء المقعدة
يوخذ دهن خل ثلاثة اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احياء ما بين الخمس الحيات الى العشر ويشد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى

يهري وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويتنفس فيذهب عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في
الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة **دهن رامشر داد** هو نافع من الفالج واللقوة والنفرس والرعشة ومن وجاع المفاصل والظهر
ومن الناصور والباسور والقولنج وداء الفيل مقل عشرة دراهم سكبينج واشق وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق ابيض وزرنب
وفلفل وشيطرج ولوز مر مقشر مكد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولادن وجندبيدستر مكد ثلاثة دراهم كسيلا
وبزرنج وسيساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط مكد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضرا وحب
الخروع ومرزنجوش مكد اربعة دراهم وورق الغافث واشنه مكد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال
من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شي من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه
من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن المارمي ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاوية ويجلب هذا الدهن من مصر
مكد عشرة دراهم ومن دهن اللوز المر درهمان حب الغار والصنوبر مكد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير مكد خمسة دراهم دهن حبة الخضرا
عشرة دراهم دهن خل والرازقي المطبوخ فيه السداب ثلاثة دراهم اشنه ثلاثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلادر ثلاثة دراهم يصب الادهان
في القدر ويذاف بالقليل من ذلك الماء من السمن نيا عشرة دراهم يطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار ويصفى بمنديل
صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنه ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط به من اللبني السائل
والنفط الابيض ودهن البلسان مكد عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص **دهن
القسط** يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح مشدد للعصب مقو له محسن للون حافظ لسواد الشعر قسط مر عشرة
دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة اساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن خل قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى
يذهب الشراب ويبقى الدهن **دهن قسط آخر** لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برد واسترخاء الشق قرنفل اوقية قصب الذريرة
وسنبل وساذج هندي وميعة واصل السوسن الاسمانجوني وقوفر واشنه وقسط مكد اوقيتان راسن وسليخة اوقية اوقية من نصف اوقية تدق
الادوية جريشا وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء مكد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول
دهن ياريكس هو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم البارد يوخذ سكبينج وفقر وسعد وخردل ابيض مكد خمسة عشر درهما
ومن علك الانباط ثمنية دراهم جاوشير اربعة دراهم قوفر وقسط وزرا وند طويل ومدحرج مكد درهمين وج واشق وسنبر وهو دواء هندي وفل
وعاقرقرحا مكد درهمان ونصف زرنباد ودرونج وجندبيدستر وسداب وخسك وقيصوم واصول السوس وسداب جبلي ومو واردشير وكز
ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل بستاني مكد نصف درهم من حليت الطيب والمنتن وانجدان مكد ربع درهم زيت سبعة ارطال ومن الماء عشرة عشر
رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين بماء الشبت **دهن هندي يسمى ابو رشماد**
ينفع من السعال والرياح الغليظة ويحدر الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اهليلج وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر و
كمون مكد ستة دراهم سويق النبق غير مقشر وينقع من حب الرمان قدر ما يغمر بالماء ويصفى على الادوية **دهن الخروع الكبير** وهو نافع من الاسترخاء
والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في حقن القولنج **اخلاطه** نانخواه وصعتر وفودنج جبلي ومرو ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج و
انيسون وبزر الحندقوقي والمصطكي والاسارون والحلبة مكد سبعة دراهم ومن السنبل والبل والفل والوج وشيطرج هندي ومقل مكد خمسة دراهم
ومن السكبينج والاشق والجاوشير مكد ثلاثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج والاذخر واصول السوسن وراسن يابس وخسك مكد
عشرة دراهم هزارجشان وششبندان مكد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخيربوا وكبابة ودارفلفل وفلفل وجوزبوا وبسباسة
وشونيز وقسط وكرويا مكد اربعة دراهم زرنباد ودرونج مكد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يهري ويصفى
ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلاثة مثاقيل

مرداشيران

بماء الاصول **دهن الخروع الساذج** يطبخ بالماء وحده ويقلل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالماء وحده
دهن القرع وهو نافع لكل حرارة وحدة في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به وسقي منه واصطبغ به و
ان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت في الراس مسح به وسعط منه وان كانت في الامعاء حدة مرار سقي منه فانه نافع في جميع ذلك
دهن القرع **صفته** يوخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر ويوخذ ماوه اربعة اجزاء ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل **دهن الشاهسفرم** ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن **صفته** يوخذ ماء الشاهسفرم
جزء ومن الشيرج جزء ويطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء جديد ويستوثق من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية
كما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين ماء حمص ويطبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع **دهن اللادن** يوخذ
دهن خل رطلان صعتر خمسة عشر درهما فوه اوقيتان جاوشير وسكبينج ومر ومقل واشج وصبر ولبان مكد درهمان يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه
ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يسخن ويستعمل **دهن آخر للادن** يوخذ سليخ اوقيتان بوص ورسن
رطل ماء المرزنجوش نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينة في مغرفة حديد وصفه وقطر منه في الاذن **دهن الفلفلاد** يصلح لوجع المفاصل والتشنج
واسترخاء الاعضاء يوخذ شل وفل وبل ووج وشيطرج هندي وراسن ودارفلفل وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودسلاد و
زرنباد ودرونج مكد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن خل ولبن وماء مكد عشرة ان يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل **نسخة اخرى** ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج
واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي **اخلاطه**
عود السرو
يوخذ شل وبل ووج وشيطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودارفلفل وجوز القي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج
مكد عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والماء مكد عشرة ارطال ومن دهن الخل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء
واللبن ويبقى الدهن **دهن البيض** يتخذ اما بطحين الصفرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير التصعيدي **دهن
الكلكلانج** هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النساء واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج
ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن **اخلاطه** يوخذ اهليلج كابلي واسود وبليلج واملج مكد عشرة
دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل مكد ستة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج مكد سبعة دراهم جاوشير ونانخواه وسكبينج مكد خمسة دراهم ثم يدق
اساتير كزبرة رطبة وسداب طري وخسك رطب مكد قبضة تدق اليابسة جريشا ويقطع البقول ويلقى في القدر ويلقى عليها ماء اربعة وعشرون رطلا
ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعة امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن اساتير شيطرج
عاقرقرحا
اربعة دراهم وانيسون ودادبعس واسفند وكرهان مكد درهمان **دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم
ويحسن اللون يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم ينقع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل
ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينقع القردمانا بالخل ويترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة
اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاشنة** اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة
مكد ثلاثة دراهم مرماحوز درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادوية وينقع بالخل وتترك ثلاثة ايام متوالية ويصفى ويطبخ
مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن اوفربيون لنا** نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النساء و
وجع الظهر والرجل يوخذ من القسط المر عشرة دراهم ومن الجندبيدستر خمسة دراهم ومن الفودنج اليابس اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا سبعة
دراهم ومن الكندش اربعة دراهم ومن الميويزج ثلاثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في اربعمائة درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير
الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه وزنه شيرجا او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى

الدهن ثم يوخذ لكل عشر وزنات دهنا وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غلية
ويرفع **دهن يقال لها بالرومية ماموني** وتفسيره ذو عشرة اخلاط ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول
ملين للعصب يوخذ من الميعة اربع اواق ومن المصطكي اثنا عشرة اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواق ومن الاوفربيون ثلاث اواق وفي
دارصيني ست اواق شمع ابيض اثنا عشرة اوقية دهن البان ثمان واربعون اوقية دهن البلسان اثنا عشرة اوقية فلفل اوقية يدق اليابس ويذاب
ماسوى ذلك ويرفع **دهن شقايق النعمان** مسخن للمعدة الباردة ويحلل النفخ والورم اذا اخلط بشمع او زاو دجاج يوخذ من الزيت الانفاق
رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتان يصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس له عطر رايحة **الادهان**
الساذجة من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار يعمل بان يكون دهن الخل جزء والماء ثلاثة اجزاء ويشمس اربعين يوما **دهن**
المرزنجوش يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى
يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن
ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره ويبسه في الدرجة الثالثة وينفع من وجع الاذن قطورا

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج خمسة
دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه
بياض بيضة واحدة ويستعمل **آخر** اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة مثقال كثيرا درهم يدق وينخل بحريرة ويوخذ شمع ابيض
اوقية يذوب مع ثلاث اواق دهن ورد ويلقى عليه الادوية في هاون ويسحق **مرهم باسليقون** كثير المنافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانية
والجراحات التي لا حرارة فيها يوخذ شمع رطل زفت ثماني اواق مر وراتينج من كل واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت
ويسحق المر والراتينج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما **مرهم باسليقون صغير** يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت **مرهم**
الاسفيداج بالخل يوخذ من الاسفيداج منا مسحوقا ناعما ورطلان زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خل ويصب
عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم المرداسنج بالخل** يوخذ مرداسنج ما شئت ويحل ويلقى في طشت
ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل **مرهم الزنجار للقروح العتيقة** يوخذ زنجار درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل
خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل **مرهم القلقديس الذي**
يسميه جالينوس فوينقي ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام يوخذ
شحم الثرب العتيق رطلان زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج ثلاثة ارطال قلقديس اربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثة الارطال الزيت
ويسحق الثلاثة الارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في طنجير نظيف ويسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى يستوي ويستعمل
مرهم اسود يوخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلاث اواق زيت اوقيتان يطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد **مرهم دياخيلون**
النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة يوخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد منها على حدته يوما وليلة ثم يوخذ من لعاب كل
واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان يغلى اللعابات عليه ثم ينزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد و
يتغير لونه ثم يلقى عليه اللعابات اولا فاولا وينعقد بنار لينة **مرهم احمر** يوخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة
ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا ناعما **مرهم الرسل** وهو سليخا اي مرهم الحواريين
ويعرف بمرهم الزهرة وبمنديا وهو مرهم يصلح بالرفق المواضع الصعبة والخنازير الصعبة ليس شي مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل و
يقال انه اثنا عشر دواء لاثنا عشر حواريا **اخلاطه** يوخذ شمع ابيض وراتينج من كل ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل اربعة دراهم
اشق اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل ستة دراهم مر وقنة من كل اربعة دراهم مقل ستة دراهم مرداسنج تسعة دراهم المقل يحل بخمر ويطبخ

في الصيف برطلين زيت وفي الشتاء بثلاثة ارطال **مرهم الزنجفر** النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيين مرداسنج وقنة من كل خمسة دراهم
لبان واشق من كل عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية **مرهم مرقون القرمز** النافع من وجع
المقعدة والنار الفارسي يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل ثلاثة دراهم مرتك واشياف ماميثا من كل ثلاثة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو
دود القرمز من كل اثنا عشر درهما زيبق درهمان زفت عشرة دراهم يذاف المرقون بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** يوخذ قلقطار مشوي عشرة دراهم
نورة لم تطفا ولبني من كل درهمان **مرهم حربة الزنجي** يوخذ ماميران وعروق صفر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل جزء ومن المرتك
بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد ويذر عليه الادوية
مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل **ضماد لاندروماخس** ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النساء والعلل
المزمنة العتيقة شمع وزفت من كل رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قوارير زرنيخ احمر ذهبي شب يماني نورة لم تصبها الماء من كل اوقيتان ويهيا على ما وصف
ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس يصلح حيث يريد ان يمص منه شيا فيخرجه ويجذب العظام الفاسدة والسلى والحسك وينفع من عرق النساء ونفث
المدة وصلابة الحشا والتواء عضو على عضو وختم الجروح ياخذ من الحب الذي يوخذ من ثمرة النبات الذي يقال له بوما الاوس البورق الاحمر والنوشادر و
الزراوند الاوبطي ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل عشرين مثقالا ومن الفلفل والدار فلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان من كل عشرة مثاقيل
ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل عشرة مثاقيل ولبن يتوع البوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثون مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر
مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفى به لعجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد من الادوية على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع
ويدعك ايضا ويمسح داعكه يده بثفل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا رفع فاحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في ذهاب الاعياء فخذ منه ثلاث
اواق ومن شحم البط ثلاث اواق واخلطه به واستعمله **ضماد لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء منجح** بزر الشوكران قسط اغاريقون حلبة
بورق اوقية اوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق يدق الادوية اليابسة وتنخل ويذاب
الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقى عليه الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل **ضماد فيلغريوس** لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام و
الاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة لكيما يطلى به الرحم للنساء زعفران درهم وفي نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وميعة رطبة من كل
ثمانية دراهم شمع ثلاثة اساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس او رطب ثلاثون درهما دهن الناردين ما يكتفى به **مرهم** ينفع من شدة ضعف الكبد
والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي **اخلاطه** ياخذ من الكعك الشامي اربعة دراهم ومن الكا والافسنتين واللبان من كل درهمين
ومن المر والصبر والذرع والعود والقاقيا من كل درهم ومن اللادن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ ستة دراهم ومن تمر القسب خمسون
تمرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما تصنع به مرهما انقع التمر والكعك في الطلاء وخذ السفرجل ونقه من حبه وقشره ثم اطبخه
بالطلاء حتى اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية وانخلها او ذرها على
الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة **مرهم** يعمل
بشحم الحنظل ينفع مما ذكر **اخلاطه** شحم الحنظل اربعة عشر درهما وتربد وسقمونيا واوفربيون من كل ثمانية دراهم بزر الشبت وملح ومر وصبر ومرارة
البقر وملح هندي وشونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل واهليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل اثنا عشر درهما ومن اللوز والاشج والجاوشير والسكبينج
من كل سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل عشرة
اساتير اذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع منها واخلطها جميعا
حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه يبرئ الماء الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطل على مقعدته فانه يمشيه
مرهم يعمل بالهند دماغا ينفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة التي تعرض فيها والبرد ياخذ من القردماما و
السنبل والحماما والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكور والاشج والكا والمر واللبني وحب البلسان والزراوند

الى المسهل

الطويل والمدور والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل مكد اربعة دراهم ومن الزعفران درهمين ومن الايرسا والقنبر ودهن البلسان وشحم البقر و
البط مكد خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم واذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا **ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها**
من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو بدا الراس ينفع منه الشليثا والانقرديا والكموني سعوطا **لثقل**
الراس ينفعه نقوع الايارج مما ينقي الراس حب البرمكي **الصداع البارد العتيق** سوطيرا سلسا فيما يقال ايارج هوفقراطيس ايارج فيقرا ايارج
اركاغانيس تيادريطوس ايارج طغمو اقراص الكوكب طلاء على الجبهة وللبيضة ايضا دهن الناردين **الشقيقة** اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن
الناردين سفوف نقوع الايارج معجون هورموس سعوطا **الدوار** سوطيرا المخلص الاكبر معجون هرمس انقرديا ايارج اركاغانيس تيادريطوس جوارشن
العنبر **النسيان والحفظ والذهن** الانقرديا جوارشن البلادر الشليثا فيما يقال سعوط ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيروزنوش
ايارج فيقرا **الوسواس والجنون** الترياق مثروديطوس ترياق عزرة الشليثا فيما يقال ترياق يحيى ماهران ايارج طغمو دواء المسك خصوصا
النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا **ما يقوي الحواس** الترياق المثروديطوس حب الاصطمخيقون للكندي
الصرع الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شليثا ترياقنا معجون قيصر الكاسكبنج خصوصا للصبيان سادريطوس ايارج
فيلغريوس ايارجنا دواء المسك الحلو والمر ايارج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه **السكتة** الترياق المثروديطوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج
الفالج واسترخاء الاعضاء الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقرديا دحمرتا بادمهرج ايارجنا
جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد ايارج جالينوس الاسقف حب الاوفربيون معجون الضميري سعوط العباس ايارج فيقرا حقنة **اللقوة** شليثا دواء
المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الدند ملح **الرعشة** الترياق مثروديطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر
جوارشن لنا ايارج طغمو **التشنج** سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طغمو **وجع العين** سوطيرا ايارج فيقرا
دواء قباد الملك **العشا الماء في العين** ايارج اركاغانيس في الابتداء **وجع الاذن** اقراص الكوكب دهن الناردين للبارد خل العنصل
وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة **وجع الاسنان** سوطيرا سجزنيا معجون الخبث اقراص الكوكب **في المناكل** معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل
خل عبس الدم وبيض العود **اصلاح ثقل اللسان** واسترخاؤه الشليثا محار في ذلك معجون الفلاسفة ايارج فيقرا **اورام الحلق
واوجاعه** معجون المسك دواء قباد الملك دواء لجالينوس ينفع من علل العصبة **ما يقوي القلب** الترياق مثروديطوس ترياق عزرة ترياق
الاربعة بوزيدان دارونوش دارو معجون عن الكندي ترياقنا معجون الياقوت لنا معجون لجالينوس جوارشن العنبر جوارشن آخر **الخفقان**
الترياق مثروديطوس شليثا ترياقنا معجون قيصر الميبه شراب التفاح الحار معجون المسك دواء المسك الحلو والمر **الغشي** دواء المسك المثروديطوس
كلكلانج **ما ينقي قصبة الرئة والصدر** دواء لجالينوس جب في المنام وادويته ولعوق النوم اقراص ارسطوماخس عجيب شراب زوفا **لبحوحة
الصوت وانقطاعه** لعوق العنصل خل وسكنجبينه جب في المنام لانقطاع الصوت الترياق مثروديطوس **عسر النفس** معجون قيصر ادويته
المسك جب في المنام دحمرتا دواء الكركم دواء الكبريت فلونيا دواء قباد الملك والربو ونفس الانتصاب لعوق العنصل وخل وسكنجبينه **للعسر و
للضيق** اقراص الخشخاش **اوجاع الرئة والصدر والشراسيف** سوطيرا فيقرا ترياق مثروديطوس ترياق عزرة **للسعال العتيق**
منه الترياقات ومثروديطوس والشليثا فيما يقال ودواء الكبريت الدهن السندي **وحاده** لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش **نفث الدم
ونزفه وقذفه والمدة** اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص ارسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش **لقذف الدم ونفثه** دواء الاهرون
لعوق الطين لعوق الطباشير **برد الكبد** جوارشن الخوزي دهن الشبث شهرياران دهن الحسك حب من المياهي **وجع الكبد** معجون
البزور دواء الخطيا ناسرهم قرد مانا للعتيق اقراص الغافث ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك مع ماء الفودنج اثاناسيا معجون هورموس ماء
الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط فلونيا كلكلانج سفوف الوج الجاد اقراص حب الغافث سادريطوس ملح خل العنصل **ضعف الكبد مما
يقويه** دواء اللك حب الاصطمخيقون للكندي مرهم لشحم الحنظل مرهم دواء اللامدون ودواء الكركم الدواء الذي يشبه الكندي وغيره الى جالينوس

ارسطوخاس

الخوزي معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عباده **لهزال الكبد** نوشدارو مقوجيا ترياقنا معجون عن الكندي
معجون المسك سجزنيا انقرديا جميع ما ينفع وجعها **ورمها** دواء فيقوما الطبيب اقراص امبرباريس اقراص ريوند اقراص رودسون **صلابتها**
اقراص الريوند جوارشن الانجدان **صلابة الكبد والطحال** الترياق مثروديطوس ترياق عزرة دواء الكركم دواء اللك **الاستسقاء**
وابتداؤه الترياق المثروديطوس معجون هرمس دواء فيقوما ايارج اركاغانيس **سوء المزاج** دهن الاوفربيون جب سفوف كلكلانج دواء
الكبريت بخيسوع **ولابتداء سوء المزاج** امروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص امبرباريس دواء فيقوما ماء الاصول حب الكلكلانج
وللقوى ايضا الخوزي شهرياران فنجنوش ويصلح الدم جوارشن اخر **ضعف المعدة** دواء فيقوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارشن
العود ويسحق باعتدال ملح سفوف عطية الله **لضعفها وفسادها** جوارشن الخوزي فيحه تصلح فسادها **فسادها واسترخاؤها**
دهن ابوسما معجون هورموس دواء الكركم دهن اخرماء الاصول الترياق والمثروديطوس الحري وترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب **ما يبيح**
عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكموني معجون عن الكندي نقوع الايارج **ينقيها** سفوف البرمكي خل العنصل وسكنجبينه ميبه
شراب التفاح للحار وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربى والسفرجل المربى **ومما ينفعها** جوارشن جالينوس حب الاصطمخيقون اطريفل الخبث
وغيره **ولاسترخائها** الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعباده دهن الحيات **حرارتها** ينفع منها شراب الحصرم **بردها** جوارشن
العود معدل دهن داماوون دهن القسط دهن الشقايق حب جوارشن الانجدان جوارشن الفنجنوش هيلادينون الخوزي شهرياران اطريفل الخبث
جوارشن طاليسفر **بلتها** ايارج فيقرا حب هندي ايارج هيوفقراطيس الاطريفل سفوف عباده **وجعها** معجون البزور التمري دواء الخطيا ناما
الاصول ايارج اندروماخس الجوارشن الفلافلي شهرياران مرهم القرد مانا حب الهندي دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هورموس
جب جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس ارسطون دواء الكركم فلونيا معجون الفودنج **رياحها** سوطيرا بوزيدان دارو الخوزي الاطريفل الكبير دهن
الناردين **ورمها** اقراص الانبرباريس اقراص الغافث دهن المصطكى **صلابتها** دهن المصطكى **الشهوة** الجوارشنات الكلكلانج يقوي الشهوة **الكلبية**
من علاجها الكموني **الهضم** الترياق المثروديطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزي السفرجلي خصوصا الممسك الاطريفل الكبير معجون المسك
سجزنيا كموني جوارشن العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حب الخضراء معجون الياقوت لنا جوارشن اخر الاترج المربى جوارشن
اخر جوارشن آخر **الفواق** معجون قيصر جيد منه جدا الميبه شراب النعناع اقراص الماذريون **القيء والغثيان** اقراص ارسطوماخس
معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي والسوداوي شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص الميبه شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع
من القيء والعطش شراب الحصرم اقراص الكافور اقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبيعة **الجشاء الحامض** الكموني اقراص الكوكب الفلافلي
الطحال سوطيرا امروسيا كلكلانج معجون البزور انقرديا الخوزي دحمرتا ونفيح سده باذمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسماد
معجون الياقوت لنا سادريطوس ايارجنا ملح مرهم القرد مانا سفوف اقراص العشرة **برد الامعاء** جب **ما ينقيها** حب الاصطمخيقون
للكندي حب البرمكي **القولنج ويبس الطبيعة** ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع فيروزنوش شهرياران التمري **ولوجعه** فلونيا
والاسقف والسفرجلي المسهل وجوارشن هندي وجوارشن قيصر **ما يلين الطبيعة** ايارج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من مثل
حب الشيطرج اقراص واقراص ومعجون الثوم **المسهلات الغليظة** حب الاصطمخيقون للكندي حب حب آخر للسوداء حب الشيطرج
ايارج جالينوس حب الاوفربيون يجذب من بعيد ومن الاعصاب ايارج فيلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحارث **جميع الاسهال**
الترياق مثروديطوس السفرجلي الممسك مرهم الكندي شراب الحصرم للصفراويين سفوف سفوف ملح للصفراويين فيحه نسخة من الفنجنوش
سفوف لارسطاطاليس ميبه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربى اقراص الجلنار اقراص طباشير اقراص البزور اقراص
دياسقراماطون العشرة **اسهال الدم والمدة** قرص دياسقراماطن اقراص الجلنار **قروح الامعاء والسحج** الترياق مثروديطوس ترياق
عزرة معجون هرمس اقراص لنا اقراص اقراص آخر اثاناسيا دواء قباد الملك اقراص الجلنار اقراص دياسقراماطون اقراص البزور **المغص**

للعشر

اقراص البزور للعطش الشديد مقليا ثا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزحير مقليا ثا معجون هوفموس اقراص الماذريون اقراص البزور
اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارشن ابي سهل جوارشن جبر الخضراء وجع المقعدة دهن الكلكلانج البواسير
جوارشن المسك المعجون الهندي حب حب ابن هبيرة عطية الله سفوف مقليا ثا دهن سندي اوجاع الكلى والمثانة الترياق مثروديطوس
ترياق عزره ترياقا ايارجا معجون الكلكلانج جوارشن الاجلان لبردهما ما ينفع الكلى والمثانة جميع ما يقويهما اقراص كاكنج دهن
الخروع حب لبرد الكلية اقراص الاميري جوارشن ولوجعهما معجون هوفموس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعة يسخنهما
ما ينقي الكلى والمثانة ثاذريطوس مثروديطوس انقرديا ايارجا جوارشن العنبر وينفع من بردهما اقراص الكاكنج لاسترخاء
المثانة ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخر وجعهما حب بول الدم والقيح معجون الكاكنج واقراص الكاكنج سلس
البول وتقطيره معجون الفلاسفة شلشا فيما يقال ايارج جالينوس الحصاة ترياق مثروديطوس ترياق عزره امروسيا دواء
الملك دواء الكبريت حب في الميامي يخرج الرمل في البول اقراص اسطوماخس برد الرحم دهن الميعة دهن ناردين دهن
الكلكلانج دحمرثا رياحها الكاسكبينج اوجاعها شلشا فيما يقال انقرديا دحمرثا بادمهرج افلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوش
ايارج اركاغانيس حب ضماد فيلغريوس دواء الكركم فرزجة اختناق الرحم كلكلانج خل العنصل وسكنجبينه صلابتها حبه
دواء الكركم دهن الزعفران فساد الطمث تصلحه ثاذريطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث الحوامل وحفظ
الجنين سفوف الترياق لحفظ الجنين المثروديطوس شلشا فيما يقال القفطار بعان فيروزنوش اقراص اوجاع المفاصل
والنقرس والنسا سوطيرا شلشا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون البزور ايارج اركاغانيس ثاذريطوس جوارشن
المسحقونيا ضماد جوارشن هندي جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة ولعرق النسا
جوارشن للعلل البلغمية دواء قباد الملك ايارج فيقرا دهن راسن دهن الفيلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج و
خصوصا لرياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصا الارتعاد حب الشيطرج ملح وجع الظهر ايارج اركاغانيس حب النجاح حب الدند
دهن راسن دهن الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندي معجون الخبث الجوز المربى لوجع الصلب
حقنة وجع الحقوين حب الشيطرج تسخن لنا دهن الاوفربيون الجملة الثانية من الاقراباذين في الادوية المجربة في مرض
مرض هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نقدم ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرا هذا الكتاب احاطة
بجميع المعالجات او بالاكثر منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة
حصر جميع الادوية الجزوية من الجداول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصل المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى
الاقراباذين حصل باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزوية كلها او جلها وقسمنا هذه الجملة ثمنية مقالات المقالة
الاولى في احوال الراس وما فيه الصداع مخدر للصداع لانطوليس لبن الفاقاديون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش
وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يعجن
الجميع ويحل ثم يعمل منه اقرصة ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العليل
محموما فادفها بالماء واطلها قرصة كان يستعملها انطولوس حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا وافيون ومر وعصارة ماء الحصرم مكد
اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونمام مكد ثمنية مثاقيل يعجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه اقرصة ويستعمل طلاء سعوط
ينقي الراس وينفع من يبتلي بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويجد من الراس رطوبة شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال
يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراوسون او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن
اذا به رطبة ويصير في اناء ويستعمله بان يطلى منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء سعوط آخر ينقي بلا اذى

يسكن الوجع والصداع من ساعته بخور مريم ثمنية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل سعوط آخر بخور مريم
ثلاث اواق عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفاقاديون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويجفف ويطرح في اناء من
زجاج فاذا احتيج اليه يؤخذ منه شيا ويداف بلبن امراة ويسعط به سعوط ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن
جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه تاخذ من عصير اصول الحنظل الرطب
ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة مكد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل مكد درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان
سحقا جيدا ثم اجمعها بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه فاذا احتيج اليه يؤخذ منه زنة دانق فادفه بسعط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه
يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول سعوط آخر نافع من اوجاع الراس المتقادمة يؤخذ من المومياي والجوزبوا والعنبر
والكافور والمسك مكد درهم يسحق كل واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن ونبق وشي من دهن بلسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع
بعض المياه ويسعط به صفة ايارج منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الردية يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة
مثاقيل ومن الكندر والفلفل الابيض والاسود والدارفلفل مكد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والكاشم مكد مثقال
ومن السقمونيا المشوى ستة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء الشربة منه اربعة مثاقيل ايارج ينسب
الى بوسطوس ينفع من الصداع والشقاق ومن وجع المعدة والطحال والكبد يؤخذ من الكندر المنقى والغاريقون مكد ستة عشر مثقالا و
من شحم الحنظل المنقى من قشره مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود مكد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلاثة مثاقيل ومن
الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوى والسنبل والسليخة مكد ستة عشر مثقالا ومن السندروس
والاوفربيون مكد ثمنية مثاقيل يسحق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط ويعجن والشربة منه اربعة مثاقيل صفة ايارج ينسب الى [illegible]
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن الكندر مكد عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض مكد خمسة دراهم
ومن السكبينج والجاوشير مكد ثمنية دراهم ومن سنبل الطيب ولسان العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة مكد اربعة
دراهم تدق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط حب سليم ينقي الراس تربد وصبر مكد عشرة دراهم شحم الحنظل وسقمونيا مكد
ثلاثة دراهم انيسون وملح مكد درهمان الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال حب نافع للصداع من سوداء افتيمون وغاريقون مكد
اربعة دراهم بسفايج ثلاثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمان ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمان الشربة درهمان ونصف
حب نافع من الصداع من بلغم وسوداء اهليلج كابلي وبليلج واملج مكد ثلاثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمان ايارج فيقرا ثمنية
دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمان غاريقون ثمنية دراهم ومن سنبل الطيب تربد وافتيمون مكد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم
الشربة منه درهمان ونصف طبيخ ماء الاصول يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصرع قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج مكد عشرة
دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج مكد ثمنية دراهم شاهترج مكد سبعة دراهم هليلج اصفر ثمنية دراهم افتيمون اربعة
دراهم مصطكي ثلاثة دراهم ونصف جعدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث
اواق ووزن درهم دهن الخروع مطبوخ جامع يسهل الاخلاط اهليلج اسود واصفر وكابلي مكد عشرة دراهم اجاص ثلاثون عددا تمر
هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلاثة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه
درهم تربد والصبر اربعة دوانق غاريقون دانقان ويشرب وان اراده ضعيفا لم يلق فيه ذلك الصبر ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب
عشرة دراهم ويشرب الشقيقة قرصة ينفع ويعمل عملا الا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ ياخذ من الزعفران خمسة عشر
مثقالا ومن القلقديس عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار مكد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة
عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف يعمل منه اقرصة فاذا احتيج اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله

دواء للشقيقة العتيقة فلفل ابيض مثقالان خلط الزعفران مثقالان اوفربيون نصف مثقال خرو الحمام نصف مثقال جر الوراقين نصف
مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويعجن بخل ويطلى به عضل الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

المقالة الثانية في العين

الرمد وتحلب المواد الى العين شياف الفه برجل كحال من اهل انافلوس نسخته شياف ماميثا ثمنية واربعون مثقالا انزروت
اربعة وعشرون مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمنية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل
نسخة شياف يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرون مثقالا
انزروت ثمنية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق مكد ثمنية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض صفة
دواء ارسطاريس وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم
يوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق عقيد العنب ربع اواق ونصف
يسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف القي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ بنار لينة ويحفظ به في اناء
نحاس طلاء الفه فيلوكسانس ينفع من المادة الكبيرة والوجع الشديد وردطري مثقالان بزر البنج ثمنية مثاقيل كندر ستة مثاقيل
مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون اربعة
مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل آخر يقال له الذهبي نحاس محرق مغسول اثنا عشر مثقالا
زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون مكد اربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل شياف يستعمل
قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة التحليل وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى يكون فيه اثار من
اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت نام العليل بدخول الحمام في عقبه اخلاطه
تاخذ من الحجارة التي يقال لها اسخطوس ثمنية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ مكد ثمنية مثاقيل مر اربعة مثاقيل
يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة آخر يستعمل قبل الحمام الفرادمنا
الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا يوخذ صبر ثمنية مثاقيل نحاس محرق مغسول
افيون وصمغ مكد ستة عشر مثقالا اثنا عشر مثقالا زعفران ثمنية مثاقيل قلميا اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له
فندليسيون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلاث ساعات او اربع ثم يدع العين
تهدأ وتستريح وينام العليل بعد ذلك بدخول الحمام شياف منجح يسكن الوجع من يومه ويقال له الكليب ويحل الورم ويفشه من ساعته
يوخذ اثمد واقاقيا مكد اربعون مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمنية مثاقيل سنبل
سنبل وحضض مكد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار محرق مكد مثقالان صمغ اربعون مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد و
يستعمل ببياض البيض ويداف الى الثخن ما هو شياف الفه جالينوس يعرف بالمولف الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل
عند انحطاطها قلميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعون مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل
الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر مكد مثقالان مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واثمد مغسول مكد ستة مثاقيل صمغ عربي اربعون
مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلل ايضا شياف يقال له مقفس الفه امراة ملكة ينفع من الاوجاع
الشديدة قلميا ستة عشر مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون مكد مثقالان صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج
الى ان يحذ منه شياف فالق عليه بياض اربعة بيضات طرية شياف يلقب بالصيفي قلميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج
الرصاص مكد عشرون مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر مكد مثقالان كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن
بماء ويستعمل ببياض البيض شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والمورسرج والقروح الوسخة والقروح

[margin] سجسطوس

المتأكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الاثار قلميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول مكد ستة عشر مثقالا نشا وكحل مكد اثنا عشر
مثقالا رماد البيوت التي يخلص منها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس مكد ثمنية مثاقيل مر مثقالان كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بماء المطر
شياف باسفاطيس وهو شياف منجح قلميا وزعفران مكد اثنا عشر مثقالا افيون وقشور النحاس مكد ستة مثاقيل قشور شابورقان منقى
وابار محرق مغسول مكد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالان اقاقيا مثقالان عصارة الورد وصمغ مكد اثنا عشر مثقالا
يعجن بماء المطر شياف يلقب بالوردي الفه سيلس ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثور والمورسرج
وردطري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر
ويستعمل ببياض البيض شياف آخر وردي يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة يوخذ وردطري منقى اربعة وعشرون مثقالا
زعفران اثنا عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو شياف وردي الفه طار
انطينوس وردطري اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص منها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ مكد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر
شياف آخر وردي الفه باغواريس ويسمى الاشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثور والقروح الغائرة الوسخة الكائنة
في الطبقة القرنية والمورسرج والمادة التي تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه يوخذ وردطري منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا
قلميا محرق مغسول اربعة وعشرون مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلاثة مثاقيل اثمد ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل قشور
النحاس مثقالان سنبل الطيب مثقالان مر اربعة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل زنجار مثقالان وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ
اربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن شياف منجح يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين
مكد ثمنية واربعون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس زعفران مكد اربعة وعشرون مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة
مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعون مثقالا يعجن بشراب شياف يقال له
التفاحي ويصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثور والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن المورسرج ومن
المادة الكثيرة وللعلل القريبة العهد اقليميا محرق مطفى بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسولا ثمنية مثاقيل كثيرا مثقالان يعجن بماء
المطر ويستعمل ببياض البيض شياف مشتق من اسم الذي الفه سوروناس وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم
الذي في الماق الاكبر من ماق العين وهي العلة التي يقال لها الدمع ومن الخراج الذي يخرج من هذا الماق وهو الناصور اخلاطه اقليميا مغسول
وشادنج محرق مغسول مكد ثمنية وعشرون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ثمنية
مثاقيل فلفل ابيض ثلاثون حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس
يلقي فيه من الزعفران اثنا عشر مثقالا شياف هوائي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة وتاكل ماق
العين ويذهب الاثار ويحفظ العين التي يكحل به حفظا لا يكدر معه وصفته اسفيداج الرصاص ثمنية واربعون مثقالا اقليميا قبرسي اربعة وعشرون
مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل ارماميون والخلط الذي يقال له قسوريقون وتفسيره الخزي ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون مكد خمسة
مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمنية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالان يعجن بماء
المطر ويستعمل دواء ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفلفل وهج واسفيداج مكد ستة
دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما دق جميعا واسحقه سحقا شديدا فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث ثم صف ماءه واعجن به الدواء
ثم اصنعه اشيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امراة او بياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة
صدف ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تحلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم
دواء ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة تاخذ وزن ثمنية واربعون درهما شياف ماميثا ومن الزعفران اربعة

[margin] زعفران اربعة مثاقيل صح

وعشرون درهما ومن الافيون اثنا عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف مكد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه
الابيض اربعين درهما ومن الصمغ العربي ثمنية واربعين درهما تدق كلها واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صفه
ماوه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن وصدف بماء بارد او بلبن امراة او بياض بيض ثم الكحل به العين
غدوة وعشيا **دواء يسمى الاكسير الاحمر** ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من البلة التي تحلب فيها من
كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لباس العين **اخلاطه** افيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح مكد ثمنية دراهم صمغ عربي ثمنية واربعين درهما اسفيداج
اربعة وستين درهما اقليميا ثمنية وعشرون درهما اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم
الكحل به العين كما يكحل بالاثمد **صنعة مرهم يوضع على العين** ينفع من شدة الحر تهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تحلب فيها ويقوي
العين ويسكن الوجع تاخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس مكد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء ودقه دقا جيدا و
اعجنه بشي من ماء ودهن ورد ثم ضعه على العين **دواء ينفع من اوجاع العين الحارة** تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون
والانزروت مكد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل منه على العين في بدو الوجع مع الخل وماء الهندبا او ماء الفرفخ او ماء البنج او ماء الكزبرة الرطبة
فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلا وتحنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير اربعة دراهم ومن العصفر البري درهمين ومن
الافيون درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار **كحل يسمى اصطاطيقون** ينفع من تعكر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي يوخذ من القدميا والنحاس المحرق والصبر مكد جزء ومن السنبل والمر مكد خمس جزء
ومن الزعفران والافيون مكد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزء ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء يسحق القدميا والنحاس
والصبر والاقاقيا بماء عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب
ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يرفع او يحبب ان شاء الله **كحل نافع** لجميع اوجاع العين الحادثة من النزلات يوخذ من ورق العليق
ويعصر ماوه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويثخن ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء
العليق ويعجن به اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ثم يحبب ويجفف في الظل ثم يكحل به **قروح العين وسوءها والقيح فيها** اعلم ان شياف الكوكب
المذكور شديد النفع منها وكذلك شياف المنح وشياف التفاحي غاية **شياف ينسب الى ماجوه** ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي
يكون في العين يوخذ توتيا اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق اثنان وعشرون مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا نشادر عشرة مثاقيل فلفل ابيض
اربعون عددا صمغ اربعون مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة يلقى من الافيون عشرة مثاقيل **حروق القرنية** الشياف الوردية ينفع من جميع اصناف
المورسج **ذرور يملا خرق القرنية** صدف بكار محرق وشادنج مكد درهم يدق ويذر به العين **الغرب** الشياف الذي الفه
سورياس نافع من الغرب **البياض** واثار القروح وقد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشياف الهندي ولا كحال بجزء سام ابرص **شياف**
اصفر يعرف بخلاف المكدر نافع من الغشاوة وظلمة العين ومن العلل العتيقة ويذهب الاثار والصلابات اقليميا اربعة وعشرون مثقالا اعصارة
الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوشادر مثله افيون ثمنية مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر
مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر **كحل عجيب** قد جرب محمد في البياض والدمعة المسيح ويجلو الغشاوة و
كل غلظ يكون في الجفون ويحد البصر جدا **اخلاطه** التوتيا الهندي درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني اربعة دراهم مرقشيثا درهمين و
نصف نحاس محرق درهمين واربعة دوانيق اقليميا الذهب واقليميا الفضة مكد درهم شادنج درهم بسد ولولو صغار وقشور النحاس مكد دانق
الشبج المحرق درهمين وثلثين ماء قطر الزجاج نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق القي عليه
كافور مسحوق دانق مسك قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويكحل في صدفه بماء ويكحل به **اخر نافع من البياض مجرب**
عجيب توخذ برادة الابر درهمين ومن الزيبق درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فمه يومين ويغشى القصبة كلها بعجين ويعلى

بطين قد عجن بشعر ويلف عليه المسلوك ويغشى بعد ذلك بطين اخر ثم يطبخ بجمر حتى يتحجر وينزع ذلك الدواء ويعمد الى اقليميا ابيض مسحوق ثلاثة دراهم
فيخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمل الى ورقا تكان قد لقط قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويوخذ منه
وزن درهم ولولو غير مثقوب نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به
فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلاثة ايام متوالية ثم اكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن **ذرور للبياض**
زنجار واشق وسرطان بحري مكد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمان ونصف مرارة الثور وبورق ارمني مكد درهمان ونصف ملح دراني ثلاثة دراهم
فلفل ابيض عشرون درهما زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته الفراريج ثلاثة دراهم برادة مس خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم
لولو غير مثقوب اربعة دراهم **في السبل** كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب محمد يوخذ قشور البيض ساعة يفقس تحت الدجاجة فيغلى ذلك
بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكحل
به **الدمعة** الشياف المنح الذي الفه سورياس نافع من الدمعة وشياف ارطوساموس الذي نذكره والشياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ
من التوتيا **غلظ الاجفان** وحساوتها ينفع منه الكحل المعروف سوساندروس ونذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسسطراطس المذكور و
الشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح للبياض **شياف قبطي مصري** ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته زنجار
واشق مكد ستة مثاقيل ملح بحري ثلاثة مثاقيل شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل وثلثا مثقال مرارة البقر مثقالان بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض
اربعون حبة عسل فائق قوانوس يكون الجملة تسعة اواق يخلط ويصير في انية ويرفع **شياف** يقال له ارسطوساموس ينفع من تحلب المواد
المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ماق العين ونقصها وتاكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن بدو الاغشية ويذهب
الاثار والصلابات اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص مكد مثقالان زعفران وسرو قشار الكندر وزنجار وعدس اخضر مكد
مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالان يعجن بشراب ويستعمل مرة فابماء **شياف اصفر** يقال له رفايجطس وهو شياف
منح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان قلميا ثمنون مثقالا قلقطار ابيض اربعون مثقالا يعجن بماء القطر
جرب العين وحكتها الشياف الهندي ينفع من الحكة **كحل الاخيطى** الفه قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان قلميا
قبرسي اربعة وعشرون مثقالا نشادر ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب
عليه شراب نظيف ويجفف ويسحق ويكحل به **كحل فاقيطون** للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقين والجرب الشديد في الاجفان **اخلاطه**
قلميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق
الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مائلا
الى السواد بعد فدع الدواء يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل الكوز عن النار واخرج
القلميا وصب عليه من الشراب قدر ما يرد به ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى يخلط في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل
تاخذ من هذا الاقليميا ثمنية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمنية مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ به ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية **شياف**
اقوليوس ينفع من الجرب وتساقط الشعر الاشفار والعلل العتيقة يوخذ شادنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول
ستة عشر مثقالا حجر سخيسطوس محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا افيون ثلاثة مثاقيل وفي نسخة ستة مثاقيل
اقليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر **الماء والشعر في العين** دواء الفه فاسيوس للماء
الذي ينزل في العين تاخذ مرارة ثور فتدفنها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ منها اثني عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير
مكد مثقالان فلفل اثنا عشر حبة عددا عسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس وتحفظ به
دواء آخر الفه بولوسوس تاخذ زبد البحر فتحرقه على خرقة وتسحق رماده وتعجنه بدم الحلم وتصيره في اناء من قرن فاذا انتتف الشعر فاطل على

موضعه من هذا الدواء دواء القلقطار كشايش ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد وردطري مثقالان بزر البنج ثمنية مثاقيل كندر
ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة شوبرة عصارة اليبروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون
اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل شياف يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتداء نزول
الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين اخلاطه اقليميا محرق مغسول ستة عشرة اوقية مرداهندي
ستة اواقي اسفيداج الرصاص ربع اواقي فلفل ابيض ست اواقي مرارة ضبع واحد ومرارات سفاد وودعموا انه شبوط سبع مرارات مرارة القبج
اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان اوقيتان جاوشير وسكبينج مكد اوقيتان يجمع اثنا عشرة اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة
النباتا الذي يقال له اوافلوس كحل ينفع من الظلمة وبدء الماء في العين مرارة الدب اربعة دراهم جاوشير وفلفل مكد ثلاثة دراهم دهن الر
العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب مكد درهمان قليميا درهم عسل اوقية بدقه ويخلطه ويجعله في قارورة نظيفة وضعه في الشمس
سبعة ايام ثم الكحل به العين بطرف الميل غدوة وعشية دواء ينفع من الظلمة والغشاوة والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يبصره من
قريب ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل والكركي والضبع والماعز مكد درهمان ومن العسل المصفى ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان
درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم الكحل به العين بالغداة والعشي بطلان البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف
التوتيائي الذي ذكره مسيح في البياض شياف كان يستعمله فولس اقاقيا وورد يابس واكليل الملك مكد ثمنية واربعين مثقالا رماد البيوت
التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرون مثقالا لفاح اثنا عشر مثقالا بزر البنج ثمنية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعون مثقالا شراب تسع اواقي ماء
المطر مثله يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح او قشور اليبروح ويدع حتى يستنقع ثلاثة ايام او خمسة ثم اعصره و
خذ عصارته واعجن به الدواء واعمل منه اشيافا واستعمله دواء باسليقون وهو جلاء للعين يكحل به في حال الصحة كل يوم مرة
او مرتين فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله اقليميا وزبد البحر مكد عشرة دراهم صفر محرق وخمسة دراهم اسفيداج وملح دراني مكد ثلاثة دراهم
نوشادر ودار فلفل مكد درهمان قرنفل واشنه مكد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكحل به العين باسليقون آخر
ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل مكد درهمان نوشادر درهمان صفر محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني مكد اربعة
دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل واشنه وسنبل مكد درهم دقه واسحقه واكحل منه العين دواء يقوي البصر
ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع السائلة من العين يوخذ من الاثمد فينقع احدى وعشرين ليلة في ماء المطر او الماء الذي يقطر من الحب
ثم ياخذ منه اثنا عشر درهما ومن المارقشيثا ثمنية دراهم ومن التوتيا والقليميا مكد اثنا عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمان و
من المسك دانقان ومن الكافور دانق زعفران وسادج درهم درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والمرقشيثا والقليميا واللولو فيسحق
جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ السادج والزعفران فالقهما معها في الهاون واسحقه جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور
ثم يرفعه في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف برود ممضاض جلاء قوي
شادنج مغسول ونحاس محرق مكد خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارمني درهم درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران
ونانخواه نصف درهم نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

المقالة الثالثة في الاذن

وجع الاذن وورمه وقيحه و
ثقله دواء ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن الذي فيها قيح دواء نافع من جميع اوجاع الاذن وجميع
القروح الحادثة فيها اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالان بارد مثقالان لوز
مقشر عشرون عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد وقطر فيها
وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دواء وصفة غاليوس مر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال
زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون مثله عصارة الخشخاش مثله لوز ثلاثون عددا بارد مثقالان خل مقدار ما يكفي حتى يصير في ثخن العسل دواء

للاذن من ادوية غاليوس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة فيه وهو البارد مثقالين دار صيني مثله مر ثمنية مثاقيل ومثله زعفران
نطرون ثلاثة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل دواء آخر لاورام الاذن والمدة والقيح التي يجي من الاذن ولاوجاعها
العتيقة ياخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشبا يمانيا وفلفلا ابيض ونطرونا وزعفرانا وافيونا وقشور الرمان ومرا وكندرا وسنبلا مكد
مثقالان جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دواء آخر من ادوية بروطانس
زعفران ومر وسنبل مكد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور
مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط
بهذا الدواء خربقا اسود مثقالين دواء للاذن يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشوره وزراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس
مكد مثقال مر وكندر وقلقنت مشوي وشب يماني مكد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ويستعمل دواء انطيقاطوس للوجع الصعب
الشديد زعفران اوقيتان وبعضهم يلقي اوقية مر ونوشادر مكد اوقية شب يماني واشق مكد نصف اوقية ثقل دهن السوسن او ثقل الزيت البستاني
اوقيتان يسحق بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل دواء لثقل السمع والدوي والطنين خربق ابيض مثقال
جندبيدستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل ولسوقه مستعمله فانه دواء منجح دواء آخر يقال لها الجلهروني للعلل
العتيقة من علل الاذن خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون مكد اربعة مثاقيل قلقنت ستة مثاقيل فلفل مثقالان ينقع المر
والافيون والجندبيدستر والكندر بخل وقد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقنت مسحوقة ويسحق
الجميع سحقا ناعما فاذا انتهز القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق يفتر ويقطر عند الحاجة في الاذن وهو دواء عجيب صفة
دواء ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارد مثقالين لوز مر مقشر عشرون عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل و
يعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر صفة
دواء خبث الحديد وهو دواء قوي يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك
سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا جيدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن عند الحاجة اليه قروح الانف صفة سقوه موسوس
وهو دواء يقلع كل زائدة تنبت في البدن يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج محرق وتوبال النحاس اجزاء سواء فيسحقها ويعالج بها ياسمه
ويجب ان تدلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدواء بيوم ثم يعالجها به من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل
العلاج داخل الانف قيرا او رصاصا رطبا او دسم المر

المقالة الرابعة في الاسنان

اوجاع الاسنان دواء يسكن الوجع يصلح للاوجاع
الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال اخلاطه افيون مثقالان مر مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارد مثله يعجن بعقيد
العنب مقدار ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه اشيافا ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول دواء وصفه انذروماخس
لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللضرس فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وماردجن جزء جزء يسحق ويعجن بميعة ويوضع على الموضع الماكول
دواء نافع من ضربان الاضراس يوخذ من شحم الحنظل ومن الصبر جزء جزء فيغلى في زيت حرا او معرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم يترك
يقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة قطرة كي الضرس يعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فياخذ له زيتا مقدار
اوقية وماء المرزنجوش ومرزنجوش يابس وحرمل مكد درهم يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم يعمد الى مسلتين فيحميهما موضع النفخ منهما ثم
يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي يريد كيه فان كان فيه شيء يغشه واطبق عليه انبوب حديدا وشبه او فضة وغمست احدى المسلتين في ذلك
الزيت ثم ادخلها في الانبوب ووضعها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت اخرى يفعل ذلك ست مرات عددا فانه وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء
لون الاسنان سنون تدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه اخلاطه باحدوق ايل قد احرق اربع مرات ست عشرة اوقية ملح

اوقيتان اشق صاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية سادج اوقيتان يدق الجميع وينخل ويستعمل

سنونا **دواء** يسمى سورنتيخان ينفع من اورام اللثة واسترخائها وينقى الاسنان تاخذ من قشور الرمان اوقيتين ومن العرق والجلنار و

السماق من كل واحد اوقية شب وعفص اوقية اوقية يدق ويسحق ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه

سنون ينقى الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح درانى ويدق ويعجن بعسل ويشد فى قرطاس ويلقى فى الجمر حتى يصير كالفحم ثم

ينزع عن النار ويطفى بقطران او بصوح جيد طيبا و ميسوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك جزء

دارصينى من رماد الشيح سعد جزء جزء فقاح الاذخر سدس جزء قصب العود نصف جزء سك ثلاثة اجزاء كافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا

فى كل غدوة **دواء يقوى الاسنان** والاضراس الضعيفة شمع وعسل جران جران يذاب فى الشمس بماء حار ويخلط معه من الزاج جزء ويجعل

فى جد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيا من زيت والمصطكى ايضا اذا مضغ عمل فى ذلك غاية العمل **آخر**

يقوى الاسنان واللثة يوخذ ايل محرق عشرة دراهم ورق السرو محرق خمسة دراهم مثله جوز السرو واصل الحطا فلن عشرة دراهم

برسياوشان محرق خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع سنبل الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل بحرير ويستعمل **المقالة الخامسة فى الفم**

والحلق والجوف الاعلى قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة مملوحة تسكن الخوانيق فى

الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن **فى اللهاة واللوزتين دواء يابس** يصلح اللهاة المسترخية الوارمة فلفل ابيض

مثقال مر مثله شب يمانى مثقالان عفص اخضر مثله يسحق ويستعمل **الجوف الاعلى** دواء نافع من الرطوبة الكائنة فى الصدر يوخذ قنزو

ميعة سائلة من كل واحد اوقيتان اصول السوس اليابس اوقيتان افيون ربع اوقية يسحق منهما ما ينسحق ويخلط معه الميعة والقنة وشى من عسل منزوع الرغوة ويلعق

منها **فى السعال** دواء حلقومى ذكر جالينوس انه كان يعالج به كندر مثقال وفى نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفى نسخة اخرى اربعة مثاقيل

زعفران مثقال وفى نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال عنصل مثقالان شراب حلو ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بالشراب حتى يتهرى العنصل ثم يرمى

ويلقى سائر الادوية على الشراب **دواء حلقومى** ينسب الى بلادسطس ذكر جالينوس انه يعالج به من كانت له قرحة فى الرية وهو دواء نافع جدا سنبل اقليطى

اربعة مثاقيل حماما ضعفه ساذج هندى اربعة مثاقيل سنبل هندى ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان سليخة ثمانية مثاقيل دارصينى عشرة مثاقيل كندر ثلاثة

مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط مثله خلط الساذج رب السوس ثلاثة مثاقيل عصارة اليبروح خمسة مثاقيل مصطكى ثلاثة مثاقيل زعفران مثله يجمع

هذه الادوية ثم يوخذ تمر فيطبخ بماء العسل او بشراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوق عشرون حبة ويخلط معه من الدواء مقدار

بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين او ثلاثة من غير ان يخلط معه شى من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة فى

يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة فى قصبة الرية تلبث اثنان وثامر العليل بتغرغر به ثم دع اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية

التى تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط فى هذا الدواء المعجون بافيون جندبيدستر **آخر من ادوية غالينوس** ينفع من علل

قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر ولما يعسر نفثه وهو دواء قوى جدا صمغ البطم اربعة مثاقيل كندر مثله مر مثله

دارصينى مثله حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسن المقشر مثله سنبل شامى مثقالان ونصف سليخة سوداء مثقالان

كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم التمر الشامى ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذى يقال له الكوكب اربعة مثاقيل باردرد صاف نقى ثلثا مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه

فى نسخة اخرى مثقالا عسل فائق اربعة قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم فى آلة مضاعفة فاذا صار الى حد المحن فاخلط معه الباردرد والطيخ حتى يصير فى حد اذا قطرت منه القطرة

لم تنبسط ثم برده والق عليه باقى الادوية مسحوقة واستعمله **حب يوضع تحت اللسان** ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت

وسائر علل القصبة كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر مثقال ونصف مثقال ونصف زعفران مثقال ونصف عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلاث

تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل فى ابتلاع ما يذوب منه **ناطف لمن به**

سعال بزر الكتان مقلو مدقوق وزنجبيل منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشر من كل واحد قوطولى فلفل ابيض اوقيتان زعفران

مصطكى

اوقية عسل فائق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها واعط منه مقدار الكفاية **دواء**

الكاهن ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرون مثقالا جندبيدستر ثمانية عشر مثقالا

السذاب البستانى اليابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة

مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغى ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم يكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشى **حب السعال** من

ميعة وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالان يسحق ناعما ويعجن ويستعمل **دواء** ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات

الباطنة وصفه ابولوقيوس سكبينج جنطيانا رامرجا وشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالان حب الغار منقى اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء **دواء لنفث الدم**

وصفه اندروماخس اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل مر الرمان البرى مثله مر مثقالان كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال

يسقى بماء المطر **دواء اخر ينفع من صنوف السعال** وانقطاع الصوت توخذ مائة وخمسون خشخاشة يقشرها عدد اكرفس جبلى مسحوق ثلاثة ارطال

ومن السقمونيا المنقى والراوند الصينى والورد اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلاث اواق ودارصينى درهمين سنبل درهم ونصف ترض هذه الادوية و

ينقع فى ماء مطر خمسة اقساط ويترك ثلاثة ايام ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى من الماء ثلاثة ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربى والكثيرا من كل واحد رطل ومن

المرصفى رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكى والزعفران من كل واحد درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء ويدار ويدا حتى يستوفيه كله ثم يصب

عليه اربعة وعشرون رطلا مسحج ثم يطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع فى اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال **لعوق الصنوبر** الذى ينفع الذين

يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول بزر الكتان مقلو ولوز حلو منقى وحب الصنوبر وصمغ عربى وكثيرا من كل واحد اربع اواق تمر هرون

عشر عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر يشرب منه مثل العفصة بالغداة والعشى **لعوق**

يصنع بعلك البطم ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد **اخلاطه** ياخذ من بزر الكتان المقلو ومن الكرسنة

المنزوع الحب من كل واحد ست اواق ومن الايرسا المشوى وعلك الانباط وعرق السوس والصمغ العربى من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا

من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والحرجير المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف واللبنى من كل واحد اوقية ومن زعفران من كل

نصف اوقية فدق جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشى مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام

دواء ينفع من السعال وشدة يبس الصدر تاخذ لوزا حلوا ومرا وبزر كتان مقلوا وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا

وصمغ العربى من كل واحد درهمين عصير السوس وعرق قردرهم سكر وفانيذ من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع

تحت لسانه وقت يريد النوم واحدة او اثنين **لعوق السعال** اذا كان من كيموس بارد لزج دارصينى وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة

سائلة عشرة دراهم فستق عشرة دراهم مثله لوز مر كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرون درهما اغاريقون خمسة دراهم يدق

الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بطبيخ ويدق الباقى ويعجن بعسل الميعة الشربة درهم واحد **نفث الدم** قرص الفرفا طيبيب من اهل

بابولس ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة فى الصدر واصحاب العلل التى من جنس المواد المتحلبة **اخلاطه** بزر البنج

الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وميعة وانجبار من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرون مثقالا بزر قطونا خمسة واربعون

مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثون مثقالا ماء عذب ثلاثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل **اقراص اخر** يسمى الفلفلى

ينفع اصحاب نفث الدم والخلفة والقروح فى الامعاء ومن كان يتحلب الى معدته مادة عقيد الرمان وشوكة مصرى ورمان برى وعصارة لحية التيس و

عصارة الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض ريوند افيون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالان يدق ناعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الاس او بماء بارد ويستعمل

معجون ينسب الى ارسطوماخس وهو دواء عجيب ينفع اصحاب نفث الدم والسعال ومن به قرحة فى رئته ومن فى صدره مدة مجتمعة والحروق

الحادثة فى العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح فى الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات النائبة اذا سقى

منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السموم **اخلاطه** دارصينى و

السقطن

رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد صح

اى العسل المذكور الذى دق به الميعة ٢

قسط وفاوزد وجند بيد ستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل وميعه مكد اوقية عسل قسط يدق الادوية وينخل ويطبخ البادزد مع العسل حتى
يذوب ثم يصفى ويلقى عليه سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة يسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل ويقطر عليه دهن الخل ثلاث قطرات
شراب ينسب الى حارىفلاوس ينفع من عسر النفس وهو مخ زبيب منزوع العجم اكسونافى واحد وهو جزء حلبه مغسولة مثله ماء
المطر قسط واحد حتى تتهرى ويصفى ماؤه ويحفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن **دواء** ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي تحلب
من الصدر ياخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصول اليبروح ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض واللبنى والافيون وحب الصنوبر والسرو مكد عشرة
دراهم مصطكى وكهربا واسفيوس مكد ثلاثون درهما ينقع الاسفيوس بماء حار ليلة ثم يعصر ويوخذ ماؤه ويسحق سائر الادوية سحقا جيدا ويخلط
بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد **دواء** ينفع من نفث الدم يوخذ من الافيون وزن درهم دارصيني جند
بيد ستر فلفل دار فلفل مر درهم درهم زعفران درهمين ونصف كهربا نصف درهم جلنار صمغ انيسون مكد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص
او اصلا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر **قرص آخر** كهربا وبسد مكد ثلاثة دراهم اقاقيا عصارة لحية التيس
جلنار درهمان درهمان بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود ورد طباشير مكد درهمان قرن ايل محرق درهمان ونصف ريوند
درهم ونصف ودع محرق درهمان طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل **قرص آخر** لنفث الدم قشور الكندر وكندر مكد خمسة
دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند مصطكى مكد اربعة دراهم مر زعفران مكد سبعة دراهم كمون مقلو دار شيشعان وفودنج جبلي مكد خمسة
دراهم قلقديس وسنبل جند بيد ستر عصارة لحية التيس اقاقيا ورد مكد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال **جمود**
الدم في الصدر دواء ينفع حليه مطحي بزر درهمين ريوند درهم مر ثلاثة دراهم انيسون وورد مكد درهمان عروق السوس وفلفل وملح مكد
درهم يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة من درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قد سكرجه و
يسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه **السعال وقروح الرئة** دواء ينفع من القروح
في الصدر والرئة وتخمره يوخذ من الجلنار والورد اليابس مكد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولسان مكد درهمان صمغ عربي كثيرا مصطكى مكد ثلاثة
دراهم اقاقيا وزعفران مكد نصف درهم كهربا وبسد درهم درهم باركو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الاس ويقرص كل قرصة مثقال ويجفف
في الظل ويسقى **القلب الادوية القلبية** معجون ينفع فيه الحرمل يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجند بيد ستر وبزر البنج والزراوند
السعد والقاشر والقاشرستين والعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا و
السليخة والقسط مكد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير مكد اربعة دراهم ومن السكر درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم و
للضعاف نصف درهم **دواء آخر** نافع من الخفقان والفزع والصرع سنبل دارصيني زرنباد درونج درهمان درهمان بزر الشبث درهم ونصف
تدق الادوية وتخلط ويسقى منه درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب منه في كل شهر ثلاثة ايام متوالية **المقالة**
السادسة في الجوف الاسفل ضعف المعدة دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين
ودهن الناردين وافيون او دهن السفرجل مقدار الكفاية تخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان يزيد هذا الدواء حرا فزد فيه من اللادن
جزء او من الميعة جزئين وان اردت ان تجعل قابضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الحيوقا قسطيداس **دواء لضعف**
المعدة وسوء الهضم اهليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويغلى اربعة دراهم بليلج واملج وكمون ينقع في خل ويغلى سعد ومصطكى مكد درهمان انيسون
وبزر الكرفس منقعين في خل مكد درهم عود وسك مكد درهم ونصف نعناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمنية دراهم
سماق اربعة دراهم قشور كندر وسنبل درهم درهم **لخلخة** يقوي المعدة ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف
جزء جزء صندل احمر وابيض وورد وزعفران كافور ولادن جلنار وامك عود سك نصف جزء نصف جزء **ضماد** لورمها الصلب افسنتين
سنبل سليخة مكد ثمنية دراهم صبر ميعه مكد اربعة دراهم زعفران درهمان عود البلسان وحبه ومر مكد درهم مصطكى درهمان دهن الناردين

الحاجة **للمعودين ايارج** ينسب الى انطيابطرس ينفع المعودين صبر اربعة مثاقيل مصطكى مثقالان اسارون نصف اوقية ورد يابس فقاح الاذخر
فو سليخة مكد نصف اوقية استعمله جافا كما يستعمل الايارج **اقراص** يقال لها اقراص ماديوس ينفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن
كل تخمة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه وللعلل المزمنة الباطنة بزر الكرفس انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجد في
نسخة اخرى مصطكى ايضا مثله فلفل مر مثقالان مثقالان دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالان مثله جند بيد ستر يعجن بماء ويعمل منه اقراص و
يسقى الشربة منه للمعودين مثقال بشراب ممزوج **ايارج** ينسب الى نافيسون ينفع من تقلب المعدة ولمن يجد التهابا ويذهب كل تخمة وينفع
من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع المعدة ويدر الطمث صبر مائة مثقال مصطكى
سنبل زعفران دارصيني اسارون حب البلسان اوقية اوقية يدق ويحفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراؤه بطيئا وزن مثقال
بماء بارد ومن كان يتقيا مرة وكان ينصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا
سقي منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغلي مصفى **ضماد** بولوادحس ينفع من جميع
العلل الباطنة سعد قردمانا دقاق الكندر شمع مثنا مثنا صمغ البطم مثنا ونصف دهن الحناء مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي مثنا **دواء** يسمى
ديدا ايرسا ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وتليين البطن ايرسا اربعة وعشرون درهما فلفل عشرين درهما زنجبيل اغدان مكد اثنا عشر درهما
انيسون ومصطكى وحب الرازيانج مكد اربعة دراهم نانخواه بزر الكرفس مكد ثمنية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة مثل العفصة بماء **جوارشن**
الكروياء ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كرويا بزر الكرفس زنجبيل زبيب منزوع العجم سيساليوس بزر الجزر
مكد ثلاثة دراهم لوز مر منقى من قشره ستة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة بماء فاتر **جوارشن الخولنجان** ينفع من شدة البرد
في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة خولنجان وفو ابيض درهمان درهمان هال دارصيني نارمشك ثلاثة ثلاثة دراهم ستة دراهم
فلفل ثمنية دراهم زنجبيل بزر الكرفس انيسون كمون كرويا طاليسفر درهم درهم فانيذ وسكر ثلاثة اضعاف الادوية يدق ويخلط والشربة درهمان
الشهوة معجون يقطع شهوة الطين ايارج ستة دراهم اهليلج اسود بليلج املج مكد ثلاثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعنع وحب مطبوخ **القيء والغثيان** شراب يقطع في البلغم كمون كرماني
اربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب الرمان عشرون درهما نعناع وثمام مكد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويلقى عليه
سكر درهم ويسقى منه بالغداة والعشي **الفواق** دواء له عجيب قوي بنفعه طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي
ويذهب سدسه ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط مصطكى مكد اربعة دراهم افسنتين سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون
وزعفران مكد درهمان اسارون عود هندي وسليخة مكد اربعة دراهم يسقى الشربة ملعقة **الكبد واورامها مرهم مورد اسفرم**
ينفع الورم الحادث من وثي او غيره يوخذ مورد اسفرم اربعة دراهم عود زعفران حب الغار ذريرة مركبة مكد ثلاثة دراهم شمع اربعة دراهم دقق و
اسحق واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الورد في ثلاثة دراهم **صلابة الكبد** معجون يتخذ بكبد الذئب نافع
لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا ومن السعال والذين يتقيؤن الدم زعفران مر افيون جند بيد ستر بزر البنج قسط
قردمانا خشخاش سنبل غافث كبد ذئب القرن الايمن من قرني المعز محرقا مكد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة **سوء المزاج** دهن المازريون يوخذ المازريون عشرة دراهم
ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو
ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت الادوية الموصوفة المتخذ لها هذا الدهن وهي اهليلج اصفر وبليلج واملج مكد عشرة دراهم تمر هندي
ثلاثون درهما اجاص ثلاثون عددا مثله عناب خيارشنبر رطل زبيب نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر ويجعل في قدر برام
ويصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له

انطيافطريس
امياذوليس

بريد بعود وخبث مطبوخ الخبث
المدبر ايقاعه في الخل و
قلية بعد
٢٢

قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المسحوقة الملتوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة منه
ستة دراهم **سفوف لابتداء الماء** يوخذ بلبن اللفاح او بماء الجبن او بماء البقول عصارة غافت درهم ونصف لك درهمان بزر بند
درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمان بزر قثاء وحماما درهم درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال **الطحال**
الترياقات الادوية الطحالية دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي دبق البلوط رطلان نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على
جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جميعا واطل منه ما دام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء
ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزع حتى يقع من تلقاء نفسه وينبغي ان يعني بقطع ما يشر امنه من البدن اولا فاولا
آخر يتبين اثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام من ثلاث اواق دقاق الكندر
مثله خردل اسكندراني قردمانا مكدا اوقيتان خل العنصل مقدار ما يكفي يدق الخردل والقردمانا وينخلان واما دقاق الكندر والمر فيسحقان و
يلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا
استرخى فادخله الى الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكي لا يصيبه غشي فادن من انفه خلا وقد نجا برياتيمة و
يحل المربوط عن الضماد بها مربوط قليلا قليلا فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بالاخبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرة بان يرتاض
قبل ذلك رياضة يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا واسقوا ليا **آخر** مضاض قوي وهو دواء منجح وينفع المحمومين والمطحولين واصحاب العلل المتقادمة
راتينج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلان كبريت لم تصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت مثله رطلان شب رطل بورق احمر مثله زراوند ثلاث
اواق اصل قثاء الحمار ثلاث اواق صبر ست اواق مثله عاقرقرحا لبن التوت ثلاث اواق خل قسط ونصف شراب نطاكي نصف قسط ويمسح على مكان الطحال
زيتا ثلاث قوطولاس يهيا على ذلك المثال **آخر** يفعل فعلا بالغا تاخذ سرطانا نهريا فيقطع ارجله ورأسه ويجففه ويسحقه وتاخذ منه
مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويديف بماء من ماء ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان ويسقيه صاحب العلة واجعل في
بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة **صلابة الطحال** مرهم ينفع من الصلابة يكون في الطحال اوهي ياخذ من القردمانا
والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة مكد جزء فيدق دقا جيدا ويسحق مع الخل ثم يصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام
ثم يوضع عليه المرهم **حقنة** ينفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها منها الدم ويسميه الروم ذوسنطاريا تاخذ من شحم كلية ماعز عبيط فيطبخ
مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد مكدا اسكرجة ومن القاقيا المسحوق
وزن درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق مكد درهم ومع بيضة مشوية فيخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او تاخذ
اسكرجة من ماء النيسبان دارو والرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه من مرق الحماض بدهن اللوز وحب الرمان
وطيها جهدك واطعمه من الفاكهة السفرجل **استطلاق البطن** سفوف نافع من خلفة مزمنة جلنار بلوط منقع في خل مقلو سماق وحب
الاس قرطاطانيث درهمان درهمان كمون عفص مقلوان بعد انقاعهما في خل اقماع الرمان الحلو ثمر الطرفا رامك عود سك مصطكي سنبل
درهم درهم بزر حماض صمغ طين عصارة لحية التيس حب الزبيب مقلو خرنوب حب مكد درهم ونصف **جوارشن** لقطع الخلفة الكائنة
عن برد ورياح بزر الكرفس قصب الذريرة سعد نانخواه عيدان البلسان لادن بسباسه مكد خمسة دراهم قاقلة سليخة مكد اربعة دراهم ورد عشرة
دراهم اشنه خمسة دراهم انيسون ثلاثة دراهم فلفل ابيض درهمان قرنفل ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة دراهم اظفار
الطيب ثلاثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قردمانا درهمان صندل ابيض اربعة دراهم دوقو ثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل
مثله حب الاس سبعة دراهم يعجن برب التفاح **شراب الفاكهة** يقطع الاسهال ويقمع الصفراء حماض الاترج وامبرباريس وريباس
مكد رطل زعرور وحب الرمان وسماق مكد ثلاثة ارطال سفرجل بري وتفاح ورمان وكمثرى مكد اربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج و
يصفى ويطبخ بنار لينة ويجعل عليه سكرا **السحج والقروح في الامعاء** دواء يسمى العلق ينفع من قروح الامعاء اقاقيا خمسة وعشرون

الخاصر المذكور المعقل الفاكهة التي تستعمل بزر ما في السفوف ولعله اراد بها حاصل الفاكهة والاترج والنارنج ونحوها

مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا افيون مثله بزر البنج ستة وخمسون مثقالا اجاورس مدقوق مائة وستون
مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة
مثقال **دواء** ينسب الى لوقيوس الطرسوسي وهو دواء نافع من كل مادة تحلب ومن كل نفخ انيسون بزر الكرفس مكد مثقالان بزر الرازيانج بزر الجزر
البري بزر الطرد بلون وهو نوع من السيساليوس مكد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج مكد مثقال ونصف يعجن ويستعمل **حقنة** كان جالينوس
يستعملها وهي حقنة اندراوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين عصارة الحصرم يابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها الماء قشور
النحاس مكد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلاثة مثاقيل واصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص
وزن القرص ثلاثة مثاقيل او اربعة ويحقن بها مع شراب ممزوج بماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بماء المطر **اقراص الافاوية**
ينفع من الخلفة وقروح الامعاء ويسمى اقراص سورطيوس وهي من الادوية المنجحة ويقطع الاسهال من ساعته زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون
مكد اربعة مثاقيل مر مثقالان صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة القاقيا افيون عفص كثيرا فلفل ابيض مكد مثقالان
يعجن بشراب ويعمل منه اقراص وزن القرص منها وزن نصف مثقال **سفوف** للسحج من بلغم مالح خرنوب مقلو بزر مرو مكد عشرة دراهم مصطكي
بزر كراث نشا مقلو مكد خمسة دراهم صمغ مقلو سبعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم **حقنة** للسحج من قبل دواء مشروب
يحقن بسمن ودم الاخوين **حقنة** لابتداء الجرح والصفراء ودفع المادة عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور مكد سبعة دراهم
سفرجل منقى من حبه وكمثرى مكد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء واربع اواقي ماء الرمان المز وماء الحصرم حتى يبقى رطل
يصفى ويوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج درهم درهم **صفة دواء للقولنج** عجيب
كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي تسمى ايلاوس وهي فيمن يتقيا رجيعه واسقه منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاة مع مقدار ثلاث
قوانوس او اربع ماء بارد بزر البنج فلفل ابيض مكد اربعون مثقالا افيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب افربيون عاقرقرحا
مكد مثقالان يعجن بعسل مطبوخ **صفة** دواء للقولنج على ما وجده جالينوس في كتاب سوسقطراطيس ويسمى اسوباويس وينفع الممعودين و
اصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن الارحام اذا شرب بماء وعسل وقد طبخ فيه سذاب **اخلاط** زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالان
مر مثله قسط فلفل ابيض دار فلفل بارد مثقالان دهن بلسان اربعة مثاقيل دارصيني قشور اصل اليبروح ووجد في نسخة عصارة اليبروح
جندبيدستر مكد مثقالان بزر البنج وقوا اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل **استرخاء المقعدة
وخروجها** دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة ثمر النبات الذي يقال له اريغي عفص اسفيداج الرصاص اقاقيا عصارة لحية التيس
قشور الصنوبر التي تسمى فيطس كندر مر مكد اربعة مثاقيل يذر يابسا بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص **حصاة الكلية** اقول كل ما يفتت
حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس **معجون** ينفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد سليخة
مثقالان بزر الكرفس ثلاثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالان كندر ثلاثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال بزر الجزر انيسون مكد مثقالان
ميعة ثلاثة مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني ثلاثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالان سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون مكد ثلاثة
مثاقيل بزر السوسن سعد مكد مثقالان عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم **دواء آخر منجح** قال جالينوس اعرف قوما
كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فيما الحوا به وبروا من عللهم وينبغي ان يديم استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو يشفي من به حصاة وقولنج ويبرئ
علل المثانة وهذه صفة صنعته بندق مقشر لوز مقشر بزر قثاء مقشر بزر الكرويا منقى مكد ثلاثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار
افيون مكد ستة مثاقيل زرنيخ ابيض بزر كرفس مكد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها نصف مثقال بماء عسل مغلي
مصفى مقدار ثلاث قوانوسات ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل **حصاة المثانة** مما قيل في هذا الباب ويشهد له
ان الارنب اذا احرق باللطف كما تدري وحفظت حراقته سقي منها اياما وزن درهمين بماء فارقت الحصاة **صفة دواء** يعمل

عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم

يعمل بالعقارب يفتت للحصاة المتولدة فى المثانة ويسلم من يستعمله من تولدها فى كليته وهو يفعل فعله بخاصية لا بالمزاج يوخذ من العقارب
الاحياء عشر عددا فيلقى فى قدر جديد نظيفة ويطين القدر بعجين الحنطة ثم يحمل الى تنور فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر فى ذلك التنور
ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيوخذ ما يوجد فى القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع فى اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج
من اوجاع المثانة وزن قيراطين بالشراب الذى يسمى جند بقون فانه يفتتها ويحدرها فى البول شظية شظية وذلك ان العقرب فى طبعها ضد
للحجارة المتولدة فى الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعى ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية **صنعة اقراص** يفتت الحصاة المتولدة
فى المثانة والكليتين يوخذ بزر الجزر البرى وبزر القثا الربعى وانيسون وبزر الكرفس الجبلى وبزر البستانى سليخة ودارصينى وسنبل مكد
جزء تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء ويقرص اقراصا فى كل قرصة وزن درهم او مثقالا او تحبب حبا كامثال الفلفل الحمص ويسقى منه عشر حبات
على الريق بماء حار **معجون** يفتت الحصاة سنبل هندى ثلاث درخماس زنجبيل اربع درخماس سليخة دارفلفل اثنا عشر قيراطا سليخة دارصينى
اربع درخماس جعدة مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران درخماس جند بيد ستر اربع درخماس فقاح الاذخر مثله سقوردبون مثله قسط در
فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع درخماس وج درخميان يعجن و يغسل **تقطير البول** قرصة ينفع من القطر و
الذوب يوخذ جند بيد ستر درهمين ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج مكد درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فيدق ويجعل اقراصا
الشربة درهم واسقه وزن درهم من حب القثا المنقى بياض البيض الرقيق **الانتشار والشهوة** ينفع من ذلك هذا الدواء ياخذ من
بزر البصل درهمين ومن حب الجرجير اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزيدان والقسط اسارون والاسقيل المشوى مكد ستة دراهم ومن
الشقاقل ثلاثة دراهم ومن التمسم المنقى خمسة دراهم ومن حب الانجرك والماركو ابيض مكد اربعة دراهم ومن الفانيذ ستة دراهم فيدق و
الشربة درهمين بطلاء ممزوج وينفع من ذلك هذا الدواء وهو ان ياخذ من عروق الفارسوع وهو الهليون ولبن البقر وسمن البقر مكد ثلاثة ارطال
ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الشلجم مكد ثلاث اواق فيدق الادوية اليابسة ويخلطها مع السمن واللبن الشربة منه خمسة اساتير او عشرة
اساتير بعد ان يطبخ حتى يذهب اللبن ويبقى السمن ويصفيه ويسقيه **صنعة جوارشن هندى** زائد فى الباه مهيج لشهوة الجماع
ياخذ من الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصينى والقرنفل والساذج والسنبل والصبر وجوزبوا وصندل احمر وقاقلة وبسباسه و
باعسس وطاليسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندى مكد ثلاث اواق مسك وكافور مكد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية
كلها يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم **صفة دواء آخر** زائد فى الباه يصلح للملوك يوخذ ذنب السقنقور
اوقية ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير مكد اوقية ومن الفلفل الاسود والابيض والدار فلفل
مكد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتان ونصف ومن العاقرقرحا اربعة دراهم ومن لسان العصافير
ستة دراهم ادمغة العصافير الذكور المعششة فى الحيطان اربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية يدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر و
عسل ثمن من سمن وثلثان من عسل ويرفع فى اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغداء **صفة دهن** تمرخ به العانة وما
حاذى الكليتين فيقوى شهوة الباه ويزيد فيها يوخذ من الاوفربيون والقنة درهمين درهمين بسباسه درهم عاقرقرحا درهمين ونصف دار فلفل
درهم ونصف بزر الجرجير جند بيد ستر مكد نصف درهم دهن النرجس اوقية ونصف شمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع
مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك **برد الرحم فرزجة** للرحم الباردة والورم الصلب يحلل مرهم
دياخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ لوز وشحم دجاج وبطوخ ايل وزبد غنم ولبن رمان دهن ناردين اوقية مرصاف نصف اوقية
زعفران درهمان يذوب الشحوم بدهن ويجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف ويستعمل **صلابة الرحم** هذه الفرزجة المذكورة
لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب فيه **المقالة السابعة** فى اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء **ضماد** لوجع المفاصل و
النقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء ينجح بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق اوقية شمع رطل رائج مطبوخ رطل

اشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل ربع اواق اصول السوسن الالوريقى اربع اواق يدق الادوية اليابسة ويخل بمنخل ويذاب الذائبة و
يترك حتى يبرد ويلقى على اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل وينفع من ذلك هذا الدواء يوخذ سورنجان اثنى عشر درهما جبق نهرى ثلاثة دراهم
فلفل كمون مكد اربعة دراهم يدق ويسحق الشربة درهم بماء وعسل **مرهم** ينفع من الضعف يعرض فى الرجلين اسارون صبر شيا فى ماميثا
شيطرج كندر انزروت مكد ثلاثة دراهم جند بيد ستر اربعة دراهم يدق ويسحق بطلاء طيب الريح ثم يطلى عليه **صنعة حب** يعمل بالقاقلة
وهو الدواء المعروف بهرارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين والمفاصل يوخذ من الدواء المسمى هرارجشان درهم سورنجان عشرين
درهما كمون كرمانى درهم دارصينى صعتر فارسى زراوند مدحرج زنجبيل ورق الكبر رماد الخطاطيف درهم درهم يدق هذه الادوية ويسحق ويعجن بشراب
ويحبب حبا صغارا او يجفف فى الظل الشربة من ذلك نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث او يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث
او يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتين وزيت ملعقة **حب آخر** يعمل بالحاجب للنقرس محمد
اهليلج اسود منزوع النوى عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندى مكد ثلاثة دراهم صبر ثلاثون درهما صعتر فارسى
اصل الكبر مقل حنا درهمين درهمين سورنجان وزن الادوية كلها يدق الادوية وينخل وينقع المقل فى شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا ه
الشربة درهمان **عرق النساء** دواء لعرق النساء يسكنه تسكينا بليغا زفت حجازى كبريت لم تصبه النار يسحقان جميعا ويخلطان ويذران
على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلزق به الدواء ويلزق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه **النقرس**
دواء الشوكران المذكور فى باب اوجاع المفاصل غاية له **المقالة الثامنة** فى داء الثعلب **صفة لطوخ** لداء الثعلب
يوخذ من الاوفربيون والبافسيا ودهن الغار مكد مثقالا كبريت لم تصبه النار خربق ابيض واسود ايهما كان موجودا مكد وزن مثقال
يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخربق او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء
على انه قوى جدا فى علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت اخلط معه فى بعض الاوقات من الحرف ومن زبد البحر
المحرق وزن مثقالين **الخضاب المسود** زعم جالينوس انه اخذ بول كلب وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك حفظ
السواد **صفة الاكيال والاوزان** من كناش الشام قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل
مائة وثمانية ارطال **جنوس** من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف **قوثوى**
من الزيت تسع اواق ومن العسلات ثلاث عشرة اوقية ونصف **مسطرون كبير** من الزيت ثلاث اواق ومن الشراب ثلاث اواق وثمانى
عراقى ومن العسل اربعة اواق ونصف **اكسوبافن** من الزيت ستة عشر درهما ومن الشراب اوقيتان وربع درهم ومن العسل ثلاث اواقى
وربع وثمن **قوانوس** من الزيت اثنا عشر درهما ومن العسل اوقيتان وربع ومن الشراب اوقية ونصف درهم وثلث **مسطرون صغير**
من الزيت ستة درخماس ومن الشراب عشرون عراقى ومن العسل سبع درخماس **ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا
بن سرابيون** قال قد يستغنى عن هذا الباب فى هذا المجموع لانى انما ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه بما هو معروف به عند اصحاب اللغة العربية
فى ابوابه الآن قوما ممن اشرفوا على نقلى سالونى نقله لينتفع به فى غير هذا الباب **القسط** عند الشعوب التى تخاطب باللسان اليونانى معروف
فاما الكيل فليس جميعهم بمتفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذى يستعمله صاحبه والقسط عند الروم تسع ارطال ونصفا وسدسا
فيكون عشرين اوقية والقسط الانطاليقى رطل ونصف والرطل اثنا عشرة اوقية والمنا الرومى عشرون اوقية والمنا الانطاليقى والمصرى
ست عشرة اوقية والمنا يكون اربعين استارا والرطل عشرون استارا والاستار ستة دراهم ودانقان او اربعة مثاقيل **الدراخمى**
مثقال الدورق الانطاليقى يكون ثمنية جواهين وجوهين واحد ستة اقساط رومية **القوطولى** الواحد سبعة اواق **مسطرون
الكبير** ثلاث اواق **مسطرون الصغير** ستة درخمى **اكسوبافن** ثمنية درخميا **قوانوس** اوقية ونصف **عرفى** ما بين ربع درهم
الى دانقين او دونه **اوفسس** اوقية واحدة وكل واحدة منها سبعة مثاقيل **اون** اوقية **اناب** العسل رطلان **اناب** الدهن مناو

وضعف الدوبق ثلاثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة اوثولوا الباقلاة

المصرية اربع سامونات اوثولوا دانق ونصف كاوخس الاسكندراني ثلاثة اوثولوا البندقة الواحدة درخمية واحدة الجوزة

اربعة عشر سامونا الصدفة الصغيرة سبع سامونات الكبيرة ضعف الصغيرة الباقلاة اليونانية سامونتان

واوثولوان السكرجة ستة اساتير وربع ملعقة العسل اربع مثاقيل ومن

الادوية مثقال واحد السطل الواحد استاران الدرخمي ستة اوثولات

كل اوثولوا ثلاث قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلاث اوثولات تسعة

قراريط القوانوس اوقية ونصف قد تم كتاب

القانون من مصنفات الشيخ الرئيس ابي علي

ابن سينا على يد الفقير الى الله الغني

عارف بن محمد الاوحدي الشهير

بافصحي في سنة سبع

وثلاثين وتسعمائة

الهجرية